

المجلة العربية للعلوم  
جامعة أم القرى بمكة المكرمة  
كلية اللغة العربية  
الدراسات العليا - فرع اللغة



3010200000932

# كتاب المصباح

في القراءات الثمان وقراءة الأعمش وابن محيصة واختيار خفف الزبيدي  
تأليف  
الإمام أبي محمد عبد الله بن علي بن أحمد المعروف بسبط الخياط  
البغدادى المتوفى سنة ٥٤٥ هـ

بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في اللغة  
من الطالبة

وفاء عبد الله قنار

إشراف الدكتور

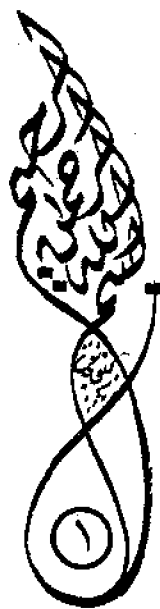
عبد الفتاح إسماعيل سليم

١٤٠٤ / ١٤٠٥ هـ — ١٩٨٤ / ١٩٨٥ م

المجلد الأول



٩٣٢ ١٠٠٢٩٤٦



الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ⑥ الرَّحْمَنُ  
 الرَّحِيمُ ③ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ④  
 إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ⑤  
 اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ⑥  
 صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ  
 الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ⑦

صِرَاطُ الْعَالَمِ الْعَظِيمِ



سُر و فَر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« رَبِّ اَوْزَعْنِي اَنْ اُشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي اُنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَاَنْ اَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَاَدْخُلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ »

اللهم اني اُتوجه اليك بكل قلبي ، وبكل جوارحي ، اَنْ تقبل عملي هذا بقبول حسن ، وَاَنْ تجعله خالصا لوجهك الكريم ، وَاَنْ تعينني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك .

وَإِذَا كَانَ مِنْ شُكْرِكَ يَا إِلَهِي أَنْ أَشْكُرَ مِنْ وَقَفٍ إِلَى جَانِبِي فِي هَذَا الْعَمَلِ الْكَبِيرِ ، الَّذِي اسْتَفَدْتُ مِنْ عَمْرِي ثَلَاثَ سِنَوَاتٍ طَوَالَ قَانِي اُتوجه بخالص شكري وتقديري إلى أستاذي الجليل ، الأستاذ الدكتور عبد الفتاح شبلي ، الَّذِي سَدَّ خَطَايَا ، وسائر هذه الدراسة خطوة خطوة ، وأقاض عليها الكثير من خلقه وعلمه وسعة صدره ، ورجاحة عقله . اللهم فاجزه عني خيرا جزاء . « رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ »

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّم وَبَارَكَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ .

وفاء عبد الله قزمار

# الملف رقم ١٠٠

موضوع البحث - سبب اختياره  
منهج البحث فيه - مصادره ومراجعته

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

موضوع البحث - سبب اختياره - منهج البحث فيه - مصادره

المحمود الله جلّ جلاله ، والمصلّى عليه النبي وآله ، وبعد :

فموضوع هذا البحث :

" كتاب المبهج في القراءات الثمان ، وقراءة الأعشى ، وابن محيصن ،

واختيار خلف واليزيدي " تأليف سبط الخياط البغدادي ( ت ٥٤١ هـ )

دراسة وتحقيق .

والمقصود بالقراءات الثمان - قراءات القراء السبعة الذين اختارهم

ابن مجاهد ( ت ٣٢٤ هـ ) رحمه الله وقراءة يعقوب البصري .

الموضوع إذن يتصل بكتاب الله ، وكل درس يتصل بذلك الكتاب

المحكم العزيز أخذ على الزمان ، وأحفل بموثر الثواب ، وأكرم ما تبذل

فيه الجهود .

ثم إنَّ للمؤلف وللكتاب عند المعنيين بالدراسات القرآنية مكانة

ومكانة : فالمؤلف هو الإمام الحجة الثبت أبو محمد عبد الله بن أحمد

المعروف بسبط الخياط البغدادي ، شيخ المقرئين في عصره ، تلمذ على

الأئمة من الشيوخ ، واتصل نسبه العلمي بهؤلاء الأعلام من القراء من

معاصريه ، فأخذوا عليه ، ونهل من ثقافتهم وعلمه ، حتى استوى على

سوقه ، واستحصدت مواهبه درايةً وروايةً ، ذلك فضل الله يؤتيه من

يشاء .

وتلمذ على سبط الخياط خلق كثير ، وختم عليه ما لا يحصى ،

فصارت لعظمهم شهرة واسعة طبقت الآفاق في التجويد والإقراء والضبط

والتحقيق والتأليف .

وهؤلاء نشروا علم الشيخ ، وأذاعوه بين الناس في مختلف الأقطار  
والأمصار ، حتى سار ذكره في الأنجاد والأغوار ، وصار أوجد وقته ،  
ونسج وحده ، وجمال العراق - بله بغداد - بأسره .

إلى أن الله واهب المنح حبا الشيخ سبط الخياط زمزماً من زمائر  
دارد ، فزین بصوته كتاب الله ، أو زين صوته بكتاب الله ، فوق بحسن  
أدائه ، وحلاوة تلاوته على أوتار القلوب ، حتى هدى الله للإسلام بذلكم  
الصوت الرخيم كثيرا من اليهود والنصارى .

وسبط الخياط البغدادي من بعد مذكور في كتب التراجم والطبقات  
بالساحة في الخلق ، والمتانة في الدين ، وحسن المعاشرة للناس . . .  
فما كان أشد قرب الرجل إلى الله !!

وأما الكتاب : المبهج فهو مصدر من مصادر القراءات الإسلامية ،  
وأصولاً ، وفرشاً ، صحيحة وشاذة ، وربما كانت الميزة الأولى التي يكاد  
المبهج ينفرد بها أنه جمع قراءات اثني عشر قارئاً ما لم يتوافر لغيره ،  
وما من هؤلاء إلا له مقام معلم في القراءة والضبط والإقراء .

وآية ما للمبهج من مكانة على أنه منذ ظهر أخذ حظه اللائق به ،  
بين كتب القراءات ، فعكف عليه القراء درساً ونسخاً ، نقلوا عنه ، ورووا  
عنه ، وأحالوا عليه .

ألا إن كلاً من المؤلف والكتاب حقيق بما قال الشاعر فيه :  
" زدت ابتهاجاً بالكتاب المبهج الزاهر العلم المضى المنهج  
لله در قريحة جادت به متلثاً من نورها المتوهج "

تلك هي الأسباب التي دعتني إلى اختيار هذا الموضوع ، إلى أن أتي  
باختياري إياه أستكمل جوانب مارستي ليادين الدراسات القرآنية بعامة ،  
وعلم القراءات منها بخاصة ، ففي رسالتي التي تقدمت بها للحصول على

درجة الماجستير كان الموضوع : " الإمام حمزة بن حبيب الزيات " وتخرج  
قراءته لغويا ونحويا . . . . . وذلك أقرب ما يكون إلى ميدان الدراية .  
وفي هذا البحث الذي أتقدم به لنيل درجة الدكتوراه تحقيق أقرب إلى  
ميدان الرواية ، وإن كان لا يخلو من الجانب الآخر : الدراية بما حوى  
من توجيه للمروى من القراءات .

وإذن تجمعت لي في دراساتي العليا مجالات علم القراءات من  
أطرافها ، من بين يديها ومن خلفها ، وأحمد الله تعالى على ما أوتي ،  
فقد أنعم فتفضل ، وأكرم فأجزل ، وأسأله سبحانه أن يعين على ذكره  
وشكره وحسن عبادته ، كفاء سابغ آلائه ، وصافى نعمته .

ثم ماذا عن خطة البحث ، ونهج السير فيه ؟

جاءت الخطة في قسمين ، تسبقها هذه المقدمة ، وتقفها خاتمة .  
أما القسمان : فأولهما للدراسة ، والآخر للتحقيق ، وانفرد كل قسم  
بمنهج يتخالف هو ومنهج الآخر ، فكان الغالب على قسم الدراسة المنهج  
التاريخي ، على حين غلب المنهج الوصفي على قسم التحقيق .  
وجاء القسم الأول في ثلاثة فصول :

فأما الفصل الأول فقد رصدته تاريخاً لتدوين علم القراءات منذ القيراني  
الثاني الهجري إلى منتصف القرن الرابع عشر متناولة مشغلة العلماء  
بالتأليف من المشاركة والمغاربة على سواء .

وأما الفصل الثاني فقد جعلته للحديث عن القراءات الشاذة ، وآراء  
العلماء والقراء في حكم القراءة بها .

ثم انتقلت إلى الفصل الثالث متحدثة عن حياة سبط الخياط البغدادي ،  
ومدى تأثيره بالسالفين ، وأثره في الخلفين ، ثم تناولت كتابه البهجة ،  
وبينت منزلته بين كتب القراءات ، وما ظفر به كل من المؤلف والكتاب من  
الذكر الحسن والثناء المستطاب ، وما كان لهما عند العلماء من مكانة ومكان .

وجاء القسم الآخر ذا شعبتين : الأولى فى توثيق الكتاب ، ومنهج التحقيق فيه ، والتحدث عن نسخه .

والشعبة الأخرى : كانت لنص الكتاب ، ملحقة به الفهارس الفنية الكاشفة على حسب ما جرى عليه المختصون فى هذا الشأن .  
أما الشعبة الأولى : توثيق الكتاب فكانت النصوص الكثيرة التى نقلتها عنه كتب القراءات ، وعزتها إليه - من أقوى الأدلة على صحة نسبة الكتاب : البهج لسبط الخياط البغدادي .

وإنك لو وجد هذه النقول أكثر ما تجدها فى كتب ثلاثة ، ثلاثة من الأئمة الأثبات : النشر لابن الجزرى ، ولطائف الإشارات للقسطلانسى ، والإتحاف للبنا الدمياطى .

وأما منهج التحقيق فكان منهجاً وصفيًا . . . حيث وصفت النسخ الأربع التى احدثتها للتحقيق ، مرثية إياها من حيث الصحة والدقة والضبط وخلوها من التحريف والتصحيف . . . مقارنة بينها فى كل أولئك خلال البحث والتحقيق .

وفى الشعبة الأخرى من القسم الآخر أوردت نص كتاب البهج مقابلة بين نسخه الأربع فى غرضون التحقيق ، متخذة النسخة التى كتبت فى حياة المؤلف عام ٥٤٠ هـ أصلاً ، وترجمت للأعلام الذين ورد ذكرهم فى الكتاب من القراء وغيرهم .

وعرفت بالمصطلحات العلمية التى أغفلها المؤلف ، وخرجت كل حرف ذكره من المصحف الشريف ، وعلقت للقراءات التى فى فرش الحروف معتمدة فى هذا التعليل على كتب الاحتجاج .

وضبطت بالشكل كل الحروف القرآنية التى وردت بالأصول أو بالفرش ، والتزمت فى الفرش أن اضبط الحرف على القراءة الأولى التى ذكرها المؤلف . كما ضبطت الأعلام التى تحتاج إلى ضبط .

والحق بالكتاب فهارس فنية كاشفة تهدي القارئ إلى ما ورد فيه من الآيات القرآنية ، والأحاديث الشريفة ، والأعلام ، والشعر ، والبلدان ، وجماعات القراء ، ومصادر الدراسة والتحقيق ومراجعتهما ، إلى جانب فهرس الموضوعات .

وفي الخاتمة لخصت النتائج الكبرى التي وصلت إليها ، وما حققت من مسائل في غضون قسمة الرسالة ، وذكرت ما عني لي من مقترحات . أما مصادر البحث والتحقيق فقد كانت ذات أفتان وفنون ، إذ انتسبت إلى كتب القراءات صحيحة وشاذة ومنها النادر مخطوطا ومطبوعا ، ثم كتب إعراب القرآن ، وكتب الاحتجاج .

وبجانب هذه المصادر مراجع عامة متصلة بالبحث من قريب أو بعيد ككتب التاريخ والتراجم ونتائج بعض المحدثين من بحوث . والحمد لله في الأولى والآخرة ، هو أهل التقوى وأهل المغفرة .



القسم الأول

الدراسة

# الفصل الأول

تأريخ تدوين علم الفرائد

## الفصل الأول

### نبذة عن تدوين علم القراءات

لما كان القرآن الكريم هو أعظم الكتب قاطبة ، وأعظم كتاب أنزله الله سبحانه وتعالى ، بيانا وتفصيلا لكل ما يهم الناس من أمور الدين والدنيا . نشأت حوله دراسات لا يحصيها العدد ، وقامت علوم كثيرة تُدعى " علم القرآن " ، أصلها جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ) في كتابه الشهير " إلتقان في علم القرآن <sup>(١)</sup> إلى ثمانين علما .

وفي رأي أن علم القراءات هو أجل هذه العلوم ، لاتصاله الوثيق بألفاظ القرآن الكريم ، وكيفية تلاوته وترتيبه . ومن ثم ذهب بعض الفقهاء والقراء إلى أن تعلمه فرض كفاية <sup>(٢)</sup> .

وعلم القراءات علم واسع الجنبات ، مترامي الأطراف ، إذ يشمل أصول القراءات ، من إدغام وإظهار ، وفتح وإمالة ، وهمز ووقف ، وإبتداء وسكت ، ويشمل رسم المصحف العثماني ، ونقطه وشكله ، ويشمل التجويد ، ومخارج الحروف وصفاتها .

ويشمل البجوه المختلفة لقراءة أحرف بذواتها من كتاب الله ، وهو ما يسمى عند علماء القراءات بالقرش <sup>(٣)</sup> .

وفي كل هذه الأبواب ، مجتمعة ومتفرقة ، ألف العلماء كتباً يصعب على الباحث استقصاؤها وحصرها .

(١) طبع عدة طبعات في القاهرة وبيروت .

(٢) انظر: الإضاءة في بيان أصول القراءة ص ٥ ، والبدور الزاهرة ص ٢٠ .

(٣) المراد بقرش الحروف هو الجزئيات التي يقع الخلاف في قراءتها ولا يقاس

عليها . ويقابلها الأصول : وهي الكليات التي تندرج تحتها جميع الجزئيات المتماثلة كقواعد المد والإمالة والإظهار والإدغام (منجد

المقرئين ومرشد الطالبين ص ٦٤ ، وانظر سراج القاري ص ١٤٨ ،

والإضاءة ص ١٢ ) .

كما ألفت كتب في القراءات الصحيحة من مفردات وخمس وسبع  
 وثمان وعشر ، وأخرى في القراءات الشاذة ، وثلاثة في الاحتجاج  
 للقراءات وتوجيهها ، ورابعة في تراجم القراء وطبقاتهم .  
 فكل هذه الموضوعات تدخل في نطاق " علم القراءات " .

ولجلالة هذا العلم وخطره بَكَرَّ العلماء إلى التأليف فيه ، حتى  
 يتداركوا الأخطاء التي كان يمكن أن تحيق بالأمة من جراء اختلافها  
 في كيفية تلاوة القرآن الكريم .

وقد رأيت أن أميز بين جهود المشاركة وجهود الأندلسيين  
 والمغاربة ، بغية إبراز جهود أهل الأندلس والمغرب في هذا العلم ،  
 ووضعها في إطار خاص ، ذلك أن علماء هذين القطرين الإسلاميين  
 قد أبلوا بلاء حسنا في تدوين هذا العلم وتعليمه للناس هناك ، بل  
 إزاعته في سائر أقطار العالم الإسلامي ، وكانت لهم خصائصهم التي  
 يمكن أن تميزهم عن علماء المشرق .

أولا :-

تدوين علم القراءات عند المشاركة

من الصعب على أي باحث منصف أن يقطع برأى في أولية  
" تدوين علم القراءات " ، لأن المصادر الأصيلة التي عنت بهؤلاء  
الأمر لم تذكر شيئا عن هذه الأولوية .

وغاية ما عثر عليه في تلك المصادر نصوص تشير إلى بعض العلماء  
الذين سبقوا إلى تدوين هذا العلم .

### القرن الثاني الهجري

يتبين من هذه النصوص أن نشأة علم القراءات كانت في أوائل  
القرن الثاني الهجري ، على يد رجلين من رجال القراءات والنحويين  
هما : أبو عمران عبدالله بن عامر اليحصبي الدمشقي ( ت ١١٨ هـ )  
قارئ أهل الشام ، وأحد القراء السبعة ، وأبو سليمان يحيى بن يعقوب  
العدواني البصري ( ت ١٢٩ هـ ) . أحد أعلام الطبقة الأولى من نحاة  
البصرة ، وثاني اثنين أعجبا المصحف بالنقط بأمره الحاج بن يوسف  
الثقفي .<sup>(١)</sup>

أما أبو عبدالله بن عامر<sup>(٢)</sup> ، فيذكر ابن النديم له كتابين في

القراءات هما :-

- ١- كتاب " اختلاف مصاحف الشام والحجاز " .<sup>(٣)</sup>
- ٢- كتاب في " مقطوع القرآن وموصوله " .<sup>(٤)</sup>

(١) الأول هو نصر بن عاصم الليثي ( ت ٨٩ هـ ) .  
(٢) ويعد من علماء الطبقة الثالثة - معرفة القراء الكبار ٦٧/١ وانظر ترجمته  
في طبقات القراء ٤٢٣/١ ، والفهرست ٤٣ ، والتيسير ٥ ، وتهذيب  
التهذيب ٢٧٤/٥ ، ولطائف الإشارات ٩٥/١ ، ومفتاح السعادة ٣٤/٢ .  
(٣) الفهرست : ٥٤ ، وانظر : تاريخ التراث العربي لغواد حركين (المترجم) ص ١٣ .  
(٤) الفهرست : ٥٥ .

٥٤٠ هـ

وأما يحيى بن يعمر فقد ذكر ابن عطية (ت ٦٦٠ هـ)

أنه ألف كتابا في القراءات ، حيث يقول : "ألف كتابا في القراءات ، جمع فيه ما روى من اختلاف الناس فيما وافق الخط ، ومشى الناس على ذلك زمانا طويلا ، إلى أن ألف ابن مجاهد كتابه في القراءات"<sup>(١)</sup> .

وفي القرن الثاني ، نشط التأليف في هذا العلم ، وتسابق فيه علماء الأمة ، من نحاة ولغويين وقراء ، وظهرت المؤلفات بغزارة في كل من فنونه وفروعه .

فكان ممن ألف فيه :-

أبو ميمونة شبة بن نَصاح بن سُرْجَس المدنى المقرئ (ت ١٣٠ هـ) وهو أول من ألف في الوقف ، وله كتاب مشهور فيها<sup>(٢)</sup> .

أبو سعيد أَبَان بن تغلب الرسمى الكوفى النحوى (ت ١٤١ هـ) وقد ألف كتابا في القراءات ، ذكره ابن النديم<sup>(٣)</sup> .

أبو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي الخراساني البلخي المفسر . (ت ١٥٠ هـ)

وله كتاب في القراءات ، ذكره كل من ابن النديم<sup>(٤)</sup> والداودى<sup>(٥)</sup> .

(١) مقدمتان في علوم القرآن : ٢٢٥ .

(٢) طبقات القراء لابن الجزرى ٣٣٠/١ ، وانظر : تهذيب التهذيب ٣٧٧/٤ .

(٣) الفهرست : ٣٠٨ ، والاعلام ٢٧/١ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ٤/١ ، وتهذيب التهذيب ٩٣/١ .

(٤) نفسه ٢٥٤ .

(٥) طبقات المفسرين ٣٣١/٢ ، وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ١٦٠/١٣ ، وميزان الاعتدال ١٧٣/٤ .

أبو عمرو بن العلاء بن عمار البصري (ت ١٥٤ هـ)  
أخذ القراء السبعة ، وأعلم الناس بالعربية والقرآن وأيام العرب والشعر .  
وإليه انتهت الإمامة في القراءة بالبصرة . قال اليزيدي : " كان أبو عمرو  
قد عرف القراءات ، فقرأ من كل قراءة بأحسنها وما يختار العرب <sup>(١)</sup> .  
وله كتاب في القراءات ، ذكره ابن النديم <sup>(٢)</sup> .

أبو عمارة حمزة بن حبيب بن عمارة الزيات (ت ١٥٦ هـ)  
أحد القراء السبعة . كان عالماً زاهداً لا يقرأ حرفاً <sup>وهو</sup> إلا لا يعرف ما ورد  
فيه من أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم .  
وقد شهد له سفيان الثوري قال : " ما قرأ حمزة حرفاً إلا بأثر <sup>(٣)</sup> .  
وقد ألف كتابين هما : -  
١ - كتاب "قراءة حمزة" <sup>(٤)</sup> .  
١ - كتاب "مقطوع القرآن وموصله" <sup>(٥)</sup> .

أبو الصلت زائدة بن قدامة الثقفي الكوفي (ت ١٦١ هـ)  
وله كتاب في القراءات ، ذكره ابن النديم <sup>(٦)</sup> .

أبو عبد الله هارون بن موسى الأعور العتكي الأزدي البصري (ت قبل ٢٠٠ هـ)  
قال عنه أبو حاتم السجستاني : ( كان أول من سمع بالبصرة وجوه القراءات وألفها  
وتتبع الشاذ منها فبحث عن إسناده هارون بن موسى الأعور ، وكان ممن  
القراء <sup>(٧)</sup> )

- 
- (١) معرفة القراء الكبار ٨٣/١ ، وانظر طبقات القراء ٢٩٠/١ ،  
ولطائف الإشارات ٩٥/١ . ومفتاح السعادة ٣٣/٢ .  
(٢) الفهرست : ٥٣ .  
(٣) طبقات القراء ٢٦١/١ وانظر ميزان الاعتدال ٦٠٥/١ .  
(٤) الفهرست : ٤٤ .  
(٥) نفسه : ٥٥ .  
(٦) نفسه : ٣١٦ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ٢٨٨/١ وتهذيب  
التهذيب ٣٠٢/٣ .  
(٧) طبقات القراء ٣٤٨/٢ .

أبو معاوية هشيم بن بشير بن القاسم السلمى الواسطى (ت ١٨٣ هـ)  
ألف فى القراءات كتاباً<sup>(١)</sup> .

أبو الفضل العباس بن الفضل الواقفى الأنصارى البصرى (ت ١٨٦ هـ)  
كان من أكابر أصحاب أبى عمرو فى القراءة وله اختيار فيها<sup>(٢)</sup> .  
ألف كتاباً فى القراءات<sup>(٣)</sup> .

أبو الحسن على بن حمزة الكسائى الأسدى الكوفى (ت ١٨٩ هـ)  
أحد القراء السبعة ، وإمام أهل الكوفة فى النحو واللغة والقراءات<sup>(٤)</sup> .  
وله أربعة كتب فى القراءات هى :-  
١ - كتاب "القراءات"<sup>(٥)</sup> .  
٢ - كتاب "الآثار فى القراءات"<sup>(٦)</sup> .  
٣ - كتاب "مقطوع القرآن وموصله"<sup>(٧)</sup> .  
٤ - كتاب "الهاءات المكنى بها فى القرآن"<sup>(٨)</sup> .

أبو جعفر محمد بن الحسن بن أبى سارة الرؤاسى الكوفى النخعي  
(ت ١٩٣ هـ)  
إمام مشهور له اختيار فى القراءة يروى عنه ، واختيار فى الوقف<sup>(٩)</sup> .

- 
- (١) الفهرست : ٥٣ ، ٣١٨ ، وانظر تهذيب التهذيب ٥٩/١١ .  
(٢) طبقات القراء ٣٥٣/١ .  
(٣) الفهرست : ٥٣ ، والأعلام ٢٦٤/٣ .  
(٤) بغية الوعاة ٣٣٦/١ ، وانظر لطائف الاشارات ٩٧/١ .  
(٥) وتهذيب التهذيب ٣١٣/٧ .  
(٦) معجم الأدباء ٢٠٣/١٣ ، وانباء الرواة ٢٧١/٢ ومفتاح السعادة ٤٢/٢ .  
(٧) انباء الرواة ٢٥٧/٢ .  
(٨) معجم الأدباء ٢٠٣/١٣ ، وانظر مفتاح السعادة ٤٢/٢ .  
(٩) نفسه ٢٠٣/١٣ ، ومفتاح السعادة ٤٢/٢ .  
(١٠) طبقات القراء ١١٦/٢ .



وألف كتابين فى الوقف والابتداء هما :-

١ - كتاب " الوقف والابتداء الكبير " <sup>(١)</sup> .

٢ - كتاب " الوقف والابتداء الصغير " <sup>(٢)</sup> .

أبو محمد إسحاق بن يوسف بن يعقوب الأزرق الواسطى ( ١٩٥ هـ )  
ونسب إليه ابن النديم <sup>(٣)</sup> ، ورضا كحالة <sup>(٤)</sup> ، كتابا فى القراءات .

### القرن الثالث الهجرى

ونضى إلى القرن الثالث ، فنجد التأليف فى " علم القراءات " يزداد نشاطا ، وتظهر فيه المؤلفات الواسعة ، إذ يدخل هذا الميدان طائفة من جهابذة العلماء ، من نحاة ولغويين ، ومفسرين ومحدثين وقراء .

ولا غرو فالقرن الثالث هو القرن الذى نضجت فيه العلم العربية والدينية ، واتسعت أرجاؤها ، وطمَّ عابها .  
فكان حُرِّيا بهذا العلم ألا يتخلف عن ركب العلم الأخرى ، بل كان حُرِّيا به أن يسبق سائر العلم ، لأنه أشرفها مكانة وأسمها منزلة .  
وفى مطالع هذا القرن ألف :-

أبو محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة العدوى البصرى المعروف باليزيدى  
( ت ٢٠٢ هـ )

(١) معجم الأدباء ١٢١/١٨ ، إنباء الرواة ١٠١/٤ ، ومعجم المؤلفين

١٩٢/٩ . والأعلام ٢٧١/٦ .

(٢) نفس المصادر والصفحات السابقة .

(٣) الفهرست : ٣١٩ .

(٤) معجم المؤلفين : ٢٣٩/٢ .

كتابين في القراءات :-

- ١ - " الوقف والابتداء " <sup>(١)</sup> .
- ٢ - " كتاب " الإدغام ( قراءة أبي عمرو ) " <sup>(٢)</sup> .

أبو زكريا يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي الصلحي ( ت ٢٠٣ هـ )  
وله كتاب في القراءات ، ذكره ابن النديم <sup>(٣)</sup> .

أبو محمد يعقوب بن إسحاق بن زيد بن أبي إسحاق الحضرمي البصري  
( ت ٢٠٥ هـ )

أحد القراء العشرة . وإمام أهل البصرة ومقرئها <sup>(٤)</sup> . برع في الإقراء .  
قال علي بن جعفر السعدي : ( كان يعقوب أقرأ أهل زمانه ) . وقال  
أبو حاتم السجستاني : ( هو أعلم من رأيت بالحروف والاختلاف في القرآن  
وعلمه ومذهبه ومذاهب النحو ) <sup>(٥)</sup> .

وألف الكتب التالية :-

- ١ - " الجامع في القراءات " <sup>(٦)</sup> .
- ٢ - " وقف التمام " <sup>(٧)</sup> .
- ٣ - " وجوه القراءات " وفي المخطوطات الإسلامية " تهذيب  
قراءة أبي محمد يعقوب بن إسحاق " <sup>(٨)</sup> .

أبو مسلم عبدالرحمن بن عبيد الله بن واقد الواقدي الختلي المؤدب  
البغدادي . ( ت ٢٠٩ هـ )

- 
- (١) معجم الأدباء : ١٣/٢٠ ، ومعجم المؤلفين ٢٢١/١٣ .
  - (٢) تاريخ التراث العربي : ٣٥ .
  - (٣) الفهرست : ٥٣ .
  - (٤) طبقات القراء ٣٨٦/٢ .
  - (٥) معرفة القراء الكبار ١٣٠/١ ، وانظر لطائف الإشارات ٩٨/١ .
  - (٦) إنباء الرواة ٤٥/٤ ، ومعجم المؤلفين ٢٤٣/١٣ ، والأعلام ١٩٥/٨ .
  - (٧) معجم المؤلفين ٢٤٣/١٣ ، والأعلام ١٩٥/٨ .
  - (٨) الأعلام ١٩٥/٨ .

وله كتابان في القراءات هما :-

- ١ - كتاب " قراءة الكسائي <sup>(١)</sup> .
- ٢ - كتاب " القراءات <sup>(٢)</sup> .

أبو زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري النحوي (ت ٢١٥ هـ)  
و ألف كتابا في " قراءة أبي عمرو بن العلاء <sup>(٣)</sup> .

أبو عبيد القاسم بن سلام  
و ألف كتابا كبيرا في القراءات <sup>(٤)</sup> . (ت ٢٢٤ هـ)

وكان أبو عبيد إماما في القرآن واللغة والأدب والحديث والفقه  
والقراءات .

ولا شك في أن كتابه هذا كان كبيرا ، ومن أعدة كتب القراءات ،  
لأن ابن الجزري (ت ٨٣٣ هـ)

يقول فيه : " فلما كانت المائة الثالثة ، واتسع الخرق ، وقل الضبط ،  
وكان علم الكتاب والسنة أوفر ما كان في ذلك العصر ، تصدى بعض  
الأئمة لضبط ما رواء من القراءات ، فكان أول إمام معتبر جمع القراءات في  
كتاب أبو عبيد القاسم بن سلام ، وجعلهم - فيما أحسب - خمسة وعشرين  
قارئا مع هؤلاء السبعة <sup>(٥)</sup> .

ويدلك على مكانة هذا الكتاب أيضا أن الإمام الكبير أبا جعفر  
الطبري (ت ٣١٠ هـ) على جلالة قدره في مختلف العلوم قد ائتمن عليه

(١) الفهرست : ٤٥ .

(٢) الفهرست : ٥٣ .

(٣) نفسه : ٨١ ، وإنباء الرواة ٢/٣٥٠ ، في معجم الأربعة ١١/٢١٦ ،  
وهدية الحارثيين ١/٨٧ ، وتهذيب التهذيب ٣/٤

(٤) معجم الأدباء ١٦/٢٦٠ ، وإنباء الرواة ٣/١٥٠ ، ومعرفة القراء الكبار

١/١٤٢ ، والنشر ١/٣٣ .

(٥) النشر ١/٣٣ .

فى تأليف كتابه فى القراءات ، إذ يروى يا قوت الحموى ما نصه " وقال ابن كامل : قال لنا أبوبكر بن مجاهد ، وقد ذكر فضل كتابه ( أى الطبرى ) فى القراءات . وقال : إلا أنى وجدت فيه غلطا ، وذكره لى ، و عجت من ذلك مع قراءته لحزمة ، وتجويد لها . ثم قال : والعلة فى ذلك أبو عبيد القاسم بن سلام ، لأنه بنى كتابه على كتاب أبى عبيد ، فأغفل أبو عبيد هذا الحرف فنقله أبو جعفر على ذلك <sup>(١)</sup> .

أبو محمد خلف بن هشام بن ثعلب البزار <sup>(٢)</sup> ( ت ٢٢٩ هـ )  
أحد القراء العشرة المشهورين <sup>(٣)</sup> . له اختيار أقرأ به وخالف فيه حمزة <sup>(٤)</sup> .  
و ألف خلف الكتب التالية :-

- ١ - كتاب " القراءات " <sup>(٥)</sup>
- ٢ - كتاب " الوقف والابتداء " <sup>(٦)</sup>
- ٣ - كتاب " اختلاف المصاحف " <sup>(٧)</sup>
- ٤ - كتاب " الاختيار فى القراءات " <sup>(٨)</sup>

أبو جعفر محمد بن سعدان الضرير الكوفى النحوى ( ت ٢٣١ هـ )  
إمام كامل له اختيار لم يخالف فيه المشهور <sup>(٩)</sup> .  
وله فى القراءات كتابان :-

- ١ - كتاب " الجامع " <sup>(١٠)</sup>
- ٢ - كتاب " المجرد " <sup>(١١)</sup>

---

(١) معجم الأدباء ٦٢/١٨ ( ترجمة أبى جعفر محمد بن جرير الطبرى ) .  
(٢) تاريخ التراث العربى ٢٥/١ . وانظر مفتاح السعادة ٤١/٢ .  
(٣) معرفة القراء الكبار ١٢١/١ ، وانظر لطائف الإشارات ٩٨/١ .  
(٤) الفهرست : ٥٣ . (٥) نفسه : ٤٤ هـ .  
(٦) نفسه : ٥٤ . (٧) تاريخ التراث العربى ( المترجم ) ص ٢٥ .  
(٨) طبقات القراء ١٤٣/٢ . (٩) طبقات القراء ١٤٣/٢ .  
(١٠) نفسه : ١٤٣ .

أبو الربيع سليمان بن داود <sup>س</sup>الزهراى البصرى (ت ٢٣٤ هـ)  
وله كتاب جامع فى القراءات <sup>(١)</sup>.

أبو الحارث شريح بن يونس بن إبراهيم البغدادى (ت ٢٣٥ هـ)  
وله كتاب فى القراءات ، ذكره كل من ابن النديم <sup>(٢)</sup> ، ورضا كحالة <sup>(٣)</sup>.

أبو عبد الرحمن عبد الله بن يحيى بن المبارك أبى محمد اليزيدى البغدادى  
(ت ٢٣٢ هـ)  
وَألف كتابا فى الوقف والابتداء <sup>(٤)</sup>.

أبو عمرو عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان القرشى  
الدمشى . (ت ٢٤٢ هـ)  
كان شيخ الإقراء بالشام ، انتهت إليه مشيخة الإقراء بعد أيوب بن تميم <sup>(٥)</sup> .  
وكان قارئاً بارعاً مشهوراً . قال أبو زرعة الدمشقى : " لم يكن  
بالعراق ولا بالحجاز ولا بالشام ولا بمصر ولا بخراسان فى زمان ابن  
ذكوان أقرا عندى منه " .  
وقال الوليد بن عتبة الدمشقى : " ما بالعراق أقرا من ابن  
ذكوان " <sup>(٦)</sup> .  
وله كتاب " ما يجب على قارئ القرآن عند حركة لسانه " <sup>(٧)</sup> .

(١) معجم المؤلفين ٢٦٢/٤ وانظر ترجمته فى طبقات القراء ٣١٣/١ .

(٢) الفهرست : ٣٢٣ .

(٣) معجم المؤلفين ٢٠٩/٤ .

(٤) إثبات الرواة ٢/٥١ ، ومعجم المؤلفين ١٦٣/٦ ، وهدية العارفين

٤٤٠/١ .

(٥) النشر ١/١٤٥ . وانظر مفتاح السعادة ٢/٣٦ .

(٦) طبقات القراء ١/٤٠٥ . وانظر مفتاح السعادة ٢/٣٦ .

(٧) طبقات القراء ١/٤٠٥ . ومعجم المؤلفين ٦/٢١ .

أبو عمر حفص بن عمر بن عبدالعزيز الدُّوري النحوي (٢٤٦ هـ)  
 إمام القراءة ، وشيخ الناس في زمانه ، ضابط ، أول مع جمع القراءات<sup>(١)</sup> .  
 وألف كتابين فيها هما :-

١ - كتاب " الوقف والابتداء " <sup>(٢)</sup> .

٢ - كتاب " قراءات النبي صلى الله عليه وسلم " <sup>(٣)</sup> .

أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعي الكوفي (ت ٢٤٨ هـ)  
 وذكر الذهبي<sup>(٤)</sup> ، وابن الجزري<sup>(٥)</sup> أنه له كتاب " جامع القراءات " كما  
 ذكر ابن كمال باشا<sup>(٦)</sup> ، ورضا كحالة<sup>(٧)</sup> أن له تصانيف في القراءات .

أبو بشر هارون بن حاتم الكوفي البزار . (ت ٢٤٩ هـ)  
 وله كتاب في القراءات ، ذكره ابن النديم<sup>(٨)</sup> .

أبو عمرو نصر بن علي بن نصر الجهمي اللغوي البصري (ت ٢٥٠ هـ)  
 وقد ذكر ابن النديم أن له كتابا في القراءات<sup>(٩)</sup> .

- (١) طبقات القراء ٢٥٥/١ ، وانظر لطائف الاشارات ١٠١/١ . ومفتاح  
 السعادة ٣٣/٢ . لعله يقصد بالجمع هنا أنه أول من جمعها حفظا .  
 واستظهارا لا تدوينا .
- (٢) الفهرست : ٥٤ .
- (٣) تاريخ التراث العربي ٢٦ ، وذكر أنه مخطوط بمكتبة فيض الله ، والمكتبة  
 الظاهرية بدمشق . وانظر الأعلام ٢٦٤/٢ .
- (٤) معرفة القراء الكبار ١٨٢/١ .
- (٥) طبقات القراء ٢٨٠/٢ .
- (٦) هدية العارفين ١٥/٢ . وانظر الأعلام ١٤٤/٢ .
- (٧) معجم المؤلفين ١١٦/١٢ ، وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢٨٠/٣ .
- (٨) الفهرست ٥٣ .
- (٩) الفهرست ٥٣ .

أبو الحسن أحمد بن يزيد بن يزيد الحلواني (ت ٢٥٠ هـ)  
وَأَلَفَ كِتَابَ "قِرَاءَةِ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ" <sup>(١)</sup>

أبو حاتم سهل بن محمد بن عثمان السجستاني البصري النحوي  
اللغوي المقرئ . (ت ٢٥٠ هـ)

إمام البصرة في النحو والقراءة واللغة والعروض <sup>(٢)</sup> ، وله اختيار في  
القراءة <sup>(٣)</sup> . وَأَلَفَ ثَلَاثَةَ كُتُبٍ فِي الْقِرَاءَاتِ هِيَ :-

١ - كِتَابُ "الْقِرَاءَاتِ" ( وَكِتَابُهُ هَذَا مَا يَفْخَرُ بِهِ أَهْلُ الْبَصْرَةِ ،  
فَإِنَّهُ أَجَلُ كِتَابٍ صَنَفَ فِي هَذَا النَّوعِ إِلَى زَمَانِهِ ) <sup>(٤)</sup> .

٢ - كِتَابُ "الْإِدْغَامِ" <sup>(٥)</sup> .

٣ - كِتَابُ "اِخْتِلَافِ الْمَصَاحِفِ" <sup>(٦)</sup> .

أبو يعقوب إسحاق بن البهلول بن حسان التنوخي الأنباري (ت ٢٥٢ هـ)  
وَيَذْكُرُ الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ <sup>(٧)</sup> ، وَرِضَا كَحَالَةَ <sup>(٨)</sup> ، وَالزَّرْكَلِيُّ <sup>(٩)</sup> ، لَهُ كِتَابَا فِي  
الْقِرَاءَاتِ .

(١) الفهرست : ٤٢ .

(٢) طبقات القراء ٣٢٠/١ .

(٣) تهذيب التهذيب ٢٥٨/٤ .

(٤) إنباء الرواة ٦٣/٢ .

(٥) نفسه ٦٢/٢ ، والفهرست : ٨٢ ، وهدية العارفين ٤١٢/١ .

(٦) الفهرست : ٨٢ ، وكشف الظنون ٣٣/١ .

(٧) تاريخ بغداد ٣٦٢/٦ .

(٨) معجم المؤلفين ٢٣١/٢ .

(٩) الأعلام ٢٩٤/١ .

أبو عبدالله محمد بن عيسى بن إبراهيم التيمي الأصبهاني (ت ٢٥٣ هـ)

إمام في القراءات، كبير مشهور، له اختيار في القراءة، وكان أستاذًا في القراءات<sup>(١)</sup>. وله كتابان فيها، ذكرهما ابن الجزري<sup>(٢)</sup> وهما:-

١- كتاب "الجامع في القراءات"

٢- كتاب "رسم المصاحف"

أبو جعفر أحمد بن محمد بن جبير الكوفي (ت ٢٥٨ هـ)

كان من كبار القراء وحذاقهم ومعمرهم<sup>(٣)</sup>.

وقد جمع كتابًا في قراءات الخمسة، من كل مصر واحد<sup>(٤)</sup>.

أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الكاتب النحوي اللغوي

العالم الأديب المحدث الدينوري. (ت ٢٧٦ هـ)

وله كتاب في القراءات، ذكره كل من ابن النديم<sup>(٥)</sup> وابن كمال باشا<sup>(٦)</sup>.

(١) طبقات القراء ٢/٢٢٣.

(٢) طبقات القراء ٢/٢٢٤، وانظر معجم المؤلفين ١١/١٠٣.

والأعلام ٦/٣٢٢.

(٣) معرفة القراء الكبار ١/١٧٠.

(٤) النشر ١/٣٤، ومعجم المؤلفين ١/١٨١، والخسة هي المدينة

المنورة، مكة المكرمة، البصرة، الشام، البحرين.

(٥) الفهرست ٥٣.

(٦) هدية العارفين ١/٤٤١.



\* أبو إسحاق إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل القاضي الأزدي  
البغدادي . (ت ٢٨٢ هـ) .

وَأَلَّفَ كِتَابًا فِي الْقُرْآنِ ، جَمَعَ فِيهِ قِرَاءَةَ عَشْرِينَ إِمَامًا ، مِنْهُمْ هِشَامُ  
السَّبْعَةِ <sup>(١)</sup> .

\* أبو العباس محمد بن يزيد البرد النحوي اللغوي (ت ٢٨٥ هـ)  
وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ التَّيْمِيَّةِ <sup>(٢)</sup> ، وَالْقَطَّاعُ <sup>(٣)</sup> أَنَّهُ أَلَّفَ كِتَابًا بِعَنْوَانِ " احْتِجَاجِ  
الْقِرَاءَةِ " .

\* أبو العباس الفضل بن شاذان بن عيسى الرازي . (ت في حدود ٢٩٠ هـ)  
وَأَلَّفَ كِتَابًا فِي الْقُرْآنِ <sup>(٤)</sup> .

\* أبو العباس أحمد بن يحيى بن يزيد الشَّيْبَانِيُّ ثَعْلَبُ النُّحَاسِي  
البغدادي (ت ٢٩١ هـ)

وَأَلَّفَ فِي الْقُرْآنِ كِتَابَيْنِ هُمَا :-

١ - كِتَابُ " الْقُرْآنِ " <sup>(٥)</sup> .

٢ - كِتَابُ " الْوَقْفِ وَالْإِبْتِدَاءِ " <sup>(٦)</sup> .

(١) طبقات القراء ١/١٦٢ ، والنشر ١/٣٤ .

(٢) الفهرست : ٨٨ .

(٣) إنباء الرواة ٣/٢٥١ .

(٤) الفهرست : ٥٣ ، ٣٢٣ .

(٥) إنباء الرواة ١/١٥٠ ، وطبقات القراء ١/١٤٨ .

(٦) إنباء الرواة ١/١٥١ .

\* أبو عبدالله هارون بن موسى بن شريك النحوى القارىء ، يعرف بالأخفش . (ت ٢٩٢ هـ)

قرأ بقراءات كثيرة ، وروايات غريبة ، وكان قَيِّماً بالقراءات السبع ، وعنه اشتهرت قراءة أهل الشام <sup>(١)</sup> .  
وذكر السيوطى <sup>(٢)</sup> ، وابن الجزرى <sup>(٣)</sup> أنه صنف كتباً كثيرة فى القراءات والعريضة .

\* أبو ربيعة محمد بن إسحاق بن وهب الرِّمِّى الكفى المؤدِّب مؤدِّن المسجد الحرام . (ت ٢٩٤ هـ)  
وصنف كتاباً فى روايتى البزى وقُبيل عن ابن كثير <sup>(٤)</sup> .

### القرن الرابع الهجرى

وفى هذا القرن ازدهر " علم القراءات " كل الازدهار ، ونال حظاً موفوراً من غناية العلماء والقراء .  
وقد شهد هذا القرن فوق ذلك حَدَثين كبيرين كان لهما أبعدُ الآثار وأخلدُها على هذا العلم ، وأولهما تسبُّحُ السبعة ، وحَسُّمُ البلبلة التى نَجمت فى القرنين الثانى والثالث من تعدد القراءات ، والآخر إقصاءُ القراءات الشاذة عن رِجَى القراءات الصحيحة ، وكان هذا وذاك على يد الإمام الكبير أبى بكر بن مجاهد ، كما سنفضله فيما يلى .  
وكان من ألف فى هذا العلم من القراء والعلماء :-

(١) بغية الوعاة ٣٢٠/٢ ، وتهذيب التهذيب ١٤/١١ ، والأعلام ٢٣/٨ .

(٢) بغية الوعاة ٣٢٠/٢ .

(٣) طبقات القراء ٣٤٧/٢ .

(٤) طبقات القراء ٩٩/٢ .

\* أبو محمد إسحاق بن أحمد بن إسحاق الخزاعي المكي (ت ٣٠٨ هـ) إمام في قراءة المكيين ، ثقة ضابط حجة <sup>(١)</sup> .

وله كتاب حسن ، جمعه في اختلاف المكيين واتفاقهم <sup>(٢)</sup> .

\* أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد الإمام الطبري الآملي البغدادي (ت ٣١٠ هـ)

المفسر المحدث المؤرخ الفقيه ، صاحب التفسير الشهير .  
وألف كتابا حسنا في القراءات سماه "الجامع في القراءات" <sup>(٣)</sup> ، فيه نيف وعشرون قراءة . وقد أثنى أبو بكر بن مجاهد على هذا الكتاب فقال : " ما صُنِّف في معنى كتابه مثله " <sup>(٤)</sup> .

وقد سبق أن ذكرنا عند حديثنا عن كتاب أبي عبيد أن أبا جعفر بنى كتابه هذا على كتاب أبي عبيد .  
ويذكر يا قوت في موضع آخر قوله في ترجمة أبي جعفر : " وكتابه في القراءات يشتمل على كتاب أبي عبيد القاسم بن سلام ، لأنه كان عنده عن أحمد بن يوسف التغلبي عنه ، وعليه بنى كتابه " <sup>(٥)</sup> .

(١) طبقات القراء ١٥٦/١ .

(٢) معرفة القراء الكبار ١٨٥/١ .

(٣) معجم الأدباء ٦٥/١٨ ، وطبقات القراء ١٠٧/٢ ، والنشر ٣٤/١ .

وهدية العارفين ٢٧/٢ ، والأعلام ٦٩/٦ .

(٤) معجم الأدباء ٦٦/١٨ .

(٥) نفسه ٦٨/١٨ .

\* أبو بكر عبد الله بن سليمان الأشعث الأزدي السَّجَّستانى صاحب  
كتاب ؟ المصاحف \* <sup>(١)</sup>  
(ت ٣١٦ هـ)

وله تصانيف فى القراءات <sup>(٢)</sup> .

\* يحيى بن محمد بن صاعد البغدادي المعروف بصاعد الهاشمي  
(ت ٣١٨ هـ)

وله كتاب فى القراءات ، ذكره ابن كمال باشا <sup>(٣)</sup> .

\* أبو الطيب أحمد بن يعقوب التائب الأنطاكي . (ت بعد ٣٢٠ هـ)  
وله كتاب حسن فى القراءات السبع <sup>(٤)</sup> .

\* أبو بكر محمد بن أحمد بن عمر الضرير الرَّملى الداجنى (ت ٣٢٤ هـ)  
وصنف كتابا فى القراءات ، أدخل مع المبعة أبا جعفر أحمد  
العشرة <sup>(٥)</sup> .

---

(١) طبقات القراء ٤٢٠/١ .

(٢) الأعلام ٩١/٤ .

(٣) هدية العارفين ٥١٢/٢ .

(٤) بنية الوعاة ٤٠٠/١ ، ومعجم المؤلفين ٢٠٧/٢ .

(٥) النشر ٣٤/١ ، وهدية العارفين ٣٤/٢ .

وفى مطالع هذا القرن حَدَّثَ حَدَّثٌ جليل فى تاريخ القراءات ، غَيْرَ  
مسار التأليف فيها ، وحسم البلبلة التى كانت تسود العالم  
الإسلامى فى القرنين الثانى والثالث ، وذلك الحدث هو تسبيح  
السبعة على يد الإمام أبى بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد  
التسمى الحافظ البغدادى ( ت ٣٢٤ هـ ) شيخ الصنعة ، وأول من  
سَبَّحَ السبعة .

وذلك أن العالم الإسلامى فى القرنين الثانى والثالث غُشِيَ فى  
بحر من القراءات الصحيحة والشاذة ، بسبب كثرة الكتب والروايات  
التي سادت فى هذه الفترة ، فاشتدت الحاجة إلى اختيار بعض  
القراءات الصحيحة التي يلتزم بها المسلمون ، وإلى حسم الخلافات التي  
نجمت آنذاك .

وقد صور مَكِّي بن أبى طالب ( ت ٤٣٧ هـ ) كثرة القراءات فى  
هذين القرنين . وحاجة المسلمين إلى أن يقتصروا على بعض القراءات  
الصحيحة بقوله : " إن الرواة عن الأئمة من القراء ، وكانوا فى العصر  
الثانى والثالث كثيرا فى العدد ، كثيرا فى الاختلاف ، فأراد الناس فى  
العصر الرابع أن يقتصروا من القراءات التي توافق خط المصحف ، على  
ما يسهل حفظه ، وتنضبط القراءة به ، فنظروا إلى إمام مشهور بالثقة ،  
والأمانة فى النقل ، وحسن الدين ، وكمال العلم ، قد طال عمره ،  
واشتهر أمره ، وأجمع أهل مصره على عدالته فيما نقل ، وثقته فيما قرأ  
وروى ، وعلمه بما يُقْرَأُ ، ولم تخرج قراءته عن خط مصحفهم المُنْسُوب  
إليهم ، فأفردوا من كل مصر وَجْهَ إليه عثمان - رضى الله عنه - مصفيا ،  
إماما هذه صفته ، وقراءته على مصحف ذلك المصر .

فكان أبو عمرو من أهل البصرة ، وعاصم وحزمة من أهل الكوفة  
وسوادها ، والكسائي من أهل العراق ، وابن كثير من أهل مكة ، وابن  
عامر من أهل الشام ، ونافع من أهل المدينة ، كلهم ممن اشتهرت  
أمانته ، و طال عمره في الإقراء ، و ارتحل الناس إليه من البلدان .

ولم يترك الناس مع هذا نقل ما كان عليه أئمة هؤلاء من  
الاختلاف ، ولا القراءة بذلك .

وأول من اقتصر على هؤلاء أبو بكر بن مجاهد قبل سنة ثلاثمائة  
أو في نحوها ، وتابعه على ذلك من أتى بعده إلى الآن <sup>(١)</sup>

وكذلك صوّر هذا الاضطراب ابن الجزرى ( ت ٨٣٣ هـ ) في قوله :  
" فلما كانت المائة الثالثة ، واتسع الخرق ، وقل الضبط ، وكان علم الكتاب  
والسنة أقر ما كان في ذلك العصر ، تصدى بعض الأئمة لضبط ما رآه  
من القراءات ، فكان أول إمام معتبر جعج القراءات في كتاب أبو عبيد  
القاسم بن سلام ، وجعلهم فيما أحسب خمسة وعشرين قارئاً مع هؤلاء  
السبعة . . . وكان بعده أحمد بن جبير بن محمد الكوفي نزيل أنطاكية  
جمع كتاباً في القراءات الخمسة ، من كل مصر واحد . . . وكان بعده  
القاضي إسماعيل بن إسحاق المالكي صاحب قالون ، ألف كتاباً في القراءات  
جمع فيه قراءة عشرين إماماً منهم هؤلاء السبعة . . . وكان بعده  
الإمام أبو جعفر محمد بن جرير الطبري ، جمع كتاباً حافلاً أسماء  
الجامع ، فيه نيف وعشرون قراءة . . . . . وكان بعده أبو بكر محمد  
ابن أحمد بن عمر الداجوني ، جمع كتاباً في القراءات ، وأدخل

(١) الإبانة عن معاني القراءات ٨٦/٨٧

وانظر كذلك : جمال القراء للسخاوي ورقه ١١٥١ .

معهم أبا جعفر أحد العشرة ٠٠٠ وكان فى أثره أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد أول من اقتصر على قراءات هؤلاء السبعة فقط <sup>(١)</sup> .

ولقد أشاد الدكتور شوقى ضيف (محقق كتاب السبعة) <sup>(٢)</sup> بهذا :

العمل الرائع الذى قام به ابن مجاهد بقوله :- " وكل ذلك جعل من الضرورى أن يتجرد عالم من علماء القراءات ، أو طائفة من جهابذتها ، ليقابلوا بين القراءات الكثيرة التى شاعت فى العالم الإسلامى ، ويستخلصوا منها للناس قراءات يحملونها عليها حتى لا يتفقم الأمر ، ويلتبس الباطل بالحق ، وتصبح قراءة القرآن فوضى ، لكل أن يقرأ حسب معرفته ، وبدون تمييز بين التواتر المشهور منها ، وغير المتواتر .

ولم يلبث ابن مجاهد أن نهض بهذا العيب الرائع الذى تنوء به جماعات من القراء الأفذاذ ، فاختر بعد البحث والفحص الطويل سبعة من أئمة القراء ، حمل عليهم المسلمين فى جميع أقطارهم وأمصارهم ، وذلك كمّ الشعث ، وأدرك الأمة قبل أن يتسع بينها الخلاف فى قراءات كتابها السماوى العظيم <sup>(٣)</sup> .

ولم يكن ابن مجاهد - رحمه الله - ليريد إهداراً ما عهد هذه السبعة من القراءات ، فهو يعلم أن هناك من القراء من لا تغل قراءته عن قراءات هؤلاء السبعة ، من حيث الصحة ، ولكنه أراد فقط أن يختار من القراءات الصحيحة سبعة لرجال من أئمة الأمصار التى وجه إليها عثمان ابن عفان رضى الله عنه بالمصاحف ، رجال ارتضتهم الخاصة والعامة .

(١) النشر ٣٣/١ ، ٣٤ .

(٢) طبع بدار المعارف بالقاهرة عام ١٤٠٠ هـ .

(٣) مقدمة السبعة ص ١٥ . وانظر مجلة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية

مقال للدكتور عبدالفتاح إسماعيل شلبى ص ٦٨ العدد الخامس .

ولست أقول هذا القول جزافاً ، وإنما استنبطته من قول ابن مجاهد نفسه في مقدمة " السبعة " : " والقراءة التي عليها الناس بالديانة والكوفة والبصرة والشام هي القراءة التي تلقوها عن أوليهم تلقياً ، وقام بها في كل مصر من هذه الأمصار رجل ممن أخذ عن التابعين ، أجمعت الخاصة والعامة على قراءته ، وسلكوا فيها طريقه ، وتمسكوا بمذهبه " (١) .

ولكن على الرغم من أن عمل ابن مجاهد هذا كان علا كبيسراً لخدمة كتاب الله تعالى ، ارتضته الأمة ، وتلقته بالقبول والاستحسان ، لم يسلم الرجل من النقد واللوم ، وكان حجج الناقدين واللائمين تدور حول أمرين ، أن هناك من القراء من هو في درجة هؤلاء السبعة أو أعلى منها ، وأن اختياره لهذا العدد بالذات ربما أوقع العامة في شبهة أن المراد بسبعته سبعة الأحرف التي نزل عليها القرآن الكريم ، كما جاء في الحديث الشريف (٢) .

يقول ابن الجزري في ذلك : " وإنما أوقع هؤلاء في الشبهة كونهم سمعوا " أنزل القرآن على سبعة أحرف " ، وسمعوا قراءات السبعة ، فظنوا أن هذه السبعة هي تلك المشار إليها ، ولذلك كره كثير من الأئمة المتقدمين اقتصار ابن مجاهد على سبعة من القراء ، وخطئوه في ذلك ، وقالوا : ألا اقتصر على دون هذا العدد أو زاده ، أو بين مراده ليخلص من لا يعلم من هذه الشبهة (٣) .

(١) السبعة : ٤٩ .

(٢) وهو قوله صلى الله عليه وسلم : " أنزل القرآن على سبعة أحرف " .

(٣) النشر ٣٦/١ .



وكان ممن كره عمل ابن مجاهد ، وحمل عليه الامام أبو العباس أحمد بن عمار المهدوي (ت بعد ٤٣٠ هـ) <sup>(١)</sup> ، إذ يقول : - " فأمّا اقتصار أهل الأمصار في الأغلب على نافع ، وابن كثير ، وأبي عمرو ، وابن عامر ، وعاصم ، وحزمة ، والكسائي ، فذهب إليه بعض المتأخرين اختصارا واختيارا ، فجعله عامة الناس كالقرض المحتوم ، حتى إذا سمع ما يخالفها خطأ أو كفر ، وربما كانت أظهر وأشهر ، ثم اقتصر من قلت عنايته على راويين لكل إمام منهم ، فصار إذا سمع قراءة راوٍ عنه غيرهما أبطله ، وربما كانت أشهر .

ولقد فعل مسّيح هؤلاء ما لا ينبغي له أن يفعله ، وأشكل على العامة حتى جهلوا ما لم يسمعهم جهله ، وأوهم كل من قلّ نظره ، أن هذه هي المذكورة في الخبر النبوي لا غير ، وأكدّهم اللاحق السابق ، وليته إذا اقتصر نقص عن السبعة أو زاد ليزيل هذه الشبهة <sup>(٢)</sup> . وإلى أن قال : " القراءة المستعملة التي لا يجوز ردّها ما اجتمع فيه الثلاثة الشروط ، فما جمع ذلك وجب قبوله ، ولم يسع أحدا من المسلمين ردّه سواء كانت عن أحد من الأئمة السبعة المقتصر عليهم في الأغلب أو غيرهم <sup>(٣)</sup> .

وأرى أن عمل ابن مجاهد في تسبيع السبعة ، يعد أعظم عمل أنجز في تاريخ القراءات القرآنية ، بعد ما فعله عثمان بن عفان رضي الله عنه حين جمع الناس على مصحف واحد ، لما اشتد الخلاف بينهم في أوجه القراءات ، وكأي هذا الخلاف أن ينتهي بالمسلمين إلى فتنة لا يعلم مداها إلا الله تعالى <sup>(٤)</sup> .

(١) هو العباس أحمد بن عمار بن أبي العباس المهدوي ، الإمام الأستاذ المشهور ألف كتباً في غاية الجودة في التفسير والقراءات ، منها " الهداية " في القراءات السبع ، وهو مفقود حتى الآن . انظر طبقات القراء ١/٩٢ .

(٢) النشر ١/٣٦ .

(٣) نفسه ١/٣٧ ، وفيه أقوال أخرى في هذا الموضوع لبعض العلماء والقراء . انظر الحجة لأبي زرعة ١٧٠١٨ وفتح الباري ٩/٣٠ ومناهل العرفان ١/٤١٠ .

(٤) انظر مجلة كلية الشريعة مقال الدكتور عبد الفتاح إسماعيل شلبي العدد الخامس ص ٦٨ .

كما نرى أن تحامل بعض القراء والعلماء عليه لا وجه له ، وكان ينبغي ألا يكون بعد أن ارتضت الأمة ما فعله ، وأجمعت على قبوله واستحسانه .

أفكان يصح أن تُترك الأمة الإسلامية حائرة في تلاوة كتاب ربها لا تدرى بأى قراءة تقرأ ، ولا بأى قارئ تقتدى ، وبين يديها عشرات من كتب القراءات ، تجمع المئات من الروايات ؟!

ثم هذه القراءات الشاذة التي بَكَرَتْ بالظهور ، وانتشرت بين المسلمين قبل عصر ابن مجاهد . هل كان يُخَلَّى بينها وبين العامة يقرأون بها في الصلاة مثلا ؟

هل يحتاج القارئ لكتاب ربه إلى أكثر من سبع قراءات ، وأربع عشرة رواية ، كلها موصولة السند برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وموافقة للعربية ، وموافقة لرسم المصاحف العثمانية ؟<sup>(١)</sup>

كما أرى أن عمل ابن مجاهد هذا يعد ضرا من ضرر تيسير القرآن على الناس ، ويعد حفظا وصيانة له من القول فيه بالرأى المحض ، وقراءته بالهوى والاجتهاد الشخصى ، بغض الطرف عن السند الصحيح ، ورسم المصحف ، كما حدث بالفعل ، مما سنذكره فيما يلى .

على أنه إذا كان بعض القراء والعلماء قد كره ما عمل ابن مجاهد ، فقد أثنى عليه آخرون من علماء الأمة وقراءها ، فهذا علم الدين السخاوى - رحمه الله - يقول :- " فلما كان العصر الرابع سنة ثلاثمائة وما قاربها كان أبو بكر بن مجاهد - رحمه الله - قد انتهت إليه الرئاسة في علم القراءات ،

---

(١) تلك هي أركان القراءة الصحيحة الثلاثة ، وانظر فيها : النشر

وتقدم في ذلك على أهل ذلك العصر - اختار من القراءات ما وافق خط المصحف ، ومن القراء بها من اشتهرت عدالته ، وفاقته معرفته ، وتقدم أهل زمانه في الدين والأمانة ، والمعرفة والصيانة ، واختاره أهل عصره في هذا الشأن ، وأطبقوا على قراءته ، وقصد من سائر الأقطار ، وطالت ممارسته للقراءة والاقراء ، وخص في ذلك بطول البقاء .

ورأى أن يكونوا سبعة تأنسا بعدد المصاحف الأئمة ، ويقول النبي صلى الله عليه وسلم : " إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف من سبعة أبواب " . فاختر هؤلاء القراء السبعة أئمة الأمصار ، فكان أبو بكر - رحمه الله - أول من اقتصر على هؤلاء السبعة ، وصنف كتابه في قراءتهم ، وأتبعه الناس على ذلك ، ولم يسبقه أحد إلى تصنيف قراءة هؤلاء السبعة<sup>(١)</sup> .

إلى أن قال : " وقد أضاف قوم بعد ابن مجاهد إلى هؤلاء السبعة يعقوب الحضرمي ، كان فاعل ذلك نسب ابن مجاهد إلى التقصير في اقتصاره على السبعة ، ولم يكن عالما بغرض ابن مجاهد . وقراءة يعقوب خارجة عن غرض ابن مجاهد لنزول الإسناد ، لأنه قرأ على سلام ابن سليمان ، وقرأ سلام على عاصم ، ولما في قراءته من الخروج عن قراءة العامة ، وكذلك من صنف في العشرة<sup>(٢)</sup> .

(١) جمال القراء وكمال الإقراء ( ١١٥١ هـ ب ) مخطوط . وانظر

منجد المقرئين ص ٢٥٩ .

(٢) نفسه ( ١٥٣ هـ ب ) .

ولقد أحسن الدكتور شوقي شيف في تعليقه لاختيار ابن مجاهد  
لهؤلاء السبعة ، وإيثارهم على من عداهم حيث يقول : - " ومن الممكن  
أن نقف قليلا لنوضح جانباً من اجتهاده - أي ابن مجاهد - فإننا إذا  
أخذنا ننعم النظر في السبعة التاليين لسبعته الذين ألحقهم بهم  
العلماء ، وجدنا أولهم أبا جعفر يزيد بن القعقاع مقرر المدينة كان  
أستاذاً نافعاً ، وكان ابن مجاهد اكتفى بالتلميذ عن الأستاذ ، لأن  
قراءته كانت أكثر شيوعاً على السنة القراء بمصره . وبالمثل اكتفى بأبي عمرو  
ابن العلاء عن تلميذه يعقوب الحضرمي أحد القراء العشرة ، واليزيدي  
أحد القراء الأربعة عشر . ولعله ترك قراءة خلف بن هشام أحد العشرة  
لما ذكره ابن الجزري في كتابه " النشر " من أن قراءته لا تخرج عن  
قراءة الكوفيين ، وأيضاً لعله ترك قراءة الأعشى أستاذ حمزة للسبب نفسه .<sup>(١)</sup>

ثم مضى الدكتور شوقي يسحب القول على سائر السبعة والأربعة عشر  
بمثل هذا البيان الرائع ، والمنطق السليم .

وقبل أن أترك الكلام عن ابن مجاهد ، وعمله الباهر بتسبيح السبعة ،  
أرد أن أقف وقفة قصيرة عند عمل له آخر ، له خطره ، وله وزنه في  
تاريخ القراءات القرآنية ، ذلك هو موقفه الكبير من " شواذ القراءات " .  
فقد نجم في عصره رجلا من أعلام القراء ، خرجا عن جادة القراءات  
الصحيحة ، وراحا يقرآن بالقراءات الشاذة ، فتصدى لهما ، في مواقف  
تاريخية ، سجلتها له بالإجلال والإكبار كتب التراجم والطبقات .

وهذان الرجلان هما : أبو الحسن محمد بن أحمد بن أيوب بن  
الصلت ابن شنبوذ البغدادي شيخ الإقراء بالعراق ، وأحد من جال في  
البلاد في طلب القراءات ( ت ٣٢٨ هـ ) ، وأبو بكر محمد بن الحسن بن  
ابن يعقوب البغدادي العطار ابن مقسم الإمام المقرئ النحوي ( ت ٣٥٤ هـ ) .

(١) مقدمة كتاب " السبعة " : ٢٠ ، ٢١ .

أما ابن شَبَّوْذ فإنه - على جلالته قدره ، ورسوخ قدمه في هذا العلم - كان يرى جواز القراءة بالشاذ ، وهو ما خالف رسم المصحف بالإمام ، فعقد له مجلس بحضرة الوزير أبي علي بن مُقْلَة ، وبحضور أبي بكر بن مجاهد وجماعة من العلماء والقضاة ، وكتب عليه المحضر ، واستتيب عنه بعد اعترافه ، وذلك سنة ٣٢٣ هـ . وكان قد أغلظ للوزير في الخطاب ، وللقاضى ولابن مجاهد ، ونسبهم إلى قلة المعرفة ، وأنهم ما سافروا في طلب العلم كما سافر ، فأمر الوزير بضربه ، فضرب سبع دُرَرٍ ، وهو يدعو على الوزير بأن يقطع الله يده ، ويشتت شمله ، ثم أذعن بالرجوع <sup>(١)</sup> .

وأما ابن مقسم فإنه كان يرى أن كل قراءة وافقت المصحف ووجهًا من العربية فالقراءة بها جائزة وإن لم يكن لها سند ، وعد إلى حروف من القرآن فخالف فيها الإجماع . فقرأها وأقرأها على وجوه ، ذكر أنها تجوز في العربية ، وشاع ذلك عنه ، فأنكر عليه ، وارتفع أمره إلى السلطان ، فأحضره واستتابه بحضرة الفقهاء والقراء ، فأذعن بالتمية ، وكتب محضره <sup>(٢)</sup> .  
توبته .

لهذا قلنا : إن عمل ابن مجاهد في تسبيع السبعة كان عملاً جليلاً لا نظير له ، لأنه دَرَأَ به عن الأمة أخطاراً ، كانت على وشك أن تتفاقم ، ويتسع بها الخرق ، وتعم بها البلوى .

(١) طبقات القراء ٥٤/٢ ، ٥٥ ، ومعجم الأدباء ١٦٨/١٢ - ١٧٣ .

(٢) طبقات القراء ١٢٤/٢ ، ومعجم الأدباء ١٥١/١٨ ، ١٥٢ .

هذا ، وقد ألف ابن مجاهد غير كتاب " السبعة " الذى يسمى  
أيضا " كتاب القراءات الصغير " ، عدة كتب فى القراءات عددها ياقوت<sup>(١)</sup>  
وهى :-

- ١ - كتاب " القراءات الكبير " ، وهو فى شواذ القراءة .
- ٢ - كتاب " الياءات " .
- ٣ - كتاب " الهاءات " .
- ٤ - كتاب " قراءة أبى عمرو " .
- ٥ - كتاب " قراءة ابن كثير " .
- ٦ - كتاب " قراءة عاصم " .
- ٧ - كتاب " قراءة نافع " .
- ٨ - كتاب " قراءة حمزة " .
- ٩ - كتاب " قراءة الكسائى " .
- ١٠ - كتاب " قراءة ابن طمر " .
- ١١ - كتاب " قراءة النبى صلى الله عليه وسلم " .
- ١٢ - كتاب " قراءة على بن أبى طالب " .
- ١٣ - كتاب " انفرادات القراء السبعة " .

وقد ذكر ابن كمال باشا له ( " كتاب الشواذ فى القراءة " )<sup>(٢)</sup> ، وما  
أراه إلا " كتاب القراءات الكبير " الذى ذكرته آنفا .

وبعد أن سَبَّح ابن مجاهد السبعة ، تجادل كثير من القراء والعلماء  
حول هذا السؤال : هل هذه القراءات السبعُ أعلى من سواها ؟

فذهب بعضهم إلى أن قراءات كل من أبى جعفر يزيد بن القعقاع  
المدنى ( ت ١٣٠ هـ ) ، ويعقوب بن إسحاق الحضرمى البصرى ( ت ٢٠٥ هـ )  
وخلف بن هشام البزار البغدادى ( ت ٢٢٩ هـ ) لا تقل علوا ولا صحة  
عن هذه القراءات .

(١) معجم الأدباء ٢٠/٥ .

(٢) هدية العارفين ٥٩/١ .

ومن ثم نهض بعض القراء للتأليف في "القراءات العشر"<sup>(١)</sup> ، أغنى سبعة ابن مجاهد ،  
 مضافا إليها قراءات هؤلاء الأئمة الثلاثة المشار إليهم . ونشط التأليف في "السبع"  
 نشاطا ملحوظا بعد عصر ابن مجاهد ، فظهرت فيها كتب قيمة ، سارت في مشارق  
 الأرض ومغاربها ، وأسهم في هذه الكتب نخبة من القراء المشاركة والأندلسيين والمغاربية<sup>(٢)</sup> .  
 ولم يقتصر التأليف في عصر ابن مجاهد وبعده على "القراءات العشر" أو "السبع"  
 وإنما حلا لبعض القراء أن يؤلفوا في الست ، والثمان ، والإحدى عشرة ، ولأثنى عشرة<sup>(٣)</sup> .  
 وقد أردت بهذه الوقفة الطويلة عند ابن مجاهد أن أبين أن علمه العظيم في تسبيع  
 "السبعة" ، كانت له آثار واضحة المعالم على المسيرة المباركة في طريق تدوين هذا  
 العلم الكريم ، علم القراءات القرآنية ، وأنه قد برز من تلك الآثار خطان كبيران ، أخذتا  
 يزدادان وضوحا ورسوخا بمرور الأيام ، وأغنى بها الانعطاف نحو القراءات السبع ،  
 ثم العشر ، والانصراف إلى حد كبير عما سواهما من القراءات ، وظهور كتب الاحتجاج  
 للسبع ، والاحتجاج للشواذ .

(١) فكان من أقدم من ألف في العشر أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني  
 (ت ٣٨١ هـ) وذلك في كتابه "الغاية" . انظر النشر ٨٩/١ وطبقات القراء  
 ٤٩/١ وهدية العارفين ٦٢/١ .

(٢) ففي المشرق ألف أبو القاسم عبد الجبار بن أحمد بن عمر الطبروسي نزيل مصر  
 (ت ٤٢٠ هـ) كتاب "المجتبى" . انظر طبقات القراء ٣٥٢/١ ، والنشير  
 ٧١/١ وكشف الظنون ١٥٩٢/٢ .

وفي الأندلس كتاب "الروضة" لأبي عمر أحمد بن عبد الله الطلمنكي (ت ٤٢٩ هـ)  
 انظر طبقات القراء ١٢٠/١ والنشر ٧١/١ وكشف الظنون ٩٣١/١ .  
 وفي المغرب كتاب "الهادى" لأبي عبد الله محمد بن سفيان القيرواني  
 (ت ٤١٥ هـ) . انظر طبقات القراء ١٤٧/٢ والنشر ٦٦/١ وكشف الظنون  
 ٢٠٢٧/٢ .

(٣) ألف سبط الخياط البغدادي (ت ٥٤١ هـ) كتاب "الكفاية" في الست . انظر  
 طبقات القراء ٤٠١/١ . وألف أبو الحسن بن غليون (ت ٣٩٩ هـ) كتاب "التذكرة"  
 في القراءات الثمان . انظر طبقات القراء ٣٣٩/١ . وألف على الخياط (ت ٤٥٠ هـ)  
 كتاب "الجامع" في الإحدى عشرة . العشرة والأعش . انظر طبقات القراء  
 ٥٢٣/١ . وألف سبط الخياط كتابنا الذي هو موضوع رسالتنا هذه ، وهو كتاب  
 "السبع" في الثمان ، وقراءة ابن محيصن ، والأعش ، واختيار خلف واليزيدي .

ثم نتابع فيما يلي حركة التأليف عند المشاركة .

\* أبو الحسن محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت ابن شنبوذ (ت ٣٢٨هـ)  
شيخ الاقراء بالعراق، أستاذ كبير، أحد من جال في البلاد في طلب  
القراءات مع الثقة والخير والصلاح والعلم<sup>(١)</sup> .

ونذكر له كتب التراجم والمصنفات خمسة كتب في القراءات :-

- ١ - "شواذ القراءات"<sup>(٢)</sup> .
- ٢ - "اختلاف القراء"<sup>(٣)</sup> .
- ٣ - "كتاب ما خالف فيه ابن كثير أبا عمرو"<sup>(٤)</sup> .
- ٤ - "كتاب قراءة علي عليه السلام"<sup>(٥)</sup> .
- ٥ - "كتاب انفراداتنه"<sup>(٦)</sup> ( أي ما انفرد به من القراءات مخالفاً به سائر  
القراء ) .

\* أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار ابن الأنباري البغدادى .

(ت ٣٢٨هـ) .

وله من الكتب في القراءات<sup>والنسخ</sup> ما يلي :-

- ١ - كتاب "الوقف والابتداء"<sup>(٧)</sup> .
- ٢ - كتاب "نقض مسائل ابن شنبوذ"<sup>(٨)</sup> .

- (١) طبقات القراء ٥٢/٢ .
- (٢) معجم الأدباء ١٢٠/١٢ ، ومعجم المؤلفين ٢٣٢/٨ ، والأعلام ٣٠٩/٥ .
- (٣) نفس المصدرين السابقين .
- (٤) معجم الأدباء ١٢٠/١٢ ، وهدية العارفين ٣٤/٢ .
- (٥) معجم الأدباء ١٢٠/١٢ .
- (٦) نفسه ١٢٠/١٢ .
- (٧) حققه الدكتور محي الدين رمضان ونشره مجمع اللغة العربية بدمشق  
ط ١٩٧١ ، وانظر هدية العارفين ٣٥/٢ .
- (٨) إنباء الرواة ٢٠٨/٣ .



- ٣ - كتاب " الهاءات في كتاب الله تعالى " (١) .  
 ٤ - كتاب " اللامات " (٢) .  
 ٥ - كتاب " المشكل في معاني القرآن " (٣) .

\* أبو غانم المظفر بن أحمد بن حمدان المصري (ت ٣٣٣ هـ)  
 وذكر السيوطي (٤) ، ورضا كحالة (٥) ، أنه ألف كتابا في اختلاف السبعة .

\* أبو عبد الله محمد بن عباد المقرئ النحوي العراقي (ت ٣٣٤ هـ)  
 ألف كتابا في " الوقف والابتداء " (٦) .

\* أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس النحوي المصري (ت ٣٣٨ هـ)  
 وله ثلاثة كتب في القراءات وإعراب القرآن ومعانيه وهي :-  
 ١ - " معاني القرآن " (٧) .  
 ٢ - " إعراب القرآن " (٨) .  
 ٣ - " القطع والائتناف، والوقف والابتداء " (٩) .

\* أبو عبد الله أحمد بن محمد بن أوس المقرئ (ت في حدود ٣٤٠ هـ)  
 وألف كتابا في الوقف والابتداء . قال عنه ابن الجزري :- " رأيتُه وقد أحسن فيه " (١٠)

- 
- (١) مخطوط، ومنه نسخة بمركز البحث العلمي بجامعة أم القرى، مصورة عن نسخة مكتبة تشترتي تحت رقم ٣١٦٥ . وانظر هدية العارفين ٣٥/٢ .  
 (٢) هدية العارفين ٣٥/٢ .  
 (٣) نفسه ٣٥/٢ .  
 (٤) بغية الوعاة ٢٩٠/٢ ، وطبقات القراء ٣٠١/٢ .  
 (٥) معجم المؤلفين ٢٩٢/١٢ .  
 (٦) بغية الوعاة ٢٢٤/١ ، وكشف الظنون ١٤٧١/١ ، وهدية العارفين ٣٢٧/٢ .  
 (٧) معجم الأدباء ٢٢٨/٤ ، وإنباء الرواة ١٠١/١ ، وبغية الوعاة ٣٦٢/١ .  
 (٨) نفس المراجع السابقة .  
 (٩) هدية العارفين ٦١/١ .  
 (١٠) طبقات القراء ١٠٧/١ ، ومعجم المؤلفين ٨٤/٢ .

\* أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستیة الفارسی النحوی (ت ٣٤٧ هـ) .  
وَألف ثلاثة كتب فی القراءات هي :-

- ١ - كتاب " الرد على ابن مقسم فی اختياره " <sup>(١)</sup> .
- ٢ - كتاب " الاحتجاج للقراء " <sup>(٢)</sup> .
- ٣ - كتاب " المعاني فی القراءات " - لم يتمه <sup>(٣)</sup> .

\* أبو علی عبدالعزیز بن محمد بن إبراهيم الهاشمی البغدادی

(ت ٣٥٠ هـ) .

وله كتاب فی قراءة حمزة <sup>(٤)</sup> .

\* الحسن بن داود بن الحسن المعروف <sup>بالنفا</sup> بن <sup>بني</sup> الحنظل (ت ٣٥٠ هـ) .  
وصنف فی قراءة الأعشى <sup>(٥)</sup> .

\* أبو عیسیٰ بکار بن أحمد بن بکار البغدادی (ت ٣٥٢ هـ) .  
وَألف كتابین هما :-

- ١ - " قراءة الکسائی " <sup>(٦)</sup> .
- ٢ - " قراءة حمزة " <sup>(٧)</sup> .

(١) الفهرست ٩٤ ، وإنباء الرواة ١١٤/٢ .

(٢) نفس المصدرین السابقین .

(٣) الفهرست ٩٤ .

(٤) طبقات المفسرین للداوودی ٣٣٠/١ ، وهدية العارفين ٥٧٧/١ ،

ومعجم المؤلفین ٢٥٧/٥ .

(٥) معجم الأدباء ١٠٩/٨ ، وبغية الوعاة ٥٠٣/١ .

(٦) معجم المؤلفین ٥٤/٣ .

(٧) نفسه ٥٤/٣ .

\* أبو بكر محمد بن الحسن بن يعقوب بن رُقَيْسَ النحوى المقرئ المطار  
البغدادى، كان من أحفظ الناس لفتح الكوفيين وأعرفهم بالقراءات<sup>(٥)</sup>.

(ت ٣٥٤ هـ)

وعدد له ابن النديم<sup>(٦)</sup> تسعة كتب فى القراءات ونقلها عنه ياقوت<sup>(٣)</sup> وهى :-

- ١ - كتاب " احتجاج القراءات " .
- ٢ - كتاب " الوقف والابتداء " .
- ٣ - كتاب " المصاحف " .
- ٤ - كتاب " الانتصار لقراء الأمصار " .
- ٥ - كتاب " اللطائف فى جمع هجاء المصاحف " .
- ٦ - كتاب " السبعة بعلمها الكبير " .
- ٧ - كتاب " السبعة الأوسط " .
- ٨ - كتاب " السبعة الأصغر " .
- ٩ - كتاب " انفراداته " .

\* أبو بكر محمد بن عبدالله بن أشته الأصبهاني (ت ٣٦٠ هـ)

عالم بالعربية والقراءات . وله :-

" المفيد فى شواذ القراءات " (٤)

\* أبو القاسم عبيد الله بن عرب بن أحمد القيسى البغدادى نزىل الأندلس،

يعرف بعبيد (ت ٣٦٠ هـ)

وذكر ابن الجزرى أنه " كان إماماً فى القراءات ، وصنف فيها " (٥)

(١) تاريخ بغداد ٢٠٦/٢ ، ونزهة الألباء ٣٨٨ .

(٢) الفهرست ٥٠ .

(٣) معجم الأدباء ١٨/١٥٣ .

(٤) طبقات القراء ٢/١٨٤ والأعلام ٦/٢٢٤ .

(٥) طبقات القراء ١/٤٩٠ ، وانظر كذلك معجم المؤلفين ٦/٢٤١ .

\* الحسين بن أحمد المعروف بالبيطار (ت ٣٦٣ هـ) .  
 وذكر رضا كحالة أنه صنف في القراءات السبع<sup>(١)</sup> .

\* أبو الخَصِيب عبد الغفار بن عبيد الله بن السري الحَضِينِي (ت ٣٦٧ هـ) .  
 نسب له السيوطي<sup>(٢)</sup> ، وابن الجزري<sup>(٣)</sup> كتاباً في القراءات .

\* أبو سعيد الحسن بن عبد الله بن المَرْزَبَان السَّيْرَانِي النحوي (ت ٣٦٨ هـ) .  
 وله كتاب في " الوقف والابتداء"<sup>(٤)</sup> .

\* أبو عبد الله الحسين بن محمد بن خَالَوَيْه النحوي اللغوي الهمداني  
 (ت ٣٧٠ هـ) .

امام اللغة والعربية وغيرهما من العلوم الأدبية . قال الداني فـى  
 طبقاته : عالم بالعربية حافظ للغة بصير بالقراءة<sup>(٥)</sup> .

وألف الكتب التالية :-

١ - " البديع في القراءات السبع"<sup>(٦)</sup> ، وسماه ابن الجزري " حواشي  
 البديع"<sup>(٧)</sup> .

٢ - كتاب " القراءات"<sup>(٨)</sup> .

٣ - كتاب " مجدول في القراءات"<sup>(٩)</sup> ألفه لعُضد الدولة<sup>(٩)</sup> .

(١) معجم المؤلفين ٣/ ٣٠٨ .

(٢) بغية الوعاة ٢/ ١٠٣ .

(٣) طبقات القراء ١/ ٣٩٨ .

(٤) وفيات الأعيان ٢/ ٧٨ ، وبغية الوعاة ١/ ٥٠٨ ، وشذرات الذهب ٣/ ٦٦ .

(٥) بغية الوعاة ١/ ٥٢٩ .

(٦) معجم الأدباء ٩/ ٢٠٤ ، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ١٥٢ ، وبغية

الوعاة ١/ ٥٢٩ .

(٧) طبقات القراء ١/ ٢٣٧ .

(٨) إنباء الرواة ١/ ٣٢٥ ، وبغية الوعاة ١/ ٥٢٩ ، وطبقات المفسرين ١/ ١٥٢ .

(٩) طبقات القراء ١/ ٢٣٧ .

- \* أبو بكر أحمد بن نصر بن منصور الشذائي البصري (ت ٣٧٠ هـ) .  
 إمام مشهور ، أحد القراء الكبار<sup>(١)</sup> . قال الداني : " مشهور بالضبط والإتقان  
 عالم بالقراءة بصير بالعربية " <sup>(٢)</sup> .  
 وألف في القراءات كما ذكر ابن الجزري<sup>(٣)</sup> .
- \* أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي النحوي (ت ٣٧٧ هـ) .  
 ومن أشهر كتبه كتاب " الحجة في عِلَلِ القراءات السبع " <sup>(٤)</sup> .
- \* أبو الحسن علي بن محمد بن إسماعيل الأنطاكي المقرئ النحوي  
 الفقيه . (ت ٣٧٧ هـ) .  
 كلان رأسا في القراءات لا يتقدمه أحد في معرفتها في وقته<sup>(٥)</sup> .  
 وألف كتاب " الأصول في قراءة ورش " <sup>(٦)</sup> .
- \* الحسين بن عثمان بن ثابت البغدادي الضرير (ت ٣٧٨ هـ) .  
 نظم كتابا في القراءات السبع ، وهو أول من نظم القراءات<sup>(٧)</sup> .
- \* أبو الحسن طاهر بن أحمد النحوي (ت ٣٨٠ هـ) .  
 وله كتاب " التذكرة في القراءات السبع " <sup>(٨)</sup> .
- \* أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني ثم النيسابوري (ت ٣٨١ هـ) .  
 إمام عصره في القراءات ضابط محقق ، ثقة صالح ، مجاب الدعوة<sup>(٩)</sup> .
- 
- (١) طبقات القراء ١/ ١٤٤ .  
 (٢) بغية الوعاة ١/ ٣٩٤ .  
 (٣) النشر ١/ ٣٤ .  
 (٤) حققه علي النجدي ناصف ، والدكتور عبد الحليم النجار ، والدكتور عبد الفتاح  
 إسماعيل شلبي ونشرت الجزء الأول منه الهيئة المصرية العامة للكتاب عام  
 ١٣٨٥ هـ وانظر هدية العارفين ١/ ٢٧٢ . والأعلام ٢/ ١٨٠ .  
 (٥) طبقات القراء ١/ ٥٦٥ . (٦) معجم المؤلفين ٧/ ١٨٤ .  
 (٧) طبقات القراء ١/ ٢٤٣ ، وانظر كشف الظنون ٢/ ١٣١٧ ، ومعجم المؤلفين ٦/ ٢٧٦ .  
 (٨) كشف الظنون ١/ ٣٩٢ . (٩) طبقات القراء ١/ ٤٩ .

وأحصى له ابن الجزرى <sup>(١)</sup> خمسة كتب فى القراءات هى :-

- ١ - كتاب " الغاية فى العشر " .
- ٢ - كتاب " طبقات القراء " .
- ٣ - كتاب " المَدَّات " .
- ٤ - كتاب " الاستعاذة بحججها " .
- ٥ - كتاب " الشامل " .

وذكر له ابن الزركلى <sup>(٢)</sup> أيضا :-

- ٦ - كتاب " غرائب القراءات " .
- ٧ - كتاب " البسوط فى القراءات العشر " .

\* أبو الحسن على بن عمر بن أحمد بن مهدى البغدادى الدَّارُ قُطْنَسَى

( ت ٣٨٥ هـ ) .

كان عالما حافظا فقيها تصدر فى آخر زمانه للإقراء ببغداد <sup>(٣)</sup> . وألف كتابا جليلا فى القراءات ، قال عنه ابن الجزرى :- " وألف فى القراءات كتابا جليلا لم يؤلف مثله ، وهو أول من وضع الأصول قبل الفرش ، ولم يعسرف مقدار هذا الكتاب إلا من وقف عليه ، ولم يكمل حُسْن كتاب " جامع البيان " إلا لكونه نسج على منواله <sup>(٤)</sup> .

\* أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن جهمر

وله كتاب الأمد فى علوم القراءات <sup>(٥)</sup> .

( ت ٣٨٢ هـ ) .

(١) طبقات القراء ٤٩/١ . وانظر النشر ٨٩/١ .

(٢) الأعلام ١١٥/١ .

(٣) وفيات الاعيان ٢٩٧/٣ .

(٤) طبقات القراء ٥٥٩/١ ، وانظر كذلك : الفهرست ٥٣ ، وتاريخ بغداد

٣٤/١٢ ، وهديّة العارفين ٦٨٣/١ .

(٥) بغية الوعاة ١٢٨/٢ والأعلام ١٩٧/٤ .

\* أبو الطيب عبدالنعم بن عبيد الله بن غلبون الحلبي نزيل مصر .  
(ت ٣٨٩ هـ) .

أستاذ ماهر ، محرر ضابط ، ثقة ، خير صالح . قال عنه أبو عمرو الحافظ :  
" كان حافظاً للقراءة ، ضابطاً ، ذا غاف ونسك ، وفضل وحسن تصنيف " .  
وله كتاب " الإرشاد في السبع " <sup>(١)</sup> .  
وكتاب " الاستكمال لبيان مذاهب القراء السبعة في التفخيم والإمالة " <sup>(٢)</sup>

\* أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت ٣٩٢ هـ) .  
كان إماماً في علم العربية ، وقعد للإقراء بالموصل وألف كتاب " المحتسب  
في تبیین وجوه شواذ القراءات " <sup>(٣)</sup> من أشهر كتب الاحتجاج للقراءات .

\* أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن إسحاق الطبري المالكي البغدادي  
(ت ٣٩٣ هـ) .  
أحد الرؤساء والعلماء ببغداد ثقة ، مشهور ، أستاذ ، عالم بالقراءات ،  
وآلف كتاب " الاستبصار في القراءات " أحسن فيه التحقيق <sup>(٤)</sup> .

(١) طبقات القراء ٤٧١/١ ، والنشر ٧٩/١ ، وكشف الظنون ٦٦/١ ،

وسماه " إرشاد المبتدى وتذكرة المنتهى " .

(٢) الأعلام ١٦٢/٤ .

(٣) حققه الأستاذ علي النجدي والدكتور عبدالفتاح إسماعيل شلبي ،

انظر الأعلام ٢٠٤/٤ ، ووفيات الأعيان ٢٤٦/٣ .

(٤) طبقات القراء ٥/١ وانظر : معجم المؤلفين ١٢/١ ، وشذرات

الذهب ١٤٢/٣ .

\* أبو علي أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني (ت ٣٩٣ هـ) .  
كان شيخ القراء بدمشق في وقته . وذكر ياقوت <sup>(١)</sup> ، وابن الجزري <sup>(٢)</sup> أنه  
صنف كتباً في القراءات .

\* أبو الحسن طاهر بن عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون الحلبي  
(ت ٣٩٩ هـ) .  
أستاذ عارف وثقة ضابط وحجة . قال عنه الداني " لم ير في وقته  
مثله في فهمه وعلمه مع فضله وصدق لهجته " وله كتاب " التذكرة  
في القراءات الثمان " <sup>(٣)</sup>

\* أبو الفرج حمد بن علي بن نصر الهمداني (ت في حدود ٤٠٠ هـ)  
وله كتاب " كنز المقرئين في الوقف والابتداء " وهو كتاب كبير  
مفيد <sup>(٤)</sup> .

- 
- (١) معجم الأدباء ٢٤١/٤ .  
(٢) طبقات القراء ١٠١/١ .  
(٣) طبقات القراء ٣٣٩/١ ، وكشف الظنون ٣٩٢/١ . والنشر ٧٣/١  
والأعلام ٢٢٢/٣ .  
(٤) طبقات القراء ٢٥٢/١ ، ومعجم المؤلفين ٧٤/٤ . والأعلام  
٢٢٢/٢ .



## القرن الخامس الهجرى

فى خلال القرن الخامس خطأ التأليف فى القراءات خطوط فسيحة ، وتنوعت كتيبه تنوع واضحا ، فكان منها ما اختص بالقراءات السبع ، وما اختص بالثمان ، وما اختص بالعشر ، والإحدى عشرة ، وما اختص بشواذ القراءة ، وبالاحتجاج وطبقات القراء ، وبالقوف والابتداء . . . .

وأرى أن علم تدوين القراءات قد نضج ، واستوى على سوقه ، علما شامخا ثابت القواعد فى هذه الحقبة ، حيث ظهرت فيه كتب أصيلة متعددة الجوانب ، مستفيضة الأبواب ، ذات تقسيم بديع ، وتفصيل جميل .

ومن ألف فى هذا القرن :-

\* أبو الفتح فارس بن أحمد بن موسى بن عمران الحمصى الضرير  
نزىل مصر . ( ت ٤٠١ هـ ) .

أحد أعلام القرآن .

قال عنه أبو عمرو الدانى : " لم ألق مثله فى حفظه وضبطه ، وكان حافظا ضابطا ، حسن التأدية ، فهما يعلم صناعته ، واتساع روايته مع ظهور نسكه وفضله وصدق لهجته .<sup>(١)</sup>

وله كتاب " المنشأ فى القراءات الثمان " .<sup>(٢)</sup>

\* أبو الحسن محمد بن جعفر بن محمد بن هارون التميمى الكوفى  
المقرئ النحوى المعروف بابن النجار . ( ت ٤٠٢ هـ ) .

كان من مجودى القراء ، وله كتاب فى القراءات .<sup>(٣)</sup>

(١) طبقات القراء ٦/٢ .

(٢) كشف الظنون ١٨٦١/٢ ، ومعجم المؤلفين ٤٥/٨ .

(٣) معجم الأدباء ١٠٤/١٨ .

\* الهيثم بن أحمد بن محمد القرشي الشافعي الدمشقي ويعرف  
بابن الصباغ . (ت ٤٠٣ هـ) .

قيّم بقراءة ابن طمره محقق لها ، كان يقرئ بالجامع الأموي صنف  
كتابا في قراءة حمزة <sup>(١)</sup> .

\* أبوزرعة / عبدالرحمن بن محمد بن زَنْجَلَة (ت في حدود ٤٠٣ هـ) .

عالم بالقراءات وصنف كتابا منها :-

١ - " حجة القراءات " <sup>(٢)</sup> .

٢ - " شرف القراء في الوقف والابتداء " <sup>(٣)</sup> .

\* أبو الفتح عبدالواحد بن حسين بن شَيْطَا البغدادي (ت ٤٠٥ هـ) .

قال الخطيب البغدادي : " كان ثقة عالما بوجوه القراءات بصيرا  
بالعربية حافظا لمذاهب القراء " <sup>(٤)</sup> .

وله كتاب التذكار في القراءات العشر <sup>(٥)</sup> .

\* أبو الفضل محمد بن جعفر بن عبدالكريم الجرجاني الخزاعي (ت ٤٠٨ هـ)

، إمام حاذق مشهور ، من أئمة القراء المشوق بهم <sup>(٦)</sup> ، كان شديدا

العناية بعلم القراءات <sup>(٧)</sup> . وألف الكتب التالية :-

(١) طبقات القراء ٣٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٥٦/١٣ .

(٢) تحقيق الأستاذ سعيد الأفغاني .

(٣) الأعلام ٣٢٥/٣ .

(٤) تاريخ بغداد ١٦٠/١١ .

(٥) طبقات القراء ٤٧٣/١ ، وكشف الظنون ٣٨٣/١ ، والنشر ٨٤/١ .

(٦) طبقات القراء ١٠٩/٢ .

(٧) تاريخ بغداد ١٥٨/٢ .

- ١- كتاب " المنتهى " في القراءات العشر<sup>(١)</sup> .
- ٢- كتاب " تهذيب الأداء " في السبع<sup>(٢)</sup> .
- ٣- كتاب " الواضح " <sup>(٣)</sup> .
- ٤- كتاب " إلبانة في الوقف والابتداء " <sup>(٤)</sup> .

\* الحسين بن علي بن عبدالله الرهاوي السلمي (ت ٤١٤ هـ) .  
 شيخ القراء بدمشق مع الأهوازي ، وأعتنى بالقراءات أتم غاية .  
 وذكر ابن الجزري أنه صنف في القراءات كتابا حافلا<sup>(٥)</sup> .

\* أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم بن محمد السرخسي ثم الهروي  
 (ت ٤١٤ هـ) .  
 إمام في القراءات والأدب والفقه<sup>(٦)</sup> . وله كتابان في القراءات هما :-  
 ١- " الشافي في القراءات " <sup>(٧)</sup> .  
 ٢- " الكافي في القراءات السبع " في عدة مجلدات ، وهو  
 كتاب ممتع يشتمل على علم كثير<sup>(٨)</sup> .

\* عبد الحميد بن منصور بن أحمد العراقي (ت في حدود ٤٢٠ هـ)  
 وألف " البشارة من الإشارة في القراءات العشر واختيار أبي حاتم"<sup>(٩)</sup> .  
 وهو مختصر من كتاب أبيه في القراءات المسمى :-  
 " كتاب لإشارة في القراءات العشر " .

(١) طبقات القراء ١٠٩/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ١٨٥٨/٢ .

والأعلام ٧١/٦ .

(٢) طبقات القراء ١٠٩/٢ . والأعلام ٧١/٦ .

(٣) الأعلام ٧١/٦ .

(٤) نفسه ٢٤٦/١ .

(٥) طبقات القراء ١٦٠/١ .

(٦) كشف الظنون ١٣٧٩/٢ ، ومعجم المؤلفين ٢٥٦/٢ .

(٧) نفس المرجعين السابقين .

(٨) طبقات القراء ٣٦١/١ ، ومعجم المؤلفين ١٠٥/٥ .

\* أبو القاسم عبد الجبار بن أحمد بن عمر الطرسوسي يعرف بالطويل .  
 • ( ت ٤٢٠ هـ )

وله كتاب " المجتبى " <sup>(١)</sup> في القراءات السبع .

\* أبو الحسين أحمد بن إسحاق بن عطية الصيدلاني ( ت ٤٢٣ هـ ) .  
 مقرئ ، حاذق ، متقن .

وُلّف كتاب " الواضح في القراءات العشر " <sup>(٢)</sup>

\* أبو طاهر محمد بن ياسين البغدادي البزار ( ت ٤٢٦ هـ ) .  
 وله مصنف في القراءات <sup>(٣)</sup> .

\* أبو يعلى محمد بن الحسين بن عبيد الله بن حمدون المعروف  
 بابن السراج المقرئ النحوي . ( ت ٤٢٧ هـ )

قال الخطيب البغدادي : " هو أحد الحفاظ لحروف القرآن ، ومذهبه  
 القراء وعلم النحو " <sup>(٤)</sup>

وذكر القسطلي <sup>(٥)</sup> ، والخطيب البغدادي <sup>(٦)</sup> ، والسيوطي <sup>(٧)</sup> ، أن له  
 مصنفًا في القراءات .

(١) طبقات القراء ٣٥٧/١ ، والنشر ٧١/١ ، وكشف الظنون ١٥٩٢/٢ .  
 والأعلام ٢٧٤/٣ .

(٢) تاريخ بغداد ١٦١/٤ ، وطبقات القراء ٥٤/١ ، وهدية العارفين  
 ٧٤/١ .

(٣) طبقات القراء ٢٧٦/٢ .

(٤) تاريخ بغداد ٢٥١/٢ .

(٥) رآباء الرواة ١١٥/٣ .

(٦) تاريخ بغداد ٢٥١/٢ .

(٧) بغية الرواة ٩٢/١ .

\* أبو عبد الرحمن إسماعيل بن أحمد بن عبد الله الحيري (ت بعد ٤٣٠ هـ)  
 ألف تصانيف في علم القرآن والقراءات <sup>(١)</sup>.

\* أبو نصر أحمد بن الحسين الدينوري الكسار (ت ٤٣٣ هـ)  
 مرقى له كتاب "النية في القراءات" <sup>(٢)</sup>.

\* أبو علي الحسن بن محمد بن إبراهيم البغدادي المالكي (ت ٤٣٨ هـ)  
 مرقى ألف كتاب "الروضة" <sup>(٣)</sup> في القراءات الإحدى عشرة (وهي  
 قراءات العشر وقراءة الأعش).

\* أبو نصر أحمد بن مسرور بن عبد الوهاب البغدادي الخباز (ت ٤٤٢ هـ)  
 وله كتاب "المفيد في القراءات" <sup>(٤)</sup>.

\* أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزيد الأهوازي (ت ٤٤٦ هـ)  
 شيخ القراء في عصره ، وصاحب التصانيف المشهورة ، صنف الكثير في  
 القراءات <sup>(٥)</sup>.

وذكر له حاجي خليفة <sup>(٦)</sup> خمسة كتب فيها هي :-

١ - "الإقناع في القراءات الشاذة" .

٢ - "الإيضاح في القراءات" .

٣ - "الوجيز في القراءات الثمانية" .

(١) الأعلام ٣٠٩/١ .

(٢) معجم المؤلفين ٢٠٥/١ ، وكشف الظنون ١٨٨٦/٢ .

(٣) النشر ٧٤/١ ، وطبقات القراء ٢٣٠/١ ، وكشف الظنون ٩٣١/١ .

ومعجم المؤلفين ٢٢٤/٣ .

(٤) طبقات القراء ١٣٢/١ ، والنشر ٨٤/١ ، وكشف الظنون ١٢٢٨/٢ .

(٥) معجم الأدباء ٣٤/٩ ، وطبقات القراء ٢٢٠/١ .

(٦) انظر صفحات كشف الظنون ١٤٠/١ ، ٢١١ ، ١٣٢٢/٢ ، ١٢٢٤ ،

- ٤ - " قراءة ابن محيىن " .
- ٥ - " المفردات فى السبعة " .
- ٦ - " موجز فى القراءات " ( مخطوطة ) <sup>(١)</sup> .
- \* أبو الحسن على بن محمد بن فارس المعروف بالخياط البغدادى .  
 ( ت فى حدود ٤٥٠ هـ ) .
- مقرئ ، إمام كبير ، ألف كتاب " الجامع فى القراءات العشر وقراءة  
 الأعشى " <sup>(٢)</sup> .
- \* أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازى العجلى ( ت ٤٥٤ هـ ) .  
 الإمام المقرئ ، شيخ الإسلام ، كان مقرئاً فاضلاً ، كثير التصانيف ،  
 حسن السيرة ، متعبداً ، يقرئ أكثر أوقاته ، عارفاً بالقراءات والروايات .  
 وله كتابان فى القراءات هما :-
- ١ - " جامع الوقوف " <sup>(٣)</sup> .
- ٢ - " اللوامع فى القراءات " <sup>(٤)</sup> .
- \* أبو الطاهر إسماعيل بن خلف بن سعيد الأنصارى الأندلسى ثم المصرى .  
 ( ت ٤٥٥ هـ ) .
- عالم بالقراءات وألف :- ١ - " الاكتفاء فى القراءات السبع " <sup>(٥)</sup> .  
 ٢ - " العنوان فى القراءات السبع " <sup>(٦)</sup> .
- \* أبو بكر أحمد بن الفضل بن محمد الباطرقانى الأصبهانى ( ت ٤٦٠ هـ ) .  
 كان مقرئاً فاضلاً ، قرأ القرآن على جماعة من مشاهير القدماء بالروايات .  
 وله كتابان فى القراءات هما :-
- ١ - كتاب " طبقات القراء " ، وسماه المدخل إلى معرفة أسانيد القراءات ،  
 ومجموع الروايات <sup>(٧)</sup> . ٢ - " كتاب الشواذ " <sup>(٨)</sup> .

(١) الأعلام ٢٤٥/٢ .  
 (٢) طبقات القراء ٥٢٣/١ ، والنشر ٨٤/١ ، وكشف الظنون ٥٢٦/١ .  
 (٣) طبقات القراء ٣٦١/١ . (٤) هدية العارفين ٥١٧/١ .  
 (٥) طبقات القراء ١٦٤/١ ، والأعلام ٣١٣/٧ . المصدران السابقان .  
 (٦) معجم الأدباء ١٠١/٤ ، وطبقات القراء ٩٧/١ ، ومعجم المؤلفين  
 ٤٥/٢ ، والأعلام ١٩٥/١ . (٨) نفس المراجع السابقة .

\* أبو الحسين نصر بن عبدالعزيز بن أحمد الفارسي الشيرازي (ت ٤٦١ هـ) .  
وَألف كتاب " الجامع في العشر " <sup>(١)</sup> .

\* أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي (ت ٤٦٥ هـ) .  
وله كتابان في القراءات هما :-  
١ - كتاب " الإشارة في القراءات العشر " <sup>(٢)</sup> .  
٢ - كتاب " الموجز في القراءات " <sup>(٣)</sup> .

\* أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المعروف بفلام الهراس .  
(ت ٤٦٨ هـ) .  
مقرئ واسط ، ويعرف بإمام الحرمين ، كان أحد من عُني بالقراءات ،  
وصنف فيها <sup>(٤)</sup> .

\* أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الروذباري (ت بعد ٤٦٩ هـ) .  
عالم بالقراءات . ألف كتاب " جامع القراءات " . قال ابن الجزري <sup>(٥)</sup> :  
" لم يولف مثله ، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها ، وأتى فيه  
بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة " .

\* أبو الخطاب أحمد بن علي بن عبد الله الصوفي البغدادى . وله  
مصنف في القراء السبعة <sup>(٦)</sup> .  
(ت ٤٧٦ هـ) .

(١) طبقات القراء ٣٣٦/٢ ، والنشر ٧٥/١ ، وكشف الظنون ٥٧٦/١ ،  
والأعلام ٢٤/٨ .

(٢) طبقات القراء ٣١١/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وكشف الظنون ٩٨/١ .

(٣) نفس المراجع السابقة .

(٤) شذرات الذهب ٣٢٩/٣ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ٢٢٨/١ .

(٥) طبقات القراء ٩٠/٢ ، وانظر الأعلام ٣١٥/٥ .

(٦) معجم المؤلفين ١٣/٢ ، والأعلام ١٧٢/١ .

\* أبو معشر عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد الطبري (ت ٤٧٨ هـ) •

وَأَلَّفَ الْكُتُبَ التَّالِيَةَ فِي الْقُرْآنِ :

١ - كتاب " التلخيص في الثمان " <sup>(١)</sup> •

٢ - كتاب " الرشاد في شرح القراءات الشاذة " <sup>(٢)</sup> •

٣ - كتاب " طبقات القراء " <sup>(٣)</sup> •

٤ - كتاب " سوق المروء في القراءات " ، وفيه ألف وخمسمائة

رواية وطريق <sup>(٤)</sup> •

\* أبو بكر أحمد بن محمد بن علي الهروي الضير (ت ٤٨٩ هـ) •

مقرئ ، وله كتاب " التذكرة في القراءات الثمان " <sup>(٥)</sup> •

\* أبو ياسر محمد بن علي الحامي البغدادي (ت ٤٨٩ هـ) •

مقرئ ، حاذق غنى بالقراءات •

وَأَلَّفَ كِتَابَ " إَلِيجَازِ فِي الْقُرْآنِ الْعَشَرِ " <sup>(٦)</sup> •

\* أبو عبد الله سليمان بن عبد الله النحوي • (ت ٤٩٣ هـ) •

أَلَّفَ كِتَابَ " عِلَلُ الْقُرْآنِ " <sup>(٧)</sup> •

(١) طبقات القراء ٤٠١/١ ، وكشف الظنون ٤٧٩/١ ، والنشر ٧٧/١ •

والأعلام ٥٢/٤ •

(٢) طبقات القراء ٤٠١/١ ، والأعلام ٥٢/٤ •

(٣) نفسه ٤٠١/١ ، وكشف الظنون ٤٧٩/١ ، وهدية العارفين ٦٠٨/١ •

(٤) طبقات القراء ٤٠١/١ ، وهدية العارفين ٦٠٨/١ ، والأعلام ٥٢/٤ •

(٥) طبقات القراء ١٢٥/١ •

(٦) طبقات القراء ٢١٤/٢ ، ومعجم المؤلفين ٤/١١ •

(٧) كشف الظنون ١١٦٠/٢ •



\* أبو عبد الله سلمان بن أبي طالب عبد الله بن محمد الحلواني

• (ت ٤٩٣ هـ)

النهرواني •

له كتابان في القراءات هما :-

١ - "التفسير على القراءات" <sup>(١)</sup> •

٢ - "علل القراءات" <sup>(٢)</sup> •

\* أبو طاهر أحمد بن علي بن عبيد الله بن عمر بن سكر البغدادي •

• (ت ٤٩٦ هـ)

وله كتابان في القراءات هما :-

١ - "المستير في القراءات العشر" <sup>(٣)</sup> •

٢ - "المفردات في القراءات" <sup>(٤)</sup> •

\* أبو منصور محمد بن أحمد بن علي البغدادي الزاهد المعروف

• (ت ٤٩٩ هـ)

بالخياط •

وله كتاب "المهذب في القراءات العشر" <sup>(٥)</sup> •

\* أبو إسماعيل موسى بن الحسين بن إسماعيل الشريف الحسين المعروف

• (ت نحو ٥٠٠ هـ)

بالمعدّل •

علم بالقراءات وله "روضة الحفاظ في القراءات" <sup>(٦)</sup> •

(١) طبقات المفسرين ١٩٩/١ وبغية الوعاة ٥٩٥/١ والأعلام ١١١/٣ •

(٢) الأعلام ١١١/٣ •

(٣) النشر ٨٢/١ ، والقراء الكبار ٣٦٢/١ ، وطبقات القراء ٨٦/١ ، وكشف

الظنون ١٦٢٥/٢ ، والأعلام ١٢٣/١ •

(٤) معجم الأدباء ٤٨/٤ ، وهدية العارفين ٨١/١ •

(٥) طبقات القراء ٧٤/٢ ، والنشر ٨٤/١ ، وكشف الظنون ١٩١٣/٢ •

والأعلام ٣١٦/٥ •

(٦) طبقات القراء ٣١٨/٢ ، والأعلام ٣٢٢/٧ •

\* أبو محمد الحسن بن علي بن سعيد العَمَّاني المقرئ \*

(كان حيا عام ٥٠٠ هـ)

وله في الوقف كتابان هما :-

١ - " الوقف والابتداء " <sup>(١)</sup>

٢ - " المرشد في الوقف والابتداء " أحسن فيه وأفاد <sup>(٢)</sup>

### القرن السادس الهجري

استمر التأليف في علم القراءات في هذا القرن ، يطرد ويتتابع ،  
على أيدي نخبة من المقرئين ، كانوا على بصيرة تام بأسرار هذا العلم ،  
وعلى قدر غير قليل من علوم اللغة والنحو والحديث والفقه ، بل كان  
بعضهم من الأئمة في هذه العلوم ، وكان بعضهم كذلك من الزهاد  
المخلصين للقرآن الكريم وعلومه ، ولا سيما " علم القراءات " .  
ومن ثمَّ فسوف نرى ، ونحن نستعرض أسماء المؤلفين في هذا  
القرن ، كتباً أصيلة في القراءات السبع ، وفي العشر ، والمفردات ، وكتباً  
في تحليل وجوه القراءات ، وأخرى في طبقات القراء وتراجمهم ، وأخرى  
في التجويد ورسم المصحف . وفيما يلي أذكر أسماء هؤلاء المؤلفين ،  
والكتب التي ألفوها .

(١) طبقات القراء ٢٢٣/١ ، ومعجم المؤلفين ٢٥٤/٣ .

(٢) طبقات القراء ٢٢٣/٨ ، وكشف الظنون ١٦٥٤/٢ .

فمن ألف في هذا القرن :-

- \* أبو العباس أحمد بن هبة الله بن أحمد الجزري  
 (كان حيا عام ٥٠٢ هـ) .  
 مقرأ له كتاب في إقراءة الحسن البصري ، ذكر عنه عشر روايات<sup>(١)</sup> .
- \* علي بن أحمد بن محمد بن الغزال النيسابوري (ت ٥١٦ هـ) .  
 إمام مقرأ ، زاهد ، من وجوه أئمة القراءة المشهورين بخراسان والعراق ،  
 طرّف بوجوه القراءات .  
 وذكر ياقوت<sup>(٢)</sup> ، والسيوطي<sup>(٣)</sup> أن له تصانيف في القراءات .
- \* عبدالرحمن بن عتيق بن خلف الصقلي المعروف بابن الفحام .  
 (ت ٥١٦ هـ) .  
 شيخ أستاذ مدقق ، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالاسكندرية علواً ومعرفة .  
 قال سليمان بن عبدالعزيز الأندلسي : " ما رأيت أحداً أعلم بالقراءات  
 منه لا بالمشرق ولا بالمغرب " .  
 وألف في القراءات كتابين هما :-  
 ١ - كتاب " التجريد " <sup>(٤)</sup>  
 ٢ - " معرفة يعقوب " <sup>(٥)</sup> .
- \* أبو العز محمد بن الحسين بن بُندار القلانسي الواسطي .  
 (ت ٥٢١ هـ) .

---

(١) طبقات القراء ١/٢٤٦ ، و معجم المؤلفين ٢/١٩٨ .  
 (٢) معجم الأدباء ١٢/٢٧٣ .  
 (٣) بغية الوعاة ٢/١٤٦ .  
 (٤) طبقات القراء ١/٣٧٤ ، والنشر ١/٢٥٠ ، والأعلام ٣/٣١٦ .  
 (٥) النشر ١/٧٧ ، وكشف الظنون ٢/١٧٧٣ .

شيخ العراق ومقرئ القراء بواسطة ، صاحب التصانيف ، كان يصيبرا  
بالقراءات وعللها وغوامضها ، عارفا بطرقها ، على الإسناد .  
وله الكتب التالية :-

- ١ - "الإرشاد في العشر" ، قال فيه ابن الجزري : " وهو مختصر  
كان عند العراقيين كالتيشير عدنا " <sup>(١)</sup> .
- ٢ - " الكفاية الكبرى " ، وهو أكبر من الإرشاد <sup>(٢)</sup> .
- ٣ - " رسالة في القراءات الثلاث " <sup>(٣)</sup> .

\* أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب البغدادي المعروف  
بالبارع . ( ت ٥٢٤ هـ )  
كان نحيا لغويا مقرئا ، أفاد خلقا كثيرا خصوصا بإقراء القرآن الكريم ،  
له مصنفات حسان <sup>(٤)</sup> ، وصنف في القراءات <sup>(٥)</sup> كتابا هو " الشمس المنيرة  
في القراءات السبعة الشهيرة " <sup>(٦)</sup> .

\* أبو الحسن علي بن الحسين بن علي الضرير النحوي المعروف بالجامع .  
( كان حيا عام ٥٣٥ هـ )  
وألّف كتاب " علل القراءات " <sup>(٧)</sup> .

(١) طبقات القراء ١٢٨/٢ ، وانظر النشر ٨٦/١ ، وكشف الظنون ٦٦/١ .  
والأعلام ١٠١/٦ .

(٢) طبقات القراء ١٢٨/٢ ، والنشر ٨٧/١ ، والأعلام ١٠١/٦ .

(٣) الأعلام ١٠١/٦ .

(٤) وفيات الأعيان ١٨١/٢ .

(٥) بغية الوعاة ٥٣٩/١ .

(٦) كشف الظنون ١٠٦٢/٢ .

(٧) تاريخ بغداد ٦٩٧/١ ، وبغية الوعاة ١٦٠/٢ ، وكشف الظنون  
١١٦٠/٢ .

\* أبو منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خير بن العطاس  
البغدادى . (ت ٥٣٩ هـ) .

• كان صالحا خيرا ، إماما فى القراءات .

وله كتابان فيها هما :-

- ١ - كتاب " الموضح فى القراءات العشر " <sup>(١)</sup> .
- ٢ - كتاب " المفتاح فى القراءات العشر " <sup>(٢)</sup> .

\* أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن حرب المسيلي .  
(كان حيا عام ٥٤٠ هـ) .  
مقرئ ألف كتاب " التقريب فى القراءات السبع " <sup>(٣)</sup> .

\* أبو محمد عبد الله بن على بن أحمد بن عبد الله البغدادى ، المعروف  
بسبط الخياط . (ت ٥٤١ هـ) .  
وقد فصلت جهده فى علم القراءات ، وتحدثت عن الكتب التى  
ألفها ، والتى أهمها كتاب " البُهِج " الذى بين أيدينا ، كل ذلك  
فى ترجمته <sup>(٤)</sup> .

(١) النشر ٨٦/١ ، وكشف الظنون ١٩٠٤/٢ .

(٢) طبقات القراء ١٩٢/٢ ، والنشر ٨٦/١ ، وكشف الظنون ٦٢٦٩/٢ .

(٣) طبقات القراء ١١٦/١ ، ومعجم المؤلفين ١٠٦/٢ .

(٤) انظر ص ١٦٩

- \* أبو الحسن علي بن الحسين بن علي الأصبهاني الباقولي .  
 • (ت نحو ٥٤٣ هـ) .  
 ألف كتابا في " علل القراءات " <sup>(١)</sup> .
- \* أبو جعفر أحمد بن علي بن محمد بن أبي جعفر بن صالح البيهقي .  
 • (ت ٥٤٤ هـ) .  
 كان إماما في القراءة والتفسير والنحو واللغة .  
 وله :- " المحيط بلفات القراءات " <sup>(٢)</sup> .
- \* أبو بكر عتيق بن علي بن منصور بن عبدالله  
 • (ت ٥٤٥ هـ) .  
 له تصانيف في القراءات <sup>(٣)</sup> .
- \* أبو الكرم المبارك بن الحسن بن أحمد الشهرزوري (ت ٥٥٠ هـ) .  
 وإمام كبير ، متفنن محقق ، أحد مشايخ هذا العلم . ألف :-  
 " المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر " <sup>(٤)</sup> .
- \* أبو عبدالله محمد بن إبراهيم الحضرمي اليمنى • (ت في حدود ٥٦٠ هـ) .  
 ألف :- " المفيد في القراءات الثمان " <sup>(٥)</sup> .

- (١) كشف الظنون ١١٦٠/٢ ، وهدية العارفين ٦٩٢/١ ، والأعلام ٢٢٩/٤ .
- (٢) معجم الأدباء ٤٩/٤ ، وإنباء الرواة ٨٩/١ ، ٩٠ ، بغية الوعاة ٤٣٦/١ ،  
 وتذكرة الحفاظ ١٣٠٦/٤ ، وكشف الظنون ١٦١٩ ، والأعلام ١٢٣/١ .  
 ومعجم المؤلفين ٤/٢ .
- (٣) معجم المؤلفين ٢٤٨/٦ .
- (٤) طبقات القراء ٣٩/٢ ، والنشر ٩٠/١ ، وكشف الظنون ١٢٠٦/٢ ،  
 والأعلام ٢٦٩/٥ .
- (٥) النشر ٩٣/١ ، وهدية العارفين ٩٤/٢ ، ومعجم المؤلفين ٢٨١/٩ .

وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه كتاب التلخيص لأبي معشر الطبري ،  
وزاده فوائد <sup>(١)</sup> .

- \* أبو عبد الله محمد بن طيِّفَر الغَزَنَوِي السَّجَّادِي (ت ٥٦٠ هـ) .  
إمام كبير ، محقق مقرئ ، نحوي مفسر ، وله :-  
١ - كتاب "علل القراءات في عدة مجلدات" <sup>(٢)</sup> .  
٢ - كتاب "الوقف والابتداء الكبير" <sup>(٣)</sup> .  
٣ - كتاب "الوقف والابتداء الصغير" <sup>(٤)</sup> .

- \* أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد الشيرازي ، المعروف بالهراس  
(ت بعد ٥٦٠ هـ) .  
مقرئ حاذق . وله :-  
١ - "البهجة في القراءات السبع" <sup>(٥)</sup> .

- \* أبو العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرمانسي .  
(كان حيا سنة ٥٦٣ هـ) .  
ألف : "مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني" <sup>(٦)</sup> .

---

(١) النشر ٩٣/١ .  
(٢) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، والأعلام ١٢٩/٦ .  
(٣) طبقات القراء ١٥٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠ ، والأعلام ١٢٩/٦ .  
(٤) طبقات القراء ١٥٧/٢ .  
(٥) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ .  
(٦) كشف الظنون ١٢٥٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٢٣/١١ .

\* أبو عبدالله نصر بن علي بن محمد الشيرازي الفارسي المعروف  
 بابن أبي مريم فخر الدين .  
 (١) (ت بعد ٥٦٥ هـ)  
 ألف : " الموضح في القراءات الثمان " (٢) .

\* أبو نزار الحسن بن صافي بن عبدالله بن نزار البغدادي الملقب  
 بملك النحاسة .  
 (٣) (ت ٥٦٨ هـ)  
 ألف :-

- ١ - " أسلوب الحق في تعليل القراءات العشر في مجلدين " (٤) .
- ٢ - " شيء من الشوائد " مجلدتان (٥) .

\* أبو العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن  
 سهل بن سلمة المطار الهمداني .  
 (ت ٥٦٩ هـ) .  
 شيخ همدان ، وإمام العراقيين ، اهتم بفن القراءات أتم غاية ،  
 وألف فيه أحسن الكتب . قال عنه ابن الجزري : " ومن وقف على مؤلفاته  
 علم جلالة قدره ، وعندى أنه في المشاركة كأبي عمرو الداني في المغاربة ،  
 بل هذا أوسع رواية منه بكثير ، مع أنه في غالب مؤلفاته اقتفى أثره ، وسلك  
 طريقه " (٦) .

(١) ذكر ياقوت الحموي ٢٢٤/١٩ ، أنه قرئ عليه سنة خمس وستين وخمسة ،  
 وتوفي بعدها .

(٢) طبقات القراء ٣٣٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ٩٠/١٣ ، وكشف الظنون  
 ١٩٠٤ ، ١٩٠٥ ، واسمه فيه " الموضح في القراءات العشر " . والأعلام  
 ٢٧/٨ .

وانظر ترجمته في بغية الوعاة ٣١٤/٢ .

(٣) بغية الوعاة ٥٠٤/١ ، وشذرات الذهب ٢٢٧/٤ .

(٤) معجم الأدباء ١٢٣/٨ ، ومعجم المؤلفين ٢٣٠/٣ .

(٥) معجم الأدباء ١٢٣/٨ .

(٦) طبقات القراء لابن الجزري ٢٠٤/١ .

(٧) المصدر السابق ٢٠٤/١ .



وله من المؤلفات ما يأتي :-

- ١- كتاب " الغاية ( أو غاية الاختصار ) فى القراءات العشر " <sup>(١)</sup> .
- ٢- كتاب " الوقف والابتداء " <sup>(٢)</sup> .
- ٣- كتاب " المئات " <sup>(٣)</sup> .
- ٤- كتاب " التجويد " <sup>(٤)</sup> .
- ٥- " مفردات الأئمة " ( كل مفردة فى كتاب ) <sup>(٥)</sup> .
- ٦- كتاب " الانتصار فى معرفة قراء المدن والأصاار " <sup>(٦)</sup> .
- ٧- كتاب " الهادى إلى معرفة المقاطع والبيادى فى رسم المصحف " <sup>(٧)</sup> .

\* أبو الحسن على بن عساكر بن المرحب بن العوام البطائعى الضرير  
( ت ٥٧٢ هـ )

مقرئ ، إمام كامل ثقة ، شيخ العراق ، أقرأ الناس دهرا ، وصف كتابا  
فى القراءات <sup>(٨)</sup> .

\* أبو الحسن علاء الدين على بن الشيخ شرف الدين قاسم البطايعسى  
( ت ٥٧٢ هـ )

ألف :- " وصول الغمر إلى أصول قراءة أبى عمرو " <sup>(٩)</sup> .

(١) النشر ٨٧/١ ، وطبقات القراء ٢٠٤/١ ، وكشف الظنون ١١٨٩ .

ومعجم المؤلفين ١٩٧/٣ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٢) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ ، والأعلام ١٨١/٢ .

(٣) طبقات القراء ٢٠٤/١ .

(٤) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٥) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، وكشف الظنون ١٢٧٣ ، ومعجم المؤلفين ١٩٧٣ .

(٦) طبقات القراء ٢٠٤/١ ، ومعجم المؤلفين ١٩٧/٣ ، ومعرفة القراء الكبار ٥٤٣/٢ .

(٧) المنتظم لابن الجوزى ٢٤٨/١٠ ، وكشف الظنون ٢٠٢٦ ، ومعجم المؤلفين

١٩٧/٣ ، والأعلام ١٨١/٢ .

(٨) معرفة القراء الكبار ٥٤١/٢ ، وطبقات القراء ٥٥٦/١ ، ومعجم المؤلفين

١٥٠/٧ .

(٩) كشف الظنون ٢٠١٥ .

- \* أبوذر أسعد بن الحسين بن سعد بن علي بن بendar اليَزْدِي .  
 • (ت نحو ٥٨٠ هـ) .

المقرئ الإمام المحقق الضابط الناقل ألف كتابين في القراءات هما :-

- ١ - " غاية المنتهى ونهاية البتدى في القراءات العشر " <sup>(١)</sup> .  
 ٢ - " المنتقى في القراءات العشر " <sup>(٢)</sup> .

- \* أحمد بن وهبان المعروف بابن أفضل الزمان ( شهاب الدين )  
 • (ت ٥٨٥ هـ) .

ألف :- " قصيدة في قراءة أبي عمرو " <sup>(٣)</sup> .

- \* أبو الفتح نصر الله بن علي بن منصور بن الكيال الواسطي الحنفي .  
 • (ت ٥٨٦ هـ) .

مقرئ ، أستاذ عارف فقيه إمام . قال أبو عبد الله الديلمي الحافظ :  
 " كان ثقة مقرئ عليه بالروايات ، وسمعت منه الكثير " <sup>(٤)</sup> .  
 ومن مؤلفاته :-

- " المفيد في القراءات العشر " <sup>(٥)</sup> .

- \* أبو جعفر المبارك بن المبارك بن أحمد بن زريق الواسطي الحنفي .  
 • (ت ٥٩٦ هـ) .

ألف :- " الخيرة في القراءات العشر " - اختصر فيه الإرشاد نظماً <sup>(٦)</sup> .

- 
- (١) طبقات القراء ١٥٩/١ والأعلام ٣٠٠/١ .  
 (٢) المرجعان السابقان .  
 (٣) كشف الظنون ١٣٢٣ ، ١٣٤٣ ، ومعجم المؤلفين ١٩٩/٢ .  
 (٤) طبقات القراء ٣٣٩/٢ .  
 (٥) طبقات القراء ٣٣٩/٢ ، ومعجم المؤلفين ٩٨/١٣ ، والأعلام ٣١/٨ .  
 (٦) طبقات القراء ٤١/٢ ، وكشف الظنون ٧٢٨ ، ومعجم المؤلفين ١٢٠/٨ .

## القرن السابع الهجرى

فى هذا القرن اتجهت غايه معظم العلماء الى شرح " الشاطبية " ، و " عقيلة أتراب القصائد " للشاطبى . أما التأليف المبتكر فقد أخذ يتجه نحو المفردات ، أكثر من اهتمامه بالقراءات السبع أو العشر ، ويبدو أن ظهور " الشاطبية " وعقيلة أتراب القصائد " فى أواخر القرن السادس<sup>(١)</sup> ، وهما منظومتان ، قد صَبَغَ التأليف فى هذا القرن بصبغة النظم ، اقتداءً بهاتين القصيدتين . وفيما يلى أتابع ذكر مؤلفى القراءات فى هذا القرن حسب سنى وفياتهم :-

\* أبو طاهر محمد بن محمد بن عبدالرشيد بن طيغور السجائوندى .  
( ت نحو ٦٠٠ هـ )  
و ألف كتابا فى " الوقف والابتداء " <sup>(٢)</sup> .

\* أبو الفخر حامد بن على بن حسنويه القزوينى . ( كان حيا بعد ٦٠٠ هـ )  
إمام بارع ناقل ، روى كثيرا من كتب القراءات وله :-  
" حلية القراء وزينة (للقراء) " <sup>(٣)</sup> .

\* أبو بكر عبدالله بن نصر بن محمد بن أبى بكر الحرانى . ( ت ٦٢٤ هـ )  
قاضى حرّان ومقرئها ، قال ابن أحمد الفقيه : كان مشهورا بالديانة ، متوحدا فى فنه وفى فنون القراءة وجودة أدائها <sup>(٤)</sup> .

(١) انظر الكلام على هاتين القصيدتين فى القسم الخاص بالأندلس .

(٢) هدية العارفين ١٠٦/٢ ، والأعلام ٢٢/٧ ، وتوجد منه نسخة بمكتبة

مركز البحث العلمى وإحياء التراث الاسلامى بجامعة أم القرى ( فهرس التفسير والقراءات - ص ٢٦٤ ) .

(٣) طبقات القراء ٢٠٢/١ ، ومعجم المؤلفين ١٨٠/٣ .

(٤) شذرات الذهب ١١٣/٥ ، وانظر طبقات القراء ٤٦٢/١ .

ومن مؤلفاته :-

- ١- " التذكير في قراءة السبعة " <sup>(١)</sup> .
- ٢- " مفردات في قراءة الأئمة " <sup>(٢)</sup> .

\* أبو عبد الله محمد بن الحسين بن علي بن موفق ويعرف بالشَّكَّار .  
( ت ٦٢٦ هـ ) .

مقريء وله :- " الميسر في القراءات " <sup>(٣)</sup> .

\* أبو العباس أحمد بن محمد بن محمد بن عياش الدمشقي ( ت ٦٢٨ هـ ) .  
فاضل كامل مقريء ، تصدر للإقراء بالجامع الأموي <sup>(٤)</sup> ، وألف :-  
" رقات المهرة في تنمة قراءات الأئمة العشرة " <sup>(٥)</sup> .

\* أبو القاسم عيسى بن عبد العزيز بن عبد الواحد اللخمي الإسكندراني .  
( ت ٦٢٩ هـ ) .

عالم بالعربية والقراءات . وله من الكتب في القراءات ما يلي :-

- ١- " الجامع الأكبر والبحر الأزهر في القراءات " <sup>(٦)</sup> .

يحتوي على سبعة آلاف رواية وطريق .

- ٢- " التبيين فيمن أجازته من المقرئين " <sup>(٧)</sup> .

- ٣- " حجة المقتدى ومحجة المبتدى في القراءات " <sup>(٨)</sup> .

(١) طبقات القراء ٤٦٢/١ ، ومعجم المؤلفين ١٥٩/٦ .

(٢) معجم المؤلفين ١٥٩/٦ .

(٣) معجم المؤلفين ٢٤٨/٩ .

(٤) طبقات القراء ١٢٨/١ .

(٥) كشف الظنون ٢٠٠٦ ، وانظر معجم المؤلفين ١٥٣/٢ .

(٦) طبقات القراء ٦٠٩/١ ، وبغية الوعاة ٢٣٦/٢ ، والأعلام ١٠٤/٥ .

(٧) المراجع السابقة .

(٨) بغية الوعاة ٢٣٦/٢ .

- ٤ - " الاهتداء في الوقف والابتداء " (١) .
- ٥ - " الانتقاء من مشهور القراء " (٢) .
- ٦ - " التذكرة المختصرة في القراءات العشرة " (٣) .
- ٧ - " غرائب القراءات وشواذ الروايات " (٤) .
- ٨ - " جامع الحفاظ في اختلاف القراء في الألفاظ " (٥) .

\* أبو عبد الله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى بن مسلم بن موسى بن عمران الرِّسَعِي ، زَيْدِي الأصل ، بغدادى حنبلى ( ت ٦٣١ هـ ) .  
 ألف :- " منظومات في اللغة والقراءات " (٦) .

\* أبو الفضل جعفر بن علي بن هبة الله بن جعفر بن يحيى بن منير الهمداني الاسكندراني المالكي .  
 ( ت ٦٣٦ هـ ) .  
 إمام محدث ، ألف :- " مفردات القراءات " (٧) .

\* أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد المجيد بن إسماعيل بن عثمان بن يوسف ابن حسين بن حفص الاسكندراني المعروف بالصِّفْرَاوِي ( ت ٦٣٦ هـ ) .  
 أستاذ مقرئ ، ألف :-

- ١ - " الإعلان في القراءات " (٨) .
- ٢ - " التقريب والبيان في معرفة شواذ القرآن " (٩) .

- 
- (١) بغية الوعاة ٢/٢٣٦ .
  - (٢) المرجع السابق .
  - (٣) المرجع السابق .
  - (٤) المرجع السابق .
  - (٥) المرجع السابق .
  - (٦) شذرات الذهب ٥/١٤٤ ، وانظر معجم المؤلفين ٤/٤٢ ، ٤٣ .  
 والأعلام ٢/٢٥٣ .
  - (٧) طبقات القراء ١/١٩٣ ، وانظر معجم المؤلفين ٣/١٤٢ .
  - (٨) طبقات القراء ١/٣٢٣ ، وهديّة العارفين ١/٥٢٤ ، والأعلام ٣/٣١٤ .
  - (٩) هدية العارفين ١/٥٢٤ ، ومعجم المؤلفين ٥/١٥٢ ، والأعلام ٣/٣١٤ .

\* علم الدين أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد الهمداني السخاوي .

( ت ٦٤٣ هـ ) .

الإمام العلامة المقرئ المفسر النحوي اللغوي ، شيخ مشايخ الإقراء .

بدمشق . ألف :-

- ١ - " فتح الوصيد في شرح القصيد " <sup>(١)</sup> .
- ٢ - " الوسيلة في شرح العقيلة في رسم المصحف " <sup>(٢)</sup> .
- ٣ - " جمال القراء وكمال الإقراء " <sup>(٣)</sup> .

\* أبو يوسف المنتجب بن أبي العزبن رشيد منتجب الدين الهمداني .

( ت ٦٤٣ هـ ) .

إمام كامل علامة ، قال عنه الذهبي : " كان رأساً في القراءات والعربية ،

وذكره أبو شامة في " الذيل " فقال :- " كان مقرئاً مجيداً " ومن مؤلفاته :-

" الدرة الفريدة في شرح القصيدة في القراءات " <sup>(٤)</sup> .

\* أبو محمد عبد الظاهر بن نشوان بن عبد الظاهر بن نجدة الجذامي

الزنباعي المصري . ( ت ٦٤٩ هـ ) .

مقرئ ضير . قال عنه أبو عبد الله الحافظ : " أخذ عنه القراءات طائفة من

الأعيان ، وكان ذا حرمة وافترة ، وجلالة ظاهرة ، وخبرة تامة بوجوه القراءات ،

انتهت إليه رئاسة الفن في زمانه " <sup>(٥)</sup> . وله :-

" شرح كتاب العنوان " <sup>(٦)</sup> .

(١) مخطوط ومنه نسخة بدار الكتب المصرية . وانظر طبقات القراء ١/٥٧٠ .

(٢) مخطوط وانظر طبقات القراء ١/٥٧٠ . <sup>١٤٣٩٦</sup> <sup>دار الكتب المصرية برسم</sup>

(٣) لدى نسخة منه برقم ١٩١٦ وانظر طبقات القراء ١/٥٧٠ والاعلام ٤/٣٣٢ .

(٤) طبقات القراء ٢/٣١٠ ، وكشف الظنون ١/٦٤٨ ، ومفتاح السلفاة

٢/٥٤٤ ، وطبقات المفسرين ٢/٣٣٣ ، والنشر ١/٦٣ ، وشذرات الذهب

٥/٢٢٧ ، وهدية العارفين ٢/٤٧٢ ، والأعلام ٧/٢٩٠ .

(٥) طبقات القراء ١/٣٩٢ .

(٦) طبقات القراء ١/٣٩٢ ، وانظر : بغية الوعاة ٢/٩٧ ، وكشف الظنون

١١٧٧ ، ومعجم المؤلفين ٥/٢٣٨ .

\* أبو محمد عبد الباري بن عبد الرحمن بن عبد الكريم الصعدي .

• (ت بعد ٦٥٠ هـ)

مقرئ مكثر ناقل ، قرأ القراءات المشهورة والشاذة على أبي القاسم

ابن عيسى بضمن كتابه "البحر الأزهر" واختصره . وله :-

" مفردة قراءة يعقوب وغير ذلك " (١) .

\* أبو علي منصور بن سرار بن عيسى بن سليم الأنصاري ، الإسكندراني ،

المالكي المعروف بالمسدي . (ت ٦٥١ هـ) .

إمام حاذق مقرئ ، كان من حذاق القراء ، وله :-

" أرجوزة في القراءات " (٢) .

\* أبو العباس أحمد بن محمد بن أبي المكارم الواسطي الخياط ، المعروف

بابن دلة . (ت ٦٥٣ هـ) .

من العلماء بالقراءات وله :-

١- " البهرة في القراءات العشر " (٣) .

٢- " هدية الرفاق في القراءة " (٤) .

٣- " المغنية في القراءات العشر " (٥) .

٤- " مصباح المواقف على رسم المصاحف " (٦) .

٥- " الجمهرة في القراءات العشر " (٧) .

(١) طبقات القراء ٣٥٦/١ ، وكشف الظنون ١٧٧٣ ، ومعجم المؤلفين ٦٧/٥ .

(٢) معرفة القراء الكبار ٦٧٠/٢ ، وطبقات القراء ٣١٣/٢ ، وطبقات المفسرين

٢٣٩/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٣/١٣ ، والأعلام ٣٠٠/٧ .

(٣) طبقات القراء ١٣١/١ ، وكشف الظنون ١٥٨٣ ، ومعجم المؤلفين ١٦٥/٢ .

والأعلام ٢١٩/١ .

(٤) كشف الظنون ٢٠٣٠ ، ومعجم المؤلفين ١٦٥/٢ .

(٥) طبقات القراء ١٣١/١ ، ومعجم المؤلفين ١٦٥/٢ ، والأعلام ٢١٩/١ .

(٦) كشف الظنون ١٧١١ ، ومعجم المؤلفين ١٦٥/٢ .

(٧) معجم المؤلفين ١٦٥/٢ .

- \* أبو القاسم عبدالرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان بن أبي بكر  
ابن عباس المقدسى الدمشقى الشافعى المعروف بأبى شامة (ت ٦٦٥ هـ) .  
الإمام العلامة الحجة ، والحافظ ذو الفنون ، كان أوجده زمانه ، وصنف  
الكثير فى أنواع من العلم ، ومن مؤلفاته :-  
١ - " شرح الشاطبية مطولا " لم يكمله <sup>(١)</sup> .  
٢ - " إبراز المعانى فى حرز الأمانى فى القراءات " <sup>(٢)</sup> .  
٣ - " مفردات القراء " <sup>(٣)</sup> .

- \* أبو عبدالله محمد بن إسرائيل بن أبى بكر السلمى الدمشقى المعروف  
بالقصاص . (ت ٦٢١ هـ) .  
أستاذ كبير عارف ، محرر ناقل محقق ، اهتم بهذا العلم أتم غاية ،  
وولى مشيخة الإقراء بالتربة الأشرفية بعد أبى شامة . ألف كتابين فى  
القراءات هما :-  
١ - " الاستبصار " <sup>(٤)</sup> .  
٢ - " المغنى " <sup>(٥)</sup> .

- \* أبو الحسن على بن عثمان بن عبدالقادر بن محمود بن يوسف  
البغدادى الجوهى . (ت ٦٢٢ هـ) .  
شيخ مقرأ ، ماهر محقق مجود ، غنى بالقراءات والأداء <sup>(٦)</sup> .  
ومن مؤلفاته :- " بلغة المستفيد فى القراءات العشر " <sup>(٧)</sup> .

(١) طبقات القراء ٣٦٥/١ .

(٢) طبع فى القاهرة عام ١٤٠٢ هـ بتحقيق إبراهيم عطوة عض .

(٣) بغية الوعاة ٧٨/٢ ، وشذرات الذهب ٣١٨/٥ ، وهدية العارفين

٥٢٥/١ ، وكشف الظنون ١٢٧٣/٢ .

(٤) طبقات القراء ١٠٠/٢ ، والأعلام ٣٠/٦ .

(٥) الصدرين السابقين .

(٦) طبقات القراء ٥٥٦/١ .

(٧) شذرات الذهب ٣٣٧/٥ ، ومعجم المؤلفين ١٤٧/٧ .



\* أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري بن حسن الحوراني ، النَّسَوِيُّ ،

الشافعي (ت ٦٢٦ هـ) .

وَألف :- \* مَنَارُ الْهَدْيِ فِي الْوَقْفِ وَالْإِبْتِدَاءِ \* <sup>(١)</sup> .

\* أبو محمد عبدالسلام بن علي بن عمر بن سيد الناس السالكي الزواوي

(ت ٦٨١ هـ) .

وإمام يارع صالح ، ومحقق فقيه ثقة ، انتهت إليه رئاسة الإقراء بدمشق

وصنف :- \* التَّبَيُّهَاتُ عَلَى مَعْرِفَةِ مَا يَخْفَى مِنَ الْوَقْفَاتِ فِي الْقَرَاءَاتِ \* <sup>(٢)</sup> .

\* أبو إسحاق يوسف بن جامع بن أبي البركات القَصِي البغدادي .

(ت ٦٨٢ هـ) .

أستاذ كبير ، مؤلف محقق عالم . ألف :-

١ - \* الشَّافِي فِي الْقَرَاءَاتِ الْعَشَرِ \* <sup>(٣)</sup> .

٢ - \* التَّائِيدُ وَالنَّهْيَةُ فِي الْقَرَاءَاتِ \* <sup>(٤)</sup> .

\* أبو محمد عبدالله بن محمد بن عبدالله النكراوي الاسكندراني .

(ت ٦٨٣ هـ) .

مقرئ كامل مصدر عارف <sup>(٥)</sup> . ألف :-

١ - \* الشَّامِلُ فِي الْقَرَاءَاتِ السَّبْعِ \* <sup>(٦)</sup> .

٢ - \* الْاِقْتِضَاءُ فِي مَعْرِفَةِ الْوَقْفِ وَالْإِبْتِدَاءِ \* <sup>(٧)</sup> .

(١) الأعلام ١٤٩/٨ .

(٢) طبقات القراء ٣٨٦/١ ، والأعلام ٦/٤ .

(٣) طبقات القراء ٣٩٤/٢ ، وبغية الوعاة ٣٥٥/٢ .

(٤) المصدران السابقان .

(٥) طبقات القراء ٤٥٢/١ ، وبغية الوعاة ٥٨/٢ .

(٦) طبقات القراء ٤٥٢/١ ، واسمه في هدية العارفين ٤٦٢/١ ، الكامل

في القراءات \* .

(٧) معجم المؤلفين ١٢٩/٦ .

\* أبو إسحق إسماعيل بن جمعة بن عبدالرزاق السامري جمال الدين .

• (ت ٦٨٥ هـ)

له تصانيف في القراءات <sup>(١)</sup> .

\* أبو يوسف يعقوب بن بدران بن منصور بن بدران الدمشقي ، ثم

المصري ، المعروف بالجرائدي .

• (ت ٦٨٨ هـ)

إمام مقرئ ، كامل ناقل ، كان شيخ وقتة بالديار المصرية ، وألف :-

١ - " كشف الرموز في شرح حرز الأمانى للشاطبي " <sup>(٢)</sup> .

٢ - " المختار في القراءات " <sup>(٣)</sup> .

\* أبو الفضل إسماعيل بن علي بن سعدان جمال الدين الواسطي .

• (ت في حدود ٦٩٠ هـ)

ألف :-

١ - " در الأفكار في قراءة العشرة أئمة الأمصار ( منظومة ) " <sup>(٤)</sup> .

٢ - " كنز المعاني في القراءة " <sup>(٥)</sup> .

(١) بغية الوعاة ٤٤٥/١ ، ومعجم المؤلفين ٢٦٣/٢ .

(٢) طبقات القراء ٣٨٩/٢ ، وهدية العارفين ٥٤٦/٢ وهو منظم ، واسمه

في طبقات القراء : " حل رموز الشاطبية " .

(٣) طبقات القراء ٣٨٩/٢ ، وهدية العارفين ٥٤٦/٢ ، وكشف الظنون ٦٤٢ ،

٦٨٦ .

(٤) طبقات القراء ١٦٧/١ ، ومعجم المؤلفين ٢٨١/٢٨ ، ٢٨٢ .

(٥) هدية العارفين ٢٣١/١ ، ومعجم المؤلفين ٢٨١/٢ ، ٢٨٢ .

## القرن الثامن الهجرى

يكاد يكون هذا القرن امتدادا للقرن السابق ، من حيث العناية بالشاطبية شرحا وتكميلا ، ومن حيث اتخاذ النظم قالبا للتأليف وتركيز المعارف ، هذا فضلا عن ندرة الكتب التى ألفت فى القراءات ، وفيما يلى أذكر هذه الكتب ومؤلفيها حسب وفياتهم :-

\* علاء الدين على بن أحمد . (ت ٧٠٦ هـ) .

ألف :- " شرح الشاطبية فى القراءات " <sup>(١)</sup> .

\* أبو الحسن على بن إبراهيم الكنانى . (ت ٧٢٠ هـ) .

ألف :- " التكملة المفيدة لحافظ القصيدة " <sup>(٢)</sup> .

\* ناصر الدين محمد بن علم الدين بن أحمد بن رضوان الكاتب

المعروف بابن الاسكافى . (ت ٧٢٢ هـ) .

ألف :- " الموضح فى القراءات العشر " <sup>(٣)</sup> .

\* أبو محمد إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن خليل الجعبرى (ت ٧٣٢ هـ) .

الأستاذ العلامة ، المحقق الحاذق الثقة . صنف ما يأتى :-

١ - " شرح الشاطبية " <sup>(٤)</sup> .

٢ - " شرح غيلة أتراب القوائد للشاطبى " <sup>(٥)</sup> .

(١) كشف الظنون ٦٤٨/١ ، ومعجم المؤلفين ٩/٢ .

(٢) كشف الظنون ٦٤٩/١ ، ومعجم المؤلفين ٨/٢ . وهى تكملة للشاطبية ،

(٣) محكة النظم ، فى وزنها وروبها ، فى مائة بيت ، نظم فيها ما فراد عليها من التبصرة والكفاية والوجيز .

(٤) هدية العارفين ١٤٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ٢٦١/٨ .

(٥) طبقات القراء ٢١/١ .

(٥) المصدر السابق ٢١/١ .

- ٣ - " نزهة البررة فى القراءات العشرة " <sup>(١)</sup> .
- ٤ - " الشرعة فى القراءات " <sup>(٢)</sup> .
- ٥ - " عقود الجمان فى تجويد القرآن " <sup>(٣)</sup> .
- ٦ - " رسالة فى أسماء الرواة المذكورين فى الشاطبية " <sup>(٤)</sup> .
- ٧ - " الروضة فى رسم المصحف " <sup>(٥)</sup> .
- \* عز الدين فخر الدين بن المنير المالكى . ( ت ٧٣٣ هـ ) .
- ألف :- " أرجوزة فى القراءات السبع " <sup>(٦)</sup> .
- \* أبو محمد عبدالرحمن بن أحمد بن عبدالرحمن بن عبدالأعلى بن  
الدقوى . ( ت ٧٣٥ هـ ) .
- مقرئ تاجر سيار ، ألف :- " الحواشى المفيدة فى شرح القصيدة " <sup>(٧)</sup>  
( يعنى الشاطبية ) .
- \* أبو محمد عبدالله بن عبدالمؤمن بن الوجيه بن عبدالله بن على  
ابن المبارك الواسطى . ( ت ٧٤٠ هـ ) .
- الأستاذ العارف المحقق ، الثقة المشهور ، كان شيخ العراق فى زمانه .  
قال عنه ابن الجزرى : " كان ديناً ، خيراً ، صالحاً ، ضابطاً . أعتنى بهذا  
الشان أتم غاية ، وقرأ بما لم يقرأ به غيره فى زمانه ، فلو قرئ عليه بما قرأ  
أوعلى صاحبه الشيخ على الديوانى الواسطى لاتصلت أكثر الكتب المنقطعة " <sup>(٨)</sup> .
- 
- (١) الأعلام ٥٦/١ .
- (٢) المصدر السابق ٥٦/١ .
- (٣) المصدر السابق ٥٦/١ .
- (٤) المصدر السابق ٥٦/١ .
- (٥) المصدر السابق ٥٦/١ .
- (٦) معجم المؤلفين ٥٦/٨ ، والأعلام ١٢٧/٤ .
- (٧) طبقات القراء ٣٦٣/١ ، والأعلام ٢٩٤/٣ ، ومعجم المؤلفين ١١٩/٥ .
- (٨) طبقات القراء ٤٣٠/١ .

ومن مؤلفاته :-

- ١ - " تحفة البررة فى نشر الكفاية المحررة فى القراءات العشرة <sup>(١)</sup> " .
- ٢ - " الكنز فى القراءات العشر <sup>(٢)</sup> " .
- ٣ - " روضة الأزهار <sup>(٣)</sup> " .
- ٤ - " المختار فى القراءة <sup>(٤)</sup> " .

\* يوسف بن حرب الحسنى ، الماردىنى . ( ت ٧٤٣ هـ )  
له :- " شرح الشاطبية فى القراءات " ( فى مجلدين كبيرين ) <sup>(٥)</sup> .

\* أبو الحسن الواسطى على بن أبى محمد بن أبى سعد بن عبد الله  
المعروف بالديوانى . ( ت ٧٤٣ هـ )  
خاتمة المقرئين بواسط ، وله :-

- ١ - " نظم " الإرشاد " فى قصيدة لامية سماها : " جمع الأصول <sup>(٦)</sup> " .
- ٢ - " روضة التقرير " وهى قصيدة جمع فيها بين زوائد الإرشاد والتيسير <sup>(٧)</sup> .
- ٣ - " أرجوزة فى الشواذ <sup>(٨)</sup> " .

\* عبد الرحمن بن السيد بن عبد المحسن بن عمر بن عبد المنعم  
الواسطى . ( ت ٧٤٤ هـ )  
ألف :- " شرح حرز الأمانى للشاطبى <sup>(٩)</sup> " .

(١) طبقات القراء ٤٣٠/١ ، هدية العارفين ٤٦٤/١ ، ومعجم المؤلفين ٧٩/٦ ، وكشف الظنون ١٤٩٩ .

(٢) طبقات القراء ٤٣٠/١ ، وكشف الظنون ١٥١٩ ، والأعلام ١٠١/٤ .

(٣) طبقات القراء ٤٣٠/١ ، ومعجم المؤلفين ٧٩/٦ .

(٤) كشف الظنون ١٦٢٣ ، ومعجم المؤلفين ٧٩/٦ .

(٥) معجم المؤلفين ٢٨٨/١٣ .

(٦) طبقات القراء ٥٨٠/١ ، والأعلام ٥/٥ .

(٧) المرجعان السابقان .

(٨) طبقات القراء ٥٨٠/١ .

(٩) هدية العارفين ٥٢٦/١ ، ومعجم المؤلفين ١٥٢/٥ .

\* شمس الدين محمد بن القاسم بن أبى البدر الواسطى (ت ٧٤٤هـ) .  
وهو من برع فى القراءات ، وله قصيدة فيها <sup>(١)</sup> .

\* أبو الفتح محمد بن محمد بن على بن همام تقي الدين (ت ٧٤٥هـ) .  
عالم بالقراءات ، ألف :- كتاب " الاهتداء فى الوقف " قال أبوحيان  
فى وصفه :- " من أحسن ما صنف فى هذا الباب ، وأحرى التصانيف فيه  
رأى الصواب " <sup>(٢)</sup> .

\* أبو عبدالله محمد بن يعقوب بن إسماعيل بن عبدالخالق الأسدى  
المقدسى ، الشافعى . (ت ٧٤٩هـ) .  
إمام مقرئ محقق . وله :- " تكملة الشاطبية فى القراءات " .  
وسماها :- " الدر النضيد فى زوائد القصيد " <sup>(٣)</sup> .

\* أبو محمد الحسن بن قاسم بن عبدالله بن على المعروف بابن أم  
قاسم المرادى المصرى (ت ٧٤٩هـ) .  
نحوى ، لغوى ، تصريفى ، بارع . ألف :-  
١ - " شرح الشاطبية " <sup>(٤)</sup> .  
٢ - " وقف حمزة على الهمز " <sup>(٥)</sup> .

(١) الأعلام ٣٣٥/٦ .

(٢) طبقات القراء ٢٤٥/٢ ، والأعلام ٣٥/٧ ، وشذرات الذهب ١٤٤/٦ .

(٣) طبقات القراء ٢٨٣/٢ ، وهدية العارفين ١٥٦/٢ ، ومعجم المؤلفين

١١٢/١٢ .

(٤) طبقات القراء ٢٢٢/١ ، وكشف الظنون ٦٤٢/١ ، والأعلام ٢١١/٢ .

(٥) طبقات القراء ٢٢٨/١ ، ومعجم المؤلفين ٢٧١/٣ .

\* أبو العباس أحمد بن يوسف بن محمد بن مسعود الحلبي المعروف  
بالسَّمِين النحوي . (ت ٧٥٦ هـ) .

• عالم بالعربية والقراءات ، وله : " شرح الشاطبية في القراءات " <sup>(١)</sup> .

\* أحمد بن علي بن عبد الرحمن الكنانى البلبسى . (ت ٧٧٩ هـ) .  
له من الكتب في القراءات <sup>(٢)</sup> ما يلي : -

١ - " معين المقرئ " .

٢ - " التحرير على ما اختص به العنوان " .

٣ - " القصيدة " .

٤ - " التيسير " .

\* محمد بن محمود بن محمد بن أحمد ، شمس الدين السمرقندى

(ت نحو ٧٨٠ هـ) .

عالم بالقراءات ، وله تأليف ، منها : -

١ - " العقد الفريد في علم التجويد " <sup>(٣)</sup> .

٢ - " التجريد في التجويد " <sup>(٤)</sup> .

٣ - " القراءات السبع بالجداول " <sup>(٥)</sup> .

٤ - " كشف الأسرار في رسم مصاحف الأمصار " <sup>(٦)</sup> .

٥ - " المبسوط في القراءات السبع " <sup>(٧)</sup> .

(١) طبقات القراء ١٥٢/١ ، وفيه : " شرح الشاطبية شرحاً لم يسبق إلى مثله " .

وانظر : الأعلام ٢٧٤/١ .

(٢) معجم المؤلفين ١٠/٢ ، وانظر ترجمته في هدية العارفين ١١٤/١ .

(٣) طبقات القراء ٢٦٠/٢ ، وكشف الظنون ١١٥٢/٢ .

(٤) طبقات القراء ٢٦٠/٢ .

(٥) الأعلام ٨٧/٢ .

(٦) الأعلام ٨٧/٢ .

(٧) كشف الظنون ١٥٨٢/٢ ، والأعلام ٨٧/٢ .

- \* أبو محمد عبدالرحمن بن أحمد بن علي بن المبارك (ت ٧٨١ هـ) .  
انتهت وإليه مشيخة الإقراء في الديار المصرية ، وصنف " شرح الشاطبية" <sup>(١)</sup>
- \* عبدالوهاب بن يوسف بن إبراهيم الدمشقي (ت ٧٨٢ هـ) .  
شيخ القراء في عصره . وله تأليف في القراءات <sup>(٢)</sup> .
- \* أبو عبدالله شمس الدين محمد بن سليمان المقدسي الشافعي .  
(ت ٧٨٢ هـ) .  
مقرئ . ألف كتاب " النجوم الزاهرة في السبعة المتواترة " <sup>(٣)</sup> .
- \* طاهر بن عوب بن إبراهيم بن أحمد الأصبهاني . (ت ٧٨٦ هـ) .  
مقرئ . ألف " منظومة لامية في القراءات العشر " <sup>(٤)</sup> .
- \* زين الدين سريجا بن محمد بن سريجا الملطي ثم المارديني .  
الشافعي . (ت ٧٨٨ هـ) .  
ألف :- " قصيدة في " نهايات الجمع في القراءات السبع " <sup>(٥)</sup> .
- \* أبو الخير أحمد بن عمر بن أبي الرضى شهاب الدين (ت ٧٩١ هـ) .  
كان عالما بالقراءات وله كتابان هما :- <sup>(٦)</sup>  
١- نظم سماء " عقد البكر " .  
٢- " القواعد والإشارات في أصول القراءات " .

---

(١) طبقات القراء ٣٦٤/١ ، والأعلام ٢٩٥/٣ .  
(٢) شذرات الذهب ٢٧٥/٦ ، والأعلام ١٨٦/٤ ، ومعجم المؤلفين ٢٣١/٦ .  
(٣) كشف الظنون ١٩٣٢/٢ ، والأعلام ١٥٠/٦ .  
(٤) هدية العارفين ٤٣١/١ ، والأعلام ٢٢٢/٣ .  
(٥) شذرات الذهب ٣٠١/٦ ، وكشف الظنون ١٩٨٤/٢ ، ومعجم المؤلفين ٢٠٩/٤ ، والأعلام ٨٢/٣ .  
(٦) الأعلام ١٨٧/١ .



## القرن التاسع الهجرى

فى النصف الأول من هذا القرن ظلت " الشاطبية " هى القطب الذى تدور حوله المؤلفات ، اللهم إلا بعض الكتب عن الفتح والإمالة والقراءات الزائدة على السبع .

وفى النصف الثانى منه ظهر علم من أعلام القراءات هو خاتمة المحققين الإمام أبو الخير محمد بن محمد بن الجزرى ، الذى ألف عدة كتب رائدة فى هذا الفن ، وسوف أخص هذا الإمام ومؤلفاته بفقرة على حدة ، أسرد فيها مؤلفاته ، وأبين مكانتها فى علم القراءات عندما ينتهى الحديث إليه . وفيما يلى أسرد الكتب التى عثرت عليها من نتائج علماء هذا القرن منسوبة إلى أصحابها حسب وفياتهم :-

\* أبو البقاء على بن عثمان بن محمد بن أحمد بن الحسن بن القاصح  
المعذرى البغدادى . ( ت ٨٠١ هـ ) .

ألف عدة كتب فى القراءات منها :-

- ١ - " سراج القارئ المبتدىء وتذكرة المقرئ المنتهى " فى شرح  
حرز الأمانى <sup>(١)</sup> .
- ٢ - " تحفة الأنام فى الوقف على الهمز لحزمة وهشام " <sup>(٢)</sup> .
- ٣ - " قرة العين فى الفتح والإمالة بين اللقطين " <sup>(٣)</sup> .
- ٤ - " العلوية فى القراءات السبع المروية " <sup>(٤)</sup> .
- ٥ = " مصطلح الإشارات فى القراءات الزائدة المروية عن الثقات " <sup>(٥)</sup> .

(١) كشف الظنون ٦٤٧/١ ، والأعلام ٣١١/٤ ، ٣١٢ ، وهدية العارفين

٧٢٧/١ وطبع بالقاهرة عدة طبغات .

(٢) هدية العارفين ٧٢٧/١ ، ومعجم المؤلفين ١٤٨/٧ .

(٣) الأعلام ٣١١/٤ ، ٣١٢ ، وكشف الظنون ١٣٢٥ ، وهدية العارفين

٧٢٧/١ .

(٤) كشف الظنون ١١٦٣ ، ١٣٤١ ، وهدية العارفين ٧٢٧/١ .

(٥) كشف الظنون ١٧١١ ، والأعلام ٣١١/٤ ، ٣١٢ .

\* أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن عمر بن عيسى بن محمد  
السَّهْمِيَّيْنِ الْأَصْل ، المصري ، الشافعي ، المعروف بابن القطان (ت ٨١٣هـ)  
له :- " السهل في القراءات السبع " <sup>(١)</sup> .

\* طاهر بن عرب بن إبراهيم بن أحمد فخر الدين الأصبهاني .  
• ( كان حيا ٨٠٨ هـ )  
• أستاذ القراء ، وصفوة العلماء ، ونخبة المحققين ، وعدة المقرئين <sup>(٢)</sup>  
ومن مؤلفاته :-

١ - قصيدة في القراءات العشر على وزن الشاطبية وروياها وتسمى  
" الطاهرة " <sup>(٣)</sup> .

٢ - قصيدة في اختلاف الآيات سماها " نظم الجواهر " على وزن  
الشاطبية أيضا ، لكن رويها الرأء <sup>(٤)</sup> .

\* أبو محمد صدقة بن سلامة بن حسين بن بدران المسحرائي <sup>(٥)</sup> ، الدمشقي  
الضرير . (ت ٨٢٥ هـ) .

مقرئ ، ناقل ، أستاذ مستحضر <sup>(٦)</sup> ، ألف :-

١ - " شرح حرز الاماني ووجه التهاني للشاطبي " <sup>(٧)</sup> .

٢ - " التتمة في قراءات الثلاثة الأئمة " <sup>(٨)</sup> .

(١) هدية العارفين ١٨٠/٢ ، والأعلام ٢٨٧/٣ ، ومعجم المؤلفين ٥٨/١١ .

(٢) طبقات القراء ٣٣٩/١ .

(٣) طبقات القراء ٣٤٠/١ ، وكشف الظنون ١٣٤١ ، ١٣٤٣ ، ومعجم المؤلفين

٣٨/٥ .

(٤) المصادر السابقة .

(٥) نسبة إلى قرية مسحرا من أعمال الحيدور بنواحي حوران .

(٦) طبقات القراء ٣٣٦/١ ، وشذرات الذهب ١٢٠/٧ .

(٧) الأعلام ٢٠٣/٣ ، ومعجم المؤلفين ١٨/٥ .

(٨) المصدران السابقان .

- \* الإمام أبو الخير محمد بن محمد بن الجزرى . ( ت ٨٣٣ هـ ) .  
 وإمام المقرئين ، وخاتمة الحفاظ المحققين ، الحجة الثابت ، المحقق المدقق  
 ألف :-  
 ١ - " الإعلام فى أحكام الإدغام " (١) .  
 ٢ - " الاهتداء إلى معرفة الوقف والابتداء " (٢) .  
 ٣ - " رتشاف المهرة فى تنمة العشرة " (٣) .  
 ٤ - " تحبير التيسير " (٤) .  
 ٥ - " تحفة الإخوان فى الخلف بين الشاطبية والعنوان " (٥) .  
 ٦ - " التقريب فى شرح التيسير " (٦) .  
 ٧ - " تقريب النشر فى القراءات العشر " (٧) .  
 ٨ - " التمهيد فى التجويد " (٨) .  
 ٩ - " التوجيهات فى أصول القراءات " (٩) .  
 ١٠ - " الدرة المضيئة فى القراءات الثلاث المرضية " (١٠) .

- 
- (١) كشف الظنون ١٢٨/١ ، وهدية العارفين ١٨٢/٢ .  
 (٢) النشر ٢٢٤/١ ، وشرح النويرى على الطيبة ( ورقة ٨ ) .  
 (٣) البدر الطالع ٢٥٨/٢ ، والضوء اللامع ٢٥٢/٩ .  
 (٤) كشف الظنون ٥٢٠/١ ، وطبقات القراء ٢٥٠/٢ ، وهدية العارفين -  
 ١٨٢/٢ ، ومفتاح السعادة ٥٦/٢ .  
 (٥) منجد المقرئين ومرشد الطالبين ٢٦ .  
 (٦) هدية العارفين ١٨٢/٢ .  
 (٧) وقد طبع هذا الكتاب بمطبعة مصطفى الحلبي عام ١٩٦١م بتحقيق الشيخ  
 إبراهيم عطوة . انظر : كشف الظنون ١٩٥٢/٢ ، والأعلام ٩٢٨/٣ ،  
 ومفتاح السعادة ٥٦/٢ .  
 (٨) طبع بالقاهرة عام ١٣٢٦ هـ ، وانظر كشف الظنون ٤٨٤/١ ، وهدية  
 العارفين ١٨٢/٢ ، ومعجم المؤلفين ٢٩٢/١ .  
 (٩) هدية العارفين ١٨٢/٢ .  
 (١٠) شرحه الشيخ عبدالفتاح القاضى فى كتاب سماه : ( الإيضاح لمتن الدرة فى  
 القراءات الثلاث المتممة للقراءات العشر ) القاهرة ١٣٨٩ هـ . وانظر كشف  
 الظنون ٧٤٣/١ ، وهدية العارفين ١٨٨/٢ ، والأعلام ٩٢٨/٣ ،  
 والضوء اللامع ٢٥٢/٩ .

- ١١ - " طبقات القراء فى جزئين " (١) .
- ١٢ - " طيبة النشر فى القراءات العشر " (٢) .
- ١٣ - " الظرائف فى رسم المصاحف " (٣) .
- ١٤ - " العقد الثمين فى ألغاز القراءة " (٤) .
- ١٥ - " غاية السهرة فى الزيادة على العشرة " (٥) .
- ١٦ - " غاية النهايات فى أسماء رجال القراءات " (الطبقات الصغرى) (٦) .
- ١٧ - " القراءات الشاذة " (٧) .
- ١٨ - " كتاب فى مخارج الحروف " (٨) .
- ١٩ - " المقدمة فيما على قارئ القرآن أن يعلمه " (٩) .
- ٢٠ - " منجد المقرئين ومرشد الطالبين " (١٠) .

- 
- (١) كشف الظنون ١١٠٥/٢ ، والضوء اللامع ٢٥٧/٩ ، وطبقات القراء ٢٥١/٢ ، ومفتاح السعادة ٢٨٤/١ .
  - (٢) شرحها ابن النازم ، وطبعت بالقاهرة بتحقيق فضيلة الشيخ على محمد الضباع (١٣٦٩ هـ ١٩٥٠ م) ، وانظر كشف الظنون ١١١٨/٢ والأعلام ٩٧٨/٣ ، وطبقات القراء ٢٥١/٢ ، ومفتاح السعادة ٥٦/٢ ، والبدر الطالع ٢٥٨/٢ ، والضوء اللامع ٢٥٧/٩ .
  - (٣) منجد المقرئين ٣٣ .
  - (٤) كشف الظنون ١١٥٠/٢ ، وهدية العارفين ١٨٨/٢ .
  - (٥) كشف الظنون ١١٩٤/٢ ، طبقات القراء ٢٥١/٢ ، هدية العارفين ١٨٨/٢ ، ومفتاح السعادة ٥٦/٢ .
  - (٦) هدية العارفين ١٨٨/٢ ، الأعلام ٩٧٨/٢ ، الضوء اللامع ٢٥٧/٩ ، ومعجم المؤلفين ٢٩٢/١١ .
  - (٧) كشف الظنون ١٣٢٣/٢ .
  - (٨) شرح النويرى على الطيبة لوحة ( ٨ ) .
  - (٩) طبقات القراء ٢٥١/٢ ، وهدية العارفين ١٨٨/٢ ، والضوء اللامع ٢٥٧/٩ ، ومفتاح السعادة ٢٠٠/١ ، وكشف الظنون ١٢٩٩/٢ .
  - (١٠) حققه الدكتور عبد الحى الفرماوى ( القاهرة ١٣٩٧ هـ ) وانظر كشف الظنون ١٨٥٩/٢ ، والأعلام ٩٧٨/٣ ، وهدية العارفين ١٨٨/٢ ، والضوء اللامع ٢٥٧/٩ .

- ٢١ - " النشر في القراءات العشر جزآن " (١) .  
 ٢٢ - " نهايات الدرايات في أسماء رجاء القراءات " (٢) .  
 ٢٣ - " هداية المهرة في ذكر الأئمة العشرة المشتهرة " (٣) .

ويعد ابن الجزرى خاتمة المحققين في " علم القراءات " إذ وهب له حياته ، ورحل إلى الآفاق ، وتحمل المصاعب والمشاق في سبيله ، وألف فيه كتباً رائدة ، ما بين منشور ومنظوم ، ألف في القراءات العشر ، وفي طبقات القراء ، وفي الوقف والابتداء ، وفي التجويد ، وفي رسم الصحف ، وفي غيرها من فنون هذا العلم الشريف .

ويكفى أن يطلع الإنسان على كتابه " النشر في القراءات العشر " ليدرك مدى بصره بالقراءات والروايات والطرق ، ومدى إلمامه بما تضمنته أمهات كتب القراءات المعتبرة التي ذكرها في المقدمة ، وذكر أنه اعتمد عليها في تأليف هذا الكتاب الحافل ( وعدتها ثمانية وخمسون كتاباً ) .  
 ولم يكن ابن الجزرى مجرد ناقل للنصوص والمذاهب ، ولكنه كان يقف عند كل مذهب أو رأى ، فينقده ، ويبين صوابه وخطأه ، لا فرق عند بين صغير وكبير .

وتُعد المقدمة التي صدر بها هذا الكتاب أحسن ما كتب في القراءات ، نشأتها وتطورها وتاريخها ، حشد فيها آراء العلماء والقراء ، ووازن بينها ، ناقداً ومرجحاً ، ومدلياً بآرائه الخاصة . ومن ثم لا نجد من يكتب في القراءات بعد ابن الجزرى إلا معتدداً على هذه المقدمة .

---

(١) كشف الظنون ١٨٥٩/٢ ، والأعلام ٩٢٨/٣ ، وهدية العارفين ١٨٨/٢ ، والضوء اللامع ٢٥٧/٩ .  
 (٢) هدية العارفين ١٨٨/٢ .  
 (٣) هدية العارفين ١٨٨/٢ ، وكشف الظنون ٢٠٤٢/٢ .

لقد احتلت مؤلفات ابن الجزرى مكانتها فى " علم القراءات " وذاقت شهرتها . وتلقاها الناس فى مشارق الأرض ومغاربها بالقبول . وتنافس العلماء والقراء فى اقتنائها ، والاعتراف من معينها الفياض ، حتى ليكن أن يقال : إن كتب ابن الجزرى ، ولا سيما ما كان منها فى القراءات العشر ، لا تقل فى أهميتها وزيوعها عن " حرز الأمانى " للشاطبى .

- \* محمد بن إبراهيم الشاوى الصنعائى (ت بعد ٨٣٩ هـ) .  
مقرئ ، ألف كتاب " فكاكة البصر والسع ، فى معرفة القراءات السبع " <sup>(١)</sup> .
- \* أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن مرزوق التلمسانى . (ت ٨٤٢ هـ) .  
وله : - " أرجوزة فى القراءات " <sup>(٢)</sup> .

- \* أبو العباس أحمد بن حسين بن حسن بن على بن يوسف بن على بن سن  
رسلان الرملى ، الشافعى ، ويعرف بابن رسلان <sup>(٣)</sup> . (ت ٨٤٤ هـ) .  
صنف فى القراءات ، وله : - " منظومة فى القراءات الثلاث الزائدة على السبع " <sup>(٤)</sup> .

- \* أبو عبد الله محمد بن زين بن محمد بن زين الطنيدكائى النحراوى .  
(ت ٨٤٥ هـ) .  
عالم بالقراءات ، ألف منظومات فى القراءات ، أفرد بها قراءة كل إمام من السبعة بمنظومة <sup>(٥)</sup> .

---

(١) هدية العارفين ١٩٠/٢ ، والأعلام ٣٠٠/٥ .  
(٢) الأعلام ٣٣١/٥ .  
(٣) انظر : شذرات الذهب ٢٤٨/٧ .  
(٤) كشف الظنون ١٩٦٤/٢ ، ومعجم المؤلفين ٢٠٤/١ ، والأعلام ١١٧/١ .  
(٥) الأعلام ١٣٣/٦ .

\* أبو البركات عبدالعزيز بن علاء الدين بن علي بن عبدالعزيز بسن  
عبدالمحمود البكري البغدادي الأصل ثم المقدسي المنشأ . ( ت ٨٤٦ هـ ) .  
الف :-

- ١ - " مسلك البررة في معرفة القراءات العشرة " <sup>(١)</sup> .
- ٢ - " شرح حرز الأمانى للشاطبي " <sup>(٢)</sup> .

\* أبو عبدالله محمد بن خليل بن أبي بكر بن محمد القياقي الحلبي ،  
ثم المقدسي . ( ت ٨٤٩ هـ ) .  
والف :-

- ١ - " إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز في القراءات " <sup>(٣)</sup> .
- ٢ - " مجمع السرور والحبور ومطلع الشمس والبدور " <sup>(٤)</sup>  
( منظومة في القراءات على مذهب القراء الأربعة عشر )

\* زين الدين عبد الباسط بن أحمد المكي . ( ت ٨٥٣ هـ ) .  
الف :- " نظم غاية المطلوب في قراءة خلف وأبي جعفر ويعقوب " <sup>(٥)</sup> .

\* إبراهيم بن موسى بن بلال بن عمران بن مسعود بن دُجج برهان الدين  
الكركي . ( ت ٨٥٣ هـ ) .

عالم بالقراءات والفقه والعربية وله من الكتب في القراءات ما يلي :-  
١ - " الاسعاف في معرفة القطع والاستئناف " <sup>(٦)</sup>

(١) هدية العارفين ٥٨٢/١ ، ٥٨٣ ، والأعلام ٢٣/٤ ، ومعجم المؤلفين  
٢٥٤/٥ .

(٢) هدية العارفين ٥٨٢/١ ، ٥٨٣ .

(٣) كشف الظنون ٢٠٩/١ ، وهدية العارفين ١٩٦/٢ ، والأعلام ١١٢/٦ .

(٤) هدية العارفين ١٩٦/٢ ، والأعلام ١١٢/٦ .

(٥) كشف الظنون ١١٩٤/٢ ، وهدية العارفين ٤٩٤/١ ، ومعجم المؤلفين  
٦٢/٥ .

(٦) الأعلام ٢٥/١ .

- ٢ - " الآلة في معرفة الفتح والإمالة " <sup>(١)</sup> .
- ٣ - " حل الرمز في الوقف على الهمز " <sup>(٢)</sup> .
- ٤ - كتاب في " مذاهب القراء السبعة " <sup>(٣)</sup> .

\* أبو الفرج ( أبو محمد ) عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن زين الدين  
ابن عياش . ( ت ٨٥٣ هـ ) .

مقرئ ، برع في القراءات ، وصار شيخ الاقراء بلا منازع . وله كتابان  
في القراءات هما :-

- ١ - " التهذيب في القراءات " <sup>(٤)</sup> .
- ٢ - " نظم لامية في القراءات " <sup>(٥)</sup> .

\* أبو بكر محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد بن خضر بن أيوب  
ابن محمد الخضيرى السيوطى . ( ت ٨٥٥ هـ ) .  
صنف كتابا في القراءات <sup>(٦)</sup> .

\* أبو القاسم محمد بن محمد بن محمد بن محب الدين النويرى ( ت ٨٥٧ هـ )  
علم بالقراءات . ألف الكتب التالية :-  
١ - " الفياث " وهى منظومة في القراءات الثلاث الزائدة على السبع وشرحها <sup>(٧)</sup> .  
٢ - " شرح طيبة النشر في القراءات العشر " <sup>(٨)</sup> .

(١) الأعلام ٢٥/١ .

(٢) المرجع السابق ٢٥/١ .

(٣) المرجع السابق ٢٥/١ .

(٤) الأعلام ٢٩٦/٣ .

(٥) المرجع السابق ٢٩٦/٣ .

(٦) شذرات الذهب ٢٨٤/٢ ، ومعجم المؤلفين ١١٣/٩ .

(٧) الأعلام ٤٨/٢ .

(٨) أمتلك صورة من هذا الكتاب النفيس صهرت له سه كتيبه ثم اكرمه الشريف بكه المكنه .



- ٣ - " القول الجان لمن قرأ بالشاذ " (١) .  
 ٤ - " شرح الدرة المضيئة فى القراءات " (٢) .

\* أبوبكر أحمد بن محمد بن محمد بن شهاب الدين ابن الجزرى .  
 • ( ت ٨٥٩ هـ )

مقرئ ، أخذ عن أبيه وغيره ، وسمع القراءات الاثنتى عشرة ، ، صنف  
 ١ - " شرح طيبة النشر " (٣) .

٢ - " الحواشى المفهومة فى شرح المقدمة الجزرية " (٤) .

\* عبدالرحمن بن أبى بكر بن محمد زين الدين المعروف بابن العينى .  
 • ( ت ٨٩٣ هـ )

له : " حل الشاطبية فى القراءات " (٥) .

\* أبو الفتح جعفر بن إبراهيم بن جعفر بن سليمان بن زهير بن حريز  
 ابن عريف بن فضل بن فاضل القرشى السنهوى القاهرى • ( ت ٨٩٤ هـ )  
 ألف :- " المفيد لفردات الأربعة عشر من صناعة الرسم والتجويد " (٦) .

(١) الأعلام ٤٨/٧ •

(٢) المرجع السابق ٤٨/٧ •

(٣) طبع بالقاهرة عام ( ١٣٦٩ هـ ) بتحقيق فضيلة الشيخ على الضباع شيخ

المقارئ المصرية وانظر طبقات القراء ٣٠/١ •

(٤) الأعلام ٢٢٧/١ •

(٥) الأعلام ٣٠٠/٣ •

(٦) معجم المؤلفين ١٣١/٣ •

\* أحمد بن يوسف بن حسين الحصفكى ، السندى ، الحلبي ،

الشافعى . (ت ٨٩٥ هـ) .

ألف : " شرح حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى " (١) .

\* أبوالحسن على بن قاسم الأردبيللى الأصل الخليلى الشافعى .

(ت ٨٩٦ هـ) .

ألف : " وصول الغمر إلى أصول قراءة أبى عمرو " (٢) .

\* أبوالقاسم محمد بن محمد بن محمد بن على بن إبراهيم بن

عبد الخالق القاهرى المعروف بالنويرى . (ت ٨٩٧ هـ) (٣)

مقرئ وله : -

١ - " شرح طيبة النشر فى القراءات العشر " لابن الجزرى فى

مجلدين (٤)

٢ - " منظومة فى القراءات الثلاث " (٥) .

مقرئ  
والنويرى

(١) هدية العارفين ١٣٦/١ ، ومعجم المؤلفين ٢١٠/٢ .

(٢) كشف الظنون ٢٠١٥ ، ومعجم المؤلفين ١٦٨/٢ .

(٣) فى شذرات الذهب ٢٩٢/٢ " وفى سنة ٨٥٧ هـ توفى أبوالقاسم

محمد بن محمد النويرى ، القاهرى ، المالكى " وانظر هدية العارفين

١٩٩/٢ .

والنويرى : نسبة إلى نوية من قرى صعيد مصر الأدنى .

(٤) هدية العارفين ١٩٩/٢ ، ومعجم المؤلفين ٢٨٦/١١ .

ولدى منه نسخة صورت لى من مكتبة الحرم الشريف بمكة المكرمة .

(٥) المصدران السابقان .

والنويرى

القرن العاشر، والحادى عشر، والثانى عشر،  
والثالث عشر، والرابع عشر الهجرى

فى هذه القرون قل التأليف فى علم القراءات إلى درجة كبيرة ، وكان معظمه إما شرحا للشاطبية ، أو لطية النشر لابن الجزرى ، ولا نكاد نعثـر فى هذه الفترة على كتاب ذى بال فى علم القراءات ، اللهم إلا كتاب : لطائف الإشارات فى القراءات الأربع عشرة للقسطلانـى ، وكتاب إتـحاف فضلاء البشر فى القراءات الأربعة عشر للبناء الدميـاطى .  
وفىما يلى أسرد هذه الكتب وأسماء مؤلفيها ، حسب القرون ومنـوط اللغة .

القرن العاشر الهجرى

- \* محمد بن عبدالرحمن بن محمد شمس الدين السخاوى (ت ٩٠٢ هـ) .  
برع فى الفقه والعربية والقراءات <sup>(١)</sup> . وله كتابان فى القراءات هما :  
١ - " الذيل على طبقات القراء لابن الجزرى " <sup>(٢)</sup> .  
٢ - " تلخيص طبقات القراء " <sup>(٣)</sup> .

- \* أبو العباس أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الملك بن أحمد بن محمد بن محمد بن حسين بن على الخطيب القسطلانى الأصل المصرى الشافعى .  
(ت ٩٢٣ هـ) .  
وألـف :  
١ - " فتح الدانى فى شرح حرز الأمانى فى القراءات " <sup>(٤)</sup> .  
٢ - " لطائف الإشارات فى علم القراءات " <sup>(٥)</sup> .

(١) شذرات الذهب ١٥/٨ .

(٢) الأعلام ١٩٤/٦ .

(٣) المرجع السابق ١٩٤/٦ .

(٤) كشف الظنون ١٢٣٢/٢ ، ومعجم المؤلفين ٨٥/٢ .

(٥) كشف الظنون ١٥٥١/٢ ، والأعلام ٢٣٢/١ ، ومعجم المؤلفين ٨٥/٢ .

وهو فى القراءات الأربع عشرة ، وطبع الجزء الأول منه بتحقيق الشيخ عامر

السيد عثمان والدكتور عبد الصبور شاهين القاهرة - سنة ١٣٩٢ هـ .

\* أبو إسحق إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن علي المقدسي ثم  
القاهري ، برهان الدين ، المعروف بابن أبي شريف . (ت ٩٢٣ هـ) .  
ألف منظومة في القراءات <sup>(١)</sup> .

\* حسن بن السيد جعفر بن فخر الدين بن حسن بن نجم الدين  
الأعرج ، العالمى ، الكركي ، الشيعي . (ت ٩٣٣ هـ) .  
وله :- " شرح الطيبة الجزرية في القراءات " <sup>(٢)</sup> .

\* أبو حفص عمر بن قاسم بن محمد بن علي الأنصاري النشار (ت ٩٣٨ هـ)  
مقريء . وله من الكتب في القراءات ما يلي :-  
١ - " البدر المنير في شرح التيسير " <sup>(٣)</sup> .  
٢ - " البدر الزاهرة في القراءات العشر المتواترة " <sup>(٤)</sup> .  
٣ - " المكرر فيما تواتر من القراءات السبع وتحرر " <sup>(٥)</sup> .  
٤ - " القطر المصري في قراءة أبي عمرو البصري " <sup>(٦)</sup> .  
٥ - " الوجوه النيرة في قراءة العشرة " <sup>(٧)</sup> .

\* حسين بن علي الحصني . (ت ٩٥٢ هـ) <sup>(٨)</sup> .  
ألف الكتب الآتية :-

- 
- (١) الأعلام ٦٦/١ .  
(٢) هدية العارفين ٢٨٨/١ ، ومعجم المؤلفين ٢١٢/٣ .  
(٣) الأعلام ٥٩/٥ .  
(٤) المرجع السابق ٥٩/٥ .  
(٥) طبع بالقاهرة سنة ١٣٢٩ هـ ( مطبعة مصطفى البابي الحلبي ) .  
(٦) الأعلام ٥٩/٥ .  
(٧) المرجع السابق ٥٩/٥ .  
(٨) جاء في الشذرات ٣٥٩/٨ : " حسين بن علي الحصفكي ، الشافعي ، المولود  
٩٣٢ هـ والمتوفى ٩٧١ هـ " وانظر الأعلام ٢٤٢/٢ . وفي هدية العارفين  
٣١٨/١ : " جمال الدين حسين بن علي بن عبد الرحمن الحصني وقيل  
الخصيبي المتوفى ٩٦٣ هـ " . وفي معجم المؤلفين ٣١/٤ حسين بن علي  
الحصني المتوفى في ٩٥٢ هـ

- ١ - " الجوهرة فى القراءات العشرة " <sup>(١)</sup> .
  - ٢ - " تحفة البررة فى القراءات العشرة " <sup>(٢)</sup> .
  - ٣ - " الغاية فى شرح حرز الأمانى " <sup>(٣)</sup> .
  - ٤ - " الكشف عن أحكام الهمز فى الوقف لهشام وحزة " <sup>(٤)</sup> .
  - ٥ - " الكفاية المحررة فى نظم القراءات العشرة " <sup>(٥)</sup> .
- \* أحمد بن أحمد بن إبراهيم الطيىبى الشافعى . ( ت ٩٨١ هـ ) .
- وَألف :- " مذهب حمزة فى تحقيق الهمزة " <sup>(٦)</sup> .
- \* أبو المنتهى أحمد بن محمد شهاب الدين المغنيساوى ( ت ١٠٠٠ هـ ) .
- ظلم بالقراءات ، وله كتاب " إظهار المعانى فى شرح حرز الأمانى " <sup>(٧)</sup> .

---

(١) كشف الظنون ٦٢١/١ ، وهدية العارفين ٣١٩/١ ، ومعجم المؤلفين ٣١/٤ .

(٢) هدية العارفين ٣١٩/١ .

(٣) الأعلام ٩٢/١ .

(٤) المرجع السابق ٢٣٥/١ .

## القرن الحادى عشر الهجرى

- \* عمر بن إبراهيم بن على السعدى (ت ١٠١٧ هـ) .  
مقرئ . له " الفوائد السعدية " شرح منظومة ابن الجزرى فى التجويد<sup>(١)</sup> .
- \* أبو الفتح سيف الدين بن عطاء الله . (ت ١٠٢٠ هـ) .  
مقرئ شافعى ، كان شيخ القراء بمصر ألف رسائل كثيرة فى القراءات<sup>(٢)</sup> .
- \* علاء الدين على بن محيد الطرابلسى . (ت ١٠٣٢ هـ) .  
عالم بالقراءات ، وله : كتاب " الألفاظ العلائقية فى القراءات العشر<sup>(٣)</sup> " .
- \* زين العابدين بن محيى الدين . (ت ١٠٦٨ هـ) .  
ألف : " حاشية على شرح الجزرية فى القراءات " <sup>(٤)</sup> .
- \* عبد الباقي بن عبد الباقي بن عبد القادر الأزهرى الدمشقى تقي الدين .  
(ت ١٠٧١ هـ) .  
وله : كتاب فى " قراءة عاصم " <sup>(٥)</sup> .
- \* أبو العزائم سلطان بن أحمد بن سلامة بن إسماعيل المزاحمى  
المصرى الأزهرى . (ت ١٠٧٥ هـ) .  
ألف :-  
١ - " القراءات الأربعة الزائدة على العشرة من طريق القباقيب " <sup>(٦)</sup>

(١) الأعلام ٤٠/٥ .

(٢) المرجع السابق ١٤٩/٣ .

(٣) المرجع السابق ١٣/٥ .

(٤) المرجع السابق ٦٥/٣ .

(٥) المرجع السابق ٢٧٢/٣ .

(٦) هدية العارفين ٣٩٤/١ ، والأعلام ١٠٨/٣ ، ومعجم المؤلفين ٢٣٨/٤ .

- ٢ - " الجواهر المصون في القراءات " (١) .
- ٣ - " رسالة في أجوبة المسائل العشرين التي رفعها بعض المقرئين " (٢) .
- \* إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن السهائي المالكي الأزهرى .
- (ت ١٠٨٠ هـ) .
- مقريء . ألف : " الدرة المنثورة في قراءة أبي عمرو المشهورة " (٣) .
- \* ناصر عبدالحيظ بن عبدالله بن السهلا الشرفى اليمنى (ت ١٠٨١ هـ) .
- له كتابان في القراءات هما : —
- ١ - " المحرر النافع في قراءة نافع " (٤) .
- ٢ - " المقر والمحرر في القراءات " (٥) .
- \* أحمد بن محمد المغنيساوى الروى الحنفى . (ت فى حدود ١٠٩٠ هـ) .
- ألف : " إظهار المعانى فى شرح حرز الأمانى " (٦) .

---

(١) الأعلام ١٠٨/٣ ، ومعجم المؤلفين ٢٣٨/٤ .

(٢) الأعلام ١٠٨/٣ .

(٣) هدية العارفين ٢٨/١ .

(٤) الأعلام ٣٤٨/٧ .

(٥) المرجع السابق ٣٤٨/٧ .

(٦) هدية العارفين ١٦٢/١ ، ومعجم المؤلفين ١٥٩/٢ .

\* أحمد بن محمد بن عبدالكريم بن محمد بن أحمد بن عبدالكريم  
الأشموني الشافعي . (ت القرن الحادي عشر) .  
ألف : " منار الهدى في بيان الوقف والابتداء " (١) .

\* إبراهيم بن إسماعيل العدوي (ت القرن الحادي عشر) .  
عالم بالقراءات وله : " القواعد السنية في قراءة حفص عن عاصم  
من طريق الشاطبية " (٢) .

---

(١) معجم المؤلفين ١٢١/٢ .

وهو مطبوع في القاهرة بمطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر

عام ١٣٩٣ هـ .

(٢) معجم المؤلفين ١٤/١ .



## القرن الثاني عشر الهجرى

\* محمد بن عمر بن قاسم بن إسماعيل البقرى • (ت ١١١١ هـ) •

مقرئ. ألف كتابين فى القراءات هما :-

١ - " بغية الطالبين و رغبة الراغبين فى القراءات " (١) •

٢ - " القواعد المقررة والفوائد المحررة فى القراءات " (٢) •

\* أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالغنى الدمياطى الشافعى الشهير

بالبناء • (ت ١١١٧ هـ) •

ألف :- " إتحاف فضلاء البشر فى القراءات الأربعة عشر "

ويسمى أيضا : " منتهى الأمانى والمسرات فى علوم القراءات " (٣) •

\* على بن سليمان بن عبدالله المنصورى • (ت ١١٣٤ هـ) •

شيخ القراء بالآستانة • ألف كتابين فى القراءات هما :-

١ - " تحرير الطرق والروايات فى القراءات " (٤) •

٢ - " حل مجملات الطيبة فى القراءات " (٥) •

\* عبدالخالق بن الزين بن محمد الزين بن الصديق بن عبدالباقى

الزبيدى • (ت ١١٥٢ هـ) •

عالم بالقراءات وله : " إتحاف البشر فى القراءات الأربعة عشر " (٦) •

(١) الأعلام ٣١٧/٦ •

(٢) المرجع السابق ٣١٧/٦ •

(٣) الأعلام ٢٤٠/١ ، ومعجم المؤلفين ٧١/٢ ، وفى هدية العارفين

( ١٦٧/١ ، ١٦٨ ) اجبر : " منتهى الأمانى والمسرات " كتابا

آخر للمؤلف وقد طبع الكتاب عدة مرات فى القاهرة •

(٤) هدية العارفين ٧٦٥/١ ، والأعلام ٢٩٢/٤ •

(٥) المصدران السابقان •

(٦) الأعلام ٢٩١/٣ •

\* مصطفى بن عبدالرحمن بن محمد الأزميرى • (ت ١١٥٦ هـ) •

عالم بالقراءات • وله من الكتب فى القراءات ما يلى :-

- ١- " عدة العرفان فى وجوه القرآن " <sup>(١)</sup> •
- ٢- " تحرير النشر من طريق العشر " <sup>(٢)</sup> •
- ٣- " تقريب حصول المقاصد فى تخرىج ما فى النشر من الفوائد " <sup>(٣)</sup> •

\* عبدالله بن محمد بن يوسف بن عبدالمنان الحنفى الرومى المعروف

بعميد الله حلمى ، ويوسف زاده • (ت ١١٦٢ هـ) •

عالم بالقراءات وله :- " الائتلاف فى وجوه الاختلاف فى القراءات " <sup>(٤)</sup> •

\* حسن بن على بن أحمد بن عبدالله المنظاوى الشافعى الأزهرى

الشهير بالدافعى • (ت ١١٧٠ هـ) •

عالم مشارك فى أنواع من العلوم ، وله من كتب القراءات :- " إتحاف

فضلاء الأمة المحمدية ببيان جمع القراءات السبع من طريق التيسير والشاطبية " <sup>(٥)</sup> •

\* أحمد بن عبدالنعم بن يوسف بن صيام الدمشورى المذهبى الأزهرى •

• (ت ١١٩٢ هـ) •

وله : " خلاصة الكلام على وقف حمزة وهشام " <sup>(٦)</sup> •

(١) الأعلام ٢٣٦/٧ •

(٢) المرجع السابق ٢٣٦/٧ •

(٣) المرجع السابق ٢٣٦/٧ •

(٤) هدية العارفين ٤٨٢/١ ، والأعلام ١٣٠/٤ •

(٥) هدية العارفين ٢٩٨/١ ، والأعلام ٢٠٥/٢ ، ومعجم المؤلفين ٢٤٨/٣ •

(٦) معجم المؤلفين ٣٠٣/١ •

\* محمد بن حسن بن محمد السنودى الأزهرى المعروف بالْمُنِيرِ .

• (ت ١١٩٩ هـ)

ألف كتابين فى القراءات هما :-

١ - " منظومة فى قراءة ورش " <sup>(١)</sup> .

٢ - " مقدمة تشتمل على رواية حفص فى القراءات " <sup>(٢)</sup> .

---

(١) الأعلام ٩٢/٦ .

(٢) المرجع السابق ٩٢/٦ .

## القرن الثالث عشر الهجرى

\* أبو الفضل الحسن بن على بن محمد العوضى ، البذرى الحجازى  
الأزهرى . (ت ١٢١٤ هـ) .

مقرئ فاضل من أهل دمشق ، ومن مؤلفاته :-  
" فواصل المحال فى القراءات " <sup>(١)</sup> .

\* أبو العلاء إدرىس بن عبدالله بن عبدالقادر بن أحمد بن عيسى  
الحسنى الإدريسي الودغيري الملقب بالبكراوى . (ت ١٢٥٩ هـ) .

علامة فى القراءات له فيها ١٨ كتابا منها :-

- ١- " تخفيف الهمز لحمزة وهشام " <sup>(٢)</sup> .
- ٢- " التوضيح والبيان فى قراءة نافع المدنى بن عبدالرحمن " <sup>(٣)</sup> .
- ٣- " درر النافع فى أصل رسم الستة السماع غير نافع " <sup>(٤)</sup> .

---

(١) معجم المؤلفين ٢٥٢/٣ .

(٢) معجم المؤلفين ٢١٨/٢ .

(٣) الأعلام ٢٧٩/١ .

(٤) المصدر السابق ٢٧٩/١ .

## القرن الرابع عشر الهجرى

- \* محمد بن سلامة بن عبدالخالق بن حسن الجعل الرشيدى .  
 • (ت بعد ١٣٠٠ هـ) .  
 • صنف رسالة فى " قراءة الكسائى " <sup>(١)</sup> .
- \* أحمد بن محمد بن على بن محمد الحلوانى • (ت ١٣٠٧ هـ) •  
 • عالم بالقراءات ، وله : " منظومة فى قراءة ورش " <sup>(٢)</sup> .
- \* أبو عبيد رضوان بن محمد بن سليمان المخللاتى • (ت ١٣١١ هـ) •  
 • عالم بالقراءات ، وله :-  
 ١ - " فتح المقفلات فى القراءات العشر " <sup>(٣)</sup> .  
 ٢ - " شفاء الصدور فى القراءات السبع " <sup>(٤)</sup> .  
 ٣ - " إرشاد القراء والكتابين إلى معرفة رسم الكتاب المبين " <sup>(٥)</sup> .
- \* محمد بن أحمد بن عبدالله الشهير بمتولى • (ت ١٣١٣ هـ) •  
 • عالم بالقراءات • وله من الكتب فى القراءات ما يلى :-  
 ١ - " فتح المعطى وغنية المقرئ فى شرح مقدمة ورش " <sup>(٦)</sup> .  
 ٢ - " نظم رسالة ورش فى القراءة " <sup>(٧)</sup> .  
 ٣ - " الوجوه المسفرة فى إتمام القراءات الثلاث المتممة للعشرة " <sup>(٨)</sup> .  
 ٤ - " بديعة الغرر فى أسانيد الأئمة الأربعة عشر " <sup>(٩)</sup> .

(١) الأعلام ١٤٦/٦ •

(٢) المرجع السابق ٢٤٧/١ •

(٣) الأعلام ٢٧/٣ ، ومعجم المؤلفين ١٦٦/٤ •

(٤) المصدران السابقان •

(٥) المصدران السابقان •

(٦) هدية العارفين ٣٩٤/٢ ، والأعلام ٢١/٦ •

(٧) المرجعان السابقان •

(٨) المرجعان السابقان •

(٩) الأعلام ٢١/٦ •

\* محمد بن عبدالرحمن الخليجي الاسكندراني الحنفى . (ت بعد ١٣٣٤هـ)  
عالم بالقراءات . وكان وكيل مقارئ الاسكندرية وله من الكتب فى  
القراءات<sup>(١)</sup> ما يلى :-

- ١- كتاب " حل المشكلات وتوضيح التحريات فى القراءات العشر "
- طبع غير مرة . . .
- ٢- كتاب " قرأ العين : بتحري ما بين السورتين بطريقتين (مطبوع) .
- ٣- " نظم تيسير الأمر لما زاده حفص من طرق النشر " (مطبوع) .
- ٤- " الألفية الخليجية : فى القراءات العشرية " "نظم" (مخطوط) .
- ٥- " نظم تكملة العشر بما زاده النشر " (مخطوط) .
- ٦- " شرح تكملة العشر بما زاده النشر " (مخطوط) .
- ٧- " شرح عقيلة أتراب القصائد فى الرسم " (مخطوط) .
- ٨- " مقرب التحرير للنشر والتجوير " "نظم" (مخطوط) .
- ٩- " شرح مقرب التحرير للنشر والتجوير " (مخطوط) .
- ١٠- " نيل العلا : فى قراءة ابن العلا " "نظم" (مخطوط نفيس) .
- ١١- " شرح نيل العلا فى قراءة ابن العلا " (مخطوط) .
- وهو شرح عظيم الفائدة .
- ١٢- " إتحاف الأعزة بتتيم قراءة حمزة " (نظم) من طريق الطيبة
- (مخطوط) .
- ١٣- " شرح إتحاف الأعزة بتتيم قراءة حمزة " (مخطوط) .
- ١٤- " تنمة المطلوب فى قراءة يعقوب من طريق الطيبة "نظم" (مخطوط) .
- ١٥- " شرح تنمة المطلوب فى قراءة يعقوب " (مخطوط) .

---

(١) هداية القارئ إلى تجويد كلام الجارى ص ٢٢٠ ، ٢٢١ .

١٦ - " النظم اليسير : فى قراءة ابن كثير من طريق الشاطبية •

• (مخطوط)

١٧ - " شرح نظم تيسير الأمر : لما زاد ، حفص من طريق النشر " (مطبوع) •

١٨ - " نظم زوائد الإمام أبى جعفر من طريق طيبة النشر (مخطوط) •

١٩ - " شرح نظم زوائد الإمام أبى جعفر " (مخطوط) •

٢٠ - " الاهتداء ، إلى بيان الوقف والابتداء " (مخطوط) •

٢١ - " الإمام : فى وقف حمزة وهشام " (مخطوط) •

\* محمد البسيونى بن محمد بن على بن حسن بن بسيونى بن عطية

ابن يوسف الدمشقى • (ت ١٣٣٥ هـ) •

• صنف : ١ - " الفتح الربانى فى القراءات السبع " (١) •

٢ - " نهاية الأمانى " (٢) • وهو مختصر للكتاب السابق •

\* أحمد بن خالد بن مصطفى دهمان • (ت ١٣٤٥ هـ) •

انتهى إليه علم القراءات فى أيامه ، وكان ينعت بشيخ القراء ، وله

مؤلفات فى علم القراءات ورسم المصحف (٣) •

\* خليل بن محمد بن غنيم الجنائنى • (ت ١٣٤٦ هـ) •

• عارف بالقراءات وله : " هداية القرآن والمقرئين " (٤) •

(١) الأعلام ٧٨/٢ •

(٢) المرجع السابق ٧٨/٢ •

(٣) المرجع السابق ١٢١/١ •

(٤) الأعلام ٣٢٣/٢ •

ثانياً :- تدوين القراءات عند الأندلسيين والمغاربة

شارك أهل الأندلس والمغرب<sup>(١)</sup> المشاركة في تدوين " علم القراءات " ، وألفوا في ذلك كتباً غاية في الاتقان والروعة ، ومستوعبة لكل الموضوعات هذا العلم الشريف .

أما الأندلسيون فإن بعضهم قد تفوق في هذا العلم على كثير من علماء المشرق وقراءه ، لأن الحضارة الإسلامية كانت مزدهرة في بلادهم لفترة طويلة ، وأثمرت هذه الحضارة نبوغاً في العلوم النقلية والعقلية على حدٍّ سواء ، فلقد نبغ هنالك رجال في الفقه والعقيدة والحديث وعلم القرآن ، كما نبغ آخرون في النحو والشعر والسير والتراجم والفلسفة الإسلامية .

غير أن " علم القراءات " ظهر في الأندلس في أواخر القرن الثالث الهجري ، لبعدها عن الأمصار الإسلامية التي ازدهر فيها هذا العلم في وقت مبكر ، هو أواخر القرن الأول ، كما أسلفنا<sup>(٢)</sup> .

يقول أبو حيان محمد بن يوسف الأندلسي الغرناطي ( ت ٢٥٤ هـ ) معللاً لذلك : " وذلك أن بلادنا ، جزيرة الأندلس ، لم تكن من قديم بلاد إقراء للسمع ، لبعدها عن بلاد الإسلام ، وانقطاع المسلمين فيها . ولأجل قُرْبِ الحِجِّ رحل نُؤَيِّسٌ منها فاجتازوا بديار مصر ، وتحفظوا من كان بها من القرئين شيئاً يسيراً من حروف القراءات السبع . وكان القرثون الذين كانوا إذ ذاك بمصر لم يكن لهم روايات متسعة ، ولا رحلة إلى غيرها من البلاد التي اتسعت فيها الروايات ، كأبي الطيب بن غلبسون . وابنه أبي الحسن طاهر ، وأبي الفتح فارس بن أحمد ، وابنه عبد الباقي ، وأبي العباس بن نفيس ، وكان بها أحمد السامري ، وهو أعلمهم سداً .

(١) تونس والمغرب والجزائر .

(٢) انظر تدوين علم القراءات عند المشاركة .



وسبب قلة العلم والروايات بديار مصر ما كان غلب على أهلها من تغلب الإسماعيلية عليها ، وقَتَلَ ملكهم للعلماء . فكان من قدماء علمائنا من حجَّ ورحل أبو عمر الظلمنكى مصنف كتاب " الرضة " . فأخذ بمصر شيئا يسيرا من القراءات السبع . وكان قد رحل من القيروان للحج أبو محمد مكي بن أبي طالب ، فأخذ عن أبي عديّ ، وعن أبي الطيب ابن غلبون أيضا يسيرا من حروف السبعة .

ورحل أيضا أبو القاسم عبدالرحمن بن الحسن الخزرجى المعروف بالأستاذ ، مؤلف كتاب " القاصد " ثم رحل أبو عمرو عثمان بن سعيد القرطبى المعروف بالدانى لطول إقامته بدانية ، فأخذ عن ابن خاقان ، وفارس بن أحمد ، وظاهر بن غلبون ، وصنف كتاب " التيسير " وغير ذلك . وأقام الظلمنكى بغرب الأندلس يقرئ بتصنيفه كتاب " الرضة " ، وقدم مكي بن أبي طالب الأندلس ، وأقام بقرطبة يقرئ الناس بكتاب " التبصرة " من تأليفه .

وأقام الدانى بشرق الأندلس يقرئ بكتاب " التيسير " .  
وأقام صاحب " القاصد " بقرطبة يقرئ الناس بكتابه .

فقرأ الناس على هؤلاء ، ورحلوا إليهم ، وإن لم يكن ببلادهم من يضاھيهم ، واشتھر هؤلاء بالأندلس وتصانيفهم هذه . . . . .

ثم تتابع الناس إلى الحج منهم : - أبو عبدالله محمد بن شريح مؤلف كتاب " الكافى " . وأبو الحسن يحيى بن أبى زيد المعروف بابن البياز . وأبو بكر محمد بن المفرج الأنصارى ، وغيرهم فقرأوا بمصر . وأبو محمد عبدالوهاب صاحب " المفتاح " .

ودخل بعض هؤلاء الشام ، وأخذوا عن الأهوازي ، ودخل بعضهم إلى حران ، وبعضهم إلى بغداد ، فاتسعت رواياتهم قليلا <sup>(١)</sup> .

(١) منجد المقرئين ١٢٢ - ١٢٥ .

ويقول ابن الجزرى ( ت ٨٣٣ هـ ) فى ذلك أيضا : " كل هذا ولم يكن بالأندلس ولا ببلاد المغرب شئ " من هذه القراءات إلى أواخر المائة الرابعة ، فرحل منهم من روى القراءات بمصر ، ودخل بها ، وكان أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد الله الظلمنى مؤلف " الروضة " أول من أدخل القراءات إلى الأندلس ، وتوفى سنة تسع وعشرين وأربعمائة ، ثم تبعه أبو محمد مكى بن أبى طالب القيسى مؤلف " التبصرة والكشف " ، وغير ذلك . وتوفى سنة سبع وثلاثين وأربعمائة ، ثم الحافظ أبو عمرو عثمان بن سعيد الدانى مؤلف " التيسير " " وجامع البيان " وغير ذلك . وتوفى سنة أربع وأربعين وأربعمائة <sup>(١)</sup> .

ومن هذين النصين يتبين لنا أن علماء الأندلس وقراءها فى تلك الحقبة كانوا حراسا على أن يتعلموا هذا العلم ، ويأخذوه عن مشايخ القراء فى أقطار العالم الإسلامى بالشرق ، لأن هذا العلم لا يؤخذ عن الكتب وحدها ، وإنما لا بد فيه من السماع من أهله ، والعرض عليهم ومشافهتهم .

ولهذا رحلوا إلى الأمصار الإسلامية ، وتجشموا من الصعاب ما لا يعلمه إلا الله تعالى ، والتقوا بالمقرئين ، وأخذوا عنهم القراءات السبع برواياتها وطرقها ، كما أخذوا عنهم غيرها من القراءات . وعادوا إلى ديارهم بما أخذوا ، فتصدوا فيها للتأليف والاقراء معا .

ويحلوا لبعض الدارسين المعاصرين أن يذهب إلى أن أبا عمر الظلمنى ( ت ٤٢٩ هـ ) هو أول من ألف فى علم القراءات بالأندلس ، اعتمادا على ظاهر قول ابن الجزرى السابق : " وكان أبو عمر أحمد بن محمد ابن عبد الله الظلمنى مؤلف الروضة أول من أدخل القراءات إلى الأندلس " . وأرى أن تدوين هذا العلم كان أسبق من كتاب " الروضة " بنحو قرن من الزمان ، وأن بواكيره ظهرت هناك فى أواخر القرن الثالث عندما ألف

أبو يحيى زكريا بن يحيى الكلاعي الأندلسي (ت في حدود ٣٠٠ هـ) كتاباً  
حسناً في أصول القراءات<sup>(١)</sup> .

على أن نص ابن الجزري هذا لا يفيد أنه أول من ألف في هذا  
العلم ، وإنما يفيد فقط أنه أول من أدخله إلى الأندلس ، أي نقل علم  
المشاركة وكتبهم إليها .

ويؤيدني فيما أذهب إليه أيضا النص الذي نقلناه آنفاً عن أبي حيان  
وهو قوله : " فكان من قدماء علمائنا من حج ورحل أبو عمر الطلمنكي  
مصنف كتاب " الروضة " فأخذ بمصر شيئاً يسيراً من القراءات السبع " فإن  
قصارى ما يؤدي إليه هذا النص أن الطلمنكي كان من أوائل من رحل  
في طلب هذا العلم .

والآن آخذ - بحول الله - في سرد أسماء العلماء والقراء الأندلسيين  
الذين ألفوا في " علم القراءات " وأسماء كتبهم ، مرتبة لهم ترتيباً تاريخياً ،  
كما فعلتُ بتدوينه عدد علماء المشرق .

\* وقد سبق أن ذكرنا أن أبا يحيى زكريا بن يحيى الكلاعي الأندلسي  
(ت في حدود ٣٠٠ هـ) .

ألف كتاباً حسناً في أصول القراءات .

(١) طبقات القراء ٢٩٤/١ ، وبغية المتص ٢٩٤ ، ومعجم المؤلفين

١٨٤/٤ ، وهو مقرئ متصدر ضابط قال ابن الجزري : " لم يكن

بالأندلس بعد الغاز بن قيس أضبط منه لقراءة نافع " .

وكان من أئمة القراءات في القرن الرابع :-

\* أبو الحسن محمد بن محمد بن عمر بن خير بن خيرة المصنف الأندلسي

• (ت ٣٠٦ هـ)

وله كتاب "الابتداء والتمام والألفاظ واللامات" <sup>(١)</sup> .

\* وأحمد بن مطرف الطائي اللغوي المغربي (ت ٣٥٢ هـ)

وألف كتابا في القراءات والاحتجاج لها ، يقول فيه القفطي :-

" رأيت كتابا في القراءات معللا ليس بالكبير ، لأحمد بن مطرف

الطائي ، يدل على فضل وتضلح في العربية ، شاهدته في حلب يُباع في مجلدين متوسطين " <sup>(٢)</sup> .

\* وأبو جعفر أحمد بن سهل بن محسن الأنصاري الطليطلي ، يعرف

بابن الحداد • (ت ٣٨٩ هـ)

وله كتاب في " قراءة نافع " <sup>(٣)</sup> .

(١) طبقات القراء ٢/٢٤٥ ، وبغية الملتبس ص ١١٣ ، ومعجم المؤلفين

• ٢١٥/١١

(٢) إنباء الرواة ١/١٣٦ ، وانظر معجم المؤلفين ٢/١٨٠ ، وتاريخ علماء

الأندلس ص ٤٤

(٣) طبقات القراء ١/٦٠ ، وانظر بغية الملتبس ص ١٨٣

القرن الخامس الهجرى  
والنصف الأول من القرن السادس

ويمضى القرن الرابع وليس بالأندلس من كتب علم القراءات إلا ذلك  
النزر اليسير .

ويجئ القرن الخامس فيزدهر هذا العلم بصورة باهرة ، وتتعدى فيه  
المؤلفات الأصيلة ، ذات المشارب المختلفة ، والاتجاهات الموضوعة ، ويصعد  
هذا العلم إلى الذروة على يد عالين جليلين من علماء القرآن وعلومه ،  
وهما :-

أبو محمد مكى بن أبى طالب ( ت ٤٣٧ هـ ) وأبو عمرو عثمان بن  
سعيد الدانى ( ت ٤٤٤ هـ ) ، وكانا يعيشان معا فى النصف الأول من  
هذا القرن . وسوف يأتى الحديث عنهما فى مكانيهما من التسلسل  
التارىخى إن شاء الله تعالى .

وفى هذا القرن وأصل علماء الأندلس وقراؤها مسيرة التأليف فى  
هذا الفن ، كما سأعرض فيما يلى :-

\* أبو عبدالله محمد بن يوسف بن يوسف بن أحمد بن معاذ الجهنى  
الأندلسى القرطبى ( ت ٤٠٧ هـ ) .

وكان عالما بالقراءات حافظا ضابطا ثقة ، متصدرا فى العربية وله :  
" البديع فى معرفة ما رسم فى مصحف عثمان بن عفان <sup>(١)</sup> " .

\* أبو العباس أحمد بن قاسم بن عيسى بن فرج لإلاقليشى الأندلسى ( ت ٤١٠ هـ )  
وله كتاب فى " معانى القراءات " <sup>(٢)</sup> .

(١) الأعلام ١٤٨/٧ ، وانظر ترجمته فى طبقات القراء ٢٨٩/٢ ، وبغية  
الوطاة ٢٨٧/١ ، والصلة ٤٩٨/٨ .

(٢) طبقات القراء ٩٧/١ ، والأعلام ١٩٧/١ ، وانظر ترجمته فى جذوة  
المقتبس ص ١٤٢ .

\* أبو عمر أحمد بن عبد القادر بن سعيد الأموي الاشبيلى (ت ٤٢٠ هـ) .  
وَأَلَّفَ كِتَابَيْنِ فِي الْقُرْآنَاتِ هُمَا :-

- ١ - كِتَابُ " التَّحْقِيقِ فِي السَّبْعِ " <sup>(١)</sup> فِي سَفَرَيْنِ .
- ٢ - " الْمَحْتَوَى فِي الْوَثَائِقِ وَعَلَلِهَا " <sup>(٢)</sup> . فِي خَمْسَةِ عَشَرَ جِزْءًا .

\* أبو عثمان سعيد بن يحيى بن سلمة التَّنُوخِي الْإِشْبِيلِي الْأَنْدَلُسِي  
(ت ٤٢٦ هـ) .

قَالَ ابْنُ بَشْكُوَال : " لَهُ تَوَالِيفٌ فِي الْقُرْآنَاتِ وَغَيْرِهَا " <sup>(٣)</sup> .

\* أبو عمر أحمد بن محمد بن عبدالله بن لب الطلمنكى الأندلسي  
(ت ٤٢٩ هـ) .

وَسَبَقَتْ الْإِشَارَةُ إِلَى كِتَابِهِ الشَّهِيرِ " الرَّوْضَةُ فِي الْقُرْآنَاتِ السَّبْعِ " <sup>(٤)</sup> .  
قَالَ عَنْهُ ابْنُ بَشْكُوَال : " كَانَ أَحَدَ الْأَثَمَةِ فِي عِلْمِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ ،  
قُرْآنِهِ ، وَإِعْرَابِهِ ، وَأَحْكَامِهِ ، وَنَاسِخِهِ ، وَمَنْسُوخِهِ ، وَمَعَانِيهِ ، وَجَمَعَ كِتَابًا  
حَسَنًا كَثِيرَةَ النِّفَعِ عَلَى مَذَاهِبِ أَهْلِ السَّنَةِ ، ظَهَرَ فِيهَا عِلْمُهُ ، وَاسْتَبَانَ  
فِيهَا فَهْمُهُ . وَكَانَ سَيِّفًا مَجْرَدًا عَلَى أَهْلِ الْأَهْوَاءِ وَالْبَدْعِ ، قَامِعًا لَهُمْ ،  
غَيُورًا عَلَى الشَّرِيعَةِ ، شَدِيدًا فِي ذَاتِ اللَّهِ " <sup>(٥)</sup> .

\* أبو عمر أحمد بن محمد بن خالد بن مهدي القرطبي الأندلسي  
(ت ٤٣٢ هـ) .

وَهُوَ إِمَامٌ عَرَفَ وَيَذْكُرُ ابْنُ كَمَالٍ بِأَنَّ لَهُ تَصَانِيفًا فِي الْقُرْآنَاتِ <sup>(٦)</sup> .

- (١) طبقات القراء ٢٠/١ ، وانظر ترجمته في الصلة ٤٦/١ .
- (٢) نفسه ٢٠/١ ، وهدية العارفين ٢٣/١ ، ومعجم المؤلفين ٢٢٩/١ .
- (٣) الصلة ٢١٩/١ ، وانظر هدية العارفين ٣٩٠/١ ، ومعجم المؤلفين ٢٣٤/٤ .
- (٤) طبقات القراء ١٢٠/١ ، والنشر ٧١/١ ، وكشف الظنون ٩٣١/١ ،  
وهدية العارفين ٢٩٤/١ ، والأعلام ٢١٣/١ .
- (٥) الصلة ٤٥/١ ، ومعرفة القراء الكبار ٣٠٩/١ .
- (٦) هدية العارفين ٢٥/١ ، وانظر طبقات القراء ١١٣/١ .

\* أبو محمد مكي بن أبي طالب حموش القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي . (ت ٤٣٧ هـ) .

وهو من أبرز علماء الأندلس ، ومن أهل التبحر في علم القرآن والعريضة ، حسن الفهم والخلق ، جيد الدين والعقل ، مجوداً للقراءات السبع <sup>(١)</sup> . ومن أخصب العلماء تأليفاً <sup>(٢)</sup> .

وأشهر كتبه في القراءات " التبصرة في السبع " <sup>(٣)</sup> ، و " الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها " <sup>(٤)</sup> ، و الموجز والإبانة في القراءات " <sup>(٥)</sup> .

\* أبو عمرو عثمان بن أبي بكر بن حمود الصدفي (ت ٤٤٢ هـ) . ألف كتاب " الاقتصاد في القراءات السبع " <sup>(٦)</sup> .

(١) الصلة ٦٣٢/٢ ، ومعرفة القراء الكبار ٣١٦/١ .

(٢) انظر في مؤلفاته : مقدمة كتاب الكشف عن وجوه القراءات السبع وقد أحصاها محققة فبلغت مائة كتاب .

(٣) طبع في الهند (عام ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م) بتحقيق الدكتور - المقيّم محمد غيث الندوي .

(٤) حققه الدكتور محيي الدين رمضان نشر عام ١٣٩٣ هـ . ونشرت طبعته الثانية مؤسسه الرسالة ببيروت عام ١٤٠١ هـ .

(٥) الأعلام ٢٨٦/٢ .

(٦) الأعلام ٢٠٤/٤ ، وانظر ترجمته في بغية الملتبس ٤١٠ .

\* أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان الداني الأندلسي (ت ٤٤٤ هـ) .  
 شيخ زمانه ، وعلامة أوانه ، وصدر عصره ومكانه . قال ابن بشكوال :  
 " كان أحد الأئمة في علم القرآن ورواياته ، وتفسيره ومعانيه ، وطرقه  
 وإعرابه " (١) .

وقال عنه الذهبي : " له مائة وعشرون مصنفًا أكثرها في القراءات " (٢) .  
 وأشهر كتبه في القراءات " التيسير في القراءات السبع " (٣) ، و " جامع  
 البيان في القراءات السبع " (٤) أيضا .

\* أبو القاسم عبدالرحمن بن الحسن بن سعيد الخزرجي القرطبي .  
 (ت ٤٤٦ هـ) .  
 صاحب كتاب " القاصد " (٥) في القراءات السبع .

\* أبو القاسم عبدالوهاب بن محمد بن عبدالوهاب القرطبي (ت ٤٦٢ هـ) .  
 مقريء فاضل قال عنه ابن بشكوال : " كان من جلة المقرئين ومن  
 الخطباء الحفاظ المجودين ، عارفا بالقراءات وطرقها وحسن الضبط " (٦) .  
 وله كتاب " المفتاح في القراءات " (٧) .

(١) الصلة ٤٠٦/٢ .

(٢) معرفة القراء الكبار ٣٢٧/١ ، وانظر طبقات القراء ٥٠٣/١ .

(٣) طبع في استنبول عام ١٩٣٠ م بعناية المستشرق أوتو رتزل .

(٤) لدى نسخة منه مصورة عن نسخة دار الكتب المصرية .

(٥) طبقات القراء ٣٦٧/١ ، والنشر ٧١/١ ، وانظر بغية الملتبس ٣٦٢ .

(٦) الصلة ٣٨١/٢ .

(٧) لدى نسخة منه مصورة عن نسخة دار الكتب المصرية ، وانظر الأعلام ١٨٥/٤ .

وطبقات القراء ٤٨٢/١ .



\* أبو عريوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالبرّ الأندلسي (ت ٤٦٣ هـ)

وله كتابان في القراءات هما :-

١ - "الاكتفاء في قراءة نافع" <sup>(١)</sup> .

٢ - "المدخل في القراءات" <sup>(٢)</sup> .

\* أبو الحكم العاص بن خلف بن محرز الاشبيلي <sup>(٣)</sup> (ت ٤٧٠ هـ) .

كان من أهل المعرفة بالقراءات وطرقها .

وألّف في القراءات كتابين هما :-

١ - التذكرة في القراءات السبع <sup>(٤)</sup> .

٢ - التهذيب <sup>(٥)</sup> .

\* أبو عبدالله محمد بن شريح بن أحمد الرّعينيّ الاشبيليّ الأندلسي

(ت ٤٧٦ هـ) .

وهو صاحب كتاب "الكافي في القراءات السبع" <sup>(٥)</sup> ، "والتذكير" <sup>(٦)</sup> .

\* أبو الحسن يحيى بن إبراهيم بن أبي زيد المقرئ اللواتي السمرقي

المعروف بابن البيّاز (ت ٤٩٦ هـ) .

وله كتاب "النبد النامية في القراءات الثمانية" <sup>(٧)</sup> .

(١) هدية العارفين ٥٥٠/٢ .

(٢) نفسه ٥٥١/٢ ، وكشف الظنون ٢٤٢/١ ، وانظر ترجمته في الصلة ٦٧٧/٢ .

(٣) طبقات القراء ٣٤٦/١ ، وهدية العارفين ٤٣٥/١ ، والصلة ٤٥١/٢ ،

والأعلام ٢٤٧/٣ .

(٤) نفس المصادر السابقة .

(٥) طبع على هامش كتاب "المكرر فيما تواتر من القراءات السبع" وتحرر للنشر

بالقاهرة عام ١٣٧٩ هـ ، وانظر طبقات القراء ١٥٣/٢ ، والصلة ٥٥٣/٩ .

والنشر ٦٧/١ ، وكشف الظنون ١٣٧٩ ، والأعلام ١٥٨/٦ .

(٦) طبقات القراء ١٥٣/٢ ، وهدية العارفين ٧٤/٢ ، والصلة ٥٥٣/٩ .

(٧) طبقات القراء ٣٦٤/٢ ، وكشف الظنون ١٩٢٣/٢ ، والأعلام ١٣٤/٨ .

\* أبوداود سليمان بن نجاح الأموي الأندلسي (ت ٤٩٦ هـ) .  
 شيخ القراء ، وإمام الاقراء ، قال ابن بشكوال : " كان من جلة المقرئين  
 وفضلائهم وأخيارهم ، علما بالقراءات وطرقها حسن الضبط ثقة " (١) .

وَأَلَفَ فِي الْقَرَاءَاتِ الْكُتُبَ التَّالِيَةَ :-

- ١ - كتاب " البيان الجامع لعلم القرآن " (٢) .
- ٢ - كتاب " التبيين لهجاء التنزيل " (٣) .
- ٣ - كتاب " الاحكام في أصول القراءة والديانة " (٤) .

وفي القرن السادس تابع الأندلسيون مسيرتهم في التصنيف في هذا  
 العلم ، وإذ نجد فيه علماء وقراء ألفوا كتباً أصيلة في القراءات السبع  
 وغيرها ، كما نرى ونحن نعرض هذه الكتب ، فمنهم :-

\* أبو جعفر أحمد بن محمد بن خلف بن محرز الأنصاري الأندلسي  
 (ت ٥١٦ هـ) .

وله في القراءات كتابان هما :-

- ١ - " المقنع في القراءات السبع " (٥) .
- ٢ - " المفيد في الثمان " (٥) .

\* منصور بن الخير بن يعقوب المالقي المعروف بالأحذب (ت ٥٢٦ هـ) .  
 مقرئ كبير وعالم شهير . قال ابن بشكوال في صلته : " غنى بالقراءات  
 ورواياتها وطرقها وجمع في معناها كتباً أخذها الناس عنه مع سائر ما رواه " (٦) .

(١) الصلة ٢٠٣/١ .

(٢) طبقات القراء ٣١٢/١ .

(٣) نفسه ٣١٢/١ .

(٤) نفسه ٣١٢/١ ، وهدية العارفين ٣٩٨/١ .

(٥) طبقات القراء ١١٣/١ ، ومعجم المؤلفين ٩٩/٢ ، والأعلام ٢١٤/١ .

(٦) الصلة ٦٢٠/٢ ، وطبقات القراء ٣١٢/٢ ، والأعلام ٢٩٩/٢ .

\* أبو الحسن شريح بن محمد بن شريح بن أحمد الرعيني الأشبيلي

• (ت ٥٣٢ هـ)

وهو إمام مقرئ، أستاذ أديب محدث، بصير بالقراءات<sup>(١)</sup> وألف كتابين هما:

- ١ - "الاختلاف بين الإمام يعقوب البصري والإمام نافع"<sup>(٢)</sup>.
- ٢ - "الجمع والتوجيه" • كلاهما في القراءات<sup>(٣)</sup>.

\* أبو محمد شعيب بن عيسى بن علي بن جابر اليابري الأندلسي

• (ت ٥٣٨ هـ)

ونسب إليه السيوطي<sup>(٤)</sup>، وابن الجزري<sup>(٥)</sup> تواليف في القراءات •

\* أبو جعفر أحمد بن علي بن خلف بن البازش الأنصاري الغرناطي

• (ت ٥٤٠ هـ)

إمام في المقرئين، ومقدم في جهازة الأستاذين، رواية مكثر، متفنن في علوم القراءة<sup>(٦)</sup> •

ألف كتابين شهيرين في القراءات هما :-

- ١ - كتاب "الاقتناع في القراءات السبع"<sup>(٧)</sup> قال علي الغصاني وأبو علي الصديقي: "كتاب الاقتناع في القراءات لم يؤلف مثله"<sup>(٨)</sup> •
- ٢ - كتاب "الطرق المتداولة في القراءات" حرر أسانيد وطرقه، ولم يكمله لمفاجأة الموت<sup>(٩)</sup> •

(١) طبقات القراء ٣٢٤/١ وبغية الوعاة ٣/٢ •

(٢) الأعلام ١٦٢/٣ •

(٣) المرجع السابق ١٦٢/٣ •

(٤) بغية الوعاة ٤/٢ •

(٥) طبقات القراء ٣٢٨/١ •

(٦) الإحاطة في أخبار غرناطة ١٩٤/١ وانظر: مقدمة "الاقتناع" بتحقيق الدكتور عبد المجيد قطامش •

(٧) طبع بتحقيق الدكتور عبد المجيد قطامش (مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى، عام ١٤٠٣ هـ)

(٨) بغية الوعاة ٣٣٨/١ •

(٩) طبقات القراء ٨٣/١، والإحاطة ١٩٦/١، وكشف الظنون ١٤٠/١، وهديّة العارفين ٨٤/١، وانظر أيضاً: مقدمة الاقتناع •

\* أبو الحسن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن الطفيل العبَّدي  
الاشبيلي . (ت ٥٤٣ هـ) .  
وهو أستاذ فاضل عالم بالقراءات وله : " أرجوزة في القراءات السبع " ،  
وأخرى في مخارج الحروف " (١) .

\* أبو مروان عبيد الله بن عمرو بن هشام الحضرمي الاشبيلي .  
(كان حيا ٥٥٠ هـ) .  
إمام مقرئ ، تصدر للإقراء بمراكش وله : " كتاب في قراءة نافع " (٢) .

\* أبو بكر محمد بن محمد بن عبد الله بن معاذ اللخمي الاشبيلي  
المعروف بالفلنقي . (ت ٥٥٣ هـ) .  
كان إماما في صناعة الإقراء ، عارفا بالعربية ، وألف :  
" الإيلاء في القراءات " (٣) .

\* أبو الأصبح عبد العزيز بن علي بن محمد المعروف بابن الطحَّان  
الاشبيلي . (ت بعد ٥٦٠ هـ) .  
أستاذ كبير ، قارئ مجود ، انتهى إليه التفوق في القراءات في عصره .  
قال ابن الدبيشي : " سمعت غير واحد يقول : ليس بالمغرب أعلم  
بالقراءات من ابن الطحان " (٤) .

(١) طبقات القراء ١٦٢/٢ والأعلام ١٩١/٦ .

(٢) طبقات القراء ٤٩١/١ ، والأعلام ١٩٦/٤ ، وانظر ترجمته في بغية  
الوعاة ١٢٢/٢ .

(٣) طبقات القراء ٢٤٢/٢ ، وكشف الظنون ٢١٥/١ ، واسمه فيه " الإيلاء

في مذاهب السبعة القراء " ، وانظر معجم المؤلفين ٢٤٠/١١ .

(٤) طبقات القراء ٣٩٥/١ .

وقال الأَبَّارُ : " كان أستاذًا ماهرا في القراءات " (١) .  
وله من الكتب ما يلي :-

- ١ - " نظام الأداء في الوقف والابتداء " (٢) .
- ٢ - " مقدمة في أصول القراءات " (٣) .
- ٣ - " مقدمة في مخارج الحروف " (٤) .
- ٤ - " مرشد القارئ إلى تحقيق معالم المقارئ " (٥) .

\* أبو خالد يزيد بن عبد الجبار بن عبد الله بن أحمد بن أصبغ بن  
عبد الله بن مطرف الأموي القرطبي . ( ت ٥٦٢ هـ ) .  
كان بصيرا بالقراءات والعربية . وله :- كتاب " في قراءة نافع " (٦) .

\* أبو بكر يحيى بن سعد بن تمام بن محمد الأزدي القرطبي .  
( ت ٥٦٢ هـ ) .  
عالم بالقراءات (٧) وصنف كتاب " القرطبية في القراءات " (٨) .

\* أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن كثر المحاربي الغرناطي ( ت ٥٨٩ هـ ) .  
أستاذ مسند ثقة ، صنف في القراءات ، وبعد صيته ، وله :-  
" كتاب العروس في القراءات " (٩) .

- 
- (١) طبقات القراء ٣٩٥/١ .
  - (٢) طبقات القراء ٣٩٥/١ ، والأعلام ٢٢/٤ .
  - (٣) الأعلام ٢٢/٤ .
  - (٤) المصدر السابق .
  - (٥) طبقات القراء ٣٩٥/١ ، والأعلام ٢٢/٤ .
  - (٦) طبقات القراء ٣٨٢/٢ ، ومعجم المؤلفين ٢٤٧/١٣ .
  - (٧) معرفة القراء الكبار ٥٣٥/٢ ، وطبقات القراء ٣٧٢/٢ ، وبغية الوعاة ٣٣٤/٢ .
  - (٨) الأعلام ١٤٧/٨ .
  - (٩) طبقات القراء ٥٢٤/١ .
  - (١٠) معجم المؤلفين ٢٨/٧ .

\* أبو محمد القاسم بن فيّرة بن خلف بن أحمد الشاطبي الرعيني (ت ٥٩٠ هـ) .  
 إمام ، القراء ، واحد الأعلام الكبار ، المشهورين في الأقطار <sup>(١)</sup> . ألف :-  
 ١ - " حرز الأمانى ووجه التهانى " <sup>(٢)</sup> .

٢ - " عقيلة أثواب القصائد فى أسنى المقاصد " ، فى علم الرسم <sup>(٣)</sup> .  
 ٣ - " ناظمة الزهر فى علم عدد الآى " <sup>(٤)</sup> .

ولابد لنا من وقفة عند الإمام الشاطبي وقصديته " حرز الأمانى ووجه  
 التهانى " و " عقيلة أثواب القصائد " أما حرز الأمانى ووجه التهانى  
 أو " الشاطبية " فقد انتشرت فى الآفاق ، وسارت بها الركبان ، حتى  
 أصبحت أشهر كتاب فى القراءات السبع . وحتى قال ابن الجزرى (ت ٨٣٣ هـ)  
 فى ترجمة الشاطبي : " ومن وقف على قصيديه علم مقدار ما آتاه فى ذلك ،  
 خصوصا اللامية التى عجز البلغاء من بعده عن معارضتها ، فإنه لا يعرف  
 مقدارها إلا من نظم على منوالها ، أو قابل بينها وبين ما نظم على  
 طريقها ، ولقد نال هذا الكتاب من الشهرة والقبول ما لا أعلمه لكتاب غيره  
 فى هذا الفن ، بل أكاد أقول : ولا فى غير هذا الفن ، فإننى لا أحسب  
 أن بلدا من بلاد الإسلام يخلو منه ، بل لا أظن أن بيت طالب علم يخلو  
 من نسخة به ، ولقد تنافس الناس فيها ، ورغبوا فى اقتناء النسخ الصحاح  
 بها ، إلى غاية أنه كانت عدى نسخة باللامية والرائية بخط الحجيح صاحب  
 السخاوى ، فأعطيت بوزنها فضة فلم أقبل " <sup>(٥)</sup> .

(١) طبقات القراء ٢٠/٢ ، والأعلام ١٨٠/٥ ، وكشف الظنون ٦٤٦/١ .

(٢) طبعت عدة مرات ، وانظر هدية العارفين ٨٢٨/١ .

(٣) طبعت عدة مرات كذلك ، وانظر هدية العارفين ٨٢٨/١ ، وكشف

الظنون ١١٥٩/٢ .

(٤) هدية العارفين ٨٢٨/١ ، وكشف الظنون ١٩٢١/٢ .

(٥) طبقات القراء ٢٢/٢ .

و " حرز الأمانى " قصيدة لامية ، عدة أبياتها ألف ومائة وثلاثة  
وسبعون بيتا ، لخص فيها الشاطبى كتاب " التيسير " فى القراءات السبع  
لأبى عمرو الدانى ، وزاد عليه بعض الزيادات والفوائد ، حيث يقول فى  
مقدمتها :-

وفى يُسرِّها التيسيرُ رمتُ اختصارَهُ \* فأجنتُ بعون الله منه مُؤَمَّلاً  
والفانها زادتُ بنشرِ فوائِدٍ \* فَلَقْتُ حَيَاءً وَجْهَهَا أَنْ تُفْضَلَ

وقد شرح هذه القصيدة البشارة جماعة من العلماء والقراء ، يزيد  
عددهم على الثلاثين <sup>(١)</sup> ، من أشهرهم تلميذ الشاطبى علم الدين أبو الحسن  
على بن محمد السخاوى المصرى ( ت ٦٤٣ هـ ) وهو أول من شرحها وأذاعها ،  
وسمى شرحه " فتح الويد فى شرح القصيد " <sup>(٢)</sup> .

ثم أبو عبد الله محمد بن أحمد الفاضلى المعروف بشعلة ( ت ٦٥٦ هـ )  
وسماه " كنز المعانى " <sup>(٣)</sup> .

ثم أبو شامة عبد الرحمن بن إسماعيل الدمشقى ( ت ٦٦٥ هـ )  
وسماه ( إبراز المعانى من حرز الأمانى ) <sup>(٤)</sup> .

ثم برهان الدين إبراهيم بن عمر الجعبرى ( ت ٧٣٢ هـ )  
وسماه " كنز المعانى " <sup>(٥)</sup> . ثم أبو القاسم على بن عثمان بن محمد  
البغدادى المعروف بابن القاصح العذرى ( ت ٨٠١ هـ ) واسم شرحه  
" سراج القارئ البتدى وتذكرة المقرئ المنتهى " <sup>(٦)</sup> .

(١) انظر : كشف الظنون ( ٦٤٦ - ٦٤٩ )

(٢) مخطوط ، وانظر هدية العارفين ٢٠٨/١ .

(٣) كشف الظنون ٦٤٦/١ .

(٤) طبع فى القاهرة سنة ١٤٠٢ هـ بتحقيق إبراهيم عطوة عرض .

(٥) كشف الظنون ٦٤٦ ، والأعلام ٥٥/١ .

(٦) طبع فى القاهرة سنة ١٩٥٤ م ، بمراجعة الشيخ على محمد الضباع شيخ  
القراء والمقارئ المصرية .

ثم أبو العباس أحمد بن محمد القسطلاني المصري (ت ٩٢٣ هـ) وسمى شرحه "فتح الداني في شرح حرز الأمانى" <sup>(١)</sup>، ثم شرحها من المعاصرين الشيخ على محمد الضباع شيخ المقاريء المصرية، وسمى شرحه "إرشاد المرید إلى مقصود القصید" <sup>(٢)</sup>.

ثم الشيخ عبدالفتاح عبدالغنى القاضى (ت ١٤٠٣ هـ) وسمى شرحه "الوافى في شرح الشاطبية في القراءات السبع" <sup>(٣)</sup> وهو آخر من شرح الشاطبية.

وكما اهتم العلماء والقراء بشرح "الشاطبية" اهتم بعضهم بتلخيصها واختصارها.

فمن اختصرها الإمام العلامة النحوى جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك صاحب "الألفية والنحو" (ت ٦٢٢ هـ) وسمى مختصره "حَوَزُ الْمُعَانِي فِي اختصار حِرْزِ الْأَمَانِي" <sup>(٤)</sup> وهو في بحرهما وقافيتها. ثم عبدالصمد بن التبريزى (ت ٧٦٥ هـ) في خمسمائة وعشرين بيتا <sup>(٥)</sup>. ثم أمين الدين عبدالوهاب بن أحمد بن وهبان الدمشقى الحنفى (ت ٧٦٨ هـ) <sup>(٦)</sup>، وهى دون الخمسمائة بيت.

وكما ألقت الكتب في شرح "الشاطبية" واختصارها ألقت كتب أخرى في تنماتها وتكملاتها. ومن الكتب التى أتمتها كتاب "التكملة المفيدة لحافظ القصيدة" <sup>(٧)</sup> نظم الإمام المقرئ أبى الحسن على بن إبراهيم الكنانى الفيحاطى (ت ٧٢٠ هـ) وهى قصيدة محكمة النظم، فى وزنها

(١) كشف الظنون ٦٤٧.

(٢) طبع بالقاهرة عام ١٣٨١ هـ (١٩٦١ م).

(٣) طبع بالمدينة المنورة عام ١٤٠٤ هـ (١٩٨٣ م).

(٤) كشف الظنون ٦٤٩.

(٥) المصدر السابق.

(٦) المصدر السابق.

(٧) كشف الظنون ٦٤٩.



ورويها ، فى مائة بيت ، نظم فيها ما زاد على " الشاطبية " من " التبصرة " و " الكفاية " و " الوجيز " <sup>(١)</sup> .

ومنها " تكملة فى القراءات الثلاث " <sup>(٢)</sup> للشيخ المقرئ شهاب الدين أحمد بن محمد بن سعيد اليمنى الشرىعى ( ت ٨٣٩ هـ ) وزاد هذه التكملة بين أبيات الشاطبية فى مواضعها بحيث امتزجت بها قصارا كأنهما لشخص واحد .

ومنها تكملة لأحمد بن يعقوب بن إسماعيل الأسدى المقدسى الشافعى ( ت ٧٩٧ هـ ) سماها " الدر النضيد فى زوائد القصيد " <sup>(٣)</sup> .

\*\*\*\*\*

أما قصيدة " عقيلة أتراب القصائد فى أسنى المقاصد " فهى قصيدة رائية فى رسم المصحف الشريف . نظم فيها الشاطبى كتاب " المقنع فى رسم مصاحف الأمصار " <sup>(٤)</sup> لأبى عمرو الدانى . ويقول فى مقدمتها ، بعد حمد الله تعالى ، والثناء عليه بما هو أهله ، والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأشياعه :-

وَبَعْدُ فَالْمُسْتَعَانُ اللَّهُ فِي سَبَبٍ \* يَهْدِي إِلَى سَنَنِ الْمَرْسُمِ مُخْتَصَرًا  
عَلَّقَ عِلَاقَتَهُ أَوَّلَى الْعَلَاقِي إِذْ \* خَيْرُ الْقُرُونِ أَقَامُوا أَوَّلَهُ وَزَرَا  
وَكُلُّ مَا فِيهِ مَشْهُورٌ يُسْتَنْبِهُ \* وَلَمْ يُصَبِّ مِنْ أَضَافِ الْوَهْمِ وَالْغَيْرَا

وعدة أبيان " العقيلة " مائتان وثمانية وتسعون بيتا . وإذا كان " المقنع " للدانى خيراً ما كتب فى رسم المصحف ، فإن " العقيلة " وإن كانت تلخيصاً له ، تمتاز بأنها نظم ، والنظم أعلق بالصدور ، وأبقى فى النفوس ، من النثر .

وقد حظيت هذه القصيدة بنصيب موفور من غاية العلماء الذين أقبلوا عليها بالشرح والتعليق .

(١) كشف الظنون ٦٤٩ .

(٢) كشف الظنون ٦٤٩ .

(٣) المصدر السابق .

(٤) طبع بتحقيق الشيخ محمد الصادق قمحاوى رحمه الله ( القاهرة ١٩٢٨ م ) .

ولعل خير شروحها كتاب " الوسيلة في شرح العقيلة " <sup>(١)</sup> للإمام

علم الدين أبي الحسن علي بن محمد السخاوي المصري (ت ٦٤٣ هـ )

تلميذ الشاطبي ، وصاحب " فتح الصيد في شرح القصيد " الذي أشرنا

إليه عند حديثنا عن " حرز الأمانى " .

ومن شرحها كذلك برهان الدين إبراهيم بن عمر الجعفي بربى

(ت ٧٣٢ هـ ) وسعى شرحه هذا " جميلة أرباب المراد " <sup>(٢)</sup> .

وشهاب الدين أحمد بن محمد بن جبارة المرداوي المقدسى <sup>(٣)</sup>

(ت ٧٢٨ هـ ) .

(٤) وأحمد بن محمد بن أبي بكر بن محمد الشيرازي الكارزوى

وأبوالبقاء على بن عثمان بن محمد بن القاصح (ت ٨٠١ هـ ) وسعى

شرح " تلخيص الفوائد وتقريب المتباعد في شرح عقيلة أتراب القصائد " <sup>(٥)</sup> .

ونور الدين على بن سلطان محمد الهروى القارى (ت ١٠١٤ هـ )

وسعى شرحه " الهبات السنية العلية على أبيات الشاطبية الرائية في

الرسم " <sup>(٦)</sup> .

هذا ويمكننا أن نقول مطمئنين : إنه منذ بداية القرن السابع

الهجرى ، وبعد أن ألف الشاطبي " حرز الأمانى " و " عقيلة أتراب

القصائد " أخذ التدوين في " علم القراءات " بالأندلس يضعف شيئاً

فشيئاً ، بحيث لا نكاد نجد كتاباً أصيلاً ، وإنما كل ما نجده ينحصر في

بعض المفردات ، واختصارات للتبصرة واليسير ، وتعليقات عليهما ، وبعض

شرح " الشاطبية " أو المعارضة لها ، وبعض الأراجيز في فنون من هذا

العلم ، وسوف نرى ذلك فيما نعرضه من الكتب فيما يلي :-

(١) مخطوط .

(٢) كشف الظنون ١١٥٩ .

(٣) المرجع السابق ، والأعلام ٢٢٣/١ .

(٤) المرجع السابق .

(٥) طبع في القاهرة (١٣٦٨ هـ - ١٩٤٩) بتحقيق فضيلة الشيخ المرحوم عبد

الفتاح القاضى .

(٦) كشف الظنون ١١٥٩ .

\* أبو محمد عبدالله بن الحسن بن أحمد بن يحيى بن عبدالله الأنصاري  
القرطبي ، الملقى . (ت ٦١١ هـ) .

كان عارفا بالقراءات وطرقها ، وتصدر للإقراء بما لقه<sup>(١)</sup> وله :-  
" تصانيف في القراءات منها جزء في قراءة نافع "<sup>(٢)</sup>

\* أبو عبدالله محمد بن الحسين بن علي بن موفق الأندلسي (ت ٦٢٦ هـ)  
عالم بالقراءات ، وله :- " الميسر في القراءات "<sup>(٣)</sup> .

\* أبو جعفر أحمد بن محمد القيسي بن أبي رجة القرطبي (ت ٦٤٣ هـ) .  
مقرئ ، تصدر للإقراء القرآن وتعليم العربية ، وله :- " مختصر التبصرة  
في القراءات "<sup>(٤)</sup> .

\* أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن مالك الطائي الأندلسي الجياني<sup>(٥)</sup> .  
(ت ٦٢٢ هـ) .

صاحب " الألفية في النحو " ، وكان إماما في العربية واللغة ،  
وحجة في القراءات وعللها ، وألف :-  
١ - " مختصر الشاطبية في القراءات " وسماه " حوز المعاني في اختصار  
حرز الأمانى "<sup>(٦)</sup> .

(١) تذكرة الحفاظ ١٣٩٢/٤ ، وبغية الوعاة ٣٢/٢ .

(٢) المراجع السابقة ، ومعجم المؤلفين ٤٢/٦ ، والأعلام ٧٨/٤ .

(٣) الأعلام ١٠١/٦ .

(٤) الأعلام ٢١٩/١ .

(٥) نسبة إلى جيان ، بلد بالأندلس .

(٦) طبقات القراء ١٨٠/٢ ، وبغية الوعاة ١٣٠/١ ، ومفتاح السعادة

١٣٦/١ ، ومعجم المؤلفين ٢٣٤/١٠ ، وشذرات الذهب ٣٣٩/٥ .

- ٢ - " قصيدة دالية في القراءات " <sup>(١)</sup> .  
 ٣ - " قصيدة لامية في القراءات " <sup>(٢)</sup> .

\* أبو عبدالله محمد بن سليمان بن محمد المعافى الشاطبي .

• ( ت ٦٢٢ هـ )

• عالم بالقراءات ، وصف : " شرف المراتب والنازل في القراءات " <sup>(٣)</sup> .

\* أبو العباس أحمد بن محمد بن حسن بن خضر الصدفي الشاطبي .

• ( ت ٦٢٤ هـ )

• عالم بالقراءات وله كتابان في قراءة ورش <sup>(٤)</sup> .

\* أبو العباس أحمد بن محمد بن عبدالله المعافى القرطبي

• ( القرن السابع الهجري )

• كان مقرئاً أديباً نحويّاً ، وله : <sup>(٥)</sup>

• " مختصر كتاب التيسير لأبي عمرو الداني في القراءات " <sup>(٦)</sup> .

\* أبو محمد عبدالواحد بن محمد بن علي بن أبي السداد الأندلسي

• ( ت ٧٠٥ هـ )

• الملقب .

• أستاذ كبير ، عالم بالقراءات ، قال ابن الخطيب في تاريخ غرناطة : —

(١) طبقات القراء ١٨٠/١ .

(٢) المصدر السابق .

(٣) الأعلام ١٥٠/٦ ، وانظر ترجمته في طبقات القراء ١٤٩/٢ .

(٤) الأعلام ٢٢٠/١ .

(٥) بغية الوعاة ٣٧٠/١ .

(٦) معجم المؤلفين ١٢٤/٢ .

- كان أستاذا حافلا ، إماما في القراءات وعلم القرآن <sup>(١)</sup> .  
وله :- " شرح كتاب التيسير لأبي عمرو الداني " <sup>(٢)</sup> .

- \* أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عيسى بن يعقوب الغافقي  
الإشبيلي . (ت ٧١٦ هـ) .  
عالم بالعربية والقراءات <sup>(٣)</sup> ، ألف في قراءة نافع <sup>(٤)</sup> .

- \* أبو جعفر أحمد بن الحسن بن علي بن الزيات الكلّاعي المالقي ،  
ويعرف بابن الزيات الحموي . (ت في حدود ٧٣٠ هـ) .  
خطيب جامع بلّش وشيخها ، إمام عارف ، وأديب مقريء ، ألف :-  
" لذة السمع من القراءات السبع " . وهي قصيدة غرض منها الشاطبية <sup>(٥)</sup> .

- \* أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حَيَّان الغرناطي  
الحياني الأندلسي . (ت ٧٤٥ هـ) .  
شيخ العربية والأدب والقراءات ، مع العدالة والثقة . قال عنه  
الذهبي : " ومع براعته الكاملة في العربية ، له يد طويلة في الفقه والآثار  
والقراءات واللغات " <sup>(٦)</sup> .

- 
- (١) الإحاطة في أخبار غرناطة ٥٥٣/٣ .  
(٢) الإحاطة في أخبار غرناطة ٥٥٤/٣ ، بغية الوعاة ١٢١/٢ ، وطبقات  
القراء ٤٧٧/١ ، والأعلام ١٢٧/٤ .  
(٣) طبقات القراء ٨/١ .  
(٤) الأعلام ٢٩/١ .  
(٥) طبقات القراء ٤٨/١ ، ومعجم المؤلفين ١٩٥/١ ، وبغية الوعاة  
١٣١/١ ، والأعلام ١١١/١ ، وكشف الظنون ١٥٤٨ .  
(٦) طبقات القراء ٢٨٦/٢ .

ألف عدة مصنفات في القراءات ، منها :-

- ١ - " عقد اللائىء في القراءات المسبوع العوالى " <sup>(١)</sup> .
- ٢ - " نظم قراءة يعقوب " <sup>(٢)</sup> .
- ٣ - " الحلل الحالية في أسانيد القراءات العالية " <sup>(٣)</sup> .
- ٤ - " الروض الباسم في قراءة طاصم " <sup>(٤)</sup> .
- ٥ - " خالية المطلوب في قراءة يعقوب " <sup>(٥)</sup> .
- ٦ - " اللامية في القراءات " <sup>(٦)</sup> .
- ٧ - " تقريب النائى في قراءة الكمائى " <sup>(٧)</sup> .
- ٨ - " الرمزة في قراءة حمزة " <sup>(٨)</sup> .
- ٩ - " المزن الهامر في قراءة ابن عامر " <sup>(٩)</sup> .
- ١٠ - " المنافع في قراءة نافع " <sup>(١٠)</sup> .
- ١١ - " المبرد الفمر في قراءة أبى عمرو " <sup>(١١)</sup> .

(١) طبقات القراء ٢٨٦/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٣٠/١٢ .

(٢) طبقات القراء ٢٨٦/٢ ، وبغية الوعاة ٢٨٢/١ ، وهدية العارفين

١٥٣/٢ .

(٣) كشف الظنون ٦٨٨ ، ٩١٨ ، ١١٩٤ ، ١٥٣٩ ، وانظر هديتنا

العارفين ١٥٢/٢ ، ١٥٣ .

(٤) هدية العارفين ١٥٢/٢ ، ١٥٣ .

## تدوين القراءات عند المغاربة

وأما المغاربة فيبدو من كتب التراجم أنهم بدءوا في تدوين هذا العلم بعد إخوانهم الأندلسيين بنحو قرن من الزمان ، لأن أقدم كتاب نعثر عليه لهم في بطونها هو كتاب " الهدى في القراءات السبع <sup>(١)</sup>

لأبي عبدالله محمد بن سفيان القيرواني الفقيه المالكي . ( ت ٤١٥ هـ ) .  
ثم جاء بعده :-

\* أبو العباس أحمد بن عمار بن أبي العباس المهدوي المغربي المفسر  
المقرئ النحوي . ( ت بلغت ٤٣٠ هـ ) .

و ألف كتابين شهيرين في القراءات هما :-

١ - " الهداية في القراءات السبع " <sup>(٢)</sup> .

٢ - " الموضح في وجوه تعليل القراءات السبع " وهو مخرج لكتاب  
الهداية <sup>(٣)</sup> .

\* أبو عمرو عثمان بن أبي بكر بن حمود الصدفي . ( ت ٤٤٢ هـ ) .  
ألف كتاب " الاقتصاد في القراءات السبع " <sup>(٤)</sup> .

\* أبو القاسم يوسف بن علي بن جبارة بن محمد الهذلي المغربي ( ت ٤٦٥ هـ ) .  
مقرئ نحوي ، كان عالما بالقراءات والعربية <sup>(٥)</sup> .

(١) طبقات القراء ١٤٧/٢ ، النشر ٦٦/١ ، وكشف الظنون ٢٠٢٧/٢ والأعلام ١٤٦/٦ .

(٢) طبقات القراء ٩٢/١ ، والنشر ٦٩/١ .

(٣) مخطوط ، وفي مكتبة مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى مصورة منه ، منقولة .

(٤) الأعلام ٢٠٤/٤ وانظر ترجمته في بغية الملتبس ٤١ .

(٥) معجم الأدباء ٦١/٢٠ ، وطبقات القراء ٣٩٧/٢ .

وَألف كتابه الكبير " الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها " <sup>(١)</sup> .

ويجدر بنا أن نقف وقفة قصيرة عند ابن جبار هذا ، لأنه نمط كريم من أنماط أسلافنا العلماء الذين كانوا يرحلون في سبيل العلم ، ويلقون المشايخ في ديارهم مهما كانت نائية عنهم ، ليأخذوا عنهم ، معتقدين بحق أن الأخذ عن المشايخ ، ومن أفواه العلماء هو أهدى سبيل لتلقي العلم . يقول عنه ابن الجزرى : " وفي هذه الحدود رحل من المغرب أبو القاسم يوسف بن علي بن جبار الهذلي إلى المشرق ، وطاف البلاد ، وروى عن أئمة القراءة حتى انتهى إلى ما وراء النهر ، وقرأ بخزنة وغيرها ، وألف كتاب " الكامل " ، جمع فيه خمسين قراءة عن الأئمة ، وألفا وأربعمائة وتسعة وخمسين رواية وطريقاً . قال فيه : فجملة من لقيت في هذا العلم ثلاثمائة وخمسة وستون شيخاً ، من آخر المغرب إلى باب فرغانة ، يميناً وشمالاً ، وجبالاً وبحراً " <sup>(٢)</sup> .

ثم جاء بعده :-

\* أبو الحسن علي بن عبد الغنى الفهرى القيروانى الحصرى (ت ٤٨٦هـ) .  
فألف " القصيدة الرائية في قراءة نافع " <sup>(٣)</sup> .

\* وأبو عبدالله محمد بن يحيى بن مزاحم الخزر جى المغربى (ت ٥٠٢هـ)

- (١) منه نسخة بمركز البحث العلمى مصورة عن النسخة المحفوظة بالمكتبة الأزهرية تحت رقم ٢٠٠ ( فهرس التفسير وعلوم القرآن ٢٥٣ ) وانظر كشف الظنون ١٣٨١/٢ ، وهدية العارفين ٥٥١/٢ .
- (٢) النشر ٣٥/١ ، وانظر كذلك منجد المقرئين ١٢٥ ، ولطائف الإشارات ٨٨ .
- (٣) وفيات الأعيان ٣٣٢/٣ ، وكشف الظنون ١٣٣٢/٢ ، وهدية العارفين ٦٩٣/١ .



عالم بالعربية والقراءات وله كتاب "الناهج للقراءات بأشهر الروايات"<sup>(١)</sup>

\* أبو علي الحسن بن خلف بن عبد الله بن بليمة القيرواني .

• (ت ٥١٤ هـ)

الذي ألف كتابه "تلخيص العبارات بلطف الإشارات"<sup>(٢)</sup> في القراءات

السبع .

\* أبو الحسين يحيى بن عبد المعطى بن عبد النور الزواوي زين الدين .

• (ت ٦٢٨ هـ)

وله قصيدة مفيدة في القراءات السبع<sup>(٣)</sup> .

\* أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الأموي الشريش المغربي الخراز .

• (ت ٧١٨ هـ)

أصله من شريش<sup>(٤)</sup> . وكان إماماً كاملاً ، ومقرئاً متأخراً . ألف :-

١ - "البارع في شرح الدرر اللوامع في قراءة نافع"<sup>(٥)</sup> .

٢ - "مورد الظمان في رسم أحرف القرآن"<sup>(٦)</sup> .

\* أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن يوسف الأنصاري الشداوي القصري .

• (ت ٧٢٣ هـ)

السبتي المالكي .

(١) طبقات القراء ٢٧٧/٢ ، وبغية الوعاة ٢٦٧/١ ، والأعلام ١٣٧/٧ .

(٢) طبقات القراء ٢١١/١ ، والنشر ٧٢/١ ، وكشف الظنون ٤٧٩/١ ،

ومعجم المؤلفين ١٩٨/٢ .

(٣) معجم الأدباء ٣٥/٢٠ ، وبغية الوعاة ٣٤٤/٢ ، والأعلام ١٥٥/٨ ،

وانظر ترجمته في وفيات الأعيان ١٩٧/٦ .

(٤) مدينة بالعدوة الأندلسية .

(٥) الأعلام ٣٣/٧ ، ومعجم المؤلفين ١٧٦/١١ .

(٦) طبقات القراء ٢٣٧/٢ ، والأعلام ٣٣/٧ ، ومعجم المؤلفين ١٧٦/١١ .

إمام مقرئ محقق صالح . وألف الكتب التالية :-

- ١ - كتاب " التقييد في القراءات " <sup>(١)</sup> .
- ٢ - " لمح الاشارات " اختصر فيه كتاب الكافي <sup>(٢)</sup> .
- ٣ - " مفردات في القراءات " <sup>(٣)</sup> .

\* أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن محمد بن الحسين المغربي  
المالكي المعروف بابن بَرِّي .  
• ( ت ٧٣٠ هـ )  
• عالم بالقراءات وله : " الدرر اللوامع في قراءة نافع " ( منظومة ) <sup>(٤)</sup> .

\* أبو عبدالله محمد بن عبد الملك بن عبدالله القيسي الغرناطي الأصل  
المعروف بالمنتوري . من فضلاء المغرب .  
• ( ت ٨٣٤ هـ )  
• ألف كتاب : " شرح الدرر اللوامع في قراءة نافع لابن بَرِّي " <sup>(٥)</sup> .

\* أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الملك بن محمد المصمودي .  
• ( ت بعد ١٠٠٧ هـ )  
• عالم بالقراءات وله : " المنحة المحكية لبتديء القراءة المكية " <sup>(٦)</sup> .

\* أحمد بن شعيب الأندلسي ثم القاسي المالكي .  
• ( ت ١٠١٥ هـ )  
• مقرئ وله : " إتيان الصنعة في القراءات السبعة " <sup>(٧)</sup> .

(١) طبقات القراء ٤٧/٢ ، ومعجم المؤلفين ٢٢٤/٨ .

(٢) المصدران السابقان .

(٣) المصدران السابقان .

(٤) هدية العارفين ٧١٦/١ ، والأعلام ٥/٥ ، ومعجم المؤلفين ٢٢١/٢ .  
• وطبع عدة مرات .

(٥) الأعلام ٢٥٠/٦ ، ومعجم المؤلفين ٢٥٩/١٠ .

(٦) الأعلام ٨/٦ .

(٧) هدية العارفين ١٥٣/١ ، ومعجم المؤلفين ٢٤٤/١ ، والأعلام ١٣٥/١ .

- \* حمد بن يوسف التملّيتي • (ت ١٠٤٨ هـ) •  
 عالم بالقراءات وله: "تحفة الطلاب من قراءة ابن كثير" <sup>(١)</sup> •
- \* أبو زيد عبدالرحمن بن أبي القاسم بن القاضي القاسي (ت ١٠٨٢ هـ) •  
 مقرئ ، كان مرجع المغرب في أحكام القراءات • ألف: "الإيضاح  
 لما ينبغي على الوري في قراءة عالم أم القرى" <sup>(٢)</sup> •
- \* أبوزيد عبدالرحمن بن عبدالقادر بن علي بن أبي المحاسن يوسف  
 ابن محمد المغربي القاسي • (ت ١٠٩٦ هـ) •  
 صنف: "اللمعة في القراءات السبعة" <sup>(٣)</sup> •
- \* أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الجمل • (ت ١١٠٢ هـ) •  
 عالم بالقراءات ، نحوي من أهل صفاقس • وله: كتاب "في الوقف" <sup>(٤)</sup> •
- \* أبو الحسن علي بن محمد بن سالم النوري الصفاقسي (ت ١١١٨ هـ) •  
 مقرئ ، وله: "غيث النفع في القراءات السبع" <sup>(٥)</sup> •
- \* أبو الفضل سعود بن محمد جَمُوع • (ت ١١١٩ هـ) •  
 مقرئ ، وله كتابان في القراءات <sup>(٦)</sup> هما :-  
 ١ - "القراءة ورسم المصحف" •  
 ٢ - "كفاية التحصيل في شرح التفصيل في القراءات العشر" •

(١) الأعلام ١٥٥/٢ •

(٢) الأعلام ٣٢٣/٣ •

(٣) هدية العارفين ٥٥٠/١ •

(٤) الأعلام ٦٨/١ •

(٥) الأعلام ١٤/٥ ، وطبع على هامش كتاب سراج القارئ البتدي وتذكرة

المقرئ المنتهى •

(٦) الأعلام ٢٢٠/٢ •

\* أبو العلاء إدريس بن محمد بن أحمد الإدريسي الحسني المدعو بالنجسرة .  
(ت ١١٣٧ هـ) .

علم بالقراءات ، وكان لشيخ المقرئين في المغرب كله . وله : تأليف  
في علم القراءات نظاما ونشرا<sup>(١)</sup> .

\* أبو العباس أحمد بن برناز الحنفي التونسي .  
(ت ١١٣٨ هـ) .  
له حاشية على الدرة في القراءات<sup>(٢)</sup> .

\* أبو عبد الله الفاسي محمد بن عبد السلام بن محمد بن عبد السلام  
ابن محمد العربي بن يوسف .  
(ت ١٢١٤ هـ) .

كبير العلماء بالقراءات في عصره بفاس ، وله :-

- ١ - " المحاذي في علم القراءات " <sup>(٣)</sup> .
- ٢ - " طبقات المقرئين " وفهرس في تراجم أشياخه<sup>(٤)</sup> .

\* أبو عبد الله فخر الدين محمد بن علي بن يوسف بن يالونفقا لتونسي .  
(ت ١٣١٤ هـ) .

من العلماء الأفاضل بالقرآن والقراءات والتفسير والحديث والفقه  
والنحو . ومن مؤلفاته في القراءات :-

- ١ - " الفوائد المفهومة في شرح الجزية المقدمة " <sup>(٥)</sup> .
- ٢ - " رسالة تحرير الكلام في وقف حمزة وهشام " <sup>(٦)</sup> .

(١) الأعلام ٢٨٠/٧ .

(٢) الأعلام ١٠٣/١ .

(٣) الأعلام ٢٠٦/٦ .

(٤) المصدر السابق .

(٥) هداية القارئ إلى تجويد كلام الباري للمبر صفى ٧٢٤ .

(٦) المصدر السابق .

٣ - " رسالة نفيسة في المقدم أداء من أوجه الخلاف أو وجهيه،  
للبدور السبعة " (١) .

٢ - " رسالة في تفصيل هاء الكناية للأئمة السبعة " (٢) .

\* أبو العباس أحمد بن عبد السلام بن الظاهر العلمي السريفي الصفصافي  
( ت ١٣٤٤ هـ ) .

عالم بالقراءات وله " تحفة الأبرار " (٣) رسالة تحتوي على أسانيد  
في القراءات .

\* أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن سليمان البارغني ( ت ١٣٤٩ هـ ) .  
المفتي بالديار التونسية ، وشيخ القراء والمقرئين بالجامع الأعظم  
" الزيتونة " ، وله مؤلفات جياذ في القراءات منها :-

- ١ - " دليل الحيران شرح مورد الظمان في رسم وضبط القرآن " (٤) .
- ٢ - " تنبيه الخلان إلى شرح الإعلان بتكميل مورد الظمان " (٥) .
- ٣ - " النجم الطوالع على الدرر اللوامع في أصل مقراً الإمام نافع " (٦) .
- ٤ - " تحفة المقرئين والقارئین في حكم جميع القراءات في كلام  
رب العالمين " (٧) .

(١) هداية القارئ إلى تجويد كلام الباري للعرصفي ٢٢٤ .

(٢) المصدر السابق .

(٣) الأعلام ١/١٥٠ .

(٤) طبع بالقاهرة بتحقيق الشيخ محمد الصادق قمحاوي .

(٥) طبع بالقاهرة بتحقيق الشيخ محمد الصادق قمحاوي .

(٦) هداية القارئ إلى تجويد كلام الباري للشيخ العرصفي ٦٣٠ .

(٧) المصدر السابق .

## الفصل الثاني

الفراءات الشاذة ، وانفرادات الأعمش  
وابن محيصة واليزيدي

## الفصل الثانى

### القراءة الشاذة

التعريف بها - آراء العلماء والقراء

فى حكم القراءة بها .

اتفق علماء القراءات على أن القراءة الصحيحة هى ما اجتمع فيها ثلاثة أركان ، وهى :-

(١) موافقة العربية ولو بوجه .

(٢) موافقة رسم المصحف العثمانى ولو احتمالا .

(٣) التواتر أو صحة السند<sup>(١)</sup> .

كما اتفقوا على أن كل قراءة تجتمع فيها هذه الأركان الثلاثة ، فهى قراءة صحيحة مقبولة ، لا يَحِلُّ جَحْدُهَا وإنكارُها ، وهى من جملة الأحرف السبعة التى أُثِرَ بها القرآن الكريم . وأن كل قراءة فُقدت هذه الأركان كلها أو بعضها فهى قراءة شاذة مردودة<sup>(٢)</sup> .

و " التواتر " هو أهم هذه الأركان الثلاثة ، لأنه إذا تحقق فى قراءة لزم أن تكون موافقة للغة العرب ، ولأحد المصاحف العثمانية ، فالعمدة هو التواتر<sup>(٣)</sup> .

(١) التواتر : هو ما رواه جماعة فى كل طبقة من طبقاته يُحيل العقل تواطؤهم على الكذب . ( المعتصر من مصطلحات أهل الأثر لعبد الوهاب عبداللطيف ص ١١ ) . والمراد بصحة السند : ما اتصل سنده برواية العدل الضابط ضبطا كاملا وخلا من الشذوذ و العلة . ( المرجع السابق ص ١٤ ) .

(٢) القراءات الشاذة وتوجيهها من لغة العرب للشيخ عبدالفتاح القاضى ص ١٤ ) .

(٣) المرجع السابق ص ٤ . والنشر ١٣/١ ومعجم القراءات القرآنية ١٠٩ .

وقد اشترط " التواتر " فى القراءة الصحيحة جمهور الأئمة من المذاهب الأربعة ، وصرح بذلك النووي ( ت ٨٥٧ هـ ) فى قوله : " فلا بد من حصول التواتر عند أئمة المذاهب الأربعة ، ولم يخالف منهم أحد ، فيما علمت ، بعد الفحص الزائد ، وصرح به جماعات لا يحصون ، كابن عبد البر وابن عطية وابن تيمية ، والتونسى فى تفسيره ، والنووى والسبكى والأسنوى والأزرعى والزركشى والدميرى والشيخ خليل ، وابن الحاجب وابن عرفة وغيرهم رحمهم الله <sup>(١)</sup> .

وأما القراء فأجمعوا فى أول الزمان على اشتراط التواتر ، وكذلك فى آخره ، يقول الإمام العلامة برهان الدين الجعفرى ( ت ٧٣٢ هـ ) فى " شرح الشاطبية " : " ضابط كل قراءة تواتر نقلها ، ووافقت العربية مطلقا ، ورسم المصحف ولو تقديرا فهى من الأحرف السبعة ، وما لا تجتمع فيه فشاذ <sup>(٢)</sup> .

وقال الإمام أبو القاسم عبدالرحمن بن عبدالمجيد الصفراوى ( ت ٦٣٦ هـ ) فى " نهاية الإعلام " : اعلم أن هذه السبعة أحرفه والقراءات المشهورة نُقلت تواترا ، وهى التى جمعها عثمان فى المصاحف ، وبعثها إلى الأمصار ، وأسقط ما لم يقع الاتفاق على نقله ، ولم يُنقل تواترا ، وكان ذلك إجماعا من الصحابة <sup>(٣)</sup> .

وقال الإمام أبو الحسن على بن محمد السخاوى ( ت ٦٤٣ هـ ) : " الشاذ مأخوذ من قولهم : شَذَّ الرجل ، يَشْذُ شُذُودًا ، إذا انفرد عن القوم ، فاعزل جماعتهم ، وكفى بهذه التسمية تنبيهًا على انفرد الشاذ ،

(١) شرح طيبة النشر ، ص ٣١ (مخطوط) .

(٢) المصدر السابق ، ص ٣١ .

(٣) المصدر السابق ، ص ٣١ .



وخروجه عما عليه الجمهور . والذي لم يزل عليه الأئمة الكبار  
القدوة في جميع الأمصار ، من الفقهاء والمحدثين وأئمة العربية  
توقيع القرآن ، واتباع القراءة المشهورة ، ولزم الطرق المعروفة ،  
في الصلاة وغيرها ، واجتناب الشواذ ، لخروجه عن إجماع المسلمين  
وعن الوجه الذي ثبت به القرآن ، وهو التواتر <sup>(١)</sup> .

وإذا كان هؤلاء العلماء ، من فقهاء وأصوليين ومحدثين  
وقراء ، قد اشترطوا التواتر في القراءة الصحيحة ، فإن أبا محمد  
مكي بن أبي طالب ( ت ٤٣٧ هـ ) كان أول من استبدل بهذا الشرط  
صحة السند وحدها ، حيث يقول : " وإنما الأصل الذي يعتمد عليه  
في هذا أن ما صحَّ سنده ، واستقام وجهه في العربية ، ووافق  
لغظه خط المصحف ، فهو من السبعة المنصوص عليها ، ولو رآه  
سبعون ألفاً مفترقين أو مجتمعين <sup>(٢)</sup> .

وتابعه على ذلك من المتأخرين الإمامان أبو القاسم عبدالرحمن  
ابن إسماعيل المعروف بأبي شامة ( ت ٦٦٥ هـ ) ، وأبو الخير محمد  
ابن محمد الشهير بابن الجزري ( ت ٨٣٣ هـ ) .

أما أبو شامة فقال : " وذكر المحققون من أهل العلم بالقراءة  
ضابطا حسنا في تمييز ما يعتمد عليه من القراءات وما يطرح ، فقالوا :  
كل قراءة ساعدها خط المصحف ، مع صحة النقل فيها ، ومجيئها  
على الفصح من لغة العرب ، فهي قراءة صحيحة معتبرة ، فإن اختلف  
أحد هذه الأركان الثلاثة أطلق على تلك القراءة أنها شاذة وضعيفة ،  
أشار إلى ذلك كلام الأئمة المتقدمين ، ونص عليه أبو محمد  
مكي رحمه الله تعالى في تصنيف له مرارا ، وهو الحق الذي لا محيد  
عنه ، على تفصيل فيه <sup>(٣)</sup> .

(١) شرح طيبة النشر ص ٣١ . ( مخطوط ) .

(٢) الإبانة عن معاني القراءات ص ٦٧ .

(٣) إبراز المعاني ص ٥ ، وانظر المرشد الوجيز ص ١٧١ .

وأما ابن الجزرى فقال فى "النشر"<sup>(١)</sup> : " كل قراءة وافقت  
العربية ولو بوجه ، وافقت أحدَ المصاحف العثمانية ولو احتمالا ،  
وصحَّ سندها ، فهى القراءة الصحيحة التى لا يجوز ردها ، ولا يحل  
إنكارها ، بل هى من الأحرف السبعة التى نزل بها القرآن ،  
ووجب على الناس قبولها ، سواء كانت عن الأئمة السبعة ، أم عن العشرة ،  
أم عن غيرهم من الأئمة المقبولين . ومتى اختل ركنٌ من هذه الأركان  
الثلاثة أطلق عليها ضعيفة أو شاذة أو باطلة ، سواء كانت عن السبعة  
أم عن هو أكبرُ منهم . هذا هو الصحيح عند أئمة التحقيق من  
السلف والخلف " .

وقال فى " طيبة النشر "<sup>(٢)</sup> :

قُلُّ مَا وَافَقَ وَجَهَ نَحْوِ \* وَكَانَ لِلرَّسْمِ اجْتِمَالًا يَحْوِ  
وَصَحَّ إِسْنَادًا هُوَ الْقُرْآنُ \* فَهَذِهِ الثَّلَاثَةُ الْأَرْكَانُ  
وَحَيْثُمَا يَخْتَلُ رَكْنٌ أَثْبِتِ \* شَذَوْدَهُ لَوْ أَنَّهُ فِي الْمَبْعَرِ

فنحن إذاً أمام مذهبين فى ضرورة توفر التواتر فى كل قراءة  
صحيحة ، مذهب الفقهاء والأصوليين والمحدثين وقدامى القراء ، وهو  
الذى يرى ضرورتها ، ومذهب مكى بن أبى طالب ومن تابعه ، وهو  
الذى لا يشترط التواتر فيها ، بل يكتفى بصحة السند .

(١) انظر الجزء الأول ، ص ٩ .

(٢) انظر مقدمة الطيبة .

والذى تتراح إليه النفس هو المذهب الأول ، يقول النووي :  
 " القرآن عند الجمهور من أئمة المذاهب الأربعة ، منهم الغزالي ،  
 وصدر الشريعة ، وموفق الدين القدسي ، وابن مفلح ، والطرفي ، وهو ما  
 نقل بين دفتي المصحف نقلا متواترا <sup>(١)</sup> .

وقال بعد أن نقل كلام أبي شامة السابق : " وكلامه صريح  
 كما ترى في أنه لم يجد نصا بذلك لغير أبي محمد مكي ، وحينئذ  
 يجوز أن يكون الإجماع انعقد قبله ، بل هو الراجح لما تقدم من  
 اشتراط الأئمة ذلك ، كأبي عمرو بن العلاء ، وأعلى منه ، بل هو الحق  
 الذى لا محيد عنه ، وكلام الأئمة المتقدم ليس فيه إشارة إلى شيء  
 من ذلك ، وإنما فيه التشديد العظيم ، مثل قولهم : إنما هو والله  
 ضربُ العنق ، أو التوبة . ولو سلم عدم انعقاد الإجماع فلا يدل على  
 الاكتفاء بثقة فقط ، بل لا بد مع ذلك أن تكون مشهورة عند أئمة  
 هذا الشأن الضायطين له ، غير معدودة عندهم من الغلط ، أو ما شذ  
 منه بعضهم ، فعلى هذا لا يثبت القرآن بمجرد صحته ، لأنه مخالف  
 لإجماع المتقدمين والمتأخرين <sup>(٢)</sup> .

وبعد ذلك نتساءل : ما هى القراءات المتواترة من بين القراءات  
 التى وصلتنا ؟

والجواب عن هذا أن آراء العلماء والقراء تكاد تتفق على أن  
 المتواتر هو القراءات العشر فقط ، وأن ما فوقها شاذ ليس بمتواتر .

(١) شرح طيبة النشر ، ص ٣١ .

(٢) المصدر السابق ، ص ٣٣ .

فالنويرى يقول : " أجمع الأصوليون والفقهاء على أنه لم يتواتر  
 شيء مما زاد على القراءات العشر ، وكذلك القراء أيضا إلا من لا يعتد  
 بخلافه " (١) .

وابن الجزرى يقول : " فالذى وصل إلينا اليوم متواترا صحيحا  
 مقطوعا به قراءاتُ الأئمة العشرة ، وروايتهم المشهورين ، هذا الذى تحرر  
 من أقوال العلماء ، وعليه الناس اليوم بالشام والعراق ومصر والحجاز " (٢) .  
 ويقول أيضا بعد أن قرّر شروط القراءة : " والذى جمع فى  
 زماننا هذا ، الأركان الثلاثة هو قراءة الأئمة العشرة التى أجمع الناس  
 على تلقّيها بالقبول ، وهم : أبو جعفر ، ونافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ،  
 ويعقوب ، وابن عامر ، وعاصم ، وحزمة ، والكسائى ، وخلف " (٣) .  
 وقال العلامة تاج الدين السبكي ( ت ٧٧١ هـ ) رحمه الله :  
 " والصحيح أن الشاذ ما وراء العشرة " (٤) .

(١) شرح طيبة النشر ، ص ٣٣ .

(٢) منجد المقرئين ، ص ١١٤ . وانظر دراسات فى علوم القرآن

للدكتور أمير عبدالعزيز ص ٩٨ .

(٣) المصدر السابق ص ٩٣ ، وانظر كذلك ص ١٩٧ ، ٢١٢ .

(٤) شرح طيبة النشر ، ص ٣٤ .

وبقى الكلام على حكم " القراءة بالشاذ " والذي يبدو من أقوال العلماء أنه لا تجوز القراءة به ، لا فى الصلاة ولا خارجها ، قال أبو عمرو بن الصلاح ( ت ٦٤٣ هـ ) فى فتاويه : " وهو ممنوع من القراءة بما زاد على العشر منع تحريم لا منع كراهة " فى الصلاة وخارجها ، عرف المعنى أم لا ، ويجب على كل واحد إنكاره ، ومن أصرَّ عليه وجب منعه وتأثيمه ، وتعزيزه بالحبس وغيره ، وعلى المتكهن من ذلك ألا يسهله <sup>(١)</sup>.

وقال الشيخ أبو عمرو بن الحاجب ( ت ٦٤٦ هـ ) فى جواب فتوى وردت عليه من بلاد العجم : ( لا يجوز أن يُقرأ بالشاذ ، فى صلاة ولا غيرها ، عالما كان بالعربية أو جاهلا ، وإذا قرأ بها قارئ فإن كان جاهلا بالتحريم عرف به ، وأمر بتركها ، وإن كان عالما أدب بشرطه ، وإن أصرَّ على ذلك أدب على إصراره ، وحبس إلى أن يرتدع عن ذلك ) <sup>(٢)</sup>.

وقد أجاب الحافظ أحمد بن على بن حجر العسقلانى ( ت ٨٥٢ هـ ) عن سؤال ورد له فى هذا الموضوع بقوله : " نعم تحرم القراءة بالشواذ ، وفى الصلاة أشد " ، ولا نعرف خلافا عن أئمة الشافعية فى تفسير الشاذ أنه ما زاد على العشر ، بل منهم من ضيق فقال : ما زاد على السبع ، وهو إطلاق الأكثر منهم ، ولا ينبغي للحاكم خصوصا إذا كان قاضى الشرع أن يترك من يجعل ذلك دثيدته ، بل يمنعه بما يليق به ، فإن أصرَّ فيما هو أشد من ذلك ، كما فعل السلف بالإمام أبى بكر بن شبيب مع جلالته ، فإن الاسترسال فى ذلك غير مريض ، ويثاب أولياء الأمور ، أيدهم الله تعالى ، على ذلك ، صيانة لكتاب الله عز وجل ، والله سبحانه وتعالى أعلم <sup>(٣)</sup>.

(١) شرح طيبة النشر ص ٣٥ . وانظر معجم القراءات القرآنية ١/ ١١٣ .

(٢) المصدر السابق ص ٣٥ . وانظر دراسات فى علوم القرآن للدكتور أمير عبدالعزيز ص ٩٩ .

(٣) المصدر السابق ص ٣٦ .

وقال الإمام محي الدين النووي (ت ٦٧٦ هـ) : " وتَجُوزُ قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ بِالْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ الْمَجْمَعِ عَلَيْهَا ، وَلَا يَجُوزُ بِغَيْرِ السَّبْعِ ، وَلَا بِالرَّوَايَاتِ الثَّلَاثَةِ الْمُنْفُوتَةِ عَنْ الْقِرَاءِ السَّبْعَةِ . . . وقال أصحابنا وغيرهم : لو قرأ بالشواذ في الصلاة بطلت صلاته إن كان عالماً ، وإن كان جاهلاً لم تبطل ، ولم تحسب له تلك القراءة ، وقد نقل الإمام أبو عمر بن عبد البر الحافظ وإجماع المسلمين على أنه لا تجوز القراءة بالشاذ ، وأنه لَا يُصَلِّيَ خَلْفَ مَنْ يَقْرَأُ بِهَا . قال العلماء : من قرأ بالشاذ وإن كان جاهلاً به أو بتحريمه عُرِفَ بذلك ، فإن عُدَّ إليه أو كان عالماً به عُرِّرَ تعزيراً بليغاً ، إلى أن ينتهي عن ذلك ، ويجب على كل متكبر من الإنكار عليه ومنعه الإنكارُ والمنعُ " (١) .

وإذا كانت القراءة بالشاذ محرمة ، كما تنطق به النصوص السابقة فإنه يجوز تعلمها وتعليمها ، وتدوينها في الكتب ، وبيان وجهها من حيث اللغة والإعراب والمعنى ، واستنباط الأحكام الشرعية منها على القول بصحة الاحتجاج بها والاستدلال بها على وجه من وجوه اللغة العربية . يقول النووي : " اعلم أن الذي استقرت عليه المذاهب وآراء العلماء أنه إن قرأ بها غير معتقد أنها قرآن ، ولا مؤمناً أحداً ذلك ، بل لما فيها من الأحكام الشرعية غداً من يحتج بها ، أو الأحكام الأدبية ، فلا كلام في جواز قراءتها ، وعلى هذا يحمل حال كل من قرأ بها من المتقدمين ، وكذلك يجوز تدوينها في الكتب والتكلم على ما فيها . وإن قرأ بها باعتقاد قرآنيتها حرم ذلك ، ونقل ابن عبد البر في تهذيبه إجماع المسلمين على ذلك " (٢) .

(١) التبيان في آداب حملة القرآن ص : ٥٠ ، وانظر كذلك ص : ٩٤ .

(٢) المصدر السابق ص : ٣٤ .

وفيماء يلي أسرد القراءات التي انفرد بها كل من الأعش وابن  
محيصن كما وردت في كتابنا هذا :-

أولا :

ما انفرد به الأعش

— قرأ الأعش من طريق المطوي " مَالِكٌ " ( الفاتحة آ ٤ ) بالألف  
وفتح الكاف .<sup>(١)</sup>

— قرأ الأعش من طريق المطوي " نَسْتَعِينُ " ( الفاتحة آ ٥ ) بكسر النون  
الأولى وكذلك بكسر التاء .<sup>(٢)</sup>

— روى المطوي عن الأعش " يَخْطَفُ " ( البقرة آ ٢٠٦ ) بفتح الخاء وكسر  
الطاء وتشديد ها .<sup>(٣)</sup>

— روى الشبوذى عن الأعش " لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا " ( البقرة آ ٣٤ ) بضم  
التاء في الوصل حيث حل .<sup>(٤)</sup>

— قرأ الأعش من طريق المطوي " إِسْرَائِيلَ " ( البقرة آ ٤٠ ) بتليين  
الهمزة من هذا الاسم .<sup>(٥)</sup>

— قرأ الأعش " يَفْسِقُونَ " ( البقرة آ ٥٩ ) بكسر السين حيث وقع .<sup>(٦)</sup>

(١) البهج ١/١٣٢ .

(٢) " ١/١٣٢ .

(٣) " ١/١٣٣ ب .

(٤) " ١/١٣٥ .

(٥) " ١/١٣٥ ب .

(٦) " ١/١٣٧ ب .

- روى المطوعى عن الأعشى "أُثْنَتَا عَشْرَةَ" (البقرة آ ٦٠) بكسر الشين<sup>(١)</sup>.
- روى المطوعى عن الأعشى "وَأَذْكُرُوا مَا فِيهِ" (البقرة آ ٦٣) بتشديد  
الذال والكاف وفتحهما حيث وقع<sup>(٢)</sup>.
- روى المطوعى عن الأعشى "يَشَابَهُ عَلَيْنَا" (البقرة آ ٧٠) بالياء  
وتشديد الشين وضم الهاء<sup>(٣)</sup>.
- روى المطوعى عن الأعشى "لَمَّا يَتَفَجَّرُ" (البقرة آ ٧٤) بتشديد الميم<sup>(٤)</sup>.
- روى المطوعى عن الأعشى "يَهْبِطُ" (البقرة آ ٧٤) بضم الباء<sup>(٥)</sup>.
- روى المطوعى عن الأعشى "كَلِمَ اللَّهُ" (البقرة آ ٧٥) بكسر اللام  
وحذف الألف<sup>(٦)</sup>.
- روى المطوعى عن الأعشى "قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي" (البقرة آ ١٢٤) بكسر  
الذال حيث وقع هذا الاسم مفردا أو مجموعا أو مضافا<sup>(٧)</sup>.
- روى المطوعى عن الأعشى "مَثَابَاتٍ" (البقرة آ ١٢٥) بألف بعد  
الثاء على الجمع<sup>(٨)</sup>.
- قرأ الأعشى "عَلَّكَفُونِ فِي الْمَسْجِدِ" (البقرة آ ١٨٧) بإسكان السين  
وحذف الألف على الأفراد<sup>(٩)</sup>.
- قرأ الأعشى، إلا الشنبوذى "وَالْمَلَائِكَةُ" (البقرة آ ٢١٠) بالخفض<sup>(١٠)</sup>.

---

(١)	المبہج	ب/١٣٧	(٢)	المبہج	١/١٣٨
(٣)	"	ب/١٣٨	(٤)	"	١/١٣٩
(٥)	"	١/١٣٩	(٦)	"	١/١٣٩
(٧)	"	ب/١٤٢	(٨)	"	١/١٤٣
(٩)	"	١/١٤٨	(١٠)	"	١/١٤٩



- قرأ الأعشى إلا الشبوذى " نَبِيْنَهَا لِقَوْمٍ " ( البقرة آ ٢٣٠ ) بالنون <sup>(١)</sup> .
- روى المطوي عن الأعشى " الْحَيُّ الْقَيَّامُ " ( البقرة آ ٢٥٥ ) بفتح الياء وألف مكان الواو <sup>(٢)</sup> .
- قرأ الأعشى من طريق المطوي " قِيلَ " ( البقرة آ ٢٥٩ ) بكسر القاف وإثبات ياء ساكنة بعدها ، بدل الألف <sup>(٣)</sup> .
- روى المطوي عن الأعشى " الْحَيُّ الْقَيَّامُ " ( آل عمران آ ٢ ) بالسف مكان الواو <sup>(٤)</sup> .
- روى المطوي عن الأعشى " نَزَلَ " ( آل عمران آ ٣ ) بتخفيف الزاي ( الْكِتَابُ ) بالرفع <sup>(٥)</sup> .
- قرأ الأعشى " إِنْ يُؤْتَى " ( آل عمران آ ٧٣ ) بكسر الهمزة <sup>(٦)</sup> .
- روى المطوي عن الأعشى " إِلَّا مَا دِمَّتْ " ( آل عمران آ ٧٥ ) بكسر الدال ، وكذلك " دِمَّتْ " حيث وقع <sup>(٧)</sup> .
- روى المطوي عن الأعشى " وَلَوْ أَفْتَدَى بِهٍ " ( آل عمران آ ٩١ ) بضم الواو ، وكذلك في ( الكهف آ ١٨ ) ، ( الجن آ ١٦ ) ، وما أشبه ذلك <sup>(٨)</sup> .
- روى المطوي عن الأعشى " لَنْ يَضْرِبَكُمْ إِلَّا أَدَى " ( آل عمران آ ١١١ ) بكسر الضاد وكذلك ( آ ٧٦ ، ١٧٧ ) ، وفي سورة ( محمد آ ٣٢ ) ، ونحوه <sup>(٩)</sup> .
- روى المطوي عن الأعشى " بِمَا تَعْمَلُونَ مَحِيطٌ " ( آل عمران آ ١٢٠ ) بالتاء <sup>(١٠)</sup> .

(١)	البهج	١٤٩/ب	(٢)	البهج	١٥١/ب
(٣)	"	١٥٢/أ	(٤)	"	١٥٥/أ
(٥)	"	١٥٥/أ	(٦)	"	١٥٢/ب
(٧)	"	١٥٨/أ	(٨)	"	١٥٨/ب
(٩)	"	١٥٨/ب	(١٠)	"	١٥٩/أ

— روى المطوعى عن الأعشى " ثَوَابُ الدُّنْيَا يُؤْتِيهِ مِنْهَا . . . وَثَوَابُ الْآخِرَةِ يُؤْتِيهِ مِنْهَا " ( آل عمران آ ١٤٥ ) بالياء فيهن <sup>(١)</sup>.

— روى الشنبوذى عن الأعشى " فَمَا وَهَنُوا إِلَى مَا أَصَابَهُمْ " ( آل عمران آ ١٤٦ ) بحرف ( إلى ) التى لا تنتهاء الغاية <sup>(٢)</sup>.

— روى المطوعى عن الأعشى " سَيَكْتَبُ " ( آل عمران آ ١٨١ ) بفتح الياء وضم التاء <sup>(٣)</sup>.

— روى المطوعى عن الأعشى " ذَائِقَةُ " ( آل عمران آ ١٨٥ ) بالتثوين، " الْمَوْتُ " بالنصب . وروى عنه حذف التثوين مع نصب ( الْمَوْتُ ) حيث وقع <sup>(٤)</sup>.

— روى المطوعى عن الأعشى " بِمَا أُوتُوا " ( آل عمران آ ١٨٨ ) بضم الهمزة ومدّها وإثبات واو بعدها ، وضم التاء قبل الواو ، وإسكان الواو بوزن ( أُوتُوا ) <sup>(٥)</sup>.

— قرأ الأعشى من طريق المطوعى " نَزَلًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ " ( آل عمران آ ١٩٨ ) بسكون الزاى <sup>(٦)</sup>.

— روى الشنبوذى عن الأعشى " فَوَاحِدَةٌ " ( النساء آ ٣ ) بالرفع <sup>(٧)</sup>.

— روى المطوعى عن الأعشى " وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يَبْرُثُ كَلَالَةً " ( النساء آ ١٢ ) بفتح الواو وتشديد الراء وكسرهما <sup>(٨)</sup>.

— روى المطوعى عن الأعشى " وَلَا تَقْبَلُوا أَنْفُسَكُمْ " ( النساء آ ٢٩ ) بضم التاء الأولى وفتح القاف وتشديد التاء الثانية وكسرهما <sup>(٩)</sup>.

— قرأ الأعشى إلا الشنبوذى " فَسَوْفَ نَصْلِيهِ " ( النساء آ ٣٠ ) بفتح النون <sup>(١٠)</sup>.

(١)	المبهرج	١/١٥٩	(١)	المبهرج	١/١٦١
(٢)	"	١/١٥٩	(٢)	"	١/١٦٢
(٣)	"	١/١٦٠	(٨)	"	١/١٦٢
(٤)	"	١/١٦١	(٩)	"	١/١٦٣
(٥)	"	١/١٦١	(١٠)	"	١/١٦٣

— قرأ الأعشى في رواية المطوى "يَكْفُرُ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلُكُمْ" (النساء آ ٣١) بالياء فيها<sup>(١)</sup>.

— روى المطوى عن الأعشى "فِي الْمَضْجَعِ" (النساء آ ٣٤) بغير ألف بعد الصاد موحدا<sup>(٢)</sup>.

— قرأ الأعشى من طريق المطوى "وَالْجَارِ الْجَنْبِ" (النساء آ ٣٦) بفتح الجيم وسكون النون<sup>(٣)</sup>.

— قرأ الأعشى من طريق المطوى "وَأَنْتُمْ سُكْرَى" (النساء آ ٤٣) بضم السين وسكون الكاف على وزن (فَعْلَى)<sup>(٤)</sup>.

— قرأ الأعشى في رواية الشنبوذى "فَسَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا" (النساء آ ٧٤) رأس أربع وسبعين آية بالياء<sup>(٥)</sup>.

— قرأ الأعشى من طريق المطوى "خَطَاءً" (النساء آ ٩٢) بالمد والهمز مثل (عَطَاءً)<sup>(٦)</sup>.

— روى المطوى عن الأعشى "وَنَصَلِهِ جَهَنَّمَ" (النساء آ ١١٥) بفتح النون<sup>(٧)</sup>.

— قرأ الأعشى "يَعِدُّهُمْ" (النساء آ ١٢٠) ساكنة الدال<sup>(٨)</sup>.

— قرأ الأعشى إلا الشنبوذى "وَلَا آمِيَّ" (المائدة آ ٢) بحذف النون، البيت الحرام بالجبر مضاف<sup>(٩)</sup>.

— قرأ الأعشى "وَلَا يُجْرِمَنَّكُمْ" (المائدة آ ٢٦) بضم الياء ومثله فسى (هود آ ٨٩)<sup>(١٠)</sup>.

(١)	المبهرج	١/١٦٣ ب	(٢)	المبهرج	١/١٦٤
(٣)	"	١/١٦٤	(٤)	"	١/١٦٤ ب
(٥)	"	١/١٦٥	(٦)	"	١/١٦٥ ب
(٧)	"	١/١٦٦	(٨)	"	١/١٦٦
(٩)	"	١/١٦٧	(١٠)	"	١/١٦٧

- روى المطوعى عن الأعشى "مُحَصِّنِينَ" \* (المائدة ٥٦) بفتح الصاد<sup>(١)</sup>.
- روى المطوعى عن الأعشى "أَفَحْكَمْ" \* (المائدة ٥٦) بفتح الحاء والكاف<sup>(٢)</sup>.
- روى المطوعى عن الأعشى "هَلْ تَنْقَمُونَ" \* (المائدة ٥٩) بفتح القاف حيث كان<sup>(٣)</sup>.
- روى المطوعى عن الأعشى "وَتَعْلَمُ أَنَّ قَدْ صَدَقْنَا" \* (المائدة ١١٣) بالتاء<sup>(٤)</sup>.
- قرأ الأعشى إلا الشنبوذى "مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُنْ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا" (المائدة ١١٤) بسكون النون وحذف الواو<sup>(٥)</sup>.
- روى المطوعى عن الأعشى "وَلَا يَطْعَمُ قُلُوبُ وَإِنِّي" \* (الأنعام ١٤) بفتح الياء<sup>(٦)</sup>.
- قرأ الأعشى إلا الشنبوذى "وَلَوْ رَدُّوا" \* (الأنعام ٢٨) بكسر الراء وكذلك "رَدَّتْ" (يوسف ٦٥)، وحيشا جاء<sup>(٧)</sup>.
- روى المطوعى عن الأعشى "الشَّيْطَانُ" \* (الأنعام ٧١) موحدًا<sup>(٨)</sup>.
- قرأ الأعشى إلا الشنبوذى "إِنَّ اللَّهَ فَلَقَ" \* (الأنعام ٩٥) بفتح اللام والقاف فعلا ماضيا (الْحَبِيبَ) بالنصب<sup>(٩)</sup>.
- قرأ الأعشى إلا الشنبوذى "يَخْرُجُ" \* (الأنعام ٩٩) بفتح الياء وضم الراء "حَبِّ مَتْرَاكِبٍ" بالرفع فيهما<sup>(١٠)</sup>.

(١)	البهج	١/١٦٧	(٢)	البهج	١/١٦٨
(٣)	"	١/١٦٨	(٤)	"	١/١٦٩
(٥)	"	١/١٦٩	(٦)	"	١/١٧٠
(٧)	"	١/١٧١	(٨)	"	١/١٧٣
(٩)	"	١/١٧٤	(١٠)	"	١/١٧٤

- قرأ الأعش إلا الشنبوذى " وَجَنَاتٌ " (الأنعام ٦٩٦) بالرفع<sup>(١)</sup>.
- قرأ الأعش " وَلِيَسِينَهُ لِقَوْمٍ " (الأنعام ١٠٥) بالياء<sup>(٢)</sup>.
- قرأ الأعش إلا الشنبوذى " تُقَلَّبُ " (الأنعام ١١٠) بضم التاء وفتح اللام " أَفْتَدَيْتَهُمْ وَأَبْصَرَهُمْ " بالرفع<sup>(٣)</sup>.
- قرأ الأعش " وَيَذَرُهُمْ " (الأنعام ١١٠) بالياء وجزم الراء<sup>(٤)</sup>.
- قرأ الأعش إلا الشنبوذى " وَحَرَّتْ جَبَرٌ " (الأنعام ١٣٨) بضم الحاء والجيم<sup>(٥)</sup>.
- قرأ الأعش من رواية المطوى " خَالِصَةٌ لِذِكْرِنَا " (الأنعام ١٣٩) بضم الصاد والهاء وحذف التنوين<sup>(٦)</sup>.
- روى الشنبوذى عن الأعش " تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنُ " (الأنعام ١٥٤) برفع النون<sup>(٧)</sup>.
- قرأ الأعش إلا الشنبوذى " مَذُومًا " (الأعراف ١٨) بنقل حركة الهمزة إلى الذال الساكنة وحذفها البتة فتضم الذال<sup>(٨)</sup>.
- قرأ الأعش إلا الشنبوذى " حَتَّى إِذَا تَدَارَكُوا " (الأعراف ٢٨) بفتح التاء مكان همزة الوصل وتخفيف اللدال<sup>(٩)</sup>.
- قرأ الأعش " وَإِلَى ثَمُودَ " (الأعراف ٧٣) بجر الدال وإثبات التنوين بعدها على الإجراء<sup>(١٠)</sup>.

(١)	المبهيج	١/١٢٥	(٢)	المبهيج	١/١٢٥
(٣)	"	١/١٢٥ ب	(٤)	"	١/١٢٥ ب
(٥)	"	١/١٢٦ ب	(٦)	"	١/١٢٦ ب
(٧)	"	١/١٢٢ ب	(٨)	"	١/١٢٨
(٩)	"	١/١٢٨ ب	(١٠)	"	١/١٢٩ ب

- قرأ الأعشى من طريق المطوي "وَبِكَلْبِي" (الأعراف آ ١٤٤) بكسر اللام وحذف الألف<sup>(١)</sup>.
- قرأ الأعشى إلا الشنبوذى "أُثْنَتَا عَشْرَةَ" (الأعراف آ ١٦٠) بكسر الشين<sup>(٢)</sup>.
- قرأ الأعشى من طريق المطوي "مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْتَكُمْ" (الأعراف آ ١٦٠) بالتاء مكان النون وحذف الألف وتاء المتكلم<sup>(٣)</sup>.
- قرأ الأعشى من طريق المطوي "لَا يَسْتَوُونَ" (الأعراف آ ١٦٣) بضم الباء الموحدة<sup>(٤)</sup>.
- قرأ الأعشى إلا الشنبوذى "إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ" (الأنفال آ ٣٢) برفع القاف<sup>(٥)</sup>.
- روى المطوي عن الأعشى "وَيَكُونُ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ" (الأنفال آ ٣٩) برفع النون<sup>(٦)</sup>.
- روى المطوي عن الأعشى "فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ" (الأنفال آ ٤٦) ساكنة الباء<sup>(٧)</sup>.
- روى المطوي عن الأعشى "فَشَرَّدَ بِهِمْ" (الأنفال آ ٥٧) بالذال المعجمة<sup>(٨)</sup>.
- قرأ الأعشى إلا الشنبوذى "فِيكُمْ ضَعْفَاءٌ" (الأنفال آ ٦٦) بضم الضاد وفتح العين والمد والهمز من غير تنوين<sup>(٩)</sup>.
- قرأ الأعشى إلا الشنبوذى "مِمَّا أَخَذَ مِنْكُمْ" (الأنفال آ ٧٠) بفتح النون والخاء<sup>(١٠)</sup>.

(١)	المبهم	١/١٨٢	(٢)	المبهم	١/١٨٢
(٣)	"	١/١٨٢ ب	(٤)	"	١/١٨٢ ب
(٥)	"	١/١٨٤ ب	(٦)	"	١/١٨٤ ب
(٧)	"	١/١٨٥	(٨)	"	١/١٨٥
(٩)	"	١/١٨٥ ب	(١٠)	"	١/١٨٦

— روى المطوعى عن الأعشى "تَثَاقَلْتُمْ" (التوبة آ ٣٨) بالتاء مكان همزة الوصل بوزن (تَفَاعَلْتُمْ) <sup>(١)</sup>.

— قرأ الأعشى إلا الشنوبذى "أَنْ نَقْبَلَ مِنْهُمْ" (التوبة آ ٥٤) بالنون وفتحها "نَفَقْتَهُمْ" بفتح التاء نصبا موحدا <sup>(٢)</sup>.

— روى المطوعى عن الأعشى "وَأِرْصَادًا لِمَنْ حَارَبُوا اللَّهَ" (التوبة آ ١٠٢) بضم الباء وإثبات واو بعدها على الجمع <sup>(٣)</sup>.

— روى المطوعى عن الأعشى "غُلْظَةً" (التوبة آ ١٢٣) بفتح الغين <sup>(٤)</sup>.  
— قرأ الأعشى "حَقًّا أَنَّهُ" (يونس آ ٤) بفتح الهمزة <sup>(٥)</sup>.

— قرأ الأعشى من طريق الشنوبذى "وَلَا أَنْذَرْتُكُمْ" (يونس آ ١٦٦) بنون بدل الدال وبعدها ذال مفتوحة ، وبعد الدال راء ساكنة ، وبعدها الراء تاء المتكلم مضومة من "لِلْأَنْذَارِ" <sup>(٦)</sup>.

— قرأ الأعشى إلا الشنوبذى "وَتَزَيَّنْتُ" (يونس آ ٢٤) بالتاء مكان همزة الوصل كأصله <sup>(٧)</sup>.

— روى المطوعى عن الأعشى "وَلَا يَرْهَقُ وَجُوهَهُمْ قَتَرٌ" (يونس آ ٢٦٦) ساكنة التاء <sup>(٨)</sup>.

— روى المطوعى عن الأعشى "وَلَيْئِنْ قُلْتُ أَنْتُمْ" (هود آ ٧) بفتح الهمزة <sup>(٩)</sup>.

— قرأ الأعشى إلا الشنوبذى "يُؤَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ" (هود آ ١٥) بالياء <sup>(١٠)</sup>.

(١)	المبهم	ب/١٨٦	(٢) المبهم	ب/١٨٦
(٣)	"	ب/١٨٧	"	ب/١٨٨
(٥)	"	ب/١٨٨	"	ب/١٨٩
(٧)	"	ب/١٨٩	"	ب/١٩٠
(٩)	"	ب/١٩٢	"	ب/١٩٢

— روى المطوى عن الأعشى "مَرْسَهَا" (هود آ ٤١) بفتح الميم<sup>(١)</sup>.

— روى المطوى عن الأعشى "يَا بَنِي أَرْكَبَ مَعَنَا" (هود آ ٤٢) بتخفيف الياء<sup>(٢)</sup>.

— قرأ الأعشى إلا الشنبوذى "وَأَسْتَوَتْ عَلَى الْجُودَى" (هود آ ٤٤) بسكون الياء وتخفيفها<sup>(٣)</sup>.

— قرأ الأعشى "بِالْبُشَيْرَى قَالُوا سَلَامٌ" (هود آ ٦٩) بكسر السين وسكون اللام ورفع الميم، ومثله فى (الذاريات آ ٢٥)<sup>(٤)</sup>.

— قرأ الأعشى من طريق المطوى "وَهَذَا بَعْلَى شَيْخٌ" (هود آ ٧٢) بالرفع<sup>(٥)</sup>.

— قرأ الأعشى من طريق المطوى "عُشَاءٌ يَكُونُ" (يوسف آ ١٦) بضم العين<sup>(٦)</sup>.

— قرأ الأعشى من طريق المطوى "مُتَكَأٌ" (يوسف آ ٣١) بإسكان التاء وتخفيفها<sup>(٧)</sup>.

— روى المطوى عن الأعشى "آبَائِي أَبْرَاهِيمَ" (يوسف آ ٣٨) بتخفيف الهمزة<sup>(٨)</sup>.

— روى المطوى عن الأعشى "قَالَ لَهُ خَيْرٌ" (يوسف آ ٦٤) بغير تنوين "حَافِظٌ" بالخفض على الإضافة<sup>(٩)</sup>.

— روى المطوى عن الأعشى "جَنَاتٍ" (الرعد آ ٤١) بالخفض<sup>(١٠)</sup>.

(١)	المبهم	١٩٢/ب	(٢)	المبهم	١٩٢/ب
(٣)	"	١٩٣/أ	(٤)	"	١٩٣/ب
(٥)	"	١٩٤/أ	(٦)	"	١٩٦/أ
(٧)	"	١٩٦/ب	(٨)	"	١٩٧/أ
(٩)	"	١٩٧/ب	(١٠)	"	١٩٩/أ



— روى المطوي عن الأعشى " وَمِنْ عُدُوِّهِ " (الرد آ ٤٣) بكسر الميم والذال والهااء وصلتها بياء في اللفظ<sup>(١)</sup>.

— روى المطوي عن الأعشى " إِلَّا بِلِسْنِ قَوْمِهِ " (إبراهيم آ ٤) بكسر اللام وإسكان السين وحذف الألف بوزن (فعل) <sup>(٢)</sup>.

— قرأ الأعشى " مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ " (إبراهيم آ ٣٤) بتووين اللام<sup>(٣)</sup>.

— روى المطوي عن الأعشى " فِيهِ يَعْزِجُونَ " (الحجر آ ١٤) بكسر الراء<sup>(٤)</sup>.

— قرأ الأعشى " مِنَ الْقِنَاطِينِ " (الحجر آ ٥٥) بغير ألف بعد القاف<sup>(٥)</sup>.

— روى المطوي عن الأعشى " إِنَّ دَابِرَهُ هُوَ لَا " (الحجر آ ٦٦) بكسر الهمزة<sup>(٦)</sup>.

— روى المطوي عن الأعشى " لَقِيَ سُكْرَتِهِمْ " (الحجر آ ٧٢) بضم السين<sup>(٧)</sup>.

— قرأ الأعشى " إِنْ رَّبِّكَ هُوَ الْخَالِقُ الْعَلِيمُ " (الحجر آ ٨٦) بألف بعد الخاء وكسر اللام وتخفيفها على (فَاعِلٍ)<sup>(٨)</sup>.

— روى المطوي عن الأعشى " إِنَّمَا جَعَلَ " (النحل آ ١٢٤) بفتح الجيم والعين ، " السَّبْتُ " بالنصب<sup>(٩)</sup>.

— روى المطوي عن الأعشى " ذَرِيَّةٌ مِنْ حَمَلْنَا " (إسرائيل آ ٣) بكسر الذال حيث وقع هذا الاسم مقردا أو مضافا<sup>(١٠)</sup>.

(١)	البهج	١/٢٠٠	(٢)	البهج	٢٠٠/ب
(٣)	"	١/٢٠١	(٤)	"	١/٢٠٢
(٥)	"	١/٢٠٢	(٦)	"	٢٠٢/ب
(٧)	"	٢٠٢/ب	(٨)	"	٢٠٢/ب
(٩)	"	٢٠٤/ب	(١٠)	"	٢٠٤/ب

— قرأ الأعش إلا الشبوذى " وَقَضَاءٌ " (إسرائيل آ ٢٣) بالمد والهمز والرفع اسما ، " رَكَكَ " بجر الباء <sup>(١)</sup> .

— روى المطوى عن الأعش " وَيَخْوَفُهُمْ " (إسرائيل آ ٦٠) بالياء <sup>(٢)</sup> .

— قرأ الأعش " وَقَجَرْنَا خِلَالَهُمَا نَهْرًا " (الكهف آ ٣٣) بتخفيف الجيم <sup>(٣)</sup> .

— قرأ الأعش من طريق المطوى " يُرِيدُ أَنْ يُنْقَضَ " (الكهف آ ٢٢) بياء مضومة وضاد مخففة من (النقض) <sup>(٤)</sup> .

— قرأ الأعش " فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ " (مريم آ ٢٣) بالإمالة <sup>(٥)</sup> .

— روى المطوى عن الأعش " مُنْسِيًا " (مريم آ ٢٣) بكسر الميم <sup>(٦)</sup> .

— قرأ الأعش من طريق المطوى " رَفِيمٍ تَمْتَرُونَ " (مريم آ ٣٤) بالتاء <sup>(٧)</sup> .

— روى المطوى عن الأعش " جَنَعَ عَذْنٍ " (مريم آ ٦١) بحذف الألف ونصب التاء على التوحيد <sup>(٨)</sup> .

— قرأ الأعش " طَوَى " (طه آ ١٢) بكسر الطاء وإثبات التنوين هنا ، وفي (النازعات آ ١٦) <sup>(٩)</sup> .

— روى الشبوذى عن الأعش " سَوَّلَكَ يَا مُوسَى " (طه آ ٣٦) بقلب الهمزة واوا على التخفيف ، هذا خاصة ، ومثله في (النور آ ٤٣) <sup>(١٠)</sup> .

---

(١)	البهج	٢٠٤/ب	(٢)	البهج	٢٠٦/ب
(٣)	"	٢٠٨/ب	(٤)	"	٢١٠/ب
(٥)	"	٢١٢/ب	(٦)	"	٢١٣/ب
(٧)	"	٢١٣/ب	(٨)	"	٢١٣/ب
(٩)	"	٢١٥/ب	(١٠)	"	٢١٥/ب

— روى المطوعى عن الأعشى "يَوْمَ الزَّيْنَقَرِ" (طه آ ٥٩) بفتح الميم<sup>(١)</sup>.

— روى المطوعى عن الأعشى "فَغَشَّاهُمْ مِنَ الْيَمِّ مَا غَشَّاهُمْ" (طه آ ٧٨) بتشديد الشين فيهما، وبالف بعد الشين بدل الياء ماله<sup>(٢)</sup>.

— روى المطوعى عن الأعشى "قَالَ بَصُرْتُ" (طه آ ٩٦) بكسر الصاد<sup>(٣)</sup>.

— قرأ الأعشى من طريق المطوعى "ظَلَّتْ عَلَيْهِمْ عَافِيًا" (طه آ ٩٧) بكسر الظاء<sup>(٤)</sup>.

— قرأ الأعشى "لَنَحْرُقَنَّه" (طه آ ٩٧) بفتح النون وسكون الحاء وضم الراء وتخفيفها<sup>(٥)</sup>.

— قرأ الأعشى "رُغْبًا... وَرُهْبًا" (الأنبياء آ ٩٠) بإسكان الغين والهاء وضم الراء فيهما<sup>(٦)</sup>.

— قرأ الأعشى "عَلَى مَا يَصِفُونَ" (الأنبياء آ ١١٢) بالياء<sup>(٧)</sup>.

— قرأ الأعشى إلا الشنبوذى "إِنَّهُ مِنْ تَوَلَّاهُ فَإِنَّهُ يَضِلُّهُ" (الحج آ ٤) بكسر الهمزة فيهما<sup>(٨)</sup>.

— روى المطوعى عن الأعشى "فَتَخَطَّفَهُ" (الحج آ ٣١) بفتح الخاء وتشديد الطاء وكسرها وفتح الفاء<sup>(٩)</sup>.

— روى المطوعى عن الأعشى "سَيْنًا" (المؤمنون آ ٢٠) بكسر السين وإثبات التنوين من غير مد يوزن (دينًا)<sup>(١٠)</sup>.

(١) البهج	٢١٥/ب	(٢) البهج	٢١٦/أ
(٣) "	٢١٦/ب	(٤) "	٢١٧/أ
(٥) "	٢١٧/أ	(٦) "	٢١٨/ب
(٧) "	٢١٨/ب	(٨) "	٢١٩/أ
(٩) "	٢١٩/ب	(١٠) "	٢٢١/أ

- روى المطوعى عن الأعشى " وَصَبْغًا " ( المؤمنون آ ٢٠ ) بالنصب <sup>(١)</sup> .
- روى المطوعى عن الأعشى " وَلَا يَأْخُذْكُمْ بِهِمَا " ( النور آ ٢ ) بالياء <sup>(٢)</sup> .
- قرأ الأعشى " دِينَهُمْ الْحَقُّ " ( النور آ ٢٥ ) برفع القاف <sup>(٣)</sup> .
- قرأ الأعشى " فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خَلَّتِهِ " ( النور آ ٤٣ ) بفتح  
الخاء وحذف الألف <sup>(٤)</sup> .
- روى المطوعى عن الأعشى " حُجْرًا " ( الفرقان آ ٢٢ ) بضم الخاء والجيم <sup>(٥)</sup> .
- قرأ الأعشى " وَلَا الشَّيْبُودَى " وَنَسِيقِهِ " ( الفرقان آ ٤٩ ) بفتح النون <sup>(٦)</sup> .
- قرأ الأعشى " وَقُرْأَ مُنِيرًا " ( الفرقان آ ٦١ ) بضم القاف وسكون  
الميم <sup>(٧)</sup> .
- قرأ الأعشى " وَلَا الشَّيْبُودَى " لِمَا خَفَّتْكُمْ " ( الشعراء آ ٢١ ) بكسر  
اللام وتخفيف الميم <sup>(٨)</sup> .
- روى المطوعى عن الأعشى " أَنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ " ( الشعراء آ ٢٤ )  
بفتح الهمزة <sup>(٩)</sup> .
- قرأ الأعشى " سَاحِرًا " ( الشعراء آ ٣٧ ) بآلف بين السين والحاء  
على ( فَاعِل ) <sup>(١٠)</sup> .

(١)	المبتهج	١/٢٢١	(٢)	المبتهج	٢/٢٢٢
(٣)	"	١/٢٢٣	(٤)	"	١/٢٢٤
(٥)	"	١/٢٢٥	(٦)	"	٢/٢٢٥
(٧)	"	٢/٢٢٥	(٨)	"	٢/٢٢٦
(٩)	"	٢/٢٢٦	(١٠)	"	٢/٢٢٦

— قرأ الأعش من طريق المطوى "لَا يَحْطِنُكُمْ" (النمل آ ١٨) بضم  
الياء وفتح الحاء وتشديد الطاء<sup>(١)</sup>.

روى المطوى عن الأعش "هَلَا يَسْجُدُونَ" (النمل آ ٢٥) بالهاء بدل  
الهمزة<sup>(٢)</sup>.

— روى المطوى عن الأعش "أَمِنْ خَلْقِ السَّمَوَاتِ" (النمل آ ٦٠)  
بتخفيف الميم وكذلك أخواتها (آ ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤)<sup>(٣)</sup>.

— قرأ الأعش من طريق المطوى "بِهَا" (النمل آ ٨١) بياء مكسورة  
وآلف بعد الهاء وإثبات التنوين بعد الدال وكسر التنوين لالتقاء  
الساكنين بعده "الْعُمَى" بفتح الياء نصبا، ومثله في "الروم"<sup>(٤)</sup>.

— قرأ الأعش "وَمَنْ يُسَلِّمْ وَجْهَهُ" (لقمان آ ٢٢) بفتح السين وتشديد  
اللام وكسرها<sup>(٥)</sup>.

— روى المطوى عن الأعش "يَنْعَمَاتِ اللَّهُ" (لقمان آ ٣١) بفتح  
النون والعين وإثبات ألف بعد الميم على الجمع<sup>(٦)</sup>.

— روى المطوى عن الأعش "مَا يَعْدُونَ" (السجدة آ ٥) بالياء<sup>(٧)</sup>.

— قرأ المطوى عن الأعش "وَكَانَ عَبْدَ اللَّهِ" (الأحزاب آ ٦٩) بفتح  
العين وياء بدل النون وآلف بدل من التنوين<sup>(٨)</sup>.

— قرأ المطوى عن الأعش "وَيَتُوبُ اللَّهُ" (الأحزاب آ ٧٣) برفع الباء<sup>(٩)</sup>.

— روى المطوى عن الأعش "وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ" (سبا آ ٣)  
بافتح فيهما<sup>(١٠)</sup>.

(١)	البهج	٢٢٢٧/ب	(٢)	البهج	٢٢٢٨/أ
(٣)	"	٢٢٢٩/أ	(٤)	"	٢٢٣٠/أ
(٥)	"	٢٢٣٥/أ	(٦)	"	٢٢٣٥/أ
(٧)	"	٢٢٣٥/أ	(٨)	"	٢٢٣٧/أ
(٩)	"	٢٢٣٧/أ	(١٠)	"	٢٢٣٧/ب

- روى المطوعى عن الأعشى "مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ" (سبا آ ٣٩) بضم الياء وفتح القاف وتشديد الدال<sup>(١)</sup>.
- قرأ الأعشى إلا الشنبوذى "أَأَنْ" (يسر آ ١٩) بفتح الهمزة الثانية<sup>(٢)</sup>.
- روى المطوعى عن الأعشى "فَعِنِّهَا رُكُومُهُ" (يسر آ ٧٢) بضم الراء<sup>(٣)</sup>.
- روى المطوعى عن الأعشى (بَيْدِهِ مَلَكَةٌ) (يسر آ ٨٣) بفتح الكاف وحذف الواو على وزن (فَعَلَةٌ)<sup>(٤)</sup>.
- قرأ الأعشى إلا الشنبوذى "فَلَمَّا سَلَّمَ" (الصافات آ ١٠٣) بحذف الهمزة وفتح السين وتشديد اللام<sup>(٥)</sup>.
- قرأ الأعشى إلا الشنبوذى "قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ" (صاد آ ٨٤) بالرفع فيهما<sup>(٦)</sup>.
- روى المطوعى عن الأعشى "حَقَّ قَدْرِهِ" (الزمر آ ٦٢) بفتح الدال<sup>(٧)</sup>.
- روى المطوعى عن الأعشى "رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّةَ عَدْنٍ" (حم المؤمن آ ٨) بفتح التاء نصبا على التوحيد<sup>(٨)</sup>.
- قرأ الأعشى "فَأَحْسَنَ صِصْرَكُمْ" (حم المؤمن آ ٦٤) بكسر الصاد وكذلك فى (التغابن آ ٣)<sup>(٩)</sup>.
- روى المطوعى عن الأعشى "قَالَ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ" (السجدة آ ٦) بألف على الخبر. وروى المطوعى عن الأعشى "يُوحَى" بكسر الحاء وإثبات ياء بدل الألف<sup>(١٠)</sup>.

---

(١)	البهج	٢٣٨/ب	(٢)	البهج	٢٤٠/أ
(٣)	"	٢٤١/أ	(٤)	"	٢٤١/ب
(٥)	"	٢٤٢/ب	(٦)	"	٢٤٤/أ
(٧)	"	٢٤٥/ب	(٨)	"	٢٤٦/أ
(٩)	"	٢٤٦/ب	(١٠)	"	٢٤٧/ب

— روى المطوي عن الأعشى "وَأَمَّا شَمَدٌ" (السجدة آ ١٧) بفتح  
الـدال وترك التثوين هنا خاصة <sup>(١)</sup>.

— روى المطوي عن الأعشى "وَأَنَّى بَرِيٌّ" (الزخرف آ ٢٦) بنون  
واحدة (بَرِيٌّ) بكسر الراء <sup>(٢)</sup>.

— قرأ الأعشى "وَأَنَّهُ لَعَلَّمٌ" (الزخرف آ ٦١) بفتح العين واللام <sup>(٣)</sup>.

— قرأ الأعشى في رواية المطوي "يَتَقَبَّلُ... وَيَتَجَاوَزُ" (الأحقاف  
آ ١٦) بياء مفتوحة بدل النون فيهما "أَحْسَنَ" بالنصب <sup>(٤)</sup>.

— قرأ الأعشى "أَنَّهُ أَخْرَجَ" (الأحقاف آ ١٧) بفتح الهمزة وضم الراء <sup>(٥)</sup>.

— روى المطوي عن الأعشى "فَكَيْفَ إِذَا تَخَافَهُمْ" (القتال آ ٢٧) بـالف  
بدل التاء مالة <sup>(٦)</sup>.

— روى المطوي عن الأعشى "وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا" (الفتح آ ١٩)  
بالتاء <sup>(٧)</sup>.

— روى المطوي عن الأعشى "وَأَيَّانَ يَوْمٍ" (الذاريات آ ١٢) بكسر الهمزة <sup>(٨)</sup>.

— قرأ الأعشى "ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينِ" (الذاريات آ ٥٨) بخفض النون على  
المجاورة <sup>(٩)</sup>.

— قرأ الأعشى في رواية المطوي "وَأَدْبَارَ النُّجُومِ" (الطور آ ٤٩) بفتح  
الهمزة <sup>(١٠)</sup>.

(١) المبهم	٢٤٧/ب	(٢) المبهم	٢٤٩/ب
(٣) "	٢٥٠/أ	(٤) "	٢٥٢/أ
(٥) "	٢٥٢/أ	(٦) "	٢٥٣/ب
(٧) "	٢٥٤/أ	(٨) "	٢٥٥/أ
(٩) "	٢٥٥/ب	(١٠) "	٢٥٦/ب

— روى الشنبوذى عن الأعشى "يَطُوفُونَ بَيْنَهَا" (الرفرف آ ٤٤) بتشديد  
الطاء وفتحها وفتح الواو وتشديدها<sup>(١)</sup>.

— روى المطوى عن الأعشى "حَطَامًا فَظَلَّتُمْ" (الواقعة آ ٦٥) بلامين  
أولاهما مكسورة والثانية ساكنة . وعنه "فَظَلَّتُمْ" بكسر الطاء ولام واحدة<sup>(٢)</sup>.

— روى المطوى عن الأعشى "وَنَصْلِيَّةٌ جَجِيمٌ" (الواقعة آ ٩٤) بالإدغام<sup>(٣)</sup>.

— روى المطوى عن الأعشى "خَالِدَانِ" (الحشر آ ١٧٦) بآلف بعد  
الدال بدل الياء علامة الرفع<sup>(٤)</sup>.

— روى المطوى عن الأعشى "وَحَمَلَتِ الْأَرْضُ" (الحاقة آ ١٤) بتشديد  
الميم<sup>(٥)</sup>.

— روى المطوى عن الأعشى "أَنْ يَدْخُلَ جَنَّةً" (الواقع آ ٣٨) بفتح  
الياء وضم الخاء<sup>(٦)</sup>.

— قرأ الأعشى فى رواية المطوى "وَلَا يَغُوثًا وَيَعُوقًا" (نوح آ ٢٣)  
بالنصب فيهما والتثوين<sup>(٧)</sup>.

— روى المطوى عن الأعشى "هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ" (المرسلات آ ٣٥)  
بنصب الميم<sup>(٨)</sup>.

— قرأ الأعشى فى رواية المطوى "فِي ظُلُلٍ" (المرسلات آ ٤١) بضم  
الطاء من غير ألف على وزن (قُلُلٍ)<sup>(٩)</sup>.

— روى المطوى عن الأعشى "أَلْمُدَّةُ" (التكوير آ ٨) بحذف الهمزة<sup>(١٠)</sup>.

---

١/٢٦٠	(٢) المبهج	٢٥٨/ب	(١) المبهج
١/٢٦٢	" (٤)	٢٦٠/ب	" (٣)
١/٢٦٥	" (٦)	٢٦٤/ب	" (٥)
٢٦٨/ب	" (٨)	٢٦٥/ب	" (٧)
٢٦٩/ب	" (١٠)	٢٦٨/ب	" (٩)



هذا ما ورد من انفردات الأعش في كتاب "المبهج" وقد اشترك مع ابن محيصن في بضع قراءات وهي :-

- قرأ ابن محيصن والأعش في رواية المطوي (وَيَمَّ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ) (الأنعام ٢٢٦) بالياء فيها وفي (١٢٨ آ) وفي (يونس ٢٨ آ ، ٤٥ آ) وفي (الفرقان ١٧ آ ، وفي سبأ ٤٠ آ) <sup>(١)</sup>.

- قرأ ابن محيصن والمطوي عن الأعش "أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا" (الكهف ٧٧ آ) بكسر الضاد وسكون الياء وتخفيفها <sup>(٢)</sup>.

- قرأ ابن محيصن والشنبوذى عن الأعش "مَا أَخْفَى لَهُمْ" (السجدة ١٧ آ) بفتح الهمزة وإثبات ألف بدل الياء فعلا ماضيا بوزن (أَعْطَى) ، ورواه المطوي عن الأعش "أَخْفَيْتُ لَهُمْ" بفتح الهمزة أيضا وإثبات ياء ساكنة بعد الفاء وتاء مضمومة هي تاء المتكلم فعلا ماضيا أيضا بوزن (أَعْطَيْتُ) <sup>(٣)</sup>.

- قرأ ابن محيصن والشنبوذى عن الأعش "فَلَا تَذْهَبْ" (فاطر ٨ آ) بضم التاء وكسر الهاء (نَفَسَكَ) بالنصب <sup>(٤)</sup>.

- قرأ ابن محيصن والأعش إلا الشنبوذى "ذَكَرْتُمْ" (يس ١٩ آ) بتخفيف الكاف <sup>(٥)</sup>.

- واشترك مع غيره من القراء في كثير من أحرف القرآن الكريم <sup>(٦)</sup>.

(١) المبهج ١٧٠/ب . (٢) المبهج ١/٢١٠ .

(٣) " ٢٣٥/ب . (٤) " ١/٢٣٩ .

(٥) " ١/٢٤٠ .

(٦) انظر مثلا البقرة ٢٨ آ ، ٣٦ آ ، ٦٧ آ .

ثانيا :

ما انفرد به ابن محيصن

- قرأ ابن محيصن "غَيْرَ" (الفاتحة آ ٢٦) بفتح الراء<sup>(١)</sup>.
- قرأ ابن محيصن "أَنْذَرْتَهُمْ" (البقرة آ ٦) بهزة واحدة على الخبر،  
ومثله في (ياسين آ ١٠)<sup>(٢)</sup>.
- قرأ ابن محيصن "وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي" (البقرة آ ٢٦) بكسر الحاء  
وبياء واحدة ساكنة<sup>(٣)</sup>.
- قرأ ابن محيصن "وَلَا تَقْرَأْ هَذِهِ الشَّجَرَةَ" (البقرة آ ٣٥) بالياء  
ساكنة بدل الهاء حيث وقع<sup>(٤)</sup>.
- قرأ ابن محيصن "فَلَا خَوْفٌ" (البقرة آ ٣٨) بضم الفاء من غير  
تنوين<sup>(٥)</sup>.
- قرأ ابن محيصن "يَذْبَحُونَ" (البقرة آ ٤٩) بفتح الياء وسكون  
الذال وفتح الباء وتخفيفها، وكذلك في (سورة إبراهيم آ ٦) والقصص  
آ (٤)<sup>(٦)</sup>.
- قرأ ابن محيصن "يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ سَوَاءٌ" (البقرة آ ٥٤) بضم الميم في جميع  
القرآن<sup>(٧)</sup>.
- قرأ ابن محيصن "فَأَخَذْتُمْ الصُّعْقَةَ" (البقرة آ ٥٥) بحذف الألف  
التي قبل العين وتسكين العين<sup>(٨)</sup>.
- قرأ ابن محيصن "رُجْزًا مِنَ السَّمَاءِ" (البقرة آ ٥٩) بضم الراء حيث  
وقع<sup>(٩)</sup>.
- قرأ ابن محيصن "أَوْ لَا تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ" (البقرة آ ٧٧) بالتاء<sup>(١٠)</sup>.

(١)	البيهق	١/١٣٢ ب	(٢) البيهق	١/١٣٣
(٣)	"	١/١٣٤ ب	"	١/١٣٥
(٥)	"	١/١٣٥ ب	"	١/١٣٥ ب
(٧)	"	١/١٣٦	"	١/١٣٧
(٩)	"	١/١٣٧ ب	"	١/١٣٩

— قرأ ابن محيصن "وَأَيَّدَنَاهُ" (البقرة آ ٨٢) بمد الهزمة وتخفيف الياء هنا وفي (المائدة آ ١١٠)، وفي الأنفال موضعان (آ ٢٦ ، ٦٢)، وفي (التوبة آ ٤٠)، وفي (المجادلة آ ٢٢)، وفي الصف آ ١٤).

— قرأ ابن محيصن "غُلْفٌ" (البقرة آ ٨٨) بضم اللام<sup>(٢)</sup>.

— قرأ ابن محيصن "جَبْرِئِلَ" (البقرة آ ٩٧) بفتح الجيم والراء وكسر الهزمة وتشديد اللام بوزن (جَبْرِئِلَ)<sup>(٣)</sup>.

— روى عن ابن محيصن أنه قرأ "مِكَئِلَ" (البقرة آ ٩٨) بهزمة مكسورة ولام مشددة في وزن (مِكَئِلَ)<sup>(٤)</sup>.

— قرأ ابن محيصن "رَأِيحًا" (البقرة آ ١٠٤) بإثبات التنوين<sup>(٥)</sup>.

— قرأ ابن محيصن "رَبُّ اجْعَلْ هَذَا" (البقرة آ ١٢٦) بضم الباء<sup>(٦)</sup>.

— قرأ ابن محيصن "شَمَّ اضْطَرَّهُ" (البقرة آ ١٢٦) بإدغام الضاد في الطاء، وكل ما أشبهه<sup>(٧)</sup>.

— قرأ ابن محيصن "عَنِ الْآهِلَةِ" (البقرة آ ١٨٩) بإدغام النون في اللام، وكذلك "عن الأنفال" آ ١، وما أشبه ذلك<sup>(٨)</sup>.

— قرأ ابن محيصن "وَيَشْهَدُ" (البقرة آ ٢٠٤) بفتح الياء وسكون الشين وفتح الهاء<sup>(٩)</sup>.

— قرأ ابن محيصن "وَيَهْلِكُ" (البقرة آ ٢٠٥) بفتح الياء<sup>(١٠)</sup>.

---

(١) الميهج	١/١٤٠	(٢) البهج	١/١٤٠
(٣) "	١/١٤١	(٤) "	١/١٤١
(٥) "	١/١٤١	(٦) "	ب/١٤٣
(٧) "	ب/١٤٤	(٨) "	١/١٤٨
(٩) "	ب/١٤٨	(١٠) "	١/١٤٩

- قرأ ابن محيصن "زَيْنَ" (البقرة آ ٢١٢) بفتح الزاي والياء  
ومثله في (آل عمران آ ١٤)<sup>(١)</sup>.
- قرأ ابن محيصن "أَنْ تُفْتِمَ" (البقرة آ ٢٣٣) بقاء بين أولاهما مفتوحة  
والثانية مكسورة "الرَّضَاعَةُ" بالرفع<sup>(٢)</sup>.
- قرأ ابن محيصن "فَرَجَالًا" (البقرة آ ٢٣٩) بضم الراء وتشديد الجيم<sup>(٣)</sup>.
- قرأ ابن محيصن "وَلَا يُضَارُّ كَاتِبٌ" (البقرة آ ٢٨٢) برفع الراء<sup>(٤)</sup>.
- قرأ ابن محيصن "وَكَيْنَ" (آل عمران آ ١٤٦) بغير ياء بعد  
كسر لا الهزة في وزن (وَكَيْنَ)<sup>(٥)</sup>.
- قرأ ابن محيصن "إِذْ يُصْعِدُونَ" (آل عمران آ ١٥٣) بفتح الياء  
والعين و "لَا يَلُودُونَ عَلَى أَحَدٍ" بالياء أيضا<sup>(٦)</sup>.
- قرأ ابن محيصن "أَمْنَةً نَّعَاسًا" (آل عمران آ ١٥٤) ساكنة اليم  
ومثله في (الأنفال آ ١١)<sup>(٧)</sup>.
- قرأ ابن محيصن "ضَعْفًا" (النساء آ ٩) بضم الضاد والعين  
مقصورا، وروى عنه "ضَعْفَاءُ" بضم الضاد وفتح العين والمد على وزن  
(فَعْلَاءُ)<sup>(٨)</sup>.
- قرأ ابن محيصن "وَأَتَيْتُمُ أَحَدَاهُنَّ قِنطَارًا" (النساء آ ٢٠) بنقل  
حركة الهزة على اليم وحذفها فيصير ميما مكسورة في الوصل كسرا عارضا<sup>(٩)</sup>.
- قرأ ابن محيصن "يُحَرِّفُونَ الْكَلَامَ عَنْ مَوَاضِعِهِ" (النساء آ ٤٦)  
بألف هنا وفي المضعين في (المائدة آ ١٣ ، ٤١)<sup>(١٠)</sup>.

(١)	البيهج	١/١٤٩	(٢)	البيهج	١/١٤٩ ب
(٣)	"	١/١٥٠	(٤)	"	١/١٥٤
(٥)	"	١/١٥٩	(٥)	"	١/١٥٩ ب
(٧)	"	١/١٥٩ ب	(٨)	"	١/١٦٢
(٩)	"	١/١٦٣ ب	(١٠)	"	١/١٦٤ ب

— قرأ ابن محيصن "يَكْتُبُ مَا يَشَاءُونَ" (النساء آ ٨١) بإدغام الباء في الميم<sup>(١)</sup>.

— قرأ ابن محيصن "يَحْرَفُونَ الْكَلَامَ" (المائدة آ ١٣) بفتح اللام والالف بعدها<sup>(٢)</sup>.

— قرأ ابن محيصن "عَلَى خِيَانَةٍ مِّنْهُمْ" (المائدة آ ١٣) بزيادة ياء و ألف بعدها<sup>(٣)</sup>.

— قرأ ابن محيصن "يَهْدِي بِهِ اللَّهُ" (المائدة آ ١٦) بضم الهاء وتغليظ اللام من اسم الله تعالى وكذلك كل هاء ضمير قبلها كسرة أو ياء إذا لقيها ساكن<sup>(٤)</sup>.

— قرأ ابن محيصن "يَا قَوْمُ ادْخُلُوا" (المائدة آ ٢١) بضم الميم حيث وقع<sup>(٥)</sup>.  
— قرأ ابن محيصن "أَنْ يَقْتُلُوا أَوْ يُصَلِّبُوا أَوْ تَقَطَّعَ" (المائدة آ ٣٣) بسكون القاف فيهما والصاد وتخفيف التاء واللام والطاء<sup>(٦)</sup>.

— قرأ ابن محيصن "وَمُهَيِّئْنَا" (المائدة آ ٤٨) بفتح الميم الثانية<sup>(٧)</sup>.  
— قرأ ابن محيصن "وَالصَّابِغِينَ" (المائدة آ ٦٩) بالياء بدل الواو كالذى في سورة البقرة آ ٦٢، والحج آ ١٧<sup>(٨)</sup>.

— قرأ ابن محيصن "لِئِنْ الْآثِمِينَ" (المائدة آ ١٠٦) بإدغام النون في اللام فيصير (لِئَلَّامِينَ)<sup>(٩)</sup>.

— قرأ ابن محيصن "لَاؤَلَانَا وَأُخْرَانَا" (المائدة آ ١١٤) بضم الهمزة فيهما وإسكان الواو والخاء وفتح اللام والراء و ألف فيهما<sup>(١٠)</sup>.  
وقرأ "وَلِئِنْ مَنَّكَ" بكسر الهمزة وإثبات النون مشددة وهاء مضمومة مثل "إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ"<sup>(١١)</sup>.

(١)	المبهم	١/١٦٥	(٢)	المبهم	١/١٦٢
(٣)	"	١/١٦٢	(٤)	"	ب/١٦٢
(٥)	"	ب/١٦٢	(٦)	"	ب/١٦٢
(٧)	"	١/١٦٨	(٨)	"	ب/١٦٨
(٩)	"	١/١٦٩	(١٠)	"	ب/١٦٩ ، ١/١٧٠

— قرأ ابن محيصن "وَلَبَسْنَا عَلَيْهِمْ" (الأنعام آ ٩٦) بلام واحدة وتشديد الباء<sup>(١)</sup>.

— قرأ ابن محيصن "فَهَلْ يَهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمُ" (الأنعام آ ٤٧) بفتح الياء وكسر اللام<sup>(٢)</sup>.

— قرأ ابن محيصن "وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ" (الأنعام آ ٩٦) بالرفع فيهما<sup>(٣)</sup>.

— قرأ ابن محيصن "وَيُنْعِمُ" (الأنعام آ ٩٩) بضم الياء<sup>(٤)</sup>.

— قرأ ابن محيصن "حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ" (الأعراف آ ٤٠) بضم الجيم وتشديد الميم<sup>(٥)</sup>.

— قرأ ابن محيصن "فَضَلَّناهُ عَلَى عِلْمٍ" (الأعراف آ ٥٢) بالضاد<sup>(٦)</sup>.

— قرأ ابن محيصن "إِلَّا نَكْداً" (الأعراف آ ٥٨) بلمسكان الكاف<sup>(٧)</sup>.

— قرأ ابن محيصن "لَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ ثُمَّ لأَصْلِبَنَّكُمْ" (الأعراف آ ١٢٤) بفتح الهمزة فيهما وسكون القاف وفتح الطاء وتخفيفها وسكون الصاد وتخفيف اللام وكذلك في (طه آ ٧١، والشعراء آ ٤٩)<sup>(٨)</sup>.

— قرأ ابن محيصن "وَيَذَرُكَ وَإِلَهِتَكَ" (الأعراف آ ١٢٢) بكسر الهمزة وفتح اللام<sup>(٩)</sup>.

— قرأ ابن محيصن "فَلَا تَشْمَتُ" (الأعراف آ ١٥٠) بفتح التاء والميم<sup>(١٠)</sup>.

"بِئْسَ الْأَعْدَاءُ" بالرفع.

(١)	المبہج	١٢٠/ب	(٢)	المبہج	١٢٢/أ
(٣)	"	١٢٤/ب	(٤)	"	١٢٥/أ
(٥)	"	١٢٨/ب	(٦)	"	١٢٩/أ
(٧)	"	١٢٩/ب	(٨)	"	١٨١/أ
(٩)	"	١٨١/ب	(١٠)	"	١٨٢/أ

— قرأ ابن محيصن "اللَّهُ لِحَدَى الطَّائِفَتَيْنِ" (الأنفال آ ٧) ، بوصل  
الألف ، وكذلك في (التوبة آ ٥٢ ، والمدثر آ ٣٥) ، وما جاء منه <sup>(١)</sup> .

— قرأ ابن محيصن "لَا يُعْجِزُونَ" (الأنفال آ ٥٩) بكسر النون وتخفيفها  
وإثبات ياء بعدها ، وروى عنه تشديد النون وكسرها وإثبات ياء بعدها ،  
وروى عنه حذف الياء في الحالين <sup>(٢)</sup> .

— قرأ ابن محيصن "لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ" (التوبة آ ١٢٨)  
بفتح الفاء <sup>(٣)</sup> .

— قرأ ابن محيصن " (وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ" (التوبة آ ١٢٩)  
برفع الميم ، ومثله في (الأنفال آ ٨٦ ، التوبة آ ١١٦ ، وفي النمل آ ٢٦) <sup>(٤)</sup> .

— قرأ ابن محيصن "إِنَّ الْخُذَّ" (يونس آ ١٠) بتشديد النون وفتحها  
ونصب الدال <sup>(٥)</sup> .

— قرأ ابن محيصن "يُنْتَعِكُمْ مَتَاعًا" (هود آ ٣) بلسكان الميم وتخفيف  
التاء من (أَمْتَع) <sup>(٦)</sup> . وقرأ "فَإِنْ تَوَلَّوْاْ" بضم التاء والواو واللام <sup>(٧)</sup> .

— قرأ ابن محيصن "وَيَعْلَمُ" (هود آ ٦) بضم الياء ، "مُسْتَقْرَهَا"  
برفع الراء "وَمُسْتَوْدَعَهَا" برفع العين على ترك تسمية الفاعل <sup>(٨)</sup> .

— قرأ ابن محيصن "وَإِنَّا لَمُوقِهِمْ" (هود آ ١٠٩) بسكون الواو  
وتخفيف الفاء <sup>(٩)</sup> .

— قرأ ابن محيصن "وَزَلْفًا" (هود آ ١١٤) ساكنة اللام ، ورواه أيضا  
(زُلْفَى) بغير تنوين بوزن (فُعْلَى) <sup>(١٠)</sup> .

— قرأ ابن محيصن "يُرْتَع" (يونس آ ١٢) بضم الياء وكسر التاء <sup>(١١)</sup> .

(١) البهج	١/١٨٤	(٢) البهج	١/١٨٥
(٣) "	١/١٨٨	(٤) "	١/١٨٨
(٥) "	١/١٨٩	(٦) "	١/١٩٢
(٧) "	١/١٩٢	(٨) "	١/١٩٤
(٩) "	١/١٩٤	(١٠) "	١/١٩٦

— قرأ ابن محيصن " قَدْ شَفَّهَا حَبًّا " ( يوسف آ ٣٠ ) بالعين غير معجمة<sup>(١)</sup>.

— قرأ ابن محيصن " قَالُوا يَا لِلَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ " ( يوسف آ ٧٣ ) بالياء بدل

الثاء ، وكذلك ( آ ٨٥ ، ٩١ ، ٩٥ ، وفي النحل آ ٥٦ ، ٦٣ ، وفي الأنبياء

٥٧ ، والشعراء ٦٩٢ ، والصفات ٥٦ )<sup>(٢)</sup>.

— قرأ ابن محيصن " طُوبَى لَهُمْ وَحَسَنَ مَا بَ " ( الرعد آ ٢٩ ) بنصب النون<sup>(٣)</sup>.

— قرأ ابن محيصن " وَاسْتَفْحُوا وَخَابَ " ( إبراهيم آ ١٥ ) بكسر التاء الثانية<sup>(٤)</sup>.

— قرأ ابن محيصن " وَهَبْنِي عَلَى الْكِبَرِ " ( إبراهيم آ ٣٩ ) بالنون بدل

اللام<sup>(٥)</sup>.

— قرأ ابن محيصن " مَا نُنْزِلُ الْمَلَكَةَ " ( الحجر آ ٨ ) بنونين أو لاهما

مضمومة والثانية ساكنة والزاي مكسورة خفيفة " الْمَلَكَةُ " بالنصب<sup>(٦)</sup>.

— قرأ ابن محيصن " فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ " ( النحل آ ٢٦ ) بضم السين والقاف

جمع<sup>(٧)</sup>.

— قرأ ابن محيصن " فَرَقْنَاهُ " ( بنى إسرائيل آ ١٠٦ ) بتشديد الراء<sup>(٨)</sup>.

— قرأ ابن محيصن " كَبُرَتْ كَلِمَةٌ " ( الكهف آ ٥ ) بالرفع<sup>(٩)</sup>.

— قرأ ابن محيصن " ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ " ( الكهف آ ٢٢ ) بإدغام غنة التنوين

غدة الراء ، وفي ( الواقعة آ ١٧ ) بإدغام التنوين فى الثاء<sup>(١٠)</sup>.

(١)	المبہج	ب/١٩٦	(٢)	المبہج	ب/١٩٢
(٣)	"	١/٢٠٠	(٤)	"	ب/٢٠٠
(٥)	"	١/٢٠١	(٦)	"	ب/٢٠١
(٧)	"	ب/٢٠٣	(٨)	"	ب/٢٠٢
(٩)	"	١/٢٠٨	(١٠)	"	ب/٢٠٨



- قرأ ابن محيصن "خَمِيسَةً سَادِسُهُمْ" (الكهف آ ٢٢) بكسر الخاء والميم ، و روى عنه كسر الميم وحدها <sup>(١)</sup> .
- قرأ ابن محيصن "مِنْ سُنْدِيٍّ وَاسْتَبْرَقَ" (الكهف آ ٣١) بفتح القاف من غير تنوين وحذف الهمزة <sup>(٢)</sup> .
- قرأ ابن محيصن "وَيَوْمَ تَسِيرُ" (الكهف آ ٤٧) بفتح التاء وكسر السين وياء ساكنة "الْجِبَالُ" بالرفع <sup>(٣)</sup> .
- قرأ ابن محيصن "بَلَغَ مَطْلَعُ الشَّمْسِ" (الكهف آ ٩٠) بفتح اللام <sup>(٤)</sup> .
- قرأ ابن محيصن "أَفَحَسِبُ الَّذِينَ" (الكهف آ ١٠٢) بشكون السين وضم الياء <sup>(٥)</sup> .
- قرأ ابن محيصن "وَإِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا" (مريم آ ٢٣) بالياء <sup>(٦)</sup> .
- قرأ ابن محيصن "أَنْ يُّفَرِّطَ" (طه آ ٤٥) بضم الياء وفتح الراء <sup>(٧)</sup> .
- قرأ ابن محيصن "لَا يُضِلُّ رِيسِي" (طه آ ٥٢) بضم الياء وكسر الضاد <sup>(٨)</sup> .
- قرأ ابن محيصن "لَأَقْطَعَنَّ . . . وَلَأَصْلَبَنَّ" (طه آ ٧١) بفتح الهمزة فيهما وسكون القاف والصاد وفتح الطاء وتخفيفها وتخفيف اللام ومثلها في سورة الشعراء آ ٤٩ <sup>(٩)</sup> .
- قرأ ابن محيصن "لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ" (الأنبياء آ ٢٤) بالرفع <sup>(١٠)</sup> .

---

(١)	المبہج	٠ ب/٢٠٨	(٢)	المبہج	٠ ب/٢٠٨
(٣)	"	٠ ١/٢٠٩	(٤)	"	٠ ب/٢١٠
(٥)	"	٠ ب/٢١١	(٦)	"	٠ ب/٢١٣
(٧)	"	٠ ١/٢١٥	(٨)	"	٠ ب/٢١٥
(٩)	"	٠ ١/٢١٦	(١٠)	"	٠ ١/٢١٨

— قرأ ابن محيصن "حَصْبُ جَهَنَّمَ" (الأنبياء ٩٨ آ) بسكون الصاد<sup>(١)</sup>.

— قرأ ابن محيصن "رَبُّ أَحْكَمُ" (الأنبياء ١١٢ آ) بضم الباء وكل ما جاء منه<sup>(٢)</sup>.

— قرأ ابن محيصن "خَاسِرَ الدُّنْيَا" (الحج ١١ آ) بإثبات ألف بعد الخاء اسم فاعل<sup>(٣)</sup>.

— قرأ ابن محيصن "وَأَزِنَ" (الحج ٢٧ آ) بتخفيف الذال<sup>(٤)</sup>.

— قرأ ابن محيصن "وَالْمُقِيمِينَ" (الحج ٣٥ آ) بإثبات النون "الصَّلَاةُ" بالنصب<sup>(٥)</sup>.

— قرأ ابن محيصن "سَهْرًا" (المؤمنون ٦٧ آ) بضم السين وحذف الألف وتشديد الميم<sup>(٦)</sup>.

— قرأ ابن محيصن "رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ" (النمل ٢٦ آ) برفع الميم<sup>(٧)</sup>.

— قرأ ابن محيصن "بَلْ أَدْرَكَ" (النمل ٦٦ آ) بإسكان اللام من "بل" وهمزة قطع مفتوحة مدودة ودال ساكنة خفيفة<sup>(٨)</sup>.

— قرأ ابن محيصن "يَعْلَمُ مَا تَكُنُّ صُدُورُهُمْ" (النمل ٧٤ آ) بفتح التاء وضم الكاف ومثله في (القصص ٦٩ آ)<sup>(٩)</sup>.

— قرأ ابن محيصن "إِنْ أَنْكَحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيْ" (القصص ٢٧ آ) بالوصل<sup>(١٠)</sup>.

(١) البهج ٢١٨ ب / (٢) البهج ٢١٨ ب /

(٣) " ٢١٩ ب / (٤) " ٢١٩ ب /

(٥) " ٢١٩ ب / ٢٢٠ أ /

(٦) " ٢٢١ ب / (٧) " ٢٢٨ ب /

(٨) " ٢٢٩ ب / (٩) " ٢٣٠ أ /

(١٠) " ٢٣١ أ /

— قرأ الأعشى "قُرأتِ أَعْيُنٌ" (السجدة ٦٦) بالفتح بعد الراء وكسر التاء جمعاً<sup>(١)</sup>.

— قرأ ابن محيصن "فَيَطْمَعُ الَّذِي" (الأحزاب ٣٢) بكسر الميم<sup>(٢)</sup>.  
— قرأ ابن محيصن "أَنْ تُقَرَّ" (الأحزاب ٥١) بضم التاء وكسر القاف "أَعْيُنُهُنَّ" بنصب النون<sup>(٣)</sup>.

— قرأ ابن محيصن "أَنْذَرْتَهُمْ" (يس ١٠) بحذف همزة الاستفهام<sup>(٤)</sup>.  
— قرأ ابن محيصن "قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُطْلِعُونَ" (الصفات ٥٤، ٥٥) بإسكان الطاء وتخفيفها "فَأُطْلِعَ" بضم الهمزة وقطعها وتخفيف الطاء<sup>(٥)</sup>.

— قرأ ابن محيصن "إِنَّكَ مَائِتٌ وَإِنَّهُمْ مَائِتُونَ" (الزمر ٣٠) بالفتح بعد الميم بدل الياء المشددة وبعدها همزة مكسورة تبدد الألف من أجلها في وزن (قَائِتٌ، وَقَائِتُونَ)<sup>(٦)</sup>.

— قرأ ابن محيصن "يَا رَبُّ" (الزخرف ٨٨) بضم الباء<sup>(٧)</sup>.

— قرأ ابن محيصن "وَأَسْتَبْرَقَ" (الدخان ٥٣) موصول وفتح القاف غير منصرف<sup>(٨)</sup>.

— قرأ ابن محيصن "فَهَلْ يَهْلِكُ" (الأحقاف ٣٥) بفتح الياء وكسر اللام<sup>(٩)</sup>.

— قرأ ابن محيصن "وَأِمَّا فِدَا" (القتال ٤) مقصوراً بوزن (قَرَى)<sup>(١٠)</sup>.

(١) البهج	٢٣٥/ب	(٢) البهج	٢٣٦/ب
(٣) "	٢٣٧/أ	(٤) "	٢٣٩/ب
(٥) "	٢٤٢/أ	(٦) "	٢٤٥/أ
(٧) "	٢٥٠/ب	(٨) "	٢٥١/أ
(٩) "	٢٥٢/ب	(١٠) "	٢٥٢/ب

- قرأ ابن محيصن "عَرَفَهَا" (القتال آ ٦) بتخفيف الراء<sup>(١)</sup>.
- قرأ ابن محيصن "أَنفَا" (القتال آ ١٦) بغير ألف بعد الهمزة<sup>(٢)</sup>.
- قرأ ابن محيصن "وَفِي السَّمَاءِ رَازِقُكُمْ" (الذاريات آ ٢٢) بفتح الراء وألف بعدها وكسر الزاي وعنه (أَرْزَاقُكُمْ) جمع (رِزْقٍ)<sup>(٣)</sup>.
- قرأ ابن محيصن "إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّازِقُ" (الذاريات آ ٥٨) بتقديم الألف على الزاي وكسر الزاي وتخفيفها بوزن (الصَّادِقِ)<sup>(٤)</sup>.
- قرأ ابن محيصن "لِنَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا وَنَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا" (والنجم آ ٣١) بالنون فيهما<sup>(٥)</sup>.
- قرأ ابن محيصن "رَفَارِفَ" (الرفرف آ ٧٦) بفتح الفاء وألف بعدها وكسر الراء الثانية وفتح الفاء الأخيرة جمعا غير منصرف بوزن (مَسَاجِدَ) و (عَبَاقِرِيَّ) بفتح الباء وألف بعدها وبعد الألف قاف مكسورة وفتح الياء وحذف التنوين<sup>(٦)</sup>.
- قرأ ابن محيصن "يُضَعِّفُهُ" (التغابن آ ١٧) بإسكان الضاد وتخفيف العين من غير ألف<sup>(٧)</sup>.
- قرأ ابن محيصن "فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ" (الواقع آ ٤٠) بإسكان الشين والغين وحذف الألف منهما على التوحيد<sup>(٨)</sup>.
- قرأ ابن محيصن "وَمَكْرُوا مَكْرًا كِبَارًا" (نوح آ ٢٢) بكسر الكاف وتخفيف الباء<sup>(٩)</sup>.
- قرأ ابن محيصن "لَبَدًا" (الجن آ ١٩) بضم اللام وتشديد الباء وروى عنه ضمها وتخفيفها<sup>(١٠)</sup>.

(١)	المبہج	١/٢٥٣	(٢)	المبہج	١/٢٥٣
(٣)	"	١/٢٥٥	(٤)	"	١/٢٥٥
(٥)	"	١/٢٥٧	(٦)	"	١/٢٥٩
(٧)	"	٢/٢٦٣	(٨)	"	٢/٢٦٥
(٩)	"	٢/٢٦٥	(١٠)	"	٢/٢٦٦

— قرأ ابن محيصن "أَشَدُّ وَطَاءً" (المزمل آ ٦) بفتح الواو والطاء والمد، وروى عنه كسر الواو<sup>(١)</sup>.

— قرأ ابن محيصن "لَحْدَى الْكُبَرِ" (المدثر آ ٣٥) بفتح اللام وإسكان الحاء من غير همز<sup>(٢)</sup>.

— قرأ ابن محيصن "شَأْنٌ يَغْنِيهِ" (عبس آ ٣٧) بفتح الياء وبالعين غير معجمة<sup>(٣)</sup>.

— قرأ ابن محيصن "عَامِلَةٌ نَاصِيَةٌ" (الغاشية آ ٣٦) بالنصب فيهما<sup>(٤)</sup>.

— قرأ ابن محيصن "لَيُنْبَذَنَّ" (الهمزة آ ٤) بالفتح وبعدها نون مكسورة على التثنية. يمد الأول من أجل النون الشددة بعدها<sup>(٥)</sup>.

— هذا ما ورد من انفردات ابن محيصن في كتاب السبج، وقد اشترك مع غيره من القراء في كثير من أحرف القرآن الكريم<sup>(٦)</sup>.

أما أبو محمد اليزيدي وقراءته في هذا الكتاب فإنها سبقت عند ذكر الحروف التي خالف فيها أبا عمرو، وهي أربع عشرة كلمة كما ذكرها الشذائي في كتابه<sup>(٧)</sup>.

(١) السبج ٢٦٦/ب (٢) السبج ٢٦٧/أ

(٣) " ٢٦٩/ب (٤) " ٢٧١/أ

(٥) " ٢٧٣/أ

(٦) انظر مثلاً البقرة آ ٢٨، آ ٣٧، آ ٤٨، آ ٥١.

(٧) انظر السبج لوحة ٤٢/أ فما بعدها.

# الفصل الثالث

حياة المصنف ومتزلة الكتاب  
بين كتب القراءات

## الفصل الثالث

نبذة عن الحياة العلمية في عصر المصنف  
أبي محمد سبط الخياط البغدادي

عاش سبط الخياط في النصف الثاني من القرن الخامس والنصف الأول من القرن السادس الهجري ( ٤٦٤ - ٥٤١ هـ ) كما سنذكره - إن شاء الله - في ترجمته .

وعاش حياته هذه في بغداد ، وكانت بغداد ، بل العراق بأسره ، تحت ظل الحكم السلجوقي الذي بدأ بدخول السلاجقة بغداد عام ٤٤٢ هـ ، وظل طوال قرنين من الزمان ، حيث انتهى بسقوط بغداد في حوزة المغول على يد هولاكو سنة ٦٥٦ هـ .<sup>(١)</sup>

ولما ضعفت الخلافة العباسية بدخول السلاجقة بغداد ظهرت دول إسلامية مختلفة في العالم الإسلامي آنذاك ، في مصر والشام والمغرب والأندلس وفارس .

وبعد أن كانت بغداد مركزا للحضارة الإسلامية ، ظهرت إلى جانبها مراكز أخرى ، كالقاهرة ودمشق ومراكش وقرطبة وصخارى وغزنة . وعلى الرغم من الوباء الذي أصاب العالم الإسلامي في هذا العصر ، وعلى الرغم من انحلال رابطة الدولة الإسلامية فيه - ظلت العلم والآداب تواصل سيرها ونموها ، ذلك أن العلم والأدب لا يموتان سريعا ، ولكن يحتضران في زمن طويل<sup>(٢)</sup> .

(١) تاريخ آداب اللغة العربية لجرجي زيدان ٩/٣ .

(٢) تاريخ الإسلام لحسن إبراهيم حسن : مقدمة الجزء الرابع .

(٣) ظهر الإسلام لأحمد أمين ١٩٢/٤ .

وفى استطاعتنا أن نراجع أسباب ازدهار العلم والأدب فى تلك

الحقبة من الزمن إلى العوامل التالية :-

١ - تشجيع الخلفاء والملاطين والأمراء والوزراء لرجال العلم والأدب ،

إذ كانوا يتنافسون فى هذا الأمر ، ويخلعون على العلماء والأدباء

المعطايا والهيآت .

٢ - إنشاء المدارس لتعليم العلم الثقيلة والعقلية ، كالمدرسة

النظامية التى أنشأها نظام الملك وزير ملك شاه السلجوقى فى بغداد

عام ٤٥٢ هـ ، وكالمدرسة النظامية فى نيسابور وأصبهان ،

وكالمدرسة الناصرية التى أنشأها صلاح الدين الأيوبي بالقاهرة .

وكان التعليم فى هذه المدارس مجانياً ، بل كانت تُجرى على طلابها

الجرايات ، وتفرض لدرسيها الرواتب .

وقامت هذه المدارس بدور بارز فى ازدهار العلم والأدب فى ذلك

العصر ، ونبع بفضلها عدد كبير من العلماء <sup>(١)</sup> .

٣ - ظهور كثير من الفرق الإسلامية التى اتخذت الثقافة والعلم وسيلة

لتحقيق أغراضها السياسية ، وخير مثل ذلك هذه الآثار التى خلفها

العلماء من السنيين والشيعة وما كان لها من أثر فى النهضة

العلمية التى يتميز بها هذا العصر <sup>(٢)</sup> .

٤ - اتساع أفق التفكير الإسلامى ، وذبوع العمران ، ورفق المجتمع .

وقد تمخضت هذه العوامل عن نبوغ الجم الفقير من علماء التفسير

والقراءات ، والحديث والفقہ ، والعربية والأدب ، والتاريخ والسير

والجغرافيا فى كل قطر من الأقطار الإسلامية .

(١) انظر فى هذه المدارس : التمدن الإسلامى لجرجى زيدان ٢٠٤/٣ ،

ونشأة النحو للشيخ محمد الظنطاوى ١٩٢ .

(٢) تاريخ الإسلام لحسن إبراهيم حسن ٤٢٠/٤ .



ويطول بنا الحديث ، لو أردنا أن نحصى عدد هؤلاء العلماء ، ومن أجل هذا سوف أكتفى - في هذه التبعة - بذكر أسماء عدد يسير منهم ، من كانت لهم مؤلفات لها شأنها ومكانتها في تاريخ الفكر الإسلامى الخصب المبدع .

فَمِنْ نَبِغٍ فِي التَّفْسِيرِ وَالحَدِيثِ وَالْفَقْهِ : أَبُو مُحَمَّدٍ عَلِيٌّ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ سَعِيدٍ بْنِ حَزْمٍ الظَّاهِرِيُّ (ت ٤٥٦ هـ) ، وَأَبُو عَمْرٍو يُونُسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ الْقُرْطُبِيُّ (ت ٤٦٣ هـ) . وَأَبُو حَامِدٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الْغَزَالِيُّ (ت ٥٠٥ هـ) ، وَأَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو جَارِ اللَّهِ الزَّمْخَشَرِيُّ (ت ٥٣٨ هـ) ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ لِاشْبِيلِيٍّ ابْنِ الْعَرَبِيِّ (ت ٥٤٣ هـ) ، وَأَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَحْمَدَ الشَّهْرِسْتَانِيِّ (ت ٥٤٨ هـ) ، وَأَبُو السَّعَادَاتِ الْمُبَارَكُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَثِيرِ (ت ٦٠٦ هـ) <sup>(١)</sup> . وَمِنْ نَبِغٍ فِي اللُّغَةِ وَالْأَدَبِ وَالبَلَاغَةِ : أَبُو بَكْرٍ عَبْدِ الْقَاهِرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَرَجَانِيُّ (ت ٤٧١ هـ) ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ الشُّتْرِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالْأَعْلَمِ (ت ٤٧٦ هـ) ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْقَاسِمُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَرِيرِيُّ صَاحِبُ الْمَقَامَاتِ (ت ٥١٦ هـ) ، وَأَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمِيدَانِيُّ النِّيسَابُورِيُّ (ت ٥١٨ هـ) ، وَأَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو جَارِ اللَّهِ الزَّمْخَشَرِيُّ (ت ٥٣٨ هـ) ، وَأَبُو السَّعَادَاتِ هَيْبَةُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الشَّجَرِيِّ (ت ٥٤٢ هـ) ، وَأَبُو الْبَرَكَاتِ كَمَالُ الدِّينِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْبَارِيُّ (ت ٥٧٧ هـ) ، وَأَبُو يَعْقُوبَ يُونُسُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ السَّكَاكِيُّ (ت ٦٢٦ هـ) <sup>(٢)</sup> .

(١) تاريخ آداب اللغة العربية لجرجى زيدان ٣٧/٣ - ١٠٢ .

(٢) تاريخ آداب اللغة العربية لجرجى زيدان ٣٧/٣ - ١٠٢ .

ومن نبغ في السير والتاريخ والبلدان :- أبو عبيد عبدالله بن عبدالعزيز البكري الأندلسي (ت ٤٨٧ هـ) ، والقاضي أبو الفضل عياض ابن موسى اليحصبي الأندلسي (ت ٥٤٤ هـ) ، وأبو سعد عبدالكريم بن أبي بكر السمعاني (ت ٥٦٢ هـ) ، وأبو القاسم علي بن أبي محمد المعروف بابن عساكر الدمشقي (ت ٥٧١ هـ) ، وأبو القاسم خلف بن عبدالملك بن بشكوال القرطبي (ت ٥٧٨ هـ) ، وأبو القاسم عبدالرحمن بن عبدالملك السهيلي الأندلسي (ت ٥٨١ هـ) ، وأبو عبدالله محمد بن صفى الدين الملقب عاد الدين الأصفهاني (ت ٥٩٢ هـ) ، وأبو الفرج عبدالرحمن ابن علي بن الجوزي (ت ٥٩٢ هـ) ، وأبو عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي الرومي البغدادي (ت ٦٢٦ هـ) ، وأبو الحسن علي بن أبي الكرم عز الدين ابن الأثير (ت ٦٣٠ هـ) ، والوزير أبو الحسن علي بن يوسف القنطري (ت ٦٤٦ هـ) <sup>(١)</sup> .

وأما في القراءات : فقد كانت هذه الخليفة حافلة بالقراء الأعلام ، في مشرق العالم الاسلامي ومغربه ، وألفت فيها أمهات كتب القراءات ، وأوسعها ، وأكثرها تداولاً بين الناس ، وأذكر فيما يلي أسماء طائفة من مشهوري القراء ، الذين خلفوا لنا كتباً ذات خطر عظيم في علم القراءات وهم :- أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان الداني (ت ٤٤٤ هـ) ، وأبو علي الحسن بن علي بن عبدالله العطار البغدادي (ت ٤٤٧ هـ) ، وأبو الحسن علي بن محمد بن علي بن فارس الخياط البغدادي (ت ٤٥٠ هـ) ، وأبو الحسن عبدالباقي بن فارس بن أحمد الحمصي ثم المصري (ت في حدود ٤٥٠ هـ) ، وأبو العباس أحمد بن سعيد المعروف بابن نفيس المصري (ت ٤٥٣ هـ) ،

(١) تاريخ آداب اللغة العربية لجرجي زيدان ٣/٣٧ - ١٠٢ .

وأبو طاهر إسماعيل بن خلف بن سعيد الأندلسي ثم المصري ( ٤٥٥ هـ ) ،  
 وأبو القاسم عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب القرطبي ( ت ٤٦١ هـ ) ،  
 وأبو القاسم يوسف بن علي بن جبارة بن محمد الهذلي المغربي ( ت ٤٦٥ هـ )  
 وأبو عبد الله محمد بن شريح الرعيّني الأشبيلي ( ت ٤٧٦ هـ ) ، وأبو معشر  
 عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد الطبري شيخ مكة ( ت ٤٧٨ هـ ) ، وأبو  
 عبد الله محمد بن عيسى بن فرج المغمي الطليطلي ( ت ٤٨٥ هـ ) ، وأبو  
 الفضل عبد القاهر بن عبد السلام بن علي الشريف العباسي الكلي ( ت ٤٩٣ هـ ) ،  
 وأبو طاهر أحمد بن علي بن عبيد الله بن عمر بن سوار البغدادي ( ت ٤٩٦ هـ ) ،  
 وأبو الحسن يحيى بن إبراهيم بن أبي زيد اللواتي الأندلسي المعروف بابن  
 البياز ( ت ٤٩٦ هـ ) ، وأبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن أحمد بن الدوش  
 الشاطبي ( ت ٤٩٦ هـ ) ، وأبو دأود سليمان بن نجّاح الأندلسي  
 ( ت ٤٩٦ هـ ) ، وأبو منصور محمد بن أحمد بن علي الخياط البغدادي  
 ( ت ٤٩٩ هـ ) ، وأبو الحسين يحيى بن علي بن الفرج المصري المعروف  
 بابن الخشاب ( ت ٥٠٤ هـ ) ، وأبو القاسم خلف بن إبراهيم بن خلف  
 ابن النّخّاس القرطبي ( ت ٥١١ هـ ) ، وأبو علي الحسن بن خلف بن عبيد  
 الله بن بليّة القيرواني ( ت ٥١٤ هـ ) ، وأبو القاسم عبد الرحمن بن عتيق  
 ابن الفحام الصقلي الإسكندري ( ت ٥١٦ هـ ) ، وأبو العز محمد بن الحسين  
 ابن بندار القلانسي الواسطي ( ت ٥٢١ هـ ) ، وأبو القاسم فضل الله  
 ابن محمد بن وهب الأنصاري القرطبي ( ت ٥٢٤ هـ ) ، وأبو القاسم هبة الله  
 ابن أحمد بن عمر بن الطبر الحويري البغدادي ( ت ٥٣١ هـ ) ، وأبو  
 الحسن شريح بن محمد بن شريح الرعيّني الأشبيلي ( ت ٥٣٧ هـ ) ، وأبو  
 منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرّون العطار البغدادي  
 ( ت ٥٣٩ هـ ) ، وأبو جعفر أحمد بن علي بن أحمد بن خلف بن الباز  
 الأنصاري الغرناطي ( ت ٥٤٠ هـ ) ، وأبو بكر يحيى بن خلف بن نفيس  
 الغرناطي المعروف بابن الخلف ( ت ٥٤١ هـ ) ، وأبو الكرم المبارك بن الحسن

ابن أحمد الشهرزوري البغدادي (ت ٥٥٠ هـ) ، وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم الحضرمي اليمني (ت ٥٦٠ هـ) ، وأبو العلاء الحسن بن أحمد ابن الحسن بن أحمد بن محمد العطار الهمداني (٥٦٩ هـ) ، وأبو القاسم بن قير بن خلف بن أحمد الرعيني الشاطبي الأندلسي (ت ٥٩٠ هـ) ، وأبو القاسم عبد الرحمن بن إسماعيل بن عثمان الصفراوي الإسكندردي (ت ٦٣٦ هـ) ، وأبو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي (ت ٦٤٣ هـ) .

ولقد أردت بهذا السرد لأسماء هؤلاء العلماء الأعلام ، ولا سيما قراءهم ، أن ألقى بعض الأضواء على عصر سبط الخياط ، كي تكشف لنا عن جوانب الحياة العلمية المزدهرة فيه . ومن شأنها أيضا أن تطلعنا على ملامح القوة في هذه الشخصية القرآنية الغنية . فإن الإنسان - كما يقولون - ابن بيئته . وإذاً قد أتيج لسبط الخياط كثير من أسباب النبوغ في القراءات والنحو واللغة والحديث ، من شيوخ أعلام ، وكتب كبيرة في كل فن من فنون العلم . مضافاً كل هذا إلى ساحة نفسه ، وورعه وإخلاصه في العبادة . وسوف يزداد هذا الأمر وضوحاً عند الحديث عن حياته فيما يلي إن شاء الله تعالى .

## حياة المصنف\*

اسمه ولقبه وكنيته ونسبه :-

هو أبو محمد عبد الله بن علي بن أحمد بن عبد الله البغدادي ، المعروف بسبط الخياط <sup>(١)</sup> . والخياط الذي يُنسب إليه هو جده لأمه أبو منصور محمد بن أحمد بن علي بن عبد الرزاق البغدادي المعروف بالخياط . وتأتي ترجمته قريباً إن شاء الله .  
مولده ووفاته :-

أجمعت المصادر التي ترجمت له ، على أنه ولد سنة أربع وستين وأربعمائة . كما أجمعت على أنه ولد في شعبان من ذلك العام ، ثم اختلفت في تحديد اليوم من ذلك الشهر ، ما بين الثالث والعشرين ، والمابع والعشرين <sup>(٢)</sup> .  
<sup>(٣)</sup>

(\*) انظر في ترجمته :-

معرفة القراء الكبار للذهبي ٤٠٣/٢ ، وطبقات القراء لابن الجزري ٤٣٤/١ ،  
إنباء الرواة للقطبي ١٢٢/٢ ، ونزهة الألباء لابن الأنباري ٤٠٢ / ٤٠٣ ،  
وطبقات ابن قاضي شعبة ٣٣٧ - ٣٣٩ ( ٤٢/٢ - ٤٤ ) ، وتلخيص ابن  
أم مكتوم ٩٤ ، المنتظم لابن الجوزي ١٢٢/١٠ ، ( وفیات ٥٤١ هـ ) ،  
الكامل لابن الأثير ١٦/٩ ، البداية والنهاية لابن كثير ٢٢٢/١٢ ، شذرات  
الذهب لابن العماد ١٢٩/٤ - ١٣٠ ، والأنساب للسمعاني ٢١٤ ( ب ) ،  
مرآة الجنان للياقبي ٢٧٥/٤ ، وخريدة القصر ٨٣/١ - ٨٤ ، مناقب  
الإمام أحمد لابن الجوزي ٥٣٠ ، ( طبعة الخانجي الثانية ) ، مختصر  
دول الإسلام ٤١/٢ ، كشف الظنون لحاجي خليفة ٢٠٦ ، ٣٣٨ ، ٥٨٢ ،  
وهدية العارفين للبغدادي ٤٥٥/١ ، تاريخ الأدب العربي لبروكلمان  
٢٢٣/١ ، معجم المؤلفين لرضا كحالة ٨٦/٦ ، الأعلام للزركلي ٤٠٥/١ ،  
( طبعة جديدة ) ، والبدر الزاهرة - القراءات الشاذة : ١٨ لعبد الفتاح  
القاضي .

(١) السبط بكسر السين : ولد الولد ، والأسباط من بني إسرائيل كلقبائل

من العرب ( الصحاح - سبط ) .

(٢) إنباء الرواة ١٢٣/٢ .

(٣) المنتظم ١٢٢/١ ، ونزهة الألباء ٤٠٢ .

وانتفت المصادر كذلك على أنه توفي سنة واحد وأربعين وخمسة ، ففى  
 خلافة المقتدى ، وفى ربيع الآخر من هذا العام . واختلفت كذلك فى تحديد  
 يوم وفاته ، ما بين الثانى عشر <sup>(١)</sup> ، والثامن عشر <sup>(٢)</sup> ، والثامن والعشرين <sup>(٣)</sup> .  
 وهو اختلاف يسير ، قد يكون منشؤه التصحيف أو غيره . وإذا كان لابد  
 لى من ترجيح قول على آخر ، فإنى أرجح ما ذهب إليه أبو الفرج ابن  
 الجوزى ( ت ٥٩٢ هـ ) ، الذى ذهب إلى أنه ولد فى اليوم السابع  
 والعشرين من شعبان سنة أربع وستين وأربعمائة ، وتوفى فى اليوم الثامن  
 عشر من ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين وخمسة <sup>(٤)</sup> . ذلك أن ابن الجوزى  
 كان قد قرأ على سبط الخياط القرآن والحديث الكثير ، كما صرح بذلك <sup>(٥)</sup> ،  
 ومن ثم فكان من أعلم الناس بكل ما يتصل بأستاده .

وكان يوم وفاته يوماً مشهوراً مهيباً ، يصفه ابن الجوزى بقوله : - " توفي  
 بكرة الاثنين الثامن عشر من ربيع الآخر من هذه السنة فى غرفته التى بمسجده ،  
 فحُطَّ تابوته بالجال من سطح المسجد ، وأُخرج إلى جامع القصر ، وصلى عليه  
 عبدالقادر <sup>(٦)</sup> . وكان الناس فى الجامع أكثر من يوم الجمعة . ثم صلى عليه فى  
 جامع المنصور . وقد رأيت أيامه جماعة من الأكابر فما رأيت أكثر جمعاً من جمعه ،  
 كان تقدير الناس من نهر معلى إلى قبر أحمد ، وغلقت الأسواق ، ودُفن فى دكة  
 الإمام أحمد بن حنبل عند جده أبى منصور <sup>(٧)</sup> .

(١) شذرات الذهب ١٢٩/٤ .

(٢) المنتظم ١٢٢/١٠ .

(٣) إنباء الرواة ١٢٣/٢ .

(٤) المنتظم ١٢٢/١٠ ، وشذرات الذهب ١٢٩/٤ .

(٥) المنتظم ١٢٢/١٠ .

(٦) هوولى الله الشيخ عبدالقادر الجيلى ، كما فى معرفة القراء الكبار

٤٠٥/٢ ، وطبقات القراء لابن الجزرى ٤٣٥/١ .

(٧) المنتظم ١٢٢/١٠ .

## شيوخه

قرأ أبو محمد القرآن الكريم بالقراءات المختلفة على كثير من قراء عصره .  
 في بغداد ، كما تلقى الحديث واللغة والنحو على بعض مشاهير العلماء .  
 وإذا كان التلميذ صورة من شيخه إلى حد كبير ، فإنني مضطرة إلى أن أذكر  
 هنا تراجم موجزة لشيخ سبط الخياط ، من شأنها أن تلقى كثيرا من  
 الأضواء على شخصيته ، سواء منها ما يتصل بالقراءات والتجويد ، وما يتصل  
 بالعلم الأخرى التي مهر فيها . فقد كان شيوخه ما بين مقرئ شهير ،  
 ومحدث كبير ، وعلامة في النحو واللغة .

وفيما يلي تراجم هؤلاء الشيخ الذين أمكن العثور عليهم في كتب الطبقات  
 والتراجم والتاريخ .

((١)) يحيى بن أحمد السبيعي القصري أبو القاسم <sup>(١)</sup> (ت ٤٩٠ هـ)

وهو مقرئ صالح ثقة . ولد سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة ، بقصر ابن هبيرة  
 فنسب إليه <sup>(٢)</sup> . وقدم بغداد ، قرأ الروايات على ابن الحسن الحماصي ، ومحمد  
 ابن المظفر الدينوري ، وسمع من أبي الحسن بن الصلت ، وأبي الحسن بن  
 بشران ، وأبي الفضل عبدالواحد التميمي وجماعة . وقرأ عليه أبو الكاسم  
 الشهرزوري ، وسبط الخياط ، ومحمد بن الخضر الحولي وغيرهم .  
 وكان حسن الإقراء ، مجودا عارفا ، ختم عليه خلق كثير ، كما كان  
 خيرا دينا ثقة متعا بقواه على الرغم من أنه عاش مائة عام واثنين .

(١) القراء الكبار ٣٥٢/١ ، وطبقات القراء ٣٦٥/٢ .

(٢) ينسب هذا القصر إلى يزيد بن عمر بن هبيرة وإلى العراق من قبل مروان  
 ابن محمد ، وقد بنى ابن هبيرة هذا القصر بالقرب من جسر سوراء ،  
 وخرج منه كثير من المحدثين (معجم البلدان - قصر ابن هبيرة) .

((٢)) عبد القاهر بن علي الشريف العباسي المكي أبو الفضل<sup>(١)</sup> (ت ٤٩٣ هـ)

وهو إمام مقرر، ضابط، ثقة، محقق. كان نقيب الهاشميين بمكة. ثم قدم بغداد وسكنها بالمدرسة النظامية. وكان من سُرّوات العباسيين، قال عنه أبو الفضل محمد بن محمد بن عطف: "رحمة الله على هذا الشريف، فلقد كان على أحسن طريقة سلكها الأشراف، من دين مكين، وتقل رزين<sup>(٢)</sup>. قرأ بالروايات الكثيرة على أبي عبد الله محمد بن الحسين بن أنور<sup>(٣)</sup> بهرام الكارزني. و طال عمره حتى كان آخر من مات من أصحابه. وقرأ عليه الشيخ أبو محمد سبط الخياط بكل ما قرأه على الكارزني، وألف كتاب المبهج جامعاً للروايات التي قرأ بها عليه. كما قرأ عليه أبو سعد محمد بن عبد الجبار الجويني، ودعوان بن علي، وأبو الكرم الشهرزوري وغيرهم.

((٣)) أحمد بن علي بن عبيد الله بن عمر بن سوار البغدادي

أبو ظاهر<sup>(٤)</sup>. (ت ٤٩٦ هـ)

الأستاذ الحنفى، مؤلف كتاب "المستتير فى العشر"<sup>(٥)</sup>، وكتاب "المفردات فى القراءات"<sup>(٦)</sup>. إمام كبير، محقق ثقة، أحد الحفاظ. حسن نفسه على الإقراء والتحديث، وختم عليه جماعة كتاب الله، وكتب بخطه الكثير من الحديث.

- 
- (١) معرفة القراء الكبار ٣٦١/١، وطبقات القراء ٣٩٩/١.  
 (٢) القراء الكبار ٣٦٢/١، وطبقات القراء ٣٩٩/١.  
 (٣) القراء الكبار ٣١٨/١، وطبقات القراء ١٣٢/٢.  
 (٤) القراء الكبار ٣٦٢/١، وطبقات القراء ٨٦/١، معجم الأدباء ٤٦/٤، هدية العارفين ٨١/١، كشف الظنون ١٦٢٥/٢، الاعلام ١٧٣/١.  
 (٥) والمستتير من الكتب التي اتمد عليها ابن الجزرى فى تأليف كتابه الكبير النشر. انظر ٨٢/١ وسماء حاجى خليفة والزركلى "المستتير فى القراءات العشر البواهر". انظر كشف الظنون ١٦٢٥/٢، الاعلام ١٧٣/١.  
 (٦) أفراد ما جمعه فى المستتير / معجم الأدباء ٤٨/٤، وهدية العارفين ٨١/١.



قرأ بالقراءات على جماعة منهم : الحسن بن أبي الفضل الشَّرمَقاني ،  
وحُبَّة بن عبد الملك العثماني الأندلسي ، والحسن بن علي العطاري ، وأبو  
الفتح عبد الواحد بن شَيْطَا .

وسمع الحديث الكثير من محمد بن عبد الواحد بن رزقة ، ومحمد  
ابن الحسين الحرَّاني ، ومحمد بن محمد بن غيلان وطائفة .  
وقرأ عليه بالقراءات أبو علي بن سُكْرَةَ الصَّدَفي ، ومحمد بن الخضر  
المحولي ، وأبو محمد سبط الخياط وآخرين . وحدث عنه أبو طاهر السلفي ،  
وعبد الوهاب الأنطاقي وآخرون .

(( ٤ )) علي بن عبد الرحمن بن هارون بن عيسى ، ابن الجراح ،

الوزير البغدادي أبو الخطاب <sup>(١)</sup> (ت ٤٩٧ هـ)

وهو إمام مقرئ ، مجود التلاوة ، حسن الكتابة . انتهت إليه رئاسة  
القراءة ، ونظم في القراءات كتابا . قال عنه أبو طاهر السلفي : " هو إمام في  
اللغة ، ونظمه في أعلى درجة ، وخطه من أحسن الخطوط ، والقول يتسع في  
فضائله ، وكان يصلي بأمير المؤمنين المستظهر بالله التراويح <sup>(٢)</sup>

قرأ على محمد بن عمر بن بكير النجار ، وعلي ابن الصقر الدينوري .  
وقرأ عليه أبو محمد سبط الخياط ، وأبو الكرم الشهرزوري ، وسعد الله بن  
الدجاجي .

(١) طبقات القراء ٥٤٨/١ .

(٢) طبقات القراء ٥٤٩/١ ، والقراء الكبار ٣٧٠/١ .

(( ٥ )) ثابت بن بendar البقال الدينوري ثم البغدادي أبو المعالي<sup>(١)</sup>

(ت ٤٩٨ هـ)

كان شيخا صالحا خيرا . قرأ على الحسن بن الصقر ، وعبد الوهاب بن علي اللخمي ، وعلي بن طلحة البصري وآخرون . وقرأ عليه سبط الخياط ، وهبة الله بن الطبري ، وأحمد بن شنيف .

(( ٦ )) محمد بن أحمد بن علي بن عبد الرزاق البغدادي الزاهد

المعروف بالخياط أبو منصور<sup>(٢)</sup> (ت ٤٩٩ هـ)

جد أبي محمد لأمه . كان أستاذا كبيرا ، ثقة مشهورا

ألف كتاب " المذهب في القراءات " .<sup>(٣)</sup>

ولد سنقراحي وأربعائة ، وسمع من أبي القاسم بن بشران ، وعبد

الغفار المؤدب ، وأبي بكر محمد بن عمر بن الأخضر الفقيه وجماعة .

وقرأ القراءات على أبي نصر أحمد بن مسرور . وقرأ عليه سبطاه

أبو محمد عبد الله وأبو عبد الله الحسين ، وحدث عنه أحمد بن عبد الغني

الباجسري ، وأبو طاهر السلفي ، وسعد الله بن الدجاجي ، وأبو الفضل

خطيب الموصل . ولعن خلقا كثيرا .

وكان أبو منصور رجلا زاهدا صالحا ذاكرا ، مات وكان له وردين

العشاءين يقرأ فيه سُبعا من القرآن ، قائما وقاعدا حتى طعن في السن

كما كان إمام مسجد ابن جُرْدَة بالحريم ، ثم اعتكف فيه مدة يعلم

العميان ، ويسأل لهم ، وينفق عليهم .<sup>(٤)</sup>

(١) طبقات القراء ١/١٨٨ .

(٢) طبقات القراء ٢/٧٤ ، ومعرفة القراء الكبار ١/٣٧٠ ، وهدية العارفين

٢/٢٨٠ وقد عدّه ابن الجزري في الطبقة الخامسة من القراء ، انظر منجد

المقرئين ص ١٦٠ .

(٣) سماء حاجي خليفة المذهب في القراءات العشر - انظر كشف الظنون ٢/١٩١٣

و ١٣٢١ وهدية العارفين ٢/٢٨٠ .

(٤) في معرفة القراء الكبار أنه توفي سنة ٤٩٢ هـ .

((٧)) عبدالحق بن أبي مروان الأندلسي المعروف بابن الثلج<sup>س</sup>

(١) أبو محمد

وهو شيخ روى التيسير عن أبي عمرو الداني سماعاً ، وقراءاً عليه  
سبط الخياط بالمسجد الحرام سنة خمسمائة .

((٨)) أحمد بن علي بن بدران الحلواني البغدادي أبو بكر<sup>(٢)</sup>

(ت ٥٠٧ هـ)

كان أبو بكر الحلواني شيخاً صالحاً خيراً ، مقرئاً ، ومحدثاً عالماً  
الإسناد ، بعيد الصيت . قرأ بالروايات على الحسن بن غالب ، وعلي بن  
محمد بن فارس الخياط . وسمع الحديث من محمد بن علي بن شبابة  
الدينوري ، وأبي الطيب الطبري وآخرين .  
وقرأ عليه أبو محمد سبط الخياط ، والبارك بن الحسن الشهرزوري ،  
وعبد الوهاب بن محمد الصابوني وجماعة . وحدث عنه أبو طاهر السلفي ،  
وأبو طالب بن خضير ، وخطيب الموصل ، وخلق كثير .  
ومن مؤلفاته الأمل في الحديث<sup>(٣)</sup> ، ولطائف المعارف<sup>(٤)</sup> .

(١) طبقات القراء ٣٥٩/١ .

(٢) القراء الكبار ٣٧٦/١ ، وطبقات القراء ٨٤/١ ، وهدية العارفين

٨٢/١ .

(٣) كشف الظنون ٦٦٢/١ .

(٤) كشف الظنون ١٥٥٤/١ وهدية العارفين ٨٢/١ .

((٩)) محمد بن الحسين بن بندار الواسطي القلّاسي أبو العز<sup>(١)</sup>

(ت ٥٢١ هـ)

شيخ العراق مرموق القراء بواسط ، وأستاذ ، صاحب تصانيف حسنة .  
كان بصيرا بالقراءات وعللها ، وغوامضها ، عارفا بطرقها على الاستناد .  
ألف كتاب " الإرشاد في القراءات العشر<sup>(٢)</sup> " وهو مختصر كان عند  
العراقيين كالتيشير عند غيرهم . كما ألف " كتاب الكفاية<sup>(٣)</sup> " ، وهو أكبر  
حجما من كتاب الإرشاد .

قال السلفي عنه : سألته خبيسا الحوزي عن أبي العز فقال : هو  
أحد الأئمة الأعيان في علم القرآن ، برع في القراءات ، وسمع من جماعة ،  
وهو جيد النقل ذو فهم فيما يقوله<sup>(٤)</sup> .

قرأ على أبي علي غلام الهراس بما قرأ به أبو علي من الروايات المشهورة  
والشاذة . ورحل إلى أبي القاسم الهذلي فقرأ عليه بالكامل ، ثم رحل إلى  
بغداد فسمع من أبي جعفر بن السلعة ، وأبي الغنائم بن المأمون ، وأبي  
الحسن المهدي بالله . وذهب إلى قرية ( أوانا ) فقرأ بها لعاصم على  
أبي الفوارس محمد بن العباس الأوانى .

ثم عاد إلى واسط . فتصدر للإقراء بها ، ورحل إليه الناس من  
جميع الأقطار . ومن أشهر من قرأ عليه أبو الفتح المبارك بن زريق الحداد ،  
وأبو محمد سبط الخياط ، وأبو العلاء الهمداني<sup>(٥)</sup> .

(١) القراء الكبار ٣٨٤/١ ، وطبقات القراء ١٢٨/٢ .

(٢) ذكره ابن الجزري ضمن الكتب التي قرأ بها في مقدمة النشر ٨٦/١ ،  
وسماه حاجي خليفه إرشاد المبتدى وتذكرة المنتهى ( كشف الظنون  
٦٦/١ ) .

(٣) ذكره ابن الجزري ضمن الكتب التي قرأ بها ( النشر ٨٢/١ ) وسماه (   
كتاب الكفاية الكبرى ) .

(٤) القراء الكبار ٣٨٥/١ ، وطبقات القراء ١٢٩/٢ .

(٥) طبقات القراء ١٢٨/٢ .

((١٠)) عمر بن إبراهيم بن محمد الشريف أبو البركات<sup>(١)</sup> (ت ٥٣٩هـ)

كان من أهل الكوفة ، وكان نحوياً لغوياً ، فقيهاً محدثاً ، شرح "اللمع"  
 شرحاً وافياً ، وأخذ عن أبي القاسم زيد بن علي الفارسي ، وأخذ عنه  
 أبو محمد سبط الخياط ، ومدحه بأبيات لنفسه ، وكان أبو البركات علامة  
 في النحو ، قرأ عليه جماعة كثيرة ، واستضاء بعلمه خلق كثير ، وله  
 تصانيف حسنة في النحو وغيره .

((١١)) المبارك بن فاخر بن محمد النحوي البغدادي أبو الكرم

المعروف بابن الدباسي<sup>(٢)</sup> ( ٥٥٠هـ )

كان بارعاً في النحو ، وألف كتباً منها : كتاب المعلم في النحو ، وشرح  
 خطبة أدب الكاتب ، وجواب مسائل ، إلى غير ذلك .  
 أخذ عن أبي القاسم عبد الواحد بن برهان الأسدي . وأخذ عنه  
 أبو محمد سبط الخياط ، قال ابن الأنباري : - " وأخبرني أبو محمد بن بنت  
 الشيخ أبي منصور المقرئ النحوي أنه قرأ عليه شرح كتاب سيويه للسيرافي  
 في مدة آخرها مستهل رجب سنة أربع وخمسة<sup>(٣)</sup> "

((١٢)) محمد بن محمد بن الطيب البغدادي أبو الفضل المعروف

بالصباغ<sup>(٤)</sup> .

هو شيخ مقرئ صحيح الرواية . قرأ بالتذكار على مؤلفه عبد الواحد  
 ابن شیطا ، وسمعه عليه . وقرأ عليه سبط الخياط .

(١) نزهة الألباء ٣٩٩ ، وإنباء الرواة ٣٢٤/٢ ، وهديّة العارفين ٧٨٣/١ ،

الأعلام ٣٩/٥ ، وطبقات المفسرين ٣/٢ .

(٢) نزهة الألباء ٣٨٢ ، وإنباء الرواة ٢٥٦/٣ ، وبغية الوعاة ٢٧٢ ، ٢٧٤ ،

ومعجم الأدباء ٥٤/١٢ - ٥٦ .

(٣) نزهة الألباء ٣٨٣ ، وبغية الوعاة ٢١٥/٢ .

(٤) طبقات القراء ٢٤٠/٢ .

## تلاميذه

كان سبط الخياط شيخ المقرئين في عصره ، قرأ عليه خلق كثير ،  
 وختم عليه ما لا يحصى <sup>(١)</sup> . ومن ثم فليس بمستطاع إحصاء من قرأ عليه من  
 أهل بغداد وغيرهم ، والذين يمكن أن نعددهم من تلاميذه .  
 غير أني سأكتفي هنا بذكر التلاميذ الذين ذكرتهم كتب التراجم  
 والطبقات ، وأترجم لكل منهم ترجمة موجزة ، كما فعلت بشيوخه . ومن  
 شأن هذه التراجم أن تساعد على تحديد معالم شيخ المقرئين في عصره  
 أبي محمد سبط الخياط . ومن هؤلاء التلاميذ الذين قرءوا عليه بالروايات  
 ما يلي :-

((١)) هبة الله بن يحيى بن محمد بن يحيى الشيرازي المعروف

بالهراس أبو طالب <sup>(٢)</sup> (بقي إلى حدود ٥٨٠ هـ)

أستاذ مقرئ مؤلف ألف كتاب " البهجة " في القراءات السبع " وتصدر  
 ببغداد . أخذ القراءات عرضا عن عبدالعزيز بن محمد بن منصور الشيرازي  
 بفارس ، وببغداد على سبط الخياط ، وأبي الكرم الشهرزوري وغيرهما .  
 وقرأ عليه ابنه يحيى ، ونصر بن محمود بن نصر التمنديجاني .

((٢)) أسعد بن الحسين بن سعد بن علي بن بشار القاضي

اليزدي أبو دُر <sup>(٣)</sup> (بقي إلى بعد ٥٨٠ هـ)

مقرئ إمام ضابط محقق ، ألف كتابا في العشر ساء " المنتقى " وكتابا  
 آخر ساء " غاية المنتهى ونهاية البتدي في القراءات العشر " . قرأ على  
 محمد بن أبي نصر بأصبهان ، وأبي نصر بن محمد المؤذن بجامع أصبهان .

(١) المنتظم ١٢٢/١٠ .

(٢) طبقات القراء ٣٥٣/٢ ، والأعلام ٧٦/٨ ، وقد ترجم له ابن الجزري في

مرتبتين في صفحة واحدة عرفه في الأولى بابن الهراس ، وفي الثانية بالهراس .

(٣) طبقات القراء ١٥٩/١ ، والأعلام ٣٠٠/١ .

وروى القراءة عن سبط الخياط ، وأبى الكرم الشهرزورى ، وأبى منصور  
ابن خيرون وغيرهم .

كما رواها كذلك عن والده أبى الفضل الحسين بن سعد ، وروى كتاب  
السبعة لابن مجاهد قراءةً على الشيخ أبى الحسن على بن عبد السيد  
ابن محمد بن عبد الواحد الصباغ .

((٣)) نصر الله بن على بن منصور بن الكيال الواسطى الحنفى  
أبو الفتح <sup>(١)</sup> . (ت ٥٨٦ هـ)

أستاذ عارف ، فقيه إمام ، كان شيخ الاقراء بواسط ، ولى قضاء  
البصرة ، ثم قضاء واسط .

قرأ بواسط على على بن على بن شيران الواسطى . وبيغداد على  
سبط الخياط ، وأبى عبد الله البار .

وتفقه على القاضى أبى على الفارقى ، ثم على الحسن بن سلامة  
النيجى وأفتى . وسمع من أبى القاسم بن الحصين وآخرين . وثلا عليه  
بالروايات مرجلة بن شقيرة ، وعبد الرحمن بن عبد السمیع وغيرهما . وألف  
كتاب " المفيدة فى القراءات العشر " <sup>(٢)</sup>

((٤)) المبارك بن المبارك بن أحمد بن زريق الواسطى الخداد  
أبو جعفر <sup>(٣)</sup> . (ت ٥٩٦ هـ)

أستاذ حاذق مقرئ ، كان رأسا فى معرفة الفن ، أقرأ الناس وأهم  
زمانا . قرأ بالروايات على أبيه أولا . ثم رحل إلى سبط الخياط ببغداد

(١) القراء الكبار ٤٤٦/٢ ، وطبقات القراء ٣٣٩/٢ ، والأعلام ٣١/٨ .

(٢) وساه حاجى خليفة ( المفيد فى القراءات العشر ) وهو كتاب مفيد كاسمه ،  
اختصر فيه كتاب التلخيص للطبرى وزاده فوائد - انظر كشف الظنون ١٧٢٨/٢ .

(٣) القراء الكبار ٤٥٢/٢ ، وطبقات القراء ٤١/٢ ، وكشف الظنون

٧٢٨/١ ، وهدية العارفين ٢/٢ .

فقرأ عليه . وسمع من علي بن علي بن شيران ، وأبي علي الفاروقسي وغيرهما .

وقرأ عليه بالروايات الشريف محمد بن غير الداعي ، وغيره . وحدث عنه يوسف بن خليل وآخرون .

وهو صاحب كتاب " الخيرة في القراءات العشرة " اختصر فيه "للارشاد" نظماً . وكان إمام جامع واسط كآبيه .

(( ٥ )) محمد بن محمد بن هارون الحلبي المعروف بابن الكال

أبو عبد الله <sup>(١)</sup> (ت ٥٩٢ هـ)

مقرئ أستاذ كامل ناقل ، غني بالقراءات الصحيحة والشاذة ، واجتهد

في ذلك ، فقرأ بذلك على سبط الخياط ، والحافظ أبي العلاء الهمداني ،

وأبي الكرم الشهرزوري . وتصدر للإقراء بالحلة وبيغداد .

وقرأ عليه بالروايات العشر الحافظ أبو عبد الله الدبشي ، والشريف الداعي

الرشيد .

(( ٦ )) محمد بن يوسف بن علي الغزنوي الحنفي أبو الفضل <sup>(٢)</sup> (ت ٥٩٩ هـ)

مقرئ ناقل ، فقيه مفسر . قرأ الروايات على سبط الخياط ، وأبي الكرم

الشهرزوري . وسمع من أبي بكر قاضي المارستان ، وأبي منصور بن خسيرون .

وقرأ عليه العلامة أبو الحسن السخاوي ، وأبو عمرو بن الحاجب ، وروى عنه

الكمال الضير ، والحافظان ابن خليل والضياء ، والرشيد العطار .

(١) القراء الكبار ٢/٤٥٣ ، وطبقات القراء ٢/٢٥٦ .

(٢) طبقات القراء ٢/٢٨٦ ، وطبقات المفسرين ٢/٢٩١ .



((٧)) حمزة بن علي بن حمزة بن فارس الحراني ثم البغدادي

المعروف بابن القبيطي أبيه<sup>(١)</sup> (ت ٦٠٢ هـ)

وكان إماماً مسنداً ، محققاً ثقة حجة ، قرأ بالروايات على سبط الخياط ، وأبي الكرم المبارك بن الحسن الشهرزوري وغيرهما . وروى عنه أبو عبد الله الديلمي ، والضياء محمد ، وابن خليل . وأجاز على بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي وغيره .

ويصفه العلماء بأنه كان صادقاً ، حسن الأخلاق ، ومن جمع بين التجويد وحسن الأداء والصوت .

((٨)) عبد الواحد بن عبد السلام بن سلطان بن بختيار البغدادي

أبو الفضل<sup>(٢)</sup> (ت ٦٠٤ هـ)

مقرئ ، مصدر ، إمام حاذق . أخذ القراءات الكثيرة عرضاً عن سبط الخياط ، وأبي الكرم الشهرزوري ، وسمع منهما ومن جماعة . واعتنى بالفن ، وتصدر للإقراء ، فقرأ عليه جماعة منهم الشيخ مجد الدين بن تيمية ، وإبراهيم ابن الحسن ، وأجاز لابن النجاري . وكان أبو الفضل صالحاً خيراً ، بصيراً بصناعة الإقراء ، عالي الإسناد .

((٩)) عبد الوهاب بن علي بن علي بن مَكِينَة البغدادي الصوفي

أبو أحمد<sup>(٣)</sup>

شيخ العراق في عصره . قرأ بالروايات الكثيرة على سبط الخياط ، وأبي العلاء الهمداني وغيرهما . وسمع الحديث الكثير من المحدثين ولا سيما من الحافظين ابن عساكر وابن السمعاني .

(١) القراء الكبار ٢/٤٦٤ ، وطبقات القراء ١/٢٦٤ .

(٢) القراء الكبار ٢/٤٦٦ ، وطبقات القراء ١/٤٧٤ .

(٣) القراء الكبار ٢/٤٦٤ ، وطبقات القراء ١/٤٨٠ .

وقرأ العربية على ابن الخشاب ، وليس الخرقة من جده لأمه أبي  
البركات النيسابوري . وقرأ عليه بالروايات الحافظ أبو عبد الله محمد بن  
النجار ، وروى عنه موفق الدين بن قدامة ، وتقى الدين بن الصلاح ،  
والضياء المقدسي وغيرهم .

وكان إماما صالحا ، قدوة ، مقرئا مجودا ، كثير المحاسن ، قصده  
الطلاب من أنحاء البلاد . وكان ظاهر الخشوع ، غزير الدمعة ، وله فنى  
القلوب منزلة عظيمة .

قال عنه الذهبي : " صحبته قريبا من عشرين سنة ، وطفقت البلاد ، فما  
رأيت أكمل منه ، ولا أكثر عبادة ، ولا أحسن سمًا . وقرأت عليه بالروايات<sup>(١)</sup>

(( ١٠ )) زاهر بن رستم الأصبهاني ثم البغدادي أبو شجاع<sup>(٢)</sup> . (ت ٦٠٩ هـ)  
المقرئ الفقيه الشافعي . قرأ بالروايات على سبط الخياط ، وأبي الكرم  
الشهرزوري ، وسمع منهما ومن أبي الفتح الكروجي وطبقتهم . وصحب  
الصفوية ، ثم جاور وأم بالمقام ، وروى الكثير . وكان صحيح السماع والقراءات  
روى عنه الزكي البرزالي ، والضياء المقدسي وآخرون . من تصانيفه (نوهة  
الناظر)<sup>(٣)</sup>

(( ١١ )) زيد بن الحسن بن زيد ، تاج الدين الكندي البغدادي ثم

الدمشقي ، التاجر المقرئ النحوي اللغوي الأديب الخنفي

أبو اليمن<sup>(٤)</sup> . (ت ٦١٣ هـ)

شيخ القراء والنحاة بدمشق . قرأ القرآن تلقينا على أبي محمد سبط  
الخياط ، وعمره سبع سنين ، وقرأ بالروايات العشر ، وهو ابن عشر سنين على

(١) القراء الكبار ٢/٤٦٥ .

(٢) القراء الكبار ٢/٤٧٨ ، وطبقات القراء ١/٢٨٨ ، هدية العارفين ١/٣٧٢ .

(٣) كشف الظنون ٢/١٩٤٨ .

(٤) القراء الكبار ٢/٤٦٧ ، وطبقات القراء ١/٢٩٧ ، وبغية الوعاة ١/٥٢٠ ،

معجم الأدباء ١١/١٧١ ، وفيات الأعيان ٢/٣٣٩ ، وهدية العارفين

١/٣٧٢ ، والأعلام ٣/٥٢ .

أبى منصور بن خيرون ، وأبى بكر محمد بن إبراهيم المحولى ، وأبى الفضل  
ابن المهتدى بالله . وسمع من القاضى أبى بكر محمد بن عبد الباقي الأنصارى ،  
وأبى منصور الشيبانى وطائفة سواهما .

وأخذ العربية عن سبط الخياط ، ثم عن أبى السعادات هبة الله بن  
الشَّجَرى وغيره ، وأخذ اللغة عن أبى منصور بن الجوالقى .  
وتفقه فى مذهب الإمام أحمد ، وقال الشعر الجيد ، ونال جاهها ودنيا  
عريضة . وكان حسن الأخلاق ، طيب المزاج ، مكرما للغرباء ، حجة فى النقل ، متبحرا  
فى عدة علوم .

وقرأ عليه علم الدين السخاوى ، وعلم الدين القاسم بن أحمد الأندلسى  
وجماعة . وانتهى إليه علو الإسناد فى الحديث <sup>(١)</sup> ، وسمع منه خلق لا يحصون . وفيه  
يقول السخاوى :— <sup>(٢)</sup>

لَمْ يَكُنْ فِي عَصْرِ عَمْرُو مِثْلُهُ \* وَكَذَا الْكِنْدِيُّ فِي آخِرِ عَصْرِ  
فُهْمَا زَيْدٌ وَعَمْرُوَانَسَا \* بُنِيَ النَحْوُ عَلَى زَيْدٍ وَعَمْرُو .

ومن تصانيفه :— راتحاف الزائر وأطواف المقيم المسافر ، حاشية على شرح ديسوان  
المتنبى للوارة الدمشقى ، شرح خطب ابن نباتة ، مشيخة على حروف المعجم وغير  
ذلك <sup>(٣)</sup> .

وتوفى بدمشق فى شوال (سنة ٦١٣ هـ) ودفن بقاسيون <sup>(٤)</sup> رحمه الله تعالى .

(١) وكان أعلى الأرض إسنادا فى القراءات ، قال الذهبى لا أعلم أحدا من الأئمة

عاش بعد ما قرأ القرآن ثلاثا وثمانين سنة غيره .— القراء الكبار ٢/٤٦٨ .

(٢) القراء الكبار ٢/٤٦٩ ، طبقات القراء ١/٢٩٨ ، بغية الوعاة ١/٥٧١ .

(٣) انظر هدية العارفين ١/٣٧٧ ، وكشف الظنون ١/٦ .

(٤) وقاسيون : بفتح القاف وبعد الألف سين مكسورة مهملة وضم الياء المثناة

من تحتها وبعد الواو الساكنة نون ، وهو جبل مطل على دمشق ،

وفيه عدة مغاور ، وفى سفحه مقبرة أهل الصلاح ، وهو جبل معظم

مقدس ، يروى فيه آثار ، وللصالحين فيه أخبار (معجم البلدان —

قاسيون ) .

## مصنفاته

عُرِّبَ سبْطُ الْخِيَاطِ سَبْعًا وَسَبْعِينَ عَامًا ، أُخْلِصَهَا جَمِيعًا لِلْقُرْآنِ الْكَرِيمِ  
وَالْقُرْآنَاتِ ، وَصَنَفَ فِيهَا أَحَدَ عَشَرَ كِتَابًا فِي مُخْتَلَفِ الْقُرْآنَاتِ وَهِيَ :-

(١) السَّبْجُ ، وَهُوَ هَذَا الْكِتَابُ ، وَسَأَخُصُّهُ بِدَرَاةٍ مُفْصَلَةٍ فِيمَا يَلِي . وَأَنْ

شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

(٢) كِتَابُ الرُّضَى<sup>(١)</sup> .

(٣) كِتَابُ الْإِيجَازِ فِي الْقُرْآنَاتِ السَّبْجِ<sup>(٢)</sup> .

(٤) كِتَابُ التَّبَصُّرِ<sup>(٣)</sup> .

(٥) كِتَابُ الْمُؤَيَّدَةِ فِي السَّبْجِ<sup>(٤)</sup> .

(٦) كِتَابُ الْمُضْحَةِ فِي الْعَشْرِ<sup>(٥)</sup> .

(٧) الْقَصِيدَةُ الْمُنْجِدَةُ فِي الْقُرْآنَاتِ الْعَشْرِ<sup>(٦)</sup> .

(١) الْقُرْآنُ الْكَبِيرُ ٢/٤٠٤ ، وَطَبَقَاتُ الْقُرْآنِ ١/٤٣٥ ، وَالْأَعْلَامُ ٤/١٠٥ ،

وَسَمَاءُ حَاجِي خَلِيفَةِ "الرُّضَى فِي الْعَشْرِ" ٢/١٣٢٠ ، وَسَمَاءُ الْبَغْدَادِيِّ

"الرُّضَى فِي الْقُرْآنَاتِ" هَدِيَّةُ الْعَارِفِينَ ١/٤٥٥ .

(٢) الْقُرْآنُ الْكَبِيرُ ٢/٤٠٤ ، وَطَبَقَاتُ الْقُرْآنِ ١/٤٣٥ ، وَالنَّشْرُ ١/٨٣ ، وَكُشْفُ

الظُّنُونِ ١/٢٠٦ وَهَدِيَّةُ الْعَارِفِينَ ١/٤٥٥ وَمَعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ ٦/٨٦ ،

وَالْأَعْلَامُ ٤/١٠٥ .

(٣) الْقُرْآنُ الْكَبِيرُ ٢/٤٠٤ ، وَطَبَقَاتُ الْقُرْآنِ ١/٤٣٥ ، وَسَمَاءُ ابْنِ الْجَزَرِيِّ فِي

النَّشْرِ ١/٨٤ "كِتَابُ تَبَصُّرِ الْبَتْدِيِّ" ، وَسَمَاءُ الْبَغْدَادِيِّ فِي هَدِيَّةِ

الْعَارِفِينَ ١/٤٥٥ وَحَاجِي خَلِيفَةِ فِي كُشْفِ الظُّنُونِ ١/٣٣٨ ، وَرَضَا

كَحَالَةَ فِي مَعْجَمِ الْمُؤَلِّفِينَ ٦/٨٦ "كِتَابُ تَبَصُّرِ الْبَتْدِيِّ وَتَذَكُّرُ الْمُنْتَهَى"

وَإِنْظَرِ الْأَعْلَامُ ٤/١٠٥ .

(٤) الْقُرْآنُ الْكَبِيرُ ٢/٤٠٤ ، وَطَبَقَاتُ الْقُرْآنِ ١/٤٣٥ ، هَدِيَّةُ الْعَارِفِينَ ١/٤٥٥ .

(٥) الْقُرْآنُ الْكَبِيرُ ٢/٤٠٤ ، وَطَبَقَاتُ الْقُرْآنِ ١/٤٣٥ ، هَدِيَّةُ الْعَارِفِينَ ١/٤٥٥ .

(٦) الْقُرْآنُ الْكَبِيرُ ٢/٤٠٤ ، وَطَبَقَاتُ الْقُرْآنِ ١/٤٣٥ ، وَالنَّشْرُ ١/٨٤ ، وَمَعْجَمُ

الْمُؤَلِّفِينَ ٦/٨٦ ، وَهَدِيَّةُ الْعَارِفِينَ ١/٤٥٥ .

(٨) كتاب إرادة الطالب في القراءات العشر. وهو فرش القصيدة المنجسدة السابقة<sup>(١)</sup>.

(٩) كتاب الكفاية في القراءات الست لما رواه ابن الطبر<sup>(٢)</sup>.

(١٠) كتاب الشمس المنيرة لما رواه البار<sup>(٣)</sup>.

(١١) كتاب الاختيار<sup>(٤)</sup>.

(١٢) كتاب منهاج الدليل<sup>(٥)</sup>.

(١) النشر ٨٤/١، ومعجم المؤلفين ٨٦/٦، وفيه زيادة " وإفادة الواهب في

القراءة "، وكشف الظنون ٥٢/١، وهدية العارفين ٤٥٥/١.

(٢) القراء الكبار ٤٠٤/٢، وطبقات القراء ٤٣٥/١، والنشر ٨٥/١، وهدية

العارفين ٤٥٥/١، ومعجم المؤلفين ٨٦/٦.

وابن الطبر هو أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر الحريري البغدادي،

مقرئ مسند ثقة ثبت، قرأ بالروايات على أبي بكر محمد بن علي الخياط،

وأحمد بن عبد العزيز بن الأطرش وآخرين. وقرأ عليه أبو اليمن الكندي

بالقراءات الست التي جمعها له سبط الخياط في كتاب الكفاية. ألفها لأجل

الكندي، الذي هو آخر من روى عنه في الدنيا. وروى عنه أبو القاسم بن

عساكر، وأبو موسى المديني، وأبو الفرج بن الجوزي وغيرهم.

وكان ابن الطبر صحيح السماع، قوى التدين، كثير الذكر، دائم التلاوة

(ت ٥٣١). طبقات القراء ٣٤٩/٢.

(٣) طبقات القراء ٤٣٥/١، هدية العارفين ٤٥٥/١.

والبارع هو أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب البارع البغدادي.

الدباسي. مقرئ صالح، وأديب، صاحب رواية كتاب الشمس المنيرة

في التسعة الشهيرة الذي ألفه له سبط الخياط.

قرأ على أبي بكر محمد بن علي بن موسى الخياط، وأبي بكر أحمد بن

الحسين بن اللحياني وآخرين. وقرأ عليه أبو جعفر عبد الله بن أحمد

الواسطي الضرير، ونصر الله بن الكيال وغيرهما (ت ٥٢٤ هـ).

طبقات القراء ٣٥١/١.

(٤) القراء الكبار ٤٠٤/٢، وسماء الزركلي "الاختيار في اختلاف العشرة أئمة

الأمصار ١٠٥/٤.

(٥) ذكره المصنف في البهج (لوحه ٣٥-أ).

## مكانته العلمية وثناء العلماء عليه

أبدأ هذه الفقرة ، بذكر طائفة من أقوال العلماء في سبط الخياط ،  
توضح جوانب شتى من تلك الشخصية القرآنية الفريدة .

قال أحمد بن صالح الجبلى ( ت ٥٦٥ هـ ) : " ما ذكر سبط الخياط فى  
الأغوار والأنجاد ، ورأس أصحاب الإمام أحمد ، وصاروا وحده وقته ، ونسج  
وحده ، لم أسمع فى جميع عمرى من يقرأ الفاتحة أحسن ولا أفصح منه ، وكان  
جمال العراق بأسره ، وكان ظريفا كريما ، لم يخلف مثله فى أكثر قوته " (١) .

وقال أبو الفرج بن الجوزى ( ت ٥٩٧ هـ ) : " وكان كثير التلاوة ، لطيف  
الأخلاق ، ظاهر الكياسة والظرافة ، حسن المعاشرة للعلوم والخواص ، قويا  
فى السنة " (٢)

وقال الحافظ أبو عبد الله الذهبى ( ت ٧٤٨ هـ ) : " كان إماما محققا ،  
واسع العلم ، متين الديانة ، قليل الميل ، وكان أطيب أهل زمانه صوتا  
بالقرآن على كبر السن " (٣) .

وقال ابن الجزرى ( ت ٨٣٣ هـ ) : " وهو أحد الذين انتهت  
إليهم ريلسة الإقراء علما وعملا ، والتجويد علما وعملا وطربا ، وكان إماما  
فى اللغة والنحو جميعا " (٤)

وقال ابن نقطة ( ت ٦٣٩ هـ ) : " كان شيخ العراق ، يرجع إلى  
دين وثقة وأمانة ، وكان ثقة صالحا من أئمة المسلمين " (٥)

(١) القراء الكبار ٢/٤٠٥ ، وشذرات الذهب ٤/١٢٩ ، وطبقات القراء  
٤٣٥/١ .

(٢) المنتظم ١٠/١٢٢ ، وشذرات الذهب ٤/١٢٩ .

(٣) القراء الكبار ٢/٤٠٤ ، وطبقات القراء ١/٤٣٥ .

(٤) طبقات القراء ١/٤٣٥ .

(٥) شذرات الذهب ٤/١٢٩ .

فهذه الأقوال تدل على أن سبط الخياط كان من أئمة المسلمين فى العلم والعمل معا ، وأنه كان مقرئا ممتازا ، ومجودا بارعا ، ونحويا لغويا ، وإماما ، وأنه كان من رجال الحديث والفقه ، متين الدين ، سمح الخلق ، حسن المعاشرة للناس على اختلاف طبقاتهم . والآن على أن آخذ فى تفصيل هذه الصفات التى جمعها الله سبحانه وتعالى فى هذا الرجل العظيم .

أما الإقراء :- فقد كان سبط الخياط شيخ المقرئين <sup>(١)</sup> بالعراق فى عصره ، وغير منازع فى ذلك ، قرأ عليه خلق كثير ، وختم عليه مالا يحصى من الناس . وقد روى ابن الأثير ، أنه كان يقول : " لو قلت ، إنه ليس مقرئ بالعراق إلا وقد قرأ على أو على جدى ، أو قرأ على من قرأ علينا ، لكنت أظنى صادقا " <sup>(٢)</sup> . وإذا كان هذا شأن المقرئين معه ومع جده أبى منصور فكيف كان شأن القارئين ؟؟

لقد كان سبط الخياط مقصد طلاب القرآن الكريم ، وكعبة القراء من بغداد ، كما كانت تشد إليه الرحال من أطراف العراق جميعه ، بل ومن البلدان المجاورة ، كل يسعى للارتواء من هذا المنهل ، والمورد العذب كثير الزحام ، كما يقولون .

وما لنا نذهب بعيدا وبين أيدينا كتاب " البهجة " أضح دليل على أن الرجل كان بصيرا بالقراءات ، ورواياتها وطرقها ، وأصولها وعملها ، وأنه كان إماما فى هذا العلم الكريم ، هذا فضلا عن كتبه الأخرى التى سبق الحديث عنها .

(١) المقرئ :- فى اصطلاح علماء القراءات من علم القراءة أداء ، ورواها مشافهة ، وأجيز له أن يعلم غيره - ويقابله القارئ - وهو الذى جمع القرآن حفظا عن ظهر قلب . وهو مبتدئ ومتوسط ومنته ، فالمبتدئ من أفرد إلى ثلاث روايات ، والمتوسط إلى أربع أو خمس ، والمنتهى من عرف من القراءات أكثرها وأشهرها ( إتحاف فضلاء البشر / ٥ / والاضافة / ٥ ) . وقد عد ابن الجزرى فى الطبقة السابعة من القراء ( انظر منجد المقرئين ١٦٤ ) .

(٢) نزهة الألباء ٤٠٣ .

وأما التجويد وحسن التلاوة :- فقد كان مضرب الأمثال في ذلك ،  
يقول فيه ابن الجوزي ( ت ٥٩٧ هـ ) :- " قرأت عليه القرآن والحديث الكثير ،  
ولم أسمع قارئاً قط أطيب صوتاً منه ، ولا أحسن أداءً على كبر سنه <sup>(١)</sup> .  
ويقول ابن الأنباري ( ت ٣٢٨ هـ ) :- " كان شيخاً متوددا متواضعا ،  
حسن التلاوة والقراءة في المحراب ، خصوصا في ليالي شهر رمضان ، وكان  
الناس يجتمعون إليه لاستماع قراءته في كل ليلة من ليالي الشهر لحسنها  
وجودتها <sup>(٢)</sup> .

هكذا كان الإمام الجليل سبط الخياط ، مرتلاً للقرآن الكريم ، امثالا  
لقوله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم :- " وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً <sup>(٣)</sup> ، ومجسدا  
لتلاوته ، محسنا بها صوته ، امثالا لقوله صلى الله عليه وسلم " زينوا القرآن  
بأصواتكم <sup>(٤)</sup> . وقوله : " لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ <sup>(٥)</sup> ، وقوله : " رَكُلٌ  
شَيْءٌ حَلِيَّةٌ ، وَحَلِيَّةُ الْقُرْآنِ حَسَنُ الصَّوْتِ <sup>(٦)</sup> ، وقوله :- " مَا أَذِنَ اللَّهُ لَشَيْءٍ  
كَأَذْنِهِ لِنَبِيٍّ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ يَتَغَنَّيَ بِهِ <sup>(٧)</sup> . وسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
أبا موسى الأشعري يقرأ القرآن فقال :- " لَقَدْ أُوتِيَ هَذَا مِزْمَارًا مِنْ مِزَامِيرِ  
آلِ دَاوُدَ <sup>(٨)</sup> .

وإذاً قد كان سبط الخياط من أولئك القراء القلائل ، الذين وهبهم  
الله حلاوة الصوت بالقرآن ، وكان صوته رخيماً طيباً ، ولا سيما حينما كان  
يصلى في المحراب .

- (١) المنتظم ١٠ / ١٢٢ .
- (٢) نزهة الألباء ٤٠٣ .
- (٣) سورة المزمل آية ٤ .
- (٤) مجمع الزوائد للهيثمي ١٢٠ / ٧ ، ويروى " زينوا أصواتكم بالقرآن " .
- (٥) مجمع الزوائد للهيثمي ١٢٠ / ٧ .
- (٦) مجمع الزوائد ١٢١ / ٧ .
- (٧) الفائق للزمخشري ١ / ٣٢ ، وأذن : استمع . والمراد بالتغني تحزين القراءة وترقيقها .
- (٨) الفائق ٢ / ١٢٣ ، وقد ضرب الرسول صلى الله عليه وسلم المزامير مثلاً لحسن صوت داود عليه السلام ، وحلاوة نغمته ، كان في حلقه مزامير يزمر بها .



وكان أهل بغداد ينشالون على مسجد ابن جرّدة الذي كان يؤم  
الناس به من كل صوب وُحْدَب ليصلوا خلفه ، ويسمعوا منه أم الكتاب ، وهو  
يتغنى بها ، فتخشع قلوبهم ، وتنتشى أرواحهم ، كما كانوا يحرصون كل  
الحرص على صلاة العشاء والتراويح خلفه في ليالي شهر رمضان من كل عام .

وظل سبط الخياط إماما لمسجد ابن جرّدة على مدى بضعة وخمسين  
عاماً<sup>(١)</sup> ، يرتل القرآن في المحراب بصوته الرخيم ، ويوقع بحلاوة تلاوته على أوتار  
القلوب ، ويهز أعماق النفوس ، ويهدي الحيارى والضالين ، فقد قال ابن  
الجزري : " وبلغنا عن الأستاذ الإمام أبي محمد عبد الله بن علي البغدادي  
المعروف بسبط الخياط ، مؤلف "البهجة" وغيره في القراءات - رحمه الله - أنه  
كان قد أُعْطِيَ من ذلك حظاً عظيماً ، وأنه أسلم جماعة من اليهود والنصارى  
من سماع قراءته<sup>(٢)</sup> .

ولقد كان القراء منذ قديم الزمان يؤصّون بترتيل القرآن ، وتحسين  
الصوت به ، فقد روى الإمام أبو الحسن السخاوي ( ت ٦٤٣ هـ ) أن عبد الله  
ابن ذكوان قال : " يجب على قارئ القرآن أن يقرأ بترتيل وترسل ، وتدبر  
وتفهم ، وخشوع وبكاء وطمع ، وتحفظ وثبت ، وأن يزين قراءته بلسانه  
ويحسنها بصوته<sup>(٣)</sup> .

(١) المنتظم ١٢٢/١٠ ، وشذرات الذهب ١٢٩/٤ .

(٢) النشر ٢١٣/١ .

(٣) جمال القراء ( ورقة ١٩٤ ب ) .

وأما النحو و اللغة :- فقد كان بارطاً فيهما ، ذلك أنهما من  
 العدد الضرورية للقراءة والقارئ على حد سواء ، لأن من أركان القراءة  
 الصحيحة أن توافق العربية ولو بوجه من الوجوه <sup>(١)</sup> ، فكان لابد له من  
 أن يتعلم النحو واللغة ، حتى يكون تمييزه بين القراءة الصحيحة والشاذة  
 على أساس متين . وسرطان ما أخذ النحو عن أبي الكرم بن فاخر المعروف  
 بابن الدباسي ( ت ٥٠٠ هـ ) <sup>(٢)</sup> وسمع عليه كتاب سيويه وشرحه لأبي سعيد  
 السّيرافي . وكان ابن الدباسي قد تفرد برواية شرح كتاب سيويه ،  
 وبأسانيد عالية لم تكن لغيره <sup>(٣)</sup> .

يقول القفطي في ذلك : " وله معرفة بالنحو واللغة ، روى كتاب  
 سيويه عن أبي الكرم بن فاخر ، ورواه لنا عنه زيد بن الحسن بن زيد  
 الكندي بإجازة منه لنا ، وقرأه عليه ابن سعدون القرطبي ، وابن البندار ،  
 ودفع إليّ الأصل بذلك بحمد الله ومنه <sup>(٤)</sup> . كما أخذ النحو وغيره  
 عن أبي البركات الشريف عمر بن إبراهيم بن محمد بن محمد <sup>(٥)</sup> ، وكان أبو  
 البركات نحويًا لغويًا علامة في النحو ، ومن ثم رحل إليه سبط الخياط  
 بالكوفة ، وقرأ عليه النحو واللغة .

(١) انظر أركان القراءة الصحيحة في النشر ٩/١ وما بعدها .

(٢) سبقت ترجمته عند الحديث عن شيوخه .

(٣) نزهة الألباء ص ٤٠٣ .

(٤) إنباء الرواة ١٢٣/٢ .

(٥) سبق التعريف به عند الحديث عن شيخ المصنف ، وانظر نزهة

الألباء ٣٩٩ ، ٤٠٠ .

ولم يكف صاحبنا بكتاب سيويه وشرحه للسيرافي ، بل ذكر العلماء  
أنه قرأ الكتب الكبار في النحو واللغة وتصانيف ابن جنى<sup>(١)</sup> .

لا غرو بعد هذا ، أن يترجم له القفطي في كتابه الكبير "إنباء  
الرواة على أنباء النحاة" ، وابن الأنباري في "نزهة الألباء في طبقات  
الأدباء" ، باعتباره نحويًا لغويًا معدودًا . ولا غرو أن يقول فينيسية<sup>(٢)</sup>  
الذهبي : - " وكان أيضا من كبار أئمة اللغة " .<sup>(٣)</sup>

وأما الحديث والفقه : - فقد وصفه من ترجموا له بأنه كان محدثا ،  
وأنه سمع الحديث الكبير<sup>(٤)</sup> ، وذكروا أنه سمع من أبي الحسن بن النعمان ،  
وأبي منصور بن عبدالعزيز ، وطراد ، وثابت وغيرهم ، كما ذكروا أنه كان  
رئيس أصحاب الإمام أحمد بن حنبل<sup>(٥)</sup> .

وأما في الشعر : - فيبدو أنه كان له ديوان من الشعر ، إذ يقول  
الذهبي : - " وعلقت عنه من شعره " .<sup>(٦)</sup> ويقول ابن الأنباري : - " وكان له  
مقتطفات من الشعر " ، وأسرد هنا بعض ما عثرت عليه من شعره في  
كتب التراجم ، من ذلك قوله : -<sup>(٧)</sup>

- 
- (١) معرفة القراء الكبار ٢/٤٠٤ .  
(٢) معرفة القراء الكبار ٢/٤٠٥ .  
(٣) الكامل لابن الاثير ١٦/٩ .  
(٤) القراء الكبار ٢/٤٠٥ .  
(٥) القراء الكبار ٢/٤٠٥ .  
(٦) نزهة الألباء ٤٠٢ .  
(٧) نزهة الألباء ٤٠٢ ، وشذرات الذهب ٤/١٢٩ ، وإنباء الرواة ٢/١٢٣ .  
والقراء الكبار ٢/٤٠٥ .

أَيُّهَا الزَّائِرُونَ بَعْدَ وَفَاتِي \* جَدًّا ضَمَنِي وَلَحْدًا عَيْقِيَا  
سَتَرُونَ الذَّرَى رَأَيْتُ مِنَ الْمَوْتِ \* تَعِيَانًا وَتَسْلُكُونَ الطَّرِيقِيَا

(١) وقوله :-

يَا مَنْ تَمَسَّكَ بِالدُّنْيَا وَلَذَّتْهَا \* وَجَدَّ فِي جَمْعِهَا بِالْكَدِّ وَالتَّعَبِ  
هَلَّا تَهَيَّأْتَ لِدَارٍ سَوْفَ تَسْكُنُهَا \* دَارَ الْقَرَارِ وَفِيهَا مَعْدِنُ الطَّلَبِ  
فَعَنْ قَلِيلٍ تَرَاهَا وَهِيَ دَائِرَةٌ \* وَقَدْ تَمَزَّقَ مَا جُمِعَتْ مِنْ نَشَبِ

(٢) وقوله :-

الْفَقْهُ عِلْمٌ بِهِ الْأَدْيَانُ تَرْتَفِعُ \* وَالنَّحْوُ عِزٌّ بِهِ الْإِنْسَانُ يَنْتَفِعُ  
ثُمَّ الْحَدِيثُ إِذَا مَا رُمَتْهُ فَجَحَّ \* مِنْ كُلِّ مَعْنَى بِهِ الْإِنْسَانُ يَنْتَفِعُ  
ثُمَّ الْكَلَامُ فَذَرُهُ فَهُوَ زَنْدَقَةٌ \* وَخَرْقُهُ فَهُوَ خَرْقٌ لَيْسَ يَرْتَفِعُ

(٣) وقوله :-

أَنْصَحَكُمْ عَلَى أَوْفَى يَقِينِي \* وَسَوْءَ الظَّنِّ مِنْكُمْ يَعْتَرِينِي  
إِذَا مَا جُعِلْتُمْ لِأَدَاءٍ نَصَحَ \* أَتَانِي الْغَشُّ مِنْكُمْ فِي الْكَيْمِ  
سَاصِرٌ مَا حَيَّتْ عَلَى أَذَاكُمْ \* وَأَحْفَظُ وَرَدَكُمْ فِي كُلِّ حِينِ

ومن قوله يمدح أستاذه في النحو أبا البركات عمرو بن إبراهيم بن محمد الشريف :-

يَا كَوْفَةَ الْبَلَدِ الْمُسْدِي إِلَى يَدَا \* وَالْجَالِبُ الْخَيْرِ إِذَا عَزَّتْ مَطَالِبُهُ  
تَرَاكَ تَجْمَعُنَا الْأَيَّامُ فِي زَمَنِ \* يَا مَنْزِلَ الْعِلْمِ لَا بُسَّتْ مَلَا عِيَهُ  
بِذَلِكَ الصَّدْرِ صَدْرَ النَّاسِ كُلِّهِمْ \* وَالْبَاسِقِ الْعِزِّ لَا غَابَتْ كَوَاكِبُهُ

(١) شذرات الذهب ١٢٩/٤

(٢) شذرات الذهب ١٢٩/٤

(٣) إنباء الرواة ١٢٣/٢

(٤) نزهة الألباء ٣٩٩

حتى أُرْوَجَ قَلْبًا بَاتَ مُرْتَبِعًا \* طَوَالَحَ الْفَجْرُ أَوْ تَبَدُّو غَوَارِبُهُ  
 أَحْيَا بِكُوفَانِ عِلْمًا كَانَ مُنْدَرِسًا \* وَقَامَ بِالْحَقِّ فِيهَا وَهُوَ خَاطِبُهُ  
 فَمَا لَهُ فِي الْوَرَى شَكْلٌ يَاشُلُهُ \* وَمَا لَهُ فِي التَّقَى عَدْلٌ يَنَاسِبُهُ  
 نَجَلُ النَّبِيِّ رَسُولَ اللَّهِ مُتَّصِلٌ \* بِآلِهِ الْغُرَّ لَا مَالَتْ جَوَانِبُهُ  
 بَرٌّ عَطُوفٌ رَهْءُوفٌ مَاجِدٌ رَوَّعٌ \* غِيثٌ عَلَى الْأَرْضِ قَدْ عَثَّ سَحَابُهُ  
 فَاسْمَعْ مَدِيحَ امْرِئٍ قَدْ ظَلَّ مُسْتَرْجَا \* بِلَحْمِهِ الْمَدْحُ أَصْلًا لَا يُجَانِبُهُ

ومن شعره أيضا<sup>(١)</sup>

كَتَبْتُ عِلْمًا ثُمَّ أَيْقَنْتُ أَنْنَى \* سَأْبَلِي وَيَقَى مَا كَتَبْتُ مِنَ الْعِلْمِ  
 فَإِنْ كُنْتُ عِنْدَ اللَّهِ فِيهَا مُخْلِصًا \* فَذَاكَ لِعَمْرِ اللَّهِ قَصْدِي فِي الْحُكْمِ  
 وَإِنْ كَانَتْ الْأُخْرَى فَبِاللَّهِ فَاسْأَلُوا \* إِلَهِي غُفْرَانًا مِنَ الذَّنْبِ وَالْجُرْمِ

وتلاحظ على هذا الشعر أنه شعر علماء ، لا شعر شعراء ، وأنسه  
 سهل العبارة ، سلس الألفاظ ، وأن الغالب عليه الحكمة والزهد في الدنيا ،  
 والإشادة بعلوم الدين ، من فقه وحديث وغيرها .

رحم الله سبط الخياط ، فلقد كان إماما في العلم والعمل معًا ،  
 وكان مثالا كريما للمقرئ العالم ، العامل بعلمه ، وكان أستاذًا حقًا ،  
 يجمع بين علوم الدين والعربية ، وكان مصنفًا نادر المثال في علم القراءات .

(١) طبقات القراء ٤٣٥/١ .

## منزلة الكتاب بين كتب القراءات

كان سبط الخياط شيخ الإقراء بالعراق ، وكان أحد الذين انتهت إليهم رئاسة الإقراء علما وعلا ، والتجويد علما وعلا وطرباً<sup>(١)</sup> .  
عاش للقرآن الكريم ، وانقطع للقراءة والإقراء ، وألف في " علم القراءات " اثني عشر كتاباً .

وكان ، مع كل هذا ، إماماً في النحو واللغة<sup>(٢)</sup> ، دَيِّناً صالحاً ورطاً . ومن شأن رجل هذه صفاته ، إذا ألف في " القراءات " أن يُحْكَم تأليفه ، وأن يصدر فيه عن علم غزير ، ودراية واسعة ، ورواية صحيحة .  
وكتاب " البهجة " أحد أمهات كتب القراءات ، ومصدر من مصادرها الأصلية ، لا يختلف في ذلك اثنان ، وهو كتاب ذائع الصيت ، واسع الشهرة ، عيم الفائدة .

أما موضوعه فهو قراءات اثني عشر قارئاً من أئمة القراء ، ومشاهيرهم ، وهم السبعة المعروفون ، ويعقوب وخلف من " العشرة " وابن محيىن والأعشى واليزيدى من " الأربعة عشر " .  
وهذه أول ميزة للكتاب ، إذ كانت الكتب التي دَوَّنَتْ قراءات ما فوق " العشرة " قليلة ، وإذا قيست بما دَوَّنَ السبعة ، والثمانية ، والعشرة .

(١) طبقات القراء لابن الجزرى ٤٣٤/١ .

(٢) المرجع السابق ٤٣٥/١ .

فمنذ سَبَّحَ ابن مجاهد السبعة انصرفت همه معظم القراء إلى التأليف فيها وحدها ، أو في " الثمان " وهي قراءات السبعة ويعقوب ، أو في " العشرة " وهي قراءات هؤلاء الثمانية وقراءة أبي جعفر ، واختيار خلف .

ولذا نحن استعرضنا الكتب الثمانية والخمسين التي قرأ بمضمونها الإمام ابن الجزرى ، وذكرها في صدر كتابه الكبير " النشر في القراءات العشر " وجدنا أن معظمها في القراءات السبع أو العشر ، وأن ما تناول منها ما فوق العشرة ، أربعة كتب فقط ، وهي :

١ - كتاب الروضة في القراءات الإحدى عشرة ، وهي القراءات العشر المشهورة ، وقراءة الأعشى ، لأبى على الحسن بن محمد بن إبراهيم البغدادى المالكى ( ت ٤٣٨ هـ )<sup>(١)</sup> .

٢ - كتاب الجامع في القراءات العشر وقراءة الأعشى للإمام أبى الحسن بن علي بن محمد بن علي بن فارس الخياط البغدادى ( ت فى حدود ٤٥٠ هـ )<sup>(٢)</sup> .

٣ - كتاب الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها لأبى القاسم يوسف بن على بن جبارة الرهذلى المغربي<sup>(٣)</sup> ( ٤٦٥ هـ ) .

٤ - كتاب البستان في القراءات الثلاث عشرة لأبى بكر عبد الله بن أيدغدى الشمسى الشهير بابن الجندى ( ت ٧٦٩ هـ )<sup>(٤)</sup> .

(١) النشر ٧٤/١ . وغدى نسخة من هذا الكتاب ، صورتها عن النسخة المحفوظة بمكتبة الحرم المكى الشريف .

(٢) المرجع السابق ٨٤/١ .

(٣) المرجع السابق ٩١/١ . وقد تفضل على أستاذى الفاضل الدكتور عبدالفتاح إسماعيل شلبى بإهداء صورة منه مأخوذة عن النسخة المحفوظة بالمكتبة الأزهرية بالقاهرة . فجزاء الله غنى خيرا .

(٤) المرجع السابق ٩٧/١ .

ويضاف إلى هذه الكتب الأربعة كتابان جليلان ظهرا بعد ابن الجزرى ، وهما :

٥ - كتاب لطائف الإشارات لغنون القراءات فى القراءات الأربع عشرة لأبى العباس أحمد بن محمد شهاب الدين القسطلانى (ت ٩٢٣ هـ) <sup>(١)</sup> .

٦ - كتاب راتحاف فضلاء البشر فى القراءات الأربع عشر للشيخ أحمد بن محمد الدمياطى الشهير بالبناء (ت ١١١٢ هـ) <sup>(٢)</sup> .

ومن هنا تبرز أهمية كتاب "البهجة" إذ إنه من الكتب القلائل التى احتفظت لنا بقراءات ثلاثة من مشاهير القراء وأعلامهم ، وهم : ابن محيصن ، والأعشى ، واليزيدى .

أما ابن محيصن فهو محمد بن عبدالرحمن بن محيصن المكي .  
مقرئ أهل مكة مع ابن كثير وحفيد الأعرج .

ثقة روى له مسلم . قال عنه أبو عبيد القاسم بن سلام : " وكان من قراء مكة عبدالله بن كثير ، وحفيد بن قيس ، ومحمد بن محيصن ، وكان ابن محيصن أعلمهم بالعربية ، وأقواهم عليها " .

وقال عنه ابن مجاهد : " وكان ممن تجرد للقراءة ، وقام بها فى عصر ابن كثير محمد بن عبدالرحمن بن محيصن " . وقال أيضا : " كان لابن محيصن اختيار فى القراءة على مذهب العربية فخرج بها عن إجماع أهل بلده ، فرغب الناس عن قراءته ، وأجمعوا على قراءة ابن كثير لأتباعه " .  
وقال عنه درياس : " ما رأيت أعلم من ابن محيصن بالقرآن والعربية " <sup>(٣)</sup>  
وتوفى عام ١٢٢ هـ .

(١) طبع الجزء الأول منه بالقاهرة عام ٩٧٢م بتحقيق الشيخ عامر السيد عثمان ، والدكتور عبدالصبور شاهين .

(٢) طبع بالقاهرة عام ١٣٥٩ هـ .

(٣) القراء الكبار ٨١/١ ، وغاية النهاية ١٦٧/٢ ، ولطائف الإشارات ٩٨ ، والبهجة لوحة ٧/ب .



وأما الأعش فهو أبو محمد سليمان بن مهران الأعش الكوفى .  
أخذ القراءة عرضا عن إبراهيم النخعى ، وزر بن حبيش ، وزيد بن وهيب ،  
وعاصم بن أبى النجود ، وأبى حصين ، ويحيى بن ثابت ، ومجاهد بن  
جبر ، وأبى العالية الرياحى .

قال عنه هشام : " ما رأيت بالكوفة أحدا أقرأ لكتاب الله عز وجل  
من الأعش " .

وروى عنه أنه قال : " إن الله زين بالقرآن أقواما ، وإني ممن زينه  
الله بالقرآن ، ولولا ذلك لكان على عقى دنّ أطوف به فى سكك الكوفة " .  
وقال عنه سبط الخياط : " وكان الأعش أحد أهل زمانه ، وواحد  
أهل الكوفة فى القرآن والفرائض والحديث ، وبعد وفاة أبى حصين  
الأسدى وعاصم بن أبى النجود ، وكان قد تقدمهما فى حياتهما ، وكان  
فيه دعة ومنج وقلّة مراعاة للناس " .<sup>(١)</sup>

وقال وكيع : بقى الأعش قريبا من سبعين سنة لم تفتنه التكبيرة  
الأولى مع الإمام ، وكان شعبية إذا ذكر الأعش قال : المصحف المصحف .  
سماه بذلك لصدقه ، وكان سيد المحدثين ، وكان قد وقف نفسه للتعليم  
والتعلم .

قال الثورى : منذ ولد الأعش عز الإسلام ، وكان أبو حنيفة يزوره  
يقتبس منه .

وأقرأ الناس ، ونشر العلم دهرًا طويلا ، ويقال : ختم عليه القرآن  
ثلاثمائة نفس .

وتوفى عام ١٤٨ هـ .<sup>(٢)</sup>

(١) المبهج ٢٤-١ .

(٢) القراء الكبار ٧٨/١ ، وغاية النهاية ٣١٥/١ ، ولطائف الإشارات

وأما اليزيدى فهو أبو محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة العدوى

البصرى المعروف باليزيدى . نحوى مقرب ثقة علامة كبير .

أخذ القراءة عرضا عن أبي عمرو ، وهو الذى خلفه بالقيام بها ، وأخذ

أيضا عن حمزة . واتصل بالرشيد ، وأدب ولده المأمون .

قال عنه سبط الخياط : " كان عالما بالقراءة ، حاكما فى الرواية ،

نظارا فى العربية ، مَنَّ يَقْتَدَى بِهِ فى النحو والشعر ، معروفا بالثقة فى

نقله ، مشهورا فى وقته وعصره ، روى الشعر وقاله " (١)

وقال الحافظ الذهبى : " كان ثقة علامة فصيحاً مفوها ، بارعا فى

اللغات والآداب ، أخذ عن الخليل وغيره حتى قيل : إنه أملئ عشرة آلاف

ورقة عن أبي عمرو خاصة " .

وقال ابن المنادى : " أكثر السؤال عن اليزيدى ومحلّه من الصدق ،

ومنزله من الثقة من شيوخنا ، بعضهم أهل عربية ، وبعضهم أهل قرآن

وحديث ، فقالوا : ثقة صدوق ، لا يدفع عن سماع ، ولا يرغب عنه فى شيء ،

غير ما يتوهم عليه فى الميل إلى المعتزلة " .

وتوفى عام ٢٠٢ هـ (٢)

ولعل ما يثبت لنا أصالة الكتاب فى هذه القراءات ما قاله الذهبى

عن ابن محيصن : " ولابن محيصن رواية شاذة فى كتاب المبهم وغيره " (٣)

وما قاله ابن الجزرى عنه أيضا : " وقراءته فى كتاب المبهم والروضات

وقد قرأت بها القرآن ، ولولا ما فيها من مخالفة المصحف لألحقت

بالقراءات المشهورة " (٤)

ثم ما قاله ابن الجزرى عن اليزيدى : " وله اختيار خالف فيه

أبا عمرو فى حروف يسيرة ، قرأت بها فى كتاب المبهم والمستنير وغيرهما

وهى عشرة " (٥)

(١) المبهم ٤٢ - ب .

(٢) القراء الكبار ١/١٢٥ ، وغاية النهاية ٢/٣٧٥ .

(٣) القراء الكبار ١/٨١ . (٤) طبقات القراء ٢/١٦٢ .

(٥) المرجع السابق ٢/٣٧٦ .

ويفهم من قول ابن الجزرى السابق أن قراءة ابن محيصن تشتمل على بعض مخالفات لرسم المصحف ، ومن ثمَّ عدها العلماء من القراءات الشاذة . أما قراءة اليزيدى فالمراد بها " اختياره " الذى خالف به أستاذنا أبنا عمرو ، وعدَّ به من القراء الأربعة عشر .

وقد اختلف القراء فى عدة حروف هذا الاختيار . فقال سبط الخياط فى المبهج <sup>(١)</sup> : " وهى أربع عشرة كلمة كما ذكرها الشذائى فى كتابه " .

وقد عدها أبو جعفر ابن الباذش فى كتابه " الإقناع " <sup>(٢)</sup> عن رواية أبي شعيب عن اليزيدى عشرة أحرف ، ولم يذكر فيها قوله تعالى : ( دَاوُدَ زَبُورًا ) وعن رواية الدورى عنه أكثر من ذلك ، وزاد فيها قوله : ( وَأَرْسَلْنَا ) وبابه <sup>(٣)</sup> ، و ( الدُّنْيَا ) وبابه <sup>(٤)</sup> بالفتح حيث كان .

- ( وَإِنَّ كَانَتْ لَكَبِيرَةً ) <sup>(٥)</sup> بالرفع .
- ( وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَغْنَيْنَاكَ ) <sup>(٦)</sup> بفتح العين بغير ألف .
- ( وَأَوَّلَ كُفْرٍ ) <sup>(٧)</sup> بالإمالة .
- ( هُوَ وَقَبِيلُهُ ) <sup>(٨)</sup> بنصب اللام .
- ( لَا تَفْتَحْ لَهُم ) <sup>(٩)</sup> بفتح التاء بين وإسكان الفاء مخففة .

(١) لوحة ١/٤٢ .

(٢) الإقناع ١/٥٢٠ ، ٥٢١ .

(٣) النساء آ ١٦٣ .

(٤) الإقناع ١/٥٢١ ، ٥٢٢ .

(٥) والمراد ببابه كل فعل أمر من ( رَأَى ) مثل " أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي " ، و " أَرِنَا اللَّهَ جَهَنَّمَ " . حيث يقرأ أبو عمرو هذا الحرف بإسكان الراء أو اختلاس حركتها ، ويقرأ اليزيدى بإشباع الحركة كالباقين .

( انظر الإقناع ٢/٥٩٨ حاشية ، والنشر ٢/٢٢٢ ) .

(٦) يقصد ببابه كل اسم مختوم بألف التانيث المقصورة أو ألف الإلحاق ( الإقناع ١/٢٩٤ ) .

(٧) البقرة آ ١٤٣ . (٨) البقرة آ ٢٢٠ .

(٩) البقرة آ ٤١ . (١٠) الأعراف آ ٢٧ .

(١١) الأعراف آ ٤٠ .

- (أَبْوَابٌ) <sup>(١)</sup> بالنصب .
- (فِي الْفَارِ) <sup>(٢)</sup> بالفتح .
- (يَهْدِي) <sup>(٣)</sup> بفتح الياء والهاء .
- (يَشُقُّ الْأَنْفُسَ) <sup>(٤)</sup> بفتح الشين .
- (إِنَّمَا جَعَلَ السَّبْتَ) <sup>(٥)</sup> بفتح الجيم والعين والتاء .
- (وَيَتَقَعُ) <sup>(٦)</sup> بإشباع الكسرة في الوصل دون الوقف .
- (طَاعَةٌ مَعْرُوفَةٌ) <sup>(٧)</sup> بالنصب فيهما .
- (وَلَمْ يَقْتَرُوا) <sup>(٨)</sup> برفع الياء وفتح القاف وكسر التاء وتشديدها .
- (فَالْقِهِ إِلَيْهِمْ) <sup>(٩)</sup> بإشباع الكسرة في الوصل دون الوقف .
- (تَنْزِيلِ الْعَزِيزِ) <sup>(١٠)</sup> بكسر اللام .
- (حَسَمَ) <sup>(١١)</sup> بفتح الحاء حيث كان .
- (يَا عِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ) <sup>(١٢)</sup> بتغير ياء في الحاليين .
- (إِذَا يُسَّرَ) <sup>(١٣)</sup> بتغير ياء في الحاليين .

- 
- (١) الأعراف ٦ ٤٠ .
  - (٢) التوبة ٦ ٤٠ .
  - (٣) يونس ٦ ٣٥ .
  - (٤) النحل ٦ ٧ .
  - (٥) النحل ٦ ١٢٤ .
  - (٦) النور ٦ ٥٢ .
  - (٧) النور ٦ ٥٣ .
  - (٨) الفرقان ٦ ٦٧ .
  - (٩) النمل ٦ ٢٨ .
  - (١٠) يس ٦ ٥١ .
  - (١١) المؤمن ٦ ١ .
  - (١٢) الزخرف ٦ ٦٨ .
  - (١٣) الفجر ٦ ٤ .

وكان يفتح رؤوس الآي في الإحدى عشرة مسورة<sup>(١)</sup> .  
بينما ذكر ابن الجزري أنها عشرة حروف<sup>(٢)</sup> .

وأما ابن محيصن والأعشى فلكل منهما قراءات انفرد بها عن الجماعة ، فعدت هذه القراءات شاذة لذلك .

ومهما يكن من شيء ، فهذه القراءات الثلاث تعد من القراءات الشاذة عند جمهور العلماء من الفقهاء والمحدثين والأصوليين والقراء .  
وقد أفردت لهذه القراءات فقرة خاصة<sup>(٣)</sup> .

---

(١) وهي ( طه ، والنجم ، وسأل سائل ، والقيامة ، والتاوعات ، وعيس ، والأعلى ، والشمس ، والليل ، والضحي ، والعلق ) .

(٢) طبقات القراء ٣٢٦/٢ .

(٣) انظر ص ١٢٢ .

" والبهج " مقسم إلى ثلاثة أقسام كبرى ، تسبقها مقدمة ، وتتلوها

خاتمة في أحكام التكبير ، وهى :

١- ذكر الأسانيد عن كل واحد من الأئمة الإثنى عشر .

٢- أصول القراءات .

٣- فرش الحروف .

وبهذا يكون الكتاب شاملا متكاملا ، لم يُخَلَّ بشرط من الشروط :

التي يجب أن تتوافر لكتب القراءات .

أما المقدمة فقد بدأها بحمد الله عز وجل ، والثناء عليه بما هو  
أهله ، ثم الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم " عبده الذى اجتبا ،  
ورسوله الذى اصطفاه ، وقرَّبه إليه وأدناه ، وخاطبه وناجاه ، وختم به  
النبوة وحياه " .

ثم ذكر أسماء الأئمة الذين عَوَّلَ على جمع قراءاتهم فى كتابه ، وأنه  
معتمد فى هذا على ما رواه شيخه الإمام أبو الفضل عبد القاهر بن عميد  
السلام العباسى المكي<sup>(١)</sup> ، وأنه أسنده إليه دون غيره ، لتكون أسانيد  
متحدات ، ورواياته مجتمعات .

ثم ذكر بعد ذلك منهج الكتاب ، وأنه بدأه بالأسانيد التى لا بد  
من تقديمها ، لأن بها تُعرف الأصول ، ثم سرد الأصول ، وذكر أنه أفرد  
مذهب حمزة فى تخفيف الهمزة عند الوقف ، وكذلك مذهب ورش .

وأخيرا قال : " ثم أتبع ذلك بذكر مسائل الفروع على ترتيبها فى  
السور ، وأنسب فيها الحرف المختلف فيه إلى من قرأه ورواه من أئمة  
الأمصار ، باسمه ، واسم بلدته ، واسم روايته وطريقه " .

(١) انظر طبقات القراء لابن الجزرى ٤٣٤/١ .

وأما القسم الأول - وهو باب الأسانيد - فقد فصله تفصيلاً واسعاً ،  
 ذكراً فيه الطرق والروايات التي قرأ بها على شيخه المذكور ، وسنده  
 إلى كل طريق ، وسند كل طريق إلى كل راو ، وسند كل راو إلى كل  
 قارئ ، وسند كل قارئ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال في  
 آخره : " فهذا شرح ما في المبهج من الروايات والطرق المولدة من تضاعف  
 أسانيد الكارزني رضي الله عنه ، وجميع ذلك مائة وسبع عشرة ، ما بين  
 رواية وطريق تقريباً . والله أعلم " .

وفي هذا الباب ذكر ترجمات واقية لكل قارئ ورد ذكره فيه ، شملت  
 اسمه وكنيته ولقبه ونسبه ، وتاريخ مولده ووفاته ، وبعض الأخبار عنه .  
 ومن ثمَّ أمكن أن يعد كتاب " المبهج " من المصادر الوثيقة لتتراجيم  
 القراء .

ولقد فعل سبط الخياط مثلاً فعل كثير من المؤلفين في " علم  
 القراءات " من حرصهم على أن يذكروا في صدورهم كتبهم تلك الأسانيد التي  
 توثق هذه الكتب ، لأن هذا العلم الكريم مداره على السند المتواتر  
 أو الصحيح ، والركن الأهم بين أركان القراءة الصحيحة <sup>(١)</sup> .

---

(١) أركان القراءة الصحيحة ثلاثة ، وهي : موافقة العربية ولو بوجه ،  
 وموافقة أحد المصاحف العثمانية ولو احتمالاً ، وصحة السند ، وقد  
 جمعها ابن الجزري في بيتين حيث قال في مقدمة " طيبة  
 النشر " :

فكل ما وافق وجهه نحو \* وكان للرسم احتمالاً يحوى  
 وصح إسناده هو القرآن \* فهذه الثلاثة الأركان

وأما القسم الثانى - وهو الأصول - فقد استوعب الكتاب كلَّ أصول القراءة المعروفة ، من إدغام ، وإمالة ، وقف ، وهمز ... إلخ ، ولم يُخَلَّ بواحد منها .

وقد قَصَّلَ سبط الخياط كل هذه الأصول تفصيلاً واسعاً ، مدعوماً بالتعريفات والإحصاءات الدقيقة ، والأمثلة الكاملة من أحرف القرآن الكريم . وما يُلَفَت النظر فى هذا القسم أن المؤلف دأب على أن يذكر كل المواضع التى ورد فيها الحرف بعد أن يذكر عِدَّتَهَا ، ولم يكتفِ بما اكتفى به غيره من المؤلفين من التمثيل ببعض الحروف .

ونقرأ فى هذا القسم كذلك أقوالاً لمشاهير النحاة ، كـ **تسكىسيويسه** والأخفش والقراء ، مما يدل على علو كعبه فى علم النحو ، كما ذكرنا فى ترجمته . كما نقرأ فيه أقوالاً لبعض القراء الأثبات ، ولا سيما **شيخه** الذين تلقى عليهم هذا العلم ، وبخاصة شيخه الأثير الإمام **عبدالقاهر العباسى** ، الذى ألف كتابه هذا على مروياته ، وقراءته عليه . فنحن لا نفتأ نرى من صفحة لأخرى فى "الأصول" نقلاً عن هذا الإمام الجليل ، وكذلك جده وشيخه أبو منصور محمد بن أحمد بن على البغدادى المعروف بالخياط (ت ٤٩٩ هـ) صاحب كتاب "المهذب" <sup>(١)</sup> . وشيخه الإمام الثقة أبو طاهر أحمد بن على بن عبيد الله بن عمر بن سوار النحوى البغدادى (ت ٤٩٦ هـ) صاحب كتاب "المستتير" <sup>(٢)</sup> . ومن نقل عنهم من غـيـر شيخه أبو الحسن إدريس بن عبدالكريم الحداد البغدادى (ت ٢٩٢ هـ) <sup>(٣)</sup> . وأبو طاهر عبدالواحد بن عمر بن محمد بن أبى هاشم البغدادى (ت ٣٤٩ هـ) مؤلف كتابى "البيان" و "الفصل" <sup>(٤)</sup> .

(١) انظر : ( ورقة ٣٦ - ب ) .

(٢) انظر : ( ورقة ٢٢ - ١ ، ٣٢ - ١ ) .

(٣) انظر : ( ورقة ٣٢ - ب ) .

(٤) انظر : ( ورقة ٣٤ - ب ) .



لا جرم أن سبط الخياط قد أوفى "الأصول" حَقَّها ، وحقَّ له ذلك ،  
لأن هذه "الأصول" هي عصب القراءات ، وهي عادها وقوامها ، ومن  
أتقنها سهل عليه فَهْمُ ما في "القرش" من أوجه الخلاف بين القراء .

وأما القسم الثالث - وهو قرش الحروف - فقد سار فيه المؤلف على  
النهج المعروف فيه ، حيث ذكر الحروف المختلف فيها في كل سورة من  
القرآن الكريم ، وذكر مع كل حرف وجوه قراءته ، ناسبا كل قراءة إلى صاحبها .  
ولم يفعل كما فعل بعض المؤلفين من الاكتفاء بذكر بعض القراءات اعتمادا  
على أن ماسواها يمكن أن يستنبط من عدم النص عليه ، بل ذكر كل قراءة ،  
ونصَّ على من قرأ بها .

وكثيرا ما كان يذكر في بعض "الحروف" نظائرها ، إذا كانت ترتبط  
جميعا بقاعدة عامة ، وكثيرا أيضا ما كان يجيل على أبواب "الأصول"  
بغية الربط بينها وبين "القرش" .

ولقد حرص سبط الخياط على أن يذيل كل سورة بفصلين صغيرين ،  
أحدهما لياءات الإضافة المختلف في إسكانها وفتحها من هذه السورة ،  
والآخر للياءات الزوائد المختلف في إثباتها وحذفها ، ويذكر مذاهب  
القراء في كل ذلك .

ومنذ ظهر كتاب "البهجة" أخذ مكانه اللائق به بين كتب القراءات ، وعكف عليه القراء نسخا ودرسا ، واعتمد عليه من جناء بعده من المؤلفين ، فنقلوا منه ، ورووا عنه ، وأحالوا عليه ، وما قرأت من كتاب بعده ، اشتمل على قراءة ابن محيىن أو الأعشى أو اليزيدى ، سواء أكان خطيا أم مطبوعا ، إلا وجدت آثار "البهجة" فيه ، ويكفى أن يتصفح الإنسان كتاب "النشر" أو "إتحاف فضلا البشر" أو "لطائف الإشارات" ليرى مدى تعويل كل منها عليه .

وقد ذكرت فى "توثيق نسبة الكتاب إلى سبط الخياط" كثيرا مما نقله عنه ابن الجزرى فى "النشر" و "طبقات القراء" وما نقله عنه الدمياطى فى "إتحاف فضلا البشر" ، وكذلك ما نقله عنه القسطلانى فى "لطائف الإشارات إلى فنون القراءات" .

ولقد يكفينا فى الثناء على هذا الكتاب ما قرظه به بعضهم

فقال :-

يَا مَنْ تَأَدَّبَ وَاسْتَوَلَى بِمَقْدِرَةٍ \* عَلَى الْعِلْمِ وَحَازَ الْفَضْلَ وَالْأَدَبَ  
تَصَفَّحَ الْبُهْجَ الْمِيمُونَ طَائِرُهُ \* وَأَنْظَرُ تَرَى فِيهِ إِنْ يَسْتَهْ عَجَبًا  
وَأَعْدِلْ إِلَى ابْنِ عَلِيٍّ الْمُقْتَنَى شَرْفًا \* يَفْنَى بِجِدَّتِهِ الْأَزْمَانَ وَالْحَقَبَا  
وَسَلَّهُ فِي نَسْخِهِ وَاطْلُبْ قِرَاءَتَهُ \* تُسَدُّ بِهِ وَادِنِ تَعْلُو بِهِ الرُّتَبَا

وما قرظه آخر بقوله :-

زِدَتْ ابْتِهَاجًا بِالْكِتَابِ الْبُهْجِ \* الزَّاهِرِ الْعِلْمِ الْمَضَى الْمَنْهَجِ  
لِلَّهِ دُرٌّ قَرِيحَةٌ جَاءَتْ بِهِ \* مُتَلَاكًا مِنْ نُورِهَا الْمَتَوَهِّجِ

القسم الآخر

# التحقيق

وليشتمل على :-

توثيق الكتاب ومنهج التحقيق ووصف النسخ

نص كتاب المبرح

انخاتمة

الفهارس

### توثيق نسبة الكتاب إلى سبط الخياط

لا شك أنَّ النص الذي بين أيدينا هو كتاب البهج لأبي محمد

سبط الخياط وذلك للأسباب الآتية :-

أولا :-

رجعتُ إلى عنوان الكتاب في النسخ الثلاث ، فوجدت أن اسمه في الأصل "البهج في القراءات السبع" . وفي نسخة "س" كتاب البهج في القراءات الثمان وقراءة الأعشى وابن محيصن واختيار خلف واليزيدي . تأليف الإمام أبي محمد عبدالله بن علي بن أحمد المعروف بسبط الخياط البغدادي . وتوفي بها في ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين وخمسائة رحمه الله تعالى .

وأما عنوانه في نسخة "د" فهو "كتاب البهج في القراءات السبعة القراء ويعقوب وابن محيصن والأعشى وخلف واختيار اليزيدي" تصنيف الأستاذ أبي محمد عبدالله بن علي بن أحمد بن عبدالله المعروف بسبط الخياط البغدادي . توفي بها في ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين وخمسائة .

ثانيا :-

وجدتُ في خاتمة الأصل ، شعرا لبعض الشعراء ، يقرظ فيه كتاب البهج ، مصرحا باسمه ونسبته إلى سبط الخياط . ومن هذه الأبيات قوله :-

تَصَفَّحَ الْبَهْجَ الْمَيْمُونَ طَائِرُهُ \* وَانْظُرْ تَرَى فِيهِ إِنْ يَمْتَنِعُ عَجَبًا

وقال أيضا :-

مَنْ مِثْلُ سِبْطِ أَبِي مَنْصُورِ الْعَلَمِ الْهَامِ \* دِي كَفَى بِتَقَاهُ الْفِي الْمَرَى حَسَبًا

وقول الآخر :-

زَدَتْ ابْتِهَاجًا بِالْكِتَابِ الْمُبْهَجِ \* الزَّاهِرِ الْعَلَمِ الْمَضَى الْمُنْهَجِ  
وكذلك فى خاتمة نسخة "س" صرح الناسخ باسم الكتاب حيث قال :-  
"ثُمَّ وَكَّلَ كِتَابَ الْمُبْهَجِ فِي الْقُرَآءَاتِ بِحَمْدِ اللَّهِ وَعِزِّهِ ، وَبِهِدَايَتِهِ وَكَرَمِهِ ،  
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا وَشَفِيعِنَا ، مُحَمَّدٍ خَيْرِ خَلْقِهِ ، وَعَلَى آلِهِ  
وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ " .

وفى آخر نسخة "د" صرح الناسخ باسم المصنف حيث قال :-  
" وَنَقَلْتُ مِنْ نَسْخَةٍ هِيَ نَقْلَتْ مِنْ خَطِّ مَصْنُوفِ الشَّيْخِ الْأَجَلِ الْإِمَامِ الْعَالِمِ  
الْأَوْحَدِ الزَّاهِدِ الْأَمْجَدِ الثَّقَةِ ، أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ  
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ سِبْطِ الشَّيْخِ السَّعِيدِ أَبِي مَنْصُورٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ " .

والمعروف لدى العلماء والدارسين أنه ليس هناك كتاب مشهور  
فى القراءات يدعى بهذا الاسم غير كتاب سبط الخياط <sup>(١)</sup> .

ثالثا :-

فى أثناء الكتاب كثيرا ما نرى سبط الخياط ينسب ، أو ينقل أقوالا  
عن شيوخه المعروفين أمثال ابن سوار وغيره ، ويصرح فى هذه التصويص  
بأنهم شيوخه ، وبالرجوع إلى هؤلاء الشيوخ ، وجدت أنهم هم الذين  
ذكرتهم كتب التراجم ، وقد أحصيتهم وترجمت لهم فى حياة المصنف .

---

(١) معرفة القراء الكبار ٤٠٤/٢ والنشر ٨٣/١ وكشف الظنون  
١٥٨٢/٢ ومعجم المؤلفين ٨٦/٦ وهدية العارفين ٤٥٥/١ .  
وقد ذكر صاحب كشف الظنون العالم الفاضل حاجى خليفة أن ابن  
سوار له كتاب فى القراءات يدعى "المبهج فى الإحدى عشرة" ،  
غير أننى لم أجد فى مصادر ترجمة ابن سوار كتابا بهذا الاسم ،  
ولعله خطأ من الكشف ، وإنما له كتابه المشهور "المستير فى  
العشر" ، وكتاب فى المفردات - انظر الكشف ١٣٢١/٢ .

رابعاً :-

وأقوى دليل عدى على أن هذا الكتاب هو كتاب "المبهج" لبسط  
الخياط ، تلك النصوص الكثيرة ، التي نقلتها عنه كتب القراءات التي جاءت  
بعده . وقد قمت باستطلاع كتاب النشر لابن الجزرى ( ت ٨٣٣ هـ ) واستقرأ  
ما نقله عن المبهج فوجدت حوالى ثمانين موضعا . واذكر هنا ثلاثة  
من هذه النصوص كافية فيما أرى لإثبات هذه القضية وهى :-

١ - قال ابن الجزرى فى حديثه عن مراتب المد : " قال سبط الخياط  
فى المبهج بعد ذكره التفصل فكان ابن كثير وابن محيصن <sup>يُمكنان</sup> هذه  
الحروف تمكينا يسيرا سهلا ، قال وقال المحققون فى ذلك بل يقصر أنها  
قصرا محضا ، يعنى أنها ينطقان بأحرف المد فى هذا الفصل على  
صورتين فى الخط . وكان نافع إلا أبا سليمان وأبا مروان جميعا عن  
قالون وهشام وحفص فى رواية عمرو بن الصباح ويعقوب يمدونها مدا  
متوسطا ، فينفسون مدا تنفيسا . قال وكان لأبى عمرو فى مدهن مذهبان :  
أحدهما القصر على نحو قراءة ابن كثير إذا أدغم المتحركات نص على  
ذلك الشذائى . وأما المطوعى فما عرفت عنه عن أبى عمرو نصا والشذى  
قرأت به على شيخنا الشريف بالمد الحسن كنافع ومتابعيه ، ثم قال وكان  
أهل الكوفة إلا الشنبلذى عن الأعشى وعمرو بن الصباح عن حفص وابن  
عامر إلا هشاما وأبو سليمان وأبو مروان عن قالون يمدون مدا حسنا  
مشبعا من غير فحش فيه ، وكان أتهم مدا وأزيدهم فيه حدا وتمطيا  
حمزة ، ويقاربه قتيبة ، ويدانيهما ابن عامر غير هشام . ثم قال : واتفقوا  
على تمكين هذه الحروف التمكين الوافى وأن يمد المد الشافى بشرط أن  
يصحبها معها فى الكلمة همزة أو مدغم <sup>(١)</sup> .

(١) النشر ٣٣٠/١ والمبهج نسخة " د " لوحة ١٨٩ مع اختلاف يسير .

٢- وفي حديثه عند إدغام لام "هل" في قوله تعالى :- "هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ" <sup>(١)</sup> قال :- " قال صاحب المبهم : "واختلف عن الحلواني عن هشام فيها فروى الشذائي إدغامها ، وروى غيره الإظهار ، قال وبها قرأت على شيخنا الشريف <sup>(٢)</sup> .

٣- وقال عند الكلام على الوقف على التاء ، في قوله تعالى :- "حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ" <sup>(٣)</sup> قال سبط الخياط في المبهم :- " والوقف بالتاء إجماع ، لأنه كذلك في المصحف ، ويجوز الوقف عليها بالتاء في قراءة يعقوب مثل كلمة ( وَجِلَّةٌ ) <sup>(٤)</sup> .

واكتفيت بهذا القدر من النقل تجنباً للإطالة <sup>(٥)</sup> .

كما نقل عنه الدمياطي ( ت ١١١٢ هـ ) في كتابه ، اتحاف فضلاء البشر نقولا كثيرة أحصيت منها ستة عشر موضعا أذكر منها هنا ثلاثة مواضع هي :-  
١- قال الدمياطي في حديثه عن الإدغام : " وأدغم من المبهم الضاد في الطاء إذا اجتمعا في كلمة واحدة نحو ( اضْطَرَّ ) و ( اضْطَرَّرْتُمْ ) <sup>(٦)</sup> .  
٢- وكذلك قال في قوله تعالى ( يَحْرِفُونَ الْكَلِمَ ) <sup>(٧)</sup> " وعن ابن محيصن من المبهم بفتح اللام وبالألف هنا وموضع المائة <sup>(٨)</sup> .

(١) سورة الرعد آ ١٦٦ .

(٢) النشر ٨/٢ وإلتحاف ص ٢٨٩ والبهم نسخة " د " لوحة ٩٥ .

(٣) النساء آ ٩٠ .

(٤) النشر ١٣١/٢ وإلتحاف ص ٢٨٩ وفي المبهم نسخة " د " لوحة ٢٤٨ .

(٥) انظر النشر ١٠٠/١ والمبهم نسخة " د " لوحة ١٤ .

٣٣٠/١ والمبهم نسخة " د " لوحة ١٨٨ .

٣٨١/٢ والمبهم نسخة " د " لوحة ٣٨٨ .

٣٨٣/٢ والمبهم نسخة " د " لوحة ٣٨٩ .

٤١٠/٢ والمبهم نسخة " د " لوحة ٤٠٩ .

(٦) إلتحاف ص ٢٥ والمبهم نسخة " د " لوحة ٨٧ .

(٧) سورة النساء آ ٤٦ .

(٨) إلتحاف ص ١٩١ والمبهم نسخة " د " لوحة ٢٤٦ .

٣- وفى قوله تعالى "وَزَلْزَلًا" <sup>(١)</sup> قال الدمياطى : "وعن الحسن وابن  
محيصن بإسكان اللام ، وعنه فى وجه من البهج ترك التثوين على وزن  
خَبَلَى <sup>(٢)</sup> .

وكان من عادة ابن الجزرى والدمياطى رحمهما الله ، أنهما يصدران  
النص بقولهما : "قال أبو محمد فى البهج " . أو "قال سبط الخياط فى  
البهج " . أو "قال صاحب البهج <sup>(٣)</sup> .

وأبو محمد هى كنية المصنف ، وسبط الخياط هو لقبه .  
فهذا يؤيد ما ذهبنا إليه من أن الكتاب الذى بين أيدينا هو كتاب البهج  
لسبط الخياط .

كما أن ابن الجزرى اعتمد عليه اعتمادا كبيرا فى كتابه "غاية النهاية  
فى طبقات القراء" . حيث رمز إليه فى المقدمة بالحرفين (مب) ، وفى  
مواضع لا تعد ولا تحصى من كتابه الكبير نجده <sup>(٤)</sup> ينقل عن كتاب البهج ،  
بل نجده يفضل على غيره من كتب القراءات . وإن مجرد الاطلاع على هذا  
الكتاب ، ليدل دلالة قاطعة على كثرة النقول التى نقلها ابن الجزرى عن البهج .

(١) سورة هود آ ١١٤ .

(٢) الإتحاف ص ٢٦١ والبهج نسخة "د" لوحة ٢٩٣ .

(٣) انظر النشر ( ١٤١/١ ، ١٩٠ ، ٣١١ ، ٣١٩ ، ٣٢١ ، ٣٣٠ ،

٣٤٥ )

( ١٧/٢ ، ٥٤ ، ٥٨ ، ١٨٣ ، ١٨٥ ، ١٩٢ ) .

وانظر الإتحاف ( ٣٨ ، ٨٨ ، ١١٢ ، ١١٤ ، ١٣٠ ، ١٥٢ ، ٣٧٧ ) .

(٤) انظر طبقات القراء ٢٠٩/١ والبهج ١/١٣

٥٤٢/١ والبهج ١٣/ب

٥٩/١ والبهج ١/١٩

٢٦٨/٢ والبهج ١/١٢

٧٧/٢ والبهج ١٢/ب

٨٥/٢ والبهج ١٢/ب



وقد قمت بالمقارنة بين النقول التي نقلها ابن الجزرى وبين كتاب

المبهيج فوجدتها متطابقة والحمد لله .

(١) كما أن القسطلانى اعتمد عليه كثيرا فى كتابه ( لطائف الاشارات )

كل هذه الأدلة تثبت لنا ، بما لا يدع مجالا للشك أن الكتاب

الذى بين أيدينا هو كتاب "المبهيج" فى القراءات وأن مؤلفه هو أبو

محمد المعروف بسبط الخياط ، رحمه الله .

---

(١) انظر ١٠٨/١ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٥ ، ١١٩ ،

١٢٣٦٣ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٩ ، ١٣١ ، ١٣٤ ،

١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٦ ،

١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٦٣ ، ١٦٥ .

## منهج التحقيق

١- اتخذتُ أقدم نسخ الكتاب الأربع ، وهى النسخة التى كُتبت فى حياة المؤلف عام ٥٤٠ هـ أصلاً ، ولم يكن قَدَمُها هو وحدَه الذى هدانى إلى ذلك ، بل أُضيف إلى ذلك سلامةُ نصها ، وخلوها من التحريف والتصحيف والخَرَم .

ورمزتُ للنسخ الثلاث الأخرى برمز مناسبة من حروف المعجم ، جرباً على عادة المحققين ، فرمزت لنسخة استنبول بالحرف (س) ولنسخة دار الكتب بالحرف (د) ولنسخة مكتبة خيري بالحرف (خ) .

٢- وبعد أن استنسخت الكتاب من الأصل قابلت بين النسخ الأربع ، وأثبتت الفروق التى بينها فى الحواشى .

٣- ترجمت لجميع الأعلام الذين ورد ذكرهم فى الكتاب ، من القراء وغيرهم ، تراجمَ كاملة ، شملت أسماءهم وكنائهم وألقابهم وأنسابهم ، وِسْنِي وَفَيَاتِهِمْ ، وبعض صفاتهم وأخبارهم .

ولما كان المصنف - رحمه الله - قد ترجم للقراء الإثنى عشر ورواتهم فقد اكتفيت بهذه التراجم ، وإن كنت قد وَسَّعت بعضها بعض التوسيع .

٤- فى أبواب " الأصول " عَرَفْتُ بالمصطلحات العلمية التى أغفلها المؤلف . وَخَرَّجْتُ كل حرف ذكره من المصحف الشريف ، وقد لَقِيتُ من هذا التخريج من العناء ما لا يعلمه إلا الله وحدَه ، لغزارة الحروف التى مَثَّلَ بها .

ثم وثقتُ كلَّ ما ذكره فى هذا القسم ، بالرجوع إلى كتب القراءات ، مطبوعةً وخطيةً ، وكتب النحو واللغة ، ونقلت منها النصوص التى رأيتها ضرورةً لتوضح ما ذكره المصنف .

٥ - وثقتُ جميع القراءات التي ذكرها المؤلف في " الفرش " بالرجوع إلى كتب القراءات ، وكتب التفسير ، ومعاني القرآن ، وإعرابه ، وكتب القراءات الشاذة ، ولا سيما المحتسب لابن جنى ، ومختصر القراءة لابن خالويه .

٦ - علّقتُ لكل القراءات التي في " فرش الحروف " لأنى رأيت هذا التعليق يوضح للقارئ حجة كل قارئ في قراءته ، سواء أكان من اللغة أم من رسم المصحف ، أم من الرواية والنقل ، فيأتين إلى كل قراءة ، وتذهب عنه الوحشة التي قد تعتريه أول وهلة . كما أنى وجدت هذا التعليق من حق كتاب كبير له شأنه ككتاب البهجة .

وقد اعتدتُ في هذا التعليق على كتب الاحتجاج المتاحة ، كالكتفُف والمُتاحف ، وكتب معاني القرآن وإعرابه ، ومعاني القرآن للإعراب ، وللنحاس ، والعكبري ، وكتب التفسير ، ولا سيما " البحر المحيط " .

٧ - ضبطت بالشكل كل الحروف القرآنية التي وردت بالأصول أو بالفرش ، والتزمت في الفرش أن أضبط ( الحرف ) على القراءة الأولى التي ذكرها المصنف .

كما أنى ضبطت الأعلام ، والكلمات التي تحتاج إلى ضبط .

٨ - قمت بعمل فهرس للكتاب يشمل الأنواع التالية :-

- ١ - فهرس الآيات التي بالفرش .
- ٢ - فهرس الأحاديث الشريفة .
- ٣ - فهرس الشعر .
- ٤ - فهرس الأعلام .
- ٥ - فهرس الجماعات والقبائل .
- ٦ - فهرس البلدان والمواضع .
- ٧ - فهرس الموضوعات .
- ٨ - فهرس مصادر ومراجع الدراسة والتحقيق .

## وصف النسخ

حققت الكتاب معتمدة على <sup>نسخ</sup> نسخ خطية منه وهي :-

أولا : نسخة الأصل :

وهي نسخة مكتبة "فيض الله" رقم ١١ ، وهي نسخة نفيسة ، مكتوبة بخط نسخ جيد مشكول . كما أنها أقدم النسخ الثلاث ، لأنها كتبت في حياة المؤلف سنة ٥٤٠ هـ . وتقع في ( ٢٢٥ ) ورقة ، وسطرتها ١٥ سطرا . وهي نسخة كاملة ليس بها خرم ، اللهم إلا الصفحة الأولى التي تشتمل على خطبة الكتاب ، وليس على حواشيتها أية تعليقات .

وعنوان الكتاب بهذه النسخة هو " كتاب البهج في القراءات السبع " . وفي نهايتها كتب النسخ : " تم الكتاب ، والحمد لله رب العالمين ، وصلواته وسلامه على سيدنا محمد النبي وآله ، وعترته الطاهرين . ووقع الفراغ منه في شوال سنة أربعين وخمسمائة . كتب العبد الفقير إلى رحمة الله تعالى أبو الفتح بن أبي المعمر بن المبارك العراقي بمدينة السلام بغداد ، من خط مؤلفه أدام الله نعمته ، وكبت أعاليه وحسنه ، حامدا لله تعالى ، ومصليا على رسوله سيدنا محمد النبي الأمي ومسلما تسليمًا كثيرًا . ولما كانت هذه النسخة أقدم النسخ ، فضلا عن أنها منقولة عن نسخة المؤلف ، وفي حياته ، وكانت كاملة واضحة اتخذتها أصلا .

ثانيا : نسخة استنبول :—

ومنها نسخة بدار الكتب المصرية برقم ( ١٢٢ قراءات طلعت ) . وهي مكتوبة بخط فارسي جيد ، وخالية من الشكل إلا قليلا . وعدد أوراقها ( ٩٤ ) ورقة ، ومسطرتها ( ٢٩ ) سطرا .

وعلى حواشيتها ، وبين أسطرها ، استدراكات ، ونصوص من الأصل ، تركها الناسخ ، كتبت بخط مخالف ، مما يثبت أنها نسخة مقروءة ومقابلـة على نسخة أخرى .

وقد كتبت هذه النسخة سنة ١١٤٤ هـ ، وقمـلت وصححت بواسطة أحد مشايخ القراء سنة ١١٤٢ هـ كما هو مثبت بآخرها .

وعنوان الكتاب بها هو " كتاب البهج فى القراءات الثمان وقراءة الأعشى وابن محيصن واختيار خلف واليزيدى . تأليف الإمام أبى محمد عبد الله بن على بن أحمد المعروف بسبط الخياط البغدادى ، وتوفى بها فى ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين وخمسائة رحمه الله تعالى " . وعلى صفحة العنوان تعليق واحد .

وفى آخرها كتب " تم وكل كتاب البهج فى القراءات بحمد الله وعونه وبهدايته وكرمه ، وصلى الله على سيدنا ونبيـنا وشفيعنا محمد خير خلقه ، وعلى آله وصحبه وسلم ، رضى الله تعالى عن أصحاب رسول الله أجمعين ، ختامه منك ، سبحانه الله وبحمده ، سبحانه الله العظيم ، وكان الفراغ من تعليقه فى يوم الجمعة فى أواسط شهر صفر من شهر سنة أربع وأربعين ومائة وألف على يد أفقر عباد الله تعالى وأحوجهم إلى توفيقه محمد بن مصطفى ، نورحم والديه ، وغفر لمن طالع فى خطه وستر عليه إنه على ما يشاء قدير وبالإجابة جدير . . . . . "

وكذلك كتب ما يلي " وقد بذلت جهدي في مقابلته وتصحيحه  
 طلبا لرضاء الله تعالى، وأنا الفقير مصطفى بن حسن بن يعقوب إمام جيش  
 المسلمين . . . " وكذلك قوله " بلغ المقابلة ، وتم في غرة الحجة من  
 أستاذي سلمه الله شيخ مشايخ القراء الشيخ الحاج محمد لإمام الأول  
 بجامع السلطان أحمد . . . "

وبمقابلة هذه النسخة بالأصل وجدت التطابق بينهما كاملا ، اللهم  
 إلا في مواضع يسيرة ليست بذات بال .

وأشهد أن هذه النسخة ، كانت خير معوان لي على تحرير نص  
 الكتاب ، لأنها نسخة موثقة ، ومقروءة مقابلة ، ومعنى بها كل العناية .  
 وقد رمزت إليها بالحرف ( س ) .

ثالثا : نسخة دار الكتب المصرية :-

وهي محفوظة بها برقم خاص ( ٦٨١ قراءات ) ورقم عام  $\frac{1718}{1935}$

وعد صفحاتها ( ٤١١ صفحة ) ومسطرتها ( ٢١ سطرا ) .

وهي مكتوبة بخط نسخ حديث ، جيد للغاية ، وخال من الشكل ، وبخط  
 أحد علماء دمياط ، واسمه عبدالوهاب محمد زريقة سنة ١٣٥٤ هـ ( الموافق  
 سنة ١٩٣٥ م ) نسخها المذكور عن نسخة مصورة بمطبعة دار الكتب -  
 قسم التصوير .

وهذه النسخة الأخيرة منقولة عن أخرى ، نقلت عن خط المصنف نفسه ،  
 وكتبت سنة ( ٣٤٧ هـ ) هكذا .

ويبدو أنه يقصد سنة ١٣٤٧ هـ ، والله أعلم .

وليس على حواشي النسخة ما يدل على أنها قرئت أو قوبلت . وهي  
 تزدهم بالخرم الكثيرة ، التي قد يبلغ الواحد منها أحيانا عدة ورقعات .  
 كما أنها مشحونة بالتصحيح والتحريف .

وعنوان الكتاب بها هو " كتاب المبهج في قراءات السبعة القراء  
 ويعقوب وابن محيىن والأعشى وخلف واختيار اليزيدى، تصنيف الشيخ  
 الأستاذ أبى محمد عبدالله بن على بن أحمد بن عبدالله المعروف ببسط  
 الخياط البغدادى توفى بها فى ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين وخمسة مائة .  
 وفى نهايتها كتب ناسخها الأول ما يلى : " تم الكتاب والحمد  
 لله حق حمده ، وصلواته على سيدنا محمد خاتم النبیین . وكتب أقل  
 عباد الله وأحوجهم إلى رحمة الله الفقير الكسير الحقيق محمد بن محمد بن .....  
 أسمع الله نداء الغفران حامدا لله تعالى ومصليا على سيد المرسلين  
 محمد النبى وآله الطاهرين وحسبى الله ونعم الوكيل . ونقلت من نسخة  
 هى نقلت من خط مصنفه الشيخ الأجل لإمام العالم الأوحد الزاهد الأجد  
 الثقة أبى محمد عبدالله بن على بن أحمد بن عبدالله ببسط المشيخ السعيد  
 أبى منصور الخياط رضى الله عنه : حرره ليلة يوم الاثنين الثامن عشر من  
 شهر ذى القعدة الحرام لسنة سبع وأربعين وثلاثمائة هجرية نبوية " .  
 ثم كتب ناسخها الثانى ما يلى " تم نسخه بدار الكتب عن نسخة  
 مصورة بمطبعة دار الكتب قسم التصوير ، وكان الفراغ منه فى غرة ربيع ثانى  
 سنة ١٣٥٤ هـ الموافق ٢ يولية سنة ١٩٣٥ م على يد ناسخه عبدالوهاب  
 محمد زريقة من العلماء بدمياط " .

وقد عانيتُ من هذه النسخة كلَّ المعاناة لما فيها من خُبروم  
 وتصحيف وتحريف . ومع ذلك فقد زادتني اطمئنانا إلى سلامة النص ،  
 بما اتفقت به مع النسختين الآخرين ، وقد رمزت إليها بالحرف ( د ) .

رابعاً : نسخة أحمد خيرى : - وهذه النسخة لأستاذنا الأستاذ أحمد خيرى ، وتقع هذه النسخة فى ( ١٣٢ ) ورقة ، مسطرتها ( ٢٣ ) سطراً ، وكتبت بخط معتاد قديم يميل إلى الخط الفارسى ، وكتبت غواناتها بالمسداد الأحمر . وتوجد صورة منها بقسم المخطوطات بجامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض تحت رقم ( ١٠٧٢ - قراءات ) ، أما أصلها فهى نسخة المرحم الأستاذ أحمد خيرى المصرى <sup>(١)</sup> ( ت ١٣٨٧ هـ ) التى كانت محفوظة بمكتبته بروضة خيرى تحت رقم ( ٢٥٤ ) .

وكتبت هذه النسخة عام ( ٨٤٧ هـ ) كما هو مبين فى نهايتها ، وبيد الناسخ محمد عمر .

وعلى صفحة العنوان منها عدة تعليقات ، آخرها تعليق الأستاذ أحمد خيرى - رحمه الله - والذى كتب فيه : " بسم الله الرحمن الرحيم . اشتريته من السيد محمد أمين الخانجى بمصر ليلة السبت ٩ من ذى القعدة سنة ١٣٥٣ هـ ببلغ عشرة جنيهات ، وهذه النسخة كتبت سنة ٨٤٧ هـ " . وقد ألحق بالكتاب من أوله ست ورقات ، كتب فيها فهرس للموضوعات بخط نسخى معاصر ، ثم ترجمة المؤلف نقلاً عن كتاب " غاية النهاية " لابن الجزرى .

ويخيل إلى أن هذه الصفحات كتبت بخط المرحم أحمد خيرى نفسه . كما ألحق به فى آخره صفحة ، كتبها هو أيضاً ، وتشتمل على فصلين صغيرين ، أولهما عنوانه " القراءات التى يحتوى عليها هذا الكتاب " وثانيهما كيفية الحصول على هذا الكتاب . وتاريخ كتابة هذه الصفحة هو ١٧ من رجب سنة ١٣٥٤ هـ ، وعليها كذلك توقيع الأستاذ أحمد خيرى وصورة خاتمه .

(١) انظر ترجمته فى الأعلام : ١٢٢/١ .



ويؤسفني أن هذه النسخة مزدحمة بالخروم والتصحيقات والتحريفات،  
على الرغم من أن كاتبها كتب في آخرها " نقلت من نسخة هي نقلت من  
خط مصنفه الشيخ الأجل الإمام العالم الأرحم عا الزاهد الأمجد ، الثقة  
أبي محمد عبدالله بن علي بن أحمد بن عبدالله سبط الخياط السعيد أبي  
منصور الخياط ، رضي الله عنه " .

وحينما قرأتُ هذا النص تذكرت ما تعلمته من بعض أساتذتي الكرام،  
من أنه كان من عادة بعض النساخ أن يذكروا أن ما نسخوه منقول عن  
نسخة المؤلف ، ترويجا للكتاب!

وقد عثرتُ على هذه النسخة بعد أن فرغت من تحقيق الكتاب .  
وشعرت أول الأمر بضيق شديد أن لم تُنَحَّ لي هذه النسخة قبل الفراغ  
من التحقيق ، ولكنني حينما تصفحتها وجدت أنها هي الأصل الذي نقلت  
عنه نسخة دار الكتب المرموز إليها بالحرف ( د ) وأخذت في المقارنة بين  
النسختين مقارنة دقيقة حتى تأكدت لي هذه الحقيقة ، فاستراجحت نفسي ،  
واطمأننت كل الاطمئنان مرة أخرى على سلامة نص الكتاب .  
والحمد لله أولا وآخرا .

كتاب الجمع والالتفات

السيد

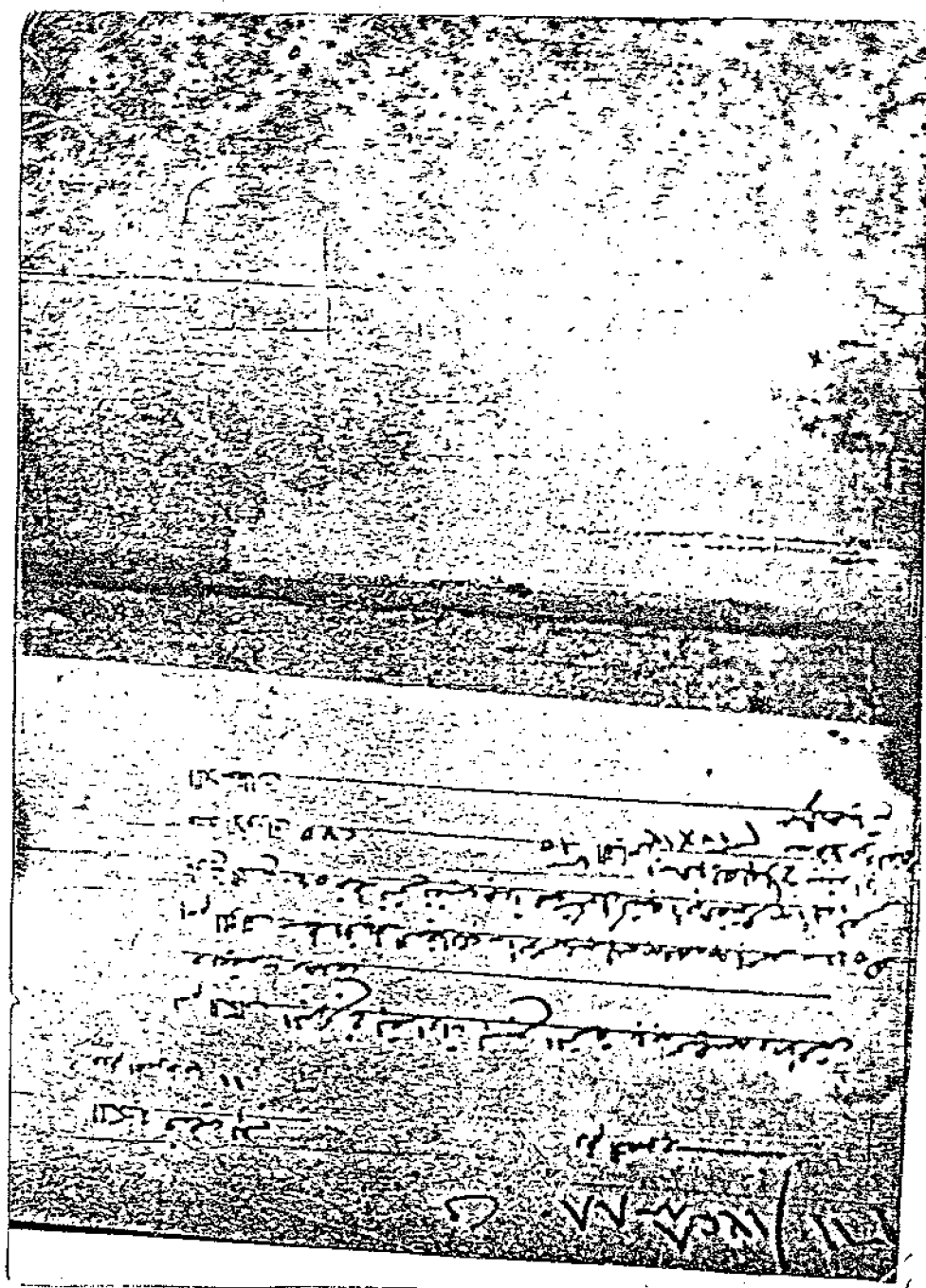
ورقة - المجلد

من

الأصل



الورقة  
الاصيلة  
من



و...  
...  
...

...

كل...  
...  
...

...  
...  
...

...

...

X

باب الادغام والافعال باب اظهر باب اظهرين باب الامانة والاعمال

باب تاء اثبت باب ايات الاضافة باب ايات المحدثات

باب اطلالت فصل الصلة والاسكان باب الوقف باب الكد

باب ابراهيم باب التات باب الاستبادة والسمية

ورقة العفوان

من نسخة ارسنبول

الموقف الأول  
سنة ١٨٦٠

مستطابك

100

[illegible]

# سورة الاحقاف

سورة الاحقاف مكية آياتها تسعة وعشرون  
 بسم الله الرحمن الرحيم  
 يا ايها الذين آمنوا انزلوا من كل ثقل مما جعلناكم عليه ثقل فاعملوا  
 ولا تحملوا حِمْلًا مُبْتَلًى  
 الا ثقل اليدين او ارجلهم او احمالهم  
 ثقلات متناهية  
 ولا تملوا ايمانكم بهتكالا  
 يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا اموالكم  
 بينكم باسوة  
 الا ما كان بينكم من باع عاقل  
 ولا تأكلوا اموالكم  
 بينكم باسوة  
 الا ما كان بينكم من باع عاقل  
 ولا تأكلوا اموالكم  
 بينكم باسوة  
 الا ما كان بينكم من باع عاقل

سورة الاحقاف مكية آياتها تسعة وعشرون  
 بسم الله الرحمن الرحيم  
 يا ايها الذين آمنوا انزلوا من كل ثقل مما جعلناكم عليه ثقل فاعملوا  
 ولا تحملوا حِمْلًا مُبْتَلًى  
 الا ثقل اليدين او ارجلهم او احمالهم  
 ثقلات متناهية  
 ولا تملوا ايمانكم بهتكالا  
 يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا اموالكم  
 بينكم باسوة  
 الا ما كان بينكم من باع عاقل  
 ولا تأكلوا اموالكم  
 بينكم باسوة  
 الا ما كان بينكم من باع عاقل  
 ولا تأكلوا اموالكم  
 بينكم باسوة  
 الا ما كان بينكم من باع عاقل

# سورة الاحقاف

سورة الاحقاف مكية آياتها تسعة وعشرون  
 بسم الله الرحمن الرحيم  
 يا ايها الذين آمنوا انزلوا من كل ثقل مما جعلناكم عليه ثقل فاعملوا  
 ولا تحملوا حِمْلًا مُبْتَلًى  
 الا ثقل اليدين او ارجلهم او احمالهم  
 ثقلات متناهية  
 ولا تملوا ايمانكم بهتكالا  
 يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا اموالكم  
 بينكم باسوة  
 الا ما كان بينكم من باع عاقل  
 ولا تأكلوا اموالكم  
 بينكم باسوة  
 الا ما كان بينكم من باع عاقل

سورة الاحقاف مكية آياتها تسعة وعشرون  
 بسم الله الرحمن الرحيم  
 يا ايها الذين آمنوا انزلوا من كل ثقل مما جعلناكم عليه ثقل فاعملوا  
 ولا تحملوا حِمْلًا مُبْتَلًى  
 الا ثقل اليدين او ارجلهم او احمالهم  
 ثقلات متناهية  
 ولا تملوا ايمانكم بهتكالا  
 يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا اموالكم  
 بينكم باسوة  
 الا ما كان بينكم من باع عاقل  
 ولا تأكلوا اموالكم  
 بينكم باسوة  
 الا ما كان بينكم من باع عاقل

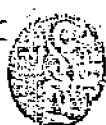






# الورقة الأخيرة من نسخة أحمد عيسى

الذي يحتوي عليها هذا الكتاب  
يحتوي هذا الكتاب على اثني عشر<sup>١٢</sup> قراءة منها السبع<sup>٧</sup> البعلية  
وهي قراءة علي بن النافع وراي كثير آراي عمرو بن دينار عاصم  
وجوزة وراي الكسائي<sup>١٢</sup> وقراي<sup>١٢</sup> من المئمة العشرة وبعها كل من  
يعقبه أو خلفه<sup>١٢</sup> وثلاث قراءات من المئمة<sup>١٢</sup>  
للأربع عشرة قراءة وهي قراءات ابن يحيى<sup>١٢</sup> والألمش  
ثلاثا وخيار البربري<sup>١٢</sup> ولم يذكر من الأربع عشرة قراءة  
قراي<sup>١٢</sup> أولها من المئمة<sup>١٢</sup> وهي قراءة أبي جعفر<sup>١٢</sup>  
والثانية من الأربع البعيدة بالمشروحة قراءة الحسن



البربري الثاني

## كتبة الجمهور

على هذا الكتاب



أدعيت هذا الكتاب الشبه أسما<sup>١٢</sup> بالبربري وغيره على دار  
الكتب المصنوعة في مسجده كتابا كما تقدم للاسقف فباعه الشيخ محمد  
البن<sup>١٢</sup> أبي الحسن بن النافع<sup>١٢</sup> ثم عن بعد<sup>١٢</sup> الشيخ كتيبه فاشترى<sup>١٢</sup> ما  
السيد محمد بن أبي<sup>١٢</sup> الخا<sup>١٢</sup> الشيخ الشهيدي<sup>١٢</sup> من القاهرة وكان  
بعها<sup>١٢</sup> دنانير<sup>١٢</sup> هذه وأخرى في علم الطرير<sup>١٢</sup> اشترى<sup>١٢</sup> كتيبه<sup>١٢</sup> المهد  
كما أن يشتري هذه أيضا وذلك لحساب<sup>١٢</sup> أورد<sup>١٢</sup> بالبربري<sup>١٢</sup>  
من الخا<sup>١٢</sup> محمد بن علي<sup>١٢</sup> عشرين<sup>١٢</sup> جنيها<sup>١٢</sup> ليل<sup>١٢</sup> السبت<sup>١٢</sup> ١٩ ذية<sup>١٢</sup> للفرقة  
١٢٥٢هـ راع<sup>١٢</sup> عيت<sup>١٢</sup> مودة<sup>١٢</sup> منه لدار الكتب مقابل<sup>١٢</sup> مودة<sup>١٢</sup>  
من كتابهم ٥٥٦هـ طب<sup>١٢</sup> بالكتبه<sup>١٢</sup> عنده<sup>١٢</sup> لم<sup>١٢</sup> طب<sup>١٢</sup> ورسم<sup>١٢</sup> عالم<sup>١٢</sup>  
ورق<sup>١٢</sup> كلفت<sup>١٢</sup> المصروف<sup>١٢</sup> كان<sup>١٢</sup> على<sup>١٢</sup> الأراضين<sup>١٢</sup> ما<sup>١٢</sup> كان<sup>١٢</sup> يرد<sup>١٢</sup> المرفق<sup>١٢</sup> في<sup>١٢</sup> هذه<sup>١٢</sup>  
الأممية<sup>١٢</sup> فتأمل<sup>١٢</sup> ثم تسلمته<sup>١٢</sup> من<sup>١٢</sup> الدار<sup>١٢</sup> في<sup>١٢</sup> راضي<sup>١٢</sup> المرفق<sup>١٢</sup> المسمى<sup>١٢</sup> بـ<sup>١٢</sup>  
مسجد<sup>١٢</sup> سيدنا<sup>١٢</sup> محمد<sup>١٢</sup> النبي<sup>١٢</sup> المرفق<sup>١٢</sup> المسمى<sup>١٢</sup> بـ<sup>١٢</sup> كتيبه<sup>١٢</sup>

مكتبة الجمهور  
دار الكتب  
١٢٥٢هـ

١٧١٢  
١٩٢٥

كتاب المبيع في المراءاة السبعة المراءاء وبيعها  
والمبيعين والمبيعين والمبيعين والمبيعين  
المبيعين تصنيف الشيخ الاسلام الفقيه  
عبد الله بن علي بن احمد بن محمد  
المسلم المصنف للمصنفين والمصنفين  
نور الدين في بيع الاصح  
سنة احدى واربعين  
وتمت



ورقة العود  
من نسخة دار الكتب

# من خواص الكحل

وحلف ، ومعتمد فيه على ما رواه شيخنا الامام الاو  
 الشريفة الاله محمد ابو الفضل عبد الشا مسر بن عبد  
 السلام بن علي العباسي الملقب بعماد الشرف رضي  
 الله عنه واسند له اليه وخصه ببلد ورضي  
 محرم فمات عليه لتلو ان اسانيد وتمدنية ورواياته  
 محتجات وكانت فصدى في ذلك اني وسحق بالروايات  
 المتواترة وحدثنا في ذا القرن عايات وقد كانت ذلك  
 لسؤال من سألني محمدا ونسب الى في اوراقها عن  
 غيرها ونصها فاجبت سؤاله في سأل وبلغته ما مولد  
 في اسئل لمعلم فقصده الذي لا يدانيه قصده وبجده  
 الذي لا يوازيه محمده والى الله العظيم اعني في محي  
 اباه وعلى حق ما شعله فيه من الاسانيد التي  
 لا بد من تقديمها الآن ما يعرف الاصول من الادغام  
 والنسب والاعمال والاعمال والاعمال والاعمال والاعمال  
 المختلفة فبلغ من عسرك واسكان واثان وحسن  
 وعقيد الميراث من الكمال والاعمال متعقبات كما  
 او غلبت وناجيت في ما من الحلف بين الاله الله  
 واذكر مدح من حدة على حال منفرد أعماجه في كبر  
 عظم الكرم والادب وقف على العلم والعزات والملك مدح  
 ورضي وصم المبرات والامارات والادب والاشارة والشد  
 في القصص ثم اتبع ذلك بدرسا من العزات على ترتيبها في

# تسمي السيرة النورية

الحية المبركة في النسم الجنية والآلاء العظيمة والقدرة العظيمة  
 والقدرة الشافية والسطة العالية والحياتية احمد محمد  
 ناما على ما اولانا من نعمه المسانعة والاباء المبالغة  
 والترك على كل نوك من لا يبرح احد أسواه واعظم  
 بجلال الذي لا يخيب من امله ونجاه واشجع  
 ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادته اذخر  
 بمرالقه واعتقد ان فيها رضاء واشجده ان محمد صلى  
 الله عليه وسلم عبده الذي اجنباه ورسوله الذي اصطفاه  
 ورفق به البدر وادناه وخاضبه وناجاه وحسن به  
 النبوة وحياه رساله والمشي بومسند دائر والسائل  
 في عفو الله مناصر والاسم في الاهواء غافله وبها  
 في سواد الآراء خالصة وعن صوابا ناهيه وقمع  
 الله محمد صلى الله عليه وسلم وادها وفتح بسلاطنه  
 ناصرها والطير كلته الموحدة وجد على فانية على الشاهد  
 ففصل الله عليه ما حب له سائر وأطع محجرا ونا  
 اهل ليل والصحول وما طلع صبح واستمع وعلى احواله  
 المسابقين ووالله الصادقين واهل بيته الطيبين  
 وشرف وكرم وعظم  
 اما بعد فالله معول على جميع كتاب يستعمل على قراءه  
 اعلم السعة المبركة بان تحسبها والاعمال وت

من

# رسالة الكعبة

برحمته بالرحم الراحمين: ثم الملتأب والمجد لله  
حق حمده وصدقاته على سيدنا محمد وآم المؤمنين ولنت  
أول عباد الملك والحقهم الى رحمة الله الفقير المسكين  
المعقر محمد بن محمد بن اسعد الله نداء الفقراء سائدا  
لله تعالى وصديقا على سيد المرسلين محمد النبي وآله  
الطاهرين وصلى الله وسلم الواسل: ولقد كنت من لستم  
لحي فقلت من منة مصنف الشيخ الاجل الامام المالك  
الا وحده الزاهد الدجيد الشيخ النعمان الى محمد عبد الله بن علي  
ابن احمد بن عبد الله سبط الشيخ المسعودي بن منصور  
المنياط رضي الله عنه: سرره ليلة يوم الاثنين انك  
عشر من شهر ذي القعدة الحرام سنة سبع واربعين وثلاثمائة

الحمد لله بنو به

رسالة بدر الدين بن منصور بن منصور بن منصور  
المصنف المشهور وكان الفاضل في سنة سبع ثانی عشرة لله  
الوافق بوليت سنة ١٠٩٥ ع لا بد من نسخته  
عبد الوهاب

محمد بن منصور  
من العلماء وبيته

اباوا ولا دابنا ما تنقلنا في سعة العصور الى صديق القوي

ومن لينة المطابع الخشونة البراقع بحيث لا يجد انفسا  
ولا نسمع حسياسة ولا يرى لنا اثر ولا نسمع عن خبر فارجو انهم  
تلك الاجابة والبابية والصور المتلاشية التي لا يجد لها  
تزل بها دفعا ولا تحدث لدفعها ضيرا ولا تنفعا يا وريث  
الارض من دن بلمها ومعدنك حلق الهما برحمته بالرحم الراحمين  
السلام انا لست اشد من فضلك ولا تحزن اباه واستغفر  
محامرتنا به بخالفناه ومما هيستاعنه فافترقناه ومما  
علمه منا وحمدنا له واحصيته علينا ونسبنا به برحمته  
بالرحم الراحمين يا من ختم بالوت على البرية وحمل في  
الولق بالعمل القصة وسوى فيه بين الضعيف والقوي  
والشريف والذليل فاجعلنا اللهم من وفقتة الى عمل مرضي  
واقمع منها حاج الطريق للجلي يا محيي الاسباح بعد فائس  
وجامع الاديان يا من بعد شنتا بما ومعيدا بعد عاتك  
فارحمنا اللهم اذا صادت المنع بعد ما دعنا والملائك  
عصمتنا واقتسموا امننا اخصصنا وكنت قبونا يا من  
المقربين شخفا التي هي منها لهم الوفاق ومعارف الغياض  
فارحم الله مصداق الاجساد المودعة في ضيق الدعا والمفاد قلنا  
للذيذ المهدد وصيب الوساد الجائنة من نقدته نارا  
واعتداد يا معيد الاديان يا من احيا اجسادها بغير عمد  
وجامع ما بهرق من مرميها وما تمزق من عظمها والحما

(١) الحمد لله ذي النعم الجسيمة ، والآلاء العظيمة ، والقدرة القديمة ،  
والقوة الثابتة ، والسطة الغالبة ، والحجة الصائبة .  
أحمد حمدًا تامًا على ما أولانا من نعمه السابغة ، وإياديه البالغة ،  
وأتوكل عليه توكل من لا يرجو أحدًا سواه ، وأعتم بجلاله الذي لا يخيب ، من  
أمه ونحاه .

وأشهد أن لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له ، شهادة أدخرها يوم  
القاء ، واعتقد أن فيها رضاء ، وأشهد أن محمدًا صلى الله عليه وسلم  
عبد الذي اجتباه ، ورسوله الذي اصطفاه ، وقرينه إليه <sup>(٢)</sup> وأدناه ، وخاطبه  
وناجاه ، وختم به النبوة وحياه .

أرسله والحق يومئذٍ دائر ، والباطل في غفوانه متناصر ، والامم في  
الاهواء غائصة ، ونيتها في سوء الآراء خالصة ، وعن صوابها نائصة <sup>(٣)</sup> ،  
فقطع الله بمحمد صلى الله عليه وسلم دابرها ، وقمع بسلطانه ناصرها ، وأظهر  
به كلمة التوحيد ، وجعلها قائمة على التأييد . فصلى الله عليه ما خب ركب  
سار <sup>(٤)</sup> ، وطلع نجم جار ، وما أقل ليل واضحل <sup>(٥)</sup> ، وما طلع صبح واشمعل <sup>(٦)</sup> ،

(١) قبل هذا في ( س ) : قال الشيخ الإمام الأوحى ، الزاهد الثقة ، شيخ  
العراقيين أبو محمد عبد الله بن علي بن أحمد بن عبد الله سبط الشيخ السعيد  
أبي منصور المقرئ رضي الله عنه .

(٢) في ( د ) " ورقى به " وما أثبتته من ( س ) وهو الصواب .

(٣) يقال : ناص عن قرنه ينوص نوصًا ومناصًا أي قرّ وراغ - الصلاح ( نوص ) .

(٤) الخبب ( بفتحتين ) ضرب من العدو ، وهو خطوفسيح دون العنق - الصلاح  
( خبب ) .

(٥) أقل الشيء أقولًا : غاب . واضحل الشيء : ذهب ، واضحل السحاب :  
تفشع . الصلاح ( أقل - ضحل ) .

(٦) يقال : اشمعل القوم في الطلب اشمعلًا ، إذا بادروا فيه وتفرقوا ،  
والشمعل أيضًا : الناقة السريعة - الصلاح ( شمعل ) .

وعلى أصحابه السابقين ، ووزرائه الصادقين ، وأهل بيته الطيبين <sup>(١)</sup> ، وشرف  
وكرم ، وعظم .

٢-ب / <sup>(٢)</sup> أما بعد فإني معول على جمع كتاب يشتمل على قراءة الأئمة <sup>(٣)</sup>  
السبعة السبعة بابن محيصن ، والأعشى ، ويعقوب ، وخلف [واليزيدي] <sup>(٤)</sup> ،  
ومعتمد فيه على ما رواه شيخنا الإمام الأوحى الشريف الأجد ، أبو الفضل  
عبد القاهر بن عبد السلام بن علي العباسي الملقب بعز الشرف المكي رضي الله عنه <sup>(٥)</sup> ،  
وأسنده إليه ، وخصصه به دون غيره ممن قرأت عليه ، لتكون أسانيد متحدات ،  
ورواياته مجتمعات .

وكان قصدي في ذلك أنني وسعيتها بالروايات المكيات ، وجعلتها في  
ذا الفن غايات ، وقد كان ذلك لسؤال من سألتني جمعها ، ورغب إلي في  
إفرادها عن غيرها وقطعها ، فأجبت سؤاله فيما سأل ، وبلغته مأموله فيما  
أمل ، لعلمي بقصده الذي لا يدانيه قصد ، ومجده الذي لا يوازيه مجد .

والى الله العظيم أرغب في جمعي إياه ، على نحو ما شرطته فيه من  
الأسانيد التي لا بد من تقديمها ، لأن بها تعرف الأصول من الإدغام والتبيين ،

(١) في (س) : " الظاهرين " وما أثبتته من (د) .

(٢) من أول الخطبة إلى هنا بياض بالأصل .

(٣) في (د) " أئمة " .

(٤) ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل و (د) وأثبتته من (س) وستأنسى  
تراجع هؤلاء القراء في أثناء الكتاب .

(٥) هو أبو الفضل عبد القاهر بن عبد السلام بن علي الشريف العباسي والمكي .  
إمام مقرئ ضابط ، ثقة محقق ، قرأ بالروايات الكثيرة على أبي عبد الله محبوبين  
الحسين الكارزني ، وعمر حتى بقي آخر أصحابه . وكان نقيب الهاشميين  
بمكة . قدم بغداد ، وسكنها بالدرسة النظامية . قرأ عليه أبو محمد  
سبط الخياط بكل ما قرأ به علي الكارزني ، وألف كتاب المصحح جامعاً للروايات  
التي قرأ بها عليه . وقرأ عليه كذلك أبو الكرم الشهرزوري وغيرهما (٤٩٥هـ)  
[طبقات القراء ٣٩٩/١ ، وانظر معرفة القراء الكبار ٣٦٢/١] .

## مقدمة الكتاب

والهمز والتلين<sup>(١)</sup> ، وإلامالة والتفخيم ، والياءات<sup>(٢)</sup> المختلف فيها ، من تحريك وإسكان وإثبات وحذف ، وتحقيق الهمزتين من الكلمة والكلمتين ، متفتحين كانتا أو مختلفتين ، وما يجرى فيهما من الخلف بين الأئمة المتقدمين / وأذكر مذهب [حمزة على حاله<sup>(٣)</sup> ، منفردا بما يجب] له فيه من تخفيف الهمزة إذا وقف على الكلام المهموزات ، وكذلك مذهب ورش ، وضم الميمات والهاءات ، والراء والإشارة ، والمد والقصر .

ثم أتبع ذلك بذكر مسائل الفروع<sup>(٤)</sup> على ترتيبها في السور ، وأنسب فيها الحرف<sup>(٥)</sup> المختلف فيه إلى من قرأه ورواه من أئمة الأمصار باسمه واسم بلدته [واسم<sup>(٦)</sup> راويه ، وطريقه<sup>(٧)</sup> .

- 
- (١) في الأصل " واللين " وما أثبتته من (س) و (د) .  
 (٢) في الأصل " قال أت " وهو تصحيف واضح . وما أثبتته من (س) و (د) .  
 (٣) ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل .  
 (٤) في (د) " سائر الفروع " وهو تحريف .  
 (٥) المراد بالحرف عند القراء الكلمة القرآنية المختلف في قراءتها .  
 (٦) ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل .  
 (٧) هنالك فرق بين كل من القراءة والرواية والطريق ، فالقراءة هي كل ما ينسب لإمام من الأئمة ، والرواية هي ما ينسب للآخذين عنه ولو بواسطة . والطريق هو ما ينسب لمن أخذ عن الرواة وإن سفل ، فنقول مثلاً إثبات البسطة قراءة المكي ورواية قالون عن نافع ، وطريق الأصفهاني عن ورش ( غيث النفع ص ٣٤ ) .



## مقدمة الكتاب

فمن مكة ابن كثير ، وابن مُحَيِّصٍ . ومن المدينة نافع . ومن الشام  
ابن عامر . ومن الكوفة عاصم ، والأعشى ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف .  
ومن البصرة أبو عمرو ، ويعقوب ، [ واليزيدي <sup>(١)</sup> ] .  
ولكل منهم أصحابٌ وراوون ، سنذكرهم في محل خلفهم إذا صرنا إلى  
ذلك إن شاء الله .

وإلى الله العظيم أرجى في بلوغ الأغراض ، وإياء أسأل زوال الأعراض ،  
فهو حسبي ، وعليه في جميع الأمور توكل .

## [ قراءة ابن كثير ]

[ من رواية قنبل ، طريق ابن مجاهد ]

أما ابن كثير من رواية قنبل طريق ابن مجاهد ، فإنني قرأتُ بها القرآن  
من أوله إلى آخره على شيخنا الإمام الشريف أبي الفضل عبد القاهر بن عبد السلام  
العباسي ، وأخبرني أنه قرأ بها على الإمام أبي عبد الله محمد بن / الحسين  
الكَارِزَنِيِّ <sup>(٢)</sup> رضى الله عنهما ، وأخبره أنه قرأ بها [ القرآن ] <sup>(٣)</sup> على الإمامين

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل .

(٢) هو أبو عبد الله محمد بن الحسين الكارزني الفارسي . إمام مقرئ جليل ،

انفرد بعلوم الاسناد في وقته . أخذ القراءة عرضا عن المطوعي ، وقرأ على  
الشذائي وغيرهما .

وقرأ عليه أبو القاسم الهذلي ، وأبو الفضل الإمام الشريف عبد القاهر  
ابن عبد السلام العباسي . تنقل في البلاد ، وجاور بمكة ، وعمرها  
تسعين سنة أو دوشها ، وكان حيا سنة ٤٠٠ هـ . [ القراء الكبار ١/ ٣١٨ ،  
وانظر طبقات القراء ١٣٢/ ٠٢ ] .

والكَارِزَنِيُّ بفتح أوله والراء وكسر الزاي وسكون الياء تحتها نقطتان  
ثم نون - هذه النسبة إلى كَارِزِينَ ، وهي من بلاد فارس ما يلي  
البحر [ الباب في تهذيب الأنساب ٢٤/ ٣ ] .

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل و ( س ) وأثبتته من ( د ) .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة ابن كثير

أبي العباس الحسن بن سعيد بن جعفر بن الفضل بن شاذان المطوعي ، وأبي الفرج محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف الشنبوذى ثم الشطوي <sup>(١)</sup> ، وأخبراهما أنهما قرآ بها على الإمام أبي بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد <sup>(٢)</sup> ، وقرأ ابن مجاهد على قنبل <sup>(٣)</sup> .

(١) أبو العباس الحسن بن سعيد بن جعفر بن الفضل بن شاذان المطوعي العباداني البصري العمري مؤلف كتاب معرفة اللامات وتفسيرها ، إمام عارف ثقة في القراءة ، سكن اصطخر واعتنى بالفن ورحل منه إلى الأقطار ، وقرأ على كثيرين ، ومن قرأ عليه محمد بن أبي مخلد الأنصاري . وقرأ عليه أبو الفضل محمد بن جعفر الخزاعي ، ومحمد بن الحسين الكارزيني (ت ٣٢١) . [طبقات القراء ٢١٣/١ وانظر معرفة القراء الكبار ٢٥٦/١] . وأما أبو الفرج محمد بن أحمد بن إبراهيم الشنبوذى فهو أستاذ من أئمة هذا الشأن ، رحل ولقى الشيخ ، وأكثر وتبحر في التفسير . أخذ القراءة عرضا عن ابن مجاهد ومحمد بن موسى الزينبي ، وأبي الحسن بن شنبوذ ، وإليه نسب لكثرة ملازمته له وآخرين . وقرأ عليه أبو علي الأهوازي ومحمد بن الحسين الكارزيني وغيرهما .

(ت ٣٨٨ هـ) [طبقات القراء ٥٠/٢ . وانظر البدور الزاهرة ١٢/٢] . ابن مجاهد هو شيخ الصنعة ، وأول من سبغ السبعة . قال ابن الجوزي في غاية النهاية : "ولا أعلم أحدا من شيوخ القراءات أكثر تلاميذ منه ، ولا بلغنا ازدحام الطلبة على أحد كازدحامهم عليه . حكى ابن الأخرم أنه وصل إلى بغداد ، فرأى في حلقة ابن مجاهد نحو من ثلاثمائة مصدر " . وقرأ على عبد الرحمن بن عبدوس وعلى قنبل المكي وغيرهما ، وقرأ عليه وروى عنه الحروف جماعة كبيرة ، ومن قرأ عليه أبو العباس المطوعي ، وأبو الفرج الشنبوذى (ت ٣٢٤ هـ) [طبقات القراء ١٤٢/١] ، وانظر السبعة في القراءات ص ١٣ .

(٣) هو أبو عمر محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن محمد بن سعيد بن جرجة المخزومي المكي الملقب بقنبل ، شيخ القراء في الحجاز . أخذ القراءة عرضا عن أحمد بن محمد بن عون النبال ، وهو الذي خلفه في القيام بها بمكة ، وروى القراءة عن أبي البزى . وروى القراءة عنه عرضا أبو ربيعة محمد بن إسحاق وهو أجل الصحابة ، وأحمد بن موسى بن مجاهد وآخرون (ت ٢٩١ هـ) [طبقات القراء ١٦٥/٢] .

وانظر معرفة القراء الكبار ١٨٦/١ والبدور الزاهرة ص ٨ والإرشادات الجلية ص ٨ .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة ابن كثير

وتوفي الإمام ابن مجاهد في يوم الأربعاء وقت الظهر لعشر ليال يقين من شعبان من سنة أربع وعشرين وثلاثمائة رضى الله عنه . وتوفي أبو العباس المطوعي سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة رضى الله عنه .

رواية أبي الحسن بن شنبوذ عن قنبل، طريق الشذائي والمطوعي .

قرأت بها القرآن من أوله إلى آخره على أبي الفضل العباسي ، وأخبرني أنه قرأ بها ( ١ ) على الإمام أبي عبد الله محمد بن الحسين ، وأخبره أنه قرأ بها ( ٢ ) على الإمامين أبي بكر أحمد بن نصر بن منصور بن عبد المجيد الشذائي ، وأبي الفرج محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف الشطوي ، وأخبراه أنهما قرأ بها على الإمام أبي الحسن محمد بن أيوب بن الصلت بن شنبوذ ( ٤ ) ، إلا أن الشذائي قال : لم أختتم ، وبلغت إلى آخر سورة النحل ، وسمعت منه باقى الحروف ، وقرأ ابن شنبوذ على قنبل / ٠

وتوفي أبو بكر الشذائي رحمه الله في ذى القعدة من سنة ثلاث وسبعين

وثلاثمائة .

(١) هو أبو عبد الله محمد بن الحسين الكارزنى . وسبقت ترجمته .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

(٣) أبو بكر الشذائي البصري إمام مشهور من كبار أصحاب ابن مجاهد ، قرأ على خلق كثير ، وقرأ عليه خلق كثير . ومن قرأ عليه أبو عبد الله الكارزنى . وكان الشذائي إمام المسجد الجامع بالبصرة (ت ٣٧٣هـ) . [ طبقات القراء ١٤٤/١ وانظر القراء الكبار ١/٢٥٨ ] .

وأما الشطوي فهو الشنبوذى وقد مرت ترجمته .

(٤) كان ابن شنبوذ البغدادي شيخ الإقراء بالعراق مع ابن مجاهد ، وكان أستاذا كبيرا ، وأحد من جال في البلاد في طلب القراءات مع الثقة والخير والصلاح والعلم .

أخذ القراءة عرضا عن إبراهيم الحري وأحمد بن نصر بن شاذان وآخرين ، وقرأ عليه أحمد بن نصر الشذائي والحسن بن سعيد المطوعي وغيرهما . (ت ٣٢٨هـ) [ طبقات القراء ٢/٥٢ . وانظر القراء الكبار ١/٢٢١ ]

والبدور الزاهرة ص ١٢ ] .

بَابُ الْأَسَانِيدِ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْأُئِمَّةِ الْمَذْكُورِينَ - قِرَاءَةُ ابْنِ كَثِيرٍ

طَرِيقُ الْمُطَوِّعِيِّ عَنْ ابْنِ شَنْبُودَ \*

قَرَأْتُ بِهَا الْقُرْآنَ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ عَلَى الشَّرِيفِ أَبِي الْفَضْلِ النَّقِيبِ <sup>(١)</sup> ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ قَرَأَ بِهَا عَلَى الْإِمَامِ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُطَوِّعِيِّ ، وَقَرَأَ الْمُطَوِّعِيُّ عَلَى الْإِمَامِ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ شَنْبُودَ ، وَقَرَأَ ابْنُ شَنْبُودَ عَلَى قُنْبُلَ . وَتُوفِيَ أَبُو الْحَسَنِ بْنِ شَنْبُودَ فِي يَوْمِ الْمَبِيتِ لِلَيْلَةِ خَلَّتْ مِنْ صَفَرٍ سَنَةِ سَبْعٍ وَعَشْرِينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ .

\* رَوَايَةُ الزَّيْنَبِيِّ عَنْ قُنْبُلَ طَرِيقُ الْمَالِكِيِّ

وَأَبُو بَكْرٍ الشَّذَائِي وَأَبْنُ الشَّارِبِ \*

قَرَأْتُ بِهَا الْقُرْآنَ جَمِيعَهُ عَلَى الشَّرِيفِ عَزَّ الشَّرَفُ ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ قَرَأَ بِهَا عَلَى الْإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَرَأَ بِهَا عَلَى الْأُئِمَّةِ الثَّلَاثَةِ : أَبِي الْحَسَنِ عَلَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خُشْنَامِ الْمَالِكِيِّ ، وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ ابْنِ مَنْصُورِ الشَّذَائِي ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بِشْرٍ الْمَعْرُوفِ بِأَبْنِ الشَّارِبِ <sup>(٣)</sup> .

(١) هُوَ أَبُو الْفَضْلِ عَبْدِ الْقَاهِرِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ الْعَبَّاسِيُّ . مَرَّتْ تَرْجُمَتُهُ .

(٢) هُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْكَارِزْنِيُّ . مَرَّتْ تَرْجُمَتُهُ .

(٣) ابْنُ خُشْنَامِ الْمَالِكِيُّ الْبَصْرِيُّ الدَّلَالِيُّ ، شَيْخٌ مَشْهُورٌ ، خَيْرٌ زَاهِدٌ صَالِحٌ

عَادِلٌ ، عَرَضَ عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ الْمَعْدَلِ ، وَأَبِي بَكْرٍ

مُحَمَّدَ بْنَ مُوسَى الزَّيْنَبِيِّ ، وَقَرَأَ عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْكَارِزْنِيُّ وَغَيْرُهُ

(ت ٣٧٧ هـ) . [طَبَقَاتُ الْقُرَاءِ ٥٦٢/١ وَالْقُرَاءَةُ الْكِبَارُ ٢٧١/١] .

وَأَمَّا أَبُو بَكْرٍ الشَّذَائِيُّ فَقَدْ سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ .

وَعِلْمَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الشَّارِبِ الْخُرَاسَانِيُّ الْمُرُورِيُّ نَزَلَ بِبَغْدَادٍ فَهُوَ شَيْخٌ

جَلِيلٌ ثِقَةٌ كَثُرَتْ قِرَاةُ عَلَى مُحَمَّدَ بْنَ مُوسَى الزَّيْنَبِيِّ وَأَبْنِ مُجَاهِدٍ وَغَيْرِهِمَا

وَقَرَأَ عَلَيْهِ الْخَزَاعِيُّ وَالْكَارِزْنِيُّ وَآخَرُونَ (ت ٣٧٠ هـ) . [طَبَقَاتُ الْقُرَاءِ

١٠٧/١] .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة ابن كثير

وقرأ ثلاثتهم على أبي بكر محمد بن موسى بن سليمان بن محمد بن إبراهيم  
ابن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي الزينبي<sup>(١)</sup> .  
وقرأ الزينبي على قنبل ، وقرأ قنبل على أبي الحسن أحمد بن محمد بن عون  
النبال المعروف بالقواس<sup>(٢)</sup> . وقرأ القواس على أبي الإخريط وهب بن واضح  
مولى عبد العزيز بن / أبي داود<sup>(٣)</sup> ، وقرأ أبو الإخريط على إسماعيل بن عبد  
الله القسطن<sup>(٤)</sup> ، وقرأ القسطن على أبي داود شبيل ابن عماد مولى عبد الله بن عامر

٤-ب

(١) الزينبي : مقرر محقق ضابط لقراءة ابن كثير ، وإمام في قراءة المكيين ، أخذ  
القراءة عرضا وسماعا عن أبي ربيعة وإسحق بن محمد الخزاعي وقنبل وآخرين ،  
وروى القراءة عنه عرضا وسماعا أحمد بن عبد العزيز بن بدهن ، وعلي  
ابن محمد بن خشنم والشذائي وغيرهم (ت ٨٣١ هـ) . [طبقات القراء  
٢٦٢/٢ وانظر القراء الكبار ١/٢٢٩] .

والزينبي : يفتح الزاي وسكون الياء وفتح النون وفي آخرها ياء موحدة .  
هذه النسبة إلى جدته زينب بنت سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس  
(الباب ٨٢/٢) .

(٢) القواس : إمام مكة في القراءة ، قرأ على وهب بن واضح ، وقرأ عليه قنبل  
والبزي وآخرون . (ت ٢٤٠ هـ) . [طبقات القراء ١/١٢٣ والقراء الكبار ١/٤٨٧]

(٣) وهب بن واضح : المكي مقرر أهل مكة . أخذ عن إسماعيل القسطن ، ثم شبيل  
ابن عماد ومُعرف بن مشكان . وروى القراءة عنه أحمد بن محمد القواس ،  
وأحمد بن محمد البزي وقد انتهت إليه رئاسة الإقراء بمكة . (ت ١٩٠ هـ)  
[طبقات القراء ٢/٣٦١ والقراء الكبار ١/١٢١] .

(٤) أبو إسحق القسطن المكي مقرر مكة . قرأ على ابن كثير وشبيل بن عماد ،  
ومُعرف بن مشكان .

وأقرأ الناس زمانا طويلا ، وكان ثقة ضابطا . قرأ عليه الإمام محمد  
ابن إدريس الشافعي وأبو الإخريط وهب بن واضح (ت ١٢٠ هـ)  
[طبقات القراء ١/١٦٦ والقراء الكبار ١/١١٢] .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة ابن كثير

الأموي ، ومعروف بن مشكان <sup>(١)</sup> ، وقرأ شبل ومعروف جميعا على عبد الله ابن كثير .

وولد شبل بن عباد سنة سبعين في أيام عبد الملك بن مروان ، ومثلت سنة ثمان وأربعين ومائة في أيام المنصور ، وله يومئذ ثمان وسبعون سنة .  
وولد إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين ، ويكنى أبا إسحاق ، ويقال : أبا محمد ، وكان جده قسطنطين روميا من سبئ الشام . ولد سنة مائة في أيام عمر بن عبد العزيز ، ومات سنة تسعين ومائة في أيام الرشيد ، وله يومئذ تسعون سنة .

وولد أبو الوليد معروف بن مشكان بن عبد الله بن فيروز مولى عامر بن نفيل الكندي ، وهو من أبناء فارس الذين كانوا في طرد الحبشة عن اليمن سنة مائة في أيام عمر بن عبد العزيز ، ومات سنة خمس وستين ومائة في أيام المهدي ، وله يومئذ خمس وستون سنة .

ومات أبو القاسم وهب بن واضح بن عبد الله سنة تسعين ومائة في أيام الرشيد .

ومات أبو الحسن أحمد بن محمد بن عون بن علقمة بن نافع بن عمرو بن صبح القواس ، ويقال له النبأ أيضا سنة خمس وأربعين ومائتين في / أيام المتوكل .  
وقبيل هو أبو عمر محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خالد بن سعيد بن جرجة البكِّي ، وكان يلقب قبلا .

وولد قبيل في سنة خمس وتسعين ومائة في أيام الأمين ، ومات في سنة (إحدى) وتسعين ومائتين في أيام المكنفي ، وله يومئذ ست وتسعون سنة .

(١) أبو داود شبل بن عباد المكي ، مقرر مكة ثقة ضابط ، وهو أجل أصحاب ابن كثير ، وهو الذي خلفه في القراءة . روى عنه القراءة عرضا إسماعيل القسطنطيني (ت ٦٠ هـ) . [طبقات القراء ٣٢٣/١] وتهذيب التهذيب ٣٠٦/٤ وأبو الوليد معروف بن مشكان مقرر مكة مع شبل بن عباد ، أخذ القراءة عرضا عن ابن كثير ، وهو أحد الذين خلفوه في القيام بها بمكة . روى عنه القراءة عرضا إسماعيل القسطنطيني (ت ٦٥ هـ) . [طبقات القراء ٣٠٣/٢] والقراء الكبار ١٠٨/١ وتهذيب التهذيب ٢٣٣/١٠ .

(٢) في (س د) " الهادي " .

(٣) ما بين القوسين ساقط من (د) .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة ابن كثير

• رواية البزّي عنه طريق الخزاعي •

قرأتُ بها القرآن من أوله إلى آخره على الشريف الإمام أبي الفضل عبد القاهر ابن عبد السلام العباسي رحمه الله ، وأخبرني أنه قرأ [ القرآن ] <sup>(١)</sup> على الإمام أبي عبد الله ، وأخبره أنه قرأ بها على ( الإمام أبي العباس المطوعي في سنة ست وثلاثين وثلاثمائة ) وأخبره أنه قرأ بها على <sup>(٢)</sup> أبي محمد إسحاق بن أحمد بن إسحاق الخزاعي ، وقرأ الخزاعي على أبي الحسن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بزة البزّي <sup>(٣)</sup> .

- 
- (١) ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل و ( س ) . وأما ما بين القوسين ( د ) .
- (٢) أبو محمد الخزاعي إمام في قراءة المكين ، ثقة ضابط حجة . قرأ على أحمد البزّي وابن فليح ، وروى الحروف عن عبد الله بن جبير وقبيل . وروى القراءة عنه ابن شنبوذ والزينبي والمطوعي وآخرون ( ت ٣٠٨ هـ ) [ طبقات القراء ١٥٦/١ . والقراء الكبار ١٨٤/١ ] .
- (٣) أبو الحسن البزّي المكي مقرئ مكة ، ومؤذن المسجد الحرام ، أستاذ محقق ضابط متقن ، قرأ على أبيه وعكرمة بن سليمان ، ووهب بن واضح ، وقرأ عليه إسحاق بن محمد الخزاعي ، وأبو ربيعة وآخرون ( ت ٢٥٠ هـ ) . [ طبقات القراء ١١٩/١ . والقراء الكبار ١٤٣/١ ، والتيسير ٥ ، والإرشادات الجلية ٨ ] .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة ابن كثير

\* رواية أبي ربيعة عن البرزى من

طريق البلخى والزينبى \*

قرأتُ بها القرآن أجمع على أبي الفضل الشريف ، وأخبرنى أنه قرأ

بها على أبي عبد الله الفارسى ، وأخبره أنه قرأ بها على الإمام أبي بكر

أحمد بن نصر بن منصور الشاذلى بالبصرة . وأخبره أنه قرأ بها على أبي

بكر محمد بن موسى بن سليمان الزينبى ، وأبى العباس عبد الله بن أحمد

ابن إبراهيم بن الهيثم البلخى <sup>(١)</sup> ، وأنهما أخبراه أنهما قرأ بها على أبي

ربيعة / محمد بن إسحق بن أعين <sup>(٢)</sup> ، وقرأ أبو ربيعة على أبي الحسن البرزى .

\* رواية النقاش عن أبي ربيعة \*

قرأتُ بها القرآن جميعه على شيخنا عبد القاهر ، وأخبرنى أنه قرأ بها

على الإمام أبي عبد الله بن آذر بهرام الفارسى ، وأخبره أنه قرأ بها على أبي

الفرج محمد بن أحمد الشنوذى ، وأخبره أنه قرأ بها على أبي بكر محمد بن

الحسن النقاش <sup>(٣)</sup> . وقرأ النقاش على أبي ربيعة ، وقرأ أبو ربيعة على البرزى .

(١) سبقت ترجمة الزينبى .

وأما أبو العباس البلخى فيعرف بدُّله . مقرأ متصدر حاذق صدوق مأخذ

القراءة عرضا عن قنبل وأبى ربيعة وغيرهما ، وروى عنه القراءة أبو بكر

الشاذلى والقضائرى ، وأحمد بن عبد الله الكنانى (ت ٣١٨ هـ) .

[طبقات القراء ٤٠٣/١] .

(٢) أبو ربيعة المؤدب ، مؤذن المسجد الحرام مقرأ جليل ضابط ، أخذ

القراءة عرضا عن البرزى وقنبل ، وضبط عنهما روايتهما ، وصنف فى

ذلك كتابا أخذ به الناس عنه وسموه منه ، وهو من كبار أصحابهما .

روى القراءة عنه عرضا محمد بن الصباح وعبد الله بن أحمد البلخى وآخرون

(ت ٢٩٤ هـ) . [معرفة القراء الكبار ١٨٥/١ وانظر طبقات القراء ٢٠٩/٢]

(٣) أبو بكر النقاش نزيل بغداد إمام علم مؤلف كتاب "شفاء الصدور فى التفسير"

مقرأ مفسر طاف الأمصار وتجول فى البلدان ، وكتب الحديث وقيد السنن ،

وصنف المصنفات فى القراءات والتفسير وغيرهما . أخذ القراءة عرضا عن أبي

ربيعة ، وأبى أيوب الضبى وآخرين ، وأخذ القراءة عنه عرضا محمد بن أحمد

الشنوذى والحسن بن محمد الفحام وغيرهما (ت ٣٥١ هـ) [طبقات القسراء

١١٩/٢] .



باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين — قراءة ابن كثير

وقرأ البزّي على عبد الله بن زياد بن عبد الله بن يسار مولى (عبد الله) <sup>(١)</sup> بن  
عُمَيْر بن قَتَادَة اللَّيْثِي <sup>(٢)</sup> ، وأخبره أنه قرأ بها على إسماعيل بن عبد الله بن  
قُسْطَنْطِين مولى بنى كَيْسَرَة ، مولى العاص بن هشام المخزومي ، وقرأ  
إسماعيل على ابن كثير .

وقرأ البزّي أيضا على عِكرمة بن سليمان بن كثير بن عامر الجُمَحِي مولى  
جَبَّير بن شَيْبَة بن عثمان العَبْدَرِي ، وقرأ عِكرمة على شَيْبَل بن عُبَاد مولى  
عبد الله بن عامر بن (كريز) <sup>(٤)</sup> بن ربيعة ، وقرأ شَيْبَل على عبد الله بن كثير .  
والبزّي هو أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبد الله بن قاسم بن نافع  
ابن أبي بَزَّة ، مولى بنى مخزوم ، ومؤذن المسجد الحرام أربعين سنة .  
وإنما قيل له البزّي لأنه منسوب إلى أبي بَزَّة ، وأبو بَزَّة فارسى من أهل  
هَمْدَان <sup>(٥)</sup> ، اسمه يسار . أسلم على يد السائب بن أبي السائب المخزومى .  
والبَزَّة : الشَّدة / ومعنى أبو بَزَّة : أبو شدة .

وولد ابن أبي بَزَّة فى سنة خمس وسبعين ومائة فى أيام الهادى بن  
المهدى ، ومات سنة خمسين ومائتين فى أيام المستعين ، وله يومئذ ثمانون سنة .

(١) فى ( د ) مجيّد الله .

(٢) عبد الله بن زياد ضابط محقق ، روى القراءة عرضا عن شَيْبَل بن عباد ،

وإسماعيل القسّط ، وروى عنه البزّي . [طبقات القراء ٤١٩/١] .

(٣) عرض عِكرمة على شَيْبَل بن عُبَاد وإسماعيل القسّط ، وعرض عليه أحمد بن  
محمد البزّي . وكان إمام أهل مكة فى القراءة بعد شَيْبَل وأصحابه .  
بقي إلى قبيل ٢٠٠ هـ . [طبقات القراء ٥١٥/١] .

(٤) فى ( د ) كرين .

(٥) هَمْدَان : مدينة فارسية كبيرة ، من أكبر مدن الجبال ، ومن أحسن البلاد  
وأطيبها ، إلا أن شتاءها مغرط البرد . وكانت همدان محلا للملك ،  
ومعدنا لأهل الدين والفضل . وينسب إليها كثير من العلماء .  
[معجم البلدان — همدان] .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة ابن كثير

رواية ابن فُلَيْح ، طريق الخُزاعي .

قرأتُ بها القرآن أجمعَ على شيخنا الشريف ، وأخبرني أنه قرأ بها على  
 أبي عبد الله بن آذرَ بهرام الفارسي ، وأخبره أنه قرأ بها على [ أبي عبد الله ]<sup>(١)</sup>  
 الإمام أبي بكر الشَّاذلي ، وأخبره أنه قرأ بها على أبي بكر محمد بن سليمان  
 الزَّينبي ، وقرأ الزَّينبي على أبي محمد إسحاق بن أحمد بن إسحاق بن نافع  
 ابن أبي بكر بن يوسف بن عبد الله الخُزاعي . وقرأ الخُزاعي على ابن فُلَيْح<sup>(٢)</sup> .  
 قال الكارزني : وقرأت حروف ابن فُلَيْح على أبي العباس المطوَّعي ، وقرأ  
 المطوَّعي على أبي محمد إسحاق بن أحمد الخُزاعي ، وقرأ الخُزاعي على ابن  
 فُلَيْح ، وقرأ ابن فُلَيْح على محمد بن سَبْعُون<sup>(٣)</sup> ، وداود بن شَيْلٍ ، وقرأ جميعها  
 على إسماعيل بن عبد الله القسْط ، وقرأ إسماعيل على ابن كثير ، وقرأ ابن كثير  
 على أبي الحجاج مجاهد بن جبر مولى عبد الله بن السائب بن صَيْفِي المخزومي<sup>(٤)</sup> .

- 
- (١) ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل و (س) وأثبتته من (د) .  
 (٢) هو أبو إسحق عبد الوهاب بن فُلَيْح بن رباح المكي . إمام أهل مكة في القراءة  
 في زمانه ، صدوق قرأ على أكثر من ثمانين شيخا ، وأخذ القراءة عرضا  
 وسماعا عن داود بن شَيْلٍ ، ومحمد بن سَبْعُون وخلق كثير . وهو زَوْزَوِيّ  
 القراءة عنه عرضا إسحاق بن أحمد الخُزاعي والحسين بن محمد الحسداد .  
 (ت في حدود ٢٥٠ هـ) . [طبقات القراءة ١/٤٨٠] وسيأتي ذكره في  
 الكتاب .  
 (٣) محمد بن سَبْعُون المكي ، أخذ القراءة عرضا عن شَيْلٍ بن عباد ، وإسماعيل  
 القسْط ، وهو أحد الذين قاموا بالقراءة تبعدهما بمكة . تروى الحروف عنه  
 والقراءة عرضا عبد الوهاب بن فُلَيْح وكان أقرب أصحاب القسْط به .  
 [طبقات القراءة ٢/١٤١] .  
 (٤) مجاهد بن جبر المكي أحد الأعلام من التابعين والأئمة المفسرين . قرأ  
 على عبد الله بن السائب ، وعبد الله بن عباس . وأخذ القراءة عنه  
 عبد الله بن كثير وابن مُحَيْصِن وأبو عمرو بن العلاء وغيرهم .  
 (ت ١٠٣ هـ) [طبقات القراءة ٢/٤١] .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة ابن كثير

وأقرأ مجاهد على عبد الله بن عباس<sup>(١)</sup>، وقراً ابن عباس على جماعة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ، وعلى أبي بن كعب ، وعلى عبد الله بن مسعود ، وعلى زيد بن ثابت<sup>(٢)</sup> ، وغيرهم .

(١) هو أبو العباس عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي ، بحر التفسير ، وحبر الأمة الذي لم يكن على وجه الأرض في زمانه أعلم منه ، عرض القرآن كله على أبي بن كعب وزيد بن ثابت . وعرض عليه القرآن مسولاً ، درياس وسعيد بن جبير ، وأبو جعفر يزيد بن القعقاع وآخرون (ت ٢٦٨ هـ) [طبقات القراء ٤٢٥/١ . وانظر الإصابة ٣٣٠/٢ وأسد الغابة ٢٩٠/٣]

(٢) علي بن أبي طالب أحد السابقين الأولين إلى الإسلام ، مناقبه رضى الله عنه أكثر من أن تحصى ، أجمع المسلمون على أنه قتل شهيداً يوم قتل ، وما على وجه الأرض يدري أفضل منه (ت ٤٠ هـ) . [القراء الكبار ٣٠/١ . وانظر الإصابة ٥٠٧/٢ ، وأسد الغابة ٩١/٤]

وأما أبي بن كعب فهو أبو المنذر أبي بن كعب بن قيس بن عبيد الأنصاري المدني . أقرأ الأمة ، عرض القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم وأخذ عنه القراءة ابن عباس وأبو هريرة وعبد الله بن السائب وغيرهم (ت ٢٠ هـ) [القراء الكبار ٣٢/١ ، وانظر الإصابة ١٩/١] ، وأسد الغابة ٦١/١ . وأما عبد الله بن مسعود فكان من السابقين الأولين ، ومن مهاجرة الحبشة ، وكان أحد من جمع القرآن على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وأقرأه . قرأ عليه علقمة ومسروق والأسود وزر بن حبيش ، وأبو عبد الرحمن السلمي وطائفة . ومناقبه كثيرة (ت ٣٢ هـ) . [القراء الكبار ٣٣/١ . وانظر الإصابة ٣٦٨/٢ ، وأسد الغابة ٣٩٠/٣ ، ٢٨٧/٦]

وأما أبو خازجة زيد بن ثابت بن الضحاك الأنصاري الخزرجي ، المقرئ القوي ، فهو كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأمينه على الوحي ، وأحد الذين جمعوا القرآن على عهد ، وهو الذي كتبه في المصحف لأبي بكر الصديق رضى الله عنه ، ثم لعثمان رضى الله عنه حين جهزها إلى الأماص . عرض القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم ، وعرض عليه من الصحابة أبو هريرة وابن عباس (ت ٤٥ هـ) . [القراء الكبار ٣٥/١ .

وانظر الإصابة ٥٦١/١ ، وأسد الغابة ٢٢٨/١]

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة ابن كثير

٦- ب قرأ هؤلاء على النبي صلى الله عليه وسلم / وقرأ ابن كثير أيضا على  
عبدالله بن السائب<sup>(١)</sup> ، وقرأ ابن السائب على أبي بن كعب ، وقرأ أبي  
على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وكنية ابن فليح أبو إسحق ، واسمه عبد الوهاب بن فليح بن رباح ، مولى  
عبدالله بن عامر بن كريز . وولد ابن فليح [ بمكة ]<sup>(٢)</sup> سنة مائتين في أيام  
الأمويين ، ومات بمكة سنة ثلاث وسبعين ومائتين في أيام المعتضد ، رضى  
الله عنه .

وأما ابن كثير فهو من الطبقة الثانية من التابعين بمكة ، ولقى عبد  
الله بن الزبير وأبا أيوب الأنصاري ، وأنس بن مالك ، وروى عنهم الحديث<sup>(٣)</sup> .  
واختلف في كنية عبدالله بن كثير فقيل : أبو عباد<sup>(٤)</sup> ، وقيل : أبو بكر .  
وقيل : أبو معبد ، وهو أشهرها عن كافة العلماء .

(١) أبو السائب عبدالله بن السائب بن أبي السائب المخزومي . قارئ أهل مكة  
وله صحبة ، روى القراءة عرضا عن أبي بن كعب وعمر بن الخطاب ،  
وعرض عليه القرآن مجاهد بن جبير وعبدالله بن كثير . (تفصلي حد و  
٢٠ هـ) . [القراء الكبار ١/٤٢] ، وانظر الإصابة ٢/٣١٤ وأسدا الغلبة  
٢٥٤/٣ .

(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل .

(٣) وثقه على بن المديني وابن سعد وابن عيينة وجريز بن حازم وابن  
أبي مريم عن ابن معين . [تهذيب التهذيب ٥/٣٦٨] .

(٤) في (س) أبو عباد .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة ابن كثير

وهو عبد الله بن كثير بن عمرو بن عبد الله بن زياد بن زاذان بن فيروزان  
ابن هرْمَز ، مولى عمرو بن عبد الله الكِنَانِي ، من كِنَانَةِ بن خُزَيْمَةَ بن مُدْرِكَةَ بن سِن  
إلياس بن مُضَر . وقيل : هو من بني (عبد الدار) <sup>(١)</sup> بن هاني . والدار بطن  
من لَحْم ، وَلَحْمٌ من جَدَام من سبأ ، ومنهم تميم الدَّارِي <sup>(٢)</sup> ، والأول أصح .  
والداري يقتضى وجوها ، منها أنه منسوب إلى الدارين هاني ، بطن من  
لَحْم ، وإلى عبد الدار ، وإلى منزله الذي لا يزول منه .  
وولد ابن كثير بمكة سنة خمس وأربعين في أيام معاوية بن أبي سفيان ،  
ومات بها سنة عشرين ومائة في أيام هشام بن عبد الملك ، وله يومئذ خمس  
وسبعين سنة / رضى الله عنه .

١-٧

#### قراءة ابن محيصن

وأما ابن محيصن\* فمن طريق ابن شنبوذ فإني قرأت به القرآن من أوله  
إلى آخره على الشريف عز الشرف ، وأخبرني أنه قرأ به على الإمام أبي عبد الله  
الفارسي ، وأخبره أنه قرأ به على الإمام أبي الفرج <sup>(٣)</sup> ، وأخبره أنه قرأ به على  
الإمام أبي الحسن بن شنبوذ ، والإمام أبي بكر بن مجاهد رضى الله  
عنهما .

(١) في (س ، د) "بني الدار" وهو سهو .

(٢) وهو أبو رقية تميم بن أوس بن خارجة الداري . صحابي مشهور ،  
سكن بيت المقدس بعد قتل عثمان (ت ٤٠ هـ) .

[تقريب التهذيب ١/ ١١٣] .

(٣) تأتي ترجمة ابن محيصن بعد قليل في الكتاب .

(٣) هو الإمام أبو الفرج محمد بن أحمد بن إبراهيم الشنبوذى ، وسبقت  
ترجمته .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة ابن محيصة

فأما ابن شنبوذ فأكبره أنه قرأ على أبي موسى بن عيسى الهاشمي<sup>(١)</sup> ،  
وقرأ أبو موسى على نصر بن علي<sup>(٢)</sup> . قال نصر : حدثني شبيل بن عباد عن ابن  
محيصة .

وأما ابن مجاهد فإنه قرأ به على أبي موسى بن عيسى الهاشمي ،  
عن بشر بن هلال ، عن بكار ، عن يحيى بن سعيد<sup>(٣)</sup> ، عن شبيل بن عباد ،  
ويحيى بن جرجة<sup>(٤)</sup> عن ابن محيصة .  
طريق البزّي عنه .

قرأت به على شيخنا الشريف أبي الفضل العباسي ، قال : أخبرني به  
شيخ الإمام أبو عبد الله محمد بن الحسين الفارسي ، قال : أخبرني به الشيخ  
الإمام أبو العباس المطوعي ، قال : أخبرني به أبو محمد إسحق بن أحمد الخزازي  
قال : أخبرني به أبو الحسن البزّي . قال البزّي : قرأت الحروف لا ابن محيصة .

(١) هو أبو موسى محمد بن عيسى الهاشمي العباسي البغدادي . يعرف بالبياض  
شيخ مشهور روى الحروف عنه أبو بكر بن مجاهد . وعليه مدار قراءة ابن  
محيصة من طريق الشنبوذ . [طبقات القراء ٢/٢٢٥] .

(٢) أبو عمرو نصر بن علي بن نصر الجهمي البصري ، الحافظ الإمام الولي ،  
العالم الصالح . روى القراءة عن أبيه وعن شبيل بن عباد ، وعرض على عبيد  
ابن عقيل والحسين بن علي الجعفي . وروى القراءة عنه أبو موسى محمد بن  
عيسى الهاشمي وآخرون (ت ٢٥٠ هـ) . [طبقات القراء ٢/٣٣٧] .

(٣) أبو جعفر بشر بن هلال الصواف روى القراءة عن بكار بن عبد الله . وروى  
القراءة عنه أبو موسى محمد بن عيسى الهاشمي والحسن بن الحباب الدقاق  
وغيرهما . [طبقات القراء ١/١٢٢] .

وأما بكار فهو بكار بن عبد الله بن يحيى بن يونس البصري . قرأ على أبان  
ابن يزيد العطار ويحيى بن سعيد . وقرأ عليه بشر بن هلال الصواف وعليه  
ابن نصر . [طبقات القراء ١/١٢٢] .

وأما يحيى بن سعيد المازني فقد روى القراءة عن شبيل بن عباد ويحيى بن  
جرجة ، وروى القراءة عنه بكار بن عبد الله العمدي .

[طبقات القراء ٢/٣٢٣] .  
(٤) يحيى بن جرجة المكي عرض على ابن محيصة ، وسمع حروفا منه ، وروى القراءة عنه  
يحيى بن سعيد المازني . [طبقات القراء ٢/٣٦٢] .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة ابن محيصن

على عكرمة ، عن قراءة ته على شبل بن عباد ، عن قراءة ته على ابن محيصن ، عن قراءة ته على مجاهد ودرّياس<sup>(١)</sup> عن قراءة تهما على ابن عباس ، عن قراءة ته على أبي المنذر أبي بن كعب ، عن قراءة ته على النبي صلى الله عليه وسلم تسليمًا .

واختلف في اسم ابن محيصن وكنيته ف قيل أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن

ابن محيصن / وقيل هو أبو محمد عبد الله بن محمد بن محيصن ، وهو من بنى ستم .  
كان عالما بالعربية عارفا بالأشعار اللغوية . قرأ على مجاهد بن جبر ودرّياس وقرأ  
على ابن عباس ، وكان رُسمًا خالف مجاهدًا في شيء من قراءة ته . ووات ابن محيصن<sup>(٢)</sup>  
سنة اثنتين وعشرين ومائة في أيام هشام بن عبد الملك .

باب قراءة نافع

من رواية ورش طريق الأسدي

وأما قراءة نافع بن أبي نعيم<sup>(٣)</sup> من رواية ورش طريق الأسدي . قرأت بها القرآن  
أجمع على الشريف ، وأخبرني أنه قرأ بها على أبي عبد الله ، وأخبره أنه قرأ بها  
على أبي العباس المطوعي ، وأخبره أنه قرأ بها على أبي بكر محمد بن عبد الرحيم  
الأسدي الأصفهاني<sup>(٤)</sup> . وقرأ الأسدي على أبي الأشعث ظمر بن سعيد الجرجسي ،

(١) درّياس المكي مولى ابن عباس رضي الله عنهما ، عرض على عبد الله بن عباس ،

وروى القراءة عنه عبد الله بن كثير وابن محيصن وزمعة بن صالح المكيون .

• [طبقات القراء ١/ ٢٨٠]

(٢) وثقة ابن مجاهد . [طبقات القراء ٢/ ١٦٢]

(٣) ستاتي ترجمة نافع في الكتاب قريبًا .

(٤) أبو بكر الأصفهاني هو صاحب رواية ورش عند العراقيين ، إمام ضابط مشهور ،

قال عنه الداني : " هو إمام عصره في قراءة نافع ، رواية ورش عنه ، لم ينزعه

في ذلك أحد من نظرائه ، وعلى ما رواه أهل العراق ومن أخذ عنه إلى وقتنا

هذا . روى القراءة عنه أبو بكر بن مجاهد وعبد الله بن أحمد البلخي وآخرون .

• [طبقات القراء ٢/ ١٦٩]

(ت ٢٩٦ هـ) .

باب الأُسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة نافع

وعلى أبي الربيع بن أخى الرُّشْدِينِي بِفُسْطَاطِ مِصْرَ<sup>(١)</sup> ، وعلى غيرهما من أصحاب  
ورش<sup>(٢)</sup> ، وقرأوا كُلَّهُمْ على ورش .

وقال أبو بكر محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني الأسدي : سمعت أبا  
الربيع بن أخى الرُّشْدِينِي ، وأبا القاسم سليمان بن داود بن أبي طيبة وغيرهما ،  
مَنْ قَرَأَتْ عَلَيْهِمْ يَقُولُونَ : إِنْ وَرَّثَا قَرَأَ عَلَى نَافِعٍ بَعْدَ أَنْ حَصَلَ الْقِرَاءَةُ . قال  
أبو بكر : فسألتهم عن معنى ذلك فقالوا : إِنْ نَافِعًا كَانَ يَتَخَيَّرُ الْقِرَاءَاتِ فَحَصَلَ عَلَى  
هذه القراءة .

وولد ورش بمصر سنة عشر ومائة في أيام هشام بن عبد الملك . وقرأ ورش

على نافع سنة خمس وخمسين ومائة في أيام أبي جعفر المنصور ، ومات / سنة ١٨٠  
سبع وتسعين ومائة في أيام المأمون ، وله سبع وثمانون سنة .  
" رواية قالون من رواية أبي سليمان عنه "

قرأتُ بها القرآن من أوله إلى آخره على الإمام أبي الفضل ، وأخبرني أنه قرأ  
بها القرآن على الإمام أبي عبد الله ، وأخبره أنه قرأ بها على الإمام أبي بكر أحمد  
ابن نصر<sup>(٣)</sup> ، وأخبره أنه قرأ بها على الإمام أبي الحسن محمد بن أحمد بن أيوب  
ابن الصلت<sup>(٤)</sup> ، وأخبره أنه قرأ بها على أبي سليمان سالم بن هارون بن موسى بن  
المبارك الليثي المؤدَّب<sup>(٥)</sup> ، بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم . وقرأ أبو سليمان  
على قالون .

(١) أبو الأشعث الجُرَشِي نسبة إلى الجُرَش قرية بمصر ، كان خيرا فاضلا ، أخذ  
القراءة عرضا عن ورش ، وروى القراءة عنه محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني .  
[طبقات القراء ٣٤٩/١]

وأما أبو الربيع سليمان بن داود بن حماد الرُّشْدِينِي المصري ، فهو ثقة صالح ،  
وإمام مقرئ . عرض على ورش ، وعرض عليه أبو بكر محمد بن عبد الرحيم  
الأصبهاني إحدى وثلاثين ختمة (ت ٢٥٣ هـ) [طبقات القراء ٣١٣/١] .

(٢) ستأتي ترجمة ورش في الكتاب بعد قليل .

(٣) في (س) أحمد بن نصر الشذائي ، وقد مرت ترجمته .

(٤) هو أبو الحسن بن شنبوذ ، وقد مرت ترجمته .

(٥) في (س) " المؤذن " وهو تصحيف . وعرض أبو سليمان على قالون ، وعرض  
عليه أبو الحسن محمد بن أحمد بن شنبوذ . [طبقات القراء ٣٠١/١]



باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة نافع

• رواية أبي مروان عنه •

قرأتُ بها القرآن أجمع على الإمام أبي الفضل عزَّ الشرف ، وأخبرني أنه قرأ  
بها على الإمام أبي عبد الله محمد بن الحسين الفارسي ، وأخبره أنه قرأ بها  
على الإمام أبي بكر أحمد بن نصر بن منصور <sup>(١)</sup> ، وأخبره أنه قرأ بها على أبي العباس  
عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الهيثم البلخي <sup>(٢)</sup> ، وقرأ البلخي على أبيه أحمد <sup>(٣)</sup> ،  
وقرأ أبوه على أبي مروان سعيد بن عثمان بن خلاد العثماني <sup>(٤)</sup> . وقرأ أبو مروان  
على قالون .

• رواية أبي نسيط عنه •

قرأتُ بها القرآن من أوله إلى آخره على شيخنا الشريف أبي الفضل ، وأخبرني  
أنه قرأ بها على الإمام أبي عبد الله محمد بن الحسين ، وأخبره أنقرأ بها / على  
الإمام أبي بكر الشاذلي ، وأخبره أنه قرأ بها على الإمام أبي الحسن محمد بن  
أحمد بن الصلت بن شنبوذ ، وقرأ ابن شنبوذ على أبي حسان أحمد

(١) هو أبو بكر الشاذلي ، وقد سبقت ترجمته .

(٢) يعرف بديله ، وهو مقرئ متصدر حاذق صدوق .

وقد سبقت ترجمته .

انظر ( ١١ / ١ )

(٣) هو أحمد بن إبراهيم بن الهيثم البلخي ، مقرئ روى القراءة عرضا عن  
الجلواني وأبي مروان وأبي عون الباسطي . وروى القراءة عنه عرضا ابنه  
عبد الله وإبراهيم بن عرفة نبطويه . [ طبقات القراء ٣٦ / ١ ] .

(٤) الذي في طبقات القراء [ ١٩٦ / ٢ ] أن اسمه أبو مروان محمد بن عثمان بن  
خالد القرشي العثماني المدني ثم المكي . مقرئ معروف ثقة . روى  
الحروف عرضا وسماعا عن قالون عن نافع ، وله عنه نسخة . وروى عنه  
الحروف أحمد بن نصر الترمذي وأحمد بن الهيثم البلخي ، وأحمد بن  
عبد الله بن العلاء ، وسماء سعيدا فوهم فيه ( ت ٢٤١ هـ ) .  
[ انظر كذلك طبقات القراء ٣٠٧ / ١ ] .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة نافع  
ابن محمد [ابن الأشعث] <sup>(١)</sup> العنبري ، وقرأ العنبري على أبي نَشِيط  
محمد بن هارون المَرْزُوزي <sup>(٢)</sup> ، وقرأ أبو نَشِيط على قالون .  
" طريق أبو بويان عن أبي نَشِيط "

قرأت به القرآن على الإمام أبي الفضل عبد القاهر بن عبد السلام ،  
وأخبرني أنه قرأ بها على الإمام أبي عبد الله الكارزني ، وقرأ الكارزني على  
الإمام أبي بكر أحمد بن نصر بن منصور الشذائي ، وقرأ الشذائي على أبي  
(الحسين) <sup>(٣)</sup> أحمد بن عثمان بن بويان <sup>(٤)</sup> ، وقرأ ابن بويان على  
القاضي أبي حسان أحمد بن محمد بن الأشعث ، وقرأ أبو حسان على أبي  
نَشِيط ، وقرأ أبو نَشِيط على قالون .

" رواية إسماعيل القاضي عنه "

قرأتُ بها القرآن (أجمع) <sup>(٥)</sup> من أوله إلى آخره على الشريف أبي الفضل  
العباسي ، وأخبرني أنه قرأ بها على أبي عبد الله محمد بن الحسين الكارزني

- (١) ما بين الحاصرتين زيادة من (س) . وفي طبقات القراء (١٣٣/١)  
"العنزي البغدادي" . وفي (س) "العنزي" . وهو إمام ثقة  
ضابط في حرف قالون ، ماهر محرر . قرأ على أبي نَشِيط وأحمد بن  
زرارة عن سُلَيْم . وروى القراءة عنه ابن شنبوذ ، وأحمد بن بويان ،  
وعلى بن سعيد بن ذؤابة . (ت قبل ٣٠٠ هـ) [وانظر الباب ٢/٣٦١] .  
(٢) أبو نَشِيط المَرْزُوزي مقرئ جليل ، ضابط مشهور ، أخذ القراءة عرضا عن  
قالون . وروى القراءة عنه عرضا أبو حسان بن الأشعث ، وعنه انتشرت  
روايته . وعنه آداء عن قالون . وهي الطريقة التي في جميع كتب القراءات  
(ت ٢٥٨ هـ) . [طبقات القراء ٢/٢٧٢] .  
والمَرْزُوزي : بفتح الميم وسكون الراء وفتح الواو وفي آخرها زاي - هذه  
نسبة إلى مرو الشاهجان ، خرج منها جماعة كثيرة من العلماء . وببغداد  
دَرْب يقال له درب المَرْزُوزي أو محلة المراززة . [الباب ٣/١٩٩] .

- (٣) في (الأصل) و (د) "الحسن" .  
(٤) أبو الحسين بن بُوَهان الخُرَّاساني البغدادي ، مقرئ أهل بغداد فسي  
وقته ، ثقة كبير ، مشهور ضابط ، قرأ على أحمد بن الأشعث ، وقرأ  
عليه إبراهيم بن عمر البغدادي والقُرَظي ، وابن الجباب . (ت ٣٤٤ هـ)  
[طبقات القراء ١/٢٧٩] .

- (٥) ما بين القوسين ملقط من " د " .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة نافع

(وقرأ الكارزني) <sup>(١)</sup> على الإمام أبي الطيب عبد الغفار بن عبد الله الحضيبي <sup>(٢)</sup> ،  
 وقرأ الحضيبي على أبي بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد ، وقرأ  
 ابن مجاهد على إسماعيل القاضي <sup>(٣)</sup> ، وقرأ إسماعيل على قالون .  
 ومات الحضيبي سنة تسع وستين وثلاثمائة .

٩-أ

" طريق المطوعي عنه " /

قرأت به على الشريف الإمام أبي الفضل ، وأخبرني أنه قرأ به على أبي  
 عبد الله الكارزني ، وقرأ الكارزني على أبي العباس المطوعي ، وقرأ أبي  
 العباس المطوعي على محمد بن علي الخطيب <sup>(٤)</sup> ، ( وقرأ الخطيب ) <sup>(١)</sup> على  
 إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن يزيد القاضي <sup>(٣)</sup> . وقرأ القاضي  
 على قالون ، وقرأ قالون على نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم .

(١) ما بين الأقواس ساقط من ( د ) .

(٢) أبو الطيب الحضيبي الكوفي الواسطي مقيء ثقة ، شيخ واسط . قرأ على  
 أبي بكر بن مجاهد وغيره ، وقرأ عليه أبو الفضل الخزازي وغيره . وألف  
 كتابا في القراءات ( ت ٣٦٩ هـ ) . [ طبقات القراء ١ / ٣٩٧ ] .  
 والحضيبي : بضم الحاء وفتح الصاد وسكون الياء . تحتها نقطتان وفي  
 آخرها النون ، هذه النسبة عُرف بها أبو الطيب عبد الغفار بن عبد الله  
 ابن السري الحضيبي الواسطي . [ الباب ١ / ٣٢٢ ] .

(٣) أبو إسحق إسماعيل القاضي البغدادي ثقة مشهور كبير ، روى القراءة عن  
 قالون ، وله عنه نسخة ، وعن أحمد بن سهل وغيرهما . وصنف كتابا  
 في القراءات جمع فيه قراءة عشرين إماما . روى القراءة عنه ابن مجاهد  
 وابن الأنباري ومحمد بن علي الخطيب ( ت ٢٨٢ هـ ) .

[ طبقات القراء ١ / ١٦٢ ] .

(٤) هو أبو بكر ( وقيل أبو العباس ) محمد بن علي بن عبد الله الخطيب . مقيء  
 مقبول ، روى القراءة عرضا عن إسماعيل القاضي والبرقي والحلواني وغيرهم .  
 وروى القراءة عنه عرضا أبو العباس المطوعي ( ت ٣٠٧ هـ ) .

[ طبقات القراء ٢ / ٢١٣ ] .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة نافع

• رواية الشحام عنه •

قرأتُ بها القرآن أجمع على الإمام أبي الفضل العباسي ، وأخبرني أنه  
قرأ بها على الإمام أبي عبد الله الفارسي ، وأخبره أنه قرأ بها على الإمام  
أبي الطيب الحُضَيْنِي ، وأخبره أنه قرأ بها على أبي العباس محمد بن الحسن  
ابن يونس بالكوفة <sup>(١)</sup> . وقرأ ابن يونس على أبي عمران الحسن بن علي بن  
عمران الشَّحَام <sup>(٢)</sup> ، وقرأ أبو عمران على قالون .

• رواية ( الحلواني من طريق ) <sup>(٣)</sup> أبي عون عنه •

قرأتُ بها ( القرآن أجمع ) <sup>(٣)</sup> على الإمام أبي الفضل عز الشرف ، وأخبرني  
أنه قرأ بها ( على الإمام أبي عبد الله الفارسي ، وأخبره أنه قرأ بها ) <sup>(٣)</sup> على  
الإمام أبي العباس الحسن بن سعيد المطوَّعي ، وقرأ المطوَّعي على أبي جعفر  
محمد بن سعيد بن الخليل الفقيه بصعيد مصر ، وقرأ ابن الخليل على أبي  
عَوْن محمد بن عمرو بن عون الواسطي <sup>(٤)</sup> ، وقرأ أبو عَوْن على قالون •

(١) أبو العباس الهذلي ، الكوفي ، النحوي ، مقرأ ثقة ، مشهور ضابط •  
قرأ على الحسن بن علي الشَّحَام صاحب قالون وعلى كثيرين • وقرأ عليه  
أبو الطيب الحُضَيْنِي ومحمد بن عبد الله الجُعْفَى وآخرون • (ت ٣٣٢هـ) •  
[طبقات القراء ١٢٥/٢]

(٢) أبو عمران الشَّحَام مقرأ معروف ، قرأ على قالون عرضاً ، وقرأ عليه أبو العباس  
محمد بن الحسن بن يونس النحوي ، وأبو بكر محمد بن علي بن محمد  
المؤدَّب • [طبقات القراء ٢٢٥/١]

(٣) ما بين الأقواس ساقط من ( د ) ، وستأتي ترجمة الحلواني •

(٤) قرأ محمد بن سعيد بن الخليل على أبي العَوْن الواسطي ، وقرأ عليه  
الحسن بن سعيد المطوَّعي بصعيد مصر ، وابن الخليل مشهور من شيوخ  
المصريين قديم الموت • [طبقات القراء ١٤٣/٢]

وأما أبو عَوْن فهو مقرأ محدث مشهور ، ضابط متقن • عرض على أحمد بن  
يزيد الحلواني عن قالون ، وعلى أبي عمر الدُّورِي وغيرهما ، وعرض عليه  
أحمد بن سعيد الواسطي ومحمد بن سعيد ابن الخليل الصعيمي  
وغيرهما (ت ٣٢٦هـ وستين مائتين) • [طبقات القراء ٢٢١/٢]

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة نافع

وروى أن أبا عون قرأ على الحلواني ، وقرأ الحلواني على قالون ، (والصحيح

المعمول به / أن أبا عون قرأ على الحلواني ، وقرأ الحلواني على قالون <sup>(١)</sup> .  
 " طريق البلخي عن أبي عون [غنه] <sup>(٢)</sup> "

قرأت به القرآن جميعه على الشريف الإمام أبي الفضل ، وأخبرني أنه  
 قرأ به على أبي عبدالله الفارسي ، وأخبره أنه قرأ به على الإمام أبي بكر أحمد  
 ابن نصر الشذائي ، وأخبره أنه قرأ به على الإمام أبي العباس عبدالله بن  
 أحمد بن الهيثم الملقب دُلبَة المعروف بالبلخي . وقرأ دُلبَة على أبي عون ،  
 وقرأ أبو عون على قالون ( في قول ) <sup>(١)</sup> وفي آخر أنه قرأ على الحلواني ،  
 وقرأ الحلواني على قالون .

" طريق ابن علان غنه "

قرأت به القرآن جميعه على الشريف أبي الفضل ، وأخبرني أنه قرأ  
 به على الإمام أبي عبدالله الكارزيني ، وأخبره أنه قرأ به على أبي الحسن  
 ابن علان بواسط <sup>(٣)</sup> . وقرأ ابن علان على أحمد بن سعيد الصير <sup>(٤)</sup> ، وقرأ  
 أحمد على أبي عون .

(١) ما بين الأقواس ساقط من ( د ) ، وستأتي ترجمة الحلواني .

(٢) ما بين الحاصرتين زيادة من ( س ) .

(٣) هو أبو الحسن محمد بن أحمد بن علان الواسطي . أستاذ كبير مقرأ  
 محقق . روى القراءة عن عبدالله بن عبدان ، وأحمد بن سعيد الصير .  
 وروى القراءة عنه عرضا ابنه أحمد وأبو الفضل الخزاعي وآخرون .  
 [طبقات القراء ٨٣/٢] . وواسط مدينة شهيرة بالعراق / انظر معجم  
 البلدان - واسط .

(٤) أبو العباس الصير المعروف بالمشلي شيخ واسط ، جليل ضابط ، نبيل  
 رجال . قرأ على شعيب بن أيوب الصيرفيني وأبي عون وغيرهما .  
 وقرأ عليه محمد بن أحمد بن الحسن بن علان ، وأبو الطيب الحضيئي  
 وغيرهما ( ت ٣٢٣ هـ ) . [طبقات القراء ٥٧/١]

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة نافع

\* طريق نِظْطَوِيَه [عنه] <sup>(١)</sup> \*

قرأتُ به القرآن جميعه على الشريف أبي الفضل ، وأخبرني أنه قرأ به  
على أبي عبدالله الكارزيني ، وأخبره أنه قرأ به على أبي بكر الشذائي ، وقرأ  
الشذائي على أبي عبدالله إبراهيم بن عرفة نِظْطَوِيَه <sup>(٢)</sup> ، وقرأ نِظْطَوِيَه على  
أبي عون ، وقرأ أبو عون على قالون . وفي آخر أنه قرأ على الحلواني  
وقرأ الحلواني على قالون /

\* طريق الحَضِيْنِي \*

قرأتُ به القرآن جميعه على الشريف أبي الفضل العباسي ، وأخبرني  
أنه قرأ به على أبي عبدالله الكارزيني ، وأخبره أنه قرأ به على أبي الطيب  
عبد الغفار بن عبيد الله الحَضِيْنِي ، ( وقرأ الحَضِيْنِي <sup>(٣)</sup> على أبي العباس  
أحمد بن سعيد الضَّيْر ، وقرأ الضَّيْر على أبي عون ، وقرأ أبو عون على  
الحلواني ، ( وقرأ الحلواني على <sup>(٣)</sup> قالون ، وقرأ قالون على نافع .  
( وقد روى أن أبا عون قرأ على قالون والله أعلم ) <sup>(٣)</sup> .

ما بين أن الحَصْرِيْنِيْن

- (١) ما بين الحاصرتين زيادة من (س) .  
(٢) هو إبراهيم بن محمد بن عرفة نِظْطَوِيَه النحوي . ويقال له الماوردي ،  
صاحب التصانيف . قرأ على محمد بن عون الواسطي ، وأحمد بن  
إبراهيم بن الهيثم البلخي . وقرأ عليه الشَّيْبَوْدِي وأحمد بن نصر  
الشذائي وآخرون . (ت ٣٢٣ هـ) . [طبقات القراء ١/٢٥٠] .  
وانظر معجم الأدباء ١/٢٥٤ ، وبغية الوعاة ١/٤٢٨] .  
(٣) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة نافع

"رواية ابن مهران الرازي عن الحلواني عن قالون"

قرأت به القرآن من أوله إلى آخره على الإمام أبي الفضل الشريف  
عبدالقاهر ، وأخبرني أنه قرأ بها القرآن على الإمام أبي عبد الله الفارسي ،  
وأخبره أنه قرأ بها على الإمام أبي الفرج محمد بن أحمد الشيبودي ، وأخبره  
أنه قرأ بها على أبوي بكر محمد بن حسن بن زياد النقاش ، وأحمد بن  
حماد المنقي<sup>(١)</sup> . وقرأ جميعا على أبي علي الحسن بن أبي مهران الرازي<sup>(٢)</sup>  
وقرأ الرازي على أبي الحسن أحمد بن يزيد بن زُداد الحلواني الصفاري<sup>(٣)</sup> ، وقرأ  
الحلواني على قالون .

"طريق صاحب المِسطاح من طريق الشذائي"

قرأت به القرآن جميعه على الشريف أبي الفضل ، وأخبرني أنه قرأ به  
على الكارزني ، وأخبره أنه قرأ به على أبي بكر الشذائي ، وقرأ الشذائي علي  
أبي بكر أحمد بن حماد صاحب المِسطاح ( وهو المنقي<sup>(٤)</sup> ) وقرأ أحمد على أبي علي<sup>(٤)</sup>

(١) سبقت ترجمة النقاش .

وأما أبو بكر أحمد بن حماد المنقي الثقفى البغدادي صاحب المِسطاح ،  
فكان حاذقا في رواية أحمد بن يزيد الحلواني عن قالون . قرأ على الحسن  
ابن العباس ، ومحمد بن علي البزاز . وأخذ عنه القراءة عرضا أبو بكر  
النقاش ، ومحمد بن أحمد الشيبودي وغيرهما . [طبقات القراء ١/ ٥١] .  
والمنقي : بضم الميم وفتح النون وكسر القاف المشددة - هذا يقال لمن  
ينقي الطعام . [اللباب ٢/ ٦٤] .

(٢) أبو علي الحسن بن العباس بن أبي مهران الجمال الرازي شيخ عارف حازق  
مصدر ثقة إليه المنتهى في الضبط والتحرير . قرأ على الحلواني وغيره ، وروى  
القراءة عنه ابن مجاهد وابن المنادي وغيرهما (ت ٢٨٩هـ)

[طبقات القراء ١/ ٢١٦] .

(٣) الحلواني إمام كبير عارف صدوق ، متقن ضابط خصوصا في قالون وهشام . قرأ  
بمكة على القواس ، وبالمدينة على قالون ، وبالكوفة والعراق على خلف وخلاد ،  
وبالشام على هشام بن عمار . وقرأ عليه الفضل بن شاذان ، والحسن بن أبي  
مهران الرازي وكثير غيرهما . (ت سنة ثيف وخمسين ومائتين) .

[طبقات القراء ١/ ١٤٩] .

(٤) ما بين الأقواس ساقط من ( د ) .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة نافع

الحسن ابن أبي مهران الرازي الجمال ، وقرأ ابن أبي مهران على الحلواني ،  
وأحمد بن قالون ، وقرأ جميعا على [أبيه] <sup>(١)</sup> قالون  
طريق ابن شجاع ( عن الحلواني ) <sup>(٢)</sup> .

قرأت به ( القرآن ) <sup>(٣)</sup> على الشريف أبي الفضل ، وأخبرني أنه قرأ به  
على أبي عبد الله الكارزيني ، وقرأ الكارزيني على أبي العباس المطوعي ، وقرأ  
المطوعي على أبي حفص عمر بن شجاع بن محمد الفقيه <sup>(٤)</sup> ( وأبي بكر محمد بن  
على ) <sup>(٥)</sup> ، وقرأ ابن شجاع ( وأبو بكر بن علي جميعا ) <sup>(٦)</sup> على الحلواني ، وقرأ  
الحلواني على قالون ، وقرأ قالون على نافع .  
طريق ابن شنبوذ عنه .

قرأت به القرآن جميعه على الشريف أبي الفضل ، وأخبرني أنه قرأ به على  
أبي عبد الله الكارزيني ، وقرأ الكارزيني على أبي العباس المطوعي ، وقرأ  
المطوعي على أبي الحسن بن شنبوذ ، وقرأ ابن شنبوذ على [أبي على] <sup>(٧)</sup>  
الحسن بن العباس ( بن أبي مهران ) <sup>(٨)</sup> الرازي ، وقرأ الرازي على أحمد  
ابن يزيد الحلواني ، وقرأ الحلواني على عيسى بن مينا قالون ، وقرأ قالون  
على نافع / .

١-١

- 
- (١) ما بين الحاصرتين زيادة من ( د ) .  
(٢) ما بين الأقواس ساقط من ( د ) .  
(٣) عمر بن شجاع بن محمد روى القراءة عرضا عن الحلواني ، وروى القراءة  
عنه أبو العباس المطوعي ، وعلى بن الحسين الفضايري .  
[طبقات القراء ٥٩٣/١] .  
(٤) ما بين الأقواس ساقط من ( س ، د ) .  
(٥) ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل و ( د ) .



باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة نافع

• رواية أحمد بن صالح •

قرأت بها القرآن جميعه على الشريف أبي الفضل ، وأخبرني أنه قرأ بها على أبي عبد الله الكارزني ( وقرأ الكارزني )<sup>(١)</sup> على أبي العباس المطوعي ، وقرأ المطوعي على أبي عبد الله محمد بن زُغْبَة بمصر ، وأخبره أنه قرأ بها على أحمد بن محمد بن رُشْدِين ، وقرأ ابن رُشْدِين على أحمد ابن صالح<sup>(٢)</sup> ، وقرأ أحمد بن صالح على قالون •  
وقرأ قالون على نافع ( وقرأ نافع )<sup>(٣)</sup> على جماعة من التابعين منهم أبو جعفر يزيد بن القَعْقَاع ، وعبد الرحمن بن هُرَيْرَة الأعرج ، وشَيْبَة بْن نَصَّاح ، ومسلم بن جُنْدَب الهذلي ، ويزيد بن رومان ، ومحمد بن مسلم الزهري ،

(١) ما بين القوسين ساقط من ( د ) •

(٢) محمد بن زُغْبَة المصري ، مقرأ على أحمد بن محمد بن حجاج الرشدني عن أحمد بن صالح عن قالون ، وقرأ عليه أبو العباس المطوعي بمصر • [طبقات القراء ١٤١/٢] •  
وأما أبو جعفر أحمد بن محمد بن الحجاج بن رَشْدِين المصري الرشدني فقرأ على أحمد بن صالح ، وسمع الحروف من يحيى بن سليمان الجعفي عن أبي بكر بن عياش • وقرأ عليه محمد بن أحمد بن شنبوذ ، ومحمد بن زُغْبَة وغيرهما • [طبقات القراء ١٠٩/١] •

وأما أبو جعفر أحمد بن صالح الإمام الحافظ المصري ، أحد الأعلام ، فقد قرأ على ورش وقالون • وله عن كل منهما رواية • وقرأ على غيرهما • وروى عنه القراءة أحمد بن محمد بن حجاج الرشدني ، والحسن ابن أبي مهران وغيرهما • ( ت ٢٤٨ هـ ) • [طبقات القراء ١٦٢/١] •

(٣) ما بين القوسين ساقط من ( د ) •

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة نافع  
 وأبو الزناد ، والأصمغ بن عبد العزيز النحوي ، وغيرهم . قال نافع : فنظرتُ إلى  
 ما اجتمع عليه عامتهم فأخذته ، وما شذَّ فيه واحد تركته ، حتى ألفت هذه الحروف  
 التي اجتمعوا عليها .

(١) أبو جعفر يزيد بن القعقاع المخزومي المدني القاري أحد القراء المشهورين  
 تابعي مشهور ، كبير القدر ، عرض القرآن على مولاة عبد الله بن عياش بن أبي  
 ربيعة ، وعبد الله بن عباس ، وأبي هريرة . روى القراءة عنه نافع بن أبي نعيم ،  
 وسليمان بن مسلم بن جَمَاز وعيسى بن وردان وغيرهم . كان إمام أهل  
 المدينة في القراءة فسمى القاري بذلك . (ت ١٣٠ هـ)  
 [طبقات القراء ٣٨٢/٢]

= وأما أبو داود عبد الرحمن بن هُرْمَزٍ الأعرج المدني فتابعي جليل ، روى  
 القراءة عرضا على أبي هريرة وابن عباس وعبد الله بن عياش بن أبي ربيعة  
 المخزومي ، وروى القراءة عنه عرضا نافع بن أبي نعيم ، نزل الإسكندرية وبها  
 توفي . (ت ١١٢ هـ) .  
 [طبقات القراء ٣٨١/١]

= وأما شَيْبَةُ بن نَصاح بن سُرْجَسٍ يعقوب فهو مقرئ المدينة مع ابن  
 القعقاع وقاضيهما . أخذ القراءة عن ابن عباس ، وأخذها عنه نافع . وكان  
 ختن أبي جعفر بن القعقاع على ابنته ميمونة ، وكان يعلم القرآن في مسجد  
 الرسول صلى الله عليه وسلم مع أبي جعفر ، وهو أول من ألتف في وقف القرآن  
 (ت ١٣٠ هـ) .  
 [طبقات القراء ٣٢٩/١]

= وأما أبو عبد الله مسلم بن جُنْدَب الهذلي المدني فهو تابعي مشهور  
 عرض القرآن على عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة ، وعرض عليه نافع ، وكان  
 من فصحاء الناس وكان يقص بالمدينة . (ت بعد ١١٠ هـ وقبل ١٣٠ هـ)  
 [طبقات القراء ٢٩٢/٢]

= وأما أَبُو رُوحٍ يزيد بن رُومان المدني فكان من فقهاء أهل المدينة وقراءها  
 ومحدثيها . عرض القرآن على عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة وروى عنه نافع  
 عرضا . وروى عنه مالك بن أنس وجريز ابن حازم وابن إسحاق . وحديثه  
 في الكتب الستة (ت ١٢٠ هـ) .  
 [طبقات القراء ٣٨١/٢]

= وأما أبو بكر محمد بن مسلم بن عُبَيْدِ الله بن شهاب الزهري المدني فهو  
 أحد الأئمة الكبار ، وعالم الحجاز والأمصار ، تابعي قرأ على أنس بن مالك ،  
 وروى عن عبد الله بن عمر . وعرض عليه نافع بن أبي نعيم (ت ١٢٤ هـ)  
 [طبقات القراء ٢٦٢/٢]

= وأما أبو الزناد فهو أبو عبد الرحمن عبد الله بن ذكوان القرشي المدني  
 المعروف بأبي الزناد ، ثقة فقيه . (ت ١٣٠ هـ) [تقريب التهذيب ٤١٣/١]  
 = وأما الأصمغ بن عبد العزيز النحوي فهو أمير من بني أمية . كانت لأبيه  
 إمارة مصر ، واستخلفه عليها مدة . (ت ٨٦ هـ) [الأعلام ٣٣٣/١]

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة نافع

وقرأ يزيد بن القَعْقَاع والأَعْرَجُ على عبد الله بن العباس ، وقرأ ابن عباس  
على أبي المنذر أبي بن كعب الخزرجي التجاري ، وقرأ أبي على سيدنا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وروى جماعة من أشياخنا البغداديين أن الأعرج قرأ على أبي هريرة  
الدؤسي <sup>(١)</sup> ، وقرأ أبو هريرة على النبي صلى الله عليه وسلم / وكان نافع من  
الطبقة الثانية ، لقي أبا الطفيل عامر بن واثلة ، وعبد الرحمن بن أنيس صاحب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(١) أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدؤسي الصحابي الكبير رضى الله عنه . أخذ  
القرآن عرضاً عن أبي بن كعب ، وعرض عليه عبد الرحمن بن هرمز الأعرج  
وأبو جعفر يزيد بن القَعْقَاع . ومناقبه وقضائله وتواضعه وعليه أكثر من  
تحصر ، وأشهر من أن تذكر . ( ت ٥٧ هـ ) . [طبقات القراء ١ / ٣٢٠ ،  
والقراء الكبار ١ / ٤٠] .

(٢) أبو الطفيل عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمرو بن جحش الليثي . ولد عام  
أُحد ، ورأى النبي صلى الله عليه وسلم ، وروى عن أبي بكر فمن بعده .  
وهو آخر من مات من الصحابة ( ت ١١٠ هـ ) . [تقريب التهذيب  
٣٨٩ / ١ ، وانظر الإصابة في معرفة الصحابة ١١٣ / ٤] .

= وأما عبد الرحمن بن أنيس ، فقد ذكر الذهبي في (تجريد أسماء  
الصحابة ١ / ٣٤٤) أنه رجل مجهول ، إذ يقول : " عبد الرحمن  
ابن أنيس صاحب النبي صلى الله عليه وسلم ، ذكر سبط الخياط  
في "البهجة" أن نافعاً لقي هذا ، وأراه وهم ، وهذا رجل  
مجهول " .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة نافع

ومات نافع سنة تسع وخمسين ومائة في أيام المهدي بالله <sup>(١)</sup> ، ( وقبل سنة تسع وستين ومائة في أيام الهادي بالله <sup>(٢)</sup> ) ، وهذا القول عليه الأكثر ، وهو الأشهر <sup>(٣)</sup> .

وولد قالون صاحب سنة عشرين ومائة في أيام هشام بن عبد الملك ، وقرا على نافع سنة خمسين ومائة في أيام المنصور ، ومات سنة خمس ومائتين في أيام المأمون وله يومئذ خمس وثمانون سنة .

ومات يزيد بن القعقاع سنة ثلاثين ومائة <sup>(٤)</sup> في أيام مروان بن محمد آخر من كان من بني مروان . ومات الأعرج بالاسكندرية سنة سبع عشرة ومائة في أيام هشام بن عبد الملك .

ومات يزيد بن رومان سنة عشرين ومائة في أيام هشام بن عبد الملك . وأما شيعة فإنه قرا قبل الحرة <sup>(٥)</sup> ، ومات سنة ثمان وثلاثين ومائة في أيام أبي

جعفر المنصور وقد قارب المائة /٠

(١) في ( د ) أيام الهادي ، وهو سهو .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

(٣) وثقة ابن سعد والساجي ويحيى . [تهذيب التهذيب ١٠/٤٠٨] .

وابن مجاهد [طبقات القراء ٢/٣٣١] .

(٤) في (س) " سنة ثمان وثلاثين ومائة " والصواب ما أثبتته في ترجمته .

(٥) الحرة : مكان شرق المدينة المنورة ، وقعت فيه موقعة الحرة المشهورة

بين أهل المدينة والأمويين ، في أيام يزيد بن معاوية عام ٦٣ هـ .

( انظر تاريخ الطبري ٥/٤٨٢ ، والبداية والنهاية ٨/٢٣٦ ) .

ومعجم البلدان " حرة واقم " ( ) .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة ابن عامر  
 قراءة ابن عامر <sup>عائير</sup> <sup>قراءة</sup> <sup>ابن عامر</sup> <sup>اليحصي</sup> من رواية ابن ذكوان طريق الإسكندراني  
 فإني قرأتُ بها القرآن من أوله إلى آخره على الإمام أبي الفضل عبد القاهر بن  
 عبد السلام رحمه الله ، وأخبرني أنها قرأ بها على الإمام أبي عبد الله محمد بن  
 الحسين ، وأخبره أنه قرأ بها على الإمام أبي العباس الحسن بن سعيد المطوعي ،  
 وقرأ المطوعي على أبي عبد الله محمد بن القاسم بن يزيد الإسكندراني (بالإسكندرية  
 سنة ثمان وتسعين ومائتين) <sup>(١)</sup> وقرأ الإسكندراني على ابن ذكوان <sup>(٢)</sup> .

” رواية محمد بن موسى عنه ”

قرأتُ بها القرآن أجمع على الإمام أبي الفضل عبد القاهر العباسي وأخبرني  
 أنه قرأ بها على الإمام أبي عبد الله الفارسي ، وأخبره أنه قرأ بها على الإمام  
 أبي العباس المطوعي ، وأخبره أنه قرأ بها على أبي العباس محمد بن موسى  
 ابن عبد الرحمن بن أبي عمار الصوري <sup>(٣)</sup> ، وقرأ الصوري على ابن ذكوان .

(١) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

وفي طبقات القراء ٢٣٢/٢ كنيته أبو علي . وهو مقرئ أخذ القراءة عن  
 عبد الله بن ذكوان ، وروى القراءة عنه عرضا الحسن بن سعيد الفارسي  
 المطوعي بالإسكندرية سنة ثمان وتسعين ومائتين .

(٢) تأتي ترجمة ابن ذكوان في صلب الكتاب .

(٣) أبو العباس الصوري الدمشقي مقرئ مشهور ، ضابط ثقة ، أخذ القراءة  
 عرضا عن ابن ذكوان ، وعبد الرزاق بن حسن الإمام . وروى القراءة  
 عنه عرضا محمد بن أحمد الداجوني والحسن بن سعيد المطوعي  
 ( ت ٣٠٧ هـ ) [ طبقات القراء ٢٢٦٨/٢ ] .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة ابن عامر

" طريق الداجني عن محمد بن موسى "

قرأت به القرآن من أوله إلى آخره على الإمام أبي الفضل العباسي ، وأخبرني أنه قرأ به على الإمام أبي عبد الله الكارزني ، وأخبره أنه / قرأ به على أبي بكر الشذائي ، وأخبره أنه قرأ به على أبي بكر الداجني ، وقرأ الداجني على محمد بن موسى ، ( وقرأ محمد بن موسى )<sup>(١)</sup> على ابن ذكوان .

" طريق ابن مأمويه عنه "

قرأت به القرآن أجمع على الإمام أبي الفضل العباسي ، وأخبرني أنه قرأ به على أبي عبد الله محمد بن الحسين إمام المسجد الحرام<sup>(٢)</sup> ، وأخبرني أنه قرأ على أبي بكر أحمد بن نصر<sup>(٣)</sup> ، وأخبره أنه قرأ به على أبي بكر الداجني ، وأخبره أنه قرأ على أبي الحسن أحمد بن محمد بن مأمويه<sup>(٤)</sup> . وقرأ ابن مأمويه على ابن ذكوان .

(١) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

ومحمد بن موسى هو أبو العباس محمد بن موسى الصوري وسبقت ترجمته .  
أما الداجني فهو أبو بكر محمد بن أحمد بن عمر الضرير الرملي الداجني ، ويعرف بالداجني الكبير . إمام كامل ناقل ، رجال مشهور ثقة . أخذ القراءة عرضا وسماعا عن الأخفش بن هارون . وروى القراءة عنه عرضا وسماعا العباس بن محمد الرملي ويعرف بالداجني الصغير ، وأبو بكر الشذائي . وصنف الداجني كتابا في القراءات ( ت ٣٢٤ هـ ) [طبقات القراء ٢ / ٧٧] .

(٢) هو أبو عبد الله محمد بن الحسين الكارزني الفارسي وقد مرت ترجمته .

(٣) هو أبو بكر أحمد بن نصر بن منصور الشذائي وسبقت ترجمته .

(٤) هو أبو الحسن أحمد بن محمد بن مأمويه الدمشقي ، قرأ على هشام وابن ذكوان ، وقرأ عليه أبو بكر محمد بن أحمد بن عمار الداجني . [طبقات القراء ١ / ١٢٨] .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة ابن عمار

” طريق البيهقي عنه ”

قرأت به القرآن كله على الإمام أبي الفضل الشريف نقيب العباسيين ،  
وأخبرني أنه قرأ به على الإمام أبي عبد الله محمد بن الحسين بن آذر بهرام ،  
وأخبره أنه قرأ به على الإمام أبي بكر الشاذلي ، وأخبره أنه قرأ به على  
أبي بكر محمد بن أحمد بن عمر الداجوني ، وأخبره أنه قرأ به على أبي  
محمد أحمد بن محمد البيهقي ، ( وقد ذكر شيخنا أبو طاهر بن سوار  
في كتابه أنه أبو بكر محمد بن أحمد البيهقي )<sup>(١)</sup> ، وقرأ البيهقي على  
ابن ذكوان .

١٣-أ

” طريق الخويزي عنه ”

قرأت به القرآن من أوله إلى آخره على الإمام الشريف العباسي أبي  
الفضل ، وأخبرني أنه قرأ به على الإمام ( أبي عبد الله الكارزني ) ، وأخبره أنه  
قرأ به على الإمام<sup>(٢)</sup> أبي بكر الشاذلي ، وأخبره أنه قرأ به على أبي بكر  
الداجوني على إسماعيل بن الخويزي<sup>(٣)</sup> ، وقرأ ابن الخويزي على ابن ذكوان .  
( ومات الداجوني بالرملة سنة أربع وعشرين وثلاثمائة )<sup>(٤)</sup> .

(١) ما بين القوسين ساقط من ( د ) . وذكر ابن الجزري في طبقات القراء  
٨٥/٢ أنه أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله البيهقي . أخذ  
القراءة عرضاً عن هشام ابن عمار ، وعبد الله بن ذكوان . وروى القراءة  
عن أبي بكر الداجوني .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

(٣) في ( س ) ” الخويزي ” بالخاء المعجمة ، وهو تصحيف . وفي طبقات  
القراء ١٦٣/١ . إسماعيل بن الخويزي ، ويقال ابن الخويزي  
أبو علي الدمشقي . قرأ على هشام وابن ذكوان ، وقرأ عليه  
أبو بكر محمد بن أحمد الداجوني وحده .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة ابن عامر

” طريق الأخفش عنه ”

قرأتُ به القرآن أجمع على الإمام أبي الفضل ، وأخبرني أنه قرأ به  
على الكارزني<sup>(١)</sup> ، وأخبره أنه قرأ به على المطوعي ، وأخبره أنه قرأ به على  
أبي علي الحسن بن حبيب بن عبد الملك الدمشقي<sup>(٢)</sup> ، بدمشق بـباب  
الجابية<sup>(٣)</sup> ، وقرأ ابن حبيب على أبي عبد الله هارون بن موسى بن شريك  
الأخفش<sup>(٤)</sup> ، وقرأ الأخفش على ابن ذكوان .

وولد الأخفش في سنة إحدى ومائتين في أيام المأمون ، وتوفي رحمه  
الله سنة إحدى وتسعين ومائتين في أيام المكتفي ، وله يومئذ تسعون  
سنة .

- 
- (١) في (س) ” الإمام أبي عبد الله الكارزني ” .  
(٢) هو أبو علي الحسن بن حبيب بن عبد الملك الحصائري الدمشقي . شيخ  
فقيه مقرر ثقة . روى القراءة عن هارون بن موسى الأخفش ، وروى  
القراءة عنه صالح بن إدريس ، وعبد المنعم بن عبيد الله بن غليسون  
وأبو العباس المطوعي ، وكان إمام مسجد باب الجابية : (ت ٣٣٨هـ)  
[طبقات القراء ٢/١ : ٢٠٩] .  
(٣) الجابية : قرية من أعمال دمشق من ناحية الجولان في شمال حرّان ، وباب  
الجابية بدمشق منسوب إلى هذا الموضع . (معجم البلدان - الجابية)  
(٤) هارون الأخفش مقرر ، صدر ثقة ، نحوي ، شيخ القراء بدمشق ، ويعرف  
بأخفش باب الجابية . أخذ القراءة عرضا وسماعا عن ابن ذكوان ،  
وأخذ الحروف عن هشام ، وقرأ باختيار أبي عبيد القاسم بن سلام .  
وقرأ عليه ابن شنبوذ والأخرم والنقاش . (ت ٢٩٢هـ) .  
[طبقات القراء ٢/٢ : ٣٤٧] .



باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة ابن عامر

” طريق أبي الحسن بن الأخرم عنه ”

قرأتُ به القرآن أجمع على الإمام أبي الفضل عبدالقاهر العباسي ،  
وأخبرني أنه قرأ به القرآن على أبي عبدالله الفارسي ، وأخبره أنه قرأ به  
على أبي بكر الشَّاذلي ، وعلى أبي الحسن علي بن داود ، وأبي بكر  
محمد بن أحمد السُّلَمي بدمشق . وقرأوا كلهم على أبي الحسن محمد بن  
النَّضر بن مَرْيَمَ بن الحرِّ ( الرَّعْيي المعروف بابن الأخرم . وهو أبو الحسن  
محمد بن النضر بن الحر ) <sup>(١)</sup> بن حَسَّان بن محمد بن حسان بن الحسين  
ابن النَّضر بن مسلم بن سَلَامان بن غِيلان بن المغيرة بن سالم بن دارم بن  
رفيع بن ربيعة القرشي الدمشقي القيني المعروف بابن الأخرم ( ولد سنة  
ستين ومائتين في قَيْنِيَّة بَرَض دِمَشق <sup>(٢)</sup> في أيام المعتد ، ومات بدمشق  
في ربيع الأول في اليوم الثالث عشر من سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة )  
وقرأ ابن الأخرم على الأخفش ، وقرأ الأخفش على ابن ذَكْوَان . وهو  
عبدالله بن أحمد بن بَشِير بن ذَكْوَان . واختلف في كنيته ف قيل أبو الحسن ،  
وقيل أبو عمرو ، وهو أشهرها عنه ، وهو عبدالله بن أحمد بن بَشِير بن ذَكْوَان  
ابن عمرو بن حسان بن داود بن حَسَنُون بن سعد بن غالب القرشي القهري ،  
من ولد غالب / بن قهر بن مالك بن القاسم . ولد في المحرم يوم عاشوراء  
سنة ثلاث وسبعين ومائة في أيام الرشيد ، ومات ابن ذكوان في سنة اثنتين  
وأربعين ومائتين في أيام المتوكل وله تسع وستون سنة .

(١) على بن داود بن عبد الله أبو الحسن الداراني . إمام مقرئ ضابط متقن ،

زاهد ثقة . قرأ على صالح بن إدريس وأبي الحسن بن الأخرم . وقرأ عليه .

الأهوازي وأبو عبدالله الكارزني وغيرهما . ( ت ٤٠٢ هـ )

[طبقات القراء (١/ ٥٤١) ]

وأما أبو بكر السُّلَمي فكان شيخ القراء بدمشق . أخذ القراءة عرضاً عن أبيه  
وابن الأخرم و جعفر بن أبي داود ، وأخذ عنه القراءة عرضاً على ابن الحسن  
الرعي والكارزني وأبو علي الأهوازي ( ت ٤٠٧ هـ ) [طبقات القراء (٢/ ٨٤) ] .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

(٣) قَيْنِيَّة : - بالفتح ثم السكون وكسر النون وياء خفيفة : قرية كانت مقابل الباب  
الصغير من مدينة دمشق ، صارت الآن بساتين . ( معجم البلدان - قَيْنِيَّة ) .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة ابن عامر

وقرأ ابن ذَكْوَان على أبي سليمان أيوب بن تميم بن سليمان بن أيوب التميمي<sup>(١)</sup> ، واختلف في كنيته ، فقيل : أبو الربيع ، وقيل أبو تميم ، وقيل : أبو سليمان ، وهي أشهرها<sup>(٢)</sup> .

وكان يَخْضِبُ بِالْحُمْرَةِ ، وعاش عمرا طويلا . ولد سنة عشرين ومائة في أولها ، ومات رحمه الله سنة تسع عشرة ومائتين ، وله يومئذ تسع وتسعون سنة وشهران . وكان مولده في أيام هشام بن عبد الملك ، ووفاته في أيام المعتصم .

(أما أبو بكر السلمي فإنه من ولد أبي عبد الرحمن السلمي ، وهو محمد ابن أحمد بن محمد بن عبد الله بن هلال بن عبد العزيز بن عبد الكريم بن عبد الله ابن حبيب السلمي . ولد سنة سبع وعشرين وثلاثمائة في أيام الرضا ، ومات رحمه الله يوم الأحد آخر النهار السابع من شهر ربيع الآخر ، ودفن في يوم الإثنين من الشهر سنة سبع وأربعمائة ، وله ثمانون سنة . وقد تقدم ذكره<sup>(٣)</sup> )

"رواية هشام السلمي رواية الحلواني عنه من طريق ابن شجاع"

قرأتُ بها القرآن من أوله إلى آخره على الإمام أبي الفضل عبد القاهر العباسي ، وأخبرني أنه قرأ بها على الإمام أبي عبد الله ، وأخبره أنه قرأ بها على الإمام أبي العباس المطوعي ، وأخبره المطوعي أنه قرأ بها على أبي حفص عمر ابن شجاع بن محمد الفقيه<sup>(٣)</sup> ، وقرأ ابن شجاع على الحلواني .

(١) أبو سليمان أيوب بن تميم الدمشقي ضابط مشهور . قرأ على يحيى بن الحارث الذمّاري ، وهو الذي خلفه في القيام بالقراءة بدمشق ، وقرأ عليه عبد الله بن ذَكْوَان ، وروى عنه هشام بن عمار . (ت ١٩٨ هـ) [طبقات القراء ١/١٧٢]

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) .

(٣) سبقت ترجمته .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة ابن عامر

"طريق الفضل بن شاذان عن الحلواني عنه" <sup>(١)</sup>

قرأتُ بها القرآن على الإمام أبي الفضل ، وأخبرني أنه قرأ به على الإمام أبي عبد الله ، وأخبره أنه قرأ به على أبي بكر الشاذلي ، وقرأ الشاذلي على أبي العباس أحمد بن عبد الصمد الرازي المقرئ بالأهواز ، وأخبره أنه قرأ به على أبي العباس الفضل بن شاذان بن عيسى <sup>(٢)</sup> ، قال : قرأت على أحمد بن يزيد الحلواني .

"طريق الأزرق الرازي عن الحلواني عنه"

قرأتُ به القرآن على الإمام أبي الفضل العباسي ، وأخبرني أنه قرأ به على الإمام أبي عبد الله الكاظمي ، وأخبره أنه قرأ به على الإمام أبي الفرج محمد بن أحمد الشنبوذي ، وأخبره أنه قرأ به على الإمام أبي بكر / محمد ابن الحسن بن زياد النقاش . وقرأ النقاش على أبي عبد الله الحسين بن علي ابن حماد الأزرق الرازي <sup>(٣)</sup> ، وقرأ الأزرق على الحلواني .

(١) من هنا إلى قوله فيما يلي : "رواية عمرو بن الصباح" ساقط من (د) .

(٢) أبو العباس أحمد بن محمد الرازي ، مقرئ أستاذ . قرأ على الفضل بن شاذان ومحمد بن سَمْعَوِيَّة المَوْحِلِي . سكن الأهواز وأقرأ بها . وقرأ عليه أحمد بن نصر الشاذلي ، وأحمد بن محمد العجلي والشنبوذي . [طبقات القراء ١/١١٨] (ت ٣١٠ هـ) .

وأما أبو العباس الفضل بن شاذان الرازي فهو إمام كبير ثقة عالم . أخذ القراءة عرضاً عن أحمد بن يزيد الحلواني . ومن روى القراءة عنه أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الصمد الرازي . (ت في حدود ٢٩٠ هـ) طبقات القراء ١٠/٢ .

(٣) أبو عبد الله الأزرق الرازي ، ثبت محقق ، قرأ على أحمد بن يزيد الحلواني ، وقرأ عليه أبو بكر النقاش ، وروى القراءة عنه ابن مجاهد وكان محققاً لقراءة ابن عامر (ت في حدود ٣٠٠ هـ) [طبقات القراء ١/٢٤٤] .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة ابن عامر

\* طريق ابن الصلت عن الأزرق \*

قرأتُ به على الإمام أبي الفضل العباسي ، وأخبرني أنه قرأ به على الإمام أبي عبد الله الكارزيني ، وأخبره أنه قرأ به على الإمام أبي الفرج الشنبوذى ، وأخبره أنه قرأ به على أبي الحسن محمد بن أحمد بن أيوب بن شنبوذ المعروف بابن الصلت <sup>(١)</sup> ، وقرأ ابن الصلت على أبي عبد الله الحسين بن علي بن حماد بن مهران الأزرق الجمال الرازي على الحلواني .  
\* طريق أحمد بن عبد الله <sup>(٢)</sup>

قال الشيخ الإمام : قرأتُ به القرآن أجمع على الإمام أبي الفضل العباسي ، وأخبرني أنه قرأ به على الإمام أبي عبد الله محمد بن الحسين الكارزيني ، وأخبره أنه قرأ به على الإمام أبي الفرج محمد بن أحمد بن إبراهيم الشنبوذى ، وأخبره أنه قرأ به على أحمد بن عبد الله <sup>(٣)</sup> ، وقرأ ابن عبد الله على أبي عبد الله الحسين بن علي بن حماد الأزرق / الرازي ، وقرأ الرازي على الحلواني .

١٥ - ب

(١) سبقت ترجمة ابن شنبوذ ، المعروف بابن الصلت .

(٢) بعده في (س) : " قال الشيخ : لم ينسبه الكارزيني ، وإنما وجدته هكذا " . والصحيح أن اسمه أحمد بن محمد بن عبد الصمد بن يزيد الرازي ، أبو العباس . وسبقت ترجمته

[انظر طبقات القراء ١/٧٦٦ و١١٨٨]

(٣) سبق أن حققت أنه أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الصمد بن يزيد الرازي .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة ابن عامر

طريق الأخفش عن هشام \*

قرأت به القرآن على الإمام أبي الفضل عبدالقاهر العباسي ، وأخبرني أنه قرأ به على الإمام أبي عبدالله الكارزيني ، وأخبره أنه قرأ به على الإمامين أبي بكر أحمد بن نصر الشذائي ، وأبي الفرج محمد بن أحمد بن إبراهيم الشنبوذي ، وأخبراه أنهما قرآ به على أبي الحسن بن الأخرم <sup>(١)</sup> ، وقرأ ابن الأخرم على أبي عبدالله الأخفش .

\* رواية الداجوني عن هشام \*

- طريق ابن مأمون عنه -

قرأت به القرآن على الإمام الشريف أبي الفضل العباسي ، وأخبرني أنه قرأ به على الإمام أبي عبدالله الكارزيني ، وأخبره أنه قرأ به على الإمام أبي بكر أحمد بن نصر الشذائي ، وأخبره أنه قرأ به على أبي بكر الداجوني ، وقرأ الداجوني على ابن مأمون <sup>(٢)</sup> .

\* طريق ابن الحويرس عنه \*

قرأت به على الشريف ، وأخبرني أنه قرأ به على شيخه الكارزيني ، وأخبره أنه قرأ به على الإمام أبي بكر الشذائي ، وقرأ الشذائي على أبي بكر / محمد بن أحمد بن عمر الداجوني ، وقرأ الداجوني على ابن الحويرس <sup>(٣)</sup> .

١-١٦

(١) هو أبو الحسن محمد بن النضر بن مر بن الحر بن الأخرم . شيخ الإقراء بالشام ، كان له حلقة عظيمة وتلاميذ أجلاء . أخذ القراءة عن هيارون الأخفش ، وهو من جلة أصحابه وأضبطهم . قرأ عليه أبو الفرج الشنبوذي ، ومحمد بن أحمد السلمي الجبني وآخرون ، وارتحل الناس إليه . وكان عارفاً بعلم القراءات بصيراً بالتفسير والعريضة . [طبقات القراء ٢/ ٢٢٠] (ت ٣٤١ هـ)

(٢) سبقت ترجمة أبي بكر الداجوني وابن مأمون .

(٣) هو إسماعيل بن الحويرس ، وقد سبقت ترجمته .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة ابن عامر

• طريق البيهقي عنه •

قرأت به على شيخنا الشريف ، وأخبرني به قرأ به على الإمام أبي عبد الله الكارزني ، وقرأ الكارزني على أبي بكر الشذائي ، وقرأ الشذائي على أبي بكر الداجوني ، وقرأ الداجوني على البيهقي<sup>(١)</sup> ، وقرأ البيهقي وابن الحويرث وابن مأمون والأخفش والحلواني على هشام بن عمار • وهشام هو أبو الوليد هشام بن عمار بن نصر بن أبان بن ميسرة السلمي • كان خطيب دمشق ، يخطب فيهم ، ويصلي الجمعة فقط • وكان ابن زكوان يصلي في الجامع بدمشق خمس صلوات فقط سوى الجمعة • وولد هشام في سنة ثلاث وخمسين ومائة ، وتوفي في سنة خمس وأربعين ومائتين • وقيل : توفي في سنة ست وأربعين ومائتين ، وله تسع وثمانون سنة •

وقرأ هشام على أبي سليمان أيوب بن تميم بن سليمان بن أيوب التميمي • وقرأ أبو سليمان على أبي عمرو • وقيل : أبي زكريا ، والأول أصح وأثبت • وهو يحيى بن عرب بن يحيى بن سليمان بن الحارث بن يقم بن ذمار / بن عبدان بن عبد ود بن حارثة بن نعمان بن ذمار بن جشم بن معاوية بن عمرو ابن ذمار • وذمار من مخاليف اليمن<sup>(٢)</sup> ، وقيل فيه غير هذا • وولد يحيى بن الحارث الذماري سنة خمس وتسعين من الهجرة في أيام عبد الملك بن مروان • ومات رحمه الله سنة خمس وأربعين ومائة في أيام المنصور ، وله يومئذ سبعون سنة<sup>(٣)</sup> •

(١) هو أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد البيهقي ، وقد سبقت ترجمته •

(٢) ذمار بكسر أوله وفتح هاءه على الكسر : اسم قرية باليمن على مرحلتين من صنعاء • (معجم البلدان - ذمار) والمخاليف : جمع مخلاف وهي القوى عند أهل اليمن • (الصحاح - خلف) •

(٣) كان يحيى بن الحارث إمام الجامع الأموي وشيخ القراء بدمشق بعد ابن عامر ، ويعد من التابعين • لقي واثلة بن الأسقع وقرأ عليه • أخذ القراءة عرضا عن عبد الله بن عامر ونافع بن أبي نعيم ، وحديث عن واثلة بن الأسقع • [طبقات القراء ٣٦٧/٢] •

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة ابن عامر

"رواية الوليد بن مسلم عن ابن عامر"

قرأتُ بها القرآن أجمع على الإمام الشريف أبي الفضل عبد القاهر  
ابن عبد السلام بن علي العباسي رحمه الله ، وأخبرني أنه قرأ بها على  
الإمام أبي عبد الله محمد بن الحسين الكارزني الفارسي ، وأخبره أنه قرأ  
بها على أبي بكر أحمد بن نصر بن منصور بن عبد المجيد (الشذائي) <sup>(١)</sup> ،  
وأخبره أنه قرأ بها على جماعة منهم أبو الحسن محمد بن أحمد بن  
أيوب بن الصلت بن شنبوذ . وقال لهم : قرأت بها على أبي يعقوب  
إسحق بن إبراهيم المرزوي أخى رواق خلف بن هشام ، وقال : قرأتُ  
على أبي بشر الوليد بن مسلم <sup>(٢)</sup> . وقرأ الوليد بن مسلم على يحيى بن  
الحارث الذمّاري . وتوفي أبو يعقوب إسحق بن إبراهيم المرزوي في سنة  
ست وثمانين ومائتين <sup>(٣)</sup> .

(١) ما بين القوسين ساقط من النسخ الثلاث وأثبتته من حاشية "س" .  
(٢) الوليد بن مسلم الدمشقي عالم أهل الشام . روى القراءة عرضاً عن  
يحيى بن الحارث الذمّاري ونافع بن أبي نُعَيْم وغيرهما . وروى  
القراءة عنه إسحق بن إبراهيم المرزوي رواق خلف ، وأحمد بن عبد  
العزیز الصوري ، والوليد بن عُجْبة وغيرهم (ت ١٩٥ هـ) .

[طبقات القراء ٢/٣٦٠] .

(٣) قرأ أبو يعقوب المرزوي ثم البغدادي علي خلف بن هشام اختياره  
وقام به بعده ، وقرأ أيضاً علي الوليد بن مسلم . وقرأ عليه  
محمد بن عبد الله النقاش وابن شنبوذ وغيرهما .

[طبقات القراء ١/١٥٥] .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة ابن عامر

١٧-١

قال ابن شَنِبُوذ : وقرأتُ بها أيضا على / أبي الحسن أحمد  
ابن نصر بن شاکر ، وقرأ ابن شاکر على الوليد بن عُبَّة <sup>(١)</sup> . قال : قرأتُ  
على الوليد بن مسلم ، وقرأ الوليد بن مسلم على يحيى بن حارث الذمَّارِ  
وقد تقدم نسبه ، وعلى أبي محمد سعيد ابن عبدالعزيز التتوخي ،  
وعلى خالد بن يزيد <sup>(٢)</sup> . وقرأ يحيى والتتوخي وخالد بن يزيد على  
ابن عامر .

وكان الوليد بن مسلم مَوْلَى لسعيد بن سَلَمَةَ القرشي ، وهو أَعْقَه .  
ومات الوليد بن مسلم في ذى الحجة سنة أربع وتسعين ومائة .  
وقال أحمد بن إبراهيم المعروف بدُحَيْم : مات الوليد بن مسلم سنة  
خمس وتسعين ومائة رحمه الله .

” رواية الوليد بن عبة عن ابن عامر ”

قرأتُ بها القرآن من أوله إلى آخره على الشيخ الإمام الشريف عز الشرف  
أبي الفضل عبدالقاهر المكي ، وأخبرني أنه قرأ بها على الإمام أبي عبدالله  
محمد بن الحسين الكارزني ، وأخبره أنه قرأ بها على الإمام أبي بكر أحمد بن  
نصر بن منصور الشذائي ، إمام جامع البصرة ، وأخبره أنه قرأ بها على

(١) أحمد بن نصر بن شاکر أبو الحسن الدمشقي مَقْرئ مشهور . قرأ على ابن  
ذُكَّوان ، وعرض أيضا على الوليد بن عُبَّة . وروى القراءة عنه عرضا أبو الحسن  
ابن شَنِبُوذ وأبو الحسن بن الأخرم وغيرهما . (ت ٢٩٢ هـ) .

[طبقات القراء ٤٤/١]

وأما أبو العباس الوليد بن عبة بن ينان الأشجعي الدمشقي فهو مَقْرئ  
حاذق ضابط . عرض على أيوب بن تميم ، وروى القراءة عن الوليد بن مسلم  
وروى عنه القراءة عرضا أحمد بن نصر بن شاکر وغيره . (ت ٢٤٠ هـ)

[طبقات القراء ٣٦٠/٢]

(٢) سعيد بن عبدالعزيز التتوخي الشامي ، مفتي دمشق ، وإمام جليل ثقة كبير .  
عرض على يحيى بن الحارث الذمَّارِ ، وأخذ القراءة عن عبدالله بن عامر وروى  
القراءة عنه عبدالأعلى بن مُسْهِر ، والوليد بن مسلم . (ت ٦٧ هـ)

[طبقات القراء ٣٠٧/١]

وأما خالد بن يزيد فهو أبو هشام المزني قاضي البلقاء . ثقة عروى القراءة  
عن ابن عامر ، وروى القراءة عنه الوليد بن مسلم . (ت ٦٦ هـ)

[طبقات القراء ٢٦٩/١]



باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة ابن عامر

الإمام أبي الحسن محمد بن أحمد بن أيوب بن شنبوذ ، وأخبره أنه قرأ بها  
على أبي الحسن أحمد بن / نصر بن شاذان المعروف بابن أبي رَجاء ، وقرأ أحمد  
ابن نصر على أبي العباس الوليد بن عُبَبة بن بَنان القرشي الأشجعي .  
وكان عالماً عارفاً بقراءة أهل الشام . وولد الوليد بن عُبَبة سنة ست  
وسبعين ومائة ، وتوفي الوليد<sup>(١)</sup> بن عُبَبة سنة أربعين ومائتين في أيام المتوكل  
على الله .

وكان قد قرأ على أيوب التميمي ، وقرأ أيوب على يحيى بن الحِصَارث  
الذَّمَارِي، وقرأ يحيى على ابن عامر .

واختلف في كنية ابن عامر ، فقيل : أبو نَعِيم ، وقيل : أبو عَلِيٍّ ، وقيل :  
أبو عِزَّان ، وقيل : أبو عَجِيد ، وقيل أبو موسى ، وقيل : أبو محمد . وأشهرها  
عنه أبو عِزَّان .

وهو يَحْصَبِيٌّ منسوب إلى يَحْصَب بن دُهْمَان بن عامر بن حَمِير بن سَبَا  
ابن يَشْجَب بن يَعْرَب بن قَحْطَان بن غَابِر ، وهو هُوَذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .  
ونسبه متصل إلى آدم عليه السلام ، اختصرته على ما رأيت .

وكان عالماً ثقةً فيما أتاه ، حافظاً قَيِّماً فيما رواه ، متقناً لما وعاه ، وكان

من التابعين من الطبقة الثانية .

لقي واثلة بن الأسقع<sup>(٣)</sup> ، وروى عنه ، وقبل يَدَهُ .

(١) سبقت ترجمة الوليد بن عُبَبة .

(٢) وثقه العِجْلِي والنَّسَائِي وابن حِبَّان . [تهذيب التهذيب ٥/٢٢٤] .

(٣) واثلة بن الأسقع اللخمي رضي الله عنه ، من أهل الصُّفَّة ، شهد تبوك مع

النبي صلى الله عليه وسلم . وأخذ القراءة عنه صلى الله عليه وسلم .

وقرأ عليه يحيى بن الحارث الذَّمَارِي ، وأخذ عنه إبراهيم بن أبي عَجَلَة ،

وروى عنه مَكْحُول ويونس بن مَيْسرة (ت ٨٥ هـ) .

[طبقات القراء ٣٥٨/٢ وانظر الإصابة ٣/٢٢٦] .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة ابن عامر

وقرأ ابن عامر على المغيرة بن أبي شهاب المخزومي <sup>(١)</sup> ، وقرأ المغيرة

على أبي عمرو ، ثم أبي عبد الله عثمان بن عفان رضوان الله عليه . / وقرأ عثمان  
على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقد روى أنه قرأ على عثمان  
وفيه خلاف .

وولد ابن عامر في سنة إحدى وعشرين من الهجرة في أولها ، ومات يوم  
عاشوراء من المحرم سنة ثمانى عشرة ومائة ، ودُفن في يومه وله تسع وتسعون  
سنة .

وقال خالد بن يزيد <sup>(٢)</sup> : سمعت عبد الله بن عامر اليحصبي يقول : ولدت  
سنة ثمان من الهجرة في الجابية ضيعة يقال لها رَحَاب <sup>(٣)</sup> . وقُبض رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ولّى سنتان ، وذلك قبل فتح دمشق ، وانتقلت إلى  
دمشق بعد فتحها ولّى تسع سنين .

وقال خالد بن يزيد : وأقام عبد الله بن عامر اليحصبي بدمشق ، وإلى أن  
مات بها سنة ثمانى عشرة ومائة في أيام هشام بن عبد الملك ، وله يوم مات  
مائة وعشر سنين . رحمة الله عليهم أجمعين .

(١) أبو هاشم المغيرة بن أبي شهاب المخزومي الشامي . أخذ القراءة عرضاً  
عن عثمان بن عفان رضى الله عنه . وأخذ القراءة عنه عرضاً عبد الله  
ابن عامر ( ت ٩١ هـ ) . [ طبقات القراء ٢ / ٣٠٥ ، وانظر الإصابة  
٤٥٤ / ٣ ] .

(٢) سبقت ترجمته .

(٣) رَحَاب - بضم اللراء - ضيعة من عمل حوران . والجابية : قرية من أعمال  
دمشق من ناحية الجولان في شمالي حوران . وفيها خطب عمر بن الخطاب  
الخطاب رضى الله عنه خطبته المشهورة [ معجم البلدان - الجابية  
ورحَاب ] .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة ابن عامر

وأما عثمان فهو أبو عمرو ، ويقال له : أبو عبد الله عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر . وكان عثمان رضي الله عنه قد حجَّ بالناس عشر سنين متوالية .

١٨- ب / واختلف في يوم قتله ، فقال محمد بن إسحق : قتل يوم الأربعاء .

الثامن عشر من ذي الحجة بعد العصر ، ودُفن في يوم السبت قبل الظهر . وقال محمد بن عمر الواقدي : قتل يوم الجمعة لثمان ليالٍ خلت من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين وهو يومئذ ابن اثنين وثمانين سنة . قال الواقدي : فهذا مما لا خلاف فيه . وقال : ودُفن بالبقيع ليلاً ، وصلى عليه جبير بن مطعم <sup>(١)</sup> ، وأخفوا قبره . ويقال أيضاً : قتل يوم النحر . قال القرزدي <sup>(٢)</sup> :-

عثمانُ إذا قتلوه فانتهكوا \* دمه صبيحة ليلة النحر .

وقال حسان <sup>(٣)</sup> :-

ضحوا بأشمت عوان السجود به \* يقطع الليل تسبيحاً وقرآناً .

وإنما ذكرت تاريخ عثمان رضوان الله عليه ، لأنه أصل قراءة أهل الشام ، فحققت إسناده وقراءته ووفاته .

(١) هو جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف بن قصي القرشي النخيلي ، يكنى أبا محمد ، وقيل أبا عدي . كان من خلفاء قريش وساداتهم ، وكان يؤخذ عنه النسب لقريش وللعرب قاطبة . وكان يقول : أخذت النسب عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، وكان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يد ، وهو أنه كان قد أجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم من الطائف ، حين دعا فقيهاً من الأنصار ، وكان أحد الذين قاموا في نقض الصحيفة التي كتبتها قريش على بنى هاشم وبنى عبد المطلب . ( ت ٥٧ هـ وقيل ٥٨ هـ وقيل ٥٩ هـ ) . [ أسد الغابة ٣٢٣/١ ، وانظر الإصابة ٢٢٥/١ ] .

(٢) ديوانه ٢٦٥/١ ( بيروت ) وروايته فيه " إذا ظلموه وانتهكوا " .

(٣) ديوانه ٢١٦ ( القاهرة ١٩٢٤ م ) . والأشمت : الذي يخالط سواد شعر رأسه بياض .

باب الأُسنيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة عاصم

” قراءة عاصم بن أبي النجود ”

” وأما قراءة عاصم بن أبي النجود رواية حفص طريق عبيد بن الصباح ”

فإنى قرأتُ بها القرآن من أوله إلى آخره، على الإمام أبي الفضل الشريف

العباسي رحمه الله ، وأخبرني أنه قرأ بها على الإمام أبي عبد الله محمد بن

/ الحسين الكارزني رحمه الله في سنة تسع وثلاثين وأربعمائة ، وأخبره أنه

قرأ بها على الإمام أبي العباس الحسن بن سعيد بن جعفر بن الفضل بن بطن

شاذان المطوعي ، وأخبره أنه قرأ بها على أبي العباس أحمد بن سهل

الأشناني ، وقرأ الأشناني على أبي محمد عبيد بن الصباح <sup>(١)</sup> .

” طريق الهاشمي عن الأشناني عنه ”

قرأتُ به على الإمام أبي الفضل الشريف ، وأخبرني أنه قرأ به على

الإمام أبي عبد الله الكارزني ، وأخبره أنه قرأ به على الشريف أبي الحسن على بن

(١) أبو العباس أحمد بن سهل بن الفيروزان الأشناني . ثقة ضابط ، مقرئ

مجود . قرأ على عبيد بن الصباح صاحب حفص وغيره . وروى القراءة عنه

عرضا ابن مجاهد ، وعبد الواحد بن أبي هاشم ، والحسن بن سعيد المطوعي

وآخرون . ( ت ٣٠٧ هـ ) [طبقات القراء ١/ ٥٩]

والأشناني : بضم الألف وسكون الشين المنقوطة وفتح النون الأولى

وكسر الثانية . هذه النسبة إلى بيع الأشناني وشرائه ، وينسب أيضا

إلى قنطرة الأشناني ، موضع ببغداد . [الباب ١/ ٦٧]

وأما أبو محمد عبيد بن الصباح النهشلي الكوفي ثم البغدادي ، فهو

مقرئ ضابط صالح . أخذ القراءة عن حفص عن عاصم . وهو من أجل

أصحاب حفص وأضبطهم . وروى القراءة عنه عرضا أحمد بن سهل

الأشناني ، وعبد الصمد بن محمد العيوني وسواهما ( ت ٢٣٥ هـ )

[طبقات القراء ١/ ٤٩٥]

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة عاصم

محمد بن أحمد بن صالح بن داود الهاشمي بالبصرة<sup>(١)</sup> ، وقرأ الهاشمي  
على أبي العباس الأشثاني ، وقرأ الأشثاني على عبيد<sup>(٢)</sup> ، وقرأ عبيد  
على حفص ، وقرأ حفص على عاصم<sup>(٣)</sup> .

” رواية عمرو بن الصباح ”

قرأتُ بها القرآن من أوله إلى آخره ، على الشريف عبد القاهر بن عبد  
السلام بن علي العباسي ، وأخبرني أنه قرأ بها على الإمام بالحرم  
أبي عبد الله بن الحسين الفارسي ، وأخبره أنه قرأ بها على الإمام أبي  
الطيب عبد الغفار بن عبيد الله الحضيئي بواسط . وقرأ الحضيئي على  
محمد بن جعفر بن الخليل ، وقرأ ابن الخليل على أبي جعفر أحمد بن  
محمد بن حيد / الملقب بالفيل<sup>(٤)</sup> ، وقرأ الفيل على

١٩-ب

(١) أبو الحسن الهاشمي الجوهاني البصري الضريفة عارف مشهور ، أخذ  
القراءة عرضاً وسماعاً عن أحمد بن سهل الأشثاني . وروى القراءة عنه  
عرضاً وسماعاً طاهر بن غلبون ، ومحمد بن الحسن الكارزني ، وأبو الفضل  
الخزاعي وغيرهم (ت ٣٦٨ هـ) [طبقات القراء ١/٥٦٨] .

(٢) هو أبو محمد عبيد بن الصباح ، وسبقت ترجمته .

(٣) على حاشية (س) بعد هذا ” ومات عبيد بن الصباح سنة خمس وثلاثين  
ومائتين في أيام المتوكل على الله ” ويبدو أنه من نسخة رابعة والله أعلم .

(٤) أبو عبيد الله محمد بن جعفر بن الخليل الواسطي القاضي . مقرر شهرير  
قرأ على أحمد بن محمد بن حميد الفيل ، والقاسم بن أحمد الخياط  
وغيرهما ، وقرأ عليه عبد الغفار الحضيئي ، وعلى بن الحسين الغضائري .

[طبقات القراء ٢/١٠٩] .

وأما أبو جعفر الفيل المعروف بالقاسم فهو مشهور حاذق . قرأ  
على يحيى بن هاشم السمسار عن حمزة وعلى عمرو بن الصباح ، وقرأ  
عليه محمد بن أحمد بن الخليل ، وسمع منه الحروف أبو بكر بن  
مجاهد . (ت ٢٨٩ هـ) . [طبقات القراء ١/١١٢] .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة عاصم

عَمْرُو بْنُ الصَّبَّاحِ <sup>(١)</sup> ، وَقَرَأَ عَمْرُو عَلَى حَفْصٍ .

وَاخْتَلَفَ فِي كُنْيَةِ حَفْصٍ ، فَقِيلَ : أَبُو دَاوُدَ . وَقِيلَ : أَبُو عَمْرٍ ، وَهِيَ

أَشْهَرُهُمَا . وَهُوَ أَبُو عَمْرٍ حَفْصُ بْنُ أَبِي دَاوُدَ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمَغِيرَةِ .

وُلِدَ سَنَةَ تِسْعِينَ فِي أَيَّامِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَمَاتَ سَنَةَ ثَمَانِينَ وَمِائَةً

فِي أَيَّامِ الرَّشِيدِ وَلَهُ تِسْعُونَ سَنَةً .

وَقَالَ ابْنُ الْمُنَادِي : مَاتَ قَبْلَ الطَّاعُونَ بِقَلِيلٍ ، وَكَانَ الطَّاعُونَ فِي

سَنَةِ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ فِي أَيَّامِ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَعْدِيِّ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِصَوَابِ

ذَلِكَ .

وَمَاتَ عَمْرُو بْنُ الصَّبَّاحِ سَنَةَ إِحْدَى وَعَشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ فِي أَيَّامِ الْمُحَنَّةِ

زَمَانَ الْمُعْتَصِمِ . وَمَاتَ أَبُو جَعْفَرٍ الْفَيْلِ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ فِي زَمَانِ

الْمُعْتَضِدِ بِاللَّهِ .

وَمَاتَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَشْثَانِيُّ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ فِي أَيَّامِ الْمُقْتَدِرِ بِاللَّهِ

رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ .

” رَوَايَةُ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَاصِمٍ ”

” رَوَايَةُ يَحْيَى مِنْ طَرِيقِ الصَّرِيفِيِّ عَنْهُ ”

قَرَأْتُ بِهَا الْقُرْآنَ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ عَلَى الْإِمَامِ أَبِي الْفَضْلِ عَبْدِ الْقَاهِرِ

ابْنِ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَبَّاسِيِّ ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ قَرَأَ بِهَا عَلَى الْإِمَامِ / أَبِي

عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْكَارَزِيِّ ( فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِينَ ) <sup>(٢)</sup> وَأَخْبَرَهُ

(١) أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ الصَّبَّاحِ بْنِ صُبَيْحٍ الْبَغْدَادِيُّ الضَّرِيرُ . مَقْرَأٌ حَازِقٌ

ضَابِطٌ . رَوَى الْقِرَاءَةَ عَرْضًا وَسَمَاعًا عَنْ حَفْصِ بْنِ سُلَيْمَانَ وَهُوَ مِنْ جِلَّةِ

أَصْحَابِهِ ، وَرَوَى عَنْهُ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَيْنُونِيُّ . ( ٢٢١ هـ )

[ طَبَقَاتُ الْقُرَّاءِ ٦٠١/١ ] .

(٢) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ( د ) .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة عاصم

أنه قرأ بها على الإمام أبي العباس الحسن بن سعيد بن جعفر بن شاذان المطوعي ، وقرأ المطوعي على أبي بكر يوسف بن يعقوب بن الحسين الواسطي <sup>(١)</sup> ، وقرأ الواسطي على شعيب بن أيوب الصريفي <sup>(٢)</sup> ، وقرأ شعيب على يحيى بن آدم <sup>(٣)</sup> .

رواية نَفْطَوِيٍّ عن شعيب

قرأت بها القرآن أجمع على الإمام الشريف أبي الفضل العباسي ، وأخبرني أنه قرأ بها على الإمام أبي عبد الله الفارسي ، وأخبره أنه قرأ بها على الإمامين : أبي الفرج محمد بن أحمد الشنوبذي ، وأبي بكر الشذائي ، وأخبراه أنهما قرأا على أبي عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرفة النحوي نَفْطَوِيٍّ .

(١) أبو بكر يوسف بن يعقوب الواسطي ، المعروف بالأصم . إمام جليل ثقة ، مقرر ، محقق كبير القدر . كان إمام جامع واسط . وأعلى الناس إسنادا في قراءة عاصم . أخذ القراءة عرضا عن أبي أيوب الصريفي ، وروى عنه القراءة الحسن بن سعيد المطوعي ، وأبو بكر النقاش . (ت ٣١٣ هـ) . [طبقات القراء ٢/٤٠٤]

(٢) أبو أيوب شعيب بن أيوب بن رزيق الصريفي الواسطي . مقرر ، ضابط موثق عالم . أخذ القراءة عرضا وسماعا عن يحيى بن آدم . ومن روى عنه القراءة يوسف بن يعقوب الواسطي ، وأحمد بن يوسف القافلاني . (ت ٢٦١ هـ) . [طبقات القراء ١/٣٢٢]

والصريفي : بفتح الصاد المهملة وكسر الراء وسكون الياء آخر الحروف وكسر الفاء وسكون الياء الثانية وفي آخرها نون - هذه النسبة إلى صريفيين ، وهما قريتان إحداهما من أعمال واسط وينسب إليها شعيب بن رزيق والثانية صريفيين ببغداد (الباب ٢/٢٤٠) .

(٣) أبو زكريا يحيى بن آدم إمام كبير حافظ . روى القراءة عن أبي بكر بن عياش سماعا ، وروى القراءة عنه الإمام أحمد بن حنبل وشعيب بن أيوب الصريفي وآخرون (ت ٢٠٣ هـ) . [طبقات القراء ٢/٣٦٣]

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة عاصم

قال أبو الفرج : وقرأ نِفْطَوِيْمَ عَلَى شُعَيْبٍ ، وقرأ شعيب على يحيى  
ابن آدم ، وقرأ يحيى على أبي بكر <sup>(١)</sup> .  
ومات نِفْطَوِيْمَ رحمه الله لخمس خلون من صفر سنة ثلاث وعشرين  
وثلاثمائة .

”رواية أبي عون عن شعيب“

قرأتُ بها القرآن من أوله إلى آخره على الشريف أبي الفضل ، وأخبرني  
/ أنه قرأ بها على الإمام أبي عبد الله الكارزني ، وأخبره أنه قرأ بها على  
الإمام أبي الفرج محمد بن أحمد <sup>(٢)</sup> [الشطوي] ، وأخبره أنه قرأ بها على  
أبي عبد الله محمد بن جعفر الجري ، وعلى أبي بكر بن حماد ، وأخبره

(١) يعني أبا بكر شعبة بن عياش بن سالم الحنّاط الكوفي الإمام العلم راوي

عاصم . عرض القرآن على عاصم ثلاث مرات ، وعرض عليه أبو يوسف  
يعقوب بن خليفة الأعشى ، ويحيى بن آدم وخلق كثير وهو أحد  
راويي عاصم (ت ١٩٣ هـ) [طبقات القراء ١/٣٢٥] .

(٢) ما بين الحاصرتين زيادة من (س) .



باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة عاصم

أنهما قرأ على أبي جعفر أحمد بن علي البزاز <sup>(١)</sup> ، وقرأ أبو جعفر البزاز  
على أبي عون بن عمرو بن عون الواسطي <sup>(٢)</sup> ، وقرأ الواسطي على شعيب  
وقرأ شعيب على يحيى بن آدم .

"رواية خلف عن يحيى عنه"

قرأتُ بها القرآن جميعه على الإمام أبي الفضل عبد القاهر ، وأخبرني أنه  
قرأ بها على أبي عبد الله الفارسي ، وأخبره أنه قرأ بها على الإمام أبي العباس  
القمي ، وأخبرني أنه قرأ بها على أبي عبد الله النعماني ، وأخبرني أنه قرأ بها على  
أبي عبد الله النعماني ، وأخبرني أنه قرأ بها على أبي عبد الله النعماني ، وأخبرني أنه قرأ بها على

(١) أبو عبد الله محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله الجرجي البغدادي شيخ  
صالح ، قرأ على أبي جعفر أحمد بن علي البزاز . وقرأ عليه أبو الفرج  
الشيبي ، وعمر بن إبراهيم الكتاني ، وكان حيا سنة ٣٢٠ هـ

[طبقات القراء ١١١/٢]

وأما أبو بكر أحمد بن حماد المنقي الثقفي البغدادي صاحب الشطاح ،  
فكان حاذقا في رواية أحمد بن يزيد الحلواني عن قالون .  
وقد سبقت ترجمته . انظر ( ٢٦/١ )

وأما أبو جعفر محمد ( أو أحمد ) بن علي البغدادي البزاز ، فهو مقرئ  
مشهور ضابط . أخذ القراءة عرضا عن محمد بن عمرو بن عون ، وإبراهيم  
السمار وغيرهما . وروى القراءة عنه عرضا محمد بن عبد الله بن جعفر  
الجرجي ، وأبو بكر أحمد بن حماد المنقي وغيرهما . وكان حيا سنة ٢٨٢ هـ  
[طبقات القراء ٢١٤/٢ ، ١٨٨/١]

(٢) أبو عون محمد بن عمرو بن عون السلمي الواسطي ، مقرئ محدث مشهور ،  
ضابط متقن . وقد سبقت ترجمته . انظر ( ٢٣/١ )

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة عاصم

المطوّعي . وقرأ المطوّعي على أبي الحسن إدريس بن عبد الكريم الحدّاد<sup>(١)</sup> ،  
وقرأ إدريس على خلف بن هشام البزار صاحب الاختيار . وقرأ خلف على يحيى .  
ومات أبو زكريا يحيى بن آدم بن سليمان بن خالد بن أسد مولى آل عتبة  
ابن أبي معيط في قم الصّح<sup>(٢)</sup> أول ضيعة من واسط ، إذا صعدت منها إلى  
بغداد ، في يوم النصف من شهر ربيع الآخر<sup>(٣)</sup> سنة ثلاث ومائتين ففى  
أيام المأمون رحمه الله ، وقرأ يحيى على أبي بكر . /

٢١-١

” رواية العليّ عن أبي بكر ”

قرأتُ بها القرآن من أوله إلى آخره على الإمام أبي الفضل عبد القاهر  
ابن عبد السلام رضى الله عنه ، وأخبرنى أنه قرأ بها على الإمام أبي عبد الله  
إمام المقام الأعظم ، وأخبره أنه قرأ بها على جماعة منهم أبو العباس المطوّعي ،  
وأبو القاسم يوسف بن محمد بن أحمد الضّير بواسط ، وأبو عمرو عثمان

(١) أبو الحسن إدريس بن عبد الكريم الحدّاد البغدادي ، إمام ضابط متقن  
ثقة . قرأ على خلف بن هشام روايته واختياره . وروى القراءة عنه  
عرضا المطوّعي ، وابن شنبوذ وابن مقسم وابن بويان .  
( ت ٢٩٢ هـ ) . [طبقات القراء ١/ ١٥٤] .

(٢) قم الصّح - بكسر الصاد وسكون اللام - نهر كبير فوق واسط عليه  
عدة قرى ، وفيه كانت دار الحسن بن سهل وزير المأمون ، وفيه بنى  
المأمون بيوتان .

[معجم البلدان - قم الصّح] .

(٣) في ( د ) ” ربيع الأول ” .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة عاصم

ابن أحمد النجاشي ، وأبو بكر محمد بن يحيى ببغداد<sup>(١)</sup> ، وقرءوا كلهم على أبي بكر يوسف بن يعقوب بن خالد بن مهران الواسطي بواسط . وقرأ ابن مهران على أبي محمد يحيى بن محمد بن قيس الكوفي الأنصاري المعروف بالعليني<sup>(٢)</sup> . وقرأ العليني على أبي بكر بن عياش ، فلما مات أبو بكر قرأ العليني على حماد بن شعيب بن أبي زياد<sup>(٣)</sup> . وكان حماد قرأ على عاصم ، فلما مات عاصم قرأ على أبي بكر بن عياش ، وصار من عدة أصحابه .

- (١) أبو القاسم يوسف بن محمد البغدادى الضري ، يعرف بابن بابوسى . مقرأ حاذق ، متصدر مشهور . قرأ على أبي بكر يوسف بن يعقوب الواسطي . وقرأ عليه محمد بن الحسين الكارزنى ، والقاضى أبو العلاء محمد بن على بن يعقوب الواسطي وغيرهما (ت ٣٧٠ هـ) . [طبقات القراء ٢/٤٠٣] .
- وأبو عمرو الرزاز البغدادى ، يعرف بالنجاشي . مقرأ متصدر معروف . أخذ القراءة عرضا عن أبي بكر يوسف بن يعقوب الواسطي ، وأحمد بن سهل الأشناني . وعرض عليه عبد الباقي بن الحسن ومحمد بن الحسين الكارزنى ومحمد بن جعفر الخزاعي (ت ٣٦٧ هـ) . [طبقات القراء ١/٥٠١] .
- وأما أبو بكر محمد بن يحيى البغدادى الملاح ، ويقال : العطار ، فهو شيخ مقرأ متصدر مشهور . قرأ على يوسف بن يعقوب الواسطي ، وعلى بن بشران . وقرأ عليه محمد بن الحسين الكارزنى ببغداد ، ومحمد بن جعفر الخزاعي (ت بعد ٣٩٠ هـ) . [طبقات القراء ٢/٢٧٩] .
- (٢) أبو محمد العليني الأنصاري الكوفي ، شيخ القراء بالكوفة ، ومقرأ حاذق ثقة أخذ القراءة عرضا عن أبي بكر بن عياش وحماد بن أبي زياد عن عاصم وروى القراءة عنه عرضا يوسف بن يعقوب الأصم . (ت ٢٤٣ هـ) . [طبقات القراء ٢/٣٧٨] .
- (٣) أبو شعيب حماد بن شعيب بن أبي زياد التميمي الخثمي الكوفي . مقرأ جليل ضابط . أخذ القراءة عرضا عن عاصم ، ولما مات عاصم قرأ على أبي بكر بن عياش وغيره . وروى القراءة عنه عرضا يحيى بن محمد العليني وروح بن عبد المؤمن . (ت ١٩٠ هـ) . [طبقات القراء ١/٢٥٨] .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة عاصم

ومات يوسف بن يعقوب الواسطي في ذي القعدة سنة ثلاث وعشرين

وثلاثمائة ( وكان مولده في شعبان سنة ثمان عشرة ومائتين ، وله مائة وخمسون

سنين . / وولد أبو محمد العليُّ سنة خمسين ومائة ، ومات سنة ثلاث وأربعين

ومائتين ، وله ثلاث وتسعون سنة . ومات حماد بن أبي زياد سنة تسعين ومائة

في أيام الرشيد ، وكان مولده سنة راحدي ومائة في أيام عمر بن عبد العزيز ، وله

يومئذ تسع وثمانون سنة (١) .

واختلف العلماء في اسم أبي بكر بن عياش على ثلاثة عشر قسما ، وقيل : اسمه

كنيته ، لا اسم له غيرها ، وهو أصحُّ ما قيل فيه ، وقيل : اسمه عبد الله ، وقيل :

أحمد ، وقيل : محمد ، وقيل : عتيق ، وقيل : عنترة ، وقيل : رؤبة ،

وقيل : شعبة ، وقيل : مطوف ، وقيل : حماد ، وقيل : حسين ، وقيل :

سالم ، وقيل : قاسم .

وكان عالما ورعا ، وقد كف بصره ، وكان علامة في وقته ، آية في صدقه ،

وكان من المعدودين في أئمة أهل الدين ، ومن يؤخذ عنه اعتقاد أهل السنة

ويرى كفر أهل البدعة . وكان مولده في سنة أربع وتسعين في أيام الوليد

ابن عبد الملك .

وقال الحسن بن الربيع الأنطاكي : مات أبو بكر بن عياش سنة خمس وتسعين

وقيل : مات سنة ثلاث وتسعين / ومائة في جمادى الأولى في أيام محمد الأمين .

وقرأ هو وحفص على الإمام عاصم ، وهو أبو بكر عاصم بن أبي النجود الأسدي

الحناطي ، واسم أبي النجود بهدلة ، ويقال : إن بهدلة اسم أمه ، وهو مولى لبني

جذيمة بن مالك بن النضر بن قعين بن أسد بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر ،

وكان مولده بالحرّة ، حرّة بنى سليم بن مضر بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان

(١) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

(٢) حرّة بنى سليم في عالية نجد ، وتسمى : حرّة النار ، وأمّ صبار ، وفيها

بعض المعادن النفيسة التي يُحفر عنها . (معجم البلدان - حرّة سليم) .

(٣) في ( س ) " مضير " وهو تصحيف .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة عاصم

ابن مَضر . وسَلِيمُ أخو هَوَازِن بن مَضر . وقيل في الأشهر عنه : إن يَهْدِلُهُ أُمُّهُ  
وإن أبا النَّجَّودِ اسم له ، والنَّجَّودُ بفتح النون لا غير ، وهو مشتق من قولك :  
نَجَّدْتُ المَتَاعَ ، إذا نَظَّمْتَهُ وَسَوَّيْتَهُ .

وكان عاصم<sup>(١)</sup> من الطبقة الثالثة بعد الصحابة ، وروى الحديث عن أبي  
رَمْثَةَ صاحبِ النبي صلى الله عليه وسلم .

واختلف العلماء في تاريخ موت عاصم وقبره ، فالذي حكاه شيخنا الإمام  
أبو طاهر أحمد بن علي بن عبيد الله بن عمر بن سوار النجوى المقرئ ، في كتابه  
الملقب ( المستنير )<sup>(٢)</sup> ، أنه مات بالكوفة سنة ثمان وعشرين ومائة ، وقيل سنة  
تسع .

والذي حكاه الإمام / أبو علي الحسن بن إبراهيم الأهوازي<sup>(٣)</sup> أنه مات في  
السَّاءِ<sup>(٤)</sup> ، وهو يريد الشام وقبريها ، وذلك في سنة ( عشرين ومائة في قول ،  
وفي سنة )<sup>(٥)</sup> سبع وعشرين ومائة في قول . وفي سنة تسع وعشرين في ثلثه  
وفي رابع من سنة ثلاثين ومائة . وقال أبو علي : الذي عليه الجمهور من العلماء ،  
وسمعه من عامة شيوخه رحمهم الله سنة تسع وعشرين ومائة .

(١) وثقه أبو عبيد أبو بكر بن عياش والعجلي / معرفة القراء الكبار ٢٤/١  
وأبو رمثه رفاعه بن يشرى التميمي . صحابي جليل ، روى عن النبي صلى الله  
عليه وسلم . سكن مصر ومات بأفريقيه . [تقريب التهذيب ٢/٤٢٣ ، واللباب  
٤٠٧/٣] .

(٢) أبو طاهر بن سوار الأستاذ البغدادي مؤلف (المستنير في العشر) ، أحد  
حفاظ القرآن والعارفين في القراءات واختلافها وهو إمام كبير محقق ثقة .  
قرأ على الحسن بن أبي الفضل الشرمقاني وغيره ، وقرأ عليه أبو علي بن سكرة  
الصدفي ، وأبو محمد سبط الخياط ، وأبو الكرم الشهرزوي وغيرهم (٤٩٦ هـ) .  
[طبقات القراء ١/٨٦] .

(٣) أبو علي الأهوازي صاحب المؤلفات ، وشيخ القراء في عصره ، وأعلى من بقي في  
الدنيا إسناداً . إمام كبير محدث . ولد بالأهواز ، ثم قدم دمشق فاستوطنها .  
قرأ على أحمد بن محمد بن عبيد الله التستري وغيره ، وقرأ عليه خلق كثير .  
(ت ٤٤٦ هـ) [طبقات القراء ١/٢٢٠] .

(٤) في (س) " الساق " ، وفي (د) " السماوية " والصحيح ما أثبتته .

(٥) ما بين القوسين ساقط من (د) .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة عاصم

وهذا الاختلاف كله في أيام مروان بن محمد آخر من كان من خلفاء  
بنى أمية والله أعلم بالصواب . وقرأ عاصم على أبي عبد الرحمن عبد الله  
بن حبيب السلمي<sup>(١)</sup> . وكان جليل القدر في زمانه ، عظيم الخطر في أوانه ،  
مقدماً في القراءة على أقرانه .

أقام بالكوفة أربعين سنة يُقَرَأُ في مسجدتها الأعظم من أيام (عثمان  
ابن عفان رحمه الله)<sup>(٢)</sup> إلى ولاية الحجاج بن يوسف . وقيل : بل رآه  
ولاية بشر بن مروان . توفي في سنة ثلاث وسبعين في أيام عبد الملك ،  
وكان قد تعلم القرآن من (عثمان بن عفان ثم عرضه على)<sup>(٣)</sup> علي بن أبي طالب  
طالب عليه السلام ، وعلى أبي بن كعب ، وعلى عبد الله بن مسعود ، وعلى  
زيد بن ثابت .

وقرأ القرآن / تلاوة على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه ،  
وقرأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وهو أبو الحسن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن  
هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب  
ابن فهر بن مالك بن النضر ، وأمه فاطمة أئنة . أسد بن هشام بن عبد  
مناف .

(١) أبو عبد الرحمن السلمي مقرئ الكوفة ، ولد في حياة النبي صلى الله  
عليه وسلم ، ولأبيه صحبة . إليه انتهت القراءة تجويداً وضبطاً . أخذ  
القراءة عرضاً عن عثمان بن عفان ، وعلى بن أبي طالب ، وعبد الله بن  
مسعود ، وزيد بن ثابت ، وأبي بن كعب رضي الله عنهم . وأخذ  
القراءة عنه عرضاً عاصم وعطاء بن السائب وغيرهما ، وكان يُقَرَأُ  
الناس في المسجد الأعظم بالكوفة أربعين سنة . (ت ٧٤ هـ)  
[طبقات القراء ١/٤١٣ - والقراء الكبار ١/٤٤٥] .

(٢) ما بين الأقواس ساقط من ( د ) .

(٣) ربما يكون دليلاً على تشيع سبط الخياط . (انظر كتاب أبو علي الفارسي

للدكتور عبد الفتاح إسماعيل شلبي ص ٣٩) .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة عاصم

وكان مولد عليّ قبل بُنيان الكعبة بسنة<sup>(١)</sup> ، وآمن بالنبي صلى الله عليه وسلم وله ست سنين ، ويقال : سبع ، ويقال : تسع . وقتله عبد الرحمن بن ملجم المرادي<sup>(٢)</sup> . وقال الواقدي : ودُفن ليلاً ، وغُيِّ قبره<sup>(٣)</sup> . وقال أبو اليقظان : وصلى عليه الحسن ، ودُفن بالكوفة عند مسجد الجماعة في قصر الإمارة ، وذلك ليلة الجمعة لسبع عشرة ليلة مضت من شهر رمضان سنة أربعين .

وكانت ولايته خمس سنين ، إلا ثلاثة أشهر . وقال محمد بن إسحاق : قُتل وله ثلاث وستون سنة . وقال غيره : وله ثمان وخمسون سنة . وكان له خاتمٌ قصه فيروزج نقشه " أمانٌ من الله لعبدٍ عليّ " وكان يتختم به في الحرب ، وكان له خاتمٌ أيضاً قصه ياقوته نقشه / " الحكم لله الواحد القهار " وكان يلبسه إذا جلس للحكم ، وكان له أيضاً خاتمٌ قصه عقيق نقشه " العزة لله عز وجلّ " ورسوله صلى الله عليه وسلم " .

(١) كان البنيان الثالث للكعبة قبل بعثة الرسول عليه السلام بخمسة أعوام ، يعني ذلك أن مولد علي بن أبي طالب رضى الله عنه كان قبل بعثة الرسول عليه السلام بستة أعوام ( سيرة ابن هشام ١/١٢٨ ) .

(٢) عبد الرحمن بن ملجم : فاتهك شاعر ، من أشد الفرسان . أدرك الجاهلية وهاجر في خلافة عمر ، وقرأ على معاذ بن جبل ، فكان من القراء وأهل الفقه والعبادة ، ثم شهد فتح مصر وسكنها ، فكان فيها فارس بيتي تدوّل ، وكان من شيعة علي بن أبي طالب رضى الله عنه ، وشهد معه صفين ، ثم خرج عليه وقتله . ( الأعلام ٣/٣٣٩ ) .

(٣) أى أخفى ولم توضع عليه علامة . ( لسان العرب - غا ) .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة الأعشى

"إسناد قراءة الأعشى"

"طريق المطوّعي عن إدريس"

قرأتُ به القرآن من أوله إلى آخره على شيخنا الشريف أبي الفضل عبد  
القاهر بن عبد السلام العباسي ، وأخبرني أنه قرأ به على الإمام أبي عبد الله  
محمد بن الحسين الفارسي ، وأخبره أنه قرأ به على الإمام أبي العباس الحسن  
ابن سعيد المطوّعي ، وقرأ المطوّعي على أبي الحسن إدريس بن عبد الكريم  
الحدّاد ، وقرأ إدريس على خلف بن هشام البزار ، وأخبره أنه قرأ به على  
أبي الحسن علي بن حمزة الكسائي<sup>(١)</sup> ، وقرأ الكسائي على زائدة بن سَئْد  
قُدَامَة<sup>(٢)</sup> ، وقرأ زائدة على أبي محمد سليمان بن مهران الأعشى<sup>(٣)</sup> بهفء  
القراءة المنحولة إليه المنقولة عنه .

"طريق ابن شنبوذ عنه"

قرأتُ به القرآن على الشريف الإمام أبي الفضل عز الشرف ، وأخبرني  
أنه قرأ به على الإمام أبي عبد الله محمد بن / الحسين ، وأخبره أنه قرأ به  
على أبي الفرج محمد بن أحمد الشنبوذى ، وقرأ الشنبوذى على الإمام أبي  
الحسن محمد بن أحمد بن أيوب بن شنبوذ ، وقرأ ابن شنبوذ على أبي  
العباس أحمد بن إبراهيم وراقٍ خلف<sup>(٤)</sup> . قال : قرأت على أبي محمد خلف

(١) تأتي ترجمة الكسائي في أصل الكتاب إن شاء الله .

(٢) أبو الصلت زائدة بن قدامة الثقفي عرض القراءة على الأعشى وعرض عليه  
الكسائي وكان ثقة حجة كبيراً صاحب مسند . توفي بالروم غازياً سنة ٦١ هـ  
[طبقات القراء ٢٨٨/١] .

(٣) أبو محمد سليمان بن مهران الأعشى الأسدي الكاهلي الكوفي ، الإمام  
الجليل ، أخذ القراءة عرضاً عن إبراهيم النخعي وزر بن جبش وعاصم ،  
ويحيى بن وثاب وغيرهم ، ومن روى القراءة عنه عرضاً وساعاً  
حمزة الزيات (ت ١٤٨ هـ) . [طبقات القراء ٣١٥/١] .

(٤) أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن عثمان وراقٍ خلف ، وراوى اختياره . قرأ  
على خلف ، والقاسم بن سلام ، وروى القراءة عن هشام بن عمار وغيره .  
وروى القراءة عنه ابن شنبوذ ، وأبو عبيد الله عبد الرحمن بن واقد وغيرهما .  
(ت في حدود ٢٧٠ هـ) . [طبقات القراء ٣٤١/١] .



باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة الأعش

ابن هشام البزار ، وعلى أبي عبيد القاسم بن سلام اللغوي الفقيه <sup>(١)</sup> ، وقرأ  
جميعا على أبي الحسن الكسائي ، وقرأ الكسائي على زائدة بن قدامة ، وقرأ  
زائدة على أبي محمد الأعش ، ( وقرأ الأعش <sup>(٢)</sup> ) على يحيى بن وثاب ،  
( وقرأ يحيى بن وثاب <sup>(٣)</sup> ) على زرّ بن جبيش ، وعلى أبي مسلم عبيدة  
ابن عمرو بن قيس السلماني قاضي البصرة ، وعلى أبي شبل علقمة بن قيس

---

(١) أبو عبيد القاسم بن سلام الخراساني البغدادي ، الإمام الكبير ، الحافظ  
العلامة ، أحد الأعلام المجتهدين ، وصاحب التصانيف في القراءات  
والحديث والفقه واللغة والشعر . أخذ القراءة عرضا وساعا عن  
الكسائي ، وإساعيل بن جعفر وشجاع بن أبي نصر وغيرهم .  
وروى عنه القراءة أحمد بن إبراهيم وراق خلف وآخرون . ( ت ٢٢٤ )  
( ت ٢٢٤ هـ ) . [ طبقات القراء ١٢ / ٢ ] ..

(٢) ما بين الأقواس ساقط من ( د ) .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة الأعشى

ابن يزيد النخعي ، وعلى ابن أخيه أبي عبد الرحمن الأسود بن يزيد ، وعلى أبي عائشة مسروق بن الأجدع بن مالك الوادعي <sup>(١)</sup> ، وأخبروه أنهم قرءوا على عبد الله بن مسعود ، وأخبرهم أنه قرأ على النبي صلى الله عليه وسلم .

- (١) يحيى بن وثاب الأسدي الكوفي تابعي ثقة ، من العباد الأعلام ، روى عن ابن عمرو وابن عباس رضي الله عنهما ، وتعلم القرآن من عبيد بن نضلة ، وعرض عليه وعلى علقمة والأسود وزر بن جبش وغيرهم . وكان مقرئ أهل الكوفة في زمانه ، ومن أحسن الناس قراءة . ( ت ١٠٣ هـ )
- [طبقات القراء ٢/٣٨٠] .
- وأما أبو مريم زر بن جبش بن حباشة الأسدي الكوفي فهو أحد الأعلام ، عرض على عبد الله بن مسعود ، وعثمان بن عفان ، وعلى بن أبي طالب رضي الله عنهم . وعرض عليه عاصم بن أبي النجود ، وسليمان الأعشى ويحيى بن وثاب ( ت ٨٢ هـ ) .
- [طبقات القراء ١/٢٩٤] .
- وأما أبو مسلم عبيدة بن عمرو بن قيس السلمي الكوفي التابعي الكبير فقد أسلم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره . أخذ القراءة عرضا عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، وروى عنه وعن علي ، وأخذ القراءة عنه عرضا إبراهيم النخعي وغيره . ( ت ٧٢ هـ ) .
- [طبقات القراء ١/٤٩٨] .
- وأما أبو شبيل علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي الفقيه الكبير فهو من الأسود بن يزيد ، وخال إبراهيم النخعي ، ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم . وأخذ القراءة عرضا عن ابن مسعود رضي الله عنه ، وسمع من علي وعمر وأبي الدرداء وعائشة رضي الله عنهم ، وعرض عليه القرآن إبراهيم بن يزيد النخعي وغيره ، وكان من أحسن الناس صوتا بالقرآن ( ت ٦٢ هـ ) .
- [طبقات القراء ١/٥١٦] .
- وأما أبو عبد الرحمن ( أبو عمرو ) الأسود بن يزيد بن قيس النخعي الكوفي فهو ذلك الإمام الجليل . قرأ على عبد الله بن مسعود رضي الله عنه . وروى عن الخلفاء الأربعة . وكان يختم القرآن كل ست ليال ، وفي رمضان كل ليلتين . وقرأ عليه إبراهيم النخعي وأبو إسحق السبيعي ويحيى بن وثاب . ( ت ٧٥ هـ )
- [طبقات القراء ١/١٧١] .
- وأما أبو عائشة مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الكوفي ، فقد أخذ القراءة عرضا عن ابن مسعود رضي الله عنه ، وروى عن أبي بكر وعمر وعلى وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل رضي الله عنهم . وروى القراءة عنه عرضا يحيى بن وثاب ( ت ٦٣ هـ ) .
- [طبقات القراء ٢/٢٩٤] .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة الأعش

وكان الأعش أُوحدَ (أهل) <sup>(١)</sup> زمانه ، وواحدَ أهل الكوفة في القرآن والفرائض والحديث بعد وفاة أبي حصين الأسدي <sup>(٢)</sup> ، وعاصم بن أبي النجود ، وكان قد تقدمهما في حياتهما ، وكان فيه دُعابة / ومُزاح وقلّةُ مراعاة للناس .

وَوُلِدَ الأعش في المحرم يوم عاشوراء في أيام يزيد بن معاوية سنة إحدى وستين ، وفي هذا اليوم قُتِلَ الحُسين سبط النبي صلى الله عليه وسلم . وتوفي في سنة (ثمان) <sup>(٣)</sup> وأربعين ومائة في أيام أبي جعفر المنصور ، وهو من الطبقة الثالثة من التابعين ، لقي أنس بن مالك ، وعبدالله بن أبي أوفى <sup>(٤)</sup> (رضي الله عنهما) <sup>(١)</sup> ، وروى عنهما .

- 
- (١) ما بين الأقواس ساقط من ( د ) .  
 (٢) وثقة هُشَيْمٌ وابن عِيْنَة وشُعْبَة والعِجْلِي وابن مَعِين والنَّسَائِي .  
 [تهذيب التهذيب ٤/ ٢٢٣] .  
 (٣) أبو حُصَيْن عثمان بن عاصم بن حُصَيْن الأسدي الكوفي ، ثقة ثبت سني ، كان يقول : إن عاصم بن بهدلة أكبرُ منه بسنة واحدة ( ت ١٢٧ هـ ) .  
 [تقريب التهذيب ٢/ ١٠] .  
 (٤) أنس بن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي ، خادمُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، خدمه عشر سنين ، صحابي مشهور ( ت ٩٢ هـ ) .  
 [تقريب التهذيب ١/ ٨٤] .  
 وأما عبدالله بن أبي أوفى ، عَلَقَمَة بن خالد الحارث الأسلمي ، فصحابي شهد الحديثية ، وعمر بعد النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو آخر من مات بالكوفة من الصحابة ( ت ٨٧ هـ ) .  
 [تقريب التهذيب ١/ ٤٠٢] .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة حمزة

"إسناد قراءة أبي حمزة حمزة بن حبيب بن عمار الزيات"

رواية أبي عيسى سليم بن عامر بن غالب الحنفي من طريق خلف بن هشام البزار

قرأت به القرآن أجمع على الشريف الإمام أبي الفضل عبد القاهر بن  
عبد السلام العباسي رضي الله عنه ، وأخبرني أنه قرأ بها على الإمام أبي عبد  
الله محيد بن الحسين الكارزني ، وأخبره أنه قرأ بها على الإمام أبي العباس  
الحسن بن سعيد المطوعي ، وقرأ المطوعي على الإمامين أبي الحسن  
إدريس بن عبد الكريم ، وأبي عبد الله محمد بن أبي مخلد الأنصاري<sup>(١)</sup> ، وأخبراه  
أنهما قرأ بها على خلف . وقرأ خلف على سليم<sup>(٢)</sup> .

(١) أبو عبد الله محمد بن مخلد (ابن أبي مخلد) الأنصاري ثم الأنطاكي ،  
مقرئ معروف وإمام ، روى الحروف عن خلف ، وسمع منه جماعة  
ومن روى عنه الحروف أبو العباس المطوعي (ت بعيد سنة ٣٠٠ هـ)  
[طبقات القراء ٢/٢٦١] .

(٢) هو أبو عيسى سليم بن عامر الكوفي المقرئ . ضابط  
محرر حاذق عرض القرآن على حمزة ، وهو أخص أصحابه وأضبطهم  
وأقومهم بحرف حمزة ، وهو الذي خلفه في القيام بالقراءة . عرض  
عليه حفص بن عمر الدوري وخلف بن هشام وغيرهما (ت ١٨٨ هـ) .  
[طبقات القراء ١/٣١٨] .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة حمزة

١-٢٥

طريق الشَّنبُودِي /

قرأتُ به على الشريف ، قال : قرأتُ به على الكارزِينِي ، قال : قرأتُ على الشَّنبُودِي ، قال : قرأتُ على ابن شَنْبُود ، قال : قرأتُ على إدریس ، قال : قرأتُ على خَلَف . قال : قرأتُ على سُلَيْم<sup>(١)</sup> . قال الشَّنبُودِي : وقرأتُ على أبي بكر محمد بن الحسن بن مِقْسَم<sup>(٢)</sup> . قال : قرأتُ على إدریس ، قال : قرأتُ على خلف ، قال : قرأتُ على سُلَيْم .

رواية أبي عمر الدُّورِي عنه

قرأتُ بها القرآن أجمع على الشريف أبي الفضل نقيب العباسيين بمكة حرسها الله ، وأخبرني أنه قرأ بها على الإمام أبي عبد الله محمد بن الحسين بن آزر بَهْرَام ، وأخبره أنه قرأ بها على الإمام أبي بكر أحمد بن نصر بن منصور الشَّذَائِي ، وقرأ الشَّذَائِي على أبي بكر الحسن بن علي بن العَلَّاف النحوي ، وقرأ ابن العَلَّاف على أبي عمر الدُّورِي ، ( وقرأ الدُّورِي )<sup>(٤)</sup> على سُلَيْم . ( قال أحمد بن فَرْج : قلت للدُّورِي : متى قرأتَ على سُلَيْم ؟ قال : في سنة أربع وثمانين ومائة . ومات أبو بكر بن العَلَّاف سنة عشر وثلاثمائة )<sup>(٤)</sup>

- 
- (١) في الأصل " على سليمان " وما أثبتته من ( س ، د ) وهو الصواب .  
 (٢) أبو بكر بن مِقْسَم البغدادي العطار ، الإمام المقرئ النحوي . أخذ القراءة عرضاً عن إدریس بن عبد الكريم ، وأحمد بن فَرْج المفسر وغيرهما . وروى القراءة عنه كثير من القراء ، منهم أبو الفرج الشَّنبُودِي ، وأبو بكر بن مِهْرَان ، وله اختيار في القراءة . ( ت ٣٥٤ هـ ) . [طبقات القراء ١٢٣/٢] .  
 (٣) أبو بكر الحسن بن علي بن بشار بن زياد المقرئ البغدادي ابن العَلَّاف الضريب الأديب الشاعر النحوي . قرأ على الدُّورِي ، ولعله آخر من قرأ عليه ، وكان له شعر فائق . وقرأ عليه أبو الفرج الشَّنبُودِي والشَّذَائِي وآخرون ( ت ٣١٨ هـ ) . [طبقات القراء ٢٢٢/١] .  
 (٤) ما بين الأقواس ساقط من ( د ) .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأشعة المذكورين - قراءة حمزة

٢٥ - ب

" رواية القاضي أبي صالح عنه "

قرأتُ بها القرآن جميعه على الإمام أبي الفضل العباسي ، وأخبرني أنه  
قرأ بها على الإمام أبي عبد الله الفارسي ، قال : وأخبرني أنه قرأ بها على الإمام  
أبي بكر أحمد بن نصر ، وأخبره أنه قرأ بها القرآن كله على القاضي أبي صالح  
محمد بن عَمِيرِ الهَمْدَانِي <sup>(١)</sup> ، وكان لا يُحْسِنُ غيرَ قراءة حمزة . وقرأ الهَمْدَانِي  
على أبي عبد الله سعيد بن محمد الجُحَوَانِي الكِنْدِي <sup>(٢)</sup> ، وقرأ الكِنْدِي على سُلَيْمٍ .

" رواية ترك الحذاء عنه "

قرأتُ بها القرآن أجمع على الإمام أبي الفضل عبد القاهر بن عبد السلام  
العباسي ، وأخبرني أنه قرأ بها على الإمام أبي عبد الله الكَارِزِينِي ، وأخبره  
أنه قرأ بها على الإمامين أبي بكر أحمد بن نصر ، وأبي الفرج محمد  
ابن أحمد الشَّيْبَوْنِي ، وأخبراه أنهما قرآ بها على أبي بكر أحمد  
ابن إسماعيل الأَدَمِي . وقرأ الأَدَمِي على محمد بن عمير بن سليمان  
ابن أبي مَذْعَرٍ . وقرأ ابن أبي مَذْعَرٍ على ترك بن محمد بن حرب

(١) أبو صالح الهَمْدَانِي الكوفي القاضي ، مَقْرئٌ عارفٌ بحرف حمزة ، أخذ القراءة  
عرضاً عن سعيد بن محمد الكوفي صاحب سُلَيْمٍ وغيره . وروى القراءة  
عنه عرضاً الشَّذَائِي وأبو الطيب الحَضِيْنِي وغيرهما .  
(توفي حدود سنة ٣١٠ هـ) . [طبقات القراء ٢/٢٢٢] .

(٢) أبو عبد الله الجُحَوَانِي الكِنْدِي مَقْرئٌ ضابطٌ حاذقٌ . روى القراءة عرضاً  
عن سليم ، وروى القراءة عنه أبو صالح محمد بن عَمِيرِ القاضي .  
وَجُحَوَانٍ : قبيلة بالكوفة من كِنْدَةٍ . [طبقات القراء ١/٣٠٧] .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة حمزة

الحَذَاءُ النَّعَالِي<sup>(١)</sup> ، وقرأ تُرْكُ النَّعَالِي على أبي عيسى سَلِيمٌ ، وقرأ سَلِيمٌ

على حمزة ١٠ /

” رواية خَلَادٌ عنه ”

قرأتُ بها القرآن جميعه على شيخنا الشريف أبي الفضل ، وأخبرني أنه  
قرأ بها على أبي عبد الله الكارزني ، وأخبره أنه قرأ بها على الإمام أبي بكر  
الشَّذَائِي وأبي الفرج الشَّنبُودِي ، قرأ جميعا على الإمام أبي الحسن بن  
شَنْبُود ، وقرأ ابن شَنْبُود على محمد بن شاذان الجوهري<sup>(٢)</sup> ، وقرأ الجوهري  
على خَلَاد ، وقرأ خَلَاد على سَلِيم .

(١) أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل الأدمي ، ويعرف بالحمزي لأنه كان عارفا  
بحرف حمزة ، وهو حاذق متقن ثقة . قرأ على سليمان بن يحيى الضبي ،  
وهو من أجل أصحابه ، وعلى محمد بن عمر بن سليمان بن أبي مذعور  
وغيرهما . وقرأ عليه محمد بن أحمد الشَّنبُودِي وأبو بكر الشَّطُوي وآخرون .  
[طبقات القراء ١٠٦/١] (ت ٣٢٧ هـ) .

وأما محمد بن عمر بن سليمان بن أبي مذعور البغدادي فهو مقرئ معروف .  
أخذ القراءة عرضا عن رجاء بن عيسى صاحب ترك النَّعَالِي . وروى القراءة  
عنه عرضا أحمد بن محمد بن إسماعيل الأدمي ، وأبو أيوب الضبي .  
[طبقات القراء ٢١٧/٢] (ت ٢٥٨ هـ) .

وأما تُرْكُ الحَذَاءِ النَّعَالِي الكوفي المعدل فهو صالح عابد ، من قدماء  
أصحاب سَلِيم ، وهو من أجل أصحابه . قرأ عليه ابن أبي مذعور  
وغيره ، وتوفي قبل خلف وخلاد . [طبقات القراء ١٨٧/١] .

(٢) أبو بكر محمد بن شاذان الجوهري البغدادي مقرئ حاذق معترف ،  
ومحدث مشهور ثقة ، أخذ القراءة عرضا عن خلاد صاحب سَلِيم ،  
وهو من جلة أصحابه . وروى القراءة عنه عرضا أبو الحسن بن شَنْبُود  
وأبو بكر النقاش (ت ٢٨٦ هـ) . [طبقات القراء ١٥٢/٢] .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة حمزة

وقرأ الشذائي أيضا على أبي سلمة عبدالرحمن بن إسحاق الكوفي ،  
 وقرأ أبو سلمة على قاسم بن نصر الكوفي ، وقرأ قاسم على محمد بن الهيثم<sup>(١)</sup> ،  
 وقرأ محمد على خلاد ، وقرأ خلاد على سليم<sup>(٢)</sup> . (ومات خلاد سنة ثلاثين  
 ومائتين ) .

• رواية التميمي عنه •

قرأت بها القرآن جميعه على الشريف أبي الفضل ، وأخبرني أنه قرأ  
 بها على الإمام أبي عبدالله آزر بهرام ، وأخبره أنه قرأ بها على الإمام أبي  
 بكر أحمد بن نصر الشذائي ، وقرأ الشذائي على أبي علي الحسن بن داود بن  
 سليمان النقار وأخبره النقار أنه قرأ بها على محمد بن لاحق التميمي<sup>(٣)</sup> . وأخبره أنه  
 قرأ بها على سليم ، وقرأ سليم على حمزة .

(١) أبو سلمة عبدالرحمن بن إسحاق الكوفي المعروف بابن أبي الرواس مقرر معروف .  
 أخذ القراءة عرضا عن القاسم بن نصر المازني ، وروى القراءة عنه عرضا  
 أحمد بن نصر الشذائي وغيره . [طبقات القراء ١/٣٦٥] .  
 وأما أبو سلمة القاسم بن نصر المازني الكوفي فهو مقرر ضابط . عرض على  
 محمد بن الهيثم ورجاء بن عيسى . وعرض عليه عبدالرحمن إسحاق الكوفي ،  
 وكان مقصودا في قراءة حمزة (ت في حدود ٢٩٠ هـ) .  
 [طبقات القراء ٢/٢٥٥] .  
 وأما أبو عبدالله محمد بن الهيثم الكوفي قاضي كركوك فهو ضابط مشهور  
 حاذق في قراءة حمزة . أخذ القراءة عرضا عن خلاد بن خالد ، وهو أجل  
 أصحابه . وروى القراءة عنه عرضا القاسم بن نصر المازني وغيره .  
 (ت ٢٤٩ هـ) [طبقات القراء ٢/٢٧٤] .

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) .

(٣) أبو علي النقار الكوفي المعدل النحوي مصدر حاذق . عرض على القاسم بن  
 أحمد الخياط ، وهو من أضبط أصحابه ، وقرأ لحمزة على محمد بن لاحق  
 وغيره . وقرأ عليه زيد بن أبي بلال ، وأحمد بن نصر الشذائي وآخرون  
 (ت قبل ٣٥٠ هـ) . [طبقات القراء ١/٢١٢] .  
 وأما محمد بن لاحق التميمي فقد روى القراءة عرضا عن سليم عن حمزة ،  
 وروى القراءة عنه عرضا الحسن بن داود النقار .  
 [طبقات القراء ٢/٢٧٦] .



باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة حمزة

وُسَلِّمُ هو / أبو عيسى سُلَيْمُ بن عيسى بن سُلَيْمُ بن عامر بن غالب بن  
سعيد بن سُلَيْمُ بن داود الحنفى ، مَوْلَى بنى حَنِيفَةَ .

وُلِدَ فى النصف من رجب سنة ثلاثين ومائة فى أيام مروان بن محمد ، وتوفى  
سنة مائتين فى أيام المأمون ، وهو ابن سبعين سنة وستة أشهر ، وقد رُوِيَ أَنَّهُ  
وُلِدَ فى سنة تسع عشرة ومائة فى أيام هشام بن عبد الملك ، ومات فى سنة  
ثمان وثمانين ومائة فى أيام الرشيد ، وله تسع وستون سنة ، وبين المَوْلِدَيْنِ  
تقاربٌ ، وقد رُوِيَ ، والله أعلم بالصواب .

" رواية الضبى من طريق ابن قالوقا والخزاز<sup>(١)</sup>"

قرأتُ بها القرآن من أوله إلى آخره على الإمام أبى الفضل عبد القاهر  
ابن عبد السلام ، وأخبرنى أَنَّهُ قرأ بها على الإمام أبى عبد الله محمد بن الحسين ،  
وأخبره أَنَّهُ قرأ بها على الإمام أبى بكر الشَّاذلى ، وقرأ الشَّاذلى على أبى بكر  
أحمد بن محمد بن إسماعيل الأدمى ، وقرأ الأدمى على أبى أيوب سليمان بن  
يحيى بن الوليد الضَّبِّى ، وقرأ الضبى على رجاء بن عيسى أبى المُسْتَنِير ، وقرأ  
رجاء على عبد الرحمن بن قالوقا ، ويحيى بن على الخزاز ، وأخبراهُ أَنَّهُما قرآ على حمزة .

(١) فى ( س ، د ) " رواية ابن قالوقا والخزاز من طريق الضبى " .

(٢) أبو أيوب سليمان بن يحيى بن الوليد الضبى التميمى البغدادى مقرأ كبير .

ثقة . قرأ على رجاء بن عيسى ، ومن قرأ عليه أحمد بن محمد الأدمى

( ت ٢٩١ هـ ) . [طبقات القراء ٣١٧/١]

وأما أبو المُسْتَنِير رجاء بن عيسى بن رجاء الجوهري الكوفي فهو مصدر مقرأ ، قرأ

على إبراهيم بن زُرِّى ، وقرأ عليه سليمان بن يحيى الضبى ( ت ٢٣١ هـ ) .

[طبقات القراء ٢٨٣/١]

وأما عبد الرحمن بن قالوقا الكوفي فهو راوٍ معروف ضابط . أخذ القراءة عرضاً عن  
حمزة ، وعرض أيضاً على سليم ، وروى القراءة عنه عرضاً رجاء بن عيسى الجوهري

وغيره . [طبقات القراء ٣٧٦/١]

وأما يحيى بن على الخزاز - بالحاء - وزاين - فهو راوٍ ضابط . روى القراءة  
عرضاً عن حمزة ، وهو من جلة أصحابه ، وروى عنه القراءة عرضاً رجاء بن عيسى

الجوهري . [طبقات القراء ٣٧٥/٢]

باب الاسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة حمزة

وقرأ رجاء أيضا / على أبي راسحق إبراهيم بن زُرَيْبٍ <sup>(١)</sup> ، وعلى أبي بكر محمد بن حرب المعروف بِتُرْكِ الْحَدَّاءِ . وأخبراهُ أَنَّهُمَا قَرَأَا عَلَى سُلَيْمٍ . وقرأ سُلَيْمٌ عَلَى حمزة .

ورأيتُ فِي بعضِ الْكُتُبِ أَنَّ رجاءَ بنَ زاذانَ السَّرَّاجَ بنَ قَالُوقَةَ بنِ عيسى بن رجاء هو أَبُو السُّتَيْيرِ ، والصحيح ما نقله الثقة أَنَّ أَبَا السُّتَيْيرِ رجاءُ بنُ عيسى بن قَالُوقَةَ .

وقال الضبي : وقرأت أيضا على خَلَفِ بنِ هشامِ البزار ، وقرأ خلف على سُلَيْمٍ ، وقرأ سُلَيْمٌ عَلَى حمزة .

قال الضبي : كنت أَقْرَأُ وخَلَفٌ يُقْرَأُ . قال أبو بكر محمد بن زياد النقاش : سألت أبا أيوب الضبي : أقرأت على خَلَفِ بنِ هشامٍ ؟ فقال لي : يَا بُنَيَّ ، قرأتُ عَلَى خَلَفِ عشرين آيةً ، وكان أستاذي رَجَاءُ أَقْرَأَ من خَلَفٍ . وقال لي الضبي : أَنَا أَقْرَأُ وخَلَفٌ يُقْرَأُ .

قال الضبي : قلت لرجاء : هذا التحقيقُ عَنْ تَرْوِيهِ ؟ فقال : قرأتهُ عَلَى إبراهيم بن زُرَيْبٍ ، وقرأه عَلَى سُلَيْمٍ بهذا الوزنِ وهذا القطعُ . وقال إبراهيم : سألت سُلَيْمًا عما سألتني عنه ، فأخبرني أنه قرأ كذلك عَلَى حمزة .

قال الضبي : قلت لرجاء : لِمَ لَا تَكْثُرُ الْحِكَايَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ قَالُوقَةَ ويحيى بنِ عَلِيٍّ الْخَزَّازِ ؟ فقال : لأنني درستُ عليهما غُرَفًا وَحَرَفًا ، أُسَكِّنُ

الْمُتَحَرِّكَ ، وَأُحَرِّكُ السَّاكِنَ ، لِأَمَدٍ بَحْدٍ وَلِإِقْطَاعِ بَحْدٍ ، وَإِنَّمَا قَرَأْتُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ابْنِ زُرَيْبٍ بِالْتَحْقِيقِ خَمْسًا خَمْسًا ، اُخْتَلَفَ رَأْيُهُ سَنِينَ إِلَى الْكُوفَةِ إِلَى أَنْ خَتَمْتُ عَلَيْهِ .

(١) أبو راسحق إبراهيم بن زُرَيْبٍ الكوفي . قرأ عَلَى سُلَيْمٍ ، وهو من جلة أصحابه ، وقرأ عليه رجاء بن عيسى ، وهو أثبت أصحابه . وسليمان بن يحيى الضبي .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة حمزة

كَلَّيْمٍ أَقْرَأَ خَمْسَ آيَاتٍ ، فَلَمَّا بَلَغَتْ إِلَى (الرُّسُلَاتِ) قَرَأَتْ عَلَيْهِ (وَيُلُّ  
يَوْمَئِذٍ) [٥] بِإِظْهَارِ النُّونِ فَقَالَ لِي : تَخْتَلِفُ إِلَيْنَا هَذِهِ السَّنِينَ وَأَنْتَ  
بَعْدُ هَهُنَا ! فَقُلْتُ لَهُ : قَدْ فَهِمْتُ عَنْكَ هَذَا فِي رَأْسِ ثَمَانِي عَشْرَةَ مِنْ سُورَةِ  
الْبَقَرَةِ ، يَعْنِي قَوْلَهُ (وَبَرِّقُ يَجْعَلُونَ) [١٩] ، قَالَ الضَّبِّي : مَاتَ رَجَاءُ سَنَةِ  
إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ ، وَقَعْدْتُ أَقْرَأُ فِي مَوْضِعِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ بِثَلَاثَةِ  
أَيَّامٍ فِي جَامِعِ مَدِينَةِ الْمَنْصُورِ بِيغْدَادٍ (١) .

وَأَمَّا الضَّبِّي فَهُوَ أَبُو أَيُّوبَ سُلَيْمَانَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ  
أَبَانَ ، أُمُّهُ مِنْ بَنِي ضَبَّةَ فَنُسِبَ إِلَيْهَا ، وَقِيلَ لَهُ : الضَّبِّي . وَوُلِدَ سَنَةَ مِائَتَيْنِ  
فِي أَيَّامِ الْمَأمُونِ ، وَمَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ فِي أَيَّامِ الْمُكْتَفِي ،  
وَفِيهَا مَاتَ إِدْرِيسُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْحَدَّادِ ، وَاحِدُ بْنُ يَحْيَى ثَعْلَبُ اللَّغَوِي ،  
وَالْأَخْفَشُ الدَّمَشْقِيُّ . وَأَقْرَأَ الضَّبِّيُّ سِتِينَ سَنَةً فِي جَامِعِ الْمَدِينَةِ بِيغْدَادٍ .

رواية ابن عطية عن حمزة

قَرَأْتُ بِهَا الْقُرْآنَ أَجْمَعَ عَلَى الْإِمَامِ أَبِي الْفَضْلِ الْمَشْرِيفِ الْعَبَّاسِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ ،  
وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ قَرَأَ بِهَا الْقُرْآنَ أَجْمَعَ عَلَى الْإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْفَارِسِيِّ / وَأَخْبَرَهُ  
أَنَّهُ قَرَأَ بِهَا عَلَى الْإِمَامِ أَبِي بَكْرٍ الشَّذَائِيِّ ، وَقَرَأَ الشَّذَائِيُّ عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْهَيْثَمِ الْبَلْخِيِّ ، وَقَرَأَ الْبَلْخِيُّ عَلَى أَبِي عَبْدِ  
اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَصْبَهَانِيِّ ، وَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَرَأَ بِهَا عَلَى

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة حمزة

أبي محمد الحسن بن عَطِيَّةَ القرشي الكوفي<sup>(١)</sup> ، وقرأ ابن عَطِيَّةَ عَلَى أَبِي عُمَارَةَ

حمزة بن حبيب بن عُمَارَةَ بن إسماعيل الفرائضي .

أصله من سَبْيِ فارس ، وقيل : هو من ولد أَكْثَمَ بن صَيْفَى . وقال قِيم :

بِلْ هُوَ مَوْلَى لِبْنِي عَجَل ، ويقال : بِلْ هُوَ مَوْلَى لآلِ عِكْرَمَةَ بن رَعِيٍّ

التَّيْمِيِّ . وقيل هو مولى لِبْنِي تَيْمِ اللّهِ ابن ثَعْلَبَةَ بن عُكَّابَةَ بن صَعْبَ بن

عَلَى بن بكر بن واثل بن قاسط بن هَنْبَ بن أَقْصَى بن دُعَى بن جُدَيْلَةَ

ابن أَسَدَ بن رَبِيعَةَ بن نَزَارَ بن مَعَدٍّ بن عَدْنَانَ . وَتَيْمِ اللّهِ قَبِيلَةُ مَنْ

رَبِيعَةَ .

وُلِدَ حمزة سنة ثمانين في أيام عبد الملك بن مروان ، وتُوفِيَ سنة أربع ،

وقيل سنة ست وخمسين ومائة في أيام (النصور بِحُلُوانَ ، وقال عبد الرحمن

ابن أَبِي حَمَّادَ : سنة ثمان وخمسين في أيام<sup>(٢)</sup> المهدي . والله أعلم

بصواب ذلك<sup>(٣)</sup> . /

٢٨ - ب

(١) أبو عبد الله محمد بن عيسى بن إبراهيم التيمي الأصبهاني إمام في القراءات

مشهور ، له اختيار في القراءة . أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن خُلال

ابن خالد والحسن بن عَطِيَّةَ وغيرهما . وروى القراءة عنه الفضل بن

شاذان ، وهو أكبر أصحابه وأعلمهم ، كما روى عنه عبد الله بن أحمد

البلخي وغيرهما . صنف كتاب الجامع في القراءات وكتبها أخرى .

(٢٥٣ هـ) . [طبقات القراء ٢/٢٢٣] .

وأما أبو محمد الحسن بن عَطِيَّةَ بن نجيج القرشي الكوفي فقرأ على

حمزة الزيات ، وهو من جِلة أصحابه ، وقرأ عليه محمد بن عيسى

الأصبهاني (ت ٢٢١ هـ) . [طبقات القراء ١/٢٢٠] .

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) .

[طبقات القراء ١/٢٦١] .

(٣) وثق حمزة الثوري

[ميزان الاعتدال ١/٦٠٥] .

والأعشى .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة حمزة

وقرأ حمزة على جماعة منهم سليمان بن مهران الأعشى ، وقد رُفِعَ  
إِسْنَادُ الأعشى ونَسَبُهُ وتاريخُ موته . وقرأ حمزة أيضا على حُمُرَانَ بنِ أَعْيَنَ ،  
وعلى محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، وعلى أبي إسحق السبيعي <sup>(١)</sup> .  
فأما حُمُرَانُ بنِ أَعْيَنَ فأخبره أنه قرأ على أبي معاوية عبيد بن نُضَيْلَةَ  
الخُزَاعِي <sup>(٢)</sup> ، وقرأ عبيد على أبي شُبَلْ علقمة بن قيس بن يزيد النخعي ،  
وقرأ علقمة على عبد الله بن مسعود .

وأما ابن أبي ليلى فأخبره أنه قرأ على الشَّهَالِ بنِ عَمْرٍو ، وقرأ الشَّهَالُ  
على سعيد بن جُبَيْر <sup>(٣)</sup> ، وقرأ سعيد على عبد الله بن عباس ، وقرأ عبد الله  
على أَبِي بِنِ كَعْبٍ ، وقرأ أَبِيٌّ على رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(١) أبو حمزة حُمُرَانُ بنِ أَعْيَنَ الكوفي مقرر كبير . أخذ القراءة عرضا عن عبيد  
ابن نُضَيْلَةَ ، وأبي حَرْبٍ بنِ أَبِي الأسود الدؤلي ويحيى بن وَثَّابٍ ، وروى  
القراءة عنه حمزة بن حبيب الزيات (ت في حدود ١٣٠ هـ) .

[طبقات القراء ١/ ٢٦١] .  
وأما أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الكوفي القاضي فهو  
أحد الأعلام . أخذ القراءة عرضا عن أخيه عيسى والشعبي والأعشى  
وغيرهم . وروى عنه القراءة حمزة والكسائي (ت ٤٨ هـ) .

[طبقات القراء ٣/ ١٦٥] .  
وأما أبو إسحق عمرو بن عبد الله بن علي السبيعي الهمداني الكوفي فهو  
إمام كبير . أخذ القراءة عرضا عن علقمة والأسود وزر بن جبش وغيرهم .  
ورأى من الصحابة على بن أبي طالب وابن عباس وابن عمر وغيرهم .  
وأخذ القراءة عنه عرضا حمزة الزيات (ت ١٣٢ هـ) [طبقات القراء ١/ ٦٠٢] .  
(٢) أبو معاوية عبيد بن نُضَيْلَةَ الخُزَاعِي الكوفي ، تابعي ثقة . أخذ القراءة عرضا  
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، وعرض أيضا على علقمة بن قيس ، وروى  
القراءة عنه يحيى بن وَثَّابٍ وحُمُرَانُ بنِ أَعْيَنَ . وكان مقرئ أهل الكوفة في  
زمانه . (ت في حدود ٢٥ هـ) . [طبقات القراء ١/ ٤٩٢] .

(٣) الشَّهَالُ بنِ عمرو الأنصاري الكوفي ثقة مشهور كبير . عرض على سعيد بن جبیر  
وعرض عليه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، وروى عنه الأعشى وشعبة  
والحجاج . [طبقات القراء ٢/ ٣١٥] .

وأبو عبد الله سعيد بن جبیر بن هشام الكوفي فهو تابعي جليل عروا مام كبير .  
عرض على ابن عباس ، وعرض عليه أبو عمرو بن العلاء والشَّهَالُ بنِ عمرو ، قتله  
الحجاج بواسط شهيدا (ت ٩٥ هـ) . [طبقات القراء ١/ ٣٠٥] .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة حمزة

وأما السُّبَيْمِيُّ فأخبره أنه قرأ على أصحاب عبد الله بن مسعود ، وقد تقدم أسناده .

فأما ابن أبي ليلى فهو أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن دأد ابن بلال بن أبي ليلى الكوفي الأنصاري ، واسمه بشار ، مولى أُحَيْحَةَ بن الجُلَاح ، وكان ابن أبي ليلى قد وَلِيَ القضاءَ لبني أمية ، ثم وليه لبني العباس . وكان فقيهاً مفتياً بالرأى . وكان أبو عبد الرحمن يروى عن (عمر بن الخطاب) <sup>(١)</sup> وعبد الله بن مسعود وأبي بن كعب ، ومات سنة ثمان وأربعين ومائة في أيام النصور رضى الله عنه .

وأما أبو إسحق السُّبَيْمِيُّ فهو أبو إسحق عمرو بن عبد الله بن قطن السُّبَيْمِيُّ بَطْنٌ مِنْ هَمْدَانَ . وُلِدَ أَبُو إسحق عمرو السُّبَيْمِيُّ سنة ثلاث وثلاثين (في خلافة عثمان بن عفان رضى الله عنه) <sup>(١)</sup> ، ومات سنة سبع وعشرين ومائة في أيام مروان بن محمد ، وهو ابن خمس وتسعين سنة . وقيل : في عهد إبراهيم بن الوليد . والله أعلم بالصواب .

وأما عبد الله بن مسعود فهو مقدّم في الرواية ، وهو أبو عبد الرحمن عبد الله بن مسعود بن عاقل بن حبيب بن سَمْح <sup>(٢)</sup> بن فار بن مَخْزُوم بن صَاهِلَة ابن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة بن إلياس ابن مضر بن نزار بن معد بن عدنان .

(١) ما بين الأقواس ساقط من ( د ) .

(٢) في ( س ) " سَمْح " .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة حمزة

وذكر في حديثٍ مُسْنَدٍ عدى أن (عثمان بن عفان رضى الله عنه) <sup>(١)</sup>

دخل على عبد الله بن مسعود يعوده في مرضه الذي مات فيه ، فقال له : ما تُشَتِّكى ؟ فقال : أشتكى ذنوبى . قال : فما تُشَتِّهى ؟ قال : أشتهى رحمة ربي . قال : أفلا تدعو الطبيب ؟ فقال : الطبيبُ أمرضنى . قال : فما تأمر بعطائك ؟ قال : لا حاجة لى به . قال : تدفعه إلى بناتك ؟ قال : لا حاجة لهنَّ به ، قد أمرتهنَّ أن يقرأن سورة الواقعة ، لأنسى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " من قرأ سورة الواقعة أبدا لم تُصِبْه فاقةٌ أبداً " <sup>(٢)</sup> . ومات بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين في ( خلافة عثمان رضى الله عنه ) <sup>(٣)</sup> وهو ابن بضع وستين سنة ، وقد تقدم إسناده مرفوعاً .

" إسناده قراءة أبي الحسن على بن حمزة الكسائي "

- رواية نصير النحوى من طريق الأصبهاني -

قرأتُ بها القرآن من أوله إلى آخره على الإمام أبي الفضل عبد القاهر ابن عبد السلام بن علي العباسي الهاشمي المكي ، وأخبرني أنه قرأ بها على الإمام أبي عبد الله محمد بن الحسين الكارزني ، وأخبره أنه قرأ بها على الإمام أبي بكر الشاذلي ، وقرأ الشاذلي على أبي العباس عبد الله ابن أحمد بن الهيثم البلخي الملقب بـ <sup>(٤)</sup> دابة ، وأخبره أنه قرأ بها على أبي عبد الله محمد بن عيسى بن إبراهيم / الأصفهاني ، وقرأ الأصفهاني على نصير <sup>(٥)</sup> .

(١) ما بين الأقواس ساقط من ( د ) .

(٢) ذكره السيوطي في الجامع الكبير ( ٨٢١ / ١ ) بلفظ " من قرأ سورة الواقعة في كل ليلة لم تصبه فاقة أبداً " وعزاه لابن السني ، والبيهقي في شعبه ، وابن عساكر .

(٣) هو أبو المنذر نصير بن يوسف بن أبي نصر الرازي ثم البغدادي النحوى . أستاذ كامل ثقة ، أخذ القراءة عوضاً عن الكسائي ، وهو من جلة أصحابه وعلمائهم ، وله تصنيف في رسم المصحف . وروى القراءة عنه محمد بن عيسى الأصبهاني ، ومحمد بن نصير وعلی بن نصر النحوى وآخرون .

( ت في حدود ٢٤٠ هـ ) طبقات القراء ٢ / ٣٤١ .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة الكسائي  
 " طريق ابن أبي نصر عنه "

قرأت به على الإمام أبي الفضل ، وأخبرني أنه قرأ به على الإمام أبي عبد الله ،  
 وأخبره أنه قرأ به على الإمام أبي بكر الشاذلي ، وأخبره أنه قرأ به بقزوين على  
 أبي الحسن علي بن إبراهيم بن أسلمة القطان ، وعلى أبي الحسين أحمد  
 ابن مالك القصار (١) ، قال صاحب " المنتهى " : هو أبو الحسين أحمد بن مالك  
 العطار ، والله أعلم بصواب ذلك (٢) ، وقرأ القصار والقطان جميعاً على أبي  
 عبد الله الحسين بن علي بن حماد بن مهران الأزرق الجمال ، وقرأ الجمال  
 على أبي جعفر علي بن أبي نصر ، وعلى أبي عبد الله محمد بن نصير ، وأبي  
 عبد الله الدندان (٣) ، وأخبروه أنهم قرؤوا بها على أبي المنذر نصير .

(١) قزوين : مدينة فارسية مشهورة قرية من الرى ، وينسب إليها من العلماء  
 خلق لا يحصون كثرة . [معجم البلدان - قزوين] .

(٢) أبو الحسن القطان روى القراءة عرضاً عن الحسين بن علي بن حماد ، وروى  
 القراءة عنه عرضاً أبو بكر الشاذلي . [طبقات القراء ٥١٦/١] .  
 وأما أبو الحسين أحمد بن مالك القصار ( ويقال العطار ) فهو مقرأ  
 حاذق . روى القراءة عرضاً عن الحسين بن علي بن حماد ، وروى القراءة  
 عنه عرضاً أبو بكر الشاذلي . [طبقات القراء ١٨٨/١] .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

(٤) أبو جعفر علي بن أبي نصر ( أو علي بن نصير ) الرازي النحوي ، روى  
 القراءة عرضاً عن نصير بن يوسف النحوي ، وعرض عليه الحسين بن علي بن  
 حماد الجمال القزويني . [طبقات القراء ٥٨٣/١] .  
 وأما أبو عبد الله محمد بن إدريس الأشعري الرازي المعروف بالدندانى  
 فهو مقرأ مشهور ، روى القراءة عن نصير صاحب الكسائي ، وروى القراءة  
 عنه الحسن بن العباس والحسين بن علي بن حماد الجمالان .  
 [طبقات القراء ١٧٢/٢] .



باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة الكسائي

• طريق الدُّدائني عنه •

قرأتُ به القرآن أجمع على الإمام أبي الفضل ، وأخبرني أنه قرأه على أبي عبد الله الفارسي ، وأخبره أنه قرأه على الإمام أبي بكر الشَّاذلي ، وقرأ الشَّاذلي على أبي الفضل العباس بن أبي ذرِّ البخاري <sup>(١)</sup> ، / وذكر الخُزاعي في كتاب "المنتهى" أن الشَّاذلي قرأ على أبي محمد الحسن بن محمد بن إسحاق بن الفضل البخاري <sup>(٢)</sup> ، وهذا أشبه بالصحيح <sup>(٣)</sup> . وقرأ البخاري على الجمالين أبي علي الحسن بن عباس بن أبي مهران ، وأبي عبد الله الحسين ابن علي بن حماد بن مهران ، وأخبره أنهما قرآ على أبي عبد الله محمد ابن رادريس الدُّدائني ، وقرأ الدُّدائني <sup>(٤)</sup> على نصير .

وهو أبو المنذر نصير بن يوسف بن أبي نصر النحوي . وكان ضابطاً عالماً بمعاني القراءات ونحوها ولغتها ، رضى الله عنه . وقرأ نصير على الكسائي .

• رواية قُتَيْبَة عن الكسائي •

• طريق أبي الحسن رادريس من طريق المطَّوعى •

قرأتُ بها القرآن من أوله إلى آخره على الإمام أبي الفضل عبد القاهر ، وأخبرني أنه قرأ بها على الإمام أبي عبد الله محمد بن الحسين الفارسي ، وأخبره أنه قرأ بها على الإمام أبي العباس الحسن بن سعيد المطَّوعى ، وأخبره بها رواية عن أبي الحسن رادريس بن عبد الكريم الحدَّاد ، وأخبره بها عن خلف ، عن قُتَيْبَة بن مِهْرَان <sup>(٤)</sup> /

(١) هو أبو محمد الحسن بن محمد بن إسحاق بن الفضل البخاري ، روى القراءة عن الحسن بن العباس ، والحسين بن علي بن حماد الجمالين ، وروى القراءة عنه عرضاً أبو بكر الشَّاذلي . [طبقات القراء ٢٣٠/١]

(٢) انظر طبقات القراء ٢٣٠/١ .

(٣) من هنا إلى قوله : " رواية أبي الحارث طريق أبي الشَّفَق " ساقط من ( د ) .

(٤) تأتي ترجمة قُتَيْبَة في أصل الكتاب بعد قليل .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة الكسائي

• طريق ابن الصلت عن إدريس •

قرأت به القرآن أجمع على الشريف أبي الفضل ، وأخبرني أنه قرأ به على الإمام أبي عبد الله محمد بن الحسين ، وأخبره أنه قرأ به على الإمام أبي الفرج محمد بن أحمد الشَّيْبَوذِي ، وأخبره أنه قرأ به القرآن على الإمام أبي الحسن محمد بن أحمد بن الصلت ، وأخبره أنه قرأ به على إدريس بن عبد الكريم ، وأخبره أنه قرأ به على قُتَيْبَةَ •

هكذا في أصل شيخنا الشريف نقله من أصل الكارزيني • والصلوب  
أن إدريس قرأ على خَلَف ، وقرأ خَلَف على قُتَيْبَةَ (١) •  
وهو أبو عبد الرحمن قُتَيْبَةُ بْنُ مِهْرَانَ الْأَزْدَانِي الْأَصْبَهَانِي • وكان جليلاً  
من أصحاب الكسائي ، صَحْبُهُ خَمْسِينَ سَنَةً ، وكان قديماً شارك الكسائي  
في عامة رجاله ، وروى عنهم • وقرأ على الكسائي القرآن نيفاً وعشرين  
ختمة في عشرين سنة ، وشاركه في بعض أصحابه ، منهم إسماعيل  
ابن جعفر •

وروي أن الكسائي قرأ على قُتَيْبَةَ قِرَاءَةَ إسماعيل بن جعفر (٢) •

(١) قال الإمام المحقق الحافظ ابن الجزري رحمه الله في طبقات القراء ( ١٥٤/١ ) ما يلي :- " وأما ما ورد في بعض أصول الكارزيني من أنه - يعني إدريس بن عبد الكريم - قرأ على قُتَيْبَةَ عن الكسائي ، فقال الحافظ أبو العلاء الهمداني : ولو أقسم بالله مُقْسِمٌ أن إدريس لم يلق قُتَيْبَةَ فضلاً عن القراءة عليه ولم يَحْضُرْ • وقال الخافظ أبو عبد الله الذهبي ومن خطه نقلت : إنما قرأ إدريس على خلف عن قُتَيْبَةَ فسقط اسم خلف من كتاب الكارزيني ، وقد بين ذلك صاحب المبهج أبو محمد - انتهى • "

(٢) كان قُتَيْبَةُ مَقْرَأً أَصْبَهَانِي فِي وَقْتِهِ ، وَكَانَتْ رِوَايَتُهُ أَشْهَرَ الرِّوَايَاتِ عَنِ الْكَسَائِيِّ بِأَصْبَهَانَ وَمَا وَرَاءَ النَّهْرِ (تبعده سنة ٢٠٠ هـ) •

• [طبقات القراء ٢/٢٦٦] •

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة الكسائي

رواية الشيزري عن الكسائي /

٣١ - ب

قرأتُ بها القرآن أجمع على الإمام أبي الفضل عبد القاهر العباسي،  
وأخبرني أنه قرأ بها على الإمام أبي عبد الله الفارسي، وأخبره أنه قرأ  
بها على الإمام أبي الفرج محمد بن أحمد بن إبراهيم الشنبوذى، وقرأ  
الشنبوذى على الإمام أبي الحسن محمد بن أحمد بن الصلت، وأخبره  
أنه قرأ بها على القاضي أبي جعفر محمد بن سنان بن سرح بن  
إبراهيم بشيزر<sup>(١)</sup> مراراً كثيرة .

وقرأ ابن سنان على أبي موسى عيسى بن سليمان الشيزري<sup>(٢)</sup>، وقرأ  
الشيزري على أبي الحسن الكسائي . وكان الشيزري حجازياً، ثم انتقل  
إلى شيزر، وأقام بها إلى أن مات فنُسب إليها .

- 
- (١) شيزر - بتقديم الزاى على الراء - قلعة تشتمل على كورة بالشام  
قرب المعرة، بينها وبين حماة يوم . [معجم البلدان لياقوت] .
- (٢) ابن سرح الشيزري الضرير القاضي بشيزر مقرئ ضابط . أخذ القراءة عرضاً  
وسماعاً عن عيسى بن سليمان الشيزري صاحب الكسائي وغيره . وروى  
القراءة عنه ابن شنبوذ وأخرون (ت ٢٧٣ هـ) . طبقات القراء ٢/ ١٥٠ .  
وأما أبو موسى عيسى بن سليمان الحجازي المعروف بالشيزري الحنفى  
فهو مقرئ عالم نحوى معروف . أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن  
الكسائي، وأخذ الفقه عن محمد بن الحسن صاحب أبي خنيفة، وروى  
القراءة عنه محمد بن سنان بن سرح الشيزري وغيره .  
[طبقات القراء ١/ ٦٠٨] .

باب الأُسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة الكسائي

\* رواية أبي الحارث طريق ابن الشَّقَق :

قرأتُ بها القرآن من أوله إلى آخره على الإمام أبي الفضل عبد القاهر ،  
وأخبرني أنه قرأ بها على الإمام أبي عبد الله الفارسي ، وأخبره أنه قرأ بها  
على الإمام أبي بكر أحمد بن نصر الشَّذَائِي ، وقرأ الشَّذَائِي على أبي محمد  
عبد الوهاب بن عيسى بن الشَّقَق ، وقرأ عبد الوهاب على محمد بن يحيى  
الكسائي الصغير <sup>(١)</sup> ، وقرأ الكسائي على / أبي الحارث ، وقرأ أبو الحارث  
على الكسائي .

\* رواية ابن زياد عن محمد بن يحيى :

قرأتُ بها القرآن جميعه على الإمام أبي الفضل عز الشرف ، وأخبرني أنه  
قرأ بها على الإمام أبي عبد الله الكارزِينِي ، وأخبره أنه قرأ بها على الإمام  
أبي شُجَاع فارس بن موسى الضَّرَاب بالبصرة ، وأخبره أنه قرأ بها على أبي  
إسحاق إبراهيم بن زياد <sup>(٢)</sup> ، وقرأ ابن زياد على محمد بن يحيى ، وقرأ  
محمد بن يحيى على أبي الحارث ، وقرأ أبو الحارث على الكسائي .

(١) عبد الوهاب بن عيسى بن أبي نصر المعروف بابن الشَّقَق (ابن أبي الشَّقَق )

البغدادي مقلد معروف ، أخذ القراءة عرضا عن محمد بن يحيى الكسائي ،  
وروى القراءة عنه عرضا أحمد بن نصر الشَّذَائِي وغيره . [طبقات القراء ١/٤٨٠]  
وأما أبو عبد الله محمد بن يحيى الكسائي الصغير البغدادي فمقلد محقق  
جليل ، وشيخ متصدر ثقة . أخذ القراءة عرضا عن أبي الحارث الليث بن  
خالد ، وهو أجل أصحابه . وروى عنه القراءة عرضا وسماع إبراهيم بن  
زياد القَنْطَرِي ، وأبو بكر بن مجاهد وآخرون ( ت ٢٨٨ هـ ) .

[طبقات القراء ٢/٢٧٩]

(٢) أبو شُجَاع فارس بن موسى البصري الفرائضي الضَّرَاب . مقلد متصدر ، قرأ

على إبراهيم بن زياد القَنْطَرِي ، وقرأ عليه الكارزِينِي ومحمد بن جعفر  
الخزاعي . [طبقات القراء ٢/٦٦] .

وأما أبو إسحاق إبراهيم بن زياد القَنْطَرِي ، فمقلد متصدر معتبر . روى القراءة  
عرضا عن الكسائي الصغير ، وروى القراءة عنه عرضا فارس بن موسى الضَّرَاب وغيره .  
( ت نحو ٣١٠ هـ ) . [طبقات القراء ١/١٥٠] .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة الكسائي

” رواية الخفاف عن محمد بن يحيى “

قرأتُ بها القرآن أجمع على الإمام أبي الفضل عبد القاهر بن عبد السلام  
العباسي، وأخبرني أنه قرأ بها على الإمام أبي عبد الله محمد بن الحسين  
الكارزني، وأخبره أنه قرأ بها على الإمام أبي الفرج بن بشر الدينوري  
الرصاص بالبصرة، ( و ذكر أبو علي الأهوازي أنه أبو الفرج أحمد بن محمد بن  
الحسن بن يحيى بن خالد البرمكي الدينوري الصائغ المعروف بالرصاص / ٣٢-ب  
وكذلك ذكره الخزازي في ” المنتهى “ أنه أبو الفرج أحمد بن الحسين  
ولم ينسبه . والذي ذكره الكارزني في ” تعليقه “ أنه أبو الفرج بن بشران الدينوري  
الرصاص، ولم يزيد على ذلك، والأول أشبه، والله أعلم بالصواب <sup>(١)</sup>، وأخبره  
أنه قرأ بها على أبي العباس أحمد بن عبد الله الخفاف، وقيل: أبي الحسن  
على بن عبد الله بن النضر الخفاف، وكذلك رأيت في كتاب الأهوازي <sup>(٢)</sup>، وقرأ  
الخفاف على محمد بن يحيى، وقرأ محمد بن يحيى على أبي الحارث، وقرأ  
أبو الحارث على الكسائي .

- 
- (١) ما بين القوسين ماقط من ( د )، وقد نقل ابن الجزري في طبقات القراء  
( ١١٠/١ ) هذا الخلاف، واختار أنه أبو الفرج أحمد بن محمد بن  
الحسن بن يحيى بن خالد البرمكي الدينوري الصائغ المعروف بالرصاص،  
شيخ مقرئ متصدر مشهور . روى القراءة عرضا عن أحمد بن عبد الله  
الخفاف، وروى القراءة عنه أبو عبد الله الكارزني وغيره .
- (٢) أبو العباس أحمد بن عبد الله الخفاف إمام الجامع بالدينور . روى القراءة  
عرضا عن محمد بن يحيى الكسائي، وروى القراءة عنه عرضا أحمد  
ابن محمد بن الحسن الدينوري أبو الفرج الرصاص .  
وانظر الخلاف في اسمه في: [طبقات القراء ٧٦/١، ٥٥٤، ٥٥٥] .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة الكسائي

" رواية ابن الصلت عن محمد بن يحيى "

قرأتُ بها القرآن أجمع على الشريف الإمام أبي الفضل عبد القاهر بن  
عبد السلام المكي ، وأخبرني أنه قرأ بها على الإمام أبي عبد الله محمد بن  
الحسين الكارزني ، وأخبره أنه قرأ بها على الإمام أبي الفرج محمد بن أحمد  
الشنبوذى ، وأخبره أنه قرأ بها على الإمام أبي الحسن بن الصلت ، وأخبره أنه قرأ  
بها على أبي عبد الله محمد بن يحيى ، وقرأ محمد بن يحيى على أبي الحارث ،  
وقرأ أبو الحارث / الليث بن خالد الحاجب المروزي على أبي الحسن  
الكسائي .

" رواية أبي عبد الله الدؤري طريق أبي عثمان "

قرأتُ بها القرآن أجمع على الإمام أبي الفضل الشريف العباسي ، وأخبرني  
أنه قرأ بها على الإمام أبي عبد الله محمد بن الحسين الكارزني ، وأخبره أنه  
قرأ بها على الأئمة: أبي العباس الحسن بن سعيد بن الفضل المطوفي ، وأبي  
بكر محمد بن بشر بن الشارب ، وأبي الفرج محمد بن أحمد بن إبراهيم<sup>(١)</sup>  
ابن يوسف الشنبوذى ، وأبي القاسم إبراهيم بن أحمد بن جعفر الخرقى<sup>(٢)</sup> ،  
وأبي بكر أحمد بن نصر بن منصور بن عبد المجيد الشذائي .

(١) الصواب أن اسمه أحمد بن محمد بن بشر بن علي المعروف بابن الشارب  
أبو بكر الخراساني المروزي المؤدب نزيل بغداد (ت ٣٧٠ هـ) كما  
في طبقات القراء ١٠٧/١ ، وقد سبقت ترجمته .

(٢) أبو القاسم إبراهيم بن أحمد بن جعفر الخرقى البغدادي المناصري المقرئ .  
روى القراءة عرضا وسماعا عن علي بن سليم الخضيب صاحب الدؤري  
وعن غيره . وقرأ عليه الكارزني والقاضي أبو العلاء وآخرون .  
(ت ٣٧٤ هـ) [طبقات القراء ٦/١]

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة الكسائي

فأما المطويعي فأخبره أنه قرأ بها على أبي الحسن محمد بن محمد  
ابن بَدْر النَّفَّاح الباهلي ، وعلى أبي عثمان سعيد بن عبد الرحيم الضري ،<sup>(١)</sup>  
وعلى أبي بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد ، وقرأ الباهلي  
والضري على أبي عمر الدُّوري .

وقرأ ابن مجاهد على أبي الزعراء عبد الرحمن بن عبدوس ، وقرأ<sup>(٢)</sup>  
أبو الزعراء على الدُّوري ، ( ومات أبو عثمان الضري المؤدَّب ببغداد سنة خمس  
وثلاثمائة )<sup>(٣)</sup> .

/ وأما ابن الشارب فأخبره أنه قرأ بها على أبي حامد محمد بن  
حمدون الكاتب القطيعي ، وقرأ القطيعي على الدُّوري .

وأما الشذائي فأخبره أنه قرأ بها على أبي العباس عبد الله بن أحمد بن  
إبراهيم بن الهيثم البلخي الملقب دلبه ، وعلى أبي عثمان الضري ، وقرأ معا على الدُّوري .

(١) ابن بَدْر النَّفَّاح الباهلي البغدادي السامري نزيل مصر ، كان ببغداد في الأصل  
من سُرَّ مَنْ رَأَى ، ثم سافر إلى الشام ، ثم رحل إلى مصر فاستوطنها حتى مات .  
ثقة مشهور ، محدث صالح خير ، روى الحروف عن الدُّوري . ويقال : إنه عرض  
عليه ، وروى القراءة عنه الحسن بن سعيد المطويعي وغيره ( ت ٣١٤ هـ ) .  
[ طبقات القراء ٢/٢٤٢ ] .

وأما أبو عثمان الضري البغدادي المؤدَّب ، مؤدَّب الأيتام فهو مقرئ حاذق  
ضابط . عرض على الدُّوري ، وهو من كبار أصحابه ، و عرض عليه الحسن بن سعيد  
المطويعي وآخرون . ( ت بعد ٣١٠ هـ ) [ طبقات القراء ١/٣٠٦ ] .

(٢) أبو الزعراء بن عبدوس البغدادي ثقة ضابط محرر . أخذ القراءة عرضا عن  
الدُّوري بعدة روايات ، وأكثر عنه . وهو من أكبر أصحابه وأجلهم . وروى عنه  
القراءات عرضا أبو بكر بن مجاهد ، وعليه اعتماد ، في العرض . كما روى عنه  
غيره . ( ت سنة بضع وثمانين ومائتين ) . [ طبقات القراء ١/٣٧٤ ] .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

(٤) أبو حامد محمد بن حمدون ( ابن حمدان ) القطيعي البغدادي المقرئ  
يعرف بالمتقي . أخذ القراءة عرضا عن أبي عمر الدُّوري ، وروى القراءة عنه  
أحمد بن محمد بن بشر بن الشارب وكان حيا سنة ٣٠٢ هـ

[ طبقات القراء ٢/١٣٥ ] .

[ طبقات القراء ٢/٢٧٣ ] .

وانظر أيضا : محمد بن هارون

باب الأسماء عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة الكسائي

وقرأ الشَّاذلي أيضا على ابن مجاهد ، وقرأ ابن مجاهد على أبي الزَّعرى ، وقرأ أبو الزَّعرى على الدُّوري .

وأما الشَّنبُذى فأخبره أنه قرأ بها على أبي بكر الحسن بن علي بن بشار العلاف ، وقرأ ابن بشار على الدُّوري . ( وكان أبو بكر بن العلاف من الفضلاء ، له شعر حسن ، ومن شعره في مَرثية ابنه :-

يَا حَسْرَتِي لِسَعِيدٍ مِنْذُ فَارَقْتَنِي \* وَيَا حَيْنِي إِلَى مَا فَاتَ مِنْ أُنْسِهِ  
فَلَسْتُ أُنْسَى وَكَفَى تَحْتَ مَنْخَرِهِ \* وَكَانَ آخِرَ مَا أَحَسْتُ مِنْ نَفْسِهِ  
وَقَدْ قَضَى النَّاسُ حَقِّي فِي جَنَازَتِهِ \* وَكُنْتُ أَمَلُ أَنْ يَقْضَوْهُ فِي عُرْسِهِ  
وله غير ذلك من الشعر الكثير ، رحمه الله )<sup>(١)</sup>

وقرأ الشَّنبُذى أيضا على أبي الحسن بن شنبُذ ، وأبو بكر محمد بن الحسن الأنصاري ، ومحمد بن الحسن بن مِقْسَم النجوى ، وقرأ هؤلاء / على العباس بن الفضل الرازي ، وقرأ الرازي على أبي الحسن الحلواني ، وقرأ الحلواني على الدُّوري .

(١) ما بين القوسين ما قُطِعَ من ( د ) وسبقت ترجمة أبي بكر بن العلاف ، والشعر

ذكره ابن الجزري في :- [طبقات القراء ٢٢٢/١] .

(٢) سبقت ترجمة ابن مِقْسَم . وأما أبو بكر محمد بن الحسن بن الفرج الأنصاري فهو مقرئ متصدر . قرأ على العباس بن الفضل الرازي ، وقرأ عليه الأستاذ أبو إسحق الطبري ، وأبو الفرج الشَّنبُذى ، وكان حاذقا مشهورا .

[طبقات القراء ١١٨/٢] .

(٣) أبو القاسم العباس بن الفضل بن شاذان بن عيسى الرازي . أستاذ متقن مشهور ، صاحب " المقاطع والبيادى " . روى القراءة عرضا عن أبيه ، وروى الحروف عن أحمد بن يزيد الحلواني وغيره . روى القراءة عنه محمد بن الحسن النقاش ، والد الجوزي ، وابن مِقْسَم وغيرهم ، وبقي إلى سنة ٣١٠ هـ . [طبقات القراء ٣٥٢/١] .

وأما أبو الحسن أحمد بن يزيد الحلواني ، فهو إمام كبير أستاذ ، عارف صدوق متقن ، ضابط خصوصا في قالون وهشام . وسبقت ترجمته .



باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة الكسائي

وقرأ أبو الفرج أيضا على أبي مزاحم موسى بن عُبيد الله الخاقاني ، وقرأ الخاقاني على أبي بكر الحسن بن عبد الوهاب <sup>(١)</sup> ، وقرأ أبو بكر بن عبد الوهاب على الدُّوري .

وقرأ الشنبوذى أيضا على أبي الحسن بن شنبوذ ، وأبو بكر محمد ابن الحسين النقاش ، ومحمد بن الحسن بن مِقْسَم ، وأخبروه أنهم قرؤوا بهما على أبي جعفر أحمد بن قُرج بن جبريل المُفسِّر ، وعلى أبي محمد عبد الله بن بكَّار .

وهو أبو محمد عبد الله بن بكَّار بن منصور بن عبد الله بن يحيى مولى عِمران بن الحصين الخزاعي - الضرير النحوي <sup>(٢)</sup> ، وكان صدوقا ينزل في مدينة المنصور أبي جعفر رضى الله عنه ، وقرأ ابن بكَّار وابن قُرج جميعا على أبي عمر الدُّوري .

ومات أبو الفرج الشنبوذى سنة سبع وثمانين وثلاثمائة ، وقيل : في صفر سنة ثمان وثمانين ، ولد في سنة ثلاثمائة .

- (١) أبو مزاحم الخاقاني البغدادي إمام مقرر ، محدث أصيل ثقة سني . أخذ القراءة عرضا عن الحسن بن عبد الوهاب ، ومحمد بن يحيى الكسائي وغيرهما . ومن قرأ عليه أبو الفرج الشنبوذى . (ت ٣٢٥ هـ) . [طبقات القراء ٢/٣٢٠] . وأما أبو بكر الحسن بن عبد الوهاب البغدادي النوراني فهو مقرر متصديق قرأ على الدُّوري ، وقرأ عليه الشيخ أبو مزاحم الخاقاني . [طبقات القراء ١/٢١٩] .
- (٢) كان عبد الله بن بكَّار مقرئا نحويا ضابطا ثقة حاذقا ، عارفا بالمعاني والأدب ، أخذ القراءة عن أبي عمر الدُّوري ، وروى القراءة عنه عرضا محمد بن الحسن النقاش وابن شنبوذ وابن مِقْسَم وغيرهم . [طبقات القراء ١/٤١١] .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة الكسائي

وابن فرج هو أبو جعفر أحمد بن فرج بن جبريل المفسر ، كان ثقة ،  
نزل بالكوفة ومات بها ، في ذى الحجة سنة / ثلاث وثلاثمائة <sup>(١)</sup> .

وأما الخرقى فأخبره أنه قرأ بها على أبي الحسن على بن سليم  
ابن إسحاق الخضيب المقرئ <sup>(٢)</sup> ، وقرأ ابن سليم على الدوري .

والدوري هو أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز بنين صهبان بن عدي  
ابن صهبان الأزدي الدوري ، ونسب إلى "الدور" محلّة في بغداد بالجانب  
الشرقي ، ومولده في بغداد سنة خمسين ومائة في أيام أبي جعفر  
المنصور ، وبلغ أربع سنين ، ومات حمزة الزيات وبلغ ست سنين ، ومات أبو  
عمر وبن العلاء وبلغ تسع عشرة سنة ، ومات نافع بن أبي نعيم وكان  
الدوري إماما .

رحل في طلب الرواية ، وقرأ بسائر حروف السبعة وبالشواذ ، وسمع  
شيئا كثيرا ، وصنف كتابا في القراءات ، وكتب الحديث . وكان فيه ثقة  
في جميع ما يرويه ، وعاش عمرا طويلا ، وذهب بصره في آخر عمره ، وتوفي  
وله ست وتسعون سنة .

وذكر أبو طاهر بن أبي هاشم عن أبي عثمان المؤدّب قال : مات أبو  
عمر الدوري رحمه الله في سنة ست وأربعين ومائتين في أيام المتوكل على  
الله سبحانه ، وقرأ أبو عمر الدوري على أبي الحسن الكسائي .

(١) أحمد بن فرج الضرير البغدادي المفسر ، ثقة كبير . قرأ على الدوري بجميع  
ما عده من القراءات . وقرأ عليه أبو بكر بن مقسم وابن مجاهد وابن  
شبيب وغيرهم (ت ٣٠٣ هـ) . [طبقات القراء ١/ ٩٥] .

(٢) أبو الحسن على بن سليم بن إسحاق العسكري البغدادي البزار المعروف  
بالخضيب . مقرئ معروف حاذق مشهور ، أخذ القراءة عرضا وساعيا  
عن الدوري . وروى القراءة عنه إبراهيم بن أحمد الخرقى وغيره .  
[طبقات القراء ١/ ٥٤٤] .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة الكسائي

١٣٥- وهو أبو الحسن / علي بن حمزة بن عبد الله بن بَهر بن فيروز الأسدي،  
من أولاد القُرس من سواد العراق ، مولى لبني أسد ، قال عبد الله بن  
سليمان بن الأشعث السجستاني رحمه الله : ولُقِّب بالكسائي لأنه أحرم  
في كِسَاء ، وقد استوفيت ذلك في " مِنْهَاج الدليل " باكتشاف من هذا .  
و اختلف في تاريخ موته ، فأرخ قوم أنه مات سنة واحدة وثمانين  
ومائة ، وقال آخرون : مات سنة خمس وثمانين ومائة ، وقال آخرون : سنة  
تسع وثمانين ومائة ، وقال آخرون : سنة ثلاث وتسعين ومائة ، ودُفن في  
قرية من قرى الري يقال لها رَنْبُوتَ (١) ، وفيها قبرُ محمد بن الحسن الفقيه،  
وفي العام مات . وقال هارون الرشيد رضوانُ الله عليه : دفنتُ الفقهاء والنحو  
" بِرَنْبُوتَ " . وهذه الألفاظ المختلفة في التاريخ والدَّفْن ، كلها عندى  
مأثورة، اختصرتُ ذكرها دون سائر إسنادها ليسهل حفظها .

وقرأ الكسائي (٢) على أبي عُمارة حمزة بن حبيب الزيات ، وقد رُفِعَ نسبُهُ  
ومولده وموته في إسناده إلى منتهاها ، فأغنيا عن إعادتها ها هنا .

(١) رَنْبُوتَ :- بفتح أوله ، وسكون ثانيه ، ثم جَاءَ موحدة ، وبعد الواو ياء  
مثناء من تحت مفتوحة - قرية قرب الري ، بها مات علي بن حمزة  
الكسائي ومحمد بن الحسن الشيباني صاحب أبي حنيفة ، فدُفِنَا  
بها ، وكان قد خرجا في صحبة الرشيد .

[معجم البلدان - رنبويه]

[تهذيب التهذيب ٣١٣/٧]

(٢) وثقة ابن الأثير.

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - اختيار خلف

" ذكر إسناد اختيار خلف "

٣٥ - ب

قرأت به القرآن من أوله إلى آخره على الشريف أبي الفضل عبد القاهر  
ابن عبد السلام بن علي العباسي رضي الله عنه ، وأخبرني أنه قرأ به على  
الإمام أبي عبد الله محمد بن الحسين الكاظمي ، وأخبره أنه قرأ به على  
الإمام أبي العباس الحسن بن سعيد بن جعفر المطوعي ، وقرأ المطوعي على  
أبي الحسن إدريس بن عبد الكريم الحداد ، وقرأ إدريس على خلف .

وهو أبو محمد خلف بن هشام بن طالب بن غراب بن ثعلب البزار  
المعري ، ويقال خلف بن هشام بن ثعلب بن خلف بن ثعلب بن هشام بن خلف  
بن ثعلب بن هشام بن ثعلب بن دأود بن مقسم بن غالب الأسدي ، من أهل  
بغداد ، وأصله من قم الصلح<sup>(١)</sup> . ويكنى أبا محمد ، أحد أئمة القراء ، ورواة  
الحديث من الثقات . قرأ على جماعة من الأئمة المشهورين كسليم بن عيسى  
الحنفي ، وعلى بن حمزة الكسائي وغيرهما . وقصداً إلى بكر بن عياش ، ليقرأ  
عليه فبدر من أبي بكر كلمة كرهها ، فرجع ولم يقرأ عليه<sup>(٢)</sup> .

(١) قم الصلح - بكر الصاد - نهر كبير فوق واسط ، عليه عدة قرى ، وقد نسب  
إليها جماعة من الرواة والمحدثين . [معجم البلدان - قم الصلح] .

(٢) قال ابن الجزري في ( طبقات القراء ١/ ٢٧٣ ) : " قال أحمد بن إبراهيم  
وراقه ( أي وراق خلف ) : سمعته يقول : قدمت الكوفة فصرت إلى سليم  
فقال : ما أقدمك ؟ قلت : أقرأ على أبي بكر بن عياش ، فدعا ابنه  
وكتب معه ورقة إلى أبي بكر لم أدركها كتب فيها ، فأتيناه فقرأ الورقة ،  
وصعد في النظر ، ثم قال : أنت خلف ؟ قلت : نعم ، قال : أنت  
الذي لم تخلف في بغداد أقرأ منك ؟ فسكت ، فقال لي : اقعد هات  
أقرأ ، قلت : عليك ؟ قال : نعم ، قلت : لا والله لا أقرأ على من  
يستصغر رجلاً من حملة القرآن ، ثم خرجت ، فوجه إلى سليم ، فسأله  
أن يرديني فلبيت ، ثم ندمت واحتجت ، فكتبت قراءة عاصم عن يحيى  
ابن آدم . "

## باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - اختيار خلف

وَرَوَى عَنْ يَحْيَى بْنِ آدَمَ الْحُرُوفَ ، وَرَوَى الْحُرُوفَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ١-٣٦  
 الْمُسَيَّبِيُّ <sup>(١)</sup> ، عَنْ نَافِعَ ، وَعَنْ عُبَيْدِ بْنِ عَقِيلٍ الْبَصْرِيِّ <sup>(٢)</sup> ، وَعَنْ شَيْبَلٍ عَنْ ابْنِ كَثِيرَ ،  
 وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ ، وَعَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَطَاءِ الْخَفَّافِ <sup>(٣)</sup> ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .  
 وَرَوَى الْحَدِيثَ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الثَّقَاتِ الْمَعْرُوفِينَ <sup>(٤)</sup> ، كَحَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ ، وَوَهْبِ  
 ابْنِ جَرِيرٍ ، وَابْنِ حَازِمٍ ، وَهَشِيمٍ ، وَسَفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ ، وَيَزِيدَ بْنَ هَارُونَ ، وَابْنِ  
 عَوْنَةَ ، وَابْنِ أَسَامَةَ ، وَخَالِدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيَّ ، وَجَرِيرَ الضَّبِّيَّ ، وَإِسْمَاعِيلَ  
 ابْنَ عِيَّاشٍ الْحِمْصِيَّ ، وَابْنِ بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشَ ، وَسَلَّامَ الطَّوِيلَ الْخُرَّاسَانِيَّ ، وَعَبْدَ الْعَزِيزِ

(١) أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن الميسبي المدني،

مقرئ عالم مشهور ، ضابط ثقة . أخذ القراءة عرضاً عن أبيه عن نافع .  
 وله عنه نسخة . وروى القراءة عنه محمد بن الفرج ، وعبد الله بن الصقر  
 وغيرهما . (ت ٢٣٦ هـ) . [طبقات القراء ٢/٩٨] .

(٢) أبو عمرو عبيد بن عقيل بن صبيح الهلالي البصري راوٍ ضابط صدوق . روى  
 القراءة عن أبي عمرو بن العلاء ، وهارون الأعور عنه ، وغيرهما . وروى  
 القراءة عنه خلف بن هشام ، ومحمد بن يحيى القطيعي وآخرون .  
 (ت ٢٠٢ هـ) . [طبقات القراء ١/٤٩٦] .

(٣) أبو زيد سعيد بن أوس الأنصاري النحوي . روى القراءة عن المفضل عن عاصم ،  
 وعن أبي عمرو بن العلاء ، وكان من جلة أصحابه وكبرائهم ، ومن أعيان  
 أهل اللغة والنحو والشعر . وروى القراءة عنه خلف بن هشام ، وأبو  
 حاتم السجستاني وغيرهما . (ت ٢١٥ هـ) .  
 [طبقات القراء ١/٣٠٥] .

وأما أبو نصر عبد الوهاب بن عطاء بن مسلم الخفاف المعجلي البصري ثم  
 البغدادي فهو ثقة مشهور ، روى القراءة عن أبي عمرو ، وعن إسماعيل بن  
 مسلم وغيرهما . وروى الحروف عنه أحمد بن جبير وخلف بن هشام وآخرون .  
 (ت ٢٠٤ هـ) . [طبقات القراء ١/٤٢٩] .

(٤) ثقة عباس الدوري والنسائي وابن جبان .

[تهذيب التهذيب ٣/١٥٦] .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - اختيار خلف

ابن محمد الدَّرَاوَرْدِي، وأبى معاوية الضَّرِير، ووَكَيْع وغيرهم<sup>(١)</sup>.  
وَرَوَى عَنْهُ كِتَابُ الْقُرَّاءَاتِ أَحْمَدُ بْنُ يَزِيدَ الْحُلَوَانِي، وَإِدْرِيسُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْحَدَّادُ  
وغيرهما .

- (١) أَبُو إِسْمَاعِيلَ حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، بْنِ دُرَّهْمٍ الْأَزْدِيُّ الْجَهْضِيُّ الْبَصْرِيُّ . ثِقَةٌ ثَبَتَ فِقْهِهِ  
مِنْ كِبَارِ الطَّبَقَةِ الثَّامِنَةِ (ت ١٧٩ هـ) . [تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ ١/١٩٧]  
= وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ بْنُ حَازِمٍ الْبَصْرِيُّ ثِقَةٌ مِنَ الطَّبَقَةِ التَّاسِعَةِ .  
(ت ٢٠٦ هـ) . [المرجع السابق ٢/٣٣٨]  
= وَأَبُو مُعَاوِيَةَ هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ دِينَارٍ السُّلَمِيُّ الْوَاسِطِيُّ . ثِقَةٌ  
ثَبَتَ مِنَ الطَّبَقَةِ السَّابِقَةِ (ت ١٨٣ هـ) . [نفسه ٢/٣٢٠]  
= وَأَبُو مُحَمَّدٍ سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ الْكُوفِيُّ ثُمَّ الْمَكِّيُّ ، ثِقَةٌ حَافِظٌ فَقِيهٌ، إِمَامٌ حَجَقْنَا مِنْ  
رُوسِ الطَّبَقَةِ الثَّامِنَةِ (ت ١٩٨ هـ) . [نفسه ١/٣١٢]  
= وَأَبُو خَالِدٍ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ زَادَانَ السُّلَمِيُّ الْوَاسِطِيُّ . ثِقَةٌ مَتَّقُنْ عَبْدًا مِنْ  
الطَّبَقَةِ التَّاسِعَةِ (ت ٢٠٦ هـ) . [نفسه ٢/٣٢٢]  
= وَأَبُو عَوَانَةَ وَضَّاحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَشْكُرِيُّ الْوَاسِطِيُّ الْبِزْازِيُّ . ثِقَةٌ ثَبَتَ مِنَ الطَّبَقَةِ  
السَّابِقَةِ (ت ١٧٥ هـ) . [نفسه ٢/٣٣١]  
= وَأَبُو أَسَامَةَ حَمَادُ بْنُ أَسَامَةَ الْقُرَشِيُّ مَوْلَاهُمُ الْكُوفِيُّ . ثِقَةٌ ثَبَتَ مِنْ كِبَارِ التَّاسِعَةِ  
(ت ٢٠٦ هـ) . [نفسه ١/١٩٥]  
= وَخَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ الْمُزَنِيُّ مَوْلَاهُمُ . ثِقَةٌ ثَبَتَ مِنَ الطَّبَقَةِ الثَّامِنَةِ  
(ت ١٨٢ هـ) . [نفسه ١/٢١٥]  
= وَجَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ قُرَّةِ بْنِ الصَّبِيحِ الْكُوفِيُّ ، نَزِيلُ الرِّيِّ وَقَاضِيهَا . ثِقَةٌ  
صَحِيحُ الْكِتَابِ (ت ١٨٨ هـ) . [نفسه ١/١٢٧]  
= وَأَبُو عُبَيْدَةَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشِ بْنِ سَلِيمِ الْخِصْصِيِّ . صَدُوقٌ فِي رَوَايَتِهِ عَنْ أَهْلِ  
بَلَدِهِ ، مِنَ الطَّبَقَةِ الثَّامِنَةِ (ت ١٨١ هـ) . [نفسه ١/٧٣]  
= وَأَبُو الْمُنْذَرِ سَلَامُ بْنُ سُلَيْمَانَ الطَّوِيلُ . ثِقَةٌ جَلِيلٌ وَمَقْرئٌ كَبِيرٌ (ت ١٧١ هـ)  
[طبقات القراء ١/٣٠٩]  
= وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ الدَّرَاوَرْدِيِّ الْجَهْنِيُّ مَوْلَاهُمُ الْمَدَنِيُّ  
صَدُوقٌ مِنَ الثَّامِنَةِ (ت ١٨٦ هـ) . [تقريب التهذيب ١/٥١٢]  
= وَأَبُو مُعَاوِيَةَ مُحَمَّدُ بْنُ حَازِمِ الضَّرِيرِ الْكُوفِيُّ . ثِقَةٌ ، وَاحْفَظَ النَّاسَ لِحَدِيثِ  
الْأَعَشِ ، مِنْ كِبَارِ التَّاسِعَةِ (ت ٢٩٥ هـ) . [نفسه ٢/١٥٧]  
= وَأَبُو سَفْيَانَ وَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ الرَّؤَاسِيُّ الْكُوفِيُّ ، ثِقَةٌ حَافِظٌ عَبْدٌ ، مِنْ كِبَارِ  
التَّاسِعَةِ (ت ٢٩٦ هـ) . [نفسه ٢/٣٣١]

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - اختيار خلف

قال خلف : قرأت القرآن على سليم بن عيسى الكوفي مرارا ، وكفمت أسأله عذرا لفراغ من آخر القرآن : <sup>(١)</sup> "أأروى هذه القراءة التي قرأت عليك عنك

عن حمزة الزيات ؟ فيقول : نعم .

وقال عمر بن فائد الأدمي : <sup>(١)</sup> وسمعت خلف بن هشام يقول : قرأت على

سليم في يوم من أول القرآن حتى بلغت " سورة المنافقين " ، فما ردَّ عليَّ شيئا ،

فانتهيت إلى قوله " وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ / لَا يَعْلَمُونَ <sup>(٢)</sup> " فرفع رأسه وقال يا خلف ،

إنك والله حافظه ولكن تحتاج إلى قليل فقم ، فقلت : - " وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَقْقَهُونَ <sup>(٣)</sup> " .

وقرأ القرآن على الكسائي فيما أخبرني به الشيخ الإمام الحافظ أبو منصور

محمد بن أحمد إجازة قال : أخبرني الشيخ أبو نصر الخباز المقرئ ، قال :

حدثنا أبو إسحاق إبراهيم الطبري المعدل <sup>(٤)</sup> ، قال : حدثنا أبو بكر محمد

(١) أبو بكر عمر بن عيسى بن فائد الحمدي البغدادي الأدمي . روى القراءة عرضا

عن إدريس الحداد عن خلف ، وروى القراءة عنه عرضا محمد بن علي بن داود

وآخرون . [طبقات القراء ٥٩٥/١]

(٢) سورة المنافقين / آية : ٨ .

(٣) سورة المنافقين / آية : ٧ .

(٤) أبو منصور محمد بن أحمد بن علي بن عبد الرزاق البغدادي الزاهد المعروف

بالخياط ، مؤلف كتاب " المذهب في القراءات " أستاذ كبير ثقة شهير ، وهو

جدُّ سيِّط الخياط لأمه . قرأ القراءات على أبي نصر أحمد بن مسرور . وقرأ

عليه سبطاه الأستاذ أبو محمد عبد الله وأبو عبد الله الحسين وغيرهما .

(ت ٤٩٩ هـ) . [طبقات القراء ٧٤/٢]

= وأما أبو نصر أحمد بن مسرور بن عبد الوهاب الخباز البغدادي فهو شيخ

جليل مشهور . قرأ على منصور بن محمد صاحب ابن مجاهد ، وعلى أبي

إسحاق الطبري وآخرين . وقرأ عليه أبو طاهر بن سوار ، وأبو منصور

الخياط وغيرهما ، وألف كتاب " المفيد في القراءات " (ت ٤٤٢ هـ)

[طبقات القراء ١٣٧/١]

وأما أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن إسحاق الطبري المعدل البغدادي فهو

ثقة مشهور أستاذ قرأ على أبي بكر بن مقسم ، وأحمد بن عثمان بن بويان وغيرهما .

وقرأ عليه أبو نصر أحمد بن مسرور ، والحسن بن علي العطار وآخرون . وله كتاب

" الاستبصار في القراءات " (ت ٣٩٣ هـ) . [طبقات القراء ٥/١]

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - اختيار خلف

ابن الحسن بن مِقْسَمِ النحوى ، حَدَّثَنَا إِدْرِيسُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْحَدَّادُ ، حَدَّثَنَا خَلْفٌ أَنَّهُ قَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى عَلِيِّ بْنِ حَمْزَةَ الْكَسَائِيِّ ، وَقِيلَ : إِنَّهُ كَانَ يَحْضُرُ بِسَمِ بْنِ يَدَى الْكَسَائِيِّ ، وَيَسْمَعُ قِرَاءَتَهُ وَلَمْ يَقْرَأْ عَلَيْهِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وَكَانَ يَكْرَهُ أَنْ يُقَالَ لَهُ الْبِزَارُ ، وَيَتَحَرَّجُ مِنْ ذَلِكَ ، وَيَقُولُ : ادْعُونِي الْمَقْرَأَ . وَحَكَى مُحَمَّدُ بْنُ الْجَهْمِ قَالَ : كَانَ خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ مُوسَعًا عَلَيْهِ ، وَكَانَ يُصْلِحُ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَحَدٍ طَعَامًا كَثِيرًا ، فَيَدْعُو الْكَسَائِيَّ وَالْقُرَاءَ وَنَظَرَاءَهُمَا فَيَجْتَمِعُونَ فَيَأْكُلُونَ ، ثُمَّ يَجْلِسُونَ فَيَتَذَكَّرُونَ الْعِلْمَ وَالنَّحْوَ وَالْغَرِيبَ وَاللُّغَةَ .

وَقَالَ إِدْرِيسُ : سَمِعْتُ خَلْفَ بْنَ هِشَامٍ يَقُولُ : حَفِظْتُ الْقُرْآنَ وَأَنَا ابْنُ عَشْرِ سَنِينَ ، وَأَقْرَأْتُ النَّاسَ وَأَنَا ابْنُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً .

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الثَّقَةُ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ النَّحْوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ : أَخْبَرَنِي الشَّيْخُ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عِمَّانَ الصَّيْرَفِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظْفَرِ الْحَافِظُ (١) مِلًّا ، مِنْ لَفْظِهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الرَّازِيِّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ قَهْمٍ ، حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ الْبِزَارُ ، قَالَ : أَتَيْتُ سُلَيْمَ بْنَ عِمْسَى لَأَقْرَأَ عَلَيْهِ ، وَكَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ قَوْمٌ ، وَأَظْنَهُمْ سَبْقُونِي ، فَلَمَّا جَلَسْتُ قَالَ : مَنْ أَنْتَ ؟ قُلْتُ : خَلْفٌ ، قَالَ : بَلِّغْنِي أَنْكَ تَرِيدُ التَّرَفُّعَ فِي الْقِرَاءَةِ ، لَسْتُ أَخْذُ عَلَيْكَ .

(١) أَبُو الْقَاسِمِ الصَّيْرَفِيُّ شَيْخٌ مَقْرَأٌ . رَوَى الْقِرَاءَةَ عَرْضًا عَنْ عَمْرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْكُتَّانِيِّ ، وَرَوَى عَنْهُ الْقِرَاءَةَ أَبُو طَاهِرٍ بْنُ سَوَّارٍ . [طَبَقَاتُ الْقُرَاءِ ١/٤٨٥] . وَأَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظْفَرِ بْنُ مُوسَى الْبِزَارُ ، مَحْدَّثُ الْعِرَاقِ فِي عَصْرِهِ (ت ٣٧٩ هـ) [الأعلام ١٠٤/٧] .



باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - اختيار خلف

قال : فكنْتُ أحضر فأسمع فلا يأخذ عليَّ ، فبَكَرْتُ يوماً من الغلس <sup>(١)</sup> ، وخرج فقال : مَنْ ههنا يتقدَّم ، فتقدَّمت فجلستُ بين يديه ، فافتتحتُ : " يوسف " ، وهى من أشد السُّور إعراباً فقال : مَنْ أَنْتَ ؟ ما سمعتُ أقرأ منك قط ، قلت : خلف ، قال : ما يَحِلُّ أن أُنْعِكَ ، أقرأ ، فكنْتُ أقرأ عليه حتى قرأت يوماً حتى بلغت " وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا " <sup>(٢)</sup> فبَكَى ، ثم / قال : يا خَلْفُ ، تُرَى ما أكرمَ المؤمنَ على الله ، نائماً على فراشه والملائكةُ يستغفرون له .

وقرأ خلف القرآن على أبى الحسن الكسائى وسُليم بن عيسى ، ويحيى ابن آدم وغيرهم ، واختار من قراءة طاهر وحزمة والكسائى ، ولم يخرج عنهم إلا أن مادة قراءته فيما ذُكر ، من جهة حمزة بن حبيب الزيات . وكل من قرأ عليه قد تقدم شرحُ إسناده متصلاً إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال إدريس : سمعتُ خلقاً يقول : سمعتُ أهلنا يقولون : ولدت يوم الجمعة فى شهر رمضان سنة خمسين ومائة . قال : ومات فى جمادى سنة تسع وعشرين ومائتين رحمه الله ورضى عنه .

" إسناده قراءة أبى عمرو بن العلاء البصرى "

- رواية شجاع عنه من طريق الصَّوَّاف -

قرأتُ بها القرآن من أوله إلى آخره ، على الإمام أبى الفضل الشيرازى العباسى ، وأخبرنى أنه قرأ بها على الإمام أبى عبد الله محمد بن الحسين ، وأخبره أنه قرأ بها على الإمام أبى العباس الحسن بن سعيد المطوعى ، وأخبره

(١) الغلس - بفتح الحاء - ظلمة آخر الليل .

(٢) سورة غافر - آية : ٧ .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة أبي عمرو بن العلاء

١-٣٨

أنه قرأ بها على أبي علي الحسن بن الحسين بن علي الصَّوَّافِ ، وأخبره  
أنه قرأ بها على أبي جعفر محمد بن غالب <sup>(١)</sup> ، وقرأ ابن غالب على شجاع <sup>(٢)</sup> ،  
ومات الصَّوَّاف سنة ثمان وثلاثمائة .

" طريق القصباني عن ابن غالب "

قرأتُ بها القرآن من أوله إلى آخره على شيخنا الشريف أبي الفضل ،  
وأخبرني أنه قرأ به على الإمام أبي عبد الله الفارسي ، وأخبره أنه قرأ به  
على أبي بكر أحمد بن نصر الشَّذَائِي ، وقرأ الشَّذَائِي على أبي العباس  
أحمد بن إبراهيم بن مروان بن مُردَوَيْهِ القَصْبَانِي <sup>(٣)</sup> ، وقرأ القَصْبَانِي على  
محمد بن غالب ، وقرأ محمد بن غالب على شجاع .

(١) بعده في (س، د) ما يلي : " بن حرب الضبي الأنطاقي المعروف

بَتَمْتَمٌ " وهو خطأ أصلحه ابن الجزري في طبقات القراء ( ٢٢٦/٢ ) .

وأثبت أن أبا جعفر المعروف بَتَمْتَم ، غير أبي جعفر محمد بن غالب  
صاحب شجاع ، الذي كان غارغا مشهورا ، صالحا ورعا . أخذ القراءة  
عرضا عن شجاع عن أبي عمرو ، وهو أضيف أصحابه ، وروى القراءة أيضا  
عن الأصمعي عن أبي عمرو . وروى القراءة عنه الحسن بن الحُبَاب ،  
والحسن بن الحسين الصَّوَّاف وآخرون " ( ت ٢٥٤ هـ ) .

• [طبقات القراء ٢٢٦/٢]

وأما أبو علي الحسن بن الحسين الصَّوَّاف البغدادي فهو شيخ متصدر ماهر  
عارف بالقرآن . قرأ على محمد بن غالب صاحب شجاع وأبي عمر الدُّورِي وآخرين .  
وقرأ عليه أبو العباس المطوَّي وَبَكَار بن أحمد وغيرهما . ( ت ٣١٠ هـ )

• [طبقات القراء ٢١٠/١]

(٢) هو أبو نعيم شجاع بن أبي نصر البلخي ثم البغدادي الزاهد ثقة كبير . عرض  
على أبي عمرو بن العلاء . وهو من جلة أصحابه . وروى القراءة عنه أبو عبيد  
القاسم بن سلام ومحمد بن غالب وغيرهما ( ت ١٩٠ هـ ) .

• [طبقات القراء ٣٢٤/١]

(٣) أبو العباس القَصْبَانِي قرأ على محمد بن غالب صاحب شجاع ، وقرأ عليه زيد  
ابن أبي بلال ، وأحمد بن نصر الشَّذَائِي . [طبقات القراء ٣٥/١]

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة أبي عروبن العلاء

" طريق الشُّنُوزِيَّيْ عَنْهُ <sup>(١)</sup> "

قرأتُ به القرآن أجمع على الإمام أبي الفضل الشريف ، وأخبرني أنه قرأ به على الإمام أبي عبدالله الكارزِينِي ، وأخبره أنه قرأ به على أبي الطيب عبدالغفار بن عبيد الله الحُضَيْنِي الواسطي بواسط ، وعلى الإمام أبي بكر الشَّذَائِي بالبصرة ، وقرأ جميعاً على أبي عبدالله محمد بن المعلى بـيـسـن الحسن الشُّنُوزِيَّيْ <sup>(٢)</sup> ، وقرأ الشُّنُوزِيَّيْ على ابن غالب ، وقرأ ابن غالب على شجاع ، وقرأ شجاع على أبي عمرو بالهَمْز وتركه مع الإظهار ، [ومات ابن غالب سنة أربع وخمسين ومائتين] <sup>(٣)</sup> .

وشُجَاع هو أَبُو نَعِيم شُجَاع بن أبي / نصر الخُرَاسَانِي من أهل بَلْخ ، ٣٨-ب  
وكان حاجها لمحمد بن سليمان بن عبدالله بن عباس أمير البصرة .  
وقال أبو عمر الدُّورِي : سمعت شجاعاً يقول : كنت أقرأ على أبي عمرو على باب دار محمد بن سليمان ، وهو حينئذٍ أميرُ البصرة . وكان شجاع عليه سَيْفٌ وَمِنْطَقَةٌ ، وكان مولده سنة عشرين ومائة في بَلْخ ، في أيام هشام ابن عبدالملك ، وتوفي في سنة تسعين ومائة في أيام المأمون ، وله إذ ذاك سبعون سنة . كذا رأيتُه .

(١) في (س) " الشنُبُوزِيَّيْ " وهو تصحيف .

(٢) أبو عبدالله بن المعلى الشُّنُوزِيَّيْ البغدادي ، مقرئ محقق معروف . أخذ القراءة عوضاً عن محمد بن غالب صاحب شجاع وعبدالرحمن بن عبدوس ، وروى عنه القراءة الشَّذَائِي ، وعبدالغفار الحُضَيْنِي . (ت ٣٢٥ هـ)

• [طبقات القراء ٢/٢٦٤]

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل .

(٤) ف (د) " ابن حمدان " .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة أبي عمرو بن العلاء

"رواية أبي محمد اليزيدي من طريق أبي عمر الدؤري"

- من طريق ابن فُوح وابن حرب -

قرأتُ بها القرآن من أوله إلى آخره على الإمام الشريف أبي الفضل عبد  
القاهر بن عبد السلام العباسي رضي الله عنه ، وأخبرني أنه قرأ بها على  
الإمام أبي عبد الله محمد بن الحسين الكارزيني الفارسي ، وأخبره أنه  
قرأ بها على الإمام أبي العباس المطوّعي ، وأخبره أنه قرأ بها على أبي  
جعفر أحمد بن فُوح بن جبريل العمكري ، وأحمد بن حرب المعدل<sup>(١)</sup> ،  
وأخبره أنهما قرأ بها جميعاً على أبي عمر الدؤري ، وقرأ الدؤري على  
اليزيدي .

(١) أبو جعفر أحمد بن فُوح بن جبريل الضرير البغدادي ، المفسر ثقة كبير .  
وقد سبقت ترجمته . انظر ( ٨٥/١ ) .

وأما أبو جعفر المعدل البصري ، فهو مقرر معروف . روى القراءة  
عرضاً عن الدؤري ، وأبى أيوب الخياط . وروى القراءة عنه عرضاً  
الحسن بن سعيد المطوّعي ، ومدين بن شعيب وغيرهما (ت ٣٠١هـ) .  
[ طبقات القراء ٤٥/١ ] .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة أبي عمرو بن العلاء

٣٩-أ " طريق السراج عنه " /

قرأتُ به القرآن من أوله إلى آخره على شيخنا الشريف أبي الفضل ، وأخبرني أنه قرأ به على الإمام أبي عبد الله ، وأخبره أنه قرأ به على أبي الأشعث محمد بن حبيب بن عبد الوهاب الجارودي ، وقرأ الجارودي على أبي العباس أحمد بن مسعود السراج <sup>(١)</sup> ، وقرأ السراج على أبي عمر الدؤري .

" طريق الكاغدي عنه "

قرأتُ به على الإمام أبي الفضل ، وأخبرني أنه قرأ به على الإمام أبي عبد الله ، وأخبره أنه قرأ به على الإمام أبي بكر الشاذلي ، وأخبره أنه قرأ به على الإمام أبي حفص عمر بن محمد بن نصر الكاغدي <sup>(٢)</sup> ، وقرأ الكاغدي على الدؤري . [ومات أبو حفص الكاغدي سنة ثمانين عشرة وثلاثمائة ، وهو آخر من مات ببغداد من أصحاب الدؤري] <sup>(٣)</sup> .

" طريق الأصبهاني عنه "

قرأتُ به القرآن جميعه على الشريف أبي الفضل ، وأخبرني أنه قرأ به على الإمام أبي عبد الله الكارزيني ، وقرأ الكارزيني على أبي العباس المطوعي / ٣٩-ب

(١) أبو الأشعث الجارودي البصري مقرئ معروف . روى القراءة عرضا عن أحمد ابن مسعود السراج ، وروى القراءة عنه عرضا أبو عبد الله الكارزيني وغيره . [طبقات القراء: ١١٥/٢]

وأما أبو العباس السراج الجرمي الموصلي ، فأخذ القراءة عرضا عن الدؤري وهو من جلة أصحابه ، وروى القراءة عنه عرضا محمد بن حبيب الجارودي وغيره . [طبقات القراء: ١٣٨/١]

(٢) أبو حفص الكاغدي ، القاضي ببغداد ، كبير القدر . عرض على أبي عمر الدؤري ، وروى القراءة عنه أحمد بن نصر الشاذلي وآخرون . [طبقات القراء: ٥٩٨/١] (ت ٣١٨ هـ)

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل و ( د ) ، وأثبتته في ( س ) وهو موافق لما في طبقات القراء: [٥٩٨/١] .

باب الأُسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة أبي عمر وبين العلاء

وأبي الحسن خَشَنَام المالكى ، وقرأ ابنُ خَشَنَام والمطوعى على أبي العباس محمد  
ابن يعقوب المعدل ، وقرأ المعدل على أبي حفص عمر بن بَرزَةَ الأصبهانى <sup>(١)</sup> ،  
وقرأ الأصبهانى على أبي عمر الدُّورى .

” طريق أبي الزَّعْرَاء عنه ”

قرأتُ به على الإمام أبي الفضل ، وأخبرنى أنه قرأ به على الإمام أبي عبد الله ،  
وأخبره أنه قرأ به على جماعة منهم الشيخ أبو العباس المطوعى ، والشيخ أبو بكر  
السَّدائى ، والشيخ أبو الفرج محمد بن أحمد السَّنبوذى ، والشيخ أبو الحسن

(١) أبو الحسن على بن محمد بن إبراهيم بن خَشَنَام المالكى البصرى الدَّلال شيخ

مشهور خير صالح . وقد سبقت ترجمته . انظر ( ٧/١ ) .

وأبو العباس محمد بن يعقوب بن الحجاج التميمى البصرى المعروف بالمعدّل إمام  
ضابط مشهور . قرأ على أبي بكر محمد بن وهب صاحب رُوح ، وهو أكبر  
أصحابه وأشهرهم ، وعلى عمر بن محمد بن بَرزَةَ ، وسواهما . وقرأ  
عليه على بن محمد خَشَنَام والمطوعى وآخرون . ( ت بعد ٣٢٠ هـ ) .

[طبقات القراءة ٢٨٢/٢]

وأما أبو جعفر عمر بن محمد بن بَرزَةَ الأصبهانى ، فقد روى القراءة عرضاً  
عن أبي عمر الدُّورى ، وروى القراءة عنه عرضاً محمد بن يعقوب المعدل وغيره .

[طبقات القراءة ٥٩٦/١]

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة أبي عمرو بن العلاء

ابن بشران ، والشينخ أبو محمد الحسن بن محمد الكاتب ، <sup>(١)</sup> قال  
الكارزني : - وأخبرني كلهم أنهم قرؤوا به على الإمام أبي بكر أحمد بن موسى  
ابن العبدلي بن مجاهد ، وقرأ ابن مجاهد على أبي الزعراء عبد الرحمن بن  
عبدوس ، وقرأ أبو الزعراء على الدوري ، وقرأ الدوري على اليزيدي ، وقرأ  
اليزيدي على أبي عمرو بالهمز وتركه مع الإظهار ، وترك الهمز مع الإدغام .  
والدوري هو أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان بن عدي بن  
صهبان الأزدي ، وقد رفعت نسبة وسنه وموته .

[ رواية ابن عبد الوارث ]

قرأتُ بها القرآن من أوله إلى آخره ، على شيخنا الشريف أبي الفضيل ،  
وأخبرني أنه قرأ بها على أبي عبد الله الكارزني ، وأخبره أنه قرأ بها على  
الشنبوذى ، وقرأ الشنبوذى على أبي الحسن محمد بن أحمد بن أيوب بن شنبوذ ،  
وقرأ ابن شنبوذ على أبي نصر القاسم بن عبد الوارث ، <sup>(٢)</sup> وقرأ القاسم على الدوري  
وقرأ الدوري على اليزيدي <sup>(٣)</sup> .

(١) أبو الحسن على بن محمد بن بشران البغدادي المقرئ ، روى القراءة عرضاً  
عن ابن مجاهد وآخرين ، وروى القراءة عنه أبو عبد الله الكارزني .  
[طبقات القراء ٥٦٦/١]

والحسن بن عبد الله بن محمد بن الكاتب البغدادي ، مقرئ مشهور ،  
خير صالح محقق ، من كبار أصحاب ابن مجاهد . قرأ على ابن مجاهد  
وغيره ، وقرأ عليه الكارزني وغيره ، وكان من أضبط الناس بقراءة أبي عمرو .  
[طبقات القراء ٢١٨/١]

(٢) أبو نصر القاسم بن عبد الوارث البغدادي ، أخذ القراءة عن الدوري ، وهو  
من قدماء أصحابه ، وإسماعيل بن أبي محمد اليزيدي . وروى القراءة  
عنه ابن شنبوذ وأبو بكر بن مجاهد وغيرهما .

[طبقات القراء ١٩/٢]

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل و ( د ) ، وأشته من ( س ) .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة أبي عمرو بن العلاء

"رواية السُّوسى عن اليَزِيدى"

قرأتُ بها القرآن أجمع على الشريف أبي الفضل العباسى ، وأخبرنى أنه  
قرأ بها على الإمام أبى عبد الله ، وأخبره أنه قرأها على الإمام أبى العباس المطوى  
المطوى ، وأخبره أنه قرأها على أبى عمران موسى بن جرير الرقى<sup>(١)</sup> ، وقرأ  
الرقى على أبى شعيب السُّوسى ، وقرأ السُّوسى على اليَزِيدى . وقال المطوى :  
وأبو عمران أضبط من لقيته ممن ينتحل قراءة أبى عمرو .  
"طريق موسى بن جُمهور عنه"

قرأتُ به القرآن أجمع على عز الشريف أبى الفضل ، وأخبرنى أنه قرأ به على  
إمام الحرم أبى عبد الله ، وأخبره أنه قرأ به على الإمامين أبى بكر الشَّاذلى ، وأبى  
الفرج الشَّطوى ، وأخبره أنهما قرأ به / على الإمامين أبى الحسن بن الصَّلْت ، ٤٠٠ - ب  
وقرأ ابن الصَّلْت على أبى عيسى موسى بن جُمهور<sup>(٢)</sup> ، وقرأ ابن جُمهور على أبى  
شُعيب السُّوسى ، وقرأ السُّوسى على اليَزِيدى .  
"طريق ابن يَشْران عنه"

قرأتُ به القرآن أجمع على الإمام أبى الفضل ، وأخبرنى أنه قرأ به على الإمام  
أبى عبد الله الفارسى ، وأخبره أنه قرأ به على أبى الحسين على بن محمد بن يَشْران ،  
وقرأ ابن يَشْران على أبى عبد الله الحسين بن على بن الخياط<sup>(٣)</sup> ، وقرأ ابن الخياط على  
السُّوسى ، وقرأ السُّوسى على اليَزِيدى .

(١) أبو عمران الرقى الضريع مرقى نحوى متصدر ، حاذق مشهور . أخذ القراءة  
عرضاً عن السُّوسى ، وهو أجل أصحابه . وروى القراءة عنه أبو العباس المطوى  
ومحمد بن أحمد الداجونى وآخرون (ت سنة ٣١٦ هـ) تقريباً .

[طبقات القراء ٣١٧/٢]

(٢) أبو عيسى موسى بن جُمهور بن زريق البغدادى المرقى ، مصدر ثقة . أخذ  
القراءة عن السُّوسى ، وروى عن هشام بن عمار . وروى القراءة عنه عرضاً  
ابن شنبوذ (ت فى حدود سنة ٣٠٠ هـ) .

[طبقات القراء ٣١٨/٢]

(٣) أبو عبد الله الحسين بن على بن الخياط مرقى روى القراءة عن السُّوسى ، وروى  
القراءة عنه عرضاً على بن محمد بن يَشْران .

[طبقات القراء ٢٤٦/١]



باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة أبي عمرو بن العلاء

" رواية أبي أيوب عن اليزيدي "

قرأتُ بها القرآن جميعه على الشريف أبي الفضل ، وأخبرني أنه قرأ بها  
على الإمام أبي عبد الله الكارزيني ، وقرأ الكارزيني على أبي العباس المطوعي ،  
وقرأ المطوعي على أبي يعقوب إسحق بن مخلد الدقاق ، وقرأ الدقاق على أبي  
أيوب سليمان بن الحكم الخياط ، <sup>(١)</sup> وقرأ الخياط على اليزيدي .

" رواية أبي حمد بن عنه "

قرأتُ بها القرآن جميعه على أبي الفضل الشريف ، وأخبرني أنه قرأ بها  
على الكارزيني ، وقرأ الكارزيني على المطوعي ، وقرأ المطوعي على أبي عبد الله / (٤١ - ٤٢)  
الحسين بن شريك الأدمي ، وقرأ الأدمي على أبي حمد بن الطيب بن إسماعيل  
الذهلي القصاص <sup>(٢)</sup> ، وقرأ أبو حمد بن علي اليزيدي .

(١) إسحق بن مخلد بن عبد الله الضرير الدقاق البغدادي . قرأ على أبي  
أيوب الخياط ، وأبي حمد بن الطيب بن إسماعيل وغيرهما . وقرأ عليه  
ابن شنبوذ والمطوعي وغيرهما ( وبقى إلى بعد ٣٠٠ هـ )  
[طبقات القراء ١/ ٥٨]

وأبو أيوب سليمان بن أيوب بن الحكم الخياط البغدادي ، يعرف بصاحب  
البصري ، مقرئ جليل ثقة . قرأ على اليزيدي ، وقرأ عليه إسحق بن مخلد  
الدقاق ، وأحمد بن حرب المعدل وآخرون ( ت ٢٣٥ هـ )  
[طبقات القراء ١/ ٣١٢]

(٢) الحسين بن شريك ( شريك ، شارك ) الأدمي البغدادي مقرئ عارف .  
أخذ القراءة عن أبي حمد بن صاحب اليزيدي ، وهو جليل في أصحابه .  
وروى القراءة عنه الحسن بن العباس المطوعي ، ومحمد بن يونس بن  
الطرز . [طبقات القراء ١/ ٢٤١]

وأبو حمد بن الذهلي البغدادي القصاص ، النقاش للخواتم ، مقرئ  
ضابط حاذق ثقة صالح . قرأ على إسحق المسمي ، واليزيدي ،  
ويحيى بن آدم ، وكان من أجل أصحابهما وأضبطهم . وقرأ عليه  
إسحق بن مخلد ، والحسين بن شريك الأدمي وآخرون ( ت في حدود  
٢٤٠ هـ )

[طبقات القراء ١/ ٣٤٣]  
وانظر الباب ٣/ ٣٢١

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة أبي عمرو بن العلاء

طريق البلخي عنه \*

قرأت به القرآن جميعه على شيخنا الشريف أبي الفضل ، وأخبرني أنه قرأ به على أبي عبد الله الكارزني ، وأخبره أنه قرأ به على أبي بكر الشذائي وأخبره أنه قرأ به على أبي العباس عبد الله بن أحمد بن الهيثم بن مخلد البلخي ، وقرأ البلخي على أبي حمدة ، وقرأ أبو حمدة على الميزدي .

رواية أوقية عن الميزدي \*

قرأت بها القرآن جميعه على نقيب العباسيين أبي الفضل ، وأخبرني أنه قرأ بها على الإمام الزاهد أبي عبد الله ، وأخبره (أنه قرأ بها على الإمام أبي بكر الشذائي بإدغام<sup>(١)</sup>) وأخبره أنه قرأ بها على الإمام أبي عبد الله محمد ابن سعيد البزوري ، وذكر له أنه قرأ بها على أحمد بن سَعُوْيه ، وعيسى بن رصاص<sup>(٢)</sup> ، وأبي العباس أحمد بن مسعود السراج ، وذكر كل واحد من هؤلاء أنه قرأ على عامر بن عمر أوقية<sup>(٣)</sup> ، وقرأ أوقية على الميزدي .

٤١ - ب

- (١) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .  
 (٢) أبو عبد الله محمد بن سعيد بن يحيى البزوري شيخ مقرئ ضابط مشهور . أخذ القراءة عرضا عن عيسى بن رصاص وابن سَعُوْيه وآخرين . وروى القراءة عنه عرضا أبو الحسين بن المنادي والشذائي . [طبقات القراء ١٤٦/٢] .  
 والبزوري : بضم الباء الموحدة والزاي والراء بعد الواو - هذه النسبة في إلى البزور ، يقال هذا لمن يبيع البزور للبقول وغيرها .  
 [الباب ١٤٨/١] .  
 وأبو العباس أحمد بن سَعُوْيه الموصلي عرض على أوقية صاحب الميزدي ، وهو من أحذق أصحابه وعرض عليه البزوري وابن المنادي .  
 [طبقات القراء ٥٩/١] .  
 وعيسى بن رصاص الموصلي عرض على أوقية أيضا ، وهو من جلة أصحابه وحذاقهم ، وروى عنه القراءة محمد بن سعيد التبرزي .  
 [طبقات القراء ٦٠٨/١] .  
 (٣) أبو الفتح عامر بن عمر بن صالح الموصلي المعروف بأوقية مقرئ حاذق . أخذ القراءة عن الميزدي ، وله عنه نسخة ، وعن العباس بن الفضل الأنصاري قاضي الموصل . وروى القراءة عنه أحمد بن سَعُوْيه وعيسى ابن رصاص وآخرون ( ت ٢٥٠ هـ ) [طبقات القراء ٣٥٠/١] .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - اختيار اليزيدي

" رواية أبي عيسى بن جمهور عنه "

قرأتُ بها القرآن أجمعَ على الإمام أبي الفضل الشريف العباسي رحمه الله ،  
وأخبرني أنه قرأ بها على الإمام أبي عبد الله الفارسي رحمه الله ، وأخبره أنه  
قرأ بها على الإمام أبي بكر الشَّذائي ، وقرأ الشَّذائي على أبي الحسن محمد  
ابن الصَّلْت ، وقرأ ابن الصَّلْت على أبي عيسى موسى بن جمهور ، وقرأ ابن  
جمهور على أُوقِيَّة ، وقرأ أُوقِيَّة على اليزيدي ، وقرأ اليزيدي على أبي عمرو .  
( رواية حسين الموصلي )

قرأتُ بها على الشريف أبي الفضل ، وأخبرني أنه قرأ بها على أبي عبد الله  
الكارزيني ، وقرأ الكارزيني على أبي العباس المطوعي ، وقرأ المطوعي على أبي  
بكر محمد بن الحسين الموصلي <sup>(١)</sup> ، وقرأ الموصلي على أُوقِيَّة ، وقرأ أُوقِيَّة على  
علي اليزيدي <sup>(٢)</sup> ، [ قال المطوعي : ولم أَخْتَمْ عليه ، وبلغتُ إلى آخر قصة نوح  
في " سورة هود عليه السلام " ] <sup>(٣)</sup>

" اختيار أبي محمد اليزيدي "

قرأتُ به القرآن أجمعَ على الإمام أبي الفضل ، وأخبرني أنه قرأ به على  
الإمام أبي عبد الله ، وأخبره أنه قرأ به على أبي بكر الشَّذائي إمام وقته ، وأخبره

(١) أبو بكر محمد بن الحسين الموصلي . روى القراءة عرضاً عن أُوقِيَّة ، وهو  
معروف في أصحابه . وروى القراءة عنه الحسن بن سعيد المطوحي .  
[ طبقات القراء ١٣٤/٢ ]

(٢) ما بين القوسين ماقط من ( د ) .

(٣) ما بين الحاصرتين ماقط من الأصل و ( د ) ، وأثبتته من حاشية ( س )  
وهو مطابق لما في طبقات القراء ( ١٣٤/٢ ) .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - اختيار اليزيدي

٢-٤٤

أنه قرأ به على أبي الحسن بن الصلت ، / وأخبره أنه قرأ به على السريّ بن مكرم <sup>(١)</sup> ، وقرأ السريّ على أبي أيوب سليمان بن الحكم الخياط ، وقرأ الخياط على اليزيدي باختياره ، الذي خالف فيه أبا عمرو ، وهي أربع عشرة كلمة كما ذكرها الشذائي في كتابه ، قال : حَدَّثَنَا أَيضاً أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَكِيمِيُّ <sup>(٢)</sup> ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ ، عَنْ الدُّورِيِّ ، عَنْ الْيَزِيدِيِّ .

منها حروف في "سورة البقرة" وهي (بَارِئِكُمْ) مكسورة الهمزة ، و (يَتَسَنَّ وَ أَنْظُرْ) بغيرها ، في الوصل ، وكذلك (أَمْدِدْ) <sup>(٣)</sup> و (اتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ) بضم التاء <sup>(٤)</sup> .

وفي آل عمران (يَأْمُرُكُمْ) بإشباع ضمة الراء ، و (يُؤَدِّهِ) و (نُؤْتِيهِ) <sup>(٥)</sup> بكسر الهاء وإشباعها وفي شبيهها .

وفي النساء (دَاوُدَ زَبُورًا) <sup>(٦)</sup> بإظهار ، وأبو عمرو إذا أثر الإدغام أدغمه .

وفي الأعراف (قَالُوا مُعْذِرَةٌ) <sup>(٧)</sup> بالنصب .

(١) السريّ بن مكرم البغدادي صاحب أبي أيوب الخياط ، روى القراءة عنه عرضاً

وقرأ عليه ابن شنبوذ وغيره . [طبقات القراء ٣٠٢/١]

(٢) أبو عبد الله روى الحروف عن القاسم بن عبد الوارث ، وروى عنه أحمد بن

نصير الشذائي . [طبقات القراء ٩٢/٣]

(٣) الأحرف على الترتيب في : البقرة : ٥٤ ، ٢٥٩ ، والأنعام : ٩٠

والبقرة : ٢٨١ .

(٤) الأحرف على الترتيب رقم : ٨٠ ، ٧٥ ، ١٤٥

(٥) قوله تعالى : (وَنُصَلِّهِمْ جَهَنَّمَ) النساء ١١٥

(٦) سورة النساء / آية : ١٦٣ .

(٧) سورة الأعراف / آية : ١٦٤ .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - اختيار اليزيدي

وفى "براءة" (١) "عزير" (٢) بالتثنية ، وفى طه (يَوْمَ يُنْفَخُ) (٣) بالياء

مضمومة .

وفى "الواقعة" (خَافِضَةً رَافِعَةً) (٤) بالنصب فيهما .

قال الشذائى : ولا أعلم أحداً وافقه على النصب فى الواقعة إلا موسى

الأسوارى (٥) ، وكان عالماً بالتفسير .

وفى الحديد (بِمَا آتَيْكُمْ) (٦) بالبد .

فهذا جميعها ، والله يُسهِّل إعادة ذكرها فى / أماكنها مع غيرها من ٤٢ - ب

الخلافاً إن شاء الله .

وأما اليزيدى فهو أبو محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة العدوى . قال

أبو عمر الدورى : المغيرة جدُّ أبى محمد اليزيدى مولى لامرأة من عدى ، فنُسب

إليها ، وإنما قيل : اليزيدى ، لأنه كان يصحب يزيد بن منصور الحميرى ، وكان

يُعلم أولاده فنُسب إليه .

وكان اليزيدى عالماً بالقراءة ، حاكماً فى الرواية ، نظاراً فى العريضة

يُقدِّى به فى النحو والشعر ، معروفاً بالثقة فى نقله (٧) مشهوراً فى وقته وعصره ،

وقد روى الشعر وقاله . وله من الفضائل ما يطول بها الكتاب ، فأفلا مسكت

عن التطويل ، وذكرت ما استحسنته عنه .

(١) سورة التوبة / آية : ٣٠

(٢) سورة طه / آية : ١٠٢

(٣) سورة الواقعة / آية : ٣

(٤) موسى بن سيار الأسوارى البصرى ، كان من أعاجيب الدنيا ، فصيحاً  
بالفارسية كالعربية ، إذا جلس قعد العرب عن يمينه ، والفرس عن يساره ،  
فيقرأ الآية من كتاب الله ، ويفسرها للعرب بالعربية ، وللفرس بالفارسية .  
فلا يُدْرَى بأى لسان هو أبين . (ت نحو ١٥٠ هـ) .

[ الأعلام ٣٢٣/٢ ] .

(٥) سورة الحديد / آية : ٢٣

(٦) وثقه ابن المنادى والحافظ الذهبى [ طبقات القراء ٣٢٦/٢ ] .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - اختيار اليزيدي

فمن ذلك ما حدثنا بن الشيخ الثقة : أبو سعد أحمد بن عبد الجبار الصيرفي<sup>(١)</sup>  
قال : قال أبو علي<sup>(٢)</sup> نزيل دمشق فيما أذن لنا قال : أنشدنا أبو تمام إبراهيم بن  
الحارث الخطيب بتكرير قال : أنشدنا أبو الطيب محمد بن فروخان بن روضة<sup>(٣)</sup>  
قال : أنشدنا أبو العباس المبرد قال : ما سررت بشيء كسروري بأبيات أنشدتها<sup>(٤)</sup>  
لليزيدي وهي : -

يَا رَبَّةَ الْبَيْتِ إِنِّي عَنْكَ فِي سُفُلٍ \* فَجَارِي بِالصَّبَا غَيْرِي وَبِالْغَيْبِ زَلِ  
/ قَدْ كُنْتُ فِيهَا مَضَى لِلْهُوْمِ مَتَبَعًا \* سَهْلُ الْقِيَادِ لِأَهْلِ الْغَى وَالْخَطْلِ ١-٤٣  
فَالْيَوْمَ قَتَعْنِي شَيْبِي وَبَصْرَتِي \* طَوْلُ التَّجَارِبِ مَا قَدَمْتُ مِنْ زَلَلِ  
فِي الْأَرْبَعِينَ إِذَا مَا عَاشَهَا رَجُلٌ \* مَا يُوضِحُ الْحَقَّ وَالنِّهَاجَ لِلرَّجُلِ  
لَهْفِي عَلَى مُوَبِّقَاتِ الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ \* يَالَيْتَ أُنِيَ لَمْ أَفْعَلْ وَلَمْ أَقُلْ  
أَبْكِي ذُنُوبِي وَلَا أَبْكِي الشَّبَابَ وَإِنْ \* كَانَ الْمَشِيبُ هُوَ الْمَدْنِي إِلَى الْأَجَلِ  
إِنْ الشَّبَابَ وَأَيَّامًا لَهُ سَلَفَتْ \* أَشَفْتُ بِنَفْسِي عَلَى الْأَهْوَالِ وَالْوَجَلِ  
فَكَيْفَ آسَى عَلِيمٍ وَهُوَ زِدْنِي \* لَا بِلَ تَزَوَّدْتُ مِنْهُ أَسَاؤُ الْعَمَلِ  
فَإِنْ يَزِغُنِي حُلُولُ الشَّيْبِ عَنْ سَفَهٍ \* فَخَيْرُ مُسْتَخْلَفٍ مِنْ شَرِّ مُنْتَقِلِ  
يَا جَامِعَ الْمَالِ لِلدُّنْيَا يُشْرَهَا \* وَمُدْرِيًا نَفْسَهُ بِالْحِلِّ وَالرَّحْلِ

(١) أبو سعد أحمد بن عبد الجبار الكتبي الصيرفي البغدادي مستند مجود .  
قرأ على أبي بكر محمد بن علي الخياط ، وأجازه أبو علي الأهوازي  
(ت ٥١٢ هـ) . [طبقات القراء ١/٦٥]

(٢) هو أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد الأهوازي ، سبقت ترجمته .  
(٣) هو أبو العباس محمد بن يزيد الثمالي المعروف بالمبرد شيخ أهل النحو  
والعربية ، وإليه انتهى علمها بعد طبقة أبي عمر الجرمي وأبي شمان  
المازني . وصنف كتباً كثيرة ، من أشهرها الكامل والمقتضب (ت ٢٨٥ هـ)  
[نزهة الألباء ٢١٢] .

(٤) في (س) " وأنشدَ نبيها اليزيدي "

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - اختيار اليزيدي  
 يا مَرْغِي الخَلْقَ فِي إِسْخَاطِ خَالِقِهِ \* وَمَهْلِكًا دِينَهُ بِالْجُرْحِ وَالْأَمَلِ  
 إِنْ تُفْنِ عَمْرَكَ فِي كَدٍّ وَفِي تَعَبٍ \* فَالْدَهْرُ يُفْنِيكَ فَنِي رَفَقٍ وَفِي مَهَلٍ  
 أَكُلْ هَذَا لَكِنِّي تَزِدَادِي نَشَبٍ \* وَيَكْثُرُ الْجَمْعُ مِنْ مَالٍ وَمِنْ خَوْلٍ  
 وَتَجْعَلُ الْأَهْلَ وَالْأَوْلَادَ عِلَّةَ مَا \* تَسْعَى لَهُ يَكْذُوبُ السَّمْعُ وَالْعِلَلُ

بَلْ أَنْتَ تَشْقَى وَعِنْدَ اللَّهِ رِزْقُهُمْ \* وَقَدْ كَفَى كُلَّ مَوْلِدٍ وَمُكْتَمِلٍ  
 يَا رَبِّ إِنِّي مُسِرٌّ مُعَلِّينٌ نَدَمًا \* عَلَى الذِّى كَانَ فِي أَيَّامِي الْأَوَّلِ  
 / فَالْطَّفُ بِعَبْدِكَ وَأَرْزُقْهُ مُرَاجَعَةً \* إِلَى السَّبِيلِ الذِّى تَرْضَى مِنَ السَّبِيلِ  
 وَأَغْنِرْ لَهُ وَأَقْلُهُ سُوءَ عَيْشَتِهِ \* فَالْهَيْلُ إِنْ أَنْتَ لَمْ تَغْفِرْ وَلَمْ تُقِيلِ

٤٣- ب

قال أبو العباس: بلغني أن أبا محمد اليزيدي كان ينشد هذه الأبيات  
 ويرددها ويكي ، وإنما كان ينشد هذه الأبيات ، ويرددها ، ويزيد بنسكاؤه  
 في عجبها ، لأنه كان في شيبته يميل إلى اللهو والغزل ، وله فيه شعر كثير  
 رقيق ، ثم نزع عن ذلك ، واستقال منه وتشمك ، وصالح علمه ، وعلا في العلم  
 قدره ، وعمل هذه الأبيات يعاتب فيها نفسه رضي الله عنه وأرضاه .

وولد اليزيدي سنة ثمان وعشرين ومائة في أيام مروان بن محمد ، وتوفي  
 سنة مائتين واثنين ، وله أربع وسبعون سنة رحمه الله .

” رواية عبد الوارث طريق القصبي عنه ”

قرأت بها القرآن من أوله إلى آخره على الإمام أبي الفضل بالهمز وتركه ،  
 والإظهار والإدغام ، وأخبرني أنه قرأ بها على الإمام أبي عبد الله ، وأخبره  
 أنه قرأ بها على الإمام أبي العباس المطوعي ، / وأخبره أنه قرأ بها على أبي بكر

٤٤- ١

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - اختيار اليزيدي

يَمُوتُ بْنُ الْمَزْعَرِّ بْنِ مُوسَى بْنِ سِنَانِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ جَبَلَةَ بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ الْبَصْرِيِّ الْعَبْدِيُّ <sup>(١)</sup> ، وَقَرَأَ يَمُوتُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنِ عَمْرِو الْقَصْبِيِّ ، وَقَرَأَ الْقَصْبِيُّ عَلَى عَبْدِ الْوَارِثِ ، وَقَرَأَ عَبْدُ الْوَارِثِ عَلَى أَبِي عَمْرٍو .

” رواية أبي معمر المنقري من طريق الأسواني ”

قَرَأَتْ بِهَا الْقُرْآنَ أَجْمَعًا عَلَى الْإِمَامِ أَبِي الْفَضْلِ الْعَبَّاسِيِّ ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ قَرَأَ بِهَا عَلَى الْإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْفَارَسِيِّ ، وَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَرَأَ بِهَا عَلَى الْإِمَامِ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمَطَّوِيِّ ، وَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَرَأَ بِهَا عَلَى الْإِمَامِ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ عَثْمَانَ الْمَصْرِيِّ الْمَعْرُوفِ بِالْأُسَوَانِيِّ بِأُسْوَانَ مَدِينَةَ بَالِصَعِيدِ الْأَعْلَى <sup>(٣)</sup> ، وَقَرَأَ الْأُسَوَانِيُّ

(١) يَمُوتُ بْنُ الْمَزْعَرِّ هُوَ ابْنُ أُخْتِ الْجَاظِ . مَقْرِيٌّ مُتَّصِدٌ مَشْهُورٌ ، عَرَضَ عَلَى مُحَمَّدَ بْنِ عَمْرِو الْقَصْبِيِّ صَاحِبِ عَبْدِ الْوَارِثِ ، وَعَلَى أَبِي حَاتِمٍ سَهْلٍ بْنِ مُحَمَّدٍ وَرَوَى الْقِرَاءَةَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُجَاهِدٍ ، وَالْحَسَنُ بْنُ سَعِيدِ الْمَطَّوِيِّ وَآخَرُونَ . ( ت ٤٠٣ هـ )

وَأَمَّا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَفْصِ الْقَصْبِيِّ الْبَصْرِيُّ فَهُوَ مَقْرِيٌّ صَدُوقٌ مَشْهُورٌ ، أَخَذَ الْقِرَاءَةَ عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، وَعَنِ الْعَبَّاسِيِّ بْنِ الْفَضْلِ ، وَرَوَى الْحُرُوفُ عَنْهُ يَمُوتُ بْنُ الْمَزْعَرِّ وَأَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَزَّازُ وَآخَرُونَ . [ طبقات القراء ٢/٢١٦ ]

وَأَمَّا عَبْدُ الْوَارِثِ فَهُوَ أَبُو عَمِيدَةَ عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ ذَكْوَانَ التَّنْسِيمِيِّ الْعَنْبَرِيُّ الْبَصْرِيُّ إِمَامٌ حَافِظٌ مَقْرِيٌّ ثَقِيٌّ . عَرَضَ الْقُرْآنَ عَلَى أَبِي عَمْرٍو ، وَرَافَقَهُ فِي الْعَرْضِ عَلَى حُسَيْنِ بْنِ قَيْسِ الْمَكِّيِّ . وَرَوَى الْقِرَاءَةَ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الْقَصْبِيِّ ، وَأَبُو مَعْمَرٍ الْمُنْقَرِيَّ وَغَيْرَهُمَا . ( ت ١٨٠ هـ ) . [ طبقات القراء ١/٤٧٨ ]

(٢) فِي ( س ، د ) ” الْبَصْرِيُّ ” بِالْبَاءِ وَهُوَ تَصْحِيفٌ . وَأَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأُسَوَانِيُّ الْمَصْرِيُّ مَقْرِيٌّ ضَابِطٌ طَرَفٌ بِحَرْفِ أَبِي عَمْرٍو . قَرَأَ عَلَى أَحْمَدَ بْنِ عَمِيدَةَ اللَّهِ الْبَصْرِيِّ عَنْ قِرَائَتِهِ عَلَى أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ هَاشِمِ الْبَصْرِيِّ ، وَعَلَى أَبِي أَحْمَدَ السَّامَرِيِّ . وَقَرَأَ عَلَيْهِ الْمَطَّوِيُّ وَالْكَارَزِينِيُّ وَآخَرُونَ . [ طبقات القراء ١/٨٠ ]

(٣) أُسْوَانٌ - بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونِ - مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ فِي آخِرِ صَعِيدِ مِصْرَ ، وَأَوَّلُ بِلَادِ النُّهْمَةِ عَلَى شَاطِئِ النَّيْلِ . وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ . [ معجم البلدان - أسوان ]



باب الأسانيد نغن كل واحد من الأئمة المذكورين - اختيار اليزيدي

على أبي الحسن أحمد بن علي بن عبد الله البصري <sup>(١)</sup> ، وقال أبو الحسن البصري :  
قرأت على أبي معمر عبيد الله بن عمرو بن الحجاج المنقري <sup>(٢)</sup> ، وقرأ المنقري على  
أبي عبيدة عبد الوارث بن سعيد العنبري المعروف بالثوري .

وكان عبد الوارث جليلاً من أجلاء أصحاب أبي عمرو ، مقدماً / في القرآن ، ٤٤ - ب  
مشهوراً في الحديث ، ثقة في روايته ، مستبصراً في درايته .  
قال يحيى بن معين في تاريخ أصحاب الحديث : عبد الوارث بن سعيد  
ثقة <sup>(٣)</sup> ، ومات عبد الوارث في سنة ثمانين ومائة في أيام الرشيد رضي الله عنه .

” رواية العباس بن الفضل من طريق أبي قبيصة الموصلي ”

قرأت بها القرآن من أوله إلى آخره على الإمام أبي الفضل النقيب العباسي  
رضي الله عنه ، وأخبرني أنه قرأ بها على الإمام أبي عبد الله إمام الحرم في المقام ،  
وأخبره أنه قرأ بها على الإمام أبي العباس الحسن بن سعيد المطوعي ، وأخبره  
أنه قرأ بها على أبي قبيصة حاتم بن إسماعيل الموصلي الضري <sup>(٤)</sup> .

(١) هو أبو الحسن أحمد بن علي بن هاشم بن عبد الجبار الفارسي البصري ،  
مقرئ معروف . قرأ على أبي معمر صاحب عبد الوارث ، وقرأ عليه أحمد  
ابن عبيد البصري . [ طبقات القراء ١/ ٨٩ ]  
(٢) قال ابن الجزري في ( طبقات القراء ١/ ٤٩٠ ) ما يلي : ” عبيد الله  
ابن عمرو بن الحجاج أبو معمر المنقري ، كذا ذكره في ” المبتهج ” ، وصوابه  
عبد الله بن عمرو بن الحجاج ، كما ذكره الحافظ أبو عمرو الداني وغيره ” ثم  
ترجم له بقوله : -

عبد الله بن عمرو بن الحجاج أبو معمر المنقري التميمي البصري ، قيم بحرف  
أبي عمرو ضابط له . روى القراءة عن عبد الوارث بن سعيد ، وروى القراءة  
عنه أحمد بن علي بن هاشم البصري . ( ت ٢٢٤ هـ ) .

[ طبقات القراء ١/ ٤٣٩ ] .

(٣) انظر : التاريخ لابن معين ٣٧٧/٢ .

(٤) هو أبو قبيصة حاتم بن إسحق بن حاتم الضري الموصلي ، مقرئ حاذق .  
قرأ على عامر الموصلي صاحب اليزيدي ، وقرأ عليه أبو العباس المطوعي  
وأبو بكر بن مقسم وآخرون ، وكان حياً عام ٣٠٠ هـ .

[ طبقات القراء ١/ ٢٠١ ] .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - اختيار اليزيدي

ورأيت في كتاب أبي على الأهوازي أن أبا قبيصة اسمه إسحاق بن حاتم <sup>(١)</sup> الموصلي، والله أعلم بصواب ذلك، وقرأ أبو قبيصة على أبي الفتح عمرو بن عمرو بن صالح الموصلي الملقب بأوقية، وقرأ أوقية على أبي الفضل العباس بن الفضل الأنصاري قاضي الموصل <sup>(٢)</sup>.

وكان أبو الفضل عظيم القدر، جليل المنزلة في العلم / والدين والورع، وكان مقدما في القرآن والحديث، وهو من أجلاء أصحاب أبي عمرو ومقدمهم، وهو من أهل الموصل، قدم العراق فلقى أبا عمرو وقرأ عليه، وسأله عن الحروف، وجميع من يسمونها. عنه إنما يقول: قال العباس: سألت أبا عمرو فقال كذا وكذا، إلا أوقية وحده، فإنه زعم أن العباس قرأ على أبي عمرو بن العلاء، ثم ولي القضاء بالموصل، فانتقل إليها من العراق، وأقام بها قاضيا إلى أن مات في سنة خمس وتسعين ومائة في أيام هشام بن عبد الملك، وعاش تسعين سنة.

"ترجمة أبي عمرو بن العلاء"

وأما أبو عمرو فهو من الطبقة الرابعة من التابعين بالبصرة، لقي أنس بن مالك، وروى عنه حديثا واحدا لا أعلمه، وروى عنه حديثا غيره رواه عنه الأصمعي: عن أنس بن مالك "أن النبي صلى الله عليه وسلم كان له خرقة يتنشف بها عند الوضوء" <sup>(٣)</sup> وروى أبو عمرو الحديث عن الحسن البصري.

(١) في (د) "حاتم بن إسحاق بن حاتم"، وقال ابن الجزري في طبقات القضاة (٢٠١/١): وانقلب على أبي على الأهوازي فقال: إسحاق بن حاتم، وذكره الذهبي فقال: حاتم بن إسماعيل تبعا لصاحب المبهج ولأبي العز. (٣) هو أبو الفضل العباس بن الفضل بن عمرو بن عبيد الواقفي الأنصاري البصري، قاضي الموصل، أستاذ حاذق ثقة، كان من أكابر أصحاب أبي عمرو في القراءة، روى القراءة عن سماع عن أبي عمرو، وضبط عنه لإدغام، كما روى عن غيره. وروى القراءة عنه حمزة بن القاسم وأوقية وغيرهما. (ت ١٩٥).

[طبقات القراء ٣٥٣/١]

(٣) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٨٥/١) بلفظ "كان له منديل أو خرقة"، فاذا توضأ مسح وجهه. وأخرجه الترمذي في باب الطهارة ٧٤/١ عن عائشة أم المؤمنين بلفظ "كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم خرقة يتنشف بها بعد الوضوء".

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - ترجمة أبي عمرو بن العلاء

ومحمد بن سيرين ، وأبي سلمة <sup>(١)</sup> ، ونافع مولى ابن عمر ، وعكرمة بن خالد المخزومي ،

ويحيى بن عبيد الزهري ، وإبراهيم التيمي ، ومجاهد بن جبر ، وإسماعيل بن

أبي خالد ، / وابن شهاب الزهري ، وعطاء بن أبي رباح ، وفرقد السبخي ، ٤٥ - ب

وأبي الزبير محمد بن مسلم ، وسعيد المقبري ، وعبد الملك بن عمير ، وعبد الرحمن

ابن أبي بكر ، وعبد الله بن الوليد <sup>(٢)</sup> ، وغير هؤلاء اختصرت ذكرهم <sup>(٣)</sup> .

(١) الحسن بن أبي الحسن البصري ، واسم أبيه يسار الأنصاري مولاهم . ثقة فقيه فاضل مشهور ، وهو رأس أهل الطبقة الثالثة ( ت ١١٠ هـ )

[تقريب التهذيب ١/١٦٥]

وأبو بكر محمد بن سيرين الأنصاري البصري . ثقة ثبت عابد ، كبير القدر

من الطبقة الثالثة ( ت ١١٠ هـ ) . [تقريب التهذيب ٢/١٦٩]

- وأبو سلمة الربيع بن حبيب الحنفي البصري ثقة من السابعة

[تقريب التهذيب ١/٢٤٤]

[وانظر ٢/٤٣٠]

(٢) نافع مولى ابن عمر ، أبو عبد الله المدني ، ثقة ثبت فقيه مشهور ، من الطبقة

الثالثة ( ت ١٢ هـ ) [تقريب التهذيب ٢/٢٩٦]

- وعكرمة بن خالد بن العاص بن هشام المخزومي . ثقة من الثالثة . مات

بعد عطاء نفسه ٢/٢٩٩ .

- ويحيى بن عبيد المكي مولى بني مخزوم ، ثقة من السادسة .

[نفسه ٣٥٣/٨٢]

- وأبو الأساء إبراهيم بن زيد بن شريك التيمي الكوفي العابد . ثقة

من الخامسة ( ت ٩٢ هـ ) [نفسه ١/٤٥]

- وإسماعيل بن أبي خالد الأحمر البجلي . ثقة ثبت ، من الرابعة

( ت ١٤٦ هـ ) [نفسه ١/٦٨]

- وأبو بكر محمد بن مسلم بن عبد الله بن شهاب القرشي الزهري الفقيه

الحافظ ، متفق على جلالته وإتقانه ، وهو من رؤس الطبقة الرابعة ( ت

٢٥ هـ ) [نفسه ٢/٢٠٧]

- وعطاء بن أبي رباح القرشي المكي . ثقة فقيه فاضل ، من الثالثة ( ت

١١٤ هـ ) [نفسه ٢/٢٢٢]

- وأبو يعقوب فرقد بن يعقوب السبخي البصري . صدوق عابد . من

الخامسة ( ت ١٣١ هـ ) [نفسه ٢/١٠٨]

- وأبو اليزيد محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي المكي . صدوق من الرابعة

( ت ١٢٦ هـ ) [نفسه ٢/٢٠٧]

- وأبو سعد سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري المدني . ثقة من الثالثة

( ت في حدود ١٢٠ هـ ) [نفسه ١/٢٩٧]

- وعبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي الكوفي ، ثقة فقيه ، من الثالثة .

( ت ١٣٦ هـ ) [نفسه ١/٥٢١]

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - ترجمة أبي عمرو بن العلاء

وقدّر أبي عمرو في العلم قدرٌ عظيم ، وخطبه فيه بخطب جسيم ، وكان في وقته نوراً يستضاء به من الشُّبُهات ، وصدراً يقتدى به في ضبط الحديث والقراءات ، قد نُقل عنه الحديث واللغة والنحو والشعر والحكمة ، والمعاني النحوية في القرآن بأثبت ما يكون من جنان ، وأعذب ما يُسمع من لسان ، ولولا مخافة الإطالة لذكرت ذلك كله مروباً منقولاً أثرياً .

واختلف العلماء في اسم أبي عمرو على ستة عشر قولاً ، فقالوا : زيان ، والعريان ، ويحيى ، وعيينه ، وعُتَيْبَه ، وسُفْيَان ، ومحمد ، وجهر ، وفايد ، وحُمَيْد ، وعُمَيْل ، ومحبوب ، واسمه كنيته لا اسم له غيرها ، وعَمَّار ، وجَزْء ، ولا يُعرف له اسم .

ونسبه منقول إلينا على ما أخبرنا به الشيخ الإمام أبو طاهر أحمد بن علي بن

عبيد الله بن عمر بن سيار / النحوي رضى الله عنه قال : أخبرنا أبو طالب عمير بن إبراهيم بن سعيد بن إبراهيم الزُّهْرِي رضى الله عنه . قال أخبرنا : أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسن النخاس المقرئ<sup>(١)</sup> قال : حدثني أحمد بن نصر ، حدثنا موسى بن جمهور بن زريق البغدادي بتتيس<sup>(٢)</sup> ، حدثنا أبو الفتح عامر بن عمر الموصلي قال : سمعت

بقية الهاشمرقم (٢) والهاشمرقم (٣) من الصفحة السابقة :

- وعبد الرحمن بن أبي بكر بن عبيد الله بن أبي مليكة المدني ، من السابعة

[تقريب التهذيب ١/٤٧٤] .

- وعبد الله بن الوليد بن قيس التَّجِيبِي البصري ، من السادسة (ت ١٣١هـ)

[نفسه ١/٤٥٩] .

(٣) وثقه اليزيدي [معرفة القراء الكبار ١/٨٣] . والأصمعي .

[طبقات القراء ١/٢٩٠] .

(١) أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن سليمان البغدادي المعروف بالنخاس ، مقرئ

مشهور ثقة ، ماهر متصدر ، أخذ القراءة عرضاً عن محمد بن هارون التمار

صاحب رويس . وروى القراءة عنه عرضاً محمد بن الحسين الكارزني وآخرون

(ت ٣٦٨هـ) [طبقات القراء ١/٤١٤] .

النخاس : يفتح النون والخاء المشددة وبعد الألف سين مهملة - يقال هذا

لن يبيع الغلمان والجواري والدواب ، وعرف بهذه النسبة جماعة من العلماء

كانوا يفعلون هذا بهم وآباؤهم . [اللباب ٣/٣٠٢] .

(٢) تتيس : بكسرتين وتشديد النون - جزيرة شمال مصر بين الفرما ودمياط يُنسب

إليها خلق كثير من أهل العلم . [معجم البلدان - تتيس] .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين — ترجمة أبي عمرو بن العلاء

أبا محمد اليزيدي قال : اسم أبي عمرو بن العلاء العريان بن العلاء بن عمار بن العريان بن عبد الله بن الحُصَيْن بن الحارث بن جُلهم بن حُجْر بن خُزاعى بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم بن مَرِّين أَدَّ بن طابخين إلياس بن مضر . وُلد بمكة سنة ثمانٍ وستين ، وقيل : سنة تسع وستين ، ونشأ بالبصرة ، وتوفي بالكوفة سنة أربع وخمسين ومائة . وقيل سنة خمس وخمسين ، وهو ابن ست وثمانين سنة ، في خلافة أبي جعفر المنصور ، وأصله من كازرون <sup>(١)</sup> ، وكان على قصر خاتمة <sup>(٢)</sup> من منقوش :

وَإِنَّ امْرَأً دُنْيَاهُ أَكْبَرُ هَمِّهِ . لَمَسْتَمِكْ مِنْهَا بِحَبْلِ غَرَرٍ <sup>(٣)</sup>

هذه رواية شيخنا أبي طاهر بن سوار . وأما الشيخ الحافظ أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزيد الأدهزي / فإنه ذكر في كتابه الكبير تواريخ مختلفة ، ٤٦ — ب . ونقلها رواية عن الأئمة ، اختصرنا إسنادها ، واكتفينا بمتونها تقريباً . فمن ذلك ما رواه بإسناده ، عن عبيد بن عجيل الهلالي قال : وُلد أبو عمرو بن العلاء بمكة سنة خمس وستين في أيام عبد الملك بن مروان ، وتوفي في الكوفة سنة خمس وخمسين ومائة في أيام المنصور . وفيما رواه محمد بن عمران ابن موسى قال أبو عمرو : وُلِدْتُ في أول خلافة عبد الملك بن مروان ، وهو يحلبوب مُصعب بن الزبير في سنة خمس وستين ، وتوفي بالكوفة سنة خمس وخمسين ومائة وهو ابن سبعين سنة .

وفيما رواه الأصمعي مولده سنة تسع وستين ، والله أعلم بالصواب ذلك .

(١) كازرون — بتقديم الزاي ، وآخره نون — مدينة بفارس بين البحر وشيراز ،

وينسب إليها جماعة من أهل العلم . [معجم البلدان — كازرون]

(٢) بهجة المجالس لابن عبد البر ٢/٢٩٥ ، والحاسن والأضداد للجاحظ

بدون نسبة ، ونسبه في وفيات الأعيان ٣/٣١٨ إلى الشويعر الحنفى

هانيء بن تميم بن سحيم بن مرة . وفي محاضرات الأدب للراغب ٢/١٦٧

أن أبا عمرو بن العلاء قال : كنت أدر في ضيعة لي ، إذ سمعت هاتفا

يقول البيت ، ثم تلفت فلم أر أحدا فنقشته على خاتمي .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - ترجمة أبي عمرو بن العلاء

قال أبو حاتم سَمِعْتُ بن محمد السَّجِسْتَانِي : سَمِعْتُ الْأَصْمَعِي يَقُول : اسْمُ  
 أُمِّ أَبِي عَمْرِو بْنِ الْعَلَاءِ عَائِشَةُ ابْنَةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَمْعَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ بَنِي حَنِيفَةَ . وَكَانَ  
 وَالِدُ أَبِي عَمْرِو عَلَى طِرَازِ الْحَجَّاجِ بْنِ يَوْسُفَ ، وَكَانَ جَدُّهُ الْعُرْيَانُ صَحْبٌ عَلَى بَيْنِ  
 أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي يَوْمِ صِفِّينَ ، بَعْدَ قَتْلِ هِشَامِ بْنِ عُجْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ،  
 فَاخَذَ عَمْرُ بْنُ الْعُرْيَانِ الرَّايَةَ / وَكَانَ أَصْحَابُ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدْ أَشْرَفُوا عَلَى ٤٧-  
 أَنْ يَغْلِبَهُمْ أَهْلُ الشَّامِ ، فَتَقَدَّمَ بِهَا ، وَأَنْشَأَ قُرُوءَ بَنٍ مُسِيكٍ يَقُول :  
 كَأَنَّ اللَّوَاءَ لَوَاءُ الْحَقِّ نُسْلِمُهُ : لَوْلَا تَقَدُّمُ عَمْرِ بْنِ عُرْيَانَا  
 لَمَّا ثَوَى هَاشِمٌ بِالْقَاعِ مُنْعَقِرًا : قَدْ نَالَ بِالصَّبْرِ جَنَاتٍ وَغُرَانَا  
 وَحَدَّثَنَا الشَّيْخُ الشَّرِيفُ أَبُو الْفَضْلِ عَبْدُ الْقَاهِرِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ الْعَبَّاسِيُّ قَالَ : أَمَلَسَ  
 عَلَيْنَا شَيْخَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْكَارَزِينِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ  
 عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ سَرِيٍّ الْحَضِينِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ الْبَصْرِيُّ ،  
 قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْبُلْخِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ عَنْ أَبِي الْيَقْطَانَ ، وَهُوَ  
 عَمْرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ :

لَمَّا ثَوَى هَاشِمٌ بِالْقَاعِ مُنْعَقِرًا : قَدْ نَالَ بِالصَّبْرِ جَنَاتٍ وَغُرَانَا  
 وَأَنْزَعَ الْعُسْكَرَانَ الْحَتَفَ بَيْنَهُمَا : هَمْدَانِ نَدَعُو وَيَدْعُو الْقَوْمُ عَمَانَا  
 ظَلَمْنَا نَبَاغِثَهُمْ طَعْنَا لَهُ لَهَبٌ : يَغْشَاهُمْ حَرُّهُ طَوَا وَيَغْشَانَا  
 كَادَ اللَّوَاءُ لَوَاءُ الْحَقِّ نُسْلِمُهُ : لَوْلَا تَقَدُّمُ عَمْرِ بْنِ عُرْيَانَا

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - ترجمة أبي عمرو بن العلاء

وَقَرَأَ فِيهَا اشْتَهَرَ عَنْهُ فِي الْكُتُبِ الْمَصْنُوعَاتِ مِنْ كُتُبِ الْقُرْآنِ عَلَى أَبِي الْحَجَّاجِ  
مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرِ ، وَ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، وَقَرَأَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، وَقَرَأَ ٤٧ - بِ  
ابْنِ عَبَّاسٍ عَلَى أَبِي بِنِ كَعْبٍ ، وَ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، وَقَرَأَ أَبِي زَيْدٌ عَلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

فَأَمَّا مُجَاهِدُ بْنُ جَبْرٍ فَهُوَ أَبُو الْحَجَّاجِ مُجَاهِدُ بْنُ جَبْرِ ، مَوْلَى لَقَيْسِ بْنِ  
السَّائِبِ الْمَخْزُومِيِّ ، قَالَ مُجَاهِدُ : وَفِي قِيَمِينَ السَّائِبِ نَزَلَتْ "وَعَلَى الَّذِينَ  
يُطِيقُونَهُ قَدِيحٌ طَعَامٌ مُسَكِّنٌ" (١) فَافْطَرَّ وَأَطْعَمَ كُلَّ يَوْمٍ مَسْكِينًا .

وَأَخَذَ مُجَاهِدُ الْقُرْآنَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ،  
وَقَرَأَ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، وَعَلَى أَبِي بِنِ كَعْبٍ ، وَقَرَأَ عَلَى  
وَأَبِي جَمِيْعَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَمَاتَ مُجَاهِدُ بْنُ جَبْرِ بِمَكَّةَ ، وَهُوَ سَاجِدٌ ، سَنَةَ ثَلَاثٍ وَمِائَةٍ فِي أَيَّامِ يَزِيدَ  
بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَلَهُ ثَلَاثٌ وَثَمَانُونَ سَنَةً .

وَأَمَّا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ ، فَهُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ مَوْلَى وَالِيهِ مِنْ بَنِي  
أَسَدٍ ، وَكَانَ أَسَدَ اللَّوْنِ ، كَتَبَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْمٍ بَيْنَ مَسْعُودٍ ، ثُمَّ كَتَبَ لِأَبِي بَرْدَةَ  
وَهُوَ عَلَى الْقَضَاءِ وَبَيْتُ الْمَالِ بِالْكُوفَةِ .

(١) سورة البقرة / آية : ١٨٤ .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - ترجمة أبي عمرو بن العلاء

وخرج مع ابن الأشعث <sup>(١)</sup> ، فلما انهزم أصحاب ابن الأشعث من دَيْر الجَمَاجِمِ <sup>(٢)</sup> ،

هَرَبَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ إِلَى مَكَّةَ ، فَأَخَذَهُ خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ / الْقَسْرِيُّ ، وَكَانَ وَالِيًا

لِلوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَلَى مَكَّةَ الْمُكْرَمَةِ ، فَبِعَثَهُ إِلَى الْحِجَاجِ بْنِ يَوْسُفَ ، وَقَلْبًا رَأَى

الْحِجَاجُ قَالَ لَهُ : أَخْتَرُ أَى قِتْلَةٍ شِئْتَ ، قَالَ لَهُ سَعِيدٌ : بَلْ أَنْتَ فَاخْتَرُ لِنَفْسِكَ ،

فَإِنْ الْقِصَاصُ أَمَامَكَ ، فَقَالَ لَهُ الْحِجَاجُ : يَا شَقِيَّ بْنَ كُسَيْرٍ ، أَلَمْ أَقْدِمُ عَلَى

الْكُوفَةِ ، وَلَيْسَ يُؤْمَرُ بِهَا إِلَّا عَرَابِيسِي ، فَجَعَلْتُكَ إِمَامًا ؟ قَالَ : بَلَى .

قَالَ : أَوَلَمْ أُولِّكَ الْقَضَاءُ فَضَحَّ أَهْلُ الْكُوفَةِ وَقَالُوا : لَا يَصْلَحُ الْقَضَاءُ إِلَّا لِعَرَبِيٍّ ،

فَاسْتَقْضَيْتَهُ أَبَا بَرْدَةَ ، وَأَمَرْتَهُ لَا يَقْطَعُ أَمْرًا دُونَكَ ؟ قَالَ : بَلَى . قَالَ : أَوْ مَا

جَعَلْتُكَ فِي سُمَارَى ؟ قَالَ : بَلَى . قَالَ : أَوْ مَا أُعْطِيتُكَ مِنَ الْمَالِ كَذَا وَكَذَا ؟

فَفَرَّقْتَهُ فِي ذَوِي الْحَاجَةِ ، ثُمَّ لَمْ أَسْأَلْكَ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ ؟ قَالَ : بَلَى . قَالَ : فَمَا

أَخْرَجَكَ ؟ قَالَ : بَيْعَةٌ <sup>(٣)</sup> كَانَتْ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَشْعَثِ فِي عُقَى .

(١) عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث ، أمير من القادة الشجعان الدهاة ، سيرة

الحجاج لغزو بعض بلاد الأتراك ، ثم حدث بينه وبين الحجاج خلاف في

مواصلة غزوها ، فاتفق ومن معه من الجند على خلعهم هو وعبد الملك بن

مروان ، وإخراجهما من العراق ، ثم زحفوا عام ( ٨١ هـ ) عائدين إلى

العراق لقتال الحجاج ، فانتصروا أولا ، ثم كانت بين الفريقين موقعة ( دير

الجماجم ) التي دامت ١٠٣ يوما ، والتي انتهت بخروج ابن الأشعث من

الكوفة وهزيمة جيشه ، فتفرق عنه الجيش ولم يبق معه إلا القليل ، فلجأ

إلى ملك الترك فحماء مدة ، فهدد الحجاج ذلك الملك إذا هو لم يقتل

ابن الأشعث ، أو يقبض عليه ، فقتله وبعث برأسه إلى الحجاج .

[الأعلام ٣/ ٣٢٣] .

(٢) دَيْر الجَمَاجِمِ : موضع يظاهر الكوفة ، على سبعة فراسخ منها ، على الطرف

البر للذهاب إلى البصرة . وعندئذ كانت الواقعة بين الحجاج بن يوسف

وعبد الرحمن بن محمد بن الأشعث ، والتي هزم فيها ابن الأشعث .

[معجم البلدان - دير الجماجم]

(٣) كلمة " بَيْعَةٌ " ساقطة من ( د ) .



باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - ترجمة أبي عمرو بن العلاء

قال : فغضب الحجاج ثم قال : كانت بيعة أمير المؤمنين عبد الملك في عنقك قبل<sup>(١)</sup> ، والله لأقتلنك ، فقتله في سنة أربع وتسعين في أيام الوليد بن عبد الملك ، وله إذ ذاك تسع وأربعون سنة . وكان مولده سنة ثلاث وأربعين في أيام معاوية رضي الله عنه ، مقاتل الله الحجاج فإنه كان من الجبارين الجائرين .

وَأَمَّا أَبِي بِن كَعْبُ فَهُوَ أَبُو الْمُنْذِرِ أَبِي بِن كَعْبُ بْنُ قَيْسِ بْنِ عُبَيْدٍ / بِن زَيْدِ ٤٨-ب  
ابن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الخزرجي ، وكان يكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان دَحْدَاحًا أَبْيَضَ (الرأس) واللحية ، لا يُغَيِّرُ شَيْئَةً .  
قرأ على النبي صلى الله عليه وسلم في رواية الجماعة لأصول القراءة بالأسانيد المشروحة في كتب الأئمة الأسلاف والأخلاف .

وَاخْتَلَفَ فِي وَقْتِ مَوْتِهِ ، فَقَالَ قَوْمٌ : مَاتَ ( فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ) سَنَةً اثْنَتَيْنِ وَعَشْرِينَ ، فَقَالَ عُمَرُ : الْيَوْمَ مَاتَ سَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ ، وَالْمَشْهُورُ عَنْهُ أَنَّهُ مَاتَ ( سَنَةً ثَلَاثِينَ ) فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَقِيلَ إِنَّهُ مَاتَ (٢) قَبْلَ أَنْ يُقْتَلَ عُثْمَانُ بِعَشْرَةِ أَيَّامٍ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ .

"إِسْنَادُ قِرَاءَةِ يَعْقُوبَ الْحَضْرَمِي"

- رَوَايَةُ رَجِّحَ بِن عَبْدِ الْمُؤْمِنِ -

قَرَأَتْ بِهَا الْقُرْآنَ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ عَلَى الْإِمَامِ أَبِي الْفَضْلِ عَبْدِ الْقَاهِرِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ الْعَبَّاسِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ قَرَأَ بِهَا عَلَى الْإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْكَارِزِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، وَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَرَأَ بِهَا عَلَى الْإِمَامِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ

(١) فِي ( د ) " فِي أَيَّامِ عَبْدِ الْمَلِكِ " وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٢) كَلِمَةُ " الرَّأْسُ " سَاقِطَةٌ مِنْ ( د ) ، وَالِدَحْدَاحُ : الْقَصِيرُ .

(٣) مَا بَيْنَ الْأَقْوَالِ سَاقِطٌ مِنْ ( د ) .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة يعقوب الحضرمي

إبراهيم بن / خُشْنَام المالكى بالبصرة ، وأخبره أنه قرأ بها على أبى العباس محمد  
ابن يعقوب بن الحجاج بن معاوية بن الزبير بن صخر التيمي ، من تيمم الله بن  
كثيلة المعروف بالمعدّل ، وقرأ المعدّل على أبى بكر محمد بن وهب بن يحيى بن  
العلاء الثقفى ، وقرأ الثقفى على أبى الحسن رُوح بن عبد المؤمن <sup>(١)</sup> ، وقرأ رُوح  
على يعقوب .

” رواية رُويس من طريق النخاس عن التمار ”

قرأتُ بها القرآن على الإمام أبى الفضل عزّ الشرف العباسى ، وأخبرنى أنه  
قرأ بها القرآن على أبى عبد الله بن الحسين الفارسى ، وأخبره أنه قرأ بها على  
أبى القاسم عبد الله بن الحسن بن سليمان المقرئ المعروف بالنخاس ،  
وأخبره أنه قرأ بها على أبى بكر محمد بن هارون المقرئ التمار ، وقرأ التمار على

(١) محمد بن وهب بن يحيى أبو بكر القزاز ، إمام ثقة . سمع الحروف عن يعقوب  
الحضرمي ، ثم قرأ على رُوح ، ولزمه ، وصار أجل أصحابه وأخصهم بسنه  
وأعرفهم بقراءته وأحذقهم . وقرأ عليه محمد بن يعقوب المعدّل ، وهو  
من أضبط أصحابه ، كما قرأ عليه غيره . (تبعيد ٢٧٠ هـ)

[طبقات القراء ٢٧٦/٢] .  
وأما أبو الحسن رُوح بن عبد المؤمن الهذلى البصرى النحوى فهو مقرئ  
جليل ، ثقة ضابط مشهور ، عرض على يعقوب الحضرمي ، وهو من جلبة  
أصحابه ، وروى الحروف عن غيره . وعرض عليه محمد بن وهب الثقفى ،  
وأحمد بن يزيد الحلوانى وآخرون (ت ٢٣٤ هـ)

[طبقات القراء ٢٨٥/١]

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة يعقوب الحضرمي

رُوِيَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ الْمُتَوَكِّلِ <sup>(١)</sup> ، وَقَرَأَ رُوَيْسٌ عَلَى يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيِّ .  
”طَرِيقُ الشَّطْوَى عَنِ التَّمَارِ عَنْهُ“

قَرَأَتْ بِهِ الْقُرْآنَ أَجْمَعًا عَلَى الْإِمَامِ أَبِي الْفَضْلِ ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ قَرَأَ بِهِ عَلَى الْإِمَامِ  
أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَرَأَ بِهِ عَلَى الْإِمَامِ أَبِي الْفَرَجِ الشَّطْوَى ، وَقَرَأَ الشَّطْوَى  
عَلَى أَبِي بَكْرٍ التَّمَارِ ، وَقَرَأَ التَّمَارُ عَلَى رُوَيْسٍ ، وَقَرَأَ رُوَيْسٌ عَلَى يَعْقُوبَ .

وَمَاتَ رُوَيْسٌ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ فِي أَيَّامِ الْمُتَوَكِّلِ / ، وَقَرَأَ يَعْقُوبُ ٤٩ - ب  
عَلَى أَبِي الْمُنْذِرِ سَلَامَ بْنِ سُلَيْمَانَ الطَّوِيلِ ( الْخُرَّاسَانِيُّ إِمَامُ جَامِعِ الْبَصْرَةِ ) <sup>(٢)</sup> ، وَقَرَأَ  
سَلَامَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ عَاصِمَ بْنِ أَبِي النَّجُّودِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ إِسْنَادُ عَاصِمَ .

وَأَمَّا يَعْقُوبُ فَهُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي  
إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيِّ ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْقُرْآنِ ، أَنْشَدَ فِيهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ  
أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعِجْلِيُّ لِنَفْسِهِ <sup>(٣)</sup> :

أَبُوهُ مِنَ الْقُرْآنِ كَانَ وَجَدُهُ      وَيَعْقُوبُ فِي الْقُرْآنِ كَالْكَوْكَبِ الدُّرِّيِّ  
تَفَرَّدَ مُحَضَّرُ الصَّوَابِ وَوَجْهَهُ      فَمَنْ مِثْلُهُ فِي وَقْتِهِ وَإِلَى الْحَشْرِ

(١) أَبُو الْقَاسِمِ النَّخَاسُ - بِالْمَعْجَمَةِ - مَقْرئٌ مَشْهُورٌ ، ثِقَةٌ مَاهِرٌ مُتَصَدِّرٌ .  
وَقَدْ سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ .

= وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ نَافِعِ الْحَنْفِيِّ الْبَغْدَادِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالتَّمَارِ ،  
مَقْرئٌ الْبَصْرَةُ ، ضَابطٌ مَشْهُورٌ . أَخَذَ الْقُرْآنَ عَرْضًا عَنْ رُوَيْسٍ ، وَهُوَ مِنْ  
أَجْلِ أَصْحَابِهِ وَأَضْبَاطِهِمْ ، كَمَا أَخَذَهَا عَنْ كَثِيرٍ غَيْرِهِ . وَرَوَى الْقُرْآنَ عَنْهُ  
عَرْضًا وَسَمَاعًا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْيَقِطِينِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ الْأَنْبَارِيِّ ، وَعَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ الْحَسَنِ النَّخَاسُ وَآخَرُونَ ( تَبَعْدُ ٣١٠ هـ ) .

[ طبقات القراء ٢٢٢/٢ ]

= وَأَمَّا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ اللَّؤْلُؤِيُّ الْبَصْرِيُّ الْمَعْرُوفُ بِرُوَيْسٍ ،  
فَهُوَ مَقْرئٌ حَازِقٌ مَشْهُورٌ ضَابطٌ . أَخَذَ الْقُرْآنَ عَرْضًا عَنْ يَعْقُوبَ الْحَضْرَمِيِّ ،  
وَهُوَ مِنْ أَهْلِ أَصْحَابِهِ . وَرَوَى الْقُرْآنَ عَنْهُ عَرْضًا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ التَّمَارِ  
وغيره . ( تَبَعْدُ ٢٣٨ هـ )

(٢) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ( د ) .

(٣) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْعِجْلِيُّ الْأَلْكَائِيُّ الْمَقْرئُ ، صَاحِبُ الْقَصِيدَةِ الرَّائِيَةِ ، الَّتِي  
عَارِضُهَا قَصِيدَةُ أَبِي مَزَاحِمِ الْخَاقَانِيِّ . شَيْخٌ مُتَصَدِّرٌ ، قَرَأَ عَلَى أَحْمَدَ بْنَ  
نَصْرِ الشَّذَائِي وَغَيْرِهِ . وَقَرَأَ عَلَيْهِ أَبُو عَلِيٍّ الْأَهْوَازِيُّ وَغَيْرُهُ

[ طبقات القراء ٢٢٨ / ٨ ]

وَالْبَيْتَانِ مِنْ قَصِيدَتِهِ الْمَشَارِ الْيَسَى .

## باب الأسانيد عن كل من الأئمة المذكورين - قراءة يعقوب الحضرمي

وقال يعقوب : وقرأت على سَلَام الطويل في سنة ونصف قال : قرأت أيضا على شهاب بن شَرْنَقَة المَجَاشَعِي في خمسة أيام ، وقرأ شهاب على مسلمة بن مُحَارِب المَحَارِبي <sup>(١)</sup> في تسعة أيام .

وكان يعقوب من كبار الأئمة في القرآن ، روى عن جماعة من المشهورين كسَلَام الطويل الخُرَاسَانِي ، وشهاب بن شَرْنَقَة المَجَاشَعِي ، وعَصَمَة بن عُرْوَة القُفَيْسِي <sup>(٢)</sup> وغيرهم .

وروى عنه الأكابر كَأَبِي حَاتِم السَّجِسْتَانِي ، وأيوب بن المتوكل وغيره من الأئمة . وقال له المَجَاشَعِي حين قرأ عليه القرآن في خمسة أيام ، وأنهى <sup>(٤)</sup> :

لقد أدركت أقواما لو سمعوا / قراءتك لأتواك حتى يسمعوها منك ، وقرأت القرآن ٥٠-١ على المَحَارِبي في تسعة أيام .

(١) شهاب بن شَرْنَقَة المَجَاشَعِي البصري ، كان من جلة المُقَوِّلِينَ بعد أَبِي عمرو مع الثقة والصلاح . قرأ على أَبِي رَجَاء العطاردي ، وعرض على هَارُونَ بن موسى الأعور ومسلمة بن مُحَارِب . وروى القراءة عنه يعقوب الحضرمي وآخرون (ت بعد ١٦٠ هـ) [طبقات القراء ٣٢٨/١]

= ومسلمة بن مُحَارِب بن دِيَار السدوسي الكوفي . عرض على أَبِيهِ ، وعرض عليه يعقوب الحضرمي . وروى عنه القُفَيْسِي البصري ، روى القراءة عن أَبِي عمرو بن العلاء ، وأبِي النجيع عَمَّة بن عُرْوَة القُفَيْسِي البصري ، وروى عنه الحروف يعقوب الحضرمي وغيره . (ت بعد ١٦٠ هـ) [طبقات القراء ٥١٢/١]

(٣) أيوب بن المتوكل الأنصاري البصري ، وإمام ثقة ضابط ، له اختيار تبع فيه الأثر ، قرأ على سَلَام الطويل والكسائي ويعقوب الحضرمي وآخرين . وروى عنه اختياره محمد بن يحيى القطيعي ، وهو من أجل أصحابه . (ت ٢٠٠ هـ) [طبقات القراء ١٧٢/١]

(٤) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

باب الأسانيد غني كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة يعقوب الحضرمي

وقال أبو حاتم السجستاني : يعقوب أعلم من رأينا وأدركنا بالحروف والاختلاف في القرآن<sup>(١)</sup> ، وبِعِلِّله وِذاهِيه ، ومِذاهِبِ النِّحوِ في القرآن ، وأُروى النَّاسِ لِحروف القرآن والحديث . وقد قيل : إن يعقوب قرأ على أبي عمرو بن العلاء بنفسه . وفي قراءته على أبي عمرو نظرٌ عند العلماء ، وقد أُطْلِقَ في قراءته على أبي عمرو الجَرَحُ . وإن صح ذلك فإنه يكون قد أدركه في حالة صغره وقرأ عليه ، لأن أبا عمرو توفي سنة أربع وخمسين ، وفي بعض الأقوال سنة خمس . والمشهور عند العلماء أنه قرأ على مَنْ قرأ عليه ، والله أعلم بصواب ذلك .

وقال أبو حاتم السجستاني : كان يعقوب أعلم من رأينا بلغات العرب والفاظها وأشعارها وبالنحو . قال : ما رأيت أقرأ من يعقوب<sup>(٢)</sup> .  
وقرأ يعقوب أيضا على أبي محمد يونس بن عبيد النحوي<sup>(٣)</sup> ، وقرأ يونس على أبي سعيد الحسن بن أبي الحسن البصري ، وقرأ الحسن بن علي أبي موسى عبد الله بن قيس الأشعري<sup>(٤)</sup> ، وقرأ أبو موسى على رسول الله صلى الله عليه وسلم .

- (١) في ( د ) \* القراءات \*  
(٢) وثقه علي بن جعفر السعدي وأبو حاتم السجستاني [القراء الكبار ١/٣٠] .  
(٣) يونس بن عبيد بن دينار العقيني البصري إمام جليل ، عرض على الحسن البصري ، ورأى أنس بن مالك رضي الله عنه . وعرض عليه سلام بن سليمان الطويل ( ت ١٣٩ هـ ) [طبقات القراء ٢/٤٠٧] .  
(٤) أبو موسى الأشعري اليماني صاحب جليل ، هاجر إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقدم عليه عند فتح خيبر . وحفظ القرآن وعرضه على النبي صلى الله عليه وسلم ، وعرض عليه القرآن حطان الرقاشي ، وأبورجاء العطاردي ، وكان من أطيب الناس صوتا بالقرآن ( ت ٤٤ هـ ) [طبقات القراء ١/٤٢٦] .

باب الأمانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة يعقوب الحضرمي

ويقال إن يعقوب : / قرأ على شهاب بن شرنقة ، وعنه أخذ القراءة عن ٥٠ - ب  
 أبي رجاء العطاردي <sup>(١)</sup> عن عبد الله بن العباس ولقي أبو رجاء ( أبا بكر الصديق  
 رضي الله عنه ) <sup>(٢)</sup> . ومات يعقوب في ذي الحجة سنة خمس ومائتين <sup>(٣)</sup> في أيام  
 المأمون رضي الله عنه . ( وقيل : إن روحا كان أفضل من رؤيس ، وأعلى منزلة ،  
 لأن رؤيسا مات قبل يعقوب ولم يصحبه الصحبة الطويلة . وروح صحبه إلى أن  
 مات يعقوب ، وعاش روح بعده ، كذا رأيته مكتوما ، والله أعلم بصواب ذلك ) <sup>(٤)</sup>  
 وأما ابن عباس فهو أبو العباس عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم  
 ابن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك  
 بن النضر ، قرأ على ( عمر بن الخطاب و علي ) <sup>(٥)</sup> علي بن أبي طالب ، وعلي أبي  
 ابن كعب رضي الله عنهم ، وقرؤوا على النبي صلى الله عليه وسلم يسيرا ممن  
 القرآن .

(١) عمران بن تميم أبو رجاء العطاردي البصري التابعي الكبير . أسلم في  
 حياة النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره . عرض القرآن على ابن عباس ،  
 وتلقنه من أبي موسى ، ولقي أبا بكر الصديق ، وحدث عن عمر وغيره  
 من الصحابة رضي الله عنهم . روى القراءة عنه أبو الأشهب العطاردي  
 ( ت ١٠٥ هـ ) [طبقات القراء ١/١٠٤]

(٢) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .  
 (٣) في الأصل " خمس وثمانين " وفي ( د ) " خمس وثمانين و مائة " وما  
 أثبتته من ( س ) وهو الصواب . وانظر القراء الكبار ( ١/١٣١ )  
 [وطبقات القراء ٢/٣٨٩]

(٤) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة يعقوب الحضرمي

وفيما رواه الأعمش عن أبي العالية الرياحي<sup>(١)</sup> عن عبد الله بن عباس ؓ قال : قرأتُ  
على النبي صلى الله عليه وسلم خمسَ آيات فقال : « لا حُسْبُكَ هكذا أَنْزَلَ خُصًّا خُصًّا »<sup>(٢)</sup>

وُود قبل الهجرة بسنتين ، وعاش اثني عشر سنة ، وكان إذا رُفِيَ / ٥١-  
قيل : أصبحُ الناسُ وجَّهاً ، وإذا تكلم قيل أفصحُ الناسُ لساناً ، وإذا أخذ في  
العلم قيل : أكثرُ الناسُ علماً .

وكان فقيهاً عالماً ، حافظاً للتنزيل ، عارفاً بالتأويل ، مُفتياً في التحريم  
والتحليل ، لا يُسأل عن علم إلا أجاب عنه ، كان سريعَ الجواب ، مصيبَ الصواب ،  
سماه النبي صلى الله عليه وسلم " تَرْجُمَانُ الْقُرْآنِ " لأنه كان أعرفَ الناسِ بوجوه  
القراءات ، وتأويل الآيات ، المحكمات ، والمُشابهات ، وله في الفقه والفرائض  
اختيارات . وكُفَّ بصره في آخر عمره ، وكان يَخْضِبُ لحيته بالحِنَّاء ، وولي القضاء  
والصلاة بالبصرة في خلافة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب . ثم إنه أقام بحكمة  
إلى أن مات بالطائف ، فيما قاله الواقدي ، سنة ثمان وستين في أيام عبد الملك  
وفتنة ابن الزبير ، وله إذ ذاك اثنتان وسبعون سنة ، وكان له يوم قبض  
رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أربع عشرة سنة ، وصلى عليه محمد بن الحنفية ،  
وكبرَّ عليه أرمعا ، وضرب على قبره فُسْطَاطًا وهو مشهور إلى اليوم بالطائف  
رحمه الله .

انتهت الأسانيد .

(١) أبو العالية رفيع بن مهران الرياحي من كبار التابعين ، أسلم بعد النبي  
صلى الله عليه وسلم بسنتين ، ودخل على أبي بكر ، وصلى خلف عمر .  
أخذ القرآن عرضاً عن أبي بن كعب وزيد بن ثابت وابن عباس . وقرأ  
عليه الأعمش وأبو عمرو وغيرهما ( ت ٩٠ هـ )  
[طبقات القراء ٢٨٤/١] .

(٢) مصنف ابن أبي شيبة ٤٦١/١٠ ، وحلية الأولياء ٢١٩/٢ باللفاظ  
مختلفة .

باب الأمانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين

ما في الكتاب من الروايات والطرق عن هؤلاء الأئمة

"فصل وشرح ما فيه من رواية وطريق" /

عن كل واحد من السبعة ومن تبعهم

فأما ابن كثير فروى عنه قُتَيْبٌ، والبَزْزِيُّ، وابنُ قُليشٍ .

فأما قُتَيْبٌ فمن ثلاث طرق : ابن مجاهد ، وابن شَبَّوْذ ، والزَّيْنَبِيُّ .

وأما البَزْزِيُّ فمن روايتين : الخَزَاعِي من طريق المطوَّعِي ، وأبي رَيْعَةَ

من طريق البلَخِي والزَّيْنَبِيُّ والنَّقَّاش .

وأما ابن قُليشٍ فمن طريق الخَزَاعِي .

وأما ابن مُحَيِّصٍ فمن طريق ابن شَبَّوْذ ( وابن مجاهد جميعاً عن

أبي موسى الهاشمي ، و البَزْزِيُّ من طريق المطوَّعِي ) (١) .

وأما نافعٌ فمن روايتي ورشٍ من طريق الأُسْدِي ، وقالون من ثمان روايات :

أولهنَّ أبو سليمان ، والثاني أبو مروان ، والثالث أبو نَشِيطٍ من طريق أبي

الحسن بن الصَّلْتِ وابن يُوَيَّان ، والرابع إسماعيل القاضي من طريق الحَضِئِيِّ

والمطوَّعِي ، والخامس أبو عمران الشَّحَام ، والسادس أبو عَوْنٍ من خمس طرق :

المطوَّعِي ، والبلَخِي ، ونُفِطَوِيه ، وابن عَلَّان ، والحَضِئِيُّ ، والسابع الحُلَوَانِيُّ

عن قالون من ثلاث طرق : الشَّدَائِي ، والشَّيْبَوْنِي والمطوَّعِي ، والثامن أحمد

ابن صالح المصري .

وأما ابن عامرٌ فمن أربع روايات : رواية ابن ذَكْوَانَ ، وهشام ، والوليد

ابن مسلم ، والوليد بن عُبَيْة .

فلما ابن ذَكْوَانَ فمن / ثمان طرق : طريق الإسكندراني ، ومحمد بن

موسى ، والدَّاجُونِي من ثلاث طرق : ابن مَؤَيِّم ، والبَيْهَقِيُّ ، وابن الحُوَيْرِثِيِّ ،

وطريق الأَخْفَشِ ، وطريق ابن الأَخْرَمِ عن الأَخْفَشِ .

فأما هشامٌ فروى عنه الحُلَوَانِيُّ من خمسة طرق : ابن شجاع ، والفضل بن

شاذَّان (٣) ، وطريق الأزرق ، وطريق ابن الصَّلْتِ ، وطريق أحمد بن عبد الله ،

وروى عنه الدَّاجُونِي عن رجاله عنه .

(١) ما بين القوسين ما قطن من ( د ) .

(٢) في ( د ) " وابن يُونان " وهو تصحيف .

(٣) في ( د ) " شداد " وهو تحريف .



باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين  
ما في الكتاب من الروايات والطرق عن هؤلاء الأئمة

وَأَمَّا الْوَلِيدُ بْنُ مَسْلَمٍ فَمِنْ طَرِيقِ الْمَرْزِيِّ أَخِي وَرَاقٍ خَلْفَ بْنِ هِشَامٍ .

وَأَمَّا الْوَلِيدُ بْنُ عُبَيْدَةَ فَمِنْ طَرِيقِ ابْنِ شَنْبُودَ .

وَأَمَّا عَاصِمٌ فَمِنْ رِوَايَةِ حَفْصٍ وَأَبِي بَكْرٍ .

فَأَمَّا حَفْصُ فَرَوَى عَنْهُ عُيَيْدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، وَعَمْرُو بْنُ الصَّبَّاحِ ، وَلَيْسَ بِأَخَوَيْنِ .

فَأَمَّا عُيَيْدُ فَمِنْ طَرِيقِي الْمَطَوِّعِيِّ وَالْهَاشِمِيِّ كِلَيْهِمَا عَنِ الْأَشْثَانِيِّ عَنْهُ .

وَأَمَّا عَمْرُو بْنُ الصَّبَّاحِ فَمِنْ رِوَايَةِ أَبِي جَعْفَرِ الْفَيْلِ .

وَأَمَّا أَبُو بَكْرٍ فَرَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ آدَمَ وَالْعَلَيْشِيُّ .

فَأَمَّا يَحْيَى فَرَوَى عَنْهُ شُعَيْبُ بْنُ أَيُّوبَ الصَّرِيفِيِّ مِنْ طَرَقِ ثَلَاثَ :

طَرِيقَ : الْمَطَوِّعِيِّ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ نَفْطَوِيٍّ ، وَأَبِي عَوْنٍ ، وَرَوَى عَنْ يَحْيَى خَلْفَ بْنِ

هِشَامٍ الْبِزَّارَ صَاحِبَ الْإِخْتِيَارِ مِنْ طَرِيقِ الْمَطَوِّعِيِّ .

وَأَمَّا الْعَلَيْشِيُّ فَمِنْ طَرِيقِ أَبِي بَكْرٍ يَوْسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ خَالِدَ بْنِ مِهْرَانَ / ٥٢-ب

وَأَمَّا الْأَعْشَى فَمِنْ طَرِيقِي الْمَطَوِّعِيِّ وَالشَّنْبُودِيِّ .

وَأَمَّا حَمْزَةُ فَمِنْ رِوَايَتِي سُلَيْمِ بْنِ عَيْسَى الْحَنْفِيِّ ، وَابْنِ عَطِيَّةَ الْكُوفِيِّ .

فَأَمَّا سُلَيْمٌ فَمِنْ سَبْعِ طَرَقَ : خَلْفَ بْنِ هِشَامٍ ، وَأَبِي عَمْرِو الدَّوْرِيِّ ، وَالْقَاضِي

أَبِي صَالِحِ الْكِنْدِيِّ ، وَتُرْكُ الْحِذَاءِ ، وَابْنُ لَاحِقِ التَّمِيمِيِّ ، وَالضَّبِّيُّ ، وَخَلَادٌ .

وَأَمَّا ابْنُ عَطِيَّةَ فَرَوَى عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ <sup>(١)</sup> مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى <sup>(٢)</sup> (بْنُ إِبْرَاهِيمَ)

الْأَصْبَهَانِيَّ مِنْ طَرِيقِ الشَّذَائِيِّ .

وَأَمَّا الْكَسَائِيُّ فَمِنْ خَمْسِ رِوَايَاتَ : رِوَايَةُ نَصِيرٍ ، وَقُتَيْبَةٍ ، وَالشَّيْزَرِيِّ ، وَأَبِي

الْحَارِثِ ، وَأَبِي عَمْرِو الدَّوْرِيِّ .

فَأَمَّا نَصِيرٌ فَمِنْ طَرَقِ ثَلَاثَةٍ : طَرِيقِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيِّ ، وَطَرِيقِ ابْنِ أَبِي

نَصْرٍ ، وَطَرِيقِ الدَّنْدَانِيِّ .

وَأَمَّا قُتَيْبَةُ فَرَوَى عَنْهُ إِدْرِيسُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ مِنْ طَرِيقِي الْمَطَوِّعِيِّ وَالشَّنْبُودِيِّ .

(١) فِي ( د ) " أَبُو عُبَيْدٍ " وَهُوَ خَطَا .

(٢) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ( د ) .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين  
ما في الكتاب من الروايات والطرق هؤلاء الأئمة

وأما الشَّيْزُرِيُّ فمن رواية أبي جعفر بن سنان .

وأما أبو الحارث فروى عنه محمد بن يحيى من أربع طرق : عبد الوهاب بن  
الشفق ، وطريق ابن زياد ، وطريق أحمد الحفاف ، وطريق ابن الصلت .

وأما أبو عمر الدُّورِيُّ فمن ثمان طرق : طريق أبي عثمان الضرير ، والباھلي ،  
والحلواني ، وأبي مزاحم الخاقاني ، والقُطَيْعِيُّ ، وابن فرج ، وأبي الزَّعْرَاءِ .

وأما اختيار أبي محمد خلف بن هشام فمن طريق المطوعي ١٠ / ١٥٣

وأما أبو عمرو بن العلاء فمن روايات أربع : شجاع ، واليزيدي ، وعبيد

الوارث ، والعباس بن الفضل .

فأما شجاع فروى عنه ابن غالب من طرق ثلاث : طريق أبي علي الصواف ،

وطريق أبي العباس القصباني ، وطريق أبي عبد الله الشَّيْزُرِيُّ .  
وأما اليزيديُّ فمن روايات خمس : الدُّورِيُّ ، والسُّوسِيُّ ، وأوقية ، وأبي

أيوب الخياط ، وأبي حمْدُون .

فأما الدُّورِيُّ فمن طرق ستة : (١) أحمد بن فرج ، وأبي العباس السراج ،

وأبي حفص الكاغدي ، وأبي الزَّعْرَاءِ ، والأصبهاني ( وأبي نصر بن عبد الوارث ) . (٢)

وأما السُّوسِيُّ فمن ثلاث طرق : أبي عمران الرقي ، وطريق أبي عيسى بن

جُمْهُور ، وطريق أبي عبد الله الخياط .

وأما أوقية فمن طريق أحمد بن سَعْوَيْمٍ ، وعيسى بن رصاص ، وأبي العباس

السراج ، كلهم عن أوقية . والثاني طريق أبي عيسى بن جُمْهُور .

(١) في ( د ) خمسة وهو خطأ .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين  
ما في الكتاب من الروايات والطرق عن هؤلاء الأئمة

واختيارُ اليزيديِّ من طريق ابن الحكم الخياط .  
وأما عبد الوارث فمن روايتي القصبى <sup>(١)</sup> وأبي معمر المنقري .  
وأما أبو العباس بن الفضل فمن رواية أوقية من طريق أبي قبيصة الموصلي .  
وأما يعقوب فمن روايتي رَوْح من طريق ابن خُشْنَم ، و رُوَيْس من  
رواية التمار من طريق النخاس والشنبوذى .  
فهذا شرح ما في "البهجة" من الروايات والطرق المولدة من تضعيف  
أسانيد الكارزنى رضي الله عنه ، وجميع ذلك مائة وسبع عشرة <sup>(٢)</sup> ما بين  
رواية وطريق تقريباً .

---

(١) فى ( د ) الضبى وهو تصحيف .

(٢) فى ( د ) ستة عشر .

## الباب الأول (١) في الإدغام والإظهار

اعلم أيُّدك الله أننى قرأت على شيخنا الشريف الإمام أبى الفضل  
عبدالقاهر بن عبد السلام بن على العباسى رضى الله عنه لأبى عمرو من رواية  
شجاع بالإدغام والإظهار ، وترك الهمز والهمز ، ومن رواية [اليزيدى  
من طريق أوقية عنه] من طريق الشذائى بالإدغام وترك الهمز ، ومن رواية<sup>(٢)</sup>  
السُّوسى بالإدغام والإظهار ، وبالهمز وتركه ، ومن رواية عبد الوارث بالتحقيق  
والإظهار .

وفى الجملة أن أبا عمرو كان يُدغم الحرفين إذا التقيا متماثلين فى اللفظ ،  
أو متقاربين فى المخرج<sup>(٣)</sup> ، بشروطٍ تُوجب ذلك ، وشروطٍ تمنع منه ، وسأشرحها  
حالا فحالا .

- 
- (١) الإظهار - فى اصطلاح القراء - فصل الحرف الأول من الحرف الثانى ،  
من غير سكت عليه ، أو يقال : هو عبارة عن النطق بالحرفين كل واحد  
منهما على صورته ، موافق صفته ، مخلصا إلى كمال بنيته .  
والإدغام نوعان : صغير وكبير ، فالصغير هو ما كان أول الحرفين فيه  
ساكنا ، وينقسم إلى واجب وجائز وممتنع .  
والكبير هو ما كان أول الحرفين فيه محركا ، ثم يسكن للإدغام . وسمى  
كبيرا لكثرة وقوعه ، أو لما فيه من الصعوبة ، أو لشموله المشكين والمتجانسين  
والمقاربين . وقد اشتهر بهذا النوع أبو عمرو بن العلاء من بين القراء  
السبعة . [الإضاءة ١٢ - ١٥ ، وإبراز المعانى ٧٧ والإتقان ٩٥/١]
- (٢) ما بين الخاضرتين : ساقط من الأصل وأثبتته من (س ، د) .
- (٣) الحرفان المتماثلان هما اللذان يتحدان مخرجا وصفة ، كالباء فى البناء ،  
والكاف فى الكاف ، والمتجانسان هما اللذان يتفقان مخرجا ، ويختلفان  
صفة ، كالدال فى الداء ، والتاء فى الطاء . وأما المقاربان فهما اللذان  
يتقاربان مخرجا أو صفة ، أو مخرجا وصفة ، كالدال مع السين والشين ،  
واللام مع الراء . [الكتاب ٤٣٧/٤ ، والنشر ٢٧٨/١] .

## الإدغام والإظهار

(١) وإنما استجاز ذلك وسوّغه في حال صلاته ، وإذا أدرج في قراءته  
 وإيثاراً للتخفيف ، ومُسَلِّكاً لمذهب العرب المعروف ، وذلك لأنهم أخَفُّ على اللسان  
 من اللفظ بحرفين متحركين في حركة واحدة ، لأنك إذا سلبت الحركة من الحرف  
 الأول جَمَدَ ، ثم أدغمته في الحرف الثاني المتحرك صار اللفظ بحرف واحد  
 مشدّداً ، كان ذلك في اللفظ أسهل ، وفي سُرْد / التلاوة أكمل ، وكذلك في  
 المتقاربين ، لأنك تُقارب بين المخرجين ، وتوافق ما بين الحرفين ، وتُسَكِّن  
 الأول كما فعلت في التماثلين ، وتدغمه في الذي قاربه جمعاً بين الأصلين ،  
 وتسمية لقوة المعنيين (٢) .

فإذا كان ذلك كذلك كان الإدغام مأخوذاً من قولهم : أدغمت اللجام  
 في قم القرس ، إذا أدخلته فيه (٣) وغيّته ، ثم استعير ذلك في إدغام الحروف  
 بعضها في بعض ، فهذا اشتقاقه .

فأما لفظه فاختلف فيه على معنيين ، أحدهما هو إدخال حرف في حرف ،  
 بمعنى أنك أدخلته فيه ، فصار لفظه لفظ الثاني على معنى المماثلة والمشاركة ،  
 ولم ( يكن ) بدُّ (٤) من أن يُلفظ بالحرفين ( معاً ) لفظاً واحداً ، لسكون  
 الحرف الأول ، لأن كل مدغم لا بدُّ أن يسكن قبل الإدغام ، وكل مدغم فيه  
 لا يكون إلا متحرراً .

(١) إدراج القراءة هو الإسراع بها . [انظر لطائف الإشارات ٢١٩ ، والإيضاح  
 في القراءات للأندرابي لوحة ١٠٩ / ١] .

(٢) في الأصل " لعقت المعنيين " وفي ( د ) " لعت المعنيين " بدون  
 نقط وما أثبتته من ( س ) .

(٣) [انظر مخطوطة الثغر الباسم لوحة رقم ١٢ ، والكامل للهدلى لوحة ٣٦ / ب ،  
 والإيضاح في القراءات للأندرابي لوحة ١٠٢ / ١] .

(٤) سقطت الكلمتان " يكن " معاً " من ( د ) .

وأما المعنى الثانى فإنه ليس بإدخال حرف فى حرف ، بل الحرفان ملفوظٌ بهما طلباً للتخفيف ، وإذا كان اعتمادُ اللسان على موضع ، وارتفاعه عنه ، وعودته إليه بعينه ، ثم ارتفاعه عنه ثانيةً مستقلاً ، حتى شبه ذلك بخَطِّطُو المقيّد ، فإذا ارتفع اللسان عن الحرفين معا رفعةً واحدة صار اللفظ حينئذ بحرف مشدد / نحو : " البرّ ، والضّر " ، و " اضرب " ٥٤-ب بَعْصَاكَ (١)

فإن التقيا متماثلين ، والأول ساكن ، فالإدغام لازم لا غير ، نحو ما ذكرت لك (٢) ، فإن التقيا متحركين جاز إبقاؤهما على حركتهما وهو الأصل ، وجاز إسكانُ الأول والإدغام ، نحو " لَذْهَبَ بِسَمْعِهِمْ " ، " وَتَطَلَّعَ عَلَى (٣) " فإن التقيا متقاربين جراً مجرى المثلين ، فإن كان الأول ساكناً ، قلب إلى جنس ما بعده ليتماثلاً ، فإن كانا متحركين فالأصح (٤) إبقاء الحركة ، وجاز الإسكانُ للأول وقلبه إلى جنس الثانى للإدغام نحو " جَعَلَ رِكَ " " وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ " (٥) وما أشبه ذلك ، فيصير فى المثلين المتحركين عمل واحد وهو الإسكان ، وفى المتقاربين علان : إسكانٌ وقلبٌ .

- 
- (١) البقرة : ٦٠ ٦١ ، والأعراف : ١٦٠ ٦١ ، والشعراء : ٦٣ ٦٤ .  
 (٢) يعنى قوله تعالى : - " اضْرِبْ بِعَصَاكَ " .  
 (٣) الحرف الأول فى البقرة : ٢٠ ٢١ ، والثانى فى الهمزة ٠٢ .  
 (٤) فى ( س ، د ) " فالأصح " وقد صححت بما يوافق الأصل على حاشية ( س ) .  
 (٥) الحرف الأول فى مريم ٢٤ ، والثانى فى الكهف ٦٣ .

## الإدغام والإظهار - الشروط المانعة للإدغام

## فصل

وأما الشروط المانعة للإدغام فهي أربع : تنوينٌ فاصلٌ بين المدغمين ،  
وتشديدٌ ، ونقصٌ يعتري أول الحرفين ، وتاءٌ خطابٌ وهي اسمٌ لمُتَكَلِّمٍ ، أو  
حرفٌ مجردٌ للخطاب غير مطرحتين .

مثال التنوين : ( مِنْ أَنْصَارٍ رَبَّنَا ) و ( مُنَادِيًا يُنَادِي ) و ( سَمِيعٌ  
عَلِيمٌ ) و ( بَابٌ بَاطِنُهُ )<sup>(١)</sup>  
ومثال التشديد : ( أُحِلَّ لَكُمْ ) ، و ( مَسَّ سَقَرٌ ) و ( الْحَقُّ قَالُوا )<sup>(٢)</sup>

و نحو ذلك .

ومثال النقص : / ( إِنْ يَكُ كَاذِبًا ) و ( آتِ ذَا الْقُرْبَى ) ، ١٥٥-  
( يَخْلُ لَكُمْ )<sup>(٣)</sup>

ومثال التاء : ( كُنْتُ تُرَابًا ) و ( كُنْتُ تَرْجُو ) و ( كِدْتُ تَرْكُنُ )  
( أَفَأَنْتُ تُسْمِعُ ) و ( فَأَكْثَرْتَ جِدَالَنَا )<sup>(٤)</sup> ونحوه .

وكل ما منع الإدغام في المثلين منعه في المتقارنين .  
وإنما لم يُدغم ما هذا سبيله ، لأن الإدغام فيه أثقل من الإظهار ،  
والإدغام إنما وُضِعَ للتخفيف ، فإذا وُجِدَ في لفظه ثِقَلٌ كان تركه أولى  
عند من رام مذهبه ، وله عِلَلٌ تَصْرِيفِيَّةٌ يطولُ بها الكتاب .

(١) الأحرف على الترتيب في : آل عمران ١٩٢ ، ١٩٣ ، وآل عمران ١٩٣ ،  
والبقرة ١٨١ ، والحديد ١٣ .

(٢) الأحرف على الترتيب في : البقرة ١٨٧ ، والقمر ٤٨ ، والزخرف ٣٠ .

(٣) الأحرف على الترتيب في : غافر ٢٨ ، والإسراء ٢٦ ، ويوسف ٩ .

(٤) الأحرف على الترتيب في : النبا ٤٠ ، والقصص ٨٦ ، والإسراء ٧٤ ،

ويونس ٤٢ ، وهود ٣٢ .

[ وانظر النشر ٢٧٩/١ ، والإنحاف ٢١ ]

## الإدغام والإظهار - ملاحظة في الإدغام والإظهار

فأما ما يجوز فيه الإدغام والإظهار لفظاً ومعنى فهو ما قدمناه من ذكر الحروف المتماثلة والمتقاربة بالشروط الواجبة • وهى فى الخطّ والوضع على ضربين • من كلمة واحدة • ومن كلمتين •

فما كان من كلمة واحدة • فلا إدغام فيه، نحو: (جِبَاهُهُمْ) و (أَعْيُنُنَا) و (الْمُتَصَدِّقِينَ) <sup>(١)</sup> ونحوه • وإلا حرفين، وهما فى البقرة (مَنَّا سَلَكُكُمْ) <sup>(٢)</sup> وفى المدثر (مَا سَلَكُكُمْ فِى سَفَرٍ) <sup>(٣)</sup> وفى الأعراف (إِنَّ وَلِىَّ اللّهُ) <sup>(٤)</sup> • وسقف عليه فى مكانه إن شاء الله •

فإن كانا من كلمتين • فلا تخلو الأولى منهما من أن تكون ساكنة • أو / ٥٥-ب متحركة • فإن كانت ساكنة • فلا إدغام لا غير، نحو: (رَبِّتَ تَجَارَتُهُمْ) • و (اجْعَلْ لَّنَا) و (اجْعَلْ لِّى آيَةً) و (اذْكُرْ رَبَّكَ) <sup>(٥)</sup> • وما جرى مجراهما • و (عَصَوْا وَكَانُوا) و (اغْوَا وَقَالُوا) <sup>(٦)</sup> •

فإن انضم ما قبل الواو • أو انكسر ما قبل الياء • فالقراء متطابقون على ترك الإدغام نحو (آمَنُوا وَهَاجَرُوا) و (قُلْ لِعِبَادِى يَقُولُوا) و (فِى يُوْسَفَ) و (الَّذِى يُوْسُوْسُ) <sup>(٧)</sup> ونحوه •

- 
- (١) الأحرف على الترتيب فى: التوبة ٣٥ • والطور ٤٨ • ويوسف ٨٨ • روى شجاع عن أبى عمرو بالإدغام فى (جِبَاهُهُمْ • بِأَعْيُنِنَا) [انظر جامع البيان لوجه رقم ١/٦٦] •  
 (٢) آية: ٢٠٠ •  
 (٣) آية: ٤٢ • [وانظر جامع البيان لوجه ١/٦٦] •  
 (٤) آية: ١٩٦ •  
 (٥) الأحرف على الترتيب فى: البقرة ١٦ • والنساء ٧٥ • وآل عمران ٤١ • وآل عمران ٤١ •  
 (٦) الحرفان على الترتيب فى: البقرة ٦١ • والأعراف ٩٥ •  
 (٧) الأحرف على الترتيب فى: الأنفال ٧٢ • والإسراء ٥٣ • ويوسف ٧ • والناس ٥ •



## فصل

ولا يُدغم المتقاربان <sup>(١)</sup> إذا اجتمعا ، وقبل الأول منهما ساكنٌ ، وهو في موضع نصب ، وإلا الدال عند التاء ، كقوله تعالى : (بَعْدَ تَكْوِيدِهَا) ، والتاء عند التاء بخلاف كقوله (التَّوْرَةُ ثُمَّ) و (الزَّكَاةُ ثُمَّ) ، وعند الطاء كقوله : (الصَّلَاةَ طَرَفَى النَّهَارَ) ، واللام عند الراء في (قَالَ رَبِّ) ، وقد خالف فأظهر (النَّاسَ شَيْئًا) <sup>(٣)</sup> بخلاف .

فإن اجتمع المتقاربان ، وقبل الأول ساكنٌ من حروف المد ، وكان الأول في موضع رفع أو خفض ، أدغم ، كقوله : (وَعَلُّوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ) (مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا) <sup>(٤)</sup> ، ويشمُّ المدغم إعرابه من الضم والكسر دون النصب لخفته <sup>(٥)</sup> .

نص عليه الكارزني في رواية شجاع واليزيدي ، إلا الميم والباء عند الميم ، لأنه إخفاءٌ ليس بإدغام ، لأنها من حروف الشفة <sup>(٦)</sup> ، وقد ذكرت علفته فذلك / في غير هذا الموضع فأغفهم ذلك .

٥٦-أ

(١) في (س د) " ولا يُدغم المتقاربان " على البناء للمفعول ، والأولى

على البناء للفاعل ، وهو أبو عمرو .

(٢) الأحرف على الترتيب في : النحل ٩١ ، والجمعة ٥ ، والبقرة ٨٣ ، وهود ١١٤ ، وآل عمران ٣٨ .

(٣) سورة يونس ٤٤ ، [وانظر : النشر ٢٩٢/١ ، ٢٩٣] .

(٤) الحرف الأول في المائة ٩٣ ، والثاني في البقرة ٢٠٠ ، ٢٠١ .

(٥) الإشمام : هو ضم الشفتين كهيئتهما عند التقبيل بعد تسكين الحرف ، ولا يدركه الأعمى لأنه ما يرى ولا يسمع . والإشمام يكون في الرفع ، قال سيويه : ( وأما الإشمام فليس إليه سبيل وإنما كان ذا في الرفع لأن الضمة من الواو ) [الكتاب ١٧١/٤] .

وضد الروم : وهو إضعافك الصوت بالحركة حتى يذهب معظم صوتها فتسمع لها صوتا خفيا يدركه الأعمى بحاسة سمعه . [النشر ١٢١/٢ ،

التيسير ٥٩ ، شرح الشاطبية ١٢١ ، والإضاءة ٥٨ ، ٦٠] .

(٦) انظر : [التيسير : ٢٨ ، ٢٩] .

(٧) حروف الشفة هي : الفاء ، والواو غير المدية ، والباء ، والميم ، ويقال لها أيضا : الشفهية والشفوية ، نسبة إلى الموضع الذي تخرج منه وهو الشفتان . [النشر ٢٠١/١] .

## الإدغام والإظهار - ترتيب الحروف فيها

## فصل في ترتيب الحروف\*

## باب الألف

اتَّفَقُوا على تَرْكِ الإدغام للألف في مِثْلِهَا ، لأنها صوتٌ لا يَعْتَمِدُ  
اللسانُ في النطق على شيءٍ منها .

وأما الهمزة ، فإنها لم تَلْقَ مِثْلَهَا ، وتكون الأولى منها ساكنةً  
والثانية متحركة . فلتعذر ذلك ، يُنْعَمُ من الإدغام<sup>(١)</sup> .

واعلم أن من حروف المَعْجَمِ تسعةَ أحرفٍ لم تَلْقَ مِثْلَهَا فتُدْغَمُ فِيهَا  
ولا تُدْغَمُ هي فيما قاربها إلا على شذوذ ، منها حرفان قَدِمْتُ لك القولُ  
بأنهما لا يُدْغمان وهما الهمزة والألف ، والباقيات : الخاء ، والظاء ،  
والطاء ، والصاد ، والضاد ، والشين ، والزاي .

ومن الحروف حرفٌ لا تُدْغَمُ إلا في مِثْلِهَا في المشهور فقط ، وهي :  
الهاء ، والعين ، والحاء ، والغين ، والفاء ، والباء ، والياء ،  
فهذا حالُ ما ذكرتُ من حروف المَعْجَمِ .

\* انظر الكشف لمكي ١/١٣٩ ، ورعاية التجويد لوحة ١٢/ب صفحة  
١١٣ فما بعدها .

(١) قال سيويه في الكتاب ( ٤/٤٤٣ ) : " وأما الهمزتان فليس فيهما  
إدغام في مثل : قرأ أبوك ، وأقرب أباك ، لأنه لا يجوز لك أن تقول :  
قرأ أبوك ، فتحققهما ، فتصير كأنك إنما أدغمت ما يجوز فيه البيان ، لأن  
المنفصلين يجوز فيهما البيان أبداً ، فلا يجريان مجرى ذلك ، وكذلك  
قالت العرب . وهذا قول الخليل رحمه الله ويونس " .

ومعنى هذا أن الهمزة يترك فيها إعلال الإدغام ، لأن التخفيف  
يلزم إحداهما إذا اجتمعا . وانظر مخطوطة الموضح في القراءة وعللها

## الإدغام والإظهار - ترتيب الحروف فيهما

وما بقي فهو ثلاثة عشر حرفاً ، فإنها تدغم في أمثالها وفيما قاربها ،  
وهي : الباء ، والتاء ، والثاء ، والجيم ، والداال ، والذال ، والراء ،  
والسين / ، والقاف ، والكاف ، واللام ، والميم ، والتون .

٥٦-ب

## باب الباء

كان يُدغمها في مثلها تحرك ما قبلها أو سكن نحوها (لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ) .  
و(وَالْعَذَابُ بِالْمَغْفِرَةِ) <sup>(١)</sup> ونحوه .  
وكذلك كل مثليين إذا اجتمعا حيث وقعا .  
وَيُدغمها في الميم في قوله : (يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ) <sup>(٢)</sup> وحدها .

## باب التاء

كان يُدغمها في مثلها تحرك ما قبلها أو سكن نحو قوله : (الْمَوْتُ تَجِبُ سُنُّهَا)  
(الْمَوْتُ تَوْفَعُهُ) <sup>(٣)</sup> ونحوه ، إلا أن تكون مخاطبة ذكراً كان أو أنثى ، أو مخبراً  
عنه ، نحو (أَفَأَنْتَ تَنْقِذُ مَنْ فِي النَّارِ) . و (كُنْتَ تَرْجُو) . و (كِدْتَ تَرْكُنْ) .  
و (خَلَقْتَ طِينًا) . و (جِئْتَ شَيْئًا نَكْرًا) . و (جِئْتَ شَيْئًا قَرِيبًا) . و (كُنْتَ  
تَرَابًا) . و (أُوتِيتَ سُؤْلَكَ) <sup>(٤)</sup> .

وَيُدغم الهاء المنقلبة (في الرّحل) <sup>(٥)</sup> تاء في عشرة أحرف مماثلة لها نحو :  
(السَّاعَةُ تَكُونُ) . و (الشُّكَّةُ تَكُونُ) <sup>(٦)</sup> وفيما قاربها في التاء نحو (النَّبِؤَةُ تَمُوتُ) <sup>(٧)</sup>  
وربما أظهر .

- 
- (١) الحرف الأول في البقرة ٢٠ ، والثاني في البقرة ١٢٥ .  
(٢) ورد هذا الحرف في خمسة مواضع ، وهي : آل عمران ١٢٩ ، والمائدة ١٨ ، ٤٠ ، والعنكبوت ٢١ ، والفتح ١٤ .  
وأما قوله تعالى في سورة البقرة (٢٨٤) : "وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ" فهو موضع سادس ، إلا أنه من الإدغام الصغير .  
(٣) الحرف الأول في المائدة ١٠٦ ، والثاني في الأنعام ٦١ .  
(٤) الأحراف على الترتيب في : الزمر ١٩ ، والقصص ٨٧ ، والإسراء ٢٤ ، والإسراء ٦١ ، والكهف ٧٤ ، ومريم ٢٧ ، والنبأ ٤٠ ، وطه ٣٦ .  
(٥) ما بين القوسين ساقط من (د) .  
(٦) الحرف الأول في الأحزاب ٦٣ ، والثاني في الأنفال ٧ .  
(٧) آل عمران ٢٩ .

## الإدغام والإظهار - ترتيب الحروف فيهما

- وَقَرَأْتُ عَلَيْهِ عَنْ شَجَاعٍ بِالْإِدْغَامِ (حَمَلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ) <sup>(١)</sup> ، وَكَذَلِكَ عَنْ شَجَاعٍ  
 الْإِظْهَارِ فِي (النَّبَا / ثُمَّ) ، وَ (فَآتِ ذَا الْقُرْبَى) ، وَ (خَلَقْتَ طِينًا) <sup>(٢)</sup> .  
 وَفِي الْجِيمِ (مَا ثَلَّةَ جُلْدَةٍ) ، وَ (وَرَثَةُ جَنَّةٍ) ، وَ (تَصْلِيَةُ جَحِيمٍ) ،  
 وَ (الْعِزَّةُ جَمِيعًا) <sup>(٣)</sup> .  
 وَفِي الذَّالِ (الْمُسْكَنَةُ ذَلِكَ) ، وَ (الْآخِرَةُ ذَلِكَ) <sup>(٤)</sup> .  
 وَفِي الزَّايِ (الْجَنَّةُ زَمْرًا) ، وَ (بِالْآخِرَةِ زِينًا) <sup>(٥)</sup> .  
 وَفِي السَّيْنِ (السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ) ، وَ (فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا) <sup>(٦)</sup> .  
 وَفِي الشَّيْنِ (بِأَرْبَعَةِ شَهْدَاءَ) ، وَ (السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ) <sup>(٧)</sup> .  
 وَفِي الصَّادِ (وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا) <sup>(٨)</sup> .  
 وَفِي الطَّاءِ (وَالْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ) ، وَ (الصَّلَاةُ طَرَفِي النَّهَارِ) <sup>(٩)</sup> .  
 وَفِي الظَّاءِ (وَالْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي) <sup>(١٠)</sup> .  
 وَأَمَّا (وَلَتَأْتِ طَائِفَةٌ) <sup>(١١)</sup> فَإِنَّ الْكَارِزِمِيَّ قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى ابْنِ الْكَاتِبِ  
 عَنْ أَبِي عَمْرٍو عَنِ الْيَزِيدِيِّ بِالْإِدْغَامِ . <sup>(١٢)</sup>

- 
- (١) الجمعة ٥ .  
 (٢) آل عمران ٧٩ . الروم ٣٨ . الإسراء ٦١ .  
 (٣) الأحرف على الترتيب في : النور ٢ ، والشعراء ٨٥ ، والواقعة ٩٤ ،  
 وفاطر ١٠ .  
 (٤) الحرف الأول في : آل عمران ١١٢ ، والثاني في : هود ١٠٣ .  
 (٥) الحرف الأول في : الزمر ٧٣ ، والثاني في : النمل ٤ .  
 (٦) الحرف الأول في : الأعراف ١٢٠ ، والثاني في : التوبة ٤٩ .  
 (٧) الحرف الأول في : النور ٤ ، والثاني في : الحج ١ .  
 (٨) النبأ ٣٨ .  
 (٩) الحرف الأول في : النحل ٣٢ ، والثاني في : هود ١١٤ .  
 (١٠) النساء ٩٢ ، والنحل ٢٨ .  
 (١١) النساء ١٠٢ .  
 (١٢) انظر : [النشر ٢٨٨/١] .

## الإدغام والإظهار - ترتيب الحروف فيهما

وأما التاء التي تكون مع الألف علامة المؤنث فيدغمها في سبعة أحرف :  
 في التاء نحو : ( بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ ) <sup>(١)</sup> وفي الجيم ( الصَّالِحَاتِ جَنَاحٌ ) . و  
 ( الصَّالِحَاتِ جَنَاتٍ ) . و ( السَّيِّئَاتِ جَزَاءٌ ) <sup>(٢)</sup> وفي الذال نحو ( فَالتَّالِيَاتِ  
 ذِكْرًا ) و ( وَالتَّارِيَّاتِ ذُرُوءًا ) و ( فَالْمُتَّقِيَاتِ زُكْرًا ) <sup>(٣)</sup>  
 وفي الزاي ( فَالزَّاجِرَاتِ زُجْرًا ) <sup>(٤)</sup>  
 وفي السين ( وَالسَّابِحَاتِ سُبْحًا ) و ( فَالسَّابِقَاتِ سَبَقًا ) و ( الصَّالِحَاتِ  
 سَنَدٌ خَلِيْمٌ ) <sup>(٥)</sup>

و في الصاد نحو : ( وَالصَّافَاتِ صَفًا ) . ( فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا ) <sup>(٦)</sup>  
 و في الضاد نحو : ( وَالعَادِيَاتِ ضَبْحًا ) <sup>(٧)</sup> ١٠

٥٧-ب

## باب الشاء

كان يُدغمها في مثلها تحرك ما قبلها أو سکن ، وفي التاء ، والذال ،  
 والسين ، والشين ، والضاد ، نحو ( حَيْثُ تَقْتَرِبُهُمْ ) ، ( ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ ) ،  
 ( حَيْثُ تَوْمَرُونَ ) ، ( حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ ) ، ( وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ ) ، ( حَيْثُ  
 شِئْتُمْ ) ، و ( الْحَرْتُ ذَلِكَ ) <sup>(٨)</sup> .

- 
- (١) البقرة ٩٢ .  
 (٢) الأحرف على الترتيب في : المائدة ٩٣ ، وإبراهيم ٢٣ ، ويونس ٢٧ .  
 (٣) الأحرف على الترتيب في : الصافات ٣ ، والذاريات ١ ، والمرسلات ٥ .  
 (٤) الصافات ٢ .  
 (٥) الأحرف على الترتيب في : النازعات ٣ ، ٤ ، والنساء ٥٧ .  
 (٦) الحرف الأول قس : الصافات ١ ، والثاني في العاديات ٣ .  
 (٧) العاديات ١ .  
 (٨) الأحرف على الترتيب في : البقرة ١٩١ ، والمائدة ٧٣ ، والحجر ٦٥ ،  
 والذاريات ٢٤ ، والنمل ١٦ ، والبقرة ٣٥ ، ٥٨ ، وآل عمران ١٤ .

## الإدغام والإظهار - ترتيب الحروف فيهما

## باب الجيم

- لم يَلْتَقِ جِيَان • وَيُدْغَمُهَا فِي التَّاءِ (الْمَعَارِجُ • تَعْرِجُ) •  
 [وَيُدْغَمُ التَّاءُ فِي الْجِيمِ ، وَالْجِيمُ فِي التَّاءِ ، إِذَا كَانَتَا مِنْ كَلِمَتَيْنِ ،  
 مِثْلَ (الْمَعَارِجُ • تَعْرِجُ) وَ (الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ) <sup>(١)</sup> •  
 وَاخْتَلَفَ عَنْهُ فِي الشَّيْنِ نَحْوَ (أَخْرَجَ شَطَاءَهُ) <sup>(٢)</sup> •

## باب الحاء

- كَانَ يُدْغَمُهَا فِي مِثْلِهَا تَحَرَّكَ مَا قَبْلَهَا أَوْ سَكَنَ ، وَهَذَا فِي مَوْضِعَيْنِ  
 (النَّكَاحَ حَتَّى) • وَ [لَا أَبْرَحُ حَتَّى] <sup>(٣)</sup> • قَالَ الْكَارِزِيُّ : وَقَرَأْتُ عَنْ  
 شُعَيْبٍ <sup>(٤)</sup> (فَمَنْ زُحِرَ عَنِ النَّارِ) <sup>(٥)</sup> بِالْإِدْغَامِ عَلَى الْقَلْبِ هَذَا الْحَرْفَ وَحْدَهُ ،  
 وَعَنْ غَيْرِهِ بِالْإِظْهَارِ <sup>(٦)</sup> •  
 وَلَمْ يَلْتَقِ حَاءَان •

- (١) الحرف الأول في : المعارج ٣ ، ٤ ، والثاني في : إبراهيم ٢٣ •  
 وما بين الحاصرتين ساقط من (س) • وعلّة الإدغام لاجتماعهما فسي  
 الغم والجهر والشدّة [انظر الموضح في علل القراءة ٢١/٤ ، والإتحاف ٢٣]  
 (٢) الفتح آ ٢٩ • (انظر جامع البيان لوجه ٦٨/١ ، والنشر ٢٨٩/١) •  
 (٣) ما بين الحاصرتين ساقط من (د) •  
 (٤) والحرف الأول في : البقرة ٢٣٥ ، والثاني في الكهف ٦٠ •  
 (٥) هو شعيب بن أيوب أبو بكر الصريفي ، وسبقت ترجمته •  
 (٦) آل عمران ١٨٥ •  
 (٧) انظر : [النشر ٢٩٠/١] •  
 وقال ابن الجزري هنالك : " والحاء تدغم في العين في حرف واحد ،  
 قوله تعالى : (فَمَنْ زُحِرَ عَنِ النَّارِ) فقط ، لطول الكلمة وتكرار الحاء ،  
 ولذلك يظهر فيها عداة " •  
 [وانظر جامع البيان لوجه ٦٢/ب ، وإبراز المعاني ٩١ ، وتقريب النفع  
 في القراءات السبع ٢٠]

## باب الدال

لم يلتقيا ، وكان يُدغمها في التاء ، والجيم ، والزاي ، والذال ، والسين / ٥٨-أ  
والشين ، والصاد ، والضاد ، والطاء <sup>(١)</sup> ، نحو (بَعْدُ تَكِيدُهَا) ، و (كَادَ تَزِيغُ) ،  
و (دَاوُدُ جَالُوتَ) ، و (فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا) ، و (الْمَرْفُودُ ذَلِكَ) ، و (تُرِيدُ  
زِينَةَ) ، و (يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ) ، و (شَهِدَ شَاهِدٌ) ، و (مَنْ بَعْدَ ضَرَاءَ) ،  
و (يُرِيدُ ظُلْمًا) <sup>(٢)</sup> ونحوهن .  
واختلف العلماء <sup>(٣)</sup> عنه في (الْخَلْدِ جَزَاءً) <sup>(٤)</sup>  
قال الكارزني : وقرأت لشجاع وأبي شعيب بالإظهار ، وقرأت عن  
الدوري بالوجهين .

ولا يُدغم في حال النصب إذا سَكَنَ ما قبلها إلا عند التاء .  
واختلف عند التاء . قال الكارزني : وقرأت عَمَّنْ ذَكَرْتُ بالإظهار ،  
نحو قوله : (بَعْدُ ثُبُوتُهَا) <sup>(٥)</sup> .

(١) علة الإدغام في التاء لاشتراكهما في المخرج ، وفي الجيم لاجتماعهما في  
الفم والجهر والشدة ، وفي الزاي والذال لاشتراكهما في الجهر وفي  
لام التعريف ، وفي الشين للتفشي ، وفي الصاد والسين لاتفاقهما في  
طرف اللسان ، وفي الضاد للاستطالة الحاصلة في الضاد ، ولاشتراكهما  
في لام التعريف ، وفي الطاء لقرب مخرجيهما لاتفاقهما في الجهر .  
[الموضح في القراءة وعللها . لوحة ٢١/ب] .  
وفي "د" (في التاء والجيم والسين والصاد والطاء) وهو إخلال  
فاحش بالنص .

(٢) الأحرف على الترتيب في : النحل آ ٩١ ، والتوبة آ ١١٧ ، على قراءة التاء ،  
والبقرة آ ٢٥١ ، ومريم آ ٢٩ ، وهود آ ٩٩ ، ١٠٠ ، والكهف آ ٢٨ ،  
والنور آ ٤٣ ، ويوسف آ ٢٦ ، والأحقاف آ ١٠ ، ويونس آ ٢١ ،  
وآل عمران آ ١٠٨ ، وغافر آ ٣١ .

(٣) في (س ، د) " واختلف عنه " .

(٤) فصلت آ ٢٨ ، وقد كان ابن مجاهد لا يرى الإدغام فيه لأن الساكن قبل  
الدال غير حرف مدولين ، وكان غير ابن مجاهد يرى الإدغام فيه .  
[انظر جامع البيان لوحة ١/٦٩] .

(٥) النحل آ ٩٤ .

## الإدغام والإظهار - ترتيب الحروف فيهما

## باب الذال

لَمْ يَلْتَقِيا ، وكان يُدْغَمُها في السين والصاد ،<sup>(١)</sup> نحو : ( مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً ) ، و ( اتَّخَذَ سَبِيلَهُ ) .<sup>(٢)</sup>

## باب الراء

كان يُدْغَمُها في مثلها ، سَكَنَ ما قبلها أو تحرك نحو : ( شَهْرُ رَمَضَانَ ) ، و ( الْبَحْرَ رَهْوًا ) ، و ( عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ ) .<sup>(٣)</sup>  
ويُدْغَمُها في اللام إذا تحرك ما قبلها نحو ( سَخَّرَ لَكُمْ ) .<sup>(٤)</sup>  
فإن سَكَنَ ما قبلها أدغمها في موضع الخفض والرفع نحو : ( الْمَصِيرُ لَا يُكَلِّفُ ) و ( النَّهَارُ الْآيَاتِ ) .<sup>(٥)</sup>  
ولا يُدْغَمُ في موضع النصب نحو : ( الْحَمِيرُ لِتَرْكَبُوهَا ) .<sup>(٦)</sup>  
واختلف عنه في ( وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ ) .<sup>(٧)</sup> قال الكارزني : فقرأتُ عن

ذكرتُ بالإظهار

## باب الزاي

لَمْ يَلْتَقِيا .

- 
- (١) أدغم الذال فيهما لأنها لثوية وهما أسليتان فهي متقاربة .  
(مخطوطة الموضح في القراءة وعللها لوحة ١/٢١) .
- (٢) الحرف الأول في الجن : آ ٣ ، والثاني في الكهف : آ ٦١ ، ٦٣ .
- (٣) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ١٨٥ ، والدخان آ ٢٤ ، والأعراف آ ٧٧ . [انظر جامع البيان ١/٦٦] .
- (٤) إبراهيم آ ٣٢ ، والنحل آ ١٢ ، والحج آ ٦٥ ، ولقمان آ ٢٠ ، والجاثية آ ١٢ ، ١٣ .
- (٥) الحرف الأول في البقرة : آ ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، والثاني في آل عمران : آ ١٩٠ . وذلك لقوة الضم والكسر .
- [وانظر جامع البيان لوحة ٧٠/ب] .
- (٦) النحل : آ ٨ .
- (٧) الحج : آ ٧٧ .



## الإدغام والإظهار - ترتيب الحروف فيهما

## باب السين

كان يُدغمها في مثلها تحرك ما قبلها أو سكن نحو : ( الشَّمْسُ سِرَاجًا )  
و ( لِلنَّاسِ سَوَاءٌ )<sup>(١)</sup> و نحوه .  
و يُدغمها في الزاي نحو : ( النفوس زوجت )<sup>(٢)</sup> .

## باب الشين

لم يلتقيا ، وقرأت من طريق شجاع وأبي شعيب السُّوسى : ( إِلَى  
ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا )<sup>(٣)</sup> بالإدغام .  
وقرأت من طريق الشَّذائى وحده عن أبي عمرو بالإظهار .

## باب الصاد والضاد

لم يلتقيا ، وقرأت من رواية شجاع ومن طريق السُّوسى : ( لِبَعْضِ  
شَأْنِهِمْ )<sup>(٤)</sup> مُدغما .

## باب الطاء والظاء

لم يلتقيا .

- 
- إدغام السين في السين وفي الزاي للتشابه في المخرج .  
[مخطوطة الموضع في القراءة وعللها لوحة ١/٢١] .  
(١) الحرف الأول في نهج : آ ١٦ ، والثاني في الحج : آ ٢٥ .  
(٢) التكوير : آ ٧ .  
(٣) الإسراء : آ ٤٢ .  
(٤) النور : آ ٦٢ .

## الإدغام والإظهار - ترتيب الحروف فيهما

## باب العين

كان يُدغمها في مثلها نحو : ( يَشْفَعُ عِنْدَهُ ) ، و ( نَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِهِمْ )<sup>(١)</sup> .

## باب النون

كان يُدغمها في مثلها ، وقرأت من طريق أبي عمرو بالإظهار في قوله :

( وَمَنْ / يَنْتَخِ غَيْرٌ )<sup>(٢)</sup> ، أما ( يَخْلُ لَكُمْ )<sup>(٣)</sup> فقرأت من طريق أبي محمد ١٥٩

الكاتب عن ابن مجاهد بالإدغام . وقرأت من طريق أبي بكر الشاذلي بالوجهين ، وقرأت من رواية شجاع وأبي شعيب بالإظهار .

وَيُدغمها في الراء إذا تحرك ما قبلها كقوله تعالى : ( أَنْزَلَ رِجْمٌ ) ،

( فَعَلَ رِجْمٌ )<sup>(٤)</sup> ، فإن سَكَنَ ما قبلها أدغمها في موضع الخفض و الرفع

نحو : ( إِبْرَاهِيمَ رِجْمًا ) ، و ( الْآصَالُ رِجَالٌ )<sup>(٥)</sup> .

ولا يُدغمها في موضع النصب نحو : ( فَيَقُولُ رَبِّ ) ، إلا قوله : ( قَالَ

رَبِّ )<sup>(٦)</sup> .

## باب الفاء

كان يُدغمها في مثلها تحرك ما قبلها أو سَكَنَ نحو : ( بِالْمَعْرُوفِ

فَإِذَا ) ، ( خَلَّافٌ فِي الْأَرْضِ )<sup>(٧)</sup> ونحو ذلك .

(١) الحرف الأول في البقرة : آ ٢٥٥ ، والثاني في الأعراف آ ١٠٠ .

(٢) آل عمران : آ ٨٥ .

(٣) يوسف آ ٩ .

وهذا الحرف حقه أن يذكر في ( باب اللام ) وسينبه المؤلف على ذلك في هذا الباب ، ولعلم ذكره هنا لأنه يشترك مع الحرف الذي قبله في أن كلا منهما مضارع مجزوم بحذف حرف العلة .

[ وانظر : الإقناع ٢٢٤/١ ] .

ثم استطرد بعد ذلك في الكلام على ( اللام ) وهذا ليس موضعه .

(٤) الحرف الأول في النحل : آ ٣٠ ، والثاني في القيل : آ ١ .

(٥) الحرف الأول في : البقرة آ ١٢٧ ، والثاني في النور : آ ٣٦ ، ٣٧ .

(٦) الحرف الأول : المنافقون آ ١٠ ، الحرف الثاني : آل عمران آ ٣٨ ، ٤٠ .

(٧) الحرف الأول : في النساء آ ٦٤ ، والثاني : في يونس آ ١٤ ، وفاطر آ ٣٩ .

## الإدغام والإظهار - ترتيب الحروف فيهما

## باب القاف

كان يُدغمها في مثلها تحرك ما قبلها أو سکن نحو : ( مِنْ الرِّزْقِ قُلْ ) ،  
و ( أَفَاقَ قَالَ ) <sup>(١)</sup> ، ويُدغمها في الكاف إذا تحرك ما قبلها في كلمة كانت أو  
كلمتين .

فالآتية من كلمتين : ( خَلَقْتُ كُلَّ شَيْءٍ ) ، و ( يَفْرُقُ كُلَّ أَمْرٍ ) <sup>(٢)</sup> ونحوه .  
والآتية من كلمة واحدة : ( الَّذِي خَلَقَكُمْ ) ، و ( رَزَقَكُمْ ) <sup>(٣)</sup> وأشباه  
ذلك إذا كان جُمعاً .

## باب الكاف

كان يُدغمها في مثلها تحركها قبلها أو سکن نحو : ( عَلَيْكَ كِتَابًا ) <sup>(٤)</sup> / ٥٩-باب  
ونحو ذلك . ويُدغمها في القاف إذا تحرك ما قبلها مثل ( أَفَكَ قَتَلَ الْخِرَاصُونَ ) ،  
( وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا ) <sup>(٥)</sup> ونحو ذلك .

## باب اللام

وكان يُدغمها ( في مثلها ) تحرك ما قبلها أو سکن نحو : ( جَعَلَ لَكُمْ ) ،  
( قَالَ لَهُمْ ) <sup>(٦)</sup> ونحو ذلك .

وقد ذكرت في "باب الغين" إذا لقيت ما قاربها متقدماً .

- 
- (١) الحرف الأول في الأعراف : آ ٣٢ ، والثاني في الأعراف : آ ١٤٣ .  
(٢) الحرف الأول في الأنعام : آ ١٠٢ ، والرعد : آ ١٦ ، والزمر آ ٦٢ ،  
وغافر آ ٦٢ ، والحرف الثاني في الدخان : آ ٤ .  
(٣) الحرف الأول في البقرة : آ ٢١ ، والثاني ورد في تسع مواضع منها المائدة  
آ ٨٨ ، [وانظر جامع البيان ٦٧ / ب ، ٦٨ / أ] .  
(٤) الأنعام آ ٧ .  
(٥) الحرف الأول في الذاريات : آ ٩ ، والثاني في الفرقان : آ ١٠ .  
(٦) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .  
(٧) الحرف الأول في البقرة : آ ٢٢ ، والثاني في البقرة : آ ٢٤٧ ، ٢٤٨ .

## الإدغام والإظهار - ترتيب الحروف فيهما

## باب الميم

كان يُدغمها في مثلها سَكَنَ ما قبلها أو تحرَّك نحو : ( الرَّحِيمِ ، مَا لَكَ ) ،  
( وَأَعْلَمَ مَا ) <sup>(١)</sup> ونحوه .

وَيُدغمها في الباء إذا تحرَّك ما قبلها نحو : ( أَعْلَمَ بِمَا ) ، ( لِيَحْكُمَ  
بَيْنَهُمْ ) <sup>(٢)</sup> ونحوه ، وهذا إخفاء ، فإن سكنت الميم لم يُجز (إلا ) <sup>(٣)</sup> الإظهار .  
ولا يُدغم ( إِبْرَاهِيمَ بَنِيهِ ) و ( الْيَوْمَ بِيَجَالُوتَ ) <sup>(٤)</sup> واختلف فيه عن شجاع  
( فقال قم : إذا تعذر الإظهار على الناطق أخفاها ، وعليه جماعة البغداديين ) <sup>(٥)</sup> .

## باب النون

كان يُدغمها في مثلها تحرَّك ما قبلها أو سَكَنَ نحو ( يَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ ) ، و ( تَخَافُونَ  
نُشُوزَهُنَّ ) ، ( وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ) <sup>(٥)</sup> ونحوه .  
وَيُدغمها في اللام إذا تحرَّك ما قبلها نحو قوله : ( لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ ) ،  
( زَيْنَ لَهُمْ ) <sup>(٦)</sup> ونحوه .

- 
- (١) الحرف الأول في فاتحة الكتاب : آ ٣ ٤ ، والثاني في البقرة : آ ٣٠ ٣٣  
(٢) الحرف الأول في آل عمران : آ ٣٦ ٤٦٧ ، والثاني في آل عمران : آ ٢٣  
(٣) ما بين الأقواس ساقط من ( د ) .  
(٤) الحرف الأول في البقرة : آ ١٣٢ ، والثاني في البقرة : آ ٢٤٩ .  
(٥) [ وانظر جامع البيان لوجه ٧١/ب . ولإيضاح في القراءات لوجه ١١٣/ب ]  
الحرف الأول في ثلاثة مواضع في البقرة : آ ٤٩ ، والأعراف : آ ١٤١ ،  
وإبراهيم آ ٦ . والثاني في النساء : آ ٣٤ ، والثالث في مريم : آ ٧٣ .  
(٦) الحرف الأول في البقرة : آ ٥٥ ، والإسراء : آ ٩ ، والثاني في  
التوبة : آ ٣٧ .

## الإدغام والإظهار - ترتيب الحروف فيهما

فَإِنْ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا لَمْ يُدْغَمْ نَحْوَ (مُسْلِمِينَ لَكَ) ، وَلَا (نَحْنُ لَهُ) <sup>(٣)</sup> .  
وَقَرَأْتُ لِأَبِي شُعَيْبٍ السُّوْسَى ، وَلِشَجَاعٍ بِالْإِظْهَارِ ، وَلَا لِأَبِي عُمَرَ  
بِالْإِدْغَامِ .

قال الشاذلي : كان ابن غالب يروى عن شجاع بإدغام النون  
الساكن ما قبلها عند اللام حيث وقعت كقوله : (سُلَيْمَانُ لِلَّهِ) ، و (الْبِيزَانُ  
لِيسَقُومَ) <sup>(٤)</sup> ، و (كَانَ لَهُ) ، و (نَحْنُ لَهُ) ، و (أَلَا قَوْلَهُ) : (فَإِنْ  
أَرْضَعْنَكُمْ) <sup>(٥)</sup> وحدها .

ويدغمها في الراء إذا تحرك ما قبلها نحو قوله : (وَإِذَا تَأَذَّنَ رَبُّكَ  
لَيُعَذِّبَنَّ عَلَيْهِمْ) ، و (خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي) هكذا قرأت <sup>(٦)</sup> .  
فَإِنْ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا لَمْ يُدْغَمْ نَحْوَ (بِلَادِنِ رَبِّهِمْ) ونحوه <sup>(٧)</sup> .

## باب الواو

كان يُدغمها في مثلها إذا انفتح ما قبلها وكانت ساكنة مغان انضم لم  
يُدغم ، فَإِنْ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا وَكَانَتْ مَفْتُوحَةً أَدْغَمَ ذَلِكَ فِي مَوْضِعَيْنِ نَحْوُ :  
(خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ) ، و (مِنَ اللَّهِ وَمِنَ التَّجَارَةِ) <sup>(٨)</sup> ، هذه رواية شجاع  
واليزيدي ، وقياسهما (وَهُوَ وَلِيُّهُمْ) ، (فَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ) ، و (هُوَ  
وَالَّذِينَ) ، و (هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ) <sup>(٩)</sup> ونحوه ، ولم يُدغمها اليزيدي ، وذكرها  
ابن غالب عن شجاع بالإدغام <sup>(١٠)</sup> .

(١) البقرة : آ ١٢٨ .

(٢) وكذلك (ونحن لك) ، و (نحن لكما) وجملته عشرة مواضع .

(٣) وانظر : الإقناع ٢٣٠/١ ، والنشر ٢٩٤/١ .

(٤) في (س د) " ولأبي عمرو " وهو تصحيف ، لأن الراد أبو عمر الدوري .

(٥) الحرف الأول في النمل : آ ٤٤ ، والثاني في الحديد : آ ٢٥ .

(٦) الحرف الأخير الطلاق : آ ٦ ، وانظر : النشر ٢٩٥/١ .

(٧) الحرف الأول في الأعراف : آ ١٦٢ ، والثاني في ص : آ ٩ .

(٨) إبراهيم : آ ١ .

(٩) الحرف الأول في الأعراف : آ ١٩٩ ، والثاني في الجمعة : آ ١١ .

(١٠) الأحرف على الترتيب في : النحل آ ٦٣ ، والشورى آ ٣٢ ، والبقرة آ ٢٤٩

وآل عمران آ ١٨ .

(١١) في " س " (بالإظهار) . وانظر : الإقناع ٢٣٢/١ ، ٢٣٣ ، وجامع البيان  
لحظة ٦٦/ب .

## باب الهماء

وكان يُدغمها في مثلها سَكَنَ ما قبلها أو تحرك نحو : (فِيهِ هُدًى) ،  
/ (إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ) <sup>(١)</sup> ونحوها .

٦٠ - ب

وأما قوله : (جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ) <sup>(٢)</sup> فقرأت بالإدغام إلا على أصحاب  
ابن مجاهد . <sup>(٣)</sup> هذا قول الكارزيني .

## باب الياء

كان لا يُدغمها إلا في مثلها <sup>(٤)</sup> ، سَكَنَ ما قبلها أو تحرك ، كقوله في الساكن  
(وَمِنْ خِزْيِ يَوْمٍئِذٍ) ، (وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمُ) ، فهي يَوْمٍئِذٍ <sup>(٥)</sup> .  
والمتحرك ما قبلها : (نُودِيَ يَا مُوسَى) ونحوه و (أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ) <sup>(٦)</sup> .  
وقرأت من الطريقتين : (أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ) و (نُودِيَ يَا مُوسَى) مُدْغَمًا .  
قال الكارزيني : قال الشذائي : وهو قَبِيحٌ ، لأن الياء في موضع  
نصب ، فإذا أراد إدغامها أسكتها ثم أدغمها ، وصارت ياءً ساكنة قبلها  
كسرة ، فهي بمنزلة (النَّذَى يُوسُوسُ) ومثله (نُودِيَ يَا مُوسَى) <sup>(٧)</sup> .

- 
- (١) الحرف الأول في البقرة : آ ٢ ، والثاني في البقرة : آ ٣٧ ، ٥٤ .  
(٢) البقرة : آ ٢٤٩ .  
(٣) في (س) " فقرأت بالإدغام على أصحاب ابن مجاهد " .  
(٤) في (س) " كان يدغمها في مثلها " وهما سواء ، ولكن العبارة  
المثبتة أدق لدلائلها على الحصر .  
(٥) الأحرف على الترتيب في : هود آ ٦٦ ، والنحل : آ ٩٠ ، والحق :  
آ ١٦ .  
(٦) الحرف الأول في : طه آ ١١ ، والثاني في البقرة : آ ٢٥٤ .  
(٧) الحرف الأول في : الناس آ ٥ ، والثاني في طه : آ ١١ .

## الإدغام والإظهار - ترتيب الحروف فيهما

فإن سكنت لم يدغم كقوله : ( فَيُؤَسِّفُ ) ، و ( الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ ) ،  
والَّذِي يُوَسِّسُ <sup>(١)</sup> قال الكارزيني : قال الشَّاذلي : وقد حكى الأصمعي  
واللؤلؤي وهارون النحوي عن أبي عمرو أنه قال : ما قرأتُ حرفاً رَمَّما  
قرأتُ به إلا بالآخر .  
انتهت الحروف المبوَّبة .

## فصل

وافق ابنُ مُحَيِّصٍ أبا عمرو على إدغام الحرفين المتماثلين أين التقيا <sup>(٢)</sup>  
و الأولُ منهما مضموم ، مثل : ( أَظْلَمُ مِمَّنْ ) ، و ( يَشْفَعُ عِنْدَهُ ) <sup>(٣)</sup> ويشير إلى  
ضم الحرف .

ووافقهُ من المتقاربين على إدغام القاف في الكاف نحو : ( خَلَقَكُمْ ) و  
( رَزَقَكُمْ ) و ( يَرْزُقُكُمْ ) و ( يَخْلُقُكُمْ ) و [ رَزَقَكُمْ ] <sup>(٤)</sup> .

ثم انفرد ابنُ مُحَيِّصٍ بإدغام الضاد في الطاء إذا اجتمعا في كلمة  
واحدة نحو : ( ثُمَّ أَضْطَرُّهُ ) ، و ( إِلَّا مَا أَضْطَرَّرْتُمْ ) <sup>(٥)</sup> ، وكذلك انفرد به  
بإدغام ( أَوْعَظْتَ ) في التاء ، ويبقى صوت حرف الإطباق .  
وما شذَّ من مذهب ابنِ مُحَيِّصٍ من هذا ذكرته في مكانه إن شاء  
الله .

(١) الحرف الأول في يوسف : ٦٧ ، ٨٠ ، والثاني في الماعون : ٢٦ ،  
والثالث في الناس : ٥ .

(٢) في " س " ( إذا التقيا ) وفي " د " ( إن التقيا ) والكل سواء .

(٣) الحرف الأول في البقرة : ١١٤ ، والثاني في البقرة : ٢٥٥ .

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) . وذكر ابن الجزري في النشر ٢٨٦/١ :  
( أنه لم يدغم إلا القاف في الكاف إذا تحرك ما قبل القاف وكان بعد الكاف  
ميم جمع ) .

(٥) الحرف الأول في البقرة : ١٢٦ ، والثاني في الأنعام : ١١٩ .

(٦) الشعراء : ١٣٦ .

## الإدغام والإظهار - ترتيب الحروف فيهما

ووافق الأعشى من طريق المطوّعى أبا عمرو في إدغام المثلين إذا كانا من كلمتين فقط، نحو ما شرحناه سابقاً ، وزاد عليه فأدغم منهما ما كان في كلمة واحدة . فمن ذلك النون في النون من قوله : (أَتَحَاجُّونَنَا<sup>(١)</sup>) وما أشبه ذلك نحو : (بِأَعْيُنِنَا) و (جَاهَهُمْ<sup>(٢)</sup>) وكل مثلين اتفقا في كلمة واحدة إلا التاء نحو : (مَوْتُنَا<sup>(٣)</sup>) فإننى قرأته عنه بالإظهار ، ولم أراه منصوصاً ، بل لفظ لى بما ذكرته الشريف رضى الله عنه .<sup>(٤)</sup>

و روى الشنبوذى عن الأعشى موافقاً لأبى عمرو على إدغام الباء فى الباء من المثليّن حيث وقعاً ، ومن المتقارّين الميم فى الباء ، والباء فى الميم ، تفرد الشنبوذى به .

ووافق رؤيس عن يعقوب أبا عمرو فى إدغام / الباء فى الباء فى أربعة - ٦١ - ب

مواضع :

فى " البقرة " (لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ) ، و (الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ) .  
و (الصَّاحِبِ بِالْجَنبِ) فى " النساء " .<sup>(٦)</sup>  
(فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ) فى سورة " الفلاح " .<sup>(٧)</sup>

وإدغام الكاف فى الكاف فى خمسة أمكنة :-

فى " طه " (كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا) ، (وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا) ، (إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا) . (كَذَلِكَ كَانُوا) ، (مَا شَاءَ رَبُّكَ . كَلَّا) .<sup>(٨)</sup><sup>(٩)</sup>

(١) البقرة : ٦ : ١٣٩ .

(٢) الحرف الأول فى هود : ٦ : ٣٧ ، والثانى فى التوبة : آ ٣٥ ، وانظر : جامع البيان لوحة ١/ ٦٦ .

(٣) الصافات : آ ٥٩ ، والدخان : آ ٣٥ .

(٤) يعنى شيخه أبا الفضل عبد القاهر بن عبد السلام الشريف العباسى ، وسبقت ترجمته .

(٥) الآية : ٣٦ .

(٦) الأيتان : ٢٠ ، ٧٩ .

(٧) الآيات : ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ .

(٨) الآية : ١٠١ .

(٩) الانفطار : ٨ ، ٩ .

(١٠) الروم : ٥٥ .



## الإدغام والإظهار - ترتيب الحروف فيهما

- وفى اللام فى اللام فى أربعة عشر موضعا :
- منها فى "النحل" ثمانية مواضع : ( جَعَلَ لَكُمْ )<sup>(١)</sup> .
- وفى "الكهف" ( لَا مَبْدَلَ لِكَلِمَاتِهِ )<sup>(٢)</sup> .
- وفى "مريم" ( فَتَمَثَّلَ لَهَا )<sup>(٣)</sup> .
- وفى "النمل" ( لَا قَبْلَ لَهُمْ بِهَا ) ، وفيها ( وَأَنْزَلَ لَكُمْ )<sup>(٤)</sup> .
- وفى "الزمر" ( وَ أَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ )<sup>(٥)</sup> .
- وفى "عسق" ( جَعَلَ لَكُمْ )<sup>(٦)</sup> .
- وفى العين فى العين فى حرف واحد ، وهو قوله : ( وَلِتَصْنَعَ عَلَى عَيْنِي ) فى " طه " .<sup>(٧)</sup>
- وفى الهاء فى الهاء فى سورة " النجم " ( وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَى ) و ( أَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشُّعُرَى )<sup>(٨)</sup> .
- فهذه ستة وعشرون حرفا من المثليين .
- ووافق روح رويسا فى ( الصَّاحِبِ بِالْجَنَبِ ) ، وأظهر الباقي .
- هذا ما علقته من الخلاف بين يعقوب وأبى عمرو وهو الذى أملاه
- الكارزيسى .

(١) الحرف فى الآيات : ( ٧٢ ، ٧٢ ، ٧٨ ، ٨٠ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨١ ، ٨١ )

• ( ٨١ )

(٢) الآية : ٢٧

(٣) الآية : ١٧

(٤) الآيتان : ٣٧ ، ٦٠

(٥) الآية : ٦

(٦) الآية : ١١

(٧) الآية : ٣٩

(٨) الحرف الأول ٦٨ ، والحرف الثانى ٦٩

## الإدغام والإظهار - رادغام المتقاربين

## \* باب إدغام المتقاربين \*

إذا التقيا من كلمة أو كلمتين والأول منهما ساكنٌ لبناءٍ أو لعلٍّ / فذلك على ٦٢-أ

ضربين :-

ضربٌ يتفق الدُّغَم والدُّغَم فيه في كلمة واحدة .

وضربٌ من كلمتين منفصلتين .

فلما ما كان من كلمة فهو : ( اتَّخَذْتُمْ مَأْخِذَهُمْ ، لَا تَتَّخِذُوهُ ) ونحوه .<sup>(١)</sup>  
 ( لَبِثْتُمْ ، وَلَبِثْتُ )<sup>(٢)</sup> ، و ( أَوْشَرْتُمُوهَا ) كلاهما<sup>(٣)</sup> . ( فَنَبَذْتُهَا ) في طه ،<sup>(٤)</sup>  
 و ( عَذْتُ ) في الموضعين .<sup>(٥)</sup>

## فصل

وأما ما كان من الكلمتين ، فالذالُّ من ( قَدَّ ) والذالُّ من ( إِذَّ ) .  
 فتاءُ التانيث المتصلة بالفعل ، واللامُّ من ( بَلَّ ، وَهَلَ ، وَقَلَّ ) ولامُّ الشرط .<sup>(٦)</sup>

\* [انظر مخطوطة الموضح في علل القراءة لوجه ١٩/أ] .

(١) ترجم له في الإقناع ( ٢٦٥/١ ) بقوله : " باب الذال عند التاء " والمراد ببابه ما إذا وقع قبل الذال خاء . [وانظر إرشاد المبتدى وتذكرة المنتهى ١٥٧]  
 والأحرف على الترتيب في : البقرة آ ٥١ ، آل عمران آ ٨١ ، فاطر آ ٢٦ .  
 (٢) ترجم له في الإقناع ( ٢٦٤/١ ) بقوله : " باب التاء عند التاء " [وانظر النشر  
 ١٦/٢] . والحرف الأول في الإسراء آ ٥٢ ، والثاني في البقرة آ ٢٥٩ .  
 (٣) أي في الأعراف آ ٤٣ ، والزخرف آ ٧٢ . [وانظر إرشاد المبتدى وتذكرة  
 المنتهى ٥٨] .

(٤) الآية ٩٦ . [وانظر النشر ١٦/٢] ، والإتحاف ٣٠] .

(٥) أي في المؤمن آ ٢٧ ، الدخان آ ٢٠ . وإدغام في الكلمة الواحدة أكثر ،  
 لأن الحرفين لا ينفصل أحدهما من الآخر .

[وانظر الكشف ١٥٩/١ ، والنشر ١٦/٢] .

(٦) في ( د ) " في كلمة " وهو تحريف .

(٧) يريد بها اللام من قوله : ( يَفْعَلْ ) إذا وقعت فعل شرط ، وسيأتي التمثيل  
 لها .

## الإدغام والإظهار - وإدغام المتقاربين

وما كان سكونه لعلّة<sup>(١)</sup> فيهنّ ثمانى كلمات ، منها ما لها نظير ، ومنها ما هى  
مُفْرَدَةٌ لا نظير لها ، وهو قوله تعالى : ( أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ ) وبابه<sup>(٢)</sup> . ( يَغْفِرُ  
لَكُمْ ) . وبابه<sup>(٣)</sup> ، ولام الشرط . ( وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ ) ، ( وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ ) ،  
و ( أُرْكَبْ مَعَنَا ) ، و ( يَلْهَثْ ذَلِكَ )<sup>(٤)</sup> .

## فصل

فأما ( اتَّخَذْتُمْ ) وبابه ، فأظهر الذال عند التاء منه ابن كثير وحفص .  
تا بعدهما رؤس فى سورة الكهف ( لَاتَّخَذَتْ عَلَيْهِمْ أَجْرًا )<sup>(٥)</sup> وإدغم ما سوى ذلك .  
الباقون بالإدغام فيهنّ أجمع .

## فصل

وأما ( لِيَتَمُّ وَلِيَتَّ ) وبابه ، فأظهر التاء عند التاء ابن كثير ونافع وعاصم ،  
وخلف فى " اختياره " وروح عن يعقوب .

(١) يريد : ما كان أصله متحركاً ، ثم أسكن للجزم مثلاً .  
(٢) ترجم له فى الإقناع ( ٢٦٢ / ١ ) بقوله : " باب الباء عند الفاء " والحرف فى  
النساء ٢٤٦ . وبابه هو قوله تعالى فى الرعد آ ٥ ( وَلَئِنْ تَعَجَّبْتَ فَعَجَبٌ  
قَوْلُهُمْ ) ، وفى الإسراء آ ٦٣ ( اذْهَبْ فَمَنْ تَبِعَكَ ) ، وفى طه آ ٩٢  
( فَاذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ ) ، وفى الحجرات آ ١١ ( وَمَنْ لَمْ يَتَّبِعْ فَأُولَئِكَ )  
وجميعها خمسة مواضع .

[ وانظر جامع البيان لوجه ٧٣ / أ ، والكشف ٥٥ / ١ ، والنشر ٨ / ٢ ] .  
(٣) ترجم له فى الإقناع ( ٢٦٧ / ١ ) بقوله : ( باء الراء عند اللام ) . والحرف  
فى آل عمران آ ٣١ .  
ومثله قوله تعالى : ( يَغْفِرْ لَهُمْ ) الأنفال آ ٣٨ و ( اغْفِرْ لَنَا ) البقرة  
آ ٢٨٦ ، و ( يَنْشُرْ لَكُمْ ) الكهف آ ١٦ . وجملة ما فى القرآن اثنان  
وخمسون موضعاً .

(٤) الأحرف على الترتيب فى : البقرة آ ٢٨٤ ، وآل عمران آ ١٤٥ ، وهود آ ٤٢ ،  
والأعراف آ ١٧٦ . [ وانظر النشر ١٠ / ٢ ] .  
(٥) الآية ٧٧ .

## الإدغام والإظهار - إدغام المتقاربين

٦٢-ب وافقهم رُوَيْس (عن يعقوب) <sup>(١)</sup> في المضعين / من سورة المؤمنين <sup>(٢)</sup> .  
وتابعهم على الإظهار الوليد بن عتبة <sup>(٣)</sup> إلا في " البقرة " و " الكهف " و " المؤمنين " <sup>(٤)</sup> .

الباقيون بالإدغام فيهنَّ بلا استثناء .

## فصل

وأما (أَوْشَمَهَا) <sup>(٥)</sup> فادغم التاء في التاء ابن محيصن، وأبو عبيدرو،  
والأعشى، وحمزة، والكسائي، والوليد بن مسلم عن ابن عمر، والحُلواني عن  
هشام عنه، وكذلك في " سورة الزخرف " <sup>(٦)</sup> وأظهرها فيهما الباقيون

## فصل

وأما (فَنَبَذْتُهَا) <sup>(٧)</sup> فادغم الذال في التاء أبو عمرو، والأعشى، وحمزة،  
والكسائي، والحُلواني عن هشام، والوليد بن عتبة، والوليد بن مسلم، وخلف  
في " اختياره " .  
الباقيون بالإظهار .

(١) ما بين القوسين زيادة من (د) .

(٢) وهما الآيتان ١١٢ ، ١١٤ .

(٣) الآية ٢٥٩ .

(٤) الحرف الأول آ ١٩٦ ، والحرف الثاني آ ١١٢ ، ١١٤ .

(٥) سورة الأعراف آ ٤٣ ، والزخرف آ ٧٢ [ وانظر النشر ١٧/٢ ، والاتحاف

٣ : ١٠٠ ] .

(٦) الآية ٧٢ .

(٧) طه : آ ٩٦ . [ انظر النشر ١٦/٢ ، وإرشاد المبتدى وتذكرة المنتهى ١٥٨ ]

## فصل

وأما (عَدْتُ) كلاهما (١) فادغم الذال في التاء هشام "غير الداجني والحلواني" والوليدان، وأبو عمرو، والأعشى، وحمزة، والكسائي، وخلف في "اختياره" والباقيون بالإظهار.

## فصل

وأما دال (قَدْ) فاختلفوا في إدغامها وإظهارها عند ثمانية أحرف (٢) وهي : الجيم ، والذال ، والزاي ، والسين ، والشين ، والصاد ، والضاد ، والطاء . أما الجيم فنحو : (قَدْ جَاءَكُمْ) و (قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ) و (قَدْ جَادَلْتَنَا) (٣).

/ والذال والزاي والشين : (وَلَقَدْ ذَرَأْنَا) ، (وَلَقَدْ زَيَّنَّا) ، (قَدْ شَفَّهَ) ٦٣-١ حَبًا (٤) ولا نظير لهذه الثلاثة .

والسين : (قَدْ سَمِعَ اللَّهُ) ، [(وَلَقَدْ سَبَقَتْ) ، (وَلَقَدْ سَأَلُوا مُوسَى)] ونحوه (٥).

(١) غافر آ ٢٧ ، والدخان آ ٢٠ . [وانظر النشر ١٦/٢]

(٢) زاد بعضهم حرف التاء مثل قوله تعالى (قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ) البقرة ٢٥٦ . و (لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ) الأنعام ٩٤ و (لَقَدْ تَابَ اللَّهُ) التوبة ١١٧ [وانظر

الارشاد في القراءات العشر (١٦١ - حاشيه)]

\* وحجة الإدغام في الجيم هي المؤاخاة التي بينهما ، وذلك أنهما من حروف الفم ، وأنهما مجهوران وأنهما شديدان . وحجة الإدغام في الذال كالحة في الجيم . وحجة الإدغام في الزاي أنهما اشتراكا في المخرج من الفم ، وأن لام المعرفة تُدخِسم فيهما ، وأنهما مجهوران ، وأن الزاي فيها قوة بالصفير الذي فيها ، فنقلت الدال إلى حرف أقوى منها بالإدغام .

وحجة الإدغام في السين والشين والصاد المؤاخاة في المخرج ، وفي إدغام لام التعريف فيهن ، وأن السين قوية بالصفير الذي فيها ، والشين قوية بالتفشى الذي فيها ، والصاد فيها قوة مكررة بالإطباق والصفير والاستعلاء اللواتي فيها ، فحصل للدال بإدغامها في الصاد قوة زائدة . وكذلك الحجة في الضاد والطاء غير أنهما لا صفير فيهما ، وفيهما الجهر كالذال ، فحسن الإدغام . [الكشف

١٤٤/١ وما بعدها]

(٣) الأحرف على الترتيب في: آل عمران آ ١٨٣ ، وآل عمران آ ١٧٣ ، وهود آ ٣٢ .

(٤) الأحرف على الترتيب في الأعراف آ ١٧٩ ، الملك آ ٥٥ ، يوسف آ ٣٠ .

(٥) الأحرف على الترتيب في المجادلة آ ١ ، والصفات آ ١٧١ ، والنساء آ ١٥٣ .

وما بين الحاصرتين ساقط من (س) .

## الإدغام والإظهار - إدغام المتقارنين

والضاد (فَقَدْ ضَلَّ) و (قَدْ ضَلَّتْ) و (وَلَقَدْ ضَلَّ) <sup>(١)</sup>  
 والصاد (وَلَقَدْ صَدَّقَكُمُ اللَّهُ) [وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ] و (لَقَدْ صَرَفْنَاهُ) <sup>(٢)</sup> ونحوه.  
 والظاء (فَقَدْ ظَلَمَ) في "البقرة والطلاق" <sup>(٣)</sup> و (لَقَدْ ظَلَمَكَ) <sup>(٤)</sup>  
 فأدغمها فيهنَّ ابنُ مُحِصَنٍ، وأبو عمرو، والأعشى، وحمزة، والكسائي، وخلف، وهشام  
 والآل (لَقَدْ ظَلَمَكَ) فإنه أظهرها <sup>(٥)</sup>.

تابعهم الوليدُ بن عتبة عن أيوب إلا عند الجيم فإنه أظهرها .  
 وتابعهم الوليدُ بن مسلم والدَّاجِزِيُّ عن ابن ذَكْوَانَ على إدغامها (عند  
 الضاد، والطاء، وإظهارها فيما بقي . وأدغمها) <sup>(٦)</sup> الإسكندرانيُّ والأخفشُ من طريق  
 ابن الأَخرَمِ عن ابن ذَكْوَانَ عند الضاد، والطاء، والذال، والزاي، وأظهرها عند  
 الجيم، والسين، والشين، والصاد .

قال الشذائي : وكان ابن الأَخرَمِ وحده عن الأخفش يروى التخيير عند السين  
 خاصةً بين الإظهار والإدغام .

وأدغمها ورث عن الضاد، والطاء، حسب .  
 وتابعهم رؤيس على إدغامها في الجيم حسب .  
 الباقيون بإظهار .

(١) الأحرف على الترتيب في البقرة ١٠٨ ، والأنعام ٥٦ ، والصافات ٧١ .

(٢) الأحرف على الترتيب في آل عمران ١٥٢ ، والقمر ٣٨ ، والفرقان ٥٠ .

وما بين الحاصرتين ساقط من (س)

(٣) البقرة : آ ٢٣١ ، والطلاق آ ١ .

(٤) سورة ص آ ٢٣ . [وانظر التيسير ٤٢ ، والنشر ٣/٢ ، والكشف ١/١٤٤] .

والسراج ٢٩٤ ، والإرشاد ٩١] .

(٥) أي هشام . حيث روى جمهور من المغاربة وكثير من العراقيين عنه من طريقه

الإظهار . وأدغم عند الظاء في كل القرآن غير هذا الموضع وعند بقيسية

الحروف كذلك وهن (السين ، والصاد ، والسين ، والذال ، والزاي ،

الجيم ، والصاد) .

[وانظر التيسير ٤٢ ، والنشر ٤/٢ ، وإبراز المعاني ١٨٨ ، والسراج ٩٥ ،

والإتحاف ٢٨] ، والإرشاد ٩١] .

(٦) ما بين القوسين ساقط من (د) .

## / فصل

٦٣ - ب

وأما الذال من (إِذْ) فاختلِفوا في إظهارها وإدغامها عند ستة أحرف<sup>(١)</sup>،  
وهن : التاء ، والجيم ، والذال ، وتجمعها (تَجِدُ) والزاي ، والسين ،  
والصاد وتسمى "حروف الصغير"<sup>(٢)</sup> .  
وذلك نحو قوله : (إِذْ تَبَرَأَ) ، (إِذْ تَخْلُقُ) ، (إِذْ تَقُولُ)<sup>(٣)</sup> .  
والجيم : (وَإِذْ جَعَلْنَا) ، (إِذْ جِئْتَهُمْ) ، (إِذْ جَاءَ رَبُّهُ)<sup>(٤)</sup> ونحوه .

(١) - يجمعها قولك (يَجِزُ صَدَتْ) انظر معجم ما استعجم ٢٢٤/٣

ومعجم البلدان ١٨٩/٣ .

وحجة إدغام الذال في التاء أنها تواخيا في المخرج وفي إدغام لام التعريف  
فيهما ، وأنها قد تقاربا في القوة والضعف . والإدغام في الجيم لأن  
الجيم حرف أقوى من الذال ، لما في الجيم من الجهر والشدة ، والذال  
حرف رخوم مع مؤاخاتهما في المخرج . والإدغام في الدال لأنها من  
حروف الفم ، وأنها اشتركا في إدغام لام التعريف فيهما ، وأنها مجهوران .  
والإدغام في الزاي لأن الزاي أقوى من الدال للصغير الذي فيها ، وقد  
اشتركا في الجهر والرخاوة وفي الخروج من الفم ، وفي إدغام لام التعريف  
فيهما .

والإدغام في السين لتقاربهما في القوة والضعف ، ولأنهما من حروف الفم ،  
ولأن لام التعريف تدغم فيها . والإدغام في الصاد لأن الصاد أقوى من  
الذال بالصغير والإطباق والاستعلاء والتفخيم اللواتي فيها .  
[الكشف ١٤٢/١ ، فما بعدها ، وإبراز المعاني ١٨٩] .

(٢) سميت هذه الحروف حروف الصغير لأنها يصغريها ، وغيرها من الحروف لا  
صغير له .

والصغير : حدة الصوت . وتسمى الأسلية لأنها تخرج من أسلة اللسان ،  
وهي مستدقة .

[وانظر : الإقناع ١٢٥/١ ، والنشر ٢٠١/١ ، والرعاية ١٤/ب]

(٣) الأحرف على الترتيب في البقرة آ ١٦٦ ، والمائدة آ ١١٠ ، وآل عمران آ ١٢٤ .

(٤) الأحرف على الترتيب في البقرة آ ١٢٥ ، والمائدة آ ١١٠ ، والطافات آ ٨٤ .

## الإدغام والإظهار - إدغام المتقاربين

والدال : ( إِذْ دَخَلُوا ) في ثلاثة مواضع في الحجر ( وصاد <sup>(١)</sup> ) والذاريات <sup>(٢)</sup> .  
و ( إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ ) <sup>(٣)</sup> .

والزاي ( وَإِذْ زَيْنَ لَهُمْ ) ، ( إِذْ زَاغَتْ ) <sup>(٤)</sup> ولا مثل لهما .  
والسين ( إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ) كلاهما ، ولا نظير لهما <sup>(٥)</sup> .

والصاد ( وَإِذْ صَرَفْنَا ) <sup>(٦)</sup> ولا ثانى له .

فأدغمها فيهنَّ أجمع ابنُ محيَّصٍ ، وأبو عمرو ، وهشامٌ ، إلاَّ الأخفشُ ، فإنه أظهرها عند الجيم .

تابعهم الوليدُ بن عتبة عن أبيوب على إدغامها في مواضع الدال الأربعة <sup>(٧)</sup> ،  
وعلى التاء ، إلا قوله ( إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ ) <sup>(٨)</sup> فإنه أظهرها حسب .

وروى الداجوني عن ابن ذكوان إدغامها عند التاء في موضعين ، وهما قوله :  
( إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ ) في " آل عمران " <sup>(٩)</sup> ، ( وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ ) <sup>(١٠)</sup> .

وروى الإسكندراني والأخفش عن ابن ذكوان إدغامها في الدال فسي  
مواضعها الأربعة <sup>(١١)</sup> .

(١) هذه الكلمة ساقطة من ( د ) .

(٢) الأحرف على الترتيب آ ٥٢ ، ٢٢ ، ٢٥ .

(٣) الكهف آ ٣٩ .

(٤) الحرف الأول في الانفال آ ٤٨ ، والثاني في الأحزاب آ ١٠ .

(٥) النور آ ١٢ ، ١٦ .

(٦) الأحقاف آ ٢٩ .

(٧) هي : الحجر آ ٥٢ ، وصاد آ ٢٢ ، والذاريات آ ٢٥ ، والكهف آ ٣٩ .

(٨) طه آ ٤٠ .

(٩) الآية ١٢٤ .

(١٠) الأحزاب آ ٣٢ .

(١١) سبق ذكرها .



/ ( قال شيخنا الشريف : وقرأت للإسكندراني بإظهار<sup>(١)</sup> ) .

- وأدغمها الأعشى عند حروف الصغير ، وزاد من طريق المطوعي عند الجيم .
- وأدغم الضبي عن حمزة من طريق ابن قلوبا والخزاز، الدال عند حروف الصغير .
- وأظهرها الكسائي والأعشى من طريق الشنبردي عند الجيم ، وأدغمها ( حمزة )
- وخلف في التاء والدال ، وأظهرها فيما بقي<sup>(١)</sup> .
- وأدغمها رؤيس عند التاء والزاي والصاد .
- الباقون بإظهار فيهن .

### فصل

وأما تاء التانيث المتصلة بالفعل فاختلَفوا في إظهارها وإدغامها عند ( ثمانية )

أحرف ، وهن : التاء ، والجيم ، والدال ، وحروف الصغير ، الطاء ، والظاء .

(١) ما بين الأقواس ساقط من ( د ) .

(٢) في " د " تسعة أحرف<sup>والأصل</sup> وهو خطأ .

( وفي النشر ٤/٢ ، والكشف ١/١٥٠ ، وإبراز المعاني ١٨٩ ، والإرشاد ٤٩١ .

وإيضاح في القراءات لوحة ١٠٧ ب والروضة لوحة ٨٥ وإرشاد المبتدئ

وتذكرة المنتهى ١٦٣ والكافي للرعيي لوحة ٣٠ - عند ستة أحرف ) .

وعلة من أدغم تاء التانيث في الجيم والطاء والصاد والزاي أنهن اشتركن

في المخرج ، وفي إدغام لام التعريف فيهن ، سوى الجيم ، ولأن هنسذه

الحروف أقوى من التاء ، لأن التاء حرف مهموس ، وهذه الحروف مجهورة

سواء : والصاد والطاء قويتان بالإطباق الذي فيهما والاستعلاء ، والزاي

حرف قوى ، للصغير الذي فيه والجهير ، مع ما في التاء من المؤاظة بينهما

الصاد من الهمس ، لكن الصاد تقوى بالصغير والإطباق والاستعلاء على التاء .

والإدغام في التاء لاشتراكهما في الهمس والمخرج ، وجواز إدغام لام التعريف

فيهما . والإدغام في السين لأن السين فيها صغير يقويها والتاء حرف فيه

شدة تقوم مقام الصغير ، وأنهما اشتركا في المخرج من القم ، وفي الهمس ، وفي

إدغام لام التعريف فيهما

والإدغام في الدال لأنه أقوى من التاء ، كما في الدال من الجهير .

والإدغام في الطاء لأنها أقوى من التاء ، فالتاء حرف مهموس ، والطاء حرف

مجهور ، وقوى بالإطباق والاستعلاء اللذين فيه [الكشف ١/١٥٠ وما

بعدها] .

## الإدغام و الإظهار - إدغام المتقارنين

فَأَمَّا النَّاءُ ( رَجَبَتْ ثُمَّ ) ، و ( بَعِدَتْ ثُمَّ ) <sup>(١)</sup> ، و ( كَذَبَتْ ثُمَّ ) ففى

أربعة مواضع فى : " الشعراء " ، والقمر ، والحاقة ، والشمس <sup>(٢)</sup> ولا سابع لهن .

وأما الجيم فنحو : ( نَضَجَتْ جُلُودُهُمْ ) ، و ( وَجَبَتْ جُنُوبُهَا ) <sup>(٣)</sup> ولا ثالث

لهما .

وأما الدال فنحو : ( أَثْقَلْتُ دَعْوَا اللَّهِ ) و ( أَجِيبْتُ دَعْوَتَكُمَا ) <sup>(٤)</sup> ولا ضدّ لهما .

وأما الصاد ( حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ ) و ( لَهْدَمَتْ صَوَامِعُ ) <sup>(٥)</sup> ولا ثالث لهما .

وأما السين فنحو : ( أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ ) ، و ( أَقْلَتْ سَحَابًا ) ، و ( مَضَتْ

سُنَّةٌ ) <sup>(٦)</sup> ، و ( أُنْزِلَتْ سُورَةٌ ) / فى خمسة مواضع ، ثلاثة فى " سورة التوبة " <sup>(٧)</sup> وموضعان

٦٤ - ب

فى " سورة محمد " صلى الله عليه وسلم . <sup>(٨)</sup>

( وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ ) ، و ( خَلَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ ) ، ( وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ ) ، ( فَكَانَتْ

سَرَابًا ) <sup>(٩)</sup> اثنا عشر موضعا ، ليس فى القرآن غيرهن .

وأما الزاى ( خَبَّتْ زَدَانُهُمْ ) <sup>(١٠)</sup> ولا مثل له .

وأما الطاء فنحو : ( لَهْمَتْ طَائِفَةٌ ) ، ( وَقَالَتْ طَائِفَةٌ ) <sup>(١١)</sup> ونحوه .

(١) الحرف الأول فى التوبة آ ٢٥ ، والثانى فى هود آ ٩٥ .

(٢) الشعراء آ ١٤١ ، والقمر آ ٢٣ ، والحاقة آ ٤ ، الشمس آ ١١ .

(٣) الحرف الأول فى النساء آ ٥٦ ، والثانى فى الحج آ ٣٦ .

(٤) الحرف الأول فى الأعراف آ ١٨٩ ، والثانى فى يونس آ ٨٩ .

(٥) الحرف الأول فى النساء آ ٩٠ ، والثانى فى الحج آ ٤٠ .

(٦) الأحرف على الترتيب فى البقرة : آ ٢٦١ ، الأعراف آ ٥٧ ، الأنفال آ ٣٨ .

(٧) التوبة آ ٨٦ ، ١٢٤ ، ١٢٧ .

(٨) محمد صلى الله عليه وسلم آ ٢٠ ، ٢٠ .

(٩) الأحرف على الترتيب فى يوسف آ ١٩ ، الحجر آ ١٣ ، ق آ ١٩ ، النبأ آ ٢٠ .

(١٠) الإسراء آ ٩٧ .

(١١) الحرف الأول فى النساء آ ١١٣ ، والثانى فى آل عمران آ ٧٢ .

## الإدغام و الإظهار - إدغام المتقاربين

وأما الظاء فنحو : ( حَرَمَتْ ظُهُورَهَا ) ، ( وَحَمَلَتْ ظُهُورَهُمَا ) <sup>(١)</sup> ،  
( كَانَتْ ظَالِمَةً ) <sup>(٢)</sup> ولا رابع لهن .

فأما إظهارها عند الطاء فأظهرها أبو سليمان وأبو نَشِيط من طريق ابن إسحاق  
شَبِذَ فيما رَوَاهُ عن قالون ، وأدغمها الباقون عندها ، وأظهرها عند الدال  
في ( أَجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا ) ، و ( أَثْقَلْتُ دَعْوًا ) <sup>(٣)</sup> .

وروي عن الحلواني وأحمد بن قالون وأبي نَشِيط من طريق ابن يونس  
إدغامها عند الطاء وإظهارها عند الدال ، وأدغمها عندهما الباقون .

وأما الستة الباقية <sup>(٤)</sup> فأدغمها عندها ابن مُحِيسَن ، وهشام ، وأبو عمرو ، والأعشى  
وحنزة ، والكسائي .

تابعهم خلف في " اختياره " إلا في الثاء خاصة فإنه أظهرها .

وأظهرها الداجوني عن ابن ذكوان إلا في : ( حَصَرْتُ صُدُورَهُمْ ) ،

( لَهْدَمْتُ صَوَامِعَ ) فإنه أدغمها / وروي الإسكندراني إظهارها عند الزاي  
والسين والجيم ، وأدغمها في الثاء والضاد والطاء إلا في ( كَذَبَتْ ثُمُودُ ) فإنه  
أظهرها خاصة .

وروي الوليد بن عتبة عن أيوب إظهارها عند الزاي والضاد ، وعند السين

من قوله : ( أَقَلْتُ سَحَابًا ) <sup>(٥)</sup> فقط ، وأدغمها عندما بقي .

وأدغمها رويس عند السين والجيم والطاء .

الباقيون بإظهار فیهن .

(١) هذا الحرف ساقط من ( د ) .

(٢) الأحراف على الترتيب في الأنعام آ ١٣٨ ، الأنعام آ ١٤٦ ، الأنبياء آ ١١ .

(٣) الحرف الأول في يونس آ ٨٩ ، والثاني في الأعراف آ ١٨٩ .

(٤) وهي : الجيم والزاي والسين والضاد والطاء والثاء .

(٥) الأعراف آ ٥٧ .

الإدغام والإظهار - لام بيل وهل وقل ولام الشرط.

### فصل

في لام بيل وهل وقل ولام الشرط<sup>(١)</sup>

- فأما لام (بِلَ) فاختلغوا فيها عند لقائها مقارباتها ، وذلك ثمانية أحرف :
- الراء ، والتاء ، والنون ، والطاء ، والظاء ، والسين ، والزاي ، والضاد .
- نحو : (بِلَ رَيْكُمُ) ، و (بِلَ رَانَ) <sup>(٢)</sup> .
- وعند التاء نحو : (بِلَ تَأْتِيهِمْ) ، (بِلَ تَحْسُدُونَنَا) ، [و (بِلَ تُجِبُونَ)] ،
- و (بِلَ تُكْذِبُونَ) ونحوه <sup>(٣)</sup> .
- وعند النون (بِلَ نَتَّبِعُ) كلاهما <sup>(٤)</sup> ، (بِلَ نَحْنُ) الثلاثة <sup>(٥)</sup> ، و (بِلَ نَنْظُرُكُمْ) ،
- و (بِلَ نَقْذِفُ) <sup>(٦)</sup> .
- والطاء (بِلَ طَبَعَ) <sup>(٧)</sup>
- والظاء (بِلَ ظَنَنْتُمْ) <sup>(٨)</sup> ولا مثل لهما .
- والسين (بِلَ سَوَّلَ) كلاهما <sup>(٩)</sup> .

(١) ذكر ابن الجزري في النشر ٨/٢ أن لام (هل وبيل) اختلفوا في إدغامها وإظهارها عند ثمانية أحرف وهي : التاء والتاء والزاي والسين والضاد والطاء والظاء والنون . منها خمسة تختص ببيل وهي الزاي والسين والضاد والطاء والظاء . وواحد يختص (ببيل) وهو التاء . وحرطان يشتركان فيهما معا وهما التاء والنون . وانظر الكشف ١٥٣/١ ، وإرشاد المبتدى وتذكرة المنتهى ١٦٤ والكافي للرعيني لوحة ٣١ والإيضاح للأندرابي ١٠٨/١ وإبراز المعاني ١٩٠ ، والكامل للبهزلي الجزء الخامس لوحة ٣٨/ب .

وحجة من أدغم أن (هل وبيل) لما لزم لهما السكون أشبهتا لام التعريف ، فجاز فيهما الإدغام معهن ما لا يجوز في لام التعريف إلا هو [الكشف ١٥٣/١] .

(٢) الحرف الأول في الأنبياء ٥٦٦ ، والثاني في المطففين ١١ .

(٣) الأحرف على الترتيب في الأنبياء ٤٠ ، الفتح ٦٥ ، القيامة ٢٠ ، الانقطار ٩٦ . وما بين الحاصرتين ساقط من (س) .

(٤) وهما : البقرة ١٧ ، ولقمان ٢١ .

(٥) وهما : الواقعة ٦٧ ، القلم ٢٧ ، الحجر ١٥ .

(٦) الحرف الأول في هود ٢٧ ، والثاني في الأنبياء ١٨ .

(٧) سورة النساء ١٥٥ .

(٨) الفتح ١٢ .

(٩) وهما في الموضعين : يوسف ١٨ ، ٨٣ .

الإدغام والإظهار - لام بيل وهل وقل ولام الشرط

والزاي (بِلُ زَيْنَ) ، (بِلُ زَعَمْتُمْ) <sup>(١)</sup> ولا ثالث لهما .

والضاد (بِلُ ضَلُّوا) <sup>(٢)</sup> ونحوه .

فلما الراء نحو (بِلُ رَكُمُ) ، (بِلُ رَفَعَهُ اللَّهُ) ، (بِلُ رَانَ) <sup>(٣)</sup> .

فأظهرها عندها قالون حيث وقعت ، تابعة / حفص في (بِلُ رَانَ) ، وأدغمها ابن مُحِيصن والكسائي عند السبعة الباقية <sup>(٤)</sup> .

تابعهما الأخفش والحلواني جميعا عن هشام إلا في النون والضاد فإنهما

أظهراهما ، وتابعهما الوليد بن عتبة عن أيوب في مَوْضِعِي السين من قوله :  
(بِلُ سَوَّلَتْ) <sup>(٥)</sup> .

وفي التاء من قوله : (بِلُ تَوَثَّرُونَ) في " سبج " <sup>(٦)</sup> وافقه الوليد بن مسلم

في " سبج " ووافقه حمزة في التاء والسين ، وفي رواية خلف (من طريق المطويعي في الطاء (بِلُ طَبَعَ) ورواه المطويعي أيضا عن الأعشى كرواية خلف) <sup>(٧)</sup> .

الباقون بالإظهار فيهن .

(١) الحرف الأول في الرعد ٣٣ آ ، والثاني في الكهف ٤٨ .

(٢) سورة الأحقاف ٢٨ .

(٣) الأحرف على الترتيب في الأنبياء ٥٦ آ ، والنساء ١٥٨ آ ، والمطففين ١١ .

(٤) وهي التاء والنون والطاء والظاء والسين والزاي والضاد .

(٥) سورة يوسف ١٨ ، ٨٣ .

(٦) الآية ١٦ .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

## الإدغام والإظهار - لام يمل وهل وقل ولا الم الشرط

### فصل

وأما لام (هَلْ) فاختلِفوا في إدغامها وإظهارها عند ثلاثة أحرف وهن :  
 التاء ، والنون ، والتاء ، نحو (هَلْ تَنْقِمُونَ) ، و (هَلْ تَرِصُونَ) <sup>(١)</sup> ، و (هَلْ تَجْزُونَ) <sup>(٢)</sup> كلاهما . و (هَلْ تَسْتَوِي) <sup>(٣)</sup> على قراءة من قرأ بالتاء . (هَلْ تَعْلَمُ لَهُ) <sup>(٤)</sup> .  
 و (هَلْ تُحِسُّ) <sup>(٥)</sup> . و (هَلْ تَرَى) <sup>(٦)</sup> كلاهما . ولا عشر لها .  
 (فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ) ، (هَلْ تُنَبِّئُكُمْ) ، (هَلْ نَحْنُ) ، (هَلْ نَدْلِكُمْ) <sup>(٧)</sup> .  
 و (هَلْ نَجَازِي) <sup>(٨)</sup> على مذهب من قرأ بالنون ، ولا سادس لها .  
 (وَهَلْ تُؤَبِّ) <sup>(٩)</sup> ولا نظير له .

فأدغمها فيهنَّ ابنُ مُحَيْصِنٍ والكسائي ، وفعل ذلك حمزة عند التاء

والتاء ، وفعل ذلك / الدَّاجِنِيُّ والحُلَوْنِيُّ كلاهما عن هشامٍ إلا في قوله : ١-٦٦  
 (هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ) في الرعد ، فإنهما أظهماها . <sup>(١٠)</sup>

واختلف عن الحُلَوْنِيِّ عن هشامٍ فيها . فروى الشَّاذِلِيُّ إدغامها ، وروى

غيره الإظهار ، وبهنا قرأت على شيخنا الشريف رضى الله عنه في "سورة الرعد" .

(١) الحرف الأول في المائدة آ ٥٩ ، والثاني في التوبة آ ٥٢ .

(٢) أى الذى فى سورة يونس آ ٥٢ ، وسورة النمل آ ٩٠ .

(٣) سورة الرعد آ ١٦ .

(٤) وهم غير أبى بكر وحمزة والكسائى وخلف (الإتحاف ٢٢٠) .

(٥) الحرف الأول فى مريم آ ٦٥ . والثانى فى مريم آ ٩٨ .

(٦) أى الذى فى سورة الملك آ ٣ ، وسورة الحاقة آ ٨ .

(٧) الأحرف على الترتيب فى : الكهف آ ٩٤ ، ١٠٣ ، الشعراء آ ٢٠٣ ،

سبا آ ٧ ، ١٧ .

(٨) [انظر الإتحاف ٣٥٩] .

(٩) المطففين آ ٣٦ .

(١٠) الآية ١٦ .

الادغام والإظهار - لام يَلْ وُهَلْ وُقِلْ ولام الشرط

وروى الوليد بن عتبة عن أيوب بإدغامها في (هَلْ تَنْقِمُونَ) في "سورة المائدة" (١) هذا خاصة ، وإدغامها أبو عمرو في (هَلْ تَرَى) كليهما ، في "الملك" و"الحاقة" (٢)

الباقيون بالإظهار (فيهن) (٣)

### فصل

وأما لَامُ (قُلْ) نحو : (قُلْ رَبِّ) ، و (قُلْ رِبْكُمْ) ، و (قُلْ رِبِّي) (٤) فأظهرها الحلواني وأبو مروان جميعا عن قالون .  
الباقيون بلام الادغام .

### فصل

وأما لَامُ (يَفْعَلُ) الشرطية فانفرد الكسائي في رواية أبي الحارث عنه بإدغامها في الذال من "ذَلِكَ" حيث اصطحبا في ستة أمكنة :  
في "البقرة" (وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ) (٥) .  
وفي "آل عمران" (وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ) (٦) .  
وفي "النساء" (وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا) (٧) .  
وفيها (وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ) (٨) .  
وفي "الفرقان" (وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا) (٩) .  
وفي "المنافقين" (وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ) (١٠) .  
وأظهرها الباقيون .

(١) الآية ٥٩ .

(٢) الملك آ ٣ ، والحاقة آ ٨ .

(٣) ما بين القوسين ساقط من (د) .

(٤) الأحرف على الترتيب في : الإسراء آ ٢٤ ، والأنعام آ ١٤٧ ، والكهف

آ ٢٢ .

(٥) الآية ٢٣١ : فإن لم يكن (يَفْعَلْ) مجزوما لم يدغم نحو (فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْكُمْ) البقرة آ ٨٥ .

(٦) الآية ٣٠ .

(٧) الآية ٢٨ .

(٨) الآية ٦٨ .

(٩) الآية ١١٤ .

(١٠) الآية ٩ . [وانظر إبراز المعاني ١٩٧] .

## الإدغام و الإظهار - أحرف أخرى مختلف فيها

## فصل

وأما (الباء) فاختلِفوا في إظهارها وإدغامها عند (لقاء الفاء في) (١)  
خمسَ الحروف :-

- أولها في "النساء" (أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ) (٢)
- والثاني في "الرعد" (وَإِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبٌ) (٣)
- وفي "سبحان" و"طه" (قَالَ أَذْهَبَ مِنْ تِبْعَكَ) ، (قَالَ فَاذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ) (٤)
- وفي "الحجرات" (وَمَنْ لَمْ يَتَّبِعْ فَأُولَئِكَ) (٥)
- فأدغمها ابنُ محيَّصٍ وأبو عمرو والأعشى والكسائي وحمزة في رواية الدوري ، وإبراهيم بن زكريا والشَّنبُزِي عن الأَدمي عن شيوخه ، والوليدُ بن عُتبة عن أيوب ، والدَّاجِني عن ابن ذَكْوَانَ .
- الباقيون بإظهار .

## فصل

وأما (الراء) من (تَغْفِرْ لَكُمْ) (٨) ونحوه (٨) فأدغمها أبو عمرو في رواية اليزيدي عنه في كل حال ، وفعل ذلك شجاع في الإدغام الكبير فقط . وأظهرها الباقيون .

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) . والبراد هنا الباء السكتة [ وانظر إيراد المعاني ١٩٦ ، والكشف ١٥٥/١ ، والنشر ٨/٢ والكافي للرعيني لحة ٣١ ]

(٢) النساء ٧٤٦ . (٣) الآية ٥ . (٤) سبحان آ ٦٣ ، طه ٩٢٦ . (٥) آ ١١ . (٦) وحجة من أدغم أن الفاء حرفة فيه تفسى وذلك قوة فيه ، والباء أقوى منه لأنها شديدة مجهورة ، والفاء مهموسة رخوة ، واشتركا في المخرج من الشفتين وفي أن لام المعرفة لا تدغم في واحدة منهما ، ولذلك جاز إدغام الأول في الثاني . [الكشف ١٥٥/١]

(٧) سورة البقرة آ ٥٨ .

(٨) وهو كل راء ساكنة من فعل مجزوم أو مبنى وبعدها لام مثل قوله تعالى :- (وَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ) الطور آ ٤٨ .



الإدغام والإظهار — أحرف أخرى مختلف فيها

### فصل

وأما (يُعَذِّبُ مِنْ يَشَاءُ) <sup>(١)</sup> فأدغمها أبو نشيط من طريق ابن بويان ، وأبو ربيعة عن البرزى من طريق أبي الفرج ، وابن فليح وابن مجاهد / عن قنبل ، ٦٧—أ  
وأبو عمرو والأعشى والدوري وترك جميعا عن حمزة ، وخلف في "اختياره"  
الباقون بالإظهار .

### فصل

وأما (يُرِدُّ ثَوَابَ) <sup>(٢)</sup> فأظهرهما عند الثاء أهل الحجاز إلا ابن محيصن ، وعاصم ويعقوب .  
الباقون بالإدغام ، وهم ابن محيصن : (وأبو عمرو) <sup>(٣)</sup> وابن عامر ، وأهل الكوفة (إلا عاصم) <sup>(٤)</sup> .

### فصل

وأما (أَرْكَبُ مَعْنَا) <sup>(٤)</sup> فأدغم الباء في اليم ابن كثير إلا أبا ربيعة عن البرزى من طريق أبي الفرج الشنوبذى ، وورش والحلواني وإسماعيل القاضي ، وأبو عمران الشحام وأحمد بن قالون ، وأهل البصرة والكسائي وعاصم إلا العليمي والدوري وترك جميعا عن حمزة ، وإسكندراني عن ابن ذكوان . الباقيون بالإظهار .

(١) ورد الحرف في البقرة آ ٢٨٤ ، وآل عمران آ ١٢٩ ، والمائدة آ ٤٠٨ .

وأظهره من رفع الفعل وهما عاصم وابن عامر . [الكشف ١٥٦/١] .

(٢) وهما في آل عمران آ ١٤٥ ، ١٤٥ . [وانظر إرشاد الفتوى وتذكرة المنتهى ٦٠] .

وغلة الإدغام ضعيفة لأن الدال أقوى من الثاء للجهر الذي في الدال

ونحن ننقلها بالإدغام إلى أضعف من حالها . فالإظهار أقوى .

[الكشف ١٥٢/١ ، وانظر إرشاد المعاني ١٩٥ ، والنشر ١٣/٢] .

(٣) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

(٤) هود آ ٤٢ [انظر النشر ١١/٢] .

الإدغام والإظهار - أحرف أخرى مختلف فيها

### فصل

وأما (يَلْهَثُ ذَلِكَ) <sup>(١)</sup> فأظهر: الثاء عند الذال نافعٌ إلا أبا نَشِيط من طريق ابن بُوَيَّان ( وأبو ربيعة عن البزِّي، وقُتَيْلٌ إلا الزينبي، والحُلَوَانِي عن هشام، الباقر بالإدغام، وهم أهل الحجاز إلا أبا ربيعة عن البزِّي، وقُتَيْلًا من غير رواية الزينبي، وأبا نَشِيط من / طريق ابن بُوَيَّان <sup>(٢)</sup> ) وأهل العراق، وابن عامر إلا الحُلَوَانِي عن هشام .

٦٢- ب

### أحكام النون الساكنة والتنوين

### فصل

وأما النون والتنوين الساكنان فاختلَفوا في إخفاء الغنة <sup>(٣)</sup> منهما عند الغين، والخاء، والحرَفَيْنِ الحَلَقِيَيْنِ، وفي إظهارها، فأجمعوا على إظهارها إلا ما رواه أبو نَشِيط من طريق ابن الصَّلْتِ من إخفائها عندهما <sup>(٤)</sup> نحو قوله: (مِنْ غَيْرِكُمْ) و (قَوْلًا غَيْرَ) ، و (وَمِنْ خَلْقٍ) ، و (قِرْدَةٌ خَاسِئِينَ) <sup>(٥)</sup> ومُرَّ على ذلك سوى حرفَيْنِ وهما: (إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا) في سورة "النساء" <sup>(٦)</sup> و (فَسَيُغْفِرُونَ إِلَيْكَ) في سورة "الإسراء" <sup>(٧)</sup> كرواية السيِّي عن نافع . قال شيخنا الشريف : قرأتُ على شيخنا أبي عبد الله قال : قرأتُ على أبي بكر الشَّذَائِي بالبليان عندهما كالجماعة .

(١) الأعراف ١٧٦ : [وانظر النشر ١٣/٢ وإرشاد المبتدئ ١٦٠] .

(٢) ما بين الأقواس ساقط من ( د ) .

(٣) الغنة : صوت يخرج من الخياشيم تابعا لصوت النون والميم الساكنتين .

وهي في النون أقوى وأبين . [الإقناع ٢٥٢/١ ، والنشر ٢٠١/١] .

(٤) [النشر ٢٢٢/٢] .

(٥) المائدة آ ١٠٦ ، والبقرة آ ٥٩ ، ١٠٢ ، ٦٥ .

(٦) الآية ١٣٥ .

(٧) الآية ٥١ .

## الإدغام والإظهار - أحكام النون الساكنة والتنوين

## فصل

وأما إن لِقِيَا الرَّاءِ وَاللَّامِ فَرَوَى قَالُونَ وَالْمَطْوَعَى (١) عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَاصِمٍ (٢) إِظْهَارَ الْغَنَةِ عِنْدَ اللَّامِ حَيْثُ وَقَعَ كَقَوْلِهِ: (مُسْلِمَةٌ لَا شَيْئَةَ فِيهَا) وَ (أَنْ لَمْ يَكُنْ) (٣) .  
و (مَنْ لَمْ يَتَّبَعْ) (٤) وَأَدْغَمَهَا (قَالُونَ) عِنْدَ الرَّاءِ ، وَزَادَ الْمَطْوَعَى الْإِظْهَارَ عِنْدَ الرَّاءِ أَيْضًا .

وَرَوَى الشَّيْبَوْنِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ فِي ذَلِكَ وَجْهَيْنِ ، وَقَرَأْتُ لِقَالُونَ عَلَى شَيْخِنَا الشَّرِيفِ بِالتَّبْقِيَةِ فِيهَا عِنْدَهُمَا / وَبِالإِدْغَامِ نَحْوُ (فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا) (مِنْ لَدُنْكَ) ، (٥) ٦٨-أ  
(أَنْصَارُ رَبَّنَا) ، (غُفُورٌ رَحِيمٌ) ، (هُدًى لِلْمُتَّقِينَ) (٦) وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .  
وَحَيَّرَ الْبَزْزِيُّ بَيْنَ الإِدْغَامِ وَالْإِظْهَارِ فِيهِمَا عِنْدَهُمَا وَبِالْوَجْهَيْنِ قَرَأْتُ .

## فصل

وأما إن لِقِيَا الْوَاوِ وَالْيَاءِ فَادْغَمَ الْغَنَةَ مِنْهُمَا عِنْدَهُمَا قُبُلٌ مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ شَيْبَوْنٍ عَنْ طَرِيقِ الْمَطْوَعَى ، وَرَوَى عَنْ قُبُلٍ مِنْ غَيْرِ هَذَا الطَّرِيقِ إِدْغَامُهَا عِنْدَ الْيَاءِ حَسْبُ ، وَأَدْغَمَهَا الْأَعْمَشُ مِنْ طَرِيقِ الْمَطْوَعَى ، وَحَمْزَةُ إِلَّا ابْنَ لَاحِقٍ ، وَابْنَ قُلُوفٍ ، وَتَرْكَأً ، وَابْنَ زُرَيْسٍ ، فَإِنَّهُمْ أَظْهَرُوهَا عِنْدَ الْوَاوِ وَأَدْغَمُوهَا عِنْدَ الْيَاءِ مِنْ قَوْلِهِ: (مَنْ يَقُولُ) ، (وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ) ، وَ (مَنْ كَالُ) (٧) وَنَحْوُ ذَلِكَ .  
تَابِعَهُمَا قُتَيْبَةُ عِنْدَ الْيَاءِ حَسْبُ ، وَرَوَى أَبُو عَرَبٍ الدُّوْرِيُّ عَنِ الْكَسَايِ  
الْإِظْهَارَ وَالْإِدْغَامَ عِنْدَ الْيَاءِ (٨) . قَالَ شَيْخُنَا الشَّرِيفُ : وَبِالإِدْغَامِ عِنْدَ الْيَاءِ قَرَأْتُ ،  
وَبِالْإِظْهَارِ فِيهِمَا عِنْدَهُمَا .

(١) ما بين الأقواس ساقط من ( د ) .

(٢) سورة البقرة آ ٢١ ، والأنعام آ ١٣١ ، والحجرات آ ١١ .

(٣) أى إبقاء الغنة وإظهارها .

(٤) الأحرف على الترتيب فى: البقرة آ ٢٤ ، وآل عمران آ ٨ ، ١٩٢ ، والبقرة ١٧٣ آ ٢٤ .

(٥) الأحرف على الترتيب فى: البقرة آ ٨ ، ١٩ ، والرعد آ ١١ .

(٦) وعلّة إدغام النون الساكنة والتنوين فى الياء والواو هى ما يبينهن من التشابه ،

وذلك أن الغنة التى فى النون تشبه المد واللين اللذين فى الياء والواو .

## الإدغام والإظهار - أحكام النون الساكنة والتنوين

## فصل

وأما اختلافهم في إظهار النون من هجاء (يس) و (ين) عند الواو وإخفائها من (يس وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ) ، و (يَنْ وَالْقَلَمِ) <sup>(١)</sup> (وفي إظهار النون وإدغامها عند / الراء في (مَنْ رَاقٍ) <sup>(٢)</sup> . فإما (يس وَالْقُرْآنِ) و (يَنْ وَالْقَلَمِ) <sup>(٣)</sup> ، فأخفاها عند الواو منهما نافع، وابن محيص، وابن فليح عن ابن كثير، وابن عامر، وأبو بكر إلا نَفْطَوِيَهُ وأبا عَوْن كليهما عن يحيى، وحماداً، إلا أن أبا عَوْن عن شعيب يُدغم نون (يس) ويظهر (يَنْ وَالْقَلَمِ) ، وأن حماداً بالعكس من ذلك ، يُظهر في (يس) ويدغم في (يَنْ وَالْقَلَمِ) والكسائي وخلف، ويعقوب، وعبد الوارث .

الباقون بالإظهار فيهما، وهم ابن كثير إلا ابن فليح، وحمزة، وحفص، وأبو عمرو، إلا عبد الوارث، ونَفْطَوِيَهُ عن يحيى عن أبي بكر .  
وأما النون من (مَنْ رَاقٍ) فانفرد حفص بإظهارها بِوَقْفَةٍ عَلَيْهَا ، وأدغمها الباقيون <sup>(٤)</sup> .

وما لم أذكره فساذكره إن شاء الله بعد .

(١) يس آ ١ ٢ ٤ ، ونون آ ١ .

(٢) القيامة آ ٢٢ .

(٣) ما بين القوسين ساقط من (د) .

(٤) [انظر التيسير ١٨٣ ، والكشف ٢١٤/٢] .

## باب الهمز - مذهب أبي عمرو في الهمزة الساكنة

## باب الهمز

اعلم أن أصحاب تخفيف الهمز الساكن في الوصل والوقف من الجماعة اثنان :  
 أبو عمرو على اختلافٍ عنه ، ونافعٌ في رواية ورش .  
 ويوافقهما في الوقف حمزةٌ إلا الضبي ، ويوافقهما ابنُ فليح في مواضع  
 مخصوصة ، وسنذكرها .

وكذلك ابنُ محيٍصن / وسنذكر ما اختاره ، وسأشرح مذهب كل واحد ٦٩-أ  
 منهم لنقف عليه ، وتستند <sup>(١)</sup> في قراءتك إليه إن شاء الله .  
 أما أبو عمرو فكان له في ذلك مذهبان في حالين .  
 أحدهما التحقيق <sup>(٢)</sup> إذا أثر ترتيل القراءة وتحقيقها ، وقرأ في غير الصلاة ،  
 والآخر التخفيف إذا أدرج القراءة ، أو قرأ في صلاة .

\* الهمز في اللغة الدفع بسرعة تقول همزت الفرس همزا إذا دفعته بسرعة ،  
 وقيل : هو مصدر همزت أي ضغطت وهو اسم جنس واحد ، همزة ، وجمعها  
 همزات . وسُمي الحرف المعروف الذي هو أول حرف الهجاء همزة لأن  
 الصوت يندفع عند النطق به لكلفته على اللسان ، وقيل لما يحتاج فسي  
 لإخراجه من أقصى الحلق إلى ضغط الصوت [الإضاءة ٢٨] ، وإبراز المعاني

[١٢٦] في  
 وأما الحجة/تحقيقها وتسهيلها فقال صاحب الروضة (لوحه ٦٢/٦٨) ما يأتي :  
 الحجة لمن همز الهمز الساكن والمتحرك أنه أتى بالكلمة على أصلها لأن أصلها  
 الهمز .

وحجة من ترك الهمز الساكن والمتحرك طلباً للتخفيف .  
 وحجة من ترك بعضه وهمز بعضه أنه أراد أن يجمع بين الأمرين ويعلم  
 أنها جائزان .  
 وحجة أبي عمرو في تركه الهمز الساكن وهمزة المتحرك أن تركه الهمزة الساكنة  
 أخف من همزها وتخفيفه للهمزة المتحركة أثقل من همزها فعدل إلى الأخف  
 وترك الأثقل .

(١) في "د" (وتسند) وهو تصحيف

(٢) التحقيق لغة : مصدر حققت الشيء تحقيقاً إذا بلغت يقينه . ومعناه :

البالغة في الإتيان بالشيء على حقيقته وأصله المشتل عليه . وعرفنا : عبارة  
 عن النطق بالهمزة خارجة من مخرجها الذي هو أقصى الحلق كاملة فسي  
 صفاتها وهولغة هُذَيْل وعامة تميم . [الإضاءة ٢٨] .

(٣) في "د" (وتخفيفها) بالفاء ، وهو تصحيف .

## باب الهمز - مذهب أبي عمرو في الهمزة الساكنة

ومن رواية شجاع عنه والسُّوسى عن اليزيدى في الأشهر مذهب واحد في كل حال ، وهو التخفيف .

وقرأت على شيخنا الشريف بالتخفيف <sup>(١)</sup> والتحقيق عن جميع أصحاب أبي عمرو ، مع الإدغام والإظهار .

وقرأت عليه للسُّوسى عن اليزيدى بالتخفيف على كل حال من الهمز ، من جميع الأسماء بلا استثناء ، ومن جميع الأفعال إلا ما كان تخفيفه أثقل ميسر التحقيق ، وذلك همزتان من فاء الفعل ، وهما : ( تَوَوَّى إِلَيْكَ ) ، و ( التَّسَّى تَوَوَّىهِ ) <sup>(٢)</sup> ، أو ما كان سكونه للجزم أو مضارعه ، وهو الأمر المبني ، لأن تخفيف هذا واجحاف ، ألا ترى أنه قد حُذِفَ منه الحركة ، واتَّخَذَ مِنْ بَعْضِهِ حَرْفٌ مَعَهَا . وذلك خمس وعشرون همزة من لام الفعل ، يشتمل على خمسة الأفعال المتقدم ذكرها <sup>(٤)</sup> .

١ / وهى ( أَنْبِئُهُمْ ) <sup>(٥)</sup> وأخواته الخمس ( نَبِّئْنَا ) ، و ( نَبِّئْ عِبَادِي ) <sup>(٦)</sup> ( نَوْنِئْهُمْ ) فى " الحجر والقمر " <sup>(٧)</sup> ، ( أَمْ لَمْ يَنْبَأْ ) <sup>(٨)</sup> .

(١) لأن الهمزة حرف جلد ، على اللسان فى النطق بها كلفة ، بعيد المخرج ، يشبه بالسَّعْلَة ، لكونه نبرة من الصدور ، ولذلك توصل إلى تخفيفه فسهل النطق به . [إبراز المعانى ١٢٧ ، وانظر الإضاءة ٣٤] .

(٢) الحرف الأول فى الأحزاب آ ٥١ ، والثانى فى المعارج آ ١٣ . ( لأنه لو ترك همزة لاجتمع وا وان واجتماعهما أثقل من الهمز ) . [النشر ٣٩٣/١ ، وانظر الكشف ٨٢/١ ، وشرح الشاطبية ٦٦] .

(٣) فى (د) " والحذف " وهو تحريف . [انظر الإيضاح فى القراءات للاندرايى لوحة ١١٧ / ١] .

(٤) يعنى فعل الأمر الذى ينتهى بهمزة وقد فسرهما بقوله ( أَنْبِئُهُمْ ) وأخواته .

(٥) سورة البقرة آ ٣٣ . [انظر إرشاد المبتدى وتذكرة المنتهى ٦٧ / ١] .

(٦) الحرف الأول فى يوسف آ ٣٦ ، والثانى فى الحجر آ ٤٩ .

(٧) الحجر آ ٥١ ، والقمر آ ٢٨ .

(٨) سورة النجم آ ٣٦ .

## باب الهمز - مذهب أبي عمرو في الهمزة الساكنة

(إِنْ يَشَأْ) ، و (مَنْ يَشَأْ) إحدى عشر موضعاً منها في "النساء" ،  
 (إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ) <sup>(١)</sup> ، وفي "الأنعام" (وَمَنْ يَشَأْ يُجْعَلْهُ) <sup>(٢)</sup> ، و (إِنْ  
 يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ) <sup>(٣)</sup> ، وفي إبراهيم " (إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ) <sup>(٤)</sup> ، وفي "سبحان" ،  
 (إِنْ يَشَأْ يُرْحَمْكُمْ) ، و (وَإِنْ يَشَأْ يُعَذِّبْكُمْ) <sup>(٥)</sup> ، وفي "الشعراء" (إِنْ نَشَأْ  
 نُنَزِّلُ) <sup>(٦)</sup> ، وفي "سبا" (إِنْ نَشَأْ نُخَسِفْ) <sup>(٧)</sup> ، وفي "فاطر" (إِنْ يَشَأْ  
 يُذْهِبْكُمْ) <sup>(٨)</sup> ، وفي "يس" (وَإِنْ نَشَأْ نُفْرِقْهُمْ) <sup>(٩)</sup> ، وفي "الشورى" (إِنْ يَشَأْ  
 يُسْكِنَ الرِّيحَ) <sup>(١٠)</sup> .

و (تَسْوُهُمْ) في "آل عمران والتوبة" <sup>(١١)</sup> ، و (تَسْوُكُمْ) في "المائدة" <sup>(١٢)</sup>  
 و (أَقْرَأْ كِتَابَكَ) <sup>(١٣)</sup> ونظيره في سورة "العلق" <sup>(١٤)</sup> .

- 
- |      |           |   |
|------|-----------|---|
| (١)  | الآية     | ١٣٣ .   |
| (٢)  | الآية     | ٣٩ .  |
| (٣)  | الآية     | ١٣٣ .   |
| (٤)  | الآية     | ١٩ . وهذا الحرف ساقط من ( د ) .                         |
| (٥)  | الإسراء آ | ٥٤ .  |
| (٦)  | الآية     | ٤ .   |
| (٧)  | الآية     | ٩ .   |
| (٨)  | الآية     | ١٦ .  |
| (٩)  | الآية     | ٤٣ .  |
| (١٠) | الآية     | ٣٣ . [وانظر في هذه المواضع النشر ٣٩٢/١ ، وإبراز المعاني |

١٤٩] .

- |      |               |                         |                                      |
|------|---------------|-------------------------|--------------------------------------|
| (١١) | آل عمران آ    | ١٢٠ . والتوبة آ         | ٥٠ .                                 |
| (١٢) | الآية         | ١٠١ .                   |                                      |
| (١٣) | الإسراء آ     | ١٤ .                    |                                      |
| (١٤) | بعده في ( د ) | يعني (أَقْرَأْ بِاسْمِ) | و (أَقْرَأْ وَرَبِّكَ الْأَكْبَرُ) . |
|      | العلق آ       | ٣٤١ .                   |                                      |

## باب الهمز - مذهب أبي عمرو في الهمزة الساكنة

و (هَيَّ لَنَا) ، و (يَهَيَّ لَكُمْ) في "الكهف" <sup>(١)</sup> فصار المستثنى تحقيقه سبعة وعشرين همزة جميعها من الأفعال ، وتركنا استثناء الست الهمزات اللاتي بها يتم الثلاث وإثلاثون همزة ، التي يستثنى القراء على ما ميزه ابن مجاهد رضى الله عنه ، منها ثلاث من الأسماء وهي : (رُيَا) <sup>(٢)</sup> و (مُصَدَّة) <sup>(٣)</sup> كلاهما . وثلاث من الأفعال وهي : (نَسَّاهَا) <sup>(٤)</sup> و (أَرْجَاهُ) <sup>(٥)</sup> كلاهما ، فإنه كان يحققها <sup>(٦)</sup> ، فلا يخرج إلى ضد المعنى في (رُيَا وَنَسَّاهَا) <sup>(٧)</sup>

(١) الآية ١٠ ، والآية ١٦ .

(٢) مريم آ ٢٤ .

(٣) أى الذى فى سورة البلد آ ٢٠ ، والهمزة آ ٨ .

(٤) البقرة آ ١٠٦ .

(٥) يعنى الذى فى الأعراف آ ١١١ ، والذى فى الشعراء آ ٣٦ .

(٦) فى النسخ الثلاث " فإنه كان يحققها " وقد أصلحت العبارة بما يتفق

وسياق الكلام .

(٧) معنى ذلك أن (رُيَا) فيه لغتان ، الهمز على معنى (الرَّوَاء) وهو ما

يظهر من الرى ، وترك الهمز على معنى (الرَّيَّ) فكره أن يترك همزه فيظن

أنه من (الرَّيَّ) فيخرج من معنى إلى معنى آخر .

وأن أبا عمرو يقرأ (نَسَّاهَا) فى البقرة [آ ١٠٦] بفتح النون الأولى

وفتح السين والهمزة ومعناه : تؤخر نسخ لفظها ، فلو خفف الهمزة

لصارت من (النَّسيان) فيخرج من معنى إلى معنى آخر .

[الكشف ٨٦/١ ، ٢٥٨ ، وانظر النشر ٣٩٣/١ والروضة لوجه رقم ٦٨] .



## باب الهمز - مذهب أبي عمرو في الهمزة الساكنة

- ومن لغة إلى لغة في (أرجئه) و(مؤصدة) <sup>(١)</sup> / فلم يستثنها، لأنها ١-٢٠
- ليست من باب التخفيف والتحقيق ، وإنما هي من همزات المعاني واللغات .
- وكان في رواية شجاع يخفف جميع الهمز الساكن كما ذكرت في رواية
- اليزيدي ، واستثنى أيضا تحقيق السبع والعشرين همزة التي تقدم ذكرها ، ويزيد
- عليها التحقيق في ستة أسماء وفعل ، فالأسماء :-
- (الرأس) <sup>(٣)</sup> و (البأس) ومؤنثه <sup>(٤)</sup> و (كأس) وما تكرر منها <sup>(٥)</sup> و (الضأن) <sup>(٦)</sup> ،
- و (الذئب) في ثلاثة المواضع <sup>(٧)</sup> و (بئر) <sup>(٨)</sup> .
- والفعل (لا يأتكم) <sup>(٩)</sup> . زاد القصباني همز (الرأي) و (رأى العين) ،
- و (الرؤيا) ، و (اللؤلؤ) ، و (لِقَاعَاتِ) <sup>(١٠)</sup> .

- (١) قراءة أبي عمرو لهذا الحرف (أرجئه) (الأعراف ١١١ ، والشعراء آ ٣٦) .
- بهمزة ساكنة من (أرجأ) بمعنى : أخر ، وفيه لغة أخرى ، وهي : أرجسى
- يرجى ، بمعنى : أخر ، كذلك ، فلو خفف الهمزة لانتقل من لغة إلى لغة .
- (الكشف ٤٧٠/١) .
- وأما (مؤصدة) فإنه لما كان فيه لغتان في اشتقاقه ، فيجوز أن يكون مشتقا
- ما أصله الهمزة من (أصدت) أي أطبقت . ومن (أصدت) لغة فيه بمعنى
- واحد - كره أن يخفف همزه ، وهو غده من (أصدت) فيظن ظان أنه غده
- من (أصدت) فخاف أن يخرج بالتخفيف لغة إلى لغة ، فحقق همزه لذلك .
- (الكشف ٨٦/١ ، والنشر ٣٩٣/١ ، وشرح الشاطبية ٦٦ ، وإبراز المعاني
- ١٥١ ، والروضة لوجه ٦٨) .
- (٢) في (س) "تخفيف" و "التخفيف" بالخاء والفاء وهو تصحيف . [انظر إرشاد
- المبتدى ١٢٠] .
- (٣) مريم آ ٤٠ .
- (٤) يعني : (البأساء) وورد الحرفان في البقرة آ ١٢٢ .
- (٥) أي سواء أكان مجرورا أم منصوبا .
- وقد ورد الحرف في الصافات آ ٤٥ ، والواقعة آ ١٨ ، والإنسان آ ٥٥ ، ١٧ ،
- والطور آ ٢٣ ، والنبا آ ٣٤ .
- (٦) الأنعام ١٤٣ .
- (٧) وهي يوسف آ ١٣ ، ١٤ ، ١٧ .
- (٨) الحج آ ٤٥ .
- (٩) الحجرات آ ١٤ [وانظر الروضة لوجه رقم ٦٢] .
- (١٠) الأحرف على الترتيب في : هود آ ٢٢ ، آل عمران آ ١٣ ، يوسف آ ٤٣ ، والطور
- آ ٢٤ ، ويونس ١٥ .
- [وانظر جامع البيان لوجه ٩٧/ب ، وإبراز المعاني ١٥٢] .

## باب الهمز - مذهب أبي عمرو في الهمزة الساكنة

وهمز السوسى من طريق الشذائى ، الذى استثناه شجاع من ( البكاس ،  
والكاس ، والضأن ، والرأس ، والذئب ) سوى ( بشر ، ويألتكمه ) .  
وذكر الشذائى أن السوسى يترك همز ( تؤوى ، وتؤويه ) .  
وهمز أقية عن صاحبيه ( الذئب ، والبشر ) .

## فصل فى صورة الهمزة الساكنة

## فصل

وهى تاتى فاءً ، وعينا ، ولاماً ، فى الأسماء والأفعال .

مثال ذلك فى الأسماء ، إذا كانت فاءً ( تأويله ) و ( من تأويل ) ،  
و ( ماواههم ) ، و ( ماواه ) و ( ماتيا ) <sup>(١)</sup> ونحوه .

ومن العين ( الرأس ، وبرأس أخيه ، / وبرأسه ، وفوق رأسه ، وبكأس ،  
ومن كأس ، والبأس ، وبأس بعضى ، وبأسه عن القوم ، وبأساً شديداً ،  
ومن بأس الله ، ومستههم البأساء ، وفى شأن ، ولبعض شأنهم ، وشأن يغنيهم ،  
وبهيا رافة ، ورافة ، والرأى ، واللؤلؤ ، ولؤلؤ مكنون ، والرؤيا ، ورؤياك <sup>(٢)</sup>  
ونحوه . ( والذئب ، وبشر ) <sup>(٣)</sup> ونحو ذلك . ولا لام فى الأسماء .

(١) الأحرف على الترتيب فى : آل عمران آ ٢ ، ويوسف آ ٦ ، وآل عمران آ ١٥١ .

١٦٢ ، ومريم آ ٦١ .

(٢) الأحرف على الترتيب فى : مريم آ ٤ ، الأعراف آ ١٥٠ ، طه آ ٩٤ ، الدخان

آ ٤٨ ، الصافات آ ٤٥ ، الإنسان آ ٥ ، البقرة آ ١٧٧ ، الأنعام آ ٦٥ ،

١٤٧ ، ٤٣ ، الكهف آ ٢ ، غافر آ ٢٩ ، البقرة آ ٢١٤ ، يونس آ ٦١ ،

النور آ ٦٢ ، عبس آ ٣٧ ، النور آ ٢ ، الحديد آ ٢٧ ، هود آ ٢٧ ، الرحمن

آ ٢٢ ، الطور آ ٢٤ ، يوسف آ ٤٣ ، ٥٥ .

(٣) الأحرف على الترتيب فى : يوسف آ ١٣ ، الحج آ ٤٥ .

## باب الهمز - فصل في صورة الهمزة الساكنة

وفي الأفعال من الفاء نحو : (يَأْمُرُكُمْ ، وَيَأْكُلُونَ ، وَيَأْتُونَ ، وَيُؤْلُونَ ، وَيُفَكُونَ ، وَلَا يُؤْلُونَكُمْ ، وَيَأْبَى اللَّهُ ، وَفَاتُوا بِسُورَةٍ<sup>(١)</sup>) ونحوه • ومن انفصل في الجمل فقط نحو : (لِقَاءَنَا أَتَيْتَ) و (إِلَى الْهَدَى أَتَيْتَنَا) ، و (قَالَ أَتُخَوِّى بِأَخِي لَكُمْ) و (يَا صَالِحُ أَتَيْتَنَا)<sup>(٢)</sup> ونحوه •  
ومن العين نحو : (يَيْسُ ، وَيَيْسُ ، وَيَيْسُ ، وَيَيْسُ ، وَيَيْسُ ، وَيَيْسُ) ونحوه •<sup>(٣)</sup>

ومن اللام : (جِئْتُمْ ، وَجِئْتِ بِالْحَقِّ ، وَجِئْنَا بِكُمْ ، جِئْتُمْنَا ، وَلِئِنْ جِئْتَهُمْ ، وَقَرَأْتَ ، وَقَرَأْنَا ، وَأَخْطَأْنَا ، وَأَخْطَأْتُمْ ، تَبَرَّأْنَا ، فَادَّارَأْتُمْ ، وَإِنْ أَسَأْتُمْ ، وَشِئْتُمْ ، وَلِئِنْ شِئْنَا)<sup>(٤)</sup> وما أشبه ذلك و (نَبَأْتُكُمْ)<sup>(٥)</sup> .

وهذه الهمزة الساكنة لا يكون ما قبلها إلا متحركاً ، ولا يجوز في تخفيفها

إلا أن تُقلب حرفَ لين من جنس الحركة التي قبلها ، فيصير بعد / الفتحة ألفاً<sup>(٦)</sup> نحو (الرَّأْسُ ، وَلِقَاءَنَا أَتَيْتَ) وبعد الضمة واوا نحو : (يُسْؤِمُنُ ، وَالْمُؤْتَفِكَةُ)<sup>(٧)</sup> ونحوه ، وبعد الكسرة ياء نحو : (الذُّبُّ ، وَيُسْرِ ، وَجِئْتُمْ ، وَشِئْنَا ، وَالَّذِي أَوْتَمِنَ ، وَأَنْ أَتَيْتَ)<sup>(٨)</sup> وما أشبه ذلك .  
فهذا حكم "مُطَرِّد" .

(١) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ٦٧ ، ١٧٤ ، التوبة آ ٥٤ ، البقرة

آ ٢٢٦ ، الأعراف آ ١١٢ ، آل عمران آ ١١٨ ، التوبة آ ٣٢ ، البقرة آ ٢٣ .

(٢) الأحرف على الترتيب في : يونس آ ١٥ ، الأنعام آ ٧١ ، يوسف آ ٥٩ ، الأعراف آ ٧٧ .

(٣) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ١٠٢ ، آ ٩٠ ، الجمعة آ ٥ .

(٤) الأحرف على الترتيب في : يونس آ ٨١ ، البقرة آ ٧١ ، الإسراء آ ١٠٤ ،

الأنعام آ ٩٤ ، الرم آ ٥٨ ، النحل آ ٩٨ ، القيامة آ ١٨ ، البقرة آ ٢٨٦ ،

الأحزاب آ ٥ ، القصص آ ٦٣ ، البقرة آ ٧٢ ، الإسراء آ ٧ ، البقرة آ ٣٥ ،

الإسراء آ ٨٦ .

(٥) سورة يوسف آ ٣٧ .

(٦) الحرف الأول في البقرة آ ٢٢١ ، والثاني في النجم آ ٥٣ .

(٧) الأحرف على الترتيب في : يوسف آ ١٣ ، الحج آ ٤٥ ، يونس آ ٨١ ،

الإسراء آ ٨٦ ، البقرة آ ٢٨٣ ، الشعراء آ ١٠٦ .

## باب الهمز - مذهب ورش في الهمزة الساكنة

فأما مذهب ورش في الهمزة الساكنة \* فإنه خَفَّفَ جميع الهمز الساكني من الأسماء والأفعال على كل وجه ، إلا إحدى عشرة همزة ، منها أربع في الأسماء نحو : (الرَّأْسُ ، وَالْكَأْسُ ، وَالْبَأْسُ ، وَاللُّؤْلُؤُ) وما تكرر منها ، و (الْمَأْوَى) <sup>(١)</sup> وقرأته عنه بالتخفيف . وسَبَّحَ من الأفعال ، منها ثلاث ساكنة للجزم والوقف ، نحو (أَنْبِئْتُهُمْ) وأخواته الخمس المتقدم ذكرهن عن أبي عمرو <sup>(٢)</sup> ، وهمزة (أَقْرَأُ) من ثلاثة الأفعال المذكورة أولاً عن أبي عمرو <sup>(٣)</sup> ، وهمزة (هَيَّئْ ، وَهَيَّئِ) <sup>(٤)</sup> ، وأربع من غير المجزوم نحو : (نَبَأْتُكُمْ) <sup>(٥)</sup> ولا مثل لها . وهمزة (قَرَأْتُ ، وَقَرَأْنَا) <sup>(٦)</sup> ، وما كان مثله .  
 وهمزة (الْمَجِيءُ) حيث حَلَّتْ نحو : (جِئْتُ ، وَجِئْتُمْ) وبابه ..  
 وهمزة (تَوَوَّيْتُ إِلَيْكَ) و (الَّتِي تَوَوَّيْتُ) <sup>(٧)</sup> .

\* [انظر جامع البيان للداني ورقة ٩٢ ، ٩٨ . والإيضاح للأندرايبي ورقة ١١٢ ب]

- (١) سورة الكهف ١٠٦
- (٢) وهي : يوسف ٣٦ ، والحجر ٤٩ ، ٥١ ، والقمر ٢٨ ، والنجم ٣٦ .
- (٣) وهي الإسراء ١٤٦ ، والعلق ١٦ ، ٣ .
- (٤) الحرف الأول في الكهف ١٠ ، والثاني في الكهف أيضا ١٦ .
- (٥) يوسف ٣٢٦ .
- (٦) الحرف الأول في النحل ٩٨ ، والثاني في القيامة ١٨ .
- (٧) الحرف الأول في الأحزاب ٥١ ، والثاني في المعارج ١٣ .

## باب الهمزة - مذهب ورش في الهمزة المتحركة

## فصل

وأما الهمزة المتحركة فإنه ينقسم بانقسام الحركات الثلاث ، ولا يخلو ما قبله من أن / يكون ساكنا أو متحركا ، فإن كان ساكنا لم يخلُ من أن يكون صحيحا أو معتلا ، فإن كان صحيحا فإن ورشا اختص في ذلك بمذهب انفرد به ، وهو أن يخفف الهمزة بإلقاء حركتها على الساكن قبلها وحذفها ، وإنما يكون ذلك كذلك في كل همزة قطع أتت في أول كلمة وقبلها ساكن صحيح ، بشرط أن يكون منفصلا عنها أو متصلا بها في الكلمة معها إذا كان لام معرفة فقط .

مثال ذلك في المفتوحة : ( اسْكُنْ أَنْتَ ) و ( قُلْ أَمَرَ ) و ( قَدْ أَفْلَحَ ) ، و ( مَنْ آمَنَ ) ، و ( رَسُولًا أَنْ أَعْبُدُوا ) ، و ( مَبِينًا أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ ) ، ( مَنِ مَضَىَّ الْيَسَرَ ) ، ( وَلَوْ أَنَّهُمْ ) ، ( فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفَهُمَا ) ، و ( ابْنِي آدَمَ ) ، و ( بِالْآخِرَةِ ) ، و ( فِي الْأَرْضِ ) ، و ( الْآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ ) <sup>(١)</sup> وأخواته سواء تقدمت همزة استفهام أو لم يتقدمه نحو : ( فَالآنَ بَاشِرُهُنَّ ) ، و ( إِنِّي نَبِيٌّ ) ، و ( الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ ) ، و ( الْآنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ ) ، و ( الْآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ ) ، و ( الْآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ ) ، و ( فَمَنْ يَسْمَعِ الْآنَ ) <sup>(٢)</sup> .

(١) الأحرف على الترتيب في البقرة آ ٣٥ ، الأعراف آ ٢٩ ، طه آ ٦٤ ، البقرة

آ ٦٢ ، النحل آ ٣٦ ، نوح آ ٣٦ ، الزمر آ ٣٧ ، النساء آ ٦٤ ، الكهف

آ ٧٧ ، المائدة آ ٢٧ ، البقرة آ ٤ ، آ ١١ ، آ ٧١ .

[ وانظر الإيضاح في القراءات لوجه ١١٢ / ب ] .

(٢) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ١٨٢ ، النساء آ ١٨ ، الأنفال آ ٦٦ ،

يونس آ ٥١ ، آ ٩١ ، يوسف آ ٥١ ، الجن آ ٩ .

## فصل

ومثال الهمزة المضمومة : ( قَلِيلًا أُولَئِكَ ) ، و ( كِتَابٌ أَحْكَمْتُ ) ، و ( أُمَّتٌ أُخْرِجَتْ ) ، و ( أَوْ أُنْشِ ) <sup>(١)</sup> و ( ذَوَاتِي أَكُلِ ) ، و ( الْأُذُنُ ) ، ( الْأُولَى ) و ( الْأُخْرَى ) <sup>(٢)</sup> ونحوه .

١-٧٢

/ ومثال المكسورة : ( مِنْ أَلَمِ ) ، و ( قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ ) ، و ( رَحْمَةً إِنَّكَ ) و ( أَدَاءٌ إِلَيْهِ ) ، ( مَرْفُوعَةٌ إِنَّا ) ، و ( خَلَوْا إِلَى ) ، ( وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ ) ، و ( الْإِحْسَانِ ) ، و ( الْإِصْبَاحِ ) ، و ( الْإِكْرَامِ ) <sup>(٣)</sup> وما أشبه ذلك في جميع القرآن .

فإن كان الساكن حرفاً عِلِيلاً ، أو مع الهمزة ، في كلمة واحدة أثبت الهمزة حَقَّقَةً <sup>(٤)</sup> ، نحو : ( يَعْهَدِي أَوْفِ بَعْدُكُمْ ) و ( قَالُوا أُوذِينَا ) ، و ( فِي أَنْفُسِكُمْ ) ( وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ ) <sup>(٥)</sup> ، ( مَنِيَّ إِلَّا ) ونحوه . <sup>(٦)</sup>  
و ( يَسْأَلُونَكَ ، وَيَسْأَلُونَ ، وَيَجَارُونَ ، وَيَسْأَمُونَ ، وَأَفْتَدُ ) <sup>(٧)</sup> ونحو ذلك . فقس على ما أريتك مذهبه تجد إن شاء الله .

(١) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ١٧٤ ، هود آ ١ ، وآل عمران آ ١١٠ ، آ ١٩٥ . وهذه الآية ساقطة من " د " .

(٢) الأحرف على الترتيب في : سبأ آ ١٦ ، المائدة آ ٤٥ ، طه آ ٢١ ، البقرة آ ٢٨٢ .

(٣) الأحرف على الترتيب في : آل عمران آ ٦٢ ، الأنعام آ ١٤ ، آل عمران آ ٨ ، البقرة آ ١٧٨ ، الواقعة آ ٣٤ ، البقرة آ ١٤ ، سبأ آ ٢٤ ، الرحمن آ ٦٠ ، الأنعام آ ٩٦ ، الرحمن آ ٢٧ .

(٤) في ( د ) " مخففة " بالخاء والغاء ، وهو تصحيف .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

(٦) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ٤٠ ، الأعراف آ ١٢٩ ، البقرة آ ٢٣٥ ، سبأ آ ٢٤ ، البقرة آ ٢٤٩ .

(٧) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ١٨٩ ، آ ٢٧٣ ، المؤمنون آ ٦٤ ، فصلت آ ٣٨ ، الأنعام آ ١١٣ .

## باب الهمز - مذهب ورش في الهمزة المتحركة

## فصل

وَحَقَفَ ورش أيضا كل همزة مفتوحة انضم ما قبلها، بأن قلبها واواً في ثلاثة أسماء ، وخمسة أفعال .

فالأسماء : ( مُؤَجَّلًا ، والمُؤَلَّفَةُ ) <sup>(١)</sup> ولا مِثْلَ لهما . و ( الفؤَاد ) حيث وقع ، وهو في خمسة مواضع منها : ( فؤَادَكَ ) في " هود " والفرقان <sup>(٢)</sup> و ( الفؤَاد ) في " بنى إسرائيل والنجم " <sup>(٣)</sup> و ( فؤَادُ أُمِّ مُوسَى ) في " القصص " <sup>(٤)</sup>

والأفعال : ( يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ ) <sup>(٥)</sup> ولا مِثْلَ له .  
و ( يُؤَلِّفُ بَيْنَهُم ) <sup>(٦)</sup> ولا نظير له .  
و ( يُؤَاخِذُ ) و ( يُؤَخِّرُ ) <sup>(٧)</sup> وما تكرر من هذه الثلاثة في جميع القرآن .

فإن / انكسر ما قبلها خَفَفَهَا <sup>(٨)</sup> أيضا بقلبها ياءً في ثلاثة أسماء منها واحد يتكرر ، وفعل واحد .

(١) الحرف الأول في : آل عمران آ ١٤٥ ، والثاني في التوبة آ ٦٠ .

(٢) هود آ ١٢٠ ، الفرقان آ ٣٢ .

(٣) بنى إسرائيل آ ٣٦ ، والنجم آ ١١ .

(٤) الآية ١٠ .

(٥) سورة آل عمران آ ١٣ .

(٦) سورة النور آ ٤٣ .

(٧) الحرف الأول في النحل آ ٦١ ، والثاني في المنافقين آ ١١ .

ونلاحظ أنه ذكر هنا أربعة أحرف فقط، وبقي الحرف الخامس وهو

( يؤده ) ( آل عمران آ ٧٥ ) .

[ وانظر النشر ٣٧٥/١ ، والإقناع ٣٨٦/١ ]

(٨) في ( د ) " حققها " بالحاء والقاف ، وهو تصحيف .

## باب الهمزة - مذهب ورش في الهمزة المتحركة

- فالأسماء : ( خَاسِئًا ) ، و ( نَاشِئَةَ اللَّيْلِ ) ، و ( فَيَأِي حَدِيثٌ ) <sup>(١)</sup> وبابه نحو : ( يَأِي أَرْضٍ ) . ( فَيَأِي آلاءَ رَبِّكَما ) ، ( فَيَأِي آلاءَ رَبِّكَ ) <sup>(٢)</sup> .
- وقرأت على شيخنا الشريف : ( يَأِيكُمُ الْمُفْتُونَ ) <sup>(٣)</sup> بالقلب والإقرار <sup>(٤)</sup> .
- والفعل : ( مِلِثْتُ حَرَسًا ) <sup>(٥)</sup> ولا مثل له .
- فان انفتح ما قبلها خَفَفَها في سبع همزات بتلينيها حيث وقعت ، واحدة في اسم ، واحدة في حرف ، وخمس في أفعال أكثرها تتكرر .
- فالتي في الاسم إذا تقدمها همزة . التقرير مع الفاء نحو :
- ( أَفَأَنْتَ تَسْمَعُ ) ، ( أَفَأَنْتَ تَهْدِي ) ، ( أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ ) ، ( أَفَأَنْتُمْ لَكُمْ ) ،
- ( أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلِيمٌ ) ، ( أَفَأَنْتَ تَقْدِرُ ) <sup>(٦)</sup> ونحوه .

- (١) الأحرف على الترتيب في : الملك آ ٤ ، المزمل آ ٦٦ ، الاعراف آ ١٨٥ .
- (٢) الأحرف على الترتيب في : لقمان آ ٣٤ ، الرحمن آ ١٣ ، النجم آ ٥٥ .
- (٣) القلم آ ٦٦ . [ وانظر النشر ٣٩٦/٦ ] .
- (٤) في ( د ) " والإفراد " وهو تصحيف ويراد بالإقرار إبقاء الياء التي قلبت عن الهمزة .
- (٥) الجن آ ٨ .
- (٦) الأحرف على الترتيب في : يونس آ ٤٢ ، آ ٤٣ ، آ ٩٩ ، الأنبياء آ ٥٠ . الفرقان آ ٤٣ ، الزمر آ ١٩ .



## باب الهمز - مذهب ورش في الهمزة المتحركة

والتي في الحرف همزة (كَانَ) مشددة كانت أو مخففة نحو :  
 (كَانَتْهُمْ ، وَكَانَكَ ، وَكَانَنَا ، وَكَانَهُ ، وَكَانَهُنَّ) ، وكذلك (وَيَكُنَّ اللَّهُ ،  
 وَيَكُنَّيْ) .  
 و (كَانَ لَمْ تَكُنْ) ، و (كَانَ لَمْ تَغْنِ بِالْأَمْسِ) ، و (كَانَ لَمْ يَلْبَثُوا) ،  
 و (كَانَ لَمْ يَغْنُوا فِيهَا) <sup>(١)</sup> وما أشبه ذلك .  
 وأما التي في الأفعال : فهمزة (تَأَذَّنَ) في "الأعراف" <sup>(٢)</sup> و "دون" <sup>(٣)</sup>  
 "إبراهيم" .

٧٣-أ وقرأت على شيخنا الشريف بالتخفيف في "إبراهيم" / أيضا ، وقال :  
 فيه وجه آخر ، وهمزة (أَطْمَأْنَنُوا بِهَا) <sup>(٤)</sup> وأختها ، (أَطْمَأَنَّ) <sup>(٥)</sup> .  
 والثالثة همزة (أَمِنَ) ، و (فَاصْفَى) ، إذا تقدمتهما همزة التقرير مع  
 الفاء نحو : (أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَى) ، (أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ) ، (أَفَأَمِنُوا أَنْ  
 تَأْتِيَهُمْ غَاشِيَةٌ) <sup>(٦)</sup> ، (أَفَأَمِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا) ، (أَفَأَمِنْتُمْ أَنْ يَخْسِفَ) ،  
 (أَفَأَصْفَاكُمْ رَبُّكُمْ) <sup>(٧)</sup> ولا نظير لهذه .

(١) الأحرف على الترتيب في : النساء آ ٧٣ ، يونس آ ٢٤ ، يونس آ ٤٥ ،  
 الأعراف آ ٩٢ .

(٢) الآية ١٦٧ .

(٣) في (د) "في الأعراف وإبراهيم" وهو خطأ من الناسخ .

(٤) سورة يونس آ ٧٢ .

(٥) وهي التي في سورة الحج آ ١١ .

(٦) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) .

(٧) الأحرف على الترتيب في : الأعراف آ ٢ ، يونس آ ٩٩ ، يوسف آ ١٠٧ ، النحل

آ ٤٥ ، الإسراء آ ٦٨ ، آ ٤٠ .

## باب الهمزة - مذهب ورش في الهمزة المتحركة

- الرابعة : الهمزة التي هي لام الفعل من قوله : (لَا مَلَأَنَّ جَهَنَّمَ) حيث وقعت ، وهي التي قبل النون ، وأتت في أربعة مواضع في "الأعراف" ، وهود ، وسجدة لقمان ، وصاد <sup>(١)</sup> .
- والخامسة هي : (رَأَى) <sup>(٢)</sup> غير الاستفهام في ستة أمكنة : في "يوسف" مكانان (رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كُوكِبًا) و (رَأَيْتَهُمْ لِي سَاجِدِينَ) <sup>(٣)</sup> .
- ومكانان في "النمل" (رَأَاهُ مُسْتَقِرًّا) و (رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً) <sup>(٤)</sup> .
- و (رَأَاهَا تَهْتَزُّ) في "القصص" <sup>(٥)</sup> دون "النمل" .
- و (رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ) في سورة "المنافقين" <sup>(٦)</sup> .
- وقرأت على شيخنا الشريف بالوجهين في هذه الخمسة خاصة .
- قال : وكذلك أخبرني الكارزني عن المطوعي .

(١) الأعراف آ ١٨ ، وهود آ ١١٩ ، والسجدة آ ١٣ ، وصاد آ ٨٥ .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

(٣) سورة يوسف آ ٤ ، آ ٤٤ .

(٤) سورة النمل آ ٤٠ ، آ ٤٤ .

(٥) القصص آ ٣١ .

(٦) سورة المنافقين آ ٤ .

## باب الهمز - مذهب ابن محيصة وابن كثير

وأما ابن محيصة فإنه يترك الهمز من المنفصل المميز في الوصل ما

كان ساكنا نحو : ( الَّذِي أُؤْتِمِنَ ) ، و ( إِلَى / الْهُدَى أُتِينَا ) و ( يَا صَالِحُ أُتِينَا ) ،  
و ( لِقَاءَنَا أُتِيتَ ) ، و ( ثُمَّ أُتُوا صَفًّا ) ، و ( لِلْأَرْضِ أُتِينَا ) ، و ( وَالسَّمَاوَاتِ أُتُونَنِي )  
و ( فِرْعَوْنُ أُتُونِي ) ، و ( مَنْ يَقُولُ أَتَذَن لِّي ) ، و ( إِلَّا أَنْ قَالُوا أُتُوا ) ، و ( أَنْ  
أُتِ ) <sup>(١)</sup> وما أشبه ذلك .

وما لم يذكره ههنا وإن كان له ذكر ذكرته في مكانه وإذا صرت إليه .

وأما ابن كثير وابن محيصة فإنهما تركا همز ( القرآن ) حيث حلّ فسي

المعرفة والنكرة بأن ألقيا حركة الهمزة منها على الساكن قبلها ، وحذفها البتة  
نحو : ( فِيهِ الْقُرْآنُ ) ، و ( يَقْرَأُ غَيْرَ هَذَا ) ، و ( قُرْآنًا فَرَقْنَاهُ ) ، و ( فَاتَّبِعْهُ  
قُرْآنَهُ ) ، و ( بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ ) <sup>(٢)</sup> ونحوه .

وخففا الهمزة التي هي عين من ( السُّؤَال ) في الأمر المبني المواجه به ،

وهو ما لا لام في أوله بحذفها بعد وإلقاء حركتها على السين إذا تقدمه واو أو

فاء حيث حلّ ، نحو : ( وَاسْأَلُوا اللَّهَ ) ، و ( وَاسْأَلْهُمْ ) ، ( فَسْأَلَهُ مَا بَسَّطَ لَهُ ) ،  
( فَسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا ) ، ( فَسْأَلُ بِهِ خَيْرًا ) ، ( وَاسْأَلُ مَنْ أَرْسَلْنَا ) ، ( وَاسْأَلُوا  
مَا أَنْفَقْتُمْ ) <sup>(٣)</sup> وما أشبه ذلك .

(١) الحروف على الترتيب في : البقرة آ ٢٨٣ ، والأنعام آ ٧١ ، والأعراف آ ٧٧ ،

يونس آ ١٥ ، طه آ ٦٤ ، فصلت آ ١٦ ، الأحقاف آ ٤ ، يونس آ ٧٩ ، التوبة

آ ٤٩ ، الجاثية آ ٢٥ ، الشعراء آ ١٠ .

(٢) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ١٨٥ ، يونس آ ١٥ ، الإسراء آ ١٠٦ ،

القيامة آ ١٨ ، البروج آ ٢١ .

(٣) الأحرف على الترتيب في : النساء آ ٣٢ ، القلم آ ١ ، يوسف آ ٥٠ ، الأنبياء

آ ٦٣ ، الفرقان آ ٩ ، الزخرف آ ٤٥ ، المستحقة آ ١٠ .

## باب الهمز - مذهب ابن محيصة وابن كثير

وزاد من رواية البرزى ( والزَّيْنِي ) <sup>(١)</sup> في رواية الشَّذَائِي عنهما تخفيفَ  
همزة ( اللَّائِي ) في أربعة مواضع <sup>(٢)</sup> .

وزاد في رواية الزينبي عن صاحبته تخفيف ( همزة ) <sup>(١)</sup> ( الْأَرْضِ ) من  
قوله : / ( مِلْكُ الْأَرْضِ ذَهَبًا ) في " آل عمران " <sup>(٣)</sup> كورش .

وزاد البرزى من رواية أبي ربيعة تَلْيِينَ همزة ( لَأَغْنِيَكُمْ ) <sup>(٤)</sup> .

وافقه في ترك همزة ( السُّوَال ) من الأمر المواجه به الكسائي وخلف  
في " اختياره " .

وزاد ابن فليح تخفيف كل همزة منقلبة عن عين الفعل بعد الألف  
الزائدة في ( فاعِلٌ ، وفاعِلَةٌ ) وتثنيتهما وجمعهما ، وعن حرف المد الزائد  
بعد الألف أيضا في ( فعائلٌ ) لينها حيث وقعت نحو :

( قَائِلٌ ، قَائِمٌ ، ضَائِقٌ ، سَائِغٌ ، جَائِرٌ ، سَائِلٌ ، قَائِمَةٌ ، وطَائِفَةٌ  
وعلى خَائِفَةٍ ، وسَائِبَةٍ ، وَمَائِدَةٍ ، وَغَائِيَةٍ ، ودَائِبِينَ ، والطَائِفِينَ ،  
وخَائِفِينَ ، والسَّائِلِينَ ، والقَائِمِينَ ، والسَّائِحُونَ ، والصَّائِمِينَ ، والصَّائِمَاتِ ،  
وسَائِحَاتٍ ، وشُعَائِرٍ ، وكَبَائِرٍ ، وبَصَائِرٍ ، والخُبَائِثِ ، وبِكُمِ الدَّوَائِرِ ، وخَلَائِفِ  
وخَزَائِنِ ، وَحَدَائِقِ ، وَطَرَائِقِ ، وعلى الْأَرَائِكِ ) <sup>(٥)</sup> وما تكرَّر من ذلك .

(١) ما بين الأقواس ساقط من ( د ) .

(٢) وهي : الأحزاب آ ٤ ، المجادلة آ ٢ ، الطلاق آ ٤ ، آ ٤ .

(٣) الآية : ٩١ .

(٤) سورة البقرة آ ٢٢٠ .

(٥) الحروف على الترتيب في : يوسف آ ١٠ ، آل عمران آ ٣٩ ، هود آ ١٢ ،

فاطر آ ١٢ ، النحل آ ٩ ، المعارج آ ١ ، آل عمران آ ١١٣ ، الأعراف

آ ٢٠١ ، المائدة آ ١٣ ، المائدة آ ١٠٣ ، المائدة ١١٢ ، ٠٠٠ إلى

الكهف آ ٣١ .

## باب الهمز - مذهب حمزة في الوقف على الهمزة

## فصل

في مذهب حمزة في تخفيف الهمزة في الوقف دون الوصل

اعلم أن حمزة يَسْتَوْفِي المَدَّاتِ اسْتِيفَاءً تَامًا ، وَيَقِفُ عَلَى السَّوَاكِنِ قَبْلَ  
الْهَمْزَاتِ يَقْصِدُ بِذَلِكَ التَّحْقِيقَ <sup>(١)</sup> .

فَإِذَا وَقَفَ عَلَى كَلِمَةٍ / فِيهَا هَمْزَةٌ خَفَّفَهَا بِمَا يَقْتَضِيهِ تَخْفِيفُهَا <sup>(٢)</sup> .  
الاستراحة .

والهمزةُ الموقوفةُ عليها لَا تَخْلُوْ مِنْ أَنْ تَكُونَ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ ، أَوْ  
مُتَوَسِّطَةً فِيهَا ، أَوْ مُتَطَرِّفَةً فِي طَرَفِهَا .

فَالْتَمَسْنَا فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ نَحْوُ : ( عَذَابُ الْيَمِّ ) ، وَ ( نَحْنُ أَعْلَمُ ) <sup>(٣)</sup> وَنَحْوَهُ .

فَقَرَأْتُ عَلَى شَيْخِنَا الشَّرِيفِ لِحَمْزَةٍ بِتَحْقِيقِ الْهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ ، وَهُوَ مَذْهَبُ  
أَبِي بَكْرٍ الشَّذَائِي ، وَكَذَا رَوَاهُ الْكَارَزِينِي عَنْهُ .

وَكَانَ يَذْهَبُ إِلَى هَذَا الْمَذْهَبِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَقِّقِينَ .

وَقَرَأْتُ عَلَيْهِ بِالتَّخْفِيفِ ، وَهُوَ مَذْهَبُ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُطَوِّيِّ فِيمَا رَوَاهُ عَنْهُ

الْكَارَزِينِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

(١) فِي ( س ) " التَّخْفِيفُ " وَهُوَ تَضْحِيفُ .

[وَانْظُرِ الْإِيضَاحَ فِي الْقُرْآنِ لَوْحَةَ ١١٨/١]

(٢) وَالْحُجَّةُ لِحَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ بِتَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ أَنَّ الْوَقْفَ بَابُ حَذْفٍ ، فَصَلَا  
كَانَ تَحْقِيقُهُ أَثْقَلَ مِنْ تَخْفِيفِهِ خَفَّفَهُ فِي الْوَقْفِ وَثَقَّلَهُ فِي الْوَصْلِ وَالْهَمْزُ  
كَالْإِعْرَابِ فَتَرَكَهُ عِنْدَ الْوَقْفِ ، كَمَا أَنَّ الْإِعْرَابَ عِنْدَ الْوَقْفِ مُتْرَكٌ .

[انْظُرِ الرُّوضَةَ لَوْحَةَ رَقْمَ ٧٣ وَالتَّيْسِيرَ ١٧٨]

(٣) الْحَرْفُ الْأَوَّلُ فِي الْبَقْرَةِ آ ١٠ ، وَالثَّانِي فِي الْإِسْرَاءِ آ ٤٧ .

[وَانْظُرِ الرُّوضَةَ لَوْحَةَ ٦٩] .

## باب الهمز - مذهب حمزة في الوقف على الهمز

فأما إن كانت متوسطة نحو : ( مَا تَبَا ، وَيَأْتِينَا ، وَالْمُؤْمِنُونَ ، وَيُؤْتِرُونَ ،  
وَالذُّبُّ ، وَبُئْسَا ، وَيَسْتَمُونَ ، وَيَجَارُونَ ، وَمُسْئِلًا ، وَأَفْتَدْتُهُمْ ، وَخَائِفِينَ ،  
وَالسَّائِلِينَ ، وَفَقْرًا ذَكَ ، وَلَا يُؤْخَرُ ، وَخَاسِئًا ، وَمَوْطِنًا ، وَنَنْشُكُمُ ، وَرُؤُوسَكُمْ ،  
وَرَوْفَ ، وَيَتُوسًا ، وَتَبَوُّوا الدَّارَ ، وَيَسْتَهْزِئُونَ ، وَيَسْتَبِئُوكَ ، وَلِتَطْمَئِنَّ ،  
وَالْخَاطِئِينَ ، وَالْمُسْتَهْزِئِينَ ، وَمُطْمَئِنِّينَ ، وَمَلِئْتُ <sup>(١)</sup> . وما تصرف منه ، فلا  
تخلو من أن تكون ساكنة أو متحركة ، فإن كانت ساكنة لم يكن ما قبلها إلا متحركا  
/ ، ولم يكن في تخفيفها إلا أنها تُقلب حرف لين من جنس حركتها ، فتقلب <sup>(٢)</sup>  
بعد الضمة رَوَا ، وبعد الكسرة ياء ، وبعد الفتحة ألفا .

وإن كانت متحركة لم تَخُلْ من أن يكون قبلها ساكن أو متحرك ، فإن كان  
ساكنا حَوَّلَتْ حركتها إليه وحُذِفَتْ ، وإن كان حرف مدٍّ ولين جاز فيه وجهان :  
الحذف بعد النقل ، والقلب والإدغام . <sup>(٣)</sup>

وإن كان قبلها متحرك لَيَّنَّها تليينًا يقرَّبها من حركتها ، لأنه لما امتنع  
فيها القلب والإدغام والنقل والحذف لم يبقَ إلا التليين ، وهو تقریب  
صَوْتِها من حركتها بأن يُجعل بَيْنَ بَيْنَ .

(١) الحروف على الترتيب في : مريم آ ٦١ ، آل عمران آ ١٨٣ ، البقرة آ ٢٨٥ ،  
الحشر آ ٩ ، يوسف آ ١٤ ، البقرة آ ٩٠ ، فصلت آ ٣٨ ، المؤمنون آ ٦٤ ،  
الأنعام آ ١١٠ ، البقرة آ ١١٤ ، البقرة آ ١٧٢ ، هود آ ١٢٠ ،  
نوح آ ٤ ، . . . إلى الكهف آ ١٨ .

(٢) [انظر الكشف ١/١٠٢ ، والإرشاد ٧٢ ، وإتحاف البررة ١٩ ، ومصباح  
المريد ١٤ ، ومخطوطة شرح وقف حمزة وهشام على الهمزة لوحة رقم  
١٤٣ ، والإيضاح في القراءات لوحة ١١٨/أ] .

(٣) [انظر مخطوطة وقف حمزة وهشام على الهمزة لوحة رقم ٧٢] .

## باب الهمز - مذهب حمزة في الوقف على الهمزة

## فصل

فأما المتطرفة فلا يخلو من أن تكون مضمومة أو مكسورة أو مفتوحة.

فإن كانت مضمومة نحو : ( الْمَلَأُ ، وَيَدْرَأُ ، وَيُعْبَثُ ) <sup>(١)</sup> فإنه يخففها

ويشير إلى إعرابها .

وإن كانت مكسورة نحو : ( مِنْ نَبَأٍ ، وَلِسَبَأٍ ، وَمِنْ شَاطِئٍ ) <sup>(٢)</sup> فإنه

يخففها ويشير إلى إعرابها كما فعل في المضمومة .

وإن كانت مفتوحة لم يخل من أن تكون مفتوحة قبلها فتحة في اسم

مدودة بعد ألف / نحو : ( دُعَاءٌ ، وَنِدَاءٌ ، وَشِفَاءٌ ، وَآتُوا النِّسَاءَ ، وَجَعَلْنَا

النِّسَاءَ ) <sup>(٣)</sup> فإنه يحذفها ويقف على ألف ساكنة . ولا يتأتى في الألف غير

ذلك ، كما يقف على الأسماء المقصورة مثل : ( شَفَا جُرْفٍ هَارٍ ) <sup>(٤)</sup> ونحو ذلك .

ويجوز تخفيفها بينَ بَيْنَ <sup>(٥)</sup> ، ويشير بصدْره إليها ، كذا ذكره ابن أبي

هشام ، وعند التلاوة يبين ذلك بيانا شافيا .

(١) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ٢٤٦ ، النور آ ٨ ، الفرقان آ ٢٢ .

وذكر البغدادى في الروضة لوحة ٢٠ أن العيسى كان يهزها واستثنى قوله تعالى في سورة النحل ٤٨ ( يَتَفَيَّأُ ظِلَالَهُ ) فوقف عليها بغير همزة .

(٢) الأحرف على الترتيب في : الأنعام آ ٣٤ ، سبأ ١٥ ، القصص آ ٣٠ .

(٣) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ١٧١ ، البقرة آ ١٧١ ، يونس آ ٥٢ ،

النساء آ ٤ ، الأنبياء آ ٣٢ ، وانظر الروضة لوحة ٢٠ ، والإرشاد ٢٤ .

(٤) التوبة آ ١٠٩ .

(٥) وعلل البغدادى ذلك حيث قال : ( إنها لما لزمتهما الحركة من أجل

تراخيها عند الطرف ، وصل إلى تليينها من غير إذهابها ) .

[مخطوطة الروضة لوحة رقم ٢٢ ، وانظر وقف حمزة وهشام على الهمزة

لوحة رقم ٦/ب ] .

## باب الهمز - مذهب حمزة في الوقف على الهمزة

وإن كانت مضمومة أو مكسورة في اسم ممدود أيضا نحو : ( وَأَنْتُمْ  
الْفُقَرَاءُ ، وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ ، وَهُمْ أَغْنِيَاءُ ، وَعَلَى الضُّعَفَاءِ ، وَبَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ <sup>(١)</sup> ) ونحو  
ذلك فإنه يخففها بَيْنَ بَيْنَ ، ويشير إلى إعرابها كما بيناه سابقا .

فإن وقعت بعد واو أو ياء نحو : ( لَتَنُوءَ بِالْعُصْبَةِ ، وَأَنْ تَبُوءَ  
بِأَيْشِي ، وَجِيءَ ، وَسِئٌ ، وَتَغِيءُ <sup>(٢)</sup> ) فإنه يحذفها ويقف على واو ساكنة وياء  
ساكنة .

فإن كانت مفتوحة أو مضمومة بعد حرف صحيح نحو : ( الْخَبَاءُ <sup>(٣)</sup> وَدِفْءُ <sup>(٤)</sup> )  
فإنه يقف على ياء ساكنة ويحذف الهمزة احتياطا ، ويقف على فاء ( دِفْءُ )  
بالإشارة إلى الضم ، ويحذف الهمزة بعد نقل حركتها إلى الفاء .

وما يجري مجرى ذلك فَمَقْسُ عَلَيْهِ .

وروى أبو سليمان عن قالون ( فيما رواه الشاذلي : الوقف <sup>(٥)</sup> ) بتخفيف  
الهمزة / المتطرفة نحو : ( دُعَاءٌ ، وَنِدَاءٌ ، وَيَدْرَأُ ، وَيَعْبُو <sup>(٦)</sup> ) ، وَدِفْءُ ،  
وَالْخَبَاءُ <sup>(٧)</sup> ) ونحو ذلك ، موافقة لحمزة ، وعنه وجه آخر ( يَقْرُوءُ <sup>(٨)</sup> ) ) كنافع من  
رواية إسماعيل وغيره .

(١) الأحرف على الترتيب في : فاطر آ ١٥ ، الجاثية آ ٣٧ ، التوبة آ ٩٣ ،  
التوبة آ ٩١ ، الحشر آ ٢ .

(٢) الأحرف على الترتيب في : القصص آ ٧٦ ، المائدة آ ٢٩ ، الزمر آ ٦٩ ، هود  
آ ٧٧ ، الحجرات آ ٩ .

(٣) الحرف الأول في النمل آ ٢٥ ، والثاني في النحل آ ٥ . [ وانظر مخطوطة  
وقف حمزة وهشام على الهمزة لوحة ١٩ والتيسير ٣٨ ] .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

(٥) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ١٧١ ، آ ٧١ ، النور آ ٨ ،  
الفرقان آ ٧٧ ، النحل آ ٥ ، النمل آ ٢٥ . وما بين المعقوفتين ساقط

من ( د ) .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .



## باب الهمز - مذهب حمزة في الوقف على الهمزة

وأما (هَزُوءًا ، وَجُزْءًا وَكُفُوءًا) <sup>(١)</sup> فإن حمزة خالف أصله في (هَزُوءًا وَكُفُوءًا) فوقف بقلب الهمزة وأوَّأ متابعًا للمصحف <sup>(٢)</sup> ، وعَرَّأ على <sup>(٣)</sup> القياس في النقل والحذف في (جُزْءًا) هذا المذكور بإجماع عنه .

فأما الضبِّي فإنه خالفه في الأصلين الأولين ، وتابعه في الأصل الأخير ، وهو كل همزة متطرفة نحو : (الْخَبِيءُ ، بَوْدِيَّةٌ ، وَمِنْ السَّمَاءِ ، وَنَسِيدَةُ ، وَدَعَاءٌ ، وَهَزُوءًا ، وَجُزْءًا) <sup>(٤)</sup> بأن حذف الهمزة المتطرفة ووقف على ما قبلها نحو ما كنا شرحناه في أول الكلام <sup>(٥)</sup> .

فإن اجتمع في الكلمة الموقوف عليها همزتان لبي الثانية منهما على حسب ما يقتضيه تخفيفها .

وقرأت على شيخنا الشريف بتحقيقها قال : فسألت أبا عبد الله عن ذلك فأوقفني بالتحقيق . وبه قرأت عليه ، فيكون في الوقف على ما هذا سبيله وجهان ، ففسر على ما أشرت إليه فهو دليل كافٍ ، وقد شرحت مذهب حمزة في وقفه في غير هذا الكتاب / واختصرته ههنا مخافة الإطالة .

والأعش يخفف جميع ما خففه حمزة من الهمزات المعينات بعمومها ، وعنه التحقيق ، وبهما قرأت عليه .

(١) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ٦٧ ، البقرة آ ٢٦٠ ، والإخلاص آ ٤ .  
[وانظر مخطوطة وقف حمزة عوهشام على الهمزة لوحه رقم ١٠ ، والكشف ١١٦/١] .

(٢) [انظر الكشف ١١٦/١ ، ومخطوطة وقف حمزة وهشام على الهمزة لوحه رقم ١٠/١ ، ومخطوطة الرضة لوحه رقم ٧٧] .

(٣) مكان هذه الكلمة بياض ينسخة ( د ) .

(٤) الأحرف على الترتيب في : النمل آ ٢٥ ، النحل آ ٥ ، البقرة آ ١٩ ،

البقرة آ ١٧١ ، البقرة آ ١٧١ ، البقرة آ ٦٧ ، البقرة آ ٢٦٠ .

(٥) في الأصل " شرطناه " وما أثبتته من ( س و د ) [وانظر الرضة لوحه ٧٠] .

## باب الهمز - باب الهمزتين - الملتقيتان في كلمة واحدة

## باب الهمزتين

اعلم أن الهمزتين إذا اجتمعتا لا بُدَّ أن تكونا في كلمة واحدة ، أو في

كلمتين .

فإذا كانا في كلمة واحدة كانا على ضَمٍّ ، ضربٍ يتفقان فيه ، وضربٍ

يختلفان .

فأما إن اتفقا فلا يكونان إلا مفتوحتين لا غير .

وإن اختلفتا فيكونان مفتوحةً بعدها مكسورة أو مضمومة .

## شرح الأول

وهو واقع في أحدٍ وعشرين موضعاً استفهاماً محضاً ، أولها :

(أَأَنْذَرْتَهُمْ ، أَأَنْتُمْ أَعْلَمُ ، أَأَسْلَمْتُمْ ، أَأَقْرَرْتُمْ ، أَأَنْتَ قُلْتَ ، أَأَلِدُ وَأَنَا ،  
أَأَرَابُ ، أَأَسْجُدُ لِمَنْ ، أَأَنْتَ فَعَلْتَ ، أَأَنْتُمْ أَضَلَلْتُمْ ، أَأَشْكُرُ ، أَأَنْذَرْتَهُمْ ،  
أَمْ ، أَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ ، أَأَلَّهْتَنَا ، أَأَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ ، أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ ، أَأَنْتُمْ  
أَنْزَلْتُمُوهُ ، أَأَنْتُمْ أَشْأَأْتُمْ ، أَأَشْفَقْتُمْ ، أَأَنْتُمْ مِنْ فِي السَّاءِ ، أَأَنْتُمْ أَشَدُّ )<sup>(١)</sup>

هذا جملةً . ونذكر مذاهبتهم فيها / :

فحقَّق الأولى ، ولين الثانية ، أهل الحجاز وأبو عمرو ، والحلواني والأخفش

جميعاً عن هشام ، ورؤس .

وفصل بينهما بألف نافعٍ إلا ورشاً ، وأبو عمرو ، والحلواني والأخفش

جميعاً عن هشام .

واقفهم الوليد بن عتبة في : (أَأَقْرَرْتُمْ ، وَأَأَنْتَ قُلْتَ ، وَأَأَشْفَقْتُمْ) .

(١) الحروف على الترتيب في : البقرة ٦٦ ، البقرة ١٤٠ ، آل عمران ٢٠٦ ،

آل عمران ٨١ ، المائدة ١١٦ ، هود ٧٢ ، يوسف ٣٩ ، الإسراء

٦١ ، الأنبياء ٦٢ ، الفرقان ١٧ ، النمل ٤٠ ، يس ١٠ ، ويس

٢٣ ، الزخرف ٥٨ ، الواقعة ٥٩ ، الواقعة ٦٤ ، الواقعة ٦٩ ،

الواقعة ٧٢ ، المجادلة ١٣ ، الملك ١٦ ، النازعات ٤٧ ] وانظر

التبصرة ٢٧٦ والنشر ٣٦٣/١ والكافي للرعيني الأندلسي لوحة ٢١ .

## باب الهمز - باب الهمزتين - الملتقيتان في كلمة واحدة

وَحَقَّقَهُمَا مِنْ جَمِيعِ الْبَابِ أَهْلُ الْكُوفَةِ، وَابْنُ عَامِرٍ إِلَّا مَنْ ذَكَرَهُ وَرُوحٌ<sup>(١)</sup> .

## فصل

وَأَمَّا الْمَخْتَلَفُ فِيهِ بَيْنَ كَوْنِهِ اسْتِفْهَامًا ، وَكَوْنِهِ خَبْرًا فَسَبْعَةُ مَوَاضِعَ .  
أُولَاهَا فِي سُورَةِ " آل عمران " ( أَنْ يُغْتَيَّ )<sup>(٢)</sup> . فَانْفِرُوا ابْنُ كَثِيرٍ  
وَابْنُ مُحِيطٍ بِقِرَاءَتَيْهَا ، إِيَّاهَا بِلَفْظِ الْاسْتِفْهَامِ بِهَمْزَتَيْنِ ، وَالثَّانِيَةُ مِنْهُمَا  
مَلَيْنَةٌ .

وَقَرَأَهَا الْبَاقُونَ بِهَمْزَةٍ وَاحِدَةٍ مَخْفِقَةً عَلَى الْخَبَرِ .  
وَالثَّانِيَةُ ( وَأَمْتُمْ ) فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ فِي " الْأَعْرَافِ ، وَطه ، وَالشُّعْرَاءِ "<sup>(٣)</sup>  
فَقَرَأَهُ ابْنُ مُحِيطٍ ، وَحَفْصٌ ، وَرُوَيْسٌ ، وَوَرُشٌ بِهَمْزَةٍ وَاحِدَةٍ مُحَقَّقَةً عَلَى الْخَبَرِ .  
وَاقْتَضَاهُمْ فِي " طه " ابْنُ مُجَاهِدٍ عَنْ قُنْبَلٍ . وَقَرَأَ الْبَاقُونَ عَلَى الْاسْتِفْهَامِ  
بِهَمْزَتَيْنِ ، وَالثَّانِيَةُ مَلَيْنَةٌ ، وَزَادَ أَيْضًا تَخْفِيفَ الْأُولَى بِقَلْبِهَا وَإِلَّا فِي الْوَصْلِ فِي  
" الْأَعْرَافِ " وَكَذَلِكَ يَفْعَلُ بِنَظِيرَتِهَا فِي " الْمَلِكِ " / ( النَّشُورُ وَأَمْتُمْ )<sup>(٤)</sup> .

٢٢٢-ب

(١) الْحِجَةُ لِمَنْ حَقَّقَ الْهَمْزَتَيْنِ فِي ( أَاْأُذَرْتَهُمْ ) وَبَابِهِ أَنَّ الْهَمْزَةَ حَرْفٌ مِنْ  
حُرُوفِ الْحَلْقِ فَكَمَا اجْتَمَعَ الْمَثَلُ مَعْ مِثْلَهُ فِي سَائِرِ حُرُوفِ الْحَلْقِ نَحْوُ  
( فَهَهُتْ وَكَعَفَتْ ) كَذَلِكَ حُكِمَ الْهَمْزَةُ .

وَحِجَةُ مَنْ خَفَّفَ الثَّانِيَةَ أَنَّ الْعَرَبَ رَفَضَتْ جَمْعَهُمَا فِي مَوَاضِعَ مِنْ كَلَامِهِمْ فَبَيْنَ  
ذَلِكَ أَنَّهُمَا لَمَّا اجْتَمَعَا فِي ( أَاْأُ ) أَلْزَمُوا جَمِيعًا الثَّانِيَةَ الْبَدَلُ ، وَلَمْ  
يَحَقِّقُوا . [ الرُّضَةُ لَوْحَةُ ٤٨ ]

وَحِجَةُ مَنْ خَفَّفَ الثَّانِيَةَ وَأَدْخَلَ بَيْنَ الْهَمْزَتَيْنِ الْفَاءَ ، أَنَّهُ لَمَّا كَانَتِ الْهَمْزَةُ  
الْمَخْفِقَةُ بَزْنَتِهَا مُحَقَّقَةً قَدَّرَ بَقَاءَ الْاسْتِفْهَامِ عَلَى حَالِهِ مَعَ التَّخْفِيفِ ،  
فَأَدْخَلَ بَيْنَهُمَا الْفَاءَ لِيَحُولَ بَيْنَ الْهَمْزَتَيْنِ بِحَائِلٍ يَمْنَعُ مِنْ اجْتِمَاعِهِمَا .  
[ الْكَشَفُ ٧٤/١ ] .

(٢) سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ ٧٣ .

(٣) الْأَعْرَافُ ١٢٣ ، وَطه ٧١ ، وَالشُّعْرَاءُ ٤٩ .

(٤) الْآيَةُ ١٦ .

## باب الهمز - باب الهمزتين - الملتقيتان في كلمة واحدة

رواه عنه ابنُ شُبَيْكٍ في الموضعين، لكنه زاد بعد الواو همزة . قال

شيخنا الشريف : وروى أبو عَوْنٌ فيهما بغير همزة ، ولين الثانية ابنُ كثير

إلا ابنُ الصَّلْتِ ( وابنُ مجاهد جميعا ) <sup>(١)</sup> عن قُتَيْبٍ ، ونافعٌ إلا ورشاً ،  
( وأبو عمرو ) <sup>(٢)</sup> وابنُ عامرٍ إلا الدَّاجُونِيَّ عن هشام .

وَحَقَّقَهُمَا مَعًا فِيهِنَّ أَهْلُ الْكُوفَةِ إِلَّا حَفْصًا ، والدَّاجُونِيَّ عن هشامٍ رَوَّحٌ .

وأما ( أَأَعْجَمِيٌّ ) فقرأ ابنُ مجاهد عن قُتَيْبٍ ، والدَّاجُونِيَّ والأخفشُ

جميعا عن هشامٍ ، بهمزة واحدة على الخبر .

وقراء الباقون بهمزتين على الاستفهام ، ولين الثانية منهما ابنُ مُحِيسِنٍ ،

وابنُ كثيرٍ إلا ابنُ مجاهد عن قُتَيْبٍ ، وأبو عمرو ، ورويسٌ ، وابنُ عامرٍ إلا الدَّاجُونِيَّ

والأخفشُ جميعا عن هشامٍ ، وحفصٌ .

وَخَيْرٌ الْأَخْفَشُ عَنْ هِشَامٍ بَيْنَ الْخَبَرِ وَالِاسْتِفْهَامِ مِنْ غَيْرِ فَصْلٍ .

وَفَصْلٌ بَيْنَهُمَا بِأَلْفٍ نَافِعٌ إِلَّا وَرْشًا ، وأبو عمرو ( وابنُ عامرٍ إلا الدَّاجُونِيَّ

والأخفشُ جميعا عن هشامٍ ) <sup>(٣)</sup> .

وَحَقَّقَهُمَا أَهْلُ الْكُوفَةِ إِلَّا حَفْصًا ، وَرَوَّحٌ .

وأما ( أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ ) <sup>(٤)</sup> فقرأ ابنُ مُحِيسِنٍ في وجهه ، وابنُ كثيرٍ ،

وابنُ عامرٍ ، ويعقوبٌ ، بهمزتين / على الاستفهام .

(١) ما بين الأقواس ساقط من ( د ) .

(٢) فصلت آ ٤٤ . [انظر النشر ٣٦٦/١] .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

(٤) الأحقاف آ ٢٠ . [انظر النشر ٣٦٦/١ والتبصرة ٦٢٢] .

باب الهمز - باب الهمزتين - الملتقيتان في كلمة واحدة

وَلَيْنَ الثَّانِيَةِ ابْنُ مُحِصِّنٍ، وَابْنُ كَثِيرٍ، وَرُوَيْسٌ، وَهَشَامٌ، وَالْإِسْكَندَرَانِيُّ  
عَنْ ابْنِ ذَكْوَانَ فِي أَحَدٍ وَجْهَيْهِ .

وَفَصَّلَ بَيْنَهُمَا بِأَلْفِ هَشَامٍ .

وَحَقَّقَهُمَا ابْنُ مُحِصِّنٍ فِي وَجْهِ ثَانٍ، وَالْإِسْكَندَرَانِيُّ فِي أَحَدٍ وَجْهَيْهِ (١)،  
وَرَجَّحَ .

وَقَرَأَهُ نَافِعٌ وَأَهْلُ الْكُوفَةِ، وَأَبُو عَمْرٍو بِهِمْزَةً وَاحِدَةً .

وَأَمَّا (أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ) (٢) فَقَرَأَهُ ابْنُ عَامِرٍ وَحَمْزَةً، وَالشَّيْبَوْنِيُّ عَنْ  
الْأَعْمَشِ، وَأَبُو بَكْرِ عَنْ عَاصِمٍ، وَابْنُ فُلَيْحٍ فِي أَحَدٍ وَجْهَيْهِ بِهِمْزَتَيْنِ عَلَى الْإِسْتِفْهَامِ .  
وَلَيْنَ الثَّانِيَةِ مِنْهُمَا ابْنُ فُلَيْحٍ، وَابْنُ عَامِرٍ .

وَفَصَّلَ بَيْنَهُمَا بِأَلْفِ هَشَامٍ .

وَحَقَّقَهُمَا حَمْزَةً، وَأَبُو بَكْرِ الشَّيْبَوْنِيُّ عَنْ الْأَعْمَشِ، وَرَجَّحَ .

وَقَرَأَ ابْنُ مُحِصِّنٍ، وَابْنُ كَثِيرٍ إِلَّا ابْنَ فُلَيْحٍ فِي أَحَدٍ وَجْهَيْهِ نَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو،  
وَالْكَسَائِيُّ، وَخَلْفٌ، وَحَفْصٌ، وَالْمَطَّوِّعِيُّ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهِمْزَةً وَاحِدَةً عَلَى الْخَيْرِ .

قَالَ أَبُو الْفَتْحِ ابْنُ شَيْطَانَ (٣) : وَلَمْ أَقْرَأْ عَلَى شَيْوْخِي فِي قِرَاءَةِ مَنْ مَذْهَبُهُ  
تَلْسِينُ الثَّانِيَةِ هَذَا الْبَابَ إِلَّا بِإِبْدَالِهَا أَلْفًا فَقَطْ، وَلَا لَفْظَ لِي بِهِ إِلَّا كَذَلِكَ .

وَالصَّوَابُ الصَّحِيحُ الْمَوْافِقُ لِتَرَاجُمِ كُتُبِ الْقِرَاءَاتِ هُوَ أَنْ تَكُونَ هَمْزَةً

مَلِينَةً الصَّوْتِ عَلَى / حَرَكَتِهَا بِزَنْتِهَا مُحَقَّقَةً، لَا فَرْقَ بَيْنَهُمَا وَالْإِبْتِلِينَ صَوْتِهَا  
فَقَطْ، وَهَذَا يُبَيِّنُ بِالْمُشَافَهَةِ .

(١) فِي (س) "فِي وَجْهِ وَاحِدٍ مِنْ وَجْهَيْهِ"

(٢) سُورَةُ الْقَلَمِ ١٤٦ . [انظر التبصرة ٧٠٦ والنشر ٣١٧/١] .

(٣) تَقَدَّمَتْ تَرْجُمَتُهُ .

(٤) فِي (د) "بَرْتَبَتِهَا مُخَفَّفَةٌ"

## باب الهمز - باب الهمزتين - الملتقيتان في كلمة واحدة

فأما الأول فعلى غير القياس، لأنه جُمع بين الالكنتين على غير ما ينبغى.  
آخر كلام ابن شیطا .

و ما أحسن ما ذكره، لأنه المعروف بالقياس، وسألت شيخنا أبا طاهر  
ابن سوار<sup>(١)</sup> عن تحقيق ذلك فقال : القول ما قاله أبو الفتح، والذي ( ذكرناه )<sup>(٢)</sup>  
في كتبنا على سبيل التقريب على المبتدئ . وسألت شيخنا أبا الكرم النحوي<sup>(٣)</sup>  
عن التحقيق في ذلك، فقال : الذي حكاه الشيخ أبو الفتح هو مذهب النحاة،  
ومذهب القراء يرجع إليه معنى، ويخالفه لفظا ومبنى .

وسألت الرئيس أبا الخطاب<sup>(٤)</sup> عن ذلك فقال : الذي حكاه الشيخ أبو  
الفتح شافهته به حين قراءتي عليه، فلم أر فيه فرقا بين اللفظين، لكن  
تحقيق التخفيف في الهمزة الثانية ما حكاه شيخنا أبو الفتح وعليه الاعتماد ..  
والذي عندي في ذلك أن الذي قاله شيخنا أبو الكرم هو القول المعمول  
عليه، والتحقيق الذي يرجع إليه .

(١) تقدمت ترجمته .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

(٣) هو المبارك بن فاخر بن محمد النحوي البغدادي المعروف بابن الدياسي

و تقدمت ترجمته .

(٤) هو علي بن عبد الرحمن بن هارون بن عيسى بن الجراح الوزير البغدادي

و تقدمت ترجمته .

## باب الهمز - باب الهمزتين - البلتقيتان في كلمة واحدة

## فصل

وأما المفتوحة التي بعدها مكسورة نحو (أَنْتُمْ لَتَشْهَدُونَ) / ففى  
سورة " الأنعام " <sup>(١)</sup> مَحَلُّهَا وأولها ، وفى أول " التوبة " <sup>(٢)</sup> (أَرْثَمَةً) وأخواتها  
الأربع فى " الأنبياء " <sup>(٣)</sup> وموضعان فى " القصص " <sup>(٤)</sup> وموضع فى " سجدة لقمان " <sup>(٥)</sup> .  
و (أَإِذَا مَا مِيتُ) فى سورة " مريم " <sup>(٦)</sup> ، (أَإِنَّا لَنَأْجُرُ) فى " الشعراء " <sup>(٧)</sup> ،  
(أَرْثَمَكُمْ لَتَأْتُونَ) فى " النمل " <sup>(٨)</sup> وفيها (أَلِلَهُ مَعَ اللَّهِ) فى خمسة مواضع ،  
(أَرِئِنَّا ذَكَرْتُمْ) فى " يس " <sup>(٩)</sup> (أَإِنَّا لَنَأْرِكُوا إِلَهَيْتَنَا) ، (أَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُنْكَرِ)  
(الْمُصَدِّقِينَ) ، (أَلَيْفَكُنَا إِلَهَةً) [فى الصفات] <sup>(١٠)</sup> ، (أَنْتُمْ لَتَكْفُرُونَ)  
فى " السجدة " <sup>(١١)</sup> ، (عَجِيبٌ أَإِذَا مِتْنَا) فى سورة " ق " <sup>(١٢)</sup> .

فقرأ أبو عمرو، وابن كثير، وابن محيصن، ونافع، ورويس بتلين الثانية من  
جميعها .

وفصل بينهما بألف أبو عمرو، ونافع، وإلا ورشاً، فيما الأولى فيه للاستفهام  
أو ما جرى مجراه ، وتركاً الفصل فيما كانت فيه لغير ذلك ، وهو (أَرْثَمَةً)  
الخمس، لأنها للجمع فيها .

(١) الآية ١٩ .	(٢) الآية ١٢ .
(٣) الآية ٧٣ .	(٤) فى ( د ) " وهما موضعان وفى
(٥) وهما : الآية ٥ ، والآية ٤١ .	القصص " .
(٦) الآية ٢٤ .	(٧) الآية ٦٦ .
(٨) الآية ٤١ .	(٩) الآية ٥٥ .
(١٠) وهى النمل ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ،	(١١) الآية ١٩ .
٦٣ ، ٦٤ .	(١٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ( د ) .
(١٣) الآية ٩ .	والأحرف على الترتيب فى : الصفات
(١٤) الآية ٣ .	٣٦٦ ، ٥٢ ، ٨٦ .

[ انظر التبصرة ٢٨١ والنشر ١/٣٦٩ ]

(١٥) وهى فى التوبة ١٢ ، والأنبياء ٧٣ ، والقصص ٥ ، ٤١ ، والسجدة ٢٤ .

## باب الهمز - باب الهمزتين - الملتقيتان في كلمة واحدة

زاد ورش ففصل بالفاء في موضعين من الخمسة فقط دون سائر الباب ،

وهما الثاني من موضعي " القصص " والذي في " السجدة " .

وَحَقَّقَ الهمزتين أَهْلُ الكوفة ، وابنُ عامرٌ ، وروَّجٌ في جميعها بعددها<sup>(١)</sup> .

وفصل بينهما بالف الحلوانيُّ من طريق الشذائي ، والأخفش جميعاً عن

هشام ، في ستة مواضع .

أولها في " الأعراف " ( أَيْنَكُمُ )<sup>(٢)</sup> وفيها ( أَيْنَ لَنَا أَجْرًا )<sup>(٣)</sup> / ومثله

في " الشعراء " (٤) وفي " مريم " ( أَيْنَ إِذَا مَا مِتُّ )<sup>(٥)</sup> وفي " الصافات " (

أَيْنَكَ لِمَنِ الْمَصَدِّقِينَ )<sup>(٦)</sup> وفيها ( أَيْنَ أَفْنَا آلِهَةً )<sup>(٧)</sup> .

خرج من هذا الباب أربعة مواضع ، اختلف في لفظها بين الاستفهام

والخبر في " الأعراف " ( أَيْنَكُمُ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ )<sup>(٨)</sup> وفيها ( أَيْنَ لَنَا أَجْرًا )<sup>(٩)</sup>

وفي " يوسف " ( أَيْنَكَ لَأَنْتَ يَوْسُفُ )<sup>(١٠)</sup> وفي " الواقعة " ( أَيْنَكَ لِمُغْرَمُونَ )<sup>(١١)</sup> .

(١) الحجة لمن حقق الهمزتين من المفتوحة والمكسورة على الأصل أنها ألف

استفهام دخلت على ألف أصل .

والحجة لمن لين الثانية منهما التخفيف ولئلا يجمع بين همزتين استثقالا

لذلك .

والحجة لمن همز همزتين وداخل بينهما ألفا أن من العرب من يمد بين

الهمزتين المفتوحتين من كلمة فأجرى ما كانت الأولى فيه مفتوحة والثانية

مكسورة مجراها . [الروضة لوحدة رقم ٥٤/٥٣]

(٢) الآية ٨١ . (٣) الآية ١١٣ .

(٤) الآية ٤١ . (٥) الآية ٦٦ .

(٦) الآية ٥٢ . (٧) الآية ٨٦ .

(٨) الآية ٨١ . (٩) الآية ١١٣ .

(١٠) الآية ٩٠ . (١١) الآية ٦٦ .



## باب الهمز - باب الهمزتين - الملتقيتان في كلمة واحدة

وأما (أَأَنْتُمْ لَتَأْتُونَ) <sup>(١)</sup> فحقى الهمزتين فيه أهل الكوفة إلا حفصاً، وابنُ عامرٌ وروَّجٌ .

وفصل بينهما بألف مع التحقيق هشامٌ من طريق الأَخْفَشِ ، والحُلَوَانِيُّ من طريق الشَّذَائِي .

وقراء بهمزة واحدة على الخبر نافعٌ (ابن أبي نُعَيْمٍ) <sup>(٢)</sup> وابنُ كثيرٍ ، وحفصٌ .

وقراء الباقيون بهمزتين على الاستفهام ، وَلَيْنَ الثانيةُ منهما ابنُ كثيرٍ وابنُ مُحَيْصِنٍ ، وأبو عمرو، وروَّيسٌ .

وفصل بينهما بألف أبو عمرو، وتركه ابنُ كثيرٍ وابنُ مُحَيْصِنٍ، وروَّيسٌ .  
وأما (أَيْنَ لَنَا لأَجْرًا) <sup>(٣)</sup> فقرأ بهمزة واحدة على الخبر أهلُ الحجاز، وحفصٌ .  
وقراء بهمزتين على الاستفهام الباقيون . وَلَيْنَ الثانيةُ منهما أبو عمرو، وروَّيسٌ ، وفصل بينهما بألف أبو عمرو، وتركه روَّيسٌ .

وحَقَّقَها أهلُ الكوفة (الإحفاً) <sup>(٤)</sup> وابنُ عامرٌ، وروَّجٌ .

٨١ : / وفصل بينهما بألف مع التحقيق هشامٌ في رواية الدَّاجِنِيِّ والأَخْفَشِ ، والحُلَوَانِيُّ من طريقه .

(١) سورة الأعراف آ ٨١ .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

(٣) سورة الأعراف آ ١١٣ .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

باب الهمز - باب الهمزتين - الملتقيتان في كلمة واحدة

وأما (أَأَيْنَاكَ لَأَنْتَ يَوْسُفُ) <sup>(١)</sup> فقرأه ابن كثير وابن محيصن، والشيزرى عن

الكسائي بهمزة واحدة على الخبر .

الباقون بهمزتين على الاستفهام .

وحققهما أهل الكوفة إلا الشيزرى ، وابن عامر ، وروح .

وفصل بينهما بألف مع التحقيق هشام في رواية الداجني ، والحلواني من

طريق الشاذلي ، والأخفش .

ولكن الثانية نافع ، وأبو عمرو ، ورويس ، وفصل بينهما بألف نافع إلا ورشا ،

وأبو عمرو ، وترك الفصل رويس .

وأما (أَلَمَّا لَمَعُوا) <sup>(٢)</sup> فانفرد أبو بكر بن عياش عن عاصم بتحقيق الهمزتين

فيه ، وقرأت الجماعة بهمزة واحدة مكسورة على الخبر ، وخالف هشام ، في قبول

من روى الفصل بين المحققين ، أصله في قوله : (أَتَيْنَكُمُ لَتَكْفُرُنَّ) في

"السجدة" <sup>(٣)</sup> فقرأه بتحقيق الأولى وتليين الثانية كإبي عمرو .

### فصل

ومن هذا الحد ، أغنى الفتوحة قبل المكسورة كل استفهامين اجتماعا في

آية بعينها أو في التي بعدها / وهو يرد في كتاب الله في أحد عشر موضعا ،

تحل في تسع السور ، أولها في سورة الرعد " ، و " بنى إسرائيل " ، و " المؤمنون " ،

و " النمل " ، و " العنكبوت " ، و " سجدة لقمان " ، و " الصافات " ،

و " الواقعة " ، و " النازعات " <sup>(٤)</sup> . وبعد كل واحدٍ مثله فيصير اثنين وعشرين

موضعا ، في كل سورة مما ذكرنا موضعان ، إلا بنى إسرائيل والصافات فان

(١) يوسف ٩٠ . [ وانظر الإرشادات الجلية ٣٣٨ ، والبدور الزاهرة ١٦٦ ]

(٢) والنشر ٣٧١ / ١ .

(٣) الواقعة ٦٦ .

(٤) فصلت ٩٦ .

(٥) سيفل المؤلف القراءات لهذه الأحرف فيما يلي . وقد خرجتها هناك .

## باب الهمز - باب الهمزتين - الملتقيتان في كلمة واحدة

في كل واحد منهما أربعة مواضع • وكل موضع من الأحد عشر فهو الذي بعده  
من آية، إلا الذي في "العنكبوت" والنازعات" فإنهما واللذان بعدهما  
في اثنتين •

وسأشرح عددها باختلاف فيها •

فمن ذلك في سورة "الرعد" (أَإِذَا كُنَّا تُرَابًا أُنَا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ) (١)

وفي سورة "بنی اسرائیل" موضعان (أَإِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أُنَا لَبْعُوثُونَ  
[خَلْقًا جَدِيدًا] ومثله بلفظه سواء قبل المائة • (٢) وفي "المؤمنين" (أَإِذَا

مُتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أُنَا لَبْعُوثُونَ) (٣) وفي "النمل" (أَإِذَا كُنَّا تُرَابًا

وَأَبَاؤُنَا أُنَا لَخْرَجُونَ) (٤) وفي "العنكبوت" (أَإِنكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ) (٥)

(أَإِنكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ) (٦) وفي "السجدة" (أَإِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أُنَا

لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ) (٧) وفي "الصافات" موضعان (أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا

وَعِظَامًا أُنَا لَبْعُوثُونَ) (٨) و (أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أُنَا لَدِينُونَ) (٩)

وفي "الواقعة" (أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا أُنَا لَبْعُوثُونَ) (١٠) وفي "النازعات"

(أَإِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ) (١١) (أَإِذَا كُنَّا عِظَامًا نَخِرَةً) (١٢) فهذه جملتها •

قرأ ابن عامر إلا الوليد بن مسلم في سورة "الرعد" (إِذَا) بهمزة

واحدة مكسورة على الخبر •

- |               |                                  |
|---------------|----------------------------------|
| (١) الآية ٥   | (٢) الآية ٤٩ •                   |
| (٣) الآية ٩٨  | (٤) الآية ٨٢ • وما بين الحاصرتين |
| (٥) الآية ٦٧  | ساقط من (د) •                    |
| (٦) الآية ٢٨  | (٧) الآية ٢٩ •                   |
| (٨) الآية ١٠  | (٩) الآية ١٦ •                   |
| (١٠) الآية ٥٣ | (١١) الآية ٤٧ •                  |
| (١٢) الآية ١٠ | (١٣) الآية ١١ •                  |

[انظر في هذه الحروف: النشر ١/٣٧٢ فما بعدها]

باب الهمز - باب الهمزتين - الملتقيتان في كلمة واحدة .

الباقون بهمزتين على الاستفهام ، وَحَقَّقَهُمَا أَهْلُ الْكُوفَةِ ، وَرُج .  
 وقرأ ابن كثير ، وابن مُحَيِّصٌ ، ونافعٌ ، والوليدُ بن مسلم وأبو عمرو ، ورويسُ  
 بتحقيق الأولى وتليين الثانية .

وفصل بينهما بآلف نافعٌ إلا ورشا ، وأبو عمرو ، وترك الفصل ابن كثير ،  
 وابن مُحَيِّصٍ ، وورشٌ ، ورويسُ .

وأما (أَنَا) فقرأه بهمزة واحدة على الخبر نافعٌ ، والكسائيُّ ، ويعقوب .  
 الباقون بهمزتين على الاستفهام ، وَحَقَّقَهُمَا ابْنُ عَامِرٍ ، وعاصمٌ ، والأعمشُ ،  
 وحمزةٌ ، وخلفٌ ، إلا أن الداجنيَّ عن هشام والحلواني من طريق الشاذلي عنه  
 بخلافٍ يفصلان بين الحَقَّقَيْنِ بآلف

وقرأه / ابن كثير ، وابن مُحَيِّصٍ ، وأبو عمرو بتحقيق الأولى وتليين الثانية .  
 وفصل بينهما بآلف أبو عمرو ، وتركه ابن كثير ، وابن مُحَيِّصٍ .  
 وكذلك اختلافهم في الموضعين من " سبحان " وفي " قد أفلح " و  
 " سجدة لقمان " .

وافق الوليد بن عتبة في " سجدة لقمان " مَنْ حَقَّقَ الهمزتين ، وكلٌّ منهما  
 خالف أصله .

فأما نافعٌ ورويسٌ عن يعقوب فقرأ في " النمل والعنكبوت " الأول على  
 الخبر ، والثاني على الاستفهام .

فأما الكسائيُّ فخالف أصله في " العنكبوت " فقرأهما على الاستفهام .

باب الهمز - باب الهمزتين - الملتقيتان في كلمة واحدة

وأما ابنُ عامر فخالف أصله في " النمل " والواقعة والنازعات " فأما في " النمل " والنازعات " فجعل الأول منهما استفهما ، والثاني خبراً . واستفهم بهما معا في " الواقعة " .

### فصل

وأما المفتوحة التي بعدها مضمومة فجميع ما في القرآن منه ثلاثة مواضع ، ورابع على قراءة نافع خاصة في سورة " الزخرف " <sup>(١)</sup>

فأما الثلاثة فهي :

- (١) قُلْ أُوذِيكُمْ بِخَيْرٍ  
(٢) أَنْزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرَ  
(٣) أَلْقَى الذِّكْرَ عَلَيْهِ

فقرا ابن كثير وابن محيصن ، ونافع ، وأبو عمرو ، ورؤيس / بتليين الثانية منهما ، <sup>(٥)</sup> وفصل بينهما بألف المباشرة عن أبي عمرو ، ونافع إلا ورشا ، وزاد ورش تخفيف الأولى بحذفها بعد إلقاء حركتها على الساكن قبلها في الثلاثة ماراً على أصله المعروف .

(١) يأتي الحرف وقراءة نافع له فيما يلي ، وهو قوله ( أَشْهَدُوا ) .

(٢) سورة آل عمران ١٥٦ .

(٣) سورة ص ٨٦ .

(٤) سورة القمر ٢٥٦ .

(٥) فجعلوها بين الهمزة والواو الساكنة فتصير في اللفظ كالواو المضمومة المختلفة الضمة من غير إشباع .

[جامع البيان لوحة ٨٨/ب ٤ وانظر التبصرة ٢٧٩ والنشر ٣٧٤/١ والكافي للرعيني الإشبيلي لوحة ٢١] .

## باب الهمز - باب الهمزتين - الملتقيتان في كلمة واحدة

الباقون يحققون الهمزتين فيهن (١) .

وفصل بينهما بألف مع التحقيق الحلواني عن هشام ( من طريق الشذائي ، وافقه للشذائي المطوعي والشنبوذي في الذي روياء عن هشام ) (٢) في ( أُنْبِئْكُمْ ، وَأُولَئِكَ ) . وفارقاه في ( أُنْزِلَ ) فلم يفصلا بألف بينهما فيه .  
فأما الرابع فهو ( أَشْهَدُوا ) (٣) .

فقرأت الجماعة إلا نافعاً والوليد بن مسلم عن ابن عامر بهمزة واحدة مفتوحة وفتح الشين على البناء للفاعل .

وقرأه نافع بهمزتين الأولى منهما مفتوحة والثانية مضمومة سليمة (٤) وإسكان الشين على البناء للمفعول .

ورواه الوليد بن مسلم عن ابن عامر كنافع ، إلا أنه حقق الهمزة الثانية .

وفصل بينهما بألف أبو نشيط وأبو سليمان جميعاً عن قالون .

(١) في ( د ) " بتحقيق " والتحقيق على الأصل لأن الألف الأولى ألف

استفهام والثانية ألف المخبر عن نفسه [ الروضة لوحة ٥٥ ] .

(٢) في الأصل و ( س ) " فيهما " وما أثبتته من ( د ) هو الصواب .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

(٤) الزخرف ١٩٦ .

(٥) بين الهمزة والواو

والحجة في ذلك أنها كانت في الأصل ( أَشْهَدُوا ) على وزن ( أَفْعِلُوا )

فلما دخلت عليها همزة الاستفهام همزوا الأولى ولينوا الثانية استثقلاً

للجمع بين همزتين . [ الروضة لوحة ٥٥ ] .

## باب الهمز - باب الهمزتين - الملتقيتان في كلمة واحدة

وَتَرَكَ الْفَصْلَ وَرَثَ وَبَقِيَّةُ أَصْحَابِ قَالُونَ ، وَهُمْ الشَّحَامُ ، وَالْقَاضِي ، وَالْحُلُوانِيُّ ،

وَأَحْمَدُ بْنُ قَالُونَ ، وَأَبُو كُرْوَانَ .

وَمَرَّ وَرَثٌ عَلَى أَصْلِهِ فَخَفَّفَ الْأَوَّلَى بِحَذْفِهَا بَعْدَ / الْإِقَاءِ حَرَكَتِهَا فَسَى

الْوَصْلُ ، وَهَذَا مَذْهَبُهُ الْمَعْرُوفُ .

## فصل

وَأَمَّا اللَّاتِي مِنْ كَلِمَتَيْنِ \* ، وَهُوَ عَلَى ضَرْبَيْنِ مُتَّفِقٌ وَمُخْتَلِفٌ ، فَالْمُتَّفِقُ (١)

مُفْتُوحَتَانِ ، وَمَكْسُورَتَانِ ، وَمُضْمُوتَانِ .

فَأَمَّا الْمُفْتُوحَتَانِ : فَجَمِيعُ مَا أَتَى مِنْهُمَا فِي الْقُرْآنِ تِسْعَةٌ وَعِشْرُونَ مَوْضِعًا :

أُولَاهَا فِي "النِّسَاءِ" (السَّفَهَاءُ أَمْوَالُكُمْ) (٢) وَفِيهَا (أَوْجَاءُ أَحَدٌ مِنْكُمْ) (٣)

وَفِي "الْبَائِدَةِ" (أَوْجَاءُ أَحَدٌ مِنْكُمْ) (٤)

وَفِي "الْأَنْعَامِ" (جَاءَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ) (٥)

وَفِي "الْأَعْرَافِ" (فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ) (٦) ، وَفِيهَا (تِلْقَاءُ أَصْحَابِ النَّارِ) (٧)

وَفِي "يُونُسَ" (إِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ) (٨)

وَفِي "هُودٍ" (جَاءَ أَمْرُنَا) فِي خَمْسِ الْقِصَصِ (٩) وَفِي قِصَّةِ إِبْرَاهِيمَ

(جَاءَ أَمْرُكَ) (١٠) وَمِثْلُهُ بَعْدَ الْبَائِدَةِ [وَهُوَ قَوْلُهُ : (فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ

آلِهَتُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَمَّا جَاءَ أَمْرُكَ) (١١)] .

\* وَالْمُرَادُ بِهِمَا هَمْزَتَا الْقَطْعِ التَّلَاصُّقَتَانِ فِي الْوَصْلِ . [الْإِرْشَادُ ٦١] .

(١) فِي (د) "فَالْمُخْتَلَفُ" وَهُوَ خَطَا (٢) الْآيَةُ ٥ .

(٣) الْآيَةُ ٤٣ ، وَهَذَا الْحَرْفُ سَاقِطٌ مِنْ (د) (٤) الْآيَةُ ٦ .

(٥) الْآيَةُ ٦١ . (٦) الْآيَةُ ٣٤ .

(٧) الْآيَةُ ٤٧ . (٨) الْآيَةُ ٤٩ .

(٩) وَهِيَ الْآيَاتُ ٤٠ ، ٥٨ ، ٦٦ ، ٨٢ ، ٩٤ .

(١٠) الْآيَةُ ٧٦ .

(١١) الْآيَةُ ١٠١ . وَمَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ (س) .

## باب الهمز - باب الهمزتين - الملتقيتان في كلمتين

- وفي "الحجر" (جاء آل لوط) <sup>(١)</sup> و (جاء أهل المدينة) <sup>(٢)</sup>.
- وفي "النحل" (فاذا جاء أجلهم) <sup>(٣)</sup>.
- وفي "الحج" (السماء أن تقَعَ) <sup>(٤)</sup>.
- وفي "المؤمنين" (جاء أمرنا وفار) <sup>(٥)</sup> وفيها (جاء أحدهم الموت) <sup>(٦)</sup>.
- وفي "الفرقان" (شاء أن يتخذ) <sup>(٧)</sup>.
- وفي "الأحزاب" (إن شاء أو يتوب عليهم) <sup>(٨)</sup>.
- وفي "فاطر" (جاء أجلهم فإن الله) <sup>(٩)</sup>.
- وفي "حم المؤمن" (جاء أمر الله قضى) <sup>(١٠)</sup>.
- وفي "سورة القتال" (فقد جاء أشراطها) <sup>(١١)</sup>.
- وفي "القمر" (جاء آل فرعون النذر) <sup>(١٢)</sup>.
- وفي "الحديد" (جاء أمر الله وغركم) <sup>(١٣)</sup>.
- وفي "المنافقين" (جاء أجلهم) <sup>(١٤)</sup>.
- وفي "عبس" (شاء أنشأه) <sup>(١٥)</sup>.

فقرأه ابن عامر، وأبو سليمان (وأحمد بن صالح) عن قالون، وأهل الكوفة،  
وروح، بتحقيق الهمزتين فيهما من جميع ذلك .  
وروى ابن فليح، وقنبل إلا الشذائي والمطوعي، وورش، ورويس، بتحقيق  
الأولى وتلين الثانية .

- |   |               |
|---|---------------|
| (١) الآية ٦١  | (٢) الآية ٦٢  |
| (٣) الآية ٦١  | (٤) الآية ٦٥  |
| (٥) الآية ٢٧  | (٦) الآية ٩٩  |
| (٧) الآية ٥٧  | (٨) الآية ٢٤  |
| (٩) الآية ٤٥  | (١٠) الآية ٧٨ |
| (١١) الآية ١٨   | (١٢) الآية ٤١ |
| (١٣) الآية ١٤   | (١٤) الآية ١١ |
| (١٥) الآية ٢٢ . [انظر النشر ٣٨٢/١ والتبصرة ٢٨٤ والكافي لوحة ٢٣] . |               |
| (١٦) ما بين القوسين ساقط من (د) .                                 |               |



## باب الهمز - باب الهمزتين - الملتقيتان في كلمتين

وافقهم أبو سليمان عن قالون فيما كان في الهمزتين فيهما (جاء) نحو :  
(جاءَ أحدهم • جاءَ أجلمهم) ونحو ذلك •

و روى الخزاعي وأبو ربيعة جميعا عن البرزى، والطوحي والشذائي  
جميعا عن ابن شنبوذ عن قنبل، وابن محيصن، ونافع إلا ورشا وأبا سليمان  
(وأحمد بن صالح <sup>(١)</sup>) عن قالون، وأبو عمرو بن العلاء <sup>(٢)</sup> بحذف الأولى وتحقيق  
الثانية <sup>(٣)</sup> •

و روى الطوحي والشذائي جميعا عن ابن مجاهد عن قنبل التخيير  
في ذلك بين حذف الأولى وتحقيق الأولى وتليين الثانية •

و على نحو ذلك يجزى الخلاف في التسعة والعشرين موعدا •

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) •

(٢) في (د) " ونافع إلا ورشا وأبا سليمان عن قالون • وأبو عمرو وأحمد  
ابن صالح عن قالون " •

و على حاشية (س) " وابن العلاء واليزيدي " •  
(٣) والحجة في ذلك أن الثانية تنوب عن الأولى وتدل عليها لأن حركتها  
واحدة • فاكتمت الثانية من الأولى • والهمزة مخرجها من الصدر • هي  
وهي ثقيلة ولها كلفة بالنطق بها •

[انظر الروضة لوجه ٥٦] •

و روى سيويه عن الخليل عن أبي عمرو جعل الأولى بين بين على ما  
يوجب القياس •

[الكتاب ٥٤٩/٣ (هارون) • وانظر إبراز المعاني ١٤٠ • وجامع  
البيان لوجه ٩٠/ب] •

## باب الهمز - باب الهمزتين - الملتقيتان في كلمتين

## / فصل

وأما المكسورتان : فالآتى فيهما في القرآن خمسة عشر موضعا بالاتفاق ،  
وزاد نافع موضعين في " الأحزاب " ( لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ ) ، و ( لَا تُدْخِلُوا  
بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا ) <sup>(١)</sup> . فتصير على قراءة نافع سبعة عشر موضعا .  
وزاد حمزة والأعشى موضعا في " البقرة " ( مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ ) <sup>(٢)</sup>  
فتكون على قراءتهما ستة عشر موضعا .

شرح الخمسة عشر موضعا \* :

- أولها في " سورة البقرة " ( هَؤُلَاءِ إِنْ ) <sup>(٣)</sup> .
- وفي " سورة النساء " ( مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ) <sup>(٤)</sup> ، وفيها  
( مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ ) <sup>(٥)</sup> .
- وفي " هود " ( مِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبُ ) <sup>(٦)</sup> .
- وفي " يوسف " ( بِالسُّورِ إِلَّا ) <sup>(٧)</sup> .
- وفي " بنى إسرائيل " ( هَؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمَاوَاتِ ) <sup>(٨)</sup>  
( عَلَى الْبِفَاءِ إِنْ أَرَدْنَا ) <sup>(٩)</sup> .

(١) الآية ٥٠ ، والآية ٥٣ .

(٢) الآية ٢٨٢ .

\* وفي الهامش ( كلها قبل الهمزة الأولى منها ألف إلا موضعا واحدا  
ما قبل الهمزة فيه واو ) . [ انظر النشر ١/٦٣٨٢ والتبصرة ٢٩٠ ] .

(٣) الآية ٣١ . (٤) الآية ٢٢ .

(٥) الآية ٢٤ . (٦) الآية ٧١ .

(٧) الآية ٥٣ . (٨) الآية ١٠٢ .

(٩) الآية ٣٣ .

## باب الهمز - باب الهمزتين - الملتقيتان في كلمتين

- وفي "الشعراء" (مِنْ السَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ <sup>(١)</sup>) .  
 وفي "السجدة" (مِنْ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ <sup>(٢)</sup>) .  
 وفي "الأحزاب" (مِنْ النَّسَاءِ إِنْ اتَّقَيْتُنَّ <sup>(٣)</sup>) وفيها (وَلَا أَبْنَاءَ  
 إِخْوَانِهِنَّ <sup>(٤)</sup>) .  
 وفي "سبا" (مِنْ السَّمَاءِ إِنْ <sup>(٥)</sup>) وفيها (وَلَا  
 إِيَّاكُمْ <sup>(٦)</sup>) .  
 وفي "صاد" (هَؤُلَاءِ إِلَّا صِحَّةٌ <sup>(٧)</sup>) .  
 وفي "الزخرف" (فِي السَّمَاءِ إِلَهُ <sup>(٨)</sup>) .  
 قرأ ابنُ عامر، وأبو سليمان (وأحمد بن صالح <sup>(٩)</sup>) عن قالون، وأهل الكوفة،  
 وروحٌ بتحقيق الهمزتين فيهنَّ .  
 وروى أبو ربيعة عن البرزى عن ابن كثير، وأبو عمرو وبخذي الأولى وإثبات  
 الثانية محققة .  
 وقرأ ابنُ كثير إلا قبلًا وأبا ربيعة عن البرزى، وابنُ محيصن، ونافعٌ إلا  
 ورشًا وأبا سليمان وأبا نَشِيطٍ وأحمد بن صالح بكتلين الأولى وتحقيق الثانية .  
 وروى أبو نَشِيطٍ بتحقيق الأولى وتعمييض الثانية بكسرة خفيفة .

(١) الآية ١٨٢ .

(٢) الآية ٣٢ .

(٣) الآية ٩ .

(٤) الآية ١٥ .

(٥) الآية ٨٤ .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

(٧) ( د ) " وروى أبو ربيعة عن البرزى وأحمد بن صالح عن قالون ( د ) .

## باب الهمز - باب الهمزتين - الملتقيتان في كلمتين

الباقون بتحقيق الأولى وتليين الثانية ، وهم قبل ورش عن نافع ،  
ورويس عن يعقوب .

وأما المضمومتان : فهما يأتیان في سورة " الأحقاف " بلا نظير ،  
قوله عز وجل : ( أُولَئِكَ أُولُوكَ ) (٣)  
فروى أبو ربيعة عن البرزى ، وأبو عمرو بن العلاء ( وأحمد بن صالح )  
بحذف الأولى وتحقيق الثانية .

و قرأ ابن كثير إلا قبله وأبا ربيعة عن البرزى ، وابن محيصن ، وورش ، ورويس  
بتحقيق الأولى وتليين الثانية .

(١) في الأصل " وتحقيق " والصواب ما أثبتته من ( س ، د ) .  
فتكون في اللفظ كأنها ساكنة وهي في القياس بين الهمزة والياء الساكنة .  
[جامع البيان لوجه ٩١/ب] .  
إلا في سورة يوسف قوله تعالى : ( بِالسُّوءِ إِلَّا ) فإنهم قلبوا الهمزة  
الأولى واوا وأدغموا واو ( السُّوءِ ) فيها ، وحققوا الهمزة الثانية  
على أصولهم ، وذلك لثلاث يجمع بين الهمزتين ، أرادوا التخفيف ، ولا سبيل  
إلى ذلك إلا بالحذف أو التليين أو القلب ، ولما لم يكن الحذف مذهبهم  
فلو لينها جمع بين ساكنين الهمزة المليئة وواو ( السوء ) لأن تليين  
الهمزة تقرب من الساكن ، فلم يبق من وجوه التخفيف إلا القلب ، فقلبوها  
لهذه العلة . [الروض لوجه ٥٧] .

- (٢) في الأصل " وهمز " وهو تحريف ، وما أثبتته من ( س ، د ) .  
(٣) ٣٢٦ . [وانظر الكافي في القراءات السبع للرعيني ٢٣] .  
(٤) ما بين القوسين ساقط من الأصل ، وأثبتته من ( س ، د ) .  
(٥) في الأصل و ( س ) " ويحققون الثانية " وما أثبتته من ( د ) وهو  
الأفصح .

## باب الهمز - باب الهمزتين - الملتقيتان في كلمتين

وقرأ نافعٌ إلا ورشاً وأبا نَشِيط وأبا سليمان وأحمدُ بن صالحٍ بتلييسن  
الأولى وتحقيق الثانية .<sup>(١)</sup>

وروى أبو نَشِيط بتحقيق الأولى وتعويض الثانية بضمة خفيفة .<sup>(٢)</sup>  
[وروى قنبلٌ وورشٌ ورويسٌ بتحقيق الأولى وتليين الثانية]<sup>(٣)</sup> . وحققهما  
ابنُ عامرٍ وأهلُ الكوفةُ وأبو سليمان وأحمدُ بن صالحٍ عن قالون . وروى عن  
يعقوب . ( وهمز الباقون )<sup>(٤)</sup> .

## فصل

وأما المختلفتان : من الكلمتين ، وهما يأتيان في كتاب الله على خمسة  
أضرب :

الأول : أن تكون الأولى مضمومة والثانية مفتوحة ، وهما يقعان في  
القرآن في أحد عشر موضعاً باتفاق من الكل ، سوى نافعٍ فإنها تزيد في قراءته  
موضعين وهما في " الأحزاب " ( النَّبِيُّ أَوْلىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ ) ، و ( النَّبِيُّ أَنَّهُ  
يَسْتَكْبِهَا )<sup>(٥)</sup> .

## شرح الأحد عشر :

في " البقرة " ( السَّفْهَاءُ أَلَا )<sup>(٦)</sup>  
في " الأعراف " ( نَشَأُ أَصْنَاهُمْ )<sup>(٧)</sup> وفيها ( تَشَاءُ أَنْتَ وَلِينَا )<sup>(٨)</sup> .

- 
- (١) فتكون بين الهمزة والواو الساكنة . والقراء يقولون كالواو المضمومة المختلصة  
الضمة . [جامع البيان لوجه ١/٩٣] .  
(٢) في ( د ) " وتعويض كسرة خفيفة " .  
(٣) بعد هذا في ( د ) وحدها ( الباقون بتحقيق الأولى ، وتليين الثانية ،  
وهم قنبل وورش عن نافع ، ورويس عن يعقوب . الثانية بضمة خفيفة ) .  
(٤) ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل ، وأثبتته من ( س ، د ) .  
(٥) ما بين القوسين ساقط من ( س ) .  
(٦) انظر النشر ٣٨٦/١ وسراج القارئ ٧٢ ، والكافي في القراءات السبع  
لوجه ٢٤] .  
(٧) وهما الآيتان ٥٠ ، ٥١ .  
(٨) الآية ١٣ .  
(٩) الآية ١٠٠ .  
(١٠) الآية ١٥٥ .

## باب الهمز - باب الهمزتين - الملتقيتان في كلمتين

- وفي " التوبة " ( سُوءُ أَعْمَالِهِمْ )<sup>(١)</sup>  
 • وفي " هود " ( يَا سَمَاءُ أَقْلِمِي )<sup>(٢)</sup>  
 • وفي " يوسف " ( الْمَلَأُ أَفْتُونِي )<sup>(٣)</sup>  
 • وفي " إبراهيم " ( مَا يَشَاءُ اللَّهُ تَزِرُ إِلَى )<sup>(٤)</sup>  
 • وفي " النمل " ( الْمَلَأُ أَفْتُونِي )<sup>(٥)</sup> وفيها ( الْمَلَأَيْكُمْ )<sup>(٦)</sup>  
 • وفي " السجدة " ( جَزَاءُ أَعْدَاءِ اللَّهِ )<sup>(٧)</sup>  
 • وفي " المتحنة " ( الْبَغْضَاءُ أَبَدًا )<sup>(٨)</sup>

وأما الثاني : فهو عكس ما تقدم / مفتوحة بعدها مضمومة ولم يأت في

كتاب الله تعالى إلا في موضع واحد في سورة " قد أفلح المؤمنون " وهو  
 ( جَاءَ أُمَّةٌ رَسُولُهَا )<sup>(٩)</sup>

والثالث : مكسورة بعدها مفتوحة ، وجميع ما أتى في القرآن<sup>(١١)</sup> من ذلك

ستة عشر موضعا على مذهب الجماعة ، ونقص على مذهب حمزة ( والأعشى )<sup>(١٢)</sup>  
 لأنه خرج منه ( الشُّهَدَاءُ أَنْ تَضَلَّ )<sup>(١٣)</sup>

(١) الآية ٣٧ •

(٢) الآية ٤٤ •

(٣) الآية ٤٣ •

(٤) الآية ٢٧ ، ٢٨ •

(٥) الآية ٣٢ •

(٦) الآية ٣٨ •

(٧) الآية ٢٨ •

(٨) الآية ٤ •

(٩) في " د " ( في القرآن ) •

(١٠) المؤمنون آ ٤٤ • [أنظر التبصرة ٢٩٢]

(١١) في " د " ( في كتاب الله تعالى ) •

(١٢) ما بين القوسين ماقط من ( د ) •

(١٣) البقرة آ ٢٨٢ •

## باب الهمز - باب الهمزتين - الملتقيتان في كلمتين

شرح الستة عشر : فمن ذلك :-

في " البقرة " ( مِنْ خُطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكُنْتُمْ )<sup>(١)</sup> ، و ( الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ )<sup>(٢)</sup> .

وفي " النساء " ( هَؤُلَاءِ أَهْلِي )<sup>(٣)</sup> .

وفي " الأعراف " ( بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ )<sup>(٤)</sup> . وفيها ( هَؤُلَاءِ

أَصْلُنَا )<sup>(٥)</sup> وفيها ( مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ )<sup>(٦)</sup> .

وفي " الأنفال " ( مِنَ السَّاءِ أَوْائْتَنَا )<sup>(٧)</sup> .

وفي " يوسف " ( مِنْ رِغَاءٍ أَخِيهِ )<sup>(٨)</sup> وفيها ( رِغَاءٍ أَخِيهِ )<sup>(٩)</sup> .

وفي " الأنبياء " ( لَوْ كَانَ هَؤُلَاءِ إِلَهًا )<sup>(١٠)</sup> .

وفي " الفرقان " ( هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا )<sup>(١١)</sup> وفيها ( الشُّوْءِ

أَفَلَمْ )<sup>(١٢)</sup> .

وفي " الشعراء " ( مِنَ السَّاءِ آيَةً )<sup>(١٣)</sup> .

وفي " الأحزاب " ( أَبْنَاءُ أَخَوَاتِهِنَّ )<sup>(١٤)</sup> .

وفي " الملوك " ( مَنْ فِي السَّاءِ أَنْ يَخِيفَ )<sup>(١٥)</sup> ، ( مَنْ فِي

السَّاءِ أَنْ يُرْسِلَ )<sup>(١٦)</sup> .

الرابع : عكس ذلك ، مفتوحة بعدها مكسورة وهو واقع في القرآن في تسعة

عشر موضعا على مذهب الجماعة من أهل الحجاز ، وابن عامر ، وأهل البصرة ،

وأبي بكر ، لأنهم قرأوا ( زَكْرِيَّا ) بالمد والهمز ، وهو سبعة عشر موضعا

على مذهب من قرأ ( زَكْرِيَّا ) مقصورا بغير همز ، وهم أهل الكوفة إلا

أبا بكر ، لخرج ( زَكْرِيَّا إِذْ نَادَى ) في " مريم " والأنبياء<sup>(١٧)</sup> منها .

(١) الآية ٢٣٥ . (٢) الآية ٢٨٢ . (٣) الآية ٥١ .

(٤) الآية ٢٨ . (٥) الآية ٣٨ . (٦) الآية ٥٠ .

(٧) الآية ٣٢ . (٨) ما بين القوسين شاقط من ( د ) والحرف في يوسف ٧٦ .

(٩) الآية ٩٩ . (١٠) الآية ١٧ . (١١) الآية ٤٩ .

(١٢) الآية (٤) . (١٣) الآية ٥٥ . (١٤) الآية ١٦ .

(١٥) الآية ١٧ . [ وانظر في هذه الحروف في النشر ٣٨٧/١ والتبصرة ٢٩٢ ] .

(١٦) وهم حفص وحزمة والكسائي وخلف والأعشى في جميع القرآن [ الالتفات ١٧٣ ] .

(١٧) مريم ٣٦ ، والأنبياء ٨٩٦ .

## باب الهمز - باب الهمزتين - الـلتقتان في كلمتين

شرح التسعة عشر من ذلك :

- في " البقرة " ( شُهِدَاءُ إِذْ حَضَرَ )<sup>(١)</sup> .  
 وفي " المائدة " ( وَالْبُفُضَاءُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ) موضعان<sup>(٢)</sup> . وفيها  
 ( أَشْيَاءُ إِنْ تَبَدَّلَ لَكُمْ )<sup>(٣)</sup> .  
 .. وفي " الأنعام " ( شُهِدَاءُ إِذْ وَصَّاكُمْ اللَّهُ )<sup>(٤)</sup> .  
 . وفي " التوبة " ( أَوْلِيَاءُ إِنْ اسْتَحَبُّوا )<sup>(٥)</sup> ، وفيها ( إِنْ شَاءَ إِنْ اللَّه )<sup>(٦)</sup>  
 . وفي " يونس " ( شُرَكَاءُ إِنْ يَتَّبِعُونَ )<sup>(٧)</sup> .  
 . وفي " يوسف " ( وَالْفُحْشَاءُ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا )<sup>(٨)</sup> وفيها ( وَجَاءَ إِخْوَةُ )<sup>(٩)</sup> .  
 وفي " الكهف " ( مِنْ دُونِ أَوْلِيَاءٍ إِنَّا )<sup>(١٠)</sup> .  
 . وفي " مريم " ( عَبْدُهُ زَكْرِيَّا إِذْ نَادَى )<sup>(١١)</sup> .  
 . وفي " الأنبياء " ( الدُّعَاءُ إِذَا مَا يَنْذُرُونَ )<sup>(١٢)</sup> وفيها ( زَكْرِيَّا إِذْ نَادَى )<sup>(١٣)</sup> .  
 . وفي " الشعراء " ( نَبَأُ إِبْرَاهِيمَ )<sup>(١٤)</sup> .  
 . وفي " النمل " ( الدُّعَاءُ إِذَا وَلَوْ )<sup>(١٥)</sup> .  
 . وفي " سورة الروم " ( الدُّعَاءُ إِذَا وَلَوْ )<sup>(١٦)</sup> .  
 . وفي " السجدة " ( السَّهَاءُ إِلَى الْأَرْضِ )<sup>(١٧)</sup> .  
 . وفي " سورة الحجرات " ( تَفْغَى إِلَى أَمْرِ اللَّهِ )<sup>(١٨)</sup> .

(١) الآية ١٣٣	(٢) الآية ١٤ ، ٦٤
(٣) الآية ١٠١	(٤) الآية ١٤٤
(٥) الآية ٢٣	(٦) الآية ٢٨
(٧) الآية ٦٦	(٨) الآية ٢٤
(٩) الآية ٥٨	(١٠) الآية ١٠٢
(١١) الآية ٣	(١٢) الآية ٤٥
(١٣) الآية ٨٩	(١٤) الآية ٦٩
(١٥) الآية ٨٠	(١٦) الآية ٥٢
(١٧) الآية ٧٧	(١٨) الآية ٩



## باب الهمز - باب الهمزتين - التلقين في كلمتين

والخامس : مضمومةٌ بعدها مكسورة ، وهو واقع في القرآن في ثلاثٍ وعشرين

موضعاً على مذهب الجماعة غير نافع ، والكوفيين غير أبي بكر ، فأما نافعٌ فيزيد على قراءته خمسة مواضع وهي : ( يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ ) <sup>(١)</sup> ، ( يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَعْلَلْنَا لَكَ ) <sup>(٢)</sup> ، ( النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ ) <sup>(٣)</sup> ، ( النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ ) <sup>(٤)</sup> ، ( النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ ) <sup>(٥)</sup> فيصير على قراءته ثمانية وعشرين موضعاً .

وأما الكوفيون إلا أبا بكر فإنها تنقص على قراءتهم موضعاً ، وهو قوله : ( يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ ) <sup>(٦)</sup> فتصير على قراءتهم اثنين وعشرين موضعاً .

شرح الثلاثة والعشرين : أولها :

في سورة " البقرة " ( مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ) <sup>(٧)</sup> وفيها ( مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ أَمْ حَسِبْتُمْ ) <sup>(٨)</sup> / وفيها ( الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا ) <sup>(٩)</sup> .

وفي " آل عمران " ( مَنْ يَشَاءُ إِنْ فِي ذَلِكَ ) <sup>(١٠)</sup> وفيها ( مَا يَشَاءُ إِذَا قُضِيَ ) <sup>(١١)</sup> وفي " سورة الأنعام " ( مَنْ نَشَاءُ إِنْ رِئَاكَ ) <sup>(١٢)</sup> .

وفي " الأعراف " ( السُّورُ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ ) <sup>(١٣)</sup> .

وفي " سورة يونس " ( مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ) <sup>(١٤)</sup> .

وفي " سورة هود " ( مَا نَشَاءُ إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ ) <sup>(١٥)</sup> .

وفي " سورة يوسف " ( لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ ) <sup>(١٦)</sup> .

\* [ انظر النشر ٣٨٢/١ والتبصرة ٢٩٢ والكافي للرعيلى لوحة ٢٤ ]

(١) سورة الأحزاب آ ٤٥	(٢) سورة الأحزاب آ ٥٠
(٣) سورة الممتحنة آ ١٢	(٤) سورة التحريم آ ٣
(٥) سورة الطلاق آ ١	(٦) سورة مريم آ ٧
(٧) سورة البقرة آ ١٤٢	(٨) الآية ٢١٣
(٩) الآية ٢٨٢	(١٠) الآية ١٣
(١١) الآية ٤٧	(١٢) الآية ٨٣
(١٣) الآية ١٨٨	(١٤) الآية ٢٥
(١٥) الآية ٨٧	(١٦) الآية ١٠٠

## باب الهمز - باب الهمزتين - الملتقيتان في كلمتين

- وفي "سورة مريم" (يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ <sup>(١)</sup>)  
 وفي "سورة الحج" (مَا نَشَاءُ إِلَّا أَجَلٌ مُّسَمًّى <sup>(٢)</sup>)  
 وفي "سورة النور" (شَهِدُوا إِلَّا أَنْفُسَهُمْ <sup>(٣)</sup>) ، وفيها (يَخْلُقُ  
 اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ <sup>(٤)</sup>) ، وفيها (مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ <sup>(٥)</sup>) وفي سورة  
 النمل (يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ إِنَّي أَخَذْتُ مِنْكُمْ <sup>(٦)</sup>)  
 وفي "سورة فاطر" (مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ <sup>(٧)</sup>) ، وفيها (أَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ إِلَى  
 اللَّهِ <sup>(٨)</sup>) وفيها (الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ <sup>(٩)</sup>) وفيها (السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ <sup>(١٠)</sup>)  
 وفي سورة "عسق" (مَا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ <sup>(١١)</sup>) وفيها (لِمَنْ  
 يَشَاءُ إِنَّا ثَمَّ <sup>(١٢)</sup>) وفيها (مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَى حَكِيمٍ <sup>(١٣)</sup>)

فهذا جملة المختلفتين .

واختلفت القراءة في تليين الثانية ( وتحقيها <sup>(١٤)</sup> ) .

فَحَقَّقَهَا فِيهِمْ ابْنُ عَامِرٍ وَأَهْلُ الْكُوفَةِ وَأَبُو سُلَيْمَانَ ( وَأَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ <sup>(١٤)</sup> )  
 عَنْ قَالُونَ، وَرُوِّجَ . وَزَادَ أَبُو سُلَيْمَانَ ( وَأَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ <sup>(١٤)</sup> ) تَحْقِيقَ هَمْزَةِ (النَّبِيِّ)

بِأَهْلِ الْكُوفَةِ وَابْنِ عَامِرٍ .

- |      |            |      |            |
|------|------------|------|------------|
| (١)  | الآية ٧ .  | (٢)  | الآية ٥ .  |
| (٣)  | الآية ٦ .  | (٤)  | الآية ٤٥ . |
| (٥)  | الآية ٤٦ . | (٦)  | الآية ٢٩ . |
| (٧)  | الآية ١ .  | (٨)  | الآية ١٥ . |
| (٩)  | الآية ٢٨ . | (١٠) | الآية ٤٣ . |
| (١١) | الآية ٢٧ . | (١٢) | الآية ٤٩ . |
| (١٣) | الآية ٥١ . |      |            |

(١٤) ما بين الأقوليس ساقط من ( د ) .

## باب الهمز - باب الهمزتين - الملتقيتان في كلمتين

مع تحقيق الهمزة التي تليه في خمسة المواضع وهي :

١. (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ) <sup>(١)</sup>

(النَّبِيُّ إِنَّا أَحَلَّلْنَا لَكَ) <sup>(٢)</sup>

(النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ) <sup>(٣)</sup>

(النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ) <sup>(٤)</sup>

(النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ) <sup>(٥)</sup>

مَا رَيْنَ عَلَى أَصْلِهِمَا <sup>(٦)</sup> في تحقيق همزة (النَّبِيُّ) .

وقرأ الباقر خمسها بتشديد (الياء) <sup>(٧)</sup> ما رَيْنَ على أصولهم في تشديد ياء

(النَّبِيُّ) في جميع القرآن .

وقرأ أهل الحجاز إلا أبا سليمان (وأحمد بن صالح) <sup>(٨)</sup> عن قالون ، وأبو

عمرو ، ورؤيس تليين الهمزة الثانية من الأضرب المذكورة ، إلا أن تكون مفتوحة ،

فإنها تقلب في الوصل وأوَّ بعد الضمومة كوياءً بعد المكسورة لامتناع تليينها ،

فصارت وأوَّ وياءً خالستين نحو قوله : (السُّفَهَا وَلَا) (وَالنَّسَاءُ يَكُنْتُمْ) <sup>(٩)</sup>

فافهم ذلك .

(١) الأحزاب ٤٥ آ .

(٢) المتحنة ١٢ آ .

(٣) التحريم ٣ آ .

(٤) في (د) "مارا على أصله" بالتوحيد .

(٥) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

(٦) الحرف الأول في : البقرة آ ١٣ ، والثاني في : البقرة آ ٢٣٥ .

[انظر الروضة لوجه ٥٩] .

باب الإمالة والتفخيم \*

اعلم أن الإمالة والتفخيم لفتان فصيحتان <sup>(١)</sup> ، والتفخيم هو الأصل ، والإمالة فرع عليه ، والدليل على أن التفخيم هو الأصل أنه اللغة القديمة السابقة ، إلى هذا ذهب سيبويه والأخفش . والإمالة هي اللغة الطارئة اللاحقة ، فاستحقت التأخير لما يلحقها من التغيير ، وهذا دأب الفرعية في أصول العربية .

\* الإمالة لغة مأخوذة من الميل وهو العدول إلى الشيء ، ولإقبال عليه .

[اللسان ١٥٩/١٤]

واصطلاحاً : أن تنحوي بالالف نحو الياء ، وبالفحة التي قبلها نحو الكسرة .

[انظر المقتضب ٤٢/٣ ، والكشف ٦٨/١ ، والرعاية لوحة ١/١٦]

وسيبويه إمام النحاة لم يعرفها صراحة ، ولكنه ذكر عبارات استغلها القراء

والنحاة في تعريفها . [الإمالة للدكتور عبد الفتاح إسماعيل شلبي ١٥]

وانظر الكتاب ١١٢/٤]

وقال صاحب النشر ( ٢٥/٢ ) " وأما فائدة الإمالة فهي سهولة اللفظ ، وذلك

أن اللسان يرتفع بالفتح ، وينحدر بالإمالة ، والانحدار أخف على اللسان

من الارتفاع ، فلهذا أمال من أمال . وأما من فتح فإنه راعى كون الفتح أمتن

أو الأصل . والله أعلم .

[وانظر مخطوطة الموضع لوحة ٢ ، ومنجد المقرئين ٢٣١ ، وشرح الأشموني

على حاشية الصبان ١٦٤/٣ ، والإيضاح في القراءات لوحة ١٢٢/ب]

(١) قال أبو عمرو الداني في " الموضع " ( ورقة ٢ ) : " اعلموا أحسن اللسان

إرشادكم أن الفتح والإمالة ، فيما اختلف القراء فيه ، لفتان شهيرتان

مستعملتان فاشيتان على السنة الفصحاء من العرب الذين نزل القرآن بلغتهم ،

فالفتح لغة أهل الحجاز ، والإمالة لغة عامة أهل نجد من تميم وأسد وقيس .

وقد ذكر الهذلي في الكامل ( الجزء الخامس لوحة ٤٥/ب ) أن بعض العلماء ذهب

إلى أن الإمالة لغة أهل الأنبار ، وهي ليست ببلغة صحيحة ، وأن القرآن

لم ينزل بها ، وإنما نزل بالتفخيم ، ولما انتقلت الصحابة من المدينة ومكة إلى

الضواقي أخذوا ببلغة أهل الأنبار . ثم ردّ هذا القول مبثاً أن القرآن نزل

باللغتين معاً ، الفتح والإمالة .

[وانظر منجد المقرئين ٢٣١ ، والإضاءة ٣٥]

## باب الإمالة والتفخيم

٨٧-

والذى / يقوى ما ذكرناه أن القرآن نزل بالتفخيم ، كذلك رواه زيد بن ثابت أيضا <sup>(١)</sup> ، وأن الألف لها حال يجوز فتحها ، وليس كل ألف يجوز إمالتها ، ألا ترى أنه لا يجوز <sup>(٢)</sup> إمالة (بَابِلَ) و (آخَرَ) .

فلما كانت الإمالة لا تجوز : إلا فى مواضع مخصوصة ، والفتحة تطرد فى الجميع علم حينئذ أن الفتح هو الأصل ، والكسر لا يجوز : إلا لعلّة تعرض نحو قولهم : (تَعْلَمُ وَنَعْلَمُ وَإِعْلَمُ) بكسر أوائلهن من التاء والنون والمهمزة <sup>(٣)</sup> .

(١) عن خارجة بن يزيد عن زيد بن ثابت رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " نزل القرآن بالتفخيم " .

[انظر الإيضاح فى القراءات لوجه ٦٦/ب]

وقد ناقش الدانى فى الموضح ( ورقة ٣ ) معنى " التفخيم " فى الحديث الشريف مناقشة مستفيضة .

(٢) فى الأصل و ( د ) " تجوز " وما أثبتته من ( س ) وهو الصواب .

(٣) قال سيويه فى الكتاب ( ١١٠/٤ ) : " وذلك فى لغة جميع العرب إلا أهل الحجاز ، وذلك قولهم : أنت تعلم ذاك ، وأنا أعلم ، وهى تعلم ، ونحن نعلم . . . "

وإنما كسروا هذه الأوائل لأنهم أرادوا أن تكون أوائلها كشوانى (فعل) كما ألزموا الفتح ما كان ثانية مفتوحا فى (فعل) وكان البناء عندهم على هذا أن يجروا أوائلها على ثوانى (فعل) منها " .

## باب الإمالة والتفخيم

والأصلُ الفتحُ من حيث أمتنع أطرادُه في جميع حروف المضارعة ، يحقق ذلك إجماعُهم على فتح الياء في (يَعْلَمُ) <sup>(١)</sup> وبأن أن التفخيم هو الأصل <sup>(٢)</sup> .  
واعلم أن للإمالة أسباباً توجبها ، وأسباباً تذهبها .

فأما الأسباب التي تذهبها فحروف سبعة ، أربعة منها للإطباق ، وهن (الصاد ، والضاد ، والطاء ، والظاء) <sup>(٣)</sup> وثلاثة تخرج من أعلى الحلق وأصل اللسان متوالية وهي : الغين ، والخاء ، والقاف <sup>(٤)</sup> .

(١) في (د) "على الفتح في ياء يعلم" .

(٢) استدل أبو عمرو الداني على أن الفتح هو الأصل ، والإمالة فرع داخل عليه بخمسة دلائل ، هي :-

أ - أن كل حرف يمال فجائز أن يفتح ابتداءً ، ولا يجوز أن يمال إلا عند وجود سبب يدعو إلى إمالة كالياء والكسرة .

ب - أن الإمالة تجعل الحرف بين حرفين ، وليس الأصل أن يكون الحرف بين حرفين ، وإنما الأصل أن يخرج كل حرف من موضعه خالصاً غير مختلط بغيره .

ج - إطلاق جميع النحويين القول بجواز رسم ما كان من ذوات الياء بالالف التي الفتح منها ، وإن لم يقع فيه إشكال .

د - إن الكاتب إذا أشكل عليه الحرف فلم يدر أمن ذوات الياء هو أم ذوات الواو رسمه بالالف لا غير .

هـ - أن الصحابة - رضوان الله عليهم - رسموا في المصاحف كلها (الصلوة ، والزكاة ، والحيوة ، والنجوة ، وكُمَشْكُوة ، وَمَنُوءَةُ الثَّالِثَةِ) بالواو .

[الموضح ورقة ٢]

(٣) سميت بحروف الإطباق لأن طائفة من اللسان تنطبق مع الريح إلى الحنك ، عند النطق بهذه الحروف ، وينحصر الريح بين اللسان والحنك الأعلى عند النطق بها مع استعلائها في الفم .

[الرعاية في تجويد القراءة لوجه ١٤ / أ ص ٩٨]

(٤) الغين والخاء من حروف الحلق الستة ، وأما القاف فخرجها أقصى اللسان وما فوق من الحنك . [الكشف ١ / ١٣٩ ، والرعاية ١٢ / ب ص

## باب الإمالة والتفخيم

فتى ما قاربت هذه الحروف الألف مقاربة مخصوصة فى كلمة تُركت إمالتها لتصعدها معها فى الحنك الأعلى ، غير أنك تطبق لسانك على ما تحاذيه فى / الأربعة الأول ، فينحصر الصوت معها ، غير أن فى الصاد صغيرا ، و اللطاء نفثا يسيرا .

فإذا وقعت هذه الحروف فى أول الكلمة فإن اللغة الفصيحة تفتحها ، وذلك قولك : ( قائم ، وغائب ، وخائف ، وطالب ، وظالم ، وصابر )<sup>(١)</sup> . وكذلك إن كان بينها وبين الألف حرف يختار فيها التفخيم ، وذلك نحو ( الصَّباح ، والقِتال ، والخراب ) .

وإنما كان كذلك لأن الإمالة انخفاض ، فلما وقع الحرف المستعلي كرهوا الجمع بينهما ، ألا تراهم قالوا : ( صَبَقَ ) ، وهم يريدون ( سَبَقَ ) . وقالوا : ( صَوَّقَ ) ، وهم يريدون ( سَوَّقَ )<sup>(٢)</sup> ، وذلك أن القاف لها تصعد فى الحنك الأعلى ، فلما وقعت السين قبله وفى موضع السين حرف يوافق القاف فى الاستعلاء جعلوه مكان السين ليكون العمل من وجه واحد ، فقلبوا منه صادًا ، فلذلك كرهوا الانخفاض مع حروف الاستعلاء فرفضوه .

(١) [ انظر الكتاب ١٢٨/٤ ، والمقتضب ٤٦/٣ ، وشرح الفصل ٥٩/٩ ، واللمع فى العربية ٢٤٢ ] .

(٢) الحروف المستعلية سبعة هى : الخاء ، والصاد ، والضاد ، والطاء ، والظاء ، والفاء ، والسين ، والقاف . وجمعها بعضهم فى قوله : ( خصص ) . [ الرعاية فى تجويد القراءة ١٤/ب ص ٩٩ ، والإيضاح

فى القراءات لوحة ١٢٣ / ١ ]

(٣) [ انظر : الكتاب ١١٧/٤ ]

## باب الإمالة والتفخيم

وكان هذا أولى لأنه ليس بأصل ، إذ كان قد جاء بغير أصل الكلمة  
 لأجل حرف الاستعلاء ، فكان العمل من وجه واحد ، إذ كانت الفتحة مأخوذة  
 من الألف ، والألف حرف هاو<sup>(١)</sup> ، فإن / وافقه هذه الحروف بعد الألف نحو :  
 ( شَاغِلٌ ، وَعَاقِلٌ ، وَلَاطِيٌّ ، وَعَاطِرٌ ) فإن الإمالة لا تجوز ، وهذا مخالف  
 لحرف الاستعلاء ، إذا وقع قبل الألف ، وذلك أنه إذا وقع متقدما فإنه يخرج  
 من استعلاء<sup>(٢)</sup> ، إلى استيفال ، وهذا يسهل على اللفظ ، لأنه كالمتحرك .  
 وإذا كان حرف الاستعلاء متأخرا كانت الإمالة متمنعة ، لأنك تخرج من  
 استيفال إلى استعلاء ، وهذا يصعب على اللفظ به ، لأنه بمنزلة الصاعد ، فلذلك  
 كانت الإمالة متمنعة .

فإن وقعت حروف الاستعلاء متأخرة عن الألف وهي متراخية ، وذلك  
 قولك : ( مَسَالِقُ ، وَمَسَالِيقُ ، وَمَسَالِحُ ، وَمَسَالِيحُ ) فإن سيوي فقد حكى  
 فيه الإمالة عن بعض العرب وفتح<sup>(٤)</sup> .  
 ووجه<sup>(٥)</sup> الإمالة أن حرف الاستعلاء لما تباعد عن الألف ، وكان الحرف  
 الذي قبله مكسورا غلبوا الكسرة فوقعت الإمالة .

(١) كلمة ( هاو ) ساقطة من ( د ) .

وسمى الألف ( هاويا ) لأن مخرجه اتسع بجريانه في الهواء الفم .

[ انظر الرعاية ٨ / ب ] .

(٢) في ( س د ) " فإن وافقه " .

(٣) سبق التعريف بحروف الاستعلاء ، وأنها سبعة أحرف يجمعها قولهم :

( خص ضغط قظ ) .

وأما الحروف المستقلة فهي ما عدا هذه الأحرف .

[ النشر ٢٠٢ / ١ ، والرعاية ١٤ / ب ] .

(٤) الكتاب ١٣٣ / ٤ .

(٥) في الأصل و ( د ) ( من وجه الإمالة ) وما أثبتته من ( س ) .



## باب الإمالة والتفخيم

وقد زعم بعض أصحابه<sup>(١)</sup> أن الإمالة في هذا لا تجوز ، وجعلوه كالإمالة في الألف إذا كان بينهما حرف استعلاء . ولم يكن سيبويه ليروى إلا ما قد سمع .

وقد تجوز الإمالة<sup>(٢)</sup> في الألف إذا كان قبلها حرف استعلاء ، / وكان الحرف الذي بعدها مكسورا ، وذلك نحو : ( طَلَبَ ، وَقَامَ ، وَغَالِبَ ، وَظَالِمَ ) وذلك أن الكسرة بعد الألف لا زمة ، والإمالة إنما تقع متأخرة فيسهل هذا على السنتهم .

وكذلك إن كان بين حرف الاستعلاء وبين الألف حرف ، وحرف الاستعلاء مكسور ، وذلك نحو ( صَبَّاحَ ) فالإمالة إنما تقع لكسرة في أوله . وكذلك إن كان بين المفتوح وحرف الاستعلاء حرف ساكن ، والحرف الأول مكسور ، وذلك نحو قولك : ( قِنْطَارَ ، وَمِصْبَاحَ ) .

وكلما بُعد حرف الاستعلاء عن الألف قويت الإمالة ، والحرف الساكن بمنزلة ما ليس في الكلام ، ألا تراه قالوا : ( اذْكُرُوا ) فضموا الألف اتباعا للضمة التي بعدها ، وذلك أنهم لو كسروها لكانوا يخرجون<sup>(٣)</sup> من كسر إلى ضم ، لأن الساكن ليس بحاجة حصين .

(١) في ( د ) " وقد زعم بعض أصحابنا " والصواب ما أثبتته لأنه يريد أصحاب سيبويه .

(٢) [ انظر مخطوطة الموضح للداني لوحة رقم ٦ ، وشرح المفصل ٥٥/٩ ، والنشر ٣٢/٢ ] .

(٣) في " ن " ( يرجعون ) والروايتان صحيحتان .

## باب الإمالة والتفخيم

فإن لم يكن في الكلام كسرة ولا ياء فإن الكلمة لا تنال مع حرف الاستعلاء  
وذلك نحو : ( قَبَالَةٌ ، وَالْقِبَالَةِ ، وَالصَّبَاحَةِ ، وَالْوُضَاءَةِ ) وذلك أن هذه

الألف لا تنال إذا لم يكن معها حرف استعلاء ، فإن كان / معها ما يوجب ٨٩٠ - ب  
الفتح لم تجز الإمالة .

وقد قاتلوا : ( خَافَ ، وَزَاغَ ) <sup>(١)</sup> فأمالوا ذلك ، لأنهم <sup>من</sup> بنوا هذه الكلمة  
على أصلها ، وأصل العين من ( خاف ) الكسرة لأنه من ( فَعِلَ ) <sup>(٢)</sup> ، فكان أصله  
خَوِيفَ ، فحذفوا الكسرة وقلبوا الواو ألفا ، كما قالوا : ( زَاغَ ، وَكَالَ ) وذلك أن  
كل واو وياء وقعت متحركة وقبلها فتحة تقلب ألفاً راتباعاً لحركة ما قبلها ، ولا  
تعتبر حركتها رفعا كانت أو نصبا أو جزاء ، فقالوا : ( خَافَ ) فأمالوا طلباً  
للكسرة في الواو التي الألف بدل منها ، فإن قلت : ( تَخَافُوا ) لم تُبدل ، وذلك  
لأن الألف بدل من واو مفتوحة ، فكان الأصل فيه : تَخَوِّفَ ، لأن ما كان على باب  
( فَعِلَ ) فباب مضارعه ( يَفْعَلُ ) بالفتح . كقولك : فَرَّقَ ، يَفْرُقُ ، وَحَفَرَ ، يَحْدِرُ .  
وأما ( زَاغَ ) فالإمالة فيه أضعف من الإمالة في ( خَافَ ) وذلك أن حرف  
الاستعلاء قد وقع متأخراً ، وقد مر قولنا : إن حرف الاستعلاء يمنع الإمالة  
إذا كان بعد الألف ما لا يمتنعها إذا كان قبلها .

وإنما جازت الإمالة لأن هذا الفعل إذا رُدَّ إلى التكلم انكسر أوله

فقالوا : " ( زَغَتْ ) ، كما قالوا : ( خِفْتُ ) فقال / : ( زَاغَ ) مثل ( خَافَ ) . ٩٠ - أ

(١) الحرف الأول في البقرة ١٨٢ آ ١٧ ، والثاني في النجم آ ١٧ .

(٢) وانظر الكتاب ١٢٠ / ٤ .

(٣) في ( س ) " لأنه من يَفْعَلُ وَفَعِلَ " .

## باب الإمالة والتخفيف

وأيضاً فإن الألف في ( زَاغَ ) بدلٌ من الياء لأن أصله : زَيْغٌ ، فقلبوا الياء ألفاً ، كما قلبوا الواو من ( خَافَ ) .

وكان حمزة يُبَيِّل هذا الباب وسيذكر .  
وأما ( الصاخة ، والحاقة )<sup>(١)</sup> فالإمالة لا تجوز فيهما ، وذلك أن القاف وإن كانت في الأصل مكسورة فقد زالت الكسرة منها ، وبعدها حرفان مستعريان ، وهما القافان ، وكذلك ( الصاخة ) لأن الخاء بمنزلة القاف .

## فصل

وأما ( الراء ) فإنها تكون على أحوال في الإمالة ،<sup>(٢)</sup> حال يمنع الإمالة وهي كُلُّ راءٍ انفتحت قبل الألف ، وهي فاء من الفعل ، ما كان على وزن ( فاعِلٍ ) نحو : ( رَاغِبٌ ، وَرَاعِدٌ ، وَرَاجِبٌ ) ونحوه .  
فإن انكسرت بعد الألف ، وكانت عينا في ( فاعِلٍ ) حَسُنَتْ إمالتها نحو : ( فَارِسٌ ، وَبَارِدٌ ، وَشَارِبٌ ، وَمَارِدٌ ، وَمُشَارِبٌ ) ونحو ذلك .  
فإن كان لام ( فاعِلٍ ) حرفا مستعليا لم يحسن إمالته نحو : ( فَارِضٌ ، وَفَارِغٌ ، وَسَارِقٌ ، وَطَارِقٌ ) ونحوه .  
فإن كانت الراء تحلُّ في اللام من ( فاعِلٍ ) لم يحسن إمالة ذلك نحو : ( سَائِرٌ ، وَجَائِرٌ ، وَكَبَائِرٌ ، وَالدَّوَائِرُ )<sup>(٣)</sup> . وأشبهاء ذلك .

(١) الحرف الأول في الحاقة ( ١٦ ، ٢ ، ٣ ) والثاني في عيس ٣٣ .

(٢) [ انظر شرح الرضى على الشافية ٢٠/٣ ] .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

## باب الإمالة - إمالة الراء

١٠- ب / وكذلك الحكم فيه إذا كان الاسم منصوباً ومجروراً ، نحو : رأيتُ شاكراً ، وكافراً ، ومررتُ بشاكراً وكافراً . إلا أن الإمالة في الجر أحسن لكسرة الراء ، وتزداد حسناً في الجمع المنصوب والمجرور إذا قلت : إِنْ الْكَافِرِينَ ، وَمِنْ الشَّاكِرِينَ ، للزوم الكسر في الوصل والوقف .

فإن كانت الفاء أو العين من حروف الاستعلاء لم تجزِ الإمالة في كل وجه ، لقرب المستعلى من الألف مثال الفاء : ( صَابِرٌ ، وَضَامِرٌ ، وَطَائِرٌ ، وَغَابِرٌ ، وَخَاسِرٌ ، وَقَادِرٌ ) .

ومثال العين ( نَاصِرٌ ، وَفَاطِرٌ ، وَنَاطِرٌ ، وَدَاخِرٌ ، وَعَاقِرٌ <sup>(١)</sup> ) ونحو ذلك . وكل ما قدمته فقرأت بإمالة لقيتة سوى ما انفتح من الراء فقد أنشد <sup>(٢)</sup> ميمويه :

عَسَى اللَّهُ يَخْنِي عَنْ بِلَادِ ابْنِ قَادِرٍ \* بِنَهْمٍ جَوْوِ الرِّبَابِ سَكُوبِ

فأنشده بإمالة لأنسه بإمالة ( صَابِرٍ ) ونحوه .

فإن كانت الراء مكسورة قبل الألف الزائدة في موضع الفاء من ( فِعَالٍ )

وما كان مثله ، والعين واللام غير مستعمل نحو : ( رِكَابٌ ، وَرِجَالٌ ، وَرِمَالٌ )

أميلت الألف كما تُمال مع غيرها . وكانت الإمالة في / هذا أقوى منها في ( كِتَابٌ ،

وَحِصَابٌ ) لأجل الراء .

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .

(٢) الكتاب ١٥٩/٣ ، ١٣٩/٤ .

والبيت لهدية بن خشم ، وانظر كذلك : ابن يعيش ١١٢/٧ ، ٦٢/٩ .

والنهمر : السائل ، والجون : الأسود ، والرباب : ما تدلى من

السحاب دون سحب فوقه ، والسكوب : من السكب ، وهو الصب .

## باب الإمالة - إمالة الراء

فإن كانت العين أو اللام من (فَعَالٍ) مستعليا لم يَجْزْ إمالتها  
لقربها من الألف نحو قولك : (رَبَاهِي ، وَرَطَابٍ ، وَرِبَاطٍ ، وَرَقَابٍ ، وَرِوَابٍ)  
وما أشبه ذلك .

فإن كانت الراء منه . عينا لم يحسن إمالتها سواء كانت ألفا مستعليا (١)  
غيره ، لأن الراء مفتوحة ، وهي جائزة على بُعد لأجل الكسرة قبلها نحو :  
(قَرَائِي ، وَسِرَاجٍ ، وَغُرَابٍ ، وَطِرَادٍ ، وَقَرَابٍ) ونحوه .

وإذا كانت الراء لاما بعد ألف أصلية نحو (دَارٍ ، وَنَارٍ ، وَنَهَارٍ ،  
وَبَوَارٍ ، وَآثَارٍ ، وَمَقْدَارٍ) وما أشبه ذلك ، لم يَجْزْ الإمالة في الرفع والنصب ،  
لقوة الضم والفتح في الراء ، وكانت في الجر جائزة حسنة ، لقوة الكسرة في  
الراء من بعد الألف .

وإن كانت العين مستعليا غلبتها الراء بقوة كسرتها ، فأُمِيلَتْ الألف  
نحو : (دَارِهِمْ ، وَفِي النَّارِ ، وَإِلَى حِمَارِكَ ، وَبِقِنطَارٍ ، مِنْ أَنْصَارٍ ، وَكَالْفَجَارِ)  
كذلك إن كانت راء غلبتها الراء الكسرة التي هي لام كما غلبت  
المستعلى في : (أَنْصَارٍ ، وَقِنطَارٍ ، وَالْفَجَارِ) (٢) وأُمِيلَتْ الألف مع (الْأَبْرَارِ ،  
وَدَارُ الْقَرَارِ ، وَمِنَ الْأَشْرَارِ) (٣) وما / أشبه ذلك .

ولا تُمَالُ في شيء من ذلك في رفع ولا نصب ، لأن الراء لها نَبْوة (٤)  
فيما بين أولها وآخرها ، وفيها تكرر ، وهي بمنزلة حرفين ، ولذلك لم تُدْغَمْ  
في مقارِبها (وَأُدْغِمَ مقارِبها فيها) (٥) فالكسرة فيها بمنزلة كسرتين ، وكذلك الضمة  
الضمة والفتحة .

(١) في الأصل و (د) " الفاء " وهو تحريف ، وما أثبتته من (س) .

(٢) الأحرف على الترتيب في : البقرة ٢٧٠ آ ، آل عمران ٧٥ آ ، ص ٢٨ .

(٣) الأحرف على الترتيب في : آل عمران ١٩٣ آ ، غافر ٣٩ آ ، ص ٦٢ .

(٤) النبوة : ما ارتفع من الأرض (الصالح بـ نبيا) .

(٥) ما بين القوسين ساقط من (د) .

## باب الإمالة - إمالة الراء

فإذا وقعت مفتوحة وجب تفخيمها ، وتنزلت بمنزلة حروف الاستعلاء ، وقد بينا ذلك .

وإن انضمت استحالت <sup>(١)</sup> الإمالة ، لقوة الضمة ، ولأنها بمنزلة ضمتين ، وإن انكسرت وجبت الإمالة لملاءمتها <sup>(٢)</sup> الإمالة ، ولأنها بمنزلة كسرتين ، والكسر إلى الإمالة أقرب ، وإلى وجودها أوجب .

## فصل

وأما الأسباب الموجبة للإمالة فستة <sup>(٣)</sup> :

كسرة ، وياء ، وانقلاب الألف عن ياء ، والألف بمنزلة المنقلبة ، وأن تكون الكلمة تكسر في حال من الأحوال ، ولإمالة الإمالة .  
فالكسرة تحل قبل الألف وبعدها ، فإذا وجدت ساغت الإمالة في الألف تقريباً لها من الكسرة والياء .

فأما الكسرة قبلها فتحو ( عياد ) وبعدها نحو ( عابد ) .  
ومثال الياء يكون في الحرف نحو : ( شيطان ) .

وأما / الألف المنقلبة عن الياء في الثلاثي من الأساء وما زاد عليها نحو : ٩٢-أ ( فتى ، ومرعى ) .

وأما الألف التي بمنزلة المنقلبة فتحو ألف ( حبلى ، وسكرى ) .  
ووجه شبهها بالمنقلبة أنها تقع رابعة فأشبهت ألف ( أغزى ، واستسقى )  
لأنك لو بنيت من ( حبلى ) ( فعلا ) لقلت : حبلت ، كما ( تقول ) : أغزيت <sup>(٤)</sup> .  
وأما ما يكسر في حال من الأحوال نحو : ( صار ، وخاف ) لأنك تقول :  
( صير ، وخيف ) ، وصرت ، وخفت . فحسنت الإمالة لرعاة الكسرة .

(١) كلمة " استحالت " ساقطة من ( د ) .

(٢) في الأصل ( لملازمتها ) وهو تحريف ، وما أثبتته من ( س ، د ) .

(٣) انظر شرح المفضل ٥٥/٩ ، والنشر ٣٢/٢ ، مجمع الهوامع ١٨٤/٦

(٤) ما بين الأقواس ساقط من ( د ) .

## باب الإمالة - الأسباب الموجبة للإمالة

وأما الإمالة للإمالة فنحو إمالة الصاد والياء والسين والكاف في : (النَّصَارَى ،  
وَالْيَتَامَى ، وَكَسَالَى ، وَسَكَارَى ) فتعال الألف الزائدة بعدها إمالة الألف  
التطرفة .

ومعرفة الألف المنقلبة من الياء والواو في الأسماء والأفعال الثلاثية ،  
(التثنية في ) <sup>(١)</sup> الأسماء ، وإسناد الفعل إلى ضمير المتكلم أو المخاطب .  
فما كان من الثلاثى على (فَعَلَّ) بفتح العين ، ولا مه ألف فهو على ضربين ،  
من الواو والياء .

وَتَبَيَّنَ ذلك التثنية فنقول في (فَتَّى : فَتَيَانِ) ، وفي (هُدَى : هُدَيَانِ)  
و (الزَّنى : زَنَيَانِ) .

ومن الواو نقول في (عَصَا) : عَصَوَانِ ، وفي (صَفَا) : صَفَوَانِ .

وكذلك تُعتبر الأفعال في إسناد الضمير ، وإن كانت من الياء قلت في (قَضَى) : ٩٢ - ب  
قَضَيْتُ ، وفي (رَمَى) : رَمَيْتُ ، وفي (سَعَى) : سَعَيْتُ .  
وإن كانت من الواو قلت في (دَعَا) : دَعَوْتُ ، وفي (عَفَا) : عَفَوْتُ ، فهذا  
اعتبار الألف المنقلبة عن الياء والواو .

فالياء يَسُوغُ معها الإمالة ، والواو تَنْجَعُهَا .

فإن جاوزت الثلاثة في الأسماء والأفعال حسنت الإمالة فيهما ، سواء انقلبت  
عن واو أو ياء .

وسأبين أمثال ما اختلفوا في تفخيمه وإمالة بأوزان مختلفة التصريف ،  
معلومة التأليف .

فمن مذهب الأعمش (وحدة) <sup>(١)</sup> والكسائي وخلف في "اختياره" إمالة كل

ألف منقلبة عن الياء التي هي لام في الأسماء الثلاثية ، مفردة أو مضافة ، مذكرة  
أو مؤنثة ، راءً كانت عينها أو غيرها ، وهي ثلاثة أبنية (فَعَلَّ ، وَفَعَّلَّ ، وَفَعَّلَ) .

(١) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

## باب الإمالة - الأسباب الموجبة للإمالة

أما (فَعَلَ) فنحو: الْهَدَى ، وَهَدَاهُمْ ، وَالتَّهَى ، وَالْقَوَى ، وَتَقَاتِهِ <sup>(١)</sup> .  
وفي الوقف (هَدَى ، وَطَوَى ، وَبَوَى ، وَفَرَى ، وَسَدَى ) وما أشبه ذلك .

زاد الكسائي إمالة ما أُضِيفَ إلى ياء التكلم ، أو كان مؤنثا مضافا نحو:  
(هَدَايَ) كليهما في "البقرة" و"طه" <sup>(٢)</sup> (حَقَّ تَقَاتِهِ) <sup>(٣)</sup> .  
وأما (فَعَلَ) فنحو: (الزَّنا ، وَلِئَنَاءُ) <sup>(٤)</sup> .

/ وأما (فَعَلَ) فنحو: (الْأَذَى ، وَأَذَاهُمْ ، وَالنَّوَى ، وَفَتَاهُ ، وَلِفَتَاهُ ،  
وَالْهَوَى ، وَالْعَمَى) <sup>(٥)</sup> . وفي الوقف: (بِكَمِّ أَذَى) و (عَلَيْهِمْ عَمَى) <sup>(٦)</sup> وما  
أشبه ذلك ، إلا ما كان منه مؤنثا نحو (الْحَيَاةُ) حيث حلت <sup>(٧)</sup> .

(١) الأحرف على الترتيب في: البقرة آ ٢ ، البقرة آ ٧٣ ، طه آ ٥٤ ، النجم آ ٥ ،  
آل عمران آ ١٠٢ .

[وانظر مخطوطة قرّة العين لوحة رقم ١٦ ، والقتضب ٤٣/٣ ، والكشف  
١٧٢/١] .

(٢) البقرة آ ٣٨ ، وطه آ ١٢٣ .

(٣) سورة آل عمران آ ١٠٢ . أميل لتدل إمالته على أصله لأن أصل الألف الياء .  
[وانظر الكشف ١٨٥/١ ، وسراج القارئ ١٣٣ ، ومخطوطة قرّة العين لوحة  
١٧] .

(٤) الحرف الأول في الإسراء آ ٣٢ ، والثاني في الأحزاب آ ٥٣ .

(٥) الأحرف على الترتيب في: البقرة آ ١٩٦ ، الأحزاب آ ٤٨ ، الأنعام آ ٩٥ ،  
الأنبياء آ ٦٠ ، الكهف آ ٦٠ ، طه آ ٨١ ، فصلت آ ١٧ .

(٦) الحرف الأول في النساء آ ١٠٢ ، والثاني في فصلت آ ٤٤ .

(٧) ورد هذا الحرف في واحد وسبعين موضعا منها البقرة آ ٨٥ .



## باب الإمالة - الأسباب الموجبة للإمالة

فإن كانت الألف منقلبة عن واو أمالوه فيما انضم أوله أو انكسر نحو : (الْعُلَى ، وَالْقَوَى ، وَالضُّحَى ، وَضَحَاها) <sup>(١)</sup> وفي الوقف : (ضَحَا ، وَ الرَّيَّا) كلاهما ، وفي الوقف على (عِنْ رَبَّاً) .

واتفقوا على تفخيم ما انفتح أوله نحو : (الصَّفَا ، وَعَلَى شَفَا ، سَنَا ، وَعَصَاهُ ، وَالصَّلَاةُ ، وَالزَّكَاةُ ، وَالْعُدَاةُ ، وَالنَّجَاةُ) <sup>(٢)</sup> وما تكرر من ذلك .  
 وأمالوا أيضا ما كان على وزن (أَفْعَل) نحو : (أَدْنَى ، وَالْأَدْنَى ، وَأُولَى ، وَأَوْفَى) <sup>(٤)</sup> ونحو ذلك ، وما كان على وزن : (مَفْعِل) نحو : (مَوْلَى ، وَالْمَوْلَى ، وَمَوْلَاهُمْ ، وَمَأْوَاهُمْ ، وَالْمَأْوَى ، وَمُشَاكُم ، وَمَشْوَى لَهُمْ ، وَمُشْنَى) <sup>(٥)</sup> ، وفي الوقف : (فَيْئَسَ مَشْوَى) <sup>(٦)</sup> .

- 
- (١) الأحرف على الترتيب في : طه آ ٤ ، النجم آ ٥ ، الأعراف آ ٩٨ ، النازعات آ ٢٩ .  
 (٢) سورة الأعراف آ ٩٨ ، وسورة الروم آ ٣٩ .  
 (٣) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ١٥٨ ، آل عمران آ ١٠٣ ، النور آ ٤٣ ، الأعراف آ ١٠٧ ، البقرة آ ٣ ، البقرة آ ٤٣ ، الأنعام آ ٥٢ ، غافر آ ٤١ .  
 (٤) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ٦١ ، الأعراف آ ١٦٩ ، آل عمران آ ٦٨ .  
 آل عمران آ ٧٦ .  
 (٥) الأحرف على الترتيب في : الدخان آ ٤١ ، الأنفال آ ٤٠ ، آل عمران آ ١٥٠ ، آل عمران آ ١٥١ ، السجدة آ ١٩ ، الأنعام آ ١٢٨ ، فصلت آ ٢٤ ، النساء آ ٣٧ .  
 (٦) سورة الزمر آ ٧٢ .

## باب الإمالة - الأسباب الموجبة للإمالة

زاد الكسائي إمالة أربعة أسماء وهي (مَرْضَاة) حيث وقعت وهي خمسة  
أمكنة ، مكانان في " البقرة <sup>(١)</sup> و مكان في " النساء <sup>(٢)</sup> وكذلك في " المتحسان  
والتحريم <sup>(٣)</sup> : ( وَمَحْيَايَ ، وَمُشَاوَى ، وَمَحْيَاهُمُ ) <sup>(٤)</sup> .

وما كان على وزن (مَفْعِل) / (مُرْسَاهَا ، وَمَرْجَاة) <sup>(٥)</sup>  
وما كان على وزن (مَفْتَعِلٌ نحو : (الْمُنْتَهَى ، وَمُنْتَهَاهَا) <sup>(٦)</sup> وفي الوقف  
(مَفْتَرَى) كلاهما <sup>(٧)</sup> .

وما كان على وزن (فَعُولَةٌ) <sup>(٨)</sup> وهي (التوراة) <sup>(٩)</sup>

واقفهم على إمالتها ابنُ عامر في رواية ابنِ ذَكْوَانَ ، ونافع في رواية ورش وأبو  
<sup>(١٠)</sup> عمرو .

وأما ما كان على وزن (فُعِل) في الوقف فقط وهو (غَزَى) في " آل عمران <sup>(١١)</sup> .  
وأما ما كان على وزن (فَعُلَى) نحو : (السَّلَوَى ، وَالْقَتْلَى ، وَالنَّجْوَى ،  
وَشَتَّى) <sup>(١٢)</sup> ونحوه ، ومنه (تَتَرَى ، وَصَرَعَى ، وَبِطَفُوهَا) <sup>(١٣)</sup> .

(١) وهما : ٢٠٧٦ ، ٢٦٥٦ .

(٢) وفي النسخ " مكانان " وهو تحريف .

(٣) المتحضة ١٦ ، والتحريم ١ .

(٤) الأحرف على الترتيب في : الأنعام ١٦٢ ، يوسف ٢٣٦ ، الجاثية ٢١ .

(٥) الحرف الأول في الأعراف ١٨٧ ، والثاني في يوسف ٨٨ .

(٦) الحرف الأول في النجم ١٤ ، والثاني في النازعات ٤٤ .

(٧) سورة القصص ٣٦ ، سورة سبأ ٤٣ .

(٨) في ( د ) " فعولة " وهو تحريف .

(٩) ورد هذا الحرف في ثمانية عشر موضعا منها آل عمران ٣٦ .

(١٠) كلمة " أبوعمر " ساقطة من ( د ) .

(١١) الآية ١٥٦ .

(١٢) الأحرف على الترتيب في : البقرة ٥٧ ، البقرة ١٧٨ ، الإسراء ٤٧ ،

وطه ٥٣ .

(١٣) الأحرف على الترتيب في : المؤمنين ٤٤ ، والهاق ٧ ، والشمس

١١٦ .

## باب الإمالة - الأسباب الموجبة للإمالة

وما كان على وزن (فَعْلَى) نحو (الدُّنْيَا) والأَنْثَى ، وَالْوُسْطَى ، وَالْقُصَى ،  
وَسَقِيَاهَا ، وَغَبَاهَا <sup>(١)</sup> ، وفي الوقف (عُقْبَى الدَّارِ) <sup>(٢)</sup> .

وأمالوا ما كان على (فَعْلَى) نحو (إِحْدَاهُمَا ، وَإِحْدَاهُنَّ ، وَإِحْدَى ابْنَتَيْ ،  
وَلِإِحْدَى الْكَبَرِ ، وَكِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ ، وَبِسَيِّمَاهُمُ ، وَذِكْرَى ، وَذِكْرَاهُمُ ، وَضِيْزَى ، وَالشَّعْرَى) <sup>(٣)</sup>  
ونحوه .

وأمالوا أيضا ما كان على وزن (فُعَالَى) نحو : (سُكَارَى ، وَكُسَالَى ، وَغُرَادَى) <sup>(٤)</sup>

ونحوه .

زاد أبو عثمان عن الدوري فيما رواه عن الكسائي إمالة الكاف من (سُكَارَى) .

والسين من (كُسَالَى) .

/ وأمالوا أيضا ما كان على وزن (فُعَالَى) نحو : (النَّصَارَى ، وَالْيَتَامَى ، ٩٤-أ  
وَالْحَوَايَا ، وَالْأَيَامَى) <sup>(٥)</sup> ، وأبو عثمان يُميل الصاد من (النَّصَارَى) منفردا (والتاء  
من) (الْيَتَامَى) <sup>(٦)</sup> .

(١) كلمة "غباها" ساقطت (د) .

الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ٨٥ ، البقرة آ ١٧٨ ، البقرة آ ٢٣٨ ،

الأنفال آ ٤٢ ، الشمس آ ١٣ ، الشمس آ ١٥ .

(٢) سورة الرعد آ ٢٢ ، آ ٢٤ ، آ ٤٢ .

(٣) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ٢٨٢ ، النساء آ ٢٠ ، القصص آ ٢٧ ، المدثر

آ ٣٥ ، الكهف آ ٣٣ ، البقرة آ ٢٧٣ ، الكهف آ ١٠١ ، محمد آ ١٨ ، النجم

آ ٢٢ ، النجم آ ٤٩ .

(٤) الأحرف على الترتيب في : النساء آ ٤٣ ، النساء آ ١٤٢ ، الأنعام آ ٩٤ .

وانظر سراج القارئ ١٠٤ ، ومخطوطة قرّة العين لوحة رقم ٢٢ ، والنشر

٣٦/٢ ، والكشف (١٧٨/١) .

(٥) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ٦٢ ، البقرة آ ٨٣ ، الأنعام آ ١٤٦ ، النور

آ ٣٢ .

(٦) ما بين القوسين ساقط من (د) .

وسا من أوزان فَعْلَى وفُعَالَى يقول الشاطبي :

وَكَيْفَ جَرَتْ فَعْلَى فَفِيهَا وَجُودُهَا \* وَإِنْ ضَمَّ أَوْيَفَتْ فُعَالَى فَحَصَلَا

## باب الإمالة - الأسباب الموجبة للإمالة

وَأَمَالُوا أَيْضًا ، وَمَعَهُمْ أَبُو حُدُونٍ عَنِ الْبُزْجِيِّ (يَا وَيْلَتَى ، وَيَا أَسْفَى ،  
وَيَا حَسْرَتِي) <sup>(١)</sup> وَهِيَ أَلْفُ التَّدْبِيعَةِ .

وَأَمَالُوا أَيْضًا أَلْفَ (مُوسَى ، وَعِيسَى ، وَيَحْيَى) حَيْثُ وَقَعَتْ لِأَنَّهُمَا بِمَنْزِلَةِ  
الْمُنْقَلِبَةِ .

## فصل

وَأَمَّا الْأَفْعَالُ <sup>(٢)</sup> فَأَمَالُوا مِنْهَا مَا كَانَ مَا ضِيًّا نَحْوُ : (أَتَى ، وَسَعَى ، وَنَهَى ،  
وَنَهَاكُمَا ، وَكَفَى ، وَقَضَى ، وَقَضَاهَا ، فَقَضَاهُنَّ ، وَهَدَانِي ، وَهَدَاهُ ، وَرَمَى ،  
وَوَقَانَا) وَنَحْوِهِ .

وَزَادَ الْكَسَائِيُّ إِمَالَةَ (وَقَدْ هَدَانِ) <sup>(٣)</sup> ، (وَمَنْ عَصَانِي) <sup>(٤)</sup> .  
وَاتَّفَقُوا عَلَى فَتْحِ مَا كَانَ مِنَ الثَّلَاثِي وَأَلْفِهِ مُنْقَلِبَةً عَنِ الْوَاوِ نَحْوُ : (خَلَا ، وَغَفَا ،  
ثُمَّ بَدَأَ) <sup>(٥)</sup> .

وَزَادَ الْكَسَائِيُّ فِي رَوَايَةِ نَصِيرٍ وَقْتِيَّةَ إِمَالَةِ (مَا زَكَى) <sup>(٦)</sup> وَبِاجْتِمَاعِ غَنَةِ (دَحَاهَا ،

(١) الحرف الأول في المائدة آ ٣١ ، وهود آ ٧٢ ، والثاني في يوسف آ ٨٤ ،  
والثالث في الزمر آ ٥٦ . وعلة الإمالة <sup>أن</sup> بِأَمَالَتِهَا عَلَى أَنْ أَصْلُهَا الْيَاءُ ،  
وَاتِّبَاعًا لِلْمَصَاحِفِ أَيْضًا .  
[الموضح لوحة ٢٤ / ١ ، وانظر النشر ٣٦ / ٢ ، والكشف ١٨١ / ١ ، وسراج  
القارئ ١٤٠ ، وقرة العين لوحة ٣٧] .

(٢) جاء في الشاطبية :  
وَحِزَّةٌ مِنْهُمْ وَالْكَسَائِيُّ بَعْدَهُ \* أَمَالًا ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلَا  
[سراج القارئ ١٣٠ ، وانظر الكشف ١٩٣ / ١] .

(٣) سورة الأنعام آ ٨٠ .

(٤) سورة إبراهيم آ ٣٦ . [وانظر إرشاد البتدي وتذكرة المستهفي ١٩٠] .

(٥) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ٧٦ ، البقرة آ ١٨٧ ، يوسف آ ٣٥ .

(٦) سورة النور آ ٢١ .

## باب الإمالة - الأسباب الموجبة للإمالة

وَتَلَاهَا ، وَطَحَّاهَا ، وَسَجَّى <sup>(١)</sup> .

وَأَمَّا أَيْضًا : ( أَتَاكَ ، وَأَتَاهَا ، وَأَوَى ، وَأَوَّجَاكُمْ ، وَأَنجَاهُ ، وَأَنسَاهُمْ <sup>(٢)</sup> )

وَنَحْوَهُ . ( فَأَوْحَى ، وَأَوْحَى ، وَأَبْكَى ، وَأَمَاتَ ، وَأَحْيَى ، وَأَبْقَى ، فَأَوْحَى <sup>(٣)</sup> ) وَنَحْوَهُ .

زَادَ الْكَسَائِيُّ إِمَالَةَ خَمْسَةِ أَفْعَالٍ نَحْوُ : ( فَأَحْيَاكُمْ ، فَأَحْيَا بِهِ ، / وَمِنْ أَحْيَاهَا <sup>(٤)</sup> )

وَبَابِهِ . وَ ( أَنَسَانِيَهُ ، وَأَتَانِي الْكِتَابَ ، وَأَوْحَانِي ، فَأَتَانِي اللَّهُ <sup>(٥)</sup> ) .

وَافَقَهُ الْأَعْمَشُ وَحِزَّةٌ فِيمَا كَانَ رَأْسَ آيَةٍ نَحْوُ : ( وَلَا يَحْيَى <sup>(٦)</sup> ) ، ( هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَى <sup>(٧)</sup> )

وَأَمَّا أَيْضًا مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ ( فَعَلَّ ) نَحْوُ : ( فَسَوَّاهُنَّ ، وَسَوَّكَ ، خَلَقَ فَسَوَّى

وَوَصَّى ، وَوَلَّاهُمْ ، وَوَلَّى ، فَغَشَّاهَا ، وَدَسَّاهَا <sup>(٨)</sup> ) وَنَحْوَهُ .

(١) الأحرف على الترتيب في : التازعات آ ٣٠ ، والشمس آ ٢ ، الشمس آ ٦ .

الضحى آ ٢٦ [ انظر إرشاد المبتدى ١٩٠ ، والكافي للرعيني لوحة ٣٥ ] .

وذكر الدكتور عبد الفتاح إسماعيل شلبي أن حِزَّةَ أَمَالٍ مع الكسائي ( دَحَّاهَا )

دون غيرها من الأفعال ( تَلَّاهَا ، وَسَجَّى ، وَطَحَّاهَا ) لأن ( دَحَّاهَا ) جَلَاءَات

رَأْسَ آيَةٍ مُتَوَسِّلَاتٍ قَبْلَهَا ، وَبَعْدَهَا رُؤُوسُ آيَةٍ مُكَمَّلَاتٍ .

( الإمالة في القراءات واللهجات العربية ١٩٤ ، وانظر مخطوطة الموضع لوحة

١/٥ ) .

(٢) الأحرف على الترتيب في : طه آ ٩ ، يونس آ ٢٤ ، الكهف آ ١٠ ، إبراهيم آ ٦ ،

العنكبوت آ ٢٤ ، المجادلة آ ٩ .

(٣) الأحرف على الترتيب في : إبراهيم آ ١٣ ، النحل آ ٦٨ ، النجم آ ٤٣ ، النجم

آ ٤٤ ، النجم آ ٤٤ ، النجم آ ٥١ ، المعارج آ ١٨ .

(٤) الأحرف على الترتيب في البقرة ٢٨ ، البقرة ١٦٤ ، المائدة ٣٢ .

(٥) الأحرف على الترتيب في : الكهف آ ٦٣ ، مريم آ ٣٠ ، مريم آ ٣١ ، النمل آ ٣٦ .

(٦) في جميع النسخ ( من أَحْيَى ) وهذا الحرف ليس في القرآن الكريم وما أثبتته

من النشر ٣٧/٢ ، وهو في طه آ ٧٤ ، والأعلى آ ١٣ .

(٧) النجم آ ٤٤ .

(٨) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ٢٩ ، الكهف آ ٣٧ ، الأعلى آ ٢ ، البقرة

آ ١٣٢ ، البقرة آ ١٤٢ ، النمل آ ١٠ ، النجم آ ٥٤ ، الشمس آ ١٠ .

[ وانظر الكشف ١٧٩/١ ، والتيسير ٨٤ ، والإتحاف ٧٧ ] .

## باب الإمالة - الأسباب الموجبة للإمالة

وأمالوا أيضا ما كان على وزن ( فاعل ) نحو : ( فَنَادَاهَا ، وَنَادَاهُمَا رُسُومًا ، وَنَادَى أَصْحَابَ إِذَا سَاوَى ) <sup>(١)</sup> ونحوه .

وما كان على ( افعل ) نحو : ( اسْتَوَى ، وَإِذْ ابْتَلَى ، فَمِنْ أَعْدَى ، وَاصْطَفَاهُ ، وَاصْطَفَى ، وَلَوْ افْتَدَى ، وَاهْتَدَى ، وَابْتَغَى ) <sup>(٢)</sup> وما كان على ( استعمل ) نحو : ( اسْتَسْقَى ، وَاسْتَسْقَاهُ ) <sup>(٣)</sup> .

وزاد الأعشى وحمزة ( استهواه ) <sup>(٤)</sup> ، وانفرد بإمالة . ( وأمالوا ) <sup>(٥)</sup> أيضا في الوقف ( وَاسْتَفْنَى اللَّهُ ) <sup>(٦)</sup> ونحو ذلك .

وما كان على ( تفعل ) نحو : ( فَتَلَقَى ، وَلِذَا تَوَلَّى ، وَتَوَلَّاهُ ، وَتَوَفَّاهُ ) <sup>(٧)</sup> وانفرد الأعشى وحمزة بإمالة ( توفاه ) .

زاد الأعشى من طريق الطوسي ( توفاهم الملائكة ) في "سورة القتال" فقرأه <sup>(٨)</sup> بالإمالة <sup>(٩)</sup> .

وأمالوا أيضا نحو : ( تَجَلَّى ) ونحوه ( فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلٌ ) <sup>(١١)</sup> ، ( مَنْ تَزَكَّى ) <sup>(١٢)</sup> ، ( فَتَدَلَّى ) <sup>(١٣)</sup> ، ( تَرَدَّى ) <sup>(١٤)</sup> ونحو ذلك .

- 
- (١) الأحراف على الترتيب في : مريم آ ٢٤ ، الأعراف آ ٢٢ ، الأعراف آ ٤٤ ، الكهف آ ٩٦ .
- (٢) الأحراف على الترتيب في : البقرة آ ٢٩ ، البقرة آ ١٢٤ ، البقرة آ ١٧٨ ، البقرة آ ٢٤٧ ، البقرة آ ١٣٢ ، آل عمران آ ٩١ ، يونس آ ١٠٨ ، المؤمنون آ ٧ .
- (٣) الحرف الأول في البقرة آ ٢٦٠ ، والثاني في الأعراف آ ١٦٠ .
- (٤) سورة الأنعام آ ٧١ . ( لأن أصل الألف الياء ) [الكشف ١/٨٦] .
- (٥) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .
- (٦) سورة التغابن آ ٦ .
- (٧) الأحراف على الترتيب في : البقرة آ ٣٧ ، البقرة آ ٢٠٥ ، الحج آ ٤ ، ( الأنعام آ ٦١ في قراءة حمزة والأعشى ) .
- (٨) الآية ٢٧ .
- (٩) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .
- (١٠) سورة الأعراف آ ١٤٣ ، والليل آ ٢ .
- (١١) الأعراف آ ١٨٩ .
- (١٢) سورة طه آ ٧٦ .
- (١٣) سورة النجم آ ٨ .
- (١٤) سورة الليل آ ١١ .

## باب الإمالة - الأسباب الموجبة للإمالة

/ و (تَفَاعَلَ) نحو: (تَعَاطَى ، فَتَعَاطَى) <sup>(١)</sup> وانفرد الأعشى وحمزة <sup>(٢)</sup> ١٥-أ  
بإمالة (تَرَأَى الْجُمُعَانِ) <sup>(٣)</sup> في الوقف .

وأمالوا أيضا من المستقبل (تَأْتِي قُلُوبُهُمْ) ، (أَتْنَعَانَا) ، (إِنَّمَا  
يُنْهَكُمُ اللَّهُ) ، (الَّذِي يَنْهَى) ، (حَيَّةٌ تَسْعَى) <sup>(٤)</sup> وما كان مثله . (وَتَهْوَى ،  
وَلَنْ تَرْضَى ، وَلِتَصْخَى ، وَنَسَاهُمْ ، وَيَحْيَى مِنْ حَى ، وَنَمُوتُ وَنَحْيَى ،  
وَلَا تَحْيَى ، كِتَابًا يَلْقَاهُ ، وَيَصْلَاهَا ، أَوْ تَرْقَى ، فَتَرْدَى ، وَتَخْشَاهُ ، وَيَتَوَلَّى ،  
وَيَمُطَّى ، وَيَتَزَكَّى ، تَصَدَّى) .

وأمالوا (تُتْلَى) ، وَإِذَا ابْتُلِيَ ، لِيَقْضَى ، وَلَا يَقْضَى عَلَيْهِمْ ، فَتَكْشَى ،  
وَأَنْ يَغْتَى أَحَدٌ ، يَوْمَ يَحْيَى يَوْحَى ، فَهِيَ تَطْلَى ، تَلْقَى ، وَتَوَفَى) وفي الوقف (يُوفَى  
الصَّابِرُونَ ، وَمَا يُلْقَاهَا) <sup>(٥)</sup> .

وافقه شجاع من طريق الحضيضي على إمالة ما كان وزن (فَعَالَى) و  
(فَعَالَى) نحو: (كُسَالَى ، وَالْيَتَامَى) <sup>(٦)</sup> وما تكرر من ذلك .  
وأمالوا أيضا (يَتَوَفَى) <sup>(٨)</sup> وفخم جميع ما ذكرت الباقون .  
وساذكر ما شذذ ذكره إذا ضرت إليه ان شاء الله .  
وأمال قالون جميع ما ذكر إمالة لطيفة .

(١) الكلمة الأولى زيادة من (س د) وهي ليست في القرآن الكريم . والحرف  
الثاني في القمر آ ٢٩ .

(٢) بعده في (س) " وخلف ونصير " .

(٣) الشعراء آ ٦١ .

(٤) الأحرف على الترتيب في التهمة آ ٨ ، هود آ ٦٢ ، المتحنة آ ٩ ، العلق  
١٩٦ طه آ ٢٠ .

(٥) الأحرف على الترتيب في : الزمر آ ١٠ ، فصلت آ ٣٥ .

(٦) ما بين القوسين ساقط من (د) .

(٧) الحرف الأول في النساء آ ١٤٢ ، والثاني في البقرة آ ٨٣ .

(٨) سورة الأنفال آ ٥٠ ، والزمر آ ٤٢ .

## باب الإمالة - باب آخر من الإمالة

وانفرد الكسائي عن أبي الحارث بإمالة (طَغْيَانِهِمْ) إذا كان مجرورا في

خمسة مواضع :

٩٥- ب " في البقرة ، والأنعام ، والأعراف ، ويونس / والمؤمنين <sup>(١)</sup>

وبإمالة (آذَانِهِمْ . وَآذَانِنَا) حيث وقع مجرورا أيضا في ثمانية

مواضع :

" في البقرة ، والأنعام ، وبنى إسرائيل ، وفي الكهف موضعان ، وسجدة

المؤمن ، وموضع في سورة نوح <sup>(٢)</sup>

وانفرد الكسائي فأمال في رواية قتيبة <sup>(٣)</sup> ونصير والدوري إلا ابن سُلَيْم

والبَلْخِي (بَارِئُهُمْ) كليهما <sup>(٤)</sup> وانفرد الكسائي بإمالة (خَطَايَاكُمْ) في "البقرة"

"والعنكبوت" <sup>(٥)</sup> و(خَطَايَانَا) في "طه" والشعراء <sup>(٦)</sup> . و(خَطَايَاهُمْ) في

"العنكبوت" <sup>(٧)</sup> أيضا لا سادس لها .

(١) البقرة آ ١٥ ، والأنعام آ ١١٠ ، والأعراف آ ١٨٦ ، ويونس آ ١١ ،

والمؤمنون آ ٢٥ .

(٢) الحرف الأول في : البقرة آ ١٩ ، والأنعام آ ٢٥ ، وبنى إسرائيل آ ٤٦ ،

والكهف آ ١١ ، ٥٧ ، وسجدة المؤمن آ ٤٤ ، ونوح آ ٧ ، والحرف

الثاني في فصلت آ ٥ ، والإمالة هنا للكسرة .

[وانظر الكشف ١/ ١٢١ ، ومخطوطة قرعة العين لابن القاصح لوحة ١٦] .

(٣) وهما في البقرة آ ٥٤ ، آ ٥٤ .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

(٥) البقرة آ ٥٨ ، والعنكبوت آ ١٢ .

(٦) طه آ ٢٣ ، الشعراء آ ٥١ .

(٧) الآية ١٢ .



## باب الإمالة - باب آخر من الإمالة

وأمال في رواية نُصِيرُ وَقُتَيْبَةُ وَالْبَاهِلِيُّ وَالْبَلْخِيُّ جَمِيعًا عَنِ الدُّورِيِّ  
فَتْحَةَ النَّونِ مِنَ ( النَّاسِ ) حَيْثُ وَقَعَ مَجْرُورًا .

وأمال الكسائي إلا أبا الحارث ( يُسَارِعُونَ ، { وَسَارِعُوا } <sup>(١)</sup> ، وَنَسَارِعُ لَهُمْ )  
وهو تسعة مواضع :  
ثلاثة في آل عمران <sup>(٢)</sup> ، وثلاثة في المائدة <sup>(٣)</sup> ، وموضع في الأنبياء <sup>(٤)</sup> ، وموضعان  
في المؤمنين <sup>(٥)</sup> .

وروى عن قُتَيْبَةَ الْفَتْحَ فِي ( كَمِشْكَاةٍ ) فِي " سُورَةِ النُّورِ " <sup>(٦)</sup>  
وأمال في رواية الدُّورِيِّ مِنْ طَرِيقِ أَبِي عَثَانَ الضَّرِيرِ الْأَلْفَ الزَّائِدَةَ بَيْنَ الْعَيْنِ  
وَاللَّامِ فِي : ( أُسَارَى ، وَكَسَالَى ، وَالنَّصَارَى ، وَسَكَارَى ، وَالْيَتَامَى ) <sup>(٧)</sup> وَيُمِيلُ  
السِّينَ وَالصَّادَ وَالكَافَ لِيَمَالَ / الْأَلْفَ كَمَا ذَكَرْنَاهُ ، وَذَلِكَ حَيْثُ وَقَعَ .

وكذلك يميل الألف الزائدة بين الفاء والعين في ( يُوَارِي ) كَلَيْهِمَا <sup>(٨)</sup> ،  
( فَأُوَارِي ) ، وَ ( فَلَائِمَارٍ فِيهِمْ ) <sup>(٩)</sup> .  
واقفه في هذه الأَخْفَضِ عَنْ ابْنِ ذَكْوَانَ مِنْ طَرِيقِ الْمُطَوِّعِيِّ .

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .

(٢) وهي آ ١١٤ ، ١٧٦٦ ، ١٣٣ .

(٣) وهي آ ٤١ ، ٥٢ ، ٦٢ .

(٤) وهو آ ٩٠ .

(٥) وهما آ ٦١ ، ٥٦ .

(٦) الآية ٣٥ .

(٧) الأُحْرَفُ عَلَى التَّرْتِيبِ فِي الْبَقَرَةِ آ ٨٥ ، النَّسَاءِ آ ١٤٢ ، الْبَقَرَةِ آ ٦٢ ،

النَّسَاءِ آ ٤٣ ، الْبَقَرَةِ آ ٨٣ .

(٨) الحرف الأول في المائدة آ ٣١ ، والثاني في الأعراف آ ٢٦ .

(٩) الحرف الأول في المائدة آ ٣١ ، والثاني في الكهف آ ٢٢ .

## باب الإمالة - باب آخر من الإمالة

وانفرد الكسائي في رواية نصير بإمالة الألف ( الزائدة )<sup>(١)</sup> بين العين واللام  
كألف ( الدَّمَاءُ ) في ( موضعين )<sup>(٢)</sup> في البقرة ، وموضع في الحج ، وألف ( إِنْ )<sup>(٣)</sup>  
شأنك ) ، ( وفي جديها ) ، ( وتراكت الفتان )<sup>(٤)</sup> .  
وبإمالة ( حتى )<sup>(٥)</sup> إمالة لطيفة ، وقد ذكرت ما انفرد به من غير ما ذكرته  
ههنا في الأوزان في الباب الأول فأغنى عن إعادته .

ما انفرد به قتيبة

وأما قتيبة فإنه زاد على ما شرحناه من الإمالة أشياء انفرد بها ، وقد ذكرت  
منها لمعة على ترتيب حروف المعجم ، وإذا تدبرت كان فيها كفاية ، وذلك أنه  
يُبيل كل حرف قبل الألف ، وبعد الألف كسرة أو قبله ، لتعال الألف ، سواء كان  
الاسم مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً ، وسواء كان في الاسم حرف يمنع الإمالة  
كحروف الإطباق ، وهي : الصاد والضاد ، والطاء ، والظاء ، وحرماً الحلق  
وهما : الغين والخاء . والقاف من أصل اللسان ، وسواء كان الاسم مضافاً  
أو مفرداً / أو مؤنثاً أو مذكراً . فمن ذلك :

## باب الهمزة

وهي صورة الألف ، منها : ( الآخرة ، والآخر ، والآخرين ، وآمنًا ،  
وآمين ، وآمين )<sup>(٦)</sup> ، وآلآب ، ( وآلآب )<sup>(٧)</sup> ، وآلآب ، أنا آتيك ، وآلآمين ،  
آمنوا بالله ورسوله )<sup>(٨)</sup> .

- 
- (١) هذه الكلمة ساقطة من ( د ) .  
(٢) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .  
(٣) البقرة آ ٣٠ ، آ ٨٤ ، والحج آ ٣٢ .  
(٤) الأحرف على الترتيب في : الكثر آ ٣ ، المسد آ ٥ ، الأنفال آ ٤٨ .  
(٥) ذكر أبو حيان : " أن حمزة والكسائي أمالا ( حتى ) إمالة لطيفة " .  
(٦) الإمالة للدكتور عبد الفتاح إسماعيل شلبي نقلا عن ارتشاف الضرب ص ( ٢١١ ) .  
(٧) ما بين الأقواس ساقط من ( د ) .  
(٨) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ٤ ، البقرة آ ٨ ، الشعراء آ ٨٤ ، البقرة  
آ ٨١ ، يوسف آ ٩٩ ، النائدة آ ٢ ، آل عمران آ ١٤ ، الرعد آ ٢٩ ، طه  
آ ١٤٨ ، النمل آ ٣٩ ، الأنعام آ ٧٦ ، النساء آ ١٣٦ .

## باب الإمالة - ما انفرد به قتيبة

## باب الباء

( الْعِبَادُ ، وَبِعِبَادِهِ ، وَبِعِبَادَتِهِ ، وَبِعِبَادَتِهِمْ ، وَبِعِبَادَتِي ، وَيَا  
 عِبَادِي ، وَبِحُسْبَانٍ ، وَالْبَارِيُ ) <sup>(١)</sup> ونحو ذلك .  
 وافقه الأخفش من طريق المطوعي عن ابن ذكوان ، وابن قُرَح عن الدُّورِي ،  
 عنه في ( الْبَارِيُ ) خاصّة .

## باب التاء

( الْكِتَابُ ) سواء كان مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً ، معرفاً كان أو منكرّاً  
 و ( الْقِتَالُ ، وَقِتَالٍ فِيهِ ، بِمَتَارِكِي ، تَأْوِيلُ ، قَاتِلَاتٌ ) <sup>(٢)</sup> وما أشبه ذلك .

## باب الشاء

( بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ ، ثَاوِيًا ، ثَانِيًا ، ثَانِيْنِ ، ثَاقِبٌ ) <sup>(٣)</sup> ونحو ذلك .

## باب الجيم

( الْجَاهِلُ ، وَالْجَاهِلُونَ ، وَالْجَاهِلِيَّةُ ، وَالرَّجَالُ ) <sup>(٤)</sup> في الرفع والنصب  
 والجبر ( وَالْحِجَابُ ، وَجَاعِلُ ، وَلَجَاعِلُونَ ، وَجَامِعٌ ، وَالْمُجَاهِدِينَ ،  
 وَمَلَأَ تَجَادِلُوا ، وَمُتَجَانِفٌ ، وَجَائِصِينَ ، وَمُتَبَرِّجَاتٌ ) <sup>(٥)</sup> ونحوه

## باب الحاء

( الْأَرْحَامُ ، بِحَامِلِينَ ، يُحَارِبُونَ ، حَاشِرِينَ ، مِنْ مُحَارِبٍ ) <sup>(٦)</sup> ونحو ذلك .

(١) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ٢٠٧ ، الإسراء آ ٣٠ ، الكهف آ ١١٠ ،

مريم آ ٨٢ ، طه آ ٧٧ ، العنكبوت آ ٥٦ ، الرحمن آ ٥٥ ، الحشر آ ٢٤ .

(٢) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ٢١٦ ، ٢١٧ ، هود آ ٥٣ ، يوسف آ ٦ ،  
 النساء آ ٣٤ .

(٣) الأحرف على الترتيب في : إبراهيم آ ٢٧ ، القصص آ ٤٥ ، التوبة آ ٤٠ ، الصافات آ ١٠ .

(٤) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ٢٧٣ ، الفرقان آ ٦٣ ، آل عمران آ ١٥٤ ، البقرة آ ٣٨٨ .

(٥) الأحرف على الترتيب في : الأعراف آ ٤٦ ، البقرة آ ٣٠ ، الكهف آ ٨ ، آل عمران آ ٩٦ .

النساء آ ٩٥ ، العنكبوت آ ٤٦ ، المائدة آ ٣ ، الأعراف آ ٧٨ ، النور آ ٦٠ .

(٦) الأحرف على الترتيب في : آل عمران آ ٦ ، العنكبوت آ ١٢ ، المائدة آ ٣٣ ،

الأعراف آ ١١١ ، سبأ آ ١٣ .

## باب الإمالة - ما انفرد به قتيبة

## باب الخاء

(بِخَارِجِينَ ، بِخَارِجٍ ، خَامِدِينَ ، وَلَا تَخَافِي ، وَالْخَاسِرِينَ ، وَخَاسِئًا ،  
وَخَاشِعًا ، وَالْخَاشِعِينَ ، وَالْخَائِنِينَ ، وَخَاتِمٌ) <sup>(١)</sup> ونحو ذلك .

## باب الـدال

(وَالْوَالِدَانِ ، وَالْوَالِدَاتُ ، وَالْوِلْدَانُ ، مِنْ الْأَجْدَادِ ، وَالسَّاعِ ،  
وَدَاعَى اللَّهِ ، وَبِالسَّنَةِ حَدَادٍ ، الْمَدَائِنُ ، دَانٍ) <sup>(٢)</sup> ونحوه .

## باب الـذال

(الذَّاكِرِينَ ، وَالذَّاكِرَاتِ ، ذَاهِبٌ) <sup>(٣)</sup> (ذَاتٌ) <sup>(٤)</sup> حيث كان / (مَذَلَّةٌ ٩٧-ب  
بِذَاتِ الصُّدُورِ) <sup>(٥)</sup> ونحوه .

## باب الـراء

(الشَّرَاتُ ، الْخَيْرَاتُ ، فَرَاشًا ، الرَّاكِعِينَ ، عَنْ تَرَاضٍ ، إِخْرَاجٍ ، إِسْرَائِيلَ ،  
سَرَابِكٌ ، وَأَطْرَافُهَا) <sup>(٦)</sup> ونحو ذلك .

## باب الـزاي

(مِنْ الْأَحْزَابِ ، الزَّانِيَةُ ، وَالزَّانِي ، لِزَامًا) <sup>(٨)</sup> ونحو ذلك .

(١) الأحرف على الترتيب في: البقرة آ ١٦٧ ، الأنعام آ ١٢٢ ، الأنبياء آ ١٥ ،  
القصص آ ٧ ، البقرة آ ٦٤ ، الملك آ ٤ ، الحشر آ ٢١ ، البقرة آ ٤٥ ،  
الأنفال آ ٥٨ ، الأحزاب آ ٤٠ .

(٢) الأحرف على الترتيب في: النساء آ ٧ ، البقرة آ ٢٣٣ ، النساء آ ٧٥ ، ميس  
آ ٥١ ، البقرة آ ١٨٦ ، الأحقاف آ ٣١ ، الأحزاب آ ١٩ ، الأعراف آ ١١١ ،  
الرحمن آ ٥٤ .

(٣) الأحرف على الترتيب في: هود آ ١١٤ ، الأحزاب آ ٣٥ ، الصافات آ ٩٩ ،

(٤) ورد الحرف في ثلاثين موضعا منها آل عمران آ ١١٩ .

(٥) الحرف الأول في النحل آ ٢٤ ، والثاني في آل عمران آ ١١٩ .

(٦) في (د) "سَرَابِيلٌ"

(٧) الأحرف على الترتيب في: البقرة آ ٢٢ ، البقرة آ ١٤٨ ، البقرة آ ٢٢٢ ، البقرة

آ ٤٣ ، البقرة آ ٢٣٣ ، البقرة آ ٢١٧ ، البقرة آ ٤٠ ، البقرة آ ٢٥٩ ، الرعد آ ٤١ ،

(٨) الأحرف على الترتيب في: هود آ ١٢ ، النور آ ٢ ، النور آ ٢ ، طه آ ١٢٩ .

## باب الإمالة - ما انفرد به قتيبة

## باب السمين

( الْحِسَابُ ، وَحِسَابُكَ ، وَحِسَابُهُمْ ، وَالسَّالِكِينَ ، وَالنِّسَاءَ ، نِسَاؤُكُمْ ، وَنِسَاءُ )<sup>(١)</sup> في الرفع والنصب ، والجَرِّ . ( حِسَابًا ، وَلِلْسَّائِلِينَ ، وَالسَّاجِدِينَ ، وَأَسَاوِرَ ، سَائِيَةٍ ، سَافِلَهَا ، وَسَارِبَ ، سَاجِدِينَ ، السَّامِرِيُّ )<sup>(٢)</sup> وما تصرف منه ، ( بِلِسَانِكَ )<sup>(٣)</sup> ( عَلَى الْإِنْسَانِ ، سَامِدُونَ ، وَمَسَاكِنُهُمْ )<sup>(٤)</sup> وما جاء من ذلك .

## باب الشمين

( الشَّاهِدِينَ ، وَالشَّاكِرِينَ ، وَشَاكِرًا ، وَشَاوِرَهُمْ ، مَتَشَابِهًا وَغَيْرَ مَتَشَابِهٍ ، عِشَاءً ، شَاهِدِيَّةً ، لِلشَّارِبِينَ ، الْعِشَاءُ ، شَافِعِينَ ، مِنْ شَاطِئٍ ، وَمَشَارِبُ ، ١-٩٨ )  
( وَالشَّارِبِينَ ، وَأُمَشَاجٌ )<sup>(٥)</sup> ونحو ذلك .  
واقفه في ( الشَّارِبِينَ ، وَمَشَارِبُ ) الأخفش عن ابن ذكوان من طريق المطوع .  
وهشام في ( مَشَارِبُ ) خاصة .

## باب الصاد

( الصَّابِرِينَ ، وَالصَّائِينَ ، وَيَا صَالِحُ ، وَالصَّادِقِينَ )<sup>(٦)</sup> ونحو ذلك .

- (١) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ٢٠٢ ، الأنعام آ ٥٢ ، الأنعام آ ٥٢ ، البقرة آ ٨٣ ، البقرة آ ٢٢٢ ، البقرة آ ٢٢٣ ، آل عمران آ ٤٢ .  
(٢) الأحرف على الترتيب في : الطلاق آ ٨ ، يوسف آ ٧ ، الأعراف آ ١١ ، الكهف آ ٣١ ، المائدة آ ١٠٣ ، هود آ ٨٢ ، الرعد آ ١٠ ، الأعراف آ ١٢٠ ، طه آ ٨٥ .  
(٣) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .  
(٤) الأحرف على الترتيب في : مريم آ ٩٧ ، الإسراء آ ٨٣ ، النجم آ ٦١ ، طه آ ١٢٨ .  
(٥) الأحرف على الترتيب في : آل عمران آ ٥٣ ، آل عمران آ ١٤٤ ، النساء آ ١٤٧ ، آل عمران آ ١٥٩ ، الأنعام آ ١٤١ ، يوسف آ ١٦ ، هود آ ١٧ ، النحل آ ٦٦ ، النور آ ٥٨ ، الشعراء آ ١٠٠ ، القصص آ ٣٠ ، يس آ ٧٣ ، الواقعة آ ٥٤ ، الإنسان آ ٢ .  
(٦) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ١٥٣ ، الأحزاب آ ٣٥ ، الأعراف آ ٧٧ ، المائدة آ ١١٩ .

## باب الإلمالة - ما انفرد به قتيبة

## باب الضاد

( وَلَا الضَّالِّينَ ، بِضَارِّينَ ، غَيْرُ مُضَارٍّ ، قَضَى عَلَيْهَا الْمَوْتُ ) <sup>(١)</sup> ونحو ذلك .

## باب الطاء

( طَائِفَةٌ ، قِرْطَاسٍ ، بِطَارِدٍ ، طَائِفٌ ، وَالطَّارِقُ ) <sup>(٢)</sup> ونحو ذلك .

## باب الظاء

( الظَّالِمِينَ ، ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ ) <sup>(٣)</sup> ( وما جاء منه ) <sup>(٤)</sup> .

## باب العين

( دَعَانٍ ، وَمِنَ الْأَنْعَامِ ، عَالِيَهَا ، عَاكِفًا ، أَوَّلُ الْعَابِدِينَ ، عَابِدُونَ ، وَعَابِدٌ ، وَمُعَاجِرِينَ ، قَوْمًا عَالِينَ ، عَاتِيَةً ، / عَالِيَةً ) <sup>(٥)</sup> ونحو ذلك .

٩٨ - ب

ووافقه الأخفش عن ابن ذكوان من طريق المطوَّى في ( العَابِدِينَ ) خاصة .  
ووافقه هشام إلا الشذائي في ( عَابِدٌ ، وَعَابِدُونَ ) في المضعين من سورة  
" الدِّين " خاصة <sup>(٦)</sup> .

(١) الأحرف على الترتيب في : الفاتحة ٧ ، البقرة آ ١٠٢ ، النساء آ ١٢ ، الزمر آ ٤٢ .

(٢) الأحرف على الترتيب في : آل عمران آ ٦٩ ، الأنعام ٧٦ ، هود آ ٢٩ ، الأعراف آ ٢٠١ ، الطارق آ ١ .

(٣) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ٣٥ ، الكهف آ ٣٥ .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

(٥) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ١٨٦ ، الأنعام آ ١٤٢ ، هود آ ٨٢ .

(٦) طه آ ٩٢ ، الزخرف آ ٨١ ، البقرة آ ١٣٨ ، الكافرون آ ٤ ، الحج آ ٥١ ، المؤمنون آ ٤٦ ، الحاقة آ ٦ ، الحاقة آ ٢٢ .

(٧) في ( د ) " من ذلك خاصة " وهو سهو من الناسخ .  
والحرقان في آ ٣ ، ٥ .

## باب الإمالة - ما انفرد به تنسية

## باب الغين

(الْغَابِرِينَ ، الْغَارِسِينَ ، مِنَ الْغَاوِينَ ، مِنْ غَائِبَةٍ ، الْغَاشِيَةِ) <sup>(١)</sup> ونحوه .

## باب الفاء

(الْفَاسِقِينَ ، فَاسِقٌ ، بِفَاحِشَةٍ ، شِفَاءٌ ، فِي الْأَصْفَادِ ، فَاعِلِينَ ، فَارِهِينَ ، فَاكِهِينَ ، قَانٍ ، وَجِفَانٍ) <sup>(٢)</sup> ونحو ذلك .

## باب القاف

(ذُو أَنْتَقَامٍ ، قَائِمًا ، بِقَادِرٍ ، وَالْقَادِرُ) <sup>(٣)</sup> ونحو ذلك .

## باب الكاف

(النَّكَاحِ ، وَكَافِرٍ ، وَكَافِرَةٌ ، وَالْكَاذِبِينَ ، نِكَاحًا ، مَا زَكَى) <sup>(٤)</sup> ونحو ذلك .

## باب اللام

(لِلَّهِ ، وَقَلِيلَهُ) وكل ما جاء من اسم الله سبحانه ، سواء كان بلا لآلِف أو

عاريا منه ، وسواء كان مرفوعا أو منصوبا أو مجرورا .

بشرط / أن يكون قبل ألفه كسرة ، سواء كانت عارضة أو لازمة نحو قوله : (قُلِ  
اللَّهُمَّ مَا لَكَ ، وَرَسُولُ اللَّهِ قُلِ اللَّهُ يَنْجِيكُمْ) <sup>(٥)</sup> ونحو ذلك . (لَوْثَةٌ لَائِمٌ ، أَصْلَابِكُمْ ،  
لَا زِبٍ ، مَلَائِكِكُمْ ، مَلَائِكَةٌ) <sup>(٦)</sup> ونحو ذلك .

(١) الأحرف على الترتيب في : الأعراف آ ٨٣ ، التوبة آ ٦٠ ، الأعراف آ ١٢٥ ، النمل آ ٧٥ ، الفاشية آ ١ .

(٢) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ٢٦ ، الحجرات آ ٦ ، النساء آ ١٩ ، يونس آ ٥٧ ، إبراهيم آ ٤٩ ، يوسف آ ١٠ ، الشعراء آ ١٤٩ ، الدخان آ ٢٧ ، الرحمن آ ٢٦ ، سبأ آ ١٣ .

(٣) الأحرف على الترتيب في : آل عمران آ ٤ ، آل عمران آ ١٨ ، يس آ ٨١ ، الأنعام آ ٦٥ .

(٤) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ٢٣٥ ، البقرة آ ٤١ ، آل عمران آ ١٣ ، آل عمران آ ٦١ ، النور آ ٣٣ ، النور آ ٢١ .

(٥) الأحرف على الترتيب في : آل عمران آ ٢٦ ، الأنعام آ ١٢٤ ، الأنعام آ ٦٤ .

(٦) الأحرف على الترتيب في : المائدة آ ٥٤ ، النساء آ ٢٣ ، الصافات آ ١١ ، الجمعة آ ٨ ، البقرة آ ٣٠ .

## باب الإمالة - ما انفرد به قتيبة

## باب الميم

(فِي إِيْمَانِهَا ، مِنْ مَارِجَ ، وَإِنْهُمَا لِإِيْمَانٍ بَيْنَ ، فَلَا تُعَارِ فِيهِمْ ،  
وَأِيْمَانُكُمْ ، مَا نَعْتُهُمْ ، إِيْمَانًا ، وَالْمَاهِدُونَ ، وَإِسَاعِيلَ ، وَتَمَثِيلَ ، وَالْأَكْمَلِ ،  
وَأَكْمَلَهَا ) (١) وما جاء منه .

وافقه الأخفش عن ابن ذكوان من طريق المطوَّى في (مَارِجَ ، وَتُعَارِ فِيهِمْ)  
هذين خاصة . (٢)

## باب النون

(بِنَاءٌ ، مِنَ النَّاسِ ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، وَإِنَّ النَّاسَ ) (٣) فِي الرِّفْعِ وَالنَّصْبِ  
وَالْجَرِّ . (مُنَادِيًا ، يُنَادِي ، نَادِمِينَ ، مَنَازِلَ ، لِلْأَنَامِ ) (٤) وما جاء منه .

## باب الواو

(بِالْوَالِدَيْنِ ، وَبِالْوَادِ ، وَوَادِيًا ، وَوَادٍ ، وَالْحَوَارِيِّينَ ، وَالسَّوَارِثِ ،  
وَاسِعٌ ، وَوَاحِدٌ ، وَوَاحِدَةٌ ، يُوَارِي ، فَأُوَارِي ، مِنْ كَوَالٍ ، وَوَاقٍ ، وَقَوَارِيرَ  
قَوَارِيرَ ) (٥) ونحو ذلك .

/ وافقه الأخفش من طريق المطوَّى عن ابن ذكوان في (يُوَارِي ، وَفَأُوَارِي )

فحسب .

(١) الأُحرف على الترتيب في : الأنعام آ ١٥٨ ، الرحمن آ ١٥ ، الحجر آ ٦٨٧٩ .

الكهف آ ٢٢ ، النور آ ٣٢ ، الحشر آ ٢ ، البقرة آ ١٢٤ ، الذاريات

آ ٤٨ ، البقرة آ ١٢٥ ، الأنبياء آ ٥٢ ، الرحمن آ ١١ ، فصلت آ ٤٧ .

(٢) كلمة " هذين " ساقطة من الأصل ، وأثبتها من (س ٥ د) .

(٣) الأُحرف على الترتيب في : البقرة آ ٢٢ ، البقرة آ ٨ ، البقرة آ ٢١ ،

آل عمران آ ١٧٣ .

(٤) الأُحرف على الترتيب في : آل عمران ١٩٣ ، آل عمران ١٩٣ ، المائدة

آ ٣١ ، يونس آ ٥ ، الرحمن آ ١٠٦ .

(٥) الأُحرف على الترتيب في : البقرة آ ٨٣ ، طه آ ١٢ ، التوبة آ ١٢١ ،

الشعراء آ ٢٢٥ ، المائدة آ ١١١ ، البقرة آ ٢٣٣ ، البقرة آ ١١٥ ،

البقرة آ ٦١ ، البقرة آ ٢١٣ ، المائدة آ ٣١ ، المائدة آ ٣١ ، الرعد

آ ١١ ، الرعد آ ٣٤ ، الإنسان آ ١٥ ، ١٦ .



## باب الإمالة - ما انفرد به قتيبة

## باب الهاء

( الْمُهَاجِرِينَ ، هَلِيدَةً ، مِنْ هَادٍ ، الْهَادِي ، بِهَادِي ، كَالذَّهَّانِ ،  
هَؤُوتٍ )<sup>(١)</sup> ونحو ذلك

## باب لام ألف

( اللَّاعِنِينَ ، اللَّاعِبِينَ )<sup>(٢)</sup> ونحو ذلك .

## باب الياء

( الْحَيَاةُ ، الْقِيَامَةُ ، وَبَيَاتِنَا ، وَبَيَاتٍ ، وَمِنْ آيَاتٍ ، وَنُفَصِّلُ الْآيَاتِ ،  
وَلَيَالٍ ، فِي أَيَّامٍ ، وَأَيَّامًا ، مَوْعِدًا ، وَمِنْ قِيَامٍ ، وَمَا كَانُوا )<sup>(٣)</sup> فُقِسَّ عَلَى هَذَا مَا يَرِدُ  
عَلَيْكَ مِنْ نِظَائِرٍ مَا مِثْلُهُ ، فَهُوَ كَافٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

## باب آخر

فِي الْأَلْفِ الَّتِي بَعْدَهَا رَاءٌ تَلِيهَا هَيَّ لَامٌ فِي الْأَسْمَاءِ فِي مَوْضِعِ الْجُرْ سَوَاءٌ  
كَانَتْ مُنْقَلِبَةً ( أَوْ زَائِدَةً )<sup>(٤)</sup> أَوْ كَانَ قَبْلَهَا رَاءٌ أَوْ غَيْرُهَا مِنْ كُلِّ مُفْرَدٍ وَمُضَافٍ ، وَذَلِكَ  
نَحْوُ : ( النَّارِ ، وَعَلَى النَّارِ ، وَعُقْبَى الدَّارِ ، وَبِدَارِهِ ، وَفِي دَارِهِمْ ، وَفِي  
دَارِكُمْ ، وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى ، / وَالْجَارِ الْجَنْبِ ، وَإِنَّهُمَا فِي الْغَارِ )<sup>(٥)</sup> .

(١) الأحرف على الترتيب في : التهمة آ ١٠٠ ، الحج آ ٥ ، الرعد آ ٣٣ .

الأعراف آ ١٨٦ ، الروم آ ٥٣ ، الرحمن آ ٣٧ ، القارعة آ ٩ .

(٢) الحرف الأول في البقرة آ ١٥٩ ، والثاني في الأنبياء آ ٥٥ .

(٣) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ٨٥ ، البقرة آ ٨٥ ، البقرة آ ٣٩ ،

البقرة آ ٦١ ، آل عمران آ ٥٨ ، الأنعام آ ٥٥ ، مريم آ ١٠ ، البقرة

آ ٢٠٣ ، البقرة آ ٨ ، آل عمران آ ١٩١ ، الذاريات آ ٤٥ .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

(٥) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ٢٤ ، البقرة آ ١٧٥ ، الرعد آ ٢٢ ،

القصص آ ٨١ ، الأعراف آ ٧٨ ، هود آ ٦٥ ، النساء آ ٣٦ ، النساء

آ ٣٦ ، التهمة آ ٤٠ .

وإمالة هنا للكسرة التي بعد الألف ، وقوى ذلك أن الكسرة على السراء

أقوى منها على غيرها للتكرير الذي في الراء .

[الكشف ١/١٧٢ فما بعدها] .

باب الإمالة - إمالة الألف التي بعدها راء أو قبلها

وأما الزائدة الألف فعشرة أبنية :

منها بناء واحد على ( فاعِلٍ ) قبل قلبه أو حذف همزته ، وهو : ( جُرِفَ )

(١) هَارٍ

والثاني ( أفعالٍ ) نحو : ( وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ ، وَبِالْأَبْصَارِ ، وَبِالْأَسْحَابِ ،  
وَعَلَى أَدْبَارِهِمْ ، وَأَدْبَارِهَا ، وَمِنَ الْأَخْيَارِ ، وَأَخْبَارِكُمْ ، وَمِنْ أَوْزَارِ ، وَأَوْبَارِهَا ،  
وَأَشْعَارِهَا ، وَعَلَى آثَارِهِمْ ، وَآثَارِهَا ، وَبَيْنَ أَسْفَارِنَا ) (٢) .

والثالث ( فَعَالٍ ) نحو : ( الْقَهَّارُ ، الْعَزِيزُ الْفَقَّارُ ، وَبِكُلِّ سَحَّارٍ ،  
وَلِكُلِّ صَبَّارٍ ، وَجَبَّارٍ ، وَكَفَّارٍ ، وَكَالْفَخَّارِ ) (٣) ونحو ذلك .

والرابع ( فَعَالٍ ) نحو : ( بِالنَّهَارِ ، وَمِنْ نَهَارٍ ، وَدَارُ الْبَوَارِ ، وَمِنْ  
قَرَارٍ ، وَدَارُ الْقَرَارِ ) (٤) ونحو ذلك .

والخامس ( فِعَالٍ ) نحو : ( دِيَارِهِمْ ، وَمِنْ دِيَارِنَا ، وَخِلَالِ الدِّيَارِ ،  
وَالِي حِمَارِكَ ، وَكُمِّلِ الْحِمَارَ ، أَوْ مِنْ وَرَاءِ جِدَارٍ ) (٥) .

(١) التوبة آ ١٠٩ .

وأصل هذا الحرف ( هَائِيْرٌ ) بزنة فاعل فاعِلٍ : حذف منه الياء ، وقيل : حذف منه  
حدث به قلب مكاني ، بتقديم الراء موضع الياء ، فصار ( هَائِيْرٌ ) ثم أُعِلَّ  
إِعْلَالٌ قاضٍ .

[ وانظر سيويه ٣٧٩/٢ بولاق ، ولما قناع ٢٧٤/١ ، والنشر ٥٧/٢ ] .

(٢) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ٧ ، النور آ ٤٣ ، آل عمران آ ١٧ ،  
الإسراء آ ٤٦ ، النساء آ ٤٧ ، ص آ ٤٨ ، التوبة آ ٩٤ ، النحل آ ٢٥ ،  
النحل آ ٨٠ ، النحل آ ٨٠ ، المائدة آ ٤٦ ، الكهف آ ٦٤ ، سبأ آ ١٩ .

(٣) الأحرف على الترتيب في يوسف آ ٣٩ ، غافر آ ٤٢ ، الشعراء آ ٣٧ ،

إبراهيم آ ٥ ، هود آ ٥٩ ، البقرة آ ٢٧٦ ، الرحمن ١٤ .

(٤) الأحرف على الترتيب في : الأنعام آ ٦٠ ، الأحقاف آ ٣٥ ، إبراهيم آ ٢٨ ،

إبراهيم آ ٢٦ ، غافر آ ٣٩ .

(٥) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ٨٥ ، البقرة آ ٢٤٦ ، الإسراء آ ٥ ،

البقرة آ ٢٥٩ ، الجمعة آ ٥ ، الحشر آ ١٤ .

باب الإمالة - إمالة الألف التي بعدها راء أو قبلها

والسادس (فَعَّالٌ) نحو : (مِنَ الْكَفَّارِ ، وَكَالْفَجَّارِ) <sup>(١)</sup> .

والسابع (لِفَعَّالٍ) نحو : (بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ) كلاهما <sup>(٢)</sup> .

والثلاثة الباقية (فَعَّالٌ) قبل إبدال النون / نحو (بِدِينَارٍ) <sup>(٣)</sup> .

و (لِفَعْلَالٍ) نحو : (بِقِنْطَارٍ) <sup>(٤)</sup> ، و (مِفْعَالٌ) نحو : (بِحِثْدَارٍ) <sup>(٥)</sup> ولا نظير <sup>(٦)</sup> .

لهذه الثلاثة .

فأمالَ جميعَ ذلك أبو عمرو والكسائي إلا أبا الحارث ، وأبو سليمان عن

قالون ، والداجونى عن ابن ذكوان .

وافقه الأعمش وحمزة إلا الضبي فيما تكرر فيه الراء والداجونى عن ابن

ما عويه عن هشام ، وخلف فى "اختياره" .

وأما (الفَارِ) <sup>(٧)</sup> فوافقهم على إمالة أبو سليمان عن قالون ، والكسائي إلا

أبا الحارث ، والشيزى ، وأبا عمر الدورى فى غير رواية الشنوذى ، وشجاع من طريق

الشدائى .

وروى عن حمزة إمالة ، وقرأت على شيخنا الشريف عنه بالوجهين .

وأما (هَارٍ) <sup>(٨)</sup> فوافقهم على إمالة الحلوانى وأبو سليمان جميعا عن قالون .

(وابنُ ذكوان عن ابن عامر فى أحد الوجهين) <sup>(٩)</sup> وأبو بكر عن عاصم .

(١) الحرف الأول فى التوبة آ ١٢٣ ، والثانى فى ص آ ٢٨ .

(٢) فى ( د ) " أفعل " وهو تحريف .

(٣) سورة آل عمران آ ٢١ ، سورة غافر آ ٥٥ .

(٤) سورة آل عمران آ ٧٥ .

(٥) سورة آل عمران آ ٧٥ .

(٦) سورة الرعد آ ٨ .

(٧) سورة التوبة آ ٤٠ .

(٨) سورة التوبة آ ١٠٩ .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

باب الإمالة - إمالة الألف التي بعدها راء أو قبلها

وَأَمَّا ( حِمَارِكْ ، وَالْحِمَارِ ) فوافقهم على إمالتيهما ابنُ ذَكْوَانَ عن ابنِ عامِرٍ .

الْبَاقُونَ بِالتَّفْخِيمِ ، وَوَأَقْبَهُمُ أَبُو عَمْرٍو فِي تَفْخِيمِ ( الْجَارِ ) كِلَيْهِمَا <sup>(١)</sup> .  
وَرَوَى السُّوسِيُّ مِنْ طَرِيقِ الشَّيْبَوْنِيِّ الْوَقْفَ عَلَى ( النَّارِ ، وَالذَّيَارِ ، وَالْقَرَارِ ) <sup>(٢)</sup>

وَمَا جَاءَ مِنْهُ بِالْإِمَالَةِ .

وَرَوَى عَنْهُ الْفَتْحُ ، كَذَلِكَ قَرَأَتْ عَلَى الشَّرِيفِ .

/ فِصْل /

١٠١ - أ

فَإِنْ تَقَدَّمَتِ الرَّاءُ الْأَلْفَ وَكَانَتْ مُنْقَلِبَةً عَنْ يَاءٍ أَوْ زَائِدَةً ، وَذَلِكَ فِي الْأَسْمَاءِ

وَالْأَفْعَالِ الثَّلَاثِيَّةِ مِنْ كُلِّ مَفْرَدٍ وَمُضَافٍ .

فَمَا جَاءَ فِي الْأَسْمَاءِ الثَّلَاثِيَّةِ الْمُنْقَلِبَةِ الْأَلْفَ ( الثَّرَى ، وَالْقَرَى ) <sup>(٣)</sup> وَمَا تَزِيدُ

عَلَى الثَّلَاثَةِ ( التَّوْرَةِ ) <sup>(٤)</sup> حَيْثُ حَلَّتْ ( وَمَجْرَاهَا ، وَمُفْتَرَى ) فِي الْوَقْفِ عَلَيْهِ .

وَمِنْ الزَّائِدَةِ الْأَلْفَ فِي فَعْلَى ، فُعْلَى ، ( فِعْلَى ) <sup>(٥)</sup> ، وَفَعَالَى ، وَفُعَالَى ،

نَحْوُ : ( أَسْرَى حَتَّى يَشْخَنَ ، أُخْرَى ، وَالْأُخْرَى ، وَأُخْرَاكُمُ ، وَأُخْرَاهُمْ ، وَلَهُمْ

الْبُشْرَى ، وَلَا بُشْرَى ، وَبُشْرَاكُمُ ، وَالْكُبْرَى ، وَلِلْعُسْرَى ، وَلِلْيُسْرَى ، وَذِكْرَى ،

وَذِكْرَاهُمْ ، وَالشَّعْرَى ، وَالتَّنْصَارَى ، وَأُسَارَى ، وَسَكَارَى ، وَتَثْرَى ) <sup>(٦)</sup> فِي الْوَقْفِ .

(١) وهما في النساء آ ٣٦ .

(٢) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ٢٤ ، الإسراء آ ٥ ، غافر آ ٥ .

(٣) الحرف الأول في طه آ ٦ ، والثاني في الأنعام آ ٩٢ .

(٤) آل عمران آ ٣ .

(٥) الحرف الأول في هود آ ٤١ ، والثاني في القصص آ ٣٦ .

(٦) كلمة " فِعْلَى " ساقطة من ( د ) .

(٧) الأحرف على الترتيب في : الأنفال آ ٦٢ ، آل عمران آ ١٣ ، البقرة آ ٢٨٢ ،

آل عمران آ ١٥٣ ، الأعراف آ ٣٨ ، يونس آ ٦٤ ، الفرقان آ ٢٢ ، الحديد

آ ١٢٦ ، طه آ ٢٣٦ ، الليل آ ١٠ ، الأعلى آ ٨ ، الأنعام آ ٦٨ ، محمد

آ ١٨٦ ، النجم آ ٤٩ ، البقرة آ ٦٢ ، البقرة آ ٨٥ ، النساء آ ٤٣ ، المؤمنون

## باب الإمالة - إمالة الألف التي بعدها راء أو قبلها

ومن الأفعال الماضية (أَسْرَى بِعَبْدِهِ) ، (أَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ) ،  
 (فَأَرَاهُ الْآيَةَ) ، (وَلَا أَدْرَاكُمْ) <sup>(١)</sup> . و (وَمَا أَدْرَاكَ) حيث وقع <sup>(٢)</sup> .  
 (لَمَنْ اشْتَرَاهُ) ، (اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ) (الَّذِي اشْتَرَاهُ) ، (فَقَدْ افْتَرَى) ،  
 (مَنْ افْتَرَى) ، (إِلَّا اعْتَرَاكَ) <sup>(٣)</sup> .

ومن الأفعال المستقبلية : (قَدْ نَرَى) ، وَنَرَى كَثِيرًا ، وَلَوْ نَرَى ، وَتَرَاهُمْ ،  
 وَارَى مَا لَا تَرَوْنَ ، / وَأَرَاكُمْ قَوْمًا ، وَأَرَانِي أُعْصِرُ ، وَأَرَانِي أُحْمِلُ ، وَأَسْمِعُ  
 وَارَى ، وَلَا تَعْرِى ، وَأَنْ يَفْتَرَى ، وَحَدِيثًا يُفْتَرَى ، وَيَتَوَارَى ، وَتَتَمَارَى <sup>(٤)</sup> ونحو  
 ذلك .

فأما ذلك كله أبو عمرو والأعشى وحمزة والكسائي وخلف <sup>(٥)</sup> (واليزيدي)  
 والداجونى عن ابن ذكوان ، والوليدان جميعا عن ابن عمر ، وافقهم الداجونى  
 عن ابن مائمه عن هشام ، والأخفش عن ابن ذكوان فى (أَدْرَاكُمْ ، وَأَدْرَاكَ)  
 وبابه .

ووافقهم أبو بكر عن عاصم فى سورة "يونس" خاصة <sup>(٦)</sup> .

الباقون بالتفخيم .

(١) الأحرف على الترتيب فى : الإسراء آ ١ ، آل عمران آ ١٥٢ ، النازعات آ ٢٠ ،

يونس آ ١٦ .

(٢) وقع هذا الحرف فى ثلاثة عشر موضعا منها : الحاقة آ ٣ .

(٣) الأحرف على الترتيب فى : البقرة آ ١٠٢ ، التوبة آ ١١١ ، يوسف آ ٢١ ،

النساء آ ٤٨ ، الأنعام آ ٢١ ، هود آ ٥٤ .

(٤) الأحرف على الترتيب فى : البقرة آ ١٤٤ ، المائدة آ ٦٢ ، الأنعام آ ٢٧ ،

الأعراف آ ١٩٨ ، الأنفال آ ٤٨ ، هود آ ٢٩ ، يوسف آ ٣٦ ، يوسف

آ ٣٦ ، طه آ ٤٦ ، طه آ ١١٨ ، يونس آ ٣٧ ، يوسف آ ١١١ ، النحل

آ ٥٩ ، النجم آ ٥٥ .

(٥) ما بين القوسين زيادة من (س) .

(٦) الآية ١٦ .

باب الإمالة - إمالة الألف التي بعدها راء أو قبلها

وأما (تَتَرَى ، وَيَا بَشْرَى) <sup>(١)</sup> فيذكران في مكانهما إذا صرنا إليهما

إن شاء الله .

فإن لقي ألف ( مَرَى ) وألف ( النَّصَارَى ) ساكن اتفق الكل على ترك

الإمالة (الأم) <sup>(٢)</sup> رواه العباس بن الفضل وعبد الوارث في رواية أبي كعمر ،

فإنهما رويًا إمالة ذلك نحو : (نَرَى اللَّهَ ، وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ ، وَتَرَى الْأَرْضَ ،

وَالنَّصَارَى الْمَسِيحُ) <sup>(٣)</sup> وما أشبه ذلك .

الباقون يفخمون ذلك ، وكذلك ما أشبهه .

### باب آخر

/ من الإمالة في الألف المتقلبة عن العين المكسورة التي هي ياء أو واو

في الثلاثية الماضية في عشرة أفعال وهي :

(زَادَ ، وَزَاغَ ، وَشَاءَ ، وَجَاءَ ، وَحَاقَ ، وَضَاقَ ، وَطَابَ ، وَخَابَ ، وَخَافَ ،

وَرَانَ) <sup>(٤)</sup> . سواء كان فاعلها مذكرًا أو مؤنثًا ، أو مفردًا ، أو غير مفرد ، أو

(١) الحرف الأول في المؤمنين ٤٤٦ ، والثاني في يوشع ١٩٦ .

(٢) في (د) "على ترك الإمالة رواه العباس ٠٠٠" وهو إخلال بالنص .

(٣) الأحرف على الترتيب في : البقرة ٥٥ ، الزمر ٧٥ ، فصلت ٣٩ ،

التوبة ٣٠ .

(٤) الأحرف على الترتيب في : التوبة ١٢٤ ، النجم ١٧٦ ، البقرة ٢٠٦ ،

النساء ٤٣ ، الأنعام ٢٠ ، التوبة ٢٥ ، النساء ٤٦ ، إبراهيم

١٥٦ ، البقرة ١٨٢ ، المطففين ١٤٦ [انظر الكافي للرعيني ٣٧] .

والفاتحة كلها منقلبة من الياء إلا (خَافَ) وحدها ، فإن ألفها

منقلبة من الواو بدليل أنها من الخوف ، وزاد من الزيادة ، وزاغ من

الزيغ ، وشاء من المشيئة ، وجاء من المجىء ، وحاق من حاق يحيق ،

وضاق من الضيق ، وطاب من الطيب ، وخاب من الخيبة ، وران من

الرين . [وانظر مخطوطة الموضح لوحه رقم ١/٤٧] .

باب الإمالة - إمالة الألف المنقلبة عن واو أو ياء

تَعَدَّتْ إِلَى ظَاهِرٍ أَوْ مُضْمَرٍ نَحْوُ : ( فَزَادَهُمُ اللَّهُ ، وَزَادَهُ بَسْطَةً ، وَزَادَتْهُمْ هَذِهِ إِيْمَانًا ، فَزَادَهُمُ إِيْمَانًا ، وَمَا زَادَهُمْ ) <sup>(١)</sup> ، ( مَا زَاغَ الْبَصَرُ ، فَلَمَّا زَاغُوا ) <sup>(٢)</sup> .  
ولا ثالث لهما .

( وَلَوْ شَاءَ ، وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ ، فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ ، وَلَنْ شَاءَ مِنْكُمْ ) <sup>(٣)</sup> ، ( جَاءَكُمْ مُوسَى ، جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ ، وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ ، جَاءَهُمْ رَسُولُهُمْ ، جَاءُوا آبَاءَهُمْ ، فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ ) <sup>(٤)</sup> ، ( فَحَاقَ بِالَّذِينَ ، وَحَاقَ بِهِمْ ) <sup>(٥)</sup> . وما تكرر من ذلك . ( وَضَاقَ بِهِمْ ) <sup>(٦)</sup> كلاهما في " هود والعنكبوت " و ( ضَاقَتْ ) <sup>(٧)</sup> الثلاثة في " التوبة " <sup>(٨)</sup> ( وَطَابَ لَكُمْ ) <sup>(٩)</sup> ولا مثل له .

و ( خَابَ ) في " سورة إبراهيم " موضع <sup>(٩)</sup> وفي " طه " موضعان <sup>(٨)</sup> ، وموضع في " الشمس " <sup>(١١)</sup> لا خامس لهما . ( فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوسَى ) ، ( خَافُوا عَلَيْهِمْ ) ، ( خَافَ مَقَامِي ) ، ( خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا ) <sup>(١٢)</sup> وما أشبه ذلك . ( بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ ) <sup>(١٣)</sup> / ٠٢٠ - ب  
ولا ثانى له .

(١) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ١٠ ، البقرة آ ٢٤٧ ، التوبة آ ١٢٤ ،

آل عمران آ ١٧٣ ، الأحزاب آ ٢٢ .

(٢) الحرف الأول في النجم آ ١٧ ، والثاني في الصف آ ٥ .

(٣) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ٢٠ ، الأنعام آ ١١٢ ، الزمل آ ١٩٦ ،

المدثر آ ٣٧ .

(٤) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ٩٢ ، هود آ ١٠١ ، يوسف آ ١٩ ،

الأعراف آ ١٠١ ، يوسف آ ١٦ ، يونس آ ٧٤ .

(٥) الحرف الأول في الأنعام آ ١٠ ، والثاني في هود آ ٨ .

(٦) هود آ ٧٧ ، والعنكبوت آ ٣٣ .

(٧) وهي الآيات ٢٥ ، ١١٨ ، ١١٨ .

(٨) النساء آ ٣٦ .

(٩) الآية ١٥ .

(١٠) الآيتان ٦١ ، ١١١ . (١١) الآية ١٠ .

(١٢) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ١٨٢ ، النساء آ ٩٦ ، إبراهيم آ ١٤ ،

النساء آ ١٢٨ .

(١٣) المطففين آ ١٤ .

باب الإمالة - إمالة الألف المنقلبة عن واو أو ياء

فأمال ذلك الأعمش وحزوة، واستثنياً في (زَاغَ) وحده الفتح (إذا كان معه علامة التانيث، وذلك (زَاغَتْ) في "الأحزاب وصاد" <sup>(١)</sup>، ولا يُميلان (أَزَاغَ اللَّهُ) <sup>(٢)</sup> لأنه قد جاوز الثلاثي، وصار على (أَفْعَلَ) ولا (مَنْ أَشَاءُ) وَلَيْسَ يَشَاءُ، وَأَخَافُ اللَّهَ، وَأَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ، وَيَخَافُ وَعِيدٌ، وَلَا تَخَافُونَ أَنْكُمْ <sup>(٣)</sup> وما أشبه ذلك، لأنها مضارعة وألفها منقلبة عن عين مفتوحة. وليس ممّا يميلانه <sup>(٤)</sup> في شيء.

وقد أمال الأعمش من ذلك (فَأَجَاءَهَا) <sup>(٥)</sup>، وفخمه (حزوة مع) <sup>(٦)</sup> من فخمه من نظرائه. ووافقهما الداجني عن صاحبيه في (جَاءَ) و(شَاءَ) و(زَادَ) و(خَابَ) ووافقهما خلف وإلا سكيند راني والأخفش جميعاً عن ابن ذكوان في (شَاءَ) و(جَاءَ) حيث وقعا و(زَادَهُمْ) في سورة البقرة <sup>(٧)</sup> حسب.

وخير إلا سكيند راني في (زَادَ) حيث حلّ، فقرأ بالوجهين.

ووافقهما نصير من طريق الدندان وابن أبي نصير في (زَادَهُمْ) و(زَادَ) وما تكرر من ذلك.

وأمال نصير (زَاغَ، وَزَاغُوا) ووافقهما في (بَلَّ رَانَ) أبو بكر والكسائي وخلفه والداجني عن ابن مأمون عن هشام. وفخم الباقر جميع ذلك.

(١) الأحزاب ١٠٦، وصاد ٦٣.

(٢) سورة الصف ٥.

(٣) الأحرف على الترتيب في: الأعراف ١٥٦، البقرة ٢٦١، المائدة ٢٨٦،

الأنعام ٨١، ق ٤٥، الأنعام ٨١.

(٤) في (د) "مما يميله".

(٥) مريم ٢٣.

(٦) في (د) "وفخمه ما فخمه من نظرائه" وهو إخلال بالنص.

(٧) الآية ١٠.



## باب الإمالة - باب تاء التانيث

(١) / باب تاء التانيث

المتصلة بالأسماء دون الأفعال والحروف

اختلفوا في إمالة ما قبلها وفي فتحه .

فأطال الكسائي وأبو سليمان عن قالون ما قبلها في حال وقفهما ،  
وفخّمه من سواهما .

وما قبلها ينقسم ثلاثة أقسام :

قسمٌ تجوز إمالته على ما حكيناه إذا كان أحدَ خمسة عشر حرفاً من  
حروف المعجم ، يجمعها أربع كلمات وهن (فَجَسْتُ زَيْنَبُ لِدَوْدٍ شَمْسٍ) (٢) أو  
يكون كافا قبلها كسرة ، أو ياء ساكنة ، أو راء قبلها كسرة ، أو ماكن  
غير مطبق (٣) قبله كسرة .والثاني أن يكون قبله أحدَ عشر حرفاً وهي حروف الحلق الستة ،  
وحروف الإطباق الأربعة (٣) والقاف .والثالث أن يكون قبلها (كاف) قبلها ضمة أو فتحة أو ماكن غير  
الياء أو يكون قبلها فتحة أو ساكن قبله ضمة أو فتحة أو قبله كسرة وهو  
مُطَبَّقٌ .

(١) بعده على حاشية (س) " التي كتبت هاء " وكأنه من نسخة أخرى ،  
أو توضيح . وإمالة ما قبل هاء التانيث لغة أهل الكوفة وهي باقية  
فيهم إلى الآن [النشر ٨٢/٢ ، وإبراز المعاني ٢٤٢] .  
وقال سيويه : سمعت العرب يقولون : ضَرَبْتُ ضَرْبَهُ ، وأَخَذْتُ  
أَخْذَهُ . وشبه الهاء بالألف فأمال ما قبلها كما يعيل ما قبل الألف  
[الكتاب ١٤٠/٤] .

والمقصود بالألف ألف التانيث ، لاستوائهما في معنى التانيث .

(٢) انظر مخطوطة قرّة العين لابن القاصح لوحة رقم ١٢ ، والنشر ٨٢/٢ .

(٣) وهي الصاد ، والضاد ، والطاء ، والظاء . وقد تقدم التعريف بها .



## باب الإمالة - باب تاء التانيث

## شرح الثانی علی الترتیب

من ذلك (فِتَّةٌ ، سَيِّئَةٌ ، خَاطِئَةٌ) <sup>(١)</sup> ، (وَجْهَةٌ ، سَفَاهَةٌ ، آلِهَةٌ) <sup>(٢)</sup> ،  
 (سَبْعَةٌ ، مَرْفُوعَةٌ ، قَارِعَةٌ) <sup>(٣)</sup> ، (النَّطِيجَةُ ، الصَّيْحَةُ ، مَوْفَحَةٌ) <sup>(٤)</sup> ، (صِبْغَةٌ ،  
 مُضَغَةٌ ، بَارِزَةٌ) <sup>(٥)</sup> ، (نَفْخَةٌ ، الصَّاخَةُ ، مَخْصَصَةٌ ، لُوعَصَةٌ ، وَخَالِصَةٌ) <sup>(٦)</sup> ،  
 (مَقْبُوضَةٌ ، عَرْضَةٌ ، دَاحِضَةٌ) <sup>(٧)</sup> ، (حِطَّةٌ ، بَسْطَةٌ ، لَمْحِيطَةٌ) <sup>(٨)</sup> ، (مَوْعِظَةٌ ،  
 حَفْظَةٌ ، غِلْظَةٌ) <sup>(٩)</sup> ، (نَفَقَةٌ ، / كَالْمُعْلَقَةِ ، وَالسَّارِقَةِ) <sup>(١٠)</sup>

١٠٤ - أ

فهذا مُجْمَعٌ عَلَى تَفْخِيمِهِ وَلَا مَا رَوَاهُ ابْنُ مَزَاحِمٍ الْخَاقَانِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو  
 الدُّورِيِّ ، فَإِنَّهُ رَوَاهُ بِالْإِمَالَةِ كَالْفَصْلِ الْأَوَّلِ .  
 وَاقْفُتْ فِي إِمَالَةِ مَا قَبْلَ الْهَمْزَةِ وَالْهَاءِ الشَّيْزِيِّ نَحْوَ (سَيِّئَةٌ ، وَآلِهَةٌ) .  
 الْبَاقُونَ بِالتَّفْخِيمِ كَمَا ذَكَرْنَا .

- 
- (١) الْأَحْرَفُ عَلَى التَّرْتِيبِ فِي : الْبَقَرَةِ آ ٢٤٩ ، الْبَقَرَةِ آ ٨١ ، الْأَعْلَقِ آ ١٦ .  
 (٢) " " " : الْبَقَرَةِ آ ١٤٨ ، الْأَعْرَافِ آ ٦٦ ، الْأَنْعَامِ آ ١٩ .  
 (٣) " " " : الْبَقَرَةِ آ ١٩٦ ، الْبَاقِعَةِ آ ٣٤ ، الرَّعْدِ آ ٣١ .  
 (٤) " " " : الْمَائِدَةِ آ ٣ ، هُودِ آ ٦٧ ، صِ آ ٥٠ .  
 (٥) " " " : الْبَقَرَةِ آ ١٣٨ ، الْحَجِّ آ ٥ ، الْأَنْعَامِ آ ٧٨ .  
 (٦) مَا بَيْنَ الْعُقُوفِينَ سَاقِطٌ مِنْ ( د ) .  
 وَالْأَحْرَفُ عَلَى التَّرْتِيبِ فِي : الْأَنْبِيَاءِ آ ٤٦ ، عَبَسَ آ ٣٣ ، الْمَائِدَةِ آ ٣ ،  
 الزَّمَلِ آ ١٣ ، الْبَقَرَةِ آ ٩٤ .  
 (٧) الْأَحْرَفُ عَلَى التَّرْتِيبِ فِي : الْبَقَرَةِ آ ٢٨٣ ، الْبَقَرَةِ آ ٢٢٤ ، الشُّورَى آ ١٦ .  
 (٨) " " " : الْبَقَرَةِ آ ٥٨ ، الْبَقَرَةِ آ ٢٤٧ ، التَّوْبَةِ آ ٤٩ .  
 (٩) " " " : الْبَقَرَةِ آ ٦٦ ، الْأَنْعَامِ آ ٦١ ، التَّوْبَةِ آ ١٢٣ .  
 (١٠) " " " : الْبَقَرَةِ آ ٢٧٠ ، النَّسَاءِ آ ١٢٩ ، الْمَائِدَةِ آ ٣٨ .

## باب الإمالة - باب ثاء التانيث

## شرح الثالث

وهو أن يكون قبل الهاء المبدلة (كأن قبلها) <sup>(١)</sup> ضمة أو فتحة أو ساكن غير الياء ، أو يكون (راء) <sup>(١)</sup> قبلها فتحة أو ساكن قبله ضمة أو فتحة أو قبله مكسرة وهو مطبق .

مثال ذلك : ( التهلكة ، المباركة ، مكة ، دكة ، الشوكة ) <sup>(٢)</sup> ، شم ( بقرة ، المقنطرة ، سفرة ، جبهة ، زهرة ، نظرة ، كالججارة ، سيارة ، أو أثاره ، عورة ، العمرة ، عشرة ، حفرة ، سورة ، محشورة ، صوفة ، فطرة ) <sup>(٣)</sup> وما لشبه ذلك .

فهذا لا خلاف في فتح ما قبلها وصلا ووقفا .

١٠٤ - ب

## باب آخر من الإمالة

اعلم أن قالون روى إمالة كل ما تقدم من الأوزان المختلفة الأبنية من الأسماء والأفعال الثلاثية ، والزائدة عليها على ما شرطناه ، وبيناه في حق من أمالته ، إمالة لطيفة ، وتسمى بين بين .

وأما ابن كثير وابن محيص فإنهما لم يبيلا شيئا من ذلك البتة .

وأما ورش فوافقهما على ذلك إلا أنه أمال ( التوراة ) وافق لورش في

إمالتها أهل الكوفة إلا عاصما ، وابن ذكوان ( وأبو عمرو ) <sup>(٤)</sup>

وأما حفص فأمال حرفا واحدا وهو ( مجريها ) <sup>(٥)</sup> .

- (١) ما بين الأقواس ساقط من ( د ) .  
 (٢) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ١٩٥ ، النور آ ٣٥ ، الفتح آ ٢٤ ، الحاقة آ ١٤ ، الأنفال آ ٧ .  
 (٣) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ٦٢ ، آل عمران آ ١٤ ، عبس آ ١٥ ، البقرة آ ٥٥ ، طه آ ١٣١ ، الصافات آ ٨٨ ، البقرة آ ٧٤ ، يوسف آ ١٩ ، الأحقاف آ ٤ ، الأحزاب آ ١٣ ، البقرة آ ١٩٦ ، البقرة آ ١٩٦ ، آل عمران آ ١٠٣ ، التوبة آ ٦٤ ، ص آ ١١ ، الانشقاق آ ٨ ، الروم آ ٣٠ .  
 (٤) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .  
 (٥) هود آ ٤١ .  
 وفي الأصل و ( د ) " ووافقته لحفص " وما أثبتته من ( س ) .

## باب الإمالة - باب آخر من الإمالة

ووافق لحفص على إمالة أهل الكوفة إلا أبا بكر، والدراجي عن هشام من طريق ابن مأمون، وفتحوا الميم، وضمها أبو عمرو مع الإمالة.

الباقيون كذلك إلا أنهم فخموا الراء.

وأمال أبو بكر (أعني) اللذين<sup>(١)</sup> في بني إسرائيل<sup>(٢)</sup>.

واقفه أهل الكوفة إلا حفصا.

وأمالها بين بين قالون، وروى نبطويه عن شعيب عن يحيى إمالة (أعني) في سورة طه<sup>(٣)</sup>.

واقفه على إمالة الأعشى وحمزة والكسائي وخلف، وأماله إمالة لطيفة قالون.

ووافق أبو عمرو من أمال في بني إسرائيل / في الحرف الأول<sup>(٤)</sup> وفخم ١٠٥ - ١ - الكل الباقيون.

باب الإمالة في الحرف الأول

## فصل

وأما ما سمي<sup>(٥)</sup> به حروف الهجاء في فواتح السور، وهي خمسة أسماء فقط منها (أل) في ست السور من يونس إلى الحجر<sup>(٦)</sup>، و(هـ) (الهاء)

(١) في (د) "وأعني الذي في بني إسرائيل".

(٢) الآيات ٢٢ وهما: (وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى) (فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى) وحجتهم أن الألف تنقلب إلى الياء في التثنية فالإمالة فيهما حسنة. (الحجة لأبي زرعة ٤٠٢).

(٣) الآية ١٢٤.

(٤) الآية ٢٢.

(٥) ومذهب سيبويه أنه إذا سمي بهذه الحروف جازت الإمالة (الكتاب ١٣٥/٤).

وعلة الإمالة في ذلك كله أن هذه الحروف ليست بحروف معان مثل (ما).

(ولا) وإنما هي أسماء لهذه الأصوات الدالة على الحروف المحكية المقطعة.

والدليل أنها أسماء أنك تخبر عنها فتعربها، وإذا عطفت بعضها على

بعض أعربت، فلما كانت أسماء أمالها من أمالها ليفرق بين الإمالة

بينهما وبين الحروف التي للمعاني التي لا تجوز إمالتها. (الكشف

(١٨٨/١).

(٦) وهي: يونس، وهود، ويوسف، والرعء، وإبراهيم، والحجر.

## باب الإمالة - الإمالة في فواتح السور

من فاتحتي : مريم وطه <sup>(١)</sup> و (الياء) من فاتحتي مريم ويس <sup>(٢)</sup> ، و (الطاء) من طه ، وثلاث " الطَّوَّاسِين " <sup>(٣)</sup> ، و (الحاء) في سبع (الْحَوَامِيم) <sup>(٤)</sup> .  
فاما (الرَّ) فاما (رأءها) <sup>(٥)</sup> أبو عمرو وأهل الكوفة إلا حفصا ، وابن عامر ، وأبو عمران الشَّحَام ، وأبو نَشِيط جميعا عن قالون ، ويقتضى أن يخرج الأَخْفَشُ عن ابن عامر لأن في " تعليلي " الخلاف بين الوليد بن مع الأَخْفَشُ <sup>(٦)</sup> .  
قد نُصَّ على إمالة الوليديين لها دون الأَخْفَش . والذي قرأتُ به بالإمالة عن الجميع ، وقد عرفتكَ المقصود .

وأما (الهاء) من فاتحة " مريم " فاما لها والياء معا الكسائي وأبو بكر وأبو معمر عن عبد الوارث ، وفتحها أهل الحجاز وحفص ويعقوب .  
وفتح (الهاء) وأمال (الياء) الأعمش وحمزة وخلف وابن عامر إلا الوليد بن مسلم .

وأمال (الهاء) فليظ أبو عمرو وإلا أبا معمر والعباس وأمالهما بين <sup>(٧)</sup> بين الوليد بن مسلم عن ابن عامر .

وأما " طه " / فاما ل أبو عمرو إلا عبد الوارث والعباس عن الفضل ١٠٥ - ب  
(الهاء) .

(١) وهما : كهيمص ، طه .

(٢) وهما : كهيمص ، ويس .

(٣) وهى : فواتح : الشعراء ، والنمل ، والقصص ، [طسم ، وطس ، وطس] .

(٤) وهى فواتح سور : غافر ، وفصلت ، والشورى ، والزخرف ، والدخان ، والجاثية ، والأحقاف ، وتسمى أيضا " ذوات حم " .

(٥) فى ( د ) " فاما لها أبو عمرو " .

(٦) فى ( د ) " الوليد " بالافراد .

(٧) كلمة ( وأمالهما ) ساقطة من ( د ) .

## باب الإمالة - الإمالة في فواتح السور

وأمال (الطاء) و (الهاء) مَعًا أهل الكوفة إلا حفصاً، وعبدُ السَّوارث

والعباسُ جميعاً عن أبي عمرو .

وفتحها أهل الحجاز وحفصٌ ويعقوبٌ . وأما (الطاء) من "الطواسين"

فأمالها أهل الكوفة إلا حفصاً، وفتحها الباقون .

وأظهر النون من هجاء (سين) عند لقاء الميم حين وصله حمزة، وأخفاها

الباقيون .

وأما (يس) فأمال الياء من هجاء (يس) أهل الكوفة إلا حفصاً، وأبو سليمان

عن قالون، وروحٌ عن يعقوب . وفتحها الباقون .

وأما (الحاء) من "الحواميم" فأمالهنَّ أهل الكوفة إلا حفصاً، وابنُ ذَكْوَانَ،

والعباسُ عن أبي عمرو ، الباقون بالتفخيم .

## فصل

وانتقلوا على تفخيم (الحروف) لبعدها من الاشتقاق والتصرف ، لأنها

لا تُردُّ إلى أصل معلوم فيُنْتَقَلُ عليه ما يرجع إليه ، من انقلاب ألف إلى ياء أو واو مع

الزيادة ، ويكون فيها ما تُحمَلُ الإمالة عليه بضرب من الضروب الموجبة للإمالة و ذلك

نحو : (ما ، ولا ، ولما ، وأما) وما أشبه ذلك ، إلا (بلى ، وحتى) .

فأما (بلى) فإنها أميلت لأنها قامت بنفسها في الجواب . / وقد قيل : ١٠٦-أ

إن أصلها (بَل) ثم زيدت الألف عليها للوقف ، فأشبهت ألف التانيث ، فأميلت

كما تُمال ألف التانيث . وإلى هذا كان يذهب القراء<sup>(٢)</sup> .

(١) يريد حروف المعاني التي تنتهي بالألف ، مثل : ما ، ولا ، ولما ، وأما ،

وبلى ، وحتى ، ويأتي التشيل لها .

(٢) في (س ، د) "القراء" بالقاف ، وهو تصحيف .

ويقصد يحيى بن زياد أبا زكريا القراء ، النحوي الكوفي ، شيخ النحاة ،

وصاحب معاني القرآن (ت ٢٠٧ هـ) [وانظر معاني القرآن ١/٥٣] .

## باب الإمالة - الإمالة والتفخيم في الحروف

وأما ( حَتَّى ) فإنما أُبِيلَتْ لأن أصلها ( حَتَّتَ ) ثم زيدت الألف فيها فأشبهت ألف ( مِعْزَى ، وَعَلَقَى ) وكتب بالياء للفرق بين دخولها على المضمر<sup>(١)</sup> لأنها إذا دخلت على المضمر كتبت بالألف لأنك تقول : حَتَاكَ وَحَتَايَ ، وَحَتَاكَ وَإِنْ دَخَلَتْ عَلَى الْمُظْهَرِ كُتِبَ بَالِيَاءٍ تَقُولُ : حَتَّى زَيْدٍ ، وَحَتَّى عَمْرٍو ، فالياء فيها للفرق فأعرف ذلك .

وأما ( بَلَى ) فأمالها الأعمش وحمزة والكسائي وخلف<sup>(٢)</sup> .  
 وأما ( حَتَّى ) فأمالها إمالة لطيفة نصير<sup>(٣)</sup> ، وفخسها الباقون .  
 وأما ( أَنَّى ) فأمالها أهل الكوفة إلا عاصم إذا كانت للاستفهام ، وإنما أُبِيلَتْ لأنها ظرف زمان ، فهو أدخل في الأسماء من الحروف ، ولأنه يكتب بالياء في المصحف فأميل ليدل على أن حكمه حكم الأسماء الممالاة ، وكذلك حكم ( مَتَى ) وقد عرفت ذلك ، وإن شذَّ شيء مما لم أذكر مذكروته في مكانه إذا صرت إليه إن شاء الله وحده .

(١) في ( د ) " على الضم " وهو تحريف .

(٢) وأكثر أهل اليمن يميلون ألف ( حَتَّى ) لأن الإمالة غالبية على ألسنتهم في أكثر الكلام .

وعامة العرب والقراء على فتحها . قال أبو يعقوب : وقد رُوي إمالتها عن حمزة والكسائي إمالة لطيفة . وذهب سيبويه ، وأبو بكر ابن الأثير والمهازي وغيرهم إلى منع إمالة ( حَتَّى ) .

انظر : همع الهوامع ١٩٧/٦ .



## باب ياءات الإضافة - إذا لقيتها همزة مضمومة

١٠٦ - ب

## / باب الياءات \*

و مصروية و مصروية

واختلفوا في فتحها وإسكانها وإذا لقيتها همزة مفتوحة ، أو مضمومة

أو مكسورة ، أو ساكن ، أو يليها الحروف ، أو يلحقها بالأسماء ، وما شرحها

فصلا فصلا .

## (١) شرح الأول

- في " البقرة " (بِعَهْدِي أُفِ) (٢)

- وفي " آل عمران " (إِنِّي أُعِذُّهَا) (٣)

- وفي " المائدة " (إِنِّي أُرِيدُ) (٤) وفيها (فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ) (٥)

- وفي " الأنعام " (إِنِّي أُمِرْتُ) (٦)

- وفي " الأعراف " (عَذَابِي أُصِيبُ) (٧)

- وفي " هود " (إِنِّي أَشْهَدُ اللَّهَ) (٨)

- وفي " يوسف " (إِنِّي أُفِ الْكَيْلَ) (٩)

- وفي " الكهف " (آتُونِي أَفْرِغْ عَلَيْهِ) (١٠)

- وفي " النمل " (إِنِّي أَلْقِي إِلَى) (١١)

- وفي " القصص " (إِنِّي أُرِيدُ) (١٢)

- وفي " الزمر " (إِنِّي أُمِرْتُ) (١٣)

فأما (بِعَهْدِي أُفِ) ، (وَأَتُونِي أَفْرِغْ) فلا خلاف في إسكانهما . وأما

العشرة الباقية ففتحها نافع ، وأسكنها الباقون .

أي ياءات الإضافة \* كما تسمى في معظم كتب القراءات . وهناك فروق

بينها وبين \* الياءات الزوائد \* أذكرها - إن شاء الله تعالى - عند

كلام المؤلف عليها فيما يلي .

(١) وهو ما إذا لقيت همزة مضمومة .

(٢) الآية ٤٠ . (٣) الآية ٣٦ .

(٤) الآية ١٩ . (٥) الآية ١١٥ .

(٦) الآية ١٤ . (٧) الآية ١٥٦ .

(٨) الآية ٥٤ . (٩) الآية ٥٩ .

(١٠) الآية ٩٦ . (١١) الآية ٢٩ .

(١٢) الآية ٢٧ . (١٣) الآية ١١ .

## باب ياءات الاضافة - إذا لقيتها همزة مفتوحة

١٠٧

شرح الثانى - وهو الهمزة المفتوحة :

(١)

وهو واقع فى القرآن فى مائة موضع :-

- فى " البقرة " ثلاث ( إِنِّي أَعْلَمُ ) (٢) ، ( إِنِّي أَعْلَمُ ) (٣) ، (فأذكرننى  
أذكركم ) (٤)

- وفى " آل عمران " اثنتان ( اجعل لى آية ) (٥) ، ( إِنِّي أَخْلَقُ ) (٦)

- وفى " المائدة " اثنتان ( إِنِّي أَخَافُ ) (٧) ، ( لى أَن أَقُولَ ) (٨)

- وفى " الأنعام " اثنتان ( إِنِّي أَخَافُ ) (٩) ، ( إِنِّي أَرَاكَ ) (١٠)

- وفى " الأعراف " ثلاث ( إِنِّي أَخَافُ ) (١١) ، ( أَرْنِي أَنْظُرَ ) (١٢)

( مِنْ بَعْدِي أَنْجِئْتُمْ ) (١٣)

- وفى " الأنفال " اثنتان ( إِنِّي أَرَى ) (١٤) ، ( إِنِّي أَخَافُ ) (١٥)

- وفى " التوبة " ( مَعِيَ أَبَدًا ) (١٦)

- وفى " يونس " اثنتان ( لى أَن أَبْدَلَهُ ) (١٧) ، ( إِنِّي أَخَافُ ) (١٨)

(١) ذكر الدانى فى التيسير: ٦٣ ، وابن البادش فى الإقناع (١/٥٣٧) أن

عدتها تسع وتسعون ياء . ثم قال ابن البادش : " وقال أبو على :

مائة ياء ، وقال عبد الوهاب مائة ياء ، وياى واحدة :

- |                |                |
|----------------|----------------|
| (٢) الآية ٣٠   | (٣) الآية ٣٣   |
| (٤) الآية ١٥٢  | (٥) الآية ٤١   |
| (٦) الآية ٤٩   | (٧) الآية ٢٨   |
| (٨) الآية ١١٦  | (٩) الآية ١٥   |
| (١٠) الآية ٧٤  | (١١) الآية ٥٩  |
| (١٢) الآية ١٤٣ | (١٣) الآية ١٥٠ |
| (١٤) الآية ٤٨  | (١٥) الآية ٤٨  |
| (١٦) الآية ٨٣  | (١٧) الآية ١٥  |
| (١٨) الآية ٢٥  |                |

باب ياءات الإضافة - إذا لقيتها همزة مفتوحة

- وفي "هود" إحدى عشرة (إِنِّي أَخَافُ) ، (إِنِّي أَخَافُ) ، (وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ) ، (إِنِّي أَعْظُكُ) ، (إِنِّي أَعُوذُ بِكَ) ، (فَطَرَنِي أَفْلًا) ، (فَصَيِّغِي الْيَسْرَ) ، (إِنِّي أَرَاكُمْ) ، (إِنِّي أَخَافُ) ، (شِقَاقِي أَنَّهُ) ، (أَرْهَطِي أَعَزُّ) <sup>(١)</sup> .

- وفي سورة "يوسف" ثلاث عشرة (لِيَحْزَنَنِي أَنْ) ، (رَبِّي أَحْسَنُ) ، (إِنِّي أَرَانِي أُعْصِرُ خُمْرًا) ، (إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ) ، (هَذِهِ أَرْبَعَةُ مَوَاضِعَ) ، (إِنِّي) موضعان ، (وَأَرَانِي) موضعان . (إِنِّي أَرَى سَبْعَ) (لَعَلِّي أَرْجِعُ) ، (إِنِّي أَنَا أَخُوكَ) ، (يَا ذَنْ لِي أَبِي) ، (وَأَنِّي أَعْلَمُ) ، (سَبِيلِي أَدْعُو) <sup>(٢)</sup> .

- وفي "إبراهيم" (إِنِّي أَسْكَنْتُ) <sup>(٣)</sup> .

- وفي "الحجر" ثلاث / (عِبَادِي أَنِّي أَنَا) ، (يَقُولُ الْحَيُّ الْيَالَا) <sup>(٤)</sup> . ٠٧ - ب

- وفي "الكهف" خمس (رَبِّي أَعْلَمُ) ، (بِرَبِّي أَحَدًا) ، (فَعَمَسِي رَبِّي أَنْ) ، (بِرَبِّي أَحَدًا) ، (مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ) <sup>(٥)</sup> .

- وفي "مريم" أربع (اجْعَلْ لِّي آيَةً) ، (إِنِّي أَعُوذُ) ، (فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ) ، (إِنِّي أَخَافُ) <sup>(٦)</sup> .

(١) وهي الآيات على الترتيب: ٣ آ، ٢٦ آ، ٢٩ آ، ٤٦ آ، ٤٧ آ، ٥١ آ،

٧٨ آ، ٨٤ آ، ٢٦ آ، ٨٩ آ، ٩٢ آ .

(٢) وهي الآيات على الترتيب: ١٣ آ، ٢٣ آ، ٣٦ آ، ٣٦ آ، ٤٣ آ ،

٤٦ آ، ٦٩ آ، ٨٠ آ، ٩٦ آ، ١٠٨ آ .

(٣) الآية ٣٧ .

(٤) وهما الآيتان: ٤٩ آ، ٨٩ آ .

(٥) وهي الآيات: ٢٢ آ، ٣٨ آ، ٤٠ آ، ٤٢ آ، ١٠٢ آ .

(٦) وهي الآيات: ١٠ آ، ١٨ آ، ٤٣ آ، ٤٥ آ .

## باب ياءات الإضافة - إذا لقيتها همزة مفتوحة

- وفي " طه " ست ( إِنِّي أَنْتُمْ ) ، ( لَعَلِّي آتِيكُمْ ) ، ( إِنِّي أَنَا رَبُّكَ ) ، ( إِنِّي أَنَا اللَّهُ ) ، ( وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ) ، ( حَشَرْتَنِي أَعْمَى ) <sup>(١)</sup> .

- وفي " الأنبياء " ( إِنْ أَدْرِي أَقْرَبُ ) <sup>(٢)</sup> .

- وفي " المؤمنين " ( لَعَلِّي أَعْمَلُ ) <sup>(٣)</sup> .

- وفي " الشعراء " ثلاث ( إِنِّي أَخَافُ ) ، ( إِنِّي أَخَافُ ) ، ( رَبِّي أَعْلَمُ ) <sup>(٤)</sup> .

- وفي " النمل " ثلاث ( إِنِّي أَنْتُمْ ) ، ( أَوْزَعْنِي أَنْ ) ، ( لِيَلُونَنِي أَأَشْكُرُ ) <sup>(٥)</sup> .

- وفي " القصص " سبع ( رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي ) ، ( إِنِّي أَنْتُمْ ) ، ( لَعَلِّي آتِيكُمْ ) ، ( إِنِّي أَنَا اللَّهُ ) ، ( إِنِّي أَخَافُ ) ، ( رَبِّي أَعْلَمُ ) ، ( لَعَلِّي أَطْلُعُ ) ، ( عِنْدِي أَوْلَمُ ) ، ( رَبِّي أَعْلَمُ ) <sup>(٦)</sup> .

- وفي " يس " ( إِنِّي آمَنْتُ ) <sup>(٧)</sup> .

- وفي " الصافات " اثنتان ( إِنِّي أَرَى ) ، ( إِنِّي أَذْهَبُكَ ) <sup>(٨)</sup> .

- وفي " صاد " ( إِنِّي أَحْبَبْتُ ) <sup>(٩)</sup> .

- وفي " الزمر " اثنتان ( إِنِّي أَخَافُ ) ، ( تَأْمُرُنِي أَعْبُدُ ) <sup>(١٠)</sup> .

- وفي " المؤمن " سبع ( ذَرُونِي أَقْتُلْ ) ، ( إِنِّي أَخَافُ ) ، ( إِنِّي أَخَافُ ) ، ( إِنِّي أَخَافُ ) ، ( لَعَلِّي أَبْلُغُ ) ، ( مَا لِي أَدْعُوكُمْ ) ، ( ادْعُونِي أَسْتَجِبْ ) <sup>(١١)</sup> .

(١) وهي الآيات : ١٠٦ ، ١٠٦ ، ١٠٦ ، ١٢ ، ١٤٦ ، ٢٦٦ ، ١٢٥ .

(٢) الآية ١٠٩ . (٣) الآية ١٠٠ .

(٤) وهي الآيات : ١٢٦ ، ١٣٥ ، ١٨٨ .

(٥) وهي الآيات : ٢٦ ، ١٩٦ ، ٤٠٦ .

(٦) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .

وهي الآيات : ٢٢٦ ، ٢٩٦ ، ٢٩٦ ، ٣٠٦ ، ٣٤٦ ، ٣٧٦ ، ٣٨٦ .

٧٨٦ ، ٨٥٦ .

(٧) الآية ٢٥ . (٨) وهما الآيتان : ١٠٢ ، ١٠٢ .

(٩) الآية ٣٢ . (١٠) وهما الآيتان : ١٣ ، ١٤٦ .

(١١) الآيات على الترتيب هي : ٢٦٦ ، ٢٦٦ ، ٣٠٦ ، ٣٢٦ ، ٣٦٦ ، ٤١٦ .

٤١٦ ، ٦٠٦ .

## باب ياءات الإضافة - إذا لقيتها همزة مفتوحة

- وفي "الزخرف" (مِنْ تَحْتِ أَفْلَا) <sup>(١)</sup> .
- وفي "الدخان" (إِنِّي آتِيكُمْ) <sup>(٢)</sup> .
- وفي "الأحقاف" أربع (أَوْزَعْنِي أَنْ) ، (أَتَعِدَانِي أَنْ) ، (إِنِّي أَخَافُ) ، (وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ) <sup>(٣)</sup> .
- وفي "الحشر" (إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ) <sup>(٤)</sup> .
- وفي "الملك" (مَعِيَ أَوْ) <sup>(٥)</sup> .
- وفي "سورة نوح" (إِنِّي أَعْلَنْتُ) <sup>(٦)</sup> .
- وفي "سورة الجن" (أَدْرِي أَقْرَبُ) <sup>(٧)</sup> وفيها (رَبِّي أَبَدًا) <sup>(٨)</sup> .
- وفي "سورة الفجر" (رَبِّي أَكْرَمُ) ، (رَبِّي أَهَانُ) <sup>(٩)</sup> .
- وتزيد على المائة ثلاث ياءات لا خلاف في إسكانهن، وهن (وَلَا تَفْتَنِي إِلَّا) (وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ) ، (فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ) <sup>(١٠)</sup> .
- سكن هذه المائة بلا استثناء الأعش وحمزة والكسائي وخلف وأبو بكر ويعقوب .
- واقفهم حفص إلا في يائين وهما : (مَعِيَ أَبَدًا) ، و (مَعِيَ أَوْرَحِمْنَا) .
- واقفهم ابن عامر إلا في (مَعِيَ أَبَدًا) ، و (مَعِيَ أَوْرَحِمْنَا) ففتحهما وأسكنهما الوليد بن عتبة عنه .

(١) الآية ٥١ .

(٢) الآية ١٩ .

(٣) وهي الآيات : ١٥٦ ، ١٧٦ ، ٢١٦ ، ٢٣٦ .

(٤) الآية ١٦ .

(٥) الآية ٢٨ .

(٦) الآية ٩ .

(٧) الآية ٢٥ .

(٨) الآية ٢٥ .

(٩) الآية ١٥ ، ١٦٦ .

(١٠) سورة التوبة آ ٤٩ ، هود آ ٤٧ ، مريم آ ٤٣ .

## باب ياءات الإضافة - إذا لقيتها همزة مفتوحة

وزاد ابنُ عامر فتح ياء ( لعلِّي ) في ستة المواضع : (١) و ( أرهطي أعز ) ، ٥٨ - ١ - ب  
و [ أخِي أشدُّ ] (٢) .

وزاد في رواية هشام ففتح " مَالِي أدعوكم " (٣) ، وزاد في رواية الوليد بن  
عُبَيْة ففتح ياء ( شِقَاقِي ) ، و ( إِنْ أدري أقرِيب ) واختها في سورة " الجن " .  
وزاد في رواية الوليد بن مسلم ففتح : ( إني أراني أعصر ) ، ( إني أراني أحمل ) ،  
( يَأْذَن لِي أَبِي أُوْحِكُمُ اللَّهُ ) . وفي " الحجر " ( عَجَّادِي أَنِّي ) ، وفي  
" القصص " خاصة ( إني أخاف ) ، وفي سورة " نوح " ( إني أعلنت ) وفي  
" الجن " ( ربي أمدًا ) فذلك عشر على قراءته .

ووافقهم أبو عمرو فأسكن ثلاث عشرة ياء ، وهن :-  
( فأذْكُرْنِي ) ، ( وأرني ) ، ( وفطرني ) ، ( وليحزنني ) ، ( وسبيلي ) ،  
( وحشرتني ) ، ( وأوزعني ) كليهما (٤) ، ( ليلوني ) ، و ( تأمرؤسي ) ،  
و ( ذرؤني ) ، و ( ادعوني ) ، و ( أتعداني ) .  
وفتح نافع المائة ، إلا أن ورثا أسكن منهن خمساً ، وهن : ( فأذْكُرْنِي  
أذكركم ) ، ( وأرني ) ، ( وأوزعني ) ، كليهما في " النمل " والأحقاف  
و ( ادعوني أستجب ) . وزاد قالون بإسكان ( ذرؤني أقتل )

(١) وهي في يوسف آ ٤٦ ، طه آ ١٠ ، المؤمنون آ ١٠٠ ، القصص آ ٢٩ ،

٣٨ ، غافر آ ٣٦ .

(٢) ما بين الحاصرتين ماقط من الأصل ، وأثبتته من ( س عند ) .

والحرف الأول في هود آ ٩٢ ، والثاني في طه آ ٣١ .

(٣) غافر آ ٤١ .

(٤) أي التي في سورة النمل آ ١٩ ، والأحقاف آ ١٥ .

## باب ياءات الإضافة - إذا لقيتها همزة مفتوحة

و أسكن ابن كثير من المائة عشرًا بغير خلاف عنه ، وهن : ( اجْعَلْ لِي آيَةً ) كليهما <sup>(١)</sup> ، ( فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ ) ، ( قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي ) ، و ( قَالِ الْآخَرُ إِنِّي ) ، و ( حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي ) ، و ( هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو ) ، و ( مِنْ دُونِي / أَوْلِيَاءَ ) ، و ( يَسِّرْ لِي أَمْرِي ) ، و ( لِيَسْلُوْنِي ) .

١٠٩-أ

و اختلف عنه في عشر وهن : ( إِرْنِي أَنْظُرْ ) ، و ( لَكِنِّي أَرَاكُمْ ) ، و ( أَوْزِعْنِي ) كليهما <sup>(٢)</sup> ، و ( عَلَى عِلْمٍ عِنْدِي ) ، و ( مِنْ تَحْتِي أَفْلَا ) . فأسكنهن في رواية ابن مجاهد عن قنبل ، إلا ( عَلَى عِلْمٍ عِنْدِي ) . وأسكن في رواية الزينبي عن قنبل جميعها غير يائين ( إِنِّي أَرَاكُمْ ) ، و ( مِنْ تَحْتِي أَفْلَا ) . وأسكن في رواية ابن قليح أربعًا من التسع ، وفتح ما عداهن . ( وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ ) كليهما <sup>(٣)</sup> ، ( وَفَطَرَنِي أَفْلَا ) ، و ( إِنِّي أَرَاكُمْ ) . وأسكن في رواية البنزري يائين من التسع ، وفتح ما عداها ، وهما : ( إِرْنِي أَنْظُرْ ) ، و ( عَلَى عِلْمٍ عِنْدِي ) . وزاد في رواية أبي ربيعة إسكان ( ضَيْفِي أَلَيْسَ ) .

و أسكن ابن محيصن الياء من قوله تعالى : ( اجْعَلْ لِي آيَةً ) كليهما ، و ( ضَيْفِي أَلَيْسَ ) ، و ( لَكِنِّي أَرَاكُمْ ) ، و ( لِيَحْزُنُنِي أَنْ ) و ( إِنِّي ) اللذين بعدها <sup>(٤)</sup> ( إِرْنِي ) ، و ( مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ ) ، و ( يَسِّرْ لِي أَمْرِي ) ، و ( أَخِي أَشَدُّ ) ، و ( تَأْمُرُونِي أَعْدُو ) ، و ( ادْعُونِي أَسْتَجِبْ ) وفتح ما عداها .

(١) أي التي في سورة آل عمران آ ٤١ ، و مريم آ ١٠ .

(٢) أي التي في سورة النمل آ ١٩ ، و سورة الأحقاف آ ١٥ .

(٣) أي التي في سورة هود آ ٢٩ ، و سورة الأحقاف آ ٢٣ .

(٤) وهما في الآية ٣٦ من سورة يوسف .

## باب ياءات الإضافة - إذا لقيتها همزة مكسورة

شرح الثالث - وهو الهمزة المكسورة

وهي تأتي في كتاب الله تعالى اثنتين وخمسين ياءً تليها كسرة (١) -

- أولها في سورة "البقرة" (مِنِّي إِلَّا (٢)

- وفي "آل عمران" اثنتان (مِنِّي إِنَّكَ ) ، و (أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ) (٤) - ١٠٩ - ب

- وفي "المائدة" اثنتان (يَدِي إِلَيْكَ) ، و (أُمِّي إِلَهُينِ) (٥)

- وفي "الأنعام" (رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ) (٦)

- وفي "يونس" ثلاث (نَفْسِي إِنْ ) ، و (رَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ ) ، و (أَجْرِي

إِلَّا (٧)

- وفي "هود" ست (عَنِّي إِنَّهُ ) ، (أَجْرِي إِلَّا ) ، (إِنِّي إِذَا ) ،

(نُصَحِي إِنْ ) ، (أَجْرِي إِلَّا ) ، (تَوْفِيقِي إِلَّا ) (٨)

- وفي "يوسف" ثمان (رَبِّي إِنِّي ) ، (آبَائِي إِبْرَاهِيمَ ) ، (نَفْسِي

إِنْ النَّفْسَ ) ، (رَحِمَ رَبِّي إِنْ ) ، (وَحَزَنِي إِلَى اللَّهِ ) ، (رَبِّي إِنَّهُ ) ،

(أَحْسَنَ بِي إِذَا ) ، (إِخْوَتِي إِنْ رَبِّي ) (٩)

- وفي "الحجر" (بَنَاتِي إِنْ ) (١٠)

- وفي "بنی اسرائیل" (رَحْمَةُ رَبِّي إِذَا ) (١١)

(١) في ( د ) " وهي في كتاب الله تعالى اثنتان وخمسون " وانظر: التيسير ٦٣.

(٢) ما بين القوسين زيادة من ( س ) وهو الصواب .

(٣) الآية ٢٤٩ .

(٤) الآيتان ٣٥ ، ٥٢ .

(٥) وهما الآيتان ٢٨ ، والآية ١١٦ .

(٦) الآية ١٦١ .

(٧) الآيات : ١٥ ، ٥٣ ، ٧٢ .

(٨) وهن الآيات : ١٠ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٤ ، ٥١ ، ٨٨ .

(٩) وهن على الترتيب الآيات : ٣٧ ، ٣٨ ، ٥٣ ، ٥٣ ، ٨٦ ، ٩٨ ، ١٠٠ .

. ١٠٠

(١٠) الآية ٧١ .

(١١) الآية ١٠٠ .



باب ياءات الإضافة - إذا لقيتها همزة مكسورة

- وفى " الكهف " ( سَتَجِدُنِي إِنْ ) <sup>(١)</sup> .  
 - وفى " مريم " ( رَبِّيَ إِنَّهُ ) <sup>(٢)</sup> .  
 - وفى " طه " ثلاث ( لِذِكْرِي إِنْ ) ، ( عَلَى عَيْنِي إِذْ ) ، ( بِرَأْسِي إِنْ ) <sup>(٣)</sup> .  
 - وفى " الأنبياء " ( إِنِّي إِلَهٌ ) <sup>(٤)</sup> .  
 - وفى " الشعراء " ثمان ( بَعِيدِي إِنْكُمْ ) ، ( عَدُوِّي إِلَّا ) ، / ١١-أ ( لِأَيِّ إِنَّهُ ) <sup>(٥)</sup> ، ( أَجْرِي إِلَّا ) خمسة مواضع <sup>(٦)</sup> .  
 - وفى " القصص " ( سَتَجِدُنِي إِنْ ) <sup>(٧)</sup> .  
 - وفى " العنكبوت " ( إِلَى رَبِّي إِنَّهُ ) <sup>(٨)</sup> .  
 - وفى " سبا " اثنتان ( أَجْرِي إِلَّا ) ، ( رَبِّيَ إِنَّهُ سَمِيعٌ ) <sup>(٩)</sup> .  
 - وفى " يس " ( إِنِّي إِذَا ) <sup>(١٠)</sup> .  
 - وفى " الذبيح " ( سَتَجِدُنِي إِنْ ) <sup>(١١)</sup> .  
 - وفى " ص " ( مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ ) ، ( وَلَعَنَتِي إِلَى ) <sup>(١٢)</sup> .  
 - وفى " المؤمن " ( أَمْرِي إِلَى اللَّهِ ) <sup>(١٣)</sup> .  
 - وفى " السجدة " ( إِلَى رَبِّي إِنْ ) <sup>(١٤)</sup> .  
 - وفى " المجادلة " ( وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ ) <sup>(١٥)</sup> .  
 - وفى " الصف " ( مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ ) <sup>(١٦)</sup> .  
 - وفى " سورة نوح " ( دُعَائِي إِلَّا ) <sup>(١٧)</sup> .

- (١) الآية ٦٩ . (٢) الآية ٤٧ .  
 (٣) وهن على الترتيب فى الآيات : ١٤ ، ٣٩ ، ٩٤ .  
 (٤) الآية ٢٩ .  
 (٥) الآيات على الترتيب هى ٥٢ ، ٧٧ ، ٨٦ .  
 (٦) وهى الآيات : ١٠٩ ، ١٢٧ ، ١٤٥ ، ١٦٤ ، ١٨٠ .  
 (٧) الآية ٢٧ . (٨) الآية ٢٦ .  
 (٩) وهما الآيتان ٤٧ ، ٥٠ . (١٠) الآية ٢٤ .  
 (١١) الصفات ١٠٢ . (١٢) وهما فى الآيتين ٣٥ ، ٧٨ .  
 (١٣) الآية ٤٤ . (١٤) الآية ٥٠ .  
 (١٥) الآية ٢١ . (١٦) الآية ١٤ .  
 (١٧) الآية ٦ .

## باب ياءات الإضافة - إذا لقيتها همزة مكسورة

ففتحهنَّ أجمعَ نافعٌ ، ووافقه ابنُ عامرٍ في خمسَ عشرةَ منها من ذلك ياءات  
 ( أَجْرِي ) في تسعِ المواضع . و ( أُمِّي إِلَهَيْنِ ) ، و ( تَوَفَّقِي إِلَّا ) ، و ( أَبَائِي  
 إِبْرَاهِيمَ ) ، و ( حُزْنِي إِلَى اللَّهِ ) ، و ( رُسُلِي إِنَّ اللَّهَ ) ، و ( دُعَائِي إِلَّا ) .  
 زاد ابنُ عتبة عنه ( نَصَحِي إِنْ أَرَدْتُ ) ، و أسكن ( تَوَفَّقِي ) مع مَنْ  
 أسكنها ، وزاد ابنُ مسلم عنه فتحَ ( بِي إِذْ أَخْرَجَنِي ) ، و ( بَنَاتِي إِنْ ) ،  
 و ( بِرَأْسِي إِنْ ) .

ووافقه حفصٌ في إحدى عشرةَ ياءٍ منها ياءات ( أَجْرِي ) التسعُ <sup>(١)</sup> و ( أُمِّي  
 إِلَهَيْنِ ) ، و ( يَدِي إِلَيْكَ ) .  
 ووافقه ابنُ كثيرٍ في يائين وهما : ( أَبَائِي إِبْرَاهِيمَ ) و ( دُعَائِي إِلَّا )  
 ففتحهما ، وأسكن ما عداهما .

ووافقه / ابنُ محيَّصٍ ففتح ياءات ( أَجْرِي ) أين حلت .  
 وأسكن أبو عمرو في عشرٍ منها ( أَنْصَارِي ) كلاهما ، و ( سَتَجِدْنِي ) في  
 ثلاثة المواضع ، و ( بَيْنَ إِخْوَتِي إِنْ رِئِي ) ، و ( بَعِبَادِي إِيَّاكُمْ ) ، و ( لَعْنَتِي )  
 و ( رُسُلِي ) .  
 وزاد في رواية العباس وعبد الوارث جميعاً عنه ( دُعَائِي إِلَّا ) في سورة  
 " نوح " عليه السلام <sup>(٢)</sup> .

وأسكنهن أجمعَ أهلُ الكوفةِ إلا حفصاً ، ويعقوبٌ .

(١) سبق ذكرها في هذا الفصل .

(٢) في ( د ) " ووافقه أبو عمرو " .

(٣) الآية ٦٠ .

# باب ياءات الإضافة - إذا لقيها الساكن

شرح الرابع - الذى يلتقى بالساكن \*

وهى إحدى وعشرون ياء :-

- فى " البقرة " ( نِعْمَتِي الَّتِي ) فى الثلاث (١) ، و (عَهْدِي الظَّالِمِينَ) ، و ( رَبِّي الَّذِي يُحْيِي ) (٢)
- وفى " آل عمران " ( بَلِّغْنِي الْكِبَرُ ) (٣)
- وفى " الأعراف " ( رَبِّي الْفَوَّاحِشُ ) (٤) وفيها ( آيَاتِي الَّذِينَ ) (٥) وفيها ( إِنِّي أَصْطَفَيْتُكَ ) (٦)
- وفى " التوبة " ( حَسْبِيَ اللَّهُ ) (٧)
- وفى " إبراهيم " ( قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ ) (٨)
- وفى " مريم " ( آتَانِي الْكِتَابَ ) (٩)
- وفى " طه " ( أَخِي أَشَدُّ ) (١٠) ، وفيها ( لِنَفْسِي أَذْهَبُ ) (١١)
- وفيها ( نِذْرِي أَذْهَبَا ) (١٢)
- وفى " الأنبياء " ( مَسْنَى الضَّرَّ ) (١٣) ، وفيها ( عِبَادِي الصَّالِحُونَ ) (١٤)
- وفى " الفرقان " ( يَا لَيْتَنِي آتَخَذْتُ ) (١٥) ، وفيها ( إِنْ قَوْمِي آتَخَذُوا ) (١٦)
- وفى " العنكبوت " ( يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ ) (١٧)

أ- ١١١

\* فصل ابن الباذش هذا الموضع فى الإقناع (١/٥٤٠) فجعله قسمين : لقاؤها

ألف اللام ، وجملة ما فى القرآن منها أربع عشرة ياء ، ولقاؤها ألف الوصل المفردة وجملة ما فى القرآن منها سبع . ( وانظر النشر ٢/١٧٠ ، ١٧١ )

- |      |                            |      |                          |
|------|----------------------------|------|--------------------------|
| (١)  | وهى الآيات ٤٠ ، ٤٢ ، ١٢٢ . | (٢)  | وهما الآيتان ١٢٤ ، ٢٥٨ . |
| (٣)  | الآية ٤٠ .                 | (٤)  | الآية ٣٣ .               |
| (٥)  | الآية ١٤٦ .                | (٦)  | الآية ١٤٤ .              |
| (٧)  | الآية ١٢٩ .                | (٨)  | الآية ٣١ .               |
| (٩)  | الآية ٣٠ .                 | (١٠) | الآية ٣١ .               |
| (١١) | الآية ٤١ .                 | (١٢) | الآية ٤٢ .               |
| (١٣) | الآية ٨٣ .                 | (١٤) | الآية ١٠٥ .              |
| (١٥) | الآية ٢٧ .                 | (١٦) | الآية ٣٠ .               |
| (١٧) | الآية ٥٦ .                 |      |                          |

## باب ياءات الإضافة - إذا لقيها الساكن

- وفي "سبا" (عِبَادِي الشُّكُورُ) <sup>(١)</sup> ، (أَرُونِي الَّذِينَ أَحَقُّمُ) <sup>(٢)</sup> .

- وفي "ص" (مَنْبِي الشَّيْطَانِ) <sup>(٣)</sup> .

- وفي "الزمر" (أَرَادَنِي اللَّهُ) <sup>(٤)</sup> ، و (حَسْبِيَ اللَّهُ) <sup>(٥)</sup> ، (يَا عِبَادِي الَّذِينَ أَشْرَفُوا) <sup>(٦)</sup> .

- وفي "الصف" (مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ) <sup>(٧)</sup> .

- وفي "الملك" (إِنْ أَهْلَكْنِي اللَّهُ) <sup>(٨)</sup> .

ففتحها أبو عمرو جميعها .

تابعه ابن كثير إلا في (يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ) ، وزاد في رواية قبيل (إِنْ قَوْمِي اتَّخَذُوا) وافقه فيهما ابن محيصن .

وأسكن نافع ثلاث ياءات منهم ، أولهن : (إِنِّي أَصْطَفَيْتُكَ) ، و (أَخِي أَشَدُّ) ، و (يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ) .

وأسكن أبو بكر ويعقوب جميعهن إلا (مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ) ، و زاد يعقوب في رواية رَجَّحَ (إِنْ قَوْمِي اتَّخَذُوا) .

وأسكن ابن طاهر وأهل الكوفة إلا أبا بكر الكل بلا استثناء .

هذا فيما كان الساكن فيه فاء (فَعَلَ) إلا أن الوليد بن مسلم فتح (لِنَفْسِي أَذْهَبَ) هذه خاصة .

فأما إن كان الساكن لام معرفة نحو (نِعْمَتِي الَّتِي) الثلاث . و (عَهْدِي الظَّالِمِينَ) ، و (رَبِّي الْفَوَاحِشَ) ونحوها ، ففتح الياء فيه أهل الحجاز ، وأبو بكر والشنودى عن الأعمش .

وفعل ذلك حفص إلا في (عَهْدِي الظَّالِمِينَ) / فإنه أسكنها . وأسكنها ١١١-ب الأعمش من طريق المطوّي ، وحمزة حيث تكررت .

- |                |                |
|----------------|----------------|
| (١) الآية ١٣ . | (٢) الآية ٢٧ . |
| (٣) الآية ٤١ . | (٤) الآية ٣٨ . |
| (٥) الآية ٣٨ . | (٦) الآية ٥٣ . |
| (٧) الآية ٦ .  | (٨) الآية ٢٨ . |

## باب ياءات الإضافة - إذا لقيها الساكن

واقفهما ابنُ عامرٍ في (آتَانِي الْكِتَابَ) ، و (لِعِبَادِي الَّذِينَ آمَنُوا) . وزاد الوليد بن مُسلم عنه (أَهْلَكَنِي اللَّهُ) في سورة " الملك " <sup>(١)</sup> وفتح ما بقي .

واقفهما ابنُ مُحِصِنٍ في (عَهْدِي الظَّالِمِينَ) ، وفي (رَبِّي الْفَوَاحِشُ) ، و (نَعْمَتِي الضُّرْمُ) ، و (عِبَادِي الصَّالِحُونَ) . وزاد ابنُ مُحِصِنٍ (نِعْمَتِي التي) في الثلاث ، و (بَلَّغَنِي الْكِبَرُ) ، و (شُرَكَائِي الَّذِينَ) ، و (أَرُونِي الَّذِينَ أَحَقُّهُمْ) ، و (حَسْبِيَ اللَّهُ) كليهما في " التوبة والزمر " <sup>(٢)</sup> .

ومن مذهب ابنِ مُحِصِنٍ أنه يُسكن كل ياء التثنية بالساكن وهو لامُ معرفة ، فإنه يحذفها في الوصل للساكن بعدها في جميع القرآن .

واقفه في (أَرُونِي الَّذِينَ أَحَقُّهُمْ) المطوَّع عن الأعمش .

واقفهم لأهل الحجاز أهل البصرة والكسائي وخلف إلا في " العنكبوت والزمر " <sup>(٣)</sup> ، وفتحوا ما عداهما ، وزاد الكسائي غير الأصبهاني عن نصير إسكان (لِعِبَادِي الَّذِينَ آمَنُوا) .

(١) الآية ٢٨ .

(٢) التوبة ١٢٩ ، والزمر ٣٨ .

(٣) العنكبوت ٥٦ ، والزمر ٥٣ .

## باب ياءات الإضافة - معى ، لى ، بى

شرح الخامس وهو ( معى ، لى ، بى )

وهو واقع فى تسعة عشر موضعا :-

- أولها فى " البقرة " / ( بى لعلهم يرشدون ) <sup>(١)</sup> وما لها نظير . ١١٢-أ
- و ( معى ) تسع مواضع
- فى " الأعراف " ( معى بنى إسرائيل ) <sup>(٢)</sup>
- وفى " التوبة " ( معى عدوا ) <sup>(٣)</sup>
- وفى " الكهف " ( معى صبرا ) ثلاثة مواضع <sup>(٤)</sup>
- وفى " الأنبياء " ( ذكر من معى وذكر ) <sup>(٥)</sup>
- وفى " الشعراء " ( إن معى ربى ) <sup>(٦)</sup> ، وفيها ( وتجننى ومن معى ) <sup>(٧)</sup>
- وفى " القصص " ( معى ردا ) <sup>(٨)</sup>
- وأما ( لى ) فأولها فى " إبراهيم " ( وما كان لى عليكم ) <sup>(٩)</sup>
- وفى " طه " ( لى فيها مارب ) <sup>(١٠)</sup>
- وفى " النمل " ( مالى لا أرى ) <sup>(١١)</sup>
- وفى " يس " ( ومالى لا أعبد ) <sup>(١٢)</sup>
- وفى " ص " ( لى نعجسة ) <sup>(١٣)</sup> ، وفيها ( ما كان لى من علم ) <sup>(١٤)</sup>
- وفى " الدخان " ( تؤمنوا لى ) <sup>(١٥)</sup>
- وفى " الكافرين " ( لى دين ) <sup>(١٦)</sup>

\* وقد أحصيت ما ذكره المؤلفون فوجدته ثمانية عشر موضعا فقط . ( النشر

١٦٣/٢ والتيسير ٦٨ )

- |                 |                                |
|-----------------|--------------------------------|
| (١) الآية ١٦٨ . | (٢) الآية ١٠٥ .                |
| (٣) الآية ٨٣ .  | (٤) وهى فى الآيات ٦٢، ٧٢، ٧٥ . |
| (٥) الآية ٢٤ .  | (٦) الآية ٦٢ .                 |
| (٧) الآية ١١٨ . | (٨) الآية ٣٤ .                 |
| (٩) الآية ٢٢ .  | (١٠) الآية ١٨ .                |
| (١١) الآية ٢٠ . | (١٢) الآية ٢٢ .                |
| (١٣) الآية ٢٣ . | (١٤) الآية ٦٩ .                |
| (١٥) الآية ٢١ . | (١٦) الآية ٦ .                 |

## باب ياءات الإضافة - ياء المتكلم تلحق الأسماء

## شرح السادس

فأما شرح السادس فهو ياء المتكلم تلحق الأسماء وجعلتها عشر :-

- أولها في " البقرة " ( بَيْتِي لِلظَّالِمِينَ ) <sup>(١)</sup>
- وفي " آل عمران " ( وَجْهِيَ لِلَّهِ ) <sup>(٢)</sup>
- وفي " الأنعام " ( وَجْهِيَ لِلَّذِي ) <sup>(٣)</sup> وفيها ( صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا ) <sup>(٤)</sup>
- وفيها ( مَا تَنِي لِلَّهِ رَبِّ ) <sup>(٥)</sup>
- وفي " العنكبوت " ( أَرْضِي وَاسِعَةً ) <sup>(٦)</sup>
- وفي " مريم " ( مِنْ رَأْيِي وَكَانَتْ ) <sup>(٧)</sup>
- وفي " السجدة " ( أَمِينَ شُرَكَائِي ) <sup>(٨)</sup>
- وفي " الحج " ( بَيْتِي لِلظَّالِمِينَ ) <sup>(٩)</sup>
- وفي " نوح " ( بَيْتِي مُؤْمِنًا ) <sup>(١٠)</sup>

وفي هذين النوعين خلاف بينهم ، ففتح نافع في رواية قالون سبعة / ١١٢ - ب

وهي ( بَيْتِي ) في " البقرة والحج " . و ( وَجْهِيَ ) في " آل عمران والأنعام " و ( مَا تَنِي لِلَّهِ ) و ( مَالِي لَا أَعْبُدُ ) ، ( وَلِي دِينٍ ) ، وزاد من رواية ورش عليهن ثلاثا ، وهي في " البقرة " ( بِي لَعَلَّهُمْ ) ، و ( مَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ) ، و ( لِي فَاَعْتَرِلُونِ ) .

- 
- |   |                 |
|---|-----------------|
| (١) الآية ١٢٥ .   | (٧) الآية ٢٠ .  |
| (٣) الآية ٧٩ .  | (٤) الآية ١٥٣ . |
| (٥) الآية ١٦٢ . وفي " س " و " د " بعد هذا قوله وفي النمل ( مَالِي لَا أَرَى ) آ ٢٠ وفي يس ( مَالِي لَا أَعْبُدُ ) آ ٢٢ وهو خطأ لأن الياء هنا متصلة بحرف وكلامه عن المتصل بالاسم . |                 |
| (٦) الآية ٥٦ .  | (٧) الآية ٥ .   |
| (٨) الآية ٤٧ .  | (٩) الآية ٢٦ .  |
| (١٠) الآية ٣٨ .   |                 |

## باب ياءات الإضافة - ياء المتكلم تلحق الأسماء

- واقفه أبو مروان عن قالون في (يَبِي لَعْلَهُمْ) ففتحها .
- وفتح ابنُ مَحِيصُنْ و ابنُ كثيرُ منهن بإجماع أربعة وهن : (وَرَأْسِي) و (مَالِي) و (مَالِي) و (شُرَكَائِي) وزاد ابنُ كثير من رواية البزّي عنه مسن طريق المطوّعي عن الخزاعي (وَلِي دِينَ) .
- وفتح ابنُ عامرُ خمساً بإجماع عنه وهن (وَجْهِي) كلاهما ، و (صِرَاطِي) ، و (أَرْضِي) ، و (مَالِي لَا أَعْبُدُ) . خالفه الوليدُ بن مسلم فأسكن (صِرَاطِي) وزاد في رواية هشام عنه ففتح ستاً غيرهن وهي : (بَيْتِي) في السور الثلاث . و (مَالِي لَا أَرَى) ، (وَلِي نَعْجَةٌ) ، (وَلِي دِينَ) ووافق هشاماً الوليدُ ابن مسلم في (وَلِي نَعْجَةٌ) ، (وَلِي دِينَ) ففتحهما وأسكن ما عداهما ، وزاد الوليد بن مسلم فتحَ مالم يذكر في الجملة في "الفرقان" قوله (عِبَادِي هَؤُلَاءِ) وأسكنها الكل .
- وفتح حفص (يَا بَنِي) الثلاث ، و (وَجْهِي) كلاهما ، و ياءات (مَعِي) التسع ، في "الأعراف" ، والتوبة<sup>(١)</sup> ، وفي الكهف ثلاث<sup>(٢)</sup> ، والأنبياء والشعراء<sup>(٣)</sup> موضعان ، وفي "القصص"<sup>(٤)</sup> .

(١) الأعراف آ ١٠٥ ، والتوبة آ ٨٣ .

(٢) وهي في الآيات : ٦٧ ، ٧٢ ، ٧٥ .

(٣) الأنبياء آ ٢٤ ، والشعراء آ ٦٢ ، ١١٨ .

(٤) الآية ٣٤ .



## باب ياءات الإضافة - ياء المتكلم تلحق الأسماء

١ / و (مَالِيَّ) في سبعة مواضع (لِيَّ عَلَيْكُمْ) ، و (لِيَّ فِيهَا) ، و (مَالِيَّ لَا أَرَى) ، و (مَالِيَّ لَا أَجِدُ) ، و (لِيَّ نَعَجَّةٌ) ، و (لِيَّ مِنْ عِلْمٍ) ، و (لِيَّ دِينٍ) وأسكن ما عدا ذلك .

وفتح أبو بكر من الجملة (مَالِيَّ ، مَالِيَّ) كلاهما <sup>(١)</sup> .  
واقفه الكسائي فيهما ، وزاد في رواية الشيزري ففتح (وَلِيَّ نَعَجَّةٌ) .

وأسكن ما عدا ذلك .

وأما ياء (مَحْيَايَ) <sup>(٢)</sup> ، و ياء (حَقِيقٌ عَلَيَّ) <sup>(٣)</sup> ، و ياء (بُشْرَايَ) <sup>(٤)</sup> و ياء (بِصْرِيَّ) <sup>(٥)</sup> . فأسكن (مَحْيَايَ) نافع والوليد بن مسلم عن ابن عامر ، وفتحها الباقون .

وفتح نافع وابن مسلم ياء (حَقِيقٌ عَلَيَّ) بعد زيادتهما ياء الإضافة على ياء (عَلَيَّ) وحذف ياء الإضافة <sup>(٦)</sup> . وأسكن ياء (عَلَيَّ) الباقون .  
وأما (بُشْرَايَ) فحذف ياء الإضافة بعد ألف التانيث أهل الكوفة ، وأما لها منهم الأعشى وحمزة والكسائي وخلف .  
وفتحها عاصم ، وفتحها بعد الألف الباقون ، وهم أهل الحجاز والبصرة وابن عامر .

وأما (بِصْرِيَّ) فكسر الياء منه الأعشى وحمزة ، وفتحها الباقون .

(١) وهما في الآيتين النمل ٢٠٦ ، ويس ٢٢ .

(٢) سورة الأنعام ١٦٢ .

(٣) الأعراف ١٠٥ .

(٤) يوسف ١٩٦ .

(٥) إبراهيم ٢٢٦ .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

باب الياءات المحذوفات - ما وقع منها وسط الآيات

\* باب الياءات المحذوفات

وهي مائة ياء وثمانى ياءات <sup>(١)</sup> التى هي اسم المتكلم ، وهي على ضربين :  
ضربٌ فى وسط آية من الآى ، وضربٌ فى رؤوسها .

فالأول : رست وعشرون ، / والثانى ما بقى .

١١٣-ب

ثم هي على ضربين أيضا :

ضربٌ بعده ساكن ، وهن خمس : أولهن ( وَأَخْشَوْنِي الْيَوْمَ ) <sup>(٢)</sup> و ( فَمَا آتَانِي اللَّهُ ) <sup>(٣)</sup> ، و ( إِنْ يُرِدْنِي الرَّحْمَنُ ) <sup>(٤)</sup> ، و ( قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا )  
فى عشرة " الزمر " <sup>(٥)</sup> . و ( فَبَشِّرْ عِبَادِيَ الَّذِينَ ) فى السادسة عشر منها <sup>(٦)</sup> .

\* وتنسب فى بعض كتب القراءات " الزوائد " . والفرق بينها وبين ياءات  
الإضافة :-

- ١- أن الياءات الزوائد تكون فى الأسماء نحو ( الجوارى ) ، والأفعال نحو  
( يوم يأتى ) ولا تكون فى الحروف . بخلاف ياءات الإضافة فإنها تكون  
متصلة بالأسماء والأفعال والحروف .
  - ٢- أن الياءات الزوائد محذوفة من المضائق ، بخلاف ياءات الإضافة  
فإنها ثابتة فيها .
  - ٣- أن الخلاف فى ياءات الإضافة دائر بين الفتح والإسكان وفى الياءات  
الزوائد بين الحذف والإثبات .
  - ٤- أن الخلاف فى المضافات جارٍ فى الوصل . وفى الياءات الزوائد جارٍ  
فى الوصل والوقف .
  - ٥- أن الزوائد تكون أصلية وزائدة فتكون لأمّا للكلمة بخلاف ياءات الإضافة ،  
فإنها لا تكون إلا زائدة .
- ( الإضاءة ٧١ ، وانظر النشر ١٦١/٢ ، والإتحاف ١٠٨ ،  
والسبيل الميسر ٣٤ ) .

(١) فى النشر ١٨٢/٢ ، أنها مائة واثنان وعشرون ياء .

(٢) البائدة ٣٦ . (٣) النمل ٣٦٦ .

(٤) يس ٢٣٦ . (٥) الآية ١٠ .

(٦) الآية ١٢ وهذا هو رقعها فى المصحف .

باب الباءات المحذوفات - ما وقع منها وسط الآيات

فأثبت روح عن يعقوب جميعها في الوقف سوى الأولى من " الزمر " وأثبت  
رويس عنه جميعها ، وزاد التي في " النمل " مفتوحة في الوصل وهي ( فَمَا  
آتَانِي اللَّهُ ) .

وأثبت نافع وأبو عمرو وابن فليح وابن شنبوذ عن قنبل من طريق الشاذلي ،  
وحفص . ورويس ( فَمَا آتَانِي اللَّهُ ) مفتوحة في الوصل ووقف منهم ابن فليح ( وابن  
شنبوذ <sup>(١)</sup> ) وحفص ويعقوب بالياء موافقين لرويس .

وقف نافع وأبو عمرو بهيرياء ، وحذفها الباقون في الحاليين .  
وأما ( إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ ) فما في هذا الكتاب من يخالف في حذفها من  
الحاليين ( إلا يعقوب فإنه يقف عليها بالياء ) <sup>(١)</sup> .

وأثبت أبو عمرو في رواية العباس بن الفضل وشجاع ( والموسى من طريق  
المطوعي <sup>(١)</sup> ) ( فَبَشِّرْ عِبَادِ الَّذِينَ ) بالياء مفتوحة في الوصل ، ووقفوا عليها  
ببياء .

وأما الضرب الذي بعده متحرك فهو مائة ياء وثلاث ياءات ، منها اثنتان  
وعشرون / في وسط الآي وهي :- <sup>(٢)</sup>

- في " سورة البقرة " ( إِذَا دَعَاكَ ، وَاتَّقُونَ <sup>(٣)</sup> ، وَمَنْ اتَّبَعَنِي ، وَخَافُونَ )  
في " آل عمران " <sup>(٤)</sup> .  
- وفي " المائدة " <sup>(٥)</sup> ( وَآخِشُونَ وَلَا ) .

(١) ما بين الأقواس ساقط من ( د ) .

(٢) [ انظر النشر ١٨٠ / ٢ ] .

(٣) الآية الأولى ١٨٦ ( إِذَا دَعَاكَ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي ) .

والثانية ١٩٢ ( وَلَتَقُونَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ ) .

(٤) الآية الأولى ٢٠ ( وَمَنْ اتَّبَعَنِي وَقُلْ ) .

والثانية ١٢٥ ( وَخَافُونَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ) .

(٥) الآية ٤٤ .

باب الیاءات المحذوفات - ما وقع منها وسط الآيات

- ( وَقَدْ هَدَانِ وَلَا ) فى " الأنعام " (١)  
 - ثم ( كِيدُونِ فَلَا ) فى " الأعراف " (٢) ، وفى " هود " (٣) اثنتان ( فَلَا تَسْأَلِنِ مَا ) ، ( وَلَا تَخْزُونِ فِى ضَيْفِى ) .  
 - وفى " يوسف " ( حَتَّى تَوْتُونَ ) (٤)  
 - وفى " إبراهيم " ( يَمَا أَشْرَكْتُمُونَ ) (٥)  
 - وفى " بنى إسرائيل " ( لَئِنْ أَخَّرْتَنِى إِلَى ) (٦)  
 - وفى " الكهف " أربع ( أَنْ يَهْدِينَ رَبِّى ) ، ( إِنْ تَرِنَاْنَا ) ، ( أَنْ يُؤْتِنِى خَيْرًا ) ، و ( عَلَى أَنْ تَعْلَمَنَّ مَا ) (٧)  
 - وفى " طه " ( أَلَا تَتَّبِعَنِى أَفَعَصَيْتَ ) (٨)  
 - وفى " النمل " ( أَتَدْرُسُنِى بِمَا لِى ) (٩)  
 - وفى " الزمر " ( يَا عِبَادِ فَاتَّقُونِ ) الیاء فى ( عِبَادِ ) (١٠)  
 - وفى " المؤمن " ( اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ ) (١١)  
 - وفى " الزخرف " ( وَاتَّبِعُونِ هَذَا ) ، ( يَا عِبَادِ لَا خَوْفٌ ) (١٢)  
 فهذه اثنتان وعشرون یاء فى وسط الآی .

فأثبتها فى الحالین رُوِى بأسرهن ، واقفه رُوح فیهن إلا فى ( عِبَادِ )

١١٤ - ب

فى الموضعین ، فإنه / حذفها فى الحالین .

وحذفها من الجميع فى الحالین الأعش وحمزة والكسائی إلا قتيبة ،

وخلّف بلا استثناء .

- |   |   |
|---|---|
| (١) الآیة ٨٠ .                          | (٢) الآیة ١٩٥ .                             |
| (٣) وهما فى الآيتين ٤٦ ٢٨٤              | (٤) الآیة ٦٦ ( حَتَّى تَوْتُونَ مُؤْتًا ) . |
| (٥) آ ٢٢ ( يَمَا أَشْرَكْتُمُونَ مِنْ ) | (٦) الآیة ٦٢ .                              |
| (٧) وهى فى الآيات ٢٤ ، ٣٩ ، ٤٠ ،        | (٨) الآیة ٩٣ .                              |
| آ ٦٦ .                                  | (٩) الآیة ١٦ .                              |
| (٩) الآیة ٣٦ .                          | (١٠) الآيتان ٦١ ، ٦٨ .                      |
| (١١) الآیة ٣٨ .                         |   |

باب الياءات المحذوفات - ما وقع منها وسط الآيات

وأثبت ابن كثير وابن محيصن الياء في الحالين في تسع من جملتهن من ذلك :  
 ( حَتَّى تَتَوَنَّى ) ، و ( لَنْ أَخْرَتَنِي ) ، وأربع في " الكهف " ( وَأَلَّا تَتَّبِعَنِي ) ،  
 و ( أَتَدُونَنِي ) ، و ( اتَّبِعُونِي أَهْدِكُمْ ) . وزاد في رواية ابن شنبوذ من  
 طريق الشذائي ( إِذَا دَعَانِ ) ، و ( اتَّقُونِ ) فأثبتهما في الحالين ، وافقهما  
 الشذائي للشنبوذ عنه في ( إِذَا دَعَانِ ) في الوصل ، وحذفها من الحالين في  
 ( وَاتَّقُونِ ) وزاد ابن شنبوذ عن قبل ( وَخَافُونَ ) في " آل عمران " فأثبت فيه  
 الياء في الحالين ، وزاد ابن شنبوذ أيضا . ( ثُمَّ كِيدُونِ ) في " الأعراف " .  
 فأثبت الياء في الحالين ، وخالف ابن فليح ابن كثير فحذف الياء في الحالين من قوله  
 ( حَتَّى تَتَوَنَّى ) ، و ( لَنْ أَخْرَتَنِي ) في " بني إسرائيل " <sup>(١)</sup> ، وفي " الكهف " .  
 ( أَنْ يَهْدِيَنِي ربي ) ، و ( أَنْ يُؤْتِيَنِي ) ، و ( عَلَى أَنْ تَعْلَمَنِي ) <sup>(٢)</sup> . و ( أَتَدُونَنِي ) <sup>(٣)</sup>  
 في سورة " النمل " <sup>(٤)</sup> .

وأثبت نافع ( يَا عَادِي لَا خُوفٌ ) في الحالين بلا خلاف عنه ، وأثبت في رواية  
 قالون ثانيا من تسع ابن كثير سوى ( حَتَّى تَتَوَنَّى ) فإنه حذفها إلا في رواية أبي  
 سليمان وأبي مروان فإنهما أثبتاها وصلا ، وجعلا عوضها ( وَمَنْ اتَّبَعَنِي ) ١١٥-أ  
 وكذلك في رواية ورش ، وزاد ( إِذَا دَعَانِي ) ، و ( فَلَا تَسْأَلْنِي ) .

وأثبت أبو عمرو جميع الإحدى والعشرين سواكن في الوصل وزاد إثبات التي  
 في " الزخرف " ( يَا عَادِي لَا خُوفٌ ) <sup>(٥)</sup> في الوقف .

(١) الآية الأولى في " يوسف ١٦٦ ، والثانية آ ٦٢ .

(٢) الآيات ٢٤ ، ٤٠ ، ٦٦ .

(٣) في الأصل ، و ( د ) " وَأَنْ تَعْلَمَنِي " وهو تحريف ، وما أثبتته من ( س ) .

(٤) الآية ٣٦ .

(٥) الآية ٦٨ .

باب الیاءات المحذوفات - ما وقع منها وسط الآيات

وأثبت ابن عامر (يَا عِبَادِي لَا خَوْفٌ) ساكنة في الحالين بإجماع عنه ،  
وزاد في رواية هشام إثبات (ثُمَّ كِيدُونِي وَلَا) ساكنة في الحالين ، وحذف  
ما عداهما بإجماع عنه .

وأثبت أبو بكر (يَا عِبَادِي لَا خَوْفٌ) وحدها مفتوحة في الوصل بإجماع عنه ،  
ووقف عليها بالسكون .

وأثبت الأعمش وحمزة (أَتَيْدُونَنِي) ساكنة في الحالين ، ووقفا بالياء  
إلا من رواية الضبي من طريق الشذائي ، فإنه وقف بنونين من غير ياء ، وحذف  
ما عداها في الحالين .

وأثبت قتيبة (يَا أَشْرَكْتُمُونِي) ساكنة في الوصل فقط ، وحذف ما عداها .

فصل

(١)

وأما التي في أواخر الآي فهي إحدى وثمانون ياء .  
- في سورة " البقرة " ثلاث / (فَارْهَبُونِي) و (فَاتَّقُونِي) و (لَا - ١١٥ - ب  
تَكْفُرُونِي) (٢)

- وفي " آل عمران " (وَأَطِيعُونِي) (٣)

- وفي " الأعراف " (فَلَا تَنْظُرُونِي) (٤)

- وفي " يونس " (وَلَا تَنْظُرُونِي) (٥)

- وفي " هود " (لَا تَنْظُرُونِي) (٦) و (وَلَا تَخْزُونِي) (٧)

- وفي " يوسف " ثلاث (فَارْسِلُونِي) ، (وَلَا تَقْرُبُونِي) ، (لَوْلَا

أَنْ تَقْنَدُونِي) (٨)

(١) انظر في تحليل حذفها وإثباتها إيضاح الوقف والابتداء لابن الأنباري

٢٥٧/١ والنشر ١٨١/٢ .

(٢) الآيات ٤٠ ، ٤١ ، ١٥٢ . (٣) الآية ٥٠ .

(٤) الآية ١٩٥ . (٥) الآية ٧١ .

(٦) ما بين القوسين ساقط من (د) ، (٧) الآية ٢٨ .

(٨) والحرف في الآية ٥٥ . وهي في الآيات ٤٥ ، ٦٠ ، ٩٤ .

## باب الياءات المحذوفات - ما وقع منها في أواخر الآيات

- وفي "السرعد" ثلاث (مَتَابٌ ، عِقَابٌ ، مَأْبٌ) <sup>(١)</sup> .
- وفي "إبراهيم" اثنتان (وَعِيدِي ، وَدُعَائِي) <sup>(٢)</sup> .
- وفي "الحجر" اثنتان (فَلَا تَفْضَحُونِي ، وَلَا تَخْزُونِي) <sup>(٣)</sup> .
- وفي "النحل" اثنتان (فَاتَّقُونِي ، فَارْهَبُونِي) <sup>(٤)</sup> .
- وفي "الأنبياء" ثلاث (فَاعْبُدُونِي ، فَلَا تَسْتَعْجِلُونِي ، فَاعْبُدُونِي) <sup>(٥)</sup> .
- وفي "الحج" (نَكَّيرِي) <sup>(٦)</sup> .
- وفي "المؤمنين" ست (يَا كَذِبُونِي) { (مُضْعَمَانِ) } <sup>(٧)</sup> ، (فَاتَّقُونِي) ، (أَنْ يَحْضُرُونِي) ، (رَبِّ ارْجِعُونِي) ، (وَلَا تَكَلُمُونِي) <sup>(٨)</sup> .
- وفي "الشعراء" ست عشرة ياء <sup>(٩)</sup> (أَنْ يَكْذِبُونِي ، أَنْ يَقْتُلُونَنِي ، سَيَهْدِينِي ، فَهَوَّ يَهْدِينِي ، وَيَسْقِينِي ، وَيَشْفِينِي ، ثُمَّ يَحْيِينِي) .
- وفي (أَطِيعُونِي) ثمانية مواضع ، موضعان في قصة نوح ، وكذلك في قصة هود <sup>(١١)</sup> ، وقصة صالح <sup>(١٢)</sup> ، وموضع في قصة لوط <sup>(١٣)</sup> ، وكذلك في قصة شعيب <sup>(١٤)</sup> (أَنْ قُومِي كَذِبُونِي) <sup>(١٥)</sup> .

١-١١٦

- (١) وهي في الآيات ٣٠ ، ٣٢ ، ٣٦ . (٢) وهما في الآيتين ١٤ ، ٤٠ .
- (٣) وهما في الآيتين ٦٨ ، ٦٩ . (٤) وهما في الآيتين ٢ ، ٥١ .
- (٥) وهي في الآيات ٢٥ ، ٣٧ ، ٩٢ . (٦) الآية ٤٤ .
- (٧) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) . وهما في الآيتين ٢٦ ، ٣٩ .
- (٨) الآيات ٥٢ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٨ . (٩) وهما في الآيتين ٨ ، ١١٠ .
- (١٠) وهي في الآيات ١٢ ، ١٤ ، ٦٢ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ .
- (١١) وهما في الآيتين ١٢٦ ، ١٣١ . (١٢) وهما في الآيتين ١٤٤ ، ١٥٠ .
- (١٣) وهو في الآية ١٦٣ . (١٤) الآية ١٧٩ .
- (١٥) الشعراء ١٧ .

باب الـاءات المـذوفات - ما وقع منها فى آواخر الآيات

- وفى " النمل " ( حَتَّى تَشْهَدُونِى ) <sup>(١)</sup>
- وفى " القصص " اثنتان ( أَنْ يَقْتُلُونِى ) ، ( أَنْ يَكْذِبُونِى ) <sup>(٢)</sup>
- وفى " العنكبوت " ( فَأَعْبُدُونِى ) <sup>(٣)</sup>
- وفى " سبا " ( نَكْبِيرِى ) <sup>(٤)</sup>
- وفى " فاطر " ( نَكْبِيرِى ) <sup>(٥)</sup>
- وفى " يس " اثنتان ( وَلَا يَنْقُذُنِى ) ، ( فَاسْمَعُونِى ) <sup>(٦)</sup>
- وفى " الصافات " اثنتان ( لَتُرَدِّدْنِى ، سَيَّهَدْنِى ) <sup>(٧)</sup>
- وفى " ص " اثنتان ( عَذَابِى ، عَذَابِى ) <sup>(٨)</sup>
- وفى " الزمر " ( فَاتَّقُونِى ) <sup>(٩)</sup>
- وفى " المؤمن " ( عِابِى ) <sup>(١٠)</sup>
- وفى " الزخرف " اثنتان ( سَيَّهَدْنِى ، وَأَطِيعُونِى ) <sup>(١١)</sup>
- وفى " الدخان " اثنتان ( أَنْ تَرْجِعُونِى ، فَأَعْزِلُونِى ) <sup>(١٢)</sup>
- وفى " قاف " اثنتان ( وَعِيدِى ، وَعِيدِى ) <sup>(١٣)</sup>
- وفى " الذاريات " ثلاث ( لِيَعْبُدُنِى ، أَنْ يَطِيعُونِى ، فَلَا يَسْتَعْجِلُونِى ) <sup>(١٤)</sup>
- وفى " القمر " ست كلهن ( نَذْرِى ) ، موضع فى قصة نوح <sup>(١٥)</sup>

- 
- |   |                                |
|---|--------------------------------|
| (١) الآية ٣٢ .  | (٢) وهما فى الآيتين ٣٣ ، ٣٤ .  |
| (٣) الآية ٥٦ .  | (٤) الآية ٤٥ .                 |
| (٥) الآية ٢٦ .  | (٦) وهما فى الآيتين ٢٣ ، ٢٥ .  |
| (٧) وهما فى الآيتين ٥٦ ، ٩٩ .                                   | (٨) الآية ١٦ .                 |
| (٨) وهما فى الآيتين ١٤ ، ٨ . وفى (س) " عذاب عذاب " وهو الصحيح . | (٩) الآية ١٦ .                 |
| (١٠) الآية ٥ .  | (١١) وهما فى الآيتين ٢٧ ، ٦٣ . |
| (١٢) وهما فى الآيتين ٢٠ ، ٢١ .                                  | (١٣) وهما فى الآيتين ١٤ ، ٤٥ . |
| (١٤) وهى فى الآيات ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٩ .                               |                                |
| (١٥) وهى فى الآية ١٦ .  |                                |



باب الیاء المحذوفات - ما وقع منها في أواخر الآيات

وموضعان في قصة عاد<sup>(١)</sup> ، وموضع في قصة ثمود<sup>(٢)</sup> ، وموضعان في قصة لوط<sup>(٣)</sup> .

- وفي " الملك " اثنتان ( نَذِيرِي ، وَنَكِيرِي )<sup>(٤)</sup> .

- وفي " نوح " ( وَأَطِيعُونِي )<sup>(٥)</sup> .

- وفي " المرسلات " ( فَكَيْدُونَنِي )<sup>(٦)</sup> .

- وفي " الفجر " اثنتان ( أَكْرَمَنِي ، وَأَهَانَنِي )<sup>(٧)</sup> .

- وفي " الكافرون " ( وَلِي دِينِي )<sup>(٨)</sup> .

/ فأثبت يعقوب الیاء وصلا ووقفا في جميعهن<sup>(٩)</sup> .

١١٦ - ب

وحذف عاصم والكسائي إلا قتيبة وخلف وابن مجاهد عن قبيل جميع ذلك

بلا استثناء .

(١) وهما في الآيتين ١٨ ، ٢١ .

(٢) وهو في الآية ٣٠ .

(٣) وهما في الآيتين ٣٧ ، ٣٩ .

(٤) وهما في الآيتين ١٧ ، ١٨ .

(٥) الآية ٣ .

(٦) الآية ٣٩ .

(٧) وهما في الآيتين ١٥ ، ١٦ .

(٨) الآية ٦ .

(٩) [ انظر النشر ٢ / ١٨٢ ] .

باب الياءات المحذوفات - ما وقع منها في أواخر الآيات

وأثبتها ورش عن نافع في اثنتين وعشرين ياء (دُعَائِي ، وَعِيدِي) ثلاثا  
(تَكِيرِي) ، أَرْبَعًا (وَنَذِيرِي) ، سِتًّا (وَأَنْ يَكْذِبُونِي) في "القصص" .  
(وَلَا يَنْقُذُونِي) ، (وَلَتُرْدِينِي) ، (وَأَنْ تَرْجُمُونِي) ، (فَاعْزِلُونِي) ،  
(وَأَكْرَمَنِي) ، (وَأَهَانَنِي) . (وَأَفْقَهُ قَالُونَ فِي أَكْرَمَنِي وَأَهَانَنِي فَقَطْ) <sup>(١)</sup> .  
ووافق ابن مروان عن قالون في (تَكِيرِي) حيث وقعت (وَلَا يَنْقُذُونِي) في  
"يس" . و (لَتُرْدِينِي) في "الصفات" .

وأما ابن كثير في رواية أبي ربيعة عن البزري والزبيبي والبلخي جميعا  
عن قبل وابن فليح ، فإنه أثبت الياء في الحاليين في (دُعَائِي) وأثبتها ابن  
شبنون من طريق الشاذلي في الوقف ومن طريق الشنبوذى عنه في الوصل دون  
الوقف ، وحذف الكل في رواية ابن مجاهد ، وزاد في رواية ابن شبنون (فَذَوُّوا  
عَذَائِي) الياء في الوقف دون الوصل و (أَنْ تَرْجُمُونِي) ، (فَاعْزِلُونِي) بياء  
في الوصل .

وأثبت أبو عمرو (دُعَائِي) في الوصل وحدها بإجماع عنه ، / وزاد في ١١٢-أ  
رواية اليزيدي من طريق ابن الفرج (إثبات) <sup>(٢)</sup> (أَكْرَمَنِي ، وَأَهَانَنِي) ، وقد  
روى عن أبي عمرو في هاتين الياءين اختلاف .  
وأثبت ابن محيصن والأعشى وحمة (دُعَائِي) في الوصل .  
وروى قتيبة وإثبات (فَكِيدُونِي) في "المرسلات" وصلا فقط .

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) .

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) .

باب اليايات المحذوفات - اليايات اللاتى يقعن لامات الفعل

باب ما حذف من اليايات

(١) اللواتى يقعن ( لامات الفعل )

وهى على ضربين :

ما بعده ساكن ، أو متحرك .

فالساكن خمس وعشرون ، بتنوين ، وسلام معرفة .

فالتنوين عشر ، وهنَّ ( هَادٍ ) خمسة أمكنة ، فى " الرعد " اثنتان (٢) ، ومثلها فى " الزمر " (٣) ، والخامس فى " حم المؤمن " (٤) ، و ( مِنْ وَآلٍ ) (٥) و ( مِنْ وَاقٍ ) ثلاثة أمكنة اثنتان فى " الرعد " (٦) ، وآخر فى " حم المؤمن " (٧) ، و ( عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ ) (٨)

تقرأ ابن كثير إلا ابن فليح ، وابن محيصن بإثبات جميعها فى الوقف ، واختلف أصحاب ابن كثير فى سورة " الزمر " فروى عنه وجهان ، وبهما قرأت ، وزاد ابن فليح الوقف على الثانية بوجهين ، إثبات وحذف ، وبالحذف قرأت (٩) . وزاد ابن محيصن الوقف على ( فَاِنَّ ، وَوَاقٍ ) بالياء ولا خلاف فى إثبات التنوين وصلا :

- (١) ما بين القوسين ساقط من ود .
- (٢) وهما فى الآية ٧ ( هَادٍ اللَّهُ يَعْلَمُ ) ، والآية ٣٣ ( هَادٍ لَهُمْ عَذَابٌ ) .
- (٣) وهما فى آ ٢٣ ( هَادٍ أَفْمَنْ ) ، آ ٣٦ ( هَادٍ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ ) .
- (٤) آ ٣٣ ( هَادٍ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ ) .
- (٥) الرعد آ ١١ ( مِنْ وَآلٍ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا ) .
- (٦) وهما فى آ ٢٤ ( مِنْ وَاقٍ مَثَلُ الْجَنَّةِ ) ، آ ٣٧ ( وَاقٍ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا ) .
- (٧) الآية ٢١ ( مِنْ وَاقٍ ذَلِكَ ) .
- (٨) النحل آ ٩٦ ( عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ ) .
- (٩) [ انظر الوقف والابتداء لابن الانبارى ١/٢٣٦ ] .

## باب الیاء المحذوفات - ما تلقاه لام المعرفة

C-117

## فصل

وأما ما يلقاه لام المعرفة فهي خمس عشرة ياء :-

- أولها ( وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ <sup>(١)</sup> ) على قراءة يعقوب وحده بكسر التاء <sup>(٢)</sup> .  
 ( وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ <sup>(٣)</sup> ) ، و ( يَقْضِ الْحَقُّ <sup>(٤)</sup> ) فيمن قرأه بالضاد  
 المعجمة <sup>(٥)</sup> ، و ( نُنَجِّ الْمُؤْمِنِينَ <sup>(٦)</sup> ) ، و ( بِالْوَادِ الْقَدَسِ <sup>(٧)</sup> ) كلاهما  
 في طه والنازعات <sup>(٨)</sup> .

و ( لِهَادِ الَّذِينَ آمَنُوا <sup>(٩)</sup> ) ، و ( وَادِ النَّعْلِ <sup>(١٠)</sup> ) ، و ( الْوَادِ الْإِيمَنِ <sup>(١١)</sup> )  
 و ( بِهَادِ الْعُمَى <sup>(١٢)</sup> ) في الروم <sup>(١٣)</sup> ، و ( صَالِ الْجَحِيمِ <sup>(١٤)</sup> ) ، و ( يَسْمُ <sup>(١٥)</sup> )  
 يُنَادِ النَّادِي <sup>(١٦)</sup> ، و ( فَمَا تَعْلَمُ النَّذْرُ <sup>(١٧)</sup> ) ، و ( الْجَوَارِ النُّشَاتِ <sup>(١٨)</sup> ) ،  
 و ( الْجَوَارِ الْكُنُفِ <sup>(١٩)</sup> ) ، و لجميعها وسط آية  
 فأثبت يعقوب جميعها في الوقف ، وافقه ابن كثير وابن محيصن في ( يُنَادِي )

وحدها .

وروي عن الكسائي ( إِنَّكَ بِالْوَادِ الْقَدَسِ <sup>(٢٠)</sup> ) ، و ( وَادِ النَّعْلِ <sup>(٢١)</sup> ) بالياء <sup>(٢٢)</sup> .

و روي عنه الحذف .

(٢٣) وأثبت حمزة ( تَهْدِي ) في سورة " الروم " جعله فعلا كظيره في " النمل " .

وحذف الياء الباقيون في الكل بلا استثناء .

- 
- |   |                                      |
|---|--------------------------------------|
| (١) البقرة آ ٢٦٩ .  | (٢) انظر إيضاح الرموز لوجه ١٦٣ / أ . |
| (٣) سورة النساء آ ١٤٦ .   | (٤) الأنعام آ ٥٧ .                   |
| (٥) وهم غير نافع وابن كثير وعاصم  | (٦) الأنبياء آ ٢١ .                  |
| [ انظر التيسير ١٠٣ ]  | (٧) طه آ ١٢ ، والنازعات آ ١٦ .       |
| (٨) سورة الحج آ ٥٤ .  | (٩) النمل آ ١٨ .                     |
| (١٠) القصص آ ٣٠ .   | (١١) الآية ٥٣ .                      |
| (١٢) الصافات آ ١٦٣ .  | (١٣) قاف ٤١ .                        |
| (١٤) القمر آ ٥ .  |                                      |
| (١٥) الحرف الأول في الرحمن آ ٢٤ ، والثاني في التكويد آ ١٦ .                   |                                      |
| (١٦) [ انظر التيسير ٦١ ، ١٢٠ ، والنشر ١٣٩ / ٢ ]                               |                                      |
| (١٧) ١٨ آ ( وَادِ النَّعْلِ ) . وانظر الوقف والابتداء لابن الأنباري ٢٤٠ / ١ . |                                      |

## باب الياءات المحذوفات - ما تلقاه لام المعرفة

## فصل

وأما المتحرك ما بعده فهو سبعة عشر ياء ، ما حذف منها للجزم / إلا ١١٨-أ  
 ياء واحدة وهى ( مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ ) <sup>(١)</sup> . فقرأ ابن كثير فى رواية ابن شبيب  
 فيما رواه عنه أبو الفرج بإثبات الياء فى الحالىين .

وقرأت على شيخنا الشريف عن الكارزنى عن المطوع عن ابن مجاهد  
 كذلك ، ولم أراه منصوصا ، وحذفها الباقون .

والثانى ( دَعْوَةُ الدَّاعِي ) فى سورة " البقرة " وشبهها فى سورة  
 " القمر " <sup>(٢)</sup> . ( يَوْمَ يَدْعُو الدَّاعِي ) ، و ( إِلَى الدَّاعِي ) ، و ( يَوْمَ يَأْتِسَى ) ،  
 و ( التَّعَالَى ) <sup>(٤)</sup> ، ( فَهَوَّ الْمُهُتَدَى ) . فى سورة " بنى إسرائيل " <sup>(٥)</sup> ونفى  
 " الكهف " ( مَا كُنَّا نَبْغِي ) <sup>(٦)</sup> ، و ( الْبَادِي ) ، و ( كَالْجَوَابِي ) ، و ( الْجَوَارِي  
 فِي الْبَحْرِ ) ، و ( يَوْمَ التَّلَاقِ ) ، و ( التَّنَادِي ) ، و ( إِذَا يَسْرَى ) و ( الصَّخْرَ  
 بِالْوَادِي ) <sup>(٧)</sup> .

(٨)  
 فأثبتها يعقوب جميعها فى الحالىين .

- (١) يوسف آ ٩٠ .  
 (٢) الآية ١٨٦ ( دَعْوَةُ الدَّاعِي إِذَا دَعَا فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي ) .  
 (٣) الآية ٦ ( يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نَكْرًا ) .  
 (٤) الأحرف على الترتيب فى : القمر آ ٨ ( إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ ) ، هود آ ١٠٥  
 ( يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلِّمُ نَفْسٌ ) ، والرعد آ ٩ ( التَّعَالَى سَوَاءً ) .  
 (٥) بنى إسرائيل آ ١٢٦ ( فَهَوَّ الْمُهُتَدِ وَمَنْ يَضِلُّ ) ، والكهف آ ١٧ ( فَهَوَّ  
 الْمُهُتَدِ وَمَنْ يَضِلُّ ) <sup>(٨)</sup> فى ( د ) " فأثبت يعقوب  
 جميعها " . والحجة له  
 (٦) الكهف آ ٦٤ ( مَا كُنَّا نَبْغِي فَارْتَدَا ) .  
 (٧) الحج آ ٢٥ ( الْبَادِ وَمَنْ يَرُدُّ ) .  
 فى هذا أنه أخرجه على  
 الأصل [النشر ١٨٢/٢]  
 وإيضاح الوقف والابتداء  
 لابن الانبارى ١/٢٦٠ ]  
 سبأ آ ١٣ ( كَالْجَوَابِ وَقَدُّورًا سَيَّاتٍ ) .  
 الشورى آ ٣٢ ( الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ) .  
 غافر آ ١٥ ( يَوْمَ التَّلَاقِ يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ ) .  
 غافر آ ٣٢ ( يَوْمَ التَّنَادِ يَوْمَ تُنْفَخُ الصُّورُ ) .  
 الفجر آ ٤ ( إِذَا يَسْرِعُ هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِي حِجْرٍ ) .  
 الفجر آ ٩ ( بِالْوَادِ وَقَرْعُونَ ذِي الْأَوْتَادِ ) .

## باب الياءات المحذوفات - ما تلقاه لام المعرفة

وفعل ذلك ابن كثير وابن محيصن إلا في ثلاث منهن ، فإنهما حذفها في الحالين وهى ( دَعْوَةُ الدَّاعِي ) و ( المَهْتَدِي ) كلاهما <sup>(١)</sup> إلا ما رواه أبو الفرج الشيبوذى عن ابن الصلت الوصل في ( الدَّاعِي ) بياء فقط .  
وأما ( المتعالي ) <sup>(٢)</sup> فأثبت الزينى عن صاحب ياء في الوقف دون الوصل هذه رواية الشذائى عنه ، الباقر بياء في الحالين .  
وأما ابن فليح فإنه حذفها منها .

وأثبت نافع / في رواية ورش جميعها في الوصل غير ( المتعالي ) فإنه - ١١٨ - ب

حذفها منه ، وأثبت في رواية الحلوانى ثمانى ياءات :-  
أولهن ( المَهْتَدِي ) كلاهما في " بنى إسرائيل " و " الكهف " <sup>(٣)</sup> .  
( يَوْمَ يَأْتِي ) في " هود " <sup>(٤)</sup> ، و ( نَبِيٍّ ) ، و ( الْجَوَارِي ) ، و ( التَّنَادِي ) ، و ( الدَّاعِي ) .  
ورأيت في التعليق عن الكارزنى أن الحلوانى يحذف الياء من ( الدَّاعِي ) وبه قرأت عليه ، وافقه أبو نشيط في جميعها وفي ( الدَّاعِي ) من طريق ابن بويان ، وحذفها من طريق ابن الصلت وبقية أصحاب قالون على ذلك سوى أبى سليمان عنه فإنه حذفها إلا في قوله ( يَوْمَ يَأْتِي ) في " هود " فإنه أثبتتها في الوصل ونظيرتها ( مَا كُنَّا نَبِيٍّ ) في " الكهف " <sup>(٥)</sup> . وكذلك ( الْجَوَارِي ) في " عسق " <sup>(٦)</sup> . وزاد أبو مروان عن قالون إثباتها في الوصل في ( التَّنَادِي ) و ( التَّنَادِي ) .

(١) أى التى فى سورة بنى إسرائيل آ ٩٧ ، والكهف آ ١٧ .

(٢) سورة الرعد آ ٩٦ .

(٣) بنى إسرائيل آ ٩٧ ، والكهف آ ١٧ .

(٤) الآية ١٠٥ .

(٥) الآية ٦٤ .

(٦) الآية ٣٢ .

باب الـياءات المحذوفات - ما تلقاه لام المعرفة

وأثبتها في الوصل أبو عمرو في اثنتي عشرة منها ، وحذف أربعاً وهن  
(الْمُتَعَالِي ، والتَّلَاقِ ، والتَّنَادِ ، وبِالْوَادِ ) وزاد من رواية عبد الوارث إثبات  
اثنتين من (المُسْتَنَاءِ) في الوصل ، وهما (التَّلَاقِ) والتَّنَادِ ) وحذف  
اثنتين وهما (الْمُتَعَالِ) وبِالْوَادِ ) .

وأثبت الكسائي اثنتين / وهما (يَوْمَ يَأْتِي) في "هود" و (نَبَغِي) ١١٩-أ  
في "الكهف" <sup>(١)</sup> زاد في رواية قتيبة ونصير والشيزري إثباتها في (يَسْرِي) في  
سورة "الفجر" <sup>(٢)</sup> .

وحذفها ابنُ عامر وعاصمُ والأعشى وحمزة وخلفٌ ، من الجميع بلا استثناء <sup>(٣)</sup> ،  
إلا ما رواه الوليد بن مسلم عن ابن عامر من إثباتها في الوصل في (المِهْتَدِي) <sup>(٤)</sup> في  
المضعين ، فأفهم مذهبهم في الـياءات وتدبرها فإن في شرحها كفاية .

(١) [انظر التيسير ٧٠ ، وإيضاح الوقف والابتداء ٢٦٢/١] .

(٢) آ ٤ .

(٣) [الطبري ٤٧٩/١٥ ، ومعاني القرآن ٢٧/٢] .

(٤) أي التي في سورة بني إسرائيل آ ٩٧ ، والكهف آ ١٧ .

## باب الهاءات - هاء السكت

## باب الهاءات باختلاف القراءات

وهي هاء السكت ، وهاء الوقف ، والهاء المصاحبة لألف التنبيه ، وهاء الإضمار <sup>(١)</sup> .

فأما هاء السكت فلا تكون إلا ساكنة في الوصل والوقف ، لأنها موضوعة لبيان حركة الحرف في الوقف ، فإذا وُصل الحرف بما بعده استغنى عنها فسقطت من الوصل ، وعادت في الوقف ، كما كان ذلك في ألف الوصل .

وأما ما يُثبت القراء منها في الوصل والوقف فإنما يراعون فيه موافقة خط المصحف .

وجميع ما أتى في القرآن منها تسع هاءات على قراءة الجماعة .  
منها :-

- في " البقرة " ( يَتَسَنَّهُ ) <sup>(٢)</sup> .

- وفي " الأنعام " ( اقْتَدِرْ ) <sup>(٣)</sup> .

- وفي " الحاقة " ست ( كِتَابِيَهْ ) <sup>(٤)</sup> موضعان ، ( حِسَابِيَهْ ) موضعان ١١٩

- أيضاً ، ( مَا لِيَهْ ) <sup>(٦)</sup> ، ( سُلْطَانِيَهْ ) <sup>(٧)</sup> .

- وفي " القارعة " ( مَا هِيَهْ ) <sup>(٨)</sup> .

(١) قسم أبو جعفر بن الباذش الهاءات إلى ست : هاء أصلية ، وهاء تانيث ،

وهاء هي بدل ، وهاء هي عوض ، وهاء سكت ، وهاء ضمير المذكر .

( الإقناع ٤٩٢/١ )

(٢) الآية ٢٥٩ .

(٣) الآية ٩٠ .

(٤) وهما في الآيتين : الحاقة آ ١٩ ، آ ٢٥ .

(٥) وهما في الآيتين : الحاقة آ ٢٠ ، آ ٢٦ .

(٦) الحاقة آية ٢٨ .

(٧) الحاقة آ ٢٩ .

(٨) آ ١٠ .



## باب الهاءات - هاء السكت

وأخرج ابن عامر منها ( اَقْتَرَهُ ) وجعلها من باب الإضمار المتصلة بفعل مجزوم نحو : ( يُؤَدِّهِ ، وَتَوْتِهِ ) وبأيهما <sup>(١)</sup> .

وهذه التسع لم يختلف القراء في إثباتها وقفا اتباعا للمصحف .

واختلفوا في إثباتها وصلا ، فكان ابن محيصن ويعقوب يقرآنهن بالحذف .

واقفهما <sup>(٢)</sup> الأعشى وحمزة إلا في ( كِتَابِيَّةٌ ، وَحِسَابِيَّةٌ ) الأربع .

واقفهما الكسائي وخلف واليزيدي في "اختياره" في البقرة والأنعام <sup>(٣)</sup> .

الباقون بإثباتها في الكل ، وانفرد يعقوب بزيادتها في الوقف بعد واو

(هُوَ) ويا ( هِيَ ) ، وبعد ( مَا ) المستفهم بها مع تقدم حرف الجر ، مثال

ذلك إذا وقف ( هُوَ ) ، و ( أَنْ يَلَّ هُوَ ) ، و ( لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ ) ،

و ( كَأَنَّهُ هُوَ ) ، و ( إِنَّهُ هُوَ ) ، و ( لِيَقْتَنِيهَا إِلَّا هُوَ ) ، و ( مَا هِيَ ) ، و ( هِيَ ) ،

و ( لَيْسَ بِهِ ) ، ونحو ذلك . و ( عَمَّ ) ، و ( فِيهِ ) <sup>(٤)</sup> ونحوه .

(١) الحرف الأول في آل عمران آ ٧٥ ، والثاني في آل عمران آ ١٤٥ .

والمراد بيباه كل فعل مضارع معتل مجزوم بحذف آخره أو امر مبني على حذف آخره واتصلت به الهاء .

(٢) في ( د ) " واقفه " وهو خطأ . وانظر إيضاح الوقف والابتداء لابن

الانباري ٣٠٥/١ .

(٣) ( الطبري ٤٦٠/٥ ومعاني القرآن للفراء ١٧٢/١ والحجة لأبي على

الفارسي ٢٧٩/٢ والنشر ١٤٢/٢ ) .

(٤) وقال حسان بن ثابت رضي الله عنه :

إذا ما ترعرع فينا الغلام فما أن يقال له من هُوَ .

( الوقف والابتداء للغزال لوحة ١٩/ب ) .

## باب الهاءات - الهاء المصاحبة لألف التنبيه وهاء الوقف

## فصل

وأما الألف (التنبيهية) <sup>(١)</sup> التي تصحبها الهاء فاتفق القراء على إثباتها وصلاً ووقفاً حيث تكررت ، إلا أن يلقاها ساكن فإنها تسقط في / الحصل لالتقاء الساكنين ، وعلى فتح الهاء في الحالين نحو : (يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ) ، (يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) ، (يَا أَيُّهَا النَّاسُ) <sup>(٢)</sup> ، وما جاء من ذلك خرج من الباب ثلاثة أحرف <sup>(٣)</sup> كُتبت في المصحف بغير ألف بعد الهاء على لفظ الحصل ، وهي (أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ) <sup>(٤)</sup> و (يَا أَيُّهُ السَّاحِرُ) <sup>(٥)</sup> ، و (أَيُّهُ الثَّقَلَانِ) <sup>(٦)</sup> .

فاختلفوا فيهن ، فانفرد ابنُ عامر بضم الهاء من الثلاث وصلاً ووقفاً عليهن بغير ألف ، فاتفق الكل على متابعتها في الوقف إلا أهل البصرة والكسائي ومو الزينبي عن قنبل ، فإنهم وقفوا عليهن بألف ، مثل سائر الهاءات من هذا الباب .

وأما الهاء التي في الوقف فقد ذكرتها لأنها مذهب الكسائي ومن تابعه في شيء منها ، فأغنى عن ذكرها ههنا <sup>(٧)</sup> .

- (١) في (س) "التثنية" ، وفي (د) "التشبيه" وهما تصحيف .
- (٢) ورد الحرف الأول في : الانفطار آ ٦ ، والانشاق آ ٦ . والثاني في : الكافرين آ ١ ، والثالث في : البقرة آ ٢١ .
- (٣) في (د) "خرج من الياءات" وهو تحريف .
- (٤) سورة النور آ ٣١ .
- (٥) سورة الزخرف آ ٤٩ .
- (٦) سورة الرحمن آ ٣١ .
- (٧) انظر :

## باب الهاءات - هاء الاضمار

## فصل

وأما هاء الاضمار فهي على خمسة أقسام :-

أحدها المتصلة بالجمع المذكر المنصوب والمجرور ، التي بعدها متحرك

أو ساكن .

فاجمعوا على ضمها نحو : ( رَحِتْ تِجَارَتَهُمْ ) ، و ( اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ ) ،  
( وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ ) ، و ( آبَائِهِمْ ) ، و ( فَنَتَى يَذْكُرُهُمْ ) ، و ( يَكْتُمُهُمْ ) ،  
( وَنَسَلُهُمْ ) ، و ( رَزَقْنَاهُمْ ) ، و ( أَحْصَوْهُمْ ) ، و ( وَلِيَهُمُ الْيَوْمَ ) ،  
( وَأَحَدَهُمُ الْمَوْتُ ) ، و ( مِنْهُمْ الَّذِينَ ) / و ( يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ ) ، ( فَأَوْرَدَهُمُ  
النَّارَ ) ( وَغَرَّتْهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا ) ، ( وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ )<sup>(١)</sup>

وعلى كسرهما إذا تقدمها كسرة ليس بينهما ياء محذوفة وذلك إذا اتصلت

بالأسماء والحروف الجارة عند لقاء الميم التي بعدها متحرك نحو : ( مِنْ رَبِّهِمْ ) ،  
( عَلَى قُلُوبِهِمْ ) ، ( وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ ) ، و ( مِنْ تَحْتِهِمْ ) ، و ( بِهِمْ )  
خَصَاصَةً ) ، و ( وَلَا إِلَى أَهْلِهِمْ )<sup>(٢)</sup> وما أشبه ذلك .

واختلفوا فيما عدا ذلك وهو نونان :-

أحدهما ( رَبِّهِمُ الْهُدَى ) ، و ( فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ ) ، و ( عَنْ قِبَلَتِهِمْ  
الَّتِي ) ، و ( لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ ) ، و ( مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ ) ، و ( بِهِمُ  
الْكَفَّارُ ) و ( إِلَى أَهْلِهِمْ أَنْقَلَبُوا )<sup>(٣)</sup> ونحو ذلك .

- (١) الحروف على الترتيب في : البقرة آ ١٦ ، التوبة آ ٣١ ، البقرة آ ٧٨ ،  
الأنبياء آ ٤٤ ، الأنبياء آ ٦٠ ، آل عمران آ ١٢٧ ، الأعراف آ ١٦٣ ،  
البقرة آ ٣ ، التوبة آ ٥ ، النحل آ ٦٣ ، النساء آ ١٨ ، التوبة آ ٦١ ،  
البقرة آ ١٥٩ ، هود آ ٩٨ ، الأنعام آ ٧٠ ، آل عمران آ ١٥١ .  
(٢) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ٥ ، البقرة آ ٧ ، الأنفال آ ٦٠ ،  
الأنعام آ ٦ ، الحشر آ ٩ ، يس آ ٥٠ .  
(٣) الأحرف على الترتيب في : النجم آ ٢٣ ، البقرة آ ٩٣ ، البقرة آ ١٤٢ ،  
الحشر آ ١١ ، الأعراف آ ٤٣ ، الفتح آ ٢٩ ، المطففين آ ٣١ .

## باب الهاءات - هاء الإضرار

فانفرد بضم الهاء في هذا الأعمش وحمزة والكسائي وخلف ، وكسرها الباقون .

والثاني إذا تقدمت ياء ساكنة نحو : ( عَلِيَّهُمْ ، وَإِلَيْهِمْ ، وَلَدَيْهِمْ ، وَمِنْهُمْ ، وَبِجَنَّتِيهِمْ ، وَفِيهِمْ ) ، و ( إِلَى أَبِيهِمْ ، وَبِأَيْدِيهِمْ ، وَأَهْلِيهِمْ ، وَصِيَاصِيهِمْ ، وَمُتَرَفِيهِمْ ، وَيُزَكِّيهِمْ ، فَيُوقِيهِمْ ، فَسَيَاتِيهِمْ ، وَسَوْفَ نُصْلِيهِمْ ، وَيَهْدِيهِمْ ، وَيُخْزِيهِمْ ، وَتُلْهِيهِمْ مَجَارَةً )<sup>(١)</sup> ، وَيَوْمَ يَأْتِيهِمْ ، وَمَا نُنْزِلُهُمْ ، وَسَنُزِيلُهُمْ آيَاتِنَا ، وَتَرْمِيهِمْ<sup>(٢)</sup> )

ونحو ذلك .

أو كسرة قد حذفت بعدها ياء ساكنة نحو : ( فَأَتِيَهُمْ عَذَابًا ) ، ( أَلَمْ يَأْتِيهِمْ

نَبَأٌ ) ، ( وَأَنْ يَأْتِيَهُمْ عَرْضٌ ) ، / ( رَبَّنَا آتِنَا مِنْهُمْ ضَعْفَيْنِ ) ، و ( يُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ ) ، ١٢١-أ ( أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ ) ، ( فَاسْتَفْتِهِمْ ) ، ( وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ )<sup>(٣)</sup> ونحو ذلك .

فانفرد رويس ( بضم الهاء )<sup>(١)</sup> من جميع ذلك سوى موضع واحد من المحذوف

الياء ، فإنه كسر الهاء فيه وهو ( وَمَنْ يُولَّهُمْ يَوْمَئِذٍ ) في سورة الأنفال<sup>(٤)</sup> .

وضمها روج فيما الياء ثابتة في لفظه وكسرها في المحذوف الياء كله .

(١) ما بين الأقواس ساقط من ( د ) .

(٢) الحروف على الترتيب : ( إِلَى أَبِيهِمْ ) : يوسف آ ٦٣ ، البقرة آ ٢٩ ، الزمر آ ١٥ ، الأحزاب آ ٢٦ ، المؤمنون آ ٦٤ ، البقرة آ ١٢٩ ، آل عمران آ ٥٢ ، الشعراء آ ٦ ، النساء آ ٥٦ ، النساء آ ١٢٥ ، النحل آ ٢٧ ،

النور آ ٤٧ ، هود آ ٨ ، الزخرف آ ٤٨ ، فصلت آ ٥٣ ، الفيل آ ٤ .

(٣) الأحرف على الترتيب في : الأعراف آ ٣٨ ، التوبة آ ٧٠ ، الأعراف آ ١٦٩ ،

الأحزاب آ ٦٨ ، التوبة آ ١٤ ، العنكبوت آ ٥١ ، الصافات آ ١١ ، غافر

آ ٧٦ .

(٤) الآية ١٦ .

## باب الهاءات - هاء الإضمار

وضم حمزة من ذلك ثلاث كلمات ، هن حرفان ، وظرف مكان ، كما هو من بدل  
 ألف وهن : ( عَلَيْهِمْ ، وَإِلَيْهِمْ ، وَلَدَيْهِمْ ) . إلا أنه استثنى في رواية  
 الدُّورى في " النحل " ( فَعَلَيْهِمْ غَضَبُ اللَّهِ ) <sup>(١)</sup> فكسر الهاء منه .  
 وفعل ذلك الأعشى من طريق المطوّى ، ولم يستثن شيئا . وكسر  
 الباقيون الهاء من جميعه .

فأما عند الساكن فالثابت الياء نحو : ( عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ ) ، و ( إِلَيْهِمُ  
 الْمَلَائِكَةُ ) ، و ( يُرِيهِمُ اللَّهُ ) ( وَلَا يَهْدِيهِمُ اللَّهُ ) ، و ( يُؤْفِكُهُمُ اللَّهُ ) <sup>(٢)</sup>  
 ونحوه .

والمحذوف الياء الثلاث كلمات ( إِلَيْهِمْ ، وَيُغْنِيهِمْ ، وَفِيهِمُ السَّيِّئَاتِ ) <sup>(٣)</sup> .  
 فضم الهاء من جميع ذلك الأعشى وحمزة والكسائي وخلف ورويس عن  
 يعقوب ، وافقهم رَجٌّ فيما عدا الثلاث كلمات المحذوفة الياء ، فإنه كسرها عن  
 مستمرا على أصله .

/ وكسر الباقيون الهاء من جميعه .

(١٢١-ب)

(١) الآية ١٠٦ .

(٢) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ٦١ ، الأنعام آ ١١١ ، البقرة آ ١٦٧ ،

النحل آ ١٠٤ ، النور آ ٢٥ .

(٣) الأحرف على الترتيب في : الحجر آ ٣ ، النور آ ٣٢ ، غافر آ ٩ .

## باب الهاءات - هاء الإضمار - اختلافهم في ميم الجمع

## فصل

وأما ( الميم ) فاختلفوا في ضمها وإسكانها إذا تطرفت أو آخر الكلام إذا لقيت ساكنا أو متحركا .

فأما إن لقيت متحركا نحو : ( عَلَيْهِمْ غَيْرٌ ) ، ( عَلَيْهِمْ أَلَّا نَذَرْتَهُمْ أَمْ ) ،  
 ( وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا ) ، ( وَهُمْ ظَالِمُونَ ) ، ( إِيَّاكُمْ أَنْ ) ، ( يُوزُقُّكُمْ مِنْ ) ،  
 ( وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ ) ، ( وَلَكُمْ فِيهَا ) <sup>(١)</sup> وما أشبه ذلك .

فانفرد ابن كثير وابن محيصن بضمها وإثبات واو الجمع بعد هاء يسقط في الوقف ، وعند لقاء الساكن .

واختلف أصحاب قالون عن نافع في ضم الميم وإسكانها ، فروى الحلواني عنه الضم والإسكان إلا أنه يميل إلى الضم <sup>(٢)</sup> .

وقرأت على شيخنا الشريف ، قال : قرأت على الكارزني بلهما جميعا ، قال : وقرأت عليه لأبي سليمان وابن شبيب بالإسكان عن قراءة بذلك على الشذائي ، عن قرائته كذلك عن ابن الصلت (على أبي سليمان) <sup>(٣)</sup> . وذكر ابن الصلت عن أبي سليمان في الضم .

قال : قال قالون أقرأني ( نافع ) بذلك ، ثم أذن لي في إسكانها [عن أبي سليمان] <sup>(٤)</sup> وللضم كان يختار أبو سليمان .

(١) الأحرف على الترتيب في : الفاتحة آ ٧ ، البقرة آ ٦ ، البقرة آ ٢٨ ، النحل آ ١١٣ ، الممتحنة آ ١ ، يونس آ ٣١ ، النحل آ ٥٣ ، فصلت آ ٣١ .

(٢) على حاشية ( س ) " وقال إنه يميل إلى الضم " .

(٣) ما بين الأقواس ساقط من ( د ) .

(٤) ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل ، وأثبتته من ( س ، د ) .

باب الهاءات - هاء الإضمار - اختلافهم في ميم الجمع

وكان المطوحي مذهبهم في ذلك التخيير عنهم أجمعين قال الكارزني / : ١٢٢-أ  
وقرأت على الشذائي عن ابن عرفة عن أبي عوف<sup>(١)</sup> عن قالون ( بالضم حيث جاءت .  
قال الشذائي : وقرأت على البلخي عن أبي عون عن قالون<sup>(٢)</sup> ) كذلك ، و زاد  
البلخي في روايته عن قالون ضم الميميات الثلاث ، وقال عنه بضم جميعها .  
وفي رواية أحمد بن صالح ضم الميميات الثلاث خاصة .

فأما ورش فإنه ضم عند همزات القطع فقط نحو : ( أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ ) ،  
( لَهُمْ آمِنُوا ) ، ( مَعَكُمْ إِنَّمَا ) ، ( عَلَيْهِمْ أُسْتُغْفِرَتْ )<sup>(٣)</sup> ، وأسكن الميم فيما سوى  
ذلك .

وروي قتيبة عن الكسائي ضمها وصلتها بواو عند همزات القطع كـورش ،  
وزاد عليه عند أواخر الآي نحو : ( أَأَنْتُمْ أَعْلَمُ ) ، ( وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ) ، و ( كُنْتُمْ  
صَادِقِينَ ) ، و ( بَطِشْتُمْ جِبَارِينَ )<sup>(٤)</sup> واعتبر الكسرة قبلها ، والحائل بين الحرف  
الذي في آخر الآية وبينها ، وفعل فصير ذلك ، وزاد عليه فضمها إذا لقيت  
ميمًا مثلها ، واعتبر الكلمة التي فيها الميم من حرفين إلى خمسة أحرف نحو :  
( وَتَرَكْتُمْ مَا ) ، و ( مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهَ ) ، و ( رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةٍ ) ، و ( إِنَّهُمْ  
مُنْتَظَرُونَ )<sup>(٥)</sup> وما أشبه ذلك ، فيكون نصير يضم الميميات عند أُلغات القطع ، وعند  
أواخر الآي ، وعند الميميات ، ويعتبر العدد / المحصور والكسرة والحائل ، ١٢٢-ب  
وقد شرحت مذهبهم وميماته في كتاب الاختيار<sup>(٦)</sup> على التمام والكمال فتبصرها  
هناك تجدها تامة الكمال ، وافية المقال .

(١) في ( د ) " وابن عون " وهو تحريف .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

(٣) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ٦ ، البقرة آ ١٣ ، البقرة آ ١٤ ،  
المنافقون آ ٦ .

(٤) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ١٤٠ ، البقرة آ ٥١ ، البقرة آ ٢٣ ،  
الشعراء آ ١٣٠ .

(٥) الأحرف على الترتيب في : الأنعام آ ٩٤ ، البقرة آ ٢٥٣ ، الحج آ ٢٨ ، السجدة آ ٣٠ .

(٦) هو كتاب للمؤلف في اختلاف العشرة الأئمة الأمصار وقد ذكرته في ترجمته .

باب الهاءات - هاء الاضمار - اختلافهم في ميم الجمع

ووافقهم الشيزري في ضمهم ولم يحفل بالكسرة ولا بالعدد الذي حصره ،  
بل اعتد بالحائل فقط ، وروي عنه ترك الضم فيهن . وبالجهمين قرأت على  
شيخنا الشريف ، وروي عبد الوارث ضمها عند أواخر الآي واعتد بالحائل .  
وأسكن الميم ابن عامر والمراقبون سوى قتيبة ونصير والشيزري وعبد الوارث .  
واتفقت الجماعة على إسكانها وقفاً .

وأما إن لقيت ساكناً فذلك على ضربين :

أحدهما مجمع على ضمها فيه في الوصل نحو : ( عَلِمْتُ الَّذِينَ ) ( فَعَلَيْكُمْ )  
( النَّصْر ) ، و ( وَيَدْخُلُهُمُ الْجَنَّةُ ) ، و ( فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ ) ، و ( وَمِنْهُمْ الَّذِينَ ) ،  
و ( آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ ) ، و ( فَلَا تُولَوْهُمْ الْاَدْبَارَ ) <sup>(١)</sup> . وذلك بشرط أن يتقدم  
الميم تاء ، أو كاف ، أو هاء قبلها ضمة أو فتحة أو ساكن غير الياء ، لأنها مع  
تقدم ذلك يجب ضمها .

والثاني وقع الخلاف فيه بين القراء فمنهم من ضمها ، ومنهم من كسرهما ،

ولذلك شروط ، منها أن يتقدم / الميم هاء قبلها كسرة لم يحذف بعدها ياء ، ١٢٣-أ  
أو ياء ساكنة ثابتة ، أو كسرة قد حذفت بعدها ياء ساكنة .

فأما الأول فنحو : ( قَبْلَتِهِمُ النَّيْ ) ، و ( مِنْ يَمِينِهِمُ الَّذِي ) ، و ( يَمِينُ  
الْأَرْضِ ) <sup>(٢)</sup> ونحوه .

(١) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ٦٥ ، الأنفال آ ٧٢ ، محمد آ ٦ ،

آل عمران آ ١١ ، التوبة آ ٦١ ، الأنعام آ ٢٠ ، الأنفال آ ١٥ .

(٢) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ١٤٢ ، الذاريات آ ٦٠ ، النساء



باب الهاءات - هاء الاضمار - اختلافهم في ميم الجمع

والثاني ( عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ ) ، و ( يُرِيهِمُ اللَّهُ ) ، و ( إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ ) <sup>(١)</sup> ،  
ونحو ذلك . والثالث ثلاث كلمات لا غيرهن : ( وَيُلِيهِمُ الْأَمْلُ ) ، و ( يُغْنِيهِمُ  
اللَّهُ ) ، و ( وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ ) <sup>(٢)</sup> .

فضم الميم من ذلك أهل الحجاز وابن عامر وعاصم ، وضم الهاء والميم  
معاً أهل الكوفة إلا عاصم ، وافقه يعقوب فيما تقدم الهاء فيه ياء ساكنة ،  
فإن تقدمها كسرة لا ياء بعدها محذوفة على الهاء كسرهما ، وخالفه رؤيس فضمها  
في الكلم الثلاث وهن : ( يُلِيهِمُ ، وَيُغْنِيهِمُ ، وَقِهِمُ ) <sup>(٣)</sup> . وكسرهما رُوِيَ وكسرت  
الهاء والميم معاً أبو عمرو بلا استثناء .

وما بقي من الباب فساد ذكره في أماكنه إذا ما صرت إليه إن شاء الله .

- 
- (١) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ٦١ ، البقرة آ ١٦٢ ، يس آ ١٤ .  
(٢) الأحرف على الترتيب في : الحجر آ ٣ ، النور آ ٣٢ ، غافر آ ٩ .  
(٣) الأحرف على الترتيب في : الحجر آ ٣ ، النور آ ٣٢ ، غافر آ ٩ .

### باب الوقف

وهو على ضمين : وقف على الساكن ، ووقف على المتحرك .

فأما الوقف على الساكن فهو الذي يحل قبل الهزات ، سواء كان هو / والهمزة ١٢٣ -  
في كلمة أو في كلمتين ، ويختص ذلك بلولادراج<sup>(١)</sup> في القراءة وإيصالها نحو : (بِالْآخِرَةِ ،  
وَالْأُولَى ، وَالْإِسْلَامَ ، وَيَسْأَلُونَكَ ، وَيَجَارُونَ ، وَأَفْتَدَ ، وَجُزْءٌ ، وَدَفٌّ ، وَشَيْءٌ  
وَمَثَلًا ، وَقَدْ أَفْلَحَ ، فَقَدْ أَتَى ، بَلْ إِيَّاهُ ، وَنِعْمَةً أَنْعَمَهَا ، وَرَحْمَةً إِنَّكَ) وما أشبه ذلك ،<sup>(٢)</sup>

\* للقراء مصطلحات ثلاثة هي : الوقف والسكت والقطع .

أما الوقف : فهو لغة : الكف عن الفعل والقول .

واصطلاحا : قطع الصوت آخر الكلمة زما ، أو قطع الكلمة عما بعدها .

• ( منار الهدى ٨ )

والأصل فيه السكون ، لأن الوقف في الغالب يطلب الاستراحة ( الإتحاف ١٠٠ ) .

ولأن الوقف ضد الابتداء ، والابتداء قد ثبتت له الحركة ، فوجب لمن يثبت لصد ،

ضدها وهو السكون ( سراج القارئ ١٢٤ ) .

ويأتي الوقف في رؤوس الآي وأصلها ، ولا يأتي في وسط الكلمة ولا فيما اتصل رساء

ولا بد من التنفس معه ( النشر ١/٢٤٠ ، والوقف والابتداء لوحة ٣/١ ، والإضاءة ٤١ ) .

وأما السكت : فهو قطع الصوت آخر الكلمة زما هو دون زمن الوقف عادة من غير تنفس .

وأما القطع : فهو عبارة عن قطع القراءة رأسا والانتقال منها إلى غيرها ولا يكون إلا

على رأس آية ، لأن رؤوس الآي في نفسها مقاطع .

والثلاثة تشترك في قطع الصوت زما ، وينفرد السكت بكونه من غير تنفس . والقطع

بكونه لا يكون إلا على رأس آية بنية قطع القراءة والانتقال منها لأمر آخر بخلاف الوقف

فإنه أعم منه ( الإضاءة ٤٣ فما بعدها ) .

والوقف أدب يستحب استعماله في القرآن ، ونوع من التجويد والإحسان وكذلك روى

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى

" ورتل القرآن ترتيلا " فقال ( حفظ الوقوف وبيان الحروف ) . [ الوقف والابتداء

للغزال ١/٢ ] .

(١) لإلادراج : هو سرعة القراءة ويسمى أيضا (الحدرد) وانظر الإيضاح في القراءات لوحة

١/٦٢ ، ولطائف لإشارات ٢١٩ ]

(٢) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ٨٦ ، طه آ ٢١ ، آل عمران آ ١٩ ، البقرة آ ١٨٩ ،

المؤمنون آ ٦٤ ، الأنعام آ ١١٣ ، الحجر آ ٤٤ ، النحل آ ٥ ، البقرة آ ٢٠ ،

الكهف آ ٥٨ ، طه آ ٦٤ ، البقرة آ ٢٦٩ ، الأنعام آ ٤١ ، الأنعام آ ٥٣ ،

آل عمران آ ٨ .

## باب الوقف

فإن كان الساكن حرف مد نحو (يَمَا أُنْزِلَ) ، (قَالُوا آمَنَّا) ، (فِي أَنْفُسِكُمْ) ،  
و (السَّاءُ أَنْ تَقَعَ) <sup>(١)</sup> فوق في الوقف عليه خلاف وسأذكره .  
فكان حمزة وقتيبة يقفان عليه وقفة يسيرة من غير مهلة <sup>(٢)</sup> .

وقرأت لابن ذكوان بالوقف وبالإدراج على شيخنا الشريف ، ولم أره منصوحا في  
الخلاف بين أصحاب ابن عامر .

الباقون يصلون السواكن بالهمزات من غير وقفة عليهن .  
وأما ورش فإنه مر على أصله في نقل الحركة من الهمزات على السواكن قبلها  
وحذفهن ، فيما كان من كلمتين ومن كلمة وهو لام معرفة ، وما كان من كلمة واحدة  
وهو غير لام معرفة فمذهب كذهب الجماعة في إيصال الهمزة بالسواكن .

وأما ما كان من حرف المد ، فقرأت على شيخنا / الشريف بالوقف عليهن ، ورواه ٢٤ (أ-)  
الكارزيني عن الشاذلي فيما رواه عن حمزة ، وقرأت عليه بغير وقف ، وعزا ذلك إلى  
شيخه المطوعي ، ولم أره منصوحا في الخلاف .

وقرأت عليه أيضا لخلف في " اختياره " بالمد التام والوقف على السواكن ، وكان  
يشدد في ذلك ، ويجود علينا فيه رحمه الله .

وأما الثاني الوقف على المتحرّكات بالروم <sup>(٣)</sup> ، فاختلف الجماعة في الوقف على المرفوع  
والمجرور ، فيما كان من الأسماء والأفعال ، من المعرب والبنى ، وهو ضم وكسر  
خفي غير مبشع ، يشترك في معرفته الأعمى والبصير .

(١) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ٤ ، البقرة آ ١٤ ، البقرة آ ٢٣٥ ، الحج آ ٦٥ .

(٢) وهذا الذي يسمى السكت .

(٣) وهو إضعافك الصوت بالحركة حتى يذهب معظم صوتها فيسمع لها صوت خفي  
يسمعه القريب المصغى دون البعيد .

[شرح الشاطبية ١٢١ ، والنشر ١٢١/٢ ، والإقناع ٥٠٤/١ ، والوقف والابتدا  
للغزال لوجه ١/٦] .

## باب الوقف

والنحويون يجوزون الوقف بالرَّومِ في المفتوح كالمضموم والكسور .  
والقراء لا يرون ذلك <sup>(١)</sup> ، فيصير في موضع الاتفاق .

وأمثلة المرفوع والمجرور : ( عَظِيمٌ ، النَّاسُ ، الْبَاسَاءُ ، وَحَيْثُ ، وَقَبْلُ ،  
وَبَعْدُ ، وَنَسْتَعِينُ ، وَيُشِيرُ ، وَيَسْتَهْزِئُ ، وَيَعْبُثُ ، وَيُطْعِمُ ، وَحَذَرَ الْمَوْتِ ،  
وَمِنْ سُلَيْمٍ ، كُلُّ شَيْءٍ ، فَارْهَبُونَ ، إِذَا دَعَانِ ، وَمِنْ نَبَأٍ ، وَشَاطِئُ ) <sup>(٢)</sup> ونحو ذلك .  
فوقف بالرَّومِ في ذلك أهلُ العراقِ إلا عاصماً ويعقوبَ .

وأسكنه أهلُ الحجاز ، وابنُ عامر ، وعاصمٌ ، ويعقوبُ ( وعن يعقوبُ / ١٢٤ - ب  
في ذلك خلافُ إسكانِ رومِ ) <sup>(٣)</sup> .

واتفق الكل على رومِ الحركة في هاءِ ضميرِ المفرد الساكن ما قبلها نحو : ( مِنْهُ ،  
وَعَنْهُ ، وَعَصَاهُ ، وَإِلَيْهِ ، وَأَخِيهِ ، وَأَضْرِبُوهُ ) ونحوه .  
واتفقوا على إسكانها إذا تحرك ما قبلها نحو : ( لِيَفْجُرْ أَمَامَهُ ) ، ( فَهُوَ  
يُخَلِّفُهُ ) <sup>(٤)</sup> ونحو ذلك .

وقد شرحتُ هذا الفصل في ( كتابي ) <sup>(٥)</sup> " كتاب الاختيار " بأَوْفَى من هذا  
فتطلبه تجدُه كافياً إن شاء الله .

(١) انظر التيسير ٥٩ . وجمع الهوامع ٢٠٧/٦ .  
(٢) وردت الحروف على الترتيب في : البقرة آ ٧٥ ، البقرة آ ٢١ ، البقرة آ ١٧٧ ،  
البقرة آ ٣٥ ، البقرة آ ٢٥ ، البقرة آ ٢٧ ، الفاتحة آ ٥ ، الإسراء آ ٩ ،  
البقرة آ ١٥ ، الفرقان آ ٧٧ ، الأنعام آ ١٤ ، البقرة آ ١٩ ، البقرة آ ١٠٧ ،  
البقرة آ ٢٠ ، البقرة آ ٤٠ ، البقرة آ ١٨٦ ، الأنعام آ ٣٤ ، القصص آ ٣٠ ،  
(٣) ما بين الأقواس ساقط من ( د ) .  
(٤) الحرف الأول في القيامة آ ٥ ، والثاني في سبأ آ ٣٩ .

## باب المد\*

وحروفه ثلاثة ، ألفٌ ساكنة حَتْمًا ، مفتوحٌ ما قبلها لزوماً ، وياءٌ ساكنة قبلها كسرة ، وواوٌ ساكنة قبلها ضمة .

فإذا كانت الواو والياء بهذه المثابة أشبهتا الألف ، فوجب مدُّهما ، لأن بجانسة الحركة لهما يقع الشبه بالألف ، لأن الحركة قبل الألف لا تزول ولا تتغير ، وليس كذلك في الياء والواو فإنهما يفتح ما قبلها في نحو ( شَيْءٌ قَدِيرٌ ) و ( سَوَاءٌ أَخِيهِ )<sup>(١)</sup> فإذا كانا كذلك خرجا عن شبه الألف .

واختلف الناس في تسميتهما إذا خرجا عن شبه الألف ، فقال قوم : يجوز أن يسميا " حرفي مدٍّ ولين " قالوا : لأن المد يوجد فيهما في حالة من الأحوال وهو انكسار ما قبل الياء وانضمام ما قبل الواو .

/ وقال آخرون : لا يجوز أن يسميا حرفي مدٍّ ، ولكن يسميا ( حرفي لين ) ١٢٥-أ قالوا : والدليل على ذلك أن شرطى الشبه بالألف قد زالا ، وهما الكسرة قبل الياء والضمة قبل الواو .

## \* المد لغة : الزيادة .

واصطلاحاً : إطالة الصوت بحرف من حروف المد واللين أو من حروف اللين فقط . وضده القصر وهولفة : الحبس . واصطلاحاً : إثبات حروف

المد واللين أو اللين فقط من غير زيادة عليها . وليتئها حالة تدعى " التوسط " وهى بين المد والقصر . والأصل هو القصر لعدم احتياجه إلى سبب ، والمد والتوسط فرغان عنه لاحتياجهما إلى سبب .

[الإضاءة ١٢ فما بعدها ، والنشر ٣١٣/١]

(١) فى ( د ) " يفتحان " وهو خطأ .

(٢) وهما فى البقرة آ ٢٠ ، المائدة آ ٣١ .

## باب المد

وهذه الحروف الثلاثة إنما سُميت حروف المد واللين لأن الصوت يمتد بها ويلين ، وذلك في مخرجها حين يسمع السامع مدّها ، ولا يوجد ذلك في غيرها من الحروف .

والذي يوضح ذلك ترنم الشعراء بها في نشيدهم ، وتريدهم لها في الغناء بالحناء ، ورجزهم بالمصرع في حدّهم <sup>(١)</sup> . وهذا أمر معقول في لغتهم . وسُميت " حروف اللين " لما بيناء من اتساع مخرجها وامتناع حصرها ، وذلك أنها ضعفت لا متداد الصوت بها .

وقال قوم : سُميت " حروف اللين " لضعفها وكثرة انقلابها وتغيرها واطراد اعتلا لها .

وقال آخرون : سُميت " لينّة " لأن الحركات مأخوذة منها . وأعلم أن هذه الحروف أخفى الحروف لاتساع مخرجها ، وأخفاهن الألفف وهي أو سعهن مخرجا .

والدليل على ذلك امتناع العرب من المعاقبة بينها وبين الياء والواو في الردف <sup>(٢)</sup> في قصيدة واحدة نحو : مَقَالَ ، وَمَقِيلٌ ، وَمَقُولٌ ، واستعمالهم ذلك في الياء والواو دونها ، لتقارب مدّها ، وإفرادهم إياها بالتأسيس <sup>(٣)</sup> دونهما في نحو : النَّازِلُ ، والأُمَاطِلُ ، وتخفيفهم الهزمة بعدها بتليينها فقط نحو :

(١) الرجز : ضرب من الشعر . والتصريح في الشعر : تنقية المصراع الأول ، مأخوذ من مصراع الباب ، وهما مصراعان . والحدو : سوق الإبل والغناء لها .

(الصاح - رجز - صرع - حدا ) .

(٢) الردف في الشعر : حرف ساكن من حروف المد واللين ، يقع قبل حرف الروي ، ليس بينهما شيء ، مثل الألف في ( كتاب ) والياء في ( تليد ) والواو في ( قتل ) .

(اللسان - ردف ) .

(٣) التأسيس في الشعر : ألف تلزم القافية ، وبينها وبين حرف الروي حرف .

(اللسان - أسس ) .

## باب المد

( شِفَاءٌ ، ومن السَّاءِ ) دون ما يفعلونه بها بعد الواو والياء من قبلها حرف لين وإدغامها فيها نحو : ( النَّيْسُ وَقُرُوءٌ ) وبأبهما .<sup>(١)</sup>

فهذه العلل استحقت الزيادة في المد عليهما ، ثم تليها الياء لأن مخرجها من وَسَطِ الفم ، فهي أقرب إليها من الواو ، فينقص مدّها عن الألف بقدر تراخيها عنها ، ولأن الكسرة مشاركة للفتحة ، وينوب كل واحد منهما عن صاحبه ، يقرر ذلك اشتراكهما في جمع سلامة التانيث نحو : ( رَأَيْتُ قَطَوَاتٍ ، وَمررتُ بِقَطَوَاتٍ )<sup>(٢)</sup> ، و ( رَأَيْتُ الْهِنْدَاتِ ، وَمررتُ بِالْهِنْدَاتِ ) ، واشتراكهما أيضا في " باب الإجراء"<sup>(٣)</sup> في نحو : ( رَأَيْتُ أَحْمَدَ ، وَمررتُ بِأَحْمَدَ ) .

وهذه الأدلة تُوجب الاشتراك بين الكسرة والفتحة وهي توجب أيضا قسرب الياء من الألف .

ثم يلي الياء الواو فهي أنقص مدّا منهما ، لأن مخرج الواو من الشَّغَةِ فهي قريبة من الياء بعيدة من الألف فصارت أنقص الثلاثة مدّا .

/ واختلف القراء في مدّ هذه الحروف إذا وقعت بعد هن همزة في أول ٢٦-أ كلمة أخرى على ثلاثة أنحاء .

(١) الحرف الأول في التوبة آ ٣٧ ، والثاني في البقرة آ ٢٢٨ .

والمقصود ببأبهما كل كلمة تنتهي بهمزة قبلها ياء أو واو ساكتان .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

(٣) في الأصل ، و ( د ) " في باب الآخر " وهو تحريف ، وما أثبتته من (س) .

والمراد بـباب الإجراء " باب الممنوع من الصرف " حيث تنوب الفتحة عن

الكسرة في الممنوع من الصرف في حالة الجر ، كما مثل فيما بعد .

## باب المد

فكان ابن كثير وابن محيصن يكتنان هذه الحروف تمكيناً يسيراً سهلاً ، وقال المحققون في ذلك : بل يَقْصُرُ انهما قصرًا محضًا ، بمعنى أنهما يَنْطِقَانِ بأحرف المد في هذا الفصل على صورتهم في الخط .

وكان نافع (إلا أبا سليمان وأبا مروان جميعًا عن قالون) <sup>(١)</sup> وهشام ، وحفص في رواية عمرو بن الصباح ، ويعقوب بمدونها مداً متوسطًا ، فينفسون مدها تنفيسًا على قراءة ابن كثير مستنبطًا <sup>(٢)</sup> .

وكان لأبي عمرو ، إلا أبا معمر عن عبد الوارث ، في مدهن مذهبان ، أحدهما القصر ، على نحو قراءة ابن كثير ، وإذا أدغم المتحركات نصَّ على ذلك الشذائي . وأما المطوعي فما عرفت في ذلك عنه نصًّا ، والذي قرأتُ على شيخنا الشريف رحمه الله بالمد الحسن المتوسط مثل قراءة نافع (إلا أبا سليمان وأبا مروان جميعًا عن قالون) <sup>(٣)</sup> ومن تبعه .

وكان أهل الكوفة إلا الشنوبذي عن الأعشى وعمرو بن الصباح عن حفص ، وابن عامر إلا هشامًا ، وأبو معمر (عن عبد الوارث وأبو سليمان وأبو مروان جميعًا عن قالون) <sup>(٤)</sup> يمدون مداً تامًا حسنًا مشبعًا ، من غير فحش فيه ، ولا خرج عن منهج العربية المُسندة إليه .

(١) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

(٢) في ( د ) " مسقطا " وهو تحريف . والكلمة ساقطة من الأصل ، وأثبتها من ( م ) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .



## باب المد

وكان أتمهم مداً وأزیدهم فيه حداً وتمطياً حمزةً (١) ، ويقاربه قتيبةً ،  
ويدانيهما ابنُ عامرٍ غيرَ هشام .

وقرأتُ على شيخنا الشريف للأعشى من طريق الشنبوذى بالمد التام كحمزة ،  
ومن طريق المطوّى بالمد التام أيضاً ، لكن كمدِّ ابنِ عامرٍ ولم أر ذلك منصوباً ،  
لكنه شافهني به مشافهة كما أخبرتك .

مثال ما وقع فيه الخلاف من حروف القرآن :-

(يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، وَلَا أُشْرِكُ ، فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ ، كَمَا أَمَنَ النَّاسُ ،  
فَإِذَا أَقْتَضَ ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ ، يَا إِبْرَاهِيمُ ، بِعَهْدِي أُوفِ ،  
فِي أَخْرَاكُمْ ، تُؤْتِي أَكْلَهَا ، فِي آذَانِهِمْ ، الذِّي آتَاكُمْ ، يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فِي  
إِبْرَاهِيمَ ، فِي أَنْفُسِكُمْ ، فَقُولِي إِنِّي ، وَقَالُوا آمَنَّا ، وَقَالُوا أُوذِينَا ، وَأَزْوَاجُهُ  
أَمْسَاهُنَّ ، فَاعْلَمُوا أَنَّمَا ، فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ ، وَتَوَّابًا إِلَى اللَّهِ ، وَانْكُرُوا إِذْ  
أَنْتُمْ ، ثُمَّ أَقْضُوا إِلَيَّ ) (٢) وما أشبه ذلك .

وانتقوا على تمكين هذه الحروف التمكين الوافي ، وأن يمدَّ المدُّ الشافي / ١٢٧-أ  
على ما بيناه من ترتيب مخرجها عند النطق بها بشرط أن يصحبها معها في الكلمة  
همزة ، أو مدغمٌ فيها أيضاً .

مثال ذلك : ( وَجَاءَهُمْ ، وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ ، وَتَاءٌ مَثَلًا ، وَإِنَّا النَّاسُ ،  
وَلَا الْمُسَى ، وَوَسَى بِهِمْ ، وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ ، وَمِنْ سُوْر ، وَتَبَوَّأَ بِأَمْشَى ) (٣) وما  
أشبه ذلك .

(١) انظر الإقناع ٤٦١/١ ، والإرشاد ٤٨ ، والمراج ٥٥ .

(٢) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ٤ ، البقرة آ ٢١ ، الرعد آ ٣٦ ،

العنكبوت آ ١٠ ، البقرة آ ١٣ ، البقرة آ ١٩٨ ، البقرة آ ١٦٣ ، البقرة

آ ٧٠ ، مريم آ ٤٦ ، البقرة آ ٤٠ ، آل عمران آ ١٥٣ ، إبراهيم آ ٢٥ ،

البقرة آ ١٩ ، النور آ ٢٣ ، البقرة آ ٤٠ ، المستحثة آ ٤ ، البقرة آ ٢٣٥ ،

مريم آ ٢٦ ، البقرة آ ١٤ ، الأعراف آ ١٢٩ ، الأحزاب آ ٦ ، البقرة آ ١٢٢

النحل آ ٤٣ ، النور آ ٣١ ، الأنفال آ ٢٦ ، يونس آ ٧١ .

(٣) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ٨٩ ، البقرة آ ٢٠ ، الأعراف آ ٢٧٧ ، التوبة

آ ٣٧ ، غافر آ ٥٨ ، هود آ ٧٧ ، الزمر آ ٦٩ ، آل عمران آ ٣٠ ، المائدة آ ٢٩٦ .

## باب المد

وأما المدغم ( وَلَا الضَّالِّينَ ، وَلَا آمِينَ ، مِنْ دَابَّةٍ ، فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ ، صَوَافٍ فَإِذَا ، فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ ، أُنَاجِوْنِي ، (فِيمَ تُبْشِرُونَ) (١) ، تَأْمُرُونِي أَعْبِدُ (٢) )  
فيمين شدد هذه النون منهم (٣) .

واعتبر خلف عن مُسَلِّمِ المدِّ ، فأطوله عند لا ما جاء بعده مفتوح نحو: (تِلْقَاءُ أَصْحَابِ) ، و (جَاءَ أَمْرُنَا) (٤) ونحوه .

ودونه عنده (خَائِفِينَ ، وَقَائِمِينَ ، وَالْمَلَائِكَةَ) (٥) ونحوه .

ودون ذلك (أُولَئِكَ) وهو أقل ما يبدء .

الباقيون عن حمزة يمدون ذلك مداً مشبعاً كمد خلف (قَائِمِينَ) وشبهه .

وروى نُصَيْرُ القصر في (المَلَائِكَةَ) هذا الاسم خاصة .

وبهذا الشرح قرأتُ على شيخنا الشريف ، وقال لي : قال لي الكارزني :

قال لي المطوَّى : وكذا كان خلف يميِّز (٦) المدَّات في "اختياره" ولكن لم أراه منصوصاً في "اختياره" فقرأتُ على جرِّي عاديته في "اختياره" .

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) والحرف في الحجر آ ٥٤ .

(٢) الأحرف على الترتيب في : الفاتحة آ ٧ ، المائدة آ ٢ ، الأنعام آ ٣٨ ، يونس آ ١٠٧ ، الحج آ ٣٦ ، آل عمران ٦١ ، الأنعام آ ٨٠ ، الحجر آ ٥٤ ، الزمر آ ٦٤ .

(٣) وهم ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي (السبعة ٢٦١) .

(٤) الحرف الأول في الأعراف آ ٤٧ ، والثاني في هود آ ٤٠ .

(٥) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ١١٤ ، الحج آ ٢٦ ، البقرة آ ٣١ ،

(٦) في (د) "يمد" وهو تحريف .

## باب المد - المد في حروف التهجى في أوائل السور

٢٧: باب

/ باب آخر من المد

اعلم أن حروف التهجى إذا حُلَّتْ <sup>(١)</sup> أوائل السور اعتبرت، فَمَا كَانَ مِنْهَا عَلَى

حرفين نحو: ( رَا ، وَحَا ، وَهَآءٌ ، وَيَا ) فَإِنَّهَا تَمَكَّنَ تَمْكِينًا سَهْلًا .

وَإِنْ كَانَتْ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ وَالثَّانِي مِنْهَا حَرْفٌ مَدٌّ وَلَيْنٌ نَحْوُ: ( كَافٌ ، قَافٌ ،

رَمِيمٌ ، سِينٌ ، نُونٌ ، صَادٌ ) فَإِنَّهُمْ يَمْدُونَ الْأَلْفَ وَالْيَاءَ وَالْوَاوَ مِنْ هَجَائِهِنَّ مَدًّا

حَسَنًا يَزِيدَادُ عَلَى مَا كَانَ عَلَى حَرْفَيْنِ .

فَإِنْ وَقَعَ بَعْدَهَا مَدٌّ كَانَ أَقْرَبَ مَدًّا مِنَ الْحَرْفِ الَّذِي لَا مَدَّ غَمٌّ بَعْدَهُ

وَذَلِكَ نَحْوُ ( أَلَمَّصٌ ) <sup>(٢)</sup> فَالْلامُ أَطْوَلُ مَدًّا مِنَ الميمِ . وَالصَّادُ مِنْ أَجْلِ إِدْغَامِ الميمِ

مِنْ هَجَاءِ ( لَامٌ ) فِي الميمِ الْأُولَى .

وَكَذَلِكَ اللَّامُ أَطْوَلُ مَدًّا مِنَ الميمِ فِي ( أَلَمَّ ذَلِكَ الْكِتَابُ ) <sup>(٤)</sup>

وَكَذَلِكَ الصَّادُ مِنْ ( كَهَيَّصٌ ) أَطْوَلُ مَدًّا مِنَ الْكَافِ فِي قِرَاءَةِ مَنْ أَدْغَمَ

الدَّالَ مِنْ هَجَاءِ صَادٍ فِي ذَالٍ ( ذِكْرٌ ) .

فَأَمَّا مَنْ لَمْ يَدْغَمْ فَمَدَّ الْكَافَ وَالصَّادَ عِنْدَهُ سَوَاءً .

(١) فِي ( د ) " دَخَلَتْ " .

(٢) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ( د ) .

(٣) وَهُوَ فَاتِحَةُ الْأَعْرَافِ .

(٤) وَهُوَ فَاتِحَةُ الْبَقَرَةِ .

## باب المد - المد في حروف التهجى فى أوائل السور

وكذلك إن وقع بعدها مُخْفًى نحو ( سِينٌ ، مِيمٌ ) تزداد لِينًا كما بَيْنَاء  
فى المدغم .

والمد لما وقع فى الذى عدده ثلاثة أحرف فصلا بين الساكنين / كما وقع ١٢٨-١  
فصلا فى ( أَتَحَاجُّونِى ، وَيَحَادُّونِ ) <sup>(١)</sup> ونحو ذلك .

فأما ( عَيْنٌ ) <sup>(٢)</sup> فلا يَحْسُنُ مدّها ، لأن الياء إذا سكنت وانفتح ما قبلها  
امتنع مدّها ، لعدم شرط المد وهو الكسرة قبل الياء الساكنة ، وتنزلت بمنزلة  
الياء إذا انفتح ما قبلها ، ووقع بعدها همزة ، فإن الجماعة منعوا مدّها ، وقد  
قدمنا ذكر ذلك .

فإن وقع بعد حروف المد ساكن ازدادت لِينًا ، وامتدادا ، على ما كان فيه  
المتحرك ، نحو قولك فى الوقف : ( عَادُ ، شَمُودُ ، سَعِيدُ ) وعلى اختلاف بين  
العراقيين والهمريين فى ( قَوْمٌ ، شَيْئًا ، شَيْءٌ ) وذلك مشرح بينهم .

(١) الحرف الأول فى الأنعام آ ٨٠ ، والثانى فى الجادلة آ ٥ .

(٢) فاتحة مريم .

(٣) أنظر :

## باب المد - المد في حروف التهجى في أوائل السور

فإن مَدَدَتْ عند (المتحرك من) <sup>(١)</sup> غير الهمزات كان غلطاً وزيادة لا يحتاج إليها ، وذلك مد ألف (إِيَّاكَ ، وَالرَّ ، وَشَاكِراً ، وَجَعَلْنَاكُمْ ، فَأَهْلَكْنَاهُمْ) .  
ومد الياء في (جِئْنَا هُمْ) (وَقِيلَ يَا رَبِّ) ، (وَفِي ذَلِكَ) و (وَأَسْجُدِي) <sup>(٢)</sup> .  
ومد الواو نحو : (يُوصِيكُمُ) ، و (أُذِينَا) ، و (وَيُؤْفُونَ) ، و (اعْبُدُوا رَبَّكُمْ) ،  
و (قُولُوا لَهُمْ) <sup>(٣)</sup> .

وكذلك الياء والواو المفتوح ما قبلها لا يجوز مدهما على زيادة مقسُدار لفظهما عند العراقيين نحو : (بَيْنَكُمْ ، وَبَيْنَهُ ، وَعَلَيْهِ ، وَاثْنَى عَشَرَ) ، ومن الواو (حَوْلَكُمْ ، قَوْلَهُمْ) .

ومن / المصريين مَنْ رأى تمكين ذلك حيث تكرر ، والمحققون منهم لم يَسْرُوا ذلك إلا في (شَيْءٌ ، وَشَيْئًا ، وَشَيْءٌ) هذه اللفظة حسب .

ولم يَزُود ذلك مذهباً مستمرا إلا عن ورش من طريقهم ، المنقول إلينا عنهم ، وقد أومأت إلى ذلك في الباب الأول من المد ، فافهم تَصِيبُ إن شاء الله تعالى .

(١) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .

والأحرف على الترتيب في : الفاتحة آ ٥ ، فاتحة يونس وهود ويوسف وإبراهيم والحجر ، النساء آ ١٤٧ ، البقرة آ ١٤٣ ، الأنعام آ ٦ ، الأعراف آ ٥٢ ، الزخرف آ ٨٨ ، المطففين آ ٢٦ ، آل عمران آ ٤٣ ،  
(٣) الأحرف على الترتيب في : النساء آ ١١ ، الأعراف آ ١٢٩ ، الرعد آ ٢٠ ، البقرة آ ٢١ ، النساء آ ٥ .

باب المد - المد فى حروف التهجى فى أوائل السور

فإن مددت عند (المتحرك من) <sup>(١)</sup> غير الهمزات كان غلطاً وزيادة لا يحتاج إليها ، وذلك مد ألف (إِيَّاكَ ، وَالرَّ ، وَشَاكِراً ، وَجَعَلْنَاكُمْ ، فَأَهْلَكْنَاهُمْ) .  
ومد الياء فى (جِئْنَا هُمْ) (وَقِيلَ يَا رَبِّ) ، (وَفِي ذَلِكَ) و (وَأَسْجُدِ) <sup>(٢)</sup> .  
ومد الواو نحو : (يُوصِيكُمُ) ، و (أُذِينَا) ، و (وَيُوفُونَ) ، و (اعْبُدُوا رَبَّكُمْ) ،  
و (قُولُوا لَهُمْ) <sup>(٣)</sup> .

وكذلك الياء والواو المفتوح ما قبلها لا يجوز مدهما على زيادة مقسّدار لفظهما عند العراقيين نحو : (بَيْنَكُمْ ، وَبَيْنَهُ ، وَعَلَيْهِ ، وَاثْنَى عَشَرَ) ، ومن الواو (حَوْلَكُمْ ، قَوْلَهُمْ) .

ومن / المصرّين من رأى تمكين ذلك حيث تكرر ، والمحققون منهم لم يَـسَـرُوا ذلك إلا فى (شَيْءٌ ، وَشَيْئًا ، وَشَيْءٌ) هذه اللفظة حسب .

ولم يَـسَـرُوا ذلك مذهباً مستمرا إلا عن ورش من طريقهم ، المنقول إلينا عنهم ، وقد أومأت إلى ذلك فى الباب الأول من المد ، فافهم تصبُّ إن شاء الله تعالى .

(١) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .

والأحرف على الترتيب فى : الفاتحة آ ه ، فاتحة يونس وهود ، ويوسف

وإبراهيم والحجر ، النساء آ ١٤٧ ، البقرة آ ١٤٣ ، الأنعام آ ٦ ،

الأعراف آ ٥٢ ، الزخرف آ ٨٨ ، المطففين آ ٢٦ ، آل عمران آ ٤٣ ،

(٣) الأحرف على الترتيب فى : النساء آ ١١ ، الأعراف آ ١٢٩ ، الرعد آ ٢٠ ،

البقرة آ ٢١ ، النساء آ ه .

باب فتح الهاء وكسرها وإثبات الألف وإبدالها ياء في (إبراهيم)

### [ باب ]

فتح الهاء وكسرها وإثبات الألف وإبدالها ياء في (إبراهيم) فيما وقع فيه الخلاف بينهم \*

أول ذلك في سورة البقرة (وَإِنْ أَبَتَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبَّهُ) <sup>(١)</sup> وتامه ثلاثة وثلاثون موضعا مخصصة في القرآن .

منها في النصف الأول أربعة وعشرون موضعا :-

- في " البقرة " من ذلك خمسة عشر موضعا ، وهي جميع ما فيها هذا أولها ، وبعد عشرة إلى رأس الجزء الأول <sup>(٢)</sup> ثم أربعة قبل الستين وما عتین <sup>(٣)</sup> .

- ثم ثلاثة في " النساء " ( وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ ) ، ( وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ ) ، ( وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ) <sup>(٤)</sup> .  
- وموضع في " الأنعام " ( مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ ) <sup>(٥)</sup> .

- وموضعان في " التوبة " ( وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ ) ، ( إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ ) <sup>(٦)</sup> .

- كلها بعد المائة من ثلاث السورة .

- وفي سورة " إبراهيم " موضع / ( وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ ) <sup>(٧)</sup> .  
- وموضعان في " النحل " ( إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ ) ، ( أَنْ اتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ ) <sup>(٨)</sup> .

فهذا ما في النصف الأول .

\* انظر الخلاف في قراءة هذا الحرف في الإقناع ٦٠٢/٢ ، والتيسير ٢٦ ،

والإيضاح في القراءات ١/٣٢ ، والإتحاف ١٤٢ .

(١) في (س) " إبراهيم " والحرف في الآية ١٢٤ .

(٢) وهي في الآيات : ١٢٥ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٣٠ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٤٠ .

(٣) وهي في الآيات : ٢٥٨ ، ٢٥٨ ، ٢٥٨ ، ٢٦٠ .

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) الأحرف في الآيات : ١٢٥ ، ١٢٥ ، ١٦٣ .

(٥) ما بين القوسين ساقط من (د) . والحرف في الآية ١٦١ .

(٦) الحرف الأول في الآية ١١٤ ، والثاني في الآية ١١٤ .

(٧) الآية ٣٥ . (٨) وهما في الآيتين ١٢٠ ، ١٢٣ .

باب فتح الهاء وكسرها وإثبات الألف وإبدالها ياءً في (إبراهيم)

وأما التسعة التي في النصف الثاني :-

- في " مريم " ثلاثة (فِي كِتَابِ إِبْرَاهِيمَ) ، (يَا إِبْرَاهِيمُ لَنْ لَمْ تَنْتَه) ،  
(وَمِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ) <sup>(١)</sup> .

- والثاني من موضعي " العنكبوت " (رُسُلَنَا إِبْرَاهِيمَ) <sup>(٢)</sup> رأس الثلاثين منها .

- وموضع في " الشورى " (وَصِينَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ) <sup>(٣)</sup> .

- وموضع في " النّزاريات " (ضَيْفَ إِبْرَاهِيمَ) <sup>(٤)</sup> .

- وموضع في " النجم " (وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى) <sup>(٥)</sup> .

- وموضع في " الحديد " (نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ) <sup>(٦)</sup> .

- والأول من موضعي " الامتحان " (حَسَنَةً فِي إِبْرَاهِيمَ) <sup>(٧)</sup> .

فهذا جملة ما وقع فيه الخلاف .

ففتح الهاء وأثبت الألف فيهن أجمع هشامٌ ، والداجني عن محمد بن موسى

عن ابن ذكوان ، وخير الإسكندراني بين الفتح والكسر والإثبات والبذل .

الباقون بكسر الهاء وإبدال الألف في جميع ما ذكر .

واتفقت الجماعة على كسر الهاء وإبدال الألف فيما بقي من هذا الاسم ،

وجملة ذلك ستة وثلاثون موضعا ، ومن ذلك في النصف الأول تسعة عشر موضعا ،

منها سبعة في آل عمران <sup>(٨)</sup> / ثم موضع في النساء <sup>(٩)</sup> ، وثلاثة في الأنعام <sup>(١٠)</sup> ، وموضع ١٢٩ - ب  
في التوبة <sup>(١١)</sup> .

(١) الآيات : ٤١ ، ٤٦ ، ٥٨ . (٢) وهو في الآية ٣١ .

(٣) الآية : ١٣ . (٤) الآية : ٢٤ .

(٥) الآية : ٣٧ . (٦) الآية : ٢٦ .

(٧) الآية : ٤ .

(٨) وهي في الآيات : ٣٣ ، ٦٥ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٨٤ ، ٩٥ ، ٩٧ .

(٩) الآية : ٥٤ .

(١٠) وهي في الآيات : ٧٤ ، ٧٥ ، ٨٣ .

(١١) الآية : ٧٠ .



باب فتح الهاء وكسرها وإثبات الألف وإبدالها ياءً في (إبراهيم)

كلها قبل. المائة من ثلاث السور .

ثم أربعة في "هود" <sup>(١)</sup> ، وموضعان في "يوسف" <sup>(٢)</sup> ، وموضع في "الحجر" <sup>(٣)</sup> .  
وسبعة عشر موضعاً في النصف الثاني ، منها أربعة في "الأنبياء" <sup>(٤)</sup> ، وثلاثة  
في "الحج" <sup>(٥)</sup> ، وموضع في "الشعراء" <sup>(٦)</sup> ، وموضع في "العنكبوت" ، وهو الأول <sup>(٧)</sup> . وموضع  
في "الأحزاب" <sup>(٨)</sup> ، وثلاثة في "الصفات" <sup>(٩)</sup> ، وموضع في "ص" <sup>(١٠)</sup> ، وموضع في  
"الزخرف" <sup>(١١)</sup> ، وموضع في "الامتحان" ، وهو الثاني <sup>(١٢)</sup> . وموضع في سورة  
"الأعلى" <sup>(١٣)</sup> .

فهذا جملة ما في القرآن من ذكر (إبراهيم) ، وهو تسعة وستون موضعاً ،  
وقد عيّنّا منها ما وقع فيه الخلاف في كل سورة ، فأغنانا عن (تعيين) ما لم يقع  
فيه الخلاف ، فتبصر ذلك ، فهو كافٍ بشيئة الله عز وجل .

(١) وهي في الآيات : ٦٩ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ .

(٢) وهما في الآيتين : ٦ ، ٣٨ .

(٣) الآية ٥١ .

(٤) وهي في الآيات : ٥١ ، ٦٠ ، ٦٢ ، ٦٩ .

(٥) وهي في الآيات : ٢٦ ، ٤٣ ، ٩٨ .

(٦) الآية ٦٩ .

(٧) الآية ١٦ .

(٨) الآية ٧ .

(٩) وهي في الآيات : ٨٣ ، ١٠٤ ، ١٠٩ .

(١٠) الآية ٤٥ .

(١١) الآية ٢٦ .

(١٢) الآية ٤ .

(١٣) الآية ١٩٠ .

(١٤) في (د) "عن ذكر" .

## باب تأاءات البزى

## باب التأاءات

المختلف في تشديدها وتخفيفها في الوصل .

وهي إحدى وثلاثون <sup>(١)</sup> تأء في القرآن مخصوصة ، دون ما أشبهها فمن  
الوصل خاصة ، على أن أصلها تأءان الأولى للمضارعة ، والثانية للمطابقة <sup>(٢)</sup> ، وقد  
أُسْكِنَت الأولى ، وأُدْغِمَت في الثانية .

فإن وَقَفَ على ما قبلها فيما يصح فيه ذلك فلا خلاف بينهم أن الابتداء بتاء

واحدة خفيفة هي / تاء المطابقة فقط <sup>(٣)</sup> ، إذ كان الابتداء على هيئتها غير ممكن . ٣٠- أ

شرح عددها في سورها

- أول ذلك في " البقرة " ( وَلَا تَتَّبِعُوا ) <sup>(٣)</sup>
- وفي " آل عمران " ( وَلَا تَفْرَقُوا ) <sup>(٤)</sup>
- وفي " النساء " ( الَّذِينَ تَوَفَّاهُمْ ) <sup>(٥)</sup>
- وفي " البائدة " ( وَلَا تَعَاوَنُوا ) <sup>(٦)</sup>
- وفي " الأنعام " ( فَتَفَرَّقَ بِكُمْ ) <sup>(٧)</sup>
- وفي " الأعراف " ( هِيَ تَلْقَفُ ) <sup>(٨)</sup>
- وفي " الأنفال " ( وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ ) <sup>(٩)</sup> وفيها ( وَلَا تَنَازَعُوا ) <sup>(١٠)</sup>

\* وهي السمة بتاءات البزى لأن إدغامها هو روايته عن ابن كثير .

(١) التيسير ٨٣ ، والإتحاف ١٦٣ .

(٢) في ( د ) " للمضارعة " وهو سهو من الناسخ .

(٣) الآية : ٢٦٢ .

(٤) الآية : ١٠٣ .

(٥) الآية : ٩٢ .

(٦) الآية : ٢ .

(٧) الآية : ١٥٣ .

(٨) الآية : ١١٢ .

(٩) الآية : ٢٠ .

(١٠) الآية : ٤٦ .

## باب ثمانية البزى

- وفى " التوبة " ( هَلْ تَرَىٰ ) <sup>(١)</sup>
- وفى " هود " ( وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّى ) <sup>(٢)</sup> وفيها ( فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ ) <sup>(٣)</sup>
- وفيها ( لَا تَكْلِمُ نَفْسَ ) <sup>(٤)</sup>
- وفى " الحجر " ( مَا تَنْزِلُ الْمَلَائِكَةُ ) <sup>(٥)</sup>
- وفى " طه " ( تَلْقَفُ ) <sup>(٦)</sup>
- وفى " الشعراء " ( تَلْقَفُ ) <sup>(٧)</sup> وفيها ( مَنْ تَنْزِلُ ) <sup>(٨)</sup> وفيها ( الشَّيَاطِينُ ) <sup>(٩)</sup>
- تَنْزِلُ ) <sup>(٩)</sup>
- وفى " النور " ( إِذْ تَلْقَوْهُ ) <sup>(١٠)</sup> وفيها ( فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا ) <sup>(١١)</sup>
- وفى " الأحزاب " ( وَلَا تَبْرَجْنَ ) <sup>(١٢)</sup> وفيها ( أَنْ تَبْدَلَ بِهِنَّ ) <sup>(١٣)</sup>
- وفى " الصافات " ( لَا تَنَاصَرُونَ ) <sup>(١٤)</sup>
- وفى " الحجرات " ( وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ ) <sup>(١٥)</sup> وفيها ( وَلَا تَجْسُوا ) <sup>(١٦)</sup>
- وفيها ( لِيَتَعَارَفُوا ) <sup>(١٧)</sup>
- وفى " المتحنة " ( أَنْ تَوَلَّوْهُم ) <sup>(١٨)</sup>
- وفى " الملك " ( تَكَادُ تَمَيَّزُ ) <sup>(١٩)</sup>
- وفى " نون " ( لَمَّا تَخْيِرُونَ ) <sup>(٢٠)</sup>
- وفى " عبس " ( عَنْهُ تَلَهَّى ) <sup>(٢١)</sup>
- وفى " الليل " ( نَارًا تَلَطَّى ) <sup>(٢٢)</sup>
- وفى " القدر " ( أَلْفَ شَهْرٍ تَنْزِلُ ) <sup>(٢٣)</sup>

١٣٠- ب

(١) الآية : ٥٢	(٢) الآية : ٣
(٣) الآية : ٥٢	(٤) الآية : ١٠٥
(٥) الآية : ٨	(٦) الآية : ٦٩
(٧) الآية : ٤٥	(٨) الآية : ٢٢١
(٩) الآية : ٢٢٢	(١٠) الآية : ١٥
(١١) ما بين القوسين ساقط من ( د ) والحرف فى الآية : ٥٤	(١٢) الآية : ٣٣
(١٢) الآية : ٢٥	(١٣) الآية : ١١
(١٤) الآية : ١٢	(١٥) الآية : ١٣
(١٦) الآية : ٩	(١٧) الآية : ٨
(١٨) الآية : ١٠	(١٩) الآية : ١٤
(٢٠) الآية : ٣٨	(٢١) الآية : ٤

## باب تاءات البزى

فقرأ ابن كثير إلا قبلاً ، وابن مُحَيِّصٌ إلا ابن الصَّلْت بتشديد هـ فى  
الوصل من غير استثناء .

وافقهما الوليد بن مسلم عن ابن عامر فى سورة " الشعراء " ( تَلَقَّفُ ) ،  
( عَلَى مَنْ تَنَزَّلُ ) ، ( تَنَزَّلُ عَلَى كُلِّ ) هذه خاصة .

وافقهما رُويس فى " الليل " وانفرد يعقوب بإسكان التاء الأولى وإدغامها  
فى التى بعدها من قوله : ( رَبِّكَ تَتَمَارَى <sup>(١)</sup> ) فقرأ فى الوصل بتاء مشددة وزاد  
فى رواية رُويس عنه مثل ذلك فى قوله : ( ثُمَّ تَفَكَّرُوا ) .

فأما الابتداء بهما إن وقف على ما قبلهما فما وجدت فيه نصاً ، وهما  
مخالفتان لتاءات البزى ، وابن قَلَجٍ وابن مُحَيِّصٌ غير ابن الصَّلْت ، لأن تلك تاء  
واحدة فى المصحف ، وهاتان تاءان فيه فيجوز أن يكون ( ابتداءؤه بهما مبتداءً  
واحدة كابن كثير ويجوز أن يكون <sup>(٢)</sup> ) بتائمين كالجماعة لموافقة المصحف .

---

(١) النجم ٥٥ هـ .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

وقال يعقوب : وقرأت على سَلَام الطويل في سنة ونصف قال : قرأت أيضا على شهاب بن شَرْنَقة المَجَاشَعِي في خمسة أيام ، وقرأ شهاب على مسلمة بن مُحارب المَحَارِبِي <sup>(١)</sup> في تسعة أيام .

وكان يعقوب من كبار الأئمة في القرآن ، روى عن جماعة من المشهورين كسَلَام الطويل الخُراساني ، وشهاب بن شَرْنَقة المَجَاشَعِي ، وعَصْمَة بن عُرْوَة الفُقَيْمِي <sup>(٢)</sup> وغيرهم .

وروى عنه الأكابر كأبي حاتم السجستاني ، وأيوب بن المتوكل <sup>(٣)</sup> وغيره من الأئمة . وقال له المَجَاشَعِي حين قرأ عليه القرآن في خمسة أيام ، وأنهى <sup>(٤)</sup> : لقد أدركت أقواما لو سمعوا / قراءتك لأتواك حتى يسمعوها منك ، وقرأت القرآن ٥٠-١ على المَحَارِبِي في تسعة أيام .

(١) شهاب بن شَرْنَقة المَجَاشَعِي البصري ، كان من جلة المقرئين بعد أبي عمرو مع الثقة والصلاح . قرأ على أبي رجاء العطاردي ، وعرض على هارون بن موسى الأعور ومسلمة بن محارب . وروى القراءة عنه يعقوب الحضرمي وآخرون (ت بعد ٦٠ هـ) [طبقات القراء ٣٢٨/١]

= ومسلمة بن محارب بن دثار السدوسي الكوفي . عرض على أبيه ، وعرض عليه يعقوب الحضرمي . وروى عنه الفُقَيْمِي البصري ، روى القراءة عن أبي عمرو بن العلاء ، وعاصم بن أبي النجود . وروى عنه الحروف يعقوب الحضرمي وغيره . [طبقات القراء ٢٩٨/٢]

(٣) أيوب بن المتوكل الأنصاري البصري ، إمام ثقة ضابط ، له اختيار تبع فيه الأثر ، قرأ على سلام الطويل والكسائي ويعقوب الحضرمي وآخرين . وروى عنه اختياره محمد بن يحيى القطيعي ، وهو من أجل أصحابه . (ت ٢٠٠ هـ) [طبقات القراء ١٧٢/١]

(٤) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

باب الأسانيد غني كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة يعقوب الحضرمي

وقال أبو حاتم السجستاني : يعقوب أعلم من رأينا وأدركنا بالحروف والاختلاف في القرآن<sup>(١)</sup> ، وبعلله ومذهبه ، ومذاهب النحو في القرآن ، وأروى الناس لحروف القرآن والحديث . وقد قيل : إن يعقوب قرأ على أبي عمرو بن العلاء بنفسه . وفي قراءته على أبي عمرو نظر عند العلماء ، وقد أُطلق في قراءته على أبي عمرو الجرح . وإن صح ذلك فإنه يكون قد أدركه في حالة صغره وقرأ عليه ، لأن أبا عمرو توفي سنة أربع وخمسين ، وفي بعض الأقوال سنة خمس . والمشهور عند العلماء أنه قرأ على من قرأ عليه والله أعلم بصواب ذلك .

وقال أبو حاتم السجستاني : كان يعقوب أعلم من رأينا ببلغات العرب وألفاظها وأشعارها وبالنحو . قال : ما رأيت أقرأ من يعقوب<sup>(٢)</sup> .  
وقرأ يعقوب أيضا على أبي محمد يونس بن عبيد النحوي<sup>(٣)</sup> ، وقرأ يونس على أبي سعيد الحسن بن أبي الحسن البصري ، وقرأ الحسن على أبي موسى عبد الله بن قيس الأشعري<sup>(٤)</sup> ، وقرأ أبو موسى على رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(١) في ( د ) " القراءات "

(٢) وثقه على بن جعفر السعدي وأبو حاتم السجستاني [القراء الكبار ١/٣٠] .

(٣) يونس بن عبيد بن دينار العقيني البصري إمام جليل ، عرض على الحسن البصري ، ورأى أنس بن مالك رضي الله عنه . ورض عليه سلام بن سليمان الطويل ( ت ١٣٩ هـ ) [طبقات القراء ٢/٤٠٧] .

(٤) أبو موسى الأشعري اليماني صحابي جليل ، هاجر إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقدم عليه عند فتح خيبر . وحفظ القرآن وعرضه على النبي صلى الله عليه وسلم ، وعرض عليه القرآن حطان الرقاشي ، وأبوجاء العطاردي ، وكان من أطيب الناس صوتا بالقرآن ( ت ٤٤ هـ ) [طبقات القراء ١/٤٤٢] .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة يعقوب الحضرمي

ويقال إن يعقوب : / قرأ على شهاب بن شرنقة ، وعنه أخذ القراءة عن . هـ ب  
 أبي رجاء العطاردي <sup>(١)</sup> عن عبد الله بن العباس ولقي أبو رجاء ( أبا بكر الصديق  
 رضي الله عنه ) <sup>(٢)</sup> . ومات يعقوب في ذي الحجة سنة خمس ومائتين <sup>(٣)</sup> في أيام  
 المأمون رضي الله عنه . ( وقيل : إن روحا كان أفضل من رؤيس ، وأعلى منزلة  
 لأن رؤيسا مات قبل يعقوب ولم يصحبه الصحبة الطويلة . وروح صحبه إلى أن  
 مات يعقوب ، وعاش روح بعده هكذا رأيته مكتما ، والله أعلم بصواب ذلك ) <sup>(٤)</sup>  
 وأما ابن عباس فهو أبو العباس عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم  
 ابن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك  
 بن النضر ، قرأ على ( عمر بن الخطاب و علي ) <sup>(٥)</sup> علي بن أبي طالب ، وعلي أبي  
 ابن كعب رضي الله عنهم ، وقرأوا على النبي صلى الله عليه وسلم يسيراً من  
 القرآن .

(١) عمران بن تميم أبو رجاء العطاردي البصري التابعي الكبير . أسلم في  
 حياة النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره . عرض القرآن على ابن عباس ،  
 وتلقنه من أبي موسى ، ولقي أبا بكر الصديق ، وحدث عن عمر وغيره  
 من الصحابة رضي الله عنهم . روى القراءة عنه أبو الأشهب العطاردي  
 ( ت ١٠٥ هـ ) [طبقات القراء ٦٠٤/١]

(٢) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .  
 (٣) في الأصل " خمس وثمانين " وفي ( د ) " خمس وثمانين و مائة " وما  
 أثبتته من ( س ) وهو الصواب . وانظر القراء الكبار ( ١٣١/١ )  
 [و طبقات القراء ٣٨٩/٢]

(٤) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين - قراءة يعقوب الحضرمي

وفيما رواه الأعشى عن أبي العالية الرياحي <sup>(١)</sup> عن عبد الله بن عباس ، قال : قرأتُ  
على النبي صلى الله عليه وسلم خمسَ آيات فقال : « حَسْبُكَ هَكَذَا أَنْزَلَ خَمْسًا خَمْسًا » <sup>(٢)</sup>

وَوُلِدَ قَبْلَ الْهَجْرَةِ بِسَنَتَيْنِ ، وَعَاشَرَ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ سَنَةً ، وَكَانَ إِذَا رُفِيَ / ٥١-أ  
قِيلَ : أَصْبَحُ النَّاسُ وَجْهًا ، وَإِذَا تَكَلَّمَ قِيلَ أَفْصَحُ النَّاسُ لِسَانًا ، وَإِذَا أَخَذَ فِي  
الْعِلْمِ قِيلَ : أَكْثَرُ النَّاسِ عِلْمًا .

وَكَانَ فَقِيهًا عَالِمًا ، حَافِظًا لِلتَّنْزِيلِ ، عَارِفًا بِالتَّأْوِيلِ ، مُقْتِيًا فِي التَّحْرِيمِ  
وَالْتَحْلِيلِ ، لَا يُسْأَلُ عَنْ عِلْمٍ إِلَّا أَجَابَ عَنْهُ ، كَانَ سَرِيعَ الْجَوَابِ ، مُصِيبَ الصَّوَابِ ،  
سَمَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " تَرْجُمَانُ الْقُرْآنِ " لِأَنَّهُ كَانَ أَعْرَفَ النَّاسِ بِتَوْجُوهِ  
الْقُرْآنِ ، وَتَأْوِيلِ الْآيَاتِ ، وَالْحُكْمَاتِ وَالْمِثَابِهَا ، وَلَهُ فِي الْفَقْهِ وَالْفَرَائِضِ  
اخْتِيَارَاتٌ . وَكَفَّ بَصْرُهُ فِي آخِرِ عَمَرِهِ ، وَكَانَ يَخْضِبُ لِحْيَتَهُ بِالْحَنَاءِ ، وَوَلَّى الْقَضَاءَ  
وَالصَّلَاةَ بِالْبَصْرَةِ فِي خِلَافَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ . ثُمَّ إِنَّهُ أَقَامَ بِمَكَّةَ  
إِلَى أَنْ مَاتَ بِالطَّائِفِ ، فِيمَا قَالَهُ الْوَاقِدِيُّ ، سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ فِي أَيَّامِ عَبْدِ الْمَلِكِ  
وَقُتَيْبَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ ، وَلَهُ إِذْ ذَلِكَ اثْنَتَانِ وَسَبْعُونَ سَنَةً ، وَكَانَ لَهُ يَوْمَ قُبُضِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعُ عَشْرَةَ سَنَةً ، وَصَلَّى عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَنَفِيَّةِ ،  
وَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا ، وَضَرَبَ عَلَى قَبْرِهِ فُسْطَاطًا وَهُوَ مشهور إلى اليوم بالطائف  
رحمه الله .

انتهت الأسانيد .

(١) أبو العالية رفيع بن مهران الرياحي من كبار التابعين ، أسلم بعد النبي  
صلى الله عليه وسلم بسنتين ، ودخل على أبي بكر ، وصلى خلف عمر .  
أخذ القرآن عرضاً عن أبي بن كعب وزيد بن ثابت وابن عباس . وقرأ  
عليه الأعشى وأبو عمرو وغيرهما ( ت ٩٠ هـ )  
[طبقات القراء ٢٨٤/١]

(٢) مصنف ابن أبي شيبة ٤٦١/١٠ ، وحلية الأولياء ٢١٩/٢ بالفاظ  
مختلفة .



باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين

ما في الكتاب من الروايات والطرق عن هؤلاء الأئمة

"فصل وشرح ما فيه من رواية وطريق" /

عن كل واحد من السبعة ومن تبعهم

فأما ابن كثير فروى عنه قُتَيْبٌ، والبَزْزِيُّ، وابنُ قُليِّحٍ .

فأما قُتَيْبٌ فمن ثلاث طرق : ابن مجاهد ، وابن شَبَّوْذ ، والزَّيْنَبِيُّ .

وأما البَزْزِيُّ فمن روايتين : الخُزَاعِيُّ من طريق المطوِّعِي ، وأبى رَيْعَةَ

من طريق البَلَخِيِّ والزَّيْنَبِيِّ والنَّقَّاشِ .

وأما ابن قُليِّحٍ فمن طريق الخُزَاعِيِّ .

وأما ابن مُحَيِّصٍ فمن طريق ابن شَبَّوْذ ( وابن مجاهد جميعا عن

أبى موسى الهاشمي ، والبَزْزِيِّ من طريق المطوِّعِي ) (١) .

وأما نافعٌ فمن روايتي ورث من طريق الأُسَدِيِّ ، وقالون من ثمان روايات :

أولهنَّ أبو سليمان ، والثاني أبو مروان ، والثالث أبو نَشِيطٍ من طريق أبي

الحسن بن الصَّلْتِ وابن يُونان ، والرابع إسماعيل القاضي من طريق الحَضِئِيِّ

والمطوِّعِي ، والخامس أبو عَمْرٍاء الشَّحَامِ ، والسادس أبو عَوْنٍ من خمس طرق :

المطوِّعِي ، والبَلَخِيُّ ، وَثَقَطَوِيَّةٌ ، وابن عَلَّانٍ ، والحَضِئِيُّ ، والسابع الحُلَوَانِيُّ

عن قالون من ثلاث طرق : الشَّذَائِيُّ ، والشَّيْبَوْنِيُّ ، والمطوِّعِي ، والثامن أحمد

ابن صالح المصري .

وأما ابن عامر فمن أربع روايات : رواية ابن ذَكْوَانَ ، وهشام ، والوليد

ابن مسلم ، والوليد بن عُبَيْدَةَ .

فأما ابن ذَكْوَانَ فمن / ثمان طرق : طريق الإسكندراني ، ومحمد بن

موسى ، والدَّاجُونِيُّ من ثلاث طرق : ابن مَوَيْهٍ ، والبَيْهَقِيُّ ، وابن الحُوَيْرِثِيِّ ،

وطريق الأَخْفَشِ ، وطريق ابن الأَخَرَمِ عن الأَخْفَشِ .

فأما هشام فروى عنه الحُلَوَانِيُّ من خمسة طرق : ابن شجاع ، والفضل بن

شاذَّان ، وطريق الأزرق ، وطريق ابن الصَّلْتِ ، وطريق أحمد بن عبد الله ،

وروى عنه الدَّاجُونِيُّ عن رجاله عنه .

(١) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

(٢) في ( د ) " وابن يُونان " وهو تصحيف .

(٣) في ( د ) " عداد " وهو تحريف .

## باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين

ما في الكتاب من الروايات والطرق عن هؤلاء الأئمة

وَأَمَّا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ فَمِنْ طَرِيقِ الْمَرْزُوقِيِّ أَخِي وَرَاقٍ خَلْفَ بْنِ هِشَامٍ .

وَأَمَّا الْوَلِيدُ بْنُ عُثْبَةَ فَمِنْ طَرِيقِ ابْنِ شَنْبُودَ .

وَأَمَّا عَاصِمٌ فَمِنْ رِوَايَةِ حَفْصٍ وَأَبِي بَكْرٍ .

فَأَمَّا حَفْصٌ فَروى عنه عُبَيْدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، وعُروْبُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، وإِسْمَاعِيلُ بْنُ

فَأَمَّا عُبَيْدُ فَمِنْ طَرِيقِ الْمُطَوِّعِيِّ وَالْهَاشِمِيِّ كِلَيْهِمَا عَنِ الْأَشْثَانِيِّ عَنْهُ .

وَأَمَّا عُروْبُ بْنُ الصَّبَّاحِ فَمِنْ رِوَايَةِ أَبِي جَعْفَرٍ الْفَيْسَلِ .

وَأَمَّا أَبُو بَكْرٍ فَروى عنه يَحْيَى بْنُ آدَمَ وَالْعَلَيْمِيُّ .

فَأَمَّا يَحْيَى فَروى عنه شُعَيْبُ بْنُ أَيُّوبَ الصَّرِيفِيِّ مِنْ طَرَقِ ثَلَاثٍ :

طَرِيقُ : الْمُطَوِّعِيِّ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ نَفْطَوَيْهِ ، وَأَبِي عَوْنٍ ، وَروى عن يَحْيَى خَلْفَ بْنِ

هِشَامٍ الْبَزَّازِ صَاحِبِ الْاِخْتِيَارِ مِنْ طَرِيقِ الْمُطَوِّعِيِّ .

وَأَمَّا الْعَلَيْمِيُّ فَمِنْ طَرِيقِ أَبِي بَكْرٍ يَوْسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ خَالِدِ بْنِ مِهْرَانَ / ٥٢ - ب

وَأَمَّا الْأَعْمَشُ فَمِنْ طَرِيقِي الْمُطَوِّعِيِّ وَالشَّنْبُودِيِّ .

وَأَمَّا حَمْزَةُ فَمِنْ رِوَايَةِ سُلَيْمِ بْنِ عَيْسَى الْحَنْفِيِّ ، وَابْنِ عَطِيَّةِ الْكُوفِيِّ .

فَأَمَّا سُلَيْمٌ فَمِنْ سَبْعِ طَرَقٍ : خَلْفَ بْنِ هِشَامٍ ، وَأَبِي عَمْرِو الدُّورِيِّ ، وَالْقَاضِي

أَبِي صَالِحٍ الْكِنْدِيِّ ، وَتُرْكُ الْحَذَاءِ ، وَابْنُ لَاحِقِ التَّمِيمِيِّ ، وَالضَّبِّيُّ ، وَخَلَادٌ .

وَأَمَّا ابْنُ عَطِيَّةٍ فَروى عنه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى (بْنُ إِبْرَاهِيمَ) <sup>(١)</sup>

الْأَصْبَهَانِيُّ مِنْ طَرِيقِ الشَّذَائِيِّ .

وَأَمَّا الْكَسَائِيُّ فَمِنْ خَمْسِ رِوَايَاتٍ : رِوَايَةُ نَصِيرٍ ، وَقُتَيْبَةَ ، وَالشَّيْزُرِيِّ ، وَأَبِي

الْحَارِثِ ، وَأَبِي عَمْرِو الدُّورِيِّ .

فَأَمَّا نَصِيرٌ فَمِنْ طَرَقِ ثَلَاثَةٍ : طَرِيقِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيِّ ، وَطَرِيقِ ابْنِ أَبِي

نَصْرٍ ، وَطَرِيقِ الدَّنْدَانِيِّ .

وَأَمَّا قُتَيْبَةُ فَروى عنه إِدْرِيسُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ مِنْ طَرِيقِي الْمُطَوِّعِيِّ وَالشَّنْبُودِيِّ .

(١) فِي ( د ) " أَبُو عُبَيْدٍ " وَهُوَ خَطَا .

(٢) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ( د ) .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين  
ما في الكتاب من الروايات والطرق عن هؤلاء الأئمة

وأما الشَّيْزُرِيُّ فمن رواية أبي جعفر بن سنان .

وأما أبو الحارث فروى عنه محمد بن يحيى من أربع طرق : عبد الوهاب بن  
الشفق ، وطريق ابن زياد ، وطريق أحمد الحَقَّاف ، وطريق ابن الصَّلْت .

وأما أبو عمر الدُّورِيُّ فمن ثمان طرق : طريق أبي عثمان الضمير ، والباهلي ،  
والحلواني ، وأبي مزاحم الخاقاني ، والقُطَيْعِيُّ ، وابن فَرْج ، وأبي الزَّعَّاء .

وأما اختيار أبي محمد خَلَفَ بن هشام فمن طريق المطوَّعِي ١٠

٥٣-أ

وأما أبو عمرو بن العلاء فمن روايات أربع : شجاع ، واليزيدي ، وعبد

الوارث ، والعباس بن الفضل .

فأما شجاع فروى عنه ابن غالب من طرق ثلاث : طريق أبي علي الصَّوَّاف ،

وطريق أبي العباس القَصْبَانِي ، وطريق أبي عبد الله الشَّوَيْزَرِيِّ .  
وأما اليزيديُّ فمن روايات خمس : الدُّورِيُّ ، والسُّوسِي ، وأوقية ، وأبي

أيوب الخياط ، وأبي حَمْدُون .

فأما الدُّورِيُّ فمن طرق ستة : (١) أحمد بن فَرْج ، وأبي العباس السَّراج ،

وأبي حفص الكاغدي ، وأبي الزَّعَّاء ، والأصْبَهَانِي ( وأبي نصر بن عبد الوارث ) . (٢)

وأما السُّوسِيُّ فمن ثلاث طرق : أبي عِمْرَانَ الرَّقِّي ، وطريق أبي عيسى بن

جُمْهُور ، وطريق أبي عبد الله الخياط .

وأما أَوْقِيَّةٌ فمن طريق أحمد بن سَمْعُون ، وعيسى بن رِصَّاص ، وأبي العباس

السَّراج ، كلهم عن أَوْقِيَّة . والثاني طريق أبي عيسى بن جُمْهُور .

(١) في ( د ) خمسة وهو خطأ .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين  
ما فى الكتاب من الروايات والطرق عن هؤلاء الأئمة

واختيارُ اليزيدى من طريق ابن الحكم الخياط .  
وأما عبد الوارث فمن روايتى القصبى <sup>(١)</sup> وأبى معمر المنقرى .  
وأما أبو العباس بن الفضل فمن رواية أوقية من طريق أبى قبيصة الموصلى .  
وأما يعقوب فمن روايتى رُوح من طريق ابن خُشنام ، ورويس من  
رواية التمار من طريق النخاس والشبوذى .  
فهذا شرح ما فى "البهجة" من الروايات والطرق المولدة من تضعيف  
أسانيد الكارزنى رضى الله عنه ، وجميع ذلك مائة وسبع عشرة <sup>(٢)</sup> ما يبين  
رواية وطريقي تقريرا .

---

(١) فى ( د ) الضبى وهو تصحيف .

(٢) فى ( د ) ستة عشر .

## الباب الأول

(١) في الإدغام والإظهار

اعلم أيُّدك الله أننى قرأت على شيخنا الشريف الإمام أبى الفضل  
عبدالقاهر بن عبدالسلام بن على العباسى رضى الله عنه لأبى عمرو من رواية  
شجاع بالإدغام والإظهار ، وترك الهمز والهمز ، ومن رواية [اليزيدى  
من طريق أبقية عنه ، من طريق الشذائى بالإدغام وترك الهمز ، ومن رواية (٢)  
السوسى بالإدغام والإظهار ، وبالهمز وتركه ، ومن رواية عبدالوارث بالتحقيق  
والإظهار .

وفى الجملة أن أبا عمرو كان يُدغم الحرفين إذا التقيا متماثلين فى اللفظ ،  
أو متقاربين فى المخرج (٣) ، بشروطٍ تُوجب ذلك ، وشروطٍ تمنع منه ، وسأشرحها  
حالاً فحالاً .

- 
- (١) الإظهار - فى اصطلاح القراء - فصل الحرف الأول من الحرف الثانى ،  
من غير سكت عليه ، أو يقال : هو عبارة عن النطق بالحرفين كل واحد  
منهما على صورته ، مو فى صفته ، مخلصاً إلى كمال بنيته .  
والإدغام نوعان : صغير وكبير ، فالصغير هو ما كان أول الحرفين فيه  
ساكناً ، وينقسم إلى واجب وجائز ومستع .  
والكبير هو ما كان أول الحرفين فيه محرراً ، ثم يسكن للإدغام . وسنذكر  
كثيراً لكثرة وقوعه ، أو لما فيه من الصعوبة ، أو لشموله المثليين والمتجانسين  
والمتقاربين . وقد اشتهر بهذا النوع أبو عمرو بن العلاء من بين القراء  
السبعة . [الإضاءة ١٢ - ١٥ ، وإبراز المعانى ٧٧ والإتقان ١/٩٥]
- (٢) ما بين الحاصرتين : ساقط من الأصل وأثبتته من (س ، د) .
- (٣) الحرفان المتماثلان هما اللذان يتحدان مخرجا وصفة ، كالباء فى البناء ،  
والكاف فى الكاف والمتجانسان هما اللذان يتفقان مخرجا ، ويختلفان  
صفة ، كالدال فى التاء ، والتاء فى الطاء . وأما المتقاربان فهما اللذان  
يتقاربان مخرجا أو صفة ، أو مخرجا وصفة ، كالدال مع السين والشين ،  
واللام مع الراء ، [الكتاب ٤/٤٣٧ ، والنشر ١/٢٧٨] .

## الإدغام والإظهار

(١) وإنما استجاز ذلك وسوّغه في حال صلاته ، وإذا أدج في قراءته وإيثاراً للتخفيف ، ومسلّكاً لمذهب العرب المعروف ، وذلك لأنهم أخفّطوا للسان من اللفظ بحرفين متحركين في حركة واحدة ، لأنك إذا سلّبت الحركة من الحرف الأول جمّد ، ثم أدغسته في الحرف الثاني المتحرك صار اللفظ بحرف واحد مشدّد ، كان ذلك في اللفظ أسهل ، وفي سرّ / التلاوة أكمل ، وكذلك في ٥٤-أ المتقاربين ، لأنك تقارب بين المخرجين ، وتوافق ما بين الحرفين ، وتكسّن الأول كما فعلت في المتماثلين ، وتدغمه في الذي قاربه جمعاً بين الأصلين ، وتسوية لقوة المعنيين (٢) .

فإذا كان ذلك كذلك كان الإدغام مأخوذاً من قولهم : أدغمت اللجام في قمّ الفرس ، إذا أدخلته فيه (٣) وغيّته ، ثم استعير ذلك في إدغام الحروف بعضها في بعض ، فهذا اشتقاقه .

فأما لفظه فاختلف فيه على معنيين ، أحدهما هو إدخال حرف في حرف ، بمعنى أنك أدخلته فيه ، فصار لفظه لفظاً الثاني على معنى المماثلة والمشاركة ولم ( يكن ) بدّ (٤) من أن يلفظ بالحرفين ( معاً ) لفظاً واحداً ، لسكون الحرف الأول ، لأن كل مدغم لا بدّ أن يسكن قبل الإدغام ، وكل مدغم فيه لا يكون إلا متحرّكاً .

(١) إدراج القراءة هو الإسراع بها . [انظر لطائف الإشارات ٢١٩] والإيضاح في القراءات للأندرابي لوحة ١٠٩ / ١ [١]

(٢) في الأصل " لعقت المعنيين " وفي ( د ) " لعت المعسبين " بدون نقط وما أثبتته من ( س )

(٣) [انظر مخطوطة الشجر الباسم لوحة رقم ١٢] والكامل للبهذلي لوحة ٣٦ / ب ، والإيضاح في القراءات للأندرابي لوحة ١٠٢ / ١ [١]

(٤) سقطت الكلمتان " يكن ، معاً " من ( د ) .

وأما المعنى الثانى فإنه ليس بإدخال حرف فى حرف ، بل الحرفان ملفوظٌ بهما طلباً للتخفيف ، وإذا كان اعتمادُ اللسان على موضع ، وارتفاعه عنه ، وعودته إليه بعينه ، ثم ارتفاعه عنه ثانية مستقلاً ، حتى شبه ذلك بخَطُّو المقيد ، فإذا ارتفع اللسان عن الحرفين معا رفعة واحدة صار اللفظ حينئذ بحرف مشدد / نحو : " البرء والضرب " ، و " اضرب " ٤٥٤ بـ بَعْصَاكَ (١)

فإن التقيا متماثلين ، والأول ساكن ، فالإدغام لازم لا غير ، نحو ما ذكرت لك (٢) ، فإن التقيا متحركين جاز إبقاؤهما على حركتهما وهو الأصل ، وجاز إسكانُ الأول والإدغام ، نحو " لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ " ، " وَتَطَّلَعَ عَلَى (٣) " فإن التقيا متقاربين جرياً مجرى المثلين ، فإن كان الأول ساكناً ، قلب إلى جنس ما بعده ليتماثلا ، فإن كانا متحركين فالأصح (٤) إبقاء الحركة ، وجاز الإسكان للأول وقلبه إلى جنس الثانى للإدغام نحو " جَعَلَ رِكَ " " وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ " (٥) وما أشبه ذلك ، فيصير فى المثلين المتحركين عمل واحد وهو الإسكان ، وفى المتقاربين علان : إسكان وقلب .

- 
- (١) البقرة : ٦٠ آ ، والأعراف : ١٦٠ آ ، والشعراء : ٦٣ آ .  
 (٢) يعنى قوله تعالى : - " اضْرِبْ بِعَصَاكَ " .  
 (٣) الحرف الأول فى البقرة : آ ٢٠ ، والثانى فى الهزعة ٠٧ .  
 (٤) فى ( س د ) " فالأصح " وقد صححت بما يوافق الأصل على حاشية ( س ) .  
 (٥) الحرف الأول فى مريم ٢٤ ، والثانى فى الكهف ٦٣ .

## الإدغام والإظهار - الشروط المانعة للإدغام

## فصل

وأما الشروط المانعة للإدغام فهي أربع : تنوينٌ فاصلٌ بين المدغمين ،  
وتشديدٌ ، ونقصٌ يعتري أول الحرفين ، وتاءٌ خطابٌ وهي اسمٌ لمُتَكَلِّمٍ ، أو  
حرفٌ مجردٌ للخطاب غير مطرحتين .

مثال التنوين : ( مِنْ أَنْصَارٍ رَبَّنَا ) و ( مُنَادِيًا يُنَادِي ) و ( سَمِيعٌ  
عَلِيمٌ ) و ( بَابٌ بَاطِنُهُ )<sup>(١)</sup>  
ومثال التشديد : ( أُحِلَّ لَكُمْ ) ، و ( مَسَّ سَقَرٌ ) و ( الْحَقُّ قَالُوا )<sup>(٢)</sup>

و نحسب ذلك .

ومثال النقص : / ( إِنْ يَكُ كَاذِبًا ) و ( آتِ ذَا الْقُرْبَى ) ، ٥٥-  
( يَخْلُ لَكُمْ )<sup>(٣)</sup>

ومثال التاء : ( كُنْتُ تَرَابًا ) و ( كُنْتُ تَرْجُو ) و ( كِدْتُ تَرْكُنُ )  
( أَفَأَنْتَ تَسْمَعُ ) و ( فَكَثُرَتْ جِدَانَا )<sup>(٤)</sup> ونحسبه .

وكل ما منع الإدغام في المثلين منعه في المتقارنين .

وإنما لم يدغم ما هذا سبيله ، لأن الإدغام فيه أثقل من الإظهار ،  
والإدغام إنما رُفِعَ للتخفيف ، فإذا وُجِدَ في لفظه ثِقَلٌ كان تركه أولى  
عند من رام مذهبه ، وله عِلَلٌ تَصْرِيفِيَّةٌ يطولُ بها الكتاب .

(١) الأحرف على الترتيب في : آل عمران ١٩٢ ، ١٩٣ ، وآل عمران ١٩٣ ،  
والبقرة ١٨١ ، والحديد ١٣ .

(٢) الأحرف على الترتيب في : البقرة ١٨٧ ، والقمر ٤٨ ، والزخرف ٣٠ .

(٣) الأحرف على الترتيب في : غافر ٢٨ ، والإسراء ٢٦ ، ويوسف ٩ .

(٤) الأحرف على الترتيب في : النبأ ٤٠ ، والقصص ٨٦ ، والإسراء ٧٤ .

و يونس ٤٢ ، وهود ٣٢ .

[ وانظر النشر ٢٧٩/١ ، والإنحاف ٢١ ]



## الإدغام والإظهار - ما يجوز فيه الإدغام والإظهار

فأما ما يجوز فيه الإدغام والإظهار لفظاً ومعنى فهو ما قدمناه من ذكر الحروف المتماثلة والمتقاربة بالشروط الواجبة • وهى فى الخطّ والوضع على ضربين • من كلمة واحدة • ومن كلمتين •

فما كان من كلمة واحدة • فلا إدغام فيه، نحو: (جِبَاهُهُمْ) و (أَعْيُنُنَا) و (الْمُتَصَدِّقِينَ) <sup>(١)</sup> ونحوه • ولا حرفين، وهما فى البقرة (مَنَّا يَسْكَنُهُ) <sup>(٢)</sup> وفى المدثر (مَا سَلَكَكُمْ فِى سَقَرٍ) <sup>(٣)</sup> وفى الأعراف (إِنَّ وَلِىَّ اللّهُ) <sup>(٤)</sup> • وستقف عليه فى مكانه إن شاء الله •

فإن كانا من كلمتين • فلا تخلو الأولى منهما من أن تكون ساكنة • أو / ٥٥-ب متحركة • فإن كانت ساكنة • فلا إدغام • لا غير، نحو: (رَبِّتْ تَجَارَتُهُمْ) • و (اجْعَلْ لَّنَا) و (اجْعَلْ لِّى آيَةً) و (اذْكُرْ رَبَّكَ) <sup>(٥)</sup> • وما جرى مجراهما • و (عَصَوْا وَكَانُوا) و (عَفَوْا وَقَالُوا) <sup>(٦)</sup> •

فإن انضم ما قبل الواو • أو انكسر ما قبل الياء • فالقراء تطابقون على ترك الإدغام نحو (آمَنُوا وَهَاجَرُوا) و (قُلْ لِّعِبَادِى يَقُولُوا) و (فِى يَوْسَفَ) و (الَّذِى يُوَسْوِسُ) <sup>(٧)</sup> ونحوه •

- 
- (١) الأحرف على الترتيب فى : التوبة ٣٥ • والطور ٤٨ • ويوسف ٨٨ • روى شجاع عن أبى عمرو بالإدغام فى (جِبَاهُهُمْ، بَأَعْيُنُنَا) [انظر جامع البيان لوجه رقم ١/٦٦] •  
 (٢) آية : ٢٠٠ •  
 (٣) آية : ٤٢ • [وانظر جامع البيان لوجه ١/٦٦] •  
 (٤) آية : ١٩٦ •  
 (٥) الأحرف على الترتيب فى : البقرة ١٦ • والنساء ٧٥ • وآل عمران ٤١ • وآل عمران ٤١ •  
 (٦) الحرفان على الترتيب فى : البقرة ٦١ • والأعراف ٩٥ •  
 (٧) الأحرف على الترتيب فى : الأنفال ٧٢ • والإسراء ٥٣ • ويوسف ٧ • والناس ٥ •

## فصل

ولا يُدغم المتقاربان <sup>(١)</sup> لوذا اجتماعا ، وقبل الأول منهنما ساكنٌ ، وهو في موضع نصب ، وإلا الدال عند التاء ، كقوله تعالى : (بَعْدَ تَكْوِيدِهَا) ، والتاء عند التاء بخلاف كقوله (التَّوَارِثُ) و (الزَّكَاةُ) ، وعند الطاء كقوله : (الصَّلَاةُ طَرَفُ النَّهَارِ) ، واللام عند الراء في (قَالَ رَبِّ) <sup>(٢)</sup> ، وقد خالف فأظهر (النَّاسُ شَيْئًا) <sup>(٣)</sup> بخلاف .

فإن اجتمع المتقاربان ، وقبل الأول ساكنٌ من حروف المد ، وكان الأول في موضع رفع أو خفض ، أدغم ، كقوله : (وَعَلُّوا الصَّالِحَاتِ) <sup>(٤)</sup> (مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا) <sup>(٥)</sup> ، ويشمُّ المدغم إعرابه من الضم والكسر دون النصب لخفته .

نص عليه الكارزيني في رواية شجاع واليزيدي ، إلا الميم والباء عند الميم ، لأنه إخفاءٌ ليس بإدغام ، لأنها من حروف الشفة <sup>(٦)</sup> ، وقد ذكرت علامة ذلك / في غير هذا الموضع فأفهم ذلك .

٥٦-أ

(١) في (س ، د) " ولا يُدغم المتقاربان " على البناء للمفعول ، والأولى

على البناء للفاعل ، وهو أبو عمرو .

(٢) الأحرف على الترتيب في : النحل ٩١ ، والجمعة ٥ ، والبقرة ٨٣ ، وهود ١١٤ ، وآل عمران ٣٨ .

(٣) سورة يونس ٤٤ ، [وانظر : النشر ٢٩٢/١ ، ٢٩٣] .

(٤) الحرف الأول في المائة ٩٣ ، والثاني في البقرة ٢٠٠ ، ٢٠١ .

(٥) الإشمام : هو ضم الشفتين كهيهتتهما عند التقبيل بعد تسكين الحسرف ، ولا يدركه الأعلى لأنه مما يرى ولا يسمع . والإشمام يكون في الرفع ، قال سيبويه : ( وأما الإشمام فليس إليه سبيل وإنما كان ذا في الرفع لأن الضمة من الواو ) [الكتاب ١٢١/٤] .

و ضد الروم : وهو إضعافك الصوت بالحركة حتى يذهب معظم صوتها فتسمع لها صوتا خفيا يدركه الأعلى بحاسة سمعه . [النشر ١٢١/٢ ،

التيسير ٥٩ ، شرح الشاطبية ١٢١ ، والإضاءة ٥٨ ، ٦٠] .

(٦) انظر : [التيسير : ٢٨ ، ٢٩] .

(٧) حروف الشفة هي : الفاء ، والواو غير المدية ، والباء ، والميم ، ويقال لها أيضا : الشفوية والشفوية ، نسبة إلى الموضع الذي تخرج منه وهو الشفتان . [النشر ٢٠١/١] .

## الإدغام والإظهار - ترتيب الحروف فيها

## فصل في ترتيب الحروف\*

## باب الألف

اتَّفَقُوا على تَرْكِ الإدغام للألف في مِثْلِهَا ، لأنها صوتٌ لا يَعْتَمِدُ  
اللسانُ في النطق على شيءٍ منها .

وأما الهمزة ، فإنها لم تَلْقَ مِثْلَهَا ، وتكون الأولى منهما ساكنةً  
والثانية متحركة . فلتعذر ذلك ، ويُنع من الإدغام <sup>(١)</sup> .

واعلم أن من حروف المَعْجَمِ تسعة أحرف لم تَلْقَ مِثْلَهَا فتُدْغَمُ فيها :  
ولا تُدْغَمُ هي فيما قاربها إلا على شذوذ ، منها حرفان قَدِمْتُ لك القولُ  
بأنهما لا يُدْغمان وهما الهمزة والألف ، والباقيات : الخاء ، والطاء ،  
والظاء ، والصاد ، والضاد ، والشين ، والزاي .

ومن الحروف حرفٌ لا تُدْغَمُ إلا في مِثْلِهَا في المشهور فقط ، وهي :  
الهاء ، والعين ، والحاء ، والغين ، والقاف ، والواو ، والياء ،  
فهذا حالُ ما ذُكِرْتُ من حروف المَعْجَمِ .

\* انظر الكشف لمكي ١٢٩/١ ، ورعاية التجويد لوحة ١٧/ب صفحة  
١١٣ فما بعدها .

(١) قال سيويه في الكتاب ( ٤٤٣/٤ ) : " وأما الهمزتان فليس فيهما  
إدغام في مثل : قرأ أبوك ، وأقرئ أباك ، لأنه لا يجوز لك أن تقول :  
قرأ أبوك ، فتحققهما ، فتصير كأنك إنما أدغمت ما يجوز فيه البيان ، لأن  
المنفصلين يجوز فيهما البيان أبداً ، فلا يجريان مجرى ذلك ، وكذلك  
قالت العرب . وهذا قول الخليل رحمه الله ويونس .  
ومعنى هذا أن الهمزة يترك فيها إعلال الإدغام ، لأن التخفيف  
يلزم إحداها إذا اجتمعتا . وانظر مخطوطة الموضح في القراءة وعللها  
لوحة ١/٢٠ .

## الإدغام والإظهار - ترتيب الحروف فيها

وما بقي فهو ثلاثة عشر حرفاً ، فإنها تُدغم في أمثالها وفيما قارستها ،  
وهي : الباء ، والتاء ، والثاء ، والجيم ، والداال ، والذال ، والراء ،  
والسين / ، والقاف ، والكاف ، واللام ، والميم ، والتون .

٥٦ - باب

## باب الباء

كان يُدغمها في مثلها تحرك ما قبلها أو سکن نحوها ( لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ ) .  
و ( وَالْعَذَابُ بِالْمَغْفِرَةِ ) <sup>(١)</sup> ونحوه .  
وكذلك كلٌّ مثليْن إذا اجتمعا حيث وقعا .  
ويُدغمها في الميم في قوله : ( يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ ) <sup>(٢)</sup> وحدها .

## باب التاء

كان يُدغمها في مثلها تحرك ما قبلها أو سکن نحو قوله : ( الْمَوْتُ تَجِيسُونَهَا )  
( الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ ) <sup>(٣)</sup> ونحوه ، إلا أن تكون مخاطبة ذكراً كان أو أنثى ، أو مخبراً  
عنه نحو ( أَفَأَنْتَ تَنْقِذُ مَنْ فِي النَّارِ ) . و ( كُنْتَ تَرْجُو ) . و ( كِدْتَ تَرْكُنْ ) .  
و ( خَلَقْتَ طِينًا ) . و ( جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا ) . و ( جِئْتَ شَيْئًا قَرِيبًا ) . و ( كُنْتَ  
تُرَابًا ) . و ( أُخِيتَ سُلُوكٌ ) <sup>(٤)</sup> .

ويُدغم الهاء المنقلبة ( في الوصل ) تاءً في عشرة أحرف مماثلة لها نحو :  
( السَّاعَةُ تَكُونُ ) . و ( الشُّكَّةُ تَكُونُ ) <sup>(٥)</sup> وفيما قارستها في التاء نحو ( النبوة ثم ) <sup>(٦)</sup>  
ورسماً أظهر .

- 
- (١) الحرف الأول في البقرة ٢٠ ، والثاني في البقرة ١٢٥ .  
(٢) ورد هذا الحرف في خمسة مواضع ، وهي : آل عمران ١٢٩ ، والمائدة ١٨ ، ٤٠ ، والعنكبوت ٢١ ، والفتح ١٤ .  
وأما قوله تعالى في سورة البقرة ( ٢٨٤ ) : " وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ " فهو موضع سادس ، إلا أنه من الإدغام الصغير .  
(٣) الحرف الأول في المائدة ١٠٦ ، والثاني في الأنعام ٦١ .  
(٤) الأحرف على الترتيب في : الزمر ١٩ ، والقصص ٨٦ ، والإسراء ٧٤ ، والإسراء ٦١ ، والكهف ٧٤ ، ومريم ٢٧ ، والنبأ ٤٠ ، وطه ٣٦ .  
(٥) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .  
(٦) الحرف الأول في الأحزاب ٦٣ ، والثاني في الأنفال ٧ .  
(٧) آل عمران ٧٩ .

## الإدغام والإظهار - ترتيب الحروف فيهما

وقرأت عليه عن شجاع بالإدغام (حَمَلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ) <sup>(١)</sup> ، وكذلك عن شجاع  
الإظهار في (النُّبُوَّةُ / ثُمَّ) ، و (فَآتِ ذَا الْقُرْبَى) ، و (خَلَقْتَ طِينًا) <sup>(٢)</sup> .  
وفي الجيم (مِائَةُ جِلْدَةٍ) ، و (وَرَشَتْ جَنَّةٍ) ، و (تَصْلِيَةُ جَحِيمٍ) ،  
و (الْعِزَّةُ جَمِيعًا) <sup>(٣)</sup> .

وفي الذال (السُّكُنَةُ ذَلِكَ) ، و (الْآخِرَةُ ذَلِكَ) <sup>(٤)</sup> .  
وفي الزاي (الْجَنَّةُ زَمْرًا) ، و (بِالْآخِرَةِ زِينًا) <sup>(٥)</sup> .  
وفي السين (السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ) ، و (فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا) <sup>(٦)</sup> .  
وفي الشين (بِأَرْبَعَةِ شَهْدَاءَ) ، و (السَّاعَةُ شَيْءٌ عَظِيمٌ) <sup>(٧)</sup> .  
وفي الصاد (وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا) <sup>(٨)</sup> .  
وفي الطاء (وَالْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ) ، و (الصَّلَاةُ طَرَفِي النَّهَارِ) <sup>(٩)</sup> .  
وفي الظاء (وَالْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي) <sup>(١٠)</sup> .  
وأما (وَلَتَأْتِ طَائِفَةٌ) <sup>(١١)</sup> فإن الكارزيني قال : قرأت على ابن الكاتب  
عن أبي عمر عن يزيد بالإدغام <sup>(١٢)</sup> .

- 
- (١) الجمعة ٥ .  
(٢) آل عمران ٧٩ ، الروم ٣٨ ، الإسراء ٦١ .  
(٣) الأحرف على الترتيب في : النور ٢ ، والشعراء ٨٥ ، والواقعة ٩٤ ،  
وقاطر ١٠ .  
(٤) الحرف الأول في : آل عمران ١١٢ ، والثاني في : هود ١٠٣ .  
(٥) الحرف الأول في : الزمر ٧٣ ، والثاني في : النمل ٤ .  
(٦) الحرف الأول في : الأعراف ١٢٠ ، والثاني في : التوبة ٤٩ .  
(٧) الحرف الأول في : النور ٤ ، والثاني في : الحج ١ .  
(٨) النبأ ٣٨ .  
(٩) الحرف الأول في : النحل ٣٢ ، والثاني في : هود ١١٤ .  
(١٠) النساء ٩٢ ، والنحل ٢٨ .  
(١١) النساء ١٠٢ .  
(١٢) انظر : [النشر ٢٨٨/١] .

## الإدغام والإظهار - ترتيب الحروف فيهما

وأما التاء التي تكون مع الألف علامة المؤنث فيدغمها في سبعة أحرف :

في التاء نحو : ( بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ ) <sup>(١)</sup> وفي الجيم ( الصَّالِحَاتِ جَنَاحٌ ) . و

( الصَّالِحَاتِ جَنَاحٌ ) . و ( السَّيِّئَاتِ جَزَاءٌ ) <sup>(٢)</sup> وفي الذال نحو ( فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا ) و ( وَالتَّارِيكَاتِ ذُرُورًا ) و ( فَالْمَلَقِيَّاتِ ذِكْرًا ) <sup>(٣)</sup>

وفي الزاي ( فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا ) <sup>(٤)</sup>

وفي السين ( وَالسَّيَّحَاتِ سَبْحًا ) و ( فَالسَّابِقَاتِ سَبَقًا ) . و ( الصَّالِحَاتِ سُنْدٌ خَلِهْمُ ) <sup>(٥)</sup>

و في الصاد نحو : ( وَالصَّافَاتِ صَفًا ) . و ( فَالْمَغِيرَاتِ مِهْمًا ) <sup>(٦)</sup>

و في الضاد نحو : ( وَالعَادِيَاتِ ضَبْحًا ) <sup>(٧)</sup> .

٥٧-ب

## باب الشاء

كان يُدغمها في مثلها تحرك ما قبلها أو سکن ، وفي التاء ، والذال ،

والسين ، والشين ، والضاد ، نحو ( حَيْثُ تُقْفَتُهُمْ ) ، ( ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ ) ،

( حَيْثُ تُمْرُونَ ) ، ( حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ ) ، ( وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ ) ، ( حَيْثُ شِئْتُمْ ) ، و ( الْحَرْثُ ذَلِكَ ) <sup>(٨)</sup> .

- 
- (١) البقرة ٩٢ .
- (٢) الأحرف على الترتيب في : المائدة ٩٣ ، وإبراهيم ٢٣ ، ويونس ٢٧ .
- (٣) الأحرف على الترتيب في : الصافات ٣ ، والذاريات ١ ، والمرسلات ٥ .
- (٤) الصافات ٢ .
- (٥) الأحرف على الترتيب في : النازعات ٣ ، ٤ ، والنساء ٥٧ .
- (٦) الحرف الأول فسي : الصافات ١ ، والثاني في العاديات ٣ .
- (٧) العاديات ١ .
- (٨) الأحرف على الترتيب في : البقرة ١٩١ ، والمائدة ٧٣ ، والحجر ٦٥ ، والذاريات ٢٤ ، والنمل ١٦ ، والبقرة ٣٥ ، ٥٨ ، وآل عمران ١٤ .

## الإدغام والإظهار - ترتيب الحروف فيهما

## باب الجيم

لم يَلْتَقِ جيمان • ويدغمها في التاء (المَعَارِج • تَعْرِجُ) •  
 [ويدغم التاء في الجيم ، والجيم في التاء ، إذا كانتا من كلمتين ،  
 مثل (المَعَارِج • تَعْرِجُ) و (الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ) <sup>(١)</sup> •  
 واختلف عنه في الشين نحو (أَخْرَجَ شَطَاءً) <sup>(٢)</sup> •

## باب الحاء

كان يدغمها في مثلها تحرك ما قبلها أو سکن ، وهما في موضعين  
 (النَّكَاحَ حَتَّى) • و [لَا أَبْرَحُ حَتَّى] <sup>(٣)</sup> • قال الكارزینی : وقرأتُ عن  
 شُعَيْبٍ <sup>(٤)</sup> (فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ) <sup>(٥)</sup> بالإدغام على القلب هذا الحرف وحده ،  
 وعن غيره بالإظهار <sup>(٦)</sup> •  
 ولم يَلْتَقِ حاءان •

- 
- (١) الحرف الأول في : المعارج ٣ ، ٤ ، والثاني في : إبراهيم ٢٣ •  
 وما بين الحاصرتين ساقط من (س) • وعلّة الإدغام لاجتماعهما فسى  
 الفم والجهر والشدة [انظر الموضح في علل القراءة ٥/٢١ ، والإتحاف ٢٣]  
 (٢) الفتح آ ٢٩ • (انظر جامع البيان لوجه ٦٨/١ ، والنشر ٢٨٩/١) •  
 (٣) ما بين الحاصرتين ساقط من (د) •  
 (٤) والحرف الأول في : البقرة ٢٣٥ ، والثاني في : الكهف ٦٠ •  
 هو شعيب بن أيوب أبوبكر الصريفي ، وسبقت ترجمته •  
 (٥) آل عمران ١٨٥ •  
 (٦) انظر : [النشر ٢٩٠/١] •  
 وقال ابن الجزري هناك : \* والحاء تدغم في العين في حرف واحد •  
 قوله تعالى : (فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ) فقط ، لطول الكلمة وتكرار الحاء ،  
 ولذلك يظهر فيما عداها \*  
 [وانظر جامع البيان لوجه ٦٢/ب ، وإبراز المعاني ٩١ ، وتقريب النفع  
 في القراءات السبع ٢٠]

## باب الدال

لم يلتقيا ، وكان يُدغمها في التاء ، والجيم ، والزاي ، والذال ، والسين / ٥٨٨  
والشين ، والصاد ، والضاد ، والطاء ، نحو (١) (بَعْدُ تَوَكُّدِهَا) ، و (كَانَ تَزْيِغُ) ،  
و (دَاوُدُ جَالُوتَ) ، و (فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا) ، و (الْمَرْفُودُ ذَلِكَ) ، و (تُرِيدُ  
زَيْنَةَ) ، و (يَكُنْ سَنَابِرْقِهِ) ، و (شَهِدَ شَاهِدٌ) ، و (مِنْ بَعْدِ ضَرَاءَ) ،  
و (يُرِيدُ ظُلْمًا) (٢) ونحوهن .  
واختلف العلماء عنه في (الْخَلْدِ جَزَاءً) (٣)  
قال الكارزني : وقرأت لشجاع وأبي شعيب بالإظهار ، وقرأت عن  
الدوري بالوجهين .

ولا يُدغم في حال التنبؤ إذا سَكَنَ ما قبلها إلا عند التاء .  
واختلف عند التاء . قال الكارزني : وقرأت عَمَّنْ ذكرتُ بالإظهار ،  
نحو قوله : (بَعْدُ ثُبُوتِهَا) (٥) .

(١) علة الإدغام في التاء لاشتراكهما في المخرج ، وفي الجيم لاجتماعهما في  
الفم والجهر والشدة ، وفي الزاي والذال لاشتراكهما في الجهر وفي  
لام التعريف ، وفي الشين للتخفى ، وفي الصاد والسين لاتفاقهما في  
طرف اللسان ، وفي الضاد للاستطالة الحاصلة في الضاد ، ولاشتراكهما  
في لام التعريف ، وفي الطاء لقرب مخرجيهما ولاتفاقهما في الجهر .  
[الموضح في القراءة وعللها . لوحة ٢١/ب] .  
وفي "د" (في التاء والجيم والسين والصاد والطاء) وهو إخلال  
فاحش بالنص .

(٢) الأحرف على الترتيب في : النحل آ ٩١ ، والتوبة آ ١٧٢ ، على قراءة التاء ،  
والبقرة آ ٢٥١ ، ومريم آ ٢٩ ، وهود آ ٩٩ ، ١٠٠ ، والكهف آ ٢٨ ،  
والنور آ ٤٣ ، ويوسف آ ٢٦ ، والأحقاف آ ١٠ ، ويونس آ ٢١ ،  
وآل عمران آ ١٠٨ ، وغافر آ ٣١ .

(٣) في (سين د) " واختلف عنه " .

(٤) فصلت آ ٢٨ ، وقد كان ابن مجاهد لا يرى الإدغام فيه لأن الساكن قبل  
الدال غير حرف مدولين ، وكان غير ابن مجاهد يرى الإدغام فيه .  
[انظر جامع البيان لوحة ١/٦٩] .

(٥) النحل آ ٩٤ .



## الإدغام والإظهار - ترتيب الحروف فيهما

## باب الذال

لَمْ يَلْتَقِيا ، وكان يُدغمها في السين والصاد ،<sup>(١)</sup> نحو : ( مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً ) ، و ( اتَّخَذَ سَبِيلَهُ ) .<sup>(٢)</sup>

## باب الراء

كان يُدغمها في مثلها ، سَكَنَ ما قبلها أو تحرك نحو : ( شَهْرُ رَمَضَانَ ) ، و ( الْبَحْرُ رَهْوًا ) ، و ( عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ ) .<sup>(٣)</sup>  
و يُدغمها في اللام إذا تحرك ما قبلها نحو ( سَخَّرَ لَكُمْ ) .<sup>(٤)</sup>  
فإن سَكَنَ ما قبلها أدغمها في موضع الخفض والرفع نحو : ( الْمَصِيرُ لَا يُكَلِّفُ ) و ( النَّهَارُ الْآيَاتِ ) .<sup>(٥)</sup>

ولا يُدغم في موضع النصب نحو : ( الْحَمِيرُ لِتَرْكَبُهَا ) .<sup>(٦)</sup>  
واختلف عنه في ( وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ ) .<sup>(٧)</sup> قال الكارزني : فقرأتُ عن

ذكرتُ بالإظهار

## باب الزاي

لَمْ يَلْتَقِيا .

- 
- (١) أدغم الذال فيهما لأنها لثوية وهما أسليتان فهي متقاربة .  
(مخطوطة الموضع في القراءة وعللها لوحة ١/٢١) .
- (٢) الحرف الأول في الجن : آ ٣ ، والثاني في الكهف : آ ٦١ ، ٦٣ .
- (٣) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ١٨٥ ، والدخان آ ٢٤ ، والأعراف آ ٧٧ . [ انظر جامع البيان ١/٦٦ ] .
- (٤) إبراهيم آ ٣٢ ، والنحل آ ١٢ ، والحج آ ٦٥ ، ولقمان آ ٢٠ ، والجاثية آ ١٢ ، ١٣ .
- (٥) الحرف الأول في البقرة : آ ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، والثاني في آل عمران : آ ١٩٠ .  
وذلك لقوة الضم والكسر .
- (٦) [ وانظر جامع البيان لوحة ٧٠/ب ] .
- (٧) النحل : آ ٨ .
- (٨) الحج : آ ٧٧ .

## الإدغام والإظهار - ترتيب الحروف فيهما

## باب السين

كان يُدغمها في مثلها تحرك ما قبلها أو سکن نحو : ( الشَّمْسُ سَرَاجًا )  
و ( لِلنَّاسِ سَوَاءٌ )<sup>(١)</sup> ونحوه .  
و يُدغمها في الزاى نحو : ( النفوس زوجت )<sup>(٢)</sup> .

## باب الشين

لم يلتقيا ، وقرأت من طريق شجاع وأبى شعيب السُّوسى : ( وَالسَّى  
ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا )<sup>(٣)</sup> بالإدغام .  
وقرأت من طريق الشَّذائى وحده عن أبى عمرو بالإظهار .

## باب الصاد والضاد

لم يلتقيا ، وقرأت من رواية شجاع ومن طريق السُّوسى : ( لِبَعْضِ  
شَأْنِهِمْ )<sup>(٤)</sup> مُدْغَمًا .

## باب الطاء والظاء

لم يلتقيا .

---

\* إدغام السين في السين وفي الزاى للتشابه في المخرج .

- [مخطوطة الموضع في القراءة وعللها لوحة ١/٢١] .  
(١) الحرف الأول في نوح : آ ١٦ ، والثانى في الحج : آ ٢٥ .  
(٢) التكويم : آ ٧ .  
(٣) الإسراء : آ ٤٢ .  
(٤) النور : آ ٦٢ .

## الإدغام والإظهار - ترتيب الحروف فيهما

## باب العين

كان يُدغمها في مثلها نحو : ( يَشْفَعُ عِنْدَهُ ) ، و ( نَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِهِمْ )<sup>(١)</sup> .

## باب الغين

كان يُدغمها في مثلها ، وقرأت من طريق أبي عمرو بالإظهار في قوله :

( وَمَنْ / يَشْتَعِ غَيْرُ )<sup>(٢)</sup> ، أما ( يَخْلُ لَكُمْ )<sup>(٣)</sup> فقرأت من طريق أبي محمد ١-٥٩

الكتاب عن ابن مجاهد بالإدغام . وقرأت من طريق أبي بكر الشاذلي بالوجهين ، وقرأت من رواية شجاع وأبي شعيب بالإظهار .

وَيُدغمها في الراء إذا تحرك ما قبلها كقوله تعالى : ( أَنْزَلَ رِجْمًا ) ،

( فَعَلَ رِجْمًا )<sup>(٤)</sup> ، فإن سَكَنَ ما قبلها أدغمها في موضع الخفض و الرفع

نحو : ( إِبْرَاهِيمَ رِجْمًا ) ، و ( الْأَصَالِ رِجَالًا )<sup>(٥)</sup> .

ولا يُدغمها في موضع النصب نحو : ( فَيَقُولُ رَبِّ ) إلا قوله : ( قَالَ

رَبِّ )<sup>(٦)</sup> .

## باب الفاء

كان يُدغمها في مثلها تحرك ما قبلها أو سَكَنَ نحو : ( بِالْمَعْرُوفِ

فَإِذَا ) ، ( خَلَّاتِفَ فِي الْأَرْضِ )<sup>(٧)</sup> ونحو ذلك .

(١) الحرف الأول في البقرة : آ ٢٥٥ ، والثاني في الأعراف آ ١٠٠ .

(٢) آل عمران : آ ٨٥ .

(٣) يوسف آ ٩ .

وهذا الحرف حقه أن يذكر في ( باب اللام ) وسينبه المؤلف على ذلك في هذا الباب ، ولعلم ذكره هنا لأنه يشترك مع الحرف الذي قبله في أن كلا منهما مضارع مجزوم بحذف حرف العلة .

[ وانظر : الإقناع ٢٢٤/١ ] .

ثم استطرد بعد ذلك في الكلام على ( اللام ) وهذا ليس موضعه .

(٤) الحرف الأول في النحل : آ ٣٠ ، والثاني في القيل : آ ١ .

(٥) الحرف الأول في : البقرة آ ١٢٧ ، والثاني في النور : آ ٣٦ ، ٣٧ .

(٦) الحرف الأول : المنافقون آ ١٠ ، الحرف الثاني : آل عمران آ ٣٨ ، ٤٠ .

(٧) الحرف الأول : في النساء آ ٦ ، والثاني : في يونس آ ١٤ ، وفاطر آ ٣٩ .

## الإدغام والإظهار - ترتيب الحروف فيهما

## باب القاف

كان يُدغمها في مثلها تحرك ما قبلها أو سکن نحو : ( مِنْ الرِّزْقِ قُلْ ) ،  
و ( أَفَاقَ قَالَ ) <sup>(١)</sup> ، ويُدغمها في الكاف إذا تحرك ما قبلها في كلمة كانت أو  
كلمتين .

فالآتية من كلمتين : ( خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ ) ، و ( يَفْرُقُ كُلَّ أَمْرٍ ) <sup>(٢)</sup> ونحوه .  
والآتية من كلمة واحدة : ( الَّذِي خَلَقَكُمْ ) ، و ( رَزَقَكُمْ ) <sup>(٣)</sup> وأشياء  
ذلك إذا كان جمعاً .

## باب الكاف

كان يُدغمها في مثلها تحركها قبلها أو سکن نحو : ( عَلَيْكَ كِتَابًا ) <sup>(٤)</sup> / ٥٩ - ب  
ونحو ذلك . ويُدغمها في القاف إذا تحرك ما قبلها مثل ( أَفْنَكُمُ قَتَلَ الْخِرَاصُونَ ) ،  
( وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا ) <sup>(٥)</sup> ونحو ذلك .

## باب اللام

وكان يُدغمها ( في مثلها ) تحرك ما قبلها أو سکن نحو : ( جَعَلَ لَكُمْ ) ،  
( قَالَ لَهُمْ ) <sup>(٦)</sup> ونحو ذلك .

وقد ذكرت في "باب الغين" إذا لقيت ما قاربها متقدماً .

(١) الحرف الأول في الأعراف : آ ٣٢ ، والثاني في الأعراف : آ ١٤٣ .

(٢) الحرف الأول في الأنعام : آ ١+٢ ، والرعد : آ ١٦ ، والزمر آ ٦٢ ،

وغافر آ ٦٢ ، والحرف الثاني في الدخان : آ ٤ .

(٣) الحرف الأول في البقرة : آ ٢١ ، والثاني ورد في تسعة مواضع منها المائدة

آ ٨٨ ، وانظر جامع البيان ٦٧ / ب ، ٦٨ / أ .

(٤) الأنعام آ ٧ .

(٥) الحرف الأول في الذاريات : آ ٩ ، والثاني في الفرقان : آ ١٠ .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

(٧) الحرف الأول في البقرة : آ ٢٢ ، والثاني في البقرة : آ ٢٤٧ ، ٢٤٨ .

## الإدغام والإظهار - ترتيب الحروف فيهما

## باب الميم

كان يُدغمها في مثلها سَكَنَ ما قبلها أو تحرك نحو : ( الرَّحِيمِ . مَا لَكَ ) ،  
( وَأَعْلَمَ مَا ) <sup>(١)</sup> ونحوه .

وَيُدغمها في الباء إذا تحرك ما قبلها نحو : ( أَعْلَمَ بِمَا ) ، ( لِيَحْكُمَ  
بَيْنَهُمْ ) <sup>(٢)</sup> ونحوه ، وهذا إخفاء ، فإن سكنت الميم لم يجز ( إلا ) <sup>(٣)</sup> الإظهار .  
ولا يُدغم ( إِبْرَاهِيمَ بَنِيهِ ) و ( الْيَوْمَ بِجَالُوتَ ) <sup>(٤)</sup> واختلف فيه عن شجاع  
( فقال قوم : إذا تعذر الإظهار على الناطق أخفاها ، وعليه جماعة البغداديين ) <sup>(٥)</sup> .

## باب النون

كان يُدغمها في مثلها تحرك ما قبلها أو سَكَنَ نحو ( يَسْتَحْيُونَ نِسَاءَهُمْ ) ، و ( تَخَافُونَ  
مُسْزُوزَهُنَّ ) ، ( وَأَحْسَنُ نِدْيًا ) <sup>(٥)</sup> ونحوه .  
وَيُدغمها في اللام إذا تحرك ما قبلها نحو قوله : ( لَنْ تُؤْمِنَ لَكَ ) ،  
( زَيْنَ لَهُمْ ) <sup>(٦)</sup> ونحوه .

- 
- (١) الحرف الأول في فاتحة الكتاب : آ ٣ ، ٤ ، والثاني في البقرة آ ٣٠ ، ٣٣  
(٢) الحرف الأول في آل عمران : آ ٣٦ ، ٦٧ ، والثاني في آل عمران : آ ٢٣  
(٣) ما بين الأقواس ساقط من ( د ) .  
(٤) الحرف الأول في البقرة : آ ١٣٢ ، والثاني في البقرة : آ ٢٤٩ .  
(٥) وانظر جامع البيان لوجه ٧١/ب . وإيضاح في القراءات لوجه ١١٣/ب .  
الحرف الأول في ثلاثة مواضع في البقرة : آ ٤٩ ، والأعراف : آ ١٤١ ،  
وإبراهيم آ ٦ . والثاني في النساء : آ ٣٤ ، والثالث في مريم : آ ٧٣ .  
(٦) الحرف الأول في البقرة : آ ٥٥ ، والإسراء : آ ٩ ، والثاني في  
التوبة : آ ٣٧ .

## الإدغام والإظهار - ترتيب الحروف فيهما

فإن سَكَنَ ما قبلها لم يُدغم نحو (مُسْلِمِينَ لَكَ) ، وإِلَّا (نَحْنُ لَهُ) <sup>(١)</sup> .  
وقرأتُ لأبى شُعَيْب السُّوسِي / ولشجاع بالإظهار ، ولأبى عُمَرَ  
بالإدغام .

قال الشَّاذلي : كان ابن غالب يروى عن شجاع بإدغام النون  
الساكن ما قبلها عند اللام حيث وقعت كقوله : (سَلِيمَانَ لِلَّهِ) ، و(الْبِيزَانَ  
لِیَبْقُومَ) <sup>(٢)</sup> ، و(كَانَ لَهُ) ، و(نَحْنُ لَهُ) ، إلا قوله : (فَإِنْ  
أَرْضَعْنَ لَكُمْ) <sup>(٣)</sup> وحدها .

ويدغمها في الراء إذا تحرك ما قبلها نحو قوله : (وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ  
لِيُبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ) ، و(خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي) هكذا قرأتُ <sup>(٤)</sup> .  
فإن سَكَنَ ما قبلها لم يُدغم نحو (بِلَادِنِ رَبِّهِمْ) ونحوه <sup>(٥)</sup> .

## باب السواو

كان يُدغمها في مثلها إذا انفتح ما قبلها وكانت ساكنة فإن انضم لم  
يُدغم ، فإن سَكَنَ ما قبلها وكانت مفتوحة أدغم ذلك في موضعين نحو :  
(خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ) ، و(مِنَ اللَّهِ وَمِنَ التَّجَارَةِ) <sup>(٦)</sup> ، هذه رواية شجاع  
واليزيدي ، وقياسهما (وَهُوَ وَلِيُّهُمْ) ، (فَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ) ، و(هُوَ  
وَالَّذِينَ) ، و(هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ) ونحوه ، ولم يُدغمها اليزيدي ، وذكرها  
ابنُ غالب عن شجاع بالإدغام <sup>(٧)</sup> .

- (١) البقرة : آ ١٢٨ .
- (٢) وكذلك (ونحن لك) ، و(نحن لكما) وجملته عشرة مواضع .  
(وانظر : الإقناع ٢٣٠/١ ، والنشر ٢٩٤/١) .
- (٣) في (س ، د) "ولأبى عمرو" وهو تصحيف ، لأن البراد أبو عمر الدوري .
- (٤) الحرف الأول في النمل : آ ٤٤ ، والثاني في الحديد : آ ٢٥ .
- (٥) الحرف الأخير الطلاق : آ ٦ ، وانظر : النشر ٢٩٥/١ .
- (٦) الحرف الأول في الأعراف : آ ١٦٢ ، والثاني في ص : آ ٩ .
- (٧) إبراهيم : آ ١ .
- (٨) الحرف الأول في الأعراف : آ ١٩٩ ، والثاني في الجمعة : آ ١١ .
- (٩) الأحرف على الترتيب في : النحل آ ٦٣ ، والشورى آ ٣٢ ، والبقرة آ ٢٤٩  
وآل عمران آ ١٨ .
- (١٠) في "س" (بالإظهار) . وانظر : الإقناع ٢٣٢/١ ، ٢٣٣ ، وجامع البيان  
للمحة ٦٦/ب .

## باب الهاء

وكان يُدغمها في مثلها سَكَنَ ما قبلها أو تحرك نحو : (فِيهِ هُدًى) ،  
/ (إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ) <sup>(١)</sup> ونحوها .

٦٠-ب

وأما قوله : (جَاوِزُهُ هُوَ وَالَّذِينَ) <sup>(٢)</sup> فقرأت بالإدغام إلا على أصحاب  
ابن مجاهد . <sup>(٣)</sup> هذا قول الكارزني .

## باب الياء

كان لا يُدغمها إلا في مثلها <sup>(٤)</sup> ، سَكَنَ ما قبلها أو تحرك ، كقوله في الساكن  
(وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ) ، (وَالْبَغْيُ يَعِظُكُمُ) ، فهي يَوْمِئِذٍ <sup>(٥)</sup> .  
والمتحرك ما قبلها : (نُودِيَ يَا مُوسَى) ونحوه و (أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ) <sup>(٦)</sup> .  
وقرأت من الطريقين : (أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ) و (نُودِيَ يَا مُوسَى) مُدْغَمًا .  
قال الكارزني : قال الشذائي : وهو قَبِيحٌ ، لأن الياء في موضع  
نصب ، فإذا أراد إدغامها أسكنها ثم أدغمها ، وصارت ياءً ساكنة قبلها  
كسرة ، فهي بمنزلة (الَّذِي يُوسِسُ) ومثله (نُودِيَ يَا مُوسَى) <sup>(٧)</sup> .

- 
- (١) الحرف الأول في البقرة : آ ٢ ، والثاني في البقرة : آ ٣٧ ، ٥٤ .  
(٢) البقرة : آ ٢٤٩ .  
(٣) في (س) " فقرأت بالإدغام على أصحاب ابن مجاهد " .  
(٤) في (س) " كان يدغمها في مثلها " وهما سواء ، ولكن العبارة  
المثبتة أدق لدلائلها على الحصر .  
(٥) الأحرف على الترتيب في : هود آ ٦٦ ، والنحل : آ ٩٠ ، والحق :  
آ ١٦ .  
(٦) الحرف الأول في : طه آ ١١ ، والثاني في البقرة : آ ٢٥٤ .  
(٧) الحرف الأول في : الناس آ ٥ ، والثاني في طه : آ ١١ .

## الإدغام والإظهار - ترتيب الحروف فيهما

فإن سكنت لم يدغم كقوله : ( فِي يُوسُفَ ) ، و ( الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ ) ،  
 و ( الَّذِي يُوسِسُ )<sup>(١)</sup> قال الكارزنى : قال الشَّاذلى : وقد حكى الأصمعى  
 واللؤلؤى وهارون النحوى عن أبى عمرو أنه قال : ما قرأتُ حرفاً مِمَّا  
 قرأتُ به إلا بالآخر .  
 انتهت الحروف المبوَّبة .

## فصل

وافق ابنُ مُحَيِّصٍ أبَا عمرو على إدغام الحرفين المتماثلين أين التقيا<sup>(٢)</sup>  
 و الأولُ منهما مضموم ، مثل : ( أَظْلَمُ مِمَّنْ ) ، و ( يَشْفَعُ عِنْدَهُ )<sup>(٣)</sup> / ويشير إلى  
 ضم الحرف .

ووافقهُ من المتقاربين على إدغام القاف فى الكاف نحو : ( خَلَقَهُ ) و  
 ( رَزَقَهُ ) و ( يُرْزَقُهُ ) و ( يَخْلُقُهُ ) و [ ( رَزَقَهُ ) ]<sup>(٤)</sup> .

ثم انفرد ابنُ مُحَيِّصٍ بإدغام الضاد فى الطاء إذا اجتمعا فى كلمة  
 واحدة نحو : ( ثُمَّ أَضْطَرُّهُ ) ، و ( إِلَّا مَا أَضْطَرَّرْتَهُ )<sup>(٥)</sup> ، وكذلك انفرد به  
 بإدغام ( أَوْعَظَتْ )<sup>(٦)</sup> فى التاء ، ويبقى صوت حرف الإطباق .  
 وما شذَّ من مذهب ابنِ مُحَيِّصٍ من هذا ذكرته فى مكانه إن شاء  
 الله .

(١) الحرف الأول فى يوسف : آ ٧ ، ٨٠ ، والثانى فى الماعون : آ ٢ ،  
 والثالث فى الناس : آ ٥ .

(٢) فى " س " ( إذا التقيا ) وفى " د " ( إن التقيا ) والكل سواء .

(٣) الحرف الأول فى البقرة : آ ١١٤ ، والثانى فى البقرة : آ ٢٥٥ .

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) . وذكر ابنُ الجزرى فى النشر ٢٨٦/١ :  
 ( أنه لم يدغم إلا القاف فى الكاف إذا تحرك ما قبل القاف وكان بعد الكاف  
 ميم جمع ) .

(٥) الحرف الأول فى البقرة : آ ١٢٦ ، والثانى فى الأنعام : آ ١١٩ .

(٦) الشعراء : آ ١٣٦ .



## الإدغام والإظهار - ترتيب الحروف فيهما

ووافق الأعشى من طريق المطويعي أبا عمرو في إدغام المثلين إذا كانا من كلمتين فقط، نحو ما شرحناه سابقاً، وزاد عليه فادغم منهما ما كان في كلمة واحدة . فمن ذلك النون في النون من قوله : (أَتَحَاجُّونَنَا<sup>(١)</sup>) وما أشبه ذلك نحو : (بِأَعْيُنِنَا<sup>(٢)</sup>) و (جِبَاهُهُمْ<sup>(٣)</sup>) وكل مثلين اتفقا في كلمة واحدة إلا التاء نحو : (مَوْتُنَا<sup>(٤)</sup>) فإني قرأته عنه بالإظهار ، ولم أراه منصوفاً ، بل لفظ لي بما ذكرته الشريف رضى الله عنه .

و روى الشنوبذى عن الأعشى موافقاً لأبي عمرو على إدغام الباء في الباء من المثليين حيث وقعاً ، ومن المتقارئين الميم في الباء ، والباء في الميم ، تفرد الشنوبذى به .

ووافق رؤيس عن يعقوب أبا عمرو في إدغام / الباء في الباء في أربعة

مواضع :

- في " البقرة " (لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ<sup>(٥)</sup>) ، و (الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ<sup>(٦)</sup>)
- و (الصَّاحِبِ بِالْجَنبِ<sup>(٧)</sup>) في " النساء " .
- (فَلَا أُنْسَابَ بَيْنَهُمْ<sup>(٨)</sup>) في سورة " الفلاح "

وإدغام الكاف في الكاف في خمسة أمكنة :-

- في " طه " (كُنْ نُسَبِّحُكَ كَثِيرًا<sup>(٩)</sup>) ، (وَنَذْكُرُكَ كَثِيرًا<sup>(١٠)</sup>) ، (إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا<sup>(١١)</sup>) .
- (كَذَلِكَ كَانُوا<sup>(١٢)</sup>) ، (مَا شَاءَ رَبُّكَ<sup>(١٣)</sup>) .

(١) البقرة : ٦١٩ .

(٢) الحرف الأول في هود : ٣٧ ، والثاني في التوبة : ٣٥ ، وانظر :

جامع البيان لوحة ١٦٦ .

(٣) الصافات : ٥٩ ، والدخان : ٣٥ .

(٤) يعنى شيخه أبا الفضل عبد القاهر بن عبد السلام الشريف العباسي ، وسبقت ترجمته .

(٥) الآية : ٣٦ .

(٦) الآية : ٢٠ ، ٢٩ .

(٧) الآية : ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ .

(٨) الآية : ١٠١ .

(٩) الانقطار : ٨ ، ٩ .

(١٠) الروم : ٥٥ .

## الإدغام والإظهار - ترتيب الحروف فيهما

- وفى اللام فى اللام فى أربعة عشر موضعا :
- منها فى "النحل" ثمانية مواضع : ( جَعَلَ لَكُمْ )<sup>(١)</sup> .
- وفى "الكهف" ( لَا مَبْدَلَ لِكَلِمَاتِهِ )<sup>(٢)</sup> .
- وفى "مريم" ( فَتَمَثَّلَ لَهَا )<sup>(٣)</sup> .
- وفى "النمل" ( لَا قَبْلَ لَهُمْ بِهَا ) ، وفيها ( وَأَنْزَلَ لَكُمْ )<sup>(٤)</sup> .
- وفى "الزمر" ( وَ أَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ )<sup>(٥)</sup> .
- وفى "عسق" ( جَعَلَ لَكُمْ )<sup>(٦)</sup> .
- وفى العين فى العين فى حرف واحد ، وهو قوله : ( وَلِتَصْنَعَ عَلَى عَيْنِي ) فى " طه " <sup>(٧)</sup> .
- وفى الهاء فى الهاء فى سورة " النجم " ( وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَى ) و ( أَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشَّعَرَى )<sup>(٨)</sup> .
- فهذه ستة وعشرون حرفا من المثليين .
- ووافق روح رويسا فى ( الصَّاحِبِ بِالْجَنَبِ ) ، وأظهر الباقي .
- هذا ما علقته من الخلاف بين يعقوب وأبى عمرو وهو الذى أملاه الكارزيسى .

(١) الحرف فى الآيات : ( ٧٢ ، ٧٢ ، ٧٨ ، ٨٠ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨١ ، ٨١ )

• ( ٨١ )

(٢) الآية : ٢٧ .

(٣) الآية : ١٨ .

(٤) الآيتان : ٣٧ ، ٦٠ .

(٥) الآية : ٦ .

(٦) الآية : ١١ .

(٧) الآية : ٣٩ .

(٨) الحرف الأول آ ٤٨ ، والحرف الثانى آ ٤٩ .

## الإدغام والإظهار - رادغام المتقاربين

## باب إدغام المتقاربين

إذا التقيا من كلمة أو كلمتين والأول منهما ساكنٌ لبناءٍ أو لعلٍّ / فذلك على ٦٢-أ

ضربين :-

ضربٌ يتفق المدغم والمدغم فيه في كلمة واحدة .

وضربٌ من كلمتين منفصلتين .

فلما ما كان من كلمة فهو : ( اتَّخَذْتُمْ مَأْخِذَهُمْ ، لَا تَتَّخِذُوهُ ) ونحوه .<sup>(١)</sup>  
 و ( لَبِثْتُمْ ، وَلَبِثْتُ )<sup>(٢)</sup> ، و ( أَوْشَتُمُوهَا ) كلاهما<sup>(٣)</sup> . ( قَبِذْتُهَا ) في طه ،<sup>(٤)</sup>  
 و ( عَذْتُ ) في المضعين .<sup>(٥)</sup>

## فصل

وأما ما كان من الكلمتين ، فالدال من ( قَدْ ) ، والذال من ( إِنْذَر ) .  
 فتاء التانيث المتصلة بالفعل ، واللام من ( بَلْ ، وَهَلْ ، وَقُلْ ) ، ولام الشرط .<sup>(٦)</sup>

\* [انظر مخطوطة الموضح في علل القراءة لوجه ١٩/أ] .

(١) ترجم له في الإقناع ( ٢٦٥/١ ) بقوله : " باب الدال عند التاء " والمراد ببابه ما إذا وقع قبل الدال خاء . [وانظر إرشاد البتدي وتذكرة المنتهى ١٥٧] .  
 والأحرف على الترتيب في : البقرة آ ٥١ ، آل عمران ٨١ ، فاطر ٢٦ .  
 (٢) ترجم له في الإقناع ( ٢٦٤/١ ) بقوله : " باب التاء عند التاء " [وانظر النشر ١٦/٢] .  
 (٣) أي في الأعراف آ ٤٣ ، والزخرف آ ٧٢ . [وانظر إرشاد البتدي وتذكرة المنتهى ٥٨] .

(٤) الآية ٩٦ . [وانظر النشر ١٦/٢] ، والإتحاف ٣٠ .

(٥) أي في المؤمن آ ٢٧ ، الدخان آ ٢٠ ، والإدغام في الكلمة الواحدة أكثر ، لأن الحرفين لا ينفصل أحدهما من الآخر .

[وانظر الكشف ١٥٩/١ ، والنشر ١٦/٢] .

(٦) في ( د ) " في كلمة " وهو تحريف .

(٧) يريد بها اللام من قوله : ( يَفْعَلْ ) إذا وقعت فعل شرط ، وسيأتي التمثيل لها .

## الإدغام والإظهار - إدغام المتقاربين

وما كان سكنه لعلّة<sup>(١)</sup> فيهنّ ثمانى كلمات ، منها ما لها نظير ، ومنها ما هي مفردة لا نظير لها ، وهو قوله تعالى : ( أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ ) وبابه<sup>(٢)</sup> . ( يَغْفِرُ لَكُمْ ) وبابه<sup>(٣)</sup> ، ولام الشرط . ( وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ ) ، ( وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ ) ، و ( أَرْكَبْ مَعَنَا ) ، و ( يَلْهَثْ ذَلِكَ )<sup>(٤)</sup> .

## فصل

فأما ( اتَّخَذْتُمْ ) وبابه ، فأظهر الذال عند التاء منه ابن كثير وحفص .  
تا بعمهما رؤس في سورة الكهف ( لَاتَّخَذَتْ عَلَيْهِمْ أَجْرًا )<sup>(٥)</sup> وإدغام ما سوى ذلك .  
الباقيون بالإدغام فيهنّ أجمع .

## فصل

وأما ( لِبِشْتُمْ وَلِبِشْتَ ) وبابه ، فأظهر التاء عند التاء ابن كثير ونافع وعاصم ، وخلف في " اختياره " وروح عن يعقوب .

(١) يريد : ما كان أصله متحركاً ، ثم أسكن للجزم مثلاً .  
(٢) ترجم له في الإقناع ( ٢٦٢ / ١ ) بقوله : " باب الباء عند الفاء " والحرف في النساء ٢٤٦ . وبابه هو قوله تعالى في الرعد ٥ ( وَإِنْ تَعَجَّبَ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ ) ، وفي الإسراء ٦٣ ( اذْهَبْ فَمَنْ تَبِعَكَ ) ، وفي طه ٩٢ ( فَاذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ ) ، وفي الحجرات ١١ ( وَمَنْ لَمْ يَتَّبِعْ فَأُولَئِكَ )  
وجميعها خمسة مواضع .

[ وانظر جامع البيان لوجه ١ / ٧٣ ، والكشف ٥٥ / ١ ، والنشر ٨ / ٢ ] .  
(٣) ترجم له في الإقناع ( ٢٦٧ / ١ ) بقوله : ( باء الراء عند اللام ) . والحرف في آل عمران ٣١ .  
ومثله قوله تعالى : ( يَغْفِرْ لَهُمْ ) الأنفال ٣٨ و ( اغْفِرْ لَنَا ) البقرة ٢٨٦ ، و ( يَنْشُرْ لَكُمْ ) الكهف ١٦٠ . وجملة ما في القرآن اثنان وخمسون موضعاً .

(٤) الأحرف على الترتيب في : البقرة ٢٨٤ ، وآل عمران ١٤٥ ، وهود ٤٢ ، والأعراف ١٧٦ . [ وانظر النشر ١٠ / ٢ ] .  
(٥) الآية ٧٧ .

## الإدغام والإظهار - إدغام المتقاربين

٦٢-ب وافقهم رُوَيْس (عن يعقوب) <sup>(١)</sup> في المضعين / من سورة المؤمنين <sup>(٢)</sup> .  
وتابعهم على الإظهار الوليد بن عتبة <sup>(٣)</sup> إلا في " البقرة " و " الكهف " .  
و " المؤمنين " <sup>(٤)</sup> .

الباقيون بالإدغام فيهنّ بلا استثناء .

## فصل

وأما (أَوْشَمَهَا) <sup>(٥)</sup> فأدغم الشاء في التاء ابن مُحَيْصِن، وأبو عبيدرو،  
والأعشى، وحمزة، والكسائي، والوليد بن مسلم عن ابن عمر، والحُلَوْنِي عن  
هشام عنه ، وكذلك في " سورة الزخرف " <sup>(٦)</sup> وأظهرها فيهما الباقيون

## فصل

وأما (فَبَذَلَتْهَا) <sup>(٧)</sup> فأدغم الذال في التاء أبو عمرو، والأعشى، وحمزة،  
والكسائي، والحُلَوْنِي عن هشام، والوليد بن عتبة، والوليد بن مسلم، وخلف  
في " اختياره " .  
الباقيون بالإظهار .

(١) ما بين القوسين زيادة من ( د ) .

(٢) وهما الآيتان ١١٢ ، ١١٤ .

(٣) الآية ٢٥٩ .

(٤) الحرف الأول ١٩٦ ، والحرف الثاني ١١٢ ، ١١٤ .

(٥) سورة الأعراف ٤٣ ، والزخرف ٢٢ [ وانظر النشر ١٢/٢ ، والإلتحاف

٣ : ] .

(٦) الآية ٢٢ .

(٧) طه : ٩٦ . [ انظر النشر ١٦/٢ ، وإرشاد المبتدى وتذكرة المنتهى ١٥٨ ]

## فصل

وأما (عذت) كلاهما <sup>(١)</sup> فادغم الذال في التاء هشام "غير الداجوتي والحلواني"،  
والوليدان، وأبو عمرو، والأعشى، وحمزة، والكسائي، وخلف في "اختياره" والباقون  
بالإظهار.

## فصل

وأما دال (قد) فاختلفوا في إدغامها وإظهارها عند ثمانية أحرف <sup>(٢)</sup>، وهي:  
الجيم، والذال، والزاي، والسين، والشين، والصاد، والضاد، والطاء\*.  
أما الجيم فنحو: (قد جاءكم) و (قد جمعوا لكم) و (قد جادلتننا) <sup>(٣)</sup>.

/ والذال والزاي والشين: (ولقد ذرأنا)، (ولقد زينا)، (قد شغفها) ٦٣-أ  
جاء <sup>(٤)</sup> ولا نظير لهذه الثلاثة.

والسين: (قد سمع الله)، (ولقد سبقت)، (ولقد سألوا موسى) <sup>(٥)</sup> ونحوه.

(١) غافر آ ٢٧، والدخان ٦ ٢٠. [وانظر النشر ١٦/٢]

(٢) زاد بعضهم حرف التاء مثل قوله تعالى (قد تبين الرشد) البقرة ٢٥٦.  
و (لقد تقطع بينكم) الأنعام ٩٤ و (لقد تاب الله) التوبة ١١٢ [وانظر

الارشاد في القراءات العشر (١٦١ - حاشيه)]

\* وحجة الإدغام في الجيم هي المؤاخاة التي بينهما، وذلك أنهما من حروف الفم،  
وأنهما مجهوران وأنهما شديدان. وحجة الإدغام في الذال كالحجة في الجيم.  
وحجة الإدغام في الزاي أنهما اشتراكا في المخرج من الفم، وأن لام المعرفة  
تُدخِسم فيهما، وأنهما مجهوران، وأن الزاي فيها قوة بالصغير الذي فيها،  
فنقلت الدال إلى حرف أقوى منها بالإدغام.

وحجة الإدغام في السين والشين والصاد المؤاخاة في المخرج، وفي إدغام لام  
التعريف فيهن، وأن السين قوية بالصغير الذي فيها، والشين قوية بالتفخس  
الذي فيها، والصاد فيها قوة مكررة بالإطباق والصغير والاستعلاء اللواتي فيها،  
فحصل للدال بإدغامها في الصاد قوة زائدة. وكذلك الحجة في الضاد والطاء  
غير أنهما لا صغير فيهما، وفيهما الجهر كالذال، فحسن الإدغام. [الكشف

١٤٤/١ وما بعدها]

(٣) الأحرف على الترتيب في: آل عمران ١٨٣، وآل عمران ١٧٣، وهود آ ٣٢.

(٤) الأحرف على الترتيب في: الأعراف آ ١٧٩، الملك ٥٦، يوسف آ ٣٠.

(٥) الأحرف على الترتيب في: المجادلة آ ١، والصفات آ ١٧١، والنساء آ ١٥٣.

وما بين الحاصرتين ساقط من (س).

## الإدغام والإظهار - إدغام المتقاربين

والضاد (فَقَدْ ضَلَّ) و (قَدْ ضَلَّتْ) و (وَلَقَدْ ضَلَّ) <sup>(١)</sup>  
 والصاد (وَلَقَدْ صَدَّقَكُمُ اللَّهُ) [ (وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ) و (لَقَدْ صَرَفْنَاهُ) ] <sup>(٢)</sup> ونحوه.  
 والظاء (فَقَدْ ظَلَمَ) في "البقرة والطلاق" <sup>(٣)</sup> و (لَقَدْ ظَلَمَكَ) <sup>(٤)</sup>  
 فأدغمها فيهنَّ ابنُ مُحِصَنٍ، وأبو عمرو، والأعشى، وحزمة، والكسائي، وخلف، وهشام  
 إلَّا (لَقَدْ ظَلَمَكَ) فإنه أظهرها <sup>(٥)</sup>.

تابعهم الوليد بن عتبة عن أيوب إلا عند الجيم فإنه أظهرها .  
 وتابعهم الوليد بن مسلم والدَّاجِز عن ابن ذكوان على إدغامها ( عند  
 الضاد، والظاء، وإظهارها فيما بقي . وأدغمها ) الإسكندرانيُّ والأخفش من طريق  
 ابن الأخرم عن ابن ذكوان عند الضاد، والظاء، والذال، والزاي، وأظهرها عند  
 الجيم، والسين، والشين، والصاد .  
 قال الشذائي : وكان ابن الأخرم وحده عن الأخفش يرى التخيير عند السين  
 خاصةً بين الإظهار والإدغام .

وأدغمها ورثن عند الضاد، والظاء، حسب .  
 وتابعهم رؤس على إدغامها في الجيم حسب .  
 الباقيون بالإظهار .

(١) الأحرف على الترتيب في البقرة ١٠٨ ، والأنعام ٥٦ ، والصفات ٧١ .

(٢) الأحرف على الترتيب في آل عمران ١٥٢ ، والقمر ٣٨ ، والفرقان ٥٠ .

وما بين الحاصرتين ساقط من (س)

(٣) البقرة : آ ٢٣١ ، والطلاق آ ١ .

(٤) سورة ص آ ٢٣ . [ وانظر التيسير ٤٢ ، والنشر ٣/٢ ، والكشف ١/١٤٤ ] .

والسراج ٢٩٤ ، والإرشاد ٩١ ] .

(٥) أي هشام . حيث روى جمهور من المفاربة وكثير من العراقيين عنه من طريقه

الإظهار . وأدغم عند الظاء في كل القرآن غير هذا الموضع وعند بقيّة

الحروف كذلك وهنَّ ( الشين ، الصاد ، السين ، الذال ، الزاي ،

الجيم ، الصاد ) .

[ وانظر التيسير ٤٢ ، والنشر ٤/٢ ، وإبراز المعاني ١٨٨ ، والسراج ٩٥ ،

والإتحاف ٢٨ ] ، والإرشاد ٩١ .

(٦) ما بين القوسين ساقط من (د) .

## / فصل

٦٣ - ب

وأما الذال من (إِذْ) فاختلِفوا في إظهارها وإدغامها عند ستة أحرف<sup>(١)</sup>،  
وهن : التاء ، والجيم ، والذال ، وتجمعها (تَجِدُ) والزاي ، والسين ،  
والصاد وتسمى "حروف الصغير"<sup>(٢)</sup>.  
وذلك نحو قوله : (إِذْ تَبَرَّأَ) ، (إِذْ تَخَلَّقَ) ، (إِذْ تَقُولُ)<sup>(٣)</sup> .  
والجيم : (وَإِذْ جَعَلْنَا) ، (وَإِذْ جِثَّتْهُمْ) ، (وَإِذْ جَاءَ رَبُّهُ)<sup>(٤)</sup> ونحوه .

(١) - يجمعها قولك (يَجِزُ صَدَتْ) انظر معجم ما استعجم ٢٢٤/٣

ومعجم البلدان ١٨٩/٣ .

وحجة إدغام الذال في التاء أنها تواخيا في المخرج وفي إدغام لام التعريف  
فيهما ، وأنها قد تقاربا في القوة والضعف . والإدغام في الجيم لأن  
الجيم حرف أقوى من الذال ، لما في الجيم من الجهر والشدة ، والذال  
حرف رخومع مؤاخاتهما في المخرج . والإدغام في الدال لأنها من  
حروف القم ، وأنها اشتركا في إدغام لام التعريف فيهما ، وأنها مجهوران .  
والإدغام في الزاي لأن الزاي أقوى من الدال للصغير الذي فيها ، وقد  
اشتركا في الجهر والرخاوة وفي الخروج من القم ، وفي إدغام لام التعريف  
فيهما .

والإدغام في السين لتقاربهما في القوة والضعف ، ولأنهما من حروف القم ،  
ولأن لام التعريف تدغم فيها . والإدغام في الصاد لأن الصاد أقوى من  
الذال بالصغير والإطباق والاستعلاء والتفخيم اللواتي فيها .  
[الكشف ١٤٧/١ ، فما بعدها ، وإبراز المعاني ١٨٩] .

(٢) سميت هذه الحروف حروف الصغير لأنها يصغريها ، وغيرها من الحروف لا  
صغير له .

والصغير : حدة الصوت . وتسمى الأسلية لأنها تخرج من أسلة اللسان ،  
وهي مستدقة .

[وانظر : الإقناع ١٢٥/١ ، والنشر ٢٠١/١ ، والرعاية ١٤/ب]

(٣) الأحرف على الترتيب في البقرة آ ١٦٦ ، والمائدة آ ١١٠ ، وآل عمران آ ١٢٤ .

(٤) الأحرف على الترتيب في البقرة آ ١٢٥ ، والمائدة آ ١١٠ ، والصفحات آ ٨٤ .



## الإدغام والإظهار - إدغام المتقارنين

والدال : ( إِنْ دَخَلُوا ) في ثلاثة مواضع في الحجر ( وصاد<sup>(١)</sup> ) والذاريات<sup>(٢)</sup> .  
و ( إِنْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ )<sup>(٣)</sup> .

والزاي ( وَإِنْ زَيْنَ لَهُمْ ) ، ( إِنْ زَاغَتْ )<sup>(٤)</sup> ولا مثل لهما .

والسين ( إِنْ سَمِعْتُمُوهُ ) كلاهما ، ولا نظير لهما<sup>(٥)</sup> .

والصاد ( وَإِنْ صَرَفْنَا )<sup>(٦)</sup> ولا ثاني له .

فأدغمها فيهن أجمع ابن محيصن ، وأبو عمرو ، وهشام ، إلا الأخفش فإنه

أظهرها عند الجيم .

تابعهم الوليد بن عتبة عن أبيوب على إدغامها في مواضع الدال الأربعة<sup>(٧)</sup> ،

وعلى التاء إلا قوله ( وَإِنْ تَمْشَى أَخْتُكَ )<sup>(٨)</sup> فإنه أظهرها حسب .

وروى الداجني عن ابن ذكوان إدغامها عند التاء في موضعين ، وهما قوله :

( إِنْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ ) في " آل عمران " <sup>(٩)</sup> ( وَإِنْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ )<sup>(١٠)</sup> .

وروى الإسكندراني والأخفش عن ابن ذكوان إدغامها في الدال فسي

مواضعها الأربعة<sup>(١١)</sup> .

(١) هذه الكلمة ساقطة من ( د ) .

(٢) الأحرف على الترتيب آ ٥٢ ، ٢٢ ، ٢٥ .

(٣) الكهف آ ٣٩ .

(٤) الحرف الأول في الانفال آ ٤٨ ، والثاني في الأحزاب آ ١٠ .

(٥) النور آ ١٢ ، ١٦ .

(٦) الأحقاف آ ٢٩ .

(٧) هي : الحجر آ ٥٢ ، وصاد آ ٢٢ ، والذاريات آ ٢٥ ، والكهف آ ٣٩ .

(٨) طه آ ٤٠ .

(٩) الآية ١٢٤ .

(١٠) الأحزاب آ ٣٧ .

(١١) سبق ذكرها .

/ ( قال شيخنا الشريف : وقرأت للإسكندراني بالإظهار )<sup>(١)</sup> .

- وأدغمها الأعشى عند حروف الصغير ، وزاد من طريق المطويعي عند الجيم .
- وأدغم الضبي عن حمزة من طريق ابن قلوبا والخزاز ، الذال عند حروف الصغير .
- وأظهرها الكسائي والأعشى من طريق الشنودى عند الجيم ، وأدغمها ( حمزة )
- وخلف في التاء والdal ، وأظهرها فيما بقي<sup>(١)</sup> .
- وأدغمها رؤيس عند التاء والزاي والصاد .

الباقيون بالإظهار فيهن .

### فصل

وأما تاء التانيث المتصلة بالفعل فاختلغوا في إظهارها وإدغامها عند ( ثمانية )<sup>(٢)</sup>

أحرف ، وهن : التاء ، والجيم ، والdal ، وحروف الصغير ، والطاء ، والظاء .

(١) ما بين الأقواس ساقط من ( د ) .

(٢) في " د " تسعة أحرف<sup>والأصل</sup> وهو خطأ .

( وفي النشر ٤/٢ ، والكشف ١/١٥٠ ، وإبراز المعاني ١٨٩ ، والإرشاد ٩١ ) .

والإيضاح في القراءات لوحة ١٠٧/ب والروضة لوحة ٨٥ وإرشاد البتتدي

وتذكرة المنتهى ١٦٣ والكافي للرعيلى لوحة ٣٠ - عند ستة أحرف ) .

وعلة من أدغم تاء التانيث في الجيم والطاء والصاد والزاي أنهن اشتركن

في المخرج ، وفي إدغام لام التعريف فيهن ، سوى الجيم ، ولأن هن هذه

الحروف أقوى من التاء ، لأن التاء حرف مهموس ، وهذه الحروف مجهورة

سواء : والصاد والطاء قويتان بالإطباق الذى فيهما والاستعلاء ، والزاي

حرف قوى ، للصغير الذى فيه والجهر ، مع ما فى التاء من المؤاخاة بينهما

الصاد من الهمس ، لكن الصاد تقوى بالصغير والإطباق والاستعلاء على التاء ،

والإدغام فى التاء لاشتراكهما فى الهمس والمخرج ، وجواز إدغام لام التعريف

فيهما . والإدغام فى السين لأن السين فيها صفيق يقويها والتاء حرف فيه

شدة تقوم مقام الصغير ، وأنهما اشتركا فى المخرج من الفم ، وفى الهمس ، وفى

إدغام لام التعريف فيهما

والإدغام فى الدال لأنه أقوى من التاء ، كما فى الدال من الجهر .

والإدغام فى الظاء لأنها أقوى من التاء ، فالتاء حرف مهموس ، والطاء حرف

مجهر ، وقوى بالإطباق والاستعلاء اللذين فيه [ الكشف ١/١٥٠ وما

بعدها ] .

## الإدغام و الإظهار - إدغام المتقارنين

فَأَمَّا التَّاءُ ( رَجَبَتْ ثُمَّ ) ، و ( بَعِدَتْ ثُمَّ ) <sup>(١)</sup> ، و ( كَذَبَتْ ثُمَّ ) فَيُ

أربعة مواضع في : " الشعراء " ، والقمر ، والحاقة ، والشمس <sup>(٢)</sup> ولا سابع لهن .

وَأَمَّا الْجِيمُ فنحو : ( نَضَجَتْ جُلُودُهُمْ ) ، و ( وَجَبَتْ جُنُوبُهَا ) <sup>(٣)</sup> ولا ثالثَ

لهما .

وَأَمَّا الدَّالُ فنحو : ( أَثَقَلْتُ دَعْوَا اللَّهَ ) و ( أَجِيبْتُ دَعْوَتَكُمَا ) <sup>(٤)</sup> ولا ضدَّ لهما .

وَأَمَّا الصَّادُ ( حَصَرْتُ صُدُورَهُمْ ) و ( لَهْدَمْتُ صَوَامِعَ ) <sup>(٥)</sup> ولا ثالثَ لهما .

وَأَمَّا السِّينُ فنحو : ( أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ ) ، و ( أَقْلَتْ سَحَابًا ) ، و ( مَضَتْ

سُنَّةٌ ) <sup>(٦)</sup> ، و ( أَنْزَلْتُ سُورَةً ) / في خمسة مواضع ، ثلاثة في " سورة التوبة " <sup>(٧)</sup> وموضعان

٦٤ - ب

في " سورة محمد " صلى الله عليه وسلم <sup>(٨)</sup> .

( وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ ) ، و ( خَلَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ ) ، ( وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ ) ، ( فَكَانَتْ

سَرَابًا ) <sup>(٩)</sup> اثنا عشر موضعا ، ليس في القرآن غيرهن .

وَأَمَّا الزَّايُ ( خَبَتْ زِدْنَاهُمْ ) <sup>(١٠)</sup> ولا مثلَ له .

وَأَمَّا الطَّاءُ فنحو : ( لَهْمَتْ طَائِفَةٌ ) ، ( وَقَالَتْ طَائِفَةٌ ) <sup>(١١)</sup> ونحوه .

(١) الحرف الأول في التوبة آ ٢٥ ، والثاني في هود آ ٩٥ .

(٢) الشعراء آ ١٤١ ، والقمر آ ٢٣ ، والحاقة آ ٤ ، الشمس آ ١١ .

(٣) الحرف الأول في النساء آ ٥٦ ، والثاني في الحج آ ٣٦ .

(٤) الحرف الأول في الأعراف آ ١٨٩ ، والثاني في يونس آ ٨٩ .

(٥) الحرف الأول في النساء آ ٩٠ ، والثاني في الحج آ ٤٠ .

(٦) الأحرف على الترتيب في البقرة : آ ٢٦١ ، الأعراف آ ٥٢ ، الأنفال آ ٣٨ .

(٧) التوبة آ ٨٦ ، ١٢٤ ، ١٢٧ .

(٨) محمد صلى الله عليه وسلم آ ٢٠ ، ٢٠ .

(٩) الأحرف على الترتيب في يوسف آ ١٩ ، الحجر آ ١٣ ، ق آ ١٩ ، النبأ آ ٢٠ .

(١٠) الإسراء آ ٩٧ .

(١١) الحرف الأول في النساء آ ١١٣ ، والثاني في آل عمران آ ٧٢ .

## الإدغام و الإظهار - إدغام المتقاربين

وأما الظاء فنحو : ( حَرَمَتْ ظُهُورَهَا ) ، ( وَحَمَلَتْ ظُهُورَهُمَا ) <sup>(١)</sup> ،  
( كَانَتْ ظَالِمَةً ) <sup>(٢)</sup> ولا رابع لهن .

فأما إظهارها عند الطاء فأظهرها أبو سليمان وأبو نَشِيط من طريق ابن  
شَبِيزٍ فيما رَوَاهُ عن قالون ، وأدغمها الباقون عندها ، وأظهرها عند الدال  
في ( أَجِيبْتُ دَعْوَتَكُمَا ) ، و ( أَثَقَلْتُ دَعْوًا ) <sup>(٣)</sup> .

وروى عن الحُلَوَانِي وأحمد بن قالون وأبي نَشِيط من طريق ابن بُوَيَّان  
إدغامها عند الطاء وإظهارها عند الدال ، وأدغمها عندهما الباقون .

وأما الستة الباقية <sup>(٤)</sup> فأدغمها عندها ابن مُحِيسَن ، وهشام ، وأبو عمرو ، والأعشى  
وحفزة ، والكسائي .

تابعهم خلف في " اختياره " إلا في الثاء خاصة فإنه أظهرها .

وأظهرها الدَّاجُونِي عن ابن ذَكْوَانَ إلا في : ( حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ ) ،

و ( لَهْدَمَتْ صَوَامِعُ ) فإنه أدغمها / وروى الإسكندراني إظهارها عند الزاي  
والسين والجيم ، وأدغمها في الثاء والصاد والظاء إلا في ( كَذَبَتْ ثُمُودُ ) فإنه  
أظهرها خاصة .

وروى الوليد بن عتبة عن أيوب إظهارها عند الزاي والصاد ، وعند السين

من قوله : ( أَقَلْتُ سَحَابًا ) <sup>(٥)</sup> فقط ، وأدغمها عندما بقي .

وأدغمها رُوَيْسٌ عند السين والجيم والطاء .

الباقيون بإظهار فيهن .

(١) هذا الحرف ساقط من ( د ) .

(٢) الأحراف على الترتيب في الأنعام آ ١٣٨ ، الأنعام آ ١٤٦ ، الأنبياء آ ٦ ، ١١ .

(٣) الحرف الأول في يونس آ ٨٩ ، والثاني في الأعراف آ ١٨٩ .

(٤) وهي : الجيم والزاي والسين والصاد والظاء والثاء .

(٥) الأعراف آ ٥٧ .

الإدغام والإظهار - لام بيل وهل وقل ولام الشرط .

### فصل

في لام بيل وهل وقل ولام الشرط<sup>(١)</sup>

- فأما لام (بِلَ) فاختلِفوا فيها عند لقائها مقارباتها ، وذلك ثمانية أحرف :
- الراء ، والتاء ، والنون ، والطاء ، والظاء ، والسين ، والزاي ، والضاد .
- نحو : (بِلَ رِيكُم) ، و (بِلَ رَانَ)<sup>(٢)</sup> .
- وعند التاء نحو : (بِلَ تَأْتِيهِمْ) ، (بِلَ تَحْسُدُونَ) ، و (بِلَ تُجِبُونَ) ،
- و (بِلَ تُكْذِبُونَ) ونحوه<sup>(٣)</sup> .
- وعند النون (بِلَ نَتَّبِعُ) كلاهما<sup>(٤)</sup> ، (بِلَ نَحْنُ) الثلاثة<sup>(٥)</sup> ، و (بِلَ نَنْظُرُكُمْ) ،
- و (بِلَ نَقْذِفُ)<sup>(٦)</sup> .
- والطاء (بِلَ طَبَعَ)<sup>(٧)</sup>
- والظاء (بِلَ ظَنَنْتُمْ)<sup>(٨)</sup> ولا مِثْلَ لهما .
- والسين (بِلَ سَوَّلَ) كلاهما<sup>(٩)</sup> .

(١) ذكر ابن الجزري في النشر ٨/٢ أن لام (هل وبيل) اختلفوا في إدغامها وإظهارها عند ثمانية أحرف وهي : التاء والتاء والزاي والسين والضاد والطاء والظاء والنون . منها خمسة تختص ببيل وهي الزاي والسين والضاد والطاء والتاء والنون . وانظر الكشف ١٥٣/١ ، وإرشاد المبتدى وتذكرة المنتهى ١٦٤ والكافي للرعيني لوحة ٣١ والإيضاح للأندرابي ١/١٠٨ وإبراز المعاني ١٩٠ ، والكمال للزهلي الجزء الخامس لوحة ٣٨/ب .

وحجة من أدغم أن (هل وبيل) لما لزم لهما السكون أشبهتا لام التعريف ، فجاز فيهما الإدغام معهن ما لا يجوز في لام التعريف إلا هو [الكشف ١٥٣/١] .

(٢) الحرف الأول في الأنبياء ٥٦٦ ، والثاني في المطففين ١١٦ .

(٣) الأحرف على الترتيب في الأنبياء ٤٠ ، الفتح ٦٥ ، القيامة ٢٠ ، الانفطار

٩٦ . وما بين الحاصرتين ساقط من (س) .

(٤) وهما : البقرة ١٧٢ ، ولقمان ٢١ .

(٥) وهما : الواقعة ٦٢ ، القلم ٢٧ ، الحجر ١٥ .

(٦) الحرف الأول في هود ٢٧ ، والثاني في الأنبياء ١٨ .

(٧) سورة النساء ١٥٥ .

(٨) الفتح ١٢٦ .

(٩) وهما في الموضعين : يوسف ١٨ ، ٨٣ .

الإدغام والإظهار - لام بيل وهل وقل ولام الشرط

والزاي (بِلُ زَيْنَ) ، (بِلُ زَعَمَتُمْ) <sup>(١)</sup> ولا ثالث لهما .

والضاد (بِلُ ضَلُّوا) <sup>(٢)</sup> ونحوه .

فأما الراء نحو (بِلُ رَكُمُ) ، (بِلُ رَفَعَهُ اللَّهُ) ، (بِلُ رَانَ) <sup>(٣)</sup> .

فأظهرها عندها قالون حيث وقعت ، تابعة / حفص في (بِلُ رَانَ) ، وأدغمها ابن مُحِيصِن والكسائي عند السبعة الباقية <sup>(٤)</sup> .

تابعهما الأخفش والحلواني جميعا عن هشام إلا في النون والضاد فإنهما

أظهراهما ، وتابعهما الوليد بن عتبة عن أيوب في مَوْضِعِي السين من قوله :  
(بِلُ سَوَّلَتْ) <sup>(٥)</sup> .

وفي التاء من قوله : (بِلُ تَوَثَّرُونَ) في "سبح" <sup>(٦)</sup> وافقه الوليد بن مسلم

في "سبح" ووافقهما حمزة في التاء والسين ، وفي رواية خلف (من طريق  
المطويعي في الطاء (بِلُ طَبَعَ) ورواه المطويعي أيضا عن الأعشى كرواية خلف) <sup>(٧)</sup> .

الباقون بالإظهار فيهن .

(١) الحرف الأول في الرعد آ ٣٣ ، والثاني في الكهف آ ٤٨ .

(٢) سورة الأحقاف آ ٢٨ .

(٣) الأحراف على الترتيب في الأنبياء آ ٥٦ ، والنساء آ ١٥٨ ، والمطففين آ ١١ .

(٤) وهي التاء والنون والطاء والظاء والسين والزاي والضاد .

(٥) سورة يوسف آ ١٨ ، ٨٣ .

(٦) الآية ١٦ .

(٧) ما بين القوسين ساقط من (د) .

## الإدغام و الإظهار - لام بِل و هل و قل و لام الشرط

### فصل

وَأَمَّا لَامٌ (هَلْ) فَاخْتَلَفُوا فِي إِدْغَامِهَا وَإِظْهَارِهَا عِنْدَ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ وَهِيَ :  
 التَّاءُ وَالنُّونُ وَالشَّاءُ ، نَحْوُ (هَلْ تَتَّقُونَ) ، وَ (هَلْ تَرِصُونَ) <sup>(١)</sup> ، وَ (هَلْ تَجْزُونَ) <sup>(٢)</sup> .  
 وَ (هَلْ تَسْتَوِي) <sup>(٣)</sup> عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ بِالشَّاءِ . <sup>(٤)</sup> (هَلْ تَعْلَمُ لَهُ) .  
 وَ (هَلْ تُحِسُّ) <sup>(٥)</sup> . وَ (هَلْ تَرَى) <sup>(٦)</sup> . وَ لَا ظَرْفَ لَهَا .  
 (فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ) ، (هَلْ نُنَبِّئُكُمْ) ، (هَلْ نَحْنُ) ، (هَلْ نَدْلِكُمْ) ،  
 وَ (هَلْ نَجَازِي) <sup>(٧)</sup> عَلَى مَذْهَبِ مَنْ قَرَأَ بِالنُّونِ ، وَ لَا سَادَسَ لَهَا <sup>(٨)</sup> .  
 وَ (هَلْ تُؤَيِّبُ) <sup>(٩)</sup> وَ لَا نَظِيرَ لَهُ <sup>(١٠)</sup> .

فَأَدْغَمَهَا فِيهِنَّ ابْنُ مُحَيْصِنٍ وَالْكَسَائِيُّ ، وَفَعَلَ ذَلِكَ حَمْزَةُ عِنْدَ التَّاءِ  
 وَ الشَّاءِ ، وَفَعَلَ ذَلِكَ / الدَّاجُونِيُّ وَالْحُلَوْنِيُّ . كِلَاهُمَا عَنْ هِشَامٍ ، إِلَّا فِي قَوْلِهِ :  
 (هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ) فِي الرَّعْدِ ، فَإِنَّهُمَا أَظْهَرَاهَا <sup>(١٠)</sup> .  
 وَ اخْتَلَفَ عَنِ الْحُلَوْنِيِّ عَنْ هِشَامٍ فِيهَا . فَرَوَى الشَّذَائِيُّ إِدْغَامَهَا ، وَ رَوَى  
 غَيْرُهُ إِظْهَارَهَا ، وَبَيْنَهُمَا قُرَأَتْ عَلَى شَيْخِنَا الشَّرِيفِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي "سُورَةِ الرَّعْدِ" .

- 
- (١) الحرف الأول في المائدة آ ٥٩ ، والثاني في التوبة آ ٥٢ .  
 (٢) أي الذي في سورة يونس آ ٥٢ ، وسورة النمل آ ٩٠ .  
 (٣) سورة الرعد آ ١٦ .  
 (٤) وهم غير أبي بكر وحمزة والكسائي وخلف (الإتحاف ٢٧٠) .  
 (٥) الحرف الأول في مريم آ ٦٥ ، والثاني في مريم آ ٩٨ .  
 (٦) أي الذي في سورة الملك آ ٣ ، وسورة الحاقة آ ٨ .  
 (٧) الأحرف على الترتيب في : الكهف آ ٩٤ ، ١٠٣ ، الشعراء آ ٢٠٣ ،  
 سبأ آ ٧ ، ١٧ .  
 (٨) [انظر الإتحاف ٣٥٩] .  
 (٩) المطففين آ ٣٦ .  
 (١٠) الآية ١٦ .

الادغام والإظهار - لام بل وهل وقل ولام الشرط

روى الوليد بن عتبة عن أيوب إدغامها في (هَلْ تَنْقُمُونَ) في "سورة المائدة" (١) هذا خاصة ، وأدغمها أبو عمرو في (هَلْ تَرَى) كليهما ، في "الملك" و"الحاقة" (٢)

الباقون بالإظهار (فيهن) (٣)

### فصل

وأما لام (قُلْ) نحو : (قُلْ رَبِّ) ، و (قُلْ رَبِّكُمْ) ، و (قُلْ ربي) (٤) فأظهرها الحلواني وأبو مروان جميعا عن قالون .  
الباقون بالإدغام .

### فصل

وأما لام (يَفْعَلُ) الشرطية فانفرد الكسائي في رواية أبي الحارث عنه بإدغامها في الذال من "ذَلِكَ" حيث اصطحبا في ستة أمكنة :  
في "البقرة" (وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ) (٥)  
وفي "آل عمران" (وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلْيُكْسِرِ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ) (٦)  
وفي "النساء" (وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا) (٧)  
وفيها (وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ) (٨)  
وفي "الفرقان" (وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا) (٩)  
وفي "المنافقين" (وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ) (١٠)  
وأظهرها الباقلون .

(١) الآية ٥٩ .

(٢) البقرة آ ٣ ، والحاقة آ ٨ .

(٣) ما بين القوسين ساقط من (د) .

(٤) الأحرف على الترتيب في : الإسراء آ ٢٤ ، والأنعام آ ١٤٧ ، والكهف

آ ٢٢ .

(٥) الآية ٢٣١ ، فإن لم يكن (يَفْعَلُ) مجزوما لم يدغم نحو (فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْكُمْ) البقرة آ ٨٥ .

(٦) الآية ٣٠ .

(٧) الآية ٢٨ .

(٨) الآية ٦٨ .

(٩) الآية ١١٤ .

(١٠) الآية ٩ . [وانظر إبراز المعاني ١٩٧] .



## الإدغام و الإظهار - أحرف أخرى مختلف فيها

## فصل

وأما ( الباء ) فاختلَفوا في إظهارها وإدغامها عند ( لقاء الفاء في )<sup>(١)</sup>  
خمسَ أحرف :-

- أولها في " النساء " ( أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ )<sup>(٢)</sup> .
  - والثاني في " الرعد " ( وَإِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبٌ )<sup>(٣)</sup> .
  - وفي " سبحان " و " طه " ( قَالَ أَذْهَبَ مَنْ تَبِعَكَ ) ، ( قَالَ فَاذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ )<sup>(٤)</sup> .
  - وفي " الحجرات " ( وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ )<sup>(٥)</sup> .
- فأدغمها ابنُ محيَّص وأبو عمرو والأعشى والكسائي وحمزة في رواية الدوري ، وإبراهيم بن زكريا والشَّنبُذِي عن الأَدَمِيِّ عن شيوخه ، والوليد بن عُتبَةَ عن أيوب ، والدَّاجِزِي عن ابنِ ذَكْوَانَ .
- الباقيون بالإظهار .

## فصل

وأما ( الزاء ) من ( تَغْفِرْ لَكُمْ )<sup>(٦)</sup> ونحوه .<sup>(٧)</sup> فأدغمها أبو عمرو في رواية اليزيدي عنه في كل حال ، وفعل ذلك شجاع في الإدغام الكبير فقط . وأظهرها الباقيون .

(١) ما بين القوسين ساقط من ( د ) . والبراد هنا الباء السكتة [ وانظر إبراز المعاني ١٩٦ ، والكشف ١٥٥/١ ، والنشر ٨/٢ والكافي للرعيني لوحة ٣١ ]

(٢) النساء ٧٤٦ . (٣) الآية ٥ .

(٤) سبحان آ ٦٣ ، طه آ ٩٢ . (٥) آ ١١ .

(٦) وحجة من أدغم أن الفاء حرفه فيه تفسى وذلك قوة فيه ، والباء أقوى منه لأنها شديدة مجهورة ، والفاء مهموسة رخوة ، واشتركا في المخرج من الشفتين وفي أن لام المعرفة لا تدغم في واحدة منهما ، ولذلك جاز إدغام الأول في الثاني . [الكشف ١٥٥/١]

(٧) سورة البقرة آ ٥٨ .

(٨) وهو كل راء ساكنة من فعل مجزوم أو مبنى وبعدها لام مثل قوله تعالى :- ( وَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ ) . الطور آ ٤٨ .

## الإدغام والإظهار - أحرف أخرى مختلف فيها

## فصل

وأما (يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ) <sup>(١)</sup> فادغمها أبو نَشِيط من طريق ابن بُويان ، وأبو ربيعة عن البرزى من طريق أبي الفرج ، وابن فليح وابن مجاهد / عن قُنبَل ، ٦٢-أ  
وأبو عمرو والأعشى والدوري وترك جميعا عن حمزة ، وخلف في "اختياره"  
الباقون بالإظهار .

## فصل

وأما (يُرْدُّ ثَوَابَ) <sup>(٢)</sup> ، فأظهرهما عند الثاء أهل الحجاز إلا ابن محيصن ، وعاصم ويعقوب .  
الباقون بالإدغام ، وهم ابن محيصن : (وأبو عمرو) <sup>(٣)</sup> وابن عامر ، وأهل الكوفة (إلا عاصم) <sup>(٣)</sup> .

## فصل

وأما (أَرْكَبُ مَعْنَا) <sup>(٤)</sup> فادغم الباء في الهم ابن كثير إلا أبا ربيعة عن البرزى من طريق أبي الفرج الشنوبذى ، وورش والحلواني وإسماعيل القاضي ، وأبو عمران الشحام وأحمد بن قالمون ، وأهل البصرة والكسائي وعاصم إلا العليمي والدوري وترك جميعا عن حمزة ، وإسكندراني عن ابن ذكوان . الباقر بالإظهار .

(١) ورد الحرف في البقرة آ ٢٨٤ ، وآل عمران آ ١٢٩ ، والمائدة ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ .

وأظهره من رفع الفعل وهما عاصم وابن عامر . [الكشف ١٥٦/١] .

(٢) وهما في آل عمران آ ١٤٥ ، ١٤٥ . [وانظر إرشاد الفيتوى وتذكرة المنتهى ١٦٠] .

وعلة الإدغام ضعيفة لأن الدال أقوى من الثاء للجهر الذي في الدال

ونحن ننقلها بالإدغام إلى أضعف من حالها . فالإظهار أقوى .

[الكشف ١٥٧/١ ، وانظر إبراز المعاني ١٩٥ ، والنشر ١٣/٢] .

(٣) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

(٤) هود آ ٤٢ [انظر النشر ١١/٢] .

## الإدغام والإظهار - أحرف أخرى مختلف فيها

## فصل

وأما ( يَلْهَتْ ذَلِكَ ) <sup>(١)</sup> فظهر الثاء عند الذال نافعٌ إلا أبا نَشِيط من طريق ابن بُوَيَّان ( وأبو ربيعة عن البزِّيُّ وقُتَيْلٌ إلا الزَّيْنِيُّ والحُلَوَانِي عن هشامٍ الباقرين بالإدغام ، وهم أهل الحجاز إلا أبا ربيعة عن البزِّيُّ وقُتَيْلًا من غير رواية الزينبي، وأبا نَشِيط من / طريق ابن بُوَيَّان ) <sup>(٢)</sup> وأهل العراق، وابن عامر إلا الحُلَوَانِي عن هشام .

٦٧- ب

## أحكام النون الساكنة والتنوين

## فصل

وأما النون والتنوين الساكنان فاختلفا في إخفاء الغنة <sup>(٣)</sup> منهما عند الغين، والخاء، والحرقيْن الحلقِيَيْن ، وفي إظهارها ، فأجمعوا على إظهارها إلا ما رواه أبو نَشِيط من طريق ابن الصَّلْت من إخفائها عندهما <sup>(٤)</sup> نحو قوله : ( مَنْ غَيْرُكُمْ ) و ( قَوْلًا غَيْرَ ) ، و ( وَمَنْ خَلَقَ ) ، و ( قِرْدَةٌ خَاسِئِينَ ) <sup>(٥)</sup> ومرَّ على ذلك سوى حرفيْن وهما : ( إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا ) في سورة " النساء " <sup>(٦)</sup> و ( فَسَيُغْفِرُونَ إِلَيْكَ ) في سورة " الإسراء " <sup>(٧)</sup> كرواية السيِّمِي عن نافع . قال شيخنا الشريف : قرأتُ على شيخنا أبي عبد الله قال : قرأتُ على أبي بكر الشذائي بالبيان عندهما كالجماعة .

(١) الأعراف آ ١٧٦ . [ وانظر النشر ١٣/٢ وإرشاد البتدي ١٦٠ ] .

(٢) ما بين الأقواس ساقط من ( د ) .

(٣) الغنة : صوت يخرج من الخياشيم تابعا لصوت النون والميم الساكنتين ،

وهي في النون أقوى وأبين . [ الإقناع ٢٥٢/١ ، والنشر ٢٠١/١ ] .

(٤) [ النشر ٢٢/٢ ] .

(٥) المائدة آ ١٠٦ ، والبقرة آ ٥٩ ، ١٠٢ ، ٦٥ .

(٦) الآية ١٣٥ .

(٧) الآية ٥١ .

## الإدغام والإظهار - أحكام النون الساكنة والتنوين

## فصل

وأما إن لِقِيَا الرَّاءِ وَاللَّامِ فَرَوَى قَالُونَ وَالْمَطْوَعِ (١) عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عاصم (١)  
إِظْهَارَ الْغَنَةِ عِنْدَ اللَّامِ حَيْثُ وَقَعَ كَقَوْلِهِ: (مُسْلِمَةٌ لَا شَيْءَ فِيهَا) وَ (أَنْ لَمْ يَكُنْ) (٢) .  
وَ (مَنْ لَمْ يَتَّبَعْ) (٣) وَأَدْغَمَهَا (قَالُونَ) عِنْدَ الرَّاءِ ، وَزَادَ الْمَطْوَعُ الْإِظْهَارَ عِنْدَ  
الرَّاءِ أَيْضًا .

وَرَوَى الشَّيْبَوْنِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ فِي ذَلِكَ وَجْهَيْنِ ، وَقَرَأْتُ لِقَالُونَ عَلَى شَيْخِنَا  
الْشَّرِيفِ بِالتَّبْقِيَةِ فِيهَا عِنْدَهُمَا / وَبِالإِدْغَامِ نَحْوَ (فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا) (مِنْ لَدُنْكَ) ، (٤)  
(أَنْصَارُ رَبَّنَا) ، (غُفُورٌ رَحِيمٌ) ، (هُدًى لِلْمُتَّقِينَ) (٥) وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .  
وَحَيْثُ الْبَزْزِيُّ بَيْنَ الإِدْغَامِ وَالْإِظْهَارِ فِيهِمَا عِنْدَهُمَا وَبِالْوَجْهَيْنِ قَرَأْتُ .

## فصل

وَأَمَّا إِنْ لِقِيَا الْوَاوِ وَالْيَاءِ فَادْغَمَ الْغَنَةَ مِنْهُمَا عِنْدَهُمَا قُبِيلٌ مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ  
شَيْبَوْنٍ عَنْ طَرِيقِ الْمَطْوَعِ ، وَرَوَى عَنْ قُبِيلٍ مِنْ غَيْرِ هَذَا الطَّرِيقِ إِدْغَامُهَا عِنْدَ  
الْيَاءِ حَسْبُ ، وَأَدْغَمَهَا الْأَعْمَشُ مِنْ طَرِيقِ الْمَطْوَعِ ، وَحَمْزَةُ إِلَّا ابْنَ لَاحِقٍ ، وَابْنَ  
قُلُوبَاءَ ، وَتَرْكَأَ ، وَابْنَ زُرَيْسٍ ، فَإِنْهُمْ أَظْهَرُوهَا عِنْدَ الْوَاوِ وَأَدْغَمُوهَا عِنْدَ الْيَاءِ مِنْ قَوْلِهِ:  
(مَنْ يَقُولُ) ، (وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ) ، وَ (مَنْ قَالَ) (٥) وَنَحْوُ ذَلِكَ .  
تَابِعَهُمَا قُتَيْبَةُ عِنْدَ الْيَاءِ حَسْبُ ، وَرَوَى أَبُو عَرَبٍ الدُّورِيُّ عَنِ الْكَسَايِ  
الْإِظْهَارَ وَالْإِدْغَامَ عِنْدَ الْيَاءِ (٦) . قَالَ شَيْخُنَا الشَّرِيفُ : وَبِالإِدْغَامِ عِنْدَ الْيَاءِ قَرَأْتُ ،  
وَبِالْإِظْهَارِ فِيهِمَا عِنْدَهُمَا .

- 
- (١) ما بين الأقواس ساقط من ( د ) .  
(٢) سورة البقرة آ ٧١ ، والأنعام آ ١٣١ ، والحجرات آ ١١ .  
(٣) أى إبقاء الغنة وإظهارها .  
(٤) الأحرف على الترتيب فى: البقرة آ ٢٤ ، وآل عمران آ ٨ ، ١٩٢ ، والبقرة ١٧٣ ، آ ٢٤ .  
(٥) الأحرف على الترتيب فى: البقرة آ ٨ ، ١٩ ، والرعد آ ١١ .  
(٦) وعلّة إدغام النون الساكنة والتنوين فى الياء والواو هى ما بينهما من التشابه ،  
وذلك أن الغنة التى فى النون تشبه المد واللين اللذين فى الياء والواو .  
[الكشف ١/ ١٦٣] .

## الإدغام والإظهار - أحكام النون الساكنة والتنوين

## فصل

وأما اختلافهم في إظهار النون من هجاء (يس) و (ين) عند الواو وإخفائها من (يس وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ) ، و (ين وَالْقَلَمِ) <sup>(١)</sup> وفي إظهار النون وإدغامها عند / الراء في (مَنْ رَأَى) <sup>(٢)</sup> . فاما (يس وَالْقُرْآنِ) و (ن وَالْقَلَمِ) <sup>(٣)</sup> ، فأخفاها عند الواو منهما نافع، وابن مُحَيِّص، وابن فُلَيْح عن ابن كثير، وابن عامر، وأبو بكر إلا نَفْطَوِيه وأبا عَوْن كليهما عن يحيى، وحمادا، إلا أن أبا عَوْن عن شعيب يُدغم نون (يس) ويظهر (ن وَالْقَلَمِ) ، وأن حمادا بالعكس من ذلك ، يُظهر في (يس) ويدغم في (ن وَالْقَلَمِ) والكسائي وخلف ويعقوب، وعبد الوارث .

الباقون بالإظهار فيهما، وهم ابن كثير، إلا ابن فليح، وحمزة، وحفص، وأبو عمرو، إلا عبد الوارث، ونَفْطَوِيه عن يحيى عن أبي بكر .  
وأما النون من (مَنْ رَأَى) فانفرد حفص بإظهارها بوقفةٍ عليها ، وأدغمها <sup>(٤)</sup> الباقيون .

وما لم أذكره فساذكره إن شاء الله بعد .

(١) يس آ ١ ، ٢ ، ونون آ ١ .

(٢) القيامة آ ٢٧ .

(٣) ما بين القوسين ساقط من (د) .

(٤) [انظر التيسير ١٨٣ ، والكشف ٢١٤/٢] .

## باب الهمز - مذهب أبي عمرو في الهمزة الساكنة

## باب الهمز \*

اعلم أن أصحاب تخفيف الهمز الساكن في الوصل والوقف من الجماعة اثنان :

أبو عمرو على اختلاف عنه ، و نافع في رواية ورش .  
ويوافقهما في الوقف حمزة إلا الضبي ، ويوافقهما ابن فليح في مواضع  
مخصوصة ، وسنذكرها .

وكذلك ابن محيصن / وسنذكر ما اختاره ، وسأشرح مذهب كل واحد ٦٩-أ  
منهم لنقف عليه ، وتستند <sup>(١)</sup> في قراءتك إليه إن شاء الله .  
أما أبو عمرو فكان له في ذلك مذهبان في حالين .  
أحدهما التحقيق <sup>(٢)</sup> إذا أثر ترتيل القراءة وتحقيقها ، وقرأ في غير الصلاة ، <sup>(٣)</sup>  
والآخر التخفيف إذا أدرج القراءة ، أو قرأ في صلاة .

\* الهمز في اللغة الدفع بسرعة تقول همزت الفرس همزا ، إذا دفعته بسرعة ،  
وقيل : هو مصدر همزت أي ضغطت ، وهو اسم جنس واحد همزة ، وجمعه  
همزات . وسُمي الحرف المعروف الذي هو أول حرف الهجاء همزة لأن  
الصوت يندفع عند النطق به لكلفته على اللسان ، وقيل لما يحتاج فسي  
إخراجه من أقصى الحلق إلى ضغط الصوت [الإضاءة ٢٨] ، وإبراز المعاني  
[١٢٦] في  
وأما الحجة/تحقيقها وتسهيلها فقال صاحب الروضة (لوحه ٦٧/٦٨) ما يأتي :  
الحجة لمن همز الهمز الساكن والمتحرك أنه أتى بالكلمة على أصلها لأن أصلها  
الهمز .

وحجة من ترك الهمز الساكن والمتحرك طلباً للتخفيف .  
وحجة من ترك بعضه وهمز بعضه أنه أراد أن يجمع بين الأمرين ويعلم  
أنهما جائزان .  
وحجة أبي عمرو في تركه الهمز الساكن وهمزة المتحرك أن تركه الهمزة الساكنة  
أخف من همزها وتخفيفه للهمزة المتحركة أثقل من همزها فعدل إلى الأخف  
وترك الأثقل .

- (١) في "د" (وتسند) وهو تصحيح .  
(٢) التحقيق لغة : مصدر حققت الشيء تحقيقاً إذا بلغت يقينه . ومعناه :  
البالغة في الإتيان بالشيء على حقيقته وأصله المشتل عليه . وعرفا : عبارة  
عن النطق بالهمزة خارجة من مخرجها الذي هو أقصى الحلق كاملة فسي  
صفاتهما وهو لغة هذيل وعامة تميم . [الإضاءة ٢٨] .  
(٣) في "د" (وتخفيفها) بالفاء ، وهو تصحيح .

## باب الهمز - مذهب أبي عمرو في الهمزة الساكنة

ومن رواية شجاع عنه والسوسي عن يزيد في الأشهر مذهب واحد في كل حال ، وهو التخفيف .

وقرأت على شيخنا الشريف بالتخفيف <sup>(١)</sup> والتحقيق عن جميع أصحاب أبي عمرو ، مع الإدغام والإظهار .

وقرأت عليه للسوسي عن يزيد بالتخفيف على كل حال من الهمز ، من جميع الأسماء بلا استثناء ، ومن جميع الأفعال إلا ما كان تخفيفه أثقل من التحقيق ، وذلك همزتان من فاء الفعل ، وهما : ( تَوَوَّى إِلَيْكَ ) ، و ( التَّي تَوَوَّى ) <sup>(٢)</sup> ، أو ما كان سكونه للجزم أو مضارعه ، وهو الأمر المبني ، لأن تخفيف هذا واجحاف ، ألا ترى أنه قد حُذِفَ منه الحركة ، واتخذ <sup>(٣)</sup> من بعضه حرف معها . وذلك خمس وعشرون همزة من لام الفعل ، يشتمل على خمسة الأفعال المتقدم ذكرها <sup>(٤)</sup> .

/ وهي ( أَنْبِئْهُمْ ) <sup>(٥)</sup> وأخواته الخمس ( نَبِّئْنَا ) ، و ( نَبِّئْ عِبَادِي ) <sup>(٦)</sup> ، و ( تَوَبِّئْهُمْ ) في " الحجر والقمر " <sup>(٧)</sup> ، ( أَمْ لَمْ يَنْبَأْ ) <sup>(٨)</sup> .

(١) لأن الهمزة حرف جلد ، على اللسان في النطق بها كلفة ، بعيد المخرج ، يشبه بالسعلة ، لكونه نبرة من الصدر ، ولذلك توصل إلى تخفيفه فسهل

النطق به . [إبراز المعاني ١٢٧ ، وانظر الإضاءة ٣٤] .

(٢) الحرف الأول في الأحزاب آ ٥١ ، والثاني في المعارج آ ١٣ .

( ) لأنه لو ترك همزة لاجتمع وا وان واجتماعهما أثقل من الهمز .

[النشر ٣٩٣/١ ، وانظر الكشف ٨٢/١ ، وشرح الشاطبية ٦٦] .

(٣) في (د) والحذف ، وهو تحريف . [انظر الإيضاح في القراءات للاندرابي

لوحه ١١٧ / ١]

(٤) يعني فعل الأمر الذي ينتهي بهمز توقيده فسرهما بقوله ( أَنْبِئْهُمْ ) وأخواته .

(٥) سورة البقرة آ ٣٣ . [انظر إرشاد مبتدى وتذكرة المنتهى ٦٧] .

(٦) الحرف الأول في يوسف آ ٣٦ ، والثاني في الحجر آ ٤٩ .

(٧) الحجر آ ٥١ ، والقمر آ ٢٨ .

(٨) سورة النجم آ ٣٦ .

## باب الهمز - مذهب أبي عمرو في الهمزة الساكنة

- (إِنْ يَشَأْ) ، و (مَنْ يَشَأْ) إحدى عشر موضعاً منها في "النساء" ،  
 (إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ) <sup>(١)</sup> ، وفي "الأنعام" (وَمَنْ يَشَأْ يُجْعَلْهُ) <sup>(٢)</sup> ، و (إِنْ  
 يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ) <sup>(٣)</sup> ، وفي إبراهيم " (إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ) <sup>(٤)</sup> ، وفي "سبحان" ،  
 (إِنْ يَشَأْ يُرْحَمْكُمْ) ، (وَإِنْ يَشَأْ يُعَذِّبْكُمْ) <sup>(٥)</sup> ، وفي "الشعراء" (إِنْ نَشَأْ  
 نُنَزِّلُ) <sup>(٦)</sup> ، وفي "سبا" (إِنْ نَشَأْ نُخَسِفُ) <sup>(٧)</sup> ، وفي "فاطر" (إِنْ يَشَأْ  
 يُذْهِبْكُمْ) <sup>(٨)</sup> ، وفي يس " (وَإِنْ نَشَأْ نُفْرِقْهُمْ) <sup>(٩)</sup> ، وفي "الشورى" (إِنْ يَشَأْ  
 يُسْكِنِ الرِّيحَ) <sup>(١٠)</sup> .  
 و (تَسْؤُهُمْ) في "آل عمران والتوبة" <sup>(١١)</sup> ، و (تَسْؤُكُمْ) في "المائدة" <sup>(١٢)</sup>  
 و (اقْرَأْ كِتَابَكَ) <sup>(١٣)</sup> ونظيره في سورة "العلق" <sup>(١٤)</sup> .

- 
- |      |           |  |
|------|-----------|--|
| (١)  | الآية     | ١٣٣ .  |
| (٢)  | الآية     | ٣٩ .   |
| (٣)  | الآية     | ١٣٣ .  |
| (٤)  | الآية     | ١٩ . وهذا الحرف ساقط من ( د ) .                        |
| (٥)  | الإسراء آ | ٥٤ .   |
| (٦)  | الآية     | ٤ .  |
| (٧)  | الآية     | ٩ .  |
| (٨)  | الآية     | ١٦ .   |
| (٩)  | الآية     | ٤٣ .   |
| (١٠) | الآية     | ٣٣ . وانظر في هذه المواضع النشر ٣٩٢/١ ، وإبراز المعاني |

١٤٩ ] .

- (١١) آل عمران آ ١٢٠ ، والتوبة آ ٥٠ .  
 (١٢) الآية ١٠١ .  
 (١٣) الإسراء آ ١٤ .  
 (١٤) بعده في ( د ) يعنى ( اقْرَأْ بِاسْمِ ) و ( اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ) .  
 العلق آ ١ ، ٣٤ .



## باب الهمز - مذهب أبي عمرو في الهمزة الساكنة

و (هَيَّ لَنَا) ، و (يَهَيَّ لَكُمْ) في "الكهف" <sup>(١)</sup> فصار المستثنى تحقيقه سبعة وعشرين همزة جميعها من الأفعال ، وتركنا استثناء الست الهمزات الثلاث بها يتم الثلاث ولثلاثون همزة والتي يستثنىها القراء على ما ميزه ابن مجاهد رضى الله عنه ، منها ثلاث من الأسماء وهي : (رُيَا) <sup>(٢)</sup> و (مُؤَصَّدَة) <sup>(٣)</sup> كلاهما . وثلاث من الأفعال وهي : (نَسَّأَهَا) <sup>(٤)</sup> و (أَرْجَيْتُهُ) <sup>(٥)</sup> كلاهما ، فإنه كان يحققها <sup>(٦)</sup> ، لئلا يخرج إلى ضد المعنى في (رُيَا وَنَسَّأَهَا) <sup>(٧)</sup>

(١) الآية ١٠ ، والآية ١٦ .

(٢) مريم آ ٢٤ .

(٣) أى الذى فى سورة البلد آ ٢٠ ، والهمزة آ ٨ .

(٤) البقرة آ ١٠٦ .

(٥) يعنى الذى فى الأعراف آ ١١١ ، والذى فى الشعراء آ ٣٦ .

(٦) فى النسخ الثلاث " فإنه كان تحقيقها " وقد أصلحت العبارة بما يتفق

وسياق الكلام .

(٧) معنى ذلك أن (رُيَا) فيه ثقتان ، الهمز على معنى (الرؤى) وهو ما

يظهر من الزى ، وترك الهمز على معنى (الرؤى) فكره أن يترك همزه فيظن

أنه فن (الرؤى) فيخرج من معنى إلى معنى آخر .

وأن أبا عمرو يقرأ (نَسَّأَهَا) فى البقرة [آ ١٠٦] بفتح النون الأولى

وفتح السين والهمزة ومعناه : نؤخر نسخ لفظها ، فلو خفف الهمزة

لصارت من (النسيان) فيخرج من معنى إلى معنى آخر .

[الكشف ٨٦/١ ، ٢٥٨ ، وانظر النشر ٣٩٣/١ والروضة لوجه رقم ٦٨] .

## باب الهمز - مذهب أبي عمرو في الهمزة الساكنة

ومن لغة إلى لغة في (أرجئه) (مؤصدة) (١) / فلم يستثنها، لأنها

ليست من باب التخفيف والتحقيق ، وإنما هي من همزات المعاني واللغات .

وكان في رواية شجاع يخفف جميع الهمز الساكن كما ذكرت في رواية

اليزيدي ، واستثنى أيضا تحقيق السبع والعشرين همزة التي تقدم ذكرها ، ويزيد

عليها التحقيق في ستة أسماء وفعل ، فالأسماء :-

(الرأس) (٣) و (البأس) ومؤنثه ، و (كأس) وما تكرّر منها ، و (الضأن) ،

و (الذئب) في ثلاثة المواضع ، و (بئر) .

والفعل (لا يأتكم) (٩) . زاد القصباني همز (الرأي) و (رأى العين) ،

و (الرؤيا) ، و (اللولؤ) ، و (لقائنا أنت) (١٠) .

(١) قراءة أبي عمرو لهذا الحرف (أرجئه) (الأعراف ١١١ ، والشعراء ٣٦) .

بهمزة ساكنة من (أرجأ) بمعنى : أخر ، وفيه لغة أخرى ، وهي : أرجسى

يرجى ، بمعنى : أخر ، كذلك ، فلو خفف الهمزة لانتقل من لغة إلى لغة .

(الكشف ٤٧٠/١) .

وأما (مؤصدة) فإنه لما كان فيه لفتان في اشتقاقه ، فيجوز أن يكون مشتقا

من أصل الهمزة من (أصدت) أي أطبقت . ومن (أصدت) لغة فيه بمعنى

واحد - كره أن يخفف همزه ، وهو عند من (أصدت) فيظن ظان أنه عند

من (أصدت) فخاف أن يخرج بالتخفيف لغة إلى لغة ، فحقق همزه لذلك .

[الكشف ٨٦/١ ، والنشر ٣٩٣/١ وشرح الشاطبية ٦٦ ، وإبراز المعاني

١٥١ ، والروضة لوجه ٦٨] .

(٢) في (س) "تخفيف" و "التخفيف" بالخاء والفاء وهو تصحيف . [انظر إرشاد

البتدي ١٧٠] .

(٣) مريم آ ٤ .

(٤) معنى : (البأساء) وورد الحرفان في البقرة آ ١٧٧ .

(٥) أي سواء أكان مجرورا أم منصوبا .

وقد ورد الحرف في الصفات آ ٤٥ ، والواقعات آ ١٨ ، والإنسان آ ٥٥ ، ١٧ ،

والطور آ ٢٣ ، والنبا آ ٣٤ .

(٦) الأنعام آ ١٤٣ .

(٧) وهي يوسف آ ١٣ ، ١٤ ، ١٧ .

(٨) الحج آ ٤٥ .

(٩) الحجرات آ ١٤ [وانظر الروضة لوجه رقم ٦٢] .

(١٠) الأحرف على الترتيب في : هود آ ٢٧ ، آل عمران آ ١٣٦ ، يوسف آ ٤٣ ، والطور

آ ٢٤ ، ويونس ١٥ .

[وانظر جامع البيان لوجه ٩٧/ب ، وإبراز المعاني ١٥٢] .

## باب الهمز - مذهب أبي عمرو في الهمزة الساكنة

وهمز السوسى من طريق الشذائى ، الذى استثناءه شجاع من ( البكاس ،  
والكاس ، والضأن ، والرأس ، والذئب ) سوى ( يثر ، ويألتكم ) .  
وذكر الشذائى أن السوسى يترك همز ( تؤوى ، وتؤويه ) .  
وهمز أقية عن صاحبه ( الذئب ، واليثر ) .

## فصل فى صورة الهمزة الساكنة

## فصل

وهى تأتى فاءً ، وعيناً ، ولاماً ، فى الأسماء والأفعال .

مثال ذلك فى الأسماء ، إذا كانت فاءً ( تأويله ) و ( من تأويل )  
و ( مأواه ) ، و ( مأوى ) و ( مأتيا ) <sup>(١)</sup> ونحوه .

ومن العين ( الرأس ، وبرأس أخيه ، / ويرأسه ، وفوق رأسه ، ويكأس ،  
ومن كأس ، والبأس ، وبأس بعض ، وبأسه عن القوم ، وبأساً شديداً ،  
ومن بأس الله ، ومستمهم البأساء ، وفى شأن ، ولبعض شأنهم ، وشأن يغنيهم ،  
وبهيا رافة ، ورافة ، والرأى ، واللؤلؤ ، ولؤلؤ مكتون ، والرؤيا ، ورؤياك <sup>(٢)</sup>  
ونحوه . ( والذئب ، ويثر <sup>(٣)</sup> ونحو ذلك . ولا لام فى الأسماء .

(١) الأحرف على الترتيب فى : آل عمران آ ٧ ، ويوسف آ ٦ ، وآل عمران آ ١٥١ ،

١٦٢ ، ومريم آ ٦١ .

(٢) الأحرف على الترتيب فى : مريم آ ٤ ، الأعراف آ ١٥٠ ، طه آ ٩٤ ، الدخان

آ ٤٨ ، الصافات آ ٤٥ ، الإنسان آ ٥ ، البقرة آ ١٧٧ ، الأنعام آ ٦٥ ،

١٤٧ ، ٤٣ ، الكهف آ ٢ ، غافر آ ٢٩ ، البقرة آ ٢١٤ ، يونس آ ٦١ ،

النور آ ٦٢ ، عيس آ ٣٧ ، النور آ ٢ ، الحديد آ ٢٧ ، هود آ ٢٧ ، الرحمن

آ ٢٢ ، الطور آ ٢٤ ، يوسف آ ٤٣ ، ٥٥ .

(٣) الأحرف على الترتيب فى : يوسف آ ١٣ ، الحج آ ٤٥ .

## باب الهمز - فصل في صورة الهمزة الساكنة

وفي الأفعال من الفاء نحو : (يَأْمُرُكُمْ ، وَيَأْكُلُونَ ، وَيَأْتُونَ ، وَيُؤْلُونَ ، وَيَأْفِكُونَ ، وَلَا يَأْلُونَكُمْ ، وَيَأْبَى اللَّهُ ، وَفَاتُوا بِسُورَةٍ<sup>(١)</sup>) ونحوه . ومن المنفصل في الجصل فقط نحو : (لِقَاءَنَا أَتَيْتَ) و (إِلَى الْهَدَى أَتَيْتَنَا) ، و (قَالَ أَتُونِي بِأَخٍ لَكُمْ) و (يَا صَالِحُ أَتَيْتَنَا)<sup>(٢)</sup> ونحوه .  
ومن العين نحو : (يَشْرِبُ ، وَيَشْتَبِي ، وَيَشْرِي مِثْلَ الْقَوْمِ)<sup>(٣)</sup> ونحوه .

ومن اللام : (جِئْتُمْ ، وَجِئْتُ بِالْحَقِّ ، وَجِئْنَاكُمْ ، جِئْتُمُنَا ، وَلِئِنْ جِئْتَهُمْ ، وَقَرَأْتَ ، وَقَرَأْنَا ، وَأَخْطَأْنَا ، وَأَخْطَأْتُمْ ، تَبَرَّأْنَا ، فَادَّارَأْتُمْ ، وَإِنْ أَسَأْتُمْ ، وَشِئْتُمْ ، وَلِئِنْ شِئْنَا)<sup>(٤)</sup> وما أشبه ذلك و (نَبَأْتِكُمْ)<sup>(٥)</sup> .

وهذه الهمزة الساكنة لا يكون ما قبلها إلا متحركاً ، ولا يجوز في تخفيفها

إلا أن تُقلب حرف لين من جنس الحركة التي قبلها ، فيصير بعد / الفتحة ألفاً نحو (الرَّأْسُ ، وَلِقَاءَنَا أَتَيْتَ) وبعد الضمة واوا نحو : (يُسْؤِمُنُ ، وَالْمَوْثِقَةُ)<sup>(٦)</sup> ونحوه ، وبعد الكسرة ياء نحو : (الذَّئْبُ ، وَيَشْرِي ، وَجِئْتُمْ ، وَشِئْنَا ، وَالَّذِي أَوْثَمِنَ ، وَأَنْ أَتَيْتَ) . وما أشبه ذلك .  
فهذا حكم "مُطَرِّد" .

(١) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ٦٧ ، ١٧٤ ، التوبة آ ٥٤ ، البقرة

آ ٢٢٦ ، الأعراف آ ١١٢ ، آل عمران آ ١١٨ ، التوبة آ ٣٢ ، البقرة آ ٢٣ .

(٢) الأحرف على الترتيب في : يونس آ ١٥ ، الأنعام آ ٧١ ، يوسف آ ٥٩ ، الأعراف آ ٧٧ .

(٣) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ١٠٢ ، آ ٩٠ ، الجمعة آ ٥ .

(٤) الأحرف على الترتيب في : يونس آ ٨١ ، البقرة آ ٧١ ، الإسراء آ ١٠٤ ،

الأنعام آ ٩٤ ، الروم آ ٥٨ ، النحل آ ٩٨ ، القيامة آ ١٨ ، البقرة آ ٢٨٦ ،

الأحزاب آ ٥ ، القصص آ ٦٣ ، البقرة آ ٧٢ ، الإسراء آ ٧ ، البقرة آ ٣٥ ،

الإسراء آ ٨٦ .

(٥) سورة يوسف آ ٣٧ .

(٦) الحرف الأول في البقرة آ ٢٢١ ، والثاني في النجم آ ٥٣ .

(٧) الأحرف على الترتيب في : يوسف آ ١٣ ، الحج آ ٤٥ ، يونس آ ٨١ ،

الإسراء آ ٨٦ ، البقرة آ ٢٨٣ ، الشعراء آ ١٠٠ .

## باب الهمز - مذهب ورش في الهمزة الساكنة

فأما مذهب ورش في الهمزة الساكنة \* فإنه خَفَّفَ جميع الهمز الساكني من الأسماء والأفعال على كل وجه ، إلا إحدى عشرة همزة ، منها أُرْسِعَ في الأسماء نحو : (الرَّاسُ ، وَالْكَاسُ ، وَالْبَاسُ ، وَاللُّلُؤُوسُ) وما تكرر منها ، و (الساوِي) <sup>(١)</sup> وقرأته عنه بالتخفيف . وَسَبَّحَ من الأفعال ، منها ثلاث سواكن للجزم والوقف ، نحو (أُنِيبْتُمْ) وأخواته الخمس المتقدم ذكرهن عن أبي عمرو <sup>(٢)</sup> ، وهمزة (أَقْرَأُ) من ثلاثة الأفعال المذكورة أولاً عن أبي عمرو <sup>(٣)</sup> ، وهمزة (هَيَّيْ) ، و (يَهَيَّيْ) <sup>(٤)</sup> ، وأرْسِعَ من غير المجزوم نحو : (نَبَأْتُكُمْ) <sup>(٥)</sup> ولا مثل لها . وهمزة (قَرَأْتُ ، وَقَرَأْنَا) <sup>(٦)</sup> ، وما كان مثله .

وهمزة (الْمَجِيءُ) حيث حَلَّتْ نحو : (جِئْتُ ، وَجِئْتُمْ) وبابه .

وهمزة (تُؤْوِي إِلَيْكَ) و (الَّتِي تُؤْوِي) <sup>(٧)</sup> .

\* [انظر جامع البيان للداني ورقة ٩٢ ، ٩٨ . والإيضاح للأندرابي ورقة ١١٢/ب]

- (١) سورة الكهف ١٠٦
- (٢) وهي : يوسف ٣٦ ، والحجر ٤٩ ، ٥١ ، والقمر ٢٨ ، والنجم ٣٦ .
- (٣) وهي الإسراء ١٤٦ ، والعلق ١٦ ، ٣ .
- (٤) الحرف الأول في الكهف ١٠ ، والثاني في الكهف أيضا ١٦ .
- (٥) يوسف ٣٢٦ .
- (٦) الحرف الأول في النحل ٩٨ ، والثاني في القيامة ١٨ .
- (٧) الحرف الأول في الأحزاب ٥١ ، والثاني في المعارج ١٣ .

## باب الهمز - مذهب ورش في الهمزة المتحركة

## فصل

وأما الهمز المتحرك فإنه ينقسم بانقسام الحركات الثلاث ، ولا يخلو ما قبله من أن / يكون ساكنا أو متحركا ، فإن كان ساكنا لم يخل من أن يكون صحيحا أو معتلا ، فإن كان صحيحا فإن ورشا اختص في ذلك بمذهب انفرد به ، وهو أن يخفف الهمزة بإلقاء حركتها على الساكن قبلها وحذفها ، وإنما يكون ذلك كذلك في كل همزة قطع أتت في أول كلمة وقبلها ساكن صحيح ، بشرط أن يكون منفصلا عنها أو متصلا بها في الكلمة معها إذا كان لام معرفة فقط .

مثال ذلك في المفتوحة : ( اسْكُنْ أَنْتَ ) و ( قُلْ أَمْرٌ ) و ( قَدْ أَفْلَحَ ) ، و ( مَنْ آمَنَ ) ، و ( رَسُولًا أَنْ أَعْبُدُوا ) ، و ( مَبِينٌ أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ ) ، ( مَنِ مُضِلٌّ أَلَيْسَ ) ، ( وَلَوْ أَنَّهُمْ ) ، ( فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا ) ، و ( ابْنِي آدَمَ ) ، و ( بِالْآخِرَةِ ) ، و ( فِي الْأَرْضِ ) ، و ( الْآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ ) <sup>(١)</sup> وأخواته سواء تقدمت همزة استفهام أو لم يتقدمه نحو : ( فَالآنَ بَاشِرُوهُنَّ ) ، و ( إِنِّي نَبِيٌّ الْآنَ ) ، و ( الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ ) ، و ( الْآنَ وَقَدْ كُنتُمْ بِهِ ) ، و ( فَالآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ ) ، و ( الْآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ ) ، و ( فَمَنْ يَسْتَمِعِ الْآنَ ) <sup>(٢)</sup> .

(١) الأحرف على الترتيب في البقرة آ ٣٥ ، الأعراف آ ٢٩ ، طه آ ٦٤ ، البقرة

آ ٦٢ ، النحل آ ٣٦ ، نوح آ ٣٦ ، الزمر آ ٣٧ ، النساء آ ٦٤ ، الكهف

آ ٧٧ ، المائدة آ ٢٧ ، البقرة آ ٤ ، آ ١١ ، آ ٧١ .

[ وانظر الإيضاح في القراءات لوحة ١١٢ / ب ] .

(٢) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ١٨٢ ، النساء آ ١٨ ، الأنفال آ ٦٦ ،

يونس آ ٥١ ، آ ٦١ ، يوسف آ ٥١ ، الجن آ ٩ .

## فصل

ومثال الهمزة المضمومة : ( قَلِيلًا أُولَئِكَ ) ، و ( كِتَابٌ أَحْكَمْتُ ) ، و ( أَمَّنَ )  
 أُخْرِجَتْ ) ، و ( أَوْأُنْثَى ) <sup>(١)</sup> و ( ذَوَاتِي أَكُلِ ) ، و ( الْأُذُنُ ) ، ( الْأُولَى )  
 و ( الْأُخْرَى ) <sup>(٢)</sup> ونحوه .

/ ومثال المكسورة : ( مِنْ أَلَمِ ) ، و ( قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ ) ، و ( رَحْمَةً إِنَّكَ )  
 و ( أَدَاءُ إِلَيْهِ ) ، ( مَرْفُوعَةً إِنَّا ) ، و ( خَلَوْا إِلَى ) ، ( وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ ) ،  
 و ( الْإِحْسَانِ ) ، و ( الْإِصْبَاحِ ) ، و ( الْإِكْرَامِ ) <sup>(٣)</sup> وما أشبه ذلك في جميع  
 القرآن .

فإن كان الساكن حرفاً عِلِيلاً ، أو مع الهمزة في كلمة واحدة أثبت الهمزة  
 محققة <sup>(٤)</sup> ، نحو : ( بَعَثْنِي أَوْ بَعَثْتُكُمْ ) ، و ( قَالُوا أَوْذَيْنَا ) ، و ( فِي أَنْفُسِكُمْ )  
 ( وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ ) <sup>(٥)</sup> ، ( مِنِّي أَوْ ) <sup>(٦)</sup> ونحوه .  
 و ( يَسْأَلُونَكَ ، وَيَسْأَلُونَ ، وَيَجَارُونَ ، وَيَسْأَمُونَ ، وَأَفْتَدَةُ ) <sup>(٧)</sup> ونحو ذلك . فقص  
 على ما أريتك مذهبه تجد إن شاء الله .

(١) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ١٧٤ ، هود آ ١ ، و آل عمران آ ١١٠ ،  
 آ ١٩٥ . وهذه الآية ساقطة من " د " .

(٢) الأحرف على الترتيب في : سبأ آ ١٦ ، المائدة آ ٤٥ ، طه آ ٢١ ، البقرة  
 آ ٢٨٢ .

(٣) الأحرف على الترتيب في : آل عمران آ ٦٢ ، الأنعام آ ١٤ ، آل عمران آ ٨ ،  
 البقرة آ ١٧٨ ، الواقعة آ ٣٤ ، البقرة آ ١٤ ، سبأ آ ٢٤ ، الرحمن آ ٦٠ ،  
 الأنعام آ ٩٦ ، الرحمن آ ٢٧ .

(٤) في ( د ) " مخففة " بالخاء والغاء ، وهو تصحيف .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

(٦) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ٤٠ ، الأعراف آ ١٢٩ ، البقرة آ ٢٣٥ ،  
 سبأ آ ٢٤ ، البقرة آ ٢٤٩ .

(٧) الأحرف على الترتيب في : البقرة آ ١٨٩ ، آ ٢٧٣ ، المؤمنون آ ٦٤ ،  
 فصلت آ ٣٨ ، الأنعام آ ١١٣ .

## باب الهمز - مذهب ورش في الهمزة المتحركة

## فصل

وَحَفَّ ورش أيضا كل همزة مفتوحة انضم ما قبلها، بأن قلبها واوا في ثلاثة أسماء، وخمسة أفعال .

فالأسماء: (مُوجَلَّا ، والمُؤَلَّفَةُ) <sup>(١)</sup> ولا مِثْلَ لهما . و (الفُؤَادُ) حيث وقع ، وهو في خمسة مواضع منها: (فُؤَادَكَ) في "هود" ، والفرقان <sup>(٢)</sup> . و (الفُؤَادُ) في "بنی اسرائیل والنجم" <sup>(٣)</sup> . و (فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى) في "القصص" <sup>(٤)</sup> .

والأفعال: (يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ) <sup>(٥)</sup> ولا مِثْلَ له . و (يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ) <sup>(٦)</sup> ولا نظير له . و (يُؤَاخِذُ) و (يُؤَخِّرُ) <sup>(٧)</sup> وما تكرر من هذه الثلاثة في جميع القرآن .

فإن / انكسر ما قبلها خَفَفَتْهَا <sup>(٨)</sup> أيضا بقلبها ياء في ثلاثة أسماء منها واحد يتكرر ، وفعل واحد .

(١) الحرف الأول في: آل عمران آ ١٤٥ ، والثاني في التوبة آ ٦٠ .

(٢) هود آ ١٢٠ ، الفرقان آ ٣٢ .

(٣) بنو إسرائيل آ ٣٦ ، والنجم آ ١١ .

(٤) الآية ١٠ .

(٥) سورة آل عمران آ ١٣ .

(٦) سورة النور آ ٤٣ .

(٧) الحرف الأول في النحل آ ٦١ ، والثاني في المنافقين آ ١١ .

ونلاحظ أنه ذكر هنا أربعة أحرف فقط، وبقي الحرف الخامس وهو

(يؤده) (آل عمران آ ٧٥) .

[وانظر النشر ٣٧٥/١ ، والإقناع ٣٨٦/١]

(٨) في (د) "حققها" بالحاء والقاف ، وهو تصحيف .



المجلة العربية للعلوم  
جامعة أم القرى بكة المكرمة  
كلية اللغة العربية  
الدراسات العليا - فرع اللغة



# كتاب المصباح

في الفوائد الثماني وقراءة الأعمش وابن محيصة واختيار خلف الزبيدي  
تأليف

الإمام أبي محمد عبد الله بن علي بن أحمد المعروف بسبط الخياط  
البغدادى المتوفى سنة ٥٤٥ هـ

بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في اللغة

من الطالبة

وفاء عبد الله فرزار

إشراف الدكتور

عبد الفتاح إسماعيل سليم

١٤٠٤ / ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٤ / ١٩٨٥ م

المجلد الثاني



بسم الله الرحمن الرحيم

باب الاستعاذة والتسمية

قرأتُ على شيخنا الشريف<sup>(١)</sup> للأعشى (أعوذُ بالله من الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ .

إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ) ، لكن من طريق الشنبوذى عنه بإدغام الهاء / ففى  
الهاء<sup>(٢)</sup> ، ومن طريق المطوعى بالإظهار ، كذا لفظ به ، ولم أره منصوحا ، فيحتمل  
أن يكون فيه وجهان كما ذكرنا .

والثانى على لفظ القرآن<sup>(٣)</sup> (أعوذُ بالله من الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ . بِسْمِ اللَّهِ  
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) ، وبهذا الوجه الثانى قرأتُ عليه لجميع من قرأتُ له عليه عند  
افتتاحى أوائل السور ، وأوائل الأئمة<sup>(٤)</sup> .

وقال لى : إن الكارزنى أخذ على ذلك .

(١) هو الإمام الشريف أبو الفضل عبد القاهر بن عبد السلام العباسى ، أستاذ  
سبط الخياط ، وسبقت ترجمته .

(٢) أى هاء لفظ الجلالة فى هاء الضمير ( هو ) .

(٣) يقصد قوله تعالى فى سورة النحل ( ٩٨ ) : " فإذا قرأت القرآن فاستعذ  
بالله من الشيطان الرجيم " .

(٤) فى ( س ) الآية ، والصحيح ما أثبتته .  
والأئمة نجمع تمام ، والمراد بها أوائل الأجزاء من القرآن الكريم التى تكون  
وحدة يتم بها الكلام كقصص الأنبياء ، والكلام عن الصوم أو الحج أو غيرهما .  
[ انظر جامع البيان لوجه ٥٧ ، والنشر ٢٢٦/١ ] .

وقد ذكرنا الهذلى فى الكامل ( الجزء التاسع لوجه ١٥٥ / ١ )  
صيفا أخرى للتعوذ منها " أعوذ بالسميع العليم " ، و " أعوذ بالله  
السميع العليم " و " أعوذ بالله القوى من الشيطان الغوى " و " أعوذ  
بالله القادر من الشيطان الغادر " .

## باب الاستعاذة والتسمية

وقرأت عليه لخلف عن سَلِيم ، في " اختياره <sup>(١)</sup> بإظهار التسمية وإخفاء التعوذ في الحمد خاصة <sup>(٢)</sup> ، وبإخفائهما [معاً] <sup>(٣)</sup> في سائر القرآن . قال لي : وكذا روى ابن لاحق التميمي <sup>(٤)</sup> عن حمزة ، إلا أنني لم أراه [منصوحاً] <sup>(٥)</sup> في التعليق عنه لحمزة ، وبه قرأت عليه . فيصير حينئذ فيه وجهان ، أحدهما [أداء] <sup>(٦)</sup> ما أدت ، والثاني مراعاة المكتوب على ما رأيت .

وأما التسمية فهي تصحب الاستعاذة متصلةً بها من غير وقفة ولا مهلة ، على قراءة من أثبتها .

وليس الاستعاذة بآية من القرآن ، وإنما تذكر امتثالاً للأمر بها .

وختلف القراء في الفصل بالتسمية بين السورتين ، فكان أبو عمرو <sup>(٧)</sup> ، وإلا شجاعاً وعباساً والسُّوسى فيما رواه عن اليزيدي / ويعقوب ، والأعشى من طريق الشنبوذى ، وحمزة وخلف - يتركون الفصل بها بين السورتين . ووصل آخر السورة بأول السورة التي تليها الأعشى من طريق أبي الفرج الشنبوذى ، وحمزة وخلف .

(١) وهو الاختيار الذي خالف به خلف شيخه حمزة ، وأصبح به أحد القراء العشرة ، ويذكر العلماء أنه خالفه في مائة وعشرين حرفاً ( طبقات القراء ٢٢٤/١ ) .

(٢) في ( س ) " في الحمد لله " .

(٣) ما بين الحاصرتين زيادة من ( س ) .

(٤) هو محمد بن لاحق الكوفي ، أخذ القراءة عرضاً عن سَلِيم ، وروى القراءة عنه عرضاً الحسن بن داود النقار ، وتفرد بالأخذ عنه . طبقات القراء ٢٢٦/٢ .

## باب الاستعاذة والتسمية

ووقف وقفة<sup>(١)</sup> بين ( السورتين )<sup>(٢)</sup> تؤذن بإسرارها أبو عمرو في بعض رواياته ويعقوب . وعلى هذه القاعدة<sup>(٣)</sup> يستحسن الوقف عند خاتمة ( المدثر ) والانقطاع والفجر والعصر<sup>(٤)</sup> .

الباقون يفصلون بالتسمية بين السورتين ، إلا بين " الأنفال " و " براءة " ولا خلاف<sup>(٥)</sup> في إثبات التسمية في أول ( الفاتحة )<sup>(٦)</sup> في التلاوة ، لأنها غير فاصلة .

وكتبت إذا أنهيت الختمة عليه<sup>(٧)</sup> رضى الله عنه يأمرني بقراءة ( الفاتحة ) ، وخمس آيات من أول سورة ( البقرة )<sup>(٨)</sup> . ولم أره منصوصا عن شيخه ، إلا عن الخزاعي عن البزجي ، وما أظنه إلا اختيار الشریف ، وأمرنا به . انتهى الكلام في الأصول ، والله المنة .<sup>(٩)</sup>

- (١) في ( س ) " وقفة " بالتصغير . وفي ( د ) " وتوقف وقفة يسيرة " .
- (٢) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .
- (٣) في الأصل " ويعقوب على هذه القاعدة " ، وما أثبتته من ( س ) وهو الصواب . وقوله : " وعلى هذه القاعدة يستحسن الوقوف " ساقط من ( د ) .
- (٤) في التيسير ( ١٨ ) " وكان بعض شيوخنا يفصل في مذهب هؤلاء بالتسمية بين المدثر والقيامة ، والانقطاع والمطففين ، والفجر والبلد ، والعصر والهمزة ، ويسكت بينهما مكتة في مذهب حمزة ، وليس في ذلك أثر يروى عنهم ، وإنما هو استحباب من الشيوخ " .
- (٥) في ( د ) ولا اختلاف .
- (٦) في ( د ) فاتحة الكتاب .
- (٧) الضمير في قوله : " عليه " يعود على أستاذه الإمام الشریف أبي الفضل عبد القاهر بن عبد السلام العباسي . وسبقت ترجمته .
- (٨) ويسمى من يفعل هذا بالحال المرتحل ، وفي فضيلة هذا جاءت أحاديث النبي ﷺ عن زرارة بن أبي أنوف أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل أي الأعمال أفضل ؟ قال : الحال المرتحل . قيل وما الحال المرتحل ؟ قال : صاحب القرآن يضرب من أول القرآن إلى آخره ومن آخره إلى أوله . كلما حل ارتحل " سنن الدارمي ٤٦٩/٢ طبع بعناية محمد أحمد دهمان ونشرته دار إحياء السنة النبوية .
- (٩) في ( د ) انتهاء الكلام ، والصحيح ما أثبتته .

## سورة فاتحة الكتاب

## فاتحة الكتاب

٤ - قرأ عاصم والكسائي وخلف ويعقوب والوليد بن عتبة من طريق (ابن) شاكراً<sup>(١)</sup> :  
(مَالِكُ) - بالالف وكسر اللام<sup>(٢)</sup> .

وقرأ الأعشى من طريق / المطوي كذلك ، إلا أنه فتح الكاف<sup>(٣)</sup> . وروى عبد الوارث ١٣٢ - أ  
(والوليد بن عتبة عن ابن مسلم<sup>(٤)</sup>) إسكان اللام<sup>(٥)</sup> .

الباقون (مَلِكُ) بكسر اللام وحذف الألف وجر الكاف .

٥ - قرأ الأعشى من طريق المطوي :

(نِسْتَعِينُ) بكسر النون الأولى ، وكذلك بكسر التاء من (تَعْلَمُ ، وَتَعْشَوُا ،  
وَتَرْكَبُوا ، وَفَتَسْكُمُ النَّارُ) ونحو ذلك<sup>(٦)</sup> .

(١) كلمة (ابن) ساقطة من (د) .

(٢) فالحجة لمن أثبت الألف أن الملك داخل تحت المالك ، والدليل قوله تعالى :

" قل اللهم مالك الملك " آل عمران ٢٦ .

والحجة لمن طرحها : أن الملك أخص من المالك وأمدح ، لأنه قد يكون

المالك غير ملك ، ولا يكون الملك إلا مالكا .

[الحجة لابن خالويه ٦٢ ، والكشف ١/٢٦ ، والإتحاف ١٢٣/المكرر لوجه (٧) .

(٣) نصبا على القطع ، وتقديره : أمدح أو أغنى . أو منادى مضافا .

[الإتحاف ١٢٢ ، وانظر زاد المسير ١/١٣ ، والسراج ٣١ ، والإرشاد ٣٣] .

(٤) (ابن عتبة) ساقطة من (س) .

(٥) ما بين القوسين ساقط من (د) .

(٦) فتكون على زنة (سَهْل) وهي لغة بكر بن وائل [البحر المحيط ١/٢٠] .

(٧) كسر حرف المضارعة لغة مطردة بشرط أن يكون نونا أو تاء ، وأن يكون المضارع

مفتوح العين وماضيه مكسورها ، أو يكون ماضيه زائدا على ثلاثة أحرف ،

ومبذءاً بهززة الوصل . وذهب أبو حيان في البحر المحيط (١/٢٣) ، وإلى

أنها لغة قيس وتميم وأسد وربيعة . [وانظر الإتحاف ١٢٢] .

وقرأ الباقر بالفتح [إيضاح الرموز لوحة ٥] .

## سورة فاتحة الكتاب

٦ • ٧ - وروى ابن مجاهد عن قُنبِل ، ورؤيس عن يعقوب :  
( السَّرَاطُ ، وسِرَاطُ الَّذِينَ ) <sup>(١)</sup> بالسين في جميع القرآن ، معروفة ونكرة .

واقفهم الأعش من طريق الشَّنبوذى في النكرة .  
وأشَمَّ الصادَ زايًا حمزةً ، إلا ابنَ لاحق <sup>(٢)</sup> ، والدُّورى والأعش من طريق  
المطوَّعى في الجميع . وروى الضبى من طريق الشذائى إشمامها زايا في المعرفة  
خاصة .

الباقون بالصاد الخالصة فيهما ، وكل ما شا بهما في القرآن <sup>(٣)</sup> .

٧ - قرأ الأعش من طريق المطوَّعى ، وحمزة ويعقوب :  
( عَلَيْهِمْ ، وَلَدَيْهِمْ ، وَإِلَيْهِمْ ) بضم الهاء حيث وقعت في هذه الثلاث <sup>(٤)</sup> .  
واقفهم الأعش من طريق الشنبوذى في ( عَلَيْهِمْ ) فقط .

(١) علل البغدادى القراءة بالسين قال : " إن أصله بالسين ، لأنه من الاستراط  
وهو الابتلاع ، فالسراط كأنه يسترط المارين عليه ، فمن قرأ بالسين ، فعلى  
أصل الكلمة " . ومن قرأ بالصاد اتبع خط المصحف حيث قلب السين  
صادا لتجانس الطاء في الإطباق وعليه أكثر القراء .

ومن أشم الصاد زايا قصد أن يجعلها بين الجهر والإطباق .  
( انظر زاد المسير ١٤/١ ، والتيسير ص ١٩ ، وإملأ ما من به الرحمن ٧/١  
والكشف في نكت المعانى لوحة ١/١ ، والكشف ٣٤/١ ، والحجة لابن خالويه ٦٣  
والإضاءة ٦٣ ، والنشر ٢٧٢/١ ، والاتحاف ١٢٣ ) .

(٢) هو محمد بن لاحق التميمى الكوفى ، وسبقت ترجمته .

(٣) وهذه لغة قريش ( البحر المحيط ٢٥/١ ، والاتحاف ١٢٣ ) .

(٤) ونحكى اللغويون في ( عليهم ) عشر لغات ، قرئ بعامتها ( عليهم ) بضم  
الهاء وإسكان الميم . والقراءة بضم الهاء على الأصل وهى لغة قريش  
والحجازيين .

والقراءة بكسر الهاء لأنها لما جاورت الياء كره الخروج من كسر إلى ضم لأن ذلك  
ما تستثقله العرب . ( الحجة لابن خالويه ٦٣ ، والكشف في نكت المعانى  
لوحة ٢/٢ ب . وزاد المسير ١٦/١ ، والشاطبية ١١٠ ، والاتحاف ١٢٣ ) .

## سورة فاتحة الكتاب

وزاد يعقوب إذا كان قبلها ياء ساكنة في تثنية وجمع تذكير<sup>(١)</sup> ، وجمع  
تانيث / نحو (عَلَيْهِمَا ، وَفِيهِمَا ، وَعَلَيْهِنَّ ، وَفِيهِنَّ ، وَأَيَّدِيَهُمْ ، وَزَكَّيَهُمْ) ١٣٢ - ب  
و نحو ذلك .

وزاد رُوَيْس ضم الهاء من كل فعل سقطت منه الياء لعلته نحو (أَلَمْ يَأْتِهِمْ) -  
[التوبة : ٧٠] ، و (يُخْرِجُهُمْ) [التوبة : ١٤] ، ونحو ذلك ، إلا أنه كسر  
في الأنفال [١٦] (يُولِّسُهُمْ) وقد ذكرت ذلك في باب الإضمار<sup>(٢)</sup> .  
واقفه الشنوبذى عن الأعشى ليعقوب في ضم الهاء من (عَلَيْهِمَا) فـى<sup>(٣)</sup>  
هذه اللفظة خاصة .

٧ - قرأ ابن محيصن  
(غَيْرَ) بفتح الراء<sup>(٤)</sup> ، وجرها الباقيون .

- 
- (١) ( وجمع تذكير ) ساقط من ( د ) .  
(٢) انظر ص .  
(٣) ( فـى ) ساقط من ( س ) .  
(٤) والقراءة بالنصب فيها ثلاثة أوجه : أحدها أنه حال من الهاء والميم  
والعامل فيها ( أنعمت ) ، وقيل إنه ينتصب على الحال من ( الَّذِينَ )  
ويعمل فيها معنى الإضافة .  
والوجه الثاني أنه ينتصب على الاستثناء من ( الَّذِينَ ) أو من الهاء والميم .  
والثالث أنه ينتصب بإضمار ( أغنى ) .  
والجرف فيه ثلاثة أوجه : أحدهما أنه بدل من ( الَّذِينَ ) .  
والثاني أنه بدل من الهاء والميم في ( عَلَيْهِمْ ) .  
والثالث أنه صفة ( لِلَّذِينَ ) .  
( معاني القرآن للفراء ٧/١ ، وانظر معاني القرآن للأخفش ١٦/١ )  
والسبعة ١١١ ، وإملاء ما من به الرحمن ٨/١ ، والإتحاف ١٢٥ ) .

## سورة البقرة

٢ - روى خلف عن سليم :

(لَا رَيْبَ) و (لَا جَرَمَ) [هود : ٢٢] و (لَا شَيْئَ) [البقرة : ٢١] ، و (لَا خَيْرَ) [النساء : ١١٤] بالمد<sup>(١)</sup> ، وإذا لم يكن بعد ( لا ) ساكن .

٢ - قرأ ابن كثير وابن محيصن

(فِيهِ هُدًى) بوصل الهاء بياء في اللفظ<sup>(٢)</sup> ، وكذلك كل هاء كناية قبلها ياء ساكنة نحو (عَلَيْهِمْ ، وَإِلَيْهِمْ ، وَأَخِيهِمْ ، وَأَبِيهِمْ) .

فإن كان الساكن غير ياء وصل الهاء بواو في اللفظ في الوصل ، نحو (وَمَا فَعَلُوهُ ، وَأَيَّدْنَاهُ ، وَاجْتَبَاهُ ، وَخَذُوهُ فَاعْتَلُوهُ)<sup>(٣)</sup> وما تكرر من ذلك .

ووافقهما حفص في قوله : (فِيهِ مِهَانًا) في سورة الفرقان [٦٩] ووافقهما<sup>(٤)</sup> قتيبة في قوله : (سَأُصْلِيهِ سَقَرَ) [المدثر ٢٦] ، (فَمَلَأْنِيهِ) [الانشقاق ٦]

وقرأ الباقر بحذف الياء والواو من / الصلة في الجميع .

١-١٣٣

(١) لكن لا يبلغ به حد الإشباع ، بل يقتصر فيه على التوسط والباقر من غير مد .

(٢) (الإلتحاف ١٢٦ ، وزاد المسير ٢٣/١ ، وإيضاح الرموز لوحة ٥٢) .

(٣) انظر السبعة ١٢٨ ، والإلتحاف ١٢٦ ، والكشف في نكت المعاني والإعراب لوحة ٢/أ) .

(٤) الأحرف على الترتيب في :-

النساء آ ٦٦ ، والأنعام آ ١١٢ ، ١٣٢ .

البقرة آ ٢٢ ، ٢٥٣ .

النحل آ ١٢١ ، وطير آ ١٢٢ ، والقلم آ ٥٠ .

الدخان آ ٤٧ .

(٤) في (د) ووافقهم ، والصحيح ما أثبتته .



## سورة البقرة

٦ - قرأ ابن محيصن (أَنذَرْتَهُمْ) بهمزة واحدة على الخبر (١) . ومثله فسى

يا سين [١٠] .

( وقد ) تقدم الخلاف في الهمزتين ، من التحقيق والتليين ، والفصل (٢)  
وتركه في بابهما (٣) .

٨ - روى البا هلى والحلوانى جميعا عن الدورى ، وقتيبة وأبو جمدون عن  
اليزيدى ( وَمِنَ النَّاسِ ) بإمالة فتحة النون حيث وقع هذا الاسم مجرورا (٥)

زاد قتيبة إمالة المرفوع والمنصوب نحو ( يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، وَإِنَّ النَّاسَ )

وما تكرر منه .

٨ - ( مَنْ يَقُولُ ) ذكر (٦)

٩ - قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو والوليد بن مسلم عن ابن عامر ( وَمَا يُخَادِعُونَ )  
بضم الياء وفتح الخاء وألف بعدها وكر الدال .

وقراءة البا قون ( يَخْدَعُونَ ) بفتح الياء وسكون الخاء ( وفتح الدال ) (٧)  
وحذف الألف (٨)

(١) انظر البيان في غريب إعراب القرآن لابن الأنبارى ٥٠/١ ، والحجة لابن

خالويه ٦٥ ، وإملاء ما من به الرحمن ١٤/١ ، والمكرر لوجه ٩ .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

(٣) انظر : ١٨٩ / ١

(٤) الآية الكريمة ساقط من ( د ) .

(٥) انظر الإتحاف ص ١٢٨ .

(٦) انظر : ١٦٦ / ١

(٧) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

(٨) وعلّة من قرأه بألف أنه لما كان ( يُخَادِعُونَ وَيَخْدَعُونَ ) في اللغة بمعنى

واحد ، أجرى الثانى على لفظ الأول إذ معناهما ( يَخْدَعُونَ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ )

فذلك أحسن في المطابقة والمساكلة بين الكلمتين ، أن تكونا بلفظ واحد

وقد قال أبو عمرو : ليس أحد يخدع نفسه ، وإننا يخادعها ، فوجب أن يقرأ

( يُخَادِعُونَ ) إذ لا يخدعون أنفسهم إننا يخادعونها ، وأكثر القراءة بألف .

(معانى القرآن للأخفش ٣٨/١ ، والحجة لابن خالويه ٦٨ ، وسجاز القرآن لأبى عبيدة

٣١/١ ، والكشف ٢٢٥/١ ، زاد المسير ٣٠/١ ، وإملاء ما من به الرحمن ١٢/١ ،  
والسراج ١٤٨ ، والإتحاف ١٢٨ ) .

## سورة البقرة

١٠ - قرأ أهل الكوفة <sup>(١)</sup> (يَكْذِبُونَ) بفتح الياء وسكون الكاف ، وتخفيف الذال <sup>(٢)</sup> .

وقراءه الباقر بن بضم الياء وفتح الكاف وتشديد الذال وهم أهل الحجاز <sup>(٣)</sup>  
وابن عامر وأهل البصرة <sup>(٤)</sup> .

١١ - قرأ الكسائي وهشام والوليد بن مسلم جميعا عن ابن عامر ، والشنوبى  
عن الأعشى ، ورويس عن يعقوب (قِيلَ) <sup>(٥)</sup> بإشمام <sup>(٦)</sup> الضم للقاء حيث جاء / هذا ١٣٣ - ب  
الفعل وكذلك غين (غِيضَ) [هود ٤٤] وسين (سَيِّئْتُ ، وَسِئْتُ) <sup>(٧)</sup> . وحاء  
(حِيلَ) [سبا : ٥٤] ، وجيم (جِيءَ) [الزمر : ٦٩ ، والفجر : ٢٣]  
وكل ما (تكرر) <sup>(٨)</sup> من هذه الأفعال .

- 
- (١) يعنى الأعشى وعاصم وحزمة والكسائي وخلفا .  
(٢) والقراءة بالفتح والتخفيف من (الكذب) لإخبار الله تعالى عن كذبهم .  
(٣) والقراءة الثانية من (التكذيب) . (انظر الإتحاف ١٢٩ ، والتيسير ٧٢ ،  
وزاد المسير ٣١/١ ، والسراج ١٤٨ ، والإرشاد ١٤٨ . والكسر  
لوحة ٩) .  
(٤) يعنى نافعا وابن كثير وابن محيصن . (١) أبو عمرو وعقوب والبريد  
(٥) ورد هذا الحرف فى (٤٩) موضعا انظر المعجم المفهرس ٥٧٦ ، وحجة  
الكسر لأن الياء الساكنة لا تكون بعد حرف مضموم ، والكسر القياس ، ومن  
يضم أوله لأنه فى معنى (فُعِلَ) فيترك أوله مضموما ليدل على معناه (قَوْلَ)  
(معانى القرآن للأخفش ٤١/١ ، وانظر السبعة ١٤١ ، والحجة لابن  
خالويه ٦٩) .  
(٦) والإشمام لغة عقيل ومن جاورهم وعامة أسد (زاد المسير ٣١/١ نقله عن  
الفراء) . وحقيقة هذا الإشمام أن تنحو بكسرة فاء الفعل نحو الضمة فتقال  
كسرة فاء الفعل وتميل الياء الساكنة بعدها نحو الواقليا ، إذ هـى  
تابعة لحركة ما قبلها (الإضاءة ٦٣ ، وانظر التيسير ٥٩ ، والنشر ١٢١/٢) .  
(٧) الحرف الأول فى [الملك آ ٣٧] والثانى [هود آ ٧٧ والعنكبوت آ ٢٣] .  
(٨) فى " د " (يكون) .

## سورة البقرة

واقفهم الوليد بن عتبة غير ابن شاكراً عنه في ( وَقِيلَ يَا أَرْضُ ) في سورة هود [٤٤] . وعنه في ( غِيضَ ) وجهان .

واقفهم ابن ذكوان في السين والحاء ، وواقفهم ابن مُحِيصٍ في أحد الوجهين ، ونافعٌ إلا أبا سليمان <sup>(١)</sup> في ( سَيِّئٌ ، وَسِئٌ ) .

وأخلص الكسرة فيهن الباقيون .

١٤ - روى الوليد بن مسلم ( مُسْتَهْزُونَ ) بضم الزاى وحذف الهمة <sup>(٢)</sup> ، و ( قَالُونَ ) <sup>(٣)</sup> في الواقعة خاصة [٥٣] ، و ( الْخَاطُونَ ) في الواقعة <sup>(٤)</sup> أيضاً ، والحاقة [٣٢] ، بحذف الهمة فيهن وضم الحرف قبلهن ، هذه المواضع حسب .

٢٠ - روى المطرقي عن الأعشى ( يَخْطِفُ ) <sup>(٥)</sup> ( بفتح الخاء وكسر الطاء وتشديدها وأمال أيضاً من هذا الطريق ( أَضَاءَ لَهُمْ ) .

الباقيون ( يَخْطِفُ ) <sup>(٦)</sup> بسكون الخاء وفتح الطاء وتخفيفها ، وتخفيفهم ( أَضَاءَ لَهُمْ ) <sup>(٧)</sup> .

(١) هو سالم بن هارون بن موسى بن المبارك الليثي المؤدب . بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم . وسبقت ترجمته .

(٢) وقرأ الباقيون بالهمز . ( السبعة ١٤٢ ، وانظر الإتحاف ١٢٩ ) .

(٣) في ( د ) ( وقالون ) .

(٤) هذا الحرف غير موجود في سورة الواقعة وفي رأى أن هذا خطأ من الناسخ أو سهو من المؤلف .

(٥) لأن أصلها ( يَخْطِفُ ) فأدغم التاء في الطاء ، لأن مخرجها قريب من مخرج الطاء ، وفتح الخاء على الإلتباع وهما لغتان .

( معاني القرآن للفراء ١٢/١ ، ومعاني القرآن للأخفش ٥٠/١ ، والسبعة

١٤٦ ، وزاد المسير ٤٥/١ ، وإملاء ما من به الرحمن ٢٣/١ ) .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

(٧) انظر الإتحاف ١٣٠ .

## سورة البقرة

٢٤ - قرأ أبو عمرو والكسائي إلا أبا الحارث والشيزري ورويس إمالة الألف  
الحالة بين الكاف والفاء من (الكافرين) في حال النصب والجر<sup>(١)</sup> ولا خلاف

١-٣٤

عن يعقوب في إمالة (إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ) / في سورة النمل [٤٣].

وإمال بين بين أبو سليمان عن قالون .

الياقون بالتفخيم .

٢٨ - قرأ ابن محيصن والأعشى من طريق المطوعي ويعقوب (تَرْجِعُونَ)  
بفتح التاء وكسر الجيم ، وكذلك جميع ما أشبهه ما هو رجوع إلى الله سبحانه  
وتعالى في الآخرة ، سواء كان بالتاء أو بالياء نحو<sup>(٢)</sup> (يَوْمًا جَعُونَ فِيهِ) [البقرة :

٢٨١] و (إِلَيْنَا لَا تَرْجِعُونَ) [القصص : ٣٩] و (يَوْمَ يَرْجِعُونَ إِلَيْهِ) [النور :  
٦٤] (ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تَرْجِعُونَ) [السجدة : ١١] ، والجاثية : ٥] ونحوه :

لكن وقد أحصيت عدده في "كتاب الاختيار" على ترتيب سورته<sup>(٤)</sup> .

(١) والحجة لمن أمال : أنه لما اجتمع في كلمة أربع كسرات ، كسرة الفاء والراء  
والياء ، والراء يقوم مقام كسرتين جذبن الألف لسكونها بقوتهم فأملنها .  
(الحجة لابن خالويه ٧٣ ، والكشف ١٧٣/١ ، والتيسير ٥٢ ، والنشر  
٥٩/٢ ، والإتحاف ١٣٠) .

(٢) وقرأ الياقون بضم التاء وفتح الجيم مبنيا للمفعول (الإتحاف ١٣١) .

(٣) اسم كتاب للمؤلف ، وسماء الزركلي (الاختيار في اختلاف العشرة أئمة  
الأمصار) وسبق ذكره في ترجمته .

(٤) في (د) (السورة) .

## سورة البقرة

واقفهم حمزة والكسائي وخلف في موضعين " في " المؤمنين [آ: ١١٥]  
 ( وَأَنْتُمْ إِلَيْنَا لَتَرْجِعُونَ ) وفي " القصص " [آ: ٣٩] ( وَأَنْتُمْ إِلَيْنَا لَ  
 تَرْجِعُونَ ) .

واقفهم نافع وعبد الوارث في " القصص " ، واقفهم ( أبو عمرو )<sup>(١)</sup> البزيدي  
 في " اختياره " <sup>(٢)</sup> في قوله ( يَوْمًا تَرْجِعُونَ فِيهِ ) في هذه السورة .

فاما ( تَرْجِعُ الْأُمُور ) فوافقهم على فتح تائه وكسر جيمه ابن عامر وحمزة  
 والكسائي وخلف ، وهو ستة أمكنة ، في هذه السورة [البقرة : ٢١٠] ،  
 وآل عمران [آ: ١٠٩] ، والأنفال [آ: ٤٤] ، والحج [آ: ٢٦] ، وفاطر  
 [آ: ٤] ، والحديد [آ: ٥] . وأما السند إلى الأمر المفرد<sup>(٤)</sup> فهو  
 ( يَرْجِعُ الْأُمُورُ ) [هود : ١٢٣] فضم ياء ، وفتح جيمه نافع وحفص . وفتح  
 الياء وكسر الجيم الباقيون .

/ ولا خلاف في فتح الياء ما هو رجوع إلى الدنيا ، أو عن أمر ، أو عن ١٣٤ - ب  
 رجوع جواب نحو ( أَهْلَكْنَاهَا أَنْتُمْ لَا تَرْجِعُونَ ) [الأنبياء : آ: ٩٥] و ( أَنْتُمْ  
 إِلَيْهِمْ لَا تَرْجِعُونَ ) [يس : آ: ٣١] ، ( وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ) [يس : آ: ٥٠] ،  
 ( فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ) [البقرة : آ: ١٨] . و ( لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ) [آل عمران : آ: ٢٢] ،  
 [والأعراف : آ: ١٦٨] ، ويوسف : آ: ٦٢ ، والروم : آ: ٤١ ، والسجدة : آ: ٢١ ،  
 والزخرف : آ: ٢٨ ، ٤٨ ، والأحقاف : آ: ٢٧] . ( فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ )  
 [النمل : آ: ٢٨] ونحوه .

- 
- (١) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .  
 (٢) وهو الاختيار الذي انفرد به عن أستاذه أبي عمرو . وقد سبق التنويه  
 به في أصول الكتاب ، وانظر : ص .  
 (٣) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .  
 (٤) أي كلمة ( الأمر ) إذا كانت مفردة كما مثل ، ويحترز بذلك عن السند  
 إلى جمعها وهو ( الأمور ) .

لكن ابن محيصن ضم الياء وفتح الجيم في موضع من هذا الباب، وهو في سورة "يس" [آ: ٥٠] (وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ) وفتح ما أشبهه [فيهن]<sup>(١)</sup> مع الباقيين .

٢٦ - قرأ ابن محيصن (إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي) بكسر الحاء ، وبياء واحدة ساكنة . الباقيون بإسكان الحاء وبياءين أولاهما مكسورة ، والثانية ساكنة<sup>(٢)</sup> .

٢٩ - قرأ أبو عمرو والكسائي ونافع إلا ورثا (وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ) (وَهِيَ خَازِنَةٌ) [البقرة آ: ٢٥٩ ، والكهف آ: ٤٢] . بإسكان الهاء من ضمير المذكر والمؤنث جميعاً إذا تقدمها واو أو فاء أو لام في جميع القرآن نحو : [وَهُوَ ، وَهِيَ ، وَلَهُ ، وَلَهَا] (وَهِيَ ظَالِمَةٌ ، فَهُوَ يَنْفِقُ مِنْهُ ، فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ ، لَهُوَ الْقَصَصُ ، لَهُيَ الْحَيَّانُ)<sup>(٣)</sup> وما أشبه ذلك .

فأما (أَنْ يُبَيِّنَ هُوَ) [البقرة آ: ٢٨٢] فأسكن الهاء منه أبو نَشِيط من طريق ابن يويان . وضمها الباقيون .

وأما (ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ) في سورة القصص [آ: ٦١] فأسكن الهاء منه الكسائي إلا الشيزري ، وأبو نَشِيط عن قالون ، وضمها الباقيون .

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من (س) .

(٢) والقراءة ببياء واحدة لغة (انظر زاد المسير ٥٤/١ ، وإملاء ما بين يديه الرحمن ٢٦/١) . وحق هذا الحرف أن يأتي قبل الحرف (٢٨) .

(٣) الأحرف على الترتيب في :

هود آ : ١٠٢ ، والحج آ : ٤٥ ، ٤٨ .

النحل آ : ٧٥

البقرة آ : ٧٤

آل عمران آ : ٦٢

العنكبوت آ : ٦٤

وإسكان الهاء في هذه الأحرف استخفافاً . والضم على الأصل .

(انظر البيان في غريب إعراب القرآن ٦٩/١ والحجة لابن خالويه ٧٢ ،

والكشف ٢٣٤/١) .

## سورة البقرة

ولا خلاف بينهم فيما لم يتقدمه شيء من الذي ذكرناه نحو ( قُلْ هُوَ نَبَأٌ )  
[صآ : ٦٧] و ( إِن هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا ) [الأنعام آ : ٢٩] ، والقومون  
[آ : ٣٧] وما أشبه ذلك .

٣٣ - روى الزينبي عن صاحبيه <sup>(١)</sup> ، وأبوربيعة من روايته من طريق الشذائي ،  
والوليد بن مسلم ( أَنبِئْتُهُمْ ) بكسر الهاء هنا ، وفي الحجر [آ : ٥١] والقمر  
[آ : ٢٨] ، ولين منهم الوليد بن مسلم الهمز فيهن . وروى عنه فيهن  
التحقيق .

<sup>(٢)</sup>  
الباقون بضم الهاء وتحقيق الهمز فيهن .  
٣٤ - روى الشنبوذى عن الأعشى ( لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا ) بضم التاء فى الوصل  
حيث حلّ ، وهو خمسة أمكنة ، وقد عدتها فى " الاختيار " <sup>(٣)</sup> . وكسرها  
الباقون .

٣٥ - قرأ ابن محيصن ( وَلَا تَقْرَبَا هَذِي الشَّجَرَةَ ) بالياء ساكنة بدل الهاء  
حيث وقع . وقرأ الباقر بالهاء المكسورة .  
٣٦ - قرأ الأعشى وحمزة ( فَأَزَالَهُمَا ) يالف بعد الزاى وتخفيف اللام [وآلف  
قبلها] <sup>(٤)</sup> .

(١) وهما أحمد بن عبد العزيز بن بدهن وعلى بن محمد بن خشنام

( انظر طبقات القراء ٢/٢٦٧ )

(٢) وضم الهاء على الأصل ، لأن أصل هذا الضمير أن تكون الهاء فيه مضمومة .  
ومن كسر أتبع كسر الهاء التى قبلها وهى كسرة الباء ( انظر زاد السير  
٦٣/١ والحجة لأبى على الفارسى ٤/٢ والإتحاف ١٣٣ ) .

(٣) كتاب المؤلف ، وسبق التنويه به .

والأمكنة التى ذكر فيها هذا الحرف هى : البقرة ٣٤ ، والأعراف : ١١  
والكهف : ٥٠ ، وطه : ١١٦ ، وذكر الكسائى أن قراءة الضم هى  
لغة أزد شنوءة ، اتباعا لضمة الجيم ، ولم يعتد بالسكن فاصلا .

( انظر زاد السير ٦٤/١ ، والإتحاف ١٣٤ ) .

(٤) ما بين الحاصرتين زيادة فى ( س ) .

## سورة البقرة

وقرأه الباقيون (فَأَزَلَّهُمَا) بتشديد اللام من غير ألف قبلها <sup>(١)</sup>.

٣٧ - قرأ ابن كثير وابن محيصن (فَتَلَقَّى آدَمَ) بالنصب (كَلِمَاتٍ) بالرفع ،

الباقيون (آدَمَ) بالرفع / (كَلِمَاتٍ) بكسر التاء نصبا <sup>(٢)</sup>.

١٣٥-ب

٣٨ - قرأ الكسائي إلا أبا الحارث وقتيبة وأبو معمر عن عبد الوارث (هُدَايَ)

بالإمالة . ومثله في " طه " [٢٣] ووافق أبو معمر من أمال فأمال (هُدَانَا)

[الأنعام ٧١ ، والأعراف ٤٣ ، وإبراهيم ١٢ ، ٢١] ، و (لَهَادِي الَّذِينَ)

[الحج ٥٤] . هذه المواضع فقط . الباقيون بالتفخيم <sup>(٣)</sup>.

٣٨ - قرأ ابن محيصن (فَلَا خَوْفٌ) بضم الفاء من غير تنوين ، وقرأه يعقوب

كذلك إلا أنه فتح الفاء . الباقيون بالتنوين مع الرفع . وقد عدت ما جاء من

ذلك في القرآن في " كتاب الاختيار " <sup>(٤)</sup>.

٤٠ - قرأ الأعشى من طريق المطوعي (إِسْرَائِيلَ) بتليين الهمزة من هذا

الاسم . وحقَّقها الباقيون <sup>(٥)</sup>.

(١) وعلّة من قرأ بالألف أنه جعله من الزوال وهو التنحية .

ومن قرأ بغير ألف ، مشددة أى أوقعها في الزلة ، ويحتمل أن يكون

من زل عن المكان إذا تنحى فيتحدان في المعنى .

(الحجة لأبى على الفارسي ١٢/٢ ومعاني القرآن للأخفش ٦٧/١ ،

والموضح في وجوه تحليل القراءات لوحة ٥٤ / ب ، وزاد المسير ٦٧/١ ،

والإتحاف ١٣٤ ، والسراج ١٥٠ ، والإرشاد ١٤٩) .

(٢) وحجة رفع (آدَمَ) ونصب (الكلمات) أنه جعل آدم هو الذي تلقى الكلمات

فهو الفاعل . وحجة نصب (آدَمَ) ورفع (الكلمات) جعلهن المتلقيات .

(انظر معاني القرآن للأخفش ٦٧/١ ، والكشف ٣٧/١ وزاد المسير

٧١/١ ، وإملاء ما من به الرحمن ٣٢/١) .

(٣) انظر الكشف ١٨٤/١ ، والتيسير ٤٩ ، والنشر ٣٧/٢ .

(٤) كتاب للمؤلف سبق التعريف به في ترجمته .

والقراءة بالرفع والتنوين على أن (لا) ملغاة لا عمل لها داخلة على مبتدأ

وأما قراءة ابن محيصن بغير تنوين فعلى التخفيف والقراءة بالفتح وحذف

التنوين على أن (لا) نافية للجنس تعمل عمل (إن) في نصب الاسم ورفع

الخبر . (انظر قلائد الفكر ١٥)

(٥) انظر زاد المسير ٧٢/١ ، والإتحاف ١٣٥ .



٤١ - روى أبو سليمان عن قالون ، وأبو عثمان الضير <sup>(١)</sup> وابن قرح جميعاً عن  
الدوري عن الكسائي (أول كافرٍ به) بالإمالة . زاد أبو سليمان كل ما كان مثله <sup>(٢)</sup> .  
وفخمه الباقلون .

٤٨ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأهل البصرة (تقبلُ منها) بالتاء . الباقلون  
بالياء <sup>(٣)</sup> .

٤٩ - قرأ ابن محيصن (يَذْبَحُونَ) بفتح الياء وسكون الذال وفتح الباء وتخفيفها ،  
وكذلك في سورة إبراهيم " [٦] " والقصص " [٤] " .

[الباقلون (يَذْبَحُونَ) بضم الياء وفتح الذال / وكسر الباء وتشديد ها فيهن] <sup>(٤)</sup> ١٣٦-أ

٥١ - قرأ ابن محيصن وأهل البصرة (وَرِأْدَعَدْنَا) بغير ألف قبل العين ، من  
(الْوَعْد) ، وكذلك (وَوَعَدْنَا مُوسَى) في " الأعراف " [١٤٢] ، و (وَعَدْنَاكُمْ) في  
" طه " [٨٠] .

وقرأهن الباقلون بألف قبل العين ، من المواعدة <sup>(٥)</sup> .

(١) هو سعيد بن عبد الرحيم بن سعيد البغدادي المؤدب ومؤدب الأيتام ، مقرر  
حازق ضابط ، عرض على الدوري وهو من كبار أصحابه ، عرض عليه أبو الفتح  
أحمد بن عبد العزيز بن بدهن وأحمد بن عبد الرحمن بن الفضل وغيرهما  
[تبعده ٣١٠ هـ] (طبقات القراء ٣٠٦/١) .

(٢) انظر المقتضب ٤٩/٣ ، والكشف ١٩٧/١ ، والإمالة حسنة جائزة في الخفض .

(٣) ما بين القوسين (من قرأ ابن كثير ١٠٠٠ إلى بالياء) ساقط من (د) .  
وعلة من قرأ بالتاء أنه أنك لتأتي لفظ الشفاعة ، ومن قرأ بالياء ذكر لأن  
التأنيث غير حقيقي ، إذ لا ذكر لها من لفظها (الحجة لابن خالويه ٧٦ ،  
والكشف ٢٣٨/١ ، والتيسير ٧٣ ، وزاد المسير ٧٧/١ ، والكشف في  
نكت المعاني لوحة ٥/ب) .

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) .

والقراءة بالتشديد للتكثير (انظر إملاء ما من به الرحمن ٣٦/١) .

(٥) وجه القراءة الأولى : إفراد الوعد من الله تعالى .

وجه الثانية : أنه لما قبل موسى وعد الله عز وجل صار ذلك مواعدة بين الله  
عز وجل وبين موسى . (الحجة لابن خالويه ٧٧ ، والحجة للفرسي ٤٦/٢ .  
والسبعة ١٥٤ ، والكشف ٢٣٩/١ ، وزاد المسير ٧٩/١ ، والكشف في

نكت المعاني لوحة ٥/ب والإتحاف ١٣٥ ، والسراج ١٥٠ ، والإرشاد ١٤٩) .

## سورة البقرة

٥١ - قرأ أهل الكوفة إلا عاصما ، وأُقيّة عن الزيدى ، وشجاع عن طريق  
الشذائي ، والكاغدي عن الدوري ، والسوسي من طريق الشذائي ( موسى  
وعيسى ، ويحيى ) بالإمالة فيهن <sup>(١)</sup> . ( وفتحهن الباقلون ) <sup>(٢)</sup> .

٥٤ - قرأ ابن محيصن ( يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ) بضم الميم في جميع القرآن ، وكسرهما <sup>(٣)</sup>  
الباقلون .

وهو ( يتكرر ) في سبعة وأربعين موضعا ، هذا أولها ، وفي " المائدة " <sup>(٤)</sup>  
اثنان ( يَا قَوْمِ اذْكُرُوا ) [ ٢٠ ] ، ( يَا قَوْمِ ادْخُلُوا ) [ ٢١ ] وفي " الأنعام " <sup>(٥)</sup>  
اثنان ( يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ ) [ ٧٨ ] ، ( يَا قَوْمِ اعْمَلُوا ) [ ١٣٥ ] . وفي " الأعراف " <sup>(٦)</sup>  
ثمانية ، في قصة نوح ( يَا قَوْمِ اعْبُدُوا ) [ ٥٩ ] ، وفيها ( يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي ضَلَالَةٌ ) <sup>(٧)</sup>  
[ ٦١ ] ، وفي قصة عاد ( يَا قَوْمِ اعْبُدُوا ) [ ٦٥ ] ، وفيها ( يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي ) <sup>(٨)</sup>  
[ ٦٧ ] ، وفي قصة صالح ( يَا قَوْمِ اعْبُدُوا ) [ ٧٣ ] ، وفيها ( يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ ) <sup>(٩)</sup>  
[ ٧٩ ] ، وفي قصة مدين ( يَا قَوْمِ اعْبُدُوا ) [ ٨٥ ] ، ( يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ ) <sup>(١٠)</sup>  
[ ٩٣ ] .

وفي يونس " اثنان ( يَا قَوْمِ إِنْ كَانَ كَبُرَ ) [ ٧١ ] ، ( يَا قَوْمِ إِنْ كُنْتُمْ <sup>(١١)</sup>  
آتَمْتُمْ ) [ ٨٤ ] .

(١) انظر مخطوطة الموضع للداني لوحة رقم ٦٠ والكشف ١٧٧/١ ، والتيسير

٤٦ .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

(٣) انظر إملاء ما من به الرحمن ٣٧/١ ، والإتحاف ١٣٦ .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

(٥) كلمة ( قوم ) ساقطة من ( د ) .

(٦) كلمة ( ليس ) ساقطة من ( د ) .

## سورة البقرة

وفى " هود " ستة عشر ( يَا قَوْمِ ارْأَيْتُمْ اِنْ كُنْتُ ) [٢٨] فى قصة نوح ، وفيها  
 ( يَا قَوْمِ لَا اَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًا ) [٢٩] وفيها ( يَا قَوْمِ مَنْ يَنْصُرُنِي ) [٣٠] ،  
 وفى قصة عاد ( يَا قَوْمِ اعْبُدُوا ) [٥٠] وفيها ( يَا قَوْمِ لَا اَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِمْ اَجْرًا ) [٥١]  
 وفيها ( يَا قَوْمِ اسْتَغْفِرُوا ) [٥٢] . وفى قصة صالح ( يَا قَوْمِ اعْبُدُوا ) [٦١]  
 وفيها ( يَا قَوْمِ ارْأَيْتُمْ ) [٦٣] وفيها ( يَا قَوْمِ هَذِهِ ) [٦٤] .  
 وفى قصة لوط ( يَا قَوْمِ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي ) [٧٨] .

وفى قصة شعيب ( يَا قَوْمِ اعْبُدُوا ) [٨٤] وفيها ( يَا قَوْمِ اَوْفُوا ) [٨٥] وفيها  
 ( يَا قَوْمِ ارْأَيْتُمْ ) [٨٨] ، وفيها ( يَا قَوْمِ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ ) [٨٩] ، وفيها ( يَا قَوْمِ  
 اَرَهْطِيْ اَعَزُّ ) [٩٢] ، وفيها ( يَا قَوْمِ اَعْلُوا ) [٩٣] .  
 وفى " طه " اثنان : ( يَا قَوْمِ اَللّٰهُ يَعِدُكُمْ ) [٨٦] ، وفيها ( يَا قَوْمِ اِنَّمَا فُتِنْتُمْ )  
 [٩٠] .

وفى " المؤمنين " واحد ( يَا قَوْمِ اعْبُدُوا ) [٢٣] .  
 وفى " النمل " واحد ( يَا قَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ ) [٤٦] .  
 وفى " العنكبوت " ( يَا قَوْمِ اعْبُدُوا ) [٣٦] .  
 وفى " يس " واحد ( يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا ) [٢٠] .  
 وفى " الزمر " ( يَا قَوْمِ اَعْلُوا ) [٣٩] .  
 وفى " المؤمن ستة ( يَا قَوْمِ لَكُمْ الْمُلْكُ ) [٢٩] ، ( يَا قَوْمِ اِنِّىْ اَخَافُ ) [٣٠] ،  
 ( يَا قَوْمِ اِنِّىْ اَخَافُ ) [٣٢] ، ( يَا قَوْمِ اتَّبِعُونِيْ ) [٣٨] ، ( يَا قَوْمِ اِنَّمَا اِتٰى  
 هَذِهِ ) [٣٩] ، ( يَا قَوْمِ مَالِيْ ) [٤١] .

## سورة البقرة

وفى " الزخرف " ( يَا قَوْمِ الْيَسْلَىٰ لِيْ مُلْكُ ) [٥١] .  
 وفى " الصف " واحد ( يَا قَوْمِ لِمَ تُوذُّونَنِي ) [٥] .  
 وفى " نوح " واحد ( يَا قَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ ) [٢] .  
 ٥٤- قرأ أبو عمرو وإلا اليزيدى فى " اختباره " (١) والقصبى عن عبد الوارث ، وابن  
 مجاهد ( بَارِكُكُمْ ) بإسكان الهمزة فيهما (٢) .  
 واختلس كسرتهما ابنٌ محيصن والسوسى عن اليزيدى . الباقر بن إشباع  
 كسرتهما .

وأما لهما الكسائى فى رواية قتيبة ونصير والدورى .  
 ( قال الكارزنى : وقرأت لأبى عمرو الدورى (٣) من جميع طرقه بالإمالة إلا من  
 طريق محمد بن على الضرير بن بشار ، والحسن بن عبد الوهاب ، وأحمد بن قرق ،  
 وعبد الله بن بكار ، فإنهم رَوَوْهُ بالفتح (٤) .  
 قال : وكذلك قرأت على أبى الفرج الشيبوذى من هذه الطرق . وفحصها الباقر .

(١) أى الحروف التى خالف فيها شيخه أبا عمرو ، وقد سبق حصرها أول الكتاب

انظر ص ١٠٣

(٢) أى فى الموضعين اللذين فى الآية الكريمة نفسها . والإسكان لغة بنى أسد  
 وتميم وبعض نجد طلبا للتخفيف ( انظر الإتحاف ١٣٦ ، والتيسير ٧٣ )  
 وجاء فى الشاطبية :

وإِسْكَانُ بَارِكُمْ وَيَا مَرْكُومَ لَهُ \* وَيَا مَرْهُمُ أَيضًا وَتَا مَرْهُمُ تَلَا  
 وَيَنْصُرُكُمْ أَيضًا وَيُشْعِرُكُمْ وَكَمْ \* جَلِيلٌ عَنِ الدُّرَى مَخْتَلَسًا جَلَا .  
 [إبراز المعانى ٣٢٤] .

وجاء فى النشر الإسكان والاختلاس ( النشر ٢/ ٢١٢ ) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

(٤) سبقت تراجمهم فى صدر الكتاب .

## سورة البقرة

٥٥ - قرأ ابن محيصن ( فَأَخَذْتُمْ الصَّعْقَةَ ) بحذف الألف التي قبل العين ، وتسكين العين <sup>(١)</sup> .

وكذلك ما جاء منه من المعرفة والتكرة في ستة مواضع ، هنا ، وفي " النساء " [ ١٥٣ ] وفي " سجدة / الحواميم " <sup>(٢)</sup> ثلاثة مواضع { ( صَعْقَةً وَشَلَّ صَعْقَةً ) <sup>(٣)</sup> } ١٣٧ - ب  
[ ١٣ ، ١٣ ] ( صَعْقَةُ الْعَذَابِ ) [ ١٧ ] وفي " الذاريات " موضع [ ٤٤ ] وافقه في " الذاريات " الكسائي .

الباقون بإثبات الألف وكسر العين فيهن .

٥٨ - قرأ نافع ( يَغْفِرُكُمْ ) بالياء وضما وفتح الفاء . وقرأ ابن عامر كذلك إلا أنه بالتاء <sup>(٤)</sup> . الباقون بالنون وفتحها وكسر الفاء <sup>(٥)</sup> . وقد تقدم إظهار الراء وإدغامها .

٥٩ - قرأ ابن محيصن ( رُجْزًا مِنَ السَّمَاءِ ) بضم الراء حيث وقع . الباقون بكسرها <sup>(٦)</sup> .

٥٩ - قرأ الأعشى ( يَفْسِقُونَ ) بكسر السين حيث وقع <sup>(٧)</sup> . وضما الباقون .

(١) انظر الإتحاف ص ١٣٧ . والصعقة والصاعقة . بمعنى واحد وهي صيحة العذاب ( القراءات الشاذة ص ٢٥ ) .

(٢) المراد بالحواميم السور التي تبدأ بقوله تعالى : " حم " وهي سبع فسى القرآن . والمراد بسجدة الحواميم سورة " فصلت " .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .

(٤) فيقرأ ( تَغْفِرُكُمْ ) على البناء للمفعول ، والكسر لغة .

(٥) السبعة ١٥٦ ، وانظر الإتحاف ١٣٧ ، وإيلاء ما من به الرحمن ( ٣٨ / ١ ) .

(٦) فيقرأ ( تَغْفِرُكُمْ ) على البناء للفاعل .

(٧) ( الرُّجْزُ ) صنم كانوا يعبدونه ، فلما ( الرُّجْزُ ) فهو الرُّجْسُ والنجس .

والكسر والضم لغتان فيه .

( معاني القرآن للأخفش ٩٨ / ١ ، والإتحاف ١٣٧ . والقراءات الشاذة

ص ٢٥ ) .

## سورة البقرة

٦٠ - روى المطوعى عن الأعشى (أثنتا عشرة<sup>(١)</sup>) بكسر الشين وأسكنها الباقون<sup>(٢)</sup> .

٦١ - قرأ الأعشى (أهبطوا مصر<sup>(٣)</sup>) بغير تنوين ، ويقف بغير ألف ، يريد :

" مصر " بعينها . الباقون ( مصرأ ) منونا ، يريدون مصرأ من الأمصار<sup>(٣)</sup> .

٦١ - (عليهم الدلة<sup>(٤)</sup>) مذكور فى باب " الإضرار " مع نظائره .

٦١ - قرأ ( نافع )<sup>(١)</sup> ( النبئين ) بالهمز على أصل الكلمة<sup>(٥)</sup> ، وكذلك جميع بابه

نحو : النبىء ، ( والنبئون )<sup>(١)</sup> ، والأنبياء ، والنبوة ، ونبئهم ، ومن نبىء ،

ونبيئاً ، وما كان منه .

واستثنى موضعين<sup>(٦)</sup> ( للنبىء إن أراد ) [ الأحزاب آ ٥٠ ] ، و ( يوت

النبىء / وإلا ) [ الأحزاب آ ٥٣ ] موافقا فيهما للجماعة من غير رواية ورش ، لأن ورشا ١٣٨-أ

يلزمه تحقيق همزهما إجراء على أصله فى تحقيق الأولى وتليين الثانية من

(١) ما بين الأقواس ساقط من ( د ) .

(٢) والكسر لغة تميم ، والإسكان لغة أهل الحجاز ( معانى القرآن للأخفش

٩٨/١ ، وإملاء ما من به الرحمن ٣٩/١ . والقراءات الشاذة ٢٥ ) .

(٣) انظر معانى القرآن للقراء ٤٢/١ ، زاد المسير ٨٩/١ ، والاتحاف ١٣٧ .

(٤) انظر باب الهاءات ص ١ / ٢٩٦

(٥) وردت ( النبئين ) فى ثلاثة عشر موضعا - المعجم ٦٨٧ .

وحجة من همز أنه أتى به على الأصل ، لأنه من النبأ .

وأما من ترك همزه فإنه أجراه على التخفيف ( الكشف فى نكت المعانى لوحة

١/٧ والكشف ٢٤٤/١ ، والتيسير ٧٣ ، وإملاء ما من به الرحمن ٤٠/١ )

(٦) وعلة ترك الهمز فى هذين الموضعين لاجتماع همزتين مكسورتين من جنس

واحد . ( الكشف فى نكت المعانى لوحة ١/٧ وزاد المسير ٩٠/١ ) .

## سورة البقرة

الهمزتين المكسورتين نحو ( هَهُؤَلَاَءِ إِنْ كُنْتُمْ ) [البقرة ٣١] ومن غير رواية  
أبى سليمان عن قالون ، فإنه يلزمه تحقيق همزها ماراً على أصله في تحقيق  
الهمزتين المكسورتين لم<sup>(١)</sup> ومَرَّ نافع ، سوى من ذَكَرْتُ عنه ، على تخفيف الهمز  
منه بلا استثناء .

٦٢ - ( النَّصَارَى ) وبأيه ذكر " باب الإمالة " <sup>(٢)</sup> .

٦٢ - قرأ نافع وعبد الوارث ( الصَّابِينَ ) بحرف الهمزة ، ومثله في " الحج " [١٧] ، و ( الصَّابُونَ ) في " المائدة " [٦٩] وضم الباء .  
الباقون بإثبات الهمز فيهن <sup>(٣)</sup> .

٦٣ - روى المطوعي عن الأعشى ( وَأَذْكُرُوا مَا فِيهِ ) بتشديد الذال والكاف وفتحهما  
حيث وقع . الباقر ( وَأَذْكُرُوا مَا فِيهِ ) بإسكان الذال وضم الكاف وتخفيفهما <sup>(٤)</sup> .

٥٤ - قرأ ابن محيصن وأبو عمرو وإلا ( القصبي ) <sup>(٥)</sup> عن عبد الوارث واليزيدي في  
" اختياره " وابن مجاهد ( بَارِكُمْ ) كليهما [ ٥٤ ، ٥٤ ] [ وَيُحَذِّرْكُمْ ، وَيُصَوِّرْكُمْ  
وَيُشْعِرْكُمْ وَيَأْمُرْكُمْ ] <sup>(٦)</sup> وَيُنصِّرْكُمْ <sup>(٧)</sup> بسكون الراء .

(١) ما بين المعقوفات ساقط من ( د ) .

(٢) انظر ص ١ / ٢٣٠

(٣) من ترك الهمز جعله من صَبَأٍ إِلَى الشَّيْءِ يَصْبُو صَبْوًا إِذَا مَالَ ، ومن همزه  
جعله من صَبَأٍ يَصْبَأُ ، يقال صَبَأَ عَنْ دِينِهِ إِذَا خَرَجَ عَنْهُ

[ الموضح في تعليل وجوه القراءات ٥٤ / ب والتيسير ٧٤ ، و النشر  
٣٩١ / ١ ، وإملاء ما من به الرحمن ٤٠ / ١ ، وزاد المسير ٩١ / ١ ] .

(٤) انظر الإلتحاف ١٣٨ ، والقراءات الشاذة ٢٦ .

(٥) في ( س ) الضبي ، والصحيح ما أثبتته - انظر طبقات القراء ٤٧٨ / ١ .

(٦) الأحرف على الترتيب في [ آل عمران ٢٨ ، ٣٠ ] ، [ آل عمران ٦ ] ،  
[ الأنعام ١٠٩ ] ، [ البقرة ٦٧ ، ٩٣ ، ١٦٩ ، ٢٦٨ ] ، وآل عمران  
٨٠ ، ٥٨ ] ، [ آل عمران ١٦٠ ، التوبة ١٤ ، محمد ٧ ، الملك ٢٠ ] .

## سورة البقرة

زاد ابن محيصة ( والعباس ) <sup>(١)</sup> ( يَحْشُرُهُمْ ، وَيُعَلِّمُهُم ) ونحوه / ١٣٨ - ب  
وَفَعَلًا <sup>(٢)</sup> ذلك ( في كل ) <sup>(١)</sup> كلمة فيها ثلاث حركات أو حركتان .

الباقون بالضم في جميع ذلك . و ( بَارِئُكُمْ ) قد شرحت ما فيها <sup>(٣)</sup> .

٥٥ - ( روى العباس بن الفضل عن أبي عمرو ، وأبو معمر عن عبد الوارث عنه  
( نَزَى اللَّهُ جَهْرَةً ) و ( نَزَى الْمَلَائِكَةُ ، وَتَرَى الْأَرْضَ ، وَالتَّصَارَى الْمَسِيحَ ) ، بإمالة  
ألفها وصلًا ووقفًا <sup>(٤)</sup> .

واقفهما في الوقف اليزيدي وشجاع جميعا عن أبي عمرو ، وأهل الكوفة  
إلا عاصما ، والداجوني عن ابن ذكوان ، والوليدان <sup>(٥)</sup> جميعا عن ابن عامر .  
الباقون بالتفخيم فيها في الحاليين <sup>(٦)</sup> )

٦٧ - قرأ الأعمش <sup>(٧)</sup> الشنبوذى ، وحزمة وخلف ( هَزُوا ، وَكَفُوا ) بسكون  
الزاي والفاء ، واقفهم ( أبو العباس ) <sup>(٧)</sup> في ( هَزُوا ) خاصة .

(١) ما بين الأقواس ساقط من ( د ) .

(٢) في ( س ) " وفعل ذلك " بإفراد .

(٣) انظر ص ٢ / ٣٣٣

وحجة الإسكان التخفيف ، وحجة الضم أنهم أتوا بالكلمة على أصل ما وجب  
لها . ( انظر الحجة لابن خالويه ٧٧ ، ٧٨ والسبعة ١٥٤ والكشف  
٢٤٠ / ١ ) .

(٤) الأحرف على الترتيب في [ الزمر ٧٥ ] ، [ الكهف ٤٧ ] ، والحج ٥ ، فصلت  
٣٩ [ التوبة ٣٠ ] انظر مخطوطة قرعة العين لوحة رقم ٢٥ ، والكشف  
١٨٢ / ١ .

(٥) الوليدان هما الوليد بن مسلم والوليد بن عتبة .

(٦) ما بين القوسين من ( روى العباس . . . إلى في الحاليين ) ساقط من  
( د ) .

(٧) في ( س ) العباس .



## سورة البقرة

وقلب الهمزة فيهما واوا حفص والشنوبذى عن الأعمش .

الباقون بضم الزاى والفاء مع تحقيق الهمزة حيث وقعا .<sup>(١)</sup>

٢٠ - و روى المطوعى عن الأعمش ( يَشَابُهُ عَلَيْنَا ) بالياء وتشديد الشين وضم الهاء .<sup>(٢)</sup>

الباقون ( تَشَابُهُ عَلَيْنَا ) بالتاء وتخفيف الشين وفتح الهاء .

٢١ - روى ورش ( الْآنَ ) بحذف همزة ( الْآنَ ) بعد إلقاء حركتها على اللام ،

فتتصل اللام المضمومة باللام المفتوحة<sup>(٣)</sup> كما كانت تتصل بها / وهى ساكنة ، [ ١٣٩ - ]

وهى ثانية مواضع<sup>(٤)</sup> ، منها موضعان فى أولهما همزة الاستفهام ، وهما فى

" يونس " ( الْآنَ وَقَدْ كُنْتُمْ ) [ ٥١ ] ، ( الْآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ ) [ ٩١ ] .

وهذا هو أصل مذهبه ، يعنى ورشا .

واقفه فى سورة " يونس " فى الموضعين قالون . الباقون بإثبات

الهمزة فيهن .

(١) والإسكان لغة تميم وأسد وقيس ، والضم لغة الحجازيين ، وترك الهمزة فيها لثقلها .

( انظر الحجة لابن خالويه ٨١ ، والكشف ٢٤٧/١ ، والتيسير ٢٤ ،

والنشر ٣٨٩/١ ، والحجة للفارسي ٨١/٢ وزاد السير ٩٧/١ .

والإتحاف ١٣٨ ، والكشف فى نكت المعانى والإعراب لوجه ١/٢ ) .

(٢) فيكون مضارعا مرفوع الهاء ، وأصله : يَشَابُهُ ، فقلبت التاء شينا وأدغمت فى الشين .

( انظر معانى القرآن للأخفش ١٠٥/١ ، والإتحاف ١٣٩ والقراءات

الشاذة ٢٦ ) .

(٣) يعنى باللام المضمومة اللام من قوله تعالى ( قَالُوا ) وبالمفتوحة لام

( الْآنَ ) بعسد . الهمزة المفتوحة ، وإلقاء فتحها على اللام قبلها

( انظر الإتحاف ١٣٩ ) .

(٤) فى البقرة موضعان ٢١ ، ١٨٧ والستة الباقية هى ( النساء ٨ ، الانفال ٦

٦٦ ، يونس اثنتان ، يوسف ٥١ ، والجن ٩ ) .

## سورة البقرة

٧٤ - روى المطوعى عن الأعشى (لَمَّا يَتَفَجَّرُ) بتشديد الميم<sup>(١)</sup> . هذا رأيته خاصة فى حروف الأعشى . وسألت الشريف عن (لَمَّا يَتَشَقَّقُ) و (لَمَّا يَهْبِطُ) فقال لى : اقراهما بالوجهين ، يعنى التشديد والتخفيف فى الميم . وخففهن وجهًا واحداً الباقيون .

٧٤ - روى المطوعى عن الأعشى أيضا (يَهْبِطُ) بضم الباء . وكسرهما الباقيون<sup>(٢)</sup> .

٧٤ - قرأ ابن كثير وابن محيصن (عَمَّا يَعْمَلُونَ) بالياء ، رأس أربع وسبعين آية . وقرأ الباقيون بالتاء<sup>(٤)</sup> .

٧٥ - وروى المطوعى عن الأعشى (كَلِمَ اللَّوْ) بكسر (اللام) وحذف الألف<sup>(٥)</sup> . الباقيون (كَلَامَ اللَّهِ) يفتح اللام وإثبات الألف<sup>(٦)</sup> .

٧٧ - قرأ ابن محيصن (أَوْ لَا تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ) بالتاء . الباقيون بالياء .

(١) انظر الإتحاف ص ١٣٩ .

(٢) فى ( د ) الوجهين والصحيح ما أثبتته .

(٣) انظر الكشف ٢٩١/١ . وهذه العبارة من " روى المطوعى ... الى ... الباقيون " ساقطة من ( د ) . والقراءتان لغتان .

(٤) والقراءة بالياء على لفظ الغيبة ، وبالتاء على الخطاب ، لأنه خطاب للمؤمنين . ( انظر الكشف ٤٤٨/١ ، والتيسير ٧٤ ، والإتحاف

١٣٩ ، والسراج ١٥٢ ، والإرشاد ١٥١ ) .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

(٦) والقراءة بغير ألف اسم جنس واحد كلمة ، وقد يراد بالكلمة الكلام ، فتكون القراءة تان بمعنى واحد ( الإتحاف ١٣٩ ) .

## سورة البقرة

- ٨١ - (بَلَى) ذكر في باب الإمالة ، ومعها (حَتَّى) <sup>(١)</sup>
- ٨١ - قرأ نافع والوليد بن مسلم (خَطِئَاتُهُ) بألف بعد الهمزة على الجمع .  
ووجهه الباقيون <sup>(٢)</sup> .
- ٨٣ - / قرأ ابن كثير وابن محيصن والأعشى وحمزة والكسائي (لَا يَعْبُدُونَ) ١٣٩ - ب  
بالياء . الباقيون بالتاء .
- ٨٣ - قرأ أهل الكوفة إلا عاصما ويعقوب (لِلنَّاسِ حَسَنًا) بفتح الحاء  
والسين . الباقيون بضم الحاء وسكون السين <sup>(٣)</sup> .
- ٨٥ - قرأ أهل الكوفة (تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ) بتخفيف الظاء ، وفي "التحريم"  
(وَإِنْ تَظَاهَرَا) [٤] . الباقيون بتشديد (الظاء) <sup>(٤)</sup> فيهما <sup>(٥)</sup> .

(١) انظر باب الإمالة - ١ / ٣٧٩

- (٢) والقراءة بالجمع على معنى الإحاطة ، فحمله على معنى الكبائر ، والقراءة بالتوحيد على أن تأويل الخطيئة - الشرك ، وهي بمعنى الجمع لإضافتها إلى مفرد في اللفظ بمعنى الجمع . (الحجة لابن خالويه ٨٣ ، والكشف ٢٤٩/١ ، والتيسير ٧٤ ، والسراج ١٥٢ ، والإرشاد ١٥١) .
- (٣) فيقرأون (حُسْنًا) وعلى القراءة الأولى يكون صفة لمصدر محذوف ، أى قولاً حَسَنًا . وعلى القراءة الثانية يكون مصدرًا ، وكان في الأصل - قَوْلًا حُسْنًا ، إما على حذف مضاف ، أى ذا حُسْنٍ . وإما على الوصف بالمصدر لإفراط حُسْنِهِ . وقيل : الحُسْنُ والحَسَنُ لغتان كالْبُخْلِ والبَخْلِ (البحر المحيط ٢٨١/١ ، والكشف ٢٥٠/١ ، وإملاء ما من به الرحمن ٤٧/١ ، والموضح في تحليل القراءات ٥٥/أ والبيان في غريب الأعراب القرآن ١٠٣/١) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

- (٥) فعلى قراءة أهل الكوفة تكون بحذف إحدى التاءين من (تتظاهرون) تاء المضارعة أو تاء التفاعل . وعلى قراءة الباقيين تكون بإدغام التاء في الظاء لشدة قرب المخرج (معاني القرآن للأخفش ١٢٨/١ ، والكشف ٢٥٠/١ ، والتيسير ٧٤ ، والإتحاف ١٤٠ ، والمكرر لوجه ١٤) .

## سورة البقرة

٨٥ - قرأ الأعشى وحزمة (أَسْرَى) على وزن (فَعَلَى) . الباقيون (أَسَارَى) على وزن (فُعَالَى) <sup>(١)</sup> .

٨٥ - قرأ نافع وعاصم والكسائي ويعقوب والمطوي عن الأعشى (تُفَادُوهُمْ) لِيُضْمَ التاء وفتح الفاء وألف بعدها . وقراء الباقيون <sup>(٢)</sup> (تَفْدُوهُمْ) بفتح التاء وسكون الفاء من غير ألف <sup>(٣)</sup> .

٨٥ - روى عبد الوارث (وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تُرَدُّونَ) بالتاء . وقراء الباقيون بالياء .  
٨٥ - قرأ الأعشى وحزمة والكسائي وابن عامر <sup>(٤)</sup> (يَغْفِلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ أُولَئِكَ) لِرَأْسِ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ ، بالتاء . وكذلك (يَغْفِلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ وَلَئِنْ) <sup>(٥)</sup> لِرَأْسِ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ .

واقفهم ههنا أبو عمرو وحفص ، وواقفهم هناك رَجٌ ، فقد بَانَ أن على الياء هنا ابن كثير وابن محيصة ونافعا وأبا بكر وخلفا ويعقوب / ونذكر ١٤٠-أ  
من قرأ بالياء هناك إذا صرنا إليه .

(١) وعلّة من قرأ (أَسْرَى) أنه جمع أسير بمعنى مأسور . وحجة من قرأ (أَسَارَى) أنه جمع أسرى كسكرى ، وقيل جمع أسير أيضا .

(معاني القرآن للأخفش ١/١٢٨ ، والكشف ١/٢٥١ والتيسير ٢٤٤ والاحتاف ١/٤١)

(٢) ما بين العقوفتين ساقط من (د) .

(٣) (تُفَادُوهُمْ) من (فَادَى يُفَادِي) ، و (تَفْدُوهُمْ) من (تَفْدِي) .

(معاني القرآن للأخفش ١/١٢٩ ، وزاد المسير ١/١١٢ ، والاحتاف

١٤١ ، والسراج ١٥٣ ، والإرشاد ١٥٢) .

(٤) على حاشية (س) " وحفص وأبو عمرو " .

## سورة البقرة

٨٧ - قرأ الأعشى من طريق المطوي ، وأبو معمر عن عبد الوارث ( بِالرُّسُلِ )  
ساكنة السين ، و ( رُسُل ) ونحوهما <sup>(١)</sup> .

زاد القصبى عن أبي معمر إسكانها مع الإضافة إلى الهاء والكاف نحو  
( رُسُلُهُ ، وَرُسُلُكَ ) وسأذكره في موضعه إن شاء الله .

٨٧ - قرأ ابن محيصن ( وَآيَدُنَاهُ ) بعد الهمز وتخفيف الياء هنا ، وفي  
"المائدة" ( إِذْ آيَدُكَ ) [ ١١٠ ] ، وفي " الأنفال " موضعان ( وَآيَدُكُمْ  
يَنْصُرُهُ ) [ ١٦ ] ، ( وَآيَدُكَ يَنْصُرُهُ ) [ ١٦ ] .  
وفي " التوبة " ( وَآيَدُهُ يُجْنِدُ ) [ ٤٠ ] .  
وفي " المجادلة " ( وَآيَدُهُمْ بَرْحٌ مِنْهُ ) [ ٢٢ ] .  
وفي " الصف " ( فَأَيَدُنَا الَّذِينَ آمَنُوا ) [ ١٤ ] .  
الباقيون بقصر الهمزة وتشديد الياء <sup>(٢)</sup> .

٨٧ - قرأ ابن كثير وابن محيصن ( بِرُوحِ الْقُدُسِ ) ساكنة الدال حيث كان  
وضمها الباقيون <sup>(٣)</sup> .

(١) والضم هو الأصل والتسكين جائز للتخفيف ( انظر الحجة لابن خالويه ٨٥ ،  
وإملاء ما من به الرحمن ٤٩/١ ) .

(٢) انظر السبعة ١٦٣ ، والكشاف ٢٩٤/١ ، والإتحاف ١٤١ .

(٣) والقراءة بإسكان على الاستخفاف لتوالي ضمتين وهي لغة . والقراءة بالضم  
على الأصل وهو الاختيار .

( الحجة لأبي على الفارسي ١٢٠/٢ ، والكشاف ٢٥٣/١ ، وإملاء ما من به  
الرحمن ٤٩/١ ، والوضح في تحليل وجوه القراءات لوحة ١/٥٦ ) .

## سورة البقرة

- ٨٨ - قرأ ابن محيصن ( وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ ) بضم اللام . وسكنها الباقيون .<sup>(١)</sup>
- ٩٠ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأهل البصرة ( أَنْ يُنْزِلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ) يسكون النون وتخفيف الزاي . وكذلك ما أتى من الأفعال المستقبلية / ففى ١٤٠ - ب معناه ، وفى أولها ياء أو تاء أو نون .<sup>(٢)</sup> الباقيون بالتشديد .
- وقد خالف كل<sup>(٣)</sup> ( منهم ) أصله ، فشدد ابن كثير وابن محيصن ( وَيُنْزِلُ ) من القرآن ( [٨٢] ) و ( حَتَّى تَنْزِلَ عَلَيْنَا ) فى سورة " بنى إسرائيل " [٩٣] . وانفرد بتخفيفهما أهل البصرة .
- وخفف ابن كثير وابن محيصن فى " سورة الأنعام " ( أَنْ يُنْزِلَ آيَةً ) [٣٧] وشدد يعقوب فى " سورة النحل " ( أَعْلَمُ بِمَا يُنْزِلُ ) [١٠١] . وخففه ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو .
- وخفف الأعشى وحمزة والكسائى ( وَيُنْزِلُ الْفَيْثَ ) فى " لقمان " [٣٤] . و " الشورى " [٢٧] ولا خلاف ( عنهم )<sup>(٤)</sup> فى تشديد موضع ( واحد )<sup>(٥)</sup> فى سورة " الحجر " ( وَمَا نُنْزِلُ إِلَّا بِقَدْرِ مَعْلُومٍ ) [٢١] .

(١) الضم على أنه جمع غلاف ، والإسكان على أنه جمع أغلف ( معانى القيسيرآن

للزجاج ١٤٣/١ ، والسبعة ١٦٤ ، والكشاف ٢٩٥/١ ، وزاد المسير

١١٣/١ ، ولملاء ما من به الرحمن (٥٠/١) .

(٢) سؤاء أكان مبنيا للفاعل أو المفعول . والتشديد والتخفيف لغتان ( انظر

الموضح فى تعليل القراءات ١/٥٦ )

(٣) فى ( د ) ( شىء ) والصحيح ما أثبتته .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

(٥) ( واحد ) زيادة من ( س ) . وفى ( د ) ( موضعان ) والصحيح

ما أثبتته .

## سورة البقرة

واما ما فى أوله ميمٌ فاتى فى أربعة مواضع ، فى " آل عمران " ( مِنْ  
الْمَلَائِكَةِ مُنْزِلِينَ ) [ ١٢٤ ] .

وفى " المائدة " ( مُنْزِلَهَا ) [ ١١٥ ] .

وفى " الأنعام " ( مُنْزِلٌ مِنْ رَبِّكَ ) [ ١١٤ ] .

وفى " العنكبوت " ( مُنْزِلُونَ ) [ ٣٤ ] .

فشددهن ابن عامر . وافقه نافع وعاصم فى " المائدة " وحفص فى  
" الأنعام " ( وعبدالوارث من طريق أبى معمر ) <sup>(١)</sup> فى " آل عمران " وعبد  
الوارث بكماله فى " العنكبوت " . ( وخففهن الباقون ) <sup>(٢)</sup> .

٩٦ - قرأ يعقوب ( وَاللَّهُ بِصِيرٍ مِمَّا تَعْمَلُونَ ) بالتاء / الباقون بالياء . ١٤١-أ

٩٧ - قرأ ابن محيصن فى أحد الوجهين ( جَبْرِيلٌ ) بفتح الجيم والراء وكسر  
الهمزة وتشديد اللام ، بوزن ( جَبْرِيلٌ ) وقرأ فى الوجه الثانى ومعه ابن  
كثير بفتح الجيم وكسر الراء ، وبياء ساكنة بين الراء واللام <sup>(٣)</sup> .

(١) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ( د ) . ، والقراءة بالتشديد للتكرير فى

الفعل . ( السبعة ١٦٤ ، وانظرا الكشف ٢٥٤/١ والتيسير ٧٥ ) .

(٣) ومن غير همز ، فيقرآن ( جَبْرِيلٌ ) .

## سورة البقرة

وقرأ نافع وأهل البصرة وابن عامر وحفص كذلك <sup>(١)</sup> إلا أنهم كسروا الجيم .  
 وقرأ أهل الكوفة إلا حفصا ويحيى بن آدم (لَجَبْرَيْلَ) بفتح الجيم  
 والراء ، وبهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة بين الراء واللام . ورواه يحيى  
 كذلك ، إلا أنه حذف الياء <sup>(٢)</sup> .

وكذلك اختلافهم في الذي بعده <sup>(٣)</sup> ، وفي سورة "التحریم" [٤] .  
 ٩٨ - وروى عن ابن محيصن أنه قرأ (مِكَئِلَ) <sup>(٤)</sup> بهمزة مكسورة ولام مشددة في  
 وزن (مِكَئِلَ) .

وقرأ ابن كثير إلا ابن الصلت عن قنبل ، وابن عامر ، وأهل الكوفة إلا  
 حفصا (وَمِكَائِيلَ) بهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة بين الألف واللام .  
 وقرأ نافع وابن شنبوذ عن قنبل كذلك إلا أنهما حذفوا الياء <sup>(٥)</sup> . وقرأ  
 أهل البصرة وحفص / (مِكَالَ) بحذف الهمزة والياء معا مثقال (مِثْقَالُ) . ١٤١ - ب

- 
- (١) فيقرءون (جَبْرَيْلَ) وهي لغة الحجازيين .  
 (٢) فيقرأ (جَبْرَيْلَ) (انظر معاني القرآن للأخفش ١٤٠/١ ، ومعاني القرآن  
 للزجاج ١٥٥/١ ، والكشف ٢٥٤/١ ، والتيسير ٢٥ ، والحجة لأبى  
 زرعة ١٠٢ ، والكشاف ٢٩٩/١ ، وزاد المسير ١٦٧/١) .  
 (٣) يعنى الذى فى الآية الكريمة ( ٩٨ ) .  
 (٤) فيقرآن (مِيكَائِيلَ) ، وهي لغة لبعض العرب ( انظر معاني القرآن للزجاج  
 ١٥٢/١ ، وزاد للمسير ١١٩/١ ، والسراج ١٥٤ ، والإرشاد ١٥٣ ،  
 والمكرر لوحة ١٥ ) .



## سورة البقرة

١٠١ - روى ورش (كَانَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ) يتلین الهمزة من (كَانَ) <sup>(١)</sup> في جميع القرآن ، مشددة كانت أو مخففة ، نحو (كَانَهُ ، وَكَانَا ، وَكَانَهُمْ) . مثله (وَيَكُنْهُ) (وَيَكُنَّ اللَّهُ) ، (كَانَ لَمْ تَغْنِ بِالْأَمْسِ) <sup>(٢)</sup> وبابه .  
وحقها <sup>(٣)</sup> الباقرن .

١٠٢ - قرأ ابن عامر والأعشى وحمة والكسائي وخلف (وَلَكِنْ) بتخفيف النون وكسرها ، ورفع (الشَّيَاطِينِ) وكذلك (وَلَكِنْ اللَّهُ قَتَلَهُمْ) <sup>(٤)</sup> [١٧] ، (وَلَكِنْ اللَّهُ رَمَى) [١٧] [كلاهما في الأنفال] .  
و زاد الأعشى وحمة والكسائي وخلف (وَلَكِنْ النَّاسُ أَنْفُسُهُمْ) في "سورة يونس" [٤٤] / الباقرن بتشديد النون وفتحها ونصب الأسماء بعدها <sup>(٥)</sup> .

- 
- (١) (كَانَ) ساقطة من (د) .  
(٢) الحرف الأول في (ويكأنه لا يفلح الكافرون) "القصص" ٨٢ .  
الحرف الثاني "القصص" ٨٢ .  
الحرف الثالث "يونس" ٢٤ .  
(٣) في (د) (و خففها) وهو تصحيف .  
(٤) ما بين الحاصرتين زيادة من (س) .  
(٥) تخفيف النون لغة ، ورفع ما بعدها على الابتداء ، ومن شدد (لَكِنْ) نصب ما بعدها بها لأنها من أخوات (إِنْ) .  
(الكشف ٢٥٦/١ ، وزاد المسير ١٢٢/١ ، والإتحاف ١٤٤ ، والسراج ١٥٤ ، والإرشاد ١٥٤ ، والحجة لأبي زرعة ١٠٨ ، وإملاء ما من به الرحمن ٥٤/١) .

## سورة البقرة

١٠٢ - روى قتيبة ( وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ ) بكسر اللام ، على أنهما من الملك . وفتحها الباقيون على أنهما من الملائكة <sup>(١)</sup> .

١٠٢ - روى المطوعي عن الأعشى ( بِضَارَيْنِ ) بِمِثَالِ الضاد لِتَمَالِ الألف . وفتحها الباقيون .

١٠٤ - قرأ ابن محيصن ( رَاعِنًا ) بإثبات التنوين . وحذفه الباقيون <sup>(٢)</sup> .

١٠٦ - قرأ ابن عامر إلا الداجوني عن هشام ( مَا نُنْسخُ ) بضم ( النون ) وكسر السين من ( أُنْسخَ ) . وقراء الباقيون ومعهم الداجوني عن هشام بفتحها من ( نَسَخَ ) <sup>(٣)</sup> .

١٠٦ - / قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو ( أَوْتُنْسَأَهَا ) بفتح النون ١٤٢-١ والسين وهمزة ساكنة بعد السين . وقرأ الباقيون ( أَوْتُنْسِهَا ) بضم النون وكسر السين من غير همز <sup>(٤)</sup> .

(١) انظر معاني القرآن للفراء ٦٤/١ .

(٢) على القراءة الأولى ( رَاعِنًا ) يكون صفة لمصدر محذوف ، أى قولاً راعناً من الرعونة ، وهى الحق والاسترخاء .

وعلى الثانية ( رَاعِنًا ) يكون فعل أمر من الرعاية ، أى أرعنا سمعك .  
(ابن كثير ١٤٨/١ ، وإملاء ما من به الرحمن ٥٦/١ ، والإتحاف ١٤٥)  
(٣) ( النون ) ساقطة من ( د ) .

(٤) انظر الكشف ٢٥٧/١ ، والتيسير ٧٦ ، والكشاف ٣٠٣/١ . والبيان فى غريب إعراب القرآن ١١٧/١ ، والمكرر لوجه ١٥ .

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .  
والقراءة الأولى من النسـ وهو التأخير ، أى تؤخر نسخها أى نزولها .  
والقراءة الثانية من النسيان .

( معاني القرآن للفراء ٦٤/١ ، ومجاز القرآن لأبى عبيدة ٤٩/١ ،  
والحجة لابن خالويه ٨٦ ، وزاد المسير ١٢٨/١ ، والبيان فى غريب  
إعراب القرآن ١١٧/١ ) .

١٠٨ - روى عبد الوارث ( سِيلَ ) بكسر السين وياء ساكنة بدل الهمزة ، على وزن ( قِيلَ ) .

وروى الوليد بن مسلم ( سُلِّ ) بضم السين واختلاس كسرة الهمزة . الباقيون بضم السين أيضا وكسر الهمزة من غير اختلاس .<sup>(١)</sup>

١١٤ - روى ابن فليح ( إِلَّا خَائِفِينَ ) بتليين الهمزة من غير اختلاس .<sup>(٢)</sup> وكذلك ما جاء على ( فَاعِلٌ ، وَفَاعِلَةٌ ) وتثنيتهما وجمعهما . و ( فَعَائِلٌ ) نحو ( قَائِمًا ، وَلَا طَائِرٌ ، وَطَائِفَةٌ ، وَقَائِمَةٌ ، وَدَائِبِينَ ، وَالطَّائِفَاتُ ، وَالصَّائِمِينَ ، وَالصَّائِمَاتِ ، وَشَعَائِرٌ ، وَبَصَائِرٌ ) وما كان مثله . وحققها الباقيون .<sup>(٣)</sup><sup>(٤)</sup>

١١٦ - قرأ ابن عامر ( قَالُوا اتَّخَذَ ) بنغير واو العطف ، على ما كان في مصحف أهل الشام . وقرأه الباقيون بالواو .<sup>(٥)</sup>

- 
- (١) والقراءة الثانية على وزن ( فَعِلٌ ) ( انظر معاني القرآن للأخفش ١/١٤٣ ، وإبلاء ما من به الرحمن ١/٥٧ .
- (٢) قوله ( من غير الاختلاس ) زيادة من ( س ) .
- (٣) ( والصائمين ) ساقطة من ( س ) .
- (٤) انظر الإتحاف ١٤٥ .
- (٥) بنغير واو على الاستئناف ، والقراءة بالواو عطف جملة على جملة .
- ( الحجة لأبي زرعة ١١٠ ، والكشف ١/٢٦٠ ، والتيسير ٢٦ ، والإتحاف ١٤٦ ) .

## سورة البقرة

١١٢ - وأجمع الكل على رفع (فَيَكُونُ) من قوله : ( يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ) ، ففى ستة مواضع هذا أولها .

رفى " آل عمران " ( فَيَكُونُ وَيَعْلَمُهُ ) [ ٤٨ / ٤٧ ] .

وفى " النحل " ( فَيَكُونُ وَالَّذِينَ ) [ ٤١ / ٤٠ ] .

[ وفى " مريم " ( كُنْ فَيَكُونُ ) ( ٣٥ ) ] <sup>(١)</sup> .

وفى " يس " ( فَيَكُونُ فَيُبْحَثَانِ ) [ ٨٣ / ٨٢ ] .

وفى " المؤمن " ( فَيَكُونُ أَلَمْ تَرَ ) [ ٦٩ / ٦٨ ] .

إلا ابن عامر ، نصبها فى الجميع ، <sup>(٢)</sup> وإلا الكسائى / فإنه نصب منها موضعين ، ٤٢ - أ - ب أحدهما فى " النحل " والثانى فى " يس " ووافقه فى " يس " ابن محيصن ، ورفع ما بقى مع الجماعة .

واتفقت الجماعة على رفع ما لم يكن قبله ( يَقُولُ لَهُ ) وهو ( فَيَكُونُ ) الحق من رَبِّكَ ) " آل عمران " ( ٦٠ / ٥٩ ) و ( فَيَكُونُ ) قوله الحق ) " الأنعام " ( ٢٣ ) .

١١٩ - قرأ نافع ويعقوب ( وَلَا تَسْأَلْ ) بفتح التاء وسكون اللام على النهى . ( وقرأه الباقون بضم التاء ورفع اللام ) <sup>(٣)</sup> .

(١) ما بين الحاصرتين زيلدة من ( س ) .

(٢) وجهها النصيب بأنه إضمار أن بعد الفاء حملا للفظ الأمر وهو ( كُنْ ) على الأمر الحقيقى . والقراءة بالرفع على الاستثناى أو على العطف على ( يَقُولُ ) . وقال الفراء القراءة بالرفع لا غير .

( انظر معانى القرآن للفراء ٢٤ / ١ ، ومجاز القرآن لأبى عبيدة ٥٢ / ١ والحجة لابن خالويه ٨٨ ، والحجة لأبى زرعة ١١١ ، و زاد المسير ١٣٦ ) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

وقراءة الرفع على الاستثناى ( انظر معانى القرآن للفراء ٢٥ / ١ ، والحجة لابن خالويه ٨٢ ، والكشف ٢٦٢ / ١ ، والتيسير ٧٦ ) .

## سورة البقرة

١٢٤ - وقد ذكرت اختلافهم في (إِبْرَاهِيمَ) في باب مفرد في الأصول<sup>(١)</sup> .

١٢٤ - روى المطوي عن الأعشى (قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي) بكسر الذال<sup>(٢)</sup> ، حيث وقع هذا الاسم مفردا أو مجموعا أو مضافا . وهو في القرآن في اثنين وثلاثين موضعا هذا أولها .

وفي "البقرة" أيضا (وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ) [١٢٤] ، وفيها (ذُرِّيَّتَنَا أُمَّةً) [١٢٨] وفيها (وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضِعْفًا) [٢٦٦] .

وفي "آل عمران" (ذُرِّيَّةٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ) [٣٤] ، وفيها (ذُرِّيَّتَهَا مِنْ) [٣٦] ، وفيها (ذُرِّيَّةٌ طَيِّبَةٌ) [٣٨] .

وفي "النساء" (ذُرِّيَّةٌ ضِعَافًا) [٩] .

وفي "الأنعام" (وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ) [٨٤] ، وفيها (وَمِنْ آبَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ) [٨٧] ، وفيها (مِنْ ذُرِّيَّةٍ قَوْمٍ) [١٣٣] .

وفي "الأعراف" (مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتُهُمْ) [١٧٢] ، وفيها (وَكُنَّا ذُرِّيَّةً) ١٤٣-١ .

وفي "يونس" (إِلَّا ذُرِّيَّةً) [٨٣] .

وفي "الرعد" (وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ) [٢٣] ، وفيها (أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً) [٣٨] .

وفي "سورة إبراهيم" (مِنْ ذُرِّيَّتِي) [٣٧] ، وفيها (مُقِيمٍ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي) [٤٠] .

وفي "بنی إسرائيل" (ذُرِّيَّةً مَنْ حَمَلْنَا) [٣] ، وفيها (ذُرِّيَّتُهُ إِلَّا قَلِيلًا) [٦٢] .

وفي "الكهف" (وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءُ) [٥٠] .

وفي "مريم" (مِنْ ذُرِّيَّةِ آدَمَ) [٥٨] ، وفيها (مِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ) [٥٨] .

(١) انظر ص : ١ / ٣ \ ٣

(٢) كسر الذال لغة ، ( انظر الإتحاف ١٤٧ ، وزاد المسير ١٤٠/١ ) .

والقراءات الشاذة (٢٩) .

## سورة البقرة

- وفى " الفرقان " ( وَذَرِيَّتَنَا ) [٧٤] .  
 وفى " العنكبوت " ( فِي ذَرِيَّتِهِ النُّبُوَّةُ ) [٢٧] .  
 وفى " ياسين " ( حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ ) [٤١] .  
 وفى " الصافات " ( ذَرِيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ ) [٧٧] ، وفيها ( وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا ) [١٣] .  
 وفى " حم المؤمن " ( وَذَرِيَّتَهُمْ بِرُكْ ) [٨] .  
 وفى " الأحقاف " ( ذَرِيَّتِي إِنِّي تُبْتُ ) [١٥] .  
 وفى " الطور " ( ذَرِيَّتَهُمْ بِإِيمَانٍ ) [٢١] ، وفيها ( أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ) [٢١] .

- وفى " الحديد " ( فِي ذَرِيَّتِهِمُ النَّبُوَّةُ ) [٢٦] .  
 وَضُمَّ الذَّالُّ مِنْ جَمِيعِ ذَلِكَ الْبَاقُونَ .

١٢٥ - روى المطوى عن الأعشى ( مَثَابَاتٍ ) بالفاء بعد الثاء على الجمع . وقراء  
 الْبَاقُونَ ( مَثَابَةً ) بحذف الألف على الإفراد <sup>(١)</sup> .

١٢٥ - قرأ نافع وابن عامر ( وَأَتَّخِذُوا مِنْ سَعَامٍ ) / بفتح الخاء . وقراء الْبَاقُونَ ١٤٣ - بـ  
 بكسرها <sup>(٢)</sup> .

١٢٦ - قرأ ابن محيصن ( رَبِّ اجْعَلْ هَذَا ) بضم الباء . وكسرها الْبَاقُونَ <sup>(٣)</sup> .

(١) انظر معانى القرآن للفراء ٧٦/١ ، والإتحاف ١٤٧ .

(٢) القراءة بفتح الخاء على الخبر عطفًا على ما قبله ، وبالكسر على الأمر .  
 ( معانى القرآن للفراء ٧٧/١ ، والكشف ٢٦٣/١ ، وإملاء ما متى بما للرحمن  
 ٦٢/١ ) .

(٣) وهما لغتان فى المنادى المضاف إلى ياء المتكلم .  
 ( انظر: الإتحاف ١٤٧ ) .

## سورة البقرة

وجملة ما في القرآن من ذلك سبعة وستون موضعا ، هذا أولها . والثاني

( قَالَ رَبِّ ارْنِي كَيْفَ ) [٢٦٠] .

وستة في " آل عمران " ( رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ ) [٣٥] ، ( رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا ) [٣٦] ،  
( رَبُّ هَبْ لِي ) [٣٨] ، ( رَبِّ أَنَّى يَكُونُ ) [٤٠] ، ( رَبِّ اجْعَلْ لِّي آيَةً ) [٤١] ،  
( قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي ) [٤٧] .

وفي " المائدة " موضع ( رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ ) [٢٥] .

وفي " الأعراف " ثلاثة ( رَبِّ ارْنِي أَنْظُرَ ) [١٤٣] ، ( رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِأَخِي )  
[١٥١] ، ( رَبِّ لَوْ شِئْتَ ) [١٥٥] .

وفي " هود " موضعان ( رَبِّ إِنِّي أَبْنِي مِنْ ) [٤٥] ، ( رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ )  
[٤٧] .

وفي " يوسف " موضعان ( رَبُّ السَّجْنِ ) [٣٣] ، ( رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي ) [١٠١] .  
وفي " إبراهيم " ثلاثة ( رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ ) [٣٥] ، ( رَبِّ إِنَّهُمْ نَ )  
[٣٦] ، ( رَبِّ اجْعَلْنِي ) [٤٠] .

وفي " الحجر " اثنان ( رَبِّ فَأَنْظِرْنِي ) [٣٦] ، ( رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي ) [٣٩] .

وفي " بني إسرائيل " اثنان ( رَبِّ ارْحَمْهُمْ ) [٢٤] ، ( رَبِّ ادْخُلْنِي ) [٨٠] .

وفي " مريم " خمسة ( رَبِّ إِنِّي وَهَنَ ) [٤] ، ( رَبِّ شَقِياً ) [٤] .

( رَبِّ رَضِياً ) [٦] ، ( رَبِّ أَنَّى يَكُونُ ) [٨] / ( رَبِّ اجْعَلْ لِّي آيَةً ) [١٠] .

وفغ " طه " أربعة ( رَبِّ اشْرَحْ لِي ) [٢٥] ، ( رَبِّ لَتَرْضَى ) [٨٤] .

( رَبِّ زِدْنِي ) [١١٤] ، ( رَبِّ لَمْ حَسْرَتِي ) [١٢٥] .

وفي " الأنبياء " اثنان ( رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا ) [٨٩] ، ( رَبِّ احْكُم بِالْحَقِّ )

[١١٢] .

## سورة البقرة

وفى " المؤمنين " تسعة ( رَبُّ أَنْصُرْنِي بِمَا ) [ ٢٦ ] ، ( رَبُّ أَنْزِلْنِي )

[ ٢٩ ] ، ( رَبُّ أَنْصُرْنِي ) [ ٣٩ ] ، ( رَبُّ إِنَّمَا تَرِنِّي ) [ ٩٣ ] ، ( رَبُّ فَلَا

تَجْعَلْنِي ) [ ٩٤ ] ، ( رَبُّ أَعُوذُ بِكَ ) [ ٩٧ ] ، ( رَبُّ أَنْ يَحْضُرُونَ ) [ ٩٨ ] ،

( رَبُّ ارْجِعُونِ ) [ ٩٩ ] ، ( رَبُّ اغْفِرْ وَارْحَمْ ) [ ١١٨ ] .

وفى " الفرقان " موضع ( يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي ) [ ٣٠ ] .

وفى " الشعراء " أربعة ( رَبُّ إِنِّي أَخَافُ ) [ ١٢ ] ، ( رَبُّ هَبْ لِي حُكْمًا )

[ ٨٣ ] ، ( رَبُّ إِنَّا قَوْمِي ) [ ١١٧ ] ، ( رَبِّ نَجِّنِي وَأَهْلِي ) [ ١٦٩ ] .

وفى " النمل " اثنان ( رَبُّ أَوْعِظْنِي أَنْ ) [ ١٩ ] ، ( رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ

نَفْسِي ) [ ٤٤ ] .

وفى " القصص " خمسة ( رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ ) [ ١٦ ] ، ( رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ )

[ ١٧ ] ، ( رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ ) [ ٢١ ] ، ( رَبِّ إِنِّي لَمَّا أَنْزَلْتَ ) [ ٢٤ ] ، ( رَبِّ

إِنِّي قَتَلْتُ ) [ ٣٣ ] .

وفى " العنكبوت " واحد ( رَبُّ أَنْصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ ) [ ٣٠ ] .

وفى " الصافات " واحد ( رَبُّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ ) [ ١٠٠ ] .

وفى " ص " اثنان ( رَبُّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا ) [ ٣٥ ] ، ( رَبِّ

فَانْظُرْنِي ) [ ٧٩ ] .

وفى " الزخرف " واحد ( يَا رَبِّ إِنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ ) [ ٨٨ ] .

وفى " الأحقاف " واحد / ( رَبُّ أَوْعِظْنِي أَنْ ) [ ١٥ ] .



## سورة البقرة

- وفى " المنافقين " واحد ( فَيَقُولُ رَبِّ لَوْلَا ) [١٠] .
- وفى " التحريم " واحد ( رَبُّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ ) [١١] .
- وفى " نوح " أربعة ( رَبُّ إِنِّي دَعَوْتُ ) [٥] ، ( رَبُّ إِنَّهُمْ عَصَوْني ) [٢١] ، ( رَبِّ لَا تَذَرُ ) [٢٦] ، ( رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ ) [٢٨] .
- ١٢٦ - قرأ ابن عامر والمطوي عن الأعمش ( فَأَمْتَعَهُ قَلِيلًا ) ، بإسكان الميم وتخفيف التاء من - أَمْتَعَ - وقراءه الباقيون بفتح الميم وتشديد التاء ( من : مَتَعٌ )<sup>(١)</sup> .
- ١٢٦ - قرأ ابن محيصن ( ثُمَّ اضْطَرَّهُ ) بإدغام الضاد في الطاء ، وكذلك ( فَمِنْ اضْطَرَّ )<sup>(٢)</sup> ، و ( إِلَّا مَا اضْطَرَّرْتُمُ )<sup>(٣)</sup> وكل ما أشبهه<sup>(٤)</sup> .
- و روى المطوي عن الأعمش ( ثُمَّ اضْطَرَّهُ )<sup>(٥)</sup> بوصل الألف وفتح الراء على لفظ الدعاء . الباقيون ( يَبْقُطُ الألف والإظهار في ذا )<sup>(٥)</sup> وكل المواضع المشبهة له .

(١) ما بين القوسين زيادة من ( س ) ، وقوله من ( أمتع ٠٠ الى ٠٠ من : متع ) ساقط من ( د ) . والجزم في ( فأمتعه ) على الأمر . ( انظر معاني القرآن للقرآن للفراء ٧٨/١ ، ومعاني القرآن للأخفش ١٤٨/١ ، ومعاني القرآن للزجاج ١٨٧/١ ، والكشف في نكت المعاني والإعراب لوحة ١٣/ب ) ، والحجة لأبي زرعة ١١٤ ، والكشف ٢٦٥/١ ، والسيراج ١٥٧ ، والقراءات الشاذة ٢٩ ) .

(٢) الحرف في البقرة آ ١٧٣ ، والمائدة آ ٣ ، والأنعام آ ١٤٥ ، والنحل ١١٥ آ .

(٣) الحرف في " الأنعام " ١١٩ .

(٤) انظر الإتحاف ١٤٨ .

(٥) ما بين الأقواس ساقط من ( د ) .

## سورة البقرة

١٢٨ - قرأ ابن كثير وابن مَحِيصَن ويعقوب ( وشجاع من طريق ) الحَضِينِي  
والسُّوسِي من طريق الشَّذَائِي عن اليزيدي ( وَأَرْنَاكَ مَنَاسِكَتَنَا ) يسكون الراء ،  
وكذلك حيثما تكرر . و هو خمسة مواضع ، هذا أولها .

( وَأَرْنِي كَيْفَ تُحْيِي ) [البقرة آ ٢٦٠]

( وَأَرْنَا اللَّهَ جَهَنَّمَ ) [النساء آ ١٥٣]

( وَأَرْنِي أَنْظُرُ ) [الأعراف آ ١٤٣]

( وَأَرْنَا الذِّينَ ) [فصلت آ ٢٩]

وافقه ابن عامر إلا / الداجوني والأخفش جميعا عن هشام ، وأبو بكر والعباس ١٤٥ - أ  
عن أبي عمرو في " سورة السجدة " وكسروا الراء فيما عدا ذلك . .

و روى شجاع واليزيدي فيما رواه الشذائي عنهما ، وابن مجاهد بين  
الكسر والإسكان . ( وخير أبو الفرج إلا أوقية بين الاختلاس والإسكان )<sup>(١)</sup>  
وأشبع الباقيون كسر الراء في كل الباب<sup>(٢)</sup> .

(١) ما بين الأقواس ساقط من ( د ) .

(٢) وحجة الكسرة أنها كسرة همزة ألغيت وطرحت حركتها على الراء ،  
فالكسرة دليل الهمزة فحذفها قبيح . وحجة سكون الراء أن الراء  
في الأصل ساكنة وأصلها ( أُرَيْنَا ) فحذفت الياء للجزم ونقلت حركة  
الهمزة إلى الراء ، ثم حذفت لكثرة الحركات .

( انظر الحجة لأبي زرعة ١١٤ ، وزاد المسير ١٤٥ / ١ ) .

## سورة البقرة

١٣٢ - قرأ نافع وابن عامر ( وَأَوْصَىٰ بِهَا ) بالف على ( أَفْعَلَ ) وشدّد الصاد ، وحذف الألف الباقيون على وزن ( فَعَّلَ )<sup>(١)</sup>

١٤٠ - قرأ أهل الحجاز وأبو عمرو وأبو بكر رَوَّحَ ( أَمْ يَقُولُونَ ) بالياء . وقراء الباقيون بالتاء<sup>(٢)</sup> . وهم ابن عامر<sup>(٣)</sup> وأهل العراق إلا أبو عمرو وأبو بكر وروحا .

١٤٢ - روى نَفْطُومَه عن شعيب عن يحيى ( مَا وَلَاهُمُ ) باللاملة مع من أماله { ( وفتح )<sup>(٤)</sup> الباقيون<sup>(٥)</sup> } .

١٤٣ - قرأ العراقيون إلا حفصا والشَّيْبُودِي عن الأعشى ( لَرَّوْفٌ ) بغير واو بعد الهمزة حيث حَلَّ على وزن ( رَعَفٌ ) . وقراء الباقيون يواو بعد الهمزة على وزن ( فَعُولٌ )<sup>(٦)</sup> .

(١) وهما لغتان بمعنى واحد ، غير أن التشديد فيه معنى تكرير الفعل وعليه مصحف أهل العراق ، ( وَأَوْصَى ) موافق المصحف المدني ( معاني القرآن للفرأ ٨٠/١ ، والكشف ٢٦٥/١ ، والكشف في نكت المعاني ١/١٤ ، والتيسير ٧٧ ، وقلائد الفكر ٢٠ )

(٢) والقراءة بالياء على لفظ الغيبة ، وبالتاء على المخاطبة . ( انظر الحجة لابن خالويه ٨٩ ، والكشف ٢٦٦/١ ، والكشف في نكت المعاني ١٤/ب ، وزاد المسير ١٥٢/١ ، والسراج ١٥٢ ، والإرشاد ١٥٦ ) .

(٣) في ( د ) ابن عامر وأبو بكر وهو خطأ .

(٤) في ( س ) " وفخمه الباقيون " وهما سواء ، وانظر الكشف ٢٦٢/١ .

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .

(٦) وهما لغتان والقراءتان متوازيتان . لكن حذف الواو أخف في القراءة . وإثباتها أكثر في الاستعمال .

( انظر معاني القرآن للزجاج ٢٠٣/١ ، والحجة لابن خالويه ٨٩ ،

والموضح في تحليل القراءات ١/٥٨ ، والكشف ٢٦٦/١ ، وزاد المسير

١٥٦/١ وقلائد الفكر ٢٠ ) .

## سورة البقرة

- ١٤٤/١٤٥ - قرأ ابن عامر والأعشى وحمزة والكسائي ورج (يَغْفِلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ . وَلَئِنْ أَتَيْتَ) بالتاء . (رَأْسُ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ / وقرأه) <sup>(١)</sup>
- الباقون بالياء ، وهم ابن كثير وابن محيص ونافع وعاصم وخلف وابو عمرو ورويس <sup>(٢)</sup> .
- ١٤٨ - قرأ ابن عامر (مَوْلَاهَا) بفتح اللام وبالف بدل الياء ، اسم (المفعول) <sup>(١)</sup> . وقرأه الباقر (مَوْلِيَّهَا) بكسر اللام وياء ، على اسم الفاعل <sup>(٢)</sup> .
- ١٤٩ - قرأ أبو عمرو (يَعْمَلُونَ . وَمِنْ حَيْثُ) بالياء ، رأس (تسع) <sup>(١)</sup> وأربعين ومائة . وقرأ الباقر بالتاء .
- ١٥٠ - قرأ الأعشى وعبد الوارث (لَيْلًا) بقلب الهمزة (ياء) <sup>(١)</sup> ، ومثله في "النساء" [١٦٥] ، و"الحديد" [٢٩] . وأثبت الباقر فيها الهمزة <sup>(٤)</sup> .

---

(١) ما بين الأقواس ساقط من ( د ) .

(٢) وقد تقدم القول في مثل ذلك .

(٣) انظر معاني القرآن للقراء ٨٥/١ ، ومعاني القرآن للزجاج ٢٠٨/١ ،

والحجة لابن خالويه ٩٠ ، وزاد المسير ١٥٩/١ ، والموضح فيسى

تعليل القراءات ٥٨/أ ، والإرشاد ١٥٢ ، وقلائد الفكر ٢٠ ) .

(٤) والقراءة بالهمز على الأصل (الحجة لابن خالويه ٩٠ ، وانظر

الكشف ٢٦٩/١ ) .

## سورة البقرة

١٥٦ - روى قُتَيْبَةُ وَنَصِيرُ (إِنَّا لِلَّهِ) بإمالة فتحة النون من (إِنَّا) هنا خاصة وَفَحَّمَهُ الْبَاقُونَ .

١٥٨ - قرأ الأعشى وحيزة والكسائي وخلف (وَمَنْ يَطُوعُ خَيْرًا) بالياء وتشديد الطاء وسكون العين<sup>(١)</sup> ، وكذلك (فَمَنْ تَطُوعُ خَيْرًا فَهُوَ) [البقرة ١٨٤] . وافقهم يعقوب في الأول ، وقرأ الثاني بالتاء وتخفيف الطاء وفتح العين<sup>(٢)</sup> . كقراءة الباقيين في الوضعين .

١٦٤ - واختلفوا في إفراد (الرَّيْحِ)<sup>(٣)</sup> وجمعها في ثمانية عشر موضعًا . منها ثلاثة لا خلاف فيها .

الأول<sup>(٤)</sup> من اللَّذِينَ فِي " الرُّومِ " (الرَّيَّاحُ مَبْشُرَاتٌ) [آ ٤٦] ، غانقوا على جمعه .

والآخِرَانِ فِي " الْحَجِّ " (أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ) [آ ٣١] .

وفي " الذَّارِيَّاتِ " (الرَّيْحَ الْعُقْرِيمَ) [آ ٤١] .

١-١٤٦

لم يختلفوا في إفرادها / في هذا المختصر .

(١) على أنه فعل مضارع مجزوم بمن الشرطية ، وأصله (يَطُوعُ) ، فادغمت التاء في الطاء . (معاني القرآن للقراء ١/٩٥ ، ومعاني القرآن للزجاج ١/٢١٨ ، والكشف ١/٢٦٩ ، وزاد المسير ١/١٦٤ ، والموضح في تحليل القراءات ٥٨/ب) .

(٢) على أنه فعل ماضٍ في موضع جزم (انظر المراجع السابقة) .

(٣) ووجه القراءة بالتوحيد أن الواحد يدل على الجمع ، لأنه اسم للجنس ، فهو أخف في الاستعمال . ووجه القراءة بالجمع هو إتيانها من كل جانب . (الحجة لابن خالويه ٩١ ، والكشف ١/٢٧١ ، والحجة للغارسي ٢/١٩٢ ، وزاد المسير ١/١٦٨ ، والإرشاد ١٥٧ ، وقلائد الفكر ٢٠) .

(٤) احترز بهذا القيد عن الحرف الذي في الآية ٤٨ من السورة نفسها وهو (الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا) .

## سورة البقرة

فأما بقية المواضع فهي في :

"البقرة" ( وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ ) [١٦٤ آ] .

وفي "الأعراف" ( وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ ) [٥٧ آ] .

وفي "إبراهيم" ( اِشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ ) [١٨ آ] .

وفي "الحجر" ( أَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِحَ ) [٢٢ آ] .

وفي "بنی اسرائیل" ( قَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ ) [٦٩ آ] .

وفي "الكهف" ( تَذَرُوهُ الرِّيحُ ) [٤٥ آ] .

وفي "الأنبياء" ( وَلِئَلَّيْمَاكَانَ الرِّيحُ ) [٨١ آ] .

وفي "الفرقان" ( وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ ) [٤٨ آ] .

{ وفي "النمل" ( وَمَنْ يُرْسِلِ الرِّيحَ ) [٦٣ آ] }<sup>(١)</sup>

وفي "الروم" ( اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ ) [٤٨ آ] <sup>(٢)</sup>

{ وفي "سبا" ( وَلِئَلَّيْمَاكَانَ الرِّيحُ ) [١٢ آ] }<sup>(٣)</sup>

وفي "فاطر" ( وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ ) [٩ آ] .

وفي "ص" ( فَسَخَرْنَا لَهُ الرِّيحَ ) [٣٦ آ] .

وفي "الشورى" ( إِنْ يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ ) [٣٣ آ] .

وفي "الجاثية" ( وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ ) [٥ آ] .

فقرأ الأعراف وحمزة وخلف بالافراد فيهن إلا موضعا ( واحدا فيهن )<sup>(٢)</sup> ،

وهو في "الفرقان" [٤٨ آ] ، فإنهم جمعوه .

واقفهم الكسائي لكنه جمع الذي في "الحجر" .

(١) ما بين المعقوفات ساقط من ( د ) .

(٢) ( واحدا فيهن ) زيادة من ( س ) .

## سورة البقرة

وقرأ ابن كثير وابن محيصن أربعة على الجمع ، وأفردا ما سواههما ،  
وهى فى " البقرة " و " الحجر " و " الكهف " و " الجاثية " .

وقرأ عاصم وابن عامر وأهل البصرة بالجمع فى تسعة مواضع فى " البقرة " والأعراف ، والحجر ، والكهف ، والفرقان ، والنمل ، والروم ، وفاطر ، (والجاثية)<sup>(١)</sup> .

واقفهم نافع ، وزاد فجمع / الذى فى " إبراهيم ، والشورى " وما بقى ١٤٦ - ب  
من المواضع فلا خلاف فيها فى هذا المختصر . فيكون ابن كثير وابن محيصن  
قد انفردا ( بالافراد فى " الفرقان " ويكون نافع قد انفرد <sup>(١)</sup> بالجمع فى  
" إبراهيم ، والشورى " ويكون الأعشى وحمة وخلف قد انفردوا بالافراد فى  
سورة " الحجر " فتأمل ذلك تجده كافيا إن شاء الله .<sup>(٢)</sup>

١٦٥ - قرأ نافع وابن عامر ويعقوب ( ولو ترى ) بالتاء . ( وقرأه الباقر  
بالياء )<sup>(٣)</sup> .

(١) ما بين الأقواس ساقط من ( د ) .

(٢) من هنا رالى قوله : " روى المطوعى عن الأعشى وعبد الوارث عن أبى عمرو  
( والمغفرة بإذنه ) " ساقط من س .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .  
والقراءة بالياء على أن ( الَّذِينَ ظَلَمُوا ) فى قوله تعالى : ( وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يُرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ ) [آ ١٥] فى موضع الرفع لأنه  
الفاعل ، ويرى بمعنى ( يَعْلَم ) وسدت أن وصلتها مسد المفعولين  
والقراءة بالتاء على أن ( الَّذِينَ ظَلَمُوا ) فى موضع نصب لأنه مفعول ( ترى )  
وهو من رؤية العين ، وهو الفاعل أيضا فى ( لَئِنْ ) .  
( البيان فى غريب إعراب القرآن ١/ ١٣٣ ، وسعانى القرآن للقراء ١/ ٩٧ ،  
والحجة لابن خالويه ٩١ ، والإتحاف ١٥١ ) .

## سورة البقرة

١٦٥ - قرأ ابن عامر (إِذْ يُرَوِّنَ الْعَذَابَ) بضم الياء . ( وفتحها الباقيون )<sup>(١)</sup> .

١٦٥ - قرأ يعقوب (إِنَّ الْقُوَّةَ) ، (وَأَنَّ اللَّهَ) بكسر الهمزة فيهما . ( وفتحهما الباقيون )<sup>(٢)</sup> .

١٦٨ - قرأ ابن كثير في رواية أبي ربيعة والخزاعي جميعا عن البرزى ، وفي رواية الزينبي عن قنبل ، وابن محيصن ونافع وأبو عمرو إلا العباس والأعشى وحمزة وأبو بكر وخلف (خُطَوَاتٍ) بإسكان الطاء في خمسة مواضع<sup>(٣)</sup> . وضمها الباقيون ، وهم : ابن عامر وابن كثير إلا أبا ربيعة من طريق النقاش والخزاعي عن البرزى ، والزينبي عن قنبل وحفص والعباس ابن الفضل عن أبي عمرو ويعقوب / .

١٧٣ - قرأ أهل الحجاز إلا الشذائي والشنودى جميعا عن ابن شنبوذ عن قنبل وعن قراءته على الخزاعي على البرزى ، والكسائي وخلف وهشام والأعشى من طريق الشنودى (فَمَنْ اضْطُرَّ) بضم النون والتنوين ، واللام والواو

(١) ما بين القوسين ساقط من ( د ) . وقراءة الضم على البناء للمفعول ، والفتح

على البناء للفاعل . ( انظر الحجة لأبي زرعة ص ١٢٠ ، والتيسير ٧٨ ،

والإتحاف ١٥١ ، والسراج ١٥٩ ، والإرشاد ١٥٧ ) .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

وانظر معاني القرآن للفراء ١/٩٧ ، ٩٨ ، ومعاني القرآن للأخفش ١/١٥٤ ،

وزاد المسير ١٧٠/٢ ، وقلائد الفكر ٢١ ) .

(٣) وهي " البقرة " ١٦٨٦ ، ٢٠٨٦ ، " الأنعام " ١٤٢٦ ، " النور "

٢١٦ ، ٢١٠ .

وحجة الإسكان التخفيف ، وحجة الضم أنه أتى بلفظ الجمع على حقيقة

ما وجب له ( معاني القرآن للزجاج ١/٢٢٦ ، والحجة لابن خالويه

٩١ ، وزاد المسير ١٧٢/١ ، والقراءات الشاذة ٣١ ) .



العاشر : ( يوسف ٩٦ ) .

## سورة البقرة

(وَقُلْ أَدْعُوا) وهي في "الأعراف" [١٩٥] ، و "بنى إسرائيل" [٥٦ ، ١١٠] موضعان . وفي "سبا" [٢٢] . و (قُلْ أَنْظُرُوا) في "يونس" [١٠١] . و (أَوْ أَخْرِجُوا) "النساء" [٦٦] . و (أَوْادْعُوا) "الإسراء" [١١٠] ، (أَوْ أَنْقِصْ) "المزمل" [٣] ولا رابع لها .

و (لَقَدْ أَسْتَهْزَيْتُ) وهو في [الأنعام آ ١٠٦ والرعد آ ٣٢] والانبيا [٤١ آ] . و (وَقَالَتْ أَخْرِجِي) "يوسف" [٣١] ولا نظير له .

واقفهم الوليد بن مسلم والأخفش عن ابن ذكوان على الضم ، في جميع ذلك إلا في التنوين فإنهما كسراه .

واقفهما الاسكندراني على كسر التنوين في سورة "النساء" (فَتَبَيَّلَا أَنْظُرُوا) [٥٠] ، وفي "بنى إسرائيل" (مَحْظُورًا أَنْظُرْ) [٢١] ، وفيها (مَسْحُورًا أَنْظُرْ) [٤٨] . / وفي "الفرقان" أيضا (مَسْحُورًا أَنْظُرْ) [٩/٨] . وفي "ص" (عَذَابٍ أَرْكَضُ) [٤٢/٤١] .

وفي "ق" (مُنِيبٌ أَدْخُلُوهَا) [٣٤/٣٣] . وضم ما عدا ذلك .  
فوافقهما على كسر التنوين الوليد بن عتبة إلا في ثلاثة مواضع :

في سورة "الأنعام" (مُتَشَابِهٌ أَنْظُرُوا) [٩٩] .  
وفي سورة "ص" (عَذَابٍ أَرْكَضُ) [٤٢ ، ٤١] .  
وفي سورة "ق" (مُنِيبٌ أَدْخُلُوهَا) [٣٤ ، ٣٣] .

فإنه ضمنه .

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) .

## سورة البقرة

وروى ابن شنبوذ عن قُنبِل فيما رواه الشَّذَائِي والشَّيْبُوذِي جميعاً عنه ،  
 والخزاعي عن البزى <sup>(١)</sup> من طريق المطوي ضمَّ جميع الباب إلا التنوين المجرور ،  
 ما قبله نحو ( خَبِثَةُ اجْتَثَتْ ) [ إبراهيم آ ٢٦ ] ، ( مُنِيبٌ ادْخُلُوهَا )  
 [ ق ٣٣ ، ٣٤ ] ونحوهما فإنهم كسروه .

• وَضَمَّ أَبُو عمرو عند اللام والواو ، وكسر ما عداهما .

• وَضَمَّ يَعْقُوبُ عند الواو وكسر ما بقي من الباب .

• وَكَسَرَ عاصم والأعشى من طريق المطوي وحمة الكل بلا استثناء .

١٧٧ - قرأ الأعشى من طريق المطوي وحمة وحفص ( لَيْسَ الْبِرُّ ) بنصب الواو .  
 ( ورفع الباقون <sup>(٢)</sup> ) .

(١) في ( س ) " اليزيدي " وهو تصحيف .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ( د ) . وحجة النصب : أنه جعله خبر ( ليس )

والاسم ( أن تولوا ) لأن ( تولوا ) أعرف من البر .

• وحجة الرفع أنه جعله اسم ( ليس ) والخبر ( أن تولوا ) .

• وذلك لأن الأصل تقديم الفاعل على المفعول .

( انظر معاني القرآن للفراء ١٠٣/١ ، والحجة لابن خالويه ٩٢ ، والموضح

في تحليل القراءات ٥٩/ب ، والحجة لأبي على الفارسي ٢٠٦/٢ ،

والإتحاف ١٥٣ ، والإرشاد ١٥٩ ، وقلائد الفكر ٢١ ) .

## سورة البقرة

١٧٧ - قرأ نافع وابن عامر ( وَلَكِنْ ) بتخفيف نون ( وَلَكِنْ ) وكسرها ،  
ورفع ( الْبِرُّ ) وكذلك ( وَلَكِنْ الْبِرُّ مِنْ أَتَقَى ) [البقرة ١٨٩] .

( وقرأ الباقون بفتح النون وتشديد ها ، ونصب ( الْبِرُّ ) فيهما .<sup>(١)</sup> )

١٨٢ - وقرأ أهل الكوفة / إلا حفصا ويعقوب ( مِنْ مَوْصٍ ) بفتح الواو ١٤٨ - أ

وتشديد الصاد .

( وقرأه الباقون بسكون الواو وتخفيف الصاد )<sup>(٢)</sup> .

١٨٤ - قرأ نافع وابن ذكوان والأعشى ( فِدْيَةٌ ) بغير تنوين . ( طَعَامٌ )

بالجر بالاضافة .

( وقرأه الباقون بالتنوين ، ( طَعَامٌ ) بالرفع )<sup>(٣)</sup> .

١٨٤ - قرأ نافع وابن عامر والأعشى من طريق المطوعي ( مَسَاكِينَ ) بالجمع .

وقرأه الباقون ومعهم الأعشى من طريق الشيبوذى على الأفراد<sup>(٤)</sup> .

(١) ما بين القوسين ساقط من ( د ) . والرفع على الابتداء والنصب ب ( لَكِنْ ) .

( انظر الحجة لأبى زرعة ١٢٣ ، وزاد المسير ١٢٨/١ ، والإتحاف ١٥٣ ،

والسراج ١٦٠ ، والإرشاد ١٥٩ ) .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ( د ) ، والقراءة الأولى من ( وَصَّى ) والثانية

من ( أَوْصَى ) وهما لغتان .

( انظر الحجة لابن خالويه ٩٣ ، والسراج ١٦٠ ، والإرشاد ١٥٩ ،

وقلائد الفكر ٢٢ ) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ( د ) . والحجة لمن رفع أن ( الْفِدْيَةُ ) مبتداء ،

و ( طَعَامٌ ) بدل منها ( انظر الحجة لابن خالويه ٩٣ ، وإملاء ما من به

الرحمن ٨١/١ ، والإتحاف ١٥٤ ) .

(٤) ووجه قراءة الجمع : أنه رده على ما قبله لأن ما قبله جمعا في قوله

( وعلى الذين ) . ووجه قراءة من وحد : أن الواحد النكرة يدل على

الجمع ، فاستغنى به عن لفظ الجمع (معاني القرآن للأخفش ١٥٨/١ ،

والكشف ٢٨٣/١ ، وزاد المسير ١٨٦/١ ) .

## سورة البقرة

١٨٥ - (الْقُرْآنُ) وبابه ذكر في باب الهمز <sup>(١)</sup> .

١٨٥ - قرأ أبوبكر ويعقوب وعبدالوارث (وَلِتَكْمِلُوا الْعِدَّةَ) بفتح الكاف وتشديد الميم (وقراءة الباقيون بسكون الكاف وتخفيف الميم) <sup>(٢)</sup> .

١٨٧ - قرأ الأعشى (عَاكِفُونَ فِي الْمَسْجِدِ) بإسكان السين وحذف الألف على الأفراد . وقراء الباقيون بفتح السين وألف بعدها على الجمع <sup>(٣)</sup> .

١٨٩ - قرأ ابن محيصن (عَنِ الْأَهْلِ) بإدغام النون في اللام <sup>(٤)</sup> . فتصير (أَهْلِيَّة) وكذلك (عَنِ الْأَنْفَالِ) [الأنفال آ ١] وما أشبه ذلك .

وسنذكر أصله فيما بعد . في سورة " المائدة " نحو (لِمَنِ الْأَمْشِرُ)

[١٠٦] ، إن شاء الله .

(٥) (الباقيون بالإظهار) .

(١) انظر ١ / ٢٨٢

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) وهما لغتان .

(انظر الكشف ٢٨٣/١ ، والسراج ١٦١ ، والإرشاد ١٥٩) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من (د) وانظر الإتحاف ١٥٤ .

(٤) ونقل حركة همزة (الْأَهْلِ) إلى لام التعريف ، وإدغام نون (عَنِ) في لام التعريف لسقوط همزة الوصل في الدرج (انظر المرجع السابق) .

(٥) ما بين القوسين ساقط من (د) .

## سورة البقرة

- ١٨٩ - قرأ أهل البصرة وورش وحفص والوليد بن مسلم والوليد بن عتبة / ١٤٨ - ب  
 من طريق ابن شاكر (١) البَيُوتَ بضم الباء ، وكذلك العين من (الْعِيُونِ) (٢) ،  
 والغين من (الْغُيُوبِ) (٣) والجيم من (جِيْمِهِنَّ) (٤) ، والشين من (شِيُوخَا) (٥) .  
 وافقهم في باء (الْبَيُوتَ) و (بُيُوتَ) ابنُ محيصن ، وكسر ما عدا ذلك .  
 ووافقهم على ضم أوائلهن أجمع إلا في الباء قالون وهشام وخلف في اختياره .  
 وكسرنه أجمع ابنُ قُليح وابن محيصن والأعشى وحمزة والوليد بن  
 عتبة عن أيوب . وافقهم أبو بكر إلا في الجيم فإنه ضمها .  
 وكسرنه جميعا الباقيون . إلا في غين (الغُيُوبِ) فإنهم ضموها وهم :  
 ابن كثير إلا ابن قُليح والكسائي وابن ذكوان (٦) .

- 
- (١) ورد الحرف في : (البقرة آ ١٨٩ ، والنساء آ ١٥ ، والعنكبوت آ ٤١) .  
 و (بيوت) في (النور آ ٣٦ ، ٦١ ، والأحزاب ٥٣) .  
 (٢) ورد الحرف في تسعة أمكنة وهي في (الحجر آ ٤٥ ، والشعراء آ ٥٢ ،  
 ١٣٤ ، ١٤٧ ، وين آ ٣٤ ، والدخان آ ٢٥ ، ٥٢ ، والذاريات آ ١٥ ،  
 والمرسلات آ ٤١) .  
 (٣) ورد الحرف في أربعة أمكنة وهي (البائدة آ ١٠٩ ، ١١٦ ، والتوبة  
 ٢٨ آ ، رسبأ آ ٤٨) .  
 (٤) ورد الحرف في (النور آ ٣١) .  
 (٥) ورد الحرف في (غافر آ ٦٧) .  
 (٦) وجه القراءة بالضم أنه أتى بهن على الأصل ، وباب (فَعْلٌ) في الجمع  
 الكثير (فُعُولٌ) . وجه القراءة بالكسر أن الكسرة مع الياء أخف من  
 الضمة معها ، فاستثقل ضمة بعدها ياء مضمومة فكسر الأول لخفته مع  
 الياء (الكشف ٢٨٤/١ ، والتيسير ٨٠ ، والموضح في تعليل القراءات  
 ٦١/ب وزاد المسير ١٩٦/١ ، وقلائد القنجر ٢٢) .

## سورة البقرة

١٩١ - قرأ الأعشى وحزمة والكسائي وخلف ( وَلَا تَقْتُلُوهُمْ ... حَتَّى يَقْتُلُوكُمْ فِيهِ )  
فَإِنْ قَتَلُوكُمْ ( الثلاثة بغير ألف من ( الْقَتْلُ ) .

( وقرأها الباقون بضم التاء وفتح القاف وألف من ( الْقِتَالُ ) )<sup>(١)</sup> .

١٩٢ - قرأ ابن محيصن وابن كثير وأهل البصرة ( فَلَا رَفْثٌ وَلَا فُسُوقٌ )  
بالرفع والتنوين فيهما . ( وقرأه القبانئون بفتح الثاء والقاف من غير تنوين فيهما )<sup>(٢)</sup> .

٢٠٤ - قرأ ابن محيصن ( وَيَشْهَدُ ) بفتح الياء وسكون الشين ، وفتح الهاء  
( اللَّهُ ) بالرفع . وقرأه الباقون بضم الياء وكسر الهاء<sup>(٣)</sup> ، ( اللَّهُ ) بالنصب .

(١) ما بين القوسين ساقط من ( د ) وانظر التيسير ص ٨٠ ، والسراج ١٦١ ،  
والإرشاد ١٦٠ .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ( د ) . ووجه القراءة بالرفع والتنوين أن ( لا )  
بمعنى ( ليس ) فارتفع الاسم بعدها لأنها اسمها . ووجه القراءة بالفتح  
أنه أتى بـ ( لا ) للنفي لتدل على النفي العام وبنى ( رَفَثٌ ) مع ( لا )  
لأنه معه بمنزلة ( خمسة عشر ) وكانت الفتحة أولى لأنها أخف الحركات  
البيان في غريب إعراب القرآن ٤٤/١ و ١٤٧ ، والكشف ٢٨٦/١ ،  
والحجة لابن خالويه ٩٤ ، وزاد المسير ٢١٠/١ ، والسراج ١٦١ ،  
والإرشاد ١٦٠ ) .

(٣) القراءة الاولى من ( شَهِدَ ) والقراءة الثانية من ( أَشْهَدَ )  
( انظر البحر المحيط ١١٤/٢ ، ومعاني القرآن للأخفش ١٦٥/١ ،  
وزاد المسير ٢٢١/١ ، والإتحاف ١٥٥ ) .

## سورة البقرة

٢٠٥ - قرأ ابن محيصن / ( وَيَهْلِكُ ) { يفتح الياء ( الْحَرْثُ وَالنَّسْلُ ) }<sup>(١)</sup> ١٤٩ - أ  
بالرفع فيهما .

٢٠٧ - قرأ الكسائي ( مَرْضَاة ) بالإمالة حيث وقع في خمسة أمكنة . ووقف  
هو و خلف بالهاء . الباقيون بالتفخيم ، ويقفون على التاء .

٢٠٨ - قرأ أهل الحجاز والكسائي ( فِي السَّلْمِ ) بفتح السين ، وكذلك في  
" الأنفال " [ ٦١ ] ( وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ ) ، و ( تَدْعُوا إِلَى السَّلْمِ ) [ ٣٥ ]  
في " القتال " . وكسرهن في الثلاث أبو بكر .

وقرأ الأعمش وحمزة وخلف بكسر السين في الطرفين<sup>(٢)</sup> ، هذا . وفي  
" القتال " وفتحوها في " الأنفال " .

وقرأ أهل البصرة وابن عامر وحفص بكسر السين هنا فقط ، وفتحها  
في الآخرين .

(١) ما بين القوسين ساقط من ( د ) . والرفع على أنهما فاعل ومعطوف .  
وقرأ الجمهور ( يَهْلِكُ الْحَرْثُ وَالنَّسْلُ ) بضم الياء من ( أَهْلَكَ )  
و ( الْحَرْثُ وَالنَّسْلُ ) بالنصب ، على أنهما مفعول به ومعطوف .  
( انظر إملاء ما من به الرحمن ٨٩/١ ، والإتحاف ١٥٦ ) .

(٢) وهي : ( البقرة ٢٠٧ ، ٢٦٥ ) والنساء ( ١١٤ ) والتحريم ( ١ ) ،  
والخامسة ( ابتفاء مرضاتي ) في المتحنة ( ١ ) . وانظر الحجة لأبي  
على الفارسي ٢٢٨/٢ .

(٣) فقليل : هو الإسلام ، وقيل : هو الصلح ( وانظر البحر المحيط ٢٠/٢ ،  
ومجاز القرآن ٧١/١ وزاد المسير ٢٢٤/١ وقلائد الفكر ٢٢ ) .

(٤) ويقصد هنا وفي سورة " القتال " . كما صرح بذلك فيما بعد ،  
ويكون الحرف الذي في " الأنفال " وسط بالنسبة لهذين الطرفين  
( انظر الحجة لأبي زرعة ١٣٠ ، والإتحاف ١٥٦ ، والسراج ١٦١ ) .



## سورة البقرة

- ٢١٠ - قرأ الأعشى إلا الشنيذى ( وَالْمَلَأَكَّةَ ) بالخض (١) . ( ورفع الباقون ) (٢) .
- ٢١٢ - قرأ ابن محيصن ( زَيْنَ ) بفتح الزاى والياء (٣) ( الْحَيَاةَ ) بالنصب .  
ومثله فى " آل عمران " { ( زَيْنَ ) [ ٤ ] بفتح الزاى والياء ( حَبَّ ) بنصب  
الباء .
- الباقون بضم الزاى وكسر الياء (٤) ( الْحَيَاةَ ) و ( حَبَّ ) بالرفع فيهما (٥) .
- ٢١٤ - قرأ نافع والوليد بن مسلم ( حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ ) بالرفع (٦) . ( وقراء  
الباقون ( يَقُولَ ) بالنصب (٧) )

- 
- (١) فيكون عطفا على قوله : ( ظَلَّلَ ) أو ( الْغَمَامَ ) ( البحر المحيط ١٢٥/٢ )
- ومعانى القرآن للأخفش ١٢٠/١ ، والإتحاف ١٥٦ ) .
- (٢) ما بين القوسين ساقط من ( د ) والرفع عطفا على اسم الله تعالى ( المراجع  
السابقة ) .
- (٣) على البناء للفاعل ، والفاعل هو الله تعالى .
- انظر زاد السير ٢٢٨/١ ، والإتحاف ١٥٦ ، والقراءات الشاذة ٣٢ .
- (٤) على البناء للمفعول / المراجع السابقة .
- (٥) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .
- (٦) لأن الفعل قد انقضى وذهب وإنما هو حكاية حال كان عليها الرسول  
وأصحابه فحتى داخله فى المعنى على جملة وهى لا تعمل فى الجمل .
- ( الموضح فى تحليل القراءات ٦٠/ب والحجة لابن خالويه ٩٦ ، والتيسير  
٨٠ ، والسراج ١٦٢ ، والإرشاد ١٦٠ ، والإتحاف ١٥٢ ) .
- (٧) ما بين القوسين ساقط من ( د ) . والنصب على إضمار ( أن ) وجها .
- ( نفس المراجع السابقة ) .

## سورة البقرة

٢١٩ - قرأ الأعشى وحزوة والكسائي ( قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَثِيرٌ ) بالثاء . ( وقرأه الباقر بالهاء )<sup>(١)</sup> .

٢١٩ - قرأ / أبو عمرو ( العَفْوُ ) بالرفع<sup>(٢)</sup> . ١٤٩ - ب

٢٢٠ - روى أبو ربيعة عن البزى ( لَأَعْتَكُمُ ) بتליين الهمزة . و رواه ابن قُليح بالتخيير بين التليين والتحقيق .  
( الباقر بالتحقيق )<sup>(٣)</sup> .

٢٢١ - روى المطوي عن الأعشى وعبد الوارث عن أبي عمرو ( وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ ) بالرفع . ( الباقر - والمغفرة - بالجر )<sup>(٤)</sup> .

٢٢٢ - قرأ ابن محيص وأهل الكوفة إلا حفصا ( حَتَّى يَطْهَرَ ) بفتح الطاء والهاء وتشديدهما .

( الباقر بإسكان الطاء وضم الهاء وتخفيفهما )<sup>(٥)</sup> .

(١) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

(٢) على أنه خبر لمبتدأ محذوف ، والتقدير : الذي ينفقونه العَفْو . وقرأ الباقر ( العَفْوُ ) بالنصب ، على أنه مفعول به لفعل مقدر ، والتقدير : أنفقوا العَفْو .

( الإتحاف ١٥٢ ، والتيسير ٨٠ ، وزاد المسير ٢٤٢/١ ) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ( د ) ، وإلى هنا ساقط من ( ب ) ( انظر التيسير ٨٠ ) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ( د ) ، وعلى قراءة الرفع تكون ( المغفرة ) مبتدأ ، خبره الجار والمجرور ( بإذنه ) ، وعلى قراءة الجر تكون عطفاً على ( الجنة ) .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .  
والحجة لمن شدد : أنه طابق بين اللفظين ( فَإِذَا تَطَهَّرَ ) والحجة لمن خفف : أنه أراد حتى ينقطع الدم .

( الحجة لابن خالويه ٩٦ ، والتيسير ٨٠ ، وزاد المسير ٢٤٨/١ ) .

## سورة البقرة

٢٢٣ - قرأ الأعشى وحمزة والكسائي وخلف (أَنْتِ شَتْمٌ) بالإمالة حيث حلت  
مستفهما بها<sup>(١)</sup> نحو (أَنْتِ يَكُونُ لِي) [آل عمران ٤٠، ٤٧، مريم ٢٠٤، ٨]،  
(أَنْتِ يُحْيِي هَذِهِ اللَّهَ) [البقرة ٢٥٩] وما كان مثله . (وفخمه  
الباقون)<sup>(٢)</sup> .

٢٢٩ - قرأ الأعشى وحمزة ويعقوب (إِلَّا أَنْ يُخَافَا) بضم الياء . (وفتحها  
الباقون)<sup>(٣)</sup> .

٢٣٠ - قرأ الأعشى إلا الشيبوذى (نُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ) بالنون . (وقراء الباكون  
بالياء)<sup>(٤)</sup> .

٢٣٣ - قرأ ابن محيصن (أَنْ تُتِمَّ) بتاءين ، أولهما مفتوحة والثانية مكسورة  
(الرَّضَاعَةُ) بالرفع<sup>(٥)</sup> . {وقراء الباكون (أَنْ تُتِمَّ) بياء مضمومة وبعدها تاء  
مكسورة (الرَّضَاعَةُ) بالنصب}<sup>(٦)</sup> .

- (١) في الإتحاف (١٥٧) "وهي في ثمانية وعشرين موضعا للاستفهام" .
- (٢) ما بين القوسين ساقط من (د) .
- (٣) ما بين القوسين ساقط من (د) . فمن ضم الياء جعله فعل مالم يسم فاعله ، ومن فتح الياء جعل الفعل لهما .  
(الحجة لابن خالويه ٩٧ ، وزاد المسير ٢٦٥/١) .
- (٤) ما بين القوسين ساقط من (د) . والحجة لمن قرأ بالنون :-  
أن الله تعالى أخبر بذلك عن نفسه مستأنفا بالواو .  
والحجة لمن قرأ بالياء تقدم اسم الله عز وجل ليأتي الكلام على سنن واحد  
لمكان حرف العطف (الحجة لابن خالويه ٩٧ ، وزاد المسير ٢٦٦/١) .
- (٥) فيقرأ (أَنْ تُتِمَّ الرِّضَاعَةُ) بإسناد الفعل إلى الرضاعة .
- (معاني القرآن للأخفش ١٢٦/١ ، وانظر إملأ ما من به الرحمن ٩٧/٢ ،  
والقراءات الشاذة ٣٣) .
- (٦) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) .

## سورة البقرة

٢٣٣ - قرأ أهل مكة والبصرة وقتيبة والوليد بن مسلم ( لَا تُضَارُّوهُ ) برفع الراء . ونصبها الباقر<sup>(١)</sup> .

٢٣٣ - قرأ / ابن كثير ( سَلِّمُوا مَا أَتَيْتُمْ ) بغير ألف بعد الهزة ، من ( أَتَى ) ١٥٠ - يَأْتِي ) من المجيء . ومثله ( وَمَا أَتَيْتُمْ مِنْ رَبِّ ) في " الروم " [ ٣٩ ] . { وقرأ الباقر بألف بعد الهزة من ( الإعطاء ) فيهما }<sup>(٢)</sup> .

٢٣٦ - قرأ الأعشى وحمة والكسائي وخلف ( تَمَاسُوهَنَّ ) بضم التاء وألف بعد الميم ، وكذلك الذي بعده [ ٣٧ ] ، وفي " الأحزاب " [ ٤٩ ] من ( فاعل ) { وقرأ الباقر بفتح التاء من غير ألف ، على ( فعَل ) }<sup>(٣)</sup> .

٢٣٦ - قرأ أهل الكوفة إلا أبا بكر ، وابن ذكوان والوليد بن مسلم ( قَدَرَهُ ) .. قَدَرَهُ ( بفتح الدال فيهما )<sup>(٤)</sup> .

(١) وجه القراءة بالرفع أنه جعله نغياً لا نهياً لأنه مضارع لم يدخل عليه ناصب ولا جازم . والحجة لمن نصب : أنه مجزوم بحرف النهي ، والأصل ( لَا تُضَارُّوهُ ) فأدغم الراء في الراء وفتح لالتقاء الساكنين . ( الكشف ٩٦/١ ، ومجاز القرآن ٧٥/١ ، والتيسير ٨١ ، والسراج ١٦٢ ، والإرشاد ١٦١ ) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) ( وانظر الحجة لابن خالويه ٩٧ ، والتيسير ٨١ ، والإتحاف ١٥٨ ) .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) وكلمة ( فعل ) ساقطة من ( س ) . وحجة من قرأ بألف أنه جعل الفعل لاثنين . وحجة من قرأ بغير ألف أنه جعل الفعل للرجال . ( الحجة لابن خالويه ٩٨ ، والتيسير ٨١ ، وزاد المسير ٢٧٩/١ ، وقلائد الفكر ٢٤ ) .

(٤) قرأ الباقر بسكون الدال فيهما . وهما لغتان بمعنى واحد . وقيل : بالتسكين الطاقة ، وبالتحريك المقدار . ( الموضح في تعليل القراءات ٦٢/ب ، والإتحاف ١٥٩ ، والسراج ١٦٣ ، وقلائد الفكر ٢٤ ) .

## سورة البقرة

٢٣٧ - رَوَى رُوَيْسُ (بَيْدِهِ مُعْقَدَةُ النَّكَاحِ) بحذف ياء الصلة ، وكذلك (بَيْدِهِ فَشَرُّوا) [البقرة ٢٤٩] ، و (بَيْدِهِ مَلَكُوتٌ) في "المؤمنين" [آ ٨٨] ، وفي "يس" (بَيْدِهِ مَلَكُوتٌ) [٨٣] . (وأثبت الصلة بالاقون) <sup>(١)</sup> .

٢٣٩ - قرأ ابن محيصن (فَرَجَالًا) بضم الراء وتشديد الجيم .  
(وقراءه الباقون (فَرَجَالًا) بكسر الراء وتخفيف الجيم) <sup>(٢)</sup> .

٢٤٠ - قرأ أبو عمرو وابن عامر إلا الوليد بن عتبة ، والأعمش من طريق الشنبوذى ، وحمزة وحفص (وَصِيَّةً) بالنصب .  
(ورفعه الباقون) <sup>(٣)</sup> .

٢٤٥ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وابن عامر ويعقوب (فَيُضَعِّفُهُ لَهُ) بتشديد

العين فمن غير ألف ، وكذلك كل ما في القرآن من : ضَعَفَ / يُضَعِّفُ . وجملة ١٥٠ - ب ذلك عشرة مواضع :-

موضعان في "البقرة" <sup>(٤)</sup> .

وموضع آخر في "آل عمران" [١٤٦] .

وموضع في "النساء" [٤٠] .

وكذلك في "هود" [٢٠] .

و "الفرقان" [٦٩] .

و "الأحزاب" [٣٠] .

وموضعان في "الحديد" [٨٤، ١١] .

وموضع في "التغابن" [١٧] .

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) وانظر الإلتحاف ١٥٩ .

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) وفي هذا الحرف قراءات أخرى غير هاتين

أذكرها أبو حيان في البحر المحيظ (٢٤٣/٢) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من (د) . وللقراءة بالرفع على أنه مبتدأ خبره

(لأزواجهم) وبالنصب على أنه مفعول مطلق أى (وليوص الذين) .

(الحجة للفارسي ٢٥٧/٢ ، والتيسير ٨١ ، وزاد المسير ٢٨٥/١) .

(٤) هذا موضع ، والموضع الآخر في الآية ٢٦١ (وَاللَّهُ يَضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ) .

(انظر التيسير ٨١ ، والحجة لابن خالويه ٩٨) .

## سورة البقرة

واقفهم أبو عمرو إلا عبد الوارث في " الأحزاب " فقط .

٢٤٥ - قرأ عاصم وابن عامر ويعقوب والأعمش من طريق الشيبوذى (فِيضَاعُهُ) بنصب الفاء ههنا ، وفي " الحديد " [ ١١ ] ، إلا أن عاصم والأعمش من طريق الشيبوذى يقرآنهما بألف كما قدمنا .  
( وقرأهما الباقر بالرفع . وخفف العين وأثبت ألفاً في العشرة المذكورة الباقر )<sup>(١)</sup> .

٢٤٥ - قرأ الأعمش وحمة وحفص وخلف وأبو عمرو إلا شجاعا من غير رواية الشيزرى من طريق الشذائى عن ابن غالب وابن مجاهد وابن شيبوذ جميعا عن قنبل ، وأبو سليمان عن قالون ، وهشام والداجونى عن ابن ذكوان ورويس عن ( يعقوب )<sup>(٢)</sup> ( وَيَسْطُ ) ، ( وَبَسْطَةٌ ) في " الأعراف " [ ٦٩ ] بالسين فيهما .

واقفهم ابن محيصن والبلى عن أبي ربيعة عن البزى ، والوليد بن مسلم في سورة " الأعراف " وقرءوا هنا بالصاد<sup>(٣)</sup> .

(١) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

فيقرءون : (فِيضَاعُهُ) بالتخفيف والمد ، وهما لغتان .

فمن نصب فعلى جواب الاستفهام ، أو على إضمار ( أن ) .

ومن رفع عطف على ( يقرض ) ( معانى القرآن للأخفش ١٧٩/١ ، إملأ ما

من به الرحمن ١٠٢/١ ، والإلتحاف ١٥٩ ) .

(٢) ( يعقوب ) ساقط من ( د ) .

(٣) وقد ذكرت علله في أم القرآن ( انظر التيسير ٨١ ، وزاد المسير ٢٩١/١ )

ويؤخذ من النشر ٢٢٩/٢ ، ٢٣٠ : صحة الوجهين عن كل منهما .

## سورة البقرة

وروى ابن فليح والسوسى عن اليزيدى بالسين ههنا ، وبالصاد فى  
"الأعراف" .

١ / وقرأ الباقون بالصاد هنا وهناك ، وهم ابن كثير إلا ابن مجاهد  
وابن شنبوذ كليهما عن قبل ، والبلخى عن أبى ربيعة عن البزى ، وابن  
فليح على ما بينته عنه ، ونافع إلا أبا سليمان ، وشجاع من رواه ابن غالبه  
عن طريق الشوينزى من طريق الشذائى والسوسى على ما أريتكم ، والكسائى<sup>(١)</sup>  
ورجح عن يعقوب وأبو بكر ، ( والأخفش والإسكندرانى جميعا عن ابن ذكوان<sup>(٢)</sup> )  
ونذكر ( المصيطرون ، ويصيطرون<sup>(٣)</sup> ) فيما يأتى إن شاء الله .

٢٤٦ - قرأ نافع ورويس عن يعقوب ( عسى<sup>(٤)</sup> ) بكسر السين هنا ، وفى  
"القتال" [ ٢٢ ] وفتحها الباقون<sup>(٣)</sup> .

٢٤٧ - روى ابن شنبوذ عن قبل ( بَصُطَةٌ فِى الْعِلْمِ ) بالصاد ، وقرأه الباقون  
بالسين . وروى ابن فليح وجهين<sup>(٤)</sup> .

(١) فى ( س ) و ( د ) الشيزرى وهو تصحيف .

والشوينزى هو أبو عبد الله محمد بن المعلى بن الحسين البغدادى ،  
يعرف بالشوينزى ، مقرأ ، محقق معروف أخذ القراءة عرضا عن أبى عيون  
ومحمد بن غالب صاحب شجاع وعبد الرحمن بن عبدوس وروى القراءة عنه  
عرضا أحمد بن نصر الشذائى وعبد الغفار الحزنى ( ت ٣٢٥ هـ )  
( طبقات القراء ٢ / ٢٦٤ ) .

(٢) ما بين القوسين ماقط من ( د ) ، والحرف الأول فى ( الطور ٣٧٦ ) ،  
والثانى فى ( الغاشية آ ٢٢ ) .

(٣) والفتح هو الأصل للإجماع عليه فى : عسى ، والكسر لغة فيه فإذا أُضيفت  
إلى ظاهر فليس فيها إلا لغة واحدة وهى الفتح ( الموضح فى تعليل القراءات  
٦٢ / ب والإتحاف ١٦٠ ، وقلائد الفكر ٢٤ ) .

(٤) وقد تقدم القول فى مثل ذلك .

٢٤٩ - قرأ أهل الحجاز وأبو عمرو والشنبوذى عن الأعشى (عُرْفَةً) بفتح الغين .  
(وضمها الباقون) <sup>(١)</sup> .

٢٥١ - قرأ نافع ويعقوب (وَلَوْلَا دِفَاعُ اللَّهِ) بكسر الدال وفتح الفاء وألف .  
وكذلك في "الحج" [٤٠] مصدران من (دافع) . (وقراء الباقون بفتح  
الدال وسكون الفاء من غير ألف فيهما) <sup>(٢)</sup> .

٢٥٤ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأهل البصرة (لَا يَبِيحُ فِيهِمْ وَلَا خَلَّةٌ وَلَا  
شَفَاعَةٌ) بالنصب من غير تنوين في الثلاثة . ومثلها في "إبراهيم" / (لَا يَبِيحُ  
وَلَا خِلَالٌ) [٣١] وفي "الطور" (لَا لَعُوفٌ فِيهَا وَلَا تَأْنِيهِمْ) [٢٣] . وقرأ  
الباقون جميعها بالرفع والتنوين <sup>(٣)</sup> .

٢٥٥ - روى الطوسي عن الأعشى (الْحَيُّ الْقَيُّومُ) بفتح الياء وألف مكان الواو ،  
وروى عنه (الْقَيُّومُ) بضم الياء ، وحذف الألف في (كالباقين) <sup>(٤)</sup> . وكذلك في  
أول (آل عمران) [٢] .

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) .  
والقراءة بالفتح على أنها اسم مرة ، والضم على أنها اسم للواء المغتكر .  
(انظر الكشف ٣٠٤/١ ، والحجة لأبي زرعة ١٤٠ ، ومجاز القرآن ٧٧/١  
وزاد المسير ٢٩٨/١) .

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) .  
فيقرءون (وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ) من (دفع) المجرد .  
(الحجة لابن خالويه ٩٩ ، وانظر الكشف ٣٠٥/١ ، والتيسير ٨٢) .  
(٣) قراءة النصب من غير تنوين على أن (لا) نافية للجنس ،  
وقراءة الرفع على أنها بمعنى (ليس) .  
(انظر إملاء ما من به الرحمن ١٠٦/١ ، والكشف ٣٠٥/١ ، وزاد المسير  
٣٠٢/١) .

(٤) (الْقَيُّومُ) فيه ثلاث لغات . (الْقَيِّمُ) اللغة الثالثة .  
(انظر زاد المسير ٣٠٣/١) .



## سورة البقرة

٢٥٦ - روى الإسكندراني عن ابن ذكوان ( لَا أَكْرَاهُ فِي الدِّينِ ) بامالة لطيفة  
وفتحه الباقيون .<sup>(١)</sup>

واختلفوا في إثبات الألف<sup>(٢)</sup> . وحذفها عند لقاء الهمزة المضمومة  
والمنفوحة والمكسورة في خمسة عشر موضعا . عند المضمومة موضعان لا ثالث  
لهما ، وهما ( أَنَا أَحْيَى ) [٢٥٨] في هذه السورة ، و ( أَنَا أَنْبَتُكُمْ ) في سورة  
( يوسف ) [٤٥] . فأثبت الألف عندهما نافع إلا أبا سليمان . وحذفها  
الباقيون .

وأما المنفوحة فأثبت في عشرة مواضع :-

- أولها في " الأنعام " ( وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ) [١٦٣] .
- وفي " الأعراف " ( وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ) [١٤٣] .
- وفي " يوسف " ( أَنَا أَخُوكَ ) [٦٩] .
- وفي " الكهف " ( أَنَا أَكْثَرُ ) [٣٤] ، وفيها ( أَنَا أَقْلُ ) [٣٩] .
- وفي " النمل " ( أَنَا آتِيكَ ) موضعان [٣٩ ، ٤٠] .
- وفي " المؤمن " ( وَأَنَا أَدْعُوكُمْ ) [٤٢] .
- وفي " الزخرف " ( فَأَنَا أَوَّلُ الْعَارِدِينَ ) [٨١] .
- وفي " المتحنة " ( أَنَا أَعْلَمُ ) [١] فأثبتها نافع .

وأما المكسورة فأولها في " الأعراف " / ( إِنَّ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ ) [١٨٨] .  
ومثلها في " الشعراء " [١١٥] ، و " الأحقاف " [٩] .  
فأثبتها أبو نشيط عن قالون من طريق ابن بويان .  
وحذفها الباقيون . ولا خلاف في إثباتها وقفا .

(١) انظر الإتحاف ١٦١ .

(٢) قوله من ( كالباقين ..... إلى إثبات الألف ) ساقط من ( د ) .

## سورة البقرة

- ٢٥٩ - قرأ ابن محيصن والأعشى وحمزة والكسائي وخلف واليزيدي في  
 "اختياره" (لَمْ يَتَسَنَّهْ . . . . .) وأنظر (يحذف الهاء في الوصل فقط .  
 وأثبتها الباقيون<sup>(١)</sup> .
- ٢٥٩ - قرأ ابن عامر وأهل الكوفة (نَشْرُهَا) بالزاي . وقرأ الباقيون<sup>(٢)</sup>  
 (بالراء)
- ٢٥٩ - قرأ الأعشى من طريق المطوعي (قِيلَ) بكسر القاف ، وإثبات ياء ساكنة  
 بعدها بدل الألف .
- الباقيون (قَالَ) بالف بعد القاف وفتحها<sup>(٣)</sup> .

- (١) فالحجة لمن أثبتها : أنه اتبع الخط فأدى ما تضمنه السواد .  
 والحجة لمن طرحها : أنه إنما أثبتت ليتبين بها حركة ما قبلها في  
 الوقف ، فلما اتصل الكلام صار عوضاً منها فغنوا عنها .  
 (انظر معاني القرآن للأخفش ١/١٨٢ ، والحجة لابن خالويه ١٠٠ ،  
 والكشف ١/٣٠٨ ، والتيسير ٨٢) .
- (٢) (بالراء) ساقطة في (د) .  
 والقراءة بالزاي على أنها من النشر ، وهو الارتفاع ، أي يرتفع بعضها  
 فوق بعض للتركيب . وأما بالراء فعلى أنها من : أنشر الله الموتى إذا  
 أحياهم .  
 (معاني القرآن للأخفش ١/١٨٢ ، وانظر مجاز القرآن ١/٨٠ ، والإتحاف  
 ١٦٢ ، والسراج ١٦٥) .
- (٣) على حاشية (س) "الخلافاً في (قَالَ أَوْلَمْ تُؤْمِنُ) لَا فِي (قَالَ) التي  
 قبل (أَعْلَمُ) كما قال في لطائف الاشارات : قِيلَ أَوْلَمْ تُؤْمِنُ ، مبنياً  
 للمفعول ، ألخ " وهو موافق لما في الإتحاف ١٦٢ ، وعلى هذا ينبغي  
 أن يؤخر هذا الحرف إلى موضعه في الآية ٢٦٠ .

## سورة البقرة

٢٥٩ - قرأ الأعمش وحزمة والكسائي (أَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ) يوصل الألف وإسكان الميم على الأمر ، والابتداء بكسر الهمزة . وقراءه الباقرن بقطع الألف وضم الميم على الخبر ، والابتداء كالوصل بهمزة مفتوحة <sup>(١)</sup> .

٢٦٠ - قرأ الأعمش وحزمة وخلف ورؤيس عن يعقوب (فَضَرَهُنَّ إِلَيْكَ) بكسر الصاد . وقراءه الباقرن بضمها <sup>(٢)</sup> .

٢٦٠ - روى أبو بكر (جُزْءًا) بضم الزاى هنا ، وفى "الحجر" (جُزْءًا مَقْسُومًا) [٤٤] وفى "الزخرف" (مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا) [١٥] . وقراءهن الباقرن بسكون الزاى <sup>(٣)</sup> .

٢٦٤ - روى ابن قليح (رَبَّاءَ النَّاسِ) / بقلب الهمزة الأولى (يَاءً) <sup>(٤)</sup> ، وكذلك ١٥٢ - ب فى "النساء" [٣٨] ، و "الأنفال" [٤٧] ، وحققها الباقرن <sup>(٥)</sup> .

(١) انظر التيسير ٨٢ ، والسراج ١٦٥ ، والإرشاد ١٦٤ .

(٢) قيل : هما بمعنى واحد . يقال : صارهُ ، يَصِيرُهُ ، وَيَصُورُهُ ، بمعنى قطعه أو أماله . وقيل : الكسر بمعنى القطع ، والضم بمعنى الإمالة . ( انظر معانى القرآن للزجاج ٣٤٣/١ ، والحجة لابن خالويه ١٠١ ، وزاد المسير ٣١٤/١ ، ومجاز القرآن ٨٠/١ ) .

(٣) وهما لغتان معروفتان ( انظر الحجة لأبى زرعة ١٦٥ ، والتيسير ٨٢ ، والسراج ١٦٥ ) .

(٤) كلمة ( ياء ) ساقطة من ( د ) .

(٥) انظر الإتحاف ١٦٣ .

## سورة البقرة

٢٦٥ - قرأ عاصم وابن عامر إلا الوليد بن مسلم { (بَرِئُونَكَ) بفتح الراء ، وكذلك في " المؤمنين " [٥٠] ، رواه الوليد بن مسلم { <sup>(١)</sup> بالتخيير بين الضم والفتح فيهما .

ورأيت عنه في " التعليق " <sup>(٢)</sup> التخيير في سورة " البقرة " خاصة . روى المطوي عن الأعشى الكسري فيهما . الباقيون ( بالضم ) <sup>(٣)</sup> .

٢٦٥ - قرأ نافع وابن كثير وابن محيصن ( فَاتَتْ أَكْلَهَا ) و ( مُخْتَلِفًا أَكْلَهُ ) [الأنعام ٤١] و ( فِي الْأُكُلِ ) [الرعد ٤١] و ( ذَوَاتِي أَكُلِ ) [سبا ٦١] يسكون الكاف من جميعه حيث وقع .

وفعل ذلك أبو عمرو فيما أضيف إلى ضمير المؤنث وهو ( أَكْلَهَا ) حيث جاء . وروى العباس عن أبي عمرو تخفيف ( الْأُكُلِ ) <sup>(٤)</sup> و ( ذَوَاتِي أَكُلِ ) مع ابن كثير و <sup>(٥)</sup> ذَوِيهِ . ووافق الوليد بن مسلم لأبي عمرو في ( أَكْلَهَا ) في هذه السورة خاصة فأسكنها . الباقيون بضم الكاف في جميع الباب .

٢٦٧ - قرأ ابن كثير إلا قنبلا ، وابن محيصن إلا ابن الصلت ( وَلَا تَيْمِسُوا ) بتشديد التاء في الوصل ، وقد ذكرنا أصله في باب مفرد في الأصول <sup>(٦)</sup> .

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .

(٢) يقصد بالتعليق ما كتبه عن شيخه الشريف أبي الفضل عبد القاهر بن عبد السلام

العباسي وقد ذكره مرارا في الكتاب بقوله : - ( تعلقي عن الشريف ) .

(٣) كلمة ( بالضم ) ساقطة من ( د ) .

( ) والفتح والضم والكسر لغات في هذا الحرف ( انظر معاني القرآن للزجاج

٣٤٦/١ ، والكشف ٣١٣/١ ، والتيسير ٨٣ ، وزاد السير ٣١٩/١ ،

والقراءات الشاذة ٣٣ ) .

(٤) المراد بالتخفيف الإسكان .

(٥) أي صاحبيه اللذين وافقاه في هذه القراءة ، وهما نافع وابن محيصن .

والحجة لمن ضم : أنه أتى بالكلام على أصل ما كان عليه . ( انظر الحجة لابن

خاليه ١٠٢ ) .

(٦) انظر : البيان في غريب إعراب القرآن ١٢٦/١ .

## سورة البقرة

- ٢٦٩ - قرأ يعقوب ( وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ ) بكسر التاء في الوصل <sup>(١)</sup> ، ووقف بالياء  
 أيضا . وقرأ / بفتح التاء في الوصل الباقيون <sup>(٢)</sup> ، ووقفوا عليه (بِتَاء) مساكنة <sup>(٣)</sup> .  
 ٢٧١ - قرأ ابن عامر والأعشى وحزرة والكسائي وخلف ( نَعِمًا هـ ) بفتح  
 النون وكسر العين ، وكذلك ( نَعِمًا يَعِظُكُمُ بِهِ ) في " النساء " [٥٨] .  
 قرأ ابن كثير وابن محيصن وورش وأبو سليمان وحفص ويعقوب بكسر  
 النون و العين فيهما .  
 ( وقرأ أبو عمرو ونافع إلا ورشا وأبا سليمان ، وأبو بكر بكسر النون  
 وسكون العين فيهما ) <sup>(٤)</sup> .  
 ٢٧١ - قرأ ابن عامر وحفص ( وَكَفَّرْ عَنْكُمْ ) بالياء وضم الراء . وقرأ ابن كثير  
 وابن محيصن ، وأهل البصرة ، وأبو بكر بالنون وضم الراء أيضا <sup>(٥)</sup> .  
 وروى المطوي عن الأعشى ( وَكَفَّرْ ) بالياء وفتح الفاء وسكون الراء ، وعنه  
 أيضا ( وَكَفَّرْ ) بالياء وكسر الفاء ورفع الراء .  
 الباقيون بالنون وجزم الراء مع كسر الفاء ، وهم نافع ، والأعشى <sup>(٦)</sup> ، إلا  
 المطوي ، وحزرة والكسائي وخلف .

- 
- (١) على أنه مبنى للفاعل ، والفاعل ضمير الله تعالى . وانظر في هذه القراءة  
 ايضاح الرموز لوجه ١/٦٣ .  
 (٢) على أنه مبنى للمفعول ، ونائب الفاعل ضمير يعود على ( مَنْ ) .  
 (٣) قوله ( بتاء ) ساقط من ( د ) .  
 (٤) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .  
 واتفق الجميع على تشديد الميم . وانظر عليه في (الحجة لابن خالويه ٢٠٢) .  
 وزاد المسير ٣٢٥/١ . وقلائد الفكر ٢٦ ) .  
 (٥) فيقرءون ( وَكَفَّرْ ) .  
 (٦) فيقرءون ( وَكَفَّرْ ) وانظر عليه في الكشف ٣١٧/١ ، ومعاني القرآن  
 للزجاج ٣٥٥/١ والقراءات الشاذة ٣٤ ) .

## سورة البقرة

٢٧٣ - قرأ ابن عاصم والأعشى إلا الشيبوذى ، وحزمة (يَحْسِبُهُمُ  
الْجَاهِلُ) بفتح السين ، وكذلك جميع ما فى القرآن من مضارع (حَسِبَ) نحو  
(لِتَحْسِبُوهُ) [آل عمران ٧٨] ، (وَلَا يَحْسِبَنَّكَ) [آل عمران ١٧٨] ، ١٨٠ ،  
والأنفال ٥٩ ، (فَلَا تَحْسِبْنَهُم) [آل عمران ١٨٨] ، (يَحْسِبُهُ الظَّالِمُ)  
[النور ٣٩] ، (وَيَحْسِبُونَ أَنَّهُم) / (الأعراف ٣٠ والكهف ١٠٤ والزخرف ١٥٣ - ب  
٣٧ ، والمجادلة ١٨] ، ونحو ذلك .

وقرأ الباقر بكسر السين <sup>(١)</sup> .

ولا خلاف فى كسر السين فى الماضى نحو (وَحَسِبُوا أَن لَّا تَكُونُ) [المائدة  
٧١] ، و (أَحْسِبِ النَّاسُ أَن يُتْرَكُوا) [العنكبوت ٢] ونحو ذلك .

٢٧٩ - قرأ الأعشى وحزمة وأبو بكر (فَأَذِنُوا بِحَرْبٍ) بفتح الهمزة وإثبات  
ألف بعدها ، وكسر الذال على (فَأَغْلُوا) . وقرأ الباقر (فَأَذِنُوا)  
يسكون الهمزة من غير ألف (بعدها) <sup>(٢)</sup> وفتح الذال <sup>(٣)</sup> .

(١) الفتح على لغة تميم ، والكسر على لغة أهل الحجاز (الإتحاف ١٦٥) .

(٢) (بعدها) ساقة من (د) .

(٣) القراءة الأولى على أنه من قولهم : آذنه بكذا ، وإذا أعلمه به .  
والقراءة الثانية على أنه أمر من قولهم : آذن بالشئ ، وإذا علم به .  
(انظر الحجة لابن خالويه ١٠٣ ، وزاد المسير ٣٣٣/١) .

## سورة البقرة

- ٢٨٠ - قرأ الوليد بن مسلم ( فَتَنْظُرُهُ إِلَى ) بسكون الظاء .  
 ( وكسرها الباقلون <sup>(١)</sup> ) .
- ٢٨٠ - قرأ نافع وابن محيصن ( مُيسرة ) بضم السين . ( وفتحهم )  
 الباقلون <sup>(٢)</sup> ) .
- ٢٨٠ - قرأ عاصم وعبد الوارث ( وَأَنْ تَصَدَّقُوا ) بتخفيف الصاد <sup>(٣)</sup> . ( وشدها )  
 الباقلون <sup>(٤)</sup> ) .
- ٢٨١ - قرأ أهل البصرة إلا اليزيدي في " اختياره " وابن محيصن ، و  
 المطوي عن الأعمش ( تَرْجِعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ) بفتح التاء وكسر الجيم <sup>(٥)</sup> .
- ٢٨٢ - روى قتيبة وأبو نسيط من طريق ابن بويان ( أَنْ يَمْلِكَهُمْ )  
 بإسكان الهاء .

- 
- (١) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .
- (٢) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .
- والفتح هو الأشهر ، لأن ( مفعلة ) بالفتح كثير ، وبالضم قليل جداً ،  
 وقد جاء منه المَقْبُرة والمُسْرِيَّة والمَادُّية ( انظر الكشف ٣١٩/١ ) ،  
 والحجة لابن خالويه ( ١٠٣ ) .
- (٣) على حذف إحدى التائين ( وانظر الإتحاف ص ١٦٦ ، والسراج ١٦٨ ،  
 والإرشاد ١٦٢ ) .
- (٤) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .
- (٥) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .
- وقرأ الباقلون ( تَرْجِعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ) بضم التاء وفتح الجيم على البناء  
 للمفعول ( وانظر التيسير ٨٥ ، والإرشاد ١٦٢ ) .

## سورة البقرة

٢٨٢ - قرأ الأعش وحمزة ﴿وَإِنْ تَضِلَّ﴾ {بكسر الهمزة من (إِنْ) <sup>(١)</sup>} وفتحها  
الباقون <sup>(٢)</sup>.

٢٨٢ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأهل البصرة وقتيبة (فَتَذَكَّرُ) بسكون  
الذال ( وتخفيف الكاف ) من (أَذَكَّرْتُ) <sup>(٣)</sup>.

١٥٤ - وقرأها الباقر بفتح الذال / وتشديد الكاف من (ذَكَّرْتُ) <sup>(٤)</sup> ،  
وانفرد الأعش وحمزة برفع الراء .  
ونصبها الباقر <sup>(٥)</sup>.

٢٨٢ - قرأ عاصم (تِجَارَةً حَاضِرَةً) بالنصب فيهما . فأما (تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ)  
فعلى نصبها أهل الكوفة بأسرهم في سورة "النساء" [٢٩] . ورفعهن الباقر <sup>(٦)</sup>.

(١) على أنها شرطية . وما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .  
والفتح على أنها مصدرية ناصبة لقوله : ( تَضِلَّ ) وانظر الحجة لابن خالويه  
١٠٤ ، والتيسير ٨٥ ، والسراج ١٦٨ ، والبيان في غريب إعراب القرآن  
١٨٣/١ .

(٣) في ( د ) وتشديد الكاف وهو خطأ .

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .

(٥) انظر التيسير ٨٥ ، والسراج ١٦٨ ، والإرشاد ١٦٧ . والمكرر لوجه ٢١ .

(٦) النصب على أن "كان" ناقصة ، واسمها مضر ، والتقدير : إلا أن تكون  
المعاملة أو التجارة والمبايعة .

والرفع على أنها تامة ، أي إلا أن تحدث أو تقع .

(معاني القرآن للزجاج ٣٦٦/١ ، وانظر الحجة لابن خالويه ١٠٣ ،

والتيسير ٨٥ ، وإملاء ما من به الرحمن ١٢٠/١ والمكرر لوجه ٢١ .



## سورة البقرة

٢٨٢ - قرأ ابن محيصن ( ولا يُضَارُّ كَاتِبٌ ) برفع الراء . ونصبها الباقيون <sup>(١)</sup> .  
واتفقت الجماعة على تشديد الراء .

٢٨٣ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو وإلا عبدالوارث ( فَرَهْنٌ ) بضم  
الراء والهاء في وزن ( طَنْبٌ ) ، وأسكن الهاء عبدالوارث على وزن جَرْبٌ .  
وقراء الباقيون بكسر الراء وفتح الهاء وألف على وزن ( جِبَالٌ ) <sup>(٢)</sup> .

٢٨٤ - قرأ عاصم وابن عامر وإلا الوليد بن مسلم وابن محيصن ، ويعقوب  
( فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ ) بالرفع فيهما . وأسكنهما الباقيون  
جرماً <sup>(٣)</sup> .

وأدغم أبو عمرو وإلا شجاعا في حال إظهاره ، والقصبى عن عبدالوارث الراء  
في اللام . وأظهرها الباقيون .  
وأظهر الباء من ( يُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ ) من الجازمين ابن كثير وإلا أبا ربيعة  
عن البرزى فيما ذكره الشنودى ، وابن محيصن ونافع وإلا ابن بويان عن  
أبي نشيط .  
وأدغمها الباقيون .

(١) الرفع على أن ( لا ) نافية . والنصب على أنها ناهية .  
( معاني القرآن للأخفش ١٩٠/١ ، وإملاء ما من به الوجيهين ١٢٠/١ ،  
والإتحاف ١٦٦ ) .

(٢) القراءتان على أنه جمع ( رَهْنٌ ) فالأولى كَسَقٍ وسَقٍ .  
والثانية كَكَعَبٍ وكِعَابٍ .  
( انظر التيسير ٨٥ ، والحجة لأبي زرعة ١٥٢ ، والسراج ١٦٩ ، والإرشاد  
١٦٨ ) .

(٣) الرفع على الاستثناى أى فهو يغفر ، أو على أنه من عطف جملة فعلية على  
مثلها .

وأما الجزم فعطفا على الجزاء المجزوم ( يُحَارِبُكُمْ ) .  
( وانظر التيسير ٨٥ ، وزاد المسير ٣٤٤/١ ) .

## سورة البقرة

٢٨٥ - / قرأ الأعشى وحمزة والكسائي وخلف ( وَكِتَابِهِ وَرُسُلِهِ ) على الأفراد . ٥٤ - ب

وقراءه الباقيون ( وَكِتَابِهِ ) على الجمع <sup>(١)</sup> .

قرأ يعقوب ( لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ ) بالياء <sup>(٢)</sup> . وقراءه بالنون

( تفصيل ما أجملناه من الياءات المتحركات والمحذوفات ) <sup>(٣)</sup>

أما المتحركات :-

فقوله : ( إِنِّي أَعْلَمُ ) موضعان [ ٣٠ ، ٣٣ ] فتحها أهل الحجاز وأبو عمرو <sup>(٤)</sup> .

و ( نِعْمَتِي الَّتِي ) ثلاثة مواضع [ ٤٠ ، ٤٧ ، ١٢٢ ] أسكنهن ابن محيصن ،  
وفتحهن الباقيون .

( عَهْدِي الظَّالِمِينَ ) [ ١٢٤ ] أسكنها وحذفها من الوصل ابن محيصن .  
والمطوي عن الأعشى وحمزة وحفص .

( بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ ) [ ٢٥ ] فتحها نافع وحفص وهشام .

( بِي لَعَلَّهُمْ ) [ ٨٦ ] فتحها ورش وأبو مروان عن قالون .

( مِنِّي إِلَّا ) [ ٢٤٩ ] فتحها نافع وأبو عمرو .

( فَادْكُرُونِي أذكركم ) [ ١٥٢ ] فتحها ابن كثير وابن محيصن .

(١) فالحجة لمن جمع : أنه شاكل بين اللفظين ، لأن الله تعالى قد أنزل  
كتباً وأرسل رسلاً . والحجة لمن وحد أنه أراد القرآن الكريم  
( انظر الحجة لابن خالويه ١٠٥ ، والتيسير ٨٥ ، والكشف ١/٣٢٣ ،  
وزاد المسير ١/٣٤٥ ) .

(٢) انظر إلتحاف ١٦٧ ، وزاد المسير ١/٣٤٥ .

(٣) والمقصود بها هنا ياءات الإضافة المكسورة ما قبلها . حيث أنهم اختلفوا

في تحريكها وإسكانها في أحد عشر موضعاً في هذه السورة .

(٤) أهل الحجاز هم : - نافع وابن كثير وابن محيصن ( انظر السبعة

١٦٩ ، والتيسير ٨٥ ، والكشف ١/٣٢٤ ، والنشر ٢/١٦٣ ، والسراج

١٣٣ ، والإرشاد ١٣٥ .

{(رَبِّىَ الَّذِى يُحْيِى) [٢٥٨] أَسْكَنَهَا وَحَذَفَهَا مِنَ الْوَصْلِ ابْنُ مُحِصِنٍ }  
والمطوعى عن الأعمش وحمزة .

وأما المحذوفات :-

(فَارْهَبُونِ) [٤٠] ، (فَاتَّقُونِ) [٤١] ، (وَلَا تَكْفُرُونِ) [١٥٢]

أثبتهن فى الحالين يعقوب .

(الدَّاعِى إِذَا دَعَانِى) [١٨٦] أثبتهما فى الوصل أبو عمرو ونافع ،  
إلا الحلوانى . وروى أبو نشيط من طريق ابن بزيان بياء فى (الدَّاعِى)

دون (دَعَانِى) . وروى / ابن شنبوذ من طريق الشذائى عن قبيل ١٥٥-أ

ويعقوب إثباتها فى الحالين . الباقر بالحذف .

(وَاتَّقُونِ) [١٩٢] بياء فى الوصل ، أهل البصرة وابن شنبوذ من

طريق الشذائى ، ويعقوب وابن شنبوذ من طريقه يقفان بياء .

(يُسْأَلُنِى الْحِكْمَةَ) ٢٦٩ بياء فى الوقف يعقوب . وحذفها الباقر .

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) .

## " سورة آل عمران "

٢ - رَوَى المَطْوَعِي عن الأَعْمَش ( الْحَيُّ الْقَيَّامُ ) بِأَلْف مَكَان الواو ، و رَوَى عَنْهُ ( الْقَيُّومُ ) <sup>(١)</sup> وَجْهًا آخَرَ مُوَافِقَةً لِلْبَاقِينَ وَالْكِتَاب <sup>(٢)</sup> .

٣ - وَرَوَى المَطْوَعِي عَنِ الأَعْمَش ( نَزَلَ ) بِتَخْفِيف الزَّاي ( الْكِتَابُ ) بِالرَّفْعِ وَقَرَأَهُ الْبَاقُونَ بِالتَّشْدِيدِ فِي الزَّاي ، ( الْكِتَابُ ) نَصْبًا <sup>(٣)</sup> .

٣ - قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَالْأَعْمَشُ وَحَمْزَةُ رَايَا الدُّوْرَى وَالْكَسَائِيُّ وَخَلْفَ وَابْنِ ذَكْوَانَ وَوَرِثَ ( التَّوْرَةَ ) بِإِلْمَالَةِ حَيْثُ وَقَعَ .  
( وَفَضَّهَا الْبَاقُونَ ) <sup>(٤)</sup> .

(١) وصورة القيام : الفِعال . والقِيَمُ : الفِعْمُولُ .

وقد رويت ( الْقَيِّمُ ) أيضًا . ( انظر معاني القرآن للقراء ١٩٠/١ ، ومعاني القرآن للأخفش ١٩٣/١ ، ومعاني القرآن للزجاج ٣٧٣/١ )

(٢) أي رسم المصحف .

(٣) في ( س ) " بالنصب " وقد تقدم القول في مثل ذلك .

( انظر الكشاف ٤١١/١ ، وزاد المسير ٣٤٩/١ والقراءات الشاذة

٣٤ ) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

والحجة لمن أمال : أنه دل بالإمالة على الياء المنقلبة ، لأن الأصل ( وَوَرِيَّةٌ ) ، وأبدلت الواو الأولى تاء ، والثانية ياء وقلبته الياء ألفًا .

( انظر الحجة لابن خالويه ١٠٦ ، والتيسير ٨٦ ، والإتحاف ١٢٠ ،

وزاد المسير ٣٤٩/١ ) والبيان في غريب إعراب القرآن ١٩١/١ .

## سورة آل عمران

١٢ - قرأ أهل الكوفة إلا عاصما (سَيَغْلِبُونَ ... وَيُحْشَرُونَ) بالياء فيهما .  
(وقراهما الباقيون بالتاء) <sup>(١)</sup> .

١٣ - قرأ نافع ويعقوب (تَرَوْنَهُمْ) بالتاء . (الباقيون بالياء) <sup>(٢)</sup> .

١٣ - روى ورش (يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ) بقلب الهمزة واوا .

١٥ - (أَوْ نَبِّئْكُمْ) ذكر <sup>(٣)</sup> .

١٥ - روى أبو بكر (رُضْوَانٌ) و (رُضْوَانُهُ) [محمد آ ٢٨] وما تكرر من ذلك

بضم الراء ، واستثناء / رالا (مَنْ أَتْبَعَ رِضْوَانَهُ) في سورة "البائدة" [١٦] ١٥٥ - ب

(فكسر الراء) <sup>(٢)</sup> رالا ما رواه أبو عون عن شعيب عن يحيى عنه الضم فيه .

وكسر الباب الباقيون <sup>(٤)</sup> .

١٩ - قرأ الكسائي والأعشى إلا المطوعي (أَنْ الدِّينَ) بفتح الهمزة .

وكسرها الباقيون <sup>(٥)</sup> .

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) . وانظر التبصرة ٤٥٦ .  
والقراء بالياء للغية ، وبالتاء للخطاب . (انظر الحجة لأبي زرعة ١٥٤ ،

والتيسير ٨٦ ، والكشاف ٤١٤/١ ، والإرشاد ١٦٩) .

(٢) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

(٣) انظر : المكرر ٢٢ والمبهم ص : ١ / . . .

(٤) في (س) "وكسر الراء" وهما سواء .

والكسر والضم لغتان فيه (وانظر السبعة ٢٠٢ ، والتيسير ٨٦ ، والإتحاف

١٢٢ وقلائد الفكر ٢٧) .

(٥) الفتح على أنه (بدل كل) من قوله : (أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ) .

أو (بدل احتمال) لأن الإسلام يشتمل على التوحيد .

والكسر على الاستثناء .

(انظر الحجة لابن خالويه ١٠٧ ، والكشاف ٣٣٨/١ ، والتيسير ٨٧ ،

وزاد المسير ٣٦٢/١ ، وقلائد الفكر ٢٧) .

## سورة آل عمران

٢١ - قرأ حمزة ونَصِيرٌ من طريق ابن أبي نصر فيما رواه الشذائي عن الجمالين<sup>(١)</sup>  
(وَيَقَاتِلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ) بضم الياء وفتح القاف وألف بعدها وكسر التاء من  
(الِقَاتِلِ) .

وقرأه الباقر (وَيَقْتُلُونَ) بفتح الياء وسكون القاف وحذف الألف وضم التاء  
من (الْقَتْلِ)<sup>(٢)</sup> .

٢٧ - قرأ نافع وأهل الكوفة إلا أبا بكر (الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ وَالْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ)  
وما كان مثله بتشديد الياء وكسرها . وذلك في (الأنعام آ ٩٥) ، و (يونس  
آ ٣١) و (الروم آ ١٩) ، و (رَبِّلَدِ مَيِّتٍ) (الأعراف آ ٥٧) ، و (إِلَى  
بَلَدٍ مَيِّتٍ) (فاطر آ ٩) .

وزاد نافع تشديد الياء في (أَوْ مِنْ كَانَ مَيِّتًا) (الأنعام آ ١٢٢) ،  
(لَحْمٍ أَخِيهِ مَيِّتًا) (الحجرات آ ١٢) .

واقفهم يعقوب على تشديد الياء في جميع ذلك إلا المنونين<sup>(٣)</sup> .  
وزاد رَجٌّ والنحاس عن رُوَيْسٍ تخفيف المنصوب المنون في " الحجرات " [١٢] ،  
واقفهم الوليد بن مسلم عن ابن عامر في (يونس آ ٣١) ، والروم آ ١٩ ، وفاطر  
آ ٩) وخفف ما سوى ذلك<sup>(٤)</sup> .

(١) يعني بالجمالين الحسين بن العباس بن أبي مهران الجمال أبو علي الرازي

(ت ٢٨٩ هـ) والحسين بن علي بن حماد بن مهران أبو عبد الله الأزرق

الرازي (ت في حدود ٣٠٠ هـ) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) . ( وانظر معاني القرآن للفراء ٢٠٢/١ ،

والتبصرة ٤٥٧ ، والسبعة ٢٠٣ ، والحجة لابن خالويه ١٠٧ ، والكشف

٣٣٨/١ ، والتيسير ٨٧ ) .

(٣) وهما قوله تعالى : " رَبِّلَدِ مَيِّتٍ " [الأعراف ٥٧] .

و " إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ " [فاطر ٩] .

(٤) فالحجة لن شدد : أن الأصل فيه (مَوْتٍ) ، فلما اجتمعت الواو والياء ،

والسابق منهما ساكن قلبت الواو ياءً وأدغمت في الياء .

والحجة لن خفف : أنه كره الجمع بين ياءين .

( انظر الحجة لأبي زرعة ١٥٩ ، والسبعة ٢٠٣ ، والكشف ٣٣٩/١ ،

والإتحاف ١٧٢ ) .

## سورة آل عمران

- قرأ ابن كثير / وابن محيصن وأبو عمرو وابن عامر (إلا الوليد بن مسلم على ما ذكر عنه) <sup>(١)</sup> ، وأبو بكر بتخفيف الياء وسكونها في جميع ذلك .  
 وانتقوا على تشديد الياء مما لم يمت نحو (إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ) ( [الزمر ٣٠] ، و (بَعْدَ ذَلِكَ لَنَمُوتَنَ) [المؤمنون ٥] ، (وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ) [إبراهيم ١٧] ، (أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ) [الصفات ٥٨] وما أشبه ذلك .  
 ٢٨ - قرأ يعقوب (تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاتُوا) بفتح الياء وكسر القاف ، وتشديد الياء من غير ألف ، في وزن (تَحِيَّةٌ) وقراءه الباقون (تُقَاتَةٌ) ، بضم التاء وفتح القاف وألف <sup>(٢)</sup> .  
 وأما أهل الكوفة إلا عاصما . وفتحها الباقون .  
 ٣٣ - ٣٤ - (روى الإسكندراني عن ابن ذكوان "آل عمران . . . وأمرأة عمران" ) بالإمالة حيث وقع .  
 وفتحها الباقون <sup>(١)</sup> .

(١) ما بين الأقواس ساقط من (د) .

(٢) تَقِيَّةٌ وَتُقَاتَةٌ كلتاها مصدر (اتَّقَى) ورسمت في جميع المصاحف بغير ألف .

(انظر معاني القرآن للفراء ٢٠٥/١ ، والبحر المحيط ٤٢٤/٢ ، ومعاني القرآن للزجاج ٣٩٩/١ ، وزاد المسير ٣٧١/١ والمكرر لوحة ٢٤) .

## سورة آل عمران

٣٦ - قرأ ابن عامر وأبو بكر ويعقوب (بِمَا وَضَعَتْ) بسكون العين وضم التاء .

(١) ( وقرأه الباقون بفتح العين وسكون التاء ) .

٣٧ - قرأ أهل الكوفة ( وكفلها ) بتشديد الفاء .  
(٢) ( وخففها الباقون ) .

٣٨ - قرأ أهل الكوفة ، إلا أبو بكر ( زكريا ) بالفتح لا همزة بعدها ، مقصورا في كل القرآن ، لا يظهر فيه الإعراب مثل ( موسى ، وعيسى ) .

وقرأه الباقون بهمزة بعد الألف مدودا في كل القرآن ، يظهر فيه

الإعراب وهو في هذا / الموضع على قراءة الكوفيين في موضع نصب ، إلا أن النص لا يتبين فيه الإعراب ، ( إلا على قراءة أبي بكر وحده ، منهم ، وإذا كان مدودا فيها ، وهو على قراءة الباقيين في موضع رفع يظهر فيه الإعراب ) (٤) وهو الضم .

(١) ما بين القوسين ساقط من ( د ) وانظر التبصرة ٤٥٨ .

والحجة لمن ضم : أنه جعله من كلام أم مريم . والحجة لمن أسكن : أنه جعله من كلام الله تعالى ( انظر الموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب ، ومعاني القرآن للقراء ٢٠٧ / ١ ، ومخطوطة المكتفي في الوقف والابتداء لوحة ١٨ ، والكشاف ٤٢٥ / ١ ، وزاد المسير ٣٧٧ / ١ ، والكشف في نكت المعاني ٣٨ / ب )

(٢) ما بين القوسين ساقط من ( د ) . وانظر التبصرة ٤٥٨ .

والحجة لمن شدد أنه جعل الفاعل هو الله تعالى ، والحجة لمن خفف أنه جعل الفعل لـ ( زكريا ) .

( انظر الكشف ٣٤١ / ١ ، والسبعة ٢٠٤ ، والتيسير ٨٧ ، وزاد المسير ٣٧٨ / ١ ، والمكرر لوحة ٢٤ ) .

(٣) البد والقصر لغتان فاشيتان عن أهل الحجاز ، وهناك لغة ثالثة وهي ( زكري ) بحذف الألف معرب منون ، لا تجوز في القرآن لأنها مخالفة للمصحف ( انظر معاني القرآن للزجاج ٤٠٦ / ١ ، والموضح في تعليل القراءات ٦٥ / ب ، والسراج ١٢٨ ، والإرشاد ١٢٠ ) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .



## سورة آل عمران

٣٩ - قرأ أهل الكوفة إلا عاصماً (فَنَادَاهُ) بالفتح ما بعد الدال، على التذكير .

( وقرأه الباقون " فَنَادَتْهُ " بحذف الالف وتاء على التانيث <sup>(١)</sup> ) .

٣٩ - روى قتيبة والإسكندراني عن ابن ذكوان إمالة ( فِي الْمِحْرَابِ ) هنا ، وفي " مريم " ( مِنَ الْمِحْرَابِ ) [ ١١ ] . وزاد الإسكندراني إمالة ما كان منصوباً نحو ( دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ ) [ آل عمران آ ٣٧ ] ، و ( إِذْ تَمْشِي فِي الْمِحْرَابِ ) [ ص آ ٢١ ] ، واقفهما في هذا المكان المجرور هنا وفي " مريم " الأخفش والداجني جميعاً عن ابن ذكوان ، والوليد بن عتبة .  
الباقيون بالتخفيف فيهن <sup>(٢)</sup> .

٣٩ - قرأ الأعشى <sup>وهجزة</sup> وابن عامر <sup>(٣)</sup> ( إِنْ اللَّهَ يَشْرِكْ ) بكسر الهمزة .  
وفتحها الباقيون <sup>(٣)</sup> .

- (١) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .  
والفعل مسند لجمع التكسير ، فيجوز فيه التذكير باعتبار الجمع والتانيث باعتبار الجماعة .  
( انظر معاني القرآن للقراء ٢١٠/١ ، ومعاني القرآن للزجاج ٤٠٨/١ ، والسراج ١٢٨ ، والإرشاد ١٧١ ، وقلائد الفكر ٢٨ ) .  
(٢) انظر السبعة ٢٠٥ ، والنشر ٢٣٩/٢ ، والإلتحاف ١٧٣ .  
(٣) كسر الهمزة إجراء للنداء مجرى القول على مذهب الكوفيين ، أو إضمار القول على مذهب البصريين .  
وفتحها على حذف حرف الجر ( بَأَن ) .  
( انظر الكشف ٣٤٣/١ ، والموضع في تعليل القراءات ١/٦٦ ، والسراج ١٢٨ ) .

## سورة آل عمران

٣٩ - قرأ أهل الكوفة <sup>(١)</sup> (يَشْرُكُ بِيَحْيَى) بفتح الياء وسكون  
الباء وتخفيف الشين وضمها ، وكذلك الذي بعده [٤٥] ، (ويشـر  
المؤمنين) في "سبحان" [٩ آ] ، و"الكهف" [٢ آ] ، وفي "الشورى"  
[٢٣ آ] خمسة مواضع .

واقفهم ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو في "الشورى" / (يَشْرُكُ اللَّهُ  
عِبَادَهُ) ، وزاد حمزة والمطوي عن الأعشى على الخمسة أربعة مواضع ،  
فخففاها في "التوبة" (يَشْرَهُمْ رُسُومَهُمْ) [٢١ آ] ، وفي "الحجـر"  
(إِنَّا نَبْشُرُكَ بِفُلَامٍ) [٥٣ آ] ، ومثله في "مريم" (وَلِتَبْشُرِهُ الْمُتَقِينَ) [٩٧ آ] ، منفردا بها .

وقرأهن الباقون في التسمية ما عدا ابن كثير وابن محيصن وأبا  
عمرو ، فيما خلا "الشورى" بضم حرف المضارعة وفتح الباء وتشديد  
الشين من (بَشْرٌ ، وَيَشْرُ) وذاك من (بَشْرٌ ، وَيَشْرُ) ، وما عدا ما  
ذكرناه فلا خلاف بينهم فيه <sup>(٢)</sup> .

٤١ - روى المطوي عن الأعشى (إِلَّا رَمَزًا) بفتح الميم .  
وأسكنها الباقون <sup>(٣)</sup> .

(١) في قوله (ان الله يشرك) ، إلى ، إلى ، (إلا عاصما) ساقط من (د)

(٢) وهما لغتان فصيحتان .

( ) انظر الحجة لابن خالويه ١٠٩ ، والكشاف ٤٢٨/١ ، وزاد المسير

٣٨١/١ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ٩١/١ وإرشاد ١٧١ ( ) .

(٣) والفتح على أنه جمع رامز كخادم وخدم .

( ) انظر الكشاف ٤٢٩/١ والقراءات السادة ٣٥ ( ) .

## سورة آل عمران

- ٤٨ - قرأ نافع وعاصم ويعقوب ( وَيَعْلَمُ الْكِتَابَ ) بالياء .  
 ( وقرأه الباقر بالنون <sup>(١)</sup> ) .
- ٤٩ - قرأ نافع ( أَنِّيْ أَخْلَقْتُ لَكُمْ ) بكسر الهمزة . وفتحها الباقر <sup>(٢)</sup> .
- ٤٩ - قرأ نافع ويعقوب ( فَيَكُونُ طَائِرًا ) بالفاء بعد الطاء ، وبعدها همزة على الأفراد ، ومثله في " المائدة " [ ١٠١ ] .  
 ( وقرأها الباقر ( طَيْرًا ) ، بحذف الألف على الجمع <sup>(٣)</sup> ) .
- ٥٢ - قرأ الكسائي إلا أبا الحارث والكاغدي عن الدوري عن أبي عمرو ( مَنْ أَنْصَارِي ) بالإمالة هنا ، وفي " الصف " [ ١٤ ] .  
 ( وفتحها الباقر <sup>(٤)</sup> ) .
- ٥٢ - روى حفص ورويس ( فَيُؤْفِقُهُمْ أَجُورَهُمْ ) بالياء . ( الباقر بالنون <sup>(٥)</sup> ) .

- (١) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .  
 والحجة لمن قرأه بالياء : أنه من أخبار الملك عن الله عز وجل .  
 والحجة لمن قرأه بالنون : أنه جعله من أخبار الله تعالى عن نفسه عاطفاً به على قوله : ( نُوحِيهِ إِلَيْكَ ) .  
 ( انظر الكشف ٣٤٤/١ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ٣٩١/١ ) .
- (٢) كسر الهمزة على إضمار القول ، أو على الاستئناف ، وفتحها على أنه بدل من قوله ( أَنِّيْ جِئْتُكُمْ ) .  
 ( انظر السبعة ٢٠٦ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ٣٩١/١ ، وإلتحاف ١٢٤ ، وقلائد الفكر ٢٨ )
- (٣) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .  
 ( وانظر الكشف ٣٤٥/١ ، والتيسير ٨٨ ، والموضح في تحليل القراءات ١/٦٦ ، والسراج ١٨٠ ) .
- (٤) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .  
 ( وانظر الإلتحاف ١٢٥ ) .
- (٥) ما بين القوسين ساقط من ( د ) ، وقد تقدم القول في مثل ذلك .  
 ( انظر الكشف ٣٤٥/١ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ٣٩٢/١ ، والسراج ١٨٠ ، والإرشاد ١٢٢ ) .

## سورة آل عمران

- ٦٦ - روى قنبل ورويس (هَأَنْتُمْ) بحذف الألف / من (ها) وتحقيق (١٥٧-ب) همزة (أَنْتُمْ) ، ووصل الهاء بها حيث وقع .  
 الباقون (هَأْ أَنْتُمْ) بإثبات الألف (بعد الهاء) <sup>(١)</sup> .  
 واختلفوا في تحقيق الهمزة و تليينها ، فليينها نافع وأبو عمرو وابن قُليح ، وحققها الباقون <sup>(٢)</sup> .
- ٧٣ - ﴿ قَرَأَ الْأَعْمَى ﴾ (إِنْ يُؤْتَى) بكسر الهمزة <sup>(٣)</sup> . وفتحها الباقون <sup>(٤)</sup> .  
 وزاد عليها همزة الاستفهام ، ولينها ابن كثير وابن محيصن .
- ٧٥ - قرأ أبو عمرو وإلا العباس واختيار اليزيدي ، والأعمش وحمزة وأبو بكر والوليد بن مسلم ، عن ابن عامر (يُؤَدِّهِ ، وَلَا يُؤَدِّهِ) يسكون الهاء فيهما .

---

(١) قوله (بعد الهاء) ساقط من (د) .  
 (٢) في (س) ( وخففها ) وهو تصحيف .  
 ( ) ( وانظر الكشف ٣٤٦/١ ، والتيسير ٨٨ ، وزاد المسير ٤٠٣/١ ، والنشر ٤٠٠/١ ) .  
 (٣) القراءة بالكسر على أن (إِنْ) نافية .  
 (٤) والقراءة بالفتح على أن (أَنْ) مصدرية وقبلها حرف جر ، والتقدير: بأن يُؤْتَى أحد ، أو على أنها مفعول لأجله والتقدير: مخافة أن يُؤْتَى أحد .  
 ( انظر التبيان للعكبري ٢٧١/١ ، والإتحاف ١٧٦ ، والقراءات الشاذة ٣٥ ) .

## سورة آل عمران

وقراء قالون إلا أبا سليمان وأبا نسيط والداجنوني عن ابن ذكوان  
والأخفش عن هشام ويعقوب بكسرها من غير صلة فيهما<sup>(١)</sup> .

وقرأ ابن كثير وابن محيصن وابن عامر إلا الداخنوني عن ابن ذكوان  
والأخفش عن هشام والوليد بن مسلم والكسائي وخلف وورش وأبو سليمان  
وأبو نسيط وحفص والعباس عن أبي عمرو، واليزيدي في "اختصاره"  
بكسر الهاء، وصلتها بياء فيهما .

وكذلك اختلافهم في (نُؤْتِهِنَّ مِنْهَا) و (نُؤْتِهِنَّ مِنْهَا) [آ ١٤٥] ،  
[١٤٥] ، ونظيرهما في "الشورى" [آ ٢٠] ، و (نُؤْتِهِنَّ) [النساء آ ١١٥] ،  
و (نُؤْتِهِنَّ) [النساء آ ١١٥] . وما بقي من هذا الباب نذكره مكانه  
إن شاء الله .

٢٥- روى المطوعي عن الأعشى / (إِلَّا مَا دِمَّتْ) بكسر الدال، وكذلك ١٥٨-أ  
(يَدْمُومُ) حيث وقع<sup>(٢)</sup> .  
وضمها الباقون .

(١) وحجة الإسكان أن من العرب من يسكن هاء الكناية إذا تحرك ما قبلها .

وحجة القراءة بالكسر من غير ياء، أنه أجرى على أصله قبل الجزم .  
(انظر الحجة لأبي زرعة ١٦٦ ، والبذور الزاهرة ٦٦ ، والإرشادات  
الجلية ٨٥) .

(٢) ورد هذا الحرف في المائدة آ ٩٦ ، والكسر لغة تميم والضم لغة أهل  
الحجاز .

(انظر البحر المحيط ٥٠٠/٢ ، ومعاني القرآن للأخفش ٢٠٧/١ ، وزاد  
المسير ٤٠٩/١ ، والإتحاف ١٢٦) .

## سورة آل عمران

٢٩- قرأ أهل الحجاز والبصرة (يَا كُنتُمْ تَعْلَمُونَ الْكِتَابَ) بفتح التاء

وسكون العين وفتح اللام وتخفيفها من (الْعِلْمُ) .

( وقرأه البا<sup>قون</sup> ) بضم التاء وفتح العين وكسر اللام .  
وتشديدها <sup>(١)</sup> .

٨٠- قرأ ابن عامر وأهل الكوفة إلا الكسائي ويعقوب وعبدالوارث

واليزيدي في " اختياره " ( وَلَا يَأْمُرُكُمْ ) بنصب الراء . ورفعها البا<sup>قون</sup> <sup>(٢)</sup> .

وهم أهل الحجاز وأبو عمرو إلا اليزيدي في " اختياره " وعبدالوارث

والكسائي ، وقد ذكرنا من سَكَنَ الراء في قوله ( يَأْمُرُكُمْ ) فيما مضى <sup>(٣)</sup> .

٨١- قرأ الأعشى وحزمة (لِأَمْ آتِيكُمْ) بكسر اللام . ( وفتحها

البا<sup>قون</sup> ) <sup>(٤)</sup> وقرأ نافع (آتَيْنَاكُمْ) بنون وألف . وقرأ البا<sup>قون</sup>

( آتَيْكُمْ ) بالتاء <sup>(٥)</sup> .

(١) ما بين القوسين ساقط من ( د ) . والقراءة الثانية من التعليم ، فينصب

مفعولين أولهما محذوف ، والتقدير : تعلمون الناس أو الطالبين الكتاب .

والحجة لمن خفف أنه أتى باللفظ الأول ليوافق به اللفظ الثاني ، وهو

قوله تعالى ( تدرسون ) [آل عمران آ ٢٩] . وقراءة التشديد أبلغ

و أمدح .

( الحجة لابن خالويه ١١٢ ، وانظر الكشف ٣٥١ / ١ ، والموضح في تحليل

القراءات ٦٢ / ب ) .

(٢) النصب على تقدير : ولا له أن يأمركم ، فإن مضرة ، والفاعل ضمير ( بشر )

قبله . والرفع على الاستئناف . ( معاني القرآن للأخفش ٢٠٨ / ١ ، والكشف

٣٥٠ / ١ ، وتفسير الطبري ٢٣٤ / ٣ ، والتيسير ٨٩ ، والكشاف ٤٤٠ / ١ ،

وإملاء ما من به الرحمن ١٤١ / ١ ، وقلائد الفكر ٢٩ ) .

(٣) انظر : \ / ع \ \

(٤) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

وكسر اللام على أنها لام الجر ، و " ما " مصدرية ، أي لأجل إيتائي إياكم

بعض الكتاب والحكمة ، ثم لهجي رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به .

وفتحها على أنها لام الابتداء أو القسم ، و " ما " شرطية .

( انظر الكشاف ٤٤١ / ١ ، والكشف في نكت المعاني ٤٠ / ١ ، وقلائد الفكر ٢٩ )

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) . والقراءة الأولى بضمير المعظم نفسه

والثانية على الالتفات ( انظر السبعة ٢١٤ ، وقلائد الفكر ٢٩ ) .

## سورة آل عمران

- ٨٣ - قرأ حفص ويعقوب ( أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبِغُونَ . . . وَإِلَيْهِ يَرْجِعُونَ ) ،  
 بالياء فيهما . إلا أن يعقوب يعضى على أصله فى فتح الياء وكسر الجيم .  
 وافقهما أبو عمرو فى ( يَبِغُونَ ) ، [ وقرأ ( تَرْجِعُونَ ) بالتاء ] .  
 ووافقهما العباس عنه فى ( يَرْجِعُونَ ) . وأثبت التاء فى الحرفين الباقيين <sup>(١)</sup> .

- ٩١ - روى الزينبى عن / صاحبيه ( مِلْءُ الْأَرْضِ ) باللقاء بحركة الهمزة . . . ٥٨ - ب  
 وحذفها مثل ورش <sup>(٢)</sup> .

• وقرأت باللقاء حركتها على لام ( مِلْءُ ) وضم اللام كابن فليح .

• وقرأت باللقاء حركة الهمزة على ( مِلْءُ ) و ( الْأَرْضِ ) جميعا .

• كذا رأيتُه مُنصوصاً فى تعليق الخلاف لابن فليح عن الكارزنى .

- ٩١ - روى المطوعى عن الأعشى ( وَلَوْ أَتَدَى بِهِ ) بضم الواو ، وكذلك  
 ( لَوْ أَطْلَعَتْ عَلَيْهِمْ ) [الكهف ١٨] ، ( وَأَنْ لَّوْ اسْتَقَامُوا ) [الجن ١٦] ،  
 وما أشبه ذلك .

• ( وكسرها الباقيون ) <sup>(٣)</sup> .

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .

• وقد تقدم القول فى مثل ذلك .

(٢) انظر الإتحاف ١٢٨ .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ( د ) . والقراءة بالضم للتخلص من التقاء الساكنين . [ وانظر معانى القرآن للقرأء ٢٢٦/١ ، وزاد المسير ٤٢٠/١ ، والقراءات الشاذة ٣٥ ] .

## سورة آل عمران

٩٧ - قرأ أهل الحجاز (وابن عامر)<sup>(١)</sup> وأهل البصرة وأبو بكر (حج) البيت (بفتح الحاء . وكسرها الباقيون<sup>(٢)</sup> .

١١٤ - قرأ الكسائي إلا أبا الحارث (ويسارعون) و (سارعوا) [آل عمران ١٣٣] ، و (نسارع لهم) [المؤمنون ٥٦] بالإمالة ، وقد ذكر<sup>(٣)</sup> .

١١١ - روى المطوي عن الأعشى (لَنْ يَضُرَّكُمْ إِلَّا أَذًى) بكسر الضاد ، وكذلك (لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا) [آل عمران ١٧٦ ، ١٧٧] ومحمد [٣٢] ونحوه .  
وضمها الباقيون<sup>(٤)</sup> .

١١٥ - قرأ أهل الكوفة إلا أبا بكر وعبد الوارث والعباس جميعا ، عن أبي عمرو (وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يَكْفُرَهُ) بالياء فيهما .  
(الباقيون بالتاء فيهما)<sup>(٥)</sup> .

(١) قوله (وابن عامر) ساقط من (د) .

(٢) في الإتحاف (١٧٨) "بكسر الحاء لغة نجد . . . وبالفصح لغة أهل العالية والحجاز وأسد" وهما مصدران ، وقيل بالفصح المصدر وبالكسر الاسم . (وانظر الموضح في تعليل القراءات ٦٨ ب والسبعة ٢١٤ ، والصاح ، والقاموس المحيط ، مادة (حجج) .

(٣) انظر : ١ / ٣٦ ٢٤١

(٤) كان من حق هذا الحرف أن يوضع قبل الحرف الذي قبله ، كما هو في المصحف الشريف .

(٥) ما بين القوسين ساقط من (د) . وانظر التبصرة ٤٦٣ ، والنشر



## سورة آل عمران

١٢٠- قرأ ابن كثير وابن محيصن ونافع وأهل البصرة ( لَا يَضُرُّكُمْ ) بكسر الضاد وسكون الراء .

{الباقون بضم الضاد وتشديد الراء وضمهما} <sup>(١)</sup> .

١٢٠- روى المطوع عن الأعشى / ( بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ) بالتاء .

{وقراء الباقون بالياء} <sup>(٢)</sup> .

١٢٤- قرأ ابن عامر وأبو معمر عن عبد الوارث ( مُنْزِلِينَ ) بفتح النون ،

{ وتشديد الزاي ، وروى أبو معمر وجهاً ثانياً بإسكان النون } ، وتخفيف الزاي كالباقيين <sup>(٣)</sup> .

١٢٥- قرأ ابن كثير وابن محيصن وعاصم وأهل البصرة ( مُسَوِّمِينَ )

بكسر الواو .

{ وفتحها الباقون } <sup>(٤)</sup> .

١٣٠- ( مُضْعَفَةٌ ) ذكر <sup>(٥)</sup> .

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .

والقراءة الأولى على أنه من : ضارَه يضيره ، والثانية على أنه من : ضَرَه يَضُرُّه . ( معاني القرآن للأخفش ١/ ٢١٤ ، وانظر الحجة لابن خالويه ١١٣ ، والكشف ١/ ٣٥٥ ، والكشف في نكت المعاني والإعراب ٤٠/ ١١٣ )

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) . وانظر التبصرة ٤٦٤ ، والمكرر لوحة ٢٨ ، والحجة لمن شدد أنه أخذَه . نزل فهو منزل ، والحجة لمن خفف أنه أخذَه من أنزل فهو منزل . ( الحجة لابن خالويه ١١٣ ، والموضح في تعليل القراءات ٦٩/ أ ) .

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .

والكسر على أنه اسم فاعل من ( سَوَّى ) أي سَوَّوْنَهُمْ أنفسهم أو خيلهم ، وكانوا يعماهم صفر مرخيات على أكتافهم .

والفتح على أنه اسم مفعول ، والفاعل هو الله تعالى . ( الكشف في نكت المعاني ٤١/ ١ ، والسبعة ٢١٦ ، والإتحاف ١٧٩ ، والسراج

١٨٣ ، والإرشاد ١٢٥ ) .

(٥) انظر : ٣٧٩ / ٢

## سورة آل عمران

١٣٣- قرأ نافع وابن عامر (سَارِعُوا إِلَى) بغير واو العطف<sup>(١)</sup>.  
( وأثبتها الباقون )<sup>(٢)</sup>.

١٤٠- قرأ أهل الكوفة إلا حفصا (قُرِحَ... وَالْقَرْحُ) بضم القاف  
في ثلاثة المواضع<sup>(٣)</sup>.

( وفتحها الباقون )<sup>(٤)</sup>.

١٤٥- (يُرِدُّ ثَوَابَ) ذكر<sup>(٥)</sup>.

١٤٥- روى المطوي عن الأعشى (ثَوَابَ الدُّنْيَا يُرِيهِ مِنْهَا... وَثَوَابَ  
الْآخِرَةِ يُرِيهِ مِنْهَا... وَسَيَجْزِي) بالياء فيهن.  
وقرأهن الباقون بالنون.

١٤٢- روى أبو معمر عن عبد الوارث (وَيَعْلَمُ الصَّابِرِينَ) بكسر الهمزة  
( وفتحها الباقون )<sup>(٦)</sup>.

(١) وكذلك كانت في مصاحف أهل المدينة وأهل الشام (السبعة ٢١٦).

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د).

(٣) وهي (إِنْ يَسْكُرْ قَرْحٌ) [١٤٠ آ] ، (فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ) [١٤٠ آ] ، (مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ) [١٧٢ آ] . وانظر المكرر  
لوحة ٢٨.

والفتح والضم لغتان ، كالضَّعْف والضَّعْف ، ومعناه الجرح . وقيل :  
المفتوح الجرح ، والمضموم ألمه . ( انظر معاني القرآن للفراء ١/٣٣٤ ،  
ومعاني القرآن للزجاج ١/٥٠٥ ، وزاد السير ١/٤٦٦ ، ولسان  
العرب مادة قرح ) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د).

(٥) انظر : ١ / ٥٥٠ \

(٦) ما بين القوسين ساقط من (د).

وأخر هذا الحرف عن موضعه في المصحف الشريف ، وحقه أن يوضع  
قبل قوله : ( يُرِدُّ ثَوَابَ ) .

والقراءة بكسر الهمزة من (يَعْلَمُ) عطف على (يَعْلَمُ) المجزوم بـلما ، والنصب  
على الصرف . والصرف أن يجتمع الفعلان بالواو أو ثم أو الفاء أو أو ، وفي

أوله جحد أو استفهام ثم ترى ذلك الجحد أو الاستفهام مستنما أن  
يكرر في العطف . ( انظر معاني القرآن للفراء ١/٢٣٤ ، والإتحاف ١/١٧٩ ) .

## سورة آل عمران

١٤٦ - قرأ ابن كثير والشنيدى عن التمار عن رويس ( وَكَائِنْ مِنْ نَبِيٍّ )  
 بالـف بعد الكاف ، وبعدها همزة مكسورة ، تـمـدُّ الألف من أجلها ، ونون  
 بعد الهمزة غنى وزن ( مَاءٍ )<sup>(١)</sup> حيث وقع .<sup>(٢)</sup>  
 وقراها ابن محيصن ( وَكَئِنْ ) بغير ياء بعد كسر الهمزة ، فى وزن  
 ( وَكَيْفٍ ) .

الباقون ( وَكَائِنْ ) بهمزة بعد الكاف / مفتوحة ، وبعدها ياء . ١٥٩ - ب .  
 مشددة مكسورة ونون .  
 وكلهم وقف على النون ، كما يصلون لموافقة خط المصحف ، إلا أهل  
 البصرة والكسائي ( فى بعض رواياته )<sup>(٣)</sup> فإنهم يقفون على الياء المشددة  
 دون النون ، لأنها عندهم تنوين يسقط فى الوقف كسائر التنوين .

(١) فيقرآن ( كَائِنْ ) وهما لغتان .

( انظر الحجة لابن خالويه ١١٤ ، والكشف ٣٥٧/١ ، وزاد المسير  
 ٤٧١/١ ) .

(٢) ورد الحرف فى سبعة مواضع هى :-

آل عمران آ ١٤٦ ، ويوسف آ ١٠٥ ، الحج آ ٤٥ ، ٤٨ .  
 العنكبوت آ ٦٠ ، محمد آ ١٣ ، الطلاق آ ٨ .

(٣) فى ( س ) " وقفوا " .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

١٤٦ - قرأ أهل الحجاز والوليد بن مسلم عن ابن عامر وأهل البصرة

(قَتَلَ) بضم القاف وكسر التاء ، من (الْقَتْلُ) .

في الباقيون (قَاتَلَ) بآلف بعد فتح القاف<sup>(١)</sup> .

١٤٦ - روى الشنوبذى عن الأعمش (فَمَا وَهَنُوا إِلَى مَا أَصَابَهُمْ) بحرف

(إلى) التي لا انتهاء الغاية .

في وقراء الباقيون (لِمَا)<sup>(٢)</sup> بكسر اللام<sup>(٣)</sup> .

١٥١ - قرأ ابن عامر والكسائي ويعقوب (الرَّعْبُ) بضم العين حيث

وقع .

(وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ)<sup>(٤)</sup> .

١٥٢ - قرأ ابن محيصن (إِذْ يُضْعَدُونَ) ، (يُفْتَحُ الْيَاءُ وَالْعَيْنُ)<sup>(٥)</sup> (وَلَا

يُتَوَوَّنُ عَلَى أَحَدٍ) بالياء أيضا .

الباقيون بالتاء وضمها وكسر العين<sup>(٦)</sup> ، و (تَلَوْنُ) بالتاء .

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) . والقراءة الثانية من القتال .

(انظر الحجة لابن خالويه ١١٤ ، والتيسير ٩٠ ، ومخطوطة المكتفى

لبوحة ٢١ ، والسراج ١٨٤ ، والإرشاد ١٨٥) .

(٢) هذه الكلمة ساقطة من الأصل وأثبتها من (س) .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) . انظر التبصرة ٤٦٥ ، والضم والإسكان

لغتان فصيحتان .

والحجة لمن أسكن : أن الأصل الضم فثقل عليه الجمع بين ضمتين متوالييتين

فأسكن . والحجة لمن ضم : أن الأصل عند الإسكان فاتبع الضم الضم

ليكون اللفظ في موضع واحد .

(انظر الحجة لأبي زرعة ١٧٦ ، والتيسير ٩١ ، وزاد المسير ٤٧٥/١ ،

والإتحاف ١٨٠) .

(٥) في "د" بضم العين والصحيح ما أثبتته .

(٦) من : أصد في الأرض ، إذا ذهب فيها . والقراءة الأولى من صعد في

الجيل ، إذا رقى .

(انظر معاني القرآن للفراء ٢٣٩/١ ، ومعاني القرآن للأخفش ٢١٨/١ ،

وزاد المسير ٤٧٧/١) .

## سورة آل عمران

١٥٤ - قرأ ابن محيصن (أَمْنَةً نُّعَاسًا) ساكنة الميم ، ومثله (فِي سِي  
"الأنفال" [١١٦] . وفتحها الباقون <sup>(١)</sup> .

١٥٤ - قرأ الأعشى وحمزة والكسائي وخلف (تَغَشَى) بالتاء والامالة .  
(الباقيون بالياء والفتح) <sup>(٢)</sup> .

١٥٤ - قرأ أهل البصرة (أَمْرٌ كُلُّهُ) بالرفع . وقرأه الباقيون (كُلُّهُ) <sup>(٣)</sup>  
نصباً .

١٥٦ - قرأ (ابن كثير) وابن محيصن / وأهل الكوفة إلا غاصصاً <sup>(٤)</sup>  
وعبدالوارث (بِمَا يَعْمَلُونَ بِضَيْرٍ) بالياء .  
( وقرأ الباقيون بالتاء ) <sup>(٤)</sup> .

(١) ما بين القوسين ساقط من ( د ) . والقراءة بسكون الميم للتخفيف . (القراءات  
الشاذة ٣٢ ) .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .  
والقراءة بالتاء إسناداً إلى ضمير (أَمْنَةً) وبالياء إسناداً إلى ضمير (النَّعَاسِ)  
( انظر معاني القرآن للفراء ٢٤٠/١ ، والموضح في تحليل القراءات ١/٢١ ،  
والحجة لأبي زرعة ١٢٦ ) .

(٣) القراءة بالرفع على الابتداء ، والخبر الجار والمجرور بعده ( لله ) .  
والجملة خبر (إِنْ) . وبالنصب على التوكيد لاسم (ان) .  
(معاني القرآن للأخفش ٢١٩/١ ، وانظر إملاء ما من به الرحمن ١/١٥٥ ،  
والحجة لابن خالويه ١١٥ ، والسراج ١٨٤ ، وقلائد الفكر ٣١ ) .

(٤) ما بين الأقواس ساقط من ( د ) .

## سورة آل عمران

١٥٨/١٥٧ - قرأ نافع والأعشى وحزمة والكسائي وخلف (أَوْ مِثْمَ) ، (وَلَكِنْ مِثْمَ) ، (يَا لَيْتَنِي مِتُّ) [مريم آ ٢٣] ، (أَفَيَأْنِ مِتُّ) [الأنبياء آ ٣٤] ، (إِذَا مَا مِثُّ) [مريم آ ٦٦] ونحوه بكسر الميم .

وافقهم حفص فيما عدا هذين الموضعين في هذه السورة ، فإنه ضم الميم فيهما فيها <sup>(١)</sup> .

وافقهم ابن محيصن فكسر (إِذَا مِثْنَا) في سورة "الصفات" [١٦ آ] ، [٥٣ آ] كليهما ، وضمَّ الميم فيما عداهما .

وروى عن ابن محيصن كسر الميم في الجميع وبهما قرأت .  
( وَضَمَّ الْمِيمَ مِنْ جَمِيعِ الْبَاقُونَ ) <sup>(٢)</sup> .

١٥٧ - روى حفص (مما يجمعون) بالياء .  
( الْبَاقُونَ بِالتَّاء ) <sup>(٣)</sup> .

١٦١ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وعاصم وأبو عمرو (أَنْ يَغْلَّ) بفتح الياء وضم الغين .  
( الْبَاقُونَ بِضَمِّ الْيَاءِ وَفَتْحِ الْغَيْنِ ) <sup>(٤)</sup> .

(١) (فيهما) أى الموضعين ، و (فيها) أى في السورة .

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) . وكسر الميم وضمها في هذه الكلمة لغتان (الكشف في نكت المعاني ١/٤٣) .

(٣) انظر السبعة ٢١٨ ، والكشف ١/٣٦١ ، والتيسير ٩١ ، وقلائد الفكر (٣١) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من الأصل و (د) وأثبتته من (س) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

والحجة لمن فتح الياء أنه جعله من (الْغُلُولِ) . والحجة لمن ضم الياء

أنه أراد أحد وجهين إما من (الْغُلُولِ) وإما من (الْغُلِّ) .

(انظر الحجة لابن خالويه ١١٦ ، والكشف ١/٣٦٣ ، والتيسير ٩١ ،

والسبعة ٢١٨) .

## سورة آل عمران

١٦٨ - روى الداجنى عن هشام (لَوْ أَطَاعُونَا مَا قَتَلُوا) بتشديد التاء<sup>(١)</sup>.

١٦٩ - قرأ ابن محيصن وهشام (وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ قَتَلُوا) بالياء .  
(الباقون بالتاء)<sup>(٢)</sup>.

١٦٩ - قرأ ابن عامر (قَتَلُوا) بتشديد التاء ، وكذلك فى آخرها (وَقَتَلُوا  
لَا تُفَكِّرَنَّ) [آل عمران ١٩٥] ، وفى " الأنعام " (قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ) [آ ٤٠] وفى  
" الحج " (قَتَلُوا أَوْ مَا نُوا) [آ ٥٨] .

واقفه ابن كثير وابن محيصن فى آخرها ، وفى " الأنعام " .  
وخفف الباقيون التاء فى الاربعة<sup>(٣)</sup> .

١٧١ - قرأ الكسائى (وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ) بكسر الهمزة .  
(وفتحها / الباقيون)<sup>(٤)</sup> .

١٦٠ - ب

١٧٦ - قرأ نافع وابن محيصن (وَلَا يَحْزَنُكَ) بضم الياء وكسر الزاى حيث  
وقع ، إلا قوله (لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَرْعُ الْأَكْبَرُ) فى " الأنبياء " آ ١٠٣ فإن نافعاً  
فتح ياءً ووضع زايه .

(١) وقرأ الباقيون بالتخفيف على الأصل وأما التشديد فللتكثير .  
(انظر النشر ٢٤٤/٢ ، والتيسير ٩١ ، والإتحاف ١٨٢ ، وقلائد  
الفكر ٣١) .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .  
( وانظر السبعة ٢١٩ ، والتيسير ٩١ ، والنشر ٢٤٤/٢ ) .  
(٣) والقراءة بالتشديد على التكثير ، وبالتخفيف للتقليل والتكثير ، فهـو  
كالتشديد فى أحد وجهيه وهو الاختيار لا جماع القراء عليه .  
(انظر الكشف ٣٦٤/١ ، والتيسير ٩١) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .  
والكسر على الاستئناف . والفتح عطفاً على قوله : " بنعمة " أى يستبشرون  
بالنعمة والفضل وبأن الله لا يضيع الأجر .  
(معانى القرآن للقراء ٢٤٧/١ ، والكشف ٣٦٥/١ ، والموضع فى تعليل  
القراءات ٧٠/ب ، والسراج ١٨٦ ، والإرشاد ١٧٧) .

## سورة آل عمران

واقفهما الوليد بن مسلم في سورة "المجادلة" في قوله (لِيَحْزَنَ الَّذِينَ) [١٠] ، بضم الياء وكسر الزاي .

وقراه ابن محيصن والكسائي في رواية الشَّيْزِيِّ في سورة "الأنبياء" [١٠٣] بضم الياء وكسر الزاي .

(١) الباقون بفتح الياء وضم الزاي في جميعه .

١٧٨/١٨٠ - قرأ حمزة والمطوي عن الأعشى ( وَلَا تَحْسِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَا ... وَلَا تَحْسِنَ الَّذِينَ يَخْلُونَ ) بالتاء فيهما .  
( وقرأه الباقون بالياء فيهما ) (٢)

١٧٩ - قرأ الأعشى وحمزة والكسائي وخلف ويعقوب ( حَتَّى يَمِيزَ ) بضم الياء وفتح الميم وتشديد الياء وكسرها ، وكذلك ( لِيَمِيزَ اللَّهُ ) فسي " الأنفال " [٣٧٦] .

( الباقون بفتح الياء الأولى ، وتسكين الثانية وتخفيفها ) (٣)

١٨٠ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأهل البصرة ( بِمَا يَعْمَلُونَ خَيْرٌ ) بالياء ( وقرأه الباقون بالتاء ) (٤)

(١) القراءة بضم الياء وكسر الزاي على أنه من ( أَحْزَنَ ) الرباعي ، وبفتح الياء وضم الزاي على أنه من ( حَزَنَ ) الثلاثي .

( انظر الحجة لابن خالويه ١١٦ ، والكشف ١/٣٦٥ ، والتيسير ٩٢ ، والسبعة ٢١٩ ، وقلائد الفكر ٣٢ ) .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ( د ) . وانظر المكرر لوحة ٣٠ .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

والقراءة الأولى من ( مِيزَ ) والثانية من ( مَازَ - يَمِيزُ ) وهما لغتان .  
( الحجة لأبى زرعة ١٨٢ ، والتيسير ٩٢ ، والإتحاف ١٨٣ ) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .



## سورة آل عمران

١٨١ - روى المطوي عن الأعشى ( سَيَكْتُبُ ) بفتح الياء وضم التاء ، ( وَقَتْلَهُمْ )  
بنصب اللام ، ( وَيَقُولُ ) بالياء .

وقرأ حمزة والشنبوذى عن الأعشى ( سَيَكْتُبُ ) بضم الياء وفتح التاء وضم  
اللام ( وَيَقُولُ ) بالياء .

الباقون ( سَنَكْتُبُ ) بالنون / وفتحها ، وضم التاء ونصب اللام ،  
و ( نَقُولُ ) بالنون <sup>(١)</sup> .

١٨٤ - قرأ ابن عامر ( بِالْبَيْنَاتِ وَالزُّبُرِ ) بزيادة بَاء <sup>(٢)</sup> . وحذفها الباقون .  
روى الحلواني عن هشام ( وَبِالْكِتَابِ ) بزيادة باء . وحذفها من بقى .

١٨٥ - روى المطوي عن الأعشى ( ذَائِقَةُ ) بالتنوين ( الْمَوْتِ ) بالنصب .  
وروى عنه حذف التنوين مع نصب ( الْمَوْتِ ) حيث وقع .  
الباقون ( ذَائِقَةُ ) بغير تنوين ، ( الْمَوْتِ ) بالجر مضافاً <sup>(٣)</sup> .

١٨٧ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو وأبو بكر ( لِيُبينَهُ لِلنَّاسِ وَلَا  
يَكْتُمُونَهُ ) بالياء فيهما .  
( الباقون بالتاء فيهما ) <sup>(٤)</sup> .

(١) ما بين القوسين من ( وقرأ حمزة ٠٠٠ إلى ٠٠٠ بالياء ) ما قط من  
( د ) .

( و انظر البحر المحيط ١٣١/٣ ، وإعراب القرآن للنحاس ٣٨٢/١ ، وزاد  
المسير ٥١٥/١ ) .

(٢) وكذلك هي في مصاحف أهل الشام ( السبعة ٢٢١ ) .

(٣) انظر إملأ ما من به الرحمن ١٦١/١ ، والإتحاف ١٨٣ . والقراءات  
الشاذة ٣٧ ) .

(٤) ما بين القوسين ما قط من ( د ) .

والقراءة بالياء على أنه مسند لأهل الكتاب .

وبالتاء على الحكاية أى قلنا لهم .

( انظر السبعة ٢٢١ ، والتيسير ٩٣ ) .

## سورة آل عمران

١٨٨ - قرأ أهل الكوفة ويعقوب ( وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ ) بالتاء .  
 وقراءه الباقرن بالياء .

١٨٨ - وروى المطوى عن الأعشى ( بِمَاءٍ أَوْتُوا ) بضم الهمزة ومدّها ،  
 وإثبات واو بعدها . وضم التاء قبل الواو ، وإسكان الواو بوزن ( أَوْتُوا ) .  
 وقراءه الباقرن بفتح الهمزة وحذف الواو والمد ، وفتح التاء ، وإدغام  
 الواو فى الواو لانفتاح ما قبلها .

١٨٨ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو ( فَلَا يَحْسَبَنَّكُمْ ) بالياء وضم  
 الباء .

وقراءه الباقرن بالتاء وفتح الباء<sup>(١)</sup> . وقد تقدم اختلافهم فى كسر السين وفتحها<sup>(٢)</sup> .

١٩٥ - قرأ حمزة والكسائى / ( وخلف )<sup>(٣)</sup> والمطوى عن الأعشى ( وَقَاتِلُوا  
 وَقَاتِلُوا ) الأول من ( الْقَتْلُ ) بنى للمفعول ، والثانى من ( الْقِتَالُ )  
 بنى للفاعل .

(١) القراءة الأولى على إسناد الفعل لضمير ( الذين ) ولهذا ضمت الباء

لتدل على الواو الضمير المحذوفة لسكون النون بعدها .

أما القراءة الثانية على الخطاب .

( وانظر الكشف ٣٧٢/١ ، والتيسير ٩٣ ، والسراج ١٨٢ ، والإرشاد

١٢٨ ) .

(٢) انظر : ٢ / ٨٦ / ٣

(٣) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

## سورة آل عمران

ج وقرأه الباقر ( قَاتِلُوا وَكُتِلُوا ) قَدَمُوا الْفَاعِلِينَ<sup>(١)</sup> . على المفعولين .

وكذلك اختلافهم في " سورة التوبة [ ١٢٣ ، ٣٦ ، ٢٩ ، ١٢ ] .

١٩٦ - روى رُوَيْسُ ( لَا يَغْرُنْكَ تَلَلٌ ) بسكون النون وتخفيفها . وكذلك

( لَا يَحْطِطُنْكُمْ سُلَيْمَانُ ) [ النمل آ ١٨ ] ، ( وَلَا يَسْتَخْفَنَّ الَّذِينَ ) الروم

[ آ ٦٠ ] ، ( فَأَمَّا نَذْهَبُنْ بِكَ ) [ الزخرف آ ٤١ ] ، ( أَوْ نُرِيَنَّكَ ) [ الزخرف

[ آ ٤٢ ] ، خمسة مواضع ، بنون التوكيد الخفيفة .

واقفه الشنبوذى عن الأعشى في ( لَا يَحْطِطُنْكُمْ ) في سورة " النمل " .

وقرأهن الباقر بنون التوكيد المثقلة مفتوحة .

١٩٨ - قرأ الأعشى من طريق المطوي ( نَزَلَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ) بسكون الزاى .

وضمها الباقر<sup>(٢)</sup> .

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .

(٢) وهما لغتان . انظر الإتحاف ١٨٤ . والقراءات الشاذة ٣٧ .

## سورة آل عمران

تفصيل ما أجملناه من الياءات المتحركات والمحذوفات

فالمحركات :-

- قوله : ( وَجِئَیْ لِلّٰہِ ) [آ ٢٠] فتحها نافع وابن عامر وحفص .  
 ( مَنِیْ رَانَکَ ) [آ ٣٥] ، ( وَاِلٰی آیَةٍ ) [آ ٤١] فتحها نافع وأبو عمرو .  
 ( وَإِنِّیْ أَعِیْذُهَا ) [آ ٣٦] ، ( وَأَنْصَارِیْ اِلٰی ) [آ ٥٢] فتحها نافع .  
 ( بَلَّغْنِی الْکِبْرُ ) [آ ٤٠] أسکنها وحذفها من الوصل ابن محيصن  
 والطوى عن الأعشى .  
 ( اَنْتَیْ اَخْلُقُ ) [آ ٤٩] فتحها أهل الحجاز ( وأبو عمرو )<sup>(١)</sup> .

والمحذوفات :-

- ( وَمَنْ اَتَّبَعَنِ ) [آ ٢٠] أثبتها فى الوصل والوقف / يعقوب واقفه  
 نافع إلا أبا سليمان وأبو عمرو فى الوصل .  
 ( وَأَطِيعُیْ ) [آ ٥٠] بياء فى الحالين يعقوب .  
 ( وَخَافُونِیْ ) [آ ٧٥] بياء فى الحالين يعقوب ، وابن شنيوز عن  
 قبيل .  
 واقفها فى الوصل أبو عمرو ، وحذفها من ( الحالين )<sup>(٢)</sup> الباقر .

(١) قوله ( وأبو عمرو ) ساقط من ( د ) .

(٢) فى ( د ) ( من الوصل ) .

## سورة النساء

١ - قرأ أهل الكوفة وعبدالوارث والعباس جميعا عن أبي عمرو (تَسَاءَلُونَ بِهِ) بتخفيف السين • وشددها الباقر<sup>(١)</sup> •

١ - قرأ الأعشى من طريق المطوي وحمة وعبدالوارث (وَالْأَرْحَامُ) بالجسر • ونصبه الباقر<sup>(٢)</sup> •

٣ - روى الشنبوذى عن الأعشى (فَوَاحِدَةً) بالرفع • ونصبها الباقر<sup>(٣)</sup> •

(١) أصله (تَسَاءَلُونَ بِهِ) بتاءين ، فعلى القراءة الأولى حذف إحدى التاءين ، وعلى الثانية أنه غمت تاء الفاعل في السين •

(انظر معانى القرآن للأخفش ٢٢٤/١ ، الحجة لابن خالويه ١١٨ ، والكشف ٣٧٥/١ ، والموضح في تعليل القراءات ٧٢/ب والتيسير ٩٣ ، والإتحاف ١٨٥) •

(٢) قراءة الجر عطفًا على الضمير المجرور من قوله : (به) على مذهب الكوفيين • وأما قراءة النصب فعطفًا على لفظ الجلالة •

(انظر الإنصاف في مسائل الخلاف مسألة ٦٥ ، ومعانى القرآن للزجاج ١٥/٢ ، والكشف في نكت المعاني ١/٤٦ ، وإعراب القرآن للنحاس ٣٩١/١ ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١١٣/١ ، وإبراز المعاني ٤١١ ، والكشاف ٢٤١/١ ، والقراءات واللهجات ١٣٠ ، وشرح المفصل ٢٨/٣) •

(٣) ما بين القوسين ساقط من (د) • وانظر المكرر لوجه ٣٢ • والرفع على أنه مبتدأ خبره محذوف ، أو خبر لمبتدأ محذوف • والتقدير : فواحدة كافية ، والمقنع واحدة •

والنصب على أنه مفعول لفعل محذوف ، تقديره : فاختراروا ، أو انكحوا • (انظر معانى القرآن للفراء ٢٥٥/١ ، وإملاء ما من به الرحمن ١/٦٦ ، والكشف في نكت المعاني ١/٤٦ ، وزاد المسير ٩/١ ، والإتحاف ١٨٦) •

## سورة النساء

- ٥ - قرأ نافع وابن عامر (قِيَمًا) بغير ألف . (وأثبتته الباقون) <sup>(١)</sup> .
- ٨ - (ذُرِّيَّةً) <sup>(٢)</sup> ذكر .
- ٩ - قرأ ابن محيصن (ضُعْفَاءً) [بضم الضاد والعين مقصورا] . وروى عنه (ضُعْفَاءً) <sup>(٣)</sup> [بضم الضاد وفتح العين والمد] ، على وزن (فَعْلَاءً) <sup>(٤)</sup> .
- الباقون (ضِعَافًا) بكسر الضاد وفتح العين ، وإثبات الألف بعدها .
- وأمال (ضِعَافًا) الأعشى وحمزة من رواية ابن عطية وسليمان من طريق خلف ، والدوري وابن لاحق .
- وفتحها الباقون <sup>(٥)</sup> .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (د) .  
 والحجة لمن حذف الألف : أنه أراد جمع قيمة . أو أن يكون مصدرًا أصله قِيَمًا ثم قِيَمًا .  
 والحجة لمن أثبتها أن الله تعالى جمع الأموال قيامًا لأمر عباده . أو أن يكون مصدرًا أصله قوامًا ثم قيامًا . (الموضح في تعليل القراءات ٢٢/ب وانظر الكشف ٣٧٦/١ ، والتيسير ٩٤ ، وزاد المسير ١٣/٢ ، والسراج ١٨٨) .

(٢) انظر : ٣٥٤ / ٩

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من (س) .

(٤) في (د) (فعلى) وهو خطأ .

(٥) انظر السبعة ٢٢٧ ، وزاد المسير ٢٣/٢ ، والنشر ٦٣/٢ ، والاتحاف ١٨٦ .

## سورة النساء

١٠ - قرأ ابن عامر وأبو بكر ( وَصِلُونَ ) بضم الياء <sup>(١)</sup> . وفتحها الباقون .

١١ / - قرأ نافع ( وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً ) بالرفع . ( ونصبها الباقون ) <sup>(٢)</sup> ١٦٢ - ب

١١ - قرأ الأعشى وحزمة والكسائي ( فَلَا مِثْلَ الثَّلَاثِ ... فَلَا مِثْلَ السُّدُورِ )

بكسر الهمزة من ( أُمُّ ) إذا تقدمتها كسرة ، أو ياء ساكنة في الأفراد والجمع

نحو ( أُمُّهَا رَسُولًا ) [ القصص ٥٩ ] ، ( فِي أُمِّ الْكِتَابِ ) [ الزخرف ٤ ] ،

ولا مثل لهذه الأربعة المفردة <sup>(٣)</sup> .

فأما الجمع فأربعة أيضا :-

• في " النحل " ( مِنْ بَطُونٍ أُمَّهَاتِكُمْ ) [ ٧٨ آ ] .

• وفي " النور " ( بَيُّوتٍ أُمَّهَاتِكُمْ ) [ ٦١ آ ] .

• وفي " الزمر " ( فِي بَطُونٍ أُمَّهَاتِكُمْ ) [ ٦٦ آ ] .

• وفي " النجم " ( بَطُونٍ أُمَّهَاتِكُمْ ) [ ٣٢ آ ] .

(١) على البناء للمفعول ( معاني القرآن للأخفش ٢٢٨/١ ، وانظر الحجة

لأبي زرع ١٩١ ، والسراج ١٨٨ ، والإرشاد ١٧٩ ) .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

والقراءة بالرفع على أن ( كان ) تامة ، وبالنصب على أنها ناقصة .

( الموضح في تعليل القراءات ١/٧٣ وانظر الكشف ٣٧٨/١ ، والتيسير

٩٤ ، وزاد السير ٢٦/٢ ) .

(٣) وقراءة ضم الهمزة وكسرها لغتان ، والكسر لغة كثير من هوازن وهذيل

إبراز المعاني ٤١٣ ، والكشف ٣٧٩/١ ، والسبعة ٢٢٧ ، والقراءات

واللهجات ١٢٣ و التيسير ٩٤ ، وزاد السير ٢٧/٢ . والكشف

في نكت المعاني ١/٤٧ .

## سورة النساء

وزاد الأعمش وحمزة كسر الميم أيضا في الوصل من الجمع . فإن وقفوا على ما قبل الهمزة فيهن ابتداء بضم الهمزة لا غير . وتنفتح الميم فيسبى الأربعة المجموعة على قراءة الأعمش وحمزة إذا ابتداء .

(١) ( وقراءه الباقيون بضم الهمزة في ثمانية المواضع في الوصل والابتداء ) .

١١ - قرأ أهل مكة وابن عامر وأبو بكر ( يُوصَى ) بفتح الصاد في الموضعين . وافقهم حفص في الثاني . الباقيون بكسر الصاد فيهما .<sup>(٢)</sup>

١٢ - روى ( المطوعي )<sup>(٤)</sup> عن الأعمش ( وَأَنَّ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً ) بفتح الواو وتشديد الراء وكسرها .

الباقيون ( يُورَثُ ) باسكان الواو ، وفتح الراء وتخفيفها .<sup>(٥)</sup>

(١) ما بين القوسين ساقطة من ( د ) .

وحجة الضم أنه أتى بالكلمة على أصلها .

( الحجة لابن خالويه ١٢٠ ، والسبعة ٢٢٧ ، والكشف ٣٧٨/١ ) .

(٢) أى في هذا الموضع ، وفي الآية (١٢) من السورة نفسها .

والفتح على البناء للمفعول ، وقوله ( بها ) في محل رفع نائب الفاعل .

( الموضع في تعليل القراءات ١/٢٣ ، والحجة لابن خالويه ١٢٠ ، والإتحاف

١٨٧ ، والسراج ١٨٨ ) .

(٣) الكسرة على البناء للفاعل والتقدير : يوصى المذكور ، أو الموروث .

( نفس المراجع السابقة ) .

(٤) كلمة ( المطوعي ) ساقطة من ( د ) .

(٥) قراءة الأعمش على أن ( يُورَثُ ) مبنى للفاعل ، و ( كَلَالَةً ) حال ، والمفعولان

محذوفان ، والتقدير : يُورَثُ وارثًا ماله حال كونه كلاله . وقراءة

الباقيين على أنه مبنى للمفعول .

( انظر المحتسب ١/١٨٢ ، ١٨٣ ، وزاد المسير ٣٠/٢ ، والإتحاف

١٨٧ ) .



## سورة النساء

١٣ ، ١٤ - قرأ نافع وابن عامر ( نُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ ۖ ۞ نُدْخِلْهُ نَارًا ) بالنون

فيهما . وكذلك / الذي في <sup>(١)</sup> " الفتح " ( نُدْخِلْهُ ۖ ۞ نَعَذِّبُهُ ) [آ ١٧] ، وفي

" التغابن " ( نَكْفَرُ عَنْهُ ۖ ۞ وَنُدْخِلْهُ ) [آ ٩] ، وفي " الطلاق " ( نُدْخِلْهُ )

[آ ١١] . وافقهما في سورة " التغابن والطلاق " الأعشى في رواية

المطوي . وقراهن الباقر بالياء <sup>(٢)</sup> .

١٥ ، ١٦ - قرأ ابن كثير ( سَبِيلًا ۖ وَاللَّذَانِ ) بتشديد النون . وفي

" طه " ( هَذَانِ ) [آ ٦٣] ، وفي " الحج " ( مَا يَشَاءُ ۖ هَذَانِ ) [آ ٨٨] ،

[١٩] ، وفي " القصص " ( هَاتَيْنِ ، وَفَذَانِكَ ) [آ ٢٧ ، ٣٢] . وفي

" السجدة " <sup>(٣)</sup> ( أَرِنَا الَّذِينَ ) [آ ٢٩] .

(٤) وافقه أبو عمرو إلا العباس ، ورويس في ( فَذَانِكَ ) . ( وخففها )

(٥) الباقر ، ومعهم ابن محيصن في الجميع ، والعباس في ( فَذَانِكَ ) خاصة .

(١) ما بين القوسين زيادة من ( س ) .

(٢) وقد تقدم القول في مثل ذلك .

(٣) السجدة هنا المقصود بها سورة " فصلت " .

(٤) في ( د ) ( وحققها ) وهو تصحيف . وانظر التبصرة ٤٧٥ .

(٥) فالحجة لمن شدد أنه جعل التشديد عوضاً من الياء المحذوفة في ( الذي ) ،

وعوضاً من الألف في ( هذان ) .

وحجة القراءة الثانية طلباً للتخفيف . ( الكشف في نكت المعاني ٤٧ ب / ،

والحجة لابن خالويه ١٢١ ، والكشف ٣٨١ / ١ ، والتيسير ٩٤ ، وزاد

المسير ٣٥ / ٢ ) .

## سورة النساء

١٩- قرأ الأعشى وحمزة والكسائي وخلف (أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كُرْهًا) بضم الكاف ، وكذلك في (التوبة) (طُوعًا أَوْ كُرْهًا) [٥٣] ، وفي "الأحقاف" (كُرْهًا . . . و كُرْهًا) [١٥] .

واقفهم عاصم وابن عامر ، إلا الأخفش ، والحلواني جميعا عن هشام ويعقوب في "الأحقاف" . وفتحهن الباقر (١) .

١٩- قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو بكر (مُبَيِّنَةً . . . وَمُبَيِّنَاتٍ) بفتح الياء في جميع القرآن (٢) .

واقفهم نافع وأهل البصرة في "مُبَيِّنَاتٍ" . واقفهم الوليد بن مسلم في الموضعين من سورة "الطلاق" [١١ ، ١٢] ، وكسرها فيهن الباقر (٣) .

٢٠- قرأ ابن محيصن (وَأَتَيْتُمُوهُنَّ أَقْدَارًا) بنقل حركة الهمزة

على الميم وحذفها / فيصير ميمًا مكسورة في الأصل كسرا عارضا . ١٦٣- ب

(١) ضم الكاف من (كُرْهًا) وفتحها لغتان .

( ) انظر السبعة ٢٢٩ ، والحجة لأبي زرعة ١٩٥ ، ولسان العرب والقاموس المحيط والصاح مادة كره ( ) .

(٢) ورد الحرف الأول في : (النساء آ ١٩ ، والأحزاب آ ٣٠ ، والطلاق آ ١) .  
والثاني في : (النور آ ٣٤ ، ٣٦ ، والطلاق آ ١١) .

( ) انظر السبعة ٢٣٠ ، والتيسير ٩٥ ، والسراج ١٩٠ ، والإرشاد (١٨١) .

(٣) الفتح فيهما على أنه لم يسم مفعول من المتعدي ، والكسر على أنه اسم فاعل إما من (بَيَّنَّ) المتعدي ، أو من (بَيَّنَّ) اللانم ، أي ظهر .

(الموضح في تحليل القراءات ٢٣/ب . والكشف ٣٨٣/١ ، والتيسير ٩٥ ، وزاد المسير ٤٢/٢) .

## سورة النساء

وقراء الباقيون بإسكان الميم ، وإثبات همزة مكسورة في الوصل والوقف<sup>(١)</sup> .

٢٤ ، ٢٥ - قرأ الكسائي ( وَالْمُحْصِنَاتُ . . . ) <sup>(٢)</sup> وَمُحْصِنَاتٍ بكسر الصاد ،

ما عدا الحرف الأول من هذه السورة . وفتحها الباقيون فيهن<sup>(٣)</sup> .

٢٤ - قرأ ( أهل الكوفة )<sup>(٤)</sup> إِلَّا أَبَا بَكْرٍ ( وَأُحِلَّ لَكُمْ ) بضم الهمزة وكسر الحاء . ( وفتحها الباقيون )<sup>(٤)</sup>

٢٥ - قرأ أهل الكوفة إلا حفصا ، والوليد بن مسلم ( فَإِذَا أَحْصَنَ )<sup>(٥)</sup> ( بفتح )<sup>(٥)</sup> الهمزة ( والصاد . وقرأ الباقيون بضم الهمزة وكسر الصاد )<sup>(٥)</sup> .

(١) انظر الإتحاف ١٨٨ . والقراءات الشاذة ٣٨ .

(٢) حيث جاء معرقا أو منكرا .

(٣) القراءة بكسر الصاد على أنه اسم فاعل ، لأنهن يحصن أنفسهن بالعفاف ، أو فروجهن بالحفظ .

ويفتحها على أنه اسم مفعول ، أسند الإحصان إلى غيرهن من زوج أو ولي أو الله تعالى .

وفتح الكسائي الحرف الأول هنا لأن المراد به الزوجات .

( انظر الحجة لابن خالويم ١٢٢ ، والكشف ٣٨٤ ، والتيسير ٩٥ ، وزاد

المسير ٤٩/٢ ) .

(٤) ما بين الأقواس ساقط من ( د ) .

والحجة لمن ضم أنه جعله مبنيا للمفعول .

والحجة لمن فتح أنه جعله مبنيا للفاعل .

( الموضع في تعليل القراءات ١/٢٤ ، والتيسير ٩٥ ، والإتحاف ١٨٩ ،

والسراج ١٩١ ، والإرشاد ١٨١ ) .

(٥) ما بين الأقواس ساقط من ( د ) . وانظر المراجع السابقة .

## سورة النساء

- ٢٩ - قرأ أهل الكوفة (تَجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ) نصبا . ورفعها الباقر<sup>(١)</sup> .
- ٢٩ - روى المطوي عن الأعشى (وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ) بضم التاء الأولى وفتح القاف ، وتشديد التاء الثانية وكسرها .
- وقرأه الباقر (وَلَا تَقْتُلُوا) بوزن (تَفْعَلُوا)<sup>(٢)</sup> .
- ٣٠ - قرأ الأعشى إلا الشبيوذى (فَمَوْفٍ نَصْلِهِ) بفتح النون . وضمها الباقر<sup>(٣)</sup> .
- ٣١ - قرأ الأعشى في رواية المطوي (يَكْفُرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ) بالياء فيهما . (الباقر بالنون فيهما)<sup>(٤)</sup> .

- 
- (١) النصب على أن (كان) ناقصة .  
والرفع على أنها تامة .
- (معاني القرآن للأخفش ٢٣٤/١ ، وانظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، وزاد المسير ٦٠/٢ ، والإتحاف ١٨٩ ، والنحو والصرف بين التميمين والحجازيين ٩٠ .
- (٢) انظر الإتحاف ١٨٩ .
- (٣) الفتح على أنه من : صليت الرجل نارا ، إذا أدخلته النار ، وجعلته يصلاها .
- والضم على أنه من : أصليته بالآلف ، إذا ألقيته في النار إلقاء . كأنك تريد إحراقه . وهما لغتان .
- (انظر إملاء ما من به الرحمن ١٧٧/١ ، والإتحاف ١٨٩) .
- (٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

## سورة النساء

٣١ - قرأ نافع (مَدْخَلًا كَرِيمًا) . و (مَدْخَلًا يَرْضُونَهُ) في " الحج " [٥٩] بفتح الميم فيهما . وضمها الباقر<sup>(١)</sup> .

٣٢ - قرأ ابن كثير وابن محيصن والكسائي وخلف / (وَسَلُّوا) بفتح السين وإسقاط الهمزة ، حيث وقع ، أمراً مواجهاً به ، وقبل سينه واو أو فاء . ( وأسكن السين وأثبت همزة مفتوحة فيه الباقر<sup>(٢)</sup> ) .

٣٣ - قرأ أهل الكوفة (عَقَدَتْ) بغير ألف بعد العين ، وشدد القاف منهم الأعمش فيما رواه عنه المطوعي<sup>(٣)</sup> . الباقر (عَاقَدَتْ) بألف وتخفيف القاف .

(١) الفتح على أنه مصدر ميمي من ( دخل ) الثلاثي ، أى فتدخلون مدخلاً كريماً .

والضم على أنه مصدر من الرباعي (أدخل) .

(إعراب القرآن للنحاس ٤١١/١ ، وانظر معاني القرآن للأخفش ٢٣٤/١ ، والاتحاف ١٨٩ ، والمكرر لوجه ٣٢ .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

أما إذا لم يتقدمه واو أو فاء ، فالكل على النقل والإسقاط نحو ( سَلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ ) .

وإن كان لغائب فالكل بالهمز نحو ( وَلَيْسْئَلُوا مَا أَنْفَقُوا ) إلا حمزة وقفاً .

( انظر الحجة لأبى زرعة ٢٠٠ ، والكشف ٣٨٨/١ ، والتيسير ٩٥ ، وزاد المسير ٧٠/٢ ) .

(٣) فيقرأ (عَقَدَتْ) فالحجة لمن حذف الألف أنه أسند الفعل إلى الإيمان

والمعنى والذين عَقَدَتْ أَيْمَانَكُمْ لهم الحلف .

والحجة لمن أثبت الألف أنه جعله من المعاقدة .

( انظر إعراب القرآن للنحاس ٤١٢/١ ، والكشف ٣٨٨/١ ، والتيسير

٩٦ ، والكشف في نكت المعاني ٤٨/ب ومنجد القرئين ٢٤٣ ) .

## سورة النساء

٣٤ - روى المطوي عن الأعشى (فِي الْمَضْجَعِ وَاضْرِبُوهُنَّ) بغير ألف بعد الضاد موحداً .

وقراءه الباقر (فِي الْمَضْجَعِ) بألف على الجمع <sup>(١)</sup> .

٣٦ - قرأ الأعشى من طريق المطوي (وَالْجَارِ الْجُنْبِ) بفتح الجيم وسكون النون . (وضمها الباقر) <sup>(٢)</sup> .

٣٧ - قرأ ابن محيصن والأعشى وحمزة والكسائي وخلف وعبد الله بن وهب (يَا بَاخِلِ) بفتح الباء والخاء . ومثله في "الحديد" [٢٤ آ] .  
( وضم الباء وأسكن الخاء الباقر ) <sup>(٣)</sup> .

٤٠ - قرأ أهل الحجاز والشنوبذى عن الأعشى (وَأَنَّ تَكُ حَسَنَةً) بالرفع .  
( ونصبها الباقر ) <sup>(٤)</sup> .

(١) انظر الإتحاف ١٩٠ .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

ومن قرأ بفتح الجيم وسكون النون فعلى أن الجنب هو الناحية ، ومعناه المتحنن عن القرابة . ومن قرأ بضمها فعلى معنى المجانب للقرابة ، أي ليس بينك وبينه قرابة .

( أعراب القرآن للنحاس ٤١٦/١ ، وزاد المسير ٢٩/٢ والقراءات الشاذة ٣٩ ) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

وهما لفتان كالحزن والحزن ، والعرب والعرب . ( الحجة لابن خالويه ١٢٣ ، والحجة لأبي زرعة ٢٠٣ ، والكشف ٣٨٩/١ ، والتيسير ٩٦ ، ولسان العرب مادة ( بخل ) ) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

والرفع على أن ( كان ) تامة ، والنصب على أنها ناقصة .

( انظر الحجة لأبي زرعة ٢٠٣ ، وزاد المسير ٨٤/٢ ، والتيسير ٩٦ ) .

## سورة النساء

٤٢ - قرأ نافع وابن عامر وعبد الوارث (تسوى) بفتح التاء وتشديد السين .  
 وقرأ أهل الكوفة إلا عاصمًا كذلك ، إلا أنهم خففوا السين وأمالوه<sup>(١)</sup> .  
 وقرأ ابن كثير وابن محيصن وعاصم وأهل البصرة إلا عبد الوارث (تسوى)  
 بضم التاء وتخفيف السين والتفخيم .

٤٣ - قرأ / الأعشى من طريق المطوعى (وَأَنْتُمْ سُكْرَى) بضم السين وسكون  
 الكاف على وزن (فُعْلَى) . وقرأه الباقر (سُكَارَى) فى وزن (فُعَالَى) . وقد  
 تقدم ذكر من أمال أمثاله وفخسه<sup>(٢)</sup> .

٤٣ - قرأ أهل الكوفة إلا عاصمًا (أَوَّلَمْتُمُ النِّسَاءَ) بغير ألف بعد اللام هنا  
 وفى "المائدة" [٦٦] .  
 (وأثبتها الباقر فيها)<sup>(٣)</sup> .

٤٦ - قرأ ابن محيصن (يُحَرِّفُونَ الْكَلَامَ عَنْ مَوَاضِعِهِ) بألف هنا ، وفى  
 الموضعين فى "المائدة" [١٣١ ، ٤١] .  
 (وحذفها منها الباقر)<sup>(٤)</sup> .

(١) فيقرءون (تسوى) وقد تقدم القول فى مثل ذلك .

( ) انظر الكشف ٣٩٠/١ ، والإتحاف ١٩٠ ، وزاد المسير ٨٧/٢ .

(٢) انظر : ١ / ٣٣٠

(٣) ما بين القوسين ساقط من (د) . وانظر التبصرة ٤٧٩ ، والنشر  
 ٢٥٠/٢ ، والحجة لمن طرح الألف : أنه جعلها فعلا للرجل دون  
 المرأة .

ومن أثبتها جعل الفعل للرجل والمرأة .

( ) انظر الحجة لابن خالويه ١٢٤ ، وإعراب القرآن للنحاس ٤٢١/١ ،  
 والموضح فى تعليل القراءات ١/٧٦ ، ومجاز القرآن لأبى عبيدة ١٢٨/١ ،  
 والإتحاف ١٩١ .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

وانظر إملاء ما من به الرحمن ١٨٢/١ ، والإتحاف ١٩١ .

## سورة النساء

٤٩ ، ٥٠ - قرأ أهل البصرة وعاصم والأعشى وحزمة والوليد بن مسلم والأخفش عن ابن ذكوان (فَتِيلًا أَنْظُرُ) بكسر التنوين حيث وقع .  
 وافقهم الإسكندراني عن ابن ذكوان في هذه السورة ، و (مَحْظُورًا أَنْظُرُ) في " بنى إسرائيل " [٢١ ٦] ، وفيها (مَسْحُورًا أَنْظُرُ) [٤٨ ٤] ، وفي " الفرقان " (مَسْحُورًا أَنْظُرُ) [٨ ٩] ، وفي " ص " (وَعَذَابٍ أَرْكُضُ) [٤٢ ٤] ، وفي " ق " (مُنِيبٍ ادْخُلُوهَا) [٣٤] وضم ما عدا ذلك .  
 وافقهم الوليد بن عتبة عن أيوب إلا في (مُتَشَابِهٍ أَنْظُرُوا) في سورة " الأنعام " [٩٩ ٦] ، وفي " ص " (وَعَذَابٍ أَرْكُضُ) ، وفي " ق " (مُنِيبٍ ادْخُلُوهَا) ، فإنه ضم هذه الثلاثة ، وكسر ما عداهن .

ووافقهم ابن شنبوذ فيما رواه الشذائي والشنبوذى والخزاعي عن البرزى ، إلا في التنوين المجرور ما قبله نحو : (خَيْبَةً أَجْتَنَّتْ) [إبراهيم ٢٦ ٦] / و (مُنِيبٍ ادْخُلُوهَا) ونحوه .

الباقيون بالضم فيهن .

٦٦ - قرأ ابن عامر (إِلَّا قَلِيلًا) بالنصب . ورفع الباقون (١) .

(١) النصب على الاستثناء ، وعلى الإتياع لمصاحف أهل الشام .  
 والرفع على أنه بدل من الواو في قوله : (فَعَلُوهُ) [٦٦ ٦] .  
 (معاني القرآن للأخفش ١/٢٤١ ، والحجة لابن خالويه ١٢٤ ، والكشف ١/٣٩٢ ، والتيسير ٩٦) .



٧٣- قرأ ابن كثير وابن محيصن وحفص ورويس والعباس عن أبي عمرو ،  
( وأبو معمر عن عبد الوارث )<sup>(١)</sup> ، والشنبوذى عن الأعشى ( كَأَن لَّمْ تَكُنْ ) بالتاء .

الباقون بالياء .

٧٤- قرأ الأعشى في رواية الشنبوذى ( فَسَوْفَ يُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ) ، رأس أربع

وسبعين آية ، بالياء . تفرد به .

( الباقيون بالنون )<sup>(٢)</sup> .

٨١- قرأ ابن محيصن ( يَكْتُبُ مَا يَشَاءُونَ ) بإدغام الباء في الميم . وأظهرها

الباقون .

٧٧- قرأ ابن كثير وابن محيصن ، وأهل الكوفة إلا عاصما ، ( وَلَا يُظْلَمُونَ

فَتِيلًا ) بالياء . ويقتضى أن يكون معهم الحلواني عن هشام ولم أره منصوحا

في تعليقي عن الشريف .

( وقرأه الباقيون بالتاء )<sup>(٣)</sup> .

٧٨- ( فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ ) كتب في المصاحف الأول مفصول اللام ما بعدها ،

ومثله ( مَالِ هَذَا الْكِتَابِ ) [الكهف آ ٤٩] ، و ( مَالِ هَذَا الرَّسُولِ ) [الفرقان

آ ٧] ، ( فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قَبْلَكَ ) [المعارج آ ٣٦] .

فذهب أبو عمرو والكسائي وحدهما إلى أن الوقف ، إن دعت ضرورة ، يجب

أن يكون على ( ما ) ويستدآن باللام متصلة بما بعدها ( من الأسماء . وذهب

الباقيون إلى أن الوقف يجب أن يكون على ( مَالِ ) باللام بعدها ) ، على ما هو / ١٦٥- ب

(١) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

وقد تقدم القول في مثل ذلك .

## سورة النساء

في المصحف ، ويبتدون بالأسماء الجرورة منفصلة من الجار في هذه الأربعة<sup>(١)</sup> .

٨١ - قرأ أبو عمرو إلا العباس والأعشى وحمزة (بَيْتَ طَائِفَةٍ مِنْهُمْ) بإسكان

التاء وإدغامها في الطاء .

(وأظهرها وفتحها الباقيون)<sup>(٢)</sup> .

٨٢ - قرأ أهل الكوفة إلا عاصم (وابن لاحق عن حمزة)<sup>(٣)</sup> ورؤيس (ومَنْ

أَصْدَقُ) بتمثيل الصاد إلى الزاي<sup>(٤)</sup> ، وكل ما جاء منه من صاد ساكنة بعدها

دال ، في جميع القرآن<sup>(٥)</sup> ، نحو (يَصْدِفُونَ) [الأنعام آ ٤٦ ، ١٥٢] ،

(وَتَصْدِيغًا) [الأنفال آ ٣٥] ، و (تَصْدِيقَ الْفَرَى) [يونس آ ٣٢] ، ويوسف

آ ١١١] ، و (فَأَصْدَعُ يَمًا) [الحجر آ ٩٤] ، و (قَصْدُ السَّبِيلِ) [النحل

آ ٩] ، و (يَصْدُرُ الرَّعَاءُ) [القصص آ ٢٣] ونحوه<sup>(٦)</sup> .

(الباقيون بصاد خالصة)<sup>(٧)</sup> .

(١) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

( ) ( وانظر معاني القرآن للفراء ٢٧٨/١ ، وزاد المسير ١٣٨/٢ ، والموضح

في تحليل القراءات ١/٧٦ ) .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

وحجة من أدغم أن التاء لما كانت من مخرج الطاء حسن فيها الإدغام ،

وحجة من أظهر أن التاء لما كانت متحركة منفصلة لأنها لام الفعل مفتوحة

في الماضي وليست بتاء تأنيث قويمة بالحركة فبعد الإدغام فيها .

( انظر الكشف ٣٩٣/١ ، والتيسير ٩٦ ، والإتحاف ١٩٣ ، والإرشاد

١٨٣ ) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

(٤) أي بإشمام الصاد الزاي للمجانسة والخفة .

( انظر التيسير ٩٧ ، والإرشاد ١٨٣ ) .

(٥) وهو اثنا عشر موضعا .

(٦) والقاعدة هي التي أشار إليها الشاطبي بقوله :

وإشمام صاد ساكن قبل داله \* كأصدق زايأ شاع وارتاح أشملا

(إبراز المعاني ص ٤١٩) .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

## سورة النساء

٩٠ - قرأ يعقوب (حَصْرَةٌ صُدُّوهُمْ) بالتثنية والنصب جعله اسماً<sup>(١)</sup> . وقرأه  
الباقون (حَصَرْتُ) بسكون التاء .

والوقف بالتاء إجماعاً ، لأنه كذلك في المصحف ، ويجوز الوقف عليه بالهاء في  
قراءة يعقوب مثل<sup>(٢)</sup> (كَلِمَةٍ ، وَجَلَةٍ)<sup>(٣)</sup> .

٩٢ - قرأ الأعشى من طريق المطوعي (خَطَاءً) بالمد والهز مثل (عَطَاءً) ،  
{ وقرأه (خَطَاءً) بغير مد الباقيون }<sup>(٤)</sup> .

٩٤ - قرأ أهل الكوفة إلا عاصماً (فَتَثْبِتُوا) بالثاء والتاء من (التثبِت) ، ومثله  
في الذي بعده [٩٤ آ] ، وفي "الحجرات" [٦ آ] .

{ وقرأه الباقيون (فَتَثْبِتُوا) بالياء والنون من (البيان) }<sup>(٥)</sup>

٩٤ - قرأ نافع وابن عامر وخفزة وخلف (الَّتِي إِلَيْكُمْ السَّلَامُ) بغير ألف  
(بعد اللام)<sup>(٦)</sup> ، كالذي قبله [٩٠ ، ٩١ آ] .

/ الباقيون بألف<sup>(٧)</sup> .

(١) فيكون حالاً ، و (صُدُّوهُمْ) فاعل له .

(٢) انظر البحر المحيط ٣١٢/٣ ، وزاد المسير ١٥٩/٢ .

(٣) أصل يعقوب الوقف بالهاء ، فيما رسم بالتاء . (الإلتحاف ١٩٣) .

(٤) ورد الحرف الأول في ستة وعشرين موضعاً ، والحرف الثاني في سورة  
"المؤمنين" [٦٠ آ] .

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) . والقراءة بالمد لغة (القراءات  
الشاذة ٣٩) . ولا خلاف في فتح الخاء والطاء (انظر الإلتحاف ١٩٣) .

(٦) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) .  
(وانظر الحجة لابن خالويه ١٢٦ ، والحجة لأبي زرعة ٢٠٩ ، والتيسير

٩٢ ، وزاد المسير ١٧١/٢ ، والمكرر لوجه ٣٤ .

(٧) زيادة من (س) و (د) .

(٨) السلم : الانقياد والاستسلام . والسلام : التحية .

(وانظر إعراب القرآن للنحاس ٤٤٦/١ ، والحجة لابن خالويه ١٢٦ ،

وزاد المسير ١٧٢/٢ ، والإلتحاف ١٩٣ ، ولسان العرب مادة سلم) .

## سورة النساء

٩٥ - قرأ نافع وابن محيصن وابن عامر والكسائي وخلف (غَيْرَ أُولَى) بنصب الراء . ورفعها الباقيون <sup>(١)</sup> .

١١٤ - قرأ أبو عمرو والأعشى إلا المطوي ، وحمزة وخلف وقتيبة (يُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا) بالياء ، رأس مائة (وأربع عشرة آية . وقرأ الباقيون بالنون) <sup>(٢)</sup> .

١١٥ - روى المطوي عن الأعشى (وَنَصَلِهِ جَهَنَّمَ) بفتح النون . (وقراء الباقيون بضم النون) <sup>(٣)</sup> .

١٢٤ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو وأبو بكر ورج (فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ) بضم الياء وفتح الخاء . وفي "مريم" [٦٠ آ] ، و"المؤمن" [٤٠ آ] . مع تقدم (يدخلون) على (الجنة) .

ووافقهم رؤيس إلا في هذه السورة فإنه فتح الياء وضم الخاء . ووافقهم الوليد بن مسلم عن ابن عامر في هذه السورة حسب ، فضم الياء وفتح الخاء هنا .

الباقيون (بفتح الياء) <sup>(٤)</sup> وضم الخاء في الثلاثة .

(١) فالحجة لمن نصب أنه جعل (غَيْرَ) استثناء بمعنى (إلا) فأعرسها بإعراب الاسم بعد (إلا) ، والحجة لمن رفع أنه جعله بدل من (الْقَاعِدُونَ) أو صفة له .

( ) انظر الكشف ٣٩٦/١ ، والموضح في تعليل القراءات ١/٧٧ ، وزاد المسير ١٧٤/٢ ، والإتحاف ١٩٣ ( ) .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ( س ) و ( د ) ، وفي الأصل :-

( ) وقرأ الباقيون بالنون ( والصواب ما أثبتته .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

## سورة النساء

وأما (يَدْخُلُونَهَا) في "فاطر" [٣٣ آ] فانفرد أبو عمرو بضم الياء  
 وفتح الخاء ، و (سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ) في "المؤمن" [٦٠ آ] ، نذكره هناك  
 بمشيئة الله تعالى .

١٢٠ - قرأ الأعشى (يَعِدُّهُمْ) ساكنة الدال . وضما الباقون <sup>(١)</sup> .

١٢٨ - قرأ أهل الكوفة (أَنْ يَصْلِحَا بَيْنَهُمَا) بضم الياء وسكون الصاد ، وكسر  
 اللام . ( وقرأه الباقون بفتح الياء وفتح الصاد وتشديدها وألف بعدها  
 وفتح اللام <sup>(٢)</sup> ) .

١٣٥ - قرأ ابن عامر والأعشى وحمزة (وَإِنْ تَلَوْا) بضم اللام / وواو واحدة ١٦٦ - سب  
 ج وقرأه الباقون (تَلَوْا) بسكون اللام وواوين بعدها <sup>(٣)</sup> .

(١) والقراءة بسكون الدال على التخفيف . (انظر الإلتحاف ١٩٤) .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ( د ) . وانظر المكرر لوحة ٣٥ .  
 والقراءة الثانية : (أَنْ يَصْلِحَا) على أن أصلها (يَتَصَالِحَا) فأبدلت  
 التاء صاداً وأدغمت .

والحجة لمن خفف أنه أخذ من (أَصْلَحَ) . والقراءتان لغتان متقاربتان .  
 (الموضح في تعليل القراءات ١/٧٧) والحجة لابن خالويه ١٢٦ ، والكشف  
 ٣٩٨/١ ، وزاد المسير ٢/٢١٨) .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .  
 والقراءة الأولى على أنه من / وَلِيٍّ وَلَايَةٍ .  
 والثانية على أنه من : لَوِي لِيًّا .  
 (انظر معاني القرآن للأخفش ١/٢٤٧ ، والحجة لأبي زرعة ٢١٥ ، والكشف  
 في نكت المعاني ٥٠/ب ، والتيسير ٩٧ ، والإلتحاف ١٩٥) .

## سورة النساء

١٣٦ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو وابن عامر ( وَالْكِتَابِ الَّذِي  
نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ ) بضم النون في الأول ،  
والهمزة من الثاني .

(١) ( الباقون بفتح النون والهمزة فيهما ) .

١٤٠ - قرأ عاصم ويعقوب ( وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ ) بفتح النون والزاي . ( وقرأه  
الباقون بضم النون وكسر الزاي ) (١)

١٤٥ - قرأ أهل الكوفة ( فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ ) بسكون الراء .  
( وفتحها الباقون ) (٢)

١٥٢ - روى حفص ( سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ ) بالياء .  
( الباقون بالنون ) (٣)

١٥٤ - قرأ نافع إلا ورشا ، وأبا سليمان عن قالون ، والوليد بن مسلم  
( لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ ) بسكون العين وتشديد الدال ، ورواه ورش وأبو  
سليمان بفتح العين وتشديد الدال أيضا (٤)

(١) ما بين الأقواس ساقط من ( د ) . وانظر المكرر لوحة ٣٥ .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ( د ) . وانظر التبصرة ٤٨٣ .

وَالدَّرَكِ وَالْأَسْفَلِ لُغَتَانِ .

(انظر معاني القرآن للفراء ٢٩٢/١ ، ومعاني القرآن للزجاج ١٣٦/٢ ،

وإعراب القرآن للنحاس ٤٦٤/١ ، والحجة لأبي زرعة ٢١٨ ، ولسان

العرب مادة درك ) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

(٤) فِي ( د ) ( وتخفيف ) والصحيح ما أثبتته .

## سورة النساء

الباقون بسكون العين وتخفيف الدال<sup>(١)</sup> .

١٦٢ - قرأ الأعمش من طريق المطوعي وحمزة وخلف وقتيبة ( سَيُؤْتِيهِمْ أَجْرًا ) بالياء .  
( الباقيون بالنون )<sup>(٢)</sup> .

١٦٣ - قرأ الأعمش وحمزة وخلف ( زُيْرًا ) بضم الزاي ، ومثله في " بنى إسرائيل " [ ٥٥٦ ] ، وفي " الأنبياء " [ ١٠٥٦ ] ( الزير )<sup>(٣)</sup> .

(٤) [ المحذوفات من هذه السورة ]

وقف يعقوب ( وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ ) [ ٤٦٦ ] بالياء وحذفها الباقيون .

- (١) فالحجة لمن فتح وشدد : أنه أراد تعدوا ، فنقل حركة التاء إلى العين ، وأدغم التاء في الدال فالتشديد لذلك .  
والحجة لمن أسكن وخفف من عدا يعدو ، والأصل تعدوا .  
( الموضح في تحليل القراءات ٧٨ / ب ، والكشف في نكت المعاني ٥٠ / ب  
والحجة لابن خالويه ١٢٨ ، والكشف ٤٠٢ / ١ ، وزاد المسير ٢٤٢ / ٢ ) .
- (٢) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .
- (٣) وقرأه الباقيون بفتح الزاي . انظر التبصرة ٤٨٣ .  
وحجة من ضم : أنه جعله جمع ( زير ) .  
والحجة لمن فتح : أنه أراد واحدا مفردا ( الزير ) . على وزن ( فَعُول )  
( انظر الكشف ٤٠٣ / ١ ، والسبعة ٢٤٠ ، والكشف في نكت المعاني ٥١ / أ ، والاتحاف ١٩٦ ، والسراج ١٩٧ ، والإرشاد ١٨٥ ) .
- (٤) ما بين الحاصرتين زيادة من عندي وليست في النسخ .

## سورة المائدة

١ / ٢ - قرأ الأعشى إلا الشنبوذى ( وَلَا آمِيَّ ) بحذف النون { ( أَلْبَيْتِ الْحَرَامِ ) بالجزم مضاف <sup>(١)</sup> .

وقرأه الباقيون ( وَلَا آمِيْنَ ) بالنون <sup>(٢)</sup> ونصب ( أَلْبَيْتِ الْحَرَامِ ) .  
٢ - قرأ الأعشى ( وَلَا يُجْرِمُكُمْ ) بضم الياء . ومثله فى "هود" [آية ٨٩] . { وفتحها الباقيون <sup>(٣)</sup> } .

٢ - قرأ ابن عامر وأبو بكر وعبد الوارث ( شَنْثَانُ قِسْمٌ ) بسكون النون الأولى ، وكذلك الثانى [٨ آ] .  
{ وفتحها الباقيون <sup>(٤)</sup> } .

(١) فيقرأ ( وَلَا آمِيَّ أَلْبَيْتِ الْحَرَامِ ) بحذف النون وإضافة . للتخفيف .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .

والقراءة بضم الياء من أجزم ، وبالفتح من جزم .  
( انظر معانى القرآن للقراء ٢٩٩/١ ، وإملاء ما من به الرحمن ٢٠٦/١ ، وزاد المسير ٢٧٥/٢ ، وإلتحاف ١٩٢ ، والقراءات الشاذة ٤٠ ) .

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .

( وانظر معانى القرآن للأخفش ٢٥٠/١ ، والسبعة ٢٤٢ ، والتيسير



## سورة المائدة

٢ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو والوليد بن مسلم (أَنْ صَدَّوْكُمْ) بكسر الهمزة . ( وفتحها الباقون )<sup>(١)</sup>

٣ - روى عبد الوارث ( مَا أَكَلَ السَّجَّ ) ساكنة الباء<sup>(٢)</sup> .  
( وضمها الباقون )<sup>(٣)</sup>

٥ - روى المطوي عن الأعشى (مُجْضِينَ) بفتح الصاد . ( وكسرها الباقون )<sup>(٤)</sup>  
ولا خلاف في تخفيفها .

٦ - قرأ نافع وابن عامر والكسائي وحفص ويعقوب ( وَأَرْجَلَكُمْ ) نصبا .  
( وجره الباقون )<sup>(٥)</sup>

١٣ - قرأ الأعشى وحزمة والكسائي ( قَسِيَّةً ) بغير ألف ، وتشديد الياء .

١٤ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو والوليد بن مسلم ( وَأَرْجَلَكُمْ ) نصبا .

(١) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

وكسر الهمزة من ( إِنْ ) على أنها شرطية ، وفتحها على أنها مصدرية ، وجعل الصد ماضيا ، فيكون المعنى : من أجل أن صدوكم . ( انظر معاني القرآن للقراء ٣٠٠/١ ، ومعاني القرآن للأخفش ٢٥١/١ ، والكشف ٤٠٥/١ ، وزاد المسير ٢٧٦/٢ ) .

(٢) القراءة بالتخفيف لغة . ( انظر معاني القرآن للأخفش ٢٥١/١ ، وزاد المسير ٢٨٠/١ ) .

(٣) قوله ( وضمها الباقون ) ساقط من ( د ) .

(٤) ما بين القوسين زيادة من ( س ) . والقراءة بالفتح على أنها اسم مفعول وبالكسر على أنها اسم فاعل .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

النصب بالعطف على الوجوه والأيدي . والجرب بالعطف على الرؤوس . ( انظر معاني القرآن للقراء ٣٠٢/١ ، ومعاني القرآن للأخفش ٢٥٤/١ ، والكشف ٤٠٦/١ ، والحجة لأبي زرعة ٢٢٣ ، والسراج ١٩٨ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١٥٥/١ ) .

## سورة المائدة

﴿الباقون (قَاسِيَةً) بألف على وزن (فَاعِلَةٌ)﴾<sup>(١)</sup> .

١٣ - قرأ ابن محيصن (يُحَرِّقُونَ الْكَلَامَ) بفتح اللام وألف بعدها مصدراً<sup>(٢)</sup> .

١٣ - قرأ ابن محيصن أيضاً (عَلَى خِيَانَةٍ مِنْهُمْ) بزيادة ياء وألف بعدها .

وقراء الباقون (عَلَى خَائِنَةٍ) بألف بعد الخاء ، وبعدها همزة مكسورة بوزن (فَاعِلَةٌ)<sup>(٣)</sup> .

١٦ - قرأ / ابن محيصن (يَهْدِي بِهِ اللَّهُ) بضم الهاء ، وتغليظ اللام من اسم الله تعالى ، وكذلك كل هاء ضمير قبلها كسرة أو ياء إذا لقيها ساكن ، نحو (يَهْدِي أَنْظُرُ) [الأنعام آ ٤٦] ، (يَهْدِي اللَّهُ) [البقرة آ ٢٨٤] ، والمائدة [١٦٦] ، (عَلَيْهِ اللَّهُ) [الفتح آ ١٠] ، ونحو ذلك . وكسرها الباقون .

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .

والقراءة الأولى إما مبالغة أو بمعنى ردية .  
وقَسِيَّةٌ أصلها " قَسِيوَةٌ " حصل فيها إعلال حيث اجتمعت الواو والياء وسبق إحداهما بالسكون ، فقلبت الواو ياء ، وأدغمتا فصارت (قَسِيَّة) شرح الرضى على الشافعية ١٣٩/٣ ، والمزهر ٧٦/٢ .

والقراءة الثانية من قسى يقسو .

(الكشف ٤٠٧/١ ، والتيسير ٩٩ ، وزاد المسير ٣١٣/٢ ، والإتحاف

( ١٩٨ ) .

(٢) وقرأ الباقون (يُحَرِّقُونَ الْكَلِمَ) بكسر اللام ، جمع ( كلمة ) .

(٣) انظر زاد المسير ٣١٤/٢ ، والإتحاف ١٩٨ .

## سورة المائدة

٢١ - قرأ ابن محيصن (يَا قَوْمُ ادْخُلُوا) بضم الميم حيث وقع ، وقد ذكر في "البقرة" في سبعة وأربعين موضعاً في القرآن<sup>(١)</sup> .

٣١ - قرأ الأعشى إلا المطوي ، وحمزة والكسائي وخلف وأبو حمدون عن اليزيدي (يَا وَيْلَتَى) بالإمالة . الباقيون بالفتح<sup>(٢)</sup> .

٣٢ - قرأ أبو عمرو (رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ) و (أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا) [المؤمنون آ ٤٤] ، الحديد آ ٢٥] ، و (مِنْ رُسُلِنَا) [الزخرف آ ٤٥] ، و (رُسُلِهِمْ)<sup>(٣)</sup> [الأعراف آ ١٠١] ، و (لِرُسُلِهِمْ) [إبراهيم آ ١٣] ، و (رُسُلُكُمْ) [غافر آ ٥٠] ، و يسكنون السين ، ويسكنون الباء من (سُبُلَنَا) [إبراهيم آ ١٢] ، والعنكبوت آ ٦٩] حيث حلاً مضافين إلى ضمير على حرفين .

فإن (كانت) <sup>(٤)</sup> (الرُّسُلُ) مضافة إلى ضمير على حرف واحد ، أو لم تكن مضافة نحو (رُسُلِكَ ، وَرُسُلُهُ ، وَالرُّسُلُ) <sup>(٥)</sup> ونحو ذلك ، فانفرد عبد الوارث بإسكان السين . وضمها من الجميع الباقيون .

(١) انظر المعجم المفهرس .

(٢) وحجة الإمالة أن النية فيها إضافة (الويل) إلى نفسه فكأنه (يَا وَيْلَتَى) ، فلما جعل الياء ألفاً أمالها . يعلم أن أصلها كان ياء ، ولأن الإمالة في الياء وحجة القراءة بالفتح أنها ألف الندية ولا أصل لها في الإمالة (الحجة لأبي زرعة ٢٢٤ ، والإتحاف ١٩٩) .

(٣) وورد هذا الحرف في أحد عشر موضعاً .

(٤) في (د) (كان) .

(٥) الأحرف على الترتيب :-

الحرف الأول : آل عمران آ ١٩٤ .

الحرف الثاني : ورد في سبعة عشر موضعاً .

الحرف الثالث : ورد في أربعة وثلاثين موضعاً .

والإسكان على التخفيف لتوالي الحركات ولأنه جمع ، والضم على الأصل .

(الكشف ٤٠٨/١ ، والحجة لأبي زرعة ٢٢٥) .

## سورة المائدة

٣٣ - قرأ ابن محيصن ( أَنْ يَقْتُلُوا أَوْ يَصْلُبُوا أَوْ تَقَطَّعَ ) بسكون القاف فيهما والصاد ، وتخفيف التاء واللام والطاء . وقراءه الباقيون بفتح القاف فيهما والصاد ، وتشديد التاء واللام والطاء .

٤٢ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأهل البصرة / والكسائي ( لِلْسَحَّتِ )<sup>١</sup> ١٦٨-١ بضم الحاء في ثلاثة المواضع .<sup>(١)</sup> ( وأسكنها الباقيون )<sup>(٢)</sup> .  
٤٥ - قرأ الكسائي ( وَالْعَيْنُ . . . وَالْأَنْفُ . . . وَالْأُذُنُ . . . وَالسِّنُّ . . . وَالْجُرُوحُ ) بالرفع فيهن .

ونصبهن نافع وأهل الكوفة ، إلا الكسائي والشنبوذى عن الأعشى ويعقوب وقرأ أبو عمرو وابن كثير وابن محيصن وابن عامر والشنبوذى عن الأعشى بالنصب فيهن إلا ( الجروح ) فإنهم رفعوها<sup>(٣)</sup> .

(١) وهى : المائدة آ ٤٢ ، ٦٢ ، ٦٣ .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ( د ) . وانظر المكرر لوحة ٣٨ . والسحَّتِ<sup>٢</sup> والسحَّتْ لغتان وهما اسمان للشيء المسحوت والمصدر منه ( السَّحْتُ ) ( معانى القرآن للزجاج ١٩٤/٢ ، والكشف ٤٠٨/١ ، وزاد المسير ٣٦٠/٢ ، والسراج ١٩٩ ، والموضح فى تحليل القراءات ٢٨ / ب ) .

(٣) وحجة من رفع أنه عطف على موضع ( النفس ) لأن ( إن ) دخلت على الابتداء ، فلما تمت بخبرها ، وهو ( بالنفس ) عطف ( والعين ) على موضع الجملة . وموضعها الابتداء والخبر ، فهو عطف جملة على جملة وعطف ما بعد ( العين ) عليها .

وحجة من نصب أنه عطفه على لفظ ( النفس ) فهو ظاهر التلاوة ، وأعمل ( أن ) فى النفس وفيما عطف على ( النفس ) ولم يقطع الكلام ، وجعل ( قصاصا ) هو خبر ( أن ) إذا نصب ( الجروح ) ، فإن رفعت ( الجروح ) فعلى الابتداء و ( قصاص ) خبره ، وخبر ( أن ) فى المجرور قى قوله ( بالنفس وبالعينين وبالأنف وبالأذن ) .

( الحجة لابن خالويه ١٣٠ ، والكشف ٤٠٩/١ ، والحجة لأبى زهرة ٢٢٥ ، والموضح فى تحليل القراءات ٢٨ / ب والتيسير ٩٩ ، وزاد المسير ٣٦٢/٢ ) .

## سورة المائدة

٤٥ - قرأ نافع ( وَالْأُذُنُ ) و ( قُلْ أُذُنٌ ) التهمة [٦١] ، و ( أُذُنٌ وَاعِيَةٌ )  
[الحاقة ١٢] يسكون الذال حيث كان .

واقفه الوليد بن مسلم في سورة " التهمة " خاصة [٦١] . وضمها الباقيون<sup>(١)</sup> .

٤٧ - قرأ الأعشى وحمزة ( وَلِيَحْكُمَ أَهْلُ الْإِنْجِيلِ ) بكسر اللام ، وفتح الميم .  
( وقرأه الباقيون بالسكون فيهما )<sup>(٢)</sup> .

٤٨ - قرأ ابن محيصن ( وَمُهَيِّئًا ) بفتح الميم الثانية . ( وكسرها الباقيون )<sup>(٣)</sup> .

٥٠ - روى الطوسي عن الأعشى ( أَفْخَكَمَ ) بفتح الحاء والكاف<sup>(٤)</sup> . الباقيون بضم  
الحاء وسكون الكاف ، ولا خلاف عنهم في فتح الميم .

(١) فالحجة لمن ضم أنه أتى بذلك ليتبع الضم الضم ، والأصل عنده الإسكان .

ومن أسكن أنه خفف لثقل توالي الضمتين والأصل عنده الضم .

( الحجة لابن خالويه ١٣١ ، وانظر السبعة ٢٤٤ ، والإتحاف ٢٠٠ ،

والسراج ١٩٩ ، والإرشاد ١٨٦ ) .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ( د ) . وانظر المكرر لوحة ٣٨ .

والقراءة بكسر اللام وفتح الميم على أن اللام لام كي ، و ( أن ) مضمرة  
بعدها والتقدير ( ولأن ) . والقراءة بسكون اللام والميم على أن اللام  
لام الأمر .

( معاني القرآن للزجاج ٩٧/٢ ، والموضح في تعليل القراءات ٨١/أ

وزاد المسير ٣٦٩/٢ ، والكشف في نكت المعاني ٥٢/ب والإتحاف

ص ٢٠٠ ، والسراج ٢٠٠ ، والإرشاد ١٨٧ ) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

والقراءة بفتح الميم على أنه اسم مفعول ، ونائب الفاعل قوله : ( عليه ) .

وبكسرها على أنه اسم فاعل ( انظر الإتحاف ٢٠٠ ، والقراءات الشاذة

( ٤١ ) .

(٤) يراد به الجنس . ( انظر الإتحاف ٢٠٠ ) .

٥٠ - قرأ ابن عامر ( تَبْغُونَ ) بالتاء . ( الباقيون بالياء ) <sup>(١)</sup> .

٥٣ - وقرأ أهل الحجاز وابن عامر ( يَقُولُ ) بحذف واو العطف .  
وأثبتها الباقيون <sup>(٢)</sup> .

ونصب اللام أهل البصرة إلا العباس عن أبي عمرو ، ( ورفعها الباقيون  
ومعهم العباس بن الفضل عن / أبي عمرو ) <sup>(٣)</sup> .

٥٤ - قرأ نافع وابن عامر ( يَرْتَدُّ مِنْكُمْ ) بدالين ، الأولى مكسورة ، والثانية  
ساكنة <sup>(٤)</sup> . ( وقرأه الباقيون بدال واحدة مشددة ) <sup>(٥)</sup> .

(١) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

( وانظر الحجة لابن خالويه ١٣١ ، والكشف ٤١١/١ ، والتيسير ٩٩ ،  
وزاد المسير ٣٧٦/٢ ) .

(٢) وحجة من أثبت الواو أنه جعله عطفًا على ما قبله ( فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ  
مَرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ ) الآية السابقة ٥٢ ، فيكون عطف جملة على جملة ،  
واتبع في ذلك أنها ثابتة في مصاحف الكوفة والبصرة .

وحجة من حذف الواو أنها كذلك في مصاحف أهل المدينة ومكة والشام .  
( الكشف ٤١١/١ ، والحجة لأبي زرعة ٢٢٩ ، وزاد المسير ٣٨٠/٢ ) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

والقراءة بالرفع على الابتداء ويقوى الرفع قراءة من قرأ بغير واو ، فلا يجوز  
مع حذف الواو إلا الرفع على الاستئناف . والقراءة بالنصب لأنه معطوف  
على ( أن يأتي ) [ ٥٢ ] .

( معاني القرآن للأخفش ٢٦٠/١ ، والحجة لابن خالويه ١٣٢ ، والكشف  
٤١٢/١ ، والموضح في تعليل القراءات ١/٨١ ، وزاد المسير ٣٧٩/٢ ،  
والسراج ٢٠٠ ، والإرشاد ١٨٧ ) .

(٤) بفك الإدغام على الأصل لأجل الجزم ، وعليها الرسم المدني والشامي .  
والإمام . ( معاني القرآن للزجاج ٢٠٠/٢ ، والإتحاف ٢٠١ ، والإرشاد  
١٨٧ ) .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

والقراءة بالتشديد على الإدغام للتخفيف . ( نفس المصادر السابقة ) .

٥٧ - قرأ أهل البصرة إلا عبد الوارث والكسائي ( وَالْكَافِرِ أُولِيَاءَ ) بالجر .  
وأما أبو عمرو إلا عبد الوارث ، والكسائي إلا أبا الحارث . وفخمه يعقوب  
وأبو الحارث ، ونصبه عبد الوارث كالباقين <sup>(١)</sup> .

٥٩ - روى المطوي عن الأعشى ( هَلْ تَنْقُمُونَ ) بفتح القاف حيث كان . وكسرها  
الباقون <sup>(٢)</sup> .

٦٠ - ( قرأ حمزة ) والمطوي عن الأعشى ( وَعَبْدُ الطَّاغُوتِ ) بضم الباء  
وكسر التاء . ورواه الشنوبذى عن الأعشى كذلك ، إلا أنه ضم العين . وقراه  
الباقون بفتح العين . والباء والتاء <sup>(٣)</sup> .

(١) الجر عطفًا على الموصول المجرور بمن ( مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ )  
والنصب عطفًا على الموصول الأول في قوله : ( لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ ) .  
( الحجة لابن خالويه ١٣٢ ، والكشف ٤١٣ / ١ ، والإتحاف ٢٠١ ،  
والسراج ٢٠١ ، والموضح ٨١ / أ ) .

(٢) قوله : ( روى المطوي ٠٠٠ إلى ٠٠٠ الباقون ) ساقط من ( د ) .  
وفتح القاف لغة حكاها الكسائي ، نَقَمَ يَنْقُمُ ، كَعَلِمَ يَعْلَمُ .  
وكسرها على الفصحى

نَقَمَ يَنْقُمُ ، كَضَرَبَ يَضْرِبُ ( انظر الإتحاف ٢٠١ ) .  
(٣) قوله ( قرأ حمزة ) ساقط من ( د ) / انظر التبصرة ٤٨٧ .  
وعلى القراءة الأولى يكون ( عَبَدَ ) لغة في ( عَبَدَ ) بسكون الباء ، وهى  
صيغة للبالغة ، أى أنه بلغ الغاية فى طاعة الشيطان .  
ولفظه وإن كان للمفرد فإنه يدل على الجمع .  
وعلى القراءة الثانية يكون ( عَبَدَ ) فعلا ماضيا و ( الطَّاغُوتِ ) مفعول به ،  
ومعنى عبادته اطاعته فيما سوله له ، وأغواه به .

( الحجة لابن خالويه ١٣٣ ، والكشف ٤١٤ / ١ ، والسبعة ٢٤٦ ،  
والموضح فى تحليل القراءات ٨١ / أ ، والتيسير ١٠٠ ، وزاد المسير  
٣٨٨ / ٢ ، والإتحاف ٢٠١ ) .

## سورة المائدة

٦٧ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو وأهل الكوفة إلا أبا بكر (فَمَا بَلَغَتْ رِسَالَتَهُ<sup>(١)</sup>) بنصب التاء محمداً .

ج وقرأه الباقر (رِسَالَتِهِ) بآلف ، وكسر التاء جميعاً<sup>(٢)</sup> .

٦٩ - قرأ ابن محيصن (وَالصَّابِينَ) بالياء بدل الواو، كالذى فى سورة البقرة " [٦٢ آ] و " الحج " [١٧ آ] . وروى عنه بالواو كالباقين وبهما قرأت<sup>(٣)</sup> .

٧١ - قرأ أهل العراق إلا عاصماً وعبد الوارث (أَنْ لَا تَكُونَ) بالرفع . وقرأه الباقر (تَكُونُ) نصيباً<sup>(٤)</sup> .

٨٩ - روى ابن ذكوان وهشام، إلا الأخفش (عَاقَدْتُمُ الْإِيمَانَ) / بآلف من (المُعَاقَدَةُ) .

وقرأه أهل الكوفة إلا حفصاً (عَقَدْتُمُ) بتخفيف القاف من غير ألف .

(١) فى ( د ) ( رسالاته ) وهو خطأ من الناسخ .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .

والحجة لمن وحد : أنهم جعلوا الخطاب للرسول صلى الله عليه وسلم .

والحجة لمن جمع : أنهم جعلوا لكل وحى رسالة .

( الحجة لابن خالويه ١٣٣ ، والحجة لأبى زرعة ٢٣٢ ، والتيسير ١٠٠ ،

والإتحاف ٢٠٢ ، والسراج ٢٠١ ، والإرشاد ١٨٨ ) .

(٣) القراءة بالنصب عطفاً على محل اسم ( إن ) .

وبالرفع على أنه مبتدأ خبره محذوف ، والتقدير : والصابئون والنصارى

كذلك . وعليه رسم المصحف . ( معانى القرآن للأخفش ٢٦١/١ ، ومعانى

القرآن للزجاج ٢١٢/٢ ، وزاد المسير ٣٩٨/٢ ، والإتحاف ٢٠٢ ) .

(٤) القراءة بالرفع على أن ( أن ) مخففة من الثقيلة ، واسمها ضمير الشأن

والتقدير : أنه لا تكون فتنة ، وبالنصب على أنها ناصبة للمضارع .

( انظر معانى القرآن للزجاج ٢١٤/٢ ، والحجة لابن خالويه ١٣٣ ،

والكشف فى نكت المعانى ٥٤/١ ، والكشف لكى ٤١٦/١ ، والحجة

لأبى زرعة ٢٣٣ ، وزاد المسير ٤٠٠/٢ ، والنحو والصرف بين التمييز

والحجازيين ٨ ) .



## سورة المائدة

وقرأه أهل الحجاز والبصرة وحفص والوليدان عن ابن عامر ، والأخفش عن هشام (عَدْتُمْ) بتشديد القاف ، من غير ألف أيضاً <sup>(١)</sup> .

٩٥ - قرأ أهل الكوفة ويعقوب (فَجَزَاءُ) منون ، (مِثْلُ) بالرفع .  
وقرأه الباقون (فَجَزَاءُ) بغير تنوين (مِثْلُ مَا) بالجرب بالإضافة <sup>(٢)</sup> .

٩٥ - قرأ نافع وابن عامر (كَفَّارَةٌ) بغير تنوين ، (طَعَامٌ) بالجرب . ولم يختلفوا في (مَسَاكِينَ) أنه على الجمع هنا . قرأه الباقون (كَفَّارَةٌ طَعَامٌ) بالرفع والتنوين ورفع الميم <sup>(٣)</sup> .

(١) وحجة القراءة بألف أنفعل من اثنين فما زاد .  
وحجة من قرأ بغير ألف مع التخفيف أنه أراد به عقد مرة واحدة لأنه من حلف مرة واحدة لزمه البر أو الكفارة .

وحجة من شدد أنه أراد تكثير الفعل على معنى : عقد بعد عقد ، أو يكون أراد تكثير العاقدين للإيمان .

(الحجة لابن خالويه ١٣٤ ، وانظر السبعة ٢٤٧ ، والكشف ١١٧/١ ، والموضح ٨١/ب ، والحجة لأبي زرعة ٢٣٤ ، وزاد السير ١١٢/٢ ، والسراج ٢٠١ ، والإرشاد ١٨٨) .

(٢) الحجة لمن نون : أنه جعل قوله : (فَجَزَاءُ) مبتدأ ، وجعل قوله : (مثل) الخبر ، أو برفعه بإضمار يريد : فعليه جزاء ، ويكون (مثل) بدلا من جزاء .

والحجة لمن أضاف : أنه رفعه بالابتداء ، والخبر قوله (مِنَ النِّعَمِ) .  
(الحجة لابن خالويه ١٣٤ ، وانظر الكشف ١١٨/١ ، والتيسير ١٠٠ ، والحجة لأبي زرعة ٢٣٥ ، وزاد السير ٤٢٣/٢ ، والإتحاف ٢٠٢) .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) .  
وحجة الإضافة أنه أقام الاسم مقام المصدر ، فجعل الطعام مكان الإطعام ، وأجاز الفراء أن تضاف (الكفارة) إلى (الطعام) لاختلاف اللفظين .  
والحجة لمن رفع (الطعام) أنه جعله بدلا من (الكفارة) لأنه هي في المعنى ، وهذا بدل الشيء من الشيء .

(الحجة لابن خالويه ١٣٤ ، والكشف ١١٨/١ ، والتيسير ١٠٠ ، والحجة لأبي زرعة ٢٣٧ ، والإتحاف ٢٠٣) .

## سورة المائدة

- ٩٧ - قرأ ابن عامر (قِيَمًا لِلنَّاسِ) بغير ألف بعد الياء . ( وأثبتته الباقون )<sup>(١)</sup>
- ١٠٦ - قرأ ابن محيصن (لَمِنَ الْأَثَمِينَ) بإدغام النون في اللام فيصير (لَمَلَاثِمِينَ) ، وكذلك (عَلَى الْإِنْسَانِ) [الإسراء ٨٣] ، وفصلت آ ٥١ ، والإنسان آ ١] ، (عَلَّسَان) ، وكذلك (عَنِ الْأَنْفَالِ) [الأنفال آ ١] ، (عَلَنَافِلِ) ، (وَمِنَ الْأَرْضِ)<sup>(٢)</sup> [البقرة ٢٦٧] (مِلْرَضٍ) ، و (بَلِ الْإِنْسَانِ) [القيامة آ ٤] (بَلَّتْسَانٍ) اللام في اللام ، فهي أربعة أحرف (من ، وعن ، وعلى ، وبلى) إذا تكررت في جميع القرآن . ( وأظهرها الباقون )<sup>(٣)</sup>

- (١) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .  
مر هذا الحرف في سورة " النساء " [آ ٥] ( وانظر السبعة ٢٤٨ ، والكشف ٤١٩/١ ، والتيسير ١٠٠ ، والحجة لأبى زرعة ٢٣٧ ، والسراج ٢٠٢ ، والإرشاد ١٨٨ ) .
- (٢) في ( د ) ( ملء الأرض ) والصحيح ما أثبتته .  
ورود هذا الحرف في أربعة عشر موضعا .
- |                 |           |                   |
|-----------------|-----------|-------------------|
| البقرة آ ٢٦٧ .  | ، المائدة | آ ٣٣ .            |
| هود آ ٦١ .      | ، الإسراء | آ ٧٦ ، ٩٠ ، ١٠٣ . |
| الأنبياء آ ٢١ . | ، النمل   | آ ٨٢ .            |
| الروم آ ٢٥ .    | ، فاطر    | آ ٤٠ .            |
| الأحقاف آ ٤ .   | ، النجم   | آ ٣٢ .            |
| الطلاق آ ١٢ .   | ، نوح     | آ ١٧ .            |
- (٣) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

## سورة المائدة

١٠٧ - روى حفص (مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ) بفتح التاء والحاء ، وإن وقف ابتداءً بكسر الهمزة . وقراءه الباقر بضم التاء وكسر الحاء <sup>(١)</sup> ، وابتدأوا بعد وقفهم بهمزة مضمومة .

١٠٨ - (قرأ) الأعشى وحمزة وأبو بكر وخلف ويعقوب (عَلَيْهِمُ الْأُولِينَ) جمع (الأول) . الباقر / (الأوليان) بتثنية (الأولى) <sup>(٢)</sup> .

١٦٩ - ب

١٠٩ - قرأ الأعشى وحمزة وابن فليح والوليد بن عتبة (عن ابن عامر) وأبو بكر عن عاصم (الغُيُوبِ) بكسر الغين حيث وقع . (وضمها الباقر) <sup>(٣)</sup>

(١) والحجة لمن فتح : أنه جعله فعلاً لفاعل .  
والحجة لمن ضم : أنه جعله فعل لم يسم فاعله .  
(الحجة لابن خالويه ١٣٥ ، والكشف ١/٤٢٠ ، والموضح في تعليل  
القراءات ٨٢/٤ ، وزاد المسير ٢/٤٤٩ ، والسراج ٢٠٢ ، والإرشاد  
١٨٨) .

(٢) قوله (قرأ) ساقط من (د) .  
والحجة لمن قرأ بالتثنية : أنه رده على قوله : (فَأَخْرَانِ) فأبدله  
منهما دلالة عليهما .  
والحجة لمن قرأ بالجمع : أنه رده على قوله : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا)  
[١٠٦] (معاني القرآن للفراء ١/٣٢٤ ، ومعاني القرآن للأخفش  
١/٢٦٦ ، والحجة لابن خالويه ١٣٥ ، والكشف ١/٤٢٠ ، والسراج  
٢٠٢) .

(٣) ما بين الأقواس ساقط من (د) .  
وانظر الإتحاف ٢٠٣ .

## سورة المائدة

- ١١٠ - قرأ الأعش وحمزة والكسائي وخلف (إِنْ هَذَا إِلَّا سَاحِرٌ) بفتح السين وألف بعدها وكسر الحاء اسم فاعل ، وكذلك في (أول) <sup>(١)</sup> "يونس" (لَسَاحِرٌ) [٢٢] ، وفي "هود" [٢٧] ، و "الصف" [٦٦] .  
 وافقهم ابن كثير وابن محيصن وعاصم في "يونس" . ( وقرأه الباقيون (سِحْرٌ) بكسر السين من غير ألف فيهن ) <sup>(١)</sup> .
- ١١٢ - قرأ الكسائي (هَلْ تَسْتَطِيعُ) بالتاء وإدغام اللام في التاء ، (رَبِّكَ) بفتح الباء نصباً .  
 ( وقرأه الباقيون بالياء وإظهار اللام ورفع الباء ) <sup>(٢)</sup> .
- ١١٣ - روى المطوي عن الأعش (وَتَعْلَمُ أَنْ قَدْ صَدَقْنَا) <sup>(٣)</sup> بالتاء .  
 وقرأه الباقيون (وَنَعْلَمُ) بالنون .

- (١) ما بين الأقواس ساقط من ( د ) : وانظر المكرر لوجه ٤٠ ، ٤١ .  
 والحجة لمن حذف الألف : أنه أراد المصدر . ومن قرأ ( ساحر ) مثل فاعل إشارة إلى النبي عليه السلام .  
 ( انظر الحجة لابن خالويه ١٣٥ ، والموضح ١/٨٢ ، والكشف ١/٢١١ ، والحجة لأبي زرعة ٢٤٠ ، وزاد المسير ٢/٤٥٥ ) .
- (٢) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .  
 وعلى قراءة النصب : يكون الخطاب لعيسى عليه السلام و ( ربك ) منصوب على التعظيم ، والمعنى : هل تستطيع أن تسأل ربك .  
 وعلى قراءة الرفع : جعل الفعل لله تعالى فرفعه به .  
 ( انظر معاني القرآن للفراء ١/٣٢٥ ، ومعاني القرآن للأخفش ١/٢٦٢ ، والحجة لابن خالويه ١٣٥ ، والسبعة ٢٤٩ ، والتيسير ١٠١ ) .
- (٣) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .  
 وعلى هذه القراءة يكون الفاعل ضميراً عائداً على القلوب .  
 ( انظر زاد المسير ٢/٤٥٨ ، والإتحاف ٢٠٤ ) .

## سورة المائدة

١١٤ - قرأ الأعمش إلا الشنبوذى (مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُنْ لَنَا عِيدًا لِأُولَئِكَ  
وَآخِرِينَ) يسكون النون وحذف الواو<sup>(١)</sup> .

وقراءه الباقيون (تَكُونُ) بإثبات الواو وضم النون .

١١٤ - قرأ ابن محيصن (لِأُولَانَا وَأُخْرَانَا) بضم الهمزة فيهما وإسكان  
الواو والخاء ، وفتح اللام والراء ، وألف فيهما .

وقراءه الباقيون (لِأُولَيْنَا وَآخِرِينَ) بكسر اللام وفتح الهمزة ، {وتشديد الواو  
وفتحها} وحذف الألف فيهما ، وكسر الخاء وجر الراء<sup>(٢)</sup> .

١١٤ - وقرأ / ابن محيصن (وَإِنَّهُ مِنْكَ) بكسر الهمزة ، وإثبات نون مشددة ، ١٧٠ - أ.  
وهاء مضمومة ، مثل (إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ)<sup>(٣)</sup> .

وقراءه الباقيون (وَأَيَّةٌ مِنْكَ) بمد الهمزة وفتحها ، وياء مفتوحة خفيفة  
بدل النون ، وتاء منصوبة ثبتت في الوصل بدل الهاء<sup>(٤)</sup> .

(١) فتكون هذه القراءة على أن الفعل مجزوم في جواب الأمر قبله وهو (أَنْزِلُ) .  
( انظر معاني القرآن للفراء ٣٢٥/١ ، ومعاني القرآن للأخفش ٢٦٧/١ ،  
والإتحاف ٢٠٤ ) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) . والقراءة الأولى مؤنث أول وآخر  
والتأنيث باعتبار الأمة والطائفة .

( وانظر زاد المسير ٤٥٨/٢ ، والإتحاف ٢٠٤ ، والقراءات الشاذة ٤٢ )  
(٣) على هذه القراءة يكون الضمير في (إنه) عائداً على الإنزال .

( انظر معاني القرآن للأخفش ٢٦٧/١ ، وزاد المسير ٤٥٨/٢ .

(٤) والقراءة بالنصب عطفًا على العيد . كأنه قال : يكون عيداً وآية .  
( نفس المراجع السابقة ) .

## سورة المائدة

١١٥ - قرأ نافع وابن عامر وعاصم (مَنْزِلَهَا) بتشديد الزاى ، بعد فتح النون . وقرأه الباكون بسكون النون وكسر الزاى وتخفيفها (١) .

١٢٦ - قرأ ابن عامر ، وإلا الحلوانى والأخفش جميعا عن هشام ، والوليد ابن عتبة ، وأهل الكوفة وروى (أَأَنْتَ قُلْتَ) بهمزتين محقتين .

وحقق الأولى وكين الثانية أهل الحجاز وأبو عمرو ، والحلوانى والأخفش جميعا عن هشام ، والوليد بن عتبة ورويس .

وفصل بينهما يالف نافع ، وإلا ورشا ، وأبو عمرو ، والحلوانى والأخفش جميعا (عن هشام) ، وترك الفصل ابن كثير وابن محيصن وورش ورويس .

١١٩ - قرأ نافع وابن محيصن (هَذَا يَوْمٌ) بالفتح فى الميم .  
وضمها الباكون (٢)

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) .  
والحجة لمن شدد : أنه أخذه من : نزل فهو منزل .  
والحجة لمن خفف : أنه أخذه من : أنزل فهو منزل .  
(الحجة لابن خالويه ١٣٦ ، والموضح ٨٣/ب ، والكشف ١/٤٢٣ ،  
والحجة لأبى زرعة ٢٤٢ ، والسراج ١٥٤ ، والإرشاد ١٥٢) .

(٢) قوله (عن هشام) ساقط من (د) .

(٣) الحجة لمن فتح الميم أنه جعله ظرفا ، أى هذا القول واقع يوم ينفع ،  
فالفتحة فتحة أعراب ، أو يكون (اليوم) مبنياً على الفتح لإضافته لجملة فعلية وإن كانت معربة .

وأما من ضم الميم فحجته أنه خبر مرفوع بالضمة .

(معانى القرآن للفراء ٢٢٦/١ ، وانظر الحجة لابن خالويه ١٣٦ ،  
والكشف فى نكت المعانى ٥٥/ب ، والكشف لمكى ١/٤٢٣ ، والتيسير  
١٠١ ، وزاد المسير ٢/٤٦٦ ، والإتحاف ٢٠٤) .

## سورة المائدة

تفصيل ما أجملناه من الياءات المتحركات والمحذوفات

فأما المتحركات :- فقولہ (يَدْرِي إِلَيْكَ) [٢٨٦] فتحها نافع وأبو عمرو  
( وحفص )<sup>(١)</sup> ، و (إِنِّي أَخَافُ) [٢٨٦] ، (لِي أَنْ أَقُولَ) [١١٦٦]  
فتحها أهل الحجاز وأبو عمرو ، و (إِنِّي أُرِيدُ) [٢٩٦] ، (فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ)  
[١١٥٦] فتحها نافع ، و (أَمَّا إِلَهُي) [١١٦٦] ، فتحها نافع وابن  
عامر وأبو عمرو وحفص /٠

١٢٠- ب

وأما المحذوفات :-

(وَآخِشُونَ الْيَوْمَ) [٣٦] أثبتتها في الوقف يعقوب ، ولا خلاف  
في حذفها وصلا . (وَآخِشُونِي وَلَا) [٤٤٦] أثبتتها في الوصل  
أهل البصرة ، وأثبتها وقفا يعقوب .  
والله أعلم .

(١) ما بين القوسين زيادة من (س) و (د) .

## سورة الأنعام

٩ - قرأ ابن محيصن ( وَلَبَسْنَا عَلَيْهِمْ ) بلام واحدة وتشديد الباء • وروى عنه<sup>(١)</sup> تشديد اللام وتخفيف الباء ، على إدغام اللام في اللام • ( مَا يَلْبَسُونَ ) بضم الياء وفتح اللام وتشديد الباء<sup>(٢)</sup> •

١٤ - روى المطوعي عن الأعشى ( وَلَا يَطْعَمُ قُلُّ إِنَّا ) بفتح الياء • ( وضمها الباقون )<sup>(٣)</sup> •

١٦ - قرأ أهل الكوفة إلا حفصا ويعقوب ( مَنْ يَصْرِفُهُ عَنْهُ ) بفتح الياء وكسر الراء •

( وقرأه الباقون بضم الياء وفتح الراء )<sup>(٤)</sup> •

٢٢ - قرأ ابن محيصن والأعشى في رواية المطوعي ( وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ) يَقُولُ ( بالياء فيهما • وكذلك<sup>(٥)</sup> ) ( وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الْجِنَّ ) [ ٢٨٦ ] قبل الثلاثين ومائة ، وفي " يونس " وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ

(١) كلمة ( عنه ) ساقطة من ( د ) •

(٢) القراءة الأولى من التلييس والثانية من اللبس ( القراءة الشاذة ٤٢ ) •  
 وقرأ الباقون ( وَلَبَسْنَا ) بلامين مفتوحتين وتخفيف الباء •  
 و ( مَا يَلْبَسُونَ ) بفتح الياء وسكون اللام وكسر الباء •  
 ( انظر زاد المسير ٨/٣ ، والإتحاف ٢٠٥ ) •

(٣) ما بين القوسين ساقط من ( د ) •

( انظر معاني القرآن للزجاج ٢/٢٥٦ ، وزاد المسير ١١/٣ ،  
 والإتحاف ٢٠٦ ) •

(٤) ما بين القوسين ساقط من ( د ) •

والقراءة الأولى على أن الفعل مبني للفاعل ، والفاعل الله عز وجل •  
 وعلى القراءة الثانية على أن الفعل مبني للمجهول ، ونائب الفاعل ضمير يعود على العذاب •

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) •



## سورة الأنعام

جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا ( [٢٨] ) ، والثاني ( وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَسُوا ) [٤٥] ، وفي " الفرقان " ( وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ ) [١٧] ، وفي " سبا " ( وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ ) [٤٠] .

ووافقهما رُوِّج عن يعقوب ، إلا في [أول الآيتين من] <sup>(١)</sup> سورة " يونس " فإنه قرأه بالنون .

ووافقهما رُوِّس / إلا الشنوبذى إلا في الثاني من هذه السورة ، فإنه قرأه بالنون .

وروى النحاس عن رُوِّس الأول من " يونس " بالياء . ووافقهما عبد الوارث عن أبي عمرو في " الفرقان و سبا " وقرأ ما بقي بالنون .

ووافقهما العباس عن أبي عمرو في " سورة الفرقان " حسب . ووافقهما ( حفص ) <sup>(٢)</sup> في الأخير من هذه السورة ، وفي الثاني من

" يونس " وفي " الفرقان و " سبا " وقرأ ما عداهن بالنون . وانفرد ابن محيصن ويعقوب والمطوعي عن الأعشى بالياء في الأول من هذه السورة .

وانفرد ابن محيصن والأعشى من طريق ( المطوعي والنحاس عن رُوِّس ) <sup>(٢)</sup>

بالياء في أول الاثنين من سورة " يونس " .

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من ( د ) .

(٢) ما بين الأقواس ساقط من ( د ) .

## سورة الأنعام

وانفرد ابن محيصن وحفص والأعشى من طريق المطوعى بالياء فى  
الأخير من سورة " يونس " .

وقرأ ابن كثير بالياء فى سورة " الفرقان " حسب ، وبالنون فيما عدا  
ذلك . الباقون بالنون فيهن بلا استثناء .

٢٣ - قرأ حزة والكسائى والعليى والمطوعى عن الأعشى ويعقوب وحامد  
( ثُمَّ لَمْ يَكُنْ ) بالياء . ( وقرأه الباقون بالتاء )<sup>(١)</sup> .

٢٣ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وابن عامر إلا الوليد بن مسلم ، وحفص  
والمطوعى عن الأعشى ( فَنَنْتَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا ) بالجرع . ( ونصبه الباقون )<sup>(٢)</sup>

٢٣ / - ( قرأ ) الأعشى وحزة والكسائى وخلف ( وَاللَّهُ رِئَاسًا ) بفتح الباء  
نصباً . ( وجره الباقون )<sup>(٣)</sup> .

(١) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

والرفع على أنها اسم ( كان ) وخبرها ( أن قالوا ) والنصب على أنها  
خبر ( كان ) مقدم ، واسمها ( أن قالوا )

( انظر معانى القرآن للزجاج ٢/٢٥٨ ، والكشف ١/٤٢٦ ، والحجة

لأبى زرع ٢٤٣ ، والسبعة ١٥٥ ، والتيسير ١٠٢ ) .

(٣) ما بين الأقولتين ساقط من ( د ) .

والنصب على أنه منادى ، أو منصوب على المدح .

والجر على أنه نعت .

( معانى القرآن للزجاج ١/٣٣٠ ، ومعانى القرآن للأخفش ٢/٢٢٠ ،

وتفسير الطبرى ٢/١٠٦ ، وإعراب القرآن للنحاس ١/٥٤١ ، والكشف

( ١/٤٢٢ ) .

## سورة الأنعام

٢٧ - قرأ حمزة وحفص والمطوي عن الأعشى ويعقوب ( وَلَا تُكْذِبُ ) . . . . .  
وَتَكُونُ ( بالنصب فيهما .

ووافقهم في ( وَلَا تُكْذِبُ ) الشنبوذى عن الأعشى ، ورفع ( وَتَكُونُ ) .  
ووافقهم ابن عامر في ( وَتَكُونُ ) ، ورفع ( وَلَا تُكْذِبُ ) . الباقيون بالرفع<sup>(١)</sup>  
فيهما .

٢٨ - قرأ الأعشى إلا الشنبوذى ( وَلَوْ رَدُّوا ) بكسر الراء ، وكنتفذك  
( رَدَّتْ ) [يوسف آ ٦٥] وحيثما جاء<sup>(٢)</sup> . ووافق الشنبوذى ، إلا في هذه  
السورة . ( وضمها الباقيون )<sup>(٣)</sup>

٣٢ - قرأ ابن عامر ( وَلَدَارُ الْآخِرَةِ ) بتخفيف الدال ، و ( الْآخِرَةِ )  
بالجر على الإضافة . وقرأ الباقيون ( وَلَدَارُ ) بتشديد الدال ( الْآخِرَةِ )  
بالرفع<sup>(٤)</sup> .

(١) حجة من نصب أنه جعل الفعلين جوابا للتمنى في قوله تعالى في الآية  
نفسها ( يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ ) على معنى أنهم تمنوا الرد ، والنصب باضمار ( أن ) .  
وحجة من رفعهما أنه عطفهما على ( نرد ) .

( معاني القرآن للأخفش ٢/٢٧٣ ، ومعاني القرآن للزجاج ٢/٢٦٢ ،  
والحجة لابن خالويه ١٣٨ ، والحجة لأبى زرعة ٢٤٥ ، والتيسير ١٠٢ )

(٢) في إعراب القرآن لأبى جعفر النحاس ( ٥٤٢/١ ) " لأن الأصل رَدُّوا  
فَنَقَلْتُ حَرَكَةَ الدالِ إِلَى الرَّاءِ وَأُدْغَمْتُ فِي الدالِ " كما يقال : قيل وبيع ،  
وبينهما فرق لأن ( قيل ) برأنا قلبت فيه الحركة لأنني معتل ، وليس حكم  
الياء والواو حكم غيرهما لكثرة انقلابهما " ( وانظر القراءات الشاذة ٤٢ )

(٣) قوله ( وضمها الباقيون ) ساقط من ( د ) .

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .

والرفع على أنها صفة ( للدَّارِ ) و(خير) خبرها .

( الكشف ١/٤٢٩ ، والحجة لأبى زرعة ٢٤٦ ، والإتحاف ٢٠٧ ) .

## سورة الأنعام

٣٢ - قرأ نافع وابن عامر وحفص ويعقوب ( أَفَلَا تَعْقِلُونَ ) بالثاء وكذلك في " الأعراف " [ ١٦٩ ] . ( الباقرن بالياء ) <sup>(١)</sup> .

٣٣ - قرأ نافع والكسائي ( لَا يُكْذِبُونَكَ ) بسكون الكاف وتخفيف الذال .  
{ وقراء الباقرن بفتح الكاف وتشديد الذال } <sup>(٢)</sup> .

٤٠ - قرأ الكسائي ( قُلْ أَرَأَيْتُمْ ) و ( أَرَأَيْتُمْ ) ، وَاَرَأَيْتَ ، وَاَرَأَيْتَكَ ،  
وَأَفَرَأَيْتَ ، وَأَفَرَأَيْتُمْ <sup>(٣)</sup> ، وما جاء منه من باب ( رَأَى ) إذا / تقدمته  
همزة استفهام منفردة أو مصاحبة للفاء . بحذف الهمزة التي بعد البراء ،  
وهي عين الفعل ، في كل القرآن .  
وأثبتها الباقرن ، ( ولينها نافع ) <sup>(٤)</sup> .

- 
- (١) قوله ( الباقرن بالياء ) ساقط من ( د ) .  
(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .  
والقراءة الأولى عن أنه من ( أَكْذَبَ ) .  
والثانية على أنه من ( كَذَبَ ) .  
ف قيل : هما بمعنى كأنزل ونَزَّلَ .  
وقيل : بالتشديد على نسبة الكذب إليه . وبالتخفيف على نسبته إلى  
ما جاء به وهو القرآن .  
( معاني القرآن للفراء ٣٣١ / ١ ، والكشف ٤٣٠ / ١ ، والحجة لأبى  
زرعة ٢٤٨ ، وزاد المسير ٢٩ / ٢ ) .  
(٣) الأحرف :

- ( أَرَأَيْتُمْ ) وردت في واحد وعشرين موضعا .
- ( أَرَأَيْتَ ) وردت في ستة مواضع .
- ( أَرَأَيْتَكَ ) ٦٢ آ الإسراء .
- ( أَفَرَأَيْتَ ) وردت في أربعة مواضع .
- ( أَفَرَأَيْتُمْ ) وردت في سبعة مواضع .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

## سورة الأنعام

- ٤٤ - قرأ ابن عامر إلا الوليد بن عتبة ، ورويس ( فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ ) و ( لَفَتَحْنَا عَلَيْهِمْ ) في " الأعراف " [١٦٣] و ( فَتَحْنَا يَأْجُوجَ ) الأنبياء [١٦٣] و ( فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ ) القمر [١١] أربعة مواضع ، بتشديد التاء<sup>(١)</sup> . وافقهما روح في " الأنبياء " والقمر " ، ( وخففها الباقون )<sup>(٢)</sup> .
- ٤٦ - ( قرأ ) ورش ( وابن محيصن )<sup>(٣)</sup> ( بِهِ أَنْظَرُ ) بضم الهاء ، ( ففى الوصل . وكسرهما الباقون )<sup>(٤)</sup> .
- ٤٧ - قرأ ابن محيصن ( تَهْلِيلُ يَهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمُ ) بفتح الياء وكسر اللام . وقرأه الباقون بضم الياء وفتح اللام<sup>(٥)</sup> .
- ٥٢ - قرأ ابن عامر ( بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ ) بضم الغين وسكون الدال وواو بعدها مفتوحة من غير ألف . ومثله في " الكهف " [٢٨] ، وقرأه الباقون ( بِالْغَدَاةِ ) بألف وفتح الغين منهما<sup>(٦)</sup> .

- 
- (١) والقراءة بالتشديد للتكثير والتكرير وهما لغتان .  
(الكشف ٤٣٢/١) ، وانظر الحجة لأبى زرعة ٢٥٠ ، والسبعة ٢٥٢ ، والاتحاف ٢٠٨ ) .
- (٢) قوله ( وخففها الباقون ) ساقط من ( د ) .
- (٣) في ( د ) ( روى ) .
- (٤) ما بين الأقواس ساقط من ( د ) .
- (٥) القراءة الأولى على البناء للفاعل والثانية على البناء للمفعول .  
( انظر الاتحاف ٢٠٨ ، والقراءات الشاذة ٤٢ ) .
- (٦) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) . وانظر المكرر ٤٢ .  
والحجة لمن قرأ بالواو : أنه اتبع الخط لأنها في السواد بالواو .  
والحجة لمن قرأ بالألف : أنه حذا ألفاظ العرب وما تستعمله في خطابها إذا قالوا : جئتك بالغداة والعشي . و ( غداة ) نكرة فإذا عرفت بالألف واللام جاءت مطابقة للعشى فاتفقا في التعريف بالألف واللام .  
( الحجة لابن خالويه ١٤٠ ، وانظر الكشف ٤٣٢/١ ، والحجة لأبى زرعة ٢٥١ ، والموضح ٨٥/أ ، والسبعة ٢٥٨ ، والتيسير ١٠٢ ) .

## سورة الأنعام

٥٤ - قرأ ابن عامر وعاصم ، والأعشى إلا المطوي ، ويعقوب ( أَنَّهُ مِنْ عَمَلٍ ...  
فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ) بفتح الهمزة فيهما . وقرأ نافع والوليد بن مسلم ، بفتح الهمزة  
من الأول ، وكسرها من الثاني . الباقيون بكسرها<sup>(١)</sup> .

٥٥ - قرأ أهل الكوفة إلا حفصا ( وَلَيْسَتَيْنِ ) بالياء . وقرأه الباقيون بالتاء .

٥٥ - قرأ / نافع والوليد بن مسلم ( سَبِيلَ ) بالنصب . ورفعها الباقيون<sup>(٢)</sup> . ١٧٢ - ب

٥٧ - قرأ أهل الحجاز وعاصم ( يَقْصُ الْحَقُّ ) بضم القاف ، وصاد مشددة  
مضمومة من ( الْقَصَصِ ) . وقرأه الباقيون ( يَقْصُ الْحَقُّ ) بسكون القاف<sup>(٣)</sup> وضاد  
خفيفة مكسورة من ( الْقَضَاءِ ) ووقف يعقوب بالياء<sup>(٤)</sup> .

(١) وحجة من فتح الهمزة الأولى أنه جعلها بدلا من الرحمة ببدل الشيء  
من الشيء ، وحجة من فتح الثانية ( ثأنه ) أنه جعل المصدر المأخوذ مبتدأ  
وخبره مقدم والتقدير: فله غفران الله .

وحجة من كسر الأولى أنه جعلها تفسيرا للرحمة . ومن كسر الثانية  
جعلها للاستئناف والابتداء . لأن ما بعد الفاء حكمه كذلك .

(الكشف ٤٣٣/١) ، والحجة لأبي زرعة ٢٥٢ ، ومخطوطة المكتفي لوحدة  
٢٨ ، والإتحاف ٢٠٨ ، والكشف في نكت المعاني ١/٥٧) .

(٢) من نصب ( سبيل ) فعلى أن الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم ،  
و(سبيل) مفعول به . ومن رفعه فعلى أنه هو الفاعل .

(الحجة لابن خالويه ١٤١ ، وانظر الكشف ٤٣٣/١) ، والسبعة ٢٥٨ ،  
والتيسير ١٠٣) .

(٣) في ( د ) بضم القاف .

(٤) كلمة ( يعقوب ) ساقطة من ( د ) .

( وانظر الحجة لابن خالويه ١٤٠ ، والكشف ٤٣٤/١ ، والموضح في

تعليل القراءات ٨٥ / ب ، والسبعة ٢٥٩ ) .

## سورة الأنعام

٦١ - قرأ الأعشى وحزمة (تَوَفَّاهُ رُسُلُنَا) بالفتح بعد الفاء ممالاة على التذكير  
(وقراه الباقيون بتاء ساكنة بعد الواو) <sup>(١)</sup>

٦٣ - قرأ يعقوب والعباس عن أبي عمرو ، وأبو معمر عن عبد الوارث عنه  
(مَنْ يُنَجِّكُم) بسكون النون وتخفيف الجيم . وزاد يعقوب في "يونس"  
[١٠٣] (ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا) . وقراها الباقيون بفتح النون وتشديد  
الجيم <sup>(٢)</sup>

٦٣ - روى أبو بكر (وَخِيفَةً) بكسر الخاء ، ومثله في "الأعراف" [٥٥] .  
(وضمهما الباقيون) <sup>(٣)</sup>

٦٣ - قرأ أهل الكوفة (لَكِنَّ أُنْجَانًا مِنْ هَذِهِ) بالفتح على الإخبار عن الغائب  
وأما لها إلا عاصما . وقراه الباقيون (أُنْجَيْتَنَا) بياء وتاء على الخطاب <sup>(٤)</sup>

- (١) ما بين القوسين ساقط من (د) . وانظر المكرر لوجه ٤٣ .  
والقراءة بتاء ساكنة على تأنيث الجماعة . والقراءة بالألف على التذكير  
لأن تأنيث الجماعة غير حقيقي ، (انظر الكشف ٤٣٥/١) ، والحجة  
لأبي زرعة ٢٥٤ ، والموضح في تعليل القراءات ٨٥/ب) .  
(٢) القراءة الأولى على أنه من (أُنْجَى) والثانية على أنه من (نَجَى) .  
(انظر الكشف ٤٣٥/١) ، والسبعة ٢٥٩ ، والتيسير ١٠٣) .  
(٣) ما بين القوسين ساقط من (د) .  
والقراءتان لغتان فصيحتان . وقال القراء : وفيها لغة ثالثة بالواو ،  
ولا تصلح في القراءة (خَفَوةٌ وخِفَوةٌ) .  
(معاني القرآن للقراء ٣٣٨/١ ، ومعاني القرآن للأخفش ٢٧٧/٢ ،  
ومعاني القرآن للزجاج ٢٨٤/٢ ، والكشف ٤٣٥/١ ، وزاد المسير  
٥٨/٣) .  
(٤) انظر الخجة لابن خالويه ١٤٢ ، والحجة لأبي زرعة ٢٥٥ ، والسبعة  
٢٥٩ ، والتيسير ١٠٣ ، وزاد المسير ٥٨/٣) .

## سورة الأنعام

٦٤ - قرأ أهل الكوفة وهشام (قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ مِنْهَا) بفتح النون وتشديد الجيم . الباقيون يسكون النون وتخفيف الجيم .<sup>(١)</sup>

وجملة ما اختلفوا فيه من هذا الباب بين التخفيف والتشديد أحد

عشر موعداً ، منها / موضعان في هذه السورة (قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ) [آ ٦٣] - [١٧٣] .  
 { (قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ) [آ ٦٤] وقد ذكرا .

وثلاثة في " يونس " فالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ يَبْدَنِكَ [آ ٩٢] ، (ثُمَّ نُنَجِّيكَ

رُسُلَنَا) [آ ١٠٣] ، (نُنَجِّ الْمُؤْمِنِينَ) [آ ١٠٣] .

وفي " الحجر " (لَنُنَجِّيَهُمْ) [آ ٥٩] .

وفي " مريم " (ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا) [آ ٧٢] .

وفي " العنكبوت " (موضعان) (لَنُنَجِّيَنَّهُ) [آ ٣٢] ، و (إِنَّا مُنَجِّوْكَ) [آ ٣٣] .

وفي " الزمر " (وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا) [آ ٦١] .

وفي " الصف " (يُنَجِّيكُمْ مِنْ عَذَابٍ) [آ ١٠] .

وسنذكر كل مسألة مكانها بخلافها .

(١) والقراءة بالتشديد من: نَجَّى يُنَجِّي .

وبالتخفيف من: أُنَجَّى يُنَجَّى .

ورجح الزجاج قراءة التشديد للكثرة .

( انظر معاني القرآن للزجاج ٢/ ٢٨٣ ، والحجة لابن خالويه ١٤١ ،

والكشف ١/ ٤٣٥ ، والحجة لأبي زرعة ٢٥٥ ، والسبعة ٢٥٩ ، والتيسير

١٠٣ ) .

(٢) قوله تعالى : (قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ) ساقط من ( د ) .



## سورة الأنعام

٦٨ - قرأ ابن عامر (وَأَمَّا يُنْسِيكَ) بفتح النون وتشديد السين . ( وقرأه  
الباقيون بسكون النون وتخفيف السين )<sup>(١)</sup>

٧١ - قرأ الأعشى وحمة (أَسْتَهْوَاهُ) بآلف بعد الواو كمالة . وقرأه  
الباقيون (أَسْتَهْوَتْهُ) بباء ساكنة بعد الواو<sup>(٢)</sup> .

٧١ - روى المطوي عن الأعشى (الشَّيْطَانُ) موحدا . وقرأه الباقيون  
(الشَّيَاطِينُ) على الجمع .

٧٤ - قرأ يعقوب (لَأَبْيَهُ أَزْرُ) بضم الراء . وفتحها الباقيون<sup>(٣)</sup> .

(١) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .  
( ) وقراءة ابن عامر على أنه : من ( نَسِيَ ) .  
وقراءة الباقيين على أنه من ( أَنْسَى ) وهما لغتان .  
( الحجة لابن خالويه ١٤٢ هـ ، وانظر الكشف ٤٣٦/١ هـ ، والإتحاف ٢١٠ ) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .  
والقراءتان متجهتان ، لأن الفاعل إذا كان جمع تكسير جاز في فعله  
التذكير على اعتبار الجفع ، والتأنيث على اعتبار الجماعة ، كقولنا : حضر  
العلماء ، وحضرت العلماء .  
( انظر الحجة لابن خالويه ١٠٨ هـ ، والحجة لأبي زرعة ٢٥٦ هـ ، والسبعة  
٢٦٠ هـ ، والإتحاف ٢١٠ ) .

(٣) القراءة بفتح الراء على أنه منادى .  
وبفتحها على أنه بدل من ( أبية ) مجرور بالفتحة للعلمية والعجمة .  
( معاني القرآن للأخفش ٣٤٠/١ هـ ، وانظر المحتسب ٢٢٣/١ هـ ، وزاد  
المسير ٧١/٣ )

## سورة الأنعام

٧٦- قرأ الأعشى وحمة ، والكسائي إلا ابن أبي نصر عن نصير ، وخلف  
ونفطويه عن شعيب ، وخلف جميعاً عن يحيى والوليد بن مسلم والأخفش  
عن ابن ذكوان ، والداجوني عن صاحبيه ، وأبو نشيط عن قالون ( رأى  
كوكباً ) بإمالة فتحة الراء ، والهمزة معاً في الوصل والوقف ، وكذلك أخواته  
الست المتعدية إلى ظاهر / وأوله متحرك :-

وهو في " هود " ( رأى أيديهم ) [٧٠ آ] .

وفي " يوسف " ( رأى قيصه ) [٢٨ آ] ، ( رأى برهان ربه ) [٢٤ آ] .

وفي " طه " ( رأى ناراً ) [١٠ آ] .

وفي " النجم " ( ما رأى ) [١١ آ] ، ( لقد رأى ) [١٨ آ] .

وافقه المطوي عن حماد في ثلاثة مواضع : هنا ، وفي " هود " وفي

" يوسف " ( رأى قيصه ) حسب ، وفتح الراء ، والهمزة فيما بقي .

وقرأ أبو عمرو إلا شجاعاً من طريق الشذائي بإمالة فتحة الهمزة

فقط في السبع .

وروى الإسكندراني عن ابن ذكوان وجهين : إمالتها ، وفتحها

فيهما .

وقرأ الباقر بفتح الراء ، والهمزة .

(١) يقصد بصاحبيه العباس بن محمد السرملي ويعرف بالداجوني الصغير ،

وأحمد بن نصر الشذائي .

( طبعات القراء ٧٧/٢ )

(٢) كلمة ( هود ) ساقطة من ( د ) .

## سورة الأنعام

٧٧- قرأ الأعشى وحمزة وأبو بكر عن عاصم وأبو معمر عن عبد الوارث في أحد الوجهين ، وَنَصِرَ عن الكسائي وخلف في "اختياره" ( رَأَى الْقَمَرَ . . . وَرَأَى الشَّمْسَ ) بإمالة فتحة الراء وحدها في الوصل .

وإمالة فتحة الهزة معها في الوقف . وكذلك أخواتها الأربع :-

في " النحل " موضعان ( وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ ظَلَمُوا ) [٨٥ آ] ،

( وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ أَشْرَكُوا ) [٨٦ آ] ،

وفي " الكهف " ( وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ ) [٥٣ آ] .

وفي " الأحزاب " ( وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ ) [٢٢ آ] .

وقرأ الباقر بفتحها في الوصل . وأما في الوقف فإن أبا عمرو والكسائي

إلا نصيرا يققان في إمالة فتحة الهزة فقط ، والأشبه بمذهب الكسائي

أن يقق<sup>(١)</sup> بإمالة الجميع وهو القياس .

١٧٤- فأما ما يتعدى فيه من لفظ ( رَأَى ) إلى مضر / فهو في تسعة

مواضع حصرتها في كتاب " الاختيار "<sup>(٢)</sup> نحو ( رَأَى ، رَأَاهَا ، رَأَاهُ )<sup>(٣)</sup> ،

فقرأ الأعشى وحمزة والكسائي وخلف ونغطويه عن شعيب ، وخلف

جميعا عن يحيى وأبو نسيط عن قالون ، والإسكندراني عن ابن ذكوان

بإمالة الراء ، والهزة ، وافقهم أبو عمرو على إمالة فتحة الهزة فقط ، وفتح

الراء .

وقرأ الباقر بفتحها في جميعه .

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .

(٢) سبق التعريف بهذا الكتاب في ترجمة المؤلف .

(٣) الأحرف على الترتيب : الأول : الأنبياء ٣٦ آ .

الثاني : النمل ١٠ آ ، والقصص ٣١ آ .

الثالث : النمل ٤٠ آ ، وفاطرا ٨ آ .

والصافات ٥٥ آ ، والنجم ١٣ آ .

والتكوير ٢٣ آ ، والعلق ٧ آ .

## سورة الأنعام

- ٨٠ - قرأ نافع وابن عامر إلا الحلواني ، والأخفش جميعا عن هشام  
( أَتَحَاجُّونِي فِي اللَّهِ ) بتخفيف النون . وشددها الباقر (١) .
- ٨٣ - قرأ أهل الكوفة ( دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَأٍ ) بالتثنية (٢) هنا وفي  
" يوسف " [ ٧٦ آ ] ، وافقهم يعقوب هنا . الباقر بالإضافة فيهما ،  
ومعهم يعقوب في " يوسف " .
- ٨٦ - قرأ أهل الكوفة إلا عاصم وعبد الوارث ( وَاللَّيْسُ ) بتشديد اللام  
وفتحها وتسكين الياء ، ومثله في " ص " [ ٤٨ آ ] .  
( وقرأه الباقر بفتح الياء وتخفيف اللام ) (٣) .

- (١) أصل الحرف بنونين ، الأولى علامة الرفع والثانية فاصلة بين الفعل والياء  
فعلى قراءة نافع وابن عامر حذفت النون الثانية تخفيفا ، لاجتماع  
مثلين متحركين ، وللتضعيف الذي في الجيم .  
وعلى قراءة الباقرين أدغمت إحدى النونين في الأخرى .  
( وانظر الكشف عن وجوه القراءات السبع لمكي ٤٣٦/١ ، والحجة لأبي  
زرعة ٢٥٧ ، والنشر ٢٥٩/٢ ، وزاد المسير ٧٦/٣ ، والإتحاف ٢١٢ ) .
- (٢) فيكون ( مِّنْ ) مفعول به . و ( درجات ) منصوبة على أحد أربعة أوجه :-  
إما مفعولا ثانيا ، وإما بدلا ، وإما حالا ، وإما تمييزا .  
( انظر الحجة لابن خالويه ١٤٤ ، والكشف ٤٣٧/١ ، والتيسير ١٠٤ ،  
وزاد المسير ٧٨/٣ ، والسراج ٢١٢ ، والإرشاد ١٩٥ ) .
- (٣) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .  
والقراءة بفتح الياء وتخفيف اللام أي ( وَاللَّيْسُ ) .  
وحجة من قرأ بلام واحدة أنه جعله اسما أعجيا ، فهو معرفة بغير ألف  
ولام فاصلة ( يسع ) كيزيد ويشكر معرفتان وقيل إن الألف واللام  
للتعريف كسائر الأسماء .  
وحجة من قرأ بلامين أن أصل الاسم ( لَيْسَعُ ) ثم دخلت الألف واللام  
للتعريف .  
( انظر معاني القرآن للقراء ٣٤٢/١ ، ومعاني القرآن للزجاج  
٢٨١/٢ ، والكشف ٤٣٨/١ ، والحجة لأبي زرعة ٢٥٩ ، وزاد  
المسير ٧٩/٣ ) .

## سورة الأنعام

٩٠ - رَوَى ابْنُ ذَكْوَانَ إِلَّا الْمَطْوَعِيَّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى <sup>(١)</sup> (أَقْتَدِرْ هِيَ قُلَّةٌ) <sup>(٢)</sup>

بِكسر الهاء وصلتها بياء .

وَرَوَى الدَّاجُونِيُّ عَنْ رَجَالِهِ عَنْ ابْنِ ذَكْوَانَ ، وَالْأَخْفَشُ وَالْحُلَوَانِيُّ

جَمِيعًا عَنْ هِشَامٍ بِكسر الهاء مِنْ غَيْرِ صَلَاحٍ <sup>(٣)</sup> .

وَقَرَأَ الْأَعْمَشُ وَحَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ وَخَلْفٌ وَيَعْقُوبُ . وَالْيَزِيدِيُّ فِي

"اِخْتِيَارِهِ" / بِحذف الهاء فِي الْوَصْلِ <sup>(٤)</sup> .

[١٧٤ - ب]

الْبَاقُونَ بِإِثْبَاتِ الْهَاءِ فِي الْوَصْلِ عَلَى سَكُونِهَا ، وَهُمْ أَهْلُ الْحِجَازِ

وَأَبُو عَمْرٍو ، إِلَّا اِخْتِيَارَ الْيَزِيدِيِّ ، وَعَاصِمٌ ، وَابْنُ عَامِرٍ فِي رِوَايَةِ الْوَلِيدِ بْنِ

مُسْلِمٍ ، وَهِشَامٍ إِلَّا الْأَخْفَشُ ، وَالْحُلَوَانِيُّ ، وَالْمَطْوَعِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى

عَنْ ابْنِ ذَكْوَانَ .

٩١ - قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَابْنُ مَحِيصَنٍ وَأَبُو عَمْرٍو (يَجْعَلُونَهُ قَرَأَ طَيْسَ يَدُونَهَا

وَيُخْفُونَ) بِالْيَاءِ فِيهِنَ . (الْبَاقُونَ بِإِثْبَاتِ الْهَاءِ فِيهِنَ) <sup>(٥)</sup> .

(١) هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عِمَارٍ أَبُو الْعَبَّاسِ الصُّورِيُّ الدَّمَشْقِيُّ

مَقْرَأٌ مَشْهُورٌ ضَابِطٌ ثَقَّةٌ ، أَخَذَ الْقِرَاءَةَ عَرَضًا عَنْ ابْنِ ذَكْوَانَ وَعَبْدِ الرَّزَّاقِ

ابْنِ أَحْسَنَ الْإِمَامِ ، رَوَى الْقِرَاءَةَ عَنْهُ عَرَضًا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الدَّاجُونِيُّ

وَالْحَسَنُ بْنُ سَعِيدٍ الْمَطْوَعِيُّ مَا تَسَنَّى ٣٠٧ هـ [طَبَقَاتُ الْقِرَاءَةِ ٢/٢٦٨] .

(٢) جَعَلَ الْهَاءَ فِيهِ ضَمِيرًا لِمَصْدَرٍ ، وَهُوَ الْاِقْتِدَاءُ كَأَنَّ الْأَصْلَ فِيهِ : فَيَهْدَاهُمْ

أَقْتَدِرْ اِقْتِدَاءً ، ثُمَّ أَضْمَرَ (الْاِقْتِدَاءَ) فَقَالَ (فَيَهْدَاهُمْ اِقْتَدِرْ هِيَ) .

(الْكَشَفُ ١/٤٣٨ ، وَالْحِجَّةُ لِأَبِي زُرْعَةَ ٢٦١ ، وَزَادَ الْمَسِيرُ ٣/٨١ ،

وَالسَّبْعَةُ ٢٦٢ ، وَالتَّيْسِيرُ ١٠٥) .

(٣) فَيَقْرَأُ (أَقْتَدِرْ) وَحُجَّتُهُمْ فِي ذَلِكَ أَنَّهَا مُثَبَّتَةٌ فِي الْمَصْحَفِ (نَفْسُ الْمَصَادِرِ

السَّابِقَةِ) .

(٤) فَيَقْرَأُونَ (أَقْتَدِرْ) فِي الْوَصْلِ بِحذف الهاء ، لِأَنَّهَا هَاءٌ سَكَتٌ جِيءَ بِهَا

فِي الْوَقْفِ خَاصَّةً لِبَيَانِ حَرَكَةِ الدَّالِ ، فَلَا وَجْهَ لِإِثْبَاتِهَا فِي الْوَصْلِ

(الْكَشَفُ ١/٤٣٨ ، وَالْحِجَّةُ لِأَبِي زُرْعَةَ ٢٦١ ، وَزَادَ الْمَسِيرُ ٣/٨١) .

(٥) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ (د) .

## سورة الأنعام

- ٩٢ - روى أبو بكر ( وَلِيُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى ) بالياء . {الباقون بالتاء} <sup>(١)</sup> .
- ٩٤ - قرأ نافع والكسائي وحفص (بَيْنَكُمْ) بفتح النون .  
 { وضمها الباقون } <sup>(٢)</sup> .
- ٩٥ - قرأ الأعشى إلا الشيبوذى ( إِنْ اللَّهَ فَلَقَ ) بفتح اللام والقاف فعلا ماضيا ، ( الْحَبَّ ) بالنصب ، ويقتضى روايته أن يقرأ ( فَلَقَ الْإِصْبَاحَ ) [الأنعام آ ٩٦] كذلك . ولم أره منصوفاً والإشارة إليه يجعل فيه وجهين <sup>(٣)</sup> .
- ٩٥ - ( يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ) ذكر <sup>(٤)</sup> .
- ٩٦ - قرأ أهل الكوفة ( وَجَعَلَ ) فعلا ماضيا ( اللَّيْلَ ) نصباً .  
 وقرأه الباقون ( جَاعِلُ ) اسم فاعل ( اللَّيْلَ ) بالجر إضافة .

- (١) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .  
 وعلى قراءة الياء يكون الفاعل ضميراً يعود على القرآن أو الرسول صلى الله عليه وسلم للعلم به .  
 وأما على قراءة التاء فالخطاب للرسول صلى الله عليه وسلم .  
 ( الحجة لابن خالويه ١٤٥ ، والكشف ٤٤٠/١ ، وزاد المسير ٨٤/٣ ، والاتحاف ٢١٣ ) .
- (٢) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .  
 والقراءة بفتح النون على أنه ظرف مكان . وضمها على أنه فاعل للفعل تقطع . ( انظر معاني القرآن للفراء ٣٤٥/١ ، والحجة لابن خالويه ١٤٥ ، والموضح ٨٦/ب ، والكشف ٤٤٠/١ ، والحجة لأبي زرعة ٢٦١ والسراج ٢١٣ ، والكشف في نكت المعاني ١/٥٩ ) .
- (٣) لعلمه يقصد بالإشارة إليه قوله تعالى بعد ذلك : ( ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ) آ ٩٦ فقلوه : ( ذلك ) يعود إلى قوله : ( قَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى ) وقوله : ( قَالِقُ الْإِصْبَاحِ ) ، وقوله : ( وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا ) ومنها اسم الفاعل والفعل الماضى .
- (٤) انظر : ( ٩٥/٣ )

## سورة الأنعام

٩٦ - قرأ ابن محيصن ( وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ) بالرفع فيهما . ونصيحها  
الباقيون .<sup>(١)</sup>

٩٨ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو وروح ( فَمُسْتَقَرٌّ ) بكسر القاف .  
{ وفتحها الباقيون }<sup>(٢)</sup>

٩٩ - قرأ الأعشى إلا الشنوبذى ( يَخْرُجُ ) بفتح الياء ضم الراء ( حَبِّ  
مُتْرَاكِبٍ ) / بالرفع فيهما ( وَقَنَوانٌ ذَانِيَةٌ ) بضم القاف .  
الباقيون ( نَخْرُجُ مِنْهُ حَبًّا مُتْرَاكِبًا وَقَنَوانٌ ) بإثبات النون وكسر  
الراء ، ونصب الاسمين بعده ، وكسر القاف<sup>(٣)</sup> .

١٧٥ - أ

(١) الرفع فيهما على الابتداء ، والخبر محذوف ، تقديره : معمولان .  
والنصب عطفًا على ( اللَّيْلُ ) .

( انظر الإلتحاف ٢١٤ ، والقراءات الشاذة ٤٣ ) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .

والقراءة بكسر القاف على أنه اسم فاعل ، على معنى : فمستقر في الأرحام ،  
أى قار فيها ، وهو مبتدأ خبره محذوف ، والتقدير : فنكم مستقر .  
والقراءة بفتحها على أنها اسم مكان أو مصدر ميمي ، وهو أيضا مبتدأ  
خبره محذوف كالأول .

( انظر معاني القرآن للفراء ٣٤٧/١ ، ومعاني القرآن للزجاج ٣٠١/٢ ،  
والحجة لابن خالويه ١٤٦ ، والكشف ٤٤٢/١ ، والموضح ٨٦/ب ،  
والحجة لأبى زرعة ٢٦٣ ، والسبعة ٢٦٣ ) .

(٣) ( قَنَوان ) بضم القاف ، لغة قيس .

وبكسرهما لغة أهل الحجاز .

( وانظر إعراب القرآن لأبى جعفر النحاس ٥٦٩/١ ، وزاد المسير

٩٢/٣ ، والإلتحاف ٢١٤ ) .

## سورة الأنعام

٩٩ - قرأ الأعشى إلا الشنبوذى ( وَجَنَاتٌ ) بالرفع <sup>(١)</sup> وقرأه الباكون ( وَجَنَاتٌ ) بكسر التاء نصباً <sup>(١)</sup>

٩٩ - قرأ الأعشى وحمزة والكسائي وخلف ( إِلَى شُرَّه ) و ( مِنْ شُرَّه ) [آ٤١] قبل الخمسين ومائة ، وفى " يس " ( مِنْ شُرَّه ) [آ٣٥] بضم التاء والميم . وافقهم عبد الوارث فى ( يس ) .

وفتح ( التاء ) والميم الباكون فيهن <sup>(٢)</sup> .

٩٩ - قرأ ابن محيصن ( وَيُنْعِمُهُ ) بضم الياء . وفتحها الباكون <sup>(٣)</sup> .

١٠٠ - قرأ نافع والوليد بن مسلم ( وَخَرَقُوا لَهُ ) بتشديد الراء . ( وَخَفَّفَهَا الْبَاكُونَ ) <sup>(٤)</sup> .

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .

والقراءة بالرفع على أنه مبتدأ خبره محذوف ، والتقدير : ولهم جنات .  
وبالنصب عطفاً على مفعول ( أخرجنا ) . ( انظر معانى القرآن للقرائى  
٣٤٧/١ ، وإعراب القرآن للنحاس ٥٦٩/١ ، والكشف فى نكت المعانى  
٥٦٩/ب والإتحاف ٢١٤ )

(٢) قوله ( التاء ) ساقطة من د . / وانظر المكرر لوجه ٤٤

والقراءة بضم التاء والميم على أنه جمع ثمار ، كحمار وحمر ، وثمار جمع ثمرة  
فيكون جمع الجمع أو أن يكون جمع ثمرة وثمر مثل خشبة وخشب .  
وبفتحهما على أنه اسم جنس يفرق بينه وبين واحد بالهاء ، كبقرة وبقر ،  
وشجرة وشجر ، وثمره وثمر .

( الموضح فى تحليل القراءات ٨٦/ب وانظر الكشف ٤٤٣/١ ، والحجّة  
لأبى زرة ٢٦٤ ، والسبعة ٢٦٤ ، والتيسير ١٠٥ ، وزاد المسير ٩٥/٣ ) .

(٣) الضم والفتح لغتان ، والضم لغة بعض أهل نجد .

( انظر إعراب القرآن للنحاس ٥٧٠/١ ، وزاد المسير ٩٥/٣ ، والإتحاف  
٢١٤ ، والسبعة ٢٦٤ ، والتيسير ١٠٥ ، والقراءات الشاذة ٤٤ ) .

(٤) قوله ( وخففها الباكون ) ساقط من ( د ) .

والتشديد للتكثير . أما التخفيف فيدل على القليل والكثير معاً .  
( الكشف ٤٤٣/١ ، والحجة لأبى زرة ٢٦٤ ، والموضح فى تحليل القراءات



## سورة الأنعام

١٠٥ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو (دَارَسَتْ) بالفتح بين الدال والراء (من المَدَارَسَةِ) .

وقرأ ابن عامر ويعقوب (دَرَسَتْ) بفتح السين وسكون التاء من غير ألف<sup>(١)</sup> .  
 وقرأه الباقون (دَرَسَتْ) بغير ألف وسكون السين وفتح التاء ، وهم نافع وأهل الكوفة .

١٠٥ - قرأ الأعشى (وَلِيَّيْنِهِ لِقَوْمٍ) بالياء . وقرأه الباقون بالنون .

١٠٨ - قرأ يعقوب وابن مسلم (فَيَسْأَلُوكَ اللَّهَ عَدْوًا) بضم العين والدال وتشديد الواو .

وقرأه الباقون بفتح العين وسكون الدال وتخفيف الواو<sup>(٢)</sup> .

(١) أسند الفعل في هذه القراءة إلى الآيات ، أى عفت وأمحت وتقادمت .  
 (معانى القرآن للزجاج ٣٠٧/٢ ، ومجاز القرآن لأبى عبيد ٢٠٣/١ ، والكشف ٤٤٤/١ ، والحجة لأبى زرع ٢٦٤ ، والتيسير ١٠٥ ، والإتحاف ٢١٤) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .  
 وهما مصدران لعدا ، على فُعُول وفَعَّل .  
 (البحر المحيط ٢٠٠/٤ ، ومعانى القرآن للأخفش ٢٨٥/٢ ، والتبيان في إعراب القرآن للعكبرى ٥٣٠/١ ، وزاد المسير ١٠٢/٣ ، والإتحاف ٢١٥) .

## سورة الأنعام

١٠٩ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأهل البصرة وخلف / وشعيب من ١٢٥ - ب طريق نبطويه ، وخلف جميعا عن يحيى ( <sup>أَنهَآ إِذَا جَاءَتْ</sup> ) بكسر الهمزة ، وفتحها الباقيون .<sup>(١)</sup>

١٠٩ - قرأ ابن عامر والأعشى وحمزة ( <sup>لَا تُؤْمِنُونَ</sup> ) بالتاء .  
( <sup>وقراءه الباقيون بالياء</sup> )<sup>(٢)</sup> .

١١٠ - قرأ الأعشى إلا الشيبوذى ( <sup>تَقْلَبُ</sup> ) بضم التاء وفتح اللام . ( <sup>أَفْتَدَتْهُمْ</sup> )  
وَأَبْصَارُهُمْ بالرفع في فيهما . وقراءه الباقيون بالنون وضمها ، وكسرها اللام  
( <sup>أَفْتَدَتْهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ</sup> ) بالنصب فيهما<sup>(٣)</sup> .

١١٠ - قرأ الأعشى ( <sup>وَيَذَرُهُمْ</sup> ) بالياء وجزم الراء<sup>(٤)</sup> . الباقيون بالنون  
وضم الراء .

---

(١) القراءة بكسر همزة ( <sup>إِنَّ</sup> ) على أنها للاستئناف .  
وبفتحها على أنها بمعنى ( <sup>لَعَلَّ</sup> ) أو على تقدير لام العلة .  
( الحجة لابن خالويه ١٤٧ ، وانظر مجاز القرآن لأبى عبيدة ٢٠٤/١ ،  
والكشف ٤٤٤/١ ، والحجة لأبى زرعة ٢٦٥ ، والسبعة ٢٦٥ ،  
والتيسير ١٠٦ ) .

(٢) قوله ( <sup>وقراءه الباقيون بالياء</sup> ) ساقط من ( د ) .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .

(٤) القراءة بالجزم على العطف على قوله : ( <sup>يُؤْمِنُوا بِهِ</sup> ) من الآية نفسها  
وانظر الإتحاف ٢١٥

## سورة الأنعام

١١١ - قرأ نافع وابن عامر (كُلُّ شَيْءٍ قَبْلًا) بكسر القاف وفتح الباء ، وكذلك في "الكهف" [٥٥هـ] .

وقرأ أهل الكوفة بضم القاف والباء فيهما .  
(١) (وقرأ ) ابن كثير وابن محيصن وأهل البصرة (قَبْلًا) بضم القاف والباء ههنا ، وفي "الكهف" بكسر القاف وفتح الباء .  
(٢)

١١٤ - (قرأ ) ابن عامر وحفص (مَنْزِلٌ مِنْ رَبِّكَ) بفتح النون وتشديد الزاي .

(٣) (وقرأه الباقر بن إسكان النون وتخفيف الزاي ) .  
١١٥ - قرأ أهل الكوفة ويعقوب (وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ) بالتوحيد . (وقرأه الباقر بن (كَلِمَاتٍ) بالجمع )  
(٤)

(١) قوله (وقرأ ) ساقط من (د) .  
(٢) (قَبْلًا) بكسر القاف وفتح الباء ، أى مقابلة ومعاينة .  
وبضمهما جمع قبيل ، كزغيف وزُغْف .  
(انظر معانى القرآن للفراء ١/٣٥٠ ، ومجاز القرآن ١/٢٠٤ ، ومعانى القرآن للأخفش ٢/٢٨٦ ، والحجة لابن خالويه ١٤٨ ، والكشف ١/٤٤٧ ، والإرشاد ١٩٢ ) .

(٣) ما بين الأقواس ساقط من (د) .  
والقراءتان لغتان بالتشديد من نَزَلَ مُنْزَلٌ ، وبالتخفيف من أنزل .  
(انظر الكشف ١/٤٤٨ ، والحجة لأبى زرعة ٢٦٨ ، والسبعة ٢٦٦ ، وزاد المسير ٣/١١٠ ، والسراج ٢١٤ ، والإرشاد ١٩٨ ) .

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) .  
وحجة من قرأ بالتوحيد أن الواحد فى مثل هذا يدل على الجمع .  
وحجة الجمع أن الكلمات جاءت بعدها بلفظ الجمع قال تعالى  
(لا تبدل لكلماته) [الأنعام ١١٥] .

(انظر الحجة لابن خالويه ١٤٨ ، والكشف ١/٤٤٨ ، والحجة لأبى زرعة ٢٦٨ ، وزاد المسير ٣/١١٠ ، والسراج ٢١٤ ، والإرشاد

## سورة الأنعام

١١٧ - روى نصيرٌ إلا الدندانى <sup>(١)</sup> (أَعْلَمُ مَنْ يُضِلُّ) بضم الياء وكسر الضاد ،  
تفرد به ههنا .

وقراء الباقر بفتح الياء وكسر الضاد .

/ ١١٩ - قرأ أهل الكوفة ( ونافع ) <sup>(٢)</sup> ويعقوب ( فَصَّلَ لَكُمْ ) بفتح الفاء ١٧٦-أ  
والصاد . الباقر بضم الفاء وكسر الصاد .

١١٩ - وقرأ نافع وحفص ويعقوب ( مَا حَرَّمَ ) بفتح الحاء والراء . الباقر  
بضم الحاء وكسر الراء .

١١٩ - قرأ أهل الكوفة ( لِيُضِلُّوكَ ) ، ( لِيُضِلُّوكَ ) فى " يونس " [ ١٠٨٦ ]  
بضم الياء وكسر الضاد فيهما .

فارقهم فى سورة " يونس " الشنبوذى عن الأعشى ، وقرأ بفتح الياء كالباقين <sup>(٣)</sup> .

(١) هو محمد بن إدريس أبو عبد الله الأشعرى الرازى المعروف بالدندانى  
مقرئ مشهور ، روى القراءة عن نصير بن يوسف صاحب الكسائى ، روى القراءة  
عنه الحسن بن العباس ، والحسين بن على بن حماد الجمالان ، والفضل  
بن شاذان . [ طبقات القراء ١٧/٢ ]  
والقراءة الأولى على أنه من ( أَضَلَّ ) الرباعى المتعدى والمعنى يضل غيره ،  
والقراءة الثانية على أنه من ( ضَلَّ ) الثلاثى اللازم والمعنى يضل هو  
نفسه .

(٢) كلمة ( نافع ) ساقطة من ( د ) .

(٣) يقال : ضَلَّ فى نفسه ، وأضل غيره ، فالمفعول محذوف على قراءة الضم ،  
أى يضلون الناس .

( انظر الحجة لابن خالويه ١٤٨ ، والكشف ٤٤٩/١ ، والموضح فى تعليل  
القراءات ٨٧/ب ، والإتحاف ٢١٦ ، والسراج ٢١٥ ، والإرشاد ١٩٨ ) .

## سورة الأنعام

- ١٢٢ - (قرأ) <sup>(١)</sup> نافع ويعقوب (أو من كان مَيْتًا) بتشديد الياء وكسها .  
 (وقراء الباقرن بإسكان الياء وتخفيفها) <sup>(١)</sup> .
- ١٢٤ - قرأ أهل مكة وحفص (يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ) <sup>(٢)</sup> (بفتح التاء) <sup>(٣)</sup> على الإفراد .  
 وقراها الباقرن (بكسر التاء) <sup>(٣)</sup> على الجمع .
- ١٢٥ - قرأ ابن كثير (ضَيْقًا) وفي "الفرقان" [١٣ آ] بسكون الياء  
 وتخفيفها . [وقراء الباقرن بكسر الياء وتشديد ها فيهما] <sup>(٤)</sup> .
- ١٢٥ - قرأ نافع وابن محيصن وأبو بكر (حَرَجًا) بكسر الراء .  
 (وفتحها الباقرن) <sup>(٥)</sup> .

- (١) ما بين الأقواس ساقط من (د) .  
 والتشديد والتخفيف لغتان في (ميت) مثل : هَيْنٌ وَلَيْتٌ ، وَهَيْنٌ وَلَيْتٌ .  
 (انظر الحجة لأبى زرعة ١٥٩ ، وزاد المسير ١١٧/٣ ، والسبعة ٢٦٨ ،  
 والإتحاف ٢١٦) .
- (٢) في (د) (رسالاته) وهو خطأ من الناسخ .
- (٣) ما بين الأقواس ساقط من (د) .
- (٤) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) والقراءتان لغتان كما في (ميت ، وهين ،  
 ولين) .  
 فالحجة لمن خفف أنه استثقل الكسرة على الياء مع التشديد فخفف .  
 والحجة لمن شدد أنه أكد الضيق والأصل (ضَيْقٌ) على وزن (فَيْعِلٌ) .  
 (الحجة لابن خالويه ١٤٩ ، وانظر الكشف ٤٥٠/١ ، والحجة لأبى زرعة  
 ٢٧١ ، والتيسير ١٠٦ ، والإتحاف ٢١٦) .
- (٥) قوله (وفتحها الباقرن) ساقط من (د) .  
 والقراءة بكسر الراء على أنه اسم فاعل كحذر ، وبفتحها على أنه مصدر وصف  
 به ، كما يقال : رجل عدل ورضى .  
 (انظر معاني القرآن للفراء ٣٥٣/١ ، ومعاني القرآن للزجاج ٣١٩/٢ ،  
 والكشف في نكت المعاني ٦٠/ب ، والحجة لابن خالويه ١٤٩ ، والكشف  
 ٤٥٠/١ ، والسراج ٢١٥ ، والإرشاد ١٩٨) .

## سورة الأنعام

١٢٥ - قرأ ابن كثير (كَانَمَا يَصْعَدُ) بسكون الصاد وتخفيفها . ورواه المطوي عن الأعشى (يَتَصْعَدُ) بزيادة تاء بعد الياء ، وخير بين إثباتها وحذفها .

وروى أبو بكر (يَصَاعِدُ) بتشديد الصاد وألف بعدها <sup>(١)</sup> .  
وقرأ الباقر (يَصْعَدُ) بتشديد الصاد والعين من غير ألف <sup>(١)</sup> .

١٢٨ - قرأ ابن محيصن / وحفص والمطوي عن الأعشى وَرَجَّ (وَيَسْجُومَ) يحشرهم جميعاً يا معشر) بالياء . (الباقر بالنون) <sup>(٢)</sup> .

١٣٢ - قرأ ابن عامر إلا الوليد بن مسلم (وَمَا رِيكَ بِغَافِلٍ عَنِا تَعْمَلُونَ) بالتاء .  
(وقراء الباقر بالياء) <sup>(٣)</sup> .

١٣٥ - روى أبو بكر (مَكَانَاتِكُمْ) و (مَكَانَاتِهِمْ) بألف بعد النون على الجمع حيث وقع <sup>(٤)</sup> .

وقراء الباقر بحذف الألف على الإفراد <sup>(٥)</sup> .

(١) أصله (يَتَصَاعَدُ ، يَتَصْعَدُ) فأدغم التاء في الصاد تخفيفاً .  
والقراءة بالتخفيف من (صَعِدَ - يَصْعَدُ) .

(انظر معاني القرآن للقرطبي ٣٥٤/١ ، ومعاني القرآن للزجاج ٣١٩/٢ ،  
والحجة لابن خالويه ١٤٩ ، والكشف ٤٥١/١) .

(٢) قوله (الباقر بالنون) ساقط من (د) . وانظر المكرر لوجه ٤٥

(٣) قوله (وقراء الباقر بالياء) ساقط من (د) .

(٤) ورد الحرف الأول في سورة "هود" آ ٩٣ ، ١٢١ .

و "الزمر" آ ٣٩ .

الحرف الثاني في سورة "يس" آ ٦٧ .

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) .

## سورة الأنعام

١٣٥ - قرأ الأعمش وحمزة والكسائي وخلف (مَنْ يَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ )

بالياء ، ومثله في " القصص " [٣٧ آ] .

{ وقراها الباقر بالتاء <sup>(١)</sup> } .

١٣٦ - ( قرأ ) <sup>(٢)</sup> الكسائي والشنوبذى عن الأعمش ( يَزْعُمُهُمْ ) بضم الزاي ،

( والثاني مثله [١٣٨ آ] . وفتحها فيهما الباقر <sup>(٢)</sup> ) .

١٣٧ - قرأ ابن عامر ( وَكَذَلِكَ زَيْنَ ) بضم الزاي وكسر الياء ( قَتْلُ )

بالرفع ( أَوْلَادَهُمْ ) بنصب الدال ( شُرَكَائِهِمْ ) بكسر الهمزة والهاء <sup>(٣)</sup> . وقراء

الباقر ( زَيْنَ ) بفتح الياء ( قَتَلَ أَوْلَادِهِمْ ) بنصب اللام ( شُرَكَائِهِمْ )

بالرفع وضم الهاء <sup>(٤)</sup> .

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .

والقراءة بالتاء والياء على التذكير والتانيث ، وهما جائزتان لأن الفاعل

مؤنث غير حقيقي التانيث .

( انظر معاني القرآن للقراء ٣٥٦/١ ، والكشف ٤٥٣/١ ، والحجة

لأبي زرعة ٢٧٢ ، والإتحاف ٢١٧ ، والإرشاد ١٩٩ ) .

(٢) ما بين الأقواس ساقط من ( د ) .

والقراءتان لغتان ، فالضم لغة بني أسد ، والفتح لغة أهل الحجاز .

ومن فتحه جعله مصدرا ومن ضمه جعله اسما كالنصب والنصب .

( الكشف ٤٥٣/١ ، والحجة لأبي زرعة ٢٧٣ ، والسبعة ٢٧٠ ، والموضح

١/٨٨ ، والإتحاف ٢١٧ ، والسراج ٢١٦ ، والإرشاد ١٩٩ ) .

(٣) اشتد جدل النحويين والقراء حول قراءة ابن عامر هذه ، لأن فيها فصلا

بين المتضايقين بغير الظرف والجار والمجرور ، فمنهم من ضعفها ،

ومنهم من صححها .

( وانظر في هذا الخلاف معاني القرآن للقراء ٣٥٧/١ ، والكشف

٤٥٣/١ ، والحجة لأبي زرعة ٢٧٣ ، وإعراب القرآن للنحاس ٥٨٢/١ ،

والإتحاف ٢١٧ ، والنشر ٢٦٥/٢ ، والقراءات واللهجات ١٣٣ ) .

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .

## سورة الأنعام

١٣٨ - قرأ الأعشى إلا الشنبوذى (حَرَّ حَجَرٌ) بضم الحاء و الجيم .  
 وقرأ الباقون بكسر الحاء و سكون الجيم <sup>(١)</sup> .

١٣٩ - قرأ الأعشى من رواية المطوى (خَالِصَةٌ لِّذِكْرِنَا) بضم الصاد والهاء  
 وحذف التنوين . وقرأ الباقون (خَالِصَةٌ) بفتح الصاد والتاء البدلة ،  
 وتنوينها (ورفعها) <sup>(٢)</sup> .

١٣٩ - قرأ / ابن محيصن وابن عامر وأيوبكر وعبد الوارث (وَإِنْ تَكُنْ بِالتَّاءِ) .  
 وقرأ الباقون بالياء .

١٣٩ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وابن عامر والقصبى عن عبد الوارث  
 (مَيْتَةٌ) بالرفع . و نصبها الباقون <sup>(٣)</sup> .

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .

والقراءتان لغتان بمعنى واحد .

(إعراب القرآن للنحاس ٥٨٣/١ ، وانظر البحر المحيط ٢٣١/٤ ،

وزاد السير ١٣١/٣) .

(٢) قوله (ورفعها) ساقط من ( د ) .

وعلى القراءة الأولى تكون الجملة مبتدأ وخبراً ، وهى خبر اسم الموصول  
 ( ما ) .

وعلى القراءة الثانية تكون ( خالصة ) خبر ( ما ) ، والتأنيث فيها على  
 المعنى ، لأن الذى فى بطونها أنعام ، أو للمبالغة مثل : علامة ونسابة .

( انظر معانى القرآن للقراء ٣٥٨/١ ، والحجة لابن خالويه ١٥١ ،

وإعراب القرآن للنحاس ٥٨٤/١ ، وإلتحاف ٢١٨ ) .

(٣) والمقصود فى ( نصبهما ) يعنى فى هذا الموضع ، والموضع الذى فى

الآية (١٤٥) من السورة نفسها .

والحجة لمن رفع أنه جعل ( كان ) تامة بمعنى حدث ووقع .

والحجة لمن نصب أنه أضمر فى ( يكون ) الاسم وجعل ( ميتة ) الخبر .

(الحجة لابن خالويه ١٥١ ز ، والكشف ١٥٤/١ ، والحجة لأبى

زرعة ٢٢٤ ، والكشف فى نكت المعانى ١/٦١ والسراج ٢١٩ ،

والإرشاد ٢٠٠) .



## سورة الأنعام

١٤١ - قرأ نافع وابن كثير وابن محيصن والعباس عن أبي عمرو (أَكْلَهُ) ساكنة الكاف . وقد ذكر<sup>(١)</sup> .

١٤١ - قرأ أهل البصرة وعاصم وابن عامر (يَوْمَ حَصَادِهِ) بفتح الحاء . (وكسرهما الباقون)<sup>(٢)</sup> .

١٤٣ - قرأ ابن كثير إلا ابن فليح وابن محيصن وأهل البصرة وابن عامر (إِلَّا الدَّاجِنَى عَنْ هِشَامٍ)<sup>(٣)</sup> (وَمِنَ الْمُعْزَى) بفتح العين . وقرأ نافع وأهل الكوفة وابن فليح بسكون العين<sup>(٤)</sup> .

١٤٥ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وابن عامر إلا الداجنَى عن هشام ، وحمزة ، والأعشى إلا الشنبوذى (إِلَّا أَنْ تَكُونَ) بالتاء . وقرأ الباقون بالياء .

(١) انظر ٨٥ / ٢

(٢) قوله (وكسرهما الباقون) ساقط من (د) .

والقراءتان لغتان مشهورتان ، والكسر عند سيويوه هو الأصل .  
(الكشف ٤٥٦/١ ، والحجة لأبى زرعة ٢٢٥ ، والإتحاف ٢١٩) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من الأصل ، وأثبتته من (س) .

(٤) والقراءتان لغتان في جمع ما عزه كخادم وخَدَم ، وصاحب وصَحَب ، والأصل الإسكان وإنما أجاز الفتح فيه لمكان الحرف الحلقى .

[ انظر الكشف ٤٥٦/١ ، والحجة لابن خالويه ١٥٢ ، والحجة لأبى زرعة ٢٢٥ والموضح ٨٨/ب والسراج ، والإرشاد ٢٠٠ ) .

## سورة الأنعام

١٤٥ - وقرأ ابن عامر والقصبى عن عبد الوارث (ميتة) بالرفع .  
(الباقون بالنصب) <sup>(١)</sup> .

١٥٢ - قرأ أهل الكوفة إلا أبا بكر (لعلكم تذكرون) بتخفيف الذال إذا كان بالتاء في جميع القرآن . { وقرأه الباقون بالتشديد } <sup>(٢)</sup> .

١٥٣ - قرأ الأعشى وحزمة والكسائى وخلف (وإن هذا صراطى) بكسر الهمة وتشديد النون . وقرأه ابن عامر ويعقوب (وأن هذا) بفتح الهمة وتخفيف (أن) / وسكونها .

وقرأ الباقون كذلك ، إلا أنهم شددوا النون وفتحوها <sup>(٣)</sup> .

١٥٤ - روى الشنبوذى عن الأعشى (تماماً على الذى أحسن) برفع (النون) .  
ونصبها الباقون <sup>(٤)</sup> .

(١) قوله (الباقون بالنصب) ساقط من (د) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) .  
والقراءة الأولى على أن أصله (تذكرون) بتاءين ، فحذفت إحداهما تخفيفاً .

والثانية على أن التاء الثانية أدغمت فى الذال .  
(وانظر الكشف ٤٥٧/١ ، وزاد المسير ١٥١/٣ ، والإتحاف ٢٢٠ ، والسراج ٢٢٠ ، والإرشاد ٢٠١) .  
(٣) قوله تعالى (وأن هذا) ساقط من (د) .  
والقراءة بكسر الهمة وتشديد النون على أنها مبتدأة مستأنفة .  
وبفتح الهمة وسكون النون على أنها مخففة من الثقيلة .  
وبفتح الهمة وتشديد النون على إضمار لام التعليل قبلها .  
(انظر معانى القرآن للفراء ٣٦٤/١ ، والكشف ٤٥٧/١ ، والحجسة لأبى زرعة ٢٧٧ ، والسبعة ٢٧٣) .

(٤) كلمة (النون) ساقطة من (د) .  
ومن قرأ برفع النون فعلى أنه خبر لمبتدأ محذوف ، والتقدير : هو أحسن .  
ومن قرأ بنصبها فعلى أنه فعل ماض .  
(وانظر إعراب القرآن للنحاس ٥٩٣/١ ، والإتحاف ٢٢٠ ، والقراءات الشاذة ٤٥)

## سورة الأنعام

١٥٨ - قرأ الأعش وحمزة والكسائي وخلف (إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ بِالْيَأْ) .  
وكذلك في " النحل " [٣٣] .  
{ وقراءهما الباقيون بالتاء }<sup>(١)</sup> .

١٥٩ - قرأ الأعش وحمزة والكسائي (فَارْقُوا دِينَهُمْ) بألف وتخفيف الراء .  
ومثله في " الروم " [٣٢] .  
{ وقراء الباقيون بحذف الألف وتشديد الراء }<sup>(٢)</sup> .

١٦٠ - قرأ الأعش ويعقوب (عَشْرٌ) بالتنوين (أُمَثَلَهَا) بالرفع ، وروى  
عن الأعش (أُمَثَلَهَا) نصبا .  
وقراء الباقيون (عَشْرٌ) بغير تنوين<sup>(٣)</sup> . (أُمَثَلَهَا) بالجذر مضافا .

١٦١ - قرأ أهل الكوفة وابن عامر ، إلا الوليد بن مسلم (قِيَّأً) بكسر  
القاف وتخفيف الياء . وقراء الباقيون بفتح القاف وتشديد الياء<sup>(٤)</sup> وكسرها ،  
ومعهم الوليد بن مسلم .

(١) قول ( وقراءهما الباقيون بالتاء ) ساقط من ( د ) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .

والقراءة بالألف على أنه من المفارقة والترك ، وبتشديد الراء من غير ألف  
على أنه من التفريق ، على معنى أنهم آمنوا ببعضه ، وكفروا ببعضه .

( وانظر الكشف ٤٥٨/١ ، والحجة لابن خالويه ١٥٢ ، والحجة لأبى

زرعة ٢٢٨ ، والتيسير ١٠٨ )

(٣) القراءة بالتنوين والرفع على أن (أُمَثَلَهَا) نعت ، والقراءة بغير تنوين  
والخفض على الإضافة .

أما القراءة بالتنوين والنصب فعلى أنها

( انظر معاني القرآن للزجاج ٣٤٠/٢ ، وإعراب القرآن للنحاس ١٥٥/١

والإتحاف ٢٢٠ ) .

(٤) في ( د ) وتخفيف الياء وكسرها وهو خطأ من الناسخ .

والقراءة بالتشديد : (قِيَّأً) فيكون صفة للدين ، أى دينا مستقيما

لا عوج فيه .

وأما القراءة بالتخفيف فعلى أنه مصدر كالشبع .

( انظر الكشف ٤٥٨/١ ، والموضح ٨٩/١ ، والتيسير ١٠٨ ، والإتحاف

٢٢٠ ) .

## سورة الأنعام

— (تفصيل ما أجملناه من الياءات المتحركات والمحذوفات) —

أما المتحركات :-

فقوله ( إِنِّي أَمِرتُ ) [آ ١٤] ، ( وَمَأتى ) [آ ٦٢] فتحهما

نافع .

( إِنِّي أَخَافُ ) [آ ١٥] ، ( إِنِّي أَرَاكَ ) [آ ٧٤] فتحهما أهل

الحجاز وأبو عمرو .

( وَجِئْتِ ) [آ ٧٩] فتحهما نافع وابن عامر وحفص .

( صِرَاطِي ) [آ ١٥٣] فتحها ابن عامر ، إلا الوليد بن مسلم .

( رَبِّى إِلَى ) [آ ٦١] فتحها نافع وأبو عمرو .

/ وأما المحذوفات :-

( وَقَدْ هَدَانِى ) [آ ٨٠] أثبتها فى الحالين يعقوب ، وافقه فى

الوصل أبو عمرو .

وقف يعقوب على ( يَقْضِى الْحَقُّ ) [آ ٥٧] بالياء .

وحذفها الباقون .

## سورة الأعراف

٣ - قرأ ابن عامر إلا الوليد بن مسلم ( قَلِيلًا مَا يَتَذَكَّرُونَ ) بياء وتاء ،  
ورواه الوليد بن مسلم بتاء ين .

الباقون بتاء واحدة ، وقد ذكرت من خفف الذال <sup>(١)</sup> .

١٨ - قرأ الأعشى إلا الشنوبذى ( مَذُومًا ) ينقل حركة الهمزة إلى الذال  
الساكنة وحذفها البتة ، فتضم الذال ثم قرأه الباقيون ( مَذُومًا ) بهمزة  
مضمومة <sup>(٢)</sup> .

٢٥ - قرأ الأعشى وحمزة والكسائي وخلف وابن ذكوان ويعقوب ( تَخْرُجُونَ )  
بفتح التاء وضم الراء <sup>(٣)</sup> ، وأما الذي فى " الروم " [ ١٩٦ ] و " الزخرف "   
[ ١١٦ ] فنذكرهما هناك .

(١) انظر : ٩ / ٧٩

وانظر معانى القرآن للزجاج ٣٤٩/٢ . وقلائد الفكر ٤٩

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " وهما لغتان .

( وانظر مجاز القرآن لأبى عبيدة ٢١١/١ ، والمحتسب ٢٣٤/١ ،

والتبيان فى إعراب القرآن ٥٥٩/١ ) .

(٣) أى على البناء للفاعل ، وقرأه الباقيون ( تَخْرُجُونَ ) بضم التاء وفتح

الراء ، على البناء للمفعول .

( وانظر الحجة لابن خالويه ١٥٤ ، والكشف ٤٦٠/١ ، والحجة

لأبى زرعة ٢٨٠ ، والإتحاف ٢٢٣ ) .

## سورة الأعراف

٢٦ - قرأ نافع وابن عامر والكسائي والأعشى إلا المطوي (وَلِبَاسٍ تَكُونُ) نصبا { وقرأه الباقون (وَلِبَاسٍ) بالرفع }<sup>(١)</sup> .

٣٢ - قرأ نافع (خَالِصَةً) بالرفع . (ونصبه الباقون)<sup>(٢)</sup> .

٣٨ - روى أبو بكر (وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ) بالياء . { وقرأه الباقون بالتاء }<sup>(٣)</sup> .

٣٨ - قرأ الأعشى إلا الشيبوذى (حَتَّى إِذَا تَدَارَكُوا) / بالتاء مكان همزة

الوصل ، وتخفيف الدال .

( وقرأه الباقون (أَدَارَكُوا) بآلف الوصل وتشديد الدال )<sup>(٤)</sup> .

٤٠ - قرأ أبو عمرو وابن محيصن (لَا تُفْتَحُ لَهُمْ) بالتاء وسكون الفاء ،

وتخفيف التاء الثانية . وقرأ حمزة والكسائي وخلف والشيبوذى عن الأعشى

كذلك ، إلا أنهم قرأوا بالياء .

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من " د "

والقراءة بنصب (لِبَاسٍ) على العطف على (لباسا) [٢٦٦] .

وبرفعه على أنه مبتدأ ، و (ذلك) مبتدأ ثان ، و (خَيْرٌ) خبره ،

والمبتدأ الثاني وخبره خبر الأول ، والرباط اسم الإشارة .

(الكشف ١/٤٦١) ، وانظر معاني القرآن للزجاج ٢/٣٦٢ ، ومعاني

القرآن للأخفش ٢/٢٩٧ ، والحجة لأبي زرعة ٢٨٠ ، وزاد المسير

٣/١٨٢ ، وإملاء ما من به الرحمن ١/٢٧١) .

(٢) ما بين القوسين ساقط من " د " والقراءة بالرفع على أنها خبر (هى) فى

قوله تعالى (قل هى للذين) خبر بعد خبر . وبالنصب على أنها حال من

المضمر فى قوله (للذين آمنوا) لأنه خبر (هى) . أى لهم خالصة يوم القيامة .

(معاني القرآن للقرء ١/٣٧٧ ، ومعاني القرآن للزجاج ٢/٣٦٨ ، والحجة

لابن خالويه ١٥٤ ، والكشف ١/٤٦١) ، وزاد المسير ٣/١٨٩ ، وإملاء ما

من به الرحمن ١/٢٧٢ والكشف فى نكت المعانى ٦٢/ب) .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .

(٤) ما بين القوسين ساقط من " د " . والقراءة الأولى على الأصل ، والثانية

على إدغام التاء فى الدال ، واجتلاب همزة الوصل ليصح النطق بالساكن .

(إعراب القرآن للزجاج ٢/٣٧١ ، وإعراب القرآن للنحاس ١/٦١١ ، وزاد

المسير ٣/١٩٥ ، وإملاء ما من به الرحمن ١/٢٧٣ ، والإتحاف ٢٢٤) .

## سورة الأعراف

وروى المطوع عن الأعش وجهين (لَا يَفْتَحُ لَهُمْ) بالياء والتاء  
وَفَتْحُهَا ، (أَبْوَابَ السَّمَاءِ) بالنصب . الباقيون بالتاء وضمها وفتح الفاء  
وتشديد التاء الثانية <sup>(١)</sup> .

٤٠ - قرأ ابن محيصن (حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ) بضم الجيم وتشديد الميم .  
وقرأه الباقيون بفتح الجيم والميم وبالتخفيف <sup>(٢)</sup> .

٤١ - روى رُوَيْسٌ عن يعقوب (لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مَسَاجِدٌ) بالإدغام ، موافقة  
لأبي عمرو في إدغامه الكبير <sup>(٣)</sup> .

٤٣ - قرأ ابن عامر (مَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ) بحذف واو العطف وأثبتها  
الباقيون <sup>(٤)</sup> .

(١) فيقرون (لَا تَفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابَ السَّمَاءِ) برفع الأبواب .

والقراءة بالتاء والياء لأن المسند إليه جمع تكسير ، فالتذكير على إرادة  
الجمع ، والتأنيث على إرادة الجماعة (انظر معاني القرآن للفراء ١/٣٧٨) ،  
والقراءة بالتخفيف تشمل القليل والكثير ، وبالتثقل للكثير لا غير .  
وقال مكي في الكشف (٤٦٢/١) : " والتاء أحب إلى لتأنيث لفظ الأبواب ،  
والتشديد أحب إلى لأن عليه الحرمين وعاصما وابن عامر " .

(انظر إعراب القرآن للنحاس ١/٦١١ ، وإملاء ما من به الرحمن ٢/٢٧٣ ،  
والسبعة ٢٨٠ ، والتيسير ١١٠ ، والإرشاد ٢٠٣ ، والسراج ٢٢٢) .

(٢) القراءة الأولى على أن (الْجَمَلُ) الجبل الغليظ ، والثانية على أنه  
الجمال المعروف .

(وانظر المحتسب ١/٢٤٩ ، والتبيان في إعراب القرآن ١/٥٦٧ ،  
والإتحاف ٢٢٤ . والقراءات الشاذة ٤٦) .

(٣) ما بين المعقوفتين من قوله ( وقرأه الباقيون إلى إدغامه الكبير ساقط من "د" .

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من "د" . واستغنى عن الواو في قراءة ابن عامر  
لاتصال الجملة الثانية بالأولى في المصحف ، وكذلك كانت في مصحف أهل  
الشام .

وأما القراءة بالواو فمن باب عطف الجملة على الجملة ، وكذلك كتبت  
في سائر المصاحف ما عدا المصحف الشامي .

(الكشف ١/٤٦٤ ، وانظر السبعة ٢٨٠ ، والتيسير ١١٠ ، والإتحاف

## سورة الاعراف

٤٣ - قرأ ابن محيصن وأبو عمرو والأعشى وحمزة والكسائي والوليد بن مسلم والحلواني عن هشام (أُرْتِمَتْهَا) بإدغام التاء في التاء . وكذلك في " الزخرف " [٧٢ آ] وأظهرها فيهما الباقر<sup>(١)</sup> .

٤٤ - قرأ الكسائي والأعشى إلا المطوي (قَالُوا نَعَمْ) بكسر العين حيث حل<sup>(٢)</sup> ، وهو أربعة مواضع هنا ، وبعد المائة<sup>(٣)</sup> / (قَالَ نَعَمْ) ومثله في " الشعراء " [٤٢ آ] ، وفي " الصافات " (قُلْ نَعَمْ) [١٨ آ] . الباقر بفتح العين فيهن<sup>(٤)</sup> .

٤٤ - قرأ نافع وقنبل عن ابن كثير وابن محيصن وعاصم وأهل البصرة (أَنْ لَعْنَةُ) بسكون النون وتخفيفها ورفع (لَعْنَةُ) . وقرأ الباقر بفتح النون وتشديد ها (لَعْنَةُ) بالنصب<sup>(٥)</sup> . وعن ابن محيصن كذلك وجه ثان .

٥٢ - قرأ ابن محيصن (فَضَلْنَا عَلَى عِلْمٍ) بالضاد . وقرأ الباقر بالصاد غير معجمة .

(١) انظر السبعة ٢٨١ ، وإملاء ما من به الرحمن ٢٢٤/١ . والمكرر لوجه ٤٨

(٢) قال في الإتحاف (٢٢٤) : " وهي لغة صحيحة لكنانة وهذيل خلافا لمن طعن فيها " .

(٣) يعني الآية رقم (١١٤) .

(٤) وهي لغة سائر العرب .

( ) وانظر الحجة لابن خالويه ١٥٤ ، والكشف ٤٦٢/١ ، والحجة

لأبي زرعة ٢٨٣ ، والتيسير ١١٠ ، وزاد المسير ٢٠٣/٣ .

(٥) قراءة الرفع على الابتداء . و (أَنْ) مخففة من الثقيلة غير عاملة .

وقراءة النصب على أنه اسم (أَنْ) المشددة على الأصل .

( ) وانظر الكشف ٤٦٣/١ ، والحجة لأبي زرعة ٢٨٣ ، وإملاء ما من به

الرحمن ٢٢٥/١ والموضح في تعليل القراءات ٩٠/١ والكشف في نكست

المعاني ٦٢/ب والنحو والصرف بين التبيين والحجازين ٨٠) .



## سورة الأعراف

٥٤ - قرأ أهل الكوفة إلا حفصاً ويعقوب (يُغْشَى اللَّيْلُ) بفتح الغين وتشديد الشين ، ومثله في "الرد" [٣٦] . وافقه الوليد بن عتبة ههنا<sup>(١)</sup>.

٥٤ - قرأ ابن عامر (وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنَّجُومُ مَسْخَرَاتٌ) بالرفع فيهنه وكذلك نظرائها في "النحل" [١٢٦] أيضاً<sup>(٢)</sup> وافقه حفص في "النحل" في (وَالنَّجُومُ مَسْخَرَاتٌ)<sup>(٣)</sup>.

٥٥ - و (خَفِيَّةٌ) ذكر<sup>(٤)</sup>.

٥٧ - قرأ عاصم (بُشْرًا) بالياء وضمها وسكون الشين ، وكذلك في "الفرقان" [٤٨٦] و "النمل" [٦٣٦] وقراها ابن عامر وعبد الوارث بالنون وضمها وسكون الشين أيضاً<sup>(٥)</sup>.

وقرأ الأعشى وحمة والكسائي وخلف كذلك ، إلا أنهم فتحوا النون<sup>(٦)</sup> وضم النون والشين / أهل الحجاز والبصرة إلا عبد الوارث<sup>(٧)</sup>.

١٢٩ - ب

(١) وقرأه الباقر (يُغْشَى اللَّيْلُ) بسكون الغين وكسر الشين من (أَغْشَى) والأولى من (غَشَى) مضاعفاً .

(انظر السبعة ٢٨٢ ، والتيسير ١١٠ ، وزاد المسير ١١٠/٣ ، والإتحاف ٢٢٥) .

(٢) قراءة ابن عامر على أن (الشَّمْسُ) مبتدأ ، وما بعدها معطوف عليه ، و (مسخراتٌ) هو الخبر .

(٣) وقرأ الباقر بنصب الكلمات الأربع ، عطفاً على (السَّمَوَاتِ) المنصوب به (خَلَقَ) .

(انظر: الكشف ٤٦٥/١ ، والحجة لأبي زرعة ٢٨٤ ، وزاد المسير ٣١٤/٣ ، والسبعة ٢٨٢ ، وقلائد الفكر ٥٠) .

(٤) انظر المكرر لوجه ٤٨ ، والمبهيج ص: ٦٠

(٥) فيقرآن (نُشْرًا) على أن أصله (نُشْرًا) بضمين ثم أسكن الشين تخفيفاً .

(٦) فيقرءون (نُشْرًا) على أنه مصدر .

(٧) فيقرءون (نُشْرًا) على أنه جمع نُشُورٌ ، ونشور بمعنى ناشر .

(معاني القرآن للأخفش ٣٠١/٢ ، ومعاني القرآن للزجاج ٣٨١/٢ ،

والكشف ٤٦٥/١ ، والحجة لأبي زرعة ٢٨٥ ، وزاد المسير ٣١٧/٢) .

## سورة الأعراف

٥٨ - قرأ ابن محيصن (إِلَّا نَكْدًا) بِإِسْكَانِ الْكَافِ • وكسرها الْبَاقُونَ<sup>(١)</sup> •

٥٩ - قرأ ابن محيصن والكسائي والأعشى من طريق المطوي (مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ) بِالْجَرِّ حَيْثُ وَقَعَ • وافقهم حمزة وخلف في أول "فاطر" (مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللَّهِ) [٣٣] • {وروى عن ابن محيصن (غَيْرِهِ) بِالنَّصْبِ حَيْثُ وَقَعَ • ولم أره منصوحاً في أصل "الشريف"<sup>(٢)</sup> • الْبَاقُونَ بِالرَّفْعِ<sup>(٤)</sup> •

٦٢ - قرأ أبو عمرو (وَأَبْلَغُكُمْ<sup>(٥)</sup>) بِسُكُونِ الْبَاءِ وتخفيف اللام حيث وقع<sup>(٥)</sup> •

(١) القراءة بسكون الكاف على أنه مصدر • بكسرها على أنه اسم فاعل • أو صفة مشبهة •

(الإتحاف ٢٢٦ • وإملاء ما من به الرحمن ٢٢٧/١ • وزاد السير ٢٢٠/٣) •

(٢) وقد وردت في تسعة مواضع • (انظر المعجم المفهرس) •

(٣) يعني أستاذه أبا الفضل عبد القاهر بن عبد السلام العباسي المكي وسبقت ترجمته • وما بين المعقوفتين ساقط من "د" •

(٤) القراءة بالجر على أنه نعت أو بدل من (إِلَهٍ • وَخَالِقٍ) على اللفظ • وبالنصب على الاستثناء • وبالرفع على أنه بدل أو نعت على الموضع • (إعراب القرآن للزجاج ٣٨٥/٢ • وانظر الكشف ٤٦٢/١ • وإعراب

القرآن للنحاس ٦٢١/١ • والحجة لأبي زرعة ٢٨٦) •

(٥) قرأ الْبَاقُونَ (وَأَبْلَغُكُمْ<sup>(٥)</sup>) بفتح الباء وكسر اللام مع تشديدها • وهما هُنَّ (أَبْلَغَ • وَبَلَّغَ) •

(انظر : الكشف ٤٦٢/١ • والحجة لأبي زرعة ٢٨٦ • والسبعة

٢٨٤ • والتيسير ١١١ والمكرر لوحدة ٤٩) •

## سورة الأعراف

٦٩ - قرأ ابن محيصن وابن كثير في رواية قنبل من طريق ابن مجاهد وابن شنيوز ، وفي رواية (البرزى) <sup>(١)</sup> من طريق البلخي عن أبي ربيعة ، والأعشى وحمزة وحفص وأبو عمرو إلا شجاعا ، وأبو سليمان عن قالون ، وهشام والوليد بن مسلم والداجوني عن ابن ذكوان (بسطة) بالسين . والمعروف عن رؤيس أنه قرأها بالسين ، لكن رأيت منصوصا عنه في "تعلقي" عن الشريف <sup>(٢)</sup> أنه قرأها بالصاد . والله أعلم بصواب ذلك <sup>(٣)</sup> .

٧٣ - قرأ الأعشى (وَالْيَ ثَمُودٍ) بجر الدال وإثبات التنوين بعدها على الإجراء <sup>(٤)</sup> . وكذلك يصرف هذا الاسم ، سواء كان مرفوعا / أو ناسي موضع جر نحو (بَعْدَتْ ثَمُودٌ) [آ ٩٥] ، (وَتَمُودُ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ) [الفجر آ ٩] ونحو ذلك .

وقراء الباقون بضم الدال في المرفوع ، وفتحها في المجرور وحذف التنوين <sup>(٥)</sup> .

(١) في "د" اليزيدي وهو تحريف .

(٢) هو شيخه أبو الفضل عبدالقاهر بن عبدالسلام العباسي .

(٣) وقراء الباقون (بسطة) بالصاد . وقد سبق في سورة "البقرة"

[آ ٤٤] وانظر النشر ٢٢٩/٢ .

(٤) أي مصروفة .

(٥) القراءة بالتنوين على أنه اسم للحي ، وبدونه على أنه اسم للقبيلة .

(معاني القرآن للزجاج ٣٨٥/٢ ، وانظر إعراب القرآن للنحاس

٦٢٣/١ ، والقراءات الشاذة ٤٦) .

## سورة الأعراف

٧٥ - قرأ ابن عامر في قصة صالح ( وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا ) بواو العطف<sup>(١)</sup> . وحذفها الباقر .

٨١ - ( إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ) ذكر<sup>(٢)</sup> .

٩٨ - قرأ نافع وابن محيصن وابن عامر ( أَوْ أَمِنْ أَهْلٍ ) بسكون الواو على أنها ( أَوْ ) التي لأحد الشيئين ، وكذلك في " الصافات " [١٧٦] و " الواقعة " ( أَوْ آيَاؤُنَا ) [٤٨٦] .

وَمِنْ وَرَشٍّ عَلَى أَصْلِهِ فِي الرَّقَاءِ حُرُوكَةُ الْهَمْزَةِ عَلَى الْوَاوِ وَحَذْفُهَا .  
وَأَقْبَهُمُ هَهُنَا ابْنُ كَثِيرٍ إِلَّا ابْنَ قَلْبِجٍ ، وَالشَّذَائِي عَنْ قَنْبَلٍ ،  
وَأَقْبَهُمُ الشَّيْبُودِيُّ عَنِ النَّقَاشِ عَنْ أَبِي رَيْعَةَ عَنْ ( الْيَزِيدِ )<sup>(٣)</sup> عَلَى  
رِاسِكَانَهَا فِي " الصَّافَاتِ ، وَالْوَاقِعَةِ " .  
وَقَرَأَهُنَ الْبَاقُونَ بِوَاوِ الْعُطْفِ ، دَخَلَتْ عَلَيْهَا هَمْزَةُ الْاسْتِفْهَامِ .

(١) . وكذلك كانت في مصاحف أهل الشام .

وإثباتها للعطف وحذفها على الابتداء .

( انظر الحجة لابن خالويه ١٥٨ ، والحجة لأبي زرعة ٢٨٧ ، و زاد

المسير ٢٢٥/٣ ) .

(٢) انظر : ص ١٠ / ١٩٤

وقراء نافع وحفص بهمزة واحدة مكسورة على الخبر .

وقراء الباقرن بهمتين على الاستفهام . غير أن ابن كثير يسهل  
الهمزة الثانية بين الهمزة والياء ، وأبا عمرو يفعل ذلك إلا أنه  
يدخل بين الهمزتين ألفاً فيمد ، وهشاماً يدخل بين الهمزتين  
ألفاً مع تخفيفهما .

( وانظر الكشف ٤٦٨/١ ، والحجة لأبي زرعة ٢٨٩ ، والسبعة

٢٨٦ ، والتيسير ١١١ ) .

(٣) في " د " ( اليزيدي )

## سورة الأعراف

١٠٥ - قرأ نافع والوليد بن مسلم ( حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ ) بزيادة ياء الإضافة على حرف الجر ، فتصير ياء مشددة . وقراءه الباقر ( عَلَى ) بغير ياء الإضافة .<sup>(١)</sup>

١٠٥ - ( مَعِيَ ) ذكر في بابيه .<sup>(٢)</sup>

١١١ - قرأ أهل البصرة إلا عبد الوارث والعباس ونُظُومُه عن يحيى ، والوليد بن

عُتبة عن أيوب ، والأخفش عن هشام ( أَرْجِئْهُ ) / بهمزة ساكنة بعد الجيم ، وضم الهاء من غير صلة .

وقراءه ابن كثير وابن محيصن وأبو نَشِيط عن قالون عن نافع ، والحلواني

والداجني جميعا عن هشام كذلك ، إلا أنهم وصلوا الهاء بواو .

ورواه الوليد بن مسلم وابن ذكوان ( أَرْجِئْهُ ) بهمزة ساكنة بعد الجيم ، وكسر

الهاء من غير صلة .

وقرأ الأعشى وحمة ( وعاصم )<sup>(٣)</sup> ، إلا نُظُومُه ( عن يحيى )<sup>(٣)</sup> وعبد الوارث ( أَرْجِئْهُ )

بسكون الهاء من غير همزة ، وقراءه نافع في رواية قالون من غير رواية أبي نَشِيط بكسر

الهاء من غير صلة ولا همز .

وقرأ الكسائي ( وخلف )<sup>(٣)</sup> وورش والعباس بن الفضل ، والأخفش عن هشام

[ والوليد بن عُتبة ] ( أَرْجِئْهُ ) بكسر الهاء وصلتها بياء من غير همز .<sup>(٥)</sup>

(١) على أن تكون ( على ) بمعنى الباء أي حقيق بقول الحق . والقراءة بفتح الياء مشددة

دخل حرف الجر على ياء المتكلم فقلبت ألفها ياء وأدغمت فيها وفتحت .

( انظر معاني القرآن للفراء ٣٨٦/١ ، ومعاني القرآن للأخفش ٣٠٧/٢ ،

ومعاني القرآن للزجاج ٤٠١/٢ ، والحجة لابن خالويه ١٥٩ ، والكشف فسي

نكت المعاني ٦٣/ب ، وزاد المسير ٢٣٧/٣ ، والسراج ٢٢٥ ، وقلائد الفكر ٥٠ )

(٢) انظر : ٥٨/١

(٣) ما بين الأقواس ساقط من " د " .

(٤) ما بين الحاصرتين زيادة من " د " .

(٥) القراءة بالهمز وتركه لفتان ، يقال : أرجأته وأرجيته ، أي أخرته كتوضأت وتوضيت .

( انظر معاني القرآن للأخفش ٣٠٨/٢ ، ومعاني القرآن للزجاج ٤٠٣/٢ ،

والحجة لابن خالويه ١٥٩ ، والكشف ٤٧٠/١ ، وزاد المسير ٢٣٨/٣ ،

والإتحاف ٢٢٧ ، والقراءات واللهجات ١٢٢ ) .

## سورة الأعراف

وكذلك اختلافهم في " الشعراء " [٣٦ آ] إلا أن الوليد بن عتبة وافق  
عاصما في " الشعراء " .

١١٢ - قرأ حمزة والكسائي وخلف (بِكَلِّ سَحَارٍ) ، الحاء قبل الألف على  
(فَعَالٍ) <sup>(١)</sup> ، وفي " يونس " [٧٩ آ] كالذي في سورة " الشعراء " [٣٤ آ] .  
وقراء الباقر (سَاحِرٍ) الألف قبل الحاء على (فَاعِلٍ) فيهما ، زاد الأعشى  
عليهم ، فقرأ الذي في " الشعراء " على (فَاعِلٍ) تفرد به . وأما لهما  
حمزة في رواية الدوري ، والكسائي ، إلا أبا الحارث .

/ ١١٧ - روى حفص (تَلَقَّفَ) بسكون اللام وتخفيف القاف . وكذلك في ١٨٨ -  
" طه " [٦٩ آ] ، و " الشعراء " [٤٥ آ] .  
{ وقرأ الباقر بفتح اللام وتشديد القاف } <sup>(٢)</sup> .

(١) أي بصيغة البالغة .

( انظر الحجة لابن خالويه ١٦٠ ، والكشف ٤٧١/١ ، والحجة لأبى  
زرعة ٢٩١ ، والتيسير ١١٢ ، والسراج ٢٢٥ ) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .  
والقراءة الأولى من : لَقَفَ يَلْقَفُ ، كَعَلِمَ يَعْلَمُ ، يقال : لَقَفْتُ الشَّيْءَ ،  
إذا أخذته بسرعة فأكلته وابتلعه .  
والقراءة الثانية من : تَلَقَّفَ المَشْدَدُ ، وأصله : تَتَلَقَّفُ بَتَاءٍ ين فحذفت  
إحداهما تخفيفا .

( الحجة لابن خالويه ١٦١ ، وانظر الكشف ٤٧٣/١ ، والموضح ١/٩٢ ،  
وزاد المسير ٢٤٠/٣ ، وإملاء ما من به الرحمن ٢٨٢/١ ، والسراج  
٢٢٥ ، والإرشاد ٣٠٥ ) .

## سورة الأعراف

١٢٣ - قرأ ابن محيصن ورش وحفص ورؤيس ( قَالَ فِرْعَوْنُ أَمِنْتُمْ ) بهمزة واحدة على الخبر . وكذلك في " طه " [٧١ آ] ، و " الشعراء " [٤٩١ آ] واقفهم ابن مجاهد عن قنبل في " طه " . وقرأ الآخرون على الاستفهام بهمزتين ، الثانية ملينة .

وزاد ( قنبل ) <sup>(١)</sup> تخفيف الأولى في الوصل بقلبها واواً في هذه السورة ، وكذلك يفعل في نظيرتها في سورة " الملك " ( النشور، وأمنتم ) [١٥ آ] .

واقفه ابن شنيوذ في هاتين ، لكنه زاد بعد الواو تحقيق الهمزة الثانية ، ولينها ابن كثير إلا ابن شنيوذ عن قنبل ، ونافع إلا ورشاً ، ( وأبوعمر وابن عامر إلا الداجوني عن هشام ) <sup>(١)</sup> .

وحققهما معا فيهن أهل الكوفة إلا حفصاً ، ورشح والداجوني عن هشام .

واتفقوا على ترك الفصل بينهما بألف ، لأن بعد الثانية ألفاً <sup>(٢)</sup> .

(١) ما بين الأقواس ساقط من " د " .

(٢) انظر الحجة لابن خالويه ١٦١ ، والكشف ٤٧٣/١ ، والاتحاف

## سورة الاعراف

١٢٤ - قرأ ابن محيصن ( لَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ ثُمَّ لأَصْلِبَنَّكُمْ ) بفتح الهمزة فيها ، وسكون القاف وفتح الطاء وتخفيفها <sup>(١)</sup> ، وسكون الصاد وتخفيف اللام <sup>(٢)</sup> .

وكذلك في " طه " [٧١ ٦] و " الشعراء " [٤٩ ٦] .

١٨١ - ب قرأه الباقر بضم الهمزة فيها ، وفتح القاف وكسر الطاء ( واللام <sup>(٣)</sup> ) وتشديد الطاء <sup>(٤)</sup> .

١٢٧ - قرأ ابن محيصن ( وَيَذَرُكَ وَإِلَيْهِكَ ) بكسر الهمزة وفتح اللام <sup>(٥)</sup> .  
وقراه الباقر بفتح الهمزة وإثبات ألف بعدها وكسر اللام .

١٢٧ - قرأ أهل الحجاز ( سَنَقُتْلُكُمْ ) بفتح النون وسكون القاف وتخفيف التاء وضمها .

١٢٧ - قرأه الباقر بضم النون وفتح القاف وكسر التاء وتشديدها <sup>(٦)</sup> .

(١) أى فى ( لأقطنن )

(٢) أى فى ( لأصلبنكم )

(٣) ما بين القوسين زيادة من ( س ) ، وانظر الإتحاف ٢٢٩ ، والقراءات الشاذة ٤٦ .

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .

(٥) على أنه مصدر بمعنى عبادتك .

(٦) وقيل : إنه اسم لمعبود فرعون ، فقد كان يعبد الشمس ، وهى تسمى ( إلهه ) .

( انظر زاد المسير ٢٤٤/٣ ، والإتحاف ٢٢٩ )

(٦) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .



## سورة الأعراف

١٣٧ - روى عبد الوارث ( وَتَمَّتْ كَلِمَاتُ رَبِّكَ ) بالجمع . قرأه الباقر على واحدة<sup>(١)</sup> .

١٣٧ - قرأ ابن عامر وأبو بكر ( يَعْرِشُونَ ) بضم الراء ، هنا وفي " النحل " [آ ٦٨] . وكسرها الباقر .

واقفهم الوليد بن مسلم عن ابن عامر في كسر الراء في " النحل " وضمها ههنا ، تفرد بذلك<sup>(٢)</sup> .

١٣٨ - قرأ أهل الكوفة إلا عاصما ( يَعْكِفُونَ ) بكسر الكاف . ولم يضمها الباقر<sup>(٣)</sup> .

١٤١ - قرأ ابن عامر ( وَإِذْ أَنْجَاكُمْ ) بالف بعد الجيم فقط ، على الإخبار عن الواحد الغائب ( وَأَنْجَيْنَاكُمْ ) بياء ونون العظمة<sup>(٤)</sup> .

١٤١ - قرأ نافع ( يَقْتُلُونَ ) بفتح الياء وسكون القاف وضم التاء وتخفيفها .

( وقرأه الباقر بضم الياء وفتح القاف وكسر التاء وتشديدها )<sup>(٤)</sup> .

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .

(٢) وهما لغتان في الكلمة ، عرش يعرش ويعرش أى بنى .  
( معانى القرآن للأخفش ٣٠٩/٢ ، والحجة لابن خالويه ١٦٢ ، والموضح ٩٢/ب ، والكشف ٤٧٥/١ ، والسبعة ٢٩٢ ، والسراج ٢٢٦ ، والإرشاد ٢٠٦ ) .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .  
والقراءتان لغتان في الكلمة ، وفي الإتحاف (٢٢٩) : بكسر الكاف لغة أسد ، وبضمها لغة بقية العرب .  
( وانظر الحجة لابن خالويه ١٦٢ ، ومجاز القرآن ٢٢٧/١ ، والكشف ٤٧٥/١ ، والحجة لأبى زرعة ٢٩٤ ، والتيسير ١١٣ ) .

(٤) ما بين الأقواس ساقط من " د " .

## سورة الأعراف

- ١٤٣ - قرأ أهل الكوفة إلا عاصماً (دَكَاءَ) بألف بعد الكاف مدودة  
وبعدهما همزة مفتوحة / من غير تنوين . وكذلك في " الكهف " [٩٨٦] ١٨٢-١  
واقفهم (عاصم) في " الكهف " ، ( وقرأه الباكون (دَكَاءَ) بحذف المد  
والهمزة وإثبات التنوين فيهما )<sup>(١)</sup> .
- ١٤٤ - قرأ أهل الحجاز والوليد بن مسلم ورج (يَرِسَالَتِي) على الأفراد .  
ثم وقرأه الباكون (يَرِسَالَتِي) على الجمع<sup>(٢)</sup> .
- ١٤٤ - قرأ الأعشى من طريق المطوعي (وَبِكَلَمِي) بكسر اللام وحذف الألف  
الباكون (يَكَلَامِي) بفتح اللام وإثبات الألف .
- ١٤٦ - قرأ الأعشى وحمزة والكسائي وخلف (سَبِيلَ الرَّشَدِ) بفتح الراء  
والشين . ثم وقرأه الباكون بضم الراء وسكون الشين<sup>(٣)</sup> .

- 
- (١) ما بين الأقواس ساقط من (د) .  
والقراءة الأولى على أنه مأخوذ من قول العرب : ناقة دكاء ، وللتى لا سنام  
لها ، فهي مستوية الظهر .  
والقراءة الثانية على أنه مصدر واقع موقع اسم المفعول ، أى مدكوكا مفتتاً .  
(الحجة لابن خالويه ١٦٣ ، وانظر مجاز القرآن ٢٢٨/١ ، والكشف  
٤٧٥/١ ، والكشف في نكت المعاني ٦٤/ب ، وزاد المسير ٢٥٧/٣ ،  
والإتحاف ٢٣٠) .
- (٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) .
- (٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) .  
وهما لغتان في المصدر ، كالبُخْل والبَخْل ، والمَقَم والمَقَم .  
(انظر الحجة لابن خالويه ١٦٤ ، والكشف ٤٧٧/١ ، والحجة لأبى  
زرعة ٢٩٥ ، وإملاء ما من به الرحمن ٢٨٥/١) .

## سورة الأعراف

١٤٨ - قرأ أهل الكوفة إلا عاصما وخلقا (حَلِيْمُهُمْ) بكسر الحاء واللام وتشديد الياء .

• وقراء يعقوب بفتح الحاء وسكون اللام وتخفيف الياء .  
• الباقون بضم الحاء وكسر اللام وتشديد الياء أيضا <sup>(١)</sup> .

١٤٩ - قرأ الأنعمش وحمزة والكسائي وخلف (لَيْنَ لَمْ تَرْحَمْنَا رِنَا وَتَغْفِرُ لَنَا) بالتاء فيهما ونصبه الياء <sup>(٢)</sup> .

١٥٠ - قرأ ابن عامر وأهل الكوفة إلا حفصا (قَالَ ابْنُ أُمٍّ) بكسر الميم وفتحها الباقون <sup>(٣)</sup> .

(١) (حَلِيْمُهُمْ) جمع (حَلِيٍّ) فالحجة لمن كسر أنه استثقل الخروج من ضم إلى كسر فكسر الحاء للتخفيف . ومن ضم أتى به على أصل ما يجب لجمع (فَعَلٌ) وأصله : (حَلُوٌّ) فلما تقدمت الواو بالسكون قلبوها إلى الياء وأدغموها للمماثلة فتشديد الياء لذلك .

(الحجة لابن خالويه ١٦٤ ، وانظر الكشف ٤٧٧/١ ، والحجة لأبى زرعة ٢٩٦ ، والموضح ٩٢/ب وزاد المسير ٢٦١/٣ ، والإتحاف ٢٣٠ ، وقلائد الفكر ٥١) .

(٢) أى على الخطاب فيهما ، ونصب (رِنَا) على النداء .  
• وقرا الباقون بالغيب فيهما ، ورفع (رِنَا) على أنه فاعل .  
(الحجة لابن خالويه ١٦٤ ، والكشف ٤٧٧/١ ، والإتحاف ٢٣٠) .  
(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) .

ومن كسر الميم فعلى أنه مضاف إلى ياء المتكلم ، ثم حذفت الياء استخفافا لكثرة الاستعمال .

• والقراءة بفتحها على أنه مركب تركيب خمسة عشر .  
(معاني القرآن للزجاج ٤١٨/٢ ، والحجة لابن خالويه ١٦٥ ، والكشف ٤٧٨/١ ، والموضح ٩٣/أ ، والحجة لأبى زرعة ٢٩٢ ، وإملاء ما من به الرحمن ٢٨٥/١ ، والإتحاف ٢٣١ وقلائد الفكر ٥١) .

## سورة الأعراف

- ١٥٠ - قرأ ابن محيصن ( فَلَا تَشْمَتُ ) بفتح التاء والميم ( بِيِ الْأَعْدَاءِ )  
بالرفع . وقرأه الباقر بضم التاء وكسر الميم / ( الْأَعْدَاءِ ) بالنصب <sup>(١)</sup> .
- ١٥٧ - قرأ ابن عامر ( آصَرَهُمْ ) بهمزة مفتوحة بعدها ألف ، وفتح الصاد  
وبعدها ألف جمعاً <sup>(٢)</sup> .
- ١٦٠ - قرأ الأعشى إلا الشنبوذى ( اثْنَتَا عَشْرَةَ ) بكسر الشين ، وروى عنه  
الإسكان مخيراً <sup>(٣)</sup> .
- ١٦٠ - قرأ الأعشى من طريق المطوى ( مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْتُمْ ) ، بالتاء  
مكان النون وحذف الألف وتاء المتكلم .  
الباقر ( رَزَقْنَاكُمْ ) بالنون وإثبات الألف ، خطاب الواحد العظيم .

- 
- (١) القراءة الأولى على أن ( تَشْمَتُ ) لازم ، ( والأعداء ) فاعل له .  
وأما الثانية فعلى أنه متعد ، و ( الأعداء ) مفعول له .  
( إملأ ما من به الرحمن ٢٨٥/١ ، وانظر الإتحاف ٢٣١ ) .
- (٢) وقرأه الباقر ( إِصْرَهُمْ ) بهمزة مكسورة وصاد ساكنة على التوحيد .  
والحجة لمن جمع لا اختلاف أنواع الآثام وطابق بينه وبين قوله تعالى  
بعده : ( وَالْأَغْلَالُ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ ) [ ١٥٧ ] .  
والقراءة بالتوحيد لأنه مصدر يدل على القليل والكثير .  
( انظر الحجة لابن خالويه ١٦٥ ، والكشف ٤٧٩/١ ، والحجة لأبى  
زرعة ٢٩٨ ، والموضح ١/٩٣ ، والتيسير ١١٣ ) .
- (٣) وقرأه الباقر بسكون الشين ، وهى لغة الحجاز .  
( الإتحاف ٢٣١ ) .

## سورة الأعراف

١٦١ - { قرأ نافع وابن عامر ويعقوب (تُغْفَرُ لَكُمْ) بالتاء وضما وفتح الفاء }<sup>(١)</sup> .

١٦١ - قرأ نافع ويعقوب (خَطِئَاتِكُمْ) بالجمع ورفع التاء ، وقرأ ابن عامر (خَطِئَتِكُمْ) موحدا مرفوعا ، وقرأ ابن كثير وابن محيصن في وجهه وأهل الكوفة (خَطِئَاتِكُمْ) على الجمع السالم بكسر التاء نصبا . قرأ ابن محيصن في وجهه وأبو عمرو (خَطَايَاكُمْ) جميعا مكسرا<sup>(٢)</sup> .

١٦٣ - قرأ الأعشى من طريق المطوعي (لَا يَسْتَوُونَ) بضم الباء الموحدة (وكسرهما الباؤون)<sup>(٣)</sup> .

١٦٤ - روى حفص وعبد الوارث واليزيدي في "اختياره" (مَعْدَرَةٌ) بالنصب ثم ورفع الباقون<sup>(٤)</sup> .

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) .

وقرأ الباؤون (تُغْفَرُ) بالنون .

(السبعة ٢٩٥ ، وانظر التيسير ١١٤) .

(٢) انظر الحجة لابن خالويه ١٦٦ ، والكشف ٤٨٠/١ ، والسبعة ٢٩٥ ،

والكشف في نكت المعاني ١/٦٥ وزاد المسير ٣/٣٧٦ ( ) .

(٣) في (د) ( وفتحها الباؤون ) ، والصحيح ما أثبتته . والقراءتان لغتان .

( وانظر الإتحاف ٢٣٢ ، والقراءات الشاذة ٤٧ ) .

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) .

والنصب على أنه مفعول لأجله .

والرفع على أنه خبر مبتدأ محذوف ، والتقدير : معظمتنا معذرة .

(الكشف ٤٨١/١ ، وانظر الحجة لأبي زرعة ٣٠٠ ، وزاد المسير

٢٧٧/٣ ، والموضح ١/٩٣ ، وإملاء ما من به الرحمن ١/٢٨٧) .

- ١٦٥- قرأ الأعشى وخلف ونفطويه عن شعيب/ وابن حماد عن أبي عون ، ١٨٣- أ  
والمطوي عن حماد (بعذاب بَيْئَسٍ) بفتح الباء وإسكان الياء ، وهمزة  
مفتوحة بين الياء والسين ، يوزن (فَعِيلٌ) .  
وقراء ابن عامر (بَيْئَسٍ) بكسر الباء وهمزة ساكنة بينها وبين السين  
يوزن (فَعِيلٌ) .  
وقراء نافع كذلك ، إلا أنه قلب الهمزة الساكنة ياء ساكنة .  
الباقون (بَيْئَسٍ) بفتح الباء وكسر الهمزة وبعدها ياء ساكنة بين  
الباء والسين في وزن (فَعِيلٌ) وانتقوا على ثبوت التنوين فيه <sup>(١)</sup> .  
١٦٩- (أَفَلَا تَعْقِلُونَ) ذكر <sup>(٢)</sup> .  
١٧٠- روى أبو بكر (وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ) بإسكان الميم وتخفيف السين ،  
وقراء الباقيون بفتح الميم وتشديد السين وكسرها <sup>(٣)</sup> .

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) . وكل هذه القراءات لغات .  
وانظر في توجيه هذه القراءات (الكشف لمكي ٤٨١/١ ، والكشف في  
نكت المعاني ١/٦٥ ، والحجة لأبي زرعة : ٣٠٠ ، وإعراب القرآن للنحاس  
٦٤٦/١ ، والإتحاف ٢٣٢ ، وقلائد الفكر ٥٢) .

(٢) انظر ٥٧/٢

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) .  
والقراءة بالتخفيف على أنه من : أَمَسَكَ يَمَسُّكَ .  
وبالتشديد على أنه من : مَسَكَ الأمر أي لزمه ، وهذه الصيغة تدل على  
التكثير والتكرير ، ومن ثم فهذه القراءة أولى من الأولى وأحسن ،  
فضلا عن أن الجماعة عليها .

(الكشف ٤٨٢/١ ، وانظر الحجة لابن خالويه ١٦٦ ، والحجة  
لأبي زرعة ٣٠١ ، والسبعة ٢٩٢) .

## سورة الأعراف

١٧٢- قرأ ابن كثير وابن محيصن وأهل الكوفة (ذَرِّسْهُمْ) بفتح التاء من غير ألف على التوحيد . ( وقرأه الباقر بألف وكسر التاء جمعاً )<sup>(١)</sup> .

١٧٢- قرأ أبو عمرو وابن محيصن (أَنْ يَقُولُوا . . . أَوْ يَقُولُوا) بالياء فيهما . (الباقر بالتاء فيهما)<sup>(١)</sup> .

١٧٦- قرأ نافع إلا أبا نسيط من طريق ابن بويان ، وأبو ربيعة عن البرزى ، وقبيل إلا الزينبي ، وحامد عن عاصم ، والحلواني عن هشام ، (يَلْهَثُ ذَلِكَ) بإظهار<sup>(٢)</sup> .  
وأدغمه الباقر ، وقد ذكر<sup>(٣)</sup> .

١٨٠- قرأ الأعشى وحزمة (يَلْحَدُونَ فِي أَسَائِهِ) بفتح الياء والحاء ، وكذلك في " النحل " / (يَلْحَدُونَ إِلَيْهِ) [١٠٣] ، وفي " الصابيح "<sup>(٤)</sup> . ١٨٣- ب  
(يَلْحَدُونَ فِي آيَاتِنَا) [٤٠] .  
واقفهما الكسائي وخلف في " النحل " فقط .  
قرأ الباقر بضم الياء وكسر الحاء فيهن<sup>(٥)</sup> .

(١) ما بين الأقواس ساقط من ( د ) .

(٢) أي إظهار التاء ، وعدم إدغامها في الذال . وانظر الإتحاف ٢٣٣ .

(٣) انظر : ٨ / ٥ .

(٤) يعني سورة ( فصلت ) أو ( السجدة ) .

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .

والقراءة الأولى على أنها من : (لَحَدَ) الثلاثي .

والثانية على أنها من : (أَلَحَدَ) الرباعي ، وهما لغتان بمعنى : هال .

( البحر المحيط ٤ / ٤٣٠ ، وانظر الكشف ١ / ٤٨٤ ، وإعراب القرآن

للنحاس ١ / ٦٥٣ ، والإتحاف ٢٣٣ ، وقلائد الفكر ٥٢ ) .

## سورة الاعراف

- ١٨٥- روى ورش (فَبِأَيِّ حَدِيثٍ) بقلب الهمزة ياء ، وكذلك حيث حلَّ نحو (بِأَيِّكُمْ) [القلم آ٦] ... (فَبِأَيِّ آلاءِ) <sup>(١)</sup> ، (فَبِأَيِّ حَدِيثٍ) الاعراف [١٨٥ آ٦] ، والجاثية آ٦ ، والمرسلات آ٥٠ . ونحو ذلك <sup>(٢)</sup> .
- ١٨٦- قرأ أهل العراق (وَيَذَرُهُمْ) بالياء وجزم الراء ، منهم الأعشى وحمة والكسائي وخلف ورفعها الباقون <sup>(٣)</sup> .
- ١٨٨- (إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ) ذكر <sup>(٤)</sup> .
- ١٩٠- قرأ نافع وابن محيصن وأبو بكر والوليد بن مسلم (شِرْكَاءَ) بكسر الشين وسكون الراء مصدرا <sup>(٥)</sup> .

- 
- (١) (فَبِأَيِّ آلاءِ ربكما تكذبان) [النجم آ٥٥] ، وتكررت هذه الآية الكريمة في سورة الرحمن في واحد وثلاثين موضعا .
- (٢) انظر الإتحاف ٢٣٣ .
- (٣) القراءة بجزم الراء عطفًا على موضع جواب الشرط في قوله تعالى : ( مَنْ يَضِلَّ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ ) لأن موضعه الجزم .  
والقراءة برفعها على القطع والاستئناف .  
وفي الحرف قراءات أخرى .
- (انظر معاني القرآن للزجاج ٤٣٤/٢ ، والكشف ٤٨٥/١ ، والموضح ١/٩٤ ، والحجة لأبي زرعة ٣٠٣ ، والتبيان في إعراب القرآن ٦٠٥/١ ، والإتحاف ٢٣٣ ) .
- (٤) انظر ١٨/١٢٠

- (٥) وقرأ الباقون (شِرْكَاءَ) بضم الشين وفتح الراء وبالبد والهمزidon تنوين ، جمع شريك . ومن قرأ (شِرْكَاءَ) فهو مصدر .  
(الحجة لابن خالويه ١٦٨ ، والكشف ٤٨٦/١ ، والحجة لأبي زرعة ٣٠٤ ، والتيسير ١١٥) .



## سورة الأعراف

١٩٣ - قرأ نافع ( لَا يَتَّبِعُكُمْ ) بسكون التاء وتخفيفها وفتح الباء . وكذلك  
( يَتَّبِعُهُمُ الْفَاوُونَ ) في " الشعراء " <sup>(١)</sup> [ ٢٢٤ ] .

١٩٦ - روى الشيزرى عن ابن غالب عن شجاع ، والسوسى من طريق الشذائى ،  
( وعبد الوارث ) <sup>(٢)</sup> ، ( إِنْ وَلَّى اللَّهُ ) بياء واحدة مشددة مفتوحة . وروى  
الشنبوذى عن السوسى كذلك إلا أنه كسر الياء <sup>(٣)</sup> .

٢٠١ - قرأ ابن كثير وأهل البصرة والكسائى غير الشيزرى والأعمش من  
طريق الشنبوذى ( طَئِفٌ ) بياء ساكنة بعد الطاء بوزن ( ضَيْفٌ ) . الباقون  
( طَائِفٌ ) بوزن ( خَائِفٌ ) <sup>(٤)</sup> .

(١) وقرأ الباقون بفتح التاء مشددة ، وكسر الباء فيهما ، وهما لغتان .  
( انظر الكشف ٤٨٦/١ ، والسبعة ٢٩٩ ، والتيسير ١١٥ ، وقلائد  
الفكر ٥٣ ) .

(٢) قوله ( وعبد الوارث ) ساقط من ( د ) .

(٣) وقرأ الباقون بياءين ، مشددة مكسورة ، فمخففة مفتوحة على الأصل  
والقراءة الأولى على الإدغام .  
( وانظر إعراب القرآن للنحاس ٦٥٨/١ ، والحجة لابن خالويه ١٦٨ ،  
والإتحاف ٢٣٤ ، وقلائد الفكر ٥٣ ) .

(٤) القراءة الأولى على أنه مصدر .

والثانية على أنه اسم فاعل .

( وانظر الكشف ٤٨٦/١ ، والحجة لأبى زرعة ٣٠٥ ، وإعراب القرآن

للنحاس ٦٦٠/١ ، وزاد المسير ٣٠٩/٣ ، والإتحاف ٢٣٤ ) .

## سورة الأعراف

- ٢٠٢ - قرأ نافع والوليد بن مسلم والأعشى إلا المطوي / (يَمْدُرُهُمْ) بضم  
الياء وكسر الميم • الباقيون بفتح الياء وضم الميم <sup>(١)</sup> •  
(تفصيل ما أجملناه من الياءات المتحركات والمحذوفات)

فمن المتحركات :-

- (رَبِّیُّ الْفَوَاحِشِ) [٣٣ آ] أسكنها وحذفها من الوصل ابن محيصن  
• وخمزة والمطوي عن الأعشى •  
- (إِنِّي أَخَافُ) [٥٩ آ] ، (مِنْ بَعْدِي أَجْلْتُمْ) [١٥٠ آ] فتحها  
أهل الحجاز ( وأبو عمرو ) <sup>(٢)</sup> ووافقهم ابن مسلم في ياء ( مِنْ بَعْدِي ) •  
- (مَعِيَ) [١٠٥ آ] فتحها حفص •  
- (إِنِّي أَصْطَفَيْتُكَ) ١٤٤ آ فتحها ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو •  
- (عَنْ آيَاتِي الَّذِينَ) [١٤٦ آ] أسكنها وحذفها من الوصل ابن محيصن <sup>(٣)</sup> {  
وابن عامر وخمزة والمطوي عن الأعشى •  
- (أَرِنِي أَنْظُرْ) [١٤٣ آ] فتحها ابن قليح •  
- (عَذَابِي أُصِيبُ) [١٥٦ آ] فتحها نافع وابن مسلم •

ومن المحذوفات :-

- (كَيْدُني) [١٩٥ آ] أثبتها في الحالين هشام ويعقوب وابن  
شبنون عن قنبل ، ووافقهم في الوصل أبو عمرو •  
- (تَنْظُرُنِي) [١٩٥ آ] أثبتها في الحالين يعقوب •

(١) وهما لغتان ، مَدَّ وَأَمَدَّ •

(٢) الكشف ٤٨٧/١ ، وانظر زاد المسير ٣١٠/٣ ، والإتحاف ٢٣٥ ) •

(٣) قوله ( وأبو عمرو ) ساقط من ( د ) •

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) •

## سورة الأنفال

٩ - قرأ نافع والوليد بن مسلم عن ابن عامر ويعقوب (مُردِّفَيْن) بفتح الدال .  
 وكسرها الباقلون<sup>(١)</sup> .

٧ - قرأ ابن محيصن ( ... اللَّهُ أَحَدَى الطَّائِفَتَيْنِ ) بوصل الألف .  
 وكذلك ( إِلَّا أَحَدَى الْحَمْنَيْنِ ) [ التوبة آ ٥٢ ] و ( لِأَحَدَى الْكُبَرِ ) /  
 [ الدثر آ ٣٥ ] وما جاء منه . الباقلون بقطع الهزمة وكسرها .

١١ - قرأ نافع والوليد بن مسلم ( إِذْ يُغْشِيكُمْ ) بضم الياء وسكون الغين  
 وكسر الشين وياء ساكنة<sup>(٢)</sup> .

وقراء أهل ( الكوفة )<sup>(٣)</sup> وابن عامر إلا الوليد بن مسلم ويعقوب بضم  
 الياء وفتح الغين وتشديد الشين وكسرها وياء ساكنة بعدها<sup>(٤)</sup> .  
 وقرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو ( يَغْشَاكُمْ ) بفتح الياء وسكون  
 الغين وفتح الشين والفاء بعدها<sup>(٥)</sup> .

- 
- (١) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .  
 ومن قرأ بفتح الدال جعل الفعل لله عز وجل ، فاتى باسم المفعول  
 من أردف ، أى مردِّفين بغيرهم .  
 ومن قرأ بكسرها ، جعل الفعل للملائكة ، فاتى باسم الفاعل من أردف ،  
 أى مردِّفين مثلهم .  
 ( الحجة لابن خالويه ١٦٩ ، وانظر معاني القرآن للزجاج ٤٤٥/٢ ،  
 و مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٤١/١ ، والكشف ٤٨٩/١ ، والحجة لأبي  
 زرعة ٣٠٧ ، والموضح ١/٩٥ ، وزاد السير ٣٢٦/٣ ، وإبلأ ما من  
 به الرحمن ٤/٢ ، والسراج ٢٣٣ ، والإرشاد ٢١٠ ) .  
 (٢) على أنه من : أغشى .  
 (٣) كلمة ( الكوفة ) بياض فى نسخة ( د ) .  
 (٤) على أنه من : ( غَشَّى ) المضاعف .  
 (٥) على أنه من : ( غَشَّى يَغْشَى ) الثلاثى .

## سورة الأنفال

وكلهم نصب (النَّعَاسُ) ، إلا ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو فإنهم رفعوه .<sup>(١)</sup>

١٨ - قرأ أهل الحجاز وأبو عمرو والوليد بن مسلم (مُوهِنٌ) بفتح الواو وتشديد الهاء منوهاً . (كَيْدٌ) بالنصب .  
وروى حفص (مُوهِنٌ) بـ إسكان الواو وتخفيف الهاء وحذف التنوين (كَيْدٌ) بالجر بالإضافة .

وقراء الباقون كذلك ، إلا أنهم أثبتوا فيه التنوين ، ونصبوا (كَيْدٌ) بعده .<sup>(٢)</sup>

١٩ - قرأ نافع وابن عامر وحفص (وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ) بفتح الهمزة . وكسرها الباقون<sup>(٣)</sup> .

(١) الرفع على أنه فاعل (يغشاكم) .  
أما النصب فعلى أنه مفعول ثانٍ لـ (أَغَشَى) أو (عَشَى) .  
(الحجة لابن خالويه ١٢٠ ، وانظر الكشف ٤٨٩/١ ، والحجة لأبى زرعة ٣٠٨ ، والموضح ١/٩٥ ، وزاد المسير ٣٢٢/٣ ، وإملاء ما من به الرحمن ٤/٢) .

(٢) من قرأ بتشديد الهاء من (موهن) فعلى أنه اسم فاعل من :  
وَهَنَتِ الشَّيْءَ .  
ومن قرأ بتخفيفها فعلى أنه اسم فاعل من : أَوْهَنْتِ الشَّيْءَ ، (وفعلت وأفعلت) أخوان ، ومعناها : مضعف ، إلا أن في التشديد معنى التكرير .

(انظر الكشف ٤٩٠/١ ، ومعاني القرآن للزجاج ٤٥٠/٢ ، والحجة لأبى زرعة ٣٠٩ ، وزاد المسير ٣٣٤/٣ ، والإتحاف ٢٣٦) .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) .  
والحجة لمن فتح أنه رَدَّ بالواو على قوله (وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنٌ) أو أضعف اللام بعد الواو . والقراءة بالكسر على الابتداء .

(الموضح في تحليل القراءات ٩٥/ب ، وانظر الكشف ٤٩١/١ ، والحجة لأبى زرعة ٣١٠ ، وإملاء ما من به الرحمن ٢٥/٢ ، والسراج ٢٣٤ ، والإرشاد ٢١١) .

## سورة الأنفال

٣٢ - قرأ الأعشى {إلا الشنبوذى} (إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ) برفع القاف .  
ونصبها الباقيون<sup>(١)</sup> .

٣٩ - روى المطوي عن الأعشى (وَيَكُونُ الَّذِينَ كُلُّهُ لِلَّهِ) برفع النون . ونصبها الباقيون<sup>(٢)</sup> .

٣٩ - روى رؤيس / (فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ) بالتاء<sup>(٣)</sup> .

١٨٥

٤١ - روى عبد الوارث (خُمْسَهُ) ساكنة الميم . [وضمها الباقيون<sup>(٤)</sup>]

٤٢ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأهل البصرة (بِالْعِدَّةِ) بكسر العين<sup>(٥)</sup> فيها<sup>(٥)</sup> . [وضمها الباقيون فيها<sup>(٦)</sup>]

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .

والقراءة برفع ( الحق ) على أنه خير لقوله : ( هو ) ، والجملة خبر كان .  
وبنصبه على أن ( هو ) ضمير فصل ، و ( الحق ) خبر كان .  
( وانظر إعراب القرآن للنحاس ٦٢٤/١ ، ومعاني القرآن للفراء ٤٠٩/١ ، وإملأ ما من به الرحمن ٦/٢ ، والإتحاف ٢٣٦ ) .  
(٢) الرفع على الاستثناى ، والنصب عطفًا على ما قبلها ( حتى لا تكون فتنة ) .  
( الإتحاف ٢٣٧ ) .

(٣) وقرأه الجماعة بالياء . ( انظر زاد السير ٣٥٧/٣ ، والإتحاف ٢٣٧ )  
وقلائد الفكر ٥٤ ) .

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .

و ( الخمس ) بضم الميم وسكونها لغتان .

( التبيان فى إعراب القرآن ٦٢٤/٢ ، وزاد السير ٣٥٨/٣ ) .

(٥) فى الآية حرفان . ( أَنْتُمْ بِالْعِدَّةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعِدَّةِ الْقُصْوَى )

(٦) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .

وكسر العين وضمها لغتان لأهل الحجاز .

( انظر معاني القرآن للأخفش ٣٢٣/٢ ، ومجاز القرآن لأبى عبيدة

٢٤٦/١ ، والموضح ٩٥/ب ، والحجة لابن خالويه ١٢٠ ، والكشف

٤٩١/١ ، والحجة لأبى زرعة ٣١٠ ، وزاد السير ٣٦١/٣ ،

وقلائد الفكر ٥٤ ) .

## سورة الأنفال

- ٤٢ - قرأ أهل الحجاز إلا ابن قُليح<sup>١</sup> والشنبوذى عن قنبل<sup>٢</sup> ، والوليد<sup>٣</sup>  
ابن مسلم وأبو بكر وخلف ونصير<sup>٤</sup> والشنبوذى عن الأعمش<sup>٥</sup> ، ويعقوب (حيى<sup>٦</sup>)  
عن بَيِّنَةٍ<sup>٧</sup> بياض<sup>٨</sup> بين خفيفتين أولهما مكسورة والثانية مفتوحة .  
وقرأه الباقر (حى<sup>٩</sup>) بياض واحدة مشددة مفتوحة<sup>(١)</sup> .
- ٤٦ - روى المطوي عن الأعمش (فتفشلوا<sup>١٠</sup> وتذهب<sup>١١</sup> ربحكم<sup>١٢</sup>) ساكنة الباء .  
وفتحها الباقر<sup>(٢)</sup> .
- ٤٨ - روى نصير (تراءت<sup>١٣</sup> الفئتان<sup>١٤</sup>) بإمالة فتحة الراء . . وفتحها الباقر .
- ٥٠ - قرأ ابن عامر (إذ تتوفى<sup>١٥</sup> الذين<sup>١٦</sup>) بالياء . . وقرأه الباقر بالياء .
- ٥٩ - قرأ ابن محيصن وابن عامر إلا الوليد بن عتبة<sup>١٧</sup> ، وحمزة وحفص  
(ولا يحسن<sup>١٨</sup> الذين<sup>١٩</sup> كفروا<sup>٢٠</sup>) بالياء . . وقرأه الباقر بالياء<sup>(٣)</sup> .

- 
- (١) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .
- والقراءتان بفك الإدغام والإدغام في هذا الحرف لغتان مشهورتان في كل فعل ماضٍ آخره ياء<sup>٢١</sup> ، أولاهما مكسورة ، نحو : عَيَّ<sup>٢٢</sup> وَحَيَّ<sup>٢٣</sup> .
- ( انظر معاني القرآن للقراء ٤١١/١ ، ومعاني القرآن للأخفش ٣٢٣/٢ ، ومعاني القرآن للزجاج ٤٦٢/٢ ، وإعراب القرآن للنحاس ٦٢٨/١ ، والإتحاف ٢٣٢ ، والسراج ٢٣٥ ، والإرشاد ٢١٢ ) .
- (٢) والقراءة بسكون الباء على أنه عطف على (فتفشلوا<sup>٢٤</sup>) التي جازمت عطفًا على النهي .
- وأما القراءة بفتحها فعلى أنه عطف على (فتفشلوا<sup>٢٥</sup>) التي نصبت بعدها فاء السببية .
- ( وانظر التبيان ٦٢٦/٢ ، والإتحاف ٢٣٢ ) .
- (٣) انظر معاني القرآن للقراء ٤١٦/١ ، وتفسير الطبري ٢٠/١٠ ، ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج ٤٦٦/٢ ) .

## سورة الأنفال

٥٧ - روى المطوي عن الأعشى ( فَشَرُّهُمْ ) بالذال المعجمة . { وقراءه  
الباقيون بالذال } <sup>(١)</sup> .

٥٩ - قرأ ابن عامر ( أَنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ ) بفتح الهمزة . وقراءه الباقيون  
( أَنَّهُمْ ) بكسرها <sup>(٢)</sup> .

قرأ ابن محيصن ( لَا يُعْجِزُونَ ) بكسر النون وتخفيفها وإثبات ياء بعدها .

وروى عنه تشديد / النون وكسرها ، وإثبات ياء بعدها ، وروى عنه حذف  
الياء من الحاليين .

الباقيون بتخفيف النون وفتحها وحذف الياء من ( الحاليين ) <sup>(٣)</sup>  
٦٠ - روى عبد الوارث ورويس ( تَرْهَبُونَ ) بفتح الراء وتشديد الهاء . { وقراءه  
الباقيون يسكون الراء وتخفيف الهاء } <sup>(٤)</sup> .

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) . وحق هذا الحذف أن يأتي قبل  
آ ٥٩ ، والقراءة بالذال المعجمة على أنها بدل من الدال ، كما قالوا ،  
خراديل وخراديل . وهما لغتان

(المحتسب ٢٨٠/١ ، والتبيان ٦٢٩/٢ ، والقراءات الشاذة ٤٨ ) .  
(٢) القراءة بالفتح على تقدير لام التعليل ، والتقدير لأنهم لا يعجزون .  
والقراءة بالكسر على الاستثناء . ( الكشف في نكت المعاني ٦٧/١ ،  
والإتحاف ٢٣٨ ، وقلائد الفكر ٥٤ ) .

(٣) قوله ( من الحاليين ) ساقط من ( د ) .  
والقراءة الأولى على أن الأصل ( يُعْجِزُونَنِي ) بنونين ، نون الرفع و نون  
الوقاية ، فحذفت النون الأولى لاجتماع المثليين .  
والقراءة الثانية على إدغام نون الرفع في نون الوقاية .  
وأما القراءة بحذف الياء فاكْتفاء بالكسرة قبلها .

وأما القراءة بتخفيف النون وفتحها على أنها فعل مضارع مرفوع بثبوت النون .  
( معاني القرآن للزجاج ٤٦٢/٢ ، والإتحاف ٢٣٨ ، والقراءات الشاذة ٤٩ )  
(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .

والقراءة بالتشديد من ( رهب ) المضاعف .  
والقراءة بالتخفيف من ( أرهب ) .  
( انظر الإتحاف ٢٣٨ ، وزاد المسير ٣٧٥/٣ ، وقلائد الفكر ٥٤ ) .

## سورة الأنفال

٦١ - قرأ ابن محيصن وأبو بكر (وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ) بكسر السين . وفتحها  
 الباقيون<sup>(١)</sup> .

٦٥ - قرأ أهل العراق ، إلا أبا معمر والوليد بن مسلم (وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ  
 مِائَةٌ) بالياء . وقرأ الباقيون بالتاء .

٦٦ - قرأ الأعشى إلا الشنوبذى (فِيكُمْ ضَعْفَاءُ) بضم الضاد وفتح العين  
 والمد والهمز من غير تنوين ، جمع (ضَعِيف) .

وقرأ حمزة وعاصم وخلف والشنوبذى عن الأعشى (ضَعْفًا) بفتح الضاد  
 وسكون العين والتنوين ، مصدرًا ، والباقيون كذلك إلا أنهم ضموا الضاد<sup>(٢)</sup> .

٦٦ - قرأ أهل الكوفة والقصبي عن عبد الوارث (فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةً)  
 بالياء . وقرأ الباقيون بالتاء .

٦٧ - قرأ أهل البصرة والوليد بن مسلم [ وابن شاهی عن حفص<sup>(٣)</sup> ]  
 (أَنْ تَكُونَ لَهُ) بالتاء . وقرأ الباقيون بالياء .

(١) وهما لغتان في الصلح .

(الكشف ٤٩٤/١) ، وانظر الحجة لأبي زرعة ٣١٢ ، ومجاز القرآن لأبي  
 عبيدة ٢٥٠/١ ، والسبعة ٣٠٨ ، وزاد المسير ٣٧٦/٣ ، والسراج  
 ٢٣٥ ، والإرشاد ٢١٢) .

(٢) القراءة بفتح الضاد وضبطها لغتان ، مصدران بمعنى واحد .  
 وقد ذكرت الحجة في أمثال ذلك بما يغني عن الإعادة .  
 (معاني القرآن للزجاج ٤٦٩/٢ ، والكشف ٤٩٥/١ ، والحجة لأبي  
 زرعة ٣١٣ ، وزاد المسير ٣٧٨/٣ ، والتيسير ١١٧) .

(٣) ما بين الحاصرتين زيادة من حاشية (س) .  
 وابن شاهی هو : أبو محمد الفضل بن يحيى بن شاهی بن سلمة الأنباري  
 روى القراءة عرضا وسماعا عن حفص عن عاصم وروى القراءة عنه عرضا  
 أحمد بن بشار والفضل بن شاذان ، [طبقات القراء ١١/٢] .



## سورة الأنفال

٢٠- قرأ أبو عمرو (مِنَ الْأَسَارَى) بوزن (فَعَالَى) . وقرأ الباقون (الْأَسْرَى) بوزن (فَعْلَى) <sup>(١)</sup> .

٢١- قرأ الأعش / إلا الشنيذ (مِمَّا أَخَذَ مِنْكُمْ) بفتح الهمزة والخاء . ١٨٦-أ  
 { وقرأ الباقون بضم الهمزة وكسر الخاء } <sup>(٢)</sup> .

٢٢- قرأ الأعش وحمة (مِنْ وَلَا يَتَّبِعُهُمْ) بكسر الواو ، وفي "الكهف" (هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ) [٤٤ آ] وافقهما في "الكهف" الكسائي وخلف .  
 { وفتح الواو فيهما الباقون } <sup>(٣)</sup> .

٢٣- روى الشيزي (وَفَسَادٌ كَثِيرٌ) بالثاء . الباقون بالباء .

— ( ما فيها من المتحركات ) —

(إِنِّي أُرَى) [٤٨ آ] ، (إِنِّي أَخَافُ) [٤٨ آ] فتحها أهل الحجاز وأبو عمرو وأسكنها الباقون .  
 وليس فيها ياء محذوفة .

(١) الْأَسَارَى وَالْأَسْرَى كلاهما جمع أسير .

( وانظر معاني القرآن للزجاج ٤٧٠/٢ ، والكشف ٤٩٦/١ ، والحجة لأبي زرعة ٣١٤ ، والتبيان ٨٢/١ ، والإتحاف ٢٣٩ ) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .

القراءة الأولى على البناء للفاعل ، وهو الله تعالى .  
 والثانية على البناء للمفعول .

( انظر زاد السير ٣٨٤/٣ ، والإتحاف ٢٣٩ ، والقراءات الشاذة ٤٩ ) .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .

وَالْوَلَايَةُ بكسر الواو وفتحها - لغتان . وبالكسر من الإمارة ،  
 وبالفتح يريد ولاية الدين .

( انظر الحجة لابن خالويه ١٧٣ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٥١/١ ،  
 والموضح ٩٦/أ ، والكشف ٤٩٧/١ ، والحجة لأبي زرعة ٣١٤ ،  
 والسبعة ٣٠٩ ، والإتحاف ٢٣٩ ) .

## سورة التوبة

- ١٢ - قرأ ابن عامر (لَا أَيْمَانَ لَهُمْ) بكسر الهمزة<sup>(١)</sup> .
- ١٧ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأهل البصرة (أَنْ يَّعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ) يسكون السين من أنغير ألف {بعدها} موحدًا<sup>(٢)</sup> .
- ١٨ - قرأ ابن محيصن وعبد الوارث (إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسْجِدَ اللَّهِ) عليّسى التوحيد كالأول . وجمعهما الباقيون .
- ٢١ - (يُشْرَهُمْ) ذكر<sup>(٣)</sup> .
- ٢٤ - روى أبو بكر (وَعَشِيرَاتُكُمْ) بالفتح على الجمع<sup>(٤)</sup> .

- 
- (١) على أنه مصدر (آمَنَ) وقراء الباقيون (لَا أَيْمَانَ) بفتح الهمزة ، جمع (يَمِينٍ) . وفتحت همزة الجمع لثقله ، وكسرت همزة الصدر لخفته .
- (الحجة لابن خالويه ١٧٤ ، ومعاني القرآن للقراء ٤٢٥/١ ، ومعاني القرآن للزجاج ٤٨٢/٢ ، والكشف ٥٠٠/١ ، وزاد السير ٤٠٤/٣ ، والموضح ٩٦/ب ، والكشف في نكت المعاني ٦٧/ب) .
- (٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) .
- وقراء الباقيون (مَسَاجِدَ اللَّهِ) على الجمع في هذه الآية والآية التي قبلها (١٧٣) ، فيشمل المسجد الحرام وغيره .
- (معاني القرآن للزجاج ٤٨٢/٢ ، وانظر السبعة ٣١٣ ، والتيسير ١١٨ ، والإتحاف ٢٤٠) .
- (٣) انظر : ٩٩ / ٢٩٩

- (٤) وقراء الباقيون (وَعَشِيرَاتُكُمْ) بغير ألف على الأفراد .
- (انظر السبعة ٣١٣ ، والتيسير ١١٨ ، والإتحاف ٢٤١) .

## سورة التوبة

٣٠ - قرأ ابن محيصن وعاصم والكسائي ويعقوب واليزيدي في "اختياره" (عَزِيزٌ) بالتثوين<sup>(١)</sup>.

٣٠ - قرأ ابن محيصن وعاصم (يُضَاهِئُونَ) بكسر الهاء وهمزة مضمومة بينها وبين الواو . (وقراه الباقيون بضم الهاء وحذف / الهمزة)<sup>(٢)</sup>.

١٨٦ - ب

٣٢ - روى أبو سليمان عن قالون (إِنَّمَا النَّسِيَّ) بياء مشددة على التخفيف للهمزة ، والقلب والإدغام . {وقراه الباقيون بياء ساكنة بعد السين وبعدها همزة مضمومة}<sup>(٣)</sup>.

(١) على أنه مبتدأ ، و (ابنُ) خبره . وقراه الباقيون (عَزِيزٌ بِاللَّهِ) بغير تنوين ، على أن (ابنُ) صفة له ، وحذف منه التنوين لكثرة الاستعمال ، وخبره محذوف تقديره : نَبِينًا .

(٢) (معاني القرآن للزجاج ٤٨٩/٢ ، الكشف ٥٠١/١ ، ومعاني القرآن للفراء ٤٣١/١ ، ومعاني القرآن للأخفش ٣٢٩/٢ ، والحجة لابن خالويه ١٢٤ ، والحجة لأبي زرعة ٣١٦ ، والموضح في تعليل القراءات ١/٩٢) ما بين القوسين ساقط من (س) و (د) .

والقراءة بالهمز وحذفه لغتان ، يقال : ضاهات وضاهيت ، والمضاهاة المشابهة . وحجة الهمز أنه أتى به على الأصل ، ومن ترك الهمزة أراد التخفيف .

(٣) (الحجة لابن خالويه ١٢٤ ، والكشف ٥٠٢/١ ، وزاد المسير ٤٢٤/٣ ، والإتحاف ٢٤١ ، والسراج ٢٣٦ ، والإرشاد ٢١٤) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) .

والقراءة بالهمز على الأصل ، لأنه "فعيل" من : أنسأته الدين ، أي أخرته عنه .

والقراءة وبالتشديد لأنه أبدل من الهمزة ياء وأدغمها في الياء الساكنة قبلها .

(الحجة لابن خالويه ١٢٥ ، والكشف ٥٠٢/١ ، وزاد المسير ٤٣٤/٣ ، والسبعة ٣١٤) .

## سورة التوبة

٣٧ - قرأ أهل الكوفة إلا أبا بكر (يُضِلُّ بِهِ) بضم الياء وفتح المضاد .  
 وقراءه يعقوب والمطوي عن الأعشى وأقية عن اليزيدي بضم الياء وكسر  
 الضاد . ( الباؤون كذلك إلا أنهم فتحوا الياء )<sup>(١)</sup> .

٣٨ - روى المطوي عن (الأعشى)<sup>(٢)</sup> (تثاقلتم<sup>٣</sup>) بالتاء مكان همزة وصل ،  
 يوزن (تفاعلتهم<sup>٤</sup>) .

( وقراءه الباؤون (اثاقلتم<sup>٥</sup>) بألف وصل وتشديد التاء )<sup>(٦)</sup>

٤٠ - قرأ أبو عمرو (إلا<sup>(٧)</sup> شجاعا من طريق الحضيبي والكسائي إلا<sup>(٨)</sup> أبا  
 الحارث والشيزي وأبا عمرو الدوري في غير رواية الشنوبذى ، والدوري عن  
 حمزة ، وأبو سليمان عن قالون والداجوني عن ابن ذكوان (الغار<sup>٩</sup>) بالإمالة .  
 وفخمها الباؤون .

(١) ما بين القوسين ساقط من الأصل و ( د ) وأثبتته من ( س ) .  
 والقراءة الأولى على البناء للمفعول ، والثانية على البناء للفاعل ، والفاعل  
 هو الله تعالى . أما الثالثة فعلى أنه من ( ضَلَّ ) الثلاثي .  
 ( الحجة لابن خالويه ١٢٥ ، والكشف ٥٠٢/١ ، والحجة لأبي زرعة  
 ٣١٩ ، والموضح ٩٢/ب ، وزاد السير ٤٣٦/٣ ) .

(٢) ما بين الأقواس ساقط من ( د ) .  
 والقراءة الأولى على الأصل .  
 وأما الثانية فعلى أن التاء أدغمت في التاء لقربها منها ، فاحتج إلى  
 ألف وصل ليكن النطق بالسكون .  
 ( معاني القرآن للفراء ٤٣٧/١ ، ومعاني القرآن للأخفش ٣٣١/٢ ،  
 وإعراب القرآن للنحاس ١٧/٢ ، والإتحاف ٢٤٢ ، والقراءات الشاذة  
 ٥٠ ) .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من ( د ) .

## سورة التوبة

٤٠ - قرأ يعقوب والأعشى من طريق المطوي ( وَكَلِمَةً لِّلَّهِ ) بالنصب . ورفعها  
الباقيون <sup>(١)</sup> .

٥٣ - قرأ أهل الكوفة إلا عاصم ( كَرِهًا ) بضم الكاف . وفتحها الباقيون <sup>(٢)</sup> .  
٥٤ - قرأ الأعشى إلا الشيبودي ( أَلَّا نَقْبِلَ مِنْهُمْ ) بالنون وفتحها ( نَقَبْتَهُمْ )  
بفتح التاء نصبا موحدا .

وقراء الشيبودي عن الأعشى وحمة والكسائي ( وخلف ) <sup>(٣)</sup> ( يَقْبِلُ ) بالياء  
وضمها ( نَقَبَاتِهِمْ ) / بألف بعد القاف ، ورفع التاء .  
وقرأ الباقيون كذلك ، إلا أنهم قرأوا ( تَقْبِلُ ) بتاء مضمومة .

٥٧ - قرأ ابن محيصن ويعقوب ( مَدْخَلًا ) بفتح الميم وسكون الدال .  
وقرأ الباقيون ( مَدْخَلًا ) بضم الميم وفتح الدال وتشديد هاء <sup>(٤)</sup> .

(١) القراءة بالنصب عطا على ( كلمة الذين كفروا ) [ ٤٠ ] .

وبالرفع على أنه مبتدأ .

( وانظر إعراب القرآن للنحاس ١٩/٢ ، وإملاء ما من به الرحمن ١٥/٢ ،

والإتحاف ٢٤٢ ) .

(٢) مر الحرف في سورة النساء الآية ٨٩ .

(٣) قوله ( وخلف ) ساقط من ( د ) .

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .

والقراءة الأولى على أنه اسم مكان من ( دَخَلَ ) الثلاثي .  
والثانية على أنه ( مفتعل ) من الدخول ، والأصل : مَدْ تَخَلَّ ، أدغمت

الدال في تاء الافتعال ، وهو أيضا اسم لمكان الدخول .

( انظر البحر المحيط ٥٥/٥ ، ومعاني القرآن للزجاج ٥٠٣/٢ ،

والتبيان ٦٤٧/٢ ، والإتحاف ٢٤٣ ) .

## سورة التوبة

٥٨ - قرأ يعقوب والعباس وأبو معمر (يَلْمُزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ) و (يَلْمُزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ) [التوبة آ ٧٩] ، (وَلَا تَلْمُزُوا أَنْفُسَكُمْ) في " الحجرات " [١١ آ] بضم الميم فيهن .

ورواه المطوي عن الأعشى بضم الياء والتاء وفتح اللام وتشديد الميم وكسرهما .

الباقون بفتح الياء والتاء وتخفيف الميم وكسرهما أيضا <sup>(١)</sup> .

٦١ - قرأ الأعشى من طريق المطوي وحمزة (وَرَحْمَةً) بالجر ورفعها الباقون <sup>(٢)</sup> .

٦٦ - قرأ عاصم (إِنْ نَعَفَ) بنون مفتوحة وفاء مضمومة (نَعَذَّبَ) بنون مضمومة وذال مكسورة ، (طَائِفَةً) بالنصب <sup>(٣)</sup> .

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .

والقراءة بضم الميم وكسرهما لغتان .

( وانظر التبيان ٦٤٧/٢ ، وزاد المسير ٤٥٤/٣ ، والإتحاف ٢٤٣ ،

وقلائد الفكر ٥٦ ) .

(٢) القراءة بالجر عطفًا على (خير) . وبالرفع عطفًا على (أذن) .

( البحر المحيط ٦٢/٥ ، وانظر المعاني القرآن للزجاج ٥٠٧/٢ ،

والكشف ٥٠٣/١ ، والحجة لأبي زرعة ٣٢٠ ، والإتحاف ٢٤٣ ، والسراج

٢٣٦ ، والإرشاد ٢١٤ ) .

(٣) وقرأه الباقون (إِنْ يُعَفَّ عَنْ طَائِفَةٍ) بالياء المضمومة على البناء للمفعول (تُعَذِّبُ طَائِفَةً) بالتاء وفتح الذال وتشديدها ، ورفع (طَائِفَةً)

نائب فاعل لا

(الموضع في تحليل القراءات ٩٧/ب ، وقلائد الفكر ٥٦ ، والتيسير

( ١١٩ ) .

٩٠ - قرأ يعقوب وقتيبة والشنبوذى عن الأعشى ( وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ ) بسكون العين وتخفيف الذال <sup>(١)</sup> .

٩٨ - قرأ أهل مكة وأبو عمرو إلا عبدالوارث ( دَائِرَةُ السُّورِ ) بضم السين ومد الواو ، وكذلك فى " الفتح " [ ٦٦ ] .  
وقراءه الباقون بفتح السين من غير مد . وروى عن ابن محيصن وجه ثان مثل ذلك <sup>(٢)</sup> .

٩٩ / - روى ورش والمطوى عن الأعشى ( أَلَا إِنَّهَا قَرِيبَةٌ لَهُمْ ) بضم الراء . وأسكنها الباقون <sup>(٣)</sup> .

(١) من قولهم : أَعَذَّرَ يَعْذِرُ ، كأكرم يكرم .  
وقراءه الباقون بفتح العين وتشديد الذال ، من ( عَذَرَ ) المضاعف ، أو من ( افتعل ) من العذر ، والأصل ( اعتذر ) فأدغمت التاء فى الذال .

( انظر معانى القرآن للزجاج ٥١٤/٢ ، والكشف ٢٠٧/٢ ، والإتحاف ٢٤٤ ، وقلائد الفكر ٥٦ ) .

(٢) السُّورُ بالضم : الهزيمة والشر والبلاء .  
والسُّوءُ بالفتح : الرداءة والفساد .  
فمن رفع السين جعله اسماً ، ومن فتح أراد المصدر : ( سَوَّأً وَسَاءَةً )  
( معانى القرآن للقراء ٤٥٠/١ ، والحجة لابن خالويه ١٧٧ ، والكشف ٥٠٥/١ ، وزاد المسير ٤٨٩/٣ ) .

(٣) الضم هو الأصل ، والإسكان للتخفيف . كما فى : كَتَبَ وَرُسُلٌ .  
( انظر الكشف ٥٠٥/١ ، والحجة لأبى زرعة ٣٢٢ ، وزاد المسير ٤٩٠/٣ ، والإتحاف ٢٤٤ ، والسراج ٢٣٧ ) .

## سورة التوبة

١٠٠ - قرأ يعقوب (مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ) { بالرفع } . وقراها  
الباقون (وَالْأَنْصَارِ) { بالجذر <sup>(١)</sup> } .

١٠٠ - قرأ أهل مكة (تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا) بزيادة " من " على ما كان  
في مصحف مكة <sup>(٢)</sup> .

١٠٣ - قرأ أهل الكوفة إلا أبا بكر ، والعباس عن أبي عمرو (إِنَّ صَلَاتَكَ)  
يفتح (التاء) <sup>(٣)</sup> من غير واو على التوحيد . وفي " هود " (أَصْلَاتُكَ  
تأمرك) [٨٧ آ] بضم التاء واحدة .

وقراها الباقون بواو وكسر التاء هنا ، (وبضمها) <sup>(٣)</sup> في سورة " هود " .  
١٠٤ - روى عبد الوارث (أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ) بالتاء .  
وقراء الباقون (يَعْلَمُوا) بالياء .

- (١) ما بين السعوفتين ساقط من ( د ) .  
والقراءة بالرفع على أنها عطف على (وَالسَّابِقُونَ) [١٠٠ آ] .  
وبالجذر على أنه عطف على (الْمُهَاجِرِينَ) .  
(انظر معاني القرآن للفراء ٤٥٠/١ ، والبحر المحيط ٩٢/٥ ،  
والإتحاف ٢٤٤) .
- (٢) وقراء الباقون (تَجْرِي تَحْتَهَا) بدون ( من ) ، وكذلك هي في  
جميع المصاحف ما عدا مصحف مكة .  
(انظر : الكشف ٥٠٥/١ ، والحجة لأبي زرعة ٣٢٢ ، والسبعة  
٣١٢ ، والقراءات واللهجات ١٢٢)
- (٣) قوله (التاء) و (وبضمها) ساقط من ( د ) .  
وحجة من وجد أنه اجتزا بالواحد عن الجميع ، لأن معناها ههنا :  
الدعاء عند أخذ الصدقة بالبركة .  
وحجة من جمع أنه أراد الدعاء للجماعة .  
(انظر الحجة لابن خالويه ١٢٢ ، والكشف ٥٠٥/١ ، والحجة  
لأبي زرعة ٣٢٢ ، وزاد المسير ٤٩٦/٣ ، والسراج ٢٣٨ ، والإرشاد  
٢١٥) .



## سورة التوبة

١٠٦ - قرأ نافع وأهل الكوفة إلا أبا بكر ، والوليد بن مسلم ، والعباس عن أبي عمرو (مُرجون) يواو بدل الهزمة ، (وتُرجى من تشاء) ففى سورة "الأحزاب" [٥١ آ] يباء ساكنة بدل الهزمة . وقراها الباقون بالهمز<sup>(١)</sup> .

١٠٦/١٠٧ - قرأ نافع وابن عامر (حكيم . الذين اتخذوا) بكسر التنوين ، وحذف واو العطف<sup>(٢)</sup> . وقراء الباقون بسكون التنوين وإثبات الواو<sup>(٣)</sup> .

١٠٧ - روى المطوي عن الأعشى (وإرصاداً لمن حاربوا الله) بضم الباء وإثبات واو بعدها على الجمع . وقراء الباقون (حارب الله) بفتح الباء وحذف الواو على التوحيد .

(١) القراءة بذيون الهمز على أنه من (أرجيت الأمر) أى أخرته . وهى لغة قریش والأنصار .  
والقراءة بالهمز على أنه من (أرجأت الأمر) أى أخرته أيضاً . وهى لغة تميم وسفلى قيس ، فهما لغتان .  
وانظر الكشف ٥٠٦/١ ، والحجة لأبى زرع ٣٢٣ ، والتيسير ١١٩ ، والموضح ٩٨/أ ، وزاد المسير ٤٩٧/٣ ، وإملاء ما من به الرحمن ٢١/٢ .

(٢) وكذلك هى فى مصاحف أهل المدينة وأهل الشام .

(٣) وكذلك هى فى مصاحفهم .

(الكشف ٥٠٧/١ ، والحجة لأبى زرع ٣٢٣ ، والسبعة ٣١٨ ،  
والقراءات الشاذة ٥٠) .

## سورة التوبة

١٠٩ - قرأ نافع وابن عامر (أَمِنْ أَسْسَ بِنْيَانَهُ) بضم الهمزة وكسر السين الأولى ورفع (الْبْنْيَانُ) في الموضعين على ترك تسمية الفاعل<sup>(١)</sup> .

١٠٩ - قرأ ابن عامر<sup>(٢)</sup> إلا الداجوني عن هشام وابن عتبة<sup>(٣)</sup> عن أيوب والأعشى وحزمة وخلف وأبو بكر (جُرْفٍ) يسكون الراء . وضما الباقيون<sup>(٤)</sup> .

١٠٩ - قرأ أبو عمرو وابن عامر<sup>(٥)</sup> إلا الوليد بن عتبة عن أيوب ، والداجوني عن هشام ، وحزمة في رواية الدورى عن سليم ، والكسائي وأبو بكر وأبو سليمان والحلواني جميعا عن قالون (هَارٍ) باللامالة . وفخمه الباقيون .

(١) في الآية حرفان وهى : (أَمِنْ أَسْسَ بِنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَى مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ) أَمِنْ أَسْسَ بِنْيَانَهُ عَلَى شَفَا جُرْفٍ هَارٍ .

(٢) وقراء الباقيون (أَسْسَ بِنْيَانَهُ) بفتح الهمزة والسين ونصب (الْبْنْيَانُ)

على البناء للفاعل ، والفاعل ضمير يعود على (مَنْ) .

(الحجة لابن خالويه ١٢٨ ، وانظر الكشف ٥٠٢/١ ، والحجة لأبى

زرعة ٣٢٣ ، والموضح ٩٨ / ١ ، وزاد المسير ٥٠٦ / ٣ ، وقلائد الفكر

٥٢ ) .

(٣) في الأصل (الحلواني) وما أثبتته من (س) .

(٤) في الأصل (عتبة) وما أثبتته من (س) ويراد به الوليد بن عتبة .

(٥) الضم هو الأصل ، والإسكان للتخفيف مثل : قُرْبَةٍ وَقُرْبَةٍ .

(وانظر الكشف ٥٠٨ / ١ ، والسبعة ٣١٨ ، والإتحاف ٢٤٥ ،

والسراج ٢٣٩ ، والإرشاد ٢١٦ ) .

(٦) ما بين المعقوفتين من قوله : (إلا الداجوني ... إلى ...

وابن عامر) ساقط من (د) .

## سورة التوبة

١١٠ - قرأ يعقوب والمطوي عن الأعش (إِلَى أَنْ تَقْطَعَ) "إلى" التي

لا انتهاء الغاية ، بدل حرف الاستثناء .

و قرأ الباقون (إِلَّا أَنْ) بحرف الاستثناء <sup>(١)</sup> .

١١٠ - قرأ ابن عامر والأعش وحمزة وحفص ويعقوب (تَقْطَعُ قُلُوبَهُمْ) بفتح

التاء . وضما الباقون <sup>(٢)</sup> .

١١١ - قرأ أهل الكوفة إلا عاصم والشنبوذى عن الأعش (فَيَقْتُلُونَ) بضم

الياء وفتح التاء على البناء للمفعول . (وَيَقْتُلُونَ) بفتح الياء وضم التاء على البناء للفاعل ، وقد ذكر <sup>(٣)</sup> .

١١٢ - قرأ الأعش وحمزة وحفص (كَادَ يَزِيغُ) بالياء <sup>(٤)</sup> .

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .

(٢) القراءة بفتح التاء على أن (القلوب) فاعل ، وأصله (تَقْطَعُ) بتاء ين ،

حذفت إحداهما لاجتماع المثليين بحركة واحدة .

والقراءة بضمها على أن الفعل مبنى للمجهول ، وماضيه (قطع) بالتشديد .

(الحجة لابن خالويه ١٧٧ ، وانظر الكشف ٥٠٨/١ ، والحجة لأبى

زرعة ٣٢٤ ، وزاد المسير ٥٠٣/٣) .

(٣) وقرأ الباقون ببناء الأول للفاعل ، والثاني للمفعول .

(فَيَقْتُلُونَ وَيَقْتُلُونَ) وانظر سورة آل عمران ١٠٤ ، ١٠٧ (معاني القرآن

للغراء ٤٥٣/١ ، والحجة لابن خالويه ١٧٨ ، والحجة لأبى زرعة ٣٢٥ ،

والسبعة ٣١٩ ، والسراج ١٨٧) .

(٤) وقرأ الباقون بالتاء (تزيغ قلوب) ، والقراءتان على تذكير الجمع وتأنيشه .

فالحجة لمن قرأ بالياء أنه حمله على تذكير (كاد) أو لأنه جمع ليس لتأنيشه .

حقيقة .

ومن قرأ بالتاء أراد تقديم (القلوب) قبل الفعل ، فدل بالتاء على

التأنيث لأنه جمع .

(الحجة لابن خالويه ١٧٨ ، وانظر الكشف ٥١٠/١ ، والموضح ١/٩٨ ،

والحجة لأبى زرعة ٣٢٥ ، والتيسير ١٢٠) .

## سورة التوبة

١٢٦ / - قرأ الأعشى وحمزة ويعقوب (أَوْ لَا تَرَوْنَ) (بالتاء) . وقرأه الباقر (بالياء) <sup>(١)</sup> .

١٢٣ - روى المطوع عن الأعشى (عَلْظَةً) بفتح الغين . وكسرهما الباقر <sup>(٢)</sup> .

١٢٨ - قرأ ابن محيصن (لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ) بفتح الفاء <sup>(٣)</sup> . وضمها الباقر .

(١) قوله (بالتاء . . . و . . . بالياء) ساقط من (د) .  
والقراءة بالتاء على أنه خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم ولأمته .  
وبالياء على أن الضمير عائذ على (الذين في قلوبهم مرض) .  
(الحجة لابن خالويه ١٢٨ ، وانظر الحجة لأبي زرعة ٣٢٦ ، والإتحاف ٢٤٥) .

(٢) كان حق هذا الحرف أن يتقدم على الذي قبله في الترتيب .  
والقراءتان لغتان مشهورتان .  
(الحجة لابن خالويه ١٢٩ ، وإعراب القرآن للنحاس ٤٦/٢) ، وذكر أبو حيان لغة ثالثة وهي الضم وقال : هي لغة تميم ، والكسر لغة أسد ، والفتح لغة الحجاز) .  
(البحر المحيط ١١٥/٥ ، وإملأ ما من به الرحمن ٢٣/٢ ، والقراءات واللهجات ١٢٤) .

(٣) أى من خياركم ، ومنه قولهم : هذا أنفس المتاع ، أى أجوده وخياره واشتقه من النفس ، وهى أشرف ما فى الإنسان .  
(المحتسب ٣٠٦/١ ، وانظر زاد المسير ٥٢٠/٣ ، والقراءات الشاذة ٥٠) .

## سورة التوبة

- ١٢٩ - قرأ ابن محيصة ( وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ) برفع الميم ، ومثله  
 في " المؤمنين " ( السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ) [٨٦آ] ،  
 وفيها ( رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ) [١١٦آ] ، وفي " النمل " ( الْعَرْشِ  
 الْعَظِيمِ ) [٢٦٦آ] بالوصف <sup>(١)</sup> .  
 وخفضهن الباقيات بالوصف <sup>(٢)</sup> للثاني .

وفيهما من المتحركات :-

- ( مَعِيَ أَبَدًا ) [٨٣آ] أسكنها أهل الكوفة إلا حفصا ،  
 والوليد بن عتبة ويعقوب .  
 - ( مَعِيَ عَدُوًّا ) [٨٣آ] فتحها حفص . الباقيات بالإسكان .  
 - ( حَسْبِيَ اللَّهُ ) [١٢٩آ] أسكنها وحذفها من الوصل ابن  
 محيصة .

(١) أي للأول ، كما على حاشية ( س ) . والمقصود به قوله ( رَبِّ )  
 وهو مرفوع .

(٢) المراد بالثاني قوله : ( الْعَرْشِ ) وهو مجرور بالإضافة .  
 ( انظر زاد المسير ٥٢١/٣ ) .

— (سورة يونس) —

١ — قرأ أهل الحجاز إلا أبا عران الشام وأبا نشيط جميعاً عن قالون،  
وحفص ويعقوب (الرَّ) و (الرَّ) بالتفخيم في جميعهن<sup>(١)</sup> . الباقون  
بالإمالة .

٢ — (لَسَاحِرٌ) قد ذكر في "المائدة" [١١٠ آ] .

٤ — قرأ الأعشى (حَقًّا أَنَّهُ) بفتح الهمزة . { وكسرها الباقون }<sup>(٣)</sup> .

٥ — روى قنبل إلا الزينبي والبليخى عن البزى فيما رواه الشذائى (ضُكَّاءً)

بهمزة قبل الألف بدل الياء . ومثله في "الأنبياء" [٤٨ آ] ، و "القصص" [١٨٩ آ]  
[٧١ آ] . ( وحذف الهمزة وأثبت الياء الباقون )<sup>(٤)</sup> .

(١) أى تفخيم الراء ، والمراد به هنا فتحها .

والحجة لمن فخم أنه أتى باللفظ على الأصل ، والحجة لمن أمال أنه  
أراد التخفيف .

(الحجة لابن خالويه ١٢٩ ، والحجة لأبى زرعة ٥١٢ ، وزاد المسير

٣/٤) .

(٢) انظر ٤٩/٢

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) .

وفتح الهمزة على أنصجرور باللام والتقدير لأنه يبدأ . والكسر على  
الاستثنا .

( انظر معانى القرآن للفراء ٤٥٧/١ ، والتبيان ٦٦٥/٢ ، والإتحاف

٢٤٧ ) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (د) .

ومن قرأ بالهمزتين فعلى أن (ضياء) جمع ضوء ، كسوط وسياط . ثم قلبت  
الياء إلى موضع الهمزة ، وردت الهمزة إلى موضع الياء ، فلما تطرفت الياء  
بعد ألف زائدة قلبت همزة فصارت (ضياء) .

ومن قرأ بالياء فإنه أتى بالاسم على حاله ، ولم يقلب من حروفه شيئاً في موضع

شيء . ( وانظر الكشف ٥١٢/١ ، والحجة لأبى زرعة ٣٢٨ ، وإملاء

ما من به الرحمن ٢٤/٢ ، والإتحاف ٢٤٧ ) .

٥ - قرأ ابن كثير وأهل البصرة وحفص (يُفَصِّلُ الآيَاتِ) بالياء . وقرأه الباقر بالنون .

١٠ - قرأ ابن محيصن (أَنَّ الْحَمْدَ) بتشديد النون وفتحها ونصب الدال<sup>(١)</sup> .

١١ - قرأ ابن عامر ويعقوب والأعشى إلا الشيبوذى (لَقَضَى) بفتح القاف والضاد وألف (بدل<sup>(٢)</sup>) الياء (أَجَلَهُمْ) بالنصب . وقرأ الباقر بضم القاف وكسر الضاد وياء بدل الألف مفتوحة ، (أَجَلَهُمْ) بالرفع<sup>(٣)</sup> .

١٦ - روى قنبل إلا ابن خشنام المالكى عن الزينبى عن قنبل ، وأبو ربيعة عن البزى فيما رواه الشيبوذى (وَلَا تُدْرِكُهُمْ) بلام التوكيد<sup>(٤)</sup> داخلية على (أُدْرِكُهُمْ) { بدل لا النافية ، بوزن (لَا تُغْنِيكُمْ) } .

(١) وقرأ الباقر (أَنَّ الْحَمْدَ) على تخفيف (أَنَّ) وكسرها لالتقاء الساكنين ورفع (الْحَمْدُ) .

والقراءة بالتشديد على الأصل فى إعمال (أَنَّ) الثقيلة .  
( وانظر المحتسب ٣٠٨/١ ، وإملاء ما من به الرحمن ٢٥/٢ ، وزاد السير ١١/٤ ، والقراءات الشاذة ٥١ ، والنحو والصرف بين التيسير والحجازيين ٨٠ ) .

(٢) فى (د) (بعد) وهو خطأ والصحيح ما أثبتته .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) .

وأولى القراءتين على البناء للفاعل ، وثانيهما على البناء للمفعول .  
( الحجة لابن خالويه ١٢٩ ، والكشف ٥١٥/١ ، والحجة لأبى زرعة ٣٢٨ ، والموضح ٩٨/ب ، والسراج ٢٤٢ ، والإرشاد ٢١٨ ) .

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) .

والمقصود بها الواقعة فى جواب (لو) فىكون معناه والله أعلم :

ولو شاء الله ما تلوته عليكم ولأعلمكم به قبل إتياننى إليكم .

(الكشف ٥١٤/١ ، والحجة لأبى زرعة ٣٢٨ ، وزاد السير ١٥/٤ ،

والموضح ٩٩/١ وإملاء ما من به الرحمن ٢٦/٢ ) .

## سورة يونس

وقراء الأعمش من طريق الشيبوذى ( وَلَآ تُذَرِّكُمُ ) بنون بدل ( الدال )<sup>(١)</sup>  
وبعدها ( ذال )<sup>(١)</sup> مفتوحة ، وبعد الذال راء ساكنة ، وبعد الراء تاء  
المتكلم مضمومة من الإنذار .

وقراء الباقون ( وَلَآ أَذْرَاكُمُ بِهِ ) بلا النافية داخلية على ( أَذْرَاكُمُ ) وبعدها  
همزة مفتوحة ، ( وبعد الهمزة دال ساكنة ، بعدها راء مفتوحة )<sup>(٢)</sup>  
وألف بعدها .

وأما له أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف ونفطويه عن يحيى والمطوعى  
عن الأعمش ، والوليدان جميعا / عن ابن عامر ، والداجونى عن ابن ذكوان  
وابن الأخرم عن الأخفش ، والداجونى عن<sup>هنا</sup> حيث وقع .  
واقفهم فى هذا الموضع الإسكندراني عن ابن ذكوان ، وحماة عن عاصم .  
الباقون بالفتح فى جميعه .

١٨ - قرأ الأعمش وحمزة والكسائي وخلف ( عَا تُشْرِكُونَ ) بالتاء . وكذلك  
المضعان فى أول " النحل " [ ١٣٥ ] ، وفى " الروم " [ ٤٠ آ ] ،  
و ( أَمَّا تُشْرِكُونَ ) فى " النمل " [ ٥٩ آ ] خمسة مواضع<sup>(٣)</sup> .

(١) فى " د " ( اليا ) وهو خطأ والصحيح ما أثبتته .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

(٣) وقرأ الباقون بالياء .

( وانظر الحجة لابن خالويه ١٨٠ ، والكشف ١٥١/١ ، والحجة

لأبى زرعة ٣٢٩ ، والاتحاف ٢٤٨ ) .



- ٢١ - روى رَجَّ ( مَا يَكُونُونَ ) بالياء . ( الباقيون بالتاء )<sup>(١)</sup> .
- ٢٢ - قرأ ابن عامر ( هُوَ الَّذِي يَنْشُرُكُمْ ) بياء مفتوحة ونون بعدها ساكنة وشين مضمومة من ( النَّشْرُ )<sup>(٢)</sup>
- ٢٣ - روى حفص ( مَتَاعٌ ) بالنصب . ( ورفعها الباقيون )<sup>(٣)</sup> .
- ٢٤ - قرأ الأعشى إلا الشنبوذى ( وَتَزِينَتْ ) ( بالتاء )<sup>(٤)</sup> مكان همزة الوصل كأصله . وقرأ الباقيون ( وَأَزِينَتْ ) بألف الوصل<sup>(٥)</sup> .

- (١) قوله ( الباقيون بالتاء ) ساقط من ( د ) .
- (٢) ومعناه : ييشكم ويفرقكم فى البر والبحر .  
وقرأ الباقيون ( يَسِيرُكُمْ ) بياء مضمومة وسين مفتوحة وياء مكسورة مشددة من ( التسيير ) وهو السير والمشى .  
( وانظر الكشف ٥١٦/١ ، والحجة لأبى زرعة ٣٢٩ ، والموضح ١/٩٩ وزاد المسير ١٩/٤ ، وإملأ ما من به الرحمن ٢٦/٢ ، وقلائد الفكر ٥٨ ) .
- (٣) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .  
والنصب على أنه مفعول لأجله ، أو مفعول مطلق مؤكد لعامله . والرفع على أنه خبر لقوله : ( بَغْيُكُمْ ) .  
( معانى القرآن للقرأء ٤٦١/١ ، وانظر الكشف ٥١٦/١ ، والحجة لأبى زرعة ٣٣٠ ، وإملأ ما من به الرحمن ٢٦/٢ ، والسراج ٢٤٣ ، والإرشاد ٢١٨ ) .
- (٤) قوله ( بالتاء ) ساقط من ( د ) .
- (٥) قال الزجاج : من قرأ ( وَأَزِينَتْ ) بالتشديد فالمعنى ( وَتَزِينَتْ ) فأدغمت التاء فى الزاى ، وأسكنت الزاى فأجتلبت لها ألف الوصل . وهناك قراءة ( وَأَزِينَتْ ) بالتخفيف على ( أَفْعَلَتْ ) .  
( معانى القرآن للزجاج تَفْلَاحًا عَلَيْهِ زَادَ الْمَسِيرَ ٢١/٤ ، والإتحاف ٢٤٨ ، والقراءات الشاذة ٥١ ) .

٢٦ - روى المطوي عن الأعشى ( وَلَا يَرَهُ قُورٌ وَجُوهُهُمْ قُورٌ ) ساكنة التاء .  
 { وفتحها الباقلون } <sup>(١)</sup> .

٢٧ - قرأ ابن كثير والكسائي ويعقوب ( قِطْعًا ) ساكنة الطاء .  
 { وفتحها الباقلون } <sup>(٢)</sup> .

٢٨ - قرأ ابن محيصن والأعشى من طريق المطوي والنحاس عن رويس  
 ( وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ ) بالياء { فيهما } <sup>(٣)</sup> .  
 الباقلون بالنون { .

٣٠ - قرأ الأعشى وحزمة والكسائي وخلف ( هُنَالِكَ تَتْلُو ) بالتاء / من  
 ( التلاوة ) . { وقراء الباقلون بالباء } <sup>(٤)</sup> .

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .  
 القراءة بإسكان التاء وفتحها لغتان ، كَقَدَّرَ وَقَدَّرَ .  
 ( وانظر : أعراب القرآن للنحاس ٥٧/٢ ، وزاد المسير ٢٥/٤ ، والإتحاف  
 ٢٤٨ ، والقراءات الشاذة ٥١ ) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د )  
 وحجة من أسكن الطاء أنه أجراه على التوحيد ، على أنه بعض الليل ،  
 أو ظلمة آخر الليل . أو أراد الفتح فأسكن تخفيفاً .  
 وحجة من فتحها أنه جعله جمع قطعة ، كدمنة ، ودمن .  
 ( الحجة لابن خالويه ١٨١ ، وانظر الكشف ٥١٧/١ ، والحجة لأبي زرعة  
 ٣٣٠ ، والموضح ٩٩/ب ) .

(٣) أى فى قوله : " نحشرهم " ونقول " وما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .  
 والقراءة الثانية من ( الابتلاء ) وهو الاختيار .  
 ( معاني القرآن للفراء ٤٦٣/١ ، ومعاني القرآن للأخفش ٣٤٤/٢ ،  
 والموضح ٩٩/ب ، والكشف ٥١٧/١ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة  
 ٢٧٨/١ ، والحجة لأبي على الفارسي ٥/٢ ، والسراج ٢٤٤ ، والإرشاد  
 ٢١٩ ) .

- ٣١ - قرأ نافع وأهل الكوفة إلا أبا بكر والوليد بن مسلم ويعقوب (الْحَيِّ  
مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ) بالتشديد فيهما هذان المكانان  
وفي "الربيع" [١٩٦] و"فاطر" [٩٦].
- وفي "فاطر" [٩٦] و"فاطر" (١) ، والوليد بن مسلم .  
وَحَفَّ الياء في بقية الباب مع المخففين لها .  
وقد بينت ذلك في سورة "آل عمران" (٢) .
- ٣٣ - قرأ ابن عامر ونافع (حَقَّتْ كَلِمَاتُ رَبِّكَ) بألف على الجمع .  
وفي آخرها (٣) . و"حم المؤمن" [٦٦].
- ٣٥ - قرأ الأعمش وحزرة والكسائي وخلف (أَمَّنْ لَا يَهْدِي) بفتح الياء  
وسكون الهاء وتخفيف الدال .  
وقرأ نافع إلا ورشا (يَهْدِي) بفتح الياء وسكون الهاء ، وتشديد الدال .  
وقرأ ابن كثير وابن محيصن وابن عامر وورش (يَهْدِي) بفتح الياء والهاء  
وتشديد الدال .  
وقرأ أبو عمرو إلا العباس وعبد الوارث بالإشارة إلى فتح الهاء بعد إسكانها  
وتشديد الدال ، وبهذا صحت الرواية عنه .

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) .

(٢) انظر : الآية رقم [٢٢] صفحة ٩٥ / ٣

(٣) يعني الآية رقم [٩٦] من السورة نفسها .  
وقرأها الباقون (كَلِمَةً) على التوحيد . وقد مرَّ الحرف في  
سورة الأنعام ، آية رقم [١١٥] .

وبه قرأت على شيوخى رضى الله عنهم ، وكان الرئيس أبو الخطاب <sup>(١)</sup> أحسن الناس تلفظاً به ، فكان يلفظ به وأنا أعيدّه عليه مراراً ، حيث وقفت على مقصوده ، وقال لى : كذا أوقفنى عليه الشيخ أبو الفتح بن شیطا النحوى / رضى الله عنهما <sup>(٢)</sup> . قال الشيخ أبو الفتح : والإشارة حال وسط بين قراءة نافع إلا ورثا ، وبين قراءة ابن كثير ومن تبعه .

وينبغى لمن تعذر عليه اللفظ به فى قراءة أبى عمرو أن يقرأ بفتح الهاء كابن كثير لا بإسكانها ، لأن ذلك جمع بين ساكنين على وجه بعيد ، ومنه قرأ أبو عمرو إلى للإشارة إلى فتحها ، ومن لفظ به على قراءة أبى عمرو وبتشديد الهاء والداال كان لاحنا ومخطئا ، فتبصر ذلك .

وقرأ حفص ويعقوب والعباس عن أبى عمرو ( يهدى ) بفتح الياء ( وكسر الهاء ) <sup>(٣)</sup> وتشديد الداال .

وروى أبو بكر وعبد الوارث بكسر الياء والهاء مع التشديد فى الداال أيضا <sup>(٣)</sup> .

(١) هو أبو الخطاب بن الجراح على بن عبد الرحمن بن هارون الوزير البغدادى ، كان إماما مقرئا كاملا مجود التلاوة . ( ت ٤٩٧ هـ ) .  
( طبقات القراء ١ / ٥٤٨ ) .

(٢) هو أبو الفتح عبد الواحد بن الحسين بن شيطا البغدادى الأستاذ الكبير مؤلف كتاب التذكار فى القراءات العشر ( ت ٤٠٥ هـ ) .  
( طبقات القراء ١ / ٤٧٣ ) .

(٣) فى " د " ( وكسرها ) وهو خطأ . وقيل أن هذه القراءات كلها لغات وأصل ( يهدى ) ، ( يهتدى ) .  
( وانظر فى توجيه هذه القراءات : الكشف ١ / ٥١٨ ، ٥١٩ ، وحجة القراءات لأبى زرعة ٣٣١ ، ٣٣٢ ، وإعراب القرآن للنحاس ٢ / ٥٩ ، والإتحاف ٢٤٩ ، وقلائد الفكر ٥٩ ) .

٤٤ - ( وَلَكِنَّ النَّاسَ ) ذكر <sup>(١)</sup> .

٤٥ - قرأ ابن محيصن وحفص والمطوي عن الأعشى ( وَيَوْمَ يُحْشِرُهُمُ  
كَأَن لَّمْ يَلْبَسُوا ) بالياء <sup>(٢)</sup> .

٥١ - قرأ نافع ( أَلَا نَ وَقَدْ كُنْتُمْ ) و ( أَلَا نَ وَقَدْ عَصَيْتُمْ ) [ ٩١ ] ،  
بإلقاء حركة الهمزة على الساكن وحذفها . وقد ذكر <sup>(٣)</sup> .

٥٨ - روى رويس والمطوي عن الأعشى ( فَبِذَلِكَ فَتَنَّاكُمُ ) بالتاء .  
وقراءه الباقيون بالياء .

٥٨ - قرأ ابن عامر إلا الوليد بن مسلم ورويس ( خَيْرٌ مِمَّا تَجْمَعُونَ )  
بالتاء <sup>(٤)</sup> .

٦١ - قرأ الأعشى والكسائي ( وَمَا يَعْزِبُ ) / بكسر الزاى ومثله فى ١٩١-أ  
" سبأ " ( لَا يَعْزِبُ عَنْهُ ) <sup>(٥)</sup> [ ٣ ] .

(١) انظر : سورة البقرة آية ١٠٢

(٢) وقراءه الباقيون بالنون .

( ) انظر السبعة ٣٢٧ ، والإتحاف ٢٥٠ ( ) .

(٣) انظر : ١٦ / ٧٦

(٤) وقراءه الباقيون بالياء .

( ) وانظر السبعة ٣٢٧ ، والتيسير ١٢٢ ( ) .

(٥) وقراءه الباقيون بضم الزاى ، وهما لغتان ، مثل : يَعْزِش وَيَعْزُش .

( ) الكشف ١/ ٥٢٠ ، والحجة لأبى زرعة ٣٣٤ ، والكشف فى نكت

المعاني ٢٠/ ١ ، والسراج ٢٤٥ ، والإرشاد ٢١٩ ( ) .

٦١ - قرأ الأعشى وحمزة وخلف ورويس ( فيما رأيته في " تعليقى " عن الشريف ، والمعروف يعقوب ) بكماله ، وعبد الوارث ( وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ ) { بالرفع فيهما <sup>(١)</sup> } .

٧١ - قرأ يعقوب ( أَمْرُكُمْ وَشُرَكَائُكُمْ ) { بضم الهمزة رفعاً <sup>(٢)</sup> } .

٧٨ - روى العلي بن حماد ( وَيَكُونُ لَكُمْ ) بالياء . وقرأه الباقر بالتاء .

٧٩ - قرأ حمزة والكسائي وخلف ( يَكْلَسَحَارٍ ) على وزن ( فَعَالٍ ) وأماله الكسائي إلا أبا الحارث ، وحمزة في رواية الدوري .  
وقرأه الباقر ( سَاحِرٍ ) على ( فَاعِلٍ ) .

(١) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

• وقرأه الباقر بالفتح فيهما .

أما الرفع فعطفاً على موضع ( مِنْ مَثَالٍ ) وموضعه رفع لأنه فاعل ، و(من) زائدة .

وأما النصب فعطفاً على لفظ ( مَثَالٍ ) وهو مجرور ، ولكن جراً للحرفان بالفتح لأنهما لا ينصرفان للوصف ووزن الفعل .

( انظر معاني القرآن للفراء ٤٧٠/١ ، ومعاني القرآن للأخفش ٣٤٦/٢ ، والحجة لابن خالويه ١٨٢ ، والكشف ٥٢١/١ ، والإتحاف ٢٥٢ ) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .

• والرفع عطفاً على الضمير في قوله : ( فَأَجْمَعُوا ) .

وقرأه الباقر بالنصب عطفاً على قوله : ( أَمْرُكُمْ ) وقال الأخفش : والنصب أحسن ، لأنك لا تجرى الظاهر المرفوع على المضمع المرفوع ، إلا أنه قد حسن في هذا للفصل الذي بينهما .

( معاني القرآن للأخفش ٣٤٦/٢ ، وانظر إعراب القرآن للنحاس ٦٧/٢ ،

واملاء ما من به الرحمن ٣١/٢ ) .

٨١ - قرأ أبو عمرو والشنوذى عن الأعشى ( مَا جِئْتُمْ بِهِ السَّحَرُ ) بإثبات ياء الصلة  
 فى ( يَمْ ) فى الوصل ، ( السَّحَرُ ) بزيادة همزة الاستفهام<sup>(١)</sup> مثل ( الله خير )<sup>(٢)</sup>  
 ورواه المطوعى عن الأعشى كذلك ، إلا أنه حذف همزة الاستفهام والألف  
 واللام فروى ( مَا جِئْتُمْ بِهِ سَحَرٌ ) ، وأثبت التنوين للتذكير .  
 الباقون بحذف ياء الصلة ، وإيصال الهاء بالسين على الخبر ، لأن ألف  
 الوصل يسقط<sup>(٣)</sup> .

٨٩ - روى ابن ذكوان والداجونى عن هشام ( تَتَبَعَانِ ) بتخفيف النون وترك  
 المد .  
 وقرأه الباقون بتشديد النون ومد الألف<sup>(٤)</sup> . ورواه الأخفش عن هشام  
 بالوجهين .

- (١) على هذه القراءة تكون " ما " استفهامية مبتدأ ، ( جِئْتُمْ بِهِ ) خبره ، ثم  
 أبدل السحر من " ما " فلحقته ألف الاستفهام .  
 (٢) وردت هذه الآية فى اثنى عشر موضعاً منها البقرة آ ١٠٣ .  
 (٣) على هذه القراءة تكون " ما " اسم موصول بمعنى ( الذى ) مبتدأ  
 ( جِئْتُمْ بِهِ ) صلته ، ( والسحر ) خبره .  
 وعلى قراءة الاستفهام تكون ( ما ) فيه بمعنى : أى شئ جِئْتُمْ بِهِ ، السحر هو؟  
 ويرفع السحر من نية الاستفهام .  
 ( معانى القرآن للقرآن ٤٧٥/١ ، والحجة لابن خالويه ١٨٣ ، والكشف  
 ٥٢١/١ ، وإملأ ما من به الرحمن ٣٢/٢ ) .  
 (٤) القراءة ( وَلَا تَتَّبِعَانِ ) بتخفيف النون على أن ( لا ) نافية ، فيكون لفظه  
 لفظ الخبر ومعناه النهى ، ورفع الفعل بثبوت النون ، وقيل : إن النون هى  
 نون التوكيد الثقيلة ، وخففت ، وان ( لا ) ناهية .  
 وأما القراءة بتشديد النون فعلى أن ( لا ) ناهية ، ومن ثم أكد الفعل  
 بالنون المشددة التى تدخل على الفعل المضارع للتأكيد فى الأمر والنهى  
 وشبهه . والفعل مجزوم بحذف النون .  
 ( وانظر الكشف ٥٢٢/١ ، والحجة لأبى زرعة ٣٣٦ ، وإملأ ما من به  
 الرحمن ٣٣/٢ ، والإتحاف ٢٥٣ ) .

- ٩٠ - قرأ الأعش / وحمزة والكسائي وخلف ( آمَنَتْ إِنَّهُ ) بكسر الهمزة<sup>(١)</sup> .  
 ٩٢ - قرأ يعقوب وقتيبة ( فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ ) بسكون النون وتخفيف الجيم<sup>(٢)</sup> .  
 ١٠٠ - روى أبو بكر وحامد ( وَنَجْعَلُ الرَّجْسَ ) بالنون<sup>(٣)</sup> .  
 ١٠٣ - قرأ يعقوب والمطوي عن الأعش ( نُنَجِّي رُسُلَنَا ) بسكون النون وتخفيف الجيم<sup>(٤)</sup> .  
 ١٠٣ - قرأ الكسائي إلا الشيزري ، وحفص والوليد بن مسلم ويعقوب والمطوي عن الأعش ( نُنَجِّ الْمُؤْمِنِينَ ) بسكون ( النون ) وتخفيف الجيم<sup>(٥)</sup> .  
 ( ورواه الشيزري بنون واحدة وتشديد الجيم . وقرأه الباقر بنونيين .  
 الأولى مضمومة ، والثانية مفتوحة وتشديد الجيم )<sup>(٥)</sup> .

- (١) فيكون على الاستئناف . وقرأ الباقر بفتح الهمزة على إعمال ( آمَنَ ) في ( أَنَّهُ ) ففتحت على تقدير حرف الجر ، والتقدير ( آمَنَتْ بِاللَّهِ ) .  
 ( وانظر الكشف ٥٢٢/١ ، والحجة لأبي زرعة ٣٣٦ ، والاتحاف ٢٥٤ ) .  
 (٢) وقرأ الباقر ( نُنَجِّيكَ ) بفتح النون ، وكسر الجيم مشددة .  
 والقراءة الأولى من ( أَنُجِّي ) ، والثانية من ( نَجَّى ) المضاعف ، وذكر أبو حيان قراءة ثالثة وهي ( نُنَجِّيكَ ) من التنجية .  
 ( انظر البحر المحيط ١٨٩/٥ ، والاتحاف ٢٥٤ ) .  
 (٣) وقرأه الباقر ( ويجعل الرجس ) بالياء .  
 ( انظر السبعة ٣٣٠ ، والتيسير ١٢٣ ، وزاد المسير ٦٨/٤ ) .  
 (٤) وقرأه الباقر ( نُنَجِّي رُسُلَنَا ) بفتح النون ، وكسر الجيم مشددة .  
 (٥) ما بين الأقواس ساقط من ( د ) .  
 والقراءة الأولى من ( أَنُجِّي يُنَجِّي ) ، والثالثة من ( نَجَّى يُنَجِّي )  
 المشددة ، وهما لغتان .  
 ( الحجة لابن خالويه ١٨٥ ، وانظر : الكشف ٥٢٣/١ ، والحجة لأبي زرعة ٣٣٢ ، وزاد المسير ٦٩/٤ ) .



— (تفصيل ما أجملناه من الياءات المتحركات والمحذوفات) —

فمن المتحركات :-

— (لِيْ أَنْ أُبَدِّلَهُ) [آ ٥] ، (إِنِّيْ أَخَافُ) [آ ٥ ١] فتحها أهل

الحجاز وأبو عمرو .

— (نَفْسِيْ إِنْ) [آ ٥ ١] ، و (رَبِّيْ إِنَّهُ) [آ ٥٣] فتحها نافع

وأبو عمرو .

— (أَجْرِيْ إِلَّا) [آ ٧٢] فتحها نافع وابن محيصن وابن عامر

[وأبو عمرو<sup>(١)</sup> وحفص .

ومن المحذوفات :-

— (تَنْظِرُنِيْ) [آ ٧١] بياء في الحالين يعقوب .

— (وَأَوْقَفَ عَلَى نُجُجِ الْمُؤْمِنِينَ) [آ ١٠٣] بالياء ، ولا خلاف في

حذفها وصلا .

---

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل .

— ( سورة هود عليه السلام ) —

- ١٩٢-٣ - قرأ ابن محيصن ( يُسْتَعْمَكُم مَتَاعًا ) بإسكان الميم وتخفيف التاء من ( أَمْتَحَم ) . وقرأ الباقون بفتح الميم وتشديد التاء من ( مَتَحَم ) .
- ٣ - قرأ ابن محيصن ( وَإِنْ تَوَلَّوْا ) بضم التاء والواو واللام<sup>(١)</sup> . وقرأه الباقون بفتح ( التاء )<sup>(٢)</sup> والواو واللام .
- ٦ - قرأ ابن محيصن ( وَيَعْلَمُ ) بضم الياء ( مَسْتَقْرَهَا )<sup>(٣)</sup> برفع الراء ، ( وَمُسْتَوْدَعَهَا ) برفع العين على ترك تسمية الفاعل .
- وقرأه الباقون ( وَيَعْلَمُ ) بفتح الياء<sup>(٤)</sup> ( مَسْتَقْرَهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا ) بفتح الراء والعين .
- ٧ - روى المطوي عن الأعشى ( وَلَئِنْ قُلْتَ أَنْكُم ) بفتح الهزمة<sup>(٥)</sup> . وقرأه الباقون ( إِنْكُم ) بكسر الهزمة .

(١) هذه القراءة على أن الفعل ماض مبني للمفعول ، وضَّمَّ أوله وثانيه لكونه مفتتحا بتاء المطاوعة ، وضمت اللام - وإن كان أصلها الكسر - لأجل الواو بعدها .

(الإتحاف ٢٥٥ ، وانظر زاد المسير ٢٦/٤ ، والقراءات الشاذة ٥٢) .

(٢) كلمة ( التاء ) ساقطة من ( د ) .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .

والضم على البناء للمفعول .

(٤) أى على البناء للفاعل .

(٥) فتكون ( أَنْ ) بمعنى ( لَعَلَّ ) أو يكون القول بمعنى الذكر .

(الكشاف ٢٦٠/٢ ، وانظر الإتحاف ٢٥٥ ، والقراءات الشاذة ٥٢) .

١٥ - قرأ الأعشى إلا الشنبوذى (يُوفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ) بالياء . وقرأه الباقون بالنون .

٢٥ - قرأ نافع وابن عامر ، إلا الوليد بن مسلم ، وعاصم والأعشى وحمزة (إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ) بكسر الهمزة .  
(١) وفتحها الباقون .

٢٧ - قرأ أبو عمرو إلا عبدالوارث ونصير (بَادِي) بـهمزة مفتوحة (بعده) (٢) الدال . وقرأه الباقون (بَادِي) بالياء بدل الهمزة . (٣)

٢٧ - (الرَّأْيِ) ذَكَرَ مَنْ خَفَّفَهُ وَهَمَزَهُ فِي بَابِ الْهَمْزِ (٤) .

٢٨ - قرأ أهل الكوفة إلا أبا بكر (فَعَمِيَّتْ عَلَيْكُمْ) بضم العين وتشديد الميم (٥) .

(١) القراءة بكسر الهمزة على إضمار القول ، أى فقال : إني لكم نذير ، وحذف القول كثير مستعمل في القرآن والكلام .

والقراءة بفتحها على تقدير حذف حرف الجر ، أى باني لكم نذير .  
( وانظر الكشف ٥٢٥/١ ، والحجة لأبى زرعة ٣٣٧ ، وزاد المسير ٩٥/٤ ، وإملاء ما من به الرحمن ٣٦/٢ ، وقلائد الفكر ٦٠ ) .

(٢) فى ( د ) ( بعدها ) وهو خطأ ، والصحيح ما أثبتته .

(٣) القراءة بالهمزة على أنه من (الابتداء) أى أول الرأى بلا روية وتأمل .  
والقراءة بالياء على أنه من (بَدَأَ يَبْدُو) إذا ظهر ، أى ظاهر الرأى ، وهو فى المعنى كالأول .

( وانظر معانى القرآن للأخفش ٣٥٢/٢ ، والكشف ٥٢٦/١ ، والحجة لأبى زرعة ٣٣٨ ، وزاد المسير ٩٥/٤ ) .

(٤) انظر ١٧٣/١

(٥) على البناء للمفعول ، أى عماها الله عليكم .

وقرأها الباقون (فَعَمِيَّتْ) بفتح العين وتخفيف الميم على البناء للفاعل ، وهو ضمير (الرحمة) .

(الحجة لابن خالويه ١٨٦ ، وانظر الكشف ٥٢٧/١ ، والحجة لأبى زرعة ٣٣٨ ، والإتحاف ٢٥٥) .

٢٨ - روى العباس عن أبي عمرو / ( أَنْزَلْنَاهَا ) يأسكان اليم الأولى . وضمها (١)  
الباقون .

٣٧ - روى العباس ( بِأَعْيُنًا ) بِإِدْغَامِ التَّوْنِ فِي النُّونِ ، وَتَشْدِيدِهِ وَنَحْوَهُ  
مِنْ كُلِّ كَلِمَةٍ فِيهَا نُونٌ ، نَحْوُ ( تَجْرَى بِأَعْيُنًا ) [ القمرا ١٤ ] وما جاء منه .  
٤٠ - روى حفص والمطوي عن الأعشى ( مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ ) بِتَنْوِينِ ( كُلِّ ) ،  
وَمِثْلُهُ فِي " الْمُؤْمِنِينَ " [ ٢٧ ] .

٤١ - قول: أهل الكوفة إلا أبا بكر ( مَجْرَاهَا ) بِفَتْحِ اليم وَالْإِمَالَةِ . (٣)  
وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بَضْمَ اليم وَالتَّغْخِيمِ ، إِلَّا أَبَا عَمْرٍو مِنْ غَيْرِ رَوَايَةِ الْعَبَّاسِ ،  
وَالدَّاجِزِيُّ عَنْ ابْنِ مُوسَى ، وَابْنُ مَا مَوْهٍ عَنْ هِشَامٍ فَانْهَمَ أَمَالُهَا . وَرَوَى  
العباس عن أبي عمرو كسر الراء كسرا محضا . (٥)

(١) لِمَسْكَانٍ لَتَوَالِي الْحَرَكَاتِ تَخْفِيفًا ، كَمَا فِي قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ :  
فَالْيَوْمَ أَشْرَبَ غَيْرَ مُسْتَحْقِبٍ إِثْمًا مِنَ اللَّهِ وَلَا وَاعِزِلِ  
( وَانْظُرْ مَعَانِيَ الْقُرْآنِ لِلْفَرَاءِ ١٢/٢ ، وَاعْرَابَ الْقُرْآنِ لِلنَّحَاسِ ٨٢/٢ ) .

(٢) وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِدُونِ تَنْوِينٍ .  
وَالْقِرَاءَةُ بِالتَّنْوِينِ عَلَى تَقْدِيرِ مُضَافٍ إِلَيْهِ مَحذُوفٍ عَنْهُ بِالتَّنْوِينِ ، أَيْ : مِنْ  
كُلِّ حَيَوَانٍ ، وَ ( زَوْجَيْنِ ) هُوَ الْفِعْلُ بِهِ .  
وَالْقِرَاءَةُ بِدُونِ التَّنْوِينِ عَلَى إِضَافَةِ ( كُلِّ ) إِلَى ( زَوْجَيْنِ ) وَالْفِعْلُ هُوَ  
قَوْلُهُ : ( اثنين ) .

( وَانْظُرْ الْحِجَةَ لِابْنِ خَالَوَيْهِ ١٨٦ ، وَالْكَشَفُ ٥٢٨/١ ، وَالْحِجَةُ لِابْنِ زُرْعَةَ  
٣٣٩ ، وَزَادَ الْمَسِيرَ ١٠٦/٤ ) .

(٣) عَلَى أَنَّهُ مِنْ ( جَرَى ) الثَّلَاثِي الْمَجْرَد .

(٤) عَلَى أَنَّهُ مِنْ ( أَجْرَى ) الثَّلَاثِي الْمَزِيد .

(٥) عَلَى أَنَّهُ اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ ( أَجْرَى ) ، وَالْمَجْرَى هُوَ اللَّهُ تَعَالَى .

( وَانْظُرْ مَعَانِيَ الْقُرْآنِ لِلْفَرَاءِ ١٤/٢ ، وَالْكَشَفُ ٥٢٨/١ ، وَالسَّبْعَةُ

٣٣٣ ، وَالْمَوْضِعُ ١٠١/ب ، وَالْإِتِّحَافُ ٢٥٦ ، وَالسَّرَاجُ ٢٤٩ ،

وَالْإِرْشَادُ ( ٢٢١ ) .

- ٤١ - روى المطوي عن الأعمش (مُرْسِيَهَا) يفتح الميم ، وضمها الباقلون<sup>(١)</sup> .  
 وروى العباس عن أبي عمرو (مُرْسِيَهَا) بكسر السين كسرا محضاً<sup>(٢)</sup> . وأمال  
 الألف لجمال السين الأعمش وحمة والكسائي وخلف وأبو حمدون عن اليزيدي  
 والشذائي عن ابن مجاهد عن أبي عمرو . (وفتحه الباقلون<sup>(٣)</sup>) .  
 وأما (أَيَّانَ مُرْسِيَهَا) في "الأعراف" [١٨٧٦] فليس فيه (سوى)<sup>(٤)</sup> الإمالة ،  
 لمن أمال ، والتفخيم لمن فخم .  
 ٤٢ - روى المطوي عن الأعمش (يَا بُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنَا) بتخفيف الياء .  
 وشددها الباقلون<sup>(٥)</sup> ، وفتحها منهم عاصم ههنا . وزان حفص

- (١) القراءة بفتح الميم على أنه مصدر ميمي (رَسَا) وضمها على أنه مصدر ميمي من (أَرَسَى) .  
 (٢) على أنه اسم فاعل من (أَرَسَى) بدل من اسم الله تعالى .  
 (وانظر: معاني القرآن للفراء ١٤/٢ ، والكشف ٥٢٨/١ ، والإتحاف ٢٥٦ ، والنشر ٥٠/٢) .  
 (٣) في (س) "وفخمه" وهما سواء ، لأن البراد بالتفخيم الفتح .  
 وقوله (وفتحه الباقلون) ساقط من (د) .  
 (٤) كلمة (سوى) ساقطة من (د) .  
 (٥) مع كسر الياء .

عنه / فتحها حيث وقعت ، <sup>(١)</sup> وهى ستة أمكنة هذا أولها :-

وفى : " يوسف " [٥ آ] .

وثلاثة فى " لقمان " [١٣٦ ، ١٦ ، ١٧ آ] .

وموضع فى " الصافات " [١٠٢ آ] .

وسنذكر مذهب ابن كثير فى " لقمان " إن شاء الله .

ولا خلاف بينهم فى فتح الياء إذا كان جمعا نحو ( يَا بَنِيَّ لَا تَدْخُلُوا )  
[ يوسف ٦٧ آ ] ، و ( يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ ) [ البقرة ١٣٢ آ ] .

- (١) من شدد الياء وكسرها ، فعلى أن الأصل ثلاث ياءات : الأولى ياء التصغير ، والثانية لام الكلمة ( ابن ) والثالثة ياء الإضافة التى ينكسر ما قبلها أبدا . فأدغمت ياء التصغير فى الياء التى أصلها لام الكلمة وكسرت لأجل ياء الإضافة ، وحذفت ياء الإضافة لاجتماع ثلاث ياءات ، وبقيت الكسرة تدل عليها .
- ومن شدد الياء وفتحها فلأن أصل الكلمة ثلاث ياءات كما تقدم ، فاستثقل اجتماع الياءات والكسرات فأبدل من الكسرة التى قبل ياء الإضافة فتحة ، فانقلبت ألفا ، ثم حذفت الألف وبقيت الفتحة تدل عليها .
- ومن أسكن الياء فعلى حذف ياء الإضافة ، ثم استثقال ياء مشددة مكسورة ، فحذفت لام الكلمة ، وبقيت ياء التصغير ساكنة .
- ( انظر الحجة لابن خالويه ١٨٧ ، والكشف ٥٢٩/١ ، وزاد المسير ١١٠/٤ ، وإملأ ما من به الرحمن ٣٩/٢ ) .

## سورة هود

٤٢ - قرأ ابن كثير في رواية أبي ربيعة عن البزى<sup>(١)</sup> من طريق أبي الفرج الشيبوذى وأبو سليمان وأبو مروان جميعا عن قالون ، وإلا سكراننى عن ابن ذكوان ، والعليى عن حماد وأبى بكر ، والدورى وترك<sup>(٢)</sup> جميعا عن حمزة وخلف (أركب معنًا) بالإظهار<sup>(٣)</sup> .  
الباقون بالإدغام .

٤٤ - قرأ الأعشى إلا الشيبوذى (وَأَسْتَوَى عَلَى الْجَوْدَى) يسكون الياء وتخفيفها<sup>(٤)</sup> . وشددها وكسرهما الباقون .

٤٦ - قرأ الكسائى ويعقوب وأبو معمر عن عبد الوارث (إِنَّهُ عَلَّ) بكسر الميم وفتح اللام من غير تنوين ، فعلا ما ضيا (غَيْرَ صَالِحٍ) بفتح الراء نصبا<sup>(٥)</sup> .

(١) فى الأصل "عن السوسى" وما أثبتته من (س ، د) وهو الصواب .

(٢) هو ترك الحذاء النعال الكوفى . سبقت ترجمته .

(٣) أى بإظهار الباء من (أركب) على الأصل ، لأن الأصل الإظهار ، وإدغامها فى الميم . مقارنة مخرج الحرفين .

( ) انظر الحجة لابن خالويه ١٨٧ ، والإتحاف ٢٥٦ ) .

(٤) وهى لغة .

( ) وانظر معانى القرآن للفراء ١٦/٢ ، وزاد المسير ١١٢/٤ ، والقراءات

الشاذة ٥٢ ) .

(٥) وقرأه الباقر بفتح الميم ورفع اللام منونة على أنه خبر (إِنَّ) و (غَيْرٌ) بالرفع صفة .

( ) وانظر معانى القرآن للفراء ١٢/٢ ، والكشف ٥٣٠/١ ، والحجة

لأبى زرعة ٣٤١ ، والإتحاف ٢٥٦ ) .

## سورة هود

٤٦ - قرأ ابن كثير وابن محيصن (فَلَا تَسْئَلَنَّ) بفتح اللام وتشديد النون وفتحها . وقرأ نافع وابن عامر وعبدالوارث كذلك ، إلا أنهم كسروا في النون .

الباقون بإسكان اللام وتخفيف النون <sup>(١)</sup> وكسرها ، وأثبت (ياء) <sup>(٢)</sup> بعدها في / الوصل والوقف يعقوب .

١٩٣ - ب

وافقه في الوصل أبو عمرو وورش وأبو مروان ، وأبو نشيط جميعاً عن قالون . وحذفها الباقون ، وقد ذكرت <sup>(٣)</sup> .

٦٦ - قرأ نافع والكسائي والوليد بن مسلم والشنوبذى عن الأعشى (وَمِنْ خِزْيِ يَوْمَئِذٍ) بفتح الميم ، و (مِنْ عَذَابٍ يَوْمَئِذٍ) في "الواقع" [١١] وقرأهما الباقون بكسر الميم <sup>(٤)</sup> .

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .

(٢) في ( د ) " ما " وهو خطأ .

(٣) وجه التشديد مع الفتح أنها نون التوكيد دخلت على المضارع فبنى على الفتح .

ووجهه مع الكسر أنها المؤكدة الخفيفة أدغت في نون الوقاية .  
وجه التخفيف مع الكسر أن هذه النون هي نون الوقاية ، ولم يؤكد الفعل ، والياء مفعوله الأول ، ومن حذفها فللتخفيف .

( وانظر الكشف ٥٣٢/١ ، والحجة لأبي زرعة ٣٤٣ ، وزاد المسير

١١٤/٤ ، والإتحاف ٢٥٧ ، والسراج ٢٥٠ ، والإرشاد (٢٢١) .

وفي البحر المحيط ٢٤٠/٥ ، وانظر الكشف ٥٣٢/١ ، والحجة لأبي زرعة

(٤) القراءة بفتح الميم على أنها حركة بناء لإضافته إلى (إِذْ) وهو غير متمكن .

والقراءة بكسرها على إجراء (يَوْمٌ) مجرى سائر الأسماء ، فكسر لإضافة الخزي والعذاب إليه .

(البحر المحيط ٢٤٠/٥ ، وانظر الكشف ٥٣٢/١ ، والحجة لأبي زرعة



## سورة هود

٦٨ - قرأ حمزة وحفص ويعقوب (أَلَا إِنَّ شُؤْدَ كَفَرُوا رَبَّهُمْ) بغير تنوين . وكذلك في "الفرقان" (وَعَادًا وَثَمُودَ) [٣٨] ، وفي "العنكبوت" (وَعَادًا وَثَمُودًا) { وَقَدْ تَبَيَّنَ } [٣٨] ، وفي "النجم" (وَتَمُودًا فَمَا أَبْقَى) [٥١] .

واقفهم أبو بكر في "النجم" فقط .

الباقيون بالتنوين فيهن ، ومن ينون يقف عليهن بألف ، ومن لم ينون يحذف منهن الألف<sup>(١)</sup> .

٦٩/٦٨ - قرأ الأعشى والكسائي (أَلَا بَعْدًا لَشُعْدٍ . . . وَلَقَدْ) بكسر الدال وإثبات التنوين بعدها<sup>(٢)</sup> .

٦٩ - قرأ الأعشى (يَا بَشَرَى قَالُوا سَلِمٌ) بكسر السين وسكون اللام ورفع الميم ، تفرد به . ومثله في "الذاريات" (إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِمِ فَقَالُوا سَلِمٌ) [٢٥٦] .

الباقيون (قَالُوا سَلَامًا) بفتح السين واللام والميم ، وإثبات ألف بعدها ، منصوبا منصوبا فيهما .

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .

والقراءة بغير تنوين على أنه اسم للقبيلة ، فمنع من الصرف للعلمية والتأنيث .  
والقراءة بالتنوين على أنه اسم للأب أو الحى ، فلا علة تمنعه من الصرف .  
( معانى القرآن للأخفش ٣٥٤/٢ ، والحجة لابن خالويه ١٨٨ ، والموضح فى تحليل القراءات ١٠٢/ب ، والكشف ٥٣٣/١ ، وزاد السير ١٢٦/٤ ) .

(٢) وقراء الباقيون بغير تنوين مع فتح الدال .

( انظر التيسير ١٢٥ ، والإتحاف ٢٥٨ ) .

فأما الثاني من السورتين<sup>(١)</sup> فقرأه بكسر السين / وسكون اللام ، الأعش وحمزة  
والكسائي .

وقراها الباقر بفتح السين واللام ، وألف بعد اللام<sup>(٢)</sup> . واتفقوا  
على رفع الميم فيهما .

٢١ - قرأ ابن عامر وحمزة وحفص والمطوي عن الأعش (إِسْحَاقُ يَعْقُوبُ)  
بنصب الباء .  
وقراء الباقر (يَعْقُوبُ) بالرفع<sup>(٣)</sup> .

(١) يقصد قوله تعالى : ( قَالَ سَلَامٌ ) .

(٢) وهما لغتان بمعنى التحية ، كحِلٍّ وحَلَالٍ ، وحِزْمٍ وحَرَامٍ ، ويجوز  
أن يكون ( سَلَمٌ ) بمعنى المسالمة التي هي خلاف الحرب .  
( وانظر : معاني القرآن للفراء ٢٠/٢ ، والحجة لابن خالويه ١٨٩ ،  
والكشف ٥٣٤/١ ، والحجة لأبي زرعة ٣٤٦ ) .

(٣) حجة من قرأ بنصب الباء أنه جعله في موضع خفض ، لكن لا ينصرف  
للعجمة والتعريف ، وهو معطوف على " إسحاق " والتقدير :  
فبشرناها بإسحاق ويعقوب .

وحجة من قرأ برفعها أنه مبتدأ ، والجار والمجرور قبله خبره .  
( وانظر معاني القرآن للفراء ٢٢/٢ ، والحجة لابن خالويه ١٨٩ ،  
والكشف ٥٣٤/١ ، وزاد المسير ١٣٢/٤ ، والإرشاد ٢٢٢ ، والسراج  
٢٥١ ) .

## سورة هود

٧٢- روى شجاع من طريق الحضيضي (يَا وَيْلَتَى) بالإمالة ، وكذلك (يَا أَسْفَى) في "يوسف" [٨٤٦] و "يَا حُسْرَتَى" في "الزمر" [٥٦٦] موافقة لمن الإمالة .

٧٢- قرأ أهل الحجاز وأبو عمرو والوليد بن مسلم والحلواني والأخفش جميعاً عن هشام ، ورويس عن يعقوب (أَلِدُ) بهمزتين للاستفهام ، وَلَيْنَا الثانية بعد تحقيق الأولى ، وقد ذكرت في بابها<sup>(١)</sup> .

٧٢- قرأ الأعشى من طريق المطوعي (وَهَذَا بَعْلِي شَيْخٌ) بالرفع . ونصبه الباقيون<sup>(٢)</sup> .

٨١- قرأ أهل الحجاز والوليد بن مسلم (فَاسِرٍ يَأْهَلِكُ) بوصل الألف من غير همز بين الفاء والسين من (سَرَى) ، وفي "الحجر" [٦٥٦] و "طه" [٧٧٦] و "الشعراء" [٥٢٦] و "الدخان" [٢٣٦] . وبكسر النون من (أَنْ) في "طه" و "الشعراء" للساكن بعدها<sup>(٣)</sup> .

(١) انظر : ١ / ١٨٩

(٢) الرفع على أنه خبر بعد خبر ، والنصب على أنه حال .  
( وانظر : إعراب القرآن للنحاس ١٠٢/٢ ، والكشف في نكت المعاني ٧٣/ب ، وإملاء ما من به الرحمن ٤٢/٢ ، والإتحاف ٢٥٩ ، والقراءات الشاذة ٥٣ ) .

(٣) وقرأ الباقيون بالهمز من (أَسْرَى) وهما لغتان فصيحتان .  
( وانظر : إعراب القرآن للنحاس ١٠٥/٢ ، والكشف ٥٣٤/١ ، وإبراز المعاني ٥١٩ ، والسبعة ٣٣٨ ، والموضح ١٠٣/١ وقلائد الفكر ٦١ ، والقراءات واللهجات ١٢٤ ) .

٨١ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو والوليد بن مسلم (إِلَّا أَمْرًا تَكُ) بالرفع <sup>(١)</sup>.

٨٢ - قرأ أهل الكوفة إلا أبا بكر (أَصْلَاتُكَ) برفع التاء على الأفراد <sup>(٢)</sup>.

١٠٨ - قرأ أهل الكوفة إلا أبا بكر (سُعِدُوا) بضم السين وفتحها بالاقون <sup>(٣)</sup>.

١٠٩ - قرأ ابن محيصن (وَأَنَا لَمَوْفُوهُمْ) بسكون الواو وتخفيف الفاء <sup>(٤)</sup>.

١١١ - قرأ ابن كثير وابن محيصن ونافع وأبو بكر والمطوي عن الأعشى (وَإِنْ) بتخفيف النون وسكونها <sup>(٥)</sup> ، وانفقوا على نصب (كَلَّا)

(١) وقرأه الباقر بنصب التاء . أما قراءة الرفع فعلى أنه بدل من (أحده) في الآية الكريمة (فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرًا تَكُ) [٨١ آ] لأنه نهى ، والنهى نفى .

وأما قراءة النصب فعلى الاستثناء من الإيجاب في قوله : " فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ " ( وانظر : إعراب القرآن للنحاس ١٠٥/٢ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٩٥/١ ، والكشف ٥٣٦/١ ، والحجة لأبي زرعة ٣٤٧ ، وزاد المسير ١٤٢/٤ ) .

(٢) وقرأه الباقر (أصلواتك) على الجمع (انظر معاني القرآن للفراء ٢٥٥/٢ والكشاف ٢٨٢/٢) .

(٣) القراءة بضم السين على أنه مبنى للفعول من قولهم : سعد الله ، بمعنى أسعده ، وأما القراءة بفتحها فعلى أنه من (سَعِدَ) اللزوم . ( وانظر الحجة لابن خالويه ١٩٠ ، والكشف ٥٣٦/١ ، والحجة لأبي زرعة ٣٤٩ ، وإملاء ما من به الرحمن ٤٦/٢ ، والإرشاد ٢٢٣ ، والسراج ٢٥٢ ) .

(٤) فيكون من (أوفى) وقرأه الباقر بفتح الواو وتشديد اللام مضمومة ، على أنه من (وفى) المضاعف ( وانظر الإتحاف ٢٦٠ والقراءات الشاذة ٥٣ ) .

(٥) وقرأه الباقر بالتشديد على الإلتيان بها على أصلها . وأما من قرأ بالتخفيف فعلى إعمالها مخففة عليها مثقلة .

(انظر معاني القرآن للفراء ٢٨/٢ ، وإعراب القرآن للنحاس ١١٤/٢ ، والكشف ٥٣٦/١ ، والموضح في تعليل القراءات ١/١٠٣ ، والنحو والصرف بين التميميين والحجازيين ص ٨٠) .

إلا ما رواه الأعشى من طريق المطوع ، فإنه رفع (كل) (١) .

- ١١١ - قرأ (عاصم) (٢) وابن عامر إلا الوليد بن مسلم والأعشى وحسبهم  
(لما ليوفينهم) بالتشديد في الميم . ورواه الوليد بن عتبة بالوجهين (٣)  
ونذكر بقية أخواتها (٤) في أماكنها إن شاء الله .

(١) الرفع على أن (إن) نافية ، و (كل) مبتدأ خبره جملة (ليوفينهم) و (لما) بمعنى (إلا) والنصب (إن) المثقلة .  
(انظر الحجة لابن خالويه ١٩٠ ، والحجة لأبي زرعة ٣٥٠) .

(٢) كلمة (عاصم) ساقطة من (د) .

(٣) وقرأ الباقر (لما) بتخفيف الميم .

فمن شدد فعلى أن الأصل (لئن ما) أى (من) الجارة دخلت على  
(ما) الموصولة ، فلما أدغمت النون الساكنة فى (ما) اجتمع  
ثلاث ميّات فحذفت إحداهن ، وهى الأولى المكسورة لاجتماع الأمثال .  
والتقدير : وإن كلاً لئن خلق ليوفينهم ربك .

ومن خفف فحجته أنه جعل اللام لام تأكيد دخلت على (ما) الموصولة  
أو النكرة الموصوفة ، والتى هى خبر (إن) ولام (ليوفينهم)  
جواب القسم . وجملة القسم وجوابه صلة الموصول ، أو صفة (ما)  
والتقدير على الأول : وإن كلاً للذين والله ليوفينهم ربك أعمالهم .  
وعلى الثانى : وإن كلاً لخلق أول لفريق والله ليوفينهم .

(معانى القرآن للفراء ٢٨/٢ ، وإعراب القرآن للنحاس ١١٤/٢ ،  
والكشف ٥٣٧/١ ، والإتحاف ٢٦٠ ، والإرشاد ٢٢٣ ، والسراج  
٢٥٢) .

(٤) يعنى أخوات (لما) وهى فى (يسأ ٣٢) و (الطارق آ ٤) .

- ١١٣ - روى عبد الوارث ( وَلَا تَرْكُـوْا ) بضم الكاف <sup>(١)</sup> .
- ١١٤ - قرأ ابن محيصن ( وَزُلْفَا ) ساكنة اللام . ورواه أيضا ( زُلْفَى ) بغير تنوين ، بوزن ( فُعْلَى ) . ورواه الشيبوذى عن الأعشى بضمها .  
الباقون بفتحها <sup>(٢)</sup> .
- ١٢٣ - قرأ نافع وحفص ( وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ ) بضم الياء وفتح الجيم <sup>(٣)</sup> .
- ١٢٣ - قرأ نافع وابن عامر وحفص ويعقوب ( عَمَّا تَعْمَلُونَ ) خاتمتها بالتاء ، وكذلك أختها فى خاتمة " النمل " <sup>(٤)</sup> [ ١٢٦ ] .

(١) وقرأه الباقر بفتح الكاف ، وهما لغتان ( رَكَنٌ يَرْكُنُ وَيُوكُنُ ) ( وانظر : المحتسب ٣٢٩/١ ، وإعراب القرآن للنحاس ١١٦/٢ وزاد المسير ١٦٥/٤ ) .

(٢) قراءة ابن محيصن على أنها جمع ( زُلْفَةٌ ) بضم فسكون .  
وأما قراءة الجماعة فعلى الجمع أيضا ، وهو الظاهر نحو : غُرْفَةٌ وَغُرْفٌ ، وَصَفَةٌ وَصُفٌّ . والزلفة : الطائفة من الليل .  
( وانظر المحتسب ٣٣٠/١ ، وإعراب القرآن للنحاس ١١٧/٢ ، و زاد المسير ١٦٧/٤ ، والقراءات الشاذة ٥٣ ) .

(٣) وقرأه الباقر بفتح الياء وكسر الجيم ، على البناء للفاعل .  
( وانظر : الكشف ٥٣٨/١ ، والسبعة ٣٤٠ ، والتيسير ١٢٦ ) .

(٤) فى ( د ) ( الكل ) وهو خطأ .

— (تفصيل ما أجملناه من الیاءات المتحرکات والمخزفات) —

[١٩٥-١]

فمن المتحرکات : — /

- (إِنِّیْ أَخَافُ) ثلاثة مواضع [٣٦ ٢٦ ٨٤] .
- (إِنِّیْ أَعْظَمُكَ) [٤٦٦] ، (إِنِّیْ أَعُوذُ بِكَ) [٤٧٦] (شِقَاقِیْ)
- [٨٩٦] فتحهن أهل الحجاز وأبو عمرو ، واقفهم فی (شِقَاقِیْ)
- الولید بن عتبة
- (عَنِّیْ رِائِسُهُ) [١٠٦] ، (إِنِّیْ إِذَا) [٣١٦] ، (نُصَحِیْنِیْ) [١٠٦]
- أَرَدْتُ) [٣٤٦] ، (ضِیْفِیْ أَلِیْسَ) [٧٨٦] فتحهن نافع وأبو عمرو .
- واقفهما الولید بن عتبة فی یاء (نُصَحِیْ) ، واقفهما فی فتح
- (ضِیْفِیْ أَلِیْسَ) الخزاعي عن البزی .
- (أَجْرِیْ إِلَّا) [٢٩٦ ٥١] فتحها نافع وابن عامر وابیسن
- محیصن وأبو عمرو وحفص
- (أَرْهَطِیْ أَغْزُ) [٩٢٦] أسكنها أهل الكوفة ويعقوب .
- (فَطَرْنِیْ أَفْلَا) [٥١٦] فتحها نافع والبزی وابن محیصن .
- (وَلَكِنِّیْ أَرَاكُمُ) [٢٩٦] ، { (وَإِنِّیْ أَرَاكُمُ) } <sup>(١)</sup> [٨٤٦] فتحها
- نافع وأبو عمرو . واقفهما الزینبی عن قنبل فی (إِنِّیْ أَرَاكُمُ) وأسكنها
- الباقر
- (إِنِّیْ أَشْهَدُ اللَّهَ) [٥٤٦] فتحها نافع .
- (وَمَا تَوْفِیْقِیْ إِلَّا بِاللَّهِ) [٨٨٦] فتحها نافع وابن عامر إلا
- الولید بن عتبة وأبو عمرو

(١) ما بین المعقوفین ماقط من (د) .

ومن المحذوفات :-

- (فَلَا تُسْأَلُنِي) [٤٦ آ] بياء في الوصل أهل البصرة ، وورش

وأبو مروان وأبو نشيط جميعا عن قالون .

• وقف يعقوب عليها بالياء .

- (وَلَا تُخْزُونِي) [٧٨ آ] بياء في الحاليين يعقوب .

• وافقه في الوصل أبو عمرو .

- (يَوْمَ يَأْتِي) [١٠٥ آ] (بياء) <sup>(١)</sup> في الحاليين ابن كثير وابن

محيصن ويعقوب . وافقهم في الوصل أبو عمرو ونافع

والكسائي .

---

(١) قوله (بياء) ساقط من (د) .



## ( سورة يوسف عليه السلام )

٥ / - قرأ ابن عامر ( يَا أَبَتَ ) بفتح التاء في الوصل حيث وقع <sup>(١)</sup> . ووقف  
هو وابن محيصن وابن كثير المكيان ( وَرَوَّيْسُ عَنْ يَعْقُوبَ ) <sup>(٢)</sup> . بالهاء .  
الباقون بكسر التاء في الوصل وإثباتها ساكنة في الوقف <sup>(٣)</sup> .

٥ - قرأ الكسائي إلا أبا الحارث ( رُؤْيَاكَ ) بالإمالة ، وكذلك بقية نظائرها  
وهي ( رُؤْيَايَ ، لِلرُّؤْيَا ، وَرُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ ) <sup>(٤)</sup> . وفي " سبحان " (الرُّؤْيَا  
الَّتِي) [٦٠ آ] وفي " الصافات " ( صَدَقَتِ الرُّؤْيَا ) [١٠٥ آ] ، وفي  
" الفتح " ( وَرَسُولُهُ الرُّؤْيَا ) [٢٧ آ] .

- (١) ورد الحرف أيضا في نفس السورة ١٠٠ آ ، و " مريم " ٤٢ آ ،  
٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، و " القصص " ٢٦ آ ، و " الصافات " ١٠٢ آ .
- (٢) ما بين القوسين زيادة من ( د ) .
- (٣) من قرأ بفتح التاء فعلى أنه قدر إثبات ياء الإضافة في النداء ، ثم أبدل  
الكسرة التي قبلها فتحة فانقلبت الياء ألفا ، ثم حذفت الألف لدلالة  
الفتحة عليها .
- ومن قرأ بالكسر فعلى أنه حذف ياء الإضافة وأبقى الكسرة دلالة  
عليها ، وأصله ( يا أبتى ) نحو : يا غلام أقبل .
- ( انظر معاني القرآن للفراء ٣٢ / ٢ ، والكشف ٣ / ٢ ، والحجة لأبي  
زرعة ٣٥٣ ، والموضح في تحليل القراءات ١٠٣ / ب والكشاف ٣٠١ / ٢ ،  
وزاد المسير ١٨٠ / ٤ ، والإرشاد ٢٢٤ ، والسراج ٢٥٤ ) .
- (٤) الأحرف على الترتيب في : [يوسف آ ٤٣ ، ١٠٠] ، [يوسف آ ٤٣] ،  
[يوسف آ ١٠٠] .

تابع أبو الحارث في (رُؤْيَاكَ) خاصة ، وخلف في "اختياره" فيما كان فيه ألف ولام . وقتية في (لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ) خاصة . وروى عنه إمالة الكل .  
وفخمه الباقيون (١) .

وَحَقَّقَ هَمْزُهُ مِنْهُمْ أَبُو عَمْرٍو فِي رِوَايَةِ شِجَاعٍ وَالسُّوسَى عَنْ الْيَزِيدِ فِي كُلِّ حَالٍ ، وَفِي رِوَايَةِ الْيَزِيدِ إِلَّا السُّوسَى إِذَا آثَرَ تَخْفِيفَ الْقِرَاءَةِ . وَوَرَّشَ عَنْ نَافِعٍ ، وَحَقَّقَهَا بَقِيَّةُ الْقُرَّاءِ (٢) .

٧- قرأ ابن كثير وابن محيصن (آيَةً لِلسَّائِلِينَ) واحدة (٣) .

١٠- قرأ نافع وابن مسلم (غِيَابَاتِ الْجُبِّ) بألف بعد الباء على الجمع ، وكذلك الذي بعده (٤) . [١٥٦] .

(١) والحجة لمن فخمه أنه أتى به على الأصل .

وحجة الإمالة أنه دل بالإمالة على أن ألفها ألف تانيث لأنها راجعة إلى التاء لفظاً .

(الحجة لابن خالويه ١٩٣ ، وانظر السبعة ٣٤٤ ، والإتحاف ٢٦٢) .

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من (د) . وانظر : ١ / ٣ / ١٧٠

(٣) وقرأ الباقيون (آيَاتُ) بالجمع . والحجة لمن جمع : أنه جعل كل فعل من أفعال يوسف آية فجمع لذلك .

ومن وجد جعل أمر يوسف عليه السلام كلمة عبارة وآية ، وناب بالواحد عن الجمع .

(الحجة لابن خالويه ١٩٢ ، والكشف ٥/٢ ، وزاد المسير ١٨٢/٤ ،

وإملاء ما من به الرحمن ٤٩/٢ ، والإرشاد ٢٢٤ ، والسراج ٢٥٤) .

(٤) وقرأ الباقيون (غِيَابَةٍ) بإفراد .

والجِبِّ: البئر التي لم تطو . والغِيَابَةُ: قعره أو حفرة في جانبه .

فعلى القراءة الأولى يكون كأنه كان لتلك الجب غيابات شتى .

وعلى الثانية لأن يوسف عليه السلام لم يلق إلا في غيابة واحدة .

(وانظر : الكشف ٥/٢ ، وإعراب القرآن للنحاس ١٢٦/٢ ، والإتحاف

## سورة يوسف

١١ - قرأ الأعشى { إلا في المطوى } <sup>(١)</sup> ( والحلواني من طريق أبي عبـون  
والمطوى وابن قالون عن أبيه من طريق ابن حماد ) <sup>(٢)</sup> وأبو سليمان عن  
قالون / ( مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا ) بإخلاق فتحة النون من ( غير ) إشمامها . ١٩٦ - أ  
فرواها المطوى ( تَأْمَنَّا ) ( بنونين ) <sup>(٣)</sup> أو لاهما مضمومة والثانية  
مفتوحة على الإظهار .

وقراءه الباقيون بنون واحدة مشددة ، وإشمامها الضم <sup>(٤)</sup> .  
١٢ - قرأ ابن محيصن ( يُرْتَع ) بضم الياء وكسر التاء <sup>(٥)</sup> .

(١) في ( د ) ( الشنوبذى ) والصواب ما أثبتته .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ( س ) و " د " .

(٣) كلمة ( غير ) ساقطة من ( د ) .

(٤) قنوله ( بنونين ) ساقط من الأصل ، وأثبتته من ( س ) .

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .

والقراءة الأولى على الإدغام المحض بلا إشمام ولا روم .

والثانية على الإظهار .

والثالثة على الإدغام والإشمام ، والإشمام الإشارة بضم الشفتين إلى

ضم النون .

( وانظر معانى القرآن للفراء ٣٨/٢ ، وإعراب القرآن للنحاس ١٢٧/٢ ،

وزاد المسير ١٨٦/٤ ) .

(٦) أى يُرْتَع مطيته ، فحذف المفعول .

( المحتسب ٣٣٣/١ والقراءات الشاذة ٥٤ ) .

## سورة يوسف

وقرأه الباقون بفتح الياء والتاء ، وقرأه منهم ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر  
بالنون وفتحها وفتح التاء .

وقرؤوا ومعهم ابن محيصن ( نَلْعَبُ ) بالنون . وقرأهما الباقون  
بالياء وكسر العين من ( يَرْتَعِ ) أهل الحجاز إلا ابن محيصن ، زاد  
ابن شنيوز عن قبل إثبات ياء بعدها في الوصل والوقف .  
وحذف الياء وأسكن العين الباقون <sup>(١)</sup> .

١٣ - قرأ الكسائي وخلف ( الدَّيْبُ ) بتخفيف الهمزة في ثلاثة المواضع  
[ ١٤٦ ، ١٧٠ ] . موافقة لمن خفف الهمز الساكن <sup>(٢)</sup> . وحققهن الباقون .

(١) خلاصة القراءات لهذا الحرف هي :-

قرأ ابن كثير ( نَرْتَعِ وَنَلْعَبُ ) بفتح النون فيهما ، وكسر عين ( نَرْتَعِ )  
وجزم الباء .

وقرأ نافع وأبو جعفر ( يَرْتَعِ وَيَلْعَبُ ) بالياء وكسر العين وجزم الباء .  
وقرأ أبو عمرو وابن عامر ( نَرْتَعِ وَنَلْعَبُ ) بالنون فيهما ، وتسكين  
العين وجزم الباء .

وقرأ عاصم وحمة والكسائي ويعقوب ( يَرْتَعِ وَيَلْعَبُ ) بالياء فيهما ،  
وتسكين العين وجزم الباء .

وحجة من قرأ بالنون أنه جعله إخباراً من إخوة يوسف عليه السلام عن  
أنفسهم بذلك . وحجة من قرأ بالياء أنه أسند الفعل إلى يوسف عليهما السلام .  
وحجة من قرأ بإسكان العين أنه جعله من ( رَتَعَ يَرْتَعُ ) إذا رعى ، وأسكن  
العين للجزم ، لأنه جواب للطلب في قوله : ( أَرْسِلْهُ مَعَنَا ) .

وحجة من كسر العين أنه جعله ( افتعل ) من : رَعَى يَرَعَى .

(إعراب القرآن للنحاس ١٢٢/٢ ، والكشف ٥/٢ ، والموضح في تعليل  
القراءات ١٠٤/أ ، وزاد المسير ١٨٧/٤ ، والإتحاف ٢٦٢ ) .

(٢) لأن الهمزة لنا كانت ساكنة وقبلها كسرة خفت فصارت ياء .

والقراءة بالهمز على الأصل .

(إعراب القرآن للنحاس ١٢٨/٢ ، وانظر الكشاف ٣٠٦/٢ ، والموضح

١٠٤ / ب ) .

## سورة يوسف

١٦ - قرأ الأعشى من طريق المطوي (عشاءٌ يَكُونُ) بضم العين <sup>(١)</sup> . وكسرهما  
الباقيون .

١٩ - قرأ أهل الكوفة وابن محيصن (يَا بُشْرَى) (بغير <sup>(٢)</sup>) ياء الاضافة  
بعد ألف التانيث . وفتحها <sup>(٣)</sup> منهم عاصم وإلا العَلَيْمِيُّ في وجهه ، وأمالها  
منهم الأعشى وحمة والكسائي وخلف .

الباقيون (يَا بُشْرَى) بياء مفتوحة / بعد ألف التانيث <sup>(٤)</sup> .

١٩٦ - ب

٢٣ - قرأ نافع وابن محيصن وابن ذكوان والوليد بن عتبة (هَيْتَ لَكَ)  
بكسر الهاء وياء ساكنة بعدها وفتح التاء .

وروى عن ابن محيصن فتح الهاء وكسر التاء ، وعنه (هَيْتُ) بكسر

الهاء وضم التاء وبها جميعا قرأت .

(١) جمع (عَشْوَةٌ) بالضم والكسر ، وهى الظلام .

( ) وانظر : المحتسب ٣٣٥/١ ، والقراءات الشاذة لابن خالويه ٦٢ ،

وزاد المسير ١٩١/٤ ، والإتحاف ٢٦٣ ( ) .

(٢) قوله (بغير) ساقط من " د " .

(٣) أى لم يملها .

(٤) على القراءة الأولى يكون نداء للبشرى ، أى يا بُشْرَى أقبلنى .

وعلى القراءة الثانية يكون على إضافة البشرى إلى ياء المتكلم ، وفتحت  
الياء على القياس .

( ) وانظر : معانى القرآن للفراء ٣٩/٢ ، والحجة لابن خالويه ١٩٤ ،

والكشف ٧/٢ ، والنشر ٤٠/٢ ، والإتحاف ٢٦٣ ، والسراج ٢٥٥ ،

والإرشاد ٢٥٥ ( ) .

ورواه الوليد بن مسلم وهشام كابن ذكوان ، إلا أنهما أثبتا همزة ساكنة بدل الياء . وروى الداجوني عن هشام كذلك ، إلا أنه ضم التاء بعد الهمزة الساكنة ، وقرأ ابن كثير ( هَيْتُكَ ) بفتح الهاء وياء ساكنة بعدها وضم التاء .

وقرأ أهل العراق ( هَيْتُكَ ) بفتح الهاء وياء ساكنة بعدها ، وفتح التاء <sup>(١)</sup> .

٢٤ - قرأ نافع وأهل الكوفة ( الْمُخْلِصِينَ ) بفتح اللام حيث وقع <sup>(٢)</sup> . إلا أن يفتن بـ ( الدَّيْنِ ) فإنه يكسر اللام فيه باتفاق من الكل ، نحو ( مُخْلِصًا لَهُ الدَّيْنِ ) [ الزمر ٢١١ ] ، و ( مُخْلِصًا لَهُ دَيْنِي ) [ الزمر ١٤٦ ] .

(١) القراءات في هذا الحرف بالياء ( هيت ) سواء أكانت الهاء مفتوحة أو مكسورة ، وسواء أكانت التاء مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة على أنه اسم فعل أمر بمعنى : أسرع وبادر وهلم إلى ما دعوتك إليه . وأما القراءة بالهمز ( هيتُ ) على أنه فعل ماض ، من هاء يهي بمعنى : تهيأت .

( انظر معاني القرآن للفراء ٢ / ٤٠ ، وإعراب القرآن للنحاس ١٣٣ / ٢ ، والكشف ٨ / ٢ ، والمحتسب ٣٣٧ / ١ ، والنشر ٢٩٤ / ٢ ) .

(٢) وردت ( الْمُخْلِصِينَ ) في ثمانية مواضع . انظر المعجم المفهرس . وقرأه الباقيون بكسر اللام .

أما القراءة بفتح اللام فعلى أنه اسم مفعول من ( أَخْلَصَ ) لأن الله عز وجل أخلصهم أي اختارهم لعبادته .

والقراءة بالكسر على أنه اسم فاعل ، لأنهم أخلصوا أنفسهم لعبادة الله تعالى .

( الحجة لابن خالويه ١٩٤ ، وانظر الكشف ٩ / ٢ ، والحجق لأبى زرعة ٣٥٨ ، وزاد المسير ٢١٠ / ٤ ) .

## سورة يوسف

- ٣٠ - قرأ ابن محيصن (قَدْ شَعَفَهَا حَبًّا) بالعين غير معجمة<sup>(١)</sup> .
- ٣١ - قرأ الأعشى من طريق المطوي (مُتَكًّا) بإسكان التاء وتخفيفها<sup>(٢)</sup> .
- ٣١ - قرأ أبو عمرو وابن محيصن والمطوي عن الأعشى (حَاشَا لِلَّهِ) بالفاء بعد الشين في الوصل ، والموضع الثاني [يوسف ٥١] . وحذفها منهما الباقيون<sup>(٣)</sup> .

١-١٩٧

/ ولا خلاف بين الكل في حذفها وقفا .

## (١) وقرأته الجماعة بالعين المعجمة .

والقراءة بالعين المهملة على معنى أنه حبه قد وصل إلى قلبها حتى  
كاد يحرقه .

وأما قراءة الجماعة فمعناه أنه خرق شفاف قلبها ، وهو غلاقة ، فوصل  
إلى صميم القلب .

( وانظر : معاني القرآن للفراء ٤٢/٢ ، والمحتسب ٣٣٩/١ ، وزاد  
السير ٢١٥/٤ ، والإتحاف ٢٦٤ ) .

(٢) المتك هو الأترج ، أو الزمار ، وهو طعام يتخذ من البيض واللحم .  
( وانظر : معاني القرآن للفراء ٤٢/٢ ، والمحتسب ٣٣٩/١ ، ٣٤٠ ،

وزاد السير ٢١٧/٤ ) .

وقرأته الجماعة (مُتَكًّا) بتشديد التاء والهمز مع القصر ، وهو المجلس .  
(٣) القراءة بالألف هي الأصل .

ومن حذفها جعل اللام التي بعدها عوضاً منها .

( وانظر إعراب القرآن للنحاس ١٣٨/٢ ، والكشف ١٠/٢ ، والحجة  
لأبي زرعة ٣٥٩ ) .

## سورة يوسف

٣١ - روى عبدالوارث ( مَا هَذَا بِبَشَرَى ) بكسر الباء والشين <sup>(١)</sup> ، فإن وقف <sup>(٢)</sup> ( بَشَرَى ) بالإمالة وحذف التنوين مثل ( مُفْتَرَى ) . ( إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ ) بكسر اللام .

الباقون بفتح الباء والشين ، والوقف ( بَشَرًا ) على الألف البدلة من التنوين مثل ( ذِكْرًا ) ( إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ ) بفتح اللام .

٣٣ - قرأ يعقوب ( قَالَ رَبِّ السَّجْنِ ) بفتح السين هنا حسب <sup>(٣)</sup> وكسرها الباقون .

٣٧ - روى أبوونشيط من طريق الشذائي ( تَرْزُقَانِيهِ ) باختلاس كسرة الهاء . الباقون بإشباع كسرتها في الوصل <sup>(٤)</sup> .

٣٨ - روى المطوعى عن الأعشى ( أَبَائِي إِبرَاهِيمَ ) بتخفيف الهمزة .

(١) هذه القراءة على معنى : ما هذا بِبَشَرَى ، أى ما ينبغي لمثل هذا

أن يُباع ، فوضع المصدر موضع المفعول .

( ) وانظر : المحتسب ٣٤٢/١ ، والقراءات الشاذة لابن خالويه ٦٣ ،

وزاد المسير ٢١٩/٤ ) .

(٢) كلمة ( وقف ) ساقطة من " د " .

(٣) القراءة بفتح السين على أنه مصدر ( سَجَنَ ) .

وبكسرها على أنه المحبس ومكان السجن .

( ) وانظر معانى القرآن للفراء ٤٤/٢ ، وزاد المسير ٢٢٠/٤ ، والإتحاف

٢٦٤ ) .

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .



٤٧ - روى حفص (دَابَّاً) بفتح الهمزة . وأسكنها الباقون <sup>(١)</sup> .

٤٩ - قرأ أهل الكوفة إلا عاصما (وَفِيمِ تَعْصُرُونَ) بالتاء <sup>(٢)</sup> .

٥٣ - (بِالسُّوءِ إِلَّا) أبو عمرو وأحمد بن صالح يحذفان الهمزة الأولى ،

ورش وقنبل ورويس بتلين الثانية ، ونافع إلا ورشا ، وابن كثير إلا

قنبلا ، وابن محيصن يجعلون الأولى واواً مشددة . أبو نشيط عن

قالون يحقق الأولى ويعوض الثانية بكسرة خفيفة .

أهل الكوفة وابن عامر وأبو سليمان عن قالون ورج يشبتونها محققين ،

وقد تقدم أمثال ذلك <sup>(٣)</sup> .

/ ٥٦ - قرأ ابن كثير والأعشى إلا المطوعي (حَيْثُ نَشَأُ) بالنون . ١٩٧ - ب

وقراء الباقون بالياء .

٦٢ - قرأ أهل الكوفة إلا أبا بكر (قَالَ لِفَتْيَانِهِ) بألف ونون بعد

الياء <sup>(٤)</sup> .

(١) فتح الهمزة وإسكانها لغتان في الحرف ، مثل النَّهْرُ والنَّهَرُ ، والسَّعَّ والسَّع .

والحجة لمن فتح أنه أراد الاسم . ومن أسكن أراد المصدر .  
(الحجة لابن خالويه ١٩٥ ، وانظر الكشف ١١/٢ ، والحجة لأبى  
زرعة ٣٥٩ ، والكشاف ٣٦٥/٢ ، والسراج ٢٥٨ ، وقلائد الفكر ٦٤) .

(٢) وقرأ الباقون بالياء (السبعة ٣٤٩ ، والتيسير ١٢٩) .

(٣) انظر : ١/ ٥٠ ، ٦٠

(٤) وقرأ الباقون (لِفَتْيَتِهِ) بغير ألف ، وبتاء مثناة بدل النون .

والأول جمع كثرة (لفتى) والثانى (لفتيته) جمع قلة له .  
(الحجة لابن خالويه ١٩٦ ، والكشاف ٣٣٠/٢ ، وإملاء ما من به  
الرحمن ٥٥/٢ ، وزاد المسير ٢٤٩/٤ ، وقلائد الفكر ٦٤) .

## سورة يوسف

٦٣ - قرأ الأعشى وحزمة والكسائي وخلف (يَكْتَل) بالياء .  
 وقرأه الباقر بالتون (١)

٦٤ - روى المطوي عن الأعشى (قَالَ خَيْرٌ) بغير تنوين ، (حَافِظٌ) .  
 بالخفض على الإضافة .

قرأ حمزة والكسائي (وخلف) (٢) وحفص والشنبوذى عن الأعشى  
 (خَيْرٌ) بالتنوين (حَافِظًا) بفتح الحاء وألف بعدها اسم فاعل (٣) .  
 وقرأه الباقر بكسر الحاء وسكون الفاء من غير ألف ، مصدرًا (٤) .

٧٣ - قرأ ابن محيصن (قَالُوا يَا لِلَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ) بالباء بدل التاء .  
 وكذلك (يَا لِلَّهِ تَفَتًا تَذَكَّرُ يَوْسُفَ) [٨٥٦] ، وكذلك (قَالُوا يَا لِلَّهِ لَقَدْ  
 أَثَرَكَ) [٩١٦] ، (يَا لِلَّهِ إِنَّكَ لَفِي) [٩٥٦] .  
 وفى " النحل " (يَا لِلَّهِ لَتَسْتَئِلَنَّ) (٥) [٥١٦] ، (يَا لِلَّهِ لَقَدْ) [٦٣٦] .  
 وفى " الأنبياء " (يَا لِلَّهِ لَا كِيدَنَّ) [٥٧٦] .  
 وفى " الشعراء " (يَا لِلَّهِ إِنَّ كُنَّا) [٩٧٦] .  
 وفى " الصافات " (قَالَ يَا لِلَّهِ إِنَّ كِدْتَ) [٥٦٦] .  
 وقرأهن بالتاء الباقر (٦) .

(١) القراءة الأولى على الإخبار عن الأخ ، والثانية على الإخبار عنهم جميعا .  
 ( انظر معانى القرآن للفراء ٤٩/٢ ، والحجة لابن خالويه ١٩٦ ، والكشف  
 ١٢/٢ ، وزاد المسير ٣٥١/٤ ) .

(٢) قوله ( وخلف ) ساقط من " د " .

(٣) فيكون قوله ( حَافِظًا ) تمييزا أو حالا .

(٤) فيكون قوله ( حَافِظًا ) تمييزا ليس غير .

( انظر الحجة لابن خالويه ١٩٧ ، والكشف ١٣/٢ ، والحجة لأبى زرعة )

٣٦٢ ، والإنحاف ٢٦٦ ) .

(٥) الآية الكريمة ساقطة من " د " .

(٦) وانظر الإنحاف ٢٦٦ .

٧٦ - قرأ يعقوب (يَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَن يَشَاءُ) بالياء فيهما<sup>(١)</sup> .

وقراها الباكون بالنون<sup>(٢)</sup> . وقراءه منهم أهل الكوفة (دَرَجَاتٍ) بالتنوين ، وحذفه الباقيون<sup>(٣)</sup> .

٨٠ - روى أبو ربيعة عن / البزى من طريق الشنبوذى ( فَلَمَّا اسْتَبَايَسُوا مِنْهُ ) ١٩٨-أ

بألف بعد التاء وبعدها ياء مفتوحة قبل السين من غير همز . على تقديم عين الفعل على فائه<sup>(٤)</sup> ، وكذلك كل ما أتى منه وهو خمسة أمكنة :-

منها أربعة في هذه السورة هذا أولها . وبعده :-

(وَلَا تَبْتَاسُوا... إِنَّهُ لَا يَيْئَاسُ) [٨٧ آ]

(حَتَّىٰ يَرَادَا أُسْتَيَّاسَ الرَّسُولُ)<sup>(٥)</sup> [١١٠ آ]

وفي الرد (أَفَلَمْ يَيْئَاسِ الَّذِينَ) [٣١ آ]

وروى المطوي عن ابن شنبوذ عن قنبل بالوجهين ، ووافقه الشذائي

عن رجاله عن أبي ربيعة عن البزى ، والأعشى إلا الشنبوذى في سورة "الرد" ، وحقق الهمزة فيما بقى .

(١) على أن الفاعل هو الله عز وجل .

(٢) أى نون المتكلم الذى يعظم نفسه ، ويسمى بها بعضهم نون العظمة .

(٣) القراءة بالتنوين على أنه مفعول ثان ، والتقدير : نرفع من نشاء درجات ، وبحذفه على الإضافة .

( وانظر : معانى القرآن للفراء ٥٢/٢ ، وإعراب القرآن للنحاس ١٥٢/٢ ،

وزاد المسير ٢٦٢/٤ ) .

(٤) أصل الفعل ( يَيْئَسُ يَيْئَاسُ يَأْسًا ) ثم قدمت عين الفعل ، وهى الهمزة ، على فائه ، وهى الياء ، فصار ( أَيْئَسُ يَأْيَسُ يَأْسًا ) وهو ما يسمى بالقلب المكانى .

( الحجة لابن خالويه ١٩٧ ، والسبعة ٣٥٠ ، وإملاء ما من بيا الرحمن

٥٢/٢ ، والإتحاف ٢٦٦ ) .

(٥) الآية الكريمة ساقطة من " د " .

الباقون بياء ساكنة بعد التاء وبعدها همزة مفتوحة قبل السين على

أصل بناء الكلمة .

٨٨ - قرأ الإسكندراني عن ابن ذكوان ، والأخفش عن هشام ، والأعمش

وحمزة والكسائي وخلف (مُزَجَّاةً) بالإمالة .

٩٠ - قرأ ابن كثير وابن محيصن والشيزرى (عن الكسائي) <sup>(١)</sup> (إِنَّكَ

لَأَنْتَ يَوْسُفُ) بهمزة واحدة على الخبر .

وقراءه الباكون بهمزتين على الاستفهام . وقد ذكرت مذاهبهم فيما

أشبهها وبابها سابقاً <sup>(٢)</sup> .

١٠٩ - روى حفص (إِلَّا رَجَالًا نُوحِيَ إِلَيْهِمْ) بالنون وكسر الحاء ،

وكذلك في "النحل" [٣٤ آ] "والأنبياء" [٧٣ آ] تفرد بهذه الثلاثة .

/ وقرأهن الباكون بالياء وفتح الحاء .

١٩٨ - ب

١٠٩ - قرأ نافع وابن عامر وعاصم ويعقوب (إِلَّا الشَّيْبُونِي عَنْ رُوَيْسٍ) <sup>(٣)</sup>

(أَفَلَا تَعْقِلُونَ) بالتاء .

(١) ما بين القوسين ساقط من (س) و (د) .

(٢) انظر: ٩٥ / ١

(٣) ما بين القوسين ساقط من (الأصل) و (د) .

وقراءه الباكون بالياء .

(التيسير ١٣٠ ، والحجة لأبي زرعة ٣٦٥) .

١١٠ - قرأ أهل الكوفة (كذَّبُوا) بتخفيف الذال<sup>(١)</sup> .

١١٠ - قرأ عاصم وابن عامر إلا الوليد بن مسلم وأبو نشيط والشيزرى ويعقوب (فَنَجَّى مَن نَّشَاءُ) بنون واحدة وتشديد الجيم ، فعل ماض { (وفتح الياء)<sup>(٢)</sup> ، وانفرد أبو نشيط عنهم بإسكان الياء<sup>(٣)</sup> } .  
وقرأ ابن محيصن (فَنَجَّا) بفتح النون والجيم وتخفيفها فعلا ماضيا أيضا .

الباقون (فَنَجَّى مَن نَّشَاءُ) بنونين أولاهما مضمومة ، والثانية ساكنة والجيم مخففة مكسورة ، والياء ساكنة فعل مضارع<sup>(٤)</sup> .

(١) وكذلك قرأ أبو جعفر . وقرأ الباقون بتشديد الذال .  
وأحسن ما قيل في توجيه القراءة الأولى أن الضائر كلها ترجع إلى المرسل إليهم ، أي وظن المرسل إليهم أن المرسل قد كذبوهم فيما ادعوا من النبوة . وفيما يوعدون به من لم يؤمن من العقاب .  
أما القراءة الثانية فعلى أن الضائر كلها عائدة على المرسل أي وظن المرسل أنهم قد كذبهم أمهم فيما جاءوا به لطول البلاء عليهم .  
( وانظر الكشف ١٥/٢ ، والحجة لأبي زرة ٣٦٦ ، وإعقاب القرآن للنحاس ١٦١/٢ ، والكشاف ٣٤٧/٢ ، وإملأ ما من به الرحمن ٥٧/٢ ، والإتحاف ٢٦٨ ) .

(٢) ما بين القوسين زيادة من ( س ) .  
(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .  
(٤) القراءة بنون واحدة على أن الفعل ماض ، لأن القصة قد مضت ، والفعل مبنى للمفعول ، ونائب الفاعل ( مَن ) ، أو للفاعل على قراءة ابن محيصن .

وأما القراءة بنونين فعلى حكاية حال تكون فيما بعد ، ويكون ممن (أَنجَى) مبنيًا للفاعل الذي هو الله تعالى ، و ( مَن ) مفعوله .  
( وانظر الكشف ١٧/٢ ، والحجة لأبي زرة ٣٦٧ ، وزاد المسير ٢٩٦/٤ ، والإتحاف ٢٦٨/١ ، والإرشاد ٢٢٧ ، والسراج ٢٦١ ) .

١١١- روى عبدالوارث (فى قِصَصِهِمْ) بكسر القاف<sup>(١)</sup> .

— (تفصيل ما أجمعناه من الياءات المتحركات والمحذوفات) —

فمن المتحركات :-

- — (لَيَحْزُنُنِي أَنْ) [١٣ آ] فتحها أهل الحجاز .
- — (رَبِّى أَحْسَنَ) [٢٣ آ] ، (أَرَانِي أُحِلُّ) [٣٦ آ] ، (إِنِّى) ، (أَرَانِي أُعْصِرُ) [٣٦ آ] ، (إِنِّى أَنَا أَخُوكَ) [٦٩ آ] ، (أَبِى) ، (أَوْ يَحْكُمُ) [٨٠ آ] ، (إِنِّى أَعْلَمُ) [٩٦ آ] ، — سبع
- ياءات فتحهن أهل الحجاز وأبو عمرو .
- — (أَنِّى أَوْفَى الْكَيْلِ) [٥٩ آ] فتحها نافع .
- — (حُزْنِي إِلَى اللَّهِ) [٨٦ آ] فتحها نافع وابن عامر وأبو عمرو .
- — (وَبَيْنَ رِأْسَيْ) [١٠٠ آ] بفتح الياء أبو مروان عن قالون .
- — (سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ) [١٠٨ آ] فتحها نافع .
- — (إِنِّى وَإِنِّى) اللذان بعدهما (أَرَانِي) [٣٦ آ] و (أَعْلَمُنِي) ، (رَبِّى إِنِّى تَرَكْتُ) [٣٧ آ] و (نَفْسِي إِنْ) [٥٣ آ] ، و (رَحِيمَ) ، (رَبِّى إِنْ) [٥٣ آ] ، و (إِلَى أَبِي) [٨٠ آ] و (رَبِّى إِنِّى) ، [٩٨ آ] ، و (بِى إِنْ أَخْرَجْنِي) [١٠٠ آ] ثمانى ياءات فتحهن

١١٩- أ

(١) على أنه جمع قصة .

وقرأ الباقر بفتح القاف على المصدر .

(وانظر : البحر المحيط ٣٥٦/٥ ، والكشاف ٣٤٨/٢ ، وزاد المسير

• ( ٢٩٧/٤ )

• نافع وأبو عمرو •

ووافقهما الوليد بن مسلم في (وَأَنِّي ، وَأَنِّي) [٣٦٦] • كليهما ،  
 (وَبِي إِذْ ، وَلِي أَبِي) •  
 - (آبَائِي إِبْرَاهِيمَ) [٣٨٨] ، (لَعَلِّي أَرْجِعُ) [٤٦٦] أسكنهما  
 أهل الكوفة ويعقوب (غير الشنبوذى عن التمار عن رُوَيْس  
 في (آبَائِي إِبْرَاهِيمَ) <sup>(١)</sup> • وافقهم العباس عن أبي عمرو في  
 (آبَائِي إِبْرَاهِيمَ) •

ومن المحذوفات :-

- (فَأَرْسِلُونِي) [٤٥٦] ، (وَلَا تَقْرُبُونِي) [٦٠٦] ، (أَنْ تَفْنَدُونِي)  
 [١٤٦] أثبتهن في الحاليين يعقوب •  
 - (حَتَّى تَوْتُونِي مَوْتًا) [٦٦٦] بياء في الوصل والوقف ابن  
 كثير إلا ابن قُليج ، وابن محيصن ، ويعقوب •  
 وافقهم في الوصل أبو عمرو وأبو سليمان وأبو مروان جميعاً عن  
 قالون •  
 - (إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ) [٩٠٦] بياء في الحاليين ابن شنبوذ  
 فيما رواه عنه أبو الفرج ، وابن مجاهد فيما رواه عنه المطوع •  
 وحذفها فيها الباقلون

(١) ما بين القوسين ساقط من (الأصل و " د " وأثبتته من (س) •

— ( سورة الرعد ) —

١ - (الَّذِينَ) ذَكِّرَ .

٤ - روى المطوي عن الأعشى (جَنَاتٍ) بالخفض . ورفعها الباقر (١) .

٤ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأهل البصرة وحفص (وَزَجْرٌ وَنَخِيلٌ صُنُونٌ وَغَيْرُ صُنُونٍ) بالرفع في الأربعة (٢) .

٤ - قرأ / ابن محيصن وعاصم وابن عامر ، إلا الوليد بن مسلم ويعقوب (يُسْقَى بِمَاءٍ) بالياء (٣) .

(١) القراءة بخفض (جَنَاتٍ) على أنها معطوفة على قوله : قِطْعًا مُتَجَاوِرَاتٍ (قِطْعًا) منصوبة على إضمار (جَعَلَ) .  
والقراءة برفعها على أنها معطوفة على قوله : (قِطْعَ مُتَجَاوِرَاتٍ) بالرفع على الابتداء .

(٢) (انظر الإتحاف ٢٦٩ ، وإيضاح الرموز لوجه رقم ٩٧) .  
وقرأ الباقر بالخفض فيهن .

فمن قرأ بالرفع فعلى أنها معطوفة على (قِطْعٌ) .  
ومن قرأ بالخفض فعلى أنها معطوفة على (أَعْنَابٍ) .  
و (صُنُونٌ) نعت لـ (نَخِيلٍ) و (غَيْرٌ) عطف عليه .  
(الموضح في تعليل القراءات ١٠٦/ب وانظر الكشف ١٩/٢ ، وإيضاح الرموز لوجه ٩٧ ، والحجة لأبي زرعة ٣٦٩ ، وزاد المسير ٣٠٢/٤ ، والكشف في نكت المعاني ٧٦/ب) .

(٣) وقرأ الباقر بالتاء .  
فالقراءة بالياء على التذكير ، والمعنى : يسقى ما ذكرنا بماء واحد .  
والقراءة بالتاء على التانيث ، رده على لفظ (جَنَاتٍ) ، ولفظها مؤنث .  
(الحجة لابن خالويه ٢٠٠ ، وانظر معاني القرآن للأخفش ٣٦٩/٢ ، والكشف ١٩/٢ ، وإلتحاف ٢٦٩ وقلائد الفكر ٦٥) .



## سورة الرعد

٤ - قرأ ابن محيصن والأعشى وحمزة والكسائي وخلف (وَيَفْضَلُ بَعْضُهَا) <sup>(١)</sup> بالياء .

٥ - قرأ ابن عامر وإلا الوليد بن مسلم (أَغْذَا كُنَّا تَرَابًا) بهمزة واحدة على الخبر .

وحقق الهمزتين أهل الكوفة وَرَوْحٌ ، وَلَيْنَ الثانية أهل الحجاز والوليد ابن مسلم ، وأبو عمرو وَرَوْسٌ .

وفصل بينهما بألف نافع إلا ورشاً ، وأبو عمرو والوليد بن مسلم ، وتركه ابن كثير وابن محيصن وورش وَرَوْسٌ .

وأما (أَيْنَا لَفِي) فقرأه بهمزة واحدة على الخبر نافع والكسائي ويعقوب .

وحقق الهمزتين فيهما ابن عامر وأهل الكوفة إلا الكسائي .  
وفصل بينهما مع التحقيق الحلواني والداجوني جميعاً عن هشام ، وَلَيْنَ الثانية منهما أهل الحجاز إلا نافعاً ، وأبو عمرو . وفصل بينهما بألف أبو عمرو ، وتركه ابن كثير وابن محيصن .

(١) وغراء الباقيون بالنون .

والقراءتان ترجعان إلى معنى واحد .

( وانظر : الموضح في تحليل القراءات ١٠٦ / ب والتيسير ١٣١ ،

وإيضاح الرموز لوجه ٩٧ ) .

## سورة الرعد

هذا حكم الاستغهامين <sup>(١)</sup> . ومن خالف هذا الأصل منهم ذكرناه في موضع ما خالف فيه إن شاء الله .

١٣ - روى العباس ( وَهُوَ شَدِيدُ الْحَالِ ) بِالْإِمَالَةِ كَقَتِيْبَةٍ .

١٦ - قرأ أهل الكوفة إلا حفصا ( أَمْ هَلْ يَسْتَوِي ) بِالْيَاءِ <sup>(٢)</sup> .

(١) جملة ما جاء من الاستغهامين في القرآن الكريم أحد عشر موضعا من تسع

سور ، أولها هذا .

- وفي " الإسراء " موضعان ( أَئِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرَفَاتًا أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ )

[٤٩٨ ، ٤٩٦] .

- وفي " المؤمنين " ( أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ )

[٨٢٣] .

- وفي " النمل " ( أَئِذَا كُنَّا تُرَابًا وَآبَاءُنَا أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ ) [٦٧٦] .

- وفي " العنكبوت " ( أَأَنْتُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ • أَأَنْتُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ ) [٢٨٨ ، ٢٩٠] .

- وفي " السجدة " ( أَئِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَئِنَّا ) [١٠٠] .

- وفي " الصافات " موضعان ( أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ) ( أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَئِنَّا

لَمَدِينُونَ ) [١٦٦ ، ٥٣] .

- وفي " الواقعة " ( أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ )

[٤٧٦] .

- وفي " النازعات " ( أَأَنْتُمْ لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ أَئِذَا كُنَّا عِظَامًا

نَخْرَةً ) [١٠٦ ، ١١٠] .

( انظر النشر ٣٧٢/١ ، ٣٧٣ ، والكشف ٢٠/٢ ، والحجة لأبي زرعة

٣٧٠ ، وزاد السير ٣٠٤/٤ ) .

(٢) وقرأه الباقر بالتاء . ( الإتحاف ٢٧٠ )

فمن قرأ بالياء فعلى التذكير ، لأن تأنيث ( الظلمات ) غير حقيقي .

ومن قرأ بالتاء فعلى التأنيث على ظاهر لفظ ( الظلمات ) .

( وانظر : الكشف ١٩/٢ ، وشرح الفصل ٩١/٥ ، والسبعة ٣٥٨ ،

وزاد السير ٣٢٠/٤ ، وافيح الرموز لوحة ٩٧ ) .

## سورة الرعد

١٧ - روى عبد الوارث والمطوي عن / الأعشى (يَقْدِرُهَا) ساكنة الدال<sup>(١)</sup> . ١٢٠٠-١٢١

١٧ - قرأ ابن محيصن وأهل الكوفة إلا أبا بكر ، والشنبوذى عن الأعشى

والوليد بن مسلم و عبد الوارث (وَمِمَّا يُوقِدُونَ) بالياء .

وقرأه الباقرن بالتاء . وعن ابن محيصن نحوه .

٢٣ - روى العباس عن أبي عمرو (جَنَاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا) بضم الياء ، وفتح

الخاء<sup>(٢)</sup> .

٢٩ - قرأ ابن محيصن (طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ) ينصب النون . ورفعها

الباقرن<sup>(٣)</sup> .

(١) وقرأ الجماعة بفتحها وهما لغتان .

(معاني القرآن للأخفش ٣٢٢/٢ ، وانظر إيضاح الرموز لوحة ٩٢ ، وزاد

السير ٣٢١/٤) .

(٢) وقرأ الباقرن بفتح الياء وضم الخاء .

(٣) القراءة بنصب (حُسْنٍ) على أن قوله (طُوبَى) منصوب بفعل مضمـر

تقديره (جَعَلَ) و (حُسْنٍ) معطوف عليه .

وأما القراءة بالرفع فعلى أن (طُوبَى) مبتدأ ثان ، وخبره (لهم) والجملة

خبر قوله : (الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ) .

( وانظر إعراب القرآن للنحاس ١٧١/٢ ، والتبيان للعكبري ٧٥٨/٢ ،

والكشف في نكت المعاني ٧٨/١ ، وإيضاح الرموز لوحة ٩٨ ، والإتحاف

٢٢٠) .

## سورة الرعد

٣٣ - قرأ أهل الكوفة إلا الأعشى <sup>(١)</sup> ويعقوب (وَصَدُّوا عَنِ السَّبِيلِ) و(صَدَّ

عَنِ السَّبِيلِ) في "المؤمن" [٣٧٦] بضم الصاد فيهما . وكسر الصاد فيهما .  
فيهما الأعشى . الباقر بفتحها <sup>(٢)</sup> .

٣٩ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأهل البصرة وعاصم والشنيذ عن  
الأعشى (وَوَيْثِيتٌ) بسكون الثاء وتخفيف الباء <sup>(٣)</sup> .

٤٢ - قرأ أهل الحجاز وأبو عمرو والوليد بن مسلم (وَسَيَعْلَمُ الْكَافِرُ)  
على إفراد <sup>(٤)</sup> .

(١) قوله (إلا الأعشى) ساقط من (د) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (د) .

والقراءة بضم الصاد على البناء للمفعول . وبفتحها على البناء للفاعل ،  
إما من (صَدَّ) أي أعرض وتولى ، فيكون لازما ، أو صَدَّ غيره فيكون  
متعديا . أما قراءة الأعشى بكسر الصاد فعلى أنه أجراه مجرى (قيل) .  
( وانظر الموضح في تحليل القراءات ١٠٧/ب ، والكشف ٢٢/٢ ، ومعاني  
القرآن للفراء ٦٥/٢ ، والإتحاف ٢٧٠ ) .

(٣) على أنه من (أُثْبِتَ) . وقراء الباقر بالفتح والتشديد من (ثَبَّتَ)  
مشددا ، وهما لغتان ، والفعلان بمعنى واحد .

(الحجة لابن خالويه ٢٠١ ، وانظر الكشف ٢٣/٢ ، والحجة لأبي زرعة  
٣٧٤ ، وإيضاح الرموز لوجه ٩٨ ) .

(٤) وقراء الباقر (الكفار) على الجمع .

(السبعة ٣٥٩ ، والتيسير ١٩٤ ، والكشف ٢٣/٢ ، والإتحاف

٢٧٠ ، وإيضاح الرموز لوجه ٩٨ ) .

## سورة الرعد

٤٣ - روى المطوعى عن الأعشى ( وَمِنْ عِنْدِهِ ) بكسر الهمزة والفتح والهمزة وصلتها بباء فى اللفظ <sup>(١)</sup> .

ولا خلاف فى ( عَلَّمَ الْكِتَابَ ) أنه بكسر العين وإسكان اللام ورفع الهمزة ( وكسر الباء ) <sup>(٢)</sup> .

(١) فى ( د ) " فى الرجل " .

وعلى هذه القراءة يكون ( مِنْ عِنْدِهِ ) جار ومجرور خبر مقدم ،

و ( عَلَّمَ ) مبتدأ مؤخر .

وقرأ الباقون ( وَمِنْ عِنْدَهُ ) على أن ( مَنْ ) اسم موصول

معطوف على لفظ الجلالة ، و ( عِنْدَهُ ) ظرف خبر مقدم ،

و ( عَلَّمَ ) مبتدأ ، والجملة صلة ( مَنْ ) .

( وانظر معانى القرآن للفراء ٦٧/٢ ، وزاد المسير ٣٤٢/٤ ،

والإتحاف ٢٧٠ ، وإيضاح الرموز لوجه ٩٨ ، والقراءات الشاذة

٥٧ ) .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ( د ) .

## سورة الرعد

— (تفضيل ما أجملناه من المحذوفات) —

— وهو قوله تعالى (الْمُتَعَالَى) [٩٦ ت] أثبت الياء في الحاليين

٢٠٠-ب

ابن كثير إلا ابن فليح وابن / محيصن ويعقوب .

تابعهم في الوقف الزينبي عن صاحبيه <sup>(١)</sup> ، وبعد الوارث وحذفها

من الحاليين الباقيون .

— وفيها (هَادٍ) [٣٣، ٢٦] موضعان .

و (وَأَيُّ) [٣٤، ٣٢] و (وَالِ) [١١ ت] و (بَاقٍ)

النحل [٩٦ ت] ووقف عليهن بياء ابن كثير إلا ابن فليح وابن

محيصن ، وروى عن ابن فليح كذلك .

— ووقف يعقوب بياء في الحاليين على (مَتَابِي) [٣٠ ت] و (مَآبِي)

[٣٦، ٢٩ ت] ، و (عَنَابِي) [٦٦، ٣٢] ، وحذفها

الباقيون .

ولا خلاف في إثبات التنوين وصلًا بينهم في (هَادٍ)

ونحوه .

(١) انظر طبقات العلماء ٢٦٧/٢

— (سورة إبراهيم عليه السلام) —

٢ - قرأ نافع وابن عامر وأبو معمر عن عبد الوارث (الله الذي) بالرفع في  
الوصل والوقف ، وروى ابن فليح ورؤيس عن يعقوب بالجر في الوصل ،  
وبالرفع في الابتداء<sup>(١)</sup> .  
الباقيون بالجر<sup>(٢)</sup> .

٤ - روى المطوي عن الأعمش (إِلَّا يَلْسَنَ قَوْمِهِ) بكسر<sup>(٣)</sup> اللام واسكان  
السين وحذف الألف ، يوزن (فِعْلٌ) .  
وقراء الباقيون بكسر اللام وفتح السين وألف بعدها يوزن (فِعَالٍ)<sup>(٤)</sup> .  
١٥ - قرأ ابن محيصن (وَأَسْتَفْتَحُوا وَخَابَ) بكسر التاء الثانية ، وفتحها<sup>(٥)</sup> .  
الباقيون .

(١) في (س) و " د " " في الوقف " وصح على حاشية (س) بما في  
الأصل .

(٢) القراءة بالرفع على أنه مبتدأ ، وخبره الموصول بعده .  
وبالجر على أنه بدل أو عطف بيان من قوله : (الْحَسِيدِ)  
( وانظر : معاني القرآن للقراء ٦٧/٢ ، وإيضاح الرموز لوجه ٩٨ ،  
والكشف ٢٥/٢ ، والسبعة ٣٦٢ ، والإتحاف ٢٧١ ) .

(٣) في " د " ( بفتح اللام ) وهو خطأ .

(٤) اللِّسَن واللسان بمعنى واحد ، كالرَّيش والرياش  
( وانظر : المحتسب ٣٥٩/١ ، والتبيان للعكبري ٧٦٣/٢ ، وإيضاح  
الرموز لوجه رقم ٩٨ ) .

(٥) القراءة بكسر التاء الثانية على أنه فعل أمر .  
وبفتحها على أنه فعل ماض .

( وانظر شتواف القراءة لابن خالويه ٦٨ ، والتبيان ٧٦٥/٢ ، وزاد  
المسير ٣٥١/٤ ، والإتحاف ٢٧١ ) .

## سورة إبراهيم

١٨ - قرأ نافع ( أَشَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ ) بالفتح على الجمع . ومثله في " الشورى " [٣٣٦] وافقه ههنا الوليد بن مسلم .

الباقيون بالإفراد فيهما .

١٩ - قرأ أهل الكوفة إلا عاصم / ( خَالِقٌ ) على ( فَاعِلٌ ) بالرفع ( السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ) بالجر ، ومثله في " النور " ( خَالِقُ كُلِّ دَابَّةٍ ) [٤٥٥] بالرفع أيضا ( كُلٌّ ) بالجر .

وقرأهما الباقيون ( يَخْلُقُ ) فعل ماضٍ فيهما ، ونصب ( الْأَرْضَ ، وَكُلَّ )<sup>(١)</sup> .

٢٢ - قرأ الأعشى وحمة ( مَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِينَ ) بكسر الياء<sup>(٢)</sup> .

(١) أى بالنصب على المفعولية .

(٢) وقرأ الباقيون بفتح الياء . / السبعة ٣٦٢

أما القراءة الأولى فأصله : مُصْرِخِينَ ، وحذفت النون للإضافة ، فالتقى ساكنان ، ياء الإعراب وياء الإضافة ، وهى ياء المتكلم ، وأصلها السكون ، فكسرت للتخلص من الساكنين .

وقال قطرب : إنها لغة فى بنى يربوع ، يزيدون على ياء الإضافة ياء ، وأنشد هو وغيره شاهداً على ذلك :-

ماضٍ إِذَا مَا هُمْ بِالْمُضِيِّ قَالَ هَلْ لَكَ يَأْتَانِي

وأما على القراءة الأخرى فهو الأمر المشهور المستعمل الفاشى فى اللغة .

( وانظر الكشف ٢/٢٦ ، والحجة لابن خالويه ٢٠٣ ، ومعانى القرآن

للغراء ٢/٧٥ ، وإعراب القرآن للنحاس ٢/١٨٣ ، والإتحاف ٢٧٢ ،

وتفسير القرطبي ٥/٣٥٦ ، والكشاف ٢/٣٧٤ ، ٣٧٥ ، وشيخ

الأشمونى على الألفية ٢٨٨ ، وإيضاح الرموز لوجه ٩٨ ) .



## سورة إبراهيم

٣٠ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو والوليد بن عتبة (لِيَضِلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ) بفتح الياء . (١) وضمها الباقون . والوليد بن عتبة بفتح الياء (٢) في هذا المكان فقط ، ومثله في " الحج " [٩٣] ، و " لقمان " [٦٦] و " الزمر " [٨٦] .

٣٤ - قرأ الأعشى ( مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ ) بتنوين اللام . وحذفها الباقون (٣) .

٣٦ - قرأ الكسائي ( وَمَنْ عَصَانِي ) بالإمالة . وفخمه الباقون .

٣٧ - روى هشام ( أَفْتِيْدَةً مِنَ النَّاسِ ) بياء ساكنة بين الهززة والدال (٤) ، وما رأيتُه منصوحاً في " التعليق " لكن به قرأت على " الشريف " (٥) ولم يثبت الياء الباقون .

(١) القراءة بفتح الياء على أنها من ( ضَلَّ ) أى ليضلوا هم ، أى يصيرون ضلالاً .

والقراءة بضم الياء على أنها من ( أَضَلَّ ) أى ليضلوا غيرهم .  
( وانظر : حجة القراءات لأبى زرع ٣٧٨ ، والإتحاف ٢٧٢ ) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .

(٣) القراءة بتنوين ( كل ) على أنها مقطوعة عن الإضافة ، و ( ما ) زائدا نافية أو موصولة .

وأما القراءة بحذف التنوين فعلى الإضافة .

( وانظر معانى القرآن للقراء ٢٧٧/٢ ، ومعانى القرآن للأخفش ٣٧٦/٢ ،

والمحتسب ٣٦٣/١ ، وزاد المسير ٣٦٥/٤ ، والإتحاف ٢٧٢ ) .

(٤) فيقرأ ( أَفْتِيْدَةً ) بياء بعد الهززة لغرض المبالغة على لغة المشيعين

من العرب ، مثل الدراهم والسياريف .

( وانظر : إيضاح الرموز لوحة رقم ٩٩ ، والقراءات الشاذة لابن

خالويه ٦٨ ، والإتحاف ٢٧٣ )

(٥) هو شيخه أبو الفضل عبد القاهر بن عبد السلام العباسي (ت ٤٩٣) .

## سورة إبراهيم

- ٣٩ - قرأ ابن محيصن ( وَهَبْنِي عَلَى الْكِبَرِ ) بالنون بدل اللام<sup>(١)</sup> .
- ٤٢ - روى العباس عن أبي عمرو ( نُنْزِلُ مِنْهُ ) بالنون وسكون الراء .
- الباقون بالياء وضم الراء .
- ٤٦ - قرأ ابن محيصن والكسائي ( لَنُنْزِلُ مِنْهُ الْجِبَالَ ) بفتح اللام الأولى وضم الثانية<sup>(٢)</sup> .

- 
- (١) وقرأ الباقون باللام ( وَهَبَ لِي ) .
- ( وانظر ايضاح الرموز لوحدة رقم ٩٩ ، والإتحاف ٢٧٣ ) .
- (٢) وقرأ الباقون بكسر اللام الأولى وفتح الثانية .
- والقراءة الأولى على أن ( إن ) مخففة من الثقيلة ، واسمها ضمير الشأن ، واللام الأولى هي اللام الفارقة بين المخففة والنافية ، والفعل مرفوع .
- وأما القراءة الثانية فعلى أن ( إن ) نافية ، واللام لام الجحود ، والفعل بعدها منصوب بأن مضمرة . والتقدير : وما كان مكرهم لتزول منه الجبال .
- ( وانظر : معاني القرآن للقراء ٢/٧٩ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١/٣٤٥ ، والموضح ١٠٧/ب ، والكشف ٢/٢٧ ، والإتحاف ٢٧٣ ) .

— ( ما فيها من الياءات المتحركات والمحذوفات ) —

من المتحركات :-

— ( لِيْ عَلَيْكُمُ ) [آ ٢٢] فتحها حفص .

— ( لِعِبَادِيَ الَّذِينَ ) [آ ٣١] أسكنها ابن عامر والأعشى وحمزة

/ والكسائي غير الأصهباني عن نَصِيرٍ وابن مُحَيِّصٍ وَرَجَّحَ . ٢٠١-ب

— ( إِنِّي أَسْكَنْتُ ) [آ ٣٧] فتحها أهل الحجاز وأبو عمرو .

من المحذوفات :-

— قوله ( وَعِيدِي ) [آ ٤٦] بياء في الحاليين يعقوب ، تابعه ورش في

الوصل ، ومثلها في " ق " موضعان ١٤٦ ، ٤٥ .

— ( أَشْرَكْتُمُونِي ) [آ ٢٢] بياء في الوصل ، أهل البصرة وقتيبة ،

زاد يعقوب إثباتها وقفا .

— ( دُعَائِي رَبَّنَا ) [آ ٤٠] بياء في الحاليين ، يعقوب وأبو ريعة

عن البزى والزيني والبلخي جميعا عن قنبل وابن قُليح .

وأثبتها ابن شنبوذ من طريق الشذائي في الوقف ، ومن

طريق الشنبوذى عنه في الوصل دون الوقف .

تابعه ابن محيصن والأعشى وحمزة وورش وأبو عمرو في الوصل .

وحذفها من الحاليين الباقيون .

## - ( سورة الحجر ) -

٢ - قرأ نافع وعاصم وعبدالوارث . ( رَمَا ) بتخفيف الباء . وشددها  
الباقيون .<sup>(١)</sup>

٨ - قرأ ابن محيصن ( مَا تُنْزِلُ الْمَلَائِكَةَ ) بنونين ، أولاهما مضمومة ،  
والثانية ساكنة ، والزاي مكسورة خفيفة ، ( الْمَلَائِكَةُ ) بالنصب .  
وقرأ أهل الكوفة رالا أبا بكر بنونين أولاهما مضمومة والثانية مفتوحة ،  
والزاي مكسورة مشددة ، ( الْمَلَائِكَةُ ) بالنصب أيضا .

٢٠٢-١ / ورواه أبو بكر بقاء مضمومة ونون مفتوحة ، وزاي مشددة مفتوحة ،  
( الْمَلَائِكَةُ ) بالرفع .

وقرأ أهل الحجاز رالا ابن محيصن ، وابن عامر ، وأهل البصرة  
( مَا تُنْزِلُ ) بقاء ونون مفتوحتين وزاي مشددة مفتوحة ( الْمَلَائِكَةُ )  
بالرفع أيضا<sup>(٢)</sup> .

(١) وهما لغتان مشهورتان .

(الكشف ٢/ ٢٩ ، والسبعة ٣٦٧ ، والتيسير ١٣٥ ، وإيضاح الرموز

لوحة ٩٩ ، والإتحاف ٢٢٤ ) .

(٢) القراءة الأولى على أنه من ( أَنْزَلَ ) وعلى الإخبار من الله تعالى

عن نفسه .

والثانية على أنه من ( نَزَلَ ) المضاعف .

والثالثة على أنه مضارع مبنى للمفعول ، و ( الملائكة ) هي نائب الفاعل .

والرابعة على أنه مضارع مبنى للفاعل ، وحذفت إحدى التاءين ،

و ( الملائكة ) فاعل .

(- الحجة لابن خالويه ٢٠٥ ، والكشف ٢/ ٢٩ ، والحجة لأبي زرعة

٣٨١ ، والإتحاف ٢٢٤ ) .

## سورة الحجر

١٤ - روى المطوي عن الأعمش ( فِيهِ يَعْرِجُونَ ) بكسر الراء . وضمها الباقيون <sup>(١)</sup> .

١٥ - قرأ أهل مكة وعبدالوارث <sup>(٢)</sup> ( سَكِرَتْ أَبْصَارُنَا ) بتخفيف الكاف . وشددها الباقيون <sup>(٣)</sup> .

٢٢ - قرأ الأعمش وحمزة وخلف ( وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ ) على الإفراد <sup>(٤)</sup> .

٤١ - قرأ الوليد بن مسلم ويعقوب ( هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ ) بكسر اللام وضم الياء والتثنية ، مثل ( إِنَّهُ عَلَىٰ حَكِيمٍ ) <sup>(٥)</sup> .

٤٥ - وروى الوليد بن مسلم ( وَاعْيُونَ ) بضم العين مع من ضمها <sup>(٦)</sup> .

(١) القراءة بكسر الراء لغة هذيل ، وبضمها لغة سائر العرب .  
(الإتحاف ٢٧٤ ، وإعراب القرآن للنحاس ١٩٢/٢ ، وإيضاح الرموز لوجه ٩٩ ) .

(٢) قوله ( وعبدالوارث ) ساقط من " د " .

(٣) القراءة بالتخفيف والتشديد لغتان ، ولكن التشديد فيه معنى التكرير والتكرير .

(الكشف ٣٠/٢ ، والموضح في تعليل القراءات ١٠٨/١ ، والسبعة ٣٦٦ ، والإتحاف ٢٧٤ ) .

(٤) وقرأه الباقيون ( الرِّيح ) جمعاً .

(٥) فيكون من علو الشرف .

وقرأه الباقيون ( عَلَيَّ ) بفتح اللام والياء بلا تنوين ، جار ومجرور .  
(المحتسب ٣/٢ ، والإتحاف ٢٧٤ ، وقلائد الفكر ٦٦ ) .

(٦) وكسر عين ( عِيسُونَ ) ابن كثير وابن ذكوان وأبو بكر وحمزة والكسائي والأعمش وابن محيصن .

(إيضاح الرموز لوجه ٩٩ ، والإتحاف ٢٧٥ ، والتيسير ١٣٦ ) .

## سورة الحجر

- ٤٥ ، ٤٦ - وروى رُوَيْسٌ (وَعَيُونُ أَذْخُلُوهَا) بالتثنية وكسر الخاء <sup>(١)</sup> .  
 ٥٤ - روى الوليد بن مسلم (أَبْشَرْتُمُونِي) بتشديد النون ومد الواو قبلها .

- وَحَذَفَ الْمَدَّ وَخَفَفَ النُّونَ الْبَاقُونَ .  
 ٥٤ - قرأ ابن كثير وابن محيصن ونافع (فِيمَ تَبْشُرُونَ) بكسر النون ، وشددها ابن كثير وابن محيصن ، وخففها نافع <sup>(٢)</sup> .  
 وقرأ الباقون بفتحها وتخفيفها <sup>(٣)</sup> .

- (١) أى على أنه مبنى للمفعول من (أَدْخَلَ) .  
 وقرأ الباقون بضم الخاء والابتداء بالضم فى القراءة تين .  
 (يضاح الرموز لوحة ١٠٠ ، والإلتحاف ٢٢٥) .
- (٢) أصله على هاتين القراءتين (تُبَشِّرُونِي) بنونين ، نون علامة الرفع و نون الوقاية ، فاجتمعت نونان فأدغمت الأولى فى الثانية ، ثم حذفت ياء المتكلم وأبقيت الكسرة دليلاً عليها ، هذا على قراءة ابن كثير وابن محيصن ، وأما على قراءة نافع فقد حذفت إحدى النونين مع حذف الياء .
- (٣) على هذه القراءة يكون الفعل لم يعد إلى مفعول ، فهذه النون هى علامة الرفع مثل : يكتبون ويفهمون .  
 (انظر الحجة لابن خالويه ٢٠٦ ، والكشف ٣٠/٢ ، والحجة لأبى زرعة ٣٨٢ ، والموضح ١٠٨/ب وزاد المسير ٤٠٦/٤ ، والكشف فى نكت المعانى ٨٠/ب) .

## سورة الحجر

٥٥ - قرأ الأعشى ( مِنَ الْقَنَاطِينِ ) بغير ألف بعد القاف <sup>(١)</sup> .

٢٠٢ - ب

/ وأثبتها الباقون .

٥٦ - قرأ أهل البصرة والأعشى والكسائي وخلف ( وَمَنْ يَقْنُطُ ) بكسر النون ، وكذلك في " الروم " ( إِذَا هُمْ يَقْنُطُونَ ) [٣٦٦] ، وفي " الزمر " ( لَا تَقْنُطُوا ) [٥٣٦] ، وزاد الأعشى ( مِنْ بَعْدِ مَا قَنُطُوا ) في سورة " الشورى " [٢٨٦] وهو من الماضي . الباقون بفتح النون فيهن <sup>(٢)</sup> .

٥٩ - قرأ الأعشى وحمة والكسائي وخلف ويعقوب ( لَنَجُوهُمْ ) يسكون النون وتخفيف الجيم <sup>(٣)</sup> .

٦٠ - روى أبو بكر ( قَدَرْنَا أَنَهَا ) بتخفيف الدال ، وكذلك في " النمل " ( قَدَرْنَاهَا ) [٥٧٦] . وشددها الباقون <sup>(٤)</sup> .

(١) هذه القراءة على حذف الألف من ( القانطين ) وهي قراءة الجماعة ، تخفيفاً ، أو على أنه صفة مشبهة كفرح .

(المحتسب ٤/٢ ، والإتحاف ٢٧٥ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٠٠) .

(٢) القراءة بكسر النون وفتحها من ( يقنط لغتان ، إذ يقال : قَنَطَ يَقْنِطُ ، كضرب يضرب ، وقنط يقنط ، كعلم يعلم .

(الكشف ٢٣١/٢ ، إعراب القرآن للنحاس ١٩٨/٢ ، والتيسير ١٣٦ ، والإتحاف ٢٧٥) .

(٣) وقراء الباقون بفتح النون وتشديد الجيم ، وهما لغتان ، من : أنجى ونجى . وقد جاء القرآن بهما .

(الكشف ٣١/٢ ، والسبعة ٣٦٧ ، والتيسير ١٣٦ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٠٠) .

(٤) وهما لغتان بمعنى التقدير لا القدرة .

(الحجة لابن خالويه ٢٠٧ ، والكشف ٣٢/٢ ، والسبعة ٣٦٧ ،

وزاد المسير ٤٠٦/٤) .

## سورة الحجر

٦٦ - روى المطوي عن الأعشى (إِنَّ دَابِرَهُ هُوَ لَا) بكسر الهمزة . وفتحها  
الباقون .<sup>(١)</sup>

٧٢ - روى عبد الوارث (لَعَمْرُكَ أَنْتَهُمْ) بفتح الهمزة . وكسرها الباقيون .<sup>(٢)</sup>

٧٢ - روى المطوي عن الأعشى (لَفِي سَكْرَتِهِمْ) بضم السين . وفتحها  
الباقيون .<sup>(٣)</sup>

٨٦ - قرأ الأعشى إلا الشنوبذى (إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَالِقُ الْعَلِيمُ) بالـ ف  
بعد الخاء وكسر اللام وتخفيفها على (فَاعِل) .<sup>(٤)</sup>

الباقيون (الْخَلْقُ) بتقديم اللام على الألف ، وفتحها وتشديدها  
على (فَعَالٍ) .

(١) القراءة بكسر الهمزة على أنه مقول لقول محذوف ، تقديره : قلنا .  
وهذا كما في قراءة ابن مسعود رضى الله عنه (وَقُلْنَا إِنَّ دَابِرَ كَرِ  
هُوَ لَا) .

وأما القراءة بفتحها فعلى أنه في موضع نصب على البدل من (الأمر) .  
( وانظر إعراب القرآن للنحاس ٢/٢٠٠ ، ومعاني القرآن للفراء ٢/٩٠ ،  
ومعاني القرآن للأخفش ٢/٣٨٠ ) .

(٢) الكسر على أنه جواب القسم ، وأجاز جماعة من النحويين فتحها على تقدير  
زيادة اللام .

(إعراب القرآن للنحاس ٢/٢٠١ ، والتبيان ٢/٧٨٦ ، وزاد المسير  
٤/٤٠٨) .

(٣) انظر : البحر المحيط ٥/٤٦٢ ، والقراءات الشاذة لابن خالويه (٧١) .

(٤) قال ابن جني في المحتسب (٦/٢) : " في هذه القراءة دليل على  
أن (فَعَلَ) الخفيفة فيها معنى الكثرة كـ (فَعَّلَ) الثقيلة ألا ترى  
إلى قراءة الجماعة (الْخَلْقُ) وهذا للكثرة لا محالة ، نعم وقد قرن  
به (الْعَلِيمُ) و (فَعِيلُ) للكثرة " .



## سورة الحجر

— ( ما فيها من اليااءات المتحركات ) —

— قوله تعالى ( عِبَادِي أَنَسَىٰ أَنَا ) [٤٩ آ] ، وَقُلِّرَانِي أَنَا (

[٨٩ آ] فتح اليااء فيهن أهل الحجاز وأبو عمرو .

— / ( بِنَاتِي إِنَّ ) [٧١ آ] فتحها نافع والوليد بن مسلم عن

ابن عامر .

ومن المحذوفات : —

— ( فَلَا تَفْضَحُونِي ) [٦٨ آ] ، ( وَلَا تُخْزُونِي ) [٦٩ آ] بيااء في

الحالين فيهما يعقوب .

• وحذفها منهما الباقلون .

## - (سورة التحل) -

- ١- قرأ الأعشى وحمزة والكسائي وخلف والداجونى عن محمد بن موسى  
عن ابن ذكوان (أَتَى أَمْرُ اللَّهِ) بالإمالة . وفتحها الباقون .
- ٢- روى رَجَّ (تَنْزِلُ الْمَلَائِكَةُ) بقاء ونون مفتوحتين وتشديد الزاى ،  
وفتحها ورفع (الْمَلَائِكَةُ) .
- وقرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو ورويس (يُنْزِلُ الْمَلَائِكَةُ)  
بياء مضمومة ونون ساكنة وزاى مخففة (الْمَلَائِكَةُ) نصبا .
- وقرأه الباقون كذلك ، إلا أنهم فتحوا النون وشدوا الزاى .
- ٣- روى الوليد بن مسلم (يَشُقُّ الْأَنْفُسَ) بفتح الشين . وكسرها الباقون<sup>(١)</sup> .
- ٤- قرأ أبو بكر (تَنْبِئُكُمْ بِهِ الزَّعَكُ) بالنون . وقرأ الباقون بالياء .

---

(١) بالكسر والفتح مصدران بمعنى واحد ، أى المشقة .  
وقيل : بالفتح مصدر ، وبالكسر الاسم .  
(الإتحاف ٢٧٧ ، ومعانى القرآن للقراء ٩٧/٢ ، والقراءات الشاذة  
لابن خالويه ٧٢ ، والمحتسب ٧/٢ وقلائد الفكر ٦٧) .

## سورة النحل

١٢ - قرأ ابن عامر ( وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنَّجْمُ مَسْخَرَاتٌ ) بالرفع ففى الأربعة .

واقفه حفص ففى ( وَالنَّجْمُ مَسْخَرَاتٌ ) وحدهما ، ونصب الأولين <sup>(١)</sup> .

١٩ - روى الوليد بن مسلم والقصبى عن عبد الوارث ( يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ ) وَمَا يُعْلِنُونَ ) / بالياء فيهما <sup>(٢)</sup> .

٢٠٣ - ب

٢٠ - قرأ عاصم ويعقوب والقصبى عن عبد الوارث ( وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ ) بالياء <sup>(٣)</sup> .

(١) وقرأهن الباقرن بالنصب فيهن .

وحجة من رفع الأربعة أنه قطعها ما قبلها ، فرفع ( الشَّمْسُ ) على الابتداء ، وعطف بعض الأسماء على بعض ، وجعل ( مَسْخَرَاتٌ ) خبراً لمبتدأ .

وحجة من رفع ( وَالنَّجْمُ مَسْخَرَاتٌ ) فقط أنه عطف ( الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ) على معمول ( سَخَّرَ ) ثم ابتداء ( وَالنَّجْمُ مَسْخَرَاتٌ ) على الابتداء والخبر . وحجة من نصبها أنه عطف ( الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنَّجْمُ ) على معمول ( سَخَّرَ ) وتكون ( مَسْخَرَاتٌ ) حالاً مؤكدة .

( الحجة لابن خالويه ٢/٢٠٩ ، والكشف ٢/٣٥ ، والحجة لأبى زرة ٣٨٦ ، والإتحاف ٢٧٧ ) .

(٢) وقرأه الباقرن بالتاء فيهما على الخطاب .

( انظر السبعة ٢٧١ ، وزاد اللمسير ٤/٤٣٧ ) .

(٣) وقرأه الباقرن بالتاء على الخطاب .

والقراءة بالياء على الالتفات من خطاب عام للمؤمنين إلى غيب خاص للكافرين .

والقراءة بالتاء على أنه خطاب للمشركين ، وفيه معنى التهديد لهم . ( الكشف ٢/٣٦ ، والموضح ١٠٨/ب ، والتيسير ١٣٧ ، وسخطوطه

المكتفى لوجه ٤٤ ، والإتحاف ٢٧٧ ) .

## سورة النحل

- ٢٦ - قرأ ابن محيصن (فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ) بضم السين والقاف (جمع) (١).
- ٢٧ - قرأ نافع (تُشَاقِقُونَ فِيهِمْ) بكسر النون . وفتحها الباقيون (٢).
- ٢٨ - قرأ الأعمش وحزمة وخلف (الَّذِينَ يَتَوَفَّاهُمْ) بالياء والإمالة . وكذلك الذى بعده (٣) الباقيون بالتاء ، وأمالها منهم الكسائي .
- ٣١ - روى الوليد بن مسلم (جَنَّاتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا) بضم الياء وفتح الخاء (٤).
- ٣٣ - قرأ أهل الكوفة ، إلا عاصم (أَنْ يَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ) بالياء . وقرأه الباقيون بالتاء .

- (١) وقرأ الباقيون بفتح السين وسكون القاف . (إيضاح الرموز لوحة ١٠٠) .
- قال ابن خالويه فى القراءات الشاذة (٧٢) : " قال ابن مجاهد : ما كان من السماء فهو سَقْفٌ ، وما كان من البيوت فهو سَقَفٌ " .
- (٢) قراءة نافع على أن أصله (تُشَاقِقُونِي) فحذف إحدى النونين ، وكذلك ياء المتكلم اكتفاء بالكسرة ، كما فى قوله : (تُبَشِّرُونَ) فى " سورة الحجر " .
- وأما قراءة الباقيين فعلى أن المفعول محذوف ، أى تشاققون المؤمنين أو الله تعالى .
- (الكشف ٣٦/٢ ، والحجة لأبى زرعة ٣٨٨ ، والاتحاف ٢٧٨ ، وإيضاح الرموز لائحة ١٠١) .
- (٣) الآية : ٣٢ .
- (٤) أى على البناء لما لم يسم فاعله من (أَدْخَلَ) . وقرأ الباقيون بفتح الياء وضم الخاء .
- (القراءات الشاذة لابن خالويه ٧٣) .

## سورة النحل

- ٣٧ - قرأ أهل الكوفة (لَا يَهْدِي) بفتح الياء وكسر الدال .  
 ثم وقراءه الباقر بضم الياء وفتح الدال <sup>(١)</sup> .
- ٤٠ - قرأ ابن محيصن وابن عامر والكسائي (كُنْ فَيَكُونُ) <sup>(٢)</sup> بالنصب .
- ٤٨ - قرأ الأعشى وحمزة والكسائي وخلف (أَوَلَمْ تَرَوْا إِلَى مَا) بالتاء ،  
 وكذلك (أَوَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ) [١٩٦] في " العنكبوت " واقفهم أبو بكر  
 هناك .
- وقراءهما الباقر بالياء <sup>(٣)</sup> .
- ٤٨ - قرأ أهل البصرة (تَتَفَيَّاهُ ظِلَالُهُ) <sup>(٤)</sup> بالتاء . وقراء الباقر بالياء <sup>(٤)</sup> .

- (١) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .  
 والقراءة الأولى على البناء للفاعل ، أى لا يهْدِي الله من يضلّه .  
 والثانية على البناء للمفعول ، و (مَنْ) هى نائب الفاعل .  
 (الحجة لابن خالويه ٢١٠ ، والكشف ٣٧/٢ ، والموضح ١٠٩/١ ،  
 والإتحاف ٢٧٨ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٠١) .
- (٢) وقراء الباقر بالرفع . فالنصب عطفا على قوله : (أَنْ نَقُولَ) والرفع  
 على تقدير : فهو يكون .  
 (معاني القرآن للقراء ١٠٠/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢١١ ،  
 وإعراب القرآن للنحاس ٢١٠/٢ ، والتيسير ١٣٧ ، وإيضاح الرموز  
 لوحة ١٠١) .
- (٣) القراءة بالتاء على أنه خطاب لجميع الخلق .  
 وبالياء على لفظ الغيبة الذى قبله .  
 (الكشف ٣٧/٢ ، والتيسير ١٣٨ ، والإتحاف ٢٧٨) .
- (٤) القراءة بالتاء على تانيث لفظ الجمع ، وهو (الظلال) .  
 وبالياء على تذكير معنى الجمع ، لأن تانيث جمع التفسير مجازى .  
 (الكشف ٣٧/٢ ، والسبعة ٣٧٤ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٠١) .

## سورة النحل

- ٦٢ - روى الوليد بن مسلم (مُفَرِّطُونَ) بفتح الفاء وتشديد الراء وكسرها .  
 وقرأ نافع وقتيبة (مُفَرِّطُونَ) بسكون الفاء وكسر الراء وتخفيفها .  
 وقرأه الباقون (مُفَرِّطُونَ) بسكون الفاء وفتح الراء وتخفيفها أيضا .<sup>(١)</sup>

- ٦٦ - قرأ / نافع وابن عامر وأبو بكر ويعقوب والشنوبذى عن الأعشى ٢٠٤-أ  
 (نَسْقِيكُمْ) بفتح النون . وقرأه الباقون بضمها <sup>(٢)</sup> . ومثله فى " المؤمنين " .  
 [٢١٦] .

- ٦٦ - روى المطوعى عن محمد بن موسى عن ابن ذكوان (لِلشَّارِبِينَ) بالإمالة .

---

(١) القراءة بتشديد الراء وكسرها على أنه اسم فاعل من (فَرَطَ) المضاعف ومعناها : مضجعون متجاوزون .  
 والقراءة بكسر الراء مع تخفيفها على أنه اسم فاعل من (أَفَرَطَ) ومعناها : سابقون إلى النار .  
 وأما القراءة بفتح الراء وتخفيفها فعلى أنه اسم مفعول من (أَفَرَطَ) ومعناها : مقدمون ومعجلون إلى النار .  
 (الكشف ٣٨/٢ ، ومعانى القرآن للقراء ١٠٨/٢ ، وإعراب القرآن للنحاس ٢١٤/٢ والكشف فى نكت المعانى ١/٨٢ وزاد المسير ٤٦٠/٤) .

(٢) القراءة الأولى على أنه (سَقَاهُ يُسْقِيهِ) .  
 والثانية على أنه (أَسْقَاهُ يُسْقِيهِ) أى جعل له شرابا يشربه .  
 وقيل إن سقيته وأسقيته بمعنى .  
 (الكشف ٣٨/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢١٢ ، والسبعة ٣٧٤) .

## سورة النحل

٦٨ - قرأ الوليد بن مسلم (يَعْرُشُونَ) بضم الراء ، هذا فقط ، وخالف ابن عامر وأبا بكر في سورة "الأعراف" فقرأه بكسر الراء ، وقد ذكر هناك<sup>(١)</sup> .

٧١ - روى أبو بكر ورويس (تَجَحَّدُونَ) بالتاء<sup>(٢)</sup> .

٧٩ - قرأ ابن عامر إلا الوليد بن مسلم والأعشى وحمزة وخلف ويعقوب (أَلَمْ تَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ) بالتاء<sup>(٣)</sup> .

٨٠ - قرأ أهل الكوفة وابن عامر (يَوْمَ ظَعْنُكُمْ) بسكون العين<sup>(٤)</sup> .

٩٦ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وابن عامر إلا الداجوني عن محمد ابن موسى والأخفش جميعا عن ابن ذكوان وعاصم والعباس عن أبي عمرو (وَلَتَجْزِينَ) بالنون . الباقيون بالياء<sup>(٥)</sup> .

(١) انظر : سورة "الأعراف" الآية ١٣٧

(٢) وقرأ الباقيون بالياء / الموضح ١/١٠٩ .

(٣) وقرأ الباقيون بالياء .

فالقراءة بالتاء رداً على الخطاب الذي قبله ، وهو ( وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئاً ) [٧٨] .

والقراءة بالياء رداً على لفظ الغيبة في قوله : ( وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقاً ) [٧٣] .

(الكشف ٤٠/٢ ، والإتحاف ٢٧٩ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠١) .

(٤) وقرأ الباقيون بفتح العين ، وهما لغتان كالشَّهْر والشَّهْر ، والسَّمْع

والسَّمْع . وإلا سكان الأصل وحسن الفتح لأن العين حرف حلق .

(الموضح ١/١٠٩ ، والكشف ٤٠/٢ ، والسبعة ٣٧٥ ، وزاد المسير

٤٧٦/٤ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠١) .

(٥) القراءة بالنون على أنه إخبار من الله تعالى عن نفسه ، وبالياء على

أنه إخبار عنه تعالى .

(الحجة لأبي زرعة ٣٩٣ ، والإتحاف ٢٨٠ ، وإيضاح الرموز لوحة

رقم ١٠١) .

## سورة النحل

١٠١- قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو (أَعْلَمُ بِمَا يُنْزِلُ) بالتخفيف<sup>(١)</sup>.

١١٠- قرأ ابن عامر (مِنْ بَعْدِ مَا فَتَقُوا) بفتح الفاء والتاء<sup>(٢)</sup>.

١١٢- روى العباس وعبد الوارث (لِبَاسِ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ) بنصب الفاء<sup>(٣)</sup>.

١١٥- روى الوليد بن مسلم / (حَرَّمَ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةَ) بكسر الهمزة<sup>(٤)</sup>.  
وتشديدها هنا فقط.

١٢٤- روى المطوع عن الأعشى (إِنَّمَا جَعَلَ) بفتح الجيم والعيين

(السَّبْتِ) بالنصب. وقرأه الباقر (جُعِلَ) بضم الجيم وكسر العيين

(السَّبْتِ) بالرفع على ترك تسمية الفاعل.

(١) وقرأ الباقر بالتشديد (انظر زاد المسير ٤/٤٩١، والإتحاف

٢٨٠).

(٢) وقرأ الباقر بضم الفاء وكسر التاء.

فعلى القراءة الأولى يكون مبنياً للفاعل، والمعنى: فتنوا المؤمنين  
بإكراههم على الكفر، أو فتنوا أنفسهم.

وعلى القراءة الثانية يكون مبنياً لما لم يسم فاعله، والمعنى فتنهم  
الكفار بالإكراه على التلغظ بالكفر وقلوبهم مطمئنة بالإيمان.

(الحجة لابن خالويه ٢١٣، والكشف ٢/٤١، والحجة لأبي زرعة

٣٩٥).

(٣) فيكون عطفاً على (لِبَاسِ).

وقرأه الباقر بجر الفاء عطفاً على (الْجُوعِ).

(القراءات الشاذة ٥٩، وزاد المسير ٤/٥٠٠، وإيضاح الرموز

لوحه رقم ١٠١).

(٤) وقرأه الباقر بسكون الياء.

(انظر الإتحاف ٢٨١، وإيضاح الرموز لوحه ١٠١). وقد مر

هذا الحرف في سورة الأعراف انظر ص:



## سورة النحل

١٢٧- قرأ ابن كثير (فِي ضَيْقٍ مِّمَّا) بكسر الضاد ، وكذلك فـى  
النمل " [٧٠ آ] . وفتحها الباـقون<sup>(١)</sup> .

وعن ابن محيـصن كالمذهبيـن .

ـ (ما فيها من الياءات المتحركات)ـ

ـ قوله (شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ<sup>م</sup>) [٢٧ آ] فأسكن الياء وحذفها

من الوصل ابن محيـصن .

ـ وفتحها الباـقون .

وما فيها من الياءات المحذوفات :-

ـ (فَارْهَبُونِي) [٥١ آ] ، (فَاتَّقُونِي) [٢٦ آ] أثبتـها في الحالين

فيهما يعقوب .

ـ (بَاقِي) [٩٦ آ] ذكر في " الرعد " .

---

(١) القراءة بكسر الضاد وفتحها لغتان في المصدر ، كالقول والقيـل .

(الكشف ٤١/٢ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ٣٦٩/١ ، والإتحاف

— (سورة بنى إسرائيل) —

٢ — قرأ أبو عمرو إلا عبد الوارث ( أَلَّا يَتَّخِذُوا ) بالياء<sup>(١)</sup> .

٣ — روى المطوي عن الأعمش ( ذَرِيَّةٌ مِنْهُمْ حَمَلْنَا ) بكسر الذال حيث وقع هذا الاسم مقردا أو مضافا . وضمها الباقر وقد ذكر<sup>(٢)</sup> .

٧ — قرأ أهل الكوفة، إلا حفصا وابن عامر ( لَيْسُوا وَجُوهَكُمْ ) بفتح الهمزة من غير واو بعدها<sup>(٣)</sup> .

٢٠٥ — وقرأه الكسائي كذلك، إلا أنه أثبت نونا / بدل الياء<sup>(٤)</sup> .

الباقر بالياء وضم الهمزة وإثبات واو بعدها<sup>(٥)</sup> .

روى الزينبي عن قنبل ( لَيْسُوا وَجُوهَكُمْ ) بتشديد الواو على القلب

والإدغام<sup>(٦)</sup> . قال الكارزني : قال ابن الشارب : هي متروكة .

(١) أى على لفظ الغيبة . وقرأه الباقر بتاءين على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب .

(٢) (الكشف ٤٢/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٣٩٦ ، وزاد السير ٦/٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٢ ، والإرشاد ٢٣٤ ، والسراج ٢٧٤) .

(٣) انظر : ص ٩١ / ح

وكذلك شواذ القراءة لابن خالزيه ٧٤ ، وإيضاح الرموز ١٠٢) .

(٤) فتكون على معنى : لَيْسُوا اللَّهَ وَجُوهَكُمْ .

(٥) فيقرأ ( لَيْسُوا وَجُوهَكُمْ ) على إخبار الله عز وجل عن نفسه .

(٦) وانظر السبعة ٣٧٨ ، والتيسير ١٣٩ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٠٢ ، والسراج ٢٧٤ ، والإرشاد ٢٣٤) .

(٥) على هذه القراءة يكون الضمير عائداً على (العباد) [٥٦] أو (النفير) [٦٦] .

(٦) (الكشف ٤٢/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٣٩٧ ، والسبعة ٣٧٨ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٢) .

(٧) أى قلب الهمزة واواً وإدغامها فى واو الجماعة .

## سورة بنى إسرائيل

١٣ - قرأ ابن محيصن ويعقوب وعبدالوارث ( وَيُخْرِجُ لَهُ ) بياء مفتوحة وراء مضمومة <sup>(١)</sup>.

وروى أبو معمر من طريق المطوعى ( كِتَابٌ ) بالرفع .  
الباقون ( وَنُخْرِجُ ) بالنون وهما وكسر الراء . ونصبوا <sup>(٢)</sup> ( كِتَابًا )  
١٣ - قرأ ابن عامر ( يُلْقَاهُ ) بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف .  
وقراء الباقر بفتح الياء وسكون اللام وتخفيف القاف <sup>(٣)</sup> .

وأما الأعمش وحمة والكسائي وخلف والداجونى عن ابن ذكوان ، ورواه  
الإسكندراني عن ابن ذكوان بالوجهين .

الباقر بالفتح وجها واحدا .

١٦ - قرأ يعقوب ( أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا ) بالفتح بعد الهمزة مثل ( آتَيْنَا )  
ورواه عبدالوارث ( أَمَرْنَا ) بتشديد الميم .  
وقراء الباقر ( أَمَرْنَا ) بحذف الألف وتخفيف الميم <sup>(٤)</sup> .

(١) هذه القراءة على أنه مضارع ( خَرَجَ ) الثلاثى ، والفاعل ضمير ( الطَائِفِ )  
و ( كِتَابًا ) حال . والتقدير : ويخرج له طائفة كتاباً .  
(٢) على أنه مفعول به .

(معانى القرآن للفراء ١١٨/٢ ، وزاد السير ١٦/٥ ، والإتحاف  
٢٨٢ ، وإيضاح الرموز لوجه رقم ١٠٢ ) .

(٣) القراءة الأولى على أنه مضارع ( لَقِيَ ) مشدداً ، وعلى البناء للمفعول .  
والقراءة الثانية على أنه مضارع ( لَقِيَ ) مخففاً ، وعلى البناء للفاعل .  
( الحجة لابن خالويه ٢١٤ ، والكشف ٤٣/٢ ، والحجة لأبى زرعة  
٣٩٨ ، والتيسير ١٣٩ ، والسراج ٢٧٤ ) .

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .  
والقراءة الأولى على أنه على زنة ( فَاعَلَ ) ومعناه : كثرنا ، من قولهم :  
أمر القوم ، وإذا كثروا ، وأمر الشيء ، وإذا كثر .  
والثانية على أنه من ( الإِمَارَةِ ) أى جعلناهم أمراء .

وأما الثالثة فمن ( الأمر ) ومعناه : أمرنا مترفياً بالطاعة ففسقوا ، أى  
ان الشرف إذا أمر بالطاعة خالف إلى الفسوق .

(معانى القرآن للفراء ١١٩/٢ ، والمحتسب ١٦/٢ ، ومجاز القرآن  
لأبى عبيدة ٣٧٣/١ ، والإتحاف ٢٨٢ ) .

## سورة بنى اسرائيل

٢٣ - قرأ الأعشى إلا الشنبوذى ( وَقَضَاءُ ) بالمد والهمز والرفع <sup>(١)</sup> اسما ( رَبِّكَ ) بجر الباء .

وقراءه الباقر ( وَقَضَى ) فعلا ماضيا ( رَبِّكَ ) مرفوع به ، لأنه الفاعل .

وأما له أهل الكوفة إلا عاصما والمطوى عن / الأعشى . وفخمه الباقر .

٢٣ - قرأ حمزة والكسائي وخلف والمطوى عن الأعشى ( يَلْفَن ) بـالف بين الغين والنون ، وكسر النون على التثنية .

وقراءه الباقر ( يَلْفَن ) بغير ألف وفتح النون على التوحيد <sup>(٢)</sup> .

٢٣ - قرأ الأعشى وحمزة والكسائي وخلف ( كَلَاهِمَا ) بالإمالة .

٢٣ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وابن عامر ويعقوب ( أف ) بفتح الفاء . ومثله فى " الأنبياء " [٦٧٦] و " الأحقاف " [١٧٦] .

(١) قوله ( والرفع ) ساقط من ( د ) .

(٢) على هذه القراءة يكون ( قَضَاءُ ) مبتدأ ، و ( رَبِّكَ ) مضاف إليه ، و ( أَلَّا تَعْبُدُوا ) خبره .

( الإتحاف ٢٨٢ ، وانظر القراءات الشاذة لابن خالويه ٧٦ ، وإيضاح الرموز لوجه رقم ١٠٢ ) .

(٣) القراءة الأولى على أن ألف التثنية هى الفاعل ، و ( أَحَدُهُمَا ) بدل بعض منه ، و ( كَلَاهِمَا ) عطف عليه . والقراءة الثانية على أن ( أَحَدُهُمَا ) فاعل ، و ( كَلَاهِمَا ) معطوف عليه .

( الكشف ٤٣/٢ ، معانى القرآن للقراء ١٢٠/٢ ، والحجة لأبى زرععة ٣٩٩ ، والسبعة ٣٧٩ ، والتيسير ١٣٩ ، والسراج ٢٧٤ ، والإرشاد

## سورة بنى إسرائيل

قرأ نافع وحفص بكسر الفاء وإثبات التنوين .

وقراه أبو عمرو وأهل الكوفة إلا حفصا بكسر الفاء من غير تنوين (١) .

٣١ - قرأ ابن كثير وابن محيصن ( خِطَاءٌ ) بكسر الخاء وفتح الطاء

وألّف قبل الهمزة .

وقراه ابن عامر إلا الأخفش عن هشام بفتح الخاء والطاء من غير ألّف

يمد .

ورواه الأخفش عن هشام ( خِطَأٌ ) بكسر الخاء وسكون الطاء مسن

غير مد كالباقيين (٢) .

٣٣ - قرأ الأعشى وحمزة والكسائي وخلف ( فَلَا تُسْرِفُ ) بالتاء (٣) .

(١) هذه القراءات الثلاث لغات فى ( أف ) فلفحة الحجاز الكسر بالتنوين

وعدمه ، ولفحة قيس الفتح . وهو اسم فعل يدل على التضجر .

( الكشف ٤٤/٢ ، ومعانى القرآن للأخفش ٣٨٨/٢ ، والمحتسب ١٨/٢ ،

والإتحاف ٢٨٣ ، والمراج ٢٧٤ ، والإرشاد ٢٣٥ ) .

(٢) القراءة الأولى على أنه مصدر (خاطأ يخطئ خطأ) مثل : قاتل قتالا .

والثانية على أنه مصدر (خطئ) كَوْرَمَ وَرَمًا ، أو اسم مصدر من (أخطأ)

وأما القراءة الثالثة على أنه مصدر (خطئ خطأ) إذا لم يعتمد كاشم

إثما .

( الكشف ٤٥/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢١٦ ، والسبعة ٣٧٩ ، وزاد

المسير ٣٠/٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٢ ، والمراج ٢٧٤ ) .

(٣) وقرأه الباقرن بالياء .

فالقراءة الأولى على أنه خطاب للقاتل أو لى المقتول .

والثانية على أنه نهى للولى أو الإنسان مطلقا .

( الكشف ٤٦/٢ ، والسبعة ٣٨٠ ، وزاد المسير ٣٢/٥ ، والسراج

٢٧٤ ، والإرشاد ٢٣٥ ) .

## سورة بنى إسرائيل

٣٥ - قرأ أهل الكوفة إلا أبا بكر (بِالْقِسْطَيْنِ) بكسر القاف <sup>(١)</sup> . ومثله  
فى " الشعراء " [١٨٢٦] .

٣٨ - قرأ أهل الكوفة وابن عامر (كَانَ سَيِّئُهُ) بضم الهمزة وهاء بعدها  
مضمومة / محولة بواو على الإضافة .

١-٢٠٦

وقرأ أهل الحجاز والبصرة بفتح الهمزة وتاء مفتوحة منونة ففى  
الوصل مثل (عاقبة) على التوحيد <sup>(٢)</sup> .

٤١ - قرأ الأعشى وحمزة والكسائى وخلف (لِيَذْكُرُوا) بكون الذال ضم  
الكاف وتخفيفها من (الذَّكْرُ) وكذلك فى " الفرقان " [٥٠٦] . وقرأه الباقون  
بفتح الذال والكاف وتشديدهما <sup>(٣)</sup> .

(١) وقرأه الباقون بضم القاف . وهما لغتان فاشيتان . والضم لفظة  
الحجاز والكسر لغة غيرهم .

(البحر المحيط ٣٤/٦ والموضح فى تعليل القراءات ١٠٩/ب والسبعة  
٣٨٠ ، والتيسير ١٤٠ ، والإتحاف ٢٨٣ ، والسراج ٢٧٥ ، والإرشاد  
٢٣٥ ، والقراءات واللهجات ١٢٥) .

(٢) القراءة الأولى على أن (سَيِّئُهُ) اسم " كان " ، والهاء مضاف إليه ،  
و (مَكْرُوهًا) خبرها .  
والثانية على أن (سَيِّئُهُ) خبر " كان " واسمها ضمير يعود على اسم  
الإشارة ، و (مَكْرُوهًا) خبر ثان .  
(الإتحاف ٢٨٣ ، وانظر السبعة ٣٨٠ ، وزاد السير ٣٦/٥ ،  
وقلائد الفكر ٧٢)

(٣) ما بين المعكوفتين ساقط من (د) .  
والقراءة الثانية من (التذكر) وهو التدبر والاعتبار ، وأصله  
(لِيَتَذَكَّرُوا) فقلب التاء ذالا ، وأدغمها فى الذال .  
(الكشف ٤٧/٢ ، والإتحاف ٢٨٣ ، والسبعة ٣٨٠ ، وإيضاح  
الرموز لوجه رقم ١٠٢) .

٤٢ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وحفص والشيبوذى عن الأعشى (كَمَا يَقُولُونَ) بالياء . وقرأه الباقر بالتاء .

٤٢ - قرأ أهل الكوفة إلا عاصم (عَمَّا يَقُولُونَ) بالتاء . الباقر بالياء .

٤٤ - قرأ أهل العراق إلا أبوبكر والمطوي عن الأعشى (تَسْبِحُ لَهُ) بالتاء .

وقرأه الباقر بالياء ، إلا أن المطوي عن الأعشى منهم روى بدل (تَسْبِحُ) (سَبَّحَتْ) بحذف التاء قبل السين ، وإثباتها بعد الحاء ، فعلاً ماضياً ،<sup>(١)</sup> فصار على التاء فى الثلاثة حمزة والكسائي وخلف .

واقفهم فى الأولين دون الآخر المطوي عن الأعشى ، وعلى الياء فيها ابن كثير وابن محيصن ، وعلى الياء فى الأولين والتاء فى الأخير حفص [والشيبوذى عن الأعشى]<sup>(٢)</sup> وعلى التاء فى الأول والياء فى الآخرين نافع وابن عامر وأبوبكر ، وعلى الياء فى / الأوسط ، والتاء فى الطرفين أهل البصرة ، وعلى الياء فى الأول والتاء فى (الأخيرين)<sup>(٣)</sup> الشيبوذى عن الأعشى .

(١) انظر فى هذه القراءة : معانى القرآن للفراء ١٢٤/٢ ، والحجة

لابن خالويه ٢١٨ ، والكشف ٤٨/٢ ، والحجة لأبى زرعة ٤٠٥ ،

والسراج ٢٢٥ ، والإرشاد ٢٣٦ .

(٢) ما بين الحاصرتين زيادة من ( د ) .

(٣) فى ( د ) فى الطرفين وهو خطأ .

## سورة بنى اسرائيل

٦٠ - روى المطوع عن الأعشى ( وَيَخَوْفُهُمْ ) بالياء <sup>(١)</sup> . الباقون بالنون .

٦٤ - روى حفص ( وَرَجَلِكْ ) بكسر الجيم . وأسكنها الباقون <sup>(٢)</sup> .

٦٨ ، ٦٩ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو ( أَنْ نَخْشِفَ بِكُمْ  
أَوْ نُرْسِلَ عَلَيْكُمْ .. أَنْ نُعِيدَكُمْ .. فَنُرْسِلَ عَلَيْكُمْ .. فَتُغْرِقَكُمْ )  
بالنون فيهن .

وقرأهن الباقون بالياء . إلا أن الوليد بن مسلم ورويسا قرأ  
بالياء في الأربعة الأول وقرأ ( فَتُغْرِقَكُمْ ) بالتاء <sup>(٣)</sup> .

٦٩ - روى الوليد بن مسلم ( فَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ ) بالف على الجمع <sup>(٤)</sup> ، هذا  
خاصة .

(١) انظر : القراءات الشاذة لابن خالويه ٧٧ ، والإتحاف ٢٨٤ ، وإيضاح  
الرموز لوحة ١٠٣ .

(٢) القراءة بكسر الجيم على أنه مفرد أريد به الجمع ، وهولغة في ( رَجَلْ )  
بمعنى ( رَاجِلْ ) .

والقراءة بإسكانها على أنه جمع ( رَاجِلْ ) كصَاحِبٍ وَصَحْبٍ ، وَرَكِبٍ  
وَرَكْبٍ ، وَتَاجِرٍ وَتَجَرٍ .

( الحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والكشف ٤٨/٢ ، والحجة لأبي زرعة  
٤٠٥ ، والموضح ١١٠/ب ، وزاد السير ٥٨/٥ ، وإيضاح الرموز  
لوحة رقم ١٠٣ ) .

(٣) القراءة بالنون على أنها إخبار من الله عز وجل عن نفسه ، على  
سبيل الالتفات من الغيبة إلى التكلم .

والقراءة بالياء ، على أنه مردود على لفظ الغيبة قبله .

وأما قراءة ( فَتُغْرِقَكُمْ ) بالتاء . فعلى التأنيث وإسناد الضمير إلى الريح .

(. ) (الكشف ٤٩/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢١٩ ، والحجة لأبي زرعة ٤٠٦ ،

والسبعة ٣٨٣ ، والتيسير ١٤٠ ، والسراج ٢٧٦ ، والإرشاد ٢٣٦ ) .

(٤) وقرأ الباقون ( الرِّيحِ ) على الأفراد .

( انظر الإتحاف ٢٨٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٣ ) .



## سورة بنى إسرائيل

٧٢ - قرأ أهل البصرة ونصير ( وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى ) بالإمالة ( فهو في الآخرة أعمى ) بالفتح .

وقرأ الأعشى وحمة والكسائي إلا نصيراً وخلف وأبو بكر ، والوليد

ابن عتبة عن ابن عمر بالإمالة فيهما .

قرأ أهل الحجاز وابن عامر إلا الوليد بن عتبة ( بالفتح )<sup>(١)</sup> فيهما .

٧٦ - قرأ أهل الحجاز وأبو عمرو وأبو بكر ( خَلْفَكَ ) بفتح الخاء وسكون

اللام من غير ألف بعدها .

{ وقراءه الباقون ( خِلَافَكَ ) بكسر الخاء وفتح اللام وألف بعدها }<sup>(٢)</sup> .

٢٠٧-أ

٨٣ - قرأ ابن عامر في رواية ابن ذكوان ( نَأَى بِجَانِبِهِ ) / بتقديم الألف

على الهمزة في وزن ( شَاءَ ) ومثله في " السجدة " [ ٦١ ] .

وقراءه الباقون ( نَأَى بِجَانِبِهِ ) بتقديم الهمزة على الألف<sup>(٣)</sup> .

(١) في " د " ( بالجمع ) وهو خطأ .

( ٢ ) وانظر غيث النفع ٢٧٥ ، والبذور الزاهرة ١٨٩ ) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .

وَخَلْفَكَ وَخِلَافَكَ : لغتان بمعنى ، ومعناها : بعد خروجك .

( الحجة لابن خالويه ٢٢٠ ، والكشف ٥٠/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٤٠٨ ،

والسبعة ٣٨٣ ، والتيسير ١٤١ ) .

(٣) من قرأ ( نَأَى ) فعلى القلب المكاني ، لأن أصله ( نَأَى ) فقلبت الألف

التي هي لام الفعل في موضع الهمزة ، وهي عين الفعل ، فأصبح وزنه ،

( فَلَغَ ) ومثله : رَأَى وَرَأَى .

ومن قرأ ( نَأَى ) فعلى الأصل ، لأنه ( فَعَلَ ) من " النأى " وهو

البعيد .

( الحجة لابن خالويه ٢٢٠ ، والكشف ٥٠/٢ ، والحجة لأبي زرعة

٤٠٩ ، وزاد السير ٨٠/٥ ، وإيضاح الرموز لوجه ١٠٣ ، والسراج

١١٠ ، ٢٧٦ ، والإرشاد ١٠٣ ، ٢٣٦ ) .

## سورة بنى إسرائيل

وأمال فتحة النون والهمزة معا حمزة ، إلا ابن لاحق والأدنى عن  
 شيوخه ( والكسائي إلا نصير <sup>(١)</sup> ) والطوسي عن الأعشى ، وخلف وأبو بكر ،  
 إلا أبا ( عون ) <sup>(٢)</sup> عن يحيى فى هذه السورة فقط ، وروى فى " المصابيح " <sup>(٣)</sup>  
 بالفتح فيهما ، ومعه أبو عون والعباس بن الفضل عن أبى عمرو ، وأمال  
 حمزة فى رواية خلاد ( والدورى ) <sup>(٤)</sup> والأدنى عن سليم عن حمزة ، وعن  
 الضبى ، وابن لاحق عن سليم ، وأبو عون عن يحيى فى هذه السورة  
 فقط .

وروى فى " المصابيح " بالفتح فيهما ( نصير عن الكسائي ) <sup>(٥)</sup> وفتح  
 النون والهمزة معاً ابن كثير وابن محيصن ونافع وابن عامر ، إلا ابن  
 ذكوان وأهل البصرة ، إلا العباس وحفص وأبو عون عن يحيى عن أبى بكر  
 والشيبوذى عن الأعشى .

٩٠ - قرأ أهل الكوفة ويعقوب ( حَتَّى تَفْجَرُ لَنَا ) بفتح التاء وسكون  
 الفاء وضم الجيم وتخفيفها .

﴿ وقراءه الباقون بضم التاء وفتح الفاء وكسر الجيم وتشديد هاء ﴾ <sup>(٦)</sup> .

(١) ما بين الأقواس ساقط من " د " .

(٢) يقصد بالمصابيح سورة ( فصلت ) لقوله تعالى فيها :-

( وزينا السماء الدنيا بمصابيح ) [ آ ١٢ ] .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .

وقوله ( والدورى ) ، و ( نصير عن الكسائي ) ساقط أيضاً من  
 " س " .

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .

والقراءة بالتخفيف على أنه مضارع من ( فَجَّرَ الأرضَ ) إذا شَقَّها .  
 وبالتشديد على أنه مضارع من ( فَجَّرَ ) المضاعف ، فتكون للتكثير  
 وتكرير الفعل .

( الحجة لابن خالويه ٢٢٠ ، والكشف ٥٠/٢ ، والإتحاف ٢٨٦ ،

والسبعة ٣٨٤ ، والإرشاد ٢٣٢ ) .

## سورة بنى إسرائيل

٩٢ - قرأ نافع وابن عامر ( وابن محيصن <sup>(١)</sup> ) وعاصم ( عَلَيْنَا كِسْفًا ) يفتح

السين .

وزاد حفص / فتح السين منه في " الشعراء " [ ١٨٧٦ ] و " سبا " ٢٠٧ - ب

[ ٩٦ ] .

وأسكن السين في " الروم " [ ٤٨٨ ] قوله ( كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ ) ابن

عامر إلا الوليد بن عتبة والحلواني والداجونى جميعا عن هشام ، ولم

يختلفوا في سكون السين ( من ( كِسْفًا ) في سورة " الطور " <sup>(٢)</sup> [ ٤٤٦ ] .

٩٣ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وابن عامر ( قَالَ سُبْحَانَ رَبِّيَ ) فَعَلًا

ماضيًا خبرًا <sup>(٣)</sup> .

١٠٢ - قرأ الأعشى والكسائي ( لَقَدْ عَلِمْتُ ) بضم التاء . وفتحها الباقر <sup>(٤)</sup> .

(١) ما بين القوسين ساقط من ( س ) و ( د ) .

(٢) القراءة يفتح السين على أنه جمع ( كِسْفَة ) وهى القِطعة ، والمعنى :

أو تسقط السماء علينا قِطْعًا ، أى قطعة بعد قطعة .

وأما بالإسكان فعلى أنه اسم مفرد ، كالطَّحْن اسم للدقيق ، فيكون المعنى :

أو تسقط السماء علينا قطعة واحدة تظلنا . ويجوز أن يكون ( الكِسْف )

بالإسكان جمع ( كِسْفَة ) أيضا كِسْدَرَة وسِدْر .

( الكشف ٥١/٢ ، ومعانى القرآن للفراء ١٣١/٢ ، والحجة لابن خالويه

٢٢٠ ، والحجة لأبى زرعة ٤١٠ ، وزاد السير ٨٧/٥ ، وقلائد الفكر

٧٤ ) .

(٣) أى إخباراً عن النبى صلى الله عليه وسلم .

وقراء الباقر ( قُلْ ) على الأمر له صلى الله عليه وسلم أن يقول ذلك .

( الكشف ٥٢/٢ ، والسبعة ٣٨٥ ، والتيسير ١٤١ ، وإيضاح الرموز

لوحة رقم ١٠٣ ) .

(٤) القراءة بضم التاء على أن موسى عليه السلام أخبر بذلك عن نفسه . وفتحها

على الخطاب لفرعون .

( ١ ) لحجة لابن خالويه ٢٢١ ، والكشف ٥٢/٢ ، والحجة لأبى زرعة

٤١٦ ، والإتحاف ٢٨٧ ) .

## سورة بنى إسرائيل

١٠٦ - قرأ ابن محيص (فرقناه) بتشديد الراء • وقرأه الباكون بتخفيفها<sup>(١)</sup> •

ما فيها من اليايات المتحرركات

- (رَبِّ إِذَا) [١٠٠ آ] فتحها نافع وأبو عمرو •

ومن المحذوفات

- (لَنْ أَخْرَتْنِي إِلَى) ٦٢ آ بياء فى الحالين ابن كثير وابن

محيص ويعقوب •

واقفهم فى الوصل نافع وأبو عمرو •

- (فَهُوَ الْمَهْتَدِ) [٩٧ آ] بياء فى الوصل نافع إلا أبا سليمان •

" وأهل البصرة<sup>(٢)</sup> " والوليد بن مسلم • زاد إثباتها وقفاً

يعقوب •

(١) القراءة بالتشديد والتخفيف بمعنى واحد • أى فصلناه • ونزلناه

شيئاً بعد شيء • إلا أن فى التشديد معنى البالغة والتأكيد

والتكثير •

(المحتسب ٢٣/٢ • وإعراب القرآن للنحاس ٢٦٣/٢ • ومعانى

القرآن للقراء ١٣٣/٢ • وإيضاح الرموز لوجه ١٠٤ ) •

(٢) قوله ( وأهل البصرة ) ساقط من " د " •

## - (سورة الكهف) -

٢ - روى حماد عن عاصم ونُظَّوِيه عن يحيى عنه (مِنْ لَدُنْهِ) يسكون الدال وإشمامها الضم وكسر النون والهاء من غير إشباع .

وروى / الحريى بإسناده عن يحيى والعلبي كذلك ، إلا أنهما ألحقا الهاء ٢٠٨-أ .  
ياء فى الوصل .

وقراه الباقر بضم الدال وإسكان النون وضم الهاء ، ووصلها بسواو  
ابن كثير وابن محيصن ، وترك الصلة الباقر<sup>(١)</sup> .  
٥ - قرأ ابن محيصن (كَبُرَتْ كَلِمَةً) بالرفع<sup>(٢)</sup> .

(١) حجة من قرأ بإسكان الدال أنها لغة للعرب . وأما الإشمام فإنه أشم  
الدال الضم ليدل بذلك على أن أصلها الضم ، والإشمام هنا بغير  
صوت يسمع ، وإنما هو ضم الشفتين لا غير . وأما كسر النون فلا لتقاء  
الساكنين . وأما كسر الهاء فلملاصقتها الكسرة ، كما تكسر فى (بسه)  
وصلت بياء على الأصل ، إذ ليس قبل الهاء ساكن .  
وحجة من ضم الدال أنه أتى على الأصل ، وأسكن النون على الأصل  
كذلك ، مثل (كَمْ وَإِذْ ، وَمُذْ) . وأما وصل ابن كثير لها بسواو  
فجريا على أصله .

(الكشف ٥٤/٢ ، والحجة لأبى زرعة ٤١٢ ، وغيث النفع ٢٢٢ ،  
والإتحاف ٢٨٨ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٤ ، والبذور الزاهرة  
١٩٠) .

(٢) وقرأها الباقر بالنصب .  
أما الرفع فعلى الفاعلية .  
وأما النصب فعلى التمييز ، وهو أبلغ لأن معناها عليه التعجب ،  
أى ما أكبرها كلمة .  
(الإتحاف ٢٨٨ ، المحتسب ٢٤/٢ ، وزاد السير ١٠٤/٥ ، وإيضاح  
الرموز لوحة رقم ١٠٤ ، والقراءات الشاذة ٦٢) .

## سورة الكهف

- ١٠ - روى الوليد بن مسلم (مِنْ أَمْرِنَا رُشْدًا) بضم الراء وسكون الشين<sup>(١)</sup> .
- ١٦ - قرأ نافع وابن عامر والأعمش (مَرْفَقًا) بفتح الميم وكسر الفاء<sup>(٢)</sup> .
- ١٧ - قرأ ابن عامر ويعقوب (تَزَوَّرَ عَنْ كَهْفِهِمْ) بسكون الزاى من غير ألف بعدها ، وتشديد الراء فى وزن (تَسَدَّدَ) .
- وقرأ أهل الكوفة (تَزَاوَرَّ) بفتح الزاى وتخفيفها وألف بعدها .
- وقرأ أهل الحجاز وأبو عمرو (تَزَاوَرَّ) بتشديد الزاى وفتحها وألف بعدها<sup>(٣)</sup> .

- (١) وقرأ الباقون بفتحها ، وهما لغتان (إِعْرَابُ الْقُرْآنِ لِلنَّحَاسِ ٢/٢٦٧) .
- (٢) وقرأ الباقون بكسر الميم وفتح الفاء . وقيل : هما بمعنى واحد ، وهو ما يُرْتَفَقُ بِهِ . وقيل : بفتح الميم مصدر كالمرجع ، وبكسرهما العضو الذى فى اليدين . والقراءة الأولى لغة أهل الحجاز والقراءة الثانية لغة غيرهم
- (معانى القرآن للفراء ١٣٦/٢ ، البحر المحيط ١٠٢/٦ ، والكشف ٥٦/٢ ، والسبعة ٣٨٨ ، والموضح فى التعليل ١/١١١ ، والإتحاف ٢٨٨ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٤ ، والسراج ٢٧٧ ، والإرشاد ٢٣٨ ، والقراءات واللهجات ١٢٥ ) .
- (٣) من قرأ بإسكان الزاى وتشديد الراء فعلى بناءه منى (أَزَوَّرَتْ) فهى : (تَزَوَّرَ) وأصله الميل ، و (الْأَزَوَّرَ) المائل بعينه وبغيرها .
- ومن قرأ بفتح الزاى وتخفيفها وألف بعدها فعلى أنه مضارع (تَزَاوَرَّتْ) فهى تَزَاوَرَّ ، وأصله (تَتَزَاوَرَّ) فحذف إحدى التاءين تخفيفاً .
- ومن قرأ بتشديد الزاى وألف بعدها فعلى أنه من (تَزَاوَرَّتْ) أيضاً وأدغم إحدى التاءين فى الزاى . ومعناها الميل أيضاً كالقراءة الأولى .
- (الكشف ٥٦/٢ ، ومعانى القرآن للفراء ١٣٦/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢٢٢ ، والحجة لأبى زرعة ٤١٣ ، والإرشاد ٢٣٨ ) .

## سورة الكهف

١٨ - قرأ أهل الحجاز ( وَلَمَّا كَثُرَ ) بتشديد اللام الثانية . وخففها  
الباقون ، وترك الهمز فيه ورش وشجاع والسوسى فى كل حال ، وبقية أصحاب  
أبى عمرو فى إثارهم التخفيف <sup>(١)</sup> .

١٨ - ( رُعِيَّا ) ذِكْر <sup>(٢)</sup> .

١٩ - قرأ أبو عمرو إلا أبا معمر عن عبد الوارث وحمة والأعشى وخلف وأبو بكر  
وَرَجَّحَ ( يَبْرُكُكُمْ ) ساكنة الراء .

وقرأ الباقر بكسرهما <sup>(٣)</sup> ، وأدغم القاف / فى الكاف ابن محيصن والعباس عن ٢٠٨ - ب  
أبى عمرو .

٢٢ - قرأ ابن محيصن ( ثَلَاثَةَ رَابِعِهِمْ ) بإدغام غنة التنوين عند الراء .  
وفى " الواقعة " ( أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً ) [٢٦] بإدغام التنوين فى الشاء <sup>(٤)</sup> ،  
( وهذا عندى متروك ) <sup>(٥)</sup> .

(١) القراءة بتشديد اللام وتخفيفها لفتان .

( الكشف ٥٧/٢ ، والحجة لأبى زرة ٤١٣ ، والسبعة ٣٨٩ ، وزاد

المسير ١٢٠/٥ ، والسراج ٢٧٧ ) .

(٢) سورة الكهف آية ١٥١

وانظر : ص ٤٧٩

(٣) القراءة بكسر الراء هى الأصل ، وبإسكانها تخفيف ، كما فى : كَبَدَ

وَكَبَدَ ، وَكَتَفَ وَكَتَفَ .

( معانى القرآن للقراء ١٣٧/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢٢٢ ، والكشف

٥٧/٢ ، وإيضاح الرموز لوجه رقم ١٠٤ ، والسراج ٢٧٨ ، والإرشاد

٢٣٩ ) .

(٤) وانظر : المحتسب ٢٦/٢ ، وشواذ القراءة لابن خالويه ٧٩ ) .

(٥) ما بين القوسين ساقط من " د " .

## سورة الكهف

٢٢ - قرأ ابن محيصن ( خَمْسَةَ سَادِسُهُمْ ) بكسر الخاء والميم ، وروى عنه كسر الميم ( وحدها ) <sup>(١)</sup> .

الباقون بفتح الخاء وسكون الميم .

٢٥ - قرأ الأعشى وحمزة والكسائي وخلف ( ثَلَاثُمِائَةٍ سِنِينَ ) بحذف التنوين من ( ثَلَاثُمِائَةٍ ) وإضافتها إلى ( سِنِينَ ) <sup>(٢)</sup> .

٢٦ - قرأ ابن عامر والمطوي عن الأعشى ( وَلَا تَشْرِكْ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ) بالتاء وسكون الكاف على النهي <sup>(٣)</sup> .

٢٨ - ( بِالْفُتُوَّةِ ) ذكر <sup>(٤)</sup> .

(١) في " د " ( وحذفها ) وهو خطأ .

( انظر الإتحاف ٢٨٩ ، وإيضاح الرموز لوجه ١٠٤ ، والقراءات الشاذة ٦٢ ) .

(٢) وقرأه الباقر بدون إضافة ، وتنوين ( مِائَةٍ ) ( السبعة ٣٨٩ ، والتيسير ١٤٣ ) .

وحجة من أضاف أنه أتى بالجمع بعد قوله : ( ثَلَاثُمِائَةٍ ) على الأصل ، لأن المعنى في ذلك هو الجمع ، وذلك أنك إذا قلت : ( عِنْدِي مِائَةُ دِرْهَمٍ ) فالمعنى : مائة من الدراهم ، والجمع هو المراد من الكلام ، والمفرد إنما اكتفى به من الجمع . وقال الفراء : ومن العرب من يضع السنين في موضع سنة .

وحجة من لم يضيف أنه جعل ( سِنِينَ ) بدلا من ( ثَلَاثٍ ) أو عطف بيان ، فكانه قال : ولبثوا في كهفهم سنين .

( معاني القرآن للفراء ١٣٨/٢ ، ومعاني القرآن للأخفش ٣٩٥/٢ ، والكتاب ٢٠٩/١ ، والمقتضب ١٦٩/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢٢٣ ، والكشف ٥٨/٢ ، والإتحاف ٢٨٩ ) .

(٣) وقرأه الباقر بالغيب ورفع الكاف على الخبر .

( السبعة ٣٩٠ ، والتيسير ١٤٣ ، والكشف ٥٨/٢ ، والموضح ١١١/ب وإيضاح الرموز لوجه رقم ١٠٥ ) .

(٤) سورة الأنعام

آية ٥٢

وانظر ص ٥٨/٢



٣٣ - قرأ الأعمش وحمزة والكسائي وخلف (كَلْتِي) في الوقف بالإمالة ،  
لأن ألفها للتأنيث ، والياء بدل لامها التي هي ألف منقلبة عن (ياء لجواز)  
إمالتها .

واقفهما رُويس في الأول ، وضمها في الثاني .

وقرأ أبو عمرو <sup>(٤)</sup>أبا معمر بضم الثاء / وسكون الميم فيهما .  
قرأ أهل الحجاز وابن عامر وأهل الكوفة <sup>(٤)</sup>إلا عاصما وأبو معمر بضم  
الثاء والميم .

- (١) جعله فعلا ماضيا على زنة استعمل من البريق . وقال ابن جنى : " هذا عندنا سهوا وكالسهو " . وقراءه الباقر بقطع الهزة والتنوين فى الجمع ( المحتسب ٢٩/٢ ، والقراءات الشاذة لابن خالويه ٢٩ ، والإتحاف ٢٨٩ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٠٥ ) .
- (٢) قوله : ( عن ياء لجواز ) ساقط من " د " .
- (٣) وقراءه الباقر بتشديد الجيم . والتخفيف على الأصل . ( وانظر معانى القرآن للفراء ١٤٤/٢ ، وزاد المسير ١٤٠/٥ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٠٥ ، والقراءات الشاذة ٦٣ ) .
- (٤) القراءة بفتح الثاء والميم على أنه جمع ثمرة ، كَبَقَرَة وَبَقَر ، وهوما يجنى من ذى الثمر ، والقراءة بضمها على أنه جمع ثِيَار ، وَثِيَارٌ جمع ثَمَرٍ ، فهو جمع الجمع . وهذا كله يراد به التكثير . ويجوز أن يكون جمع ثَمَرَةٍ كَبَدَنَةٍ وَبَدَن ، وَخَشَبَةٍ وَخُشْب . وأما القراءة بضم الثاء وإسكان الميم فعلى التخفيف ، وأصلها الضم . ( الكشف ٥٩/٢ ، والحجة لأبى زرعة ٤١٦ ، والإتحاف ٢٩٠ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٥ ) .

## سورة الكهف

٣٦ - قرأ أهل الحجاز وابن عامر ( خَيْرًا مِنْهُمَا ) بميم بعد الهاء على

التثنية .

وقرأه الباقر ( مِنْهَا ) بغير ميم <sup>(١)</sup> .

٣٨ - قرأ ابن عامر إلا الوليد بن عتبة وابن قُليج وعبد الوارث ورويس ( لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي ) بإثبات الألف في الوصل . ورواه ابن عتبة عن ابن عامر

بحذفه من الوصل كالباقرين ، وزاد عليهم فحذفه من الوقف أيضا .

الباقرين بإجماع عنهم على ثبوت الألف في الوقف <sup>(٢)</sup> .

(١) التثنية على عود الضمير إلى ( الْجَنَّتَيْنِ ) وكانت كذلك في مصاحف أهل

الحجاز والشام . والإفراد على عود الضمير إلى الجنة في قوله : ...

( وَدَخَلَ جَنَّتَهُ ) ، وكذلك كانت في مصاحف الكوفة والبصرة .

( معاني القرآن للفراء ١٤٤/٢ ، والكشف ٦٠/٢ ، وزاد المسير

١٤٢/٥ ) .

(٢) أصله ( لَكِنَّ أَنَا ) فألقت حركة الهمزة من ( أَنَا ) على النون الساكنة

من ( لَكِنَّ ) فتحركت النون ، وبعدها نون متحركة ، فاجتمع مثليين

متحركان ، فأدغم الأول في الثاني ، فصارت نونا مشددة .

فإثبات الألف في الوصل إما لتعويض الهمزة المحذوفة ، وإما لإجراء

الوصل مجرى الوقف . هذه حجة من أثبت الألف في الوصل .

وأما حجة من حذفها فعلى أن هذه الألف عند بمنزلة هاء السكت ،

أتى بها لبيان حركة النون في الوقف ، وأن أصل ( أَنَا ) هو ( اَنَّ )

فكما أنه قبيح إثبات هاء السكت في الوصل ، كذلك قبيح إثبات الألف

من ( أَنَا ) في الوصل .

( معاني القرآن للفراء ١٤٤/٢ ، والمحتسب ٢٩/٢ ، والحجوة

لابن خالويه ٢٢٤ ، والكشف ٦١/٢ ، والإتحاف ٢٩٠ ، والسراج ٢٧٨ ،

والإرشاد ٢٣٩ ) .

## سورة الكهف

٤٣ - قرأ الأعش وحمزة والكسائي وخلف وعبد الوارث ( وَلَمْ يَكُنْ لَهُ فِئَةٌ )  
بالياء<sup>(١)</sup> .

٤٤ - قرأ أهل الكوفة إلا عاصماً وأبو معمر عن عبد الوارث ( الْوَلَايَةُ ) بكسر  
الواو<sup>(٢)</sup> . وقد ذكر<sup>(٣)</sup> .

٤٤ - قرأ أبو عمرو والكسائي ( لِلَّهِ الْحَقُّ ) بالرفع . وجره الباقيون<sup>(٤)</sup> .

٤٤ - قرأ أهل الكوفة إلا الكسائي ( عَجَبًا ) ساكنة القاف . وضمها<sup>(٥)</sup>  
الباقيون .

٤٧ - قرأ ابن محيصن ( وَيَوْمَ تَسِيرُ ) بفتح التاء وكسر السين وياء ساكنة  
( الْجِبَالُ ) بالرفع .

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر بضم التاء وفتح السين وتشديد الياء  
وفتحها ( الْجِبَالُ ) بالرفع على ترك تسمية الفاعل .

(١) وقرأه الباقيون بالتاء على التذكير والتأنيث ، لأن تأنيث ( فِئَةٌ ) مجازي .  
( الموضع في تعليل القراءات ١١١ / ب ، والتيسير ١٤٣ ، والكشف  
٦٢ / ٢ ) .

(٢) وفتحها الباقيون وهما لغتان في المصدر .  
( مجاز القرآن لأبي عبيدة ٤٠٥ / ١ ، والحجة لابن خالويه ٢٢٤ ، والسبعة  
٣٩٢ ، والتيسير ١٤٣ ) .

(٣) سورة الأنفال ٧٢

(٤) الرفع على أنه صفة للولاية ، والجر على أنه صفة للـ عز وجل .  
( معاني القرآن للفراء ١٤٥ / ٢ ، والكشف ٦٣ / ٢ ، والحجة لأبي زرة  
٤١٩ ، والكشف في نكت المعاني ٨٢ / ب ) .

(٥) الأصل الضم ، والإسكان للتخفيف ، كالعُنُق والعُنُق ، والطنب والطنب<sup>٢</sup>  
وهما لغتان .

( الكشف ٦٣ / ٢ ، والحجة لأبي زرة ٤١٩ ، وزاد المسير ١٤٨ / ٥ ) .

## سورة الكهف

الباقون (نُسِيرُ) بالنون وضمها وكسر الياء / على البناء للفاعل (الْجِبَالُ) ٢٠٩-ب  
بالنصب<sup>(١)</sup>.

٥٢ - قرأ الأعشى وحمزة (وَيَمِّمْ نَقُولُ نَادُوا) بالنون . الباقر بالياء<sup>(٢)</sup> .

٥٥ - قرأ أهل الكوفة (قُبْلًا) بضم القاف والياء<sup>(٣)</sup> .

٥٩ - روى أبو بكر (لِمَهْلِكِهِمْ) بفتح الميم واللام .

ورواه حفص بفتح الميم وكسر اللام .

وقراء الباقر بضم الميم وفتح اللام<sup>(٤)</sup> .

ومثله في " النمل " [٤٩٦] (مَهْلِكُ أَهْلِهِ) .

(١) القراءة الأولى على أنه من (سار ، يسير ، سيرا) و (الْجِبَالُ) فاعل .

والثانية على أنه من (سِيرَ ، يُسِيرُ ، تَسِيرُوا) بنى لما لم يسم فاعله ،

و (الْجِبَالُ) نائب فاعل .

والثالثة على أنه من (سِيرَ) كذلك ، ولكن بنى للفاعل الذى هو الله عز

وجل ، و (الْجِبَالُ) مفعول به .

(الكشف ٦٤/٢ ، والحجة لأبى زرعة ٤١٩ ، والإتحاف ٢٩١) .

(٢) القراءة بالنون على الإخبار من الله عز وجل عن نفسه .

والثانية بياء الغيبة ، ومعناه : اذكر يا محمد يوم يقول الله نادوا .

(الحجة لابن خالويه ٢٢٦ ، والكشف ٦٥/٢ ، والحجة لأبى زرعة ٤٢٠) .

(٣) وقراء غيرهم بكسر القاف وفتح الباء ، على معنى المقابلة ، أى عيانا ،

والمعنى : أن يأتهم العذاب مقابلة يرويه .

وعلى القراءة الأخرى يكون (قُبْلًا) بضمين جمع (قَبِيلٍ) أى أنواعا

وألوانا وأصنافا . وهى لغة تميم .

(معانى القرآن للفراء ١٤٧/٢ ، الكتاب ٦٠٤/٣ ، والمقتضب ٢٠٧/٢ ،

والحجة لابن خالويه ٢٢٦ ، والكشف ٦٤/٢ ، والموضح ١/١١٢ ، ومجاز

القرآن لأبى عبيدة ٤٠٧/١ ، والسبعة ٣٩٣ ، والقراءات واللهجات ٢٥١) .

(٤) القراءة الأولى على أنه مصدر ميمي من (هَلَكَ) الثلاثى ، أو اسم زمان منه .

والثانية على أنه كذلك على غير القياس كمرجع .

وأما الثالثة فعلى أنه مصدر ميمي من (أَهْلَكَ) المزيد ، أو اسم زمان منه .

(الكشف ٦٥/٢ ، والحجة لأبى زرعة ٤٢١ ، وزاد المسير ١٦١/٥ ،

وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٥) .

## سورة الكهف

- ٦٣ - قرأ الكسائي ( وَمَا أُنسِئِهِ ) بالإمالة ، وفتح الباقون . ( وضمَّ هاءه )<sup>(١)</sup> حفص من غير صلة . ( وكسرها من غير صلة )<sup>(٢)</sup> الباقون . إلا ابن كثير وابن محيصن فإنهما يصلانها بياء على أصلهما<sup>(٣)</sup> .
- ٦٦ - [ قرأ أهل البصرة ( مِمَّا عَلَّمَ رَشَدًا ) بفتح الراء والشين ]<sup>(٤)</sup> .
- ٧٠ - قرأ نافع وابن عامر ( فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ ) بفتح اللام وتشديد النون . وقرأه الباقون بسكون ( اللام )<sup>(٥)</sup> وتخفيف النون<sup>(٦)</sup> .

- 
- (١) في " د " ( وضمها ) .
- (٢) قوله ( وكسرها من غير صلة ) ساقط من " د " .
- (٣) انظر ص ١ / ٢٢٢
- (٤) ما بين الحاصرتين ساقط من " د " .
- وقرأه الباقون بضم الراء وسكون الشين ، وهما لغتان ، كالْبَحْلُ وَالْبَحْلُ .  
( الموضح في التعليل ١/١١٢ والسبعة ٣٩٤ ، والتيسير ١٤٤ ، والكشف ٦٦/٢ ) .
- (٥) هذه الكلمة ساقطة من " د " .
- (٦) من شدد النون فإنه جعلها نون التوكيد الثقيلة ، التي تدخل في الأمر والنهي والشرط ، وحذف نون الوقاية لاجتماع النونين ، وأبقى نون التوكيد مكسورة للياء التي بعدها ، وأصله ( تَسْأَلْنِي ) . ومن خفف النون فإنه لم يلحق بالفعل نون التوكيد ، وجزم الفعل للنهي وأثبت نون الوقاية .

## سورة الكهف

واتفقت الجماعة على إثبات الياء بعد النون وصلا ووقفا ، إلا ما رواه الوليد  
ابن مسلم فإنه روى حذفها منها<sup>(١)</sup> .

٧١ - قرأ أهل الكوفة إلا عاصما ( لِيُفَرِّقَ ) بياء مفتوحة وفتح الراء ، ( أَهْلُهَا )  
بالرفع .

٧٢ - وقراءه الباكون ( لِيُفَرِّقَ ) بياء مضمومة وكسر الراء . ( أَهْلُهَا ) بنصب  
اللام<sup>(٢)</sup> .

٧٤ - قرأ أهل الكوفة وابن عامر ، إلا الوليد بن مسلم وروح ( نَفْسًا زَكِيَّةً )  
بغير ألف بعد الزاي وتشديد الياء .

[ وقراءه الباكون ( زَاكِيَّةً ) بوزن ( فَاعِلَةٌ ) ]<sup>(٣)</sup> .

(١) أى فى الوصل والوقف استغناء بالكسر عن الياء .

(الكشف ٦٧/٢ ، والنشر ٣١٣/٢ ، والإتحاف ٢٩٢ ، وزاد المسير ١٢٠/٥) .

(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ( س ) ومن " د " .

والقراءة الأولى على الغيبة والفاعلية .

والثانية على أنه خطاب من موسى عليه السلام للخضر عليه السلام ، و ( أَهْلُهَا )  
مفعول به .

(الحجة لابن خالويه ٢٢٧ ، والكشف ٦٨/٢ ، والحجة لأبى زرعة

٤٢٣ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٦) .

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من " د " .

والقراءة الأولى على أنها ( فَعِيلَةٌ ) للمبالغة .

والثانية على أنها اسم فاعل من ( زَكَا ) وهما بمعنى واحد ، أى صالحة

تقية ، وقيل غير هذا .

(الكشف ٦٨/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢٢٧ ، وزاد المسير ١٢٢/٥ ،

والسراج ٢٧٩ ، والإرشاد ٢٤١) .

- ٢٤ - قرأ نافع / والوليدان جميعا عن ابن عامر وأبوبكر ويعقوب (نكراً) ٢١-أ .  
 يضم الكاف . وكذلك الذي بعده [٨٧ آ] ، وفي " الطلاق " [٨٦ آ] .  
 وافقهم الوليد بن عتبة على ضم هذا الموضع خاصة .  
 وقراءهن الباقر بسكون الكاف ، وتفرد ابن كثير وابن محيصن والعباس  
 ابن الفضل بإسكان الكاف في ( شَيْءٌ نَكْرٌ <sup>(١)</sup> ) في سورة " القلم " [٦٦ آ] .  
 ٢٦ - روى أبوبكر ( مِنْ لَدُنِّي ) بإسكان الدال وإشمامها الضم وتخفيف النون .  
 وقرأ نافع ( مِنْ لَدُنِّي ) بضم الدال وتخفيف النون .  
 وقرأه الباقر كذلك ، إلا أنهم شددوا النون <sup>(٢)</sup> .

(١) القراءة بضم الكاف وإسكانها لغتان ، كَالشَّغْلِ وَالشَّغْلُ ، وَالسَّحْتِ وَالسَّحْتُ .

(الكشف ٦٩/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٤٢٤ ، وإيضاح الرموز لوحدة رقم ١٠٦) .

(٢) من قرأ بتشديد النون فإنه أدغم نون ( لَدُنْ ) في نون الوقاية ليسلم سكونها .

ومن قرأ بتخفيفها فإنه أضاف ( لَدُنْ ) إلى الياء ، ولم يأت بنون الوقاية ، مثل : غلامى ، فاتصلت الياء بالنون فكسرتها .

ومن أسكن الدال فعلى أنه لغة للعرب ، يقولون : لَدُنْ غَدْوَةٌ ، فيجمعون بين ساكنين ، ويكسرون النون لالتقاء الساكنين إذا وصلوا ، ومن أجل ذلك أشم أبوبكر الدال الضم ، وإن أصلها الضم .

(الكشف ٦٩/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢٢٨ ، والحجة لأبي زرعة ٤٢٤ ، والكشف في نكت الصعاني ٨٣/أ وإلتحاف ٢٩٣) .

## سورة الكهف

٧٧- قرأ ابن محيصن والمطوي عن الأعشى (أَنْ يُضَيِّفَهُمَا) بكسر الضاد وسكون الياء وتخفيفها .

وقرأه الباقر بفتح الضاد وتشديد الياء وكسرها <sup>(١)</sup> .

٧٧- قرأ الأعشى من طريق المطوي (يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ) بياء مضمومة وضاد مخففة من (النَّقْضِ) الذي هو ضد (الْبِنَاءِ) <sup>(٢)</sup> . وقرأه الباقر بفتح الياء وتشديد الضاد من (الْإِنْقِضَاضِ) وهو الهبوط .

٧٧- قرأ ابن كثير وابن محيصن وأهل البصرة (لَتَّخِذَتْ عَلَيْهِ) بتخفيف التاء وكسر الخاء .

وقرأه الباقر (لَتَّخِذَتْ) بتشديد التاء وفتح الخاء <sup>(٣)</sup> . وأظهر الذال عند

التاء ابن كثير وحفص ورويس ، ولم يظهر رويس فيما رويته عن الشريف من

هذا الباب سوى هذا الموضع . نص عليه الكارزني / في " التعليق " . ٢١٠- ب  
الباقر بالإدغام . وقد ذكرنا بابه <sup>(٤)</sup> .

(١) القراءة الأولى من (أَضَافَ) والثانية من (ضَيَّفَ) وهما بمعنى ، يقال : أَضَفْتُهُ وَضَيَّفْتُهُ ، أى أنزلته ضَيْفًا .

(إعواب القرآن للنحاس ٢/ ٢٨٨ ، وزاد المسير ٥/ ١٢٥ ، والإتحاف ٢٩٣) .

(٢) هذه القراءة مروية عن النبي صلى الله عليه وسلم .

(المحتسب ٢/ ٣١ ، وإيضاح الرموز لوجه رقم ١٠٦) .

(٣) القراءة الأولى على أنه من (تَخَذَ يَتَخَذُ تَخَذًا) كَعَتَبَ يَعْتَبُ عَتَبًا .

والثانية على أنه (أَفْتَعَلَ) من الأخذ ، وأدغمت التاء التي هي فاء الكلمة في تاء (الْأَفْتِعال) .

(الكشف ٢/ ٧٠ ، والحجة لأبي زرعة ٤٢٥ ، والحجة لابن خالويه

٢٢٨ ، وزاد المسير ٥/ ١٢٧) .

(٤) انظر : ٨٠ - ٨٥



## سورة الكهف

- ٨١ - قرأ نافع و أبو عمرو والوليد بن مسلم (أَنْ يُدِّلَهُمَا) بفتح الباء وتشديد الدال . (وَأَنْ يُدِّلَهُ) في " التحريم " [٥٦] (وَأَنْ يُدِّلَنَا) في " نون " [٣٢] .
- وقراءه الباقيون (أَنْ يُدِّلَهُمَا) بإسكان الباء وتخفيف الدال فيهن <sup>(١)</sup> . وافقهم العباس عن أبي عمرو في سورة " التحريم " حسب .
- ٨١ - قرأ ابن عامر ويعقوب والعباس وعبد الوارث (رَحْمًا) بضم الحاء <sup>(٢)</sup> .
- ٨٥ - قرأ أهل الكوفة وابن عامر إلا الداجني عن ابن موسى عن ابن ذكوان (كَاتَبَ) بقطع الألف وسكون التاء . وكذلك اللذان بعده . [٩٢، ٨٩، ٩٢] <sup>(٣)</sup> .

- 
- (١) القراءة الأولى من (بَدَّلَ) المضاعف ، والثانية من (أَبْدَلَ) .  
وهما لغتان بمعنى ، مثل نَجَّى وأنجى ، ونَزَلَ وأنزل .  
(الحجة لابن خالويه ٢٢٩ ، والكشف ٢/٢٢ ، وإيضاح الرموز لوجه رقم ١٠٦) .
- (٢) وقراءه الباقيون بسكون الحاء ، وهما لغتان بمعنى ، كَالسَّحْتِ وَالسَّحْتِ .  
(السبعة ٣٩٢ ، والتيسير ١٤٥ ، وزاد المسير ٥/١٨٠) .
- (٣) وقراءه الباقيون بوصل الهزمة وتشديد التاء مفتوحة ، على أنه - (اِفْتَعَلَ) مطاوع (تبع) فهو يتعدى إلى مفعول واحد .  
وأما على قراءة قطع الهزمة وسكون التاء فهو وعلى زنة (أَفْعَلَ) منقول من (فَعَلَ) فتعدى إلى مفعولين ، وزاد مفعولاً لدخول الهزمة .  
(الكشف ٢/٢٢ ، والتيسير ١٤٥ ، والإتحاف ٢٩٤ ، وإيضاح الرموز لوجه رقم ١٠٦) .

## سورة الكهف

- ٨٦ - قرأ ابن محيصن وأهل الكوفة إلا حفصاً وابن عامر (فِي عَيْنِ حَامِيَةٍ) بـألف بعد الحاء ، و ياء بعد الميم <sup>(١)</sup> غير همز .
- ٨٨ - قرأ أهل الكوفة إلا أبا بكر ويعقوب (جَزَاءَ الْحُسْنَى) بفتح الهمزة وتنوينها وكسر التنوين في الوصل <sup>(٢)</sup> .
- ٩٠ - قرأ ابن محيصن (بَلَغَ مَطْلَعُ الشَّمْسِ) بفتح اللام . وكسرها الباقر <sup>(٣)</sup> .
- ٩٣ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو وحفص (بَيْنَ السَّيِّئِينَ) بفتح السين . وضمها الباقر <sup>(٤)</sup> .

- (١) وقرأه الباقر (حَيْثُ) بالهمز من غير ألف .  
فمن قرأ (حَامِيَةٍ) فعلى أنه اسم فاعل من (حَمَى يَحْمِي) ومعناه: في عين حارة .  
ومن قرأ (حَيْثُ) فعلى أنه صفة مشبهة من (الْحَيَاةُ) وهي الطين .  
ولا تنافي بين القراءتين لجواز أن تكون العين جامعة للوصفين ، الحرارة وكونها من طين .  
(الكشف ٢٣/٢ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ٤١٣/١ ، والحجة لابن خالويه ٢٣٠ ، والحجة لأبي زرعة ٤٢٨) .
- (٢) وقرأه الباقر بالرفع من غير تنوين ، على أنه مبتدأ ، و (الْحُسْنَى) مضاف إليه ، والخبر هو الجار والمجرور قبله .  
وأما قراءة النصب والتنوين فعلى أن (الْحُسْنَى) مبتدأ وخبره (لَهُ) ونصب (جَزَاءً) على الحالية ، أو على أنه تمييز .  
(الحجة لابن خالويه ٢٣٠ ، والكشف ٧٤/٢ ، وزاد المسير ١٨٦/٥) .
- (٣) فتح اللام هو القياس ، وأما كسرها فقد سمع من العرب مع أخوات لها .  
إذا أُريدَ بها الموضع وهي الْمَطْلَعُ وَالسَّكَنُ وغير ذلك .  
(زاد المسير ١٨٢/٥ ، والإتحاف ٢٩٤ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٦) .
- (٤) القراءة بفتح السين وضمها لفتان ، كالضَّعْفِ وَالضُّعْفِ .  
(الكشف ٧٥/٢ ، والإتحاف ٢٩٤ ، والسراج ٢٨١ ، والإرشاد ٢٤٢) .

## سورة الكهف

- ٩٣ - قرأ أهل الكوفة إلا عاصما (يَفْقَهُونَ قَوْلًا) / بضم الياء وكسر القاف <sup>(١)</sup> .  
 ٩٤ - قرأ عاصم والأعشى (إِنْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ) بهمزة ساكنة بعد الياء  
 والميم ، ومثله في " الأنبياء " <sup>(٢)</sup> [٩٦ آ] .  
 ٩٤ - قرأ الأعشى وحمزة والكسائي وخلف (خَرَجًا) بفتح الراء والـف  
 بعدها <sup>(٣)</sup> . وكذلك في " المؤمنين " [٧٢ آ] .  
 ٩٤ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأهل الكوفة إلا أبا بكر (بَيْنَهُمْ سِدًّا)  
 بفتح السين <sup>(٤)</sup> .

- (١) وقرأه الباقر بفتح الياء والقاف  
 فالقراءة الأولى على أنه من (أَفْقَهْ غَيْرَه) والتقدير : لا يكادون يفقهون  
 الناس قولاً ، ومعناه : لا يكادون يفقهون أحداً كلامهم لعجمته .  
 والثانية من (فَقَهْ) الثلاثي . ومعناه : هم في أنفسهم لا يفقهون  
 كلام أحد .  
 (الحجة لابن خالويه ٢٣١ ، والحجة لأبي زرعة ٤٣٢ ، والسبعة  
 ٣٩٩ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٦) .
- (٢) وقرأه الباقر بـالف خالصة دون همز ، وهما لغتان والهمز لغة بني أسد  
 والقراءة الثانية لغة كل العرب من غير بني أسد . والاسمان ممنوعان من  
 الصرف للعلمية والعجمة ، أو للعلمية والتأنيث ، لأنهما اسما قبيلة  
 على أنهما عريان . / البحر المحيط ١٦٣/٦ والكشف ٧٦/٢ ، ومجاز  
 القرآن لأبي عبيدة ٤١٤/١ ، والإتحاف ٢٩٥ ، والقراءات واللهجات  
 ١٢٥ .
- (٣) هذه القراءة على أنه من (الْخَرَج) الذي يُضْرَبُ عَلَى الْأَرْضِ فِي كُلِّ عَامٍ .  
 وقرأه الباقر (خَرَجًا) بغير ألف ، على أنه مصدر (خَرَجَ) وهو  
 الْجُعْلُ ، كأنهم قالوا له : نجعل لك جُعلاً ندفعه إليك الآن من أموالنا  
 مرة واحدة .
- (الكشف ٧٧/٢ والحجة لابن خالويه ٢٣١ ، وزاد المسير ١٩١/٥ ،  
 وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٦) .
- (٤) وقرأه الباقر بضمها ، وهما لغتان . وقد تقدم ، انظر قوله : (بَيْنَ  
 السَّيِّئِينَ) .

## سورة الكهف

٩٥ - قرأ ابن كثير ( مَا مَكَّنِّي ) بنونين ظاهرتين ، أولاهما مفتوحة ، والثانية مكسورة . وقرأ ابن محيصن ( مَكَّنِي ) بنون واحدة مشددة كالباقين .<sup>(١)</sup>

٩٥ ، ٩٦ - روى أبو بكر إلا ( خلفا )<sup>(٢)</sup> عن يحيى ( رَدْمًا . ائْتُونِي ) بكسر التثنية في الوصل ، وهمزة ساكنة بينه وبين التاء ، قد سقطت قبلها ألف الوصل من اللفظ ، فإن وقف على ( رَدْمًا ) ابتداءً ( ائْتُونِي ) بهمزة وصل مكسورة بعدها ياء ساكنة .

ومثله روى أبو بكر أيضا إلا شعيبا وخلفا ( جميعا عن يحيى )<sup>(٣)</sup> عنه ( قَالَ ائْتُونِي أَفَرِّغَ عَلَيْهِ ) بهمزة ساكنة بعد اللام في الوصل قد سقطت قبلها همزة الوصل ، وتعود عند الابتداء .

واقفه الأعشى إلا الشيبوذى وحمزة والوليد بن عتبة عن أيوب في ( قَالَ ائْتُونِي )<sup>(٤)</sup> .

٩٦ - قرأ نافع وأهل الكوفة / إلا أبا بكر ( بَيْنَ الصَّدْفَيْنِ ) بفتح الصاد والذال .

## (١) القراءة الأولى على الأصل .

والثانية على إدغام النون التي هي لام الفعل في نون الوقاية استخفا .  
وهي في مصاحف المكيين بنونين ، وفي أكثر المصاحف بنون واحدة .  
( معاني القرآن للفراء ١٥٩/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢٣٢ ، والكشف ٧٨/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٤٣٣ ) .

(٢) في " د " ( إلا حفصا ) وهو خطأ .

(٣) قوله ( جميعا عن يحيى ) ساقط من " د " .

(٤) حجة من قرأه بغير مدٍّ فيهما أنه جعله أمرا من الثلاثي بمعنى ( المجيء )  
وقرأه الباقر بقطع المهمزة ومدّها فيهما ، وحجّتهم أنهم جعلوا من باب ( الإعطاء ) فعدي إلى مفعولين .

( معاني القرآن للفراء ١٦٠/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢٣٢ ، وزاد المسير

١٩٣/٥ ، والنشر ٣١٥/٢ ) .

## سورة الكهف

- قرأ ابن محيصن وأبو بكر بضم الصاد وسكون الدال .  
 وقرأ ابن كثير وابن عامر وأهل البصرة بضم الصاد والدال ، وعن ابن  
 محيصن نحوه ، وجه ثان <sup>(١)</sup> .
- ٩٧ - قرأ حمزة والمطوعي عن الأعشى ( فَمَا اسْتَطَاعُوا ) بتشديد الطاء <sup>(٢)</sup> .
- ٩٨ - قرأ أهل الكوفة ( دَكَاءٌ ) بالمد والهمز ، وحذف التنوين . الباقيون  
 ( دَكَاٌ ) بحذف المد والهمز وإثبات التنوين <sup>(٣)</sup> .

(١) هذه القراءات الثلاث لغات في ( الصدف ) والصدف : الجبل ، والصدفان :

الجبلان .

( الكشف ٧٩/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٤٣٤ ، وزاد المسير ١٩٣/٥ ) .

(٢) وخَفَّ الطاء الباقيون . ( السبعة ٤٠١ ، والتيسير ١٤٦ ) .

فالقراءة بالتشديد على إدغام التاء في الطاء لقرب مخرجيهما ، لكن في هذه  
 القراءة بعد وكراهة لاجتماع ساكنين ليس أولهما حرف لين ، وهما السين  
 وأول المشدد . وقد أجازته سيويه في الشعر .

والقراءة بالتخفيف على حذف التاء من ( استطاعوا ) للتخفيف ولزيادتها ،  
 ولموافقة الخط .

( البحر المحيط ١٦٥/٦ ، والكشف ٨٠/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٤٣٥ ،

وغيث النفع ٧٤ ، والنشر ٣١٦/٢ ، والسراج ٢٨٣ ) .

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من " د " .

والقراءة بالمد والهمز على تقدير حذف مضاف ، تقديره : جعله مثل  
 دكاء ، والدكاء : الناقة التي لا سنام لها . ومعناه : جعله مستويا  
 أما القراءة بحذف المد والهمز فعلى أنه مصدر من ( دَكَه ) منصوب على  
 المحالية ، أي جعله مذكوكا ، أو على أنه مفعول به على تقدير حذف مضاف ،  
 أي جعله ذا دَكٍّ .

( الكشف ٨١/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٤٣٥ ، والإتحاف ٢٩٦ ، وإيضاح

الرموز لوجه رقم ١٠٧ ) .

## سورة الكهف

١٠٢ - قرأ ابن محيصن (أَفَحَسِبُ الَّذِينَ) بسكون السين وضم الباء<sup>(١)</sup> .

١٠٩ - قرأ الأعشى وحمة والكسائي وخلف (أَنْ يَنْفَكُ) بالياء<sup>(٢)</sup> .

١٠٩ - قرأ ابن محيصن والأعشى إلا ابن شنيوز (مَدَادًا) بكسر الميم وألف بين الدالين .

وقرأه الباقرن (مَدَدًا) بفتح الميم وحذف الألف<sup>(٣)</sup> .

(١) وعلى هذه القراءة يكون (حَسِبُ) مبتدأ ، و (أَنْ يَتَّخِذُوا) خبره ، ومعناه : أن ذلك لا يكفيهم ولا ينفعهم عند الله تعالى .  
وقرأه الجمهور بكسر السين وفتح الباء ، فعلاً ماضياً ، و (أَنْ يَتَّخِذُوا) سد مسد المفعولين . والاستفهام على كلتا القراءتين للإنكار والتوبيخ .  
(الإتحاف ٢٩٦ ، والحجة لأبي زرعة ٤٣٦ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٧) .

(٢) وقرأه الباقرن بالتاء . وقد ذكرت حجته آنفاً في غير موضع .  
(السبعة ٤٠٢ ، والتيسير ١٤٦ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٧) .  
(٣) القراءة الأولى على أن (مَدَادًا) منصوب على التمييز ، أى بمثله ممن المداد .

وأما القراءة الثانية فعلى أن (مَدَدًا) منصوب على الحال ، وأعلى أنه مفعول مطلق ، نصب بفعل مضر يدل عليه قوله : (جِئْنَا بِمِثْلِهِ) كأنه قال : ولو أمددناه به إمداداً ، ثم وضع (مَدَدًا) موضع (إِمْدَادٍ) مثله قوله : (وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا) [نوح ١٧٢] .

(المحتسب ٣٥/٢ ، والإتحاف ٢٩٦ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٧) .

ما فيها من الياءات المتحركات :-

- (رَبِّیْ أَعْلَمُ) [٢٢ آ] ، (بِرَبِّیْ أَحَدًا) [٣٨ آ] موضعان .
- (رَبِّیْ أَنْ) [٤٠ آ] فتحن أهل الحجاز وأبو عمرو .
- (سَتَجِدُنِيْ إِنْ) [٦٩ آ] فتحها نافع .
- (مَعِيَ صَبْرًا) [٦٧ آ ، ٧٢ ، ٧٥] ثلاثة مواضع فتحها حفص .
- (مِنْ دُونِيْ أُولِيَاءَ) [١٠٢ آ] فتحها نافع وأبو عمرو .

ومن المحذوفات :-

- / - (الْمُهْتَدَى) [١٧ آ] أثبتتها في الوصل نافع وأبو عمرو<sup>(١)</sup> ، وأثبتتها<sup>(١)</sup> ٢١٢-أ

يعقوب في الحاليين .

- (أَنْ يَهْدِيَنِيْ) [٢٤ آ] و (إِنْ تَرَنِ) [٣٩ آ] ، و (أَنْ يُؤْتِيَنِيْ) [٤٠ آ] و (عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِ) [٦٦ آ] أثبتهن في الحاليين ابن كثير وابن محيصن ويعقوب . واقفهم في الوصل نافع وأبو عمرو والوليد بن مسلم ، الباقر بن غفيرة في الحاليين .
- (نَبِّئِيْ) [٦٤ آ] بياء في الوصل أهل الحجاز والبصرة والكسائي .
- وأثبتتها في الوقف ابن كثير وابن محيصن<sup>(١)</sup> (ويعقوب) .
- الباقر بن بختها من الحاليين .

(١) ما بين الأقواس ساقط من " د " .

— (سورة مريم عليها السلام) —

- ١ — قرأ أبو عمرو إلا العباس وأبا معمر (كَهَيْعَصَ) بإمالة (الهاء) <sup>(١)</sup> فقط .  
وأمال الياء وفتح الهاء الأعمش وحمة وخلف وابن عامر إلا الوليد بن مسلم .  
وقرأ الكسائي وأبو بكر والوليد بن مسلم وأبو معمر بإمالة الهاء والياء . . .  
وفتحهما أهل الحجاز وحفص والعباس عن أبي عمرو <sup>(٢)</sup> .
- ١ ، ٢ — قرأ ابن كثير ونافع وعاصم ويعقوب (صَادٌ) . (زَكُرُ) بإظهار  
الذال عند الذال ، من هجاء (صَادٌ) في ذال (زَكُرُ) <sup>(٣)</sup> .
- ٢ — قرأ الوليد بن مسلم (عَبْدُهُ زَكْرِيَّا) بالرفع فيهما . ونصبهما الباقر <sup>(٤)</sup> .

- 
- (١) في " د " (الطاء) وهو خطأ .
- (٢) انظر الحجة لابن خالويه ٢٣٤ ، والحجة لأبي زرة ٤٣٧ ، والنشر ٦٧/٢ ، و زاد المسير ٢٠٤/٥ ، والإرشاد ٢١٧ ( ) .
- (٣) قرأ الباقر بإدغام دال (صاد) في ذال (ذكر) /٠ ، إيضاح الرموز  
لوحة رقم ١٠٧ .  
وقراءة الإظهار على الأصل والإدغام للمقارنة بين الحرفين .  
(الحجة لابن خالويه ٢٣٤ ، والسراج ١٠٠ ، والإرشاد ٩٥ .
- (٤) القراءة بالرفع على أنه جعل (زَكَرَ) فعلاً ماضياً ، و (رَحْمَةً) مفعول به ،  
و (عَبْدُهُ) فاعل ، و (زَكْرِيَّا) بدل .  
والقراءة بالنصب على أن (زَكُرُ) خبر مبتدأ محذوف ، أي هذا ذكر .  
و (رَحْمَةً) مضاف إليه ، و (عَبْدُهُ) مفعول به لقوله (رَحْمَةً) و (زَكْرِيَّا)  
بدل .
- (البحر المحيط ١٧٢/٦ ، ومعاني القرآن للأخفش ٤٠١/٢ ، والتبيان  
٨٦٥/٢ ، والكشف في نكت المعاني ١/٨٤) .



## سورة مريم

- ٥ - قرأ الوليد / بن مسلم ( خَفَّتْ ) بفتح الخاء والفاء وتشديدها وكسر التاء ( الموالى ) بإسكان الياء .
- الباقون ( خَفَّتْ ) بكسر الخاء وسكون الفاء وضم التاء وفتح الياء <sup>(١)</sup> .
- ٦ - قرأ أبو عمرو والكسائي والأعشى من طريق الشيبوذى ( يَرِثُنِي وَيَرِثُ ) بإسكان التاء فيهما على الجزم . ورفعهما الباقر <sup>(٢)</sup> .
- ٨ - قرأ أهل الكوفة إلا أبا بكر وخلفا ( مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا ) بكسر العين . وكذلك قبل السبعين منها [٦٩] و ( جِثِيًّا ) [٦٨] بكسر الجيم وهو موضعان <sup>(٣)</sup> ، و ( صِلِيًّا ) [٧٠] بكسر الصاد ولا يُشَلَّ له . وزاد الأعشى وحمزة والكسائي كسر الباء من ( يَكِيًّا ) [٥٨] ولا نظير له .

- (١) فى ( س ) " وفتح الموالى " أى فتح يائها .  
ومعنى القراءة الأولى : قُلْ بِنُوعَى وَأَهْلَى ، فالموالى على هذه القراءة فاعل ( خَفَّتْ ) .
- ومعنى القراءة الثانية : خفت عدم الموالى ، أو جور الموالى ، فالموالى عليها مفعول به .
- (المحتسب ٣٧/٢ ، والتبيان ٨٦٦/٢ ، وزاد السير ٢٠٨/٥) .
- (٢) القراءة بالجزم على أنه جعل ( يَرِثُنِي ) مجزوماً فى جواب الطلب ، وهو الدعاء فى قوله : ( فَهَبْ لِي ) و ( يَرِثُ ) معطوف عليه .  
وقراءة الرفع على أن ( يَرِثُنِي ) صفة لقوله ( وَلِيًّا ) و ( يَرِثُ ) معطوف عليه .
- (معانى القرآن للفراء ١٦١/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢٣٥ ، الكشف ٨٤/٢ ، والإتحاف ٢٩٢ ) .
- (٣) هنا موضع ، والموضع الثانى قوله : ( وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا ) [٧٢] .

وقرأ الباقون بضم أوائلهن من الستة<sup>(١)</sup> .

٩ - قرأ الأعشى وحمزة والكسائي ( وَقَدْ خَلَقْنَاكَ ) بنون وألف مكان التاء .  
وقراءه الباقون بالتاء مكان الألف .

١٩ - قرأ أهل البصرة وورش وأبو سليمان [والحلواني جميعا]<sup>(٢)</sup> عن  
قالون ( لِيَهَبَ لَكَ ) بالياء بعد اللام على الغيبة .

وقراءه الباقون ( لِأَهَبَ ) بهمزة مفتوحة بعد اللام على الإخبار عن نفسه<sup>(٣)</sup> .  
٢٣ - قرأ الأعشى ( فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ ) بالإمالة . وفتح الباقون .

٢٣ - قرأ حمزة وحفص ( كُنْتَ نَسِيًّا ) بفتح النون . وكسرها / الباقون<sup>(٤)</sup> .  
٢١٣ - أ

(١) هذه الأسماء جموع أو مصادر على وزن ( فَعُول ) فالأصل ( عَجُّواواً ،  
وَجَّثُواواً ، وَصَلُّواواً ، وَبَلَّكُواواً ) فكسر الثاني لتصح الياء التي بعده ،  
والتي أصلها الواو في ( عَتَى ، وَجَثَى ) فلما كسر الثاني اتبع كسره  
كسر الأول ليعمل اللسان فيهما عملاً واحداً . هذه حجة من كسر  
أوائلهن .

أما من ضمها فعلى أنه غير الثاني بالكسر لتصح الياء كما سبق ، وترك  
الأول مضموماً على أصله .

(الكشف ٨٤/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٤٣٩ ، وزاد المسير ٢١١/٥  
والموضح ١/١١٤) .

(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من " د " .

(٣) القراءة بالياء على أن الفاعل هو الله تعالى .

وبالألف على إسناد الفعل إلى الذي خاطب مريم عليها السلام ، وهو  
جبريل عليه السلام ، على طريق المجاز .

(معاني القرآن للفراء ٦٣/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢٣٦ ، والكشف  
٨٦/٢ ، والسراج ٢٨٤ ، والإرشاد ٢٤٤ ، والنشر ٣١٢/٢) .

(٤) الفتح والكسر لفتان ، كَالْوَرِّ وَالْوَرِّ . ومعناه الشيء الحقيق الذي  
لا قيمة له ولا يحتاج إليه .

(معاني القرآن للفراء ١٦٤/٢ ، والكشف ٨٦/٢ ، زاد المسير ٢٢٠/٥ ،  
والإتحاف ٢٩٨) .

## سورة مريم

روى المطوعى عن الأعمش (مِنْسِيَاً) بكسر الميم <sup>(١)</sup> . وفتحها الباقيون .

٢٤ - قرأ ابن كثير وابن عامر وأبو عمرو وأبو بكر ورويس (مَنْ) بفتح الميم (تَحْتَهَا) بفتح التاء .

وقرأ الباقيون بكسر الميم والتاء الثانية ، وعن ابن محيصن كالمذهبيين <sup>(٢)</sup> .

٢٥ - قرأ يعقوب وحامد والعليمي ونصير (يَسَاقُطُ) بياء مفتوحة وتشديد السين وفتح القاف .

وقرأ الباقيون كذلك ، إلا أنهم قرءوه بالتاء ، ما خلا الأعمش وحزمة وعبد الوارث فإنهم قرءوه (تَسَاقُطُ) بفتح التاء وفتح السين وتخفيفها ، ما خلا حفصاً فإنه ضم التاء وخَفَّفَ السين وكسر القاف <sup>(٣)</sup> .

(١) هذه القراءة على إتباع حركة الميم لكسرة السين بعدها ، مثل : المِغِيرَة ، وهو شاذ .

(التبيان ٨٢٠/٢ ، وشوانذ القراءة لابن خالويه ٨٤ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٨ ، وقلائد الفكر ٨١)

(٢) القراءة بفتح ميم (مَنْ) على أنها اسم موصول فاعل لقوله : (نَادَاهَا) ، و(تَحْتَهَا) ظرف مكان منصوب . والمقصود بمن تحتها عيسى عليه السلام ، أو جبريل عليه السلام ، ومعنى كون جبريل تحتها أى فى مكان أسفل منها . والقراءة بكسر الميم على أنها حرف جر ، و(تَحْتَهَا) مجرور به . والفاعل ضمير يعود على عيسى عليه السلام ، أو جبريل عليه السلام .

(الكشف ٨٦/٢ ، والحجة لأبى زرعة ٤٤١ ، وزاد المسير ٢٢١/٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٨) .

(٣) فى هذا الحرف أربع قراءات كما ذكر المؤلف ، منها ثلاث بالتاء ، وواحدة بالياء وهى : يَسَاقُطُ ، وَتَسَاقُطُ ، وَتَسَاقِطُ . فعلى القراءة الأولى أصله (يَتَسَاقُطُ) فأدغم التاء فى السين ، وأسند الفعل إلى (جَذَعِ النَّخْلَةِ) و(رُطْبًا) حال أو تمييز .

وعلى القراءة الثانية أصله (يَتَسَاقُطُ) بتأين ، فأدغم التاء الثانية فى السين ، وأسند الفعل إلى (النَّخْلَةِ) أو (الثَّمَرَةِ) و(رُطْبًا) حال أو تمييز . وعلى القراءة الثالثة أصله (يَتَسَاقُطُ) كذلك ، ولكنه حذف إحدى التاءين ، وأما على القراءة الرابعة فهو مضارع (سَاقِطٌ) والفاعل ضمير يعود على (النَّخْلَةِ) و(رُطْبًا) مفعول به .

(الكشف ٨٢/٢ ، والحجة لأبى زرعة ٤٤٢ ، والتبيان ٨٢١) .

## سورة مريم

- ٣٤ - قرأ عاصم وابن عامر ويعقوب والشيونى عن الأعشى (قَوْلَ الْحَقِّ) ينصب اللام . [ورفعه الباقر<sup>(١)</sup>]
- ٣٤ - قرأ الأعشى من طريق المطوعى (فِيهِ تَمْتَرُونَ) بالتاء<sup>(٢)</sup> .
- ٣٦ - قرأ أهل الكوفة وابن عامر وروّج (وَإِنَّ اللَّهَ) بكسر الهمزة . وفتحها الباقر<sup>(٣)</sup> .
- ٥١ - قرأ أهل الكوفة (مُخْلِصًا) بفتح اللام . وقرأه الباقر بكسرها<sup>(٤)</sup> .
- ٦١ - روى المطوعى عن الأعشى (جَنَّةٍ عَدْنٍ) بحذف الألف ونصب التاء ، على التوحيد .

- (١) ما بين الحاصرتين ساقط من " د " .  
والقراءة بالنصب على المصدر . المعنى : أقول قول الحق .  
والرفع أى أنه خبر لمبتدأ محذوف .  
(الكشف ٨٨/٢ ، والحجة لأبى زرعة ٤٤٣ ، والإتحاف ٢٩٩) .
- (٢) وقرأه الجمهور بياء الغيب .  
(زاد المسير ٢٣١/٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٨ ، والإتحاف ٢٩٩) .
- (٣) كسر الهمزة على أن الكلام مستأنف .  
وفتحها على أنه معطوف على (الصلاة) فى قوله : (وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ) [آ ٣١] أى وأوصانى بالصلاة والزكاة وبأن الله ربي وربكم .  
(الحجة لابن خالويه ٢٣٨ ، والحجة لأبى زرعة ٤٤٤) .
- (٤) القراءة بفتح اللام على أنه اسم مفعول من (أَخْلَصَ) أى اختاره الله ، وجعله خالصا من الدنس .  
والقراءة بكسرها على أنه اسم فاعل منه ، أى أخلص هو التوحيد ، وجعل نفسه خالصة فى طاعة الله .  
(الحجة لأبى زرعة ٤٤٤ ، وزاد المسير ٢٣٩/٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٨) .

ورواه الشنبوذى / عنه بإثبات الألف ورفع التاء على الجمع . الباقون كذلك ، ٢١٣ - ب  
إلا أنهم كسروا التاء نصباً <sup>(١)</sup> .

٦٣ - روى رُوَيْسٌ والمطوعى عن الأعشى (نُورٌ) بضم النون وفتح الواو  
وتشديد الراء <sup>(٢)</sup> .

٦٦ - روى الوليد بن مسلم والشنبوذى عن الأعشى (إِذَا مَا مِيتٌ) بهمزة  
مفردة مكسورة على الخبر .

وَحَقَّقَ الهمزتين فيهما الباقون ، وخير بين الاستفهام وبين الخبر الإسكندراني  
عن ابن ذكوان ، وفصل بينهما بألف مع التحقيق الأخفش والحلواني من  
طريق الشذائي عنه جميعا عن هشام ، وَلَيْتَ الثانية أهل الحجاز وأبو عمرو  
وَرُوَيْسٌ ، وفصل بينهما بألف أبو عمرو ونافع رِالاً ورشا ، وتركه ابن كثير  
وابن محيصن وورش ورويس <sup>(٣)</sup> .

(١) القراءة الأولى على أنه بدل من (الجَنَّة) فى الآية التى قبلها .  
والثانية على أنه خبر لمبتدأ محذوف تقديره : تلك ، أو هى .  
والثالثة على أنه بدل من (الجَنَّة) منصوب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم .  
(الإتحاف ٣٠٠ ، وزاد المسير ٢٤٦/٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم  
١٠٨) .

(٢) أى على أنه مضارع (وَرثَ) المضاعف .  
وقراء الباقون بسكون الواو وتخفيف الراء على أنه مضارع (أَوْرَثَ) .  
(الإتحاف ٣٠٠ ، وزاد المسير ٢٤٨/٥) .

(٣) سبق الكلام عن الهمزتين فى باب " الهمزة " من الأصول ص ١٩٤

( وانظر النشر ٣٧٢/١ ، والسراج ٢٨٥ ، والإرشاد ٢٤٥ ) .

٦٢ - قرأ نافع وابن عامر إلا الوليد بن مسلم وعاصم وعبد الوارث (أَوَّلَا يُذَكَّرُ  
الْإِنْسَانُ) بسكون الذال وضم الكاف وتخفيفهما <sup>(١)</sup>.

٧٢ - قرأ الكسائي ورويس (ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا) بالتخفيف . والمعروف  
أن رَوْحاً يخفف مع رُوَيْسٍ لكن لم أره في " تعليقى " عن الشريف ، وأظنه وهماً  
من الكاتب .

وقراءه الباقون بفتح النون وتشديد الجيم <sup>(٢)</sup> ، وعن ابن محيصن كالمذهبيين .

٧٣ - قرأ ابن محيصن ( وَإِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا ) بالياء ١٠ / وقراءه <sup>(٣)</sup>  
الباقيون بالتاء .

(١) وقراءه الباقون بالتشديد مع فتح الكاف . (السبعة ٤١٠ ، والمتيسير  
١٤٩) .

فالقراءة الأولى على أنه من (الذَّكْرُ) الذي يكون عقب النسيان والغفلة .  
والثانية على أنه من (التَّذَكُّرُ) الذي هو بمعنى التدبر . وأصله (يَتَذَكَّرُ)  
فأدغمت التاء في الذال .

(الكشف ٩٠/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٤٤٥ ، والإتحاف ٣٠٠) .

(٢) القراءة الأولى على أنه من (أُنْجِيَ) .

والثانية على أنه من (نَجَّى) .

وكلاهما بمعنى ، وقد جاءت القراءتان في القرآن مرارا ، غير أن التشديد  
فيه معنى التكرير والتكثير .

(الحجة لابن خالويه ٢٣٩ ، والحجة لأبي زرعة ٤٤٦ ، وزاد السير

٢٥٢/٥) .

(٣) على التذكير والتأنيث .

(الإتحاف ٣٠٠ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٨) .

## سورة مريم

٧٣ - قرأ ابن كثير وابن محيصن ( خَيْرٌ مَّقَامًا ) بضم الميم . وفتحها  
الباقون <sup>(١)</sup> .

٧٤ - قرأ نافع وإلا ورشاً وابن ذكوان ( وَرِيًّا ) بياء مشددة من غير  
همز على القلب والإدغام <sup>(٢)</sup> .

٧٧ - قرأ الأعشى وحزرة والكسائي ( مَا لَّا كُؤُلِدَا ) بضم الواو وسكون  
اللام ، وكذلك الثلاثة الآتية بعده [آ ٨٨ ، ٩١ ، ٩٢] ، وفي "الزخرف"  
( وَلَدٌ فَأَنَّا ) [آ ٨١] .

[وقرأه الباقر بفتحهما] <sup>(٣)</sup> .

٩٠ - قرأ نافع والكسائي ( يَكَادُ السَّمَاوَاتُ ) بالياء ، وكذلك في "الشورى"  
[آ ٥٥] .

وقرأهما الباقر بالتاء .

(١) القراءة بفتح الميم على أنه مصدر أو اسم مكان من ( قام يقوم ) وضمها  
على أنه مصدر أو اسم مكان من ( أقام يقيم ) والقراءتان بمعنى واحد .  
( الكشف ٩١/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢٣٩ ، والحجة لأبي زرعة  
٤٤٦ ) .

(٢) أي قلب الهمزة ياء وإدغامها في الياء التي بعدها ، لأن أصله ( رِيًّا )  
من ( الرِّوَاء ) وهو الحسن والنضارة .  
وقرأه الباقر بالهمز على الأصل .

( الكشف ٩١/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٤٤٦ ، وزاد المسير ٢٥٨/٥ ) .

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من " د " .  
والقراءة الأولى على أنه جمع ( وَلَدٍ ) كَأَسَدٍ وَأَسَدٍ .  
والثانية على أنه اسم مفرد قام مقام الجمع .  
وقيل هما لغتان في ( الولد ) كَالْبُخْلِ وَالْبُخْل .

( الكشف ٩١/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢٣٩ ، وزاد المسير ٢٦٠/٥ )

والموضح في تعليل القراءات ١١٦ / ب )

## سورة مريم

٩٠ - قرأ أهل الحجاز والكسائي وحفص والمطوعي عن الأعمش (يَتَفَطَّرْنَ) بقاء مفتوحة بعد الياء وتشديد الطاء وفتحها • وكذلك في "الشورى" [٥٦] •

وقرأ أهل البصرة [والوليد بن مسلم] <sup>(١)</sup> وأبو بكر والشنبوذى عن الأعمش بنون ساكنة بعد الياء وتخفيف الطاء فيهما •

وقرأ ابن عامر إلا الوليد بن مسلم وحمة وخلف هبنا (يَتَفَطَّرْنَ) بالنون الساكنة • وتخفيف الطاء وكسرها • كأهل البصرة وأبي بكر والشنبوذى عن الأعمش • [وابن عامر وحمة وخلف] <sup>(٢)</sup> في "الشورى" (يَتَفَطَّرْنَ) بالياء وتشديد الطاء وفتحها • كأهل الحجاز والكسائي وحفص عن المطوعي عن الأعمش <sup>(٣)</sup> •

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من " د " •

(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من " د " وبدله ( والوليد بن مسلم ) •

(٣) القراءة الأولى على أنه من ( فَطَّرَهُ ) إِذَا شَقَّقَ مرة بعد أخرى •

والثانية على أنه ( أَنْفَعَلَ ) من ( فَطَّرَ ) أى شق •

( الكشف ٩٣/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٤٤٩ ، والإتحاف ٣٠١ ، وإيضاح

الرموز لوحة رقم ١٠٩ ) •



ما فيها من اليااء / المتحركات (١)

٢١٤-ب

- (وَرَأَيْتُ وَكَانَتْ) [٥ آه] فتحها ابن كثير وابن محيصن .
- (لِي آيَةً) [١٠ آه] فتحها نافع وأبو عمرو .
- (إِنِّي أَعُوذُ) [١٨ آه] (إِنِّي أَخَافُ) [٤٥ آه] فتحها أهل  
الحجاز وأبو عمرو .
- (آتَانِي الْكِتَابَ) [٣٠ آه] أسكنها وحذفها من الرصل ابن  
محيصن والأعشى من طريق المطوعي وحمة .
- (رَبِّي إِنَّهُ) [٤٧ آه] فتحها نافع وأبو عمرو وأسكنها الباقون .

---

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من (س) .

— (سورة طه) —

١ — قرأ الأعشى وحمزة والكسائي وأبو بكر وخلف والعباس وعبدالوارث جميعاً عن أبي عمرو بإمالة الطاء والهاء ، وأمال الهاء وحدها ، وفتح الطاء ، اليزيدى وشجاع ، وفتحهما الباقيون .  
قرأ الأعشى وحمزة والكسائي وخلف بإمالة جميع ألفات رؤس آياتها من الأسماء والأفعال في الوصل والوقف ، إلا ما كان منها زائداً بدلاً من التنوين نحو ( قُتُونَا ) [٤٠ آ] ، و ( ضُنْكَا ) [١٢٤ آ] و ( عَزْمَا ) [١١٥ آ] وما أشبه ذلك .

وأمالهن بيِّنَ بيِّنَ على أصله قالون عن نافع .  
وأمال منها أبو عمرو كل ألف تقدمته راء من ذلك ( الثَّرَى ) [٦ آ] ، و ( أُخْرَى ) [١٨ آ ، ٢٢ ، ٣٧ ، ٥٥ آ] و ( الْكُبْرَى ) [٢٣ آ] و ( تَعْرَى ) [١١٨ آ] ، وما أشبه ذلك .

وفتح الباقيون جميع ذلك .

١٠ — قرأ الأعشى وحمزة ( لِأَهْلِهِ أَمْكُؤًا ) بضم الهاء في الوصل ، وبكذلك في لغة القصص . [٢٩ آ] .

وكسرهما الباقيون فيها .<sup>(١)</sup>

---

(١) حجة من ضم الهاء أنه أتى بها على أصلها موصولة بالواو ، فلقبت الواو وهي ساكنة الميم من ( أَمْكُؤًا ) وهي ساكنة ، فحذفت الواو لالتقاء الساكنين ، وبقيت الضمة للدلالة عليها .  
وحجة من كسرهما أنه أبدل من ضمة الهاء كسرة للكسرة التي قبلها ، فانقلبت الواو ياء ، ثم حذفت لسكون الميم بعدها ، وبقيت الكسرة لتدل عليها .  
( الكشف ٩٥/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٤٥٠ ، وزاد المسير ٢٧٢/٥ ، وقلائد الفكر ٨٤ ) .

- ١٢ / - قرأ ابن كثير وابن محيصن [وأبوعرو] <sup>(١)</sup> والوليد بن مسلم ٢١٥-أ  
 (إِنِّي أَنَا رَبُّكَ) بفتح الهمزة • وكسرها الباقون <sup>(٢)</sup> •
- ١١ - [روى عبد الوارث (نُودِي يَا مُوسَى) بِاسْكَان الياء • وفتحها  
 الباقون <sup>(٣)</sup> •
- ١٢ - قرأ الأعمش (طَوَّى) بكسر الطاء وإثبات التنوين هنا وفي  
 "النازعات" [١٦٦] •
- وقراهما ابن عامر وأهل الكوفة وابن محيصن كذلك ، إلا أنهم ضموا  
 الطاء • وقراهما الباقون كذلك إلا أنهم حذفوا التنوين فيهما <sup>(٤)</sup> •

- (١) ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل •
- (٢) القراءة بفتح الهمزة على تقدير الباء أي نودى بأنى أنا ربك •  
 والقراءة بكسرها على إضمار القول ، أي نودى يا موسى فقبل له :-  
 إني أنا ربك • وقيل : إنه كسر على الاستئناف •  
 (الحجة لابن خالويه ٢٤٠ ، ومعاني القرآن للفراء ١٧٥/٢ ، وإيضاح  
 الرموز لوجه رقم ١٠٩ ، وزاد المسير ٢٧٣/٥ ، وقلائد الفكر ٨٤) •
- (٣) ما بين الحاصرتين ساقط من " د " •
- (٤) حجة من قرأ بالتنوين أنه جعله اسماً للوادي ، وهو مذكور ، فلا يمنع من  
 الصرف •  
 وحجة من قرأ بحذف التنوين أنه منعه من الصرف العلمية والتأنيث  
 باعتبار البقعة ، ولأن بعض رؤوس الآي غير منونة ، فيجب أن تتبع  
 رؤوس بعض الآي على مثال واحد •  
 (الكشف ٩٦/٢ ، وزاد المسير ٢٧٤/٥ ، وإيضاح الرموز لوجه رقم  
 ١٠٩) •

١٣ - قرأ الأعشى وحمزة ( وَأَنَا ) بتشديد النون على لفظ الواحد العظيم .  
( اخترناكَ ) بنون و ألف بعد الراء بدل التاء <sup>(١)</sup> .

٣٠ ، ٣١ - قرأ ابن عامر ( أَخِي أَشَدُّ ) بهمزة قطع مفتوحة ، على الإخبار  
عن نفسه . ( وَأَشْرِكُهُ ) [٣٢٦] بهمزة قطع مضمومة على ذلك أيضا .  
[ وقرأه الباقر ( أَخِي . أَشَدُّ ) بغير همز بالوصل بعد الياء ، ولكن  
الابتداء بهمزة مضمومة ، لأنها همزة وصل تسقط في اللفظ وثبتت في الابتداء  
( وَأَشْرِكُهُ ) بهمزة قطع مفتوحة ثابتة في الحاليين على الدعاء <sup>(٢)</sup> ] .

(١) وقرأه الباقر ( وَأَنَا اخْتَرْتُكَ ) بتشفيف نون ( أَنَا ) مع فتح الهمزة  
أيضا . ( وَاخْتَرْتُكَ ) بالتاء مضمومة من غير ألف على لفظ الواحد ،  
حملاً على ما قبله من قوله تعالى : " إِنِّي أَنَا رَبُّكَ " .

( السبعة ٤١٧ ، والتيسير ١٥١ ، والموضح في تحليل القراءات ٨١٧ )  
والسراج ٢٨٧ ، والإتحاف ٣٠٢ ) .

(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من " د " .  
وقراءة ابن عامر على أن ( أَشَدُّ ) فعل مضارع من ( شَدَّ ) الثلاثي  
للمتكلم عن نفسه ، مجزوم في جواب الطلب ، و ( أَشْرِكُهُ ) بضم الهمزة  
فعل مضارع من ( أَشْرَكَ ) الرباعي للمتكلم عن نفسه أيضا ، مجزوم عطفاً  
على قوله : ( أَشَدُّ ) .

وأما قراءة الباقرين فعلى أن ( أَشَدُّ ) بوصل الألف فعل دعاء وطلب ،  
مبنى على السكون ، و ( أَشْرِكُهُ ) بفتح الهمزة والقطع على أنه فعل دعاء  
وطلب أيضا ، مبنى على السكون .

( الكشف ٩٧/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٤٥٢ ، وزاد المسير ٢٨٣/٥ ) .

## سورة طه

٣٦ - روى الشنوبذى عن الأعشى (سُؤْلَكَ يَا مُوسَى) بقلب الهمزة واوًا على التخفيف ، هذا خاصة ، ومثله (يُولَفُ بَيْنَهُم) [النور ٤٣] ، وَحَقَّقَ ما عداهما مع مَنْ حَقَّقَ .

٤٥ - قرأ ابن محيصن (أَنْ يَفْرُطَ) بضم الياء وفتح الراء / وقرأه ٢١٥-ب الباقيون بفتح الياء وضم الراء<sup>(١)</sup> .

٥٠ - روى نُصَيْرٌ عن الكسائي والمطوي عن الأعشى (كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ) بفتح اللام . و سكنها الباقيون<sup>(٢)</sup> .

٥٢ - قرأ ابن محيصن (لَا يُضِلُّ رَبِّي) بضم الياء وكسر الصاد . [وقرأه الباقيون بفتح الياء وكسر الضاد أيضا]<sup>(٣)</sup> .

(١) قراءة الجمهور على بناء الفعل للفاعل ، والتقدير : نخاف أن يفرط علينا منه أمر ، أى يئدر منه .

وأما قراءة ابن محيصن فعلى بناء الفعل لنا لم يسم فاعله ، فكأنه قال : نخاف أن يفرطه مفرط ، أى يحمله حامل على السرعة علينا وترك الثانى بنا .

(المحتسب ٥٢/٢ ، وإعراب القرآن للنحاس ٣٣٩/٢ ، وشواند القراءات لابن خالويه ٨٧) .

(٢) القراءة بفتح اللام على أنه فعل ماض ، فيكون (كُلَّ شَيْءٍ) مفعول أول ، لقوله تعالى : (أَعْطَى) والمفعول الثانى محذوف للعلم به . والقراءة بسكونها على أن (خَلَقَهُ) خلقى مصدر ، مفعول أول ، و(كل شىء) مفعول ثان أى أعطى مخلوقه كل شىء .

(التبيان ٨٩٢/٢ ، وشواند القراءات لابن خالويه ٨٧ ، وإلتحاف ٣٠٣) .

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من " د " . والقراءة الأولى على معنى : لا يضل ربي الكتاب ، أى لا يضيعه ولا ينسأ والثانية على معنى : لا يضل ربي عن حفظه ، أو : لا يضل ربي عن معرفته الأشياء .

(إعراب القرآن للنحاس ٣٤٠/٢ ، والتبيان ٨٩٢/٢ ، وإلتحاف ٣٠٣ ، وزاد المسير ٢٩٢/٥) .

## سورة طه

٥٣ - قرأ أهل الكوفة (الأَرْضَ مَهْدًا) بفتح الميم وسكون الهاء من غير ألف . ومثله في "الزخرف" [١٠ آ] .<sup>(١)</sup>

٥٨ - قرأ أهل الكوفة إلا الكسائي ، وابن عامر ويعقوب (مَكَانًا سَوًى) بضم السين . وكسرها الباقون .<sup>(٢)</sup> وأماله في الوقف منهم الأعشى وحمزة والكسائي وخلف .<sup>(٣)</sup>

٥٩ - روى المطوي عن الأعشى (يَوْمَ الزَّيْنَةِ) بفتح الميم . وضمها الباقون .<sup>(٤)</sup>

٦١ - قرأ أهل الكوفة إلا أبا بكر ورويس (فَيَسْحَتَكُمُ) بضم الياء وكسر الحاء .<sup>(٥)</sup>

(١) وقرأه الباقون (مِهَادًا) بكسر الميم وفتح الهاء وألف بعدها فيهما .  
(السبعة ٤١٨ ، والتيسير ١٥١ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٩) .  
وهما مصدران بمعنى واحد ، يقال : مهدته مَهْدًا وَمِهَادًا ، ويمكن أن يكون (مِهَادًا) جمع (مَهْدٍ) مثل : كعب وكعاب ، وبغل وبغال .  
والمهد : الفراش .

(٢) (الكشف ٩٧/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٤٥٣ ، وزاد المسير ٢٩٢/٥) .  
(٣) ضم السين وكسرها لغتان في (سَوًى) وهو نعت لمكان ، ومعناه : مكانا نصفًا فيما بين الفريقين .

(معاني القرآن للقرطبي ١٨١/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢١٤ ، والإتحاف ٣٠٤ ، والموضح ١/١١٧) .

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من " د " .

(٤) قوله (وضمها الباقون) ساقط من " د " .

والقراءة بفتح الميم على أنها ظرف ، أي كائن يوم الزينة ، كما نقول : السفر غدا والقراءة بالرفع على أنه خبر لموعدهم .

(زاد المسير ٢٩٤/٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٠٩ ، والإتحاف ٣٠٤) .  
(٥) وقرأه الباقون بفتح الياء والحاء .

(السبعة ٤١٩ ، والتيسير ١٥١ ، والسراج ٢٨٨ ، والإرشاد ٢٤٧) .  
وعلى القراءة الأولى تكون من (أَسَحَّتْ) الرباعي ، وهي لغة نجد وتميم .  
وعلى الثانية تكون من (سَحَّتْ) الثلاثي ، وهي لغة أهل الحجاز .  
(الحجة لابن خالويه ٢٤٢ ، والحجة لأبي زرعة ٤٥٤ ، وزاد المسير

٢٩٦/٥ ، والموضح ١/١١٧ ، والكشف في نكت المعاني ١/٨٨ ، وإيضاح الرموز

- ٦٣ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وحفص (قَالُوا إِنَّ) بسكون النون وتخفيفها . وقراءه الباقون بتشديدها وفتحها .  
 قرأ أبو عمرو والأعشى إلا الشنوبذى (هَذَيْنِ) بالياء .  
 وقراءه الباقون بالفتح بعدها نون<sup>(١)</sup> . وشدها ابن كثير وابن محيصن ، وقد ذكرتها في " النساء " <sup>(٢)</sup> .  
 ٦٤ - قرأ أبو عمرو (فَاجْمَعُوا) بوصل الألف وفتح الميم<sup>(٣)</sup> .

- (١) من قرأ (إِنَّ هَذَانِ) بتخفيف النون ورفع (هَذَانِ) فعلى أن (إِنَّ) مخففة من الثقيلة غير عاملة ، و (هَذَانِ) مبتدأ ، و (لَسَاحِرَانِ) خبره ، واللام للفرق بين (إِنَّ) المخففة من الثقيلة والنافية . وهذه القراءة هي أوضح القراءات في هذه الآية معنى ولفظاً وخطاً .  
 ومن قرأ (إِنَّ هَذَانِ) بتشديد النون وفتحها ورفع (هَذَانِ) فعلى الإلتيان بأن على أصلها ، و (هَذَانِ) على لغة من يلزم المثنى الألف في جميع أحواله ، وهم بنو الحارث بن كعب . أو على لغة من جعل (إِنَّ) بمعنى (نَعَمْ) .  
 ومن قرأ (إِنَّ هَذَيْنِ) فعلى أنه اتبع اللغة المشهورة المستعملة من إعمال (إِنَّ) لكن فيها مخالفة لرسم المصحف ، ولهذا ضعفت .  
 (الكشف ٩٩/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٤٥٤ ، والكشاف ٥٤٣/٢ ، والنحو والصرف بين التميميين والحجازيين ٨٠) .  
 (٢) انظر : سورة النساء ، الآية [١٦] (وَالَّذَانِ يَأْتِيَانِيَا مِنْكُمْ) .  
 (٣) ووافقه اليزيدى . وقرأ الباقون بقطع الهمزة مفتوحة وكسر الميم ، من (أجمع) الرباعي ، أى أعزموا كيدكم واجعلوه مجمعا عليه .  
 وأما على القراءة الأولى فمن (جمع) الثلاثى ضد (فرق) .  
 (الكشف ١٠٠/٢ ، والإتحاف ٣٠٤ ، وإيضاح الرموز لوحدة رقم ١١٠ ، وزاد المسير ٣٠٠/٥) .

٦٦ - روى الإسكندراني والأخفش جميعا / عن ابن ذكوان وروح (تَخِيلُ) ٢١٦-١  
بالتاء<sup>(١)</sup>.

٦٩ - روى حفص (تَلَقَّ) بإسكان اللام وتخفيف القاف . وروى ابن ذكوان (تَلَقَّ مَا) (بفتح اللام وتشديد القاف)<sup>(٢)</sup> ورفع الفاء . وقرأ الباقون (كذلك ، إلا أنه) يسكون الفاء جزماً<sup>(٣)</sup> .

٦٩ - قرأ أهل الكوفة إلا عاصماً (كَيْدٌ سِحْرٌ) بكسر السين وسكون الحاء من غير ألف بينهما<sup>(٣)</sup> .

(١) وقرأ الباقون بالياء . (التيسير ١٥٢ ، والسراج ٢٨٩ ، والإرشاد ٢٤٨) .

والقراءة بالتاء على أنه أسند الفعل إلى ضمير الحال والعصى ، فلذلك أنه ، ويكون قوله تعالى بعد ذلك : (أَنَّهُا تَسْعَى) بدل اشتغال من المضمر المرفوع .

أما القراءة بالياء فعلى أنه رده على (السحر) .

(الحجة لابن خالويه ٢٤٤ ، والمحتسب ٥٥/٢ ، وزاد المسير ٣٠١/٥) .

(٢) ما بين الأقواس ساقط من " د " .  
وقراءة خفض على أنه من : لَقِفْ يَلْقَفْ ، كعلم يعلم ، وجزم لوقوعه فسى جواب الأمر .

وقراءة ابن ذكوان على أنه من (تَلَقَّ) المضاعف ، وحذفت إحدى التائين من المضارع . وأما الرفع فعلى الاستئناف ، أي فإنها تلقف ، أو حال مقدره من المفعول .

وقراءة الباقيين على الجزم في جواب الأمر .

(الحجة لابن خالويه ٢١٤ ، والكشف ١٠١/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٤٥٧) .

(٣) وقرأ الباقون (ساحر) بفتح السين وبالألف وكسر الحاء ، على أنه اسم فاعل ، وعلّة هذه القراءة أن " الكَيْدَ " إنما يضاف إلى " السَّاحِرِ " لا إلى " السَّحْرِ " .

وأما علّة القراءة الأخرى فهي أنها على حذف مضاف ، والتقدير : كَيْدَ ذِي سِحْرٍ ، ومآل القراءة تين واحد .

(الكشف ١٠٢/٢ ، والسبعة ٤٢١ ، وزاد المسير ٣٠٦/٥) .



## سورة طه

٢١ - قرأ ابن محيصن (لَأَقْطَعَنَّ... وَلَأَصْلَبَنَّكُمْ) بفتح الهمزة فيهما  
وسكون القاف<sup>(١)</sup> والصاد وفتح الطاء وتخفيفها وتخفيف اللام<sup>(٢)</sup> . ومثلها<sup>(٣)</sup>  
في سورة " الشعراء " [٤٩٦] .

٢٥ - قرأ قالون إلا ابنه ، والجمال عن الحلواني ، ورؤس (وَمَنْ يَأْتِهِمْ  
مُؤْمِنًا) بحذف ياء الصلة من الياء . وأثبتها الباقون<sup>(٤)</sup> .

٢٨ - روى المطوي عن الأعشى (فَغَشَاهُمْ مِنْ أَلِيمٍ مَا غَشَاهُمْ) بتشديد  
الشين فيهما ، وبالف بعد الشين بدل الياء مالة .  
وقراها الباقون (فَغَشَيْهِمْ) بكسر الشين وياء بعدها مفتوحة عوضاً من  
الألف المالة فيهما<sup>(٥)</sup> .

- (١) في " د " ( الفاء ) وهو خطأ .  
(٢) فيكونان على هذه القراءة من ( قَطَعَ وَصَلَبَ ) الثلاثي .  
وقراها الجمهور بضم الهمزة وفتح القاف والصاد وكسر الطاء .  
وتشديدها وتشديد اللام . وعلى هذه القراءة يكونان من ( قَطَعَ  
وَصَلَبَ ) المضعف .  
( الإتحاف ٣٠٥ ) .  
(٣) في الأصل و " س " ( ومثلها ) والصواب ما أثبتته لأن في الآية  
حرفين .  
(٤) انظر : الإتحاف ٣٠٥ ، وإيضاح الرموز لوجه رقم ١١٠ .  
(٥) الفاعل على القراءة الأولى ضمير يعود على الله سبحانه وتعالى ، أى :  
فغشاهم الله .  
وعلى القراءة الثانية ( ما ) الموصولة .  
( البحر المحيط ٢٦٤ / ٦ ، والإتحاف ٣٠٦ ، وزاد المسير ٣١١ / ٥ ) .

## سورة طه

٧٧ - قرأ الأعشى وحمزة ( لَا تَخَفْ دَرَكًا ) بحذف الألف وسكون الفاء جزماً<sup>(١)</sup> .

٨٠ ، ٨١ - قرأ الأعشى وحمزة والكسائي وخلف ( قَدْ أَنْجَيْتَكُمْ مِنْ عَذَابِكُمْ )

وَوَاعَدْتَكُمْ . . . مَا رَزَقْتُمْ ) ثلاثتها بتاء المتكلم قبل الكاف بدلا / من النون والألف .

وقرأهن الباقون بتون وألفه قبل الكاف على لفظ الواحد العظيم ، وإثبات الألف في ( وَاعَدْنَاكُمْ ) قبل العين . وحذفها أهل البصرة ، وقد ذكر<sup>(٢)</sup> .

٨١ - قرأ الكسائي والوليد بن عتبة عن ابن عامر والشيبوذى عن الأعشى ( فَيَحْلُ ) بضم ( الحاء )<sup>(٣)</sup> .

(١) فيكون مجزوما في جواب الأمر ( فاضرب ) أو على أن ( لا ) ناهية .  
وقرأ الباقون بالمد والرفع على أن ( لا ) نافية ، والبرفع على الاستئناف ، أو على أن الجملة في محل نصب على الحال من فاعل ( اضرب ) أي اضرب لهم غير طائف .

( معاني القرآن للفراء ٨٧/٢ ، والحجة لأبي زرعة ١٥٨ ، والسبعة ٤٢١ ، والموضح ١/١١٨ ) .

(٢) حجة من قرأ بالتاء أنه حمل على ما بعده من قوله : ( فَيَحْلُ عَلَيْكُمْ غَضَبِي )  
وَمَنْ يَحْلُ عَلَيْهِ غَضَبِي ( [ ٨١ ] ) . وقوله : ( وَإِنِّي لَغَفَّارٌ ) [ ٨٢ ]  
ليتسق الكلام على نظام واحد .

وحجة من قرأهن على لفظ الجمع إجماعهم على لفظ الجمع في قوله :  
( فَأَنْجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا ) [ ٥٠ ] و ( إِنْ أَنْجَيْنَاكُمْ ) [ ٤٩ ] في سورة البقرة .

( الكشف ١٠٣/٢ ، والإتحاف ٣٠٦ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١١٠ ) .  
وانظر في إثبات الألف وحذفها في قوله : ( وَاعَدْنَاكُمْ ) سورة البقرة آية [ ٥١ ]

(٣) في " د " ( الياء ) وهو خطأ .

## سورة طه

(ومن يحلل) بضم اللام الأولى<sup>(١)</sup> ولا خلاف عنهم في (أَنْ يَحِلَّ) [٨٦٦] أنه يفتح الياء وكسر الحاء<sup>(٢)</sup>.

٨٤ - روى رُوَيْسٌ (عَلَى وَآثَرِي) بكسر الهمزة وسكون الشاء<sup>(٣)</sup>.

٨٧ - قرأ الأعشى وحمزة والكسائي وخلف (يُمْلِكُنَا) بضم الميم • وقرأ نافع وعاصم بفتحها • وقرأ ابن كثير وابن محيصن وابن عامر وأهل البصرة بكسرها<sup>(٤)</sup>.

٨٧ - قرأ أهل العراق إلا حفصاً ورويساً (حَمَلْنَا أَوْزَارًا) بفتح الحاء وتخفيف الميم وفتحها •

وقرأ أهل الحجاز وابن عامر وحفص ورويس (حَمَلْنَا) بضم الحاء وتشديد الميم وكسرها<sup>(٥)</sup>.

(١) وقراء الباقر بكسر الحاء من (يَحِلُّ) وكسر اللام الأولى من (يَحِلُّ) (السبعة ٤٢٢ ، والتيسير ١٥٢ ، وقلائد الفكر ٨٧) •  
وحجة من ضم الحاء أنه بناء من قولهم : حَلَّ بِالْمَكَانِ يَحِلُّ ، وإذا نزل به •  
وحجة من كسر الحاء واللام أنه جعل من قولهم : حَلَّ عَلَيْهِ كَذَا ، أى وجب •  
يقال : حَلَّ الدين يَحِلُّ - بالكسر - وجب قضاءه •  
(الحجة لابن خالويه ٢٤٥ ، ومعاني القرآن للأخفش ٤٠٩/٢ ، والكشف ١٠٣/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٤٦٠) •

(٢) لأن المراد به هنا الوجوب لا النزول •

(٣) وقراء الباقر بفتح الهمزة والشاء • والقراءتان بمعنى واحد •  
(إيضاح الرموز لوحدة رقم ١١٠ ، وإعراب القرآن للنحاس ٣٥٥/٢ ، ومختصر ابن خالويه ٨٨) •

(٤) قيل : ان القراءات الثلاث لغات في المصدر •  
وقيل : القراءة بالضم على أنه أراد بسلطاننا • وبالفتح على أنه أراد المصدر من قولهم ملك يملك ملكا • والكسر أنه أراد اسم الشيء المملوك كقولك هذا الغلام ملكي •

(٥) (الحجة لابن خالويه ٢٤٦ ، والبحر المحيط ٢٦٨/٦ ، وإلتحاف ٣٠٦) •  
القراءة الأولى على أنه مبني للفاعل على متعد لواحد •  
والثانية عدى بالتضعيف إلى مفعول آخر • وبني لما لم يسم فاعله ، والضمير المستل نائب فاعل •  
(الكشف ١٠٤/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٤٦٢ ، وإلتحاف ٣٠٦) •

- ٩٤ - قرأ أهل الكوفة إلا حفصاً ، وابن عامر ، إلا الوليد بن مسلم ( يَأْ بِنَ  
 أُمِّ ) بكسر الميم <sup>(١)</sup> . وابن عامر بكماله في " الأعراف " [ ١٥٠ آ ] .
- ٩٦ - روى المطوع عن الأعشى ( قَالَ بَصِرْتُ ) بكسر الصاد <sup>(٢)</sup> . وضمها الباقر .
- ٩٦ - قرأ الأعشى وحمة والكسائي وخلف / والوليد بن عتبة ( يَمَا لَمْ تَبْصُرُوا  
 بِمِ ) بالتاء <sup>(٣)</sup> .
- ٩٧ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأهل البصرة ( لَنْ تُخْلِفَهُ ) بكسر اللام .  
 ويفتحها الباقر <sup>(٤)</sup> .

- (١) قرأ الباقر بفتح الميم . ( السبعة ٤٢٣ ، وإيضاح الرموز لوحة ١١٠ ،  
 وقلائد الفكر ٨٨ ) .  
 والقراءة بكسر الميم على أن أصله ( أُمِّي ) فحذفت ياء المتكلم ، وبقيت  
 الكثرة دليلاً عليها .  
 وفتحها على أن أصلها ( أُمِّي ) أيضاً ، ثم قلبت الياء ألفاً تخفيفاً ،  
 فانفتحت الميم ، ثم حذفت الألف ، وبقيت الفتحة دالة عليها ، أو على  
 أنها مركبان تركيب خمسة عشر .
- (الحجة لابن خالون ٢٤٦ ، والإتحاف ٢٣١ ، ٣٠٧ ، وقلائد الفكر ٥١ ،)
- (٢) القراءة بكسر الصاد في الماضي ( بَصِرْتُ ) وفتحها في المضارع ( يَمَا لَمْ يَبْصُرُوا )  
 لغة .  
 ( التبيان ٩٠٢ ، والإتحاف ٣٠٧ ، وزاد المسير ٣١٨/٥ ) .
- (٣) قرأ الباقر بـ الياء . ( السبعة ٤٢٤ ، والسراج ٢٩١ ، والإرشاد ٢٤٩ ) .  
 والقراءة الأولى على أنه خطاب لموسى وقومه رداً على قوله : ( فَمَا خَطْبُكَ  
 يَا سَامِرِيُّ ) [ ٩٥ آ ] .  
 والثانية على الغيبة ، أي بما لم يبصر به بنو إسرائيل .  
 ( الحجة لأبي زرعة ٤٦٢ ، وزاد المسير ٣١٨/٥ ، والإتحاف ٣٠٧ ) .
- (٤) القراءة بكسر اللام على أنه مبنى للفاعل متعدد لمفعولين ، أحدهما الهاء العائدة  
 على ( الموعِد ) والثاني محذوف ، أي لن تخلفه الله .  
 وفتحها على بناء الفعل للمفعول ، وهو متعدد لاثنين أيضاً ، أحدهما  
 الضمير المستتر المرفوع على النيابة عن الفاعل ، والثاني الهاء ، أي لن  
 يخلفك الله إياه .  
 ( الكشف ١٠٥/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢٧٤ ، وزاد المسير ٣١٩/٥ ) .

## سورة طه

٩٧ - قرأ الأعمش من طريق المطوعي ( ظَلَّتْ عَلَيْهِمُ عَاكِفًا ) بكسر الظاء . وفتحها  
الباقون .<sup>(١)</sup>

٩٨ - قرأ الأعمش ( لَنَحْرَقَنَّه ) بفتح النون وسكون الحاء وضم الراء وتخفيفها .  
[وقراءه الباقر بضم النون وفتح الحاء وكسر الراء وتشديد ها] .<sup>(٢)</sup>

١٠٢ - قرأ أبو عمرو إلا اليزيدي في " اختياره " ( نَفَخَ فِي الصُّورِ ) بنون  
مفتوحة وفاء مضمومة .

وقراءه الباقر بياء مضمومة وفاء مفتوحة .<sup>(٣)</sup>

١١٢ - قرأ ابن كثير وابن محيصن ( فَلَا يَخَفُ ظُلْمًا ) بسكون الفاء وحذف  
الالف قبلها جزماً .<sup>(٤)</sup>

(١) يقال : ظلت أفعل كذا ، إذا فعلته نهارة ، ويقال كذلك : ظلت وظلت  
فمن قال : ( ظلت ) حذف اللام الأولى تخفيفاً . ومن قال : ( ظلت ) فقد  
ألقى حركة اللام على الظاء ، ثم حذفها .  
(إعراب القرآن للنحاس ٣٥٨/٢ ، ومختصر ابن خالويه ٨٩ ، وإيضاح  
الرموز لوحة رقم ١١١) .

(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من " د " .  
والقراءة الأولى على أنه من ( حَرَقَ يَحْرُقُ ) من باب ( خَرَجَ يَخْرُجُ ) .  
والثانية على أنه من ( حَرَقَ ) بالتشديد .  
(الإتحاف ٣٠٢ ، وإعراب القرآن للنحاس ٣٥٩/٢ ، وقلائد الفكر ٨٩) .

(٣) القراءة بالنون على إسناد الفعل إلى الله تعالى لأنه الأمر بالنفخ .  
وبالياء على البناء للمفعول و ( في الصور ) نائب الفاعل .

(الكشف ١٠٦/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢٤٧ ، وزاد المسير ٣٢٠/٥) .  
(٤) قرأ الباقر بالمد والرفع ( السبعة ٤٢٥ ، والتيسير ١٥٣ ، والسراج  
٢٩٢ ، والإرشاد ٢٤٩ ) .

فالقراءة الأولى على النهي .  
والثانية على أنه خبر مبتدأ محذوف . والتقدير : فهو لا يخاف . والجملة  
في محل جزم جواب للشرط .

(الحجة لأبي زرعة ٤٦١ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١١١ ، والإتحاف  
٣٠٧) .

١١٤ - قرأ يعقوب والأعشى ( مِنْ قَبْلِ أَنْ نَقْضِيَ ) بنون مفتوحة ، وضاد مكسورة ، ( وِياء مفتوحة ) <sup>(١)</sup> ( وَحِيَهُ ) بفتح الياء ( نصباً ) <sup>(١)</sup> .

١١٩ - قرأ نافع وأبو بكر ( وَإِنَّكَ لَا تَظُنُّ ) بكسر الهمزة <sup>(٢)</sup> .

١٢٤ - روى شعيب عن يحيى من طريق نَفْطَوِيَّة ( أَعْيَ . . . وَأَعْسَى ) بالإمالة فيهما ، مع من أمالهما .

١٣٠ - قرأ الكسائي وأبو بكر ( تُرَضَّى ) بضم التاء <sup>(٣)</sup> .

١٣١ - قرأ يعقوب ( زَهْرَةٌ ) بفتح الهاء <sup>(٤)</sup> .

١٣٣ - قرأ نافع وأهل البصرة وحفص / وقتيبة ( أَوَلَمْ تَأْتِسْهُمْ بَيِّنَةٌ ) بالتاء . ٢١٧ - بة وقرأه الباقيون بالياء <sup>(٥)</sup> .

(١) ما بين الأقواس ساقط من " د " .

وعلى هذه القراءة يكون الفعل مبنياً للفاعل منصوب بالفتحة ، و ( وحِيَهُ ) مفعول به .

وقرأه الباقيون بالياء مضمومة وفتح الضاد مبنياً للمفعول ، و ( وَحِيَهُ ) بالرفع نائب فاعل . ( إيضاح الرموز لوحة رقم ١١١ ، والإتحاف ٣٠٨ ) .

(٢) بكسر الهمزة على الاستئناف ، أو عطفاً على قوله : ( إِنْ لَكَ ) .  
وقرأه الباقيون بفتح الهمزة عطفاً على المصدر المنسبك من ( أَنْ لَا تَجُوعَ ) .  
( معاني القرآن للقرء ١٩٤/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢٤٧ ، والكشف ١٠٧/٢ ، وزاد المسير ٣٢٩/٥ - ) .

(٣) أى على البناء للمفعول ، وحذف الفاعل للعلم به وهو الله تعالى .  
وقرأ الباقيون بفتح التاء على البناء للفاعل .

(٤) السبعة ٤٢٥ ، والتيسير ١٥٣ ، والحجة لأبي زرعة ٤٦٤ ) .  
(٥) قرأ الباقيون بسكون الهاء . وهما بمعنى واحد ، كَنَهَرٌ وَنَهَرٌ .  
( زاد المسير ٣٣٥/٥ ، إيضاح الرموز لوحة رقم ١١١ ، والإتحاف ٣٠٨ ) .

(٥) القراءتان على التذكير والتأنيث ، لأن الفاعل مجازى التأنيث .

( الحجة لأبي زرعة ٤٦٥ ، وزاد المسير ٣٣٦/٥ ) .

— (تفصيل ما أجمعناه من) —

— (الياءات المتحركات) —

— قوله : (إِنِّي أَنَسْتُ) [آ ١٠] ، (إِنِّي أَنَا اللَّهُ) [آ ١٤] ،  
(إِنِّي أَنَا رَبُّكَ) <sup>(١)</sup> [آ ١٢] ، (لِنَفْسٍ إِذْهَبَ) [آ ٤١ ، ٤٢] .  
(فِي ذِكْرِي إِذْهَبَا) [آ ٤٢ ، ٤٣] فتحهن أهل الحجاز وأبو

عمرو .

• وافقهم الموليد بن مسلم في قوله : (لِنَفْسٍ إِذْهَبَ) خاصة .

— (لَعَلِّي) [آ ١٠] أسكنها أهل الكوفة ويعقوب .

— (نُودِي يَا مُوسَى) [آ ١١] أسكنها عبد الوارث .

— (وَلِي) [آ ١٨] فتحها حفص .

— (الذِّكْرَى إِنْ) [آ ١٤ ، ١٥] ، (وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي) [آ ٢٦] ،

(عَنِّي إِذْ) [آ ٣٩ ، ٤٠] (وَلَا يَرَأْسِي إِنِّي) [آ ٩٤] فتحهن

نافع وأبو عمرو وابن مسلم .

— (أَخِي أَشَدُّ) [آ ٣٠ ، ٣١] فتحها ابن كثير وابن محيصن وأبو

عمرو .

— (حَشَرْتَنِي أَعْمَى) [آ ١٢٥] فتحها أهل الحجاز .

— (ومن المحذوفات) —

— (أَلَا تَتَّبِعُنِي) [آ ٩٣] أثبت الياء في الحاليين ابن كثير وابن محيصن

ويعقوب . وافقهم في الوصل نافع وأبو عمرو .

— (بِالْوَادِ الْقَدَسِ) [آ ١٢] وقف يعقوب بالياء ، وفي "الطامة"

[آ ١٦] مثله كذلك .

ذكره ابن مجاهد عن الكسائي ، وقياسه (الْوَادِ الْأَيْمَنُ)

[القصص آ ٣٠] .

(١) قوله تعالى : (إِنِّي أَنَا رَبُّكَ) ساقط من " د " .

— (سورة الأنبياء عليهم السلام) —

٤ — قرأ الأعشى وحمزة والكسائي وخلف وحفص / (قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ) بألف  
فعلا ماضياً<sup>(١)</sup> .

٧ — روى حفص (نُوحِيَ إِلَيْهِمْ) بالنون وكسر الحاء<sup>(٢)</sup> .

٢٤ — قرأ ابن محيصن (لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ) بالرفع ، وعنه النصب كالجماعة<sup>(٣)</sup> .

٢٥ — قرأ أهل الكوفة إلا أبا بكر (نُوحِيَ إِلَيْهِ) بالنون وكسر الحاء<sup>(٤)</sup> .

(١) فيكون على الإخبار ، والفاعل ضمير يعود على الرسول صلى الله عليه وسلم .  
وقرأ الباقر على لفظ الأمر (قُلْ) والمخاطب هو الرسول صلى الله عليه وسلم .

(انظر : السبعة ٤٢٨ ، والتيسير ١٥٤ ، وقلائد الفكر ٩٠) .

(٢) أى بنون العظمة مع البناء للفاعل ، والمفعول محذوف ، أى القرآن أو الذكر .  
وقرأ الباقر بالياء مضمومة مع فتح الحاء ، على البناء للمفعول ، والجار  
والمجرور نائب الفاعل .

(الحجة لأبى زرعة ٤٦٦ ، وقلائد الفكر ٩٠ ، والسبعة ٤٢٨) .

(٣) القراءة برفع (الْحَقِّ) على أنه خبر لمبتدأ محذوف . وينصبه على أنه  
مفعول به .

(الإلتحاف ٣٠٩ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١١٢) .

(٤) هذه القراءة على أن الفعل مبنى للفاعل الذى هو الله تعالى .  
وقرأ الباقر بضم الياء وفتح الحاء على البناء للمفعول ، والجار والمجرور  
نائب الفاعل .

(الإلتحاف ٣٠٩ ، وقلائد الفكر ٩٠ ، والسبعة ٤٢٨ ، والتيسير ١٥٤) .



## سورة الأنبياء

٣٠ - قرأ ابن كثير وابن محيصن (أَلَمْ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا) بغير واو بين الهجزة و (لم) <sup>(١)</sup>.

٤٥ - قرأ ابن عامر، إلا الوليد بن مسلم (وَلَا تَسْمَعُ) بالتاء وضمها وكسر الميم (الصَّمَّ) بالنصب <sup>(٢)</sup>.

٤٧ - قرأ نافع وابن مسلم (وَإِنْ كَانَ مِثْقَالُ حَبَّةٍ) برفع اللام <sup>(٣)</sup>. مثله في "لقمان" [١٦٦].

٤٨ - (ضِيَاءً) ذكر <sup>(٤)</sup>.

٦٥ - روى الأخفش عن هشام (ثُمَّ نَكَسُوا عَلَى رُؤُوسِهِمْ) بتشديد الكاف <sup>(٥)</sup>.

- (١) فتكون على الاستئناف ، وكذلك هي في مصاحف أهل مكة .  
وقرأ الباقر (أَوَلَمْ يَرَ) بالواو عطفًا على ما قبله ، وكذلك هي في جميع المصاحف ، إلا مصحف أهل مكة .  
(الحجة لابن خالويه ٢٤٩ ، والكشف ١١٠/٢ ، وزاد السير ٣٤٨/٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١١٢ ، والموضح ١١٨/ب) .
- (٢) فيكون على أنه خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم ، و (الصَّمَّ) مفعول أول ، و (الدَّعَاءُ) مفعول ثان . (الكشف ١١٠/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٤٦٢) .
- وقرأ الباقر (يَسْمَعُ) بفتح الياء ، و (الصَّمَّ) بالرفع على الفاعلية ، و (الدَّعَاءُ) مفعول به .
- (السبعة ٤٢٩ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١١٢ ، وقلائد الفكر ٩٠) .
- (٣) فتكون (كان) على هذه القراءة تامة لا تحتاج إلى خبر و (مِثْقَالُ) فاعل .  
(الحجة لابن خالويه ٢٤٩ ، والحجة لأبي زرعة ٤٦٨) .
- وقرأ الباقر بنصب اللام على أن (كان) ناقصة ، واسمها مضمرة و (مِثْقَالُ) خبرها . والتقدير : وإن كان العمل أو الظلم مثقال حبة .  
(الكشف ١١١/٢ ، والسبعة ٤٢٩ ، وزاد السير ٣٥٥/٥ والنحو والصرف بين التيسيين والحجازيين ٩٠) .
- (٤) (ذكر) ساقط من "د" ، وانظر : سورة يونس آية [٥] .
- (٥) قرأ الباقر بتخفيفها .  
(مختصر ابن خالويه ٩٢ ، وزاد السير ٣٦٤/٥) .
- ومن حق هذا الحرف أن يأتي بعد الحرف [٥٨] .

## سورة الأنبياء

٥٨ - قرأ الأعشى والكسائي (جَذَاذًا) بكسر الجيم . وضمها الباقون  
وعن ابن محيصن كالمذهبيين <sup>(١)</sup> .

٦٧ - (أَفَّ) ذَكَرَ <sup>(٢)</sup> .

٨٠ - قرأ ابن عامر إلا الأخفش عن هشام ، وحفص (لِتُحْصِنَكُمْ) بالتاء  
(وسكون الحاء) <sup>(٣)</sup> ، إلا أن الأخفش عن هشام فتح الحاء وشدد الصاد ،  
(تفرد به) <sup>(٤)</sup> .

وروى أبو بكر وعبد الوارث ورويس (لِتُحْصِنَكُمْ) بالتون (وسكون الحاء)  
وتخفيف الصاد <sup>(٤)</sup> .

وقرأ الباقون بالياء وسكون الحاء وتخفيف الصاد (وهم أهل الحجاز والبصرة  
إلا رويسا وعبد الوارث والأخفش عن هشام) <sup>(٥)</sup> .

٨٧ - قرأ يعقوب (فَظَنَّ أَنْ لَنْ يَّقْدَرَ عَلَيْهِ) بياء مضمومة ، (و) <sup>دال</sup> مفتوحة  
ورأيت في تعليق الشريف ودال مشددة <sup>(٦)</sup> .

(١) والقراءتان لفتان ، فمن قال (جَذَاذًا) فرفع الجيم فهو واحد مثل  
الحُطَام ولا يشئ ولا يجمع . ومن قال (جَذَاذًا) بالكسر فهو جمع  
(جَذَرِد) مثل خفيف وخفاف .

(معاني القرآن للقراء ٢/٢٠٦ ، والحجة لابن خالويه ٢٥٠ ، والحجة  
لأبي زرع ٤٦٨ ، والموضح ١/١١٩) .

(٢) انظر سورة الإسراء ، آية [٢٢٣]

(٣) ما بين القوسين زيادة من " د " .

(٤) ما بين الأقواس ساقط من " د " .

(٥) ما بين القوسين ساقط من الأصل .

والقراءة بالتاء على التأنيث ، والفاعل يعود على (الصَّنْعَةِ) .

والقراءة بالتون على إسناد الفعل إلى الله تعالى .

وبالياء على الغيبة والتذكير ، والفاعل ضمير يعود على الله تعالى

أوعلى داود عليه السلام .

(الكشاف ٢/١١٢ ، وزاد المسير ٥/٣٧٣ ، وقلائد الفكر ٩١) .

(٦) ما بين القوسين ساقط من الأصل .

وقراءه الباقيون / ( نَقْدَرُ عَلَيْهِ ) بإسكان القاف بعد إثبات نون مفتوحة عوضاً من الياء . (١) ( ودال مخففة ) (٢)

٨٨ - قرأ ابن عامر وأبو بكر والشيزري عن الكسائي ( وَكَذَلِكَ نَجَّى الْمُؤْمِنِينَ ) بنون واحدة وتشديد الجيم . (٣)

٩٠ - قرأ الأعشى ( رَغْبًا . . . وَرَهْبًا ) بإسكان الغين والهاء وبضم الراء فيها . (٤) الباقيون ( رَغْبًا . . . وَرَهْبًا ) بفتح الراء والغين والهاء .

(١) القراءة الأولى على البناء للمفعول ، والجار والمجرور نائب الفعل .  
والثانية على البناء على الفاعل الذي هو الله تعالى ، والمفعول محذوف .  
والتقدير : - لن نضيق عليه الجهات والأماكن . ( الإلتحاف ٣١١ ،  
وقلائد الفكر ٩١ ) .

(٢) قوله ( ودال مخففة ) زيادة من " د " .

(٣) وقرأ الباقيون بنونين وتخفيف الجيم . ( السبعة ٤٣٠ ، والتيسير ١٥٥ ) .  
فمن قرأ بنون واحدة فعلى بناء الفعل للمفعول ، وإضمار المصدر ليقوم مقام  
الفاعل ، فيكون كقولهم : ضُربَ الضُّربُ زيداً ، ثم أضمر ( الضرب ) فصار :  
ضُربَ زيداً ، وفي الحرف يكون : نَجَّى النِّجَاءُ المؤمنين . وقيل : إن أصله  
( نَجَّيْ ) بنونين ، فأخفيت النون الثانية في الجيم .

ومن قرأ بنونين فعلى الأصل ، والفاعل ضمير يعود على الله تعالى .  
و ( الْمُؤْمِنِينَ ) مفعول به . وأما كتابتها في المصاحف بنون واحدة  
فإننا ذلك لاجتماع المثليين في الخط ، ولأن النون الثانية تخفى عند  
الجيم .

وحول هذا الحرف جدلي كثير مفصل في كتب القراءات والنحو .  
( الكشف ٨٨/٢ ، ومعاني القرآن للقراء ٢١٠/٢ ، والحجة لابن خالويه  
٢٥٠ ، وإعراب القرآن للنحاس ٣٨٠/٢ ) .

(٤) هكذا في زاد المسير ٣٨٥/٥ ، وإيضاح الرموز لوجه رقم ١١٢ ، والإلتحاف  
٣١٢ ، والذي في مختصر ابن خالويه ٩٢ ، ( رَغْبًا وَرَهْبًا ) بفتح الراء  
وإسكان الغين والهاء .  
وكلها لغات في المصدر .

## سورة الأنبياء

- ٩٥ - قرأ الأعشى وحفزة والكسائي وأبو بكر وعبد الوارث ( وَحَزَمَ عَلَى قَرِينٍ )  
بكسر الحاء وسكون الراء من غير ألف بعدها <sup>(١)</sup> .
- ٩٨ - [ قرأ ابن محيصن ( حَصْبُ جَهَنَّمَ ) بسكون الصاد . وفتحها الباقيون ،  
وعن ابن محيصن نحوه <sup>(٢)</sup> ] .
- ٩٦ - ( فَتَحَتْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ) ذكرنا <sup>(٣)</sup> .
- ١٠٣ - قرأ ابن محيصن والشيذري عن الكسائي ( لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَزَعُ ) بضم  
الياء وكسر الزاي <sup>(٤)</sup> ، تفردا به ، ولم يروه غيرهما ، من هذا الباب ، على  
ما وصفت لك <sup>(٥)</sup> .

- (١) وقرأه الباقيون ( وَحَرَامٌ ) بفتح الحاء والراء وألف بعدها .  
( السبعة ٤٣١ ، وقلائد الفكر ٩٢ ) .  
وهما لفتان كالحِلِّ والحَلَالِ .  
( الإلتحاف ٣١٢ ) .
- (٢) ما بين الحاصرتين ساقط من " د " .  
والقراءة بسكون الصاد على أنه مصدر بمعنى المفعول ، أي المحسوب .  
وبفتحها على معنى ما يُحْصَبُ به ، أي يُرْمَى في النار ، وقيل : هو  
الحطَبُ ، وبه قرئ .  
ومن حق هذا الحرف أن يأتي بعد الحرف ( آ ٩٦ ) .  
( الإلتحاف ٣١٢ ، ومعاني القرآن للفراء ٢/٢١٢ ، والمحتسب ٦٦/٢ ،  
وزاد المسير ٥/٣٩٠ ) .
- (٣) سورة الكهف ، الآية [ ٩٤ ]
- (٤) فيكون مضارع ( أحزن ) الرباعي .  
وقرأ الباقيون بفتح الياء وضم الزاي .  
( زاد المسير ٥/٣٩٣ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١١٢ ) .
- (٥) انظر : سورة آل عمران ، آية [ ١٧٦ ]

## سورة الأنبياء

١٠٤- قرأ أهل الكوفة إلا أبا بكر (لِلْكِتَابِ) بضم الكاف والتاء من غير ألف على الجمع<sup>(١)</sup> .

١١٢- روى حفص (قَالَ رَبِّ) بألف على الخبر<sup>(٢)</sup> .

١١٢- قرأ ابن محيصن (رَبُّ أَحْكُمُ) بضم الباء ، وكل ما جاء منه ، وقد ذكر<sup>(٣)</sup> .

١١٢- قرأ الأعشى (عَلَى مَا يَصِفُونَ) بالياء . وقراه الباقيون بالتاء<sup>(٤)</sup> .

(١) وقراه الباقيون (لِلْكِتَابِ) بكسر الكاف وفتح التاء مع الألف على الأفراد ، والرسم يحتملها . وقد ذكرت علل ذلك آنفا .

(معاني القرآن للفراء ٢/٢١٣ ، والسبعة ٤٣١ ، وقلائد الفكر ٩٢) .

(٢) فيكون إخبارا عن النبي صلى الله عليه وسلم .

وقراه الباقيون (قُلْ) بلفظ الأمر ، فيكون خطابا له صلى الله عليه وسلم .

(الكشف ٢/١١٥ ، والتيسير ١٥٦ ، وإيضاح الرموز لوحة ١١٢) .

والموضح ١١٩/ب) .

(٣) وقراه الباقيون بكسر الباء على أنه منادى مضاف لياء المتكلم المحذوفة .

والقراءة بالضم على أنها ضمة بناء مع قطع النظر عن ياء المتكلم المحذوفة .

(قلائد الفكر ٩٢) .

(٤) القراءة الأولى على الغيب ، والثانية على الخطاب .

وقد تقدمت العلة في ذلك .

٢١٩-أ

/ - ( ما فيها من الياءات المتحركات ) -

- ( إِنِّي إِلَهُ ) [آ ٢٩] فتحها نافع وأبو عمرو .

- ( مَنْ مَعِيَ ) [آ ٢٤] فتحها حفص .

- ( مَسْنَى الضَّرِّ ) [آ ٨٣] ، و ( عَادِي الصَّالِحِينَ ) [آ ١٠٥]

أسكنهما وحذفها من الوصل ابن محيصن والمطوعي عن

الأعشى وحمزة .

- ( وَإِنْ أَدْرِى أَقْرَبُ ) [آ ١٠٩] فتحها الوليد بن عتبة ، ومثلها

فى سورة " الجن " [آ ٢٥] .

- ( ومن المحذوفات ) -

- ( فَأَعْبُدُونِي ) [آ ٢٥ ، ٩٢] مضعان . ( فَلَا تَسْتَعْجِلُونِي )

[آ ٣٧] أثبتهن فى الحاليين يعقوب ، وحذفها منهما

. الباقيون

## - ( سورة الحج ) -

- ٢ - قرأ الأعشى وحمة والكسائي وخلف ( سَكْرَى وَمَاهِمٌ يَسْكُرَى ) بفتح السين وسكون الكاف من غير ألف على فَعْلَى ، والإمالة فيهما <sup>(١)</sup> .
- ٤ - قرأ الأعشى إلا الشنبوذى ( إِنَّهُ مِنْ تَوَلَاهُ فَإِنَّهُ يَضِلُّهُ ) بكسر الهمزة فيهما <sup>(٢)</sup> .
- ٩ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو ( لِيَضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ) بفتح الياء <sup>(٣)</sup> .

- 
- (١) على هذه القراءة فَسَكْرَى لغة في جمع ( سَكْرَان ) حكاه سيويه ، وهو جمع مطرد لكل ذي عاهة في بدنه كمرىض ومرضى ، أو في عقله كأحمق وحمقى . وقيل : هو جمع سَكْر ، كَزَمِنَ وَزَمْنَى .
- وقراء الباقيون ( سُكَارَى ) بضم السين وفتح الكاف وألف بعدها ، وهو الأصل في جمع ( سَكْرَان ) مثل : كَسْلَان وَكَسَالَى .
- (الكشف ١١٦/٢ ، ومعاني القرآن للقراء ٢١٥/٢ ، والبحر المحيط ٣٥٠/٦ ، والقراءات واللهجات ١٢٦ ) .
- (٢) وقراء الباقيون بفتحها فيهما .
- فقراءة الكسر على تقدير قول محذوف ، هو ( قيل ) أو على أن ( كتب ) بمعنى ( قيل ) .
- وعلى قراءة الفتح تكون الأولى في محل رفع نائب فاعل ، والثانية في محل رفع خبر أو مبتدأ ، والتقدير : فشأنه إضلاله ، أو فإضلال شأنه .
- (الإتحاف ٣١٣ ، وزاد المسير ٤٠٥/٥ ، وإيضاح الرموز لوجه ١٣) .
- (٣) هذه القراءة من ( ضَلَّ ) الثلاثي اللازم .
- وقراء الباقيون بضم الياء وكسر الضاد من ( أَضَلَّ ) المعدى بالهمزة .
- (الإتحاف ٣١٣ ، وزاد المسير ٤٠٩/٥ ، وإيضاح الرموز لوجه ١١٣) .

## سورة الحج

١٥ ، ٢٩ - قرأ أبو عمرو وابن عامر وورش ورويس ( ثُمَّ لِيَقْطَعُ ) بكسر اللام ، وكذلك ( ثُمَّ لِيَقْضُوا ) .

واقفهم قنبل في ( لِيَقْضُوا ) وأسكن اللام في ( لِيَقْطَعُ ) . وأسكن الباقون اللام فيهما<sup>(١)</sup> .

١١ - [قرأ ابن محيصن ( خَاسِرَ الدُّنْيَا ) بإثبات / ألف بعد الخاء اسم فاعل .

وقراء الباقون ( خَسِرَ ) بحذف الألف ، واتفق الكل على نصب الآخرة<sup>(٢)</sup> .

٢٣ - قرأ نافع وعاصم ( وَلَوْلَوْ ) بالنصب ، ومثله في " فاطر " [٣٣ آ] . واقفهما هنا يعقوب<sup>(٣)</sup> . وخفف أبو بكر وشجاع والسوسي عن اليزيدي في كل حال ، وورش الهمزة الساكنة منه .

(١) حجة من قرأ بكسر اللام أنها لامات الأمر ، وأصلها الكسر ، فأتى بها على الأصل ، ولم يعتد بحرف العطف قبلها .

وحجة من أسكنها أنه على التخفيف للكسرة ، وكأنه اعتد بحرف العطف . (الحجة لابن خالويه ٢٥٣ ، والكشف ١١٧/٢ ، وقلائد الفكر ٩٣) .

(٢) القراءة الأولى على أن ( خَاسِرَ ) حال .

والثانية على أن ( خَسِرَ ) فعل ماض ، والجملة بدل من قوله : -

( انقلب على وجهه ) .

( معاني القرآن للقراء ٢١٧/٢ ، وإعراب القرآن للنحاس ٣٩٢/٢ ،

ومختصر ابن خالويه ٩٤ ، والمحتسب ٧٥/٢ ) . وما بين الحاصرتين ساقط من " د " .

(٣) وقرأ الباقون بالجر . ( السبعة ٤٣٥ ، والتيسير ١٥٦ ) .

فالنصب عطفًا على موضع " أَسَاوِرَ " في قوله تعالى : " أَسَاوِرَ " من

ذهب " لأن ( من ) زائدة .

والجر عطفًا على لفظ " أَسَاوِرَ " والقراءتان بمعنى واحد .

( الكشف ١١٧/٢ ، والحجة لأبي زهرة ٤٧٤ ، والإلتحاف ٣١٤ ) .



## سورة الحج

- ٢٥ - روى حفص (سَوَاءَ الْعَاكِفُ) بنصب الهمزة <sup>(١)</sup> .
- ٢٧ - قرأ ابن محيصن (وَأَذِنَ) بتخفيف الذال ، وعنه التشديد كالباقين <sup>(٢)</sup> .
- ٢٩ - روى ابن ذكوان (وَلِيُوفُوا . . . وَلِيُطَوَّفُوا) بكسر اللام فيهما .  
وأمكنهما الباقون ، زاد أبو بكر فتح الواو وتشديد الفاء من (لِيُوفُوا) <sup>(٣)</sup> .
- ٣٠ - روى العباس عن أبي عمرو (حُرْمَاتِ اللَّهِ) بإسكان الراء . وضمها الباقون .
- ٣١ - روى المطوي عن الأعشى (فَتَخَطَّفَهُ) بفتح الخاء وتشديد الطاء (وكسرها) <sup>(٤)</sup> ، وفتح الفاء .
- وقرأ نافع إلا (أبا نسيط) <sup>(٤)</sup> كذلك ، إلا أنه ضم الفاء [وفتح الطاء] <sup>(٥)</sup> .

- (١) وقرأ الباقون بالرفع . (إيضاح الرموز لوحة ١١٣ ، وقلائد الفكر ٩٤) .  
فالقراءة بالنصب على أن (سَوَاءً) مفعول ثانٍ لـ (جَعَلَ) ، أو على الحال من هاء (جعلناه) وعليهما فقلوه : (العاكف) مرفوع به على الفاعلية ، كأنه قال : مستويا فيه العاكف والباد .  
والرفع على أنه خبر مقدم ، و (العاكف والباد) مبتدأ مؤخر .  
(الكشف ١١٨/٢ ، والموضح في تحليل القراءات ١/١٢١ وقلائد الفكر ٩٤) .
- (٢) القراءة بالتخفيف على أنه فعل ماضٍ معطوف على قوله : " وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ " [٢٦ آ] .  
وبالتشديد على أنه فعل أمر من (أَذِنَ) .  
(المحتسب ٧٨/٢ ، ومختصر ابن خالويه ٩٥ ، والاتحاف ٣١٤) .
- (٣) القراءة بكسر لام الأمر على الأصل وبإسكانها على التخفيف :  
وقد تقدم نظيره وهو قوله تعالى : (ثُمَّ لَيَقَطَّعَنَّ . . . ثُمَّ لَيَقْضُوا) [١٥ آ] ،  
[٢٦ آ] . وأما القراءة بتشديد الفاء فعلى أنه من (وَفِي) المضعف لقصد التكثير .
- (٤) ما بين الأقواس ساقط من " د " .
- (٥) ما بين الحاصرتين ساقط من " س " و " د " .

## سورة الحج

الباقون ( فَتَخَطَّفَهُ الطَّيْرُ ) بإسكان الخاء وتخفيف الطاء { وفتحها } وضم الفاء أيضا { أبو نشيط من طريق ابن شنبوذ إلا أنه شدد الطاء } <sup>(١)</sup> .

٣٤ - قرأ الأعشى وحمزة والكسائي وخلف وعبد الوارث والعباس جميعا عن أبي عمرو ( مَسْكًا ) بكسر السين والموضع الثاني [٦٧] . وفتحها فيها الباقيون <sup>(٢)</sup> .

٣٥ - قرأ ابن محيصن ( وَالْمُقِيمِينَ ) بإثبات / النون ( الصَّلَاةُ ) بالنصب . وافقه عبد الوارث في نصب ( الصَّلَاةُ ) { إلا أنه حذف النون } <sup>(٣)</sup> وروى عن ابن محيصن <sup>(٤)</sup> الحذف والجبر في ( الصَّلَاةُ ) كالباقيين <sup>(٥)</sup> .

(١) ما بين المعقوفات ساقط من " د " والقراءة بتشديد الطاء على أن أصله ( تَخَطَّفَهُ ) بتاءين ، فحذفت وإحداهما لاجتماع المثليين تخفيفا .

والقراءة بتخفيفها على أنه من ( خَطَفَ ) الثلاثي ، فالتاء فيه تاء المضارعة لتأنيث جماعة الطير .

والقراءة بالنصب على إضمار ( أن ) بعد فاء السببية . والقراءة بالرفع على أنه عطف للفعل المضارع على الماضي قبله وهو ( خَرَفَ من السماء ) [٣١] .

(الكشف ١١٩/٢ ، ومعاني القرآن للفراء ٢٢٥/٢ ، وإعراب القرآن للنحاس ٤٠٠/٢ ، ومختصر ابن خالويه ٩٥ ) .

(٢) القراءة بكسر السين على أنه اسم مكان من ( نَسَكَ ) وهو خارج عن القياس ، مثل : المَطْلَعُ والمسْجِدُ .

والقراءة بفتحها على أنه مصدر أو اسم مكان على القياس . (الحجة لابن خالويه ٢٥٣ ، والكشف ١١٩/٢ ، وقلائد الفكر ٩٥ ) .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .  
(٤) بدله في (س) و"د" " وروى عنه " وهما سواء ، لأن الضمير عائذ على " ابن محيصن " .

(٥) القراءة بإثبات النون ونصب ( الصَّلَاةُ ) هي الأصل . القراءة بحذفها نصب ( الصَّلَاةُ ) أيضا على إعرائه مجرى الواحد ، لأنك لو قلت : هو الآخذ درهما - نصبت .

وأما القراءة بحذف النون مع جر ( الصَّلَاةُ ) فعلى الإضافة . (معاني القرآن للفراء ٢٢٥/٢ ، وإعراب القرآن للنحاس ٤٠٢/٢ ، والإتحاف ٣١٥ ) .

## سورة الحج

- ٣٧ - قرأ يعقوب (لَنْ تَنَالَهُ اللَّهُ... وَلَكِنْ تَنَالُهُمُ) بالتاء فيهما<sup>(١)</sup> .
- ٣٨ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأهل البصرة (إِنَّ اللَّهَ يَدْفَعُ) بفتح الياء وسكون الدال وفتح الفاء من غير ألف<sup>(٢)</sup> .
- ٣٩ - قرأ نافع وأهل البصرة وعاصم والوليد بن عتبة (أُذِنَ) بضم الهمزة<sup>(٣)</sup> .
- ٣٩ - قرأ نافع وابن عامر وحفص (يُقَاتِلُونَ) بفتح التاء<sup>(٤)</sup> . (دَفَاعٌ) ذكر في " البقرة " .

- (١) وقرأ الباقرن بالياء ، والقراءتان على التانيث والتذكير لأن الفاعل مجازى التانيث .  
(إعراب القرآن للنحاس ٤٠٤/٢ ، وإيضاح الرموز لوحة ١١٤ ، وزاد المسير ٤٣٤/٥) .
- (٢) وقرأ الباقرن بضم الياء وفتح الدال وبعدها ألف .  
(السبعة ٤٣٧ ، والتيسير ١٥٧) .  
والقراءة الأولى من (دَفَعَ) الثلاثي . والثانية من (دَفَعَ) الرباعي .  
وهما بمعنى واحد ، ولكن في الثانية مبالغة ، لأن (فَاعَلَ) تدل على التكرير .  
(الكشف ١٢٠/٢ ، والإتحاف ٣١٥ ، وقلائد الفكر ٩٥) .
- (٣) على هذه القراءة يكون الفعل مبنياً للمفعول ، والجار والمجرور نائب فاعل .  
وقرأ الباقرن بفتح الهمزة على بناء الفعل للفاعل الذي هو الله تعالى .  
(الحجة لابن خالويه ٢٥٤ ، والسبعة ٤٣٧ ، وإيضاح الرموز لوحة ١١٤) .
- (٤) وقرأ الباقرن بكسر التاء . (السبعة ٤٣٧ ، والتيسير ١٥٧) .  
فالقراءة الأولى على بناء الفعل للمفعول ، لأن المشركين قاتلوهم .  
والثانية على بناءه للفاعل .  
(الحجة لابن خالويه ٢٥٤ ، والحجة لأبي زرعة ٤٧٨) .

## سورة الحج

٤٠ - قرأ أهل الحجاز والشنيذى عن الأعشى (لَهْدِمَتْ) بتخفيف الدال<sup>(١)</sup>.

٤٥ - قرأ أهل البصرة (أَهْلَكْتُهَا) بقاء مضمومة قبل الهاء<sup>(٢)</sup>.

٤٧ - قرأ ابن كثير وابن محيصن والأعشى وحمة والكسائي وخلف (يَمَّا يَعْدُونَ) بالياء . وقرأ الباقون بالتاء<sup>(٣)</sup>.

٥١ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو (مُعْجِزِينَ) بتشديد الجيم من غير ألف قبلها ، وكذلك المضعان في " سبأ " [٥١ ، ٣٨] . إلا أن ابن محيصن قرأ الأول من مضعى " سبأ " بألف ، وتخفيف الجيم كالباقيين<sup>(٤)</sup>.

٥٨ - قرأ ابن عامر (ثُمَّ قَتَلُوا) بتشديد التاء<sup>(٥)</sup>.

٥٩ - قرأ نافع والوليد بن مسلم (مُدْخَلًا يَرْضُونَهُ) بفتح الميم ، ولا خلاف عن الوليد / بن مسلم في سورة " النساء " [٣١ آ] أنه يضم الميم<sup>(٦)</sup>.

٢٢٠ - ب

(١) وقرأ الباقون بتشديد هاء للتكثير . وهما لغتان فاشيتان .

(الكشف ١٢١/٢ ، وقلائد الفكر ٩٦ ، وزاد المسير ٤٣٦/٥) .

(٢) هذه القراءة لمناسبة ما قبلها من قوله : (فَأَمْلَيْتُ) [٤٤ آ] (وَأَخَذْتُهَا)

[٤٨ آ] وقرأ الباقون بالنون والألف على لفظ لجميع للتعظيم ، وبـ

جاء القرآن في مواضع مثل (أَهْلَكْنَاهَا ، وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ) .

(الحجة لأبى زرعة ٤٨٠ ، والإتحاف ٣١٦ ، وقلائد الفكر ٩٦) .

(٣) حجة من قرأ بالغية أنه حملة على لفظ الغيبة قبله في قوله : (يَسْتَعْجِلُونَكَ)

(يَالْعَذَابِ) [٤٧ آ] .

وحجة من قرأ بالتاء أنه خطاب لجميع المسلمين وغيرهم .

(الكشف ١٢٢/٢ ، وزاد المسير ٤٣٩/٥ ، والإتحاف ٣١٦) .

(٤) القراءة الأولى على أنه اسم فاعل من (عَجَّزَهُ) .

والثانية على أنه اسم فاعل من (عَاجَزَهُ) .

(قلائد الفكر ٩٦ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١١٤) .

(٥) وقرأ الباقون بتخفيفها (السبعة ٤٣٩) ومر بسورة (آل عمران)

آية [١٦٩]

(٦) وقرأ الباقون بضم الميم (السبعة ٤٣٩) وانظر سورة النساء آية [٣١]

## سورة الحج

- ٦٢ - قرأ أهل الحجاز وأبو بكر وابن عمر (وَأَن مَّا تَدْعُونَ مِن دُونِهِ) بالتاء<sup>(١)</sup>، ومثله في "لقمان" [٣٠ آ].
- ٧٣ - قرأ يعقوب (إِنَّ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ) بالياء . وقرأه الباقر<sup>(٢)</sup> بالتاء .

— (ما فيها من الياءات المتحركات) —

- (بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ) [٢٦ آ] فتحها نافع وهشام وحفص .  
ومن المحذوفات

- (وَالْبَادِي) [٢٥ آ] بياء في الحاليين ابن كثير وابن محيصة ويعقوب ، وافقهم في الرصل أبو عمرو وورش .
- (نَكِيرِي) [٤٤ آ] بياء في الحاليين يعقوب ، وافقه في الرصل وورش وأبو مروان عن قالون ، وحذفها من الحاليين الباقر .

---

(١) أي على الخطاب للمشركين الحاضرين .  
وقراء الباقر بالياء على لفظ الغيبة ، لأن بعده (يَكَادُونَ يَسْطُونَ) [٧٢ آ] .

(٢) (التيسير ١٥٨ ، والإتحاف ٣١٦) .  
القراءتان على الغيب أو الخطاب .  
(إيضاح الرموز لوحة رقم ١١٤ ، وقلائد الفكر ٩٦ ، والإتحاف ٣١٧) .

— ( سورة المؤمنين ) —

٨ — قرأ ابن كثير وابن محيصن وعبد الوارث (لَا مَا فَحِهِمْ) بغير ألف على التوحيد<sup>(١)</sup> ، ومثله في " الواقع " [٣٢٦] .

٩ — قرأ الأعشى وحزمة والكسائي وخلف (على صلاتهم) بغير واو بعد اللام على الأفراد<sup>(٢)</sup> .

١٤ — قرأ ابن عامر وأبو بكر (الْمُضَغَّةَ عَظْمًا فَكَسُونَا الْعَظْمَ) بفتح العين وسكون الظاء من غير ألف بعدها على التوحيد فيهما . وافقهما في الأول المطوي عن الأعشى . وجمعهما الباقيون<sup>(٣)</sup> .

٢٠ — روى المطوي عن / الأعشى (سِينًا) بكسر السين وإثبات التنوين ٢٢١-١ من غير مد بوزن (دِينًا) .  
وقراء أهل الحجاز وأبو عمرو (سِينَاءً) بكسر السين ، وإثبات ألف ممدودة من غير تنوين بوزن (فِعْلَاءً) .

(١) وقرأ الباقيون بالألف على الجمع .

(السبعة ٤٤٤ ، والتيسير ١٥٨ ، وزاد المسير ٤٦١/٥) .

(٢) وقرأ الباقيون بالجمع .

فالأفراد على إرادة الجنس . والجمع على إرادة الصلوات الخمس أو غيرها كالرواتب .

(السبعة ٤٤٤ ، وقلائد الفكر ٩٧ ، والإتحاف ٣١٧) .

(٣) حجة من قرأ بالتوحيد أن (العَظْمَ) اسم جنس ، يطلق على القليل

والكثير ، فهو على حد (وَهَنَّ الْعَظْمُ مِنِّْي) [مريم آ ٤١] .

وحجة من قرأ بالجمع أنه أتى به على الأصل ، على حد (وَأَنْظُرْ إِلَى

الْعِظَامِ) [البقرة آ ٢٥٩] .

(الكشف ١٢٦/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٤٨٤ ، وزاد المسير ٤٦٢/٥) .

## سورة المؤمنین

- وقراء الباقر كذلك ، إلا أنهم فتحوا السين بوزن ( صَحْرَاءُ )<sup>(١)</sup> .
- ٢٠ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو ورويس ( تُنَبِّتُ ) بضم التاء وكسر الباء<sup>(٢)</sup> .
- ٢٠ - روى المطوع عن الأعشى ( وَصَبَغًا ) بالنصب . وجره الباقر<sup>(٣)</sup> .
- ٢٣ - قرأ الكسائي وابن محيصن ( مِنْ رِإْلِ غَيْرِهِ ) بالجر على أصلهما . وروى عن ابن محيصن النصب .

- (١) القراءة بكسر السين والد بدون تنوين على أنه لغة لبنى كنانة ، ومنع من الصرف للتأنيث المعنوي والعلمية لأنه اسم بقعة بعينها . وقيل للعجمة والعلمية .
- والقراءة بفتح السين والد لغة أكثر العرب . ومنع من الصرف لألف التأنيث اللازمة .
- الكشف ١٢٦/٢ ، والبحر المحيط ٤٠٠/٦ ، والإتحاف ٣١٨ .
- (٢) وقراء الباقر بفتح التاء وضم الباء . ( السبعة ٤٤٥ ، والتيسير ١٥٩ ) .
- والقراءة الأولى على أنه من ( أَنْبَتَ ) الرباعى .
- والقراءة الثانية على أنه من ( نَبَتَ ) الثلاثى .
- ( الكشف ١٢٢/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢٥٦ ، وقلائد الفكر ٩٢ ) .
- (٣) القراءة بالنصب عطفًا على موضع ( بِالذُّهْنِ ) .
- وبالجر عطفًا على ( الذُّهْنِ ) .
- ( الإتحاف ٣١٨ ، ومختصر ابن خالويه ٩٢ ، وزاد المسير ٤٦٨/٥ ) .

## سورة المؤمنین

- واقفهما ههنا فقط الوليد بن مسلم عن ابن عامر [فقرأه بالجر] <sup>(١)</sup> .
- ٢٩ - روى أبوبكر (مَنْزِلًا) بفتح الميم وكسر الزاى <sup>(٢)</sup> .
- ٣٦ - قرأ ابن كثير وابن محيصن والكسائي ( هَيَّهَاتَ هَيَّهَاتَ ) بالهاء  
فى الوقف . الباقون يقفون بالتاء <sup>(٣)</sup> .
- ٤٤ - قرأ ابن كثير وأبو عمرو (كُتِرًا) بالتنوين فى الوصل . وقيل قرأه  
الباقون بألف التانيث من غير تنوين ، وأمالها الأعمش وحمة والكسائي  
وخلف والداجنى عن ابن ذكوان . وفتحها الباقون وإن وقف المنونون  
وقفوا بألف غير ممالاة لأنها بدل من التنوين <sup>(٤)</sup> .

- (١) ما بين الحاصرتين ساقط من " د " وقرأ الباقون بالرفع .  
والقراءة بالجر على أنه نعت لقوله (إله) روى فيه اللفظ .  
والقراءة بالرفع على أنه نعت له أيضا روى فيه المحل .  
(الإتحاف ٣١٨)
- (٢) وقرأه الباقون بضم الميم وفتح الزاى . (السبعة ٤٤٥ ، والتيسر  
١٥٩) .  
والقراءة الأولى على أنه اسم مكان ، أى مكان نزول ، وكأنه قال :-  
أنزلنى مكاناً مباركاً ، فيكون مفعولاً به . والثانية على أنه مصدر مسن  
(أنزل) فيكون مفعولاً مطلقاً ، أو اسم مكان منه فيكون مفعولاً به .  
(الحجة لأبى زرة ٤٨٦ ، وقلائد الفكر ٩٧ ، وإيضاح الرموز لوحدة  
١١٥) .
- (٣) انظر : (معانى القرآن للقرآء ٢٣٥/٢ ، وزاد المسير ٤٧١/٥ ،  
والموضح ١/١٢٢) .
- (٤) من قرأ بالتنوين فعلى أنه مصدر من المواترة ، وهى المتابعة بغير  
مهلة . فآلفه فى الوقف بدل من التنوين .  
ومن قرأ بدون تنوين فعلى أنه مصدر مؤنث ، كدعوى وتقوى وذكرى وشورى .  
والأصل فى القراءة تين (وَتَرًا) فالتاء بدل من الواو .  
(الكشف ١٢٨/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢٥٧ ، وإعراب القرآن  
للنحاس ٤١٩/٢) .



## سورة المؤمنین

- ٥٢ - قرأ ابن عامر ( وَأَنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ ) بفتح الهمزة وتخفيف النون وسكونها .
- وقرأ أهل / الكوفة ( وَإِنَّ هَذِهِ ) بكسر الهمزة وتشديد النون وفتحها . ٢٢١ - ب
- وقرأ أهل الحجاز وأهل البصرة كذلك ، إلا أنهم فتحوا الهمزة <sup>(١)</sup> .
- ٦٧ - قرأ ابن محيصن ( سَهْرًا ) بضم السين وحذف الألف وتشديد اليم <sup>(٢)</sup> .
- ٦٧ - قرأ نافع وابن محيصن ( تَهْجُرُونَ ) بضم التاء وكسر الجيم <sup>(٣)</sup> .
- ٧٢ - قرأ أهل الكوفة إلا عاصمًا ( أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرَاجًا ) بفتح الراء وألف بعدها . وقرأه الباقر ( خَرْجًا ) بسكون الراء من غير ألف <sup>(٤)</sup> .

- (١) القراءة بالتخفيف على أنها مخففة من الثقيلة .  
والقراءة بكسر الهمزة على الابتداء والاستئناف والقطع مما قبله .  
واستحسن سييويه الكسر .  
( الكتاب ١٢٧/٣ ، وتفسير الطبري ٢٢/١٨ ) .  
والقراءة بفتحها على تقدير حذف اللام ، أى ولأن هذه أمتكم . (أمة)  
منصوب في القراءات الثلاث على الحال .  
( الكشف ١٢٩/٢ ، ومعاني القرآن للفراء ٢٣٧/٢ ، والحجة لأبسي  
زرعة ٤٨٨ ، والنحو والصرف بين التبيين والحجازيين ٨٠ ) .
- (٢) جمع سامر ، وهو مقيس ، وقرأ به جماعة ، لكن الأفصح لإفراد على  
قراءة الجمهور ، لأنه يقع على ما فوق الواحد ، تقول : قوم سامر .  
( الإتحاف ٣١٩ ، ومختصر ابن خالويه ٩٨ ، وزاد المسير ٤٨٣/٥  
والقراءات الشاذة ٧٠ ) .
- (٣) وقرأ الباقر بفتح التاء وضم الجيم . ( السبعة ٤٤٦ ، وإيضاح  
الرموز لوجه ١١٥ ) .  
فعلى القراءة الأولى يكون من ( أَهْجَرُ ، إِهْجَارًا ) إذا أفرغ في منطقته .  
وعلى الثانية يكون من ( هَجَرَ هَجْرًا ) إذا هذى .  
( الكشف ١٢٩/٢ ، ومعاني القرآن للفراء ٢٣٩/٢ ، وقلائد الفكر  
٩٨ ) .
- (٤) وتقدم هذا الحرف في سورة الكهف آية [٩٤] .

## سورة المؤمنین

٧٢ - قرأ ابن عامر (فَخَرَجَ رُبُّكَ) بسكون الراء [من غير ألف . وقرأ  
الباقون (فَخَرَجَ) بفتح الراء<sup>(١)</sup> وألف بعدها .

٨٧ و ٨٩ - قرأ أهل البصرة (سَيَقُولُونَ اللَّهُ) في الأخيرين بغير لام  
الجبر ، ورفع اسم (اللَّهُ) وتغليظ لاه .

وقراها الباقون بلام الجبر قبل الاسم وجره ، وترقيق لاه كالأول [٨٥] .  
٨٨ - (بِيَدِهِ) ذكر<sup>(٢)</sup> .

٩٢ - قرأ نافع وأهل الكوفة إلا حفصاً ، والشنيبذي عن الأعشى (عَالِمُ  
الْغَيْبِ) بالرفع .

وافقه في حال الابتداء به رؤيس ، وجره في صله .  
وقراء الباقون بالجبر وصلأً وابتداءً مع الضرورة على وقف ما قبله وهم ابن  
كثير وابن محيصن وابن عامر وأهل البصرة وحفص والشنيبذي عن الأعشى<sup>(٤)</sup> .

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من " د " . وتقدم هذا الحرف في سورة

الكهف آية [٩٤] .

(٢) حجة من قرأ (اللَّهُ) بغير لام الجبر أنه أتى بالجواب على ظاهر السؤال ،  
لأنك إذا قلت : من رب الدار ، فالجواب فلان ، لا لفلان .  
وحجة من قرأ (اللَّهُ) بلام الجبر أنه حمل الجواب على معنى الكلام دون  
ظاهر لفظه ، لأنك إذا قلت : من رب الدار ؟ فمعناه : لمن الدار ؟  
وجواب هذا : لفلان .

(الحجة لأبي زرعة ٤٩٠ ، والحجة لابن خالويه ٢٥٨ ، وزاد السير  
٤٨٧/٥) .

(٣) انظر ٣٧٨/٣

(٤) القراءة بالرفع على أنه خبر مبتدأ محذوف ، أي هو عالم ، وفيه معنى  
التأكيد .

والقراءة بالجبر على أنه نعمت للفظ الجلالة في قوله : (سُبْحَانَ اللَّهِ)  
[٩١] .

(الحجة لأبي زرعة ٤٩١ ، وقلائد الفكر ٩٨ ، وزاد السير ٤٨٨/٥) .

## سورة المؤمنین

- ١٠١ - روى <sup>رويس</sup> ( فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ ) / بإدغام الباء في الباء ، كآبى عمرو  
في حال إدغامه <sup>(١)</sup> .
- ١٠٦ - قرأ أهل الكوفة ، إلا عاصما ( شَقَاوُنَا ) بفتح الشين والقاف وألف  
بعدهما <sup>(٢)</sup> .
- ١١٠ - قرأ نافع وأهل الكوفة ، إلا عاصما ( سَخِرِيَا ) بضم السين . ومثله  
في " صاد " <sup>(٣)</sup> [ ٦٣ آ ] .
- ١١١ - قرأ حمزة والكسائي ( إِنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ ) بكسر الهمزة . وفتحها  
الباقون <sup>(٤)</sup> .

- 
- (١) يعنى الإدغام الكبير لأبى عمرو ، وقد تقدم فى الأصول . وقرأ الباكون  
بإظهار الباء .
- (٢) ( الإلتحاف ٣٢٠ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١١٦ ) .  
وقرأ الباكون بكسر الشين من غير ألف . وهما مصدران الشقاوة كالسمادة  
والقساوة ، والشقاوة كالقطننة والردة .
- (٣) ( السبعة ٤٤٨ ، والتيسير ١٦٠ ، والإلتحاف ٣٢٠ ، وقلائد الفكر ٩٩ ) .  
وقرأهما الباكون بكسر السين فيهما .
- ف قيل : هما مصدران بمعنى واحد . وقيل : بالضم من العبودية ،  
وبالكسر من الاستهزاء .
- (٤) ( الحجة لأبى زرعة ٤٩٢ ، والسبعة ٤٤٨ ، وزاد السير ٤٩٣/٥ ) .  
القراءة بكسر الهمزة على الابتداء .
- وبفتحها على تقدير اللام ، أى لأنهم هم الفائزون ، أو على أنه مفعول  
ثان لقوله : ( جَزَيْتُهُمْ ) [ ١١١ آ ] أى جَزَيْتُهُمُ الْفَوْزَ . .
- ( معانى القرآن للقرء ٢٤٣/٢ ، والحجة لأبى زرعة ٤٩٢ ، وتفسير  
الطبرى ٤٨/١٨ وقلائد الفكر ٩٩ ، والإلتحاف ٣٢١ ) .

## سورة المؤمنين

١١٢ ، ١١٤ - قرأ الأعشى وحمزة والكسائي (قُلْ كُمْ لَيْتُمْ... قُلْ إِنْ لَيْتُمْ) كليهما بضم القاف وسكون اللام من غير ألف على الأمر .

• وافقهم ابن كثير وابن محيصن في الأول .

وقرأهما بفتح القاف وإثبات الألف فيهما الباقيون ، ومعهم فـى

الثنائى ابن كثير وابن محيصن <sup>(١)</sup> .

١١٥ - قرأ حمزة والكسائي وخلف والمطري عن الأعشى ( وَأَنْكُمْ رَالَيْنَا لَا تَرْجِعُونَ ) بفتح التاء وكسر الجيم <sup>(٢)</sup> .

(١) القراءة الأولى على الأمر .

والثانية عن الإخبار عن الله تعالى أو عن الملك .

(الحجة لابن خالويه ٢٥٩ ، والكشف ١٣٢/٢ ، وزاد المسير

٤٩٥/٥ ) .

(٢) أى على البناء للفاعل .

• وقرأ الباقيون بضم التاء وفتح الجيم على البناء للمفعول .

(التيسير ١٦٠ ، وإيضاح الرموز لوجه ١١٦ ، وإلتحاف ٣٢١) .

— (وما فیها) <sup>(١)</sup> من الیاءات المتحرکات) —

— (لَعَلَّی) [١٠٠٦] أسکنها أهل الکوفة و یعقوب •

ومن المحذوفات :-

— (بِمَا كَذَّبُونِ) [٢٦٦ ٥ ٣٩] موضعان • (فَاتَّقُونِ) [٥٢٦]

(أَنْ يَحْضُرُونِ) [٩٨٦] ، (ارْجِعُونِ) [٩٩٦] ، (وَلَا

تَكَلَّمُونِ) [١٠٨٦] •

أثبت الیاء فی الحالین فیهن یعقوب •

(وحذفها منهن الباقيون) <sup>(١)</sup> •

---

(١) ما بین الأقواس ساقط من " د " •

## - ( سورة النور ) -

١ / - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو ( وَكَرَّضْنَاهَا ) بتشديد الراء . ٢٢٢ - ب  
وخففها الباقون <sup>(١)</sup> .

٢ - روى المطوعي عن الأعمش ( وَلَا يَأْخُذْكُمْ بِهِمَا ) بالياء <sup>(٢)</sup> . وقبراه  
الباقون بالتاء .

٢ - قرأ ابن كثير إلا ابن فليح ( رَأْفَةً ) بفتح الهمزة بوزن ( رَغْفَةً ) .  
وأما الذي في سورة " الحديد " [٢٧٦] فروى ابن شنيوز عن قنبل  
( رَأْفَةً وَرَحْمَةً ) بفتح الهمزة ، وبعدها ألف في وزن ( رَغْفَةً ) .  
الباقون بإسكان الهمزة فيهما ، وحذف الألف من التي في سورة " الحديد " .  
وخفف الهمزة منهما ورش وأبو عمرو في رواية شجاع والسوسي عن اليزيدي  
في كل حال <sup>(٣)</sup> .

(١) القراءة بتشديد الراء للتكثير ، وذلك لكثرة ما في هذه السورة من  
الفرائض .

والقراءة بتخفيفها بمعنى : أوجبنا أحكامها بالقرض عليكم .  
( الكشف ١٣٣/٢ ، ومعاني القرآن للفراء ٢٤٤/٢ ، والحجة لأبى  
زرعة ٤٩٤ ، والسراج ٣٠٢ ، والإرشاد ٢٥٦ ) .

(٢) أى على التذكير ، لأن ثاني الراء مجازى ، وفصل بين الفعل  
والفاعل بالمفعول والجار والمجرور .

( الإتحاف ٣٢٢ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١١٦ ، وزاد المسير ٧/٦ ) .

(٣) القراءات الثلاث لغات في مصدر ( رَأْفَ يَرُؤْفُ ) .  
( الإتحاف ٣٢٢ ، والسراج ٣٠٢ ، والإرشاد ٢٥٦ ، وفلاحة الفكر  
١٠٠ ) .

## سورة النور

- ٦ - قرأ أهل الكوفة إلا أبا بكر (فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعٌ) بالرفع<sup>(١)</sup> .  
 ٧ - قرأ نافع ويعقوب (أَنْ) بتخفيف النون وسكونها (لَعْنَةُ اللَّهِ) بالرفع .  
 وشدد النون وفتحها ونصب (لَعْنَةُ) الباقون<sup>(٢)</sup> .  
 ٨ ، ٩ - روى حفص (لَمِنَ الْكَاذِبِينَ . . . وَالْخَامِسَةَ) بالنصب ، وهى الثانية<sup>(٣)</sup> .

- ٩ - قرأ نافع ويعقوب (أَنْ) بتخفيف النون وسكونها ، كما قرأه فى الأولى .  
 وقرأ نافع (غَضِبَ اللَّهُ) بكسر الضاد وفتح الباء ، فعل ماضٍ (اللَّهُ) مرفوع به . وقرأ يعقوب (غَضِبَ اللَّهُ) بفتح الضاد وضم الباء مصدرا واسم الله تعالى مجرور بإضافته إليه<sup>(٤)</sup> .

- (١) الرفع على أنه خبر قوله : (فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ) [٦٦] .  
 وقرأ الباقون بالنصب على أنه مفعول مطلق ، عمل فيه (شَهَادَةُ) وعليها تكون (شَهَادَةُ) خبر مبتدأ محذوف . والتقدير : فالحكم أو الواجب شهادة أحدهم .  
 (الكشف ١٣٤/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢٦٠ ، وزاد المسير ١٥/٦) .  
 (٢) القراءة بتخفيف النون على أن (أَنْ) مخففة من الثقيلة ، واسمها ضمير الشأن .  
 و (لَعْنَةُ اللَّهِ) مبتدأ ، و (عَلِيمٌ) خبره . والجملة خبر (أَنْ) .  
 والقراءة بتشديد النون على الأصل ، واسمها (لَعْنَةُ اللَّهِ) وخبرها الجار والمجرور .  
 (الكشف ١٣٤/٢ ، وزاد المسير ١٦/٦ ، وقلائد الفكر ١٠٠ والنحو والصرف بين التمييز والحجازيين ٨٠) .  
 (٣) النصب على أنه مفعول مطلق ، أى يشهد الشهادة الخامسة ، أو على العطف على قوله : (أَرْبَعٌ) [٨٦] قبلها .  
 وقرأ الباقون بالرفع على الابتداء ، وما بعده خبر .  
 (الكشف ١٣٥/٢ ، والسبعة ٤٥٣ ، والحجة لأبى زرعة ٤٩٥ ، وزاد المسير ١٦/٦) .  
 (٤) وقرأ الباقون بتشديد النون وفتحها ، (وَغَضِبَ) بفتح الضاد والباء (وَاللَّهُ) بالجر على الإضافة ، وهو الأصل .  
 وانظر : التعليق رقم (٢) .

## سورة النور

١-٢٢٣

/ ١١ - قرأ يعقوب ( وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ ) بضم الكاف (١) .

٢٤ - قرأ أهل الكوفة رالا عاصما ( يَوْمَ يَشْهَدُ عَلَيْهِمْ ) بالياء . وقرأه الباقون بالتاء (٢) .

٢٥ - قرأ الأعشى ( دَيْنَهُمُ الْحَقُّ ) برفع القاف . ونصبها الباقون (٣) .

٣١ - قرأ نافع وأهل البصرة وابن عامر رالا ابن ذكوان ، وخلف وحفص وشعيب عن يحيى ( جِيُوبِهِنَّ ) بضم الجيم .  
وكسرها الباقون ، وهم ابن كثير وابن محيصن وابن ذكوان والأعشى وحمزة والكسائي وأبو بكر رالا شعيبا (٤) .

(١) وقرأ الباقون بكسر الكاف ، وهما لغتان في مصدر . كبر الشيء ، وإذا عظم .

(معاني القرآن للفراء ٢/٢٤٧ ، وإيضاح الرموز لوحدة رقم ١١٦ ، وقلائد الفكر (١٠) ) .

(٢) القراءة بالياء لأنه تانيث الجمع ( أَلَسْتُمْ ) غير حقيقي ، ولأن المفرد ( اللسان ) مذكر .

والقراءة بالتاء لتانيث لفظ الجمع ( أَلْسِنَةٌ وَأَلْسُنٌ ) .  
(معاني القرآن للفراء ٢/٢٤٨ ، الحجة لابن خالويه ٢٦٠ ، والحجة لأبي زرعة ٤٩٦) .

(٣) القراءة بالرفع على أنه صفة لله تعالى . وبالفصحى على أنه صفة للدين .  
(التبيان ٢/٩٦٨ ، وإعراب القرآن للنحاس ٢/٤٣٦ ، وزاد المسير ٢٦/٦) .

(٤) القراءة بالضم هي الأصل ، كَبَيْتٌ وَبُيُوتٌ ، وَقَلْبٌ وَقُلُوبٌ .  
والقراءة بالكسر على إبدال الكسرة من الضمة .  
(إعراب القرآن للنحاس ٢/٤٣٨ ، والبحر المحيط ٦/٤٤٨ ، والتيسير (١٦١) ) .



٣١ - قرأ ابن عامر وأبو بكر (غَيْرَ أُولَى الْإِنْسَةِ) نصبا . وقراءه الباقون (غَيْرَ) بجر الراء<sup>(١)</sup> .

٣١ - قرأ ابن عامر (أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ) بضم الهاء في الوصل ، وكذلك (أَيُّهُ السَّاجِرُ) [الزخرف آ ٤٩] و (أَيُّهُ الثَّقَلَانِ) [الرحمن آ ٣١] . وفتحها<sup>(٢)</sup> .  
الباقيون .

ووقف أهل البصرة والكسائي والزيني عن قنيل (أَيُّهَا) بفتح الهاء وإثبات ألف بعدها ، كسائر ما في القرآن من نظائرها<sup>(٣)</sup> .

٣٣ - روى الإسكندراني والأخفش جميعا عن ابن ذكوان (إِكْرَاهِيْنِ) بالإمالة<sup>(٤)</sup> .

(١) القراءة بالنصب على الاستثناء .

وبالجر على النعت (لِلْمُتَّاعِينَ) [آ ٣١] أو البدل .  
(معاني القرآن للقراء ٢/٢٥٠ ، والكشف ٢/١٣٦ ، وتفسير الطبري ٩٧/١٨ ، والإتحاف ٣٢٤) .

(٢) القراءة بضم الهاء وصلا على أن الألف لما حذف لالتقاء الساكنين واستحقت الفتحة على حرف خفي وهو الهاء ، فضمت الهاء اتباعا للياء .

وأما القراءة بفتحها فإنه على إبقاء الفتحة على حالها لتدل على الألف المحذوفة .

(الكشف ٢/١٣٧ ، والحجة لأبي زرة ٤٩٧ ، والسبعة ٤٥٥) .

(٣) وقف الباقون بحذف الألف وسكون الهاء اتباعا للرسم .  
(نفس المراجع السابقة) .

(٤) انظر : إيضاح الرموز لوحة رقم ١١٧ ، والإتحاف ٣٢٤ .

## سورة النور

(١)

- ٣٤ - قرأ ابن عامر وأهل الكوفة إلا أبا بكر (مَبِينَاتٍ) بكسر الياء .  
وكذلك الذي بعده [٤٦٦] وفي "الطلاق" [١١٦] .

٣٥ / قرأ الكسائي وإلا أبا الحارث (كَيْشَكَاةٍ) بالإمالة<sup>(٢)</sup> . وفخمه الباقر . ٢٢٣ - ب

٣٥ - قرأ أبو عمرو والكسائي (دَرَّى) بكسر الدال ، وياء بعد الباء ساكنة خفيفة ، وبعدها همزة مضمومة تمد الياء من أجلها .

وقراء حمزة والمطوعي (عن الأعشى)<sup>(٣)</sup> وأبو بكر والوليد بن عتبة عن أيوب (دَرَّى) بضم الدال كذلك ، ورواه الشنبوذى عن الأعشى كذلك ، إلا أنه فتح الدال .

وقرأ الباقر (دَرَّى) بضم الدال أيضا ، وبعدها ياء مشددة مضمومة<sup>(٤)</sup> .

(١) وقرأ الباقر بفتح الياء .

فمن قرأ بكسر الياء فعلى أنها اسم فاعل ، أى هاديات واضحات .  
ومن قرأ بفتحها على أنها اسم مفعول ، أى قد بينهن الله وأوضحهن .  
(معانى القرآن للقرآء ٢/ ٢٥١ ، والحجة لأبى زرعة ٤٩٨ ، وإيضاح الرموز لوجه ١١٢) .

(٢) الإمالة لتقدم الكسرة وإن وجد الفاصل .

وقد ذكر الاحتجاج فى مثله أنفا .

(٣) فى "د" (والأعشى) وهو خطأ .

(٤) حجة القراءة الأولى أنه جعل على زنة (فَعِيلٍ) من الدَّرء ، وهى الدفع ، ومثله من الصفات سَكِيرٌ وفَسِيْقٌ .

وحجة القراءة الثانية أنه جعل على زنة (فَعِيلٍ) من الدَّرء أيضا .

وحجة القراءة الثالثة أنه نُسب إلى الدَّرء لقرط ضيائه ونوره .

(معانى القرآن للأخفش ٢/ ٤٢٠ ، والحجة لابن خالويه ٢٦٢ ،

والاحتساب ٢/ ١١٠ ، والحجة لأبى زرعة ٤٩٩ ، وزاد المسير

( ٤١ / ٦ ) .

## سورة النور

٣٥ - قرأ ابن كثير وأهل البصرة (تَوَقَّدَ) بتاء مفتوحة ، وفتح الواو وتشديد القاف وفتح الدال .

• وقراء ابن محيصن كذلك إلا أنه ضم الدال .

وقرأ نافع وابن عامر إلا الوليد بن عتبة وحفص (يُوقَدُ) بياء مضمومة وسكون [الواو] <sup>(١)</sup> وتخفيف القاف وضم الدال .

• وقراء أهل الكوفة إلا حفصا والوليد بن عتبة كذلك إلا أنه بالتاء <sup>(١)</sup> .

٣٦ - قرأ ابن عامر وأبو بكر (يُسَبِّحُ مَلَكُهُ) بفتح الباء ، وكسرها الباقون <sup>(٢)</sup> .

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من " د " .

وحجة القراءة الأولى أنه جعل فعلاً ماضياً ، وقاعله ضمير يعود على المصباح .

وحجة القراءة الثانية أنه جعل فعلاً مضارعاً للمؤنث ، وأن أصله (تَوَقَّدَ) بتاء ين ، حذفت إحداها ، والفاعل ضمير يعود على (زُجَّاجَةٌ) والمعنى للمصباح .

وحجة القراءة الثالثة أنه جعل فعلاً مضارعاً مبنياً للمفعول ، ونائب الفاعل ضمير يعود على (المُصْبَح) .

وحجة القراءة الرابعة أن الفعل مبنى للمفعول أيضاً ، ولكن نائب الفاعل ضمير يعود على (زُجَّاجَةٌ) والمعنى للمصباح .

(الكشف ١٣٨/٢ ، وزاد المسير ٤٢/٦ ، والإتحاف ٣٢٥ ، والسراج ٣٠٤ ، والإرشاد ٢٥٦) .

(٢) من قرأ بفتح الباء فعلى بناء الفعل للمفعول ، ونائب الفاعل الجبار والمجرور (له) و (رِجَالٌ) فاعل لفعل مضر ، أى يسبحه رجال . أو خبر لمبتدأ محذوف ، والتقدير : المسبح رجالٌ .

ومن قرأ بكسر الباء فعلى بناء الفعل للفاعل الذى هو (رِجَالٌ) . (الحجة لأبى زرعة ٥٠١ ، وإيضاح الرموز لوجه ١١٧ ، وقلائد الفكر

## سورة النور

٤٠ - روى البزى والزينبي من طريق ابن الشارب عن قنبل (سَحَابٌ)

بغير تنوين . وقراءه الباقيون بالتنوين .

٢٢٤-أ

قرأ ابن كثير / (ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا) بكسر التاء جراً .

وقراءه الباقيون (ظُلُمَاتٌ) بالرفع والتنوين<sup>(١)</sup> .

٤٣ - قرأ الأعمش (فَتَرَى الْوَدُقَ يُخْرَجُ مِنْ خَلْمٍ) بفتح الخاء وحذف

الألف .

وقراءه الباقيون (خِلَالِهِ) بكسر الخاء وإثبات ألف بين اللامين ، واتفقوا على

كسر اللام الثانية<sup>(٢)</sup> .

٥٢ - قرأ حفص (وَيَتَّقُوا فَاُولَئِكَ) بسكون القاف . وكسرها الباقيون .

قرأ قالون ويعقوب وحفص بكسر الهاء من غير صلة .

(١) خلاصة القراءات لهذا الحرف هي :-

(سَحَابٌ ظُلُمَاتٍ) بغير تنوين وجر (ظلمات) وهي قراءة البزى .

(سَحَابٌ ظُلُمَاتٍ) بالتنوين والجر ، وهي قراءة قنبل .

(سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ) بالتنوين والرفع فيهما ، وهي قراءة الباقيين .

(انظر في هذه القراءات : السبعة ٤٥٧ ، والتيسير ١٦٢) .

فعلى القراءة الأولى يكون الجر على الإضافة ، كقولنا : سحب رحمة .

وعلى القراءة الثانية يكون الجر على أنه بدل من (ظلمات) الأولى .

وعلى القراءة الثالثة يكون (ظلمات) خبر لمبتدأ محذوف ، تقديره :

هذه أو تلك .

(الكشف ١٣٩/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٥٠١ ، والسراج ٣٠٣ ، والإرشاد

٢٥٧ ، وقلائد الفكر ١٠٢) .

(٢) القراءة الأولى على الأفراد ، والثانية على الجمع ، وخَلَلٌ وخِلَالٌ مثل :

جَمَلٌ وجِمَالٌ ، وجَبَلٌ وجِبَالٌ .

(إعراب القرآن للنحاس ٤٤٧/٢ ، وزاد المسير ٥٢/٦ ، وإيضاح الرموز

لوحه ١١٨) .

## سورة النور

- قرأ أبو عمرو إلا العباس ( والأعش )<sup>(١)</sup> وحمزة وأبو بكر بإسكان الهاء . وكسرها وصلها بياء الباقون<sup>(٢)</sup> .
- ٥٥ - قرأ الأعش وأبو بكر ( كَمَا اسْتَخْلَفَ ) بضم التاء وكسر اللام ، والابتداء على قراءتهما بضم الهمزة .
- وقراء الباقون بفتح التاء واللام ، وابتداءوا بكسر الهمزة<sup>(٣)</sup> .
- ٥٥ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو بكر ويعقوب ( وَلَيُؤْتِيَنَّهُمْ ) بإسكان الباء وتخفيف الدال<sup>(٤)</sup> .
- ٥٧ - قرأ ابن عامر إلا الوليد بن عتبة وحمزة ( وَلَا يُحْسِبَنَّ الَّذِينَ ) بالياء .

- 
- (١) ما بين القوسين ساقط من الأصل .
- (٢) حجة من أسكن القاف أنه بناء على التخفيف ، كما في ( كَتَفَ ، وَكَتَفَ ) وحجة من كسرها أنه أتى به على الأصل .
- وحجة من كسر الهاء من غير صلة أنه أبقى الفعل على حاله قبل الجزم ، لأن أصله ( يَتَّقِيهِ ) فجزم بحذف الياء ، وبقيت الهاء على حالها .
- وحجة من أسكنها أنه أسكن على نية الوقف ، وهي لغة لبعض العرب .
- وحجة من كسرها وصلها بياء أنه أتى به على الأصل ، لأن الهاء قبلها حرف متحرك مكسور .
- ( الكشف ١٤٠/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢٦٣ ، والإتحاف ٣٢٦ ) .
- (٣) القراءة الأولى على بناء الفعل للمفعول ، ونائب الفاعل ( الذين ) .
- والقراءة الثانية على بناءه للفاعل ، و ( الذين ) مفعول به . والفاعل ضمير مستتر يعود على الله تعالى .
- ( الحجة لابن خالويه ٢٦٤ ، والحجة لأبي زرعة ٥٠٤ ، وزاد المسير ٥٨/٦ )
- (٤) وقراء الباقون بفتح الياء وتشديد الدال على أنه من ( بَدَّلَ ) الضاعف والأولى من ( أبدل ) وهما لغتان . وفي التشديد معنى التثكير .
- ( الكشف ١٤٢/٢ ، والسبعة ٤٥٨ ، والتيسير ١٦٣ ، والسراج ٣٠٤ ، والإرشاد ٢٥٧ ) .

## سورة النور

وقرأه الباقر بالتاء . وعن ابن محيصن كالمذهبيين (١) .

٥٨ - روى عبد الوارث والمطوي عن الأعشى (الْحَلَمُ) بإسكان اللام فيهما (٢) .

/ ٥٨ - قرأ أهل الكوفة إلا حفصا (ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ) بنصب التاء .  
ورفعه الباقر (٣) .

٦٤ - قرأ ابن محيصن والأعشى من طريق المطوي ويعقوب والعباس  
وعبد الوارث جميعا عن أبي عمرو (وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ) بفتح الياء وكسر  
الجيم (٤) .

(١) القراءة بالياء على أن الفاعل هو النبي صلى الله عليه وسلم لتقدم ذكره ،  
أو على أنه (أحد أو حاسب) وقوله : (الَّذِينَ كَفَرُوا) [آ ٥٧] .  
مفعول أول ، و (مُعْجِزِينَ) [آ ٥٧] مفعول ثان .  
والقراءة بالتاء على الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم .  
(الكشف ١٤٢/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٥٠٥ ، والإتحاف ٣٢٦ ، وزاد  
المسير ٥٩/٦) .

(٢) يعنى هنا وفى الآية التى بعدها ( ٥٩ ) .  
وقرأهما الجمهور بضم اللام ، وهما لغتان .  
( زاد المسير ٦١/٦ ، وإيضاح الرموز لوحة ١١٨ ، والإتحاف ٣٢٦ ) .  
(٣) القراءة بنصب التاء على أنه بدل من قوله (ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ) [آ ٥٨] .  
على تقدير : أوقات ثلاث عورات ، ليكون البدل والمبدل منه وقتا .  
والقراءة برفعها على أنه خبر لمبتدأ محذوف ، أى هن ثلاث .  
( الحجة لابن خالويه ٢٦٤ ، والحجة لأبي زرعة ٥٠٥ ، وزاد المسير  
٦١/٦ ، ومخطوطة المكتفى لوحة ٥٤ ) .

(٤) وقرأه الباقر بضم الياء وفتح الجيم .  
والقراءتان على البناء للفاعل أو المفعول .  
( السبعة ٤٥٩ ، وإيضاح الرموز لوحة ١١٨ ، والإتحاف ٣٢٧ ) .



## سورة الفرقان

- ١٧- روى ابن ذكوان وهشام (فَقُولُ) بالنون . وقرأه الباقر <sup>(١)</sup> بالياء .
- ١٧- قرأ أهل الحجاز وأبو عمرو والوليد بن مسلم والحلواني والأخفش جميعاً عن هشام ورؤيس عن يعقوب (أَأَنْتُمْ أَضَلَلْتُمْ عِبَادِي) بتحقيق الهمزة الأولى ، وتليين الثانية ، وفصل بينهما بألف نافع لا ورشاً ، وأبو عمرو والوليد بن مسلم والأخفش والحلواني جميعاً عن هشام .
- وتركه ابن كثير وابن محيصن وورش ورؤيس .
- وحققهما الباقر ، وقد مضى نظائر ذلك <sup>(٢)</sup> .
- ١٨- روى الوليد بن مسلم (أَنْ نَتَّخِذَ) بضم النون وفتح الخاء <sup>(٣)</sup> .
- ١٩- روى ابن شنبوذ عن قبل والطوى عن الأعشى (يَمَّا يَقُولُونَ) بالياء .
- ورأيت في " التعليق عن الشريف <sup>(٤)</sup> عن الكارزني عن ابن مجاهد [بالتاء] <sup>(٥)</sup> أيضاً ، والأول أصح .

- (١) يقال في توجيه هذا الحرف ما قيل في الحرف السابق .
- (٢) انظر : ١ / ٨٩ / ١
- (٣) وعلى هذه القراءة يكون الفعل مبنياً للمفعول ، ونائب الفاعل ضمير يعود على المتكلمين ، و (مِنْ أَوْلِيَاءَ) [١٨ آ] حال ، و (من) زائدة .
- وقرأ الباقر ببناء الفعل للفاعل ، و (مِنْ أَوْلِيَاءَ) على هذه القراءة في موضع المفعول به ، و (من) زائدة .
- (المحتسب ١٢٠/٢ ، والإتحاف ٣٢٨ ، وإيضاح الرموز لوحة ١١٨ ، وقلائد الفكر ١٠٤) .
- (٤) هو أستاذه أبو الفضل عبد القاهر بن عبد السلام الشريف العباسي .
- (٥) ما بين الحاصرتين زيادة تستقيم بها العبارة ، وليست في النسخ الثلاث .
- (وانظر : الإتحاف ٣٢٨) .



وقراءه الباقيون بالتاء<sup>(١)</sup> .

١٩ - قرأ الأعشى وحفص (فَمَا تَسْتَطِيعُونَ) بالتاء<sup>(٢)</sup> .

٢٢ - روى المطوعي عن الأعشى (حَجْرًا) بضم الحاء والجيم .

وقراءه الباقيون بكسر الحاء وإسكان الجيم<sup>(٣)</sup> .

٢٥ - قرأ أهل الكوفة وأبو عمرو، إلا عبدالوارث (وَيَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَاءُ) بتخفيف

الشين<sup>(٤)</sup> . ومثله في " ق " [٤٤ آ] .

(١) القراءة بالياء على معنى : فقد كذبكم الآلهة بما يقولون : (سُبْحَانَكَ مَا

كَانَ يَنْبَغِي لَنَا) [١٨ آ] .

والقراءة بالتاء على الخطاب ، والمعنى : فقد كذبكم المعبودون بما

تقولون من أنهم أضلّوكم .

(الاحتاف ٣٢٨ ، وزاد المسير ٧٩/٦ ، وقلائد الفكر ١٠٤) .

(٢) أى على الخطاب للمشرّكين .

وقراءه الباقيون بالياء على الغيب إخباراً عن المعبودين من دون الله .

(السبعة ٤٦٣ ، والتيسير ١٦٣ ، وإيضاح الرموز لوحة ١١٨) .

(٣) القراءتان لغتان في هذا المصدر .

(زاد المسير ٨٢/٦ ، وإيضاح الرموز لوحة ١١٨) .

(٤) هذه القراءة على أن الأصل (تَشَقَّقُ) بتاءين ، فحذفت إحداهما

تخفيفاً لاجتماع الشلين .

وقراءه الباقيون بتشديد الشين على إدغام التاء الثانية في الشين .

(معاني القرآن للفراء ٢٦٢/٢ ، والكشف ١٤٥/٢ ، والسبعة ٤٦٤ ،

والتيسير ١٦٣) .

## سورة الفرقان

٢٥ - قرأ ابن كثير وابن محيصن ( وَنَزَّلَ ) بنونين ، الثانية منهما ساكنة ، وتخفيف الزاي وضم اللام ( الْمَلَائِكَةُ ) نصبا .

وقراءه الباقيون بنون واحدة ، وزاي مشددة ، ولام مفتوحة ( الْمَلَائِكَةُ ) رفع <sup>(١)</sup> .  
٣٠ - ( يَا رَبِّ ) ذكر <sup>(٢)</sup> .

٤٨ - قرأ / الوليد بن مسلم ( بِشَرًّا ) بضم الشين مع من ضمها .  
الباقيون على أصولهم المحررة في سورة " الأعراف " <sup>(٣)</sup> [ ٥٧٦ ] .  
٤٩ - قرأ الأعمش وإلا الشنوبذي ( وَنَسِيقَهُ ) بفتح النون . وضمها الباقيون <sup>(٤)</sup> .

(١) القراءة الأولى على أنه مضارع ( أَنْزَلَ ) مسنداً إلى الله تعالى ، و( الْمَلَائِكَةُ ) مفعول به .

والثانية على أنه ماض مبني للمفعول من ( نَزَلَ ) و ( الْمَلَائِكَةُ ) نائب فاعل .  
الفاعل .

(الحجة لابن خالويه ٢٦٥ ، والكشف ١٤٥/٢ ، وقلائد الفكر ١٠٤) .

(٢) انظر : ٣٠٥ / ٢

(٣) قرأه نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب بضم النون والشين ، جمع ناشر .

وقراءه ابن عامر بضم النون وإسكان الشين . وقراءه عاصم بالموحدة المضمومة وإسكان الشين .

وقراءه حمزة والكسائي وخلف بالنون المفتوحة وسكون الشين .

وتقدم توجيه كل قراءة في " الأعراف " [ ٥٧٦ ] .

(٤) القراءة الأولى على أنه من ( سَقَى ) الثلاثي .  
والثانية على أنه من ( أَسْقَى ) .

(الإتحاف ٣٢٩ ، وإيضاح الرموز لوحة ١١٩) .

## سورة الفرقان

- ٥٠ - (لِيَذْكُرُوا) ذكر في سورة "سبحان" <sup>(١)</sup> [آ ٤١] .
- ٦٠ - قرأ الأعشى وحمزة والكسائي (لِمَا يَأْمُرُنَا) بالياء . وقرأه الباقون بالتاء <sup>(٢)</sup> .
- ٦١ - قرأ أهل الكوفة إلا عاصم (سُجَّجًا) بضم السين والراء من غير ألف بعدها <sup>(٣)</sup> .
- ٦١ - قرأ الأعشى (وَقَمَرًا مُنِيرًا) بضم القاف وسكون الميم <sup>(٤)</sup> .
- ٦٢ - قرأ الأعشى وحمزة وخلف (لِيَمَّنْ أَرَادَ أَنْ يَذْكُرَ) بسكون الذال وضم الكاف وتخفيفها .
- [وقرأه الباقون بفتح الياء والذال وفتح الكاف وتشديدهما] <sup>(٥)</sup> .

- (١) انظر : ص ٩٠ / ٥
- (٢) القراءة بالياء على أنه إخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم .  
وبالتاء على أنه خطاب منهم له صلى الله عليه وسلم .  
(الكشف ١٤٦/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٥١١ ، وزاد المسير ٩٩/٦ ،  
ومخطوطة الكتفى لوجه ٥٥ ، والسراج ٣٠٦ ، والإرشاد ٢٥٨ ) .
- (٣) فيكون جمع (سِرَاج) ويراد به الشمس والكواكب .  
(معاني القرآن للقراء ٢٧١/٢ ، والكتاب ٦٠١/٣) .  
وقرأه الباقون بالافراد ، والمراد به الشمس وحدها .  
(السبعة ٤٦٦ ، والتيسير ١٦٤ ، وقلائد الفكر ١٠٥) .
- (٤) هذه القراءة لفظة في (قَمَرٍ) مثل : الرُّشْد والرُّشْد . وقرأ الباقون بفتح القاف والميم .  
(إعراب القرآن للنحاس ٤٧٣/٢ ، والبحر المحيط ٥١١/٦ ، والإتحاف ٣٣٠ ، والقراءات الشاذة ٧٢) .
- (٥) ما بين الحاصرتين ساقط من " د " .  
والقراءة الأولى على معنى : الذكر لله تعالى .  
والثانية على معنى : التذكر والتدبر والاعتبار مرة بعد مرة .  
(الكشف ١٤٧/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٥١٣ ، وزاد المسير ١٠٠/٦ ،  
وإيضاح الرموز لوجه ١١٩) .

## سورة الفرقان

٦٧ - قرأ نافع وابن عامر ( وَلَمْ يَقْتَرُوا ) بضم الياء وكسر التاء .

وقرأ ابن كثير وابن محيصن وأهل البصرة ( يَقْتَرُوا ) بفتح الياء وكسر التاء .  
وقرأ أهل الكوفة ( يَقْتَرُوا ) بفتح الياء وضم التاء <sup>(١)</sup> .

٦٨ - قرأ ابن عامر إلا الوليد بن مسلم وأبو بكر ( يَضَافُ لَهُ ... وَيَخْلُدُ فِيهِ ) بالرفع فيهما <sup>(٢)</sup> . وقد ذكرنا من شدد العين قبل <sup>(٣)</sup> .

٦٩ - روى حفص ( فِيهِ مِهَانًا ) بياء بعد الهاء في الوصل كابن كثير ، هنا حسب .

٧٤ - قرأ / أبو عمرو وأهل الكوفة إلا حفصا ( ذُرِّيَّتًا ) بغير ألف ١-٢٢٦  
على الأفراد .

وقرأه الباقيون ( ذُرِّيَّتَانِ ) بألف بعد الياء على الجمع <sup>(٤)</sup> .

(١) القراءة الأولى على أنه من : أَقْتَر الرجل .

والثانية والثالثة على أنه من ( قَتَرَ ) الثلاثي ، والكسر والضم لغتان في مضارعة ، مثل : كَفَّ يَعْكِفُ وَيَعْكُفُ .

(الكشف ١٤٧/٢ ، والإتحاف ٣٣٠ ، وقلائد الفكر ١٠٥) .

(٢) الرفع فيهما على الاستثناف .

والجزم على أن الأول بدل من ( يَلْقَى ) [٦٨ آ] والثاني معطوف عليه .

(الحجة لأبي زرعة ٥١٤ ، وزاد المسير ١٠٥/٦ ، وإيضاح الرمز ١١٩) .

(٣) انظر : سورة البقرة ، آية ١٧٧ .

(٤) حجة من قرأ بالأفراد أن الذرية تقع للجمع ، فلما دلت على الجمع بلفظها استغنى عن جمعها .

وحجة من قرأ بالجمع أنه حملة على المعنى ، لأن لكل واحد ذرية ،

فجمع لأنهم جماعة لا تحصى .

(الكشف ١٤٨/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢٦٧ ، وقلائد الفكر ١٠٥) .

٢٥- قرأ أهل الكوفة ولا حفصا ( وَيَلْقَوْنَ فِيهَا ) بفتح الياء وسكون اللام وتخفيف القاف <sup>(١)</sup> .

— ( مباد فيها من الياءات المتحركات ) —

— ( عِبَادِي هَؤُلَاءِ ) [١٧ آ] بفتح الياء الوليد بن مسلم . وأسكنها الباقيون .

— ( يَا لَيْتَنِي أَخَذْتُ ) [٢٧ آ] ( فتحها ) <sup>(٢)</sup> أبو عمرو .

— ( إِنْ قَوْمِي أَخَذُوا ) [٣٠ آ] فتحها ( أبو عمرو ) <sup>(٢)</sup> .

وأهل الحجاز إلا قبلا وابن محيص وروح وأسكنها الباقيون .

(١) على هذه القراءة يكون الفعل من الثلاثي ( لَقِيَ - يَلْقَى ) ومبنيا للفاعل

فيتعدى إلى مفعول واحد ، وهو ( تَحِيَّةٌ ) .

وقرأ الباقيون بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف ، جعلوه رباعيا مبنيا للمفعول من ( لَقِيَ ) ويتعدى إلى مفعولين ، ونائب الفاعل وهو الضير من ( يَلْقَوْنَ ) هو المفعول الأول ، و ( تَحِيَّةٌ ) هو المفعول الثاني .

( الكشف ١٤٨/٢ ، وزاد المسير ١٦٢/٦ ، والإتحاف ٣٣٠ ) .

(٢) ما بين الأقواس ساقط من " د " .

١ - قرأ أهل الكوفة رالا حفصا ( طَسَمَ ) و ( طَسَّ ) بإمالة الطاء • وفتحها  
الباقون •

وأظهر النون من هجاء ( سِينُ ) عند الميم هنا وفي " القصص " [ ١٦ ] •  
من غير وقفة عليها حمزة والمطوي عن الأعشى • وأخفاها الباكون <sup>(١)</sup> •

١٣ - قرأ يعقوب والمطوي عن الأعشى ( وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانِي )  
بنصب القاف فيهما <sup>(٢)</sup> •

١٨ - روى عبد الوارث ( مِنْ عُنْكَ سِنِينَ ) ساكنة الميم ، وفي " فاطر " •  
[ ١١ ] ( مِنْ عَمْرِهِ ) •  
واقفه العباس والمطوي عن الأعشى هناك • وضمها الباكون <sup>(٣)</sup> •

(١) حجة من أظهر النون أن هذه الحروف المقطعة مبنية على الانفصال والوقف  
عليها ، ولذلك لم تعرب ، فجرت في الإظهار على حكم الوقف عليها  
وانفصالها ما بعدها •

وحجة من أدغمها في الميم أن هذه الحروف لما كانت متصلة ببعضها  
ببعض ، ولا تفصل في الخط أدغم لاشتراك النون مع الميم في الغنة ،  
ولأنها تدغم فيها في غير هذا •

( الكشف ١٥٠/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢٦٧ ، وإعراب القرآن للنحاس

٤٨١/٢ ، وزاد المسير ١١٤/٦ ، والنشر ٧٠/٢ ) •

(٢) هذه القراءة على العطف على ( يَكْذِبُونَ ) [ ١٢ ] •

وقرأ الباكون بالرفع على الاستثناة •

( الإتحاف ٣٣١ ، وإعراب القرآن للنحاس ٤٨٣/٢ ، وقلائد الفکر

١٠٦ ) •

(٣) القراءة بالضم هي الأصل ، وبالإسكان للتخفيف •

(إعراب القرآن للنحاس ٤٨٤/٢ ، والسبعة ٤٧١ ) •

## سورة الشعراء

- ٢١ - قرأ الأعشى الا الشنيؤنى / (لِمَا خِفْتُمْ<sup>(١)</sup>) بكسر اللام وتخفيف الميم . ٢٢٦ - ب  
 وقرأه الباقر بفتح اللام وتشديد الميم<sup>(١)</sup> .  
 ٢٤ - روى المطوى عن الأعشى (أَنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ<sup>(٢)</sup>) بفتح الهمزة .  
 ٣٦ - (أَرْجِيهِ<sup>(٣)</sup>) ذكر فى سورة " الأعراف<sup>(٣)</sup>"  
 ٣٧ - قرأ الأعشى (سَاحِرٍ) بالفاء بين السين والحاء على (فَاعِلٍ) تفرد به .  
 وقرأه الباقر (سَحَّارٍ) بتأخير الألف وتشديد الحاء على (فَعَّالٍ) . وأمال  
 ألفه أبو عمرو والكسائى إلا أبا الحارث والدورى عن حمزة ، وقرأه الباقر  
 بالفتح .  
 ٤٥ - قرأ ابن كثير ، إلا قبلاً والوليد بن مسلم (هِيَ تَلْقَفُ<sup>(٤)</sup>) بتشديد  
 التاء فى الوصل<sup>(٤)</sup> .

(١) القراءة الأولى على أن اللام حرف جر ، و ( ما ) مصدرية ، والتقدير :  
 لخوفى منكم .

والقراءة الثانية على أن (لِمَا) بمعنى (حين) .

(الإتحاف ٣٣١ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١١٩) .

(٢) وقرأه الباقر بكسرها .

(إيضاح الرموز لوحة ١١٩ ، والإتحاف ٣٣١) .

(٣) انظر الآية رقم (١١١)

(٤) تقدم هذا الحرف فى سورة الأعراف ، الآية [ ١١٧ ]

## سورة الشعراء

٥٦ - قرأ أهل الكوفة والوليد بن عتبة والدا جوني عن هشام وابن ذكوان (حَازِرُونَ) بالفتح بين الحاء والذال<sup>(١)</sup>.

٦١ - قرأ الأعشى وحمزة وخلف ونصير (تَرَاءَى الْجُمُعَانِ) بإمالة فتحة الراء في الوصل ، وإمالة فتحة الهمزة في الوقف معها .  
وقراءه الباقيون بفتح الراء في الوصل<sup>(٢)</sup> ، ووقف جميعهم إلا الكسائي من غير رواية نصير عنه كذلك أيضا .

ووقف الكسائي إلا نصيرا (تَرَاءَى) بإمالة الهمزة وحدها .  
حمزة والأعشى على أصليهما في وقفهما المعروف في تخفيف الهمزة ، وروى عن الأعشى التحقيق كالجماعة<sup>(٣)</sup> .

١١١ - قرأ يعقوب (وَأَتْبَاعُكَ الْأَرْدَلُونَ) بفتح الألف / وسكون التاء  
وتخفيفها وألف بعد الباء وضم العين ، جمع "تَابِع" .

---

(١) وقرأ الباقيون بغير ألف ، وهما لفتان بمعنى ، يقال : حَذِرَ يَحْذَرُ ، فهو حَذِرٌ وحَازِرٌ . وقيل : الحَذِرُ : المتيقظ ، والحَازِرُ : الخائف .  
(الكشف ١٥١/٢ ، والنشر ١٣٦/١ ، ٣٣٦/٢ ، والسبعة ٤٧١ ،  
والتيسير ١٦٥) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .

(٣) تقدمت مذاهب القراءة في هذا الحرف في (باب الإمالة) .

(وانظر : النشر ٦٦/٢ ، والسراج ١٠٩ ، والإرشاد ١٠٣) .



## سورة الشعراء

{ وقرأه الباقر ( وَاتَّبَعَكَ ) بفتح التاء وتشديدها بلا ألف وفتح العين }<sup>(١)</sup>  
 ١٣٦ - قرأ ابن محيصن وَنَصِير ( أَوْعِظَتْ ) بإدغام الظاء في التاء ، وَيُقِيَان  
 صوت الظاء<sup>(٢)</sup> .

١٣٧ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأهل البصرة والكسائي إلا قتيبة  
 والشيزري ( خَلَقُ ) بفتح الخاء وسكون اللام .  
 وقتيبة والشيزري يخيران . وما رأيته في " التعليق " إلاَّ وجهاً واحداً  
 عن قتيبة . وقرأه بضم الخاء واللام كالباقيين<sup>(٣)</sup> .  
 ١٤٩ - قرأ أهل الكوفة وابن عامر ( فَارْهَيْنَ ) بألف بعد الفاء<sup>(٤)</sup> .

- (١) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .  
 وعلى القراءة الأولى يكون ( اتَّبَعَكَ ) مبتدأ ، و ( الْأَرْدُلُونَ ) خبره ،  
 والجملة حال .  
 وعلى القراءة الثانية يكون ( اتَّبَعَكَ ) فعلاً ماضياً ، و ( الْأَرْدُلُونَ ) فاعل ،  
 والجملة حال من كاف ( لَكَ ) .  
 ( معاني القرآن للفراء ٢/ ٢٨١ ، والمحتسب ٢/ ١٣١ ، والإتحاف  
 ٣٣٣ ) .  
 (٢) وقرأ الباقر بإظهار الظاء . وانظر باب الإدغام في الأصول ص : ١٢٧  
 (٣) القراءة الأولى على المصدر من قولهم : خَلَقَ وَاخْتَلَقَ بمعنى كذب .  
 والقراءة الثانية على معنى : عادة الأولين ، أي آبائنا السابقين .  
 ( الحجة لابن خالويه ٢٦٨ ، والحجة لأبي زرعة ٥١٨ ، وقلائد الفكر  
 ١٠٦ ) .  
 (٤) هذه القراءة على معنى : حاذقين .  
 وقرأه الباقر بدون ألف صفة مشبهة ، على معنى : أَشْرِينَ بَطْرِينَ ،  
 وكلا القراءتين حسن محتمل .  
 ( الكشف ١٥١/٢ ، والسبعة ٤٧٢ ، والتيسير ١٦٦ ) .

## سورة الشعراء

١٧٦ - قرأ أهل الحجاز وابن عامر (أَصْحَابُ لَيْكَةٍ) بفتح اللام من غير همز بعدها ، وفتح التاء في الأصل . ومثله في "ص" <sup>(١)</sup> [١٣ آ] .

١٨٧ - روى حفص (كِسْفًا) بفتح السين <sup>(٢)</sup> .

١٩٣ - قرأ أهل الحجاز وأبو عمرو وإلا عبدالوارث ، وحفص (نَزَلَ بِهِ) بتخفيف الزاي ، (الرُّوحُ الْأَمِينُ) بالرفع فيهما <sup>(٣)</sup> .

(١) هذه القراءة على أن (لَيْكَةٍ) ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث ، مثل : هَلْجَةٌ . وهو مضاف إليه جر بالفتحة نيابة عن الكسرة ، وهكذا رسماً في جميع المصاحف .

وقرأهما الباقر بن همة وصل وسكون اللام وبعدها همزة مفتوحة وبكسر التاء على أنها غيضة من شجر ملف . وأجمع القراء على الخفض في التي في سورة الحجر (آ ٧٨) والتي في سورة (ق) (١٤ آ) لاجتماع المصاحف على ذلك .

(الإلتحاف ٣٣٣ ، وإعراب القرآن للنحاس ٤٩٨/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٥١٩ ، وإيضاح الرموز لوجه رقم ١٢٠ ، وزاد المسير ١٤١/٦) .

(٢) قرأ الباقر بإسكانها . ومترجيه ذلك في سورة الاسراء آية [٩٤]

(٣) فيكون (الرُّوحُ) وهو جبريل عليه السلام ، فاعلاً ، و (الْأَمِينُ) نعت له .

وقرأ الباقر بالتشديد ، فيكون فاعله الفاعل الحقيقي ، وهو الله تعالى ، و (الرُّوحُ) مفعول به ، و (الْأَمِينُ) نعت له .

(الكشف ١٥١/٢ ، والسبعة ٤٧٣ ، والتيسير ١٦٦) .

## سورة الشعراء

١٩٧ - قرأ ابن عامر ( أَوَّلَهُ تَكُنْ لَهُمْ ) بالتاء ( آيَةٌ ) بالرفع <sup>(١)</sup> .

٢١٧ - قرأ نافع وابن عامر ( فَتَوَكَّلْ ) <sup>(٢)</sup> بالفاء .

٢٢١ - قرأ ابن كثير إلا قبلا ، وابن محيصن إلا ابن الصلت ، والوليد

ابن مسلم عن ابن عامر ( عَلَى مَنْ تَنْزِلُ . . . تَنْزِلُ ) بتشديد التاء فيهما  
في الأصل <sup>(٣)</sup> .

٢٢٤ - قرأ / نافع ( وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْوَقْتُ ) بتخفيف التاء وسكونها وفتح  
الياء <sup>(٤)</sup> .

(١) على هذه القراءة يكون اسم ( تَكُنْ ) ضمير الشأن والقصة ، و ( آيَةٌ ) خبر مقدم ، و ( أَنْ يَعْلَمَهُ ) مبتدأ مؤخر ، والجملة خبر ( تَكُنْ ) .  
وقراء الباقرن بالياء ونصب ( آيَةٌ ) وعليه فقوله : ( آيَةٌ ) خبر ( يَكُنْ ) مقدم ، واسمها ( أَنْ يَعْلَمَهُ ) .

( الكشف ١٥٢/٢ ، والإتحاف ٣٣٤ ، وقلائد الفكر ١٠٧ ) .

(٢) القراءة بالفاء على جعل ما بعدها كالجزاء لما قبلها ، وكذلك هي في مصاحف أهل المدينة وأهل الشام .  
وقراء الباقرن بالواو ، من باب عطف جملة على أخرى ، ولأنها كذلك في مصاحف أهل الكوفة والبصرة ومكة .

( الكشف ١٥٣/٢ ، والسبعة ٤٧٣ ، والتيسير ١٦٧ ، والإتحاف

٣٣٤ ) .

(٣) وانظر : النشر ٢٣٣/٢ ، والإتحاف ٣٣٤ ، ورايضاح الرموز لوجه (١٢١) .

(٤) وقرأ الباقرن بتشديد التاء وكسر الياء .

وقد تقدم مثله في " الأعراف " ١٩٣ .

## سورة الشعراء

— ( ما فيها من الیاءات المتحرکات ) —

— ( إِنِّي أَخَافُ ) [آ ١٢ ، ١٣٥] موضعان ، ( رَبِّي أَعْلَمُ ) [آ ١٨٨] —

فتحها أهل الحجاز وأبو عمرو .

— ( بَعَّادِي ) [آ ٥٢٦] فتحها نافع .

— ( عُدُولِي إِلَّا ) [آ ٧٧] ( واغفر لأبي إنه ) [آ ٨٦] فتحها نافع

وأبو عمرو .

— و ( إِنْ مَعِيَ ) [آ ١٢] ( وَمَنْ مَعِيَ ) [آ ١٨٨] فتحها حفصه

واقفه ورش في الثانية .

— ( أَجْرِي إِلَّا ) [آ ١٠٩] خمسة مواضع <sup>(١)</sup> فتح ياءه نافع وابن

مخيصن وابن عامر وأبو عمرو وحفص .

ومن المحذوفات :-

— ( أَنْ يَكْذِبُونِي ) [آ ١٢] ، ( أَنْ يَقْتُلُونِي ) [آ ١٤] ، ( سَيَهْدِينِي )

[آ ١٢] ، ( فَهُوَ يَهْدِينِي ) [آ ٧٨] ، ( وَيُسْقِينِي ) [آ ٧٩] ،

( فَهُوَ يَشْفِينِي ) [آ ٨٠] ، ( يُحْيِينِي ) [آ ٨١] ، ( وَأَطِيعُونِي )

[آ ١٠٨] ثمانية مواضع .

أثبتهن في الحاليين يعقوب . وحذفها منها فيهن الباقيون .

(١) والأربعة الباقية هي : [آ ١٢٧ ، ١٤٥ ، ١٦٤ ، ١٨٠] .

— ( سورة النمل ) —

١ — ( طَسَّ ) ذكر<sup>(١)</sup>

٢ — قرأ أهل الكوفة ويعقوب ( بِشَهَابٍ ) منونا<sup>(٢)</sup> .

١١ — روى عبد الوارث والمطوي عن الأعشى ( ثُمَّ بَدَلْ حَسَنًا ) بفتح الحاء والسين<sup>(٣)</sup> .

١٨ — روى العباس عن أبي عمرو ( وَادِ النَّمْلِ ) بالإمالة كَقَتِيصَةٍ .  
وفخمه الباقيون .

١٨ — قرأ الأعشى من طريق المطوي ( لَا يَخْطَمُنْكُمْ ) بضم الياء وفتح الحاء وتشديد الطاء .

الباقيون ( لَا يَخْطَمُنْكُمْ ) بفتح الياء وسكون / الحاء وتخفيف الطاء<sup>(٤)</sup> .  
وقد ذكرنا من خفف النون في سورة " آل عمران " {

(١) انظر ٢٨٣ / ٢

(٢) وقرأ الباقيون بغير تنوين ( السبعة ٤٧٨ ، والتيسير ١٦٢ ) .

والحجة لمن نون أنه جعل القَبَسَ نعتاً لَشَهَابٍ فأعره بإعرابه .  
والحجة لمن أضاف أنه جعل الشهاب غير القبس فأضافه .

( الحجة لابن خالويه ٢٦٩ ، ومعاني القرآن للفراء ٢٨٦ / ٢ ، ومعاني

القرآن للأخفش ٤٢٨ / ٢ ، والحجة لأبي زرعة ٥٢٢ ) .

(٣) وقرأ الباقيون بضم الحاء وسكون السين على المصدر .

وأما على القراءة الأولى فإنه أقام الصفة مقام الموصوف ، والأصل : عَمَلًا حَسَنًا .

( إعراب القرآن للنحاس ٥١١ / ٢ ، ومختصر ابن خالويه ١٠٨ ، والبحر

المحيط ٥٧ / ٧ ، والإتحاف ٣٣٥ ) .

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " . وكتب بدله ( لَا يَخْطَمُنْكُمْ )

مذكور في " آل عمران " ٤١٦ / ٢ - ١٩٦٣

والقراءة الأولى من ( حَطَمَ ) المضعف .

والثانية من ( حَطَمَ ) الثلاثي .

( الإتحاف ٣٣٥ ، ومختصر ابن خالويه ١٠٨ ، وزاد المسير ١٦١ / ٦ ) .

## سورة النمل

٢١ - قرأ ابن كثير وابن محيصن (أَوَّلِيَّاتَيْنِي) بنونين أولاهما مشددة مفتوحة والثانية مكسورة مخففة<sup>(١)</sup> .

٢٢ - قرأ عاصم ورجح (فَكَتَّ) بفتح الكاف . وضمها الباكون<sup>(٢)</sup> .

٢٢ - قرأ أبو عمرو وأبوريعة عن البزى ، وابن الشارب عن الزينبي عن قبل ، وابن محيصن والمطوي عن الأعشى (مِنْ سَبَّاً) بهمزة مفتوحة غير منونة .

وروى الزينبي غير طريق ابن الشارب والبلخي والخزاعي كلهم عن قبل (سَبَّاً) بآلف غير مهموزة .

وروى ابن مجاهد وابن الصلت جميعاً (عن قبل)<sup>(٣)</sup> وابن فليح بهمزة ساكنة ، وكذلك في سورة " سَبَّاً " [١٥ آ] (لسباً) .

(١) هذه القراءة على الأصل ، لأن الفعل أكد بالنون المشددة ، وجاءت

بعدها نون الوقاية .

وقرأ الباكون بنون واحدة مشددة مكسورة ، على حذف نون الوقاية لاجتماع ثلاث نونات ، وتخفيفاً ، وكسرت نون التوكيد لمناسبة الياء .

(الكشف ١٥٤/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٥٢٤ ، وقلائد الفكر ١٠٧) .

(٢) القراءة بفتح الكاف وضمها لغتان في هذا الفعل ، والفتح أكثر وأشهر .

(الحجة لابن خالويه ٢٧٠ ، وزاد المسير ١٦٤/٦ ، وإيضاح الرموز

لوحة رقم ١٢١ ، والسراج ٣١١ ، والإرشاد ٢٦٠) .

(٣) في " د " (عن ابن مجاهد) وهو خطأ .

## سورة النمل

وقرأهما الباقيون بهمزة مكسورة منونة <sup>(١)</sup> .

٢٥ - روى المطوي عن الأعشى ( هَلَّا يَسْجُدُوا ) بالهاء بدل الهمزة .  
وروى عنه وجه آخر ( أَلَا ) بهمزة مفتوحة ولام مخففة ، كقراءة الشيبوذى عنه  
والكسائي ورؤيس .  
وقراء الباقيون ( أَلَا ) بتشديد اللام .

ومن خفف وقف ( أَلَا يَا ) وابتدأ بألف الوصل المضمومة . ومن شدد وقف  
( أَلَا ) بتشديد اللام ، وابتدأ ( يَسْجُدُوا ) على لفظ وصلهم <sup>(٢)</sup> .

(١) القراءة بهمزة مفتوحة غير منونة على أنه اسم للقبيلة أو المدينة ، فيكون  
منوعاً من الصرف للعلمية والتأنيث .

والقراءة بالهمزة ساكنة على أنه نوى الوقف عليها ، وأجرى الوصل  
مجراه .

والقراءة بهمزة مكسورة منونة على أنه اسم للأب أو الحى ، فيصرف لعدم  
وجود علة أخرى مع العلمية .

(الكشف ١٥٥/٢ ، ومعانى القرآن للفراء ٢٨٩/٢ ، وقلائد الفكر ١٠٧) .

(٢) القراءة بالهاء على أن أصله ( أَلَا ) كالرواية الأخرى للأعشى ، ثم قلبت  
الهمزة هاء وشدت اللام .

والقراءة بهمزة مفتوحة ولام مخففة على أنها أداة استفتاح ، ويكون  
( يا ) بعدها حرف تنبيه ، أو نداء والنادى محذوف تقديره : يا هؤلاء  
أو يا قوم . و ( اسْجُدُوا ) فعل أمر مبنى على حذف النون . وذلك  
جائز فى لغة العرب ، جاء ذلك فى أشعارهم وكلامهم ، ومن ذلك

قول النمر بن تولب :-  
فَقَالَتْ أَلَا يَا أَسْمَعَ نَعِظُكَ بِخُطْبَةٍ \* فَقُلْتُ سَمِعًا فَاَنْطَقِي وَأَصِيبِي  
وأما القراءة بتشديد اللام فعلى أنه أصله ( أن لا ) بأن الناصبة  
للمضارع ، و ( لا ) المزيدة للتوكيد ، ثم أُدغمت النون فى اللام والفعل  
بعدها مضارع منصوب بحذف النون .

(الكشف ١٥٧/٢ ، ومعانى القرآن للفراء ٢٩٠/٢ ، ومعانى القرآن

للأخفش ٤٢٩/٢ ، وزاد المسير ١٦٦/٦) .

## سورة النمل

٢٥ - قرأ الكسائي وحفص والشيبوزي عن الأعشى (يَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ) بالتاء فيهما<sup>(١)</sup>.

٢٦ / - قرأ ابن محيصن (رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ) برفع الميم<sup>(٢)</sup>.

٢٨ - قرأ أبو عمرو وإلا العباس وأبا معمر ، وحمزة وعاصم والأعشى والوليد ابن مسلم (فَأَلْقَاهُ إِلَيْهِمْ) بإسكان الهاء .

وقراء قالون ويعقوب بكسرها من غير صلة .

وقرأ ابن كثير وابن محيصن وابن عامر ، غير ابن مسلم ، والكسائي وخلف وورش والعباس وأبو معمر (فَأَلْقَاهُ) بإثبات ياء ساكنة بعد كسر الهاء<sup>(٣)</sup> .

(١) وقرأه الباقرن بالياء فيهما .

فمن قرأ بالتاء فقد حمله على الخطاب للمؤمنين والكافرين الذين تقدم ذكرهم .

ومن قرأ بالياء فقد حمله على الغيبة ، لأن الكلام قبله ، وهو قوله :  
(وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ) [٢٤] كان عليها .

(الحجة لأبي زرعة ٥٢٨ ، وزاد المسير ١٦٦/٦ ، والموضح في تحليل القراءات ١/١٢٦) .

(٢) على هذه القراءة يكون (الْعَظِيمُ) نعتاً للرب سبحانه وتعالى .

وقرأ الباقرن بكسر الميم على أنه نعت للعرش .

(الإتحاف ٣٣٦ ، وزاد المسير ١٦٦/٦ ، وإيضاح الرموز لوجه (١٢) .

(٣) حجة من قرأ بإسكان الهاء أنه عامل الحرف في الوصل كمناملته في الوقف .

وقيل : لغة لبعض العرب .

وحجة من قرأ بكسرها من غير صلة أنه بنى الكلمة على الأصل ، لأن الأصل  
(أَلْقَاهُ) فحذفت الياء التي بعد الهاء ، وحذفت الياء التي قبل

الهاء للبناء ، وبقيت الهاء مكسورة من غير ياء .

وحجة من قرأ بإثبات ياء ساكنة بعد كسرة الهاء أنه الأصل ، لأن الهاء

لما تحرك ما قبلها أثبت الحرف الذي بعدها .

(الكشف ١٥٩/٢ ، والنشر ٣٠٦/١ ، وزاد المسير ١٦٢/٦ ،

والإتحاف ٣٣٦) .



٣٦ - قرأ الأعش وحمزة ويعقوب (أَتِدُونِي) بنون واحدة مشددة على الإدغام . وإثبات ياء في الوصل والوقف .

وروى الضبي من طريق الشذائي عنه الوقف بنونين ظاهرتين من قيرياء .

وقرأ أهل الحجاز وأبو عمرو بنونين خفيفتين وبياء في الوصل ، زاد ابن

كثير ، إلا ابن فليح وابن محيصن بإثباتها في الوقف .

الباقون بنونين من غير (ياء) في الحالين ، وهم ابن عامر وأهل

الكوفة إلا الأعش وحمزة <sup>(١)</sup> .

٣٧ - روى رويس (لَا رَقِيلَ لَهُمْ) بإدغام اللام في اللام ، موافقا لأبي عمرو

في الإدغام الكبير . وأظهرها الباقون .

٣٩ - قرأ الأعش وحمزة ، إلا الضبي وابن لاحق والحلواني وخلف في

"اختياره" (أَنَا آتِيكَ بِهِ) بإمالة فتحة الهمزة فيها <sup>(٢)</sup> . وفتحهما الباقون <sup>(٣)</sup> .

(١) القراءة بالتشديد وإثبات الياء على إدغام نون الرفع في نون الوقاية

لأن الأصل (أَتِدُونِي) وتمد الواو لالتقاء الساكنين .

والقراءة بنونين خفيفتين وإثبات الياء على الأصل المشار إليه .

وأما القراءة بنونين خفيفتين مع حذف الياء في الوصل والوقف فاتباعا لخط

المصحف ليوافق الوصل الوقف في حذف الياء .

(الكشف ١٦٠/٢ ، ومعاني القرآن للفراء ٢٩٣/٢ ، وزاد المسير

١٧٢/٦) .

(٢) أي هنا وفي الآية (٤٠) .

(٣) الإتلاف ٣٣٧ ، وتقدم إمالة همزة (آتِيكَ) في باب الإمالة .

## سورة النمل

٢٢٩-أ

٤٤ - روى نصير / ( فَلَمَّا رَأَتْهُ ) بكسر الراء .

٤٤ - روى ابن مجاهد وابن الصلت جميعا عن قنبل ( سَاقِيَهَا ) بهمزة ساكنة مكان الألف ( بِالسَّوْقِ ) [ ص ٣٣ ] و ( عَلَى سُوْقِهِ ) [ الفتح ٢٩٦ ] بهمزة ساكنة أيضا مكان الواو .

وروى الزينبي من طريق الشذائي ذلك . وقال الكارزيني في " تعليقه "

وهو متروك عنه .

وقراء الباقيون ( سَاقِيَهَا ) بألف ، و ( بِالسَّوْقِ ) وسَوْقِهِ (١) بالواو .

٤٩ - قرأ الأعمش وحمة والكسائي وخلف ( لَتَبَيِّنَنَّ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَتَقُولَنَّ )  
بالتاء فيهما وضم التاء الثانية في الأول ، واللام الثانية في الثاني (٢) .

(١) القراءة بالهمزة على أن بعض العرب كان يهمز الواو إذا انضم ما قبلها ، كأنه يقدر الضمة عليها . ولما كان ذلك لا ينطبق إلا على ( سُوْقٍ وَأَسْوُقٍ ) جمع ( سَاقٍ ) فيقال فيهما :  
( سُوْقٍ وَأَسْوُقٍ ) همز الواحد في ( سَاقِيَهَا ) لهمزه في الجمع .  
( الكشف ١٦٠/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢٧٢ ، والنشر ٣٣٨/٢ ،  
وقلائد الفكر ١٠٨ ) .

(٢) وقراء الباقيون بالنون فيهما وفتح التاء واللام ( السبعة ٤٨٣ ،  
والتيسير ١٦٨ ) .  
والقراءة الأولى على جعل ( تَقَاسَمُوا ) فعل أمر ، فيكون المعنى :  
قال بعضهم لبعض : تقاسموا ، أي تخالفوا ، فهو خطاب من بعضهم ،  
فجرى قوله : -  
( لَتَبَيِّنَنَّ ... وَلَتَقُولَنَّ ) على الخطاب أيضا من بعضهم لبعض .  
والقراءة الثانية على أنه أجرى الفعلين على الإخبار عن جميعهم  
عن أنفسهم .  
( الكشف ١٦١/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٥٣٠ ، وزاد المسير ١٨١/٦ ) .

## سورة النمل

٥١ - قرأ أهل الكوفة ويعقوب (أَنَا دَمَرْنَاهُمْ) و (أَنَّ النَّاسَ) [٨٢ آ].  
بفتح الهمزة فيهما . وكسرها الباقيون <sup>(١)</sup> .

٥٩ - قرأ أهل البصرة وعاصم والوليد بن عتبة عن أيوب (أَمَّا يَشْرِكُونَ)  
بالياء . وقرأ الباقيون <sup>(٢)</sup> بالتاء .

٦٠ - روى المطوي عن الأعشى (أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ) بتخفيف الميم ،  
وكذلك أخواتها [٦١ آ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ آ] .

- (١) من قرأ (أَنَا دَمَرْنَاهُمْ) بفتح الهمزة فعلى أنه جعلها بدلا من (الْعَاقِبَةُ)  
قبلها ، في قوله تعالى : (كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مُكْرِمِهِمْ) فوضعها رفع . و "كان" <sup>١</sup>  
تامة بمعنى (وقع) و (كيف) في موضع الحال . أو (أنا) خبر لمبتدأ  
محذوف ، والتقدير : هو أنا دمرناهم .  
ومن قرأها بكسر الهمزة فعلى الابتداء والاستئناف . و "كان" تامة كذلك  
و (كيف) حال ، وتم الكلام على "مكرهم" .  
ومن قرأ (أَنَّ النَّاسَ) بفتح الهمزة فعلى حذف الباء ، ومن قرأ بكسر  
الهمزة فعلى إضمار القول .  
(الكشف ١٦٣/٢ ، ١٦٧ ، ومعاني القرآن للقراء ٢٩٦/٢ ، والحجة  
لابن خالويه ٢٧٢ ، ومخطوطة المكتفي لوحة ٥٦) .
- (٢) القراءتان على الغيب والخطاب .  
(الإنحاف ٣٣٨ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٢٢) .
- (٣) حجة هذه القراءة أن (مَنْ) اسم موصول بمعنى (الذي) وليس  
للاستفهام كقراءة الجماعة (أَمْ مَنْ) فكأنه قال : الذي خلق السموات والأرض  
... خير أم ما تشركون ) ثم حذف الخبر الذي هو (خير أم ما  
تشركون) لدلالة ما قبله عليه ، وهو قوله تعالى : (اللَّهُ خَيْرٌ أَمْ مَا  
تُشْرِكُونَ) .
- (المحتسب ١٤٢/٢ ، ومختصر ابن خالويه ١١٠ ، ومعاني القرآن للأخفش  
٤٣١/٢) .

## سورة النمل

٦٠ - روى الوليد (بن مسلم) <sup>(١)</sup> والحلواني من طريق الشذائي والأخفش جميعاً عن (هشام) <sup>(١)</sup> (أَلِلهُ مَعَ اللَّهِ) بالفصل بين المحققين .  
الباقون على أصولهم المذكورة من تحقيق وتليين وغير ذلك <sup>(١)</sup> .

٦٢ - قرأ أبو عمرو وابن مسلم وهشام جميعاً عن ابن عامر وروح (قَلِيلًا مَا يَذْكُرُونَ) بالياء . وقرأه الباقر بالتاء <sup>(٢)</sup> .  
وقد ذكرنا في من خفف الذال وشددها سابقاً <sup>(٣)</sup> .

٦٣ - / (الرَّيْحُ) ذكر <sup>(٤)</sup> .

٢٢٩ - ب

(١) ما بين الأقواس ساقط من " د " .

وانظر باب الهمز في الأصول ، ص ١٩٤ / ١

(٢) من قرأ بالياء فعلى رده على لفظ الغيبة قبله في قوله : (بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعِدِلُونُ) [٦٠ آ] و (بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ) [٦١ آ] .

ومن قرأ بالتاء فعلى رده على الخطاب الذي هو أقرب في قوله :-  
(وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ) .

(الحجة لأبي زرعة ٥٣٤ ، والسراج ٣١٤ ، والإرشاد ٢٦٢ ، وقلائد

الفكر ١٠٩) .

(٣) انظر سورة الأنعام ، آية ١٥٢ .

(٤) ما بين المعقوفتين من قوله : (من خفف الذال ٠٠٠ الى ذكر)

ساقط من " د " .

وانظر ٣٦٣ / ٣

## سورة النمل

٦٦ - قرأ ابن محيصن (بَلَّ أَدْرَكَ) بإسكان اللام من (بَلُّ) وهمزة قطع مفتوحة ممدودة ، ودال ساكنة خفيفة .

وقراء ابن كثير وأهل البصرة والوليد بن مسلم كذلك ، إلا أنهم قصرُوا همزة (أَدْرَكَ) .

وقراء الباقر بن بكسر اللام وتشديد الدال وفتحها وألف بعدها ، على أن بين اللام والدال همزة وصل قد سقطت من اللفظ<sup>(١)</sup> .

٦٧ - قرأ نافع (إِذَا) بهمزة واحدة على الخبر مخالفا لأصله .

وقراء الباقر بن بهمزتين استفهما ، وحققهما ابن عامر إلا ابن عتبة ، وأهل الكوفة ورج ، وروى ابن مسلم عن ابن عامر الفصل بألف بينهما مع التحقيق .

ولين الثانية منهما ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو وابن عتبة ورويس .

وفصل بينهما بألف أبو عمرو ، وتركه ابن كثير وابن محيصن وابن عتبة ورويس<sup>(٢)</sup> .

(١) القراءة الأولى على أن الهمزة للاستفهام .

والثانية على أن (أَدْرَكَ) بمعنى (بَلَغَ وَلَحِقَ) .

و (بَلُّ) بمعنى (هَلْ) فهو إنكار أن يبلغ علمهم أمر الآخرة .

والثالثة على أن أصله (تَدَارَكَ) فأدغمت التاء في الدال ، فسكن

الأول فجىء بألف الفصل ، لا مكان الابتداء به .

(الكشف ١٦٤/٢ ، ومعاني القرآن للقراء ٢٩٩/٢ ، والمحتسب

١٤٢/٢ ، والبيان في غريب إعراب القرآن ٢٢٦/٢) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .

## سورة النمل

فأما (إِنَّا لَمُخْرِجُونَ) فقرأ بهمة واحدة ونونين خيرا ابن عامر والكسائي .

الباقون بهمتين استغهما ، وحققهما أهل الكوفة إلا الكسائي ورجح<sup>(١)</sup> ولين الثانية منها أهل الحجاز وأبو عمرو ورويس ، وفصل بينهما بالسف نافع إلا ورشا وأبو عمرو ، وتركه ابن كثير وابن محيصن وورش ورويس .

٢٤- قرأ / ابن محيصن (لَيَعْلَمَ مَا تَكُنُّ صُدُورُهُمْ) بفتح التاء وضم ١-٢٣٠ الكاف ، ومثله في " القصص " [٦٩ آ] .  
وقراء الباقر بضم التاء وكسر الكاف<sup>(٢)</sup> .

٨٠- قرأ ابن كثير وابن محيصن والعباس (لَا يَسْمَعُ) بياء مفتوحة وفتح الميم (الصَّمُّ) بالرفع ، ومثله في " الروم " [٥٢ آ] ، وافقهم في " الروم " الوليد بن مسلم<sup>(٣)</sup> .

(١) عبارة الإلتحاف عن القراءات لهذين الحرفين أوضح من عبارة المؤلف ،

وخلاصتها :-  
قرأ نافع (إِذَا كُنَّا تُرَابًا . . . أَتَيْنَا لَمُخْرِجُونَ) بإخبار في الأول ، والاستفهام في الثاني . وسهل الثانية مع الد قالون ، ومع القصر ورش .

وقرأ ابن عامر والكسائي (أَئِذَا . . . إِنَّا) بالاستفهام في الأول ، وإخبار في الثاني ، مع زيادة نون فيه .  
وقرأ الباقر (أَئِذَا . . . أَتَيْنَا) بالاستفهام فيهما . وابن كثير ورويس بالتسهيل مع القصر ، وأبو عمرو بالتسهيل مع الد ، وعاصم وحزمة ورجح وخلف بالتحقيق والقصر فيهما .

(الإلتحاف ٣٣٩ ، وانظر إيضاح الرمز لوحة رقم ١٢٢) .

(٢) القراءة الأولى من قولهم : كُنْ الشيء ، إذا ستره . والثانية : من أكن الأمر ، إذا أخفاه .

(الإلتحاف ٣٣٩ ، وإيضاح الرمز لوحة رقم ١٢٢) .

(٣) قرأ الباقر بتاء مضمومة وميم مكسورة (السبعة ٤٨٦ ، والتيسير ١٦٩) .  
فعلى القراءة الأولى يكون الفاعل هو (الصم) .  
وعلى الثانية فالفعل على الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم ، و (الصم) مفعول أول ، و (الدعاء) مفعول ثاني .

(الكشف ١٦٥/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٥٣٦ ، وزاد المسير ١٨٩/٦) .

## سورة النمل

٨١ - قرأ الأعشى من طريق المطوي <sup>(١)</sup> (بِهَادٍ) بياء مكسورة والفاء (بعد الهاء) <sup>(٢)</sup> ، وإثبات التنوين بعد الدال وكسر التنوين لالتقاء الساكن بعده (الْعُمَى) بفتح الياء نصبا ، ومثله في " الروم " [٥٣ آ] .  
وقرأ حمزة والشيبوزي عن الأعشى (وَمَا أَنْتَ تَهْدِي) بتاء مفتوحة وهاء ساكنة (الْعُمَى) بفتح الياء نصبا فيهما .

وقف جميعهم هنا بالياء لأنها ثابتة في المصحف ، وقفوا غير يعقوب في " الروم " بغير (ياء) <sup>(٣)</sup> لأنها محذوفة من المصحف <sup>(٤)</sup> .  
٨٢ - (أَنَّ النَّاسَ) ذكر <sup>(٥)</sup> .

٨٧ - قرأ الأعشى وحمزة وحفص وخلف والشيبي وعبد الوارث (وَكُلُّ أُنثَى) بغير ألف بعد الهمزة ، وفتح التاء . وأثبت الألف وضم التاء الباقيون جميعا <sup>(٦)</sup> .

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .

(٢) في " د " (بعدها) وهو خطأ .

(٣) كلمة (ياء) ساقطة من " د " .

(٤) القراءة الأولى على أن (هَادٍ) اسم فاعل ، وحذفت منه الياء كما تحذف من (قاض ورام) والياء زائدة ، و (الْعُمَى) مفعول لهاذ . والقراءة الثانية على أنه فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة ، و (الْعُمَى) مفعول به .

(الكشف ١٦٦/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢٧٤ ، والإتحاف ٣٣٩ ،

وقلائد الفكر ١٠٩) .

(٥) سبق ذكره مع قوله : (أَنَا دَمْرُنَاهُمْ) [٥١ آ] .

(٦) القراءة الأولى على أنه فعل ماض من باب المجيء ، أي : وكل جاءوه . والهاء مفعول به .

والثانية على أنه اسم فاعل من باب المجيء أيضا ، والهاء مضاف إليه . وأصله (آتِيُونَ) نقلت ضمة الياء إلى التاء قبلها ، ثم حذفت الياء للساكنين ، وحذفت النون للإضافة .

(الكشف ١٦٧/٢ ، ومعاني القرآن للفراء ٣٠١/٢ ، والحجة لأبى

زرعة ٥٣٨ ، وقلائد الفكر ١١٠) .

## سورة النمل

٨٨ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأهل البصرة وحماد وشعيب عن يحيى (خَبِيرٌ بِمَا يَفْعَلُونَ) بالياء . وقرأه الباقر بالتاء<sup>(١)</sup> .

٨٩ - قرأ أهل الكوفة إلا الشيزرى / والشنبوذى عن الأعمش والوليد بن مسلم (مِنْ فَرَعٍ) بالتنوين . وقرأه الباقر بغير تنوين<sup>(٢)</sup> .

٨٩ - قرأ نافع وأهل الكوفة ( والوليد بن مسلم عن ابن عامر )<sup>(٣)</sup> (يُؤْتِيهِ) بفتح الميم . وكسرهما الباقر<sup>(٤)</sup> .

٩٣ - قرأ نافع وابن عامر وحفص ويعقوب (عَمَّا تَعْمَلُونَ) بالتاء خاتمتها<sup>(٥)</sup> .

(١) من قرأ بالياء فعلى الغيبة ، ورده إلى قوله قبله : ( وَكُلُّ أُنثَىٰ ) [٨٧٦] .

ومن قرأ بالتاء فعلى الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم ، ورده إلى قوله : ( وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَانِدَةً ) [٨٨٦] .

(الكشف ١٦٩/٢ ، والحجة لأبى زرعة ٥٣٩ ، وزاد المسير ١٩٦/٦ ، وقلائد الفكر ١١٠) .

(٢) مَنْ نَوَّنَ (فَرَعٍ) فعلى إرادة أن يعمل المصدر ، وهو (فَرَعٍ) فى الظرف ، وهو (يوم) على تقدير : وهم من أن يفزعوا يؤتد .

ومن قرأ بغير تنوين أنه أضاف (الفرع) إلى (اليوم) لكون الفرع فيه . (الكشف ١٦٩/٢ ، ومعانى القرآن للفراء ٣٠١/٢ ، والسراج ٢٥٠ ، والإرشاد ٢٢٢) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من (س) و (د) .

(٤) من قرأ بفتح الميم فلأنه بناء على الفتح وإضافته إلى غير متمكن ، وهو إن .

ومن قرأ بكسرها فعلى أنه مضاف إليه مجرور بالكسرة ، معرب وإن أضيف إلى (إن) لجواز انفصاله عنها .

(الكشف ١٢٠/٢ ، وزاد المسير ١٩٦/٦ ، والإتحاف ٣٤٠ ، وإيضاح الرموز لوجه ١٢٣) .

(٥) قرأ الباقر بالياء ، وعلى الخطاب والغيبة ، وتقدم نظائر له كثيرة .

(السبعة ٤٨٨ ، وإيضاح الرموز لوجه رقم ١٢٣) .



## سورة النمل

— ( ما فيها من الاءات المتحركات ) —

- (إِنِّي آنَسْتُ) [٧٦] فتحها أهل الحجاز وأبو عمرو .
- (أَوْزَعْنِي) [١٩٦] فتحها ابن كثير (إِلا قنبلا<sup>(١)</sup>) وابن محيصن .
- (مَالِي لَا أَرَى) [٢٠٦] فتحها ابن كثير وابن محيصن وعاصم
- والكسائي وهشام .
- (وَإِنِّي أُلْقِيَ) [٢٩٦] ، (لِيَلُؤْنِي) [٤٠٦] فتحها نافع .

• ومن المحذوفات •

- (أَتَدْرُونِي) [٣١٦] وقد ذكرت .
- (فَمَا أَتَانِي اللَّهُ) [٣١٦] أثبت الاء بعد النون في الوصل
- وفتحها نافع وأبو عمرو ورويس وابن فليح وابن شنبوذ من
- طريق الشذائي وحفص ، ووقف عليها بياء ابن فليح وابن شنبوذ
- من طريق الشذائي ويعقوب .
- الباقون بحذفها في الحاليين .
- (حَتَّى تَشْهَدُونِي) [٣٢٦] أثبتتها في الحاليين يعقوب ووقف
- على ( وَادِي النَّهْلِ ) [١٨٦] بياء أيضا .
- وحذفها الباقون .

(١) قوله (إِلا قنبلا) ساقط من " د " .

١٧ - (طَسَمَ) ذكر<sup>(١)</sup> .

١-٢٣١

٦ - قرأ أهل الكوفة إلا عاصم (وَوَيْرَى) بياء مفتوحة وراء مالة الفتحـة  
وألف مالة (فرعون وهامان وجنودهما) بالرفع فيهن<sup>(٢)</sup> .

٨ - قرأ الأعشى وحمزة والكسائي وخلف (عَدَا وَحَزْنَا) بضم الحاء  
وسكون الزاي<sup>(٣)</sup> .

١٩ - قرأ الوليد بن مسلم (أَنْ يَّطِشَ) بضم الطاء (وفي "الدخان"  
(يوم نبطش) [١٦٦] هذين حسب . وكسرهما الباقيون<sup>(٤)</sup> .

(١) انظر : سورة الشعراء : آية ١ .

(٢) وقرأ الباقيون (وَوَيْرَى) بنون مضمومة ، وراء مكسورة ، و (فِرْعَوْنَ) وما  
بعده ، بالنصب . (السبعة ٤٩٢ ، والتيسير ١٧٠ وإيضاح الرموز  
لوحه ١٢٣) .

فعلى القراءة الأولى يكون الفعل مضارع (رَأَى) و (فِرْعَوْنَ) فاعل له ،  
وما بعده معطوف عليه .

وعلى القراءة الثانية يكون الفعل مضارع (أَرَى) والفاعل هو (الله)  
تعالى ، و (فِرْعَوْنَ) وما عطف عليه مفعول أول ، والمفعول الثاني  
قوله : (مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ) [١٦٦] .

(الكشف ١٧٢/٢ ، ومعاني القرآن للفراء ٣٠٢/٢ ، والحجة لابن  
خالويه ٢٧٦ ، والسراج ٣١٤ ، والإرشاد ٢٦٣) .

(٣) وقرأ الباقيون بفتح الحاء والزاي ، وهما لغتان كالعرب والعرب والعجم  
والعجم .

(السبعة ٤٩٢ ، والتيسير ١٧١ ، وقلائد الفكر ١١٠) .

(٤) وهما لغتان في مضارع (بَطَشَ) بفتح الطاء ، كَخَرَجَ يَخْرُجُ ، وَضَرَبَ  
يَضْرِبُ .

(الإتحاف ٢٣٤ ، ٣٤٢ ، وإيضاح الرموز لوحه ١٢٣) .

## سورة القصص

٢٣ - قرأ ابن عامر وأبو عمرو إلا عبدالوارث (يَصْدُرُ الرَّعَاءُ) بفتح الراء  
 وضم الدال .

وضم الراء وكسر الدال الباقيون <sup>(١)</sup> . إلا أن الأعشى وحمزة والكسائي وخلفا  
 ورويسا يشمون الصاد زاياء ، وقد ذكر <sup>(٢)</sup> .

٢٧ - قرأ ابن محيصن (أَنْ أَنْكِحَكَ رَاحِدَى أَبْنَتَيَّ) في الوصل <sup>(٣)</sup> . وقد  
 ذكر أصله في سورة الأنفال <sup>(٤)</sup> .

٢٩ - قرأ أعاصم (جَذْوَةٌ) بفتح الجيم . وقرأ الأعشى وحمزة وخلف  
 وابن عتبة (جَذْوَةٌ) بضم الجيم ، وكسرها الباقيون <sup>(٥)</sup> .

(١) حجة من فتح الراء أنه جعله ثلاثيا غير متعد ، من : صدرت الرعاء ،  
 وإذا رجعت من سقيها .

وحجة من ضم الراء أنه جعله رباعيا متعديا إلى مفعول محذوف ،  
 والتقدير : حتى يصدر الرعاء مواشيهم من السقى .

(الحجة لابن خالويه ٢٧٦ ، والكشف ١٧٣/٢ ، وزاد المسير ٢١٢/٦  
 والبيان في غريب أعراب القرآن ٢٣١/٢) .

(٢) انظر : ٣٢٣ / ٢

(٣) مختصر ابن خالويه ١١٢ .

(٤) انظر [آية ٧]

(٥) هذه القراءات الثلاث لفات في (جَذْوَةٌ) وهي القطعة الغليظة من  
 الحطب ، فيها نار ليس فيها لهب .

(معاني القرآن للقراء ٣٠٥/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢٧٧ ، وزاد

المسير ٢١٨/٦ ، والسراج ٣١٥) .

## سورة القصص

٣٢ - قرأ أهل الحجاز وأهل البصرة (مِنْ الرَّهْبِ) بفتح الراء والهاء .

وروى حفص بفتح الراء وسكون الهاء .

وروى المطوعي عن الأعشى بضم الراء والهاء .

الباقون بضم الراء وسكون الهاء<sup>(١)</sup> .

٣٢ - قرأ ابن كثير / وأبو عمرو وإلا العباس ورويس والشنبوذى عن الأعشى

(فَذَانِكَ) بتشديد النون<sup>(٢)</sup> .

٣٤ - قرأ نافع وإلا أبا سليمان عن قالون (رَدًّا يُصَدِّقُنِي) بفتح الدال

وحذف الهمزة في وإثبات التنوين<sup>(٣)</sup> .

وقراءه الباقون بسكون الدال وإثبات همزة بعدها والتنوين ، وعن ابن

محيصن كالْمَذْهَبِينَ<sup>(٤)</sup> .

(١) كل هذه القراءات لغات بمعنى واحد ، وهو الخوف .

(الحجة لابن خالويه ٢٧٧ ، ومعاني القرآن للفراء ٣٠٦/٢ ، والحجة

لأبي زرعة ٥٤٤ ، وقلائد الفكر ١١١) .

(٢) مَرَّ الحرف في سورة النساء ، انظر : [١٦٦]

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .

(٤) القراءة الأولى على نقل حركة الهمزة إلى الدال قبلها وحذفها .

والثانية على الأصل ، والرد : المعين .

(الحجة لابن خالويه ٢٧٨ ، ومعاني القرآن ٣٠٦/٢ ، وزاد السير

( ٢٢١/٦ ) .

## سورة القصص

٣٤ - قرأ عاصم وحمزة (يُصَدِّقُنِي) بضم القاف رفعاً .  
 وقرأه الأعشى بسكون القاف كالباقين (١) .

٣٦ ، ٣٧ - قرأ ابن كثير وابن محيصن (فِي آيَاتِنَا الْأُولَى) . قال موسى (بغير واو العطف) (٢) .

٣٧ - (مَنْ يَكُونُ لَهُ) ذكر (٣) .

وقارئوه الأعشى وحمزة والكسائي وخلف . الباقون (بالتاء) (٤) .

٣٩ - قرأ نافع وابن محيصن وحمزة والكسائي وخلف {والمطوى عن  
 الأعشى ويعقوب وعبد الوارث (إِلَيْنَا لَا يَرْجِعُونَ) بفتح الياء وكسر الجيم (٥) .

(١) حجة من قرأ بضم القاف أنه جعل الجملة صفة لقوله : (رُدُّهُ) أى  
 رده مصداقاً لى .

وحجة من قرأ بسكونها أنه جعل الفعل مجزوماً فى جواب الطلب الذى  
 هو قوله : (فَأَرْسِلْهُ) . أو أن يكون جزم القاف لكثرة الحركات ، فسكن  
 القاف تخفيفاً

(معانى القرآن للأخفش ٤٣٣/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢٧٨ ، والبيان  
 فى غريب إعراب القرآن ٢٣٣/٢ ، والكشف ١٧٣/٢ ، والإتحاف ٣٤٣) .  
 (٢) وقرأ الباقون بالواو (وقال موسى) .  
 (السبعة ٤٩٤ ، والتيسير ١٧١) .

فالقراءة الأولى على الاستئناف وهى كذلك فى مصاحف أهل مكة .  
 والثانية على عطف الجملة على الجملة التى قبلها ، وكذلك هى بالواو  
 فى غير مصاحف أهل مكة .

(الكشف ١٧٤/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢٧٨ ، والحجة لأبى زرعة  
 ٥٤٦) .

(٣) انظر : سورة الأنعام ، آية ١٢٥

(٤) كلمة (بالتاء) ساقطة من " د " .

(٥) وقرأ الباقون بضم الياء وفتح الجيم (السبعة ٤٩٤ ، والتيسير ١٧١) .  
 والقراءة الأولى على بناء الفعل للفاعل ، والثانية على بناء للمفعول .  
 وقد تقدم هذا الحرف فى سورة البقرة آية ٣٨

٤٨ - قرأ أهل الكوفة، إلا <sup>(١)</sup> الشيبوذى عن الأعشى (سحران) تشنية (سحر) .

وقراء الباقر (سحران) تشنية (ساحر) <sup>(٢)</sup> .

٥٧ - قرأ نافع ورويس (تجبي إليه) بالتاء <sup>(٣)</sup> .

٦٠ - قرأ أبو عمرو، إلا العباس وعبد الوارث (أفلا يعقلون) بالياء . وقرأ العباس وعبد الوارث بالتاء كالباقين <sup>(٤)</sup> .

٦١ / - قرأ الكسائي، إلا الشيزى وأبو نسيط عن قالون (ثم هو يوم القيامة) بإسكان الهاء <sup>(٥)</sup> .

٨٢ - واختلفت الجماعة في الوقف على هاتين الكلمتين (ويكأنه... ويكأن) في أى موضع تكون ، وهل هى كلمة واحدة ، أو مركبتان من كلمتين ، فالظاهر الأشهر من طريق القراءة عن الجماعة أن الوقف عليهما بكاملها . (ويكأن... ويكأنه) على ما هما فى المصحف .

(١) هذه العبارة ساقطة من " د " من قوله (والمطوى...) إلى (الكوفة، إلا) .

(٢) القراءة الأولى على أن المراد بالسحرين القرآن والتوراة . والثانية على أن المراد بالساحرين موسى ومحمد عليهم الصلاة والسلام . (معانى القرآن للفراء ٣٠٦/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢٧٨ ، وقلائد الفكر ١١١) .

(٣) وقرأ الباقر بالياء على التذكير . (التيسير ١٧٢ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٢٤) .

والقراءتان فصيحتان لأن الفاعل (ثمرات) مؤنث مجازى التانيث . (الكشف ١٧٥/٢ ، والحجة لأبى زرعة ٥٤٨ ، ومعانى القرآن للفراء ٣٠٨/٢ ، والسراج ٣١٦ ، والإرشاد ٢٦٤) .

(٤) من قرأ بالياء على لفظ الغائب فعلى رده على ما قبله من قوله: (وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ) [٥٧] .

ومن قرأ بالتاء فعلى رده على ما هو أقرب إليه من الخطاب ، وهو قوله: (وَمَا أَوْتِيْتُمْ مِنْ شَيْءٍ) [٦٠] .

(الكشف ١٧٥/٢ ، والإتحاف ٣٤٣ ، وقلائد الفكر ١١٢) .

(٥) وقرأ الباقر بضم الهاء . وانظر الإتحاف ٣٤٣ .

وقد روى بعض اليزيديين عن أبي عمرو أنه يقف عليهما ، ( وَكَ ) ويستدئ  
( أَنْ اللَّهَ ... وَأَنَّهُ ) .

وروى عن الأعشى فيما رواه المطوي ، وعن الكسائي أنهما يقفان عليهما  
( وَئِ ) ويستدان ( كَانَ اللَّهَ ) و ( كَأَنَّهُ ) على التعجب .  
والأول أصح من المذهبين الأخيرين ، لموافقة الخط مع الرواية والضبط<sup>(١)</sup> .

٨٢ - قرأ يعقوب وحفص والوليد بن عتبة ( لَخَسَفَ بَنًا ) بفتح الخاء  
والسين . وضم الخاء وكسر السين الباقيون<sup>(٢)</sup> .

(١) القراءة الأولى ( وَيَكُنَّ ) معناه عليهما : أما ترى إلى صنيع الله ، أو :  
ألم تعلم .

والثانية ( وَئِكَ ) على معنى : أعلمك .

والثالثة ( وَئِ ) على معنى التنبيه ، على التعجب مما عاينوا من خسف  
الله لقارون ، كأنهم كانوا في غفلة فانتبهوا .

والاختيار القراءة الأولى اتباعاً للخط ، ولأن العرب لم تكتبها منفصلة  
أبداً .

( الكشف ١٧٦/٢ ، ومعاني القرآن ٣٢٢/٢ ، وزاد المسير ٢٤٦/٦ ) .

(٢) القراءة الأولى على البناء للفاعل ، وهو الله تعالى .

والثانية على البناء للمفعول ، ونائب الفاعل الجار والمجرور .

( الحجة لابن خالويه ٢٧٩ ، والحجة لأبي زرعة ٥٤٩ ، والسراج

٣١٦ ، والبيان في غريب إعراب القرآن ٢٣٨/٢ والإرشاد ٢٦٥ ،

وقلائد الفكر ١١٢ ) .

— (ما فيها من الیاءات المتحرکات) —

— (عَسَىٰ رَبِّي أَن ۖ) [٢٢ ٦] ، (إِنِّي أَنَسْتُ) [٢٩ ٦] ، (إِنِّي أَنَا) [٣٠ ٦] ، (إِنِّي أَخَافُ) [٣٤ ٦] ، (رَبِّي أَعْلَمُ) [٣٧ ٦] ، [٣٨ ٦] مضعان .

فتحهن أهل الحجاز وأبو عمرو ، وافقهم الوليد بن مسلم في (إِنِّي أَخَافُ) هذه خاصة .

— (لَعَلِّي) [٢٩ ٦] ، [٣٨ ٦] مضعان ، أسكن الیاء فیهما أهل الكوفة ويعقوب .

— (إِنِّي أُرِيدُ) [٢٧ ٦] ، (سَتَجِدُنِي وَإِن شَاءَ اللَّهُ) [٢٧ ٦] فتحها نافع .

— (مَعِيَ) [٣٤ ٦] فتحها حفص .

— (عِنْدِي أَوَّلَهُ) [٧٨ ٦] / فتحها نافع وأبو عمرو وابن فليح ٢٣٢ — ب . وقبيل إلا ابن مجاهد .

#### ومن المحذوفات

— (أَن ۖ يَقْتُلْنِي) [٣٣ ٦] و (يَكْذِبُونِي) [٣٤ ٦] أثبت الیاء فیهما في الحالين يعقوب . وافقه ورش في الوصل في (يَكْذِبُونِي) .  
— (الْوَارِثَ الْأَيْمَنَ) [٣٠ ٦] قياس مذهب يعقوب الوقف على الیاء ، ولست أعرفه نصا .



## - ( سورة العنكبوت ) -

١٩- قرأ أهل الكوفة إلا حفصا والشنوبذى عن الأعشى (أولم تروا كيف) بالتاء<sup>(١)</sup> .

٢٠- قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو (النشأة الآخرة) بفتح الشين وألف بعدها قبل الهمزة . وكذلك فى " النجم " [٤٧ آ] ، و " الواقعة " [٦٢ آ] .

٢٥- قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو والكسائى ورويس (مودعة) بالرفع من غير تنوين (بينكم) بالجزم ، لإضافة (المودة) . [وقراء الأعشى وحزمة وحفص وروح كذلك ، إلا أنهم فتحوا تاء (المودة)]<sup>(٢)</sup> .  
وقرأ نافع وابن عامر وخلف وأبو بكر (مودة) بالنصب [والتنوين (بينكم) ينصب النون]<sup>(٤)</sup> .

- (١) هذه القراءة على خطاب إبراهيم عليه الصلاة والسلام لقومه .  
وقرأ الباقر بن الباقر على الغيب ، ردوه على لفظ الغيبة التى قبله فى قوله :- ( وَإِنْ يُكَذِّبُوا فَقَدْ كَذَّبَ أُمٌّ ) [١٨ آ] .  
(الكشف ١٧٧/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢٧٩ ، وقلائد الفكر ١١٢) .
- (٢) قرأ الباقر بن يسكون الشين بلا ألف ولا مد . وهما لغتان ، كالرأفة والرأفة ، والكأبة والكأبة .  
(معانى القرآن للفراء ٣١٥/٢ ، الحجة لابن خالويه ٢٧٩ ، والتيسير ١٧٣ ، وزاد المسير ٢٦٥/٦) .
- (٣) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .
- (٤) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .
- وحجة من رفع وأضاف أنه جعل (ما) فى (إنما) ٢٥٦ ، اسم موصول بمعنى (الذين) وهو اسم (إن) وخبرها (مودعة) والتقدير : إن الذين اتخذتمهم أوثاناً مودة بينكم . والإضافة فى قوله : (مودة بينكم) على الاتساع فى الظرف ، كقولهم : يا سارق الليلة أهل الدار . وحجة من نصب وأضاف أولم يضاف أنه جعل " ما " كافة لـ " إن " عسن العمل ، و " مودة " مفعول لأجله ، أى اتخذتم الأوثان للمودة . وتنوين "المودة" على الأصل ، وإضافتها على الاتساع فى الظرف .  
(الكشف ١٧٨/٢ ، ومعانى القرآن للفراء ٣١٥/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢٧٩ ، والسراج ٣١٨ ، والإرشاد ٢٦٥) .

## سورة العنكبوت

- ٢٨ - قرأ أهل الحجاز وابن عامر وحفص ويعقوب (لَقِيسُ إِنْكُمْ) بهمزة واحدة على الخبر / وهو مستقيم على مذهب ابن عامر في الاستفهامين وعكس مذهب نافع ويعقوب ، وغريب في مذهب ابن كثير وابن محيصن وحفص<sup>(١)</sup> .
- ٢٩ - قرأ أبو عمرو وأهل الكوفة إلا حفصا (أَإِنْكُمْ) بهمزتين على الاستفهام مستهينين على أصولهم .
- ولين الثانية مع الفصل بآلف أبو عمرو .
- وحققهما أهل الكوفة إلا حفصا .
- وقرأت الجماعة (أَرَأَيْكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ) بهمزتين على الاستفهام ، وهو عكس مذهب نافع ويعقوب ، وخلاف مذهب الكسائي ، ووافق الباقيين .
- ولين الثانية أهل الحجاز وأبو عمرو ورويس ، وفصل بينهم بآلف أبو عمرو ونافع إلا ورشا وحققهما ابن عامر وأهل الكوفة وروح ، وفصل بينهما بآلف مع التحقيق الحلواني من طريق الشذائي والأخفش جميعا عن هشام<sup>(٢)</sup> .
- ٣٢ ، ٣٣ - قرأ أهل الكوفة إلا عاصما والشيبوذى عن الأعشى ويعقوب (لَتَنْجِيَنَّهُ... وَإِنَّا مُنْجُوكَ) بالتخفيف فيهما .
- واقفهم في (إِنَّا مُنْجُوكَ) ابن كثير وابن محيصن وأبو بكر عن عاصم والشيبوذى عن الأعشى . وشددهما الباقيون<sup>(٣)</sup> .

(١) تقدم ذكر الاستفهامين في سورة " الرعد " آية ٥

(٢) انظر باب الأصول ١ / ٤ / ١٩

(٣) القراءة بالتخفيف والتشديد لغتان . أخذ المشدد من (نَجَّى)

وأخذ المخفف من (أَنْجَى) .

(الحجة لابن خالويه ٢٨٠ ، والحجة لأبي زرعة ٥٥١ ، وزاد المسير

٢٧٠ / ٦ ، والسراج ٢٦٩ ، والإرشاد ٢٣٢) .

## سورة العنكبوت

٣٤ - قرأ ابن عامر وعبد الوارث (مُنَزَّلُونَ) بتشديد الزاي بعد فتح النون .

٤٣ - قرأ / أهل البصرة وعاصم (يُعَلِّمُ) مَا يَدْعُونَ) بالياء . ٢٣٣ - ب  
وقراءه الباقر بالتاء<sup>(٢)</sup> .

٥٠ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأهل الكوفة وإلا حفصا وقتيبة (آيَةً  
مِنْ رَبِّهِ) على التوحيد<sup>(٣)</sup> .

٥٥ - قرأ نافع وأهل الكوفة (وَيَقُولُ ذُقُوا) بالياء . وقراءه الباقر  
بالنون<sup>(٤)</sup> .

(١) وخفف الباقر ، وهما أيضا لغتان (نَزَلَ وَأُنْزِلَ) وقد أتى ذلك  
في القرآن كثيرا بإجماع ، نحو (وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ) [ق آ ٩] و (أَنْزَلَ  
مِنَ السَّمَاءِ مَاءً) [البقرة آ ٢٢] .

(الكشف ١٧٩/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٥٥٢ ، وإلتحاف ٣٤٥ ،  
والسراج ١٨٣ ، والإرشاد ١٧٥) .

(٢) القراءة بالياء على الرد على لفظ الغيبة التي قبله في قوله : (مَثَلُ الَّذِينَ  
اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ) [آ ٤١] .

والقراءة بالتاء على الخطاب للمشركين ، لأن في الكلام معنى التهديد  
والوعيد والتوبيخ لهم .

(الكشف ١٧٩/٢ ، والسراج ٣١٨ ، والإرشاد ٢٦٥ ، وقلائد الفكر  
١١٢) .

(٣) وقراءه الباقر (آيَاتٍ مِنْ رَبِّهِ) على الجمع . (السبعة ٥٠١ ، والتيسير  
١٧٤) .

فالقراءة بالتوحيد ، لأن الواحد يدل على الجمع . والقراءة بالجمع على  
الأصل .

(الحجة لابن خالويه ٢٨٠ ، وزاد السير ٢٧٩/٦ ، وإلتحاف ٣٤٦) .

(٤) القراءة بالياء على الإخبار عن الله عز وجل .

وبالنون على الإخبار من الله تعالى عن نفسه .

(الكشف ١٨٠/٢ ، ومعاني القرآن للقراء ٣١٨/٢ ، وقلائد الفكر

١١٣) .

٥٧ - قرأ الأعشى وأبو بكر إلا نطويه عن يحيى (ثم إلينا يرجعون) بالياء .  
وقراء الباقر بالتاء<sup>(١)</sup> .

٥٨ - قرأ الأعشى وحمة والكسائي وخلف (لشوينهم) بشاء ساكنة بعد  
النون ، وتخفيف الواو ، وياء بدل الهمزة ، من (أثويت)<sup>(٢)</sup> .

٦٦ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وقالون عن نافع والوليد بن عتبة عن  
أيوب عن ابن عامر وأهل الكوفة إلا عاصم (وليتمتعوا) بسكون اللام<sup>(٣)</sup> .

(١) القراءة بالياء والتاء على ما قدمناه من القول في أمثاله .

(٢) والشواء : هو الإقامة في الجنة .  
وقراء الباقر بالياء والهمز ، من التبوؤ ، وهو الإقامة أيضاً ،  
وقيل : هو الانزال .  
(معاني القرآن للفراء ٣١٨/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢٨١ ، وقلائد  
الفكر ١١٣) .

(٣) قرأ الباقر بكسر اللام . ( السبعة ٥٠٢ ، والتيسير ١٧٤ ) .  
فالقراءة بسكونها على أنها لام الأمر ، وفي الكلام معنى التهديد  
والوعيد .

والقراءة بكسرها على أنها لام ( كي ) .  
(معاني القرآن للفراء ٣١٩/٢ ، والكشف ١٨١/٢ ، وزاد المسير  
٢٨٤/٦ ، والبيان في غريب إعراب القرآن ٢٤٧/٢) .

— ( ما فيها من الياءات المتحركات ) —

— ( رَبِّىْ رَإْسُهُ ) [٢٦٦] فتحها نافع وأبو عمرو .

— ( يَا عِبَادِىَ الَّذِينَ ) [٥٦٦] فتحها أهل الحجاز وابن عامر

وعاصم .

— ( أَرْضِىْ وَأَسِعَ ) [٥٦٦] فتحها ابن عامر .

( ومن الحذوفات )

— ( فَأَعْبُدُونِى ) [٥٦٦] بياء فى الحاليين يعقوب . وحذفها

منها الباقر .

---

— (سورة الروم) —

١٠ / — قرأ أهل الحجاز والبصرة والوليد بن مسلم (عَاقِبَةُ الَّذِينَ) بالرفع<sup>(١)</sup>.  
وأما (السَّوَى) أهل الكوفة إلا عاصم<sup>(٢)</sup>.

١١ — قرأ أبو عمرو إلا العباس وروح وأبو بكر إلا نفطويه عن يحيى (ثم)  
إِلَيْهِمْ يَرْجِعُونَ) بالياء .  
وفتحها وكسر الجيم روح على أصله<sup>(٣)</sup>.

١٦ — قرأ أهل الكوفة إلا عاصم (وَكَذَلِكَ تَخْرُجُونَ) بفتح التاء وضم  
الراء . ومثله في " الجاثية " [٣٥ آ]<sup>(٤)</sup>.

(١) وقرأه الباقر بالنصب (السبعة ٥٠٦ ، والتيسير ١٢٤) .  
فالقراءة بالرفع على أن (عاقبة) اسم " كان " وخبرها (السَّوَى) .  
وهو تانيث (الأسوأ) .  
والقراءة بالنصب على أن (عَاقِبَةُ) خبر " كان " مقدم ، و (السَّوَى)  
اسمها مؤخر .

(الكشف ١٨٢/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٥٥٦ ، وزاد المسير ٢٩١/٦ ،  
وقلائد الفكر ١١٣) .

(٢) انظر : الإتحاف ٣٤٧ .  
(٣) أي على البناء للفاعل . وقرأ الباقر بالتاء والبناء للمفعول .  
وحجة من قرأ بالياء أنه حملة على لفظ الغيبة المتقدم في قوله : (يَوْمَ  
الْخُلُقِ ثُمَّ يَعْبُدُ) [١١ آ] .  
وحجة من قرأ بالتاء أنه التفات من الغيبة إلى الخطاب ، وهو كثير  
في القرآن .

(الكشف ١٨٣/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٥٥٦ ، وقلائد الفكر ١١٤) .

(٤) هذه القراءة على بناء الفعل للفاعل .  
وقرأ الباقر بضم التاء وفتح الراء على بناءه للمفعول .  
(السبعة ٥٠٦ ، والتيسير ١٢٥ ، والنشر ٢٦٧ ، ٢٦٨) .

## سورة الروم

- ٢٢ - روى حفص (لِلْعَالَمِينَ) بكسر اللام <sup>(١)</sup> .
- ٢٨ - روى العباس (يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ) بالياء .  
وقراء الباقر بالنون <sup>(٢)</sup> .
- ٣٢ - قرأ حمزة والكسائي والمطوي عن الأعمش (فَارْقُوا دِينَهُمْ) بالسف  
وتخفيف الراء <sup>(٣)</sup> .
- ٣٩ - قرأ ابن كثير (وَمَا أَتَيْنَاهُ مِنْ رَّبٍّ) بغير ألف بعد الهزة <sup>(٤)</sup> .

(١) وقرأ الباقر بفتحها (السبعة ٥٠٦ ، وزاد المسير ٢٩٦/٦ ، ورياض

الرمز لوجه ١٢٥) .

أما القراءة بكسر اللام فعلى أنه جمع (عَالِمٍ) ضد (الْجَاهِلِ) وخص  
العلماء بالآيات . لأنهم أهل النظر والاستنباط والاعتبار دون الجاهلثين .  
وأما القراءة بفتحها فعلى أنه جمع (عَالَمٍ) بفتح اللام ، وهو كل موجود  
سوى الله تعالى ، لأنها لا تكاد تخفى على أحد .

(الكشف ١٨٣/٢ ، والاتحاف ٣٤٨) .

(٢) القراءة بالياء على أنه إخبار عن الله تعالى . وبالنون على أنه إخبار  
من الله تعالى عن نفسه .

(مختصر ابن خالويه ١١٦)

(٣) وقرأ الباقر بتشديد الراء وبدون ألف . (التيسير ١٢٥) .

وقد سبق بسورة الأنعام ، آية ١٥٩

(٤) وقرأ الباقر بالمد . (السبعة ٥٠٧ ، والتيسير ١٢٥) .

فعلى قراءة ابن كثير يكون من باب (المجنى) وعلى قراءة الجماعة  
يكون بمعنى (الإعطاء) وقد مر بسورة البقرة (٢٣٣)

(الحجة لابن خالويه ٢٨٣ ، والحجة لأبي زرعة ٥٥٨) .

## سورة السور

- ٣٩ - قرأ نافع ويعقوب (لِتَرْبُوا فِي أُمُالٍ) بتاء مضمومة وواو ساكنة<sup>(١)</sup> .
- ٤٠ - قرأ أهل الكوفة إلا عاصم (عَمَّا تَشْرِكُونَ) بالتاء<sup>(٢)</sup> .
- ٤١ - قرأ ابن محيصة<sup>(٣)</sup> وابن مجاهد عن قنبل وروح (لِنُذِيقَهُمْ)<sup>(٤)</sup> بالنون . وقرأه الباقون بالياء<sup>(٥)</sup> .
- ٤٨ - قرأ ابن عامر إلا الوليد بن عتبة والحلواني والداجنى جميعاً عن هشام (كُفَّاً) بسكون السين<sup>(٥)</sup> .

(١) وقرأ الباقون بالياء مفتوحة ، وفتح الواو . (السبعة ٥٠٧ ، والتيسير ١٧٥) .

فالقراءة الأولى على إسناد الفعل لضمير المخاطبين ، وهو مضارع (أرئى) معتنى بالهمزة ، وحذفت منه نون الرفع لنصبه بعد لام التعليل . والقراءة الثانية على إسناد الفعل إلى ضمير (الربا) ونصب الفعل بلام التعليل ، وهو مضارع (ربا) إذا زاد . (الكشف ١٨٤/٢ ، ومعاني القرآن للفراء ٣٢٥/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢٨٣) .

(٢) وقرأ الباقون بالياء . وقد مر بسورة (يونس) عليه السلام ، الآية ١٨ (٣) في (س) "ابن كثير" وهو خطأ ، لأن قراءة ابن كثير مذكورة في قوله بعد ذلك : "وابن مجاهد عن قنبل" .

(٤) القراءة بالنون على الإخبار من الله جل ذكره عن نفسه . (سورة السور) وبالياء حملاً على لفظ الغيبة التي قبله ، وهو قوله : (الله الذي خلقكم) [٤٠ آ] .

(٥) (الكشف ١٨٥/٢ ، والإتحاف ٣٤٨ ، وقلائد الفكر ١١٥) .

(٥) وقرأ الباقون بفتح السين . والقراءتان على أنها جمع (كسفة) والأولى كسفرة وسدر ، والثانية كقطعة وقطع .

(إعراب القرآن للنحاس ٥٩٤/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٥٦٠ ، والإتحاف ٣٤٨ ، والنشر ٣٠٩/٢) .



## سورة الروم

- ٥٠ - قرأ ابن عامر إلا الوليد بن مسلم وأهل الكوفة إلا أبا بكر (آثار  
 رَحْمَةِ اللَّهِ) بألف بعد الهمزة ، وألف / بعد التاء على الجمع <sup>(١)</sup> .  
 وأمالها منهم الكسائي إلا أبا الحارث والدوري عن حمزة ، وفتحها باقوهم .  
 ٥٢ - ( لَا تَسْمِعُ ) ذكر في النمل <sup>(٢)</sup> .  
 ٥٤ - قرأ الأعمش وحمزة وعاصم ( مِنْ ضَعْفٍ . . . مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ . . . ضَعْفًا )  
 يفتح الضاد في الثلاثة . وضمهن الباقيون <sup>(٣)</sup> .  
 ٥٧ - قرأ أهل الكوفة ( لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا ) بالياء ، وكذلك ( لَا يَنْفَعُ  
 الظَّالِمِينَ ) في " المؤمن " [ ٥٢ آ ] واقفهم هناك نافع <sup>(٤)</sup> .  
 ٦٠ - ( وَلَا يَسْتَخِفُّكَ ) ذكر في " آل عمران " <sup>(٥)</sup> .

- (١) الحجة لمن جمع أنه أراد به آثار المطر في الأرض مرة بعد مرة .  
 وقرأ الباقيون ( أثر ) بالتوحيد ، وهو ، وإن كان واحدا ، يدل على الجمع  
 أيضا .  
 ( الحجة لابن خالويه ٢٨٣ ، والحجة لأبي زرعة ٥٦١ ، والسراج ٣٢٠ ،  
 والإرشاد ٢٦٢ ) .  
 (٢) انظر : الآية ( ٨ : ) ص ٦٩٩  
 (٣) القراءة بفتح الضاد وضمها لغتان ، كالفقر والفقر . وقد اختار حفص  
 الضم في الثلاث لما رواه ابن عمر رضي الله عنهما قال : قرأت على رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم : ( مِنْ ضَعْفٍ ) يعني بالفتح ، قال : فرد عليَّ  
 النبي صلى الله عليه وسلم : ( مِنْ ضَعْفٍ ) يعني بالضم في الثلاث .  
 وروى حفص أنه قال : ما خالفت عاصما في شيء مما قرأت به عليه إلا فسي  
 ضم هذه الثلاث كلمات .  
 ( الكشف ١٨٦/٢ ، والسراج ٢٣٥ ، والإرشاد ٢١٢ ، وإلتهاف ٣٤٩ ) .  
 (٤) وقرأ الباقيون بالتاء فيهما ، مراعاة للفظ " المعذرة " ( السبعة ٥٠٩ ،  
 وإيضاح الرمز لوحة ١٢٦ ) .  
 أما قراءة الياء فلأن الفاعل وهو " المعذرة " غير حقيقي التانيث ، فيجوز  
 في فعله التذكير والتانيث أولاً ، لأن " المعذرة " بمعنى ( العذر ) فحمل الفعل عليه .  
 ( الكشف ١٨٦/٢ ، وزاد المسير ٣١٢/٦ ، والبيان في غريب راعرب  
 القرآن ٢٥٢/٢ ، والسراج ٣٢١ ، والإرشاد ٢٦٢ ) .  
 (٥) انظر : الآية ١٩٦

— ( سورة لقمان عليه السلام ) —

٣ — قرأ الأعشى وحمزة ( هُدًى وَرَحْمَةً ) بالرفع <sup>(١)</sup> .

٦ — قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو ( لِيُضِلَّ ) بفتح الياء <sup>(٢)</sup> .

٦ — قرأ أهل الكوفة إلا أبا بكر ويعقوب ( وَيَتَّخِذَهَا ) بفتح الذال <sup>(٣)</sup> .

١٣ ، ١٦ ، ١٧ — روى حفص ( يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ ) بفتح الياء ، وكذلك اللتان بعدها ( يَا بُنَيَّ إِنَّهَا ) [ ١٦ آ ] و ( يَا بُنَيَّ أَقِمَّ ) [ ١٧ آ ] وقراهن

الباقون بكسر الثلاث . وافقهم ابن كثير ، وابن محيصن في الوسطى [ ٦ آ ] ،

واختلفوا في الأولى والأخيرة ، فقرأ ابن محيصن والجماعة عن ابن كثير

إلا ابن فليح ( يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ ) بإظهار ياء التصغير ؟ على سكونهم —

وخفتها ، وحذف الياء التي هي لام ، وكانت ياء التصغير <sup>(٤)</sup> / تندغم

فيها ، فصار اللفظ مثل ( بين يدي عذاب ) [ ٤٦ آ ] .

١-٢٣٥

(١) القراءة بالرفع على أن ( هُدًى ) خبر لمبتدأ محذوف ، و ( رَحْمَةً ) عطف

عليه . والتقدير : هو هدى ورحمة .

وقرأ الباقون بالنصب على أن ( هدى ) حال من ( آيَاتِ ) [ ٢ آ ] و ( رَحْمَةً )

معطوف عليه .

( الكشف ١٨٧/٢ ، ومعاني القرآن للفراء ٣٢٦/٢ ، والحجة لابن

خالويه ٢٨٤ ، وزاد المسير ٣١٥/٦ ، والبيان في غريب إعراب القرآن

٢٥٣/٢ ) .

(٢) القراءة بفتح الياء على أنه مضارع ( ضَلَّ ) الثلاثي اللازم .

وقرأ الباقون بضمها على أنه مضارع ( أَضَلَّ ) الرباعي المعدى بالهمزة .

وقد مر في سورة إبراهيم آ ٣٠

( وانظر إلتحاف ٣٤٩ ، والسراج ٢٦٢ ، والإرشاد ٢٣١ ) .

(٣) قرأ الباقون بضم الذال . ( السبعة ٥١٢ ، والتيسير ١٧٦ ) .

فالقراءة بالنصب على أنه عطف على قوله : ( لِيُضِلَّ ) لأنه أقرب إليه .

وبالرفع عطا على قوله ( يَشْتَرِي ) [ ٦ آ ] أو على الاستئناف .

( معاني القرآن للفراء ٣٢٧/٢ ، الحجة لابن خالويه ٢٨٤ ) .

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .

## سورة لقمان

ورواها ابن فليح وحده عنه بالتشديد والكسر كالتى بعدها ، وروى قنبل  
(يَا بُنَيَّ أَقِمِّ) [١٢٦] بإظهار ياء التصغير كالأولى .

ورواها الباقر بتشديد الياء . وفتحها (البزى) كحفص<sup>(١)</sup> .

١٨ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وابن عامر وعاصم ويعقوب (وَلَا تَصْعَرُ)  
بتشديد العين من غير ألف<sup>(٢)</sup> .

٢٠ - قرأ نافع وأبو عمرو وإلا عبدالوارث وحفص (نِعْمَةٌ ظَاهِرَةٌ) بفتح العين  
والإضافة إلى ضمير الغائب على الجمع . وقرأ الباقر (نِعْمَةٌ) بسكون  
العين وتاء تأنيث على الأفراد<sup>(٣)</sup> .

٢٢ - قرأ الأعشى (وَمَنْ يُسَلِّمْ وَجْهَهُ) بفتح السين وتشديد اللام (وكسرها)<sup>(٤)</sup> .

(١) ما بين القوسين زيادة من (س) .

وقد مر توجيه هذه القراءات في سورة " هود " الآية ٤٤ ص

(٢) وقرأ الباقر (وَلَا تُصَاعِرْ) بألف مخففا (السبعة ٥١٣ ، والتيسير ١٢٦) والقراءتان لغتان ، الأولى لغة تميم ، والثانية لغة الحجاز ، وأصله من (الصَّعَر) وهو داء يأخذ الابل في رؤوسها وأعناقها ، فتميل أعناقها منه .

(الكشف ١٨٨/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢٨٦ ، وزاد السير ٣٢٢/٦ ،

والسراج ٣٢١ ، والإرشاد ٢٦٢) .

(٣) القراءة الأولى على أن (نِعْمَةٌ) جمع (نِعْمَةٌ) كسِدْرَةٌ ، والهاء ضمير الله عز وجل و (ظَاهِرَةٌ) حال منها .

والثانية على أن (نِعْمَةٌ) اسم جنس يراد به الجمع ، و (ظَاهِرَةٌ) نعت له .

(الإتحاف ٣٥٠ ، والحجة لابن خالويه ٢٨٦ ، وقلائد الفكر ١١٦) .

(٤) قوله (وكسرها) ساقط من (د) .

وقرأ الباقر بسكون السين وتخفيف اللام ، وهذه القراءة أعرف ، كما

قال عز وجل : (فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ) [آل عمران ٢٠] .

وأما قراءة الأعشى فعلى التثنية .

(إعراب القرآن للنحاس ٦٠٥/٢ ، ومعاني القرآن للفراء ٣٢٩/٢ ، ومختصر

ابن خالويه ١١٢) .

## سورة لقمان

- ٢٧ - قرأ أهل البصرة (وَالْبَحْرُ) بالنصب<sup>(١)</sup> .
- ٣١ - روى المطوعي عن الأعمش (بِنِعْمَاتِ اللَّهِ) بفتح النون والعين وإثبات ألف بعد الميم على الجمع<sup>(٢)</sup> .
- ٣٤ - قرأ نافع وابن عامر وعاصم والشيبوندي عن الأعمش (وَيَنْزِلُ الْغَيْثُ) بالتشديد . ومثله في "الشورى"<sup>(٣)</sup> [٢٨٦] .

- (١) وقرأ الباقر بالرفع . (السبعة ٥١٣ ، والتيسير ١٧٧) .  
 فمن قرأ بالنصب فعطفاً على اسم (أَنَّ) وهو (ما) (الوصولة ،  
 في قوله تعالى : (وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ) [٢٧] ،  
 و (أقلام) خبرها .  
 ومن قرأ بالرفع فعلى أنه استأنف ، و (البحر) مبتدأ . وجملة  
 (يُمْدِدْ) خبره ، والجملة معطوفة على محل (أَنَّ) ومعمولها .  
 (الكشف ١٨٩/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٥٦٦ ، والبيان في غريب إعراب  
 القرآن ٢٥٦/٢ ، وقلائد الفكر ١١٦) .
- (٢) وقرأ الباقر بكسر النون وسكون العين من غير ألف .  
 (إيضاح الرموز لوحه رقم ١٢٦ ، ومختصر ابن خالويه ١١٧) .
- (٣) وقرأ الباقر بالتخفيف .  
 (انظر التيسير ١٧٧ ، والإتحاف ٣٥١ ، والسراج ١٥٤ ، والإرشاد  
 ١٥٣) .

## - ( سورة السجدة ) -

٢ - روى عبد الوارث ( لَا رَيْبَ فِيهِ ) بالإدغام والإظهار . والإظهار عندى  
أصح (١) .

٥ - م روى المطوي عن الأعشى ( مِمَّا يَعِدُونَ ) بالياء . الباقيون بالتاء (٢) .

٧ - قرأ / نافع وأهل الكوفة ، وروح فى أحد الوجهين ( كُلُّ شَيْءٍ خَلَقَهُ )  
بفتح اللام (٣) .

١٧ - قرأ ابن محيصن ، والشيبوذى عن الأعشى ( مَا أَخْفَى لَهُمْ ) بفتح

الهمزة ، وإثبات ألف بدل الياء ، فعلا ماضيا بوزن ( أَعْطَى ) وروا (٤)

المطوي عن الأعشى ( أَخْفَيْتُ لَهُمْ ) بفتح الهمزة أيضا وإثبات ياء ساكنة  
بعد الفاء وتاء مضمومة هى تاء المتكلم ، فعلا ماضيا أيضا بوزن ( أَعْطَيْتُ ) (٥) .

(١) انظر ص : ١٨ / ١٣٣

(٢) هذه العبارة من قوله : ( روى المطوي ) إلى قوله : ( بالتاء ) ساقطة

من " د " .

(٣) وقرأ الباقيون بسكون اللام . ( السبعة ٥١٦ ، والتيسير ١٧٧ ) .

فعلى القراءة الأولى يكون ( خَلَقَهُ ) فعلا ماضيا ، والجملة تصفة لقوله :

( كل ) فتكون فى موضع نصب ، أو لقوله : ( شئ ) فتكون فى موضع جر .

والضمير يعود على ( كل ) أو ( شئ ) .

وعلى القراءة الثانية يكون ( خَلَقَهُ ) بدل احتمال من ( كل ) والضمير

يعود على الله تعالى .

والتقدير : أحسن خلق كل شئ ، أى أتقنه وأحكمه .

( الكشف ١٩١/٢ ، والإتحاف ٣٥١ ، وقلائد الفكر ١١٦ ) .

(٤) على هذه القراءة يكون الفاعل ضميراً يعود على الله عز وجل .

(٥) انظر الإتحاف ٣٥٢ ، ومختصر ابن خالويه ١١٨ .

## سورة السجدة

وقرأ حمزة ويعقوب ( مَا أَخْفَى لَهُمْ ) بضم الهمزة وسكون الياء فعل مضارع .  
الباقون كذلك إلا أنهم فتحوا الياء على البناء لما لم يسم فاعله <sup>(١)</sup> .

١٧ - قرأ الأعشى ( قَرَأَتْ أَعْيُنٌ ) بألف بعد الراء وكسر التاء جمعاً <sup>(٢)</sup> .

٢٤ - قرأ الأعشى وحمزة والكسائي ورويس ( لِمَا صَبَرُوا ) بكسر اللام وتخفيف الميم <sup>(٣)</sup> .

(١) حجة من أسكن الياء أنهم جعلوا الفعل إخباراً من الله تعالى عن نفسه .

وحجة من فتح الياء أنه جعل الفعل ما ضياً لما لم يسم فاعله ، ويكون نائب  
الفاعل ضميراً يعود على ( ما ) .

( الحجة لابن خالويه ٢٨٧ ، ومعاني القرآن للفراء ٣٣٢/٢ ، وقلائد  
الفكر ١١٢ ) .

(٢) وقرأ الجماعة ( قرة ) بالإنفراد .

( إيضاح الرموز لوجه ١٢٧ ، والإتحاف ٣٥٢ ، ومختصر ابن خالويه ١١٨ ) .

(٣) وقرأ الباقون بفتح اللام والتشديد . ( السبعة ٥١٦ ، والتيسير ١٧٢ ) .  
فعلى القراءة الأولى تكون اللام حرف جر ، و ( ما ) مصدرية . والتقدير:  
جعلناهم أئمة لصرهم .

وعلى القراءة الثانية تكون ( لَمَّا ) شرطية تتضمن معنى الجزاء .  
والتقدير : لما صبروا على الطاعة جعلناهم أئمة ، أو ظرفية بمعنى ( حين )  
أى : جعلناهم أئمة حين صبرهم .

( الكشف ١٩٢/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢٨٨ ، ومغنى اللبيب ٢٧٢ ،  
والسراج ٣٢٢ ، والإرشاد ٢٦٨ ، وزاد المسير ٣٤٤/٦ ) .

## - ( سورة الأحزاب ) -

٢ ، ٩ - قرأ أبو عمرو وإلا عبد الوارث ( بِمَا يَعْمَلُونَ خَيْرًا ) ، ( بِمَا يَعْمَلُونَ بِصِيرًا ) بالياء فيهما .

واقفه في الثاني رويس وقرأ الأول بالتاء . الباقيون بالتاء فيهما <sup>(١)</sup> .

٤ - قرأ أهل الكوفة وابن عامر ( اللائي ) بهمزة بعدها ياء ثابتة فـى  
الوصل والوقف ، وكذلك في " المجادلة " [ ٢٦ ] والمضعين من " الطلاق " [ ٤٤ ، ٤٦ ] .

وقرأه قبل وإلا الزينبي ، وقالون وإلا أبا سليمان ، ويعقوب بهمزة مخففة  
من غير ياء / بعدها .

واقفهم في سورة " المجادلة " <sup>(٢)</sup> الوليد بن عتبة عن ابن عامر فقط .  
وقرأه الباقيون بهمزة ملينة من غير ياء في الأربعة <sup>(٣)</sup> .

(١) القراءة بالياء على أن ( واو الجماعة ) عائدة على الكافرين والمنافقين .

وبالتاء على الخطاب للمؤمنين أو لجميع البشر .

(الكشف ١٩٣/٢ ، والإتحاف ٣٥٢ ، وقلائد الفكر ١١٢ ) .

(٢) في " د " ( السجدة ) وهو خطأ .

(٣) هذه القراءات كلها لغات مسموعة . وأصله ( اللائي ) بهمزة وياء

بعدها ، لأنها بمنزلة ( اللائي ) فالهمزة بإزاء التاء .

فمن قرأ بالهمزة والياء الثابتة فعلى الأصل ، كالقاضي والغازي .

ومن قرأ بهمزة من غير ياء فعلى حذف الياء وإبقاء الكسرة دليلاً

عليها ، كالقاضي والغاز .

ومن قرأ بهمزة ملينة فعلى تسهيلها ، وجعلها بين الهمزة والياء .

( الحجة لابن خالويه ٢٨٨ ، والحجة لأبي زرعة ٥٧١ ) .

## سورة الأحزاب

٤ - قرأ عاصم (تَظَاهِرُونَ) بضم التاء وتخفيف الظاء وألف بعدها وكسر الهاء .

وقرأ أهل الكوفة إلا عاصم بفتح التاء والهاء وتخفيف الظاء .

وقرأ ابن عامر (تَظَاهِرُونَ) كذلك إلا أنه شدد الظاء .

٥ - قرأ أهل الحجاز والبصرة (تَظْهَرُونَ) بفتح التاء وتشديد الظاء { والهاء من غير ألف بينهما }<sup>(١)</sup> .

٨ - روى عبد الوارث (لَيْسَلْ) بنقل حركة الهمزة ، ويستحيل بها السين فتحذف البتة .

١٠ ، ٦٦ ، ٦٧ - قرأ نافع وابن عامر والأعشى وأبو بكر وقتيبة والعباس عن أبي عمرو (الظَنُونَا) بألف في الوصل والوقف ، وكذلك (وَأَطْعَمْنَا الرَّسُولَا) و (فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا) .

واقفهم في الوقف ابن كثير وابن محيصن والكمائى وإلا قتيبة ، وخلف ، وحفص ، وعبد الوارث عن أبي عمرو .

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .

وقراءة عاصم على أنه مضارع (ظَاهَرَ) والتاء في أوله للخطاب ، فيكون على زنة (تَفَاعَلُونَ) .

وقراءة أهل الكوفة إلا عاصم على أن أصله (تَتَظَاهَرُونَ) بتاءين ، على زنة (تَتَفَاعَلُونَ) فحذفت إحدى التاءين تخفيفاً ، وهو كثير في اللغة .

وقراءة ابن عامر على أن أصله (تَتَظَاهَرُونَ) كذلك ، ثم أدغمت التاء الثانية في الظاء .

وأما قراءة أهل الحجاز والبصرة فعلى أن أصله (تَتَظْهَرُونَ) على زنة (تَتَفَعَّلُونَ) ثم أدغمت التاء الثانية في الظاء .

وكل هذه القراءات بمعنى واحد ، والأفعال جميعاً مشتقة من (الظَهَر) (الكشف ١٩٤/٢ ، ومعانى القرآن للفراء ٣٣٤/٢ ، والحجة لابن

خالويه ٢٨٨ ، وقلائد الفكر ١١٢) .



## سورة الأحزاب

واقفهم في (أطعنا الرسولاً) و (فأضلونا السبيلاً) الوليد بن عتبة عن ابن عامر ، ولا خلاف عنه في (الظنوناً) أنه يألّف في الحالين ، وحذفها فيهما فيهن أهل البصرة إلا العباس وعبد الوارث وحمزة<sup>(١)</sup> .

١٣ - روى حفص (لا مقام) بضم الميم الأولى<sup>(٢)</sup> .

١٤ - قرأ ابن كثير ونافع ، والوليدان جميعاً / عن ابن عامر<sup>٢٣٦</sup> - ب والداجوني عن ابن ذكوان (لأنّوها) بغير ألف بعد الهمزة من (المجىء)<sup>(٣)</sup> .

(١) حجة من أثبت الألف في الوصل أنه اتبع الخط ، لأنها في المصحف بألف لكونها رأس آية . وتشبيها للفواصل بالقوافي ، من حيث كانت مقاطع الكلام ، وتام الأخبار .

وحجة من حذف الألف في الوصل أنه أتى به على الأصل ، وفرق ما بين هذا والقوافي ، أن القوافي موضع وقف وسكون ، وهذا لا يلزم فيسه الوقف والسكون .

وحجة من حذف الألف في الوقف أنه أجرى الوقف مجرى الوصل ، فحذف في الوقف كما حذف في الوصل .

(الكشف ١٩٤/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٥٧٣ ، والإتحاف ٣٥٣ ، وإيضاح الوقف والابتداء ٣٨٤/١) .

(٢) وقرأ الباقر بفتحها . (السبعة ٥٢٠ ، والتيسير ١٧٨) .  
فالقراءة الأولى على أنه اسم مكان أو مصدر من (أقام) الرباعي .  
والثانية على أنه اسم مكان أو مصدر من (قام) الثلاثي . والقراءتان بمعنى واحد .

(الكشف ١٩٥/٢ ، ومعاني القرآن للفراء ٣٣٧/٢ ، وزاد المسير ٣٦٠/٦)

(٣) وقرأ الباقر بالمد . (السبعة ٥٢٠ ، والتيسير ١٧٨) .  
فعلى القراءة الأولى يكون الفعل متعدياً لواحد ، والمعنى : لجأوا .  
وعلى الثانية يكون الفعل متعدياً لاثنين ، لأنه من (الإيتاء) بمعنى (الإعطاء) والمعنى : لأعطوها السائلين ، أي لم يمتنعوا منها .

(الكشف ١٩٦/٢ ، ومعاني القرآن للفراء ٣٣٧/٢ ، والحجة لأبي زرعة

## سورة الأحزاب

٢٠ - روى رويس (يَسَاءَلُونَ عَنْ) بفتح السين وتشديدها وإثبات ألف بعدها<sup>(١)</sup>.

٢١ - قرأ عاصم والأعشى (أُسُوَّةٌ) بضم الهمة هنا ، والمضعان فى المتحنة " [آ ٤ ، ٦ ] .

واقفهما الوليد بن مسلم فى " المتحنة " فضم الهمة فيها ، وكسرها ههنا<sup>(٢)</sup>.  
٣٠ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وابن عامر (نُضَعِفُ) بالنون وكسر العين وتشديدها (الْعَذَابُ) بالنصب .  
وقرأ أهل البصرة إلا عبد الوارث بالياء وفتح العين وتشديدها ، ورفع (الْعَذَابُ) .

الباقون بألف بعد الضاد وتخفيف العين ورفع (العذاب)<sup>(٣)</sup> .

(١) على هذه القراءة يكون أصله (يَسَاءَلُونَ) فادغم التاء فى السين .  
ومعناه : يسأل بعضهم بعضا .

وقرأ الباقون بسكون السين ، وبعدها همزة بلا ألف ، ومعناه واضح .  
(الإتحاف ٣٥٤ ، ومعانى القرآن للفراء ٣٣٩/٢) .

(٢) وقرأها الباقون بكسر الهمة فى المواضع الثلاثة . وهما لغتان بمعنى (الافتداء) فالضم لغة قيس وتميم ، والكسر لغة الحجاز .

(الإتحاف ٣٥٤ ، ومعانى القرآن للفراء ٣٣٩/٢ ، وزاد السير ٣٦٧/٦)

(٣) القراءة الأولى من (ضَعَفَ) المشدد على الإخبار من الله تعالى عن نفسه ، و (الْعَذَابُ) منصوب على أنه مفعول به .

والثانية على البناء للمفعول ، و (الْعَذَابُ) نائب فاعل .  
وأما الثالثة فعلى البناء للمفعول أيضا من (ضَاعَفَ) و (الْعَذَابُ) نائب فاعل .

والتشديد مع حذف الألف والتخفيف لغتان .

وقال الأخفش بالتخفيف لغة أهل الحجاز ، والتشديد لغة تميم .

(الحجة لابن خالويه ٢٩٠ ، والحجة لأبى زرعة ٥٢٥ ، والإتحاف ٣٥٤) .

## سورة الأحزاب

- ٣١ - قرأ الوليدان جميعا عن ابن عامر ( وَمَنْ تَقْنَتْ مِنْكُمْ ) بالتاء .  
 وقرأه الباقرن بالياء<sup>(١)</sup> .
- ٣١ - قرأ أهل الكوفة إلا عاصما ( وَيَعْمَلُ صَالِحًا يُؤْتِيهَا أَجْرَهَا ) بالياء<sup>(٢)</sup> فيهما .
- ٣٢ - قرأ ابن محيصن ( فَيَطْمَعُ الَّذِي ) بكسر الميم . وفتحها الباقرن<sup>(٣)</sup> .
- ٣٣ - قرأ نافع وعاصم والوليد بن مسلم ( وَقَرْنٌ فِي بُيُوتِكُنَّ ) بفتح القاف . وكسرها الباقرن .

- (١) القراءة بالياء حملا على لفظ ( مَنْ ) وبالتاء حملا على معناها .  
 ( التبيان للعكبرى ١٠٥٦ ، وانظر : معاني القرآن للفراء ٢ / ٣٤١ ،  
 ومختصر ابن خالويه ١١٩ ) .
- (٢) وقرأهما الباقرن بتاء التانيث في ( تَعْمَلُ ) والنون للمتكلم المعظم  
 نفسه في ( نَوْتَهَا ) . ( السبعة ٥٢١ ، والتيسير ١٢٩ ) .  
 فمن قرأ بالياء فيهما فقد حمل الفعل الأول على تذكير لفظ ( من ) لأن  
 لفظه مذكر . وحمل الثاني على الإخبار عن الله عز وجل ، لتقدم ذكره .  
 ومن قرأ بالتاء في الفعل الأول فقد حمله على تانيث معنى ( من ) وهن  
 النساء . وجعل الثاني إخبارا من الله عز وجل عن نفسه .  
 ( الكشف ٢ / ١٩٦ ، والحجة لابن خالويه ٢٩٠ ، وقلائد الفكر ١١٨ ) .
- (٣) القراءة بكسرا ميم المضارع شاذة ، لأن قياس هذا الفعل فتح ميم  
 المضارع ، طَمَعَ يَطْمَعُ ، مثل : شَرِبَ يَشْرَبُ ، وعلم يعلم .  
 ( الإتحاف ٣٥٥ ، ومختصر ابن خالويه ١١٩ ) .
- (٤) القراءة بفتح القاف على أنها لغة في : قَرَّ بِالْمَكَانِ ، يَقَرُّ ، وأصله :  
 أَقْرَزْنُ ، فحذفت إحدى الرأين فرارا من التكرير ، كما حذفت إحدى  
 اللامين من ( ظَلْتُ ) .  
 والقراءة بكسرها إما على أنه أمر من : وَقَرَّ يَقَرُّ ، إذا ثبت ، فيكون  
 من الوقار ، وحذفت الفاء في المضارع والأمر ، كما في : وَعَدَ يَعِدُ  
 عِدٌّ . أو على أنه من : قَرَّ بِالْمَكَانِ يَقَرُّ ، وحذفت إحدى الرأين .  
 ( الكشف ٢ / ١٩٧ ، ومعاني القرآن للفراء ٢ / ٣٤٢ ، والتبيان ٥٦٠ ،  
 والإتحاف ٣٥٥ ) .

## سورة الأحزاب

٣٦ - قرأ أهل الكوفة وهشام (أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخَيْرُ) بالياء<sup>(١)</sup>.

٤٠ - قرأ عاصم (وَأَخَاتِمُ النَّبِيِّينَ) بفتح التاء<sup>(٢)</sup>.

٥١ - روى قتبية (وَتَوَيَّ) و (الَّتِي تَوَيَّ) في "المعارج" [١٣٦].

• بتخفيف الهمزة فيهما • وافقه حمزة في الوقف

• وحققهما الباقر ومعه الضبي / في الحاليين

٥١ - قرأ ابن محيصن (أَنْ تُقَرَّ) بضم التاء وكسر القاف (أَعْيُنَهُنَّ)

• ينصب النون

• وقرأ الباقر بفتح التاء والقاف ورفع النون<sup>(٣)</sup>

٥٢ - قرأ أهل (البصرة)<sup>(٤)</sup> (لَا تَجِلُّ لَكَ النِّسَاءُ) بالتاء<sup>(٥)</sup>.

(١) وقرأ الباقر بالتاء • (السبعة ٥٢٢ ، والتيسير ١٢٩) •  
فالقراءة الأولى على التذكير ، لأن تأنيث (الْخَيْرَةُ) مجازي ، وللفصل  
بين الفعل والفاعل •

والثانية على تأنيث لفظ (الْخَيْرَةُ) •

(الحجة لأبي زرعة ٥٢٨ ، وقلائد الفكر ١١٨ ، والإتحاف ٣٥٥) •

(٢) وقرأ الباقر بكسر التاء • (السبعة ٥٢٢ ، والتيسير ١٢٩) •

فالقراءة الأولى على أنه أخذه من الخاتم الملبوس •

والثانية على أنه اسم فاعل •

(الحجة لابن خالويه ٢٩٠ ، ومعاني القرآن للفراء ٣٤٤/٢ ، والإتحاف

٣٥٥ ، وقلائد الفكر ١١٨) •

(٣) القراءة الأولى من (أَقَرَّ) المعدى بالهمزة ، و (أَعْيُنَهُنَّ) مفعول به •

والثانية من (قَرَّ) الثلاثي ، و (أَعْيُنَهُنَّ) فاعل •

(الإتحاف ٣٥٦ ، ومختصر ابن خالويه ١٢٠) •

(٤) في "د" (والكوفة) وهو خطأ •

(٥) وقرأ الباقر بالياء •

فالقراءة بالتاء لأن الفاعل وهو (النساء) حقيقي التأنيث •

والقراءة بالياء للفصل بين الفاعل وفعله •

(الكشف ١٩٩/٢ ، والإتحاف ٣٥٦ ، وقلائد الفكر ١١٨) •

## سورة الأحزاب

٥٣ - قرأ الأعشى وحزمة والكسائي وخلف وأبو سليمان عن قالون وعبد الوارث (إِنَاءُ) بإلامالة . وفتحه الباقر .

٦٧ - قرأ ابن محيصن وابن عامر وإلا الوليد بن مسلم ويعقوب (سَادَاتُكَ) بالفتح بعد الدال ، وكسر التاء على جمع الجمع <sup>(١)</sup> .

٦٨ - قرأ عاصم والداجوني عن هشام (لَعْنًا كَبِيرًا) بالباء . وقرأه الباقر <sup>(٢)</sup> بالتاء .

٦٩ - قرأ المطوي عن الأعشى (وَكَانَ عَبْدَ اللَّهِ) بفتح العين وباء بدل النون وألف بدل من التنوين <sup>(٣)</sup> . وقرأه الباقر (عِنْدَ اللَّهِ) بكسر العين ونون بدل الباء ، وحذف الأول (ظرف مكان) .

٧٣ - وقرأ المطوي عن الأعشى (وَيَتُوبُ اللَّهُ) برفع الباء . ونصبها الباقر <sup>(٤)</sup> .

(١) وقرأ الباقر بفتح التاء بلا ألف على أنه جمع (سَيِّد) .  
أما على القراءة الأولى فعلى أنه جمع (سادة) فهو جمع الجمع .  
(الحجة لابن خالويه ٢٩١ ، والحجة لأبي زرعة ٥٨٠ ، والسبعة ٥٢٣ ، والتيسير ١٧٩) .

(٢) القراءة الأولى من (الِكَبَر) أى أشد اللعن وأعظمه .  
والثانية من (الكثرة) أى مرة بعد مرة .  
(الكشف ١٩٩/٢ ، ومعاني القرآن للقراء ٣٥١/٢ ، وقلائد الفكر ١١٩) .

(٣) هذه القراءة على أن (عَبْدُ) من العبودية لله تعالى ، وهى اسم " كان " و (وَجِئَها) خبرها .  
(الإتحاف ٣٥٦ ، ومختصر ابن خالويه ١٢٠ ، والمحتسب ١٨٥/٢) .

(٤) القراءة بالفتح على الاستئناف .  
وبالنصب عطفًا على قوله : (لِيُعَذِّبَ) [٧٣] .  
(معاني القرآن للقراء ٣٥١/٢ ، ومختصر ابن خالويه ١٢١ ، والإتحاف ٣٥٦) .

— ( سورة سبأ ) —

٣ — قرأ حمزة والكسائي والمطوي عن الأعمش (عَلَامُ الْغَيْبِ) ﴿١﴾ بتشديد اللام والجر على (فَعَّالٍ) .

وقراء نافع وابن عامر (عَالِمٍ) ﴿١﴾ بالرفع على / (فَاعِلٍ) وافقهما رويس <sup>(٢)</sup> ٢٣٧ — ب إذا ابتدا به .

الباقون بالجر وتخفيف اللام على (فَاعِلٍ) <sup>(٣)</sup> .

٣ — (لَا يَعْزُبُ عَنْهُ) ذكر <sup>(٤)</sup> .

٣ — روى المطوي عن الأعمش (وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ) بالفتح فيهما <sup>(٥)</sup> .

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .

(٢) في " د " ( وافقهم ) والصحيح ما أثبتته .

(٣) القراءة الأولى على المبالغة ، وخفض الميم على أنه صفة لقوله : (رَسَى) .

أو بدل منه .

والثانية على أنه خبر لمبتدأ محذوف ، والتقدير : هو عالم ، أو على

أنه مبتدأ خبره قوله : (لَا يَعْزُبُ) .

وأما الثالثة فعلى أنه صفة لقوله : (رَسَى) أو بدل منه ، كالأولى .

(الحجة لابن خالويه ٢٩١ ، وزاد المسير ٤٣٣/٦ ، وإيضاح الرموز

لوحه ١٢٨) .

(٤) انظر : سورة يونس الآية ٦١

(٥) القراءة بالفتح على أنهما اسم ( لا ) النافية للجنس .

وقرأ الجمهور بالرفع على الابتداء ، والخبر قوله : (فِي كِتَابٍ) أو عطفا

على قوله : (مُتَقَالٍ) .

(الإتحاف ٣٥٧ ، وزاد المسير ٤٣٣/٦) .

## سورة سبا

- ٥ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وحفص ويعقوب ( مِنْ رَجَزٍ أَلِيمٍ ) برفع الميم<sup>(١)</sup> . ومثله في " الجاثية " [١١٦] .
- ٩ - قرأ الأعشى وحمزة والكسائي وخلف ( إِنْ سَيْئًا يَخِيفُ ... أَوْ يَسْقُطُ ) بالياء في الثلاثة .
- وقرأهن الباقون بالنون<sup>(٢)</sup> . وأدغم الفاء في الباء في قوله : ( يَخِيفُ بِهِمُ الْأَرْضَ ) الكسائي<sup>(٤)</sup> . وأظهرها الباقون .
- ٩ - روى حفص ( كَسَفًا مِنَ السَّمَاءِ ) بفتح السين . وأسكنها الباقون<sup>(٥)</sup> .
- ١٠ - { روى عبد الوارث ( وَالطَّيْرُ ) بالرفع . ونصبه الباقون<sup>(٦)</sup> } .

- (١) وقرأ الباقون بجر الميم فيهما . والخففت فالرفع على أنه نعت لقوله : ( عَذَابٌ ) على أنه نعت لقوله : ( رَجَزٌ ) . ( معاني القرآن للفراء ٣٥١/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢٩٢ ، وقلائد الفكر ١١٩ ) .
- (٢) القراءة بالياء على الإسناد لضمير الله عز وجل . وبالنون على إخبار الله عز وجل عن نفسه . ( الحجة لابن خالويه ٢٩٢ ، والكشف ٢٠٢/٢ ، والإتحاف ٣٥٧ ) .
- (٣) في " د " ( القاف ) وهو خطأ .
- (٤) الإدغام لتقارب مخرجي الباء والفاء . وانظر : ص ١٧٠ / ١
- (٥) تقدم توجيه هاتين القراءتين في سورة " الأسراء " آية ٩٢
- (٦) ما بين المعقوفين ساقط من " د " .
- والقراءة بالرفع عطفًا على لفظ ( جِبَالٌ ) أو على الضمير المستكن في ( أَوْ يَسْقُطُ ) للفصل بالظرف .
- والنصب عطفًا على محل ( جِبَالٌ ) - منادى مبني على الضم في محل نصب - أو على تقدير فعل ، أي سَخَرْنَا لَهُ الطَّيْرَ .
- ( معاني القرآن للفراء ٣٥٥/٢ ، وزاد المسير ٤٣٦/٦ ، والبيان في غريب إعراب القرآن ٢٧٥/٢ ، والإتحاف ٣٥٨ ) .

## سورة سبا

١٢ - قرأ ابن محيصن وأبو بكر (وَلِسْلِيمَانَ الرَّيْحُ) بالرفع . ونصبها  
الباقيون <sup>(١)</sup> .

١٤ - قرأ نافع وابن محيصن وابن فليح وأبو عمرو (مِنْسَاتُهُ) بألف بعد  
السين من غير همز .

روى ابن ذكوان (مِنْسَاتُهُ) بهمزة ساكنة بعد السين بدل الألف .  
وقراء الباقيون بهمزة مفتوحة عوضاً عن الألف <sup>(٢)</sup> .

١٤ - روى رويس (تَبَيَّنَتِ الْجِنَّ) بضم التاء والياء وكسر الياء <sup>(٣)</sup> .

١٥ - (لِسْبًا) ذكر بما فيه في \* التمل <sup>(٤)</sup> .

(١) القراءة بالرفع على أنه مبتدأ ، خبره الجار والمجرور قبله (لِسْلِيمَانَ) .  
وبالنصب على إضمار فعل ، أى وسخرنا لسليمان الرِّيحَ .

(الحجة لابن خالويه ٢٩٢ ، والكشف ٢٠٢/٢ ، والإتحاف ٣٥٨) .  
(٢) حجة من قرأ بغير همز أنها لغة أهل الحجاز ، وهى لغة مسموعة فى  
بدل الهمزة بألف فى هذا الحرف .

وحجة من همز أنه أتى به على الأصل ، إذ أصله الهمز . والنسأة :  
العصا .

وأما القراءة بهمزة ساكنة فالتخفيف ، وهو ثابت مسموع خلافاً لمن طعن  
فيه .

(معانى القرآن للفراء ٣٥٦/٢ ، والبحر المحيط ٢٥٥/٢ ، والكشف  
٢٠٣/٢ ، والإتحاف ٣٥٨ ، والقراءات واللهجات ١٢٢) .

(٣) وقرأت الجماعة بفتح الثلاثة .  
فالقراءة الأولى على بناء الفعل لما لم يسم فاعله ، ونائب الفاعل (الْجِنَّ)  
والثانية على بناء للفاعل ، والفاعل هو (الْجِنَّ) أى علمت الجن بعد  
القياس الأمر عليهم .

(الإتحاف ٣٥٨ ، والتبيان للعكبرى ١٠٦٥ ، ومختصر ابن خالويه  
١٢١) .

(٤) انظر : ص ٩١/٢ ٦



## سورة سبأ

- ١٥ - قرأ الأعش وحمزة والكسائي وخلف / وحفص (هَكَتِهِمْ) بسكون السين من غير ألف ، وفتح الكاف على { التوحيد } <sup>(١)</sup> وأما الأعش والكسائي وخلف فإنهم مع توحيدهم ، كسروا الكاف .
- الباقون (مَسَاكِينِهِمْ) بفتح السين وإثبات ألف بعدها ، وكسر الكاف جمعاً <sup>(٢)</sup> .
- ١٦ - قرأ نافع وابن كثير وابن محيصن والعباس عن أبي عمرو (ذَوَاتِي أَكِل) ساكنة الكاف . وضمها الباقون <sup>(٣)</sup> .
- وحذف التنوين { من اللام أهل البصرة على الإضافة . وقرأ الباقون (أَكِل) بإثبات التنوين } <sup>(٤)</sup> .
- ١٧ - قرأ أهل الكوفة إلا أبا بكر ويعقوب (وَهَلْ نَجَازِي) بالنون وكسر الزاي (إِلَّا الْكُفُورُ) بالنصب <sup>(٥)</sup> .

- (١) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .
- وحجة من وحد أنه مصدر بمعنى (السكنى) يدل على القليل والكثير ، فاستغنى به عن الجمع .
- وحجة من جمع أنه لما كان لكل واحد منهم مسكن وجب الجمع ، ليوافق اللفظ المعنى .
- وحجة من فتح الكاف في الواحد أنه أتى به على أصل الباب (فَعَلَ يَفْعُلُ) نحو المقعد والمخرج والمدخل .
- وحجة من كسرها أنه جعلها مما خرج عن الأصل سماعاً مثل المسجد والمطبخ .
- (الكشف ٢/٢٠٤ ، والحجة لأبي زرعة ٥٨٦ ، والإتحاف ٣٥٨) .
- (٢) الأكل - بضم الكاف - ما أكل . وبإسكانها - الرزق الواسع .
- (معاني القرآن للقرءاء ٣٥٨/٢ ، والصاحح للجوهري (أكل) ) .
- (٣) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .
- والقراءة الأولى على أن الإضافة بمعنى (من) كقولهم : ثوب خز ، وباب ساج .
- فالأكل هو الثمر والجنى ، والخمط : كل شجرة مرة الثمر ذات أشواك ، فالمعنى : أكل من خمط .
- والقراءة بالتنوين على أنه عطف بيان ، حيث بين أن الأكل ، وهو الثمر من هذا الشجر ، هو الخمط (الكشف ٢/٢٠٥ ، والحجة لابن خالويه ٢٩٣ ، والإتحاف ٣٥٩) .
- (٤) وقرأ الباقون بالياء المضمومة وفتح الزاي ورفع (الكفور) (السبعة ٥٢٨) .
- فعلى القراءة الأولى يكون إخباراً من الله تعالى عن نفسه ، و (الكفور) مفعول به .
- وعلى الثانية يكون الفعل مبنياً لما لم يسم فاعله ، و (الكفور) نائب الفاعل .
- (الحجة لابن خالويه ٤٩٤ ، ومعاني القرآن للقرءاء ٣٥٩/٢ ، والكشف ٢٠٦٨ وإلتحاف ٣٥٩) .

## سورة سبأ

- ١٩- قرأ يعقوب ( قَالُوا رَبَّنَا ) بضم الباء . وفتحها الباقون .  
 ( بَاعَدَ ) بآلف بعد الباء وفتح العين والداال ( فعلا ماضيا ) .  
 قرأ ابن كثير وابن محيصن وهشام والوليد بن مسلم وأبو عمرو ( بَعَّضُ )  
 بتشديد العين وكسرها وسكون الداال من غير ألف على ( الدعاء ) .  
 وقرأ الباقون ( بَاعِدُ ) بآلف بعد الباء وكسر العين وتخفيفها وسكون الداال  
 على ( الدعاء ) أيضا <sup>(١)</sup> .

٢٠- قرأ أهل الكوفة ( وَلَقَدْ صَدَقَ ) بتشديد الداال <sup>(٢)</sup> .

٢٣- قرأ أبو عمرو { <sup>(٣)</sup> / وأهل الكوفة إلا عاصما ( أذِنَ ) بضم الهمزة <sup>(٤)</sup> .

٢٣٨- ب

- (١) القراءة الأولى على الإخبار ، ف ( رَبَّنَا ) مبتدأ مرفوع ، وخبره قوله :  
 ( بَاعَدَ ) فيكون شكوى منهم لبعدهم سفرهم إفراطاً في الترفه وعدم الاعتداد  
 بنعم الله تعالى عليهم .  
 والقراءة الثانية على النداء ، و ( بَعَّضُ ) فعل طلب ودعاء ، اجتراء منهم  
 وبطراً ، وعلى هذه القراءة صريح الرسم .  
 والقراءة الثالثة على النداء والدعاء أيضاً كالثانية ، وهما بمعنى واحد ،  
 مثل ( ضَاعَفَ وَصَّعَفَ )  
 ( الإتحاف ٣٥٩ ، والكشف ٢/٢٠٧ ، ومعاني القرآن للفراء ٢/٣٥٩ ) .  
 (٢) وخففه الباقون ( السبعة ٥٢٩ ، والتيسير ١٨١ ) .  
 فالقراءة الأولى على أنه عَدَى ( صَدَقَ ) إلى ( الظن ) فنصبه به .  
 والقراءة الثانية على أنه لم يُعَدَّ ( صَدَقَ ) إلى مفعول ، ولكن نصب ( ظنه )  
 على الظرف . والمعنى : صدق في ظنه حين اتبعوه .  
 ( الكشف ٢/٢٠٧ ، والحجة لأبي زرعة ٥٨٨ ، والإتحاف ٣٥٩ ) .  
 (٣) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .  
 (٤) وقرأ الباقون بفتح الهمزة ( إيضاح الرموز لوحة ١٢٩ ، والتيسير ١٨١ ) .  
 فعلى القراءة الأولى يكون الفعل مبنياً لما لم يسم فاعله ، ونائب الفاعل  
 الجار والمجرور بعده ( له ) .  
 وعلى القراءة الثانية يكون الفعل مبنياً للفاعل ، وهو الله عز وجل .  
 ( الكشف ٢/٢٠٧ ، والحجة لابن خالويه ٢٩٥ ، والإتحاف ٣٥٩ ) .

## سورة سبا

- ٢٣ - قرأ ابن عامر والأعشى ويعقوب (حَتَّى إِذَا فَرَغَ) بفتح الفاء والزاي<sup>(١)</sup>.
- ٣٧ - روى رويس (لَهُمْ جَزَاءٌ) بفتح الهزمة وتنوينها وكسر التنوين فسى  
الوصل (الضَّعْفُ) بالرفع . وروى عنه (جَزَاءٌ) بالرفع والتنوين . وقرأه  
الباقون (جَزَاءٌ) بضم الهزمة من غير تنوين (الضَّعْفُ) بالجرح<sup>(٢)</sup>.
- ٣٧ - قرأ حمزة (فِي الْغُرَفِ) بسكون الراء من غير ألف بعد الفاء على  
(التوحيد) . وقرأه الباقون (فِي الْغُرَفَاتِ) بضم الراء وألف بعد الفاء  
على (الجمع) إلا أن المطوعي عن الأعشى منهم أسكن الراء<sup>(٣)</sup>.

- (١) وقرأ الباقون بضم الفاء وكسر الزاي (السبعة ٥٣٠ ، والتيسير ١٨١ ، وإيضاح الرمز ١٢٩) .  
فالقراءة الأولى على بناء الفعل للفاعل ، وهو الله عز وجل .  
والثانية على بناءه للمفعول ، ونائب الفاعل قوله : (عَنْ قُلُوبِهِمْ) .  
(الحجة لابن خالويه ٢٩٣ ، والحجة لأبي زرعة ٥٨٩ ، والإتحاف ٣٥٩) .
- (٢) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .  
والقراءة الأولى على أن (جَزَاءٌ) حال من الضمير المستكن في الخبر المقدم  
(لَهُمْ) و (الضَّعْفُ) مبتدا مؤخر .  
والثانية على أن (جَزَاءٌ) مبتدا مؤخر ، و (لَهُمْ) خبر مقدم ،  
و (الضَّعْفُ) بدل منه ، كقوله تعالى : (بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ) . [الصافات ٦]  
والثالثة على الإضافة .
- (معاني القرآن للفراء ٣٦٤/٢ ، ومختصر ابن خالويه ١٢٢ ، والإتحاف ٣٦٠) .
- (٣) القراءة الأولى على أنه اسم جنس يدل على الجمع ، وهو أخف .  
والثانية على الجمع لأن أصحاب الغرف جماعات كثيرة ، فلهم غرف كثيرة ،  
فالجمع أولى به في اللفظ والمعنى .  
وأما إسكان الراء فلغة في جمع (غرفة) .  
(الكشف ٢٠٨/٢ ، ومعاني القرآن للفراء ٣٦٤/٢ ، والإتحاف ٣٦٠ ،  
وقلائد الفكر ١٢١) .

## سورة سبأ

٣٩ - روى المطوي عن الأعشى ( مِنْ عِبَادِهِ وَيُقَدِّرُ لَهُ ) بضم الياء ، وفتح القاف ، وتشديد الدال <sup>(١)</sup> .

٤٠ - ( وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ ) ذكر <sup>(٢)</sup> .

٤٦ - روى رويس ( ثُمَّ تَفَكَّرُوا ) بتاء واحدة مشددة <sup>(٣)</sup> .

٥٢ - قرأ أبو عمرو والأعشى وحزمة والكسائي وخلف وأبو بكر ( التناؤش ) بهمزة مضمومة بعد الألف ، يمد الألف من أجلها .  
 ثم وقراه الباقون بواو مضمومة بدل الهمزة من غير مد <sup>(٤)</sup> .

(١) وقرأ الجمهور بفتح الياء وسكون القاف وتخفيف الدال . (إيضاح

الرموز لوحة ١٢٩) .

فالقراءة الأولى من (التقدير) .

والثانية من (التضييق) مقابل : يسط .

(الإلتحاف ٣٦٠)

(٢) انظر ٥ / ٢٤٧

(٣) أى بادغام التاء فى التاء ، لأن أصله ( تَتَفَكَّرُوا ) بتاءين ، وهى قراءة الجمهور .

(الإلتحاف ٣٦٠ ، وزاد المسير ٤٦٥) .

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .

والقراءة بالهمز على أنه أراد التباعد والتأخير فيكون قد أتى بسـه على الأصل

والقراءة من غير همز أنه أراد التناول . (البيان فى غريب إعراب القرآن

٢٨٤/٢ والحجة لابن خالويه ٢٩٥ ، ومعانى القرآن للقراء ٣٦٥/٢ ،

وزاد المسير ٤٦٩/٦) .

## سورة مـبـأ

— ( ما فيها من اليااء المتحركات ) —

— ( إِنْ أَجْرِي إِلَّا ) [٤٧ آ] فتحها نافع وابن محيصن وابن عامر

وأبو عمرو وخفص •

٢٣٩-أ

— ( رَبِّيَ رَأَيْتُ ) [٥٠ آ] / فتحها نافع وأبو عمرو •

— ( أَرْضِي الَّذِينَ ) [٢٧ آ] و ( عِبَادِي الشُّكُورُ ) [١٣ آ] أسكن

اليااء فيهما وحذفها من الوصل ابن محيصن والمطوعى عن

الأعشى ، واقفهما فى ( عِبَادِي الشُّكُورُ ) حمزة •

— ( و من المحذوفات ) —

— ( كَالْجَوَابِي ) [١٣ آ] أثبتها فى الوصل والوقف ابن كثير وابن

محيصن ويعقوب ، واقفهم فى الوصل أبو عمرو وورش •

— ( نَكِيرِي ) [٤٥ آ] بياء فى الحاليين يعقوب ، تابعه فى الوصل

ورش وأبو مروان عن قالون •

- ٣ - قرأ ابن محيصن والأعشى وحيزة والكسائي وخلف (مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللَّهِ) بالجر وترقيق اللام من اسم (اللَّهُ) وقد بينت ذلك في "الأعراف" (١)
- ٨ - قرأ ابن محيصن في والشنيذ عن { (٢) الأعشى (فَلَا تَذْهَبُ) بضم التاء وكسر الهاء (نَفْسَكَ) بالنصب (٣) .
- ١١ - روى روح والمطوي عن الأعشى (يَنْقُصُ مِنْ عُرِهِ) بفتح الياء وضم القاف ، كذا رأيت منصوصا في التعليق عن الشريف عن الكارزني عن روح (٤) وحده .
- (مِنْ عُرِهِ) ذكر في سورة "الشعراء" (٥) .

- (١) وقرأ الباقر بالرفع وتفخيم اللام . (السبعة ٥٣٤ ، والتيسير ١٨٢ ، وزاد المسير ٤٧٤/٦) .
- وانظر : سورة الأعراف ، الآية ٥٩
- (٢) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .
- (٣) وقرأ الباقر بفتح التاء والهاء (نَفْسَكَ) بالرفع . (زاد المسير ٤٧٦/٦ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٣٠ ، وقلائد الفكر ١٢١) .
- فالقراءة الأولى على أنه من (أذهب) المتعدى بالألف ، و (نَفْسَكَ) مفعول به .
- والثانية على أنه من (ذهب) الثلاثي اللام ، و (نَفْسَكَ) فاعل .
- (مختصر ابن خالويه ١٢٣ ، ومعاني القرآن للقراء ٣٦٧/٢ ، والاتحاف ٣٦١) .
- (٤) وقرأ الجمهور بضم الياء وفتح القاف . (زاد المسير ٤٨٠/٦) .
- فالقراءة الأولى على بناء الفعل للفاعل ، والفاعل ضمير يعود على (معمّر) والثانية على بناء للمفعول ، ونائب الفاعل ضمير يعود على (مُعمّر) أيضا .
- (إيضاح الرموز لوحة ١٣٠ ، ومختصر ابن خالويه ١٢٣) .
- (٥) انظر : سورة الشعراء ، الآية ١٨

## سورة فاطر

١٣ - روى قتية ورج ( وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ ) بالياء . وقرأه  
الباقون بالتاء<sup>(١)</sup> .

٣٣ - قرأ أبو عمرو ( يَدْخُلُونَهَا ) بضم الياء وفتح الخاء<sup>(٢)</sup> .

٣٦ - قرأ / أبو عمرو ( كَذَلِكَ يُجْزَى ) بالياء وضمها ، وفتح الزاى  
والف بدل الياء<sup>(٣)</sup> . ( كُلُّ ) بالرفع<sup>(٤)</sup> .

---

(١) القراءتان على الغيبة والخطاب ، ومرت له نظائر كثيرة .  
(٢) وقرأ الباكون بفتح الياء وضم الخاء . ( التيسير ١٨٢ ) .  
فالقراءة الأولى على بناء الفعل للمفعول ، والواو نائب الفاعل .  
والثانية على بناء للفاعل ، والواو هي الفاعل ، ومر بسورة النساء  
( آية ١٣٤ ) .  
( الكشف ٢ / ٢١١ ، والحجة لابن خالويه ٢٩٦ ، والحجة لأبى زرعة  
٥٩٢ ) .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .  
(٤) وقرأ الباكون بنون مفتوحة وكسر الزاى ونصب ( كل ) .  
( السبعة ٥٣٥ ، والتيسير ١٣٢ ) .  
فالقراءة الأولى على بناء الفعل للمفعول ، و ( كلُّ ) هو نائب الفاعل .  
والثانية على بناء للفاعل ، فهو إخبار من الله عز وجل عن نفسه ،  
و ( كلُّ ) مفعول به .  
( الكشف ٢ / ٢١٠ ، والإتحاف ٣٦٢ ) .

- ٤٠ - قرأ نافع وابن عامر والكسائي وأبو بكر ويعقوب والشيبوذى عن  
الأعشى (بَيِّنَاتٍ) بألف على الجمع <sup>(١)</sup> .
- ٤٣ - قرأ الأعشى وحمة (لَوْ كَرَّ السَّيِّءُ وَلَا) بسكون الهمزة . وكسرها  
الباقون <sup>(٢)</sup> .

— ( وفيها من المحذوفات ) —

- ( نَكِيرِي ) [٢٦٦] أثبتتها في الحاليين يعقوب . وافقه في الوصل  
ورش وأبو مروان عن قالون .

- (١) وقرأ الباقر بالتوحيد . ( السبعة ٥٣٥ ، والتيسير ١٨٢ ، وإيضاح  
الرموز لوحة ١٣٠ ) .  
فالقراءة بالجمع لكثرة ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم من الآيات  
والبراهين الدالة على صحة صدقه ونبوته من القرآن وغير ذلك .  
والقراءة بالتوحيد على إرادة ما في كتاب الله تعالى ، أو ما يأتي  
به النبي صلى الله عليه وسلم من البراهين على صدقه فهو مفرد يدل  
على الجمع .  
( الكشف ٢١١/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٥٩٤ ، والإتحاف ٣٦٢ ) .
- (٢) القراءة بالسكون لتوالي الحركات تخفيفاً ، كقراءة أبي عمرو لقوله تعالى :  
( بَارِكُمْ ) [البقرة ٥٤] وعلى هذه القراءة شواهد كثيرة من كلام  
العرب ، فلا يقال عنها : إنها لحن لحذف علامة الإعراب ، لأن ما  
ثبت بالاستفاضة والتواتر أنه قرئ به فلا يد من جوازه .  
أما القراءة الثانية فعلى الأصل .  
( معاني القرآن للقراء ٣٧١/٢ ، والكشف ٢١٢/٢ ، وقلائد الفكر  
١٢١ ) .



## - ( سورة يس ) -

١ - قرأ أهل الكوفة إلا حفصاً ، وأبو سليمان عن قالون وروح ( يَس )  
بالإمالة . وفتح الباقون .

١ ، ٢ - قرأ ابن كثير إلا ابن فليح وحمزة وحفص وأبو عمرو إلا عبد  
الوارث ونفطويه { عن يحيى عن أبي بكر ( يَسَّ وَالْقُرْآنُ ) بإظهار النون  
عند الواو . وأخفاها الباقون <sup>(١)</sup> .

٥ - قرأ أهل الحجاز والبصرة وأبو بكر ( تَنْزِيلُ ) بالرفع <sup>(٢)</sup> .

٩ - قرأ أهل الكوفة إلا أبا بكر ( سَدَا . . . سَدَا ) بفتح السين فيهما <sup>(٣)</sup> .

١٠ - قرأ ابن محيصن ( أَنْذَرْتَهُمْ ) بحذف همزة الاستفهام . وقد ذكر  
أصل ذلك <sup>(٤)</sup> .

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .

وانظر : " باب النون الساكنة والتنوين " في الأصول ، ص ١٦٧/٨

(٢) وقرأ الباقون بالنصب . ( السبعة ٥٣٩ ، والتيسير ١٨٣ ، وإيضاح  
الرموز لوحة ١٣٠ ) .

فالقراءة بالرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف ، والتقدير : هو تنزيل العزيز  
الرحيم .

والقراءة بالنصب على المصدر بفعل من لفظه

( معاني القرآن للقراء ٢٧٢/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢٩٨ ، والكشف

٢١٤/٢ ، وزاد المسير ٤/٧ ، والإتحاف ٣٦٣ ، والسراج ٣٣١ ،

والإرشاد ٢٧٣ ) .

(٣) وقرأ الباقون بضم السين فيهما .

( انظر السبعة ٥٣٩ ، والتيسير ١٨٣ ) .

ومر بسورة الكهف ( الآية ٩٤ )

(٤) انظر : سورة البقرة ( الآية ٦ )

١٤ - روى أبو بكر (فَعَزَّزْنَا) بتخفيف الزاى <sup>(١)</sup> .

١٩ - قرأ الأعمش <sup>(٢)</sup> / الشيبوذى (أَأَنْ) بفتح الهمزة الثانية .  
 وقرأه الباقر بكسرهما <sup>(٣)</sup> ، ولينها أهل الحجاز وأبو عمرو في الأعمش  
 إلا الشيبوذى ورويس ، وفصل بينهما بألف أبو عمرو <sup>(٤)</sup> ، ونافع <sup>(٥)</sup> إلا ورشا  
 (ورويس) ، وتركه ابن كثير وابن محيصن (وروش ورويس) .  
 وحققهما الباقر ، وفصل بينهما بألف مع التحقيق الحلوانى من طريق  
 الشذائى والأخفش جميعا عن هشام .

(١) وقرأ الجمهور بالتشديد . (السبعة ٥٣٩ ، والتيسير ١٨٣ ، وإيضاح

الرمز لوحة ١٣٠ ، والسراج ٣٣١) .

فالقراءة بالتخفيف على أنه من (عَزَّزَ) بمعنى (غَلَبَ) فهو متعد ،

ومفعوله محذوف ، أى : فغلبننا أهل القرية بثالث .

والقراءة بالتشديد على أنه من (عَزَّزَّيْزُ) بمعنى (قَوَّى) وهو متعد

بالتضعيف ، والمفعول محذوف أيضا ، والتقدير : فقوييناهم بثالث .

(الكشف ٢/٢١٤ ، والحجة لابن خالويه ٢٩٨ ، والحجة لأبى زرعة

٥٩٧ ، وقلائد الفكر ١٢٢) .

(٢) القراءة بفتح الهمزة الثانية على حذف لام التعليل ، والتقدير : لأن

ذكرتم تطيبرتم .

والقراءة بكسرهما على أن (رَأَى) شرطية ، والجواب محذوف ، والتقدير

أئن ذكرتم كفرتم ، أو نحوه .

(البيان ١٠٢٩ ، والمحتسب ٢/٢٠٥ ، والإتحاف ٣٦٤ ، وقلائد

الفكر ١٢٢) .

(٣) ما بين المنعوقتين ساقط من " د " .

(٤) ما بين القوسين ساقط من الأصل .

(٥) ما بين القوسين ساقط من (س) و " د " .

## سورة يس

- ١٩ - قرأ ابن محيصن والأعشى إلا الشنبوذى (ذكرتم) بتخفيف الكاف<sup>(١)</sup> .
- ٣٢ - قرأ عاصم والأعشى وحزمة وابن ذكوان وهشام (لما) بتشديد السين<sup>(٢)</sup> . وخير الوليد بن عتبة بين التشديد والتخفيف . وخففها الباقر<sup>(٣)</sup> .
- ٣٣ - قرأ نافع (الأرض الميتة) بكسر الياء وتشديد ها<sup>(٤)</sup> . وأسكنها وخففها الباقر<sup>(٥)</sup> .
- ٣٥ - قرأ الأعشى إلا (المطوى) وحزمة والكسائي وخلف (ثمره) بضم<sup>(٦)</sup> التاء في والميم ، ورواه المطوى عن الأعشى بضم التاء وسكون الميم . الباقر بفتحها<sup>(٧)</sup> .

(١) قرأ الباقر بتشديدها . (السبعة ٥٤٠ ، وإيضاح الرموز لوجه ( ١٣١ ) .

فالقراءة بتخفيف الكاف على معنى : طائركم معكم حيث جرى ذكركم . والقراءة بتشديدها على أنه من التذكير ، ويكون المراد بالاستفهام الإنكار . (الإتحاف ٣٦٤ ، والمحتسب ٢٠٦/٢ ، ومعاني القرآن للقراء ٣٧٤/٢) .

(٢) القراءة بالتشديد على أن (لما) بمعنى (إلا) و (إن) نافية ، و (كل) مبتدأ خبره قوله بعده (جميع لدينا محضرون) .

والقراءة بالتخفيف على أن (ما) زائدة ، واللام لام التوكيد دخلت في خبر (إن) المخففة من الثقل للفرق بينها وبين النافية ، والتقدير وإن كل لجميع لدينا محضرون .

(الكشف ٢١٥/٢ ، ومعاني القرآن للقراء ٣٧٦/٢ ، وزاد المسير ١٥/٢ ، والإتحاف ٣٦٤) .

(٣) مر الكلام على هذا الحرف في سورة الأعراف ، آية ٥٧

(٤) في " د " (الشنبوذى) والصواب ما أثبتته .

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .

ومر الكلام عن هذا الحرف في سورة الأنعام ، آية ٩٩

## سورة يس

٣٥ - قرأ أهل الكوفة إلا حفصا والشيبوذى عن الأعشى ( وَمَا عَلَّمَتْ  
أَيْدِيهِمْ ) بغير هاء .  
وقراءه الباقر بالهاء<sup>(١)</sup> .

٣٩ - قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو ورجح ( وَالْقَمَرُ ) بالرفع<sup>(٢)</sup> .

٤١ - قرأ نافع وابن عامر ويعقوب ( حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ ) بـالف/ بعد الياء ٢٤٠-ب  
وكسر التاء على ( الجمع )<sup>(٣)</sup> .

(١) القراءة بغير الهاء على حذفها من صلة ( ما ) لطولها ، وهى مرادة  
مقدرة ، وكذلك كانت فى مصاحفهم .

والقراءة بالهاء على الأصل ، ولأنها ثابتة فى مصاحفهم .  
(الكشف ٢/٢١٦ ، ومعانى القرآن للقراء ٢/٣٧٧ ، والحجة لابن  
خاليه ٢٩٨ ، وزاد المسير ١٦/٧ ، والسراج ٣٣١ ، والإرشاد ٢٧٣) .  
(٢) قرأ الباقر بالنصب . ( السبعة ٥٤٠ ، والتيسير ١٨٤ ، وإيضاح  
الرموز لوجه ١٣١ ) .

فالقراءة بالرفع على أنها جملة مستأنفة ، مقطوعة عما قبلها ، و ( القمر )  
مبتدأ ، و ( قدرناه ) هو الخبر .

والقراءة بالنصب على إضمار فعل قبله يفسره قوله ( قدرناه ) والتقدير  
وقدرنا القمر قدرناه منازل ( على الاشتغال ) .

(معانى القرآن للقراء ٢/٣٧٨ ، والحجة لابن خاليه ٢٩٨ ، والكشف  
٢/٢١٦ ، والحجة لأبى زرعة ٥٩٩) .

(٣) قرأ الباقر بدون ألف ، وفتح التاء ( على التوحيد ) .  
( السبعة ٥٤٠ ، والتيسير ١٨٤ ) .

فالقراءة بالجمع لكثرة من حمل فى الفلك .  
والقراءة بالتوحيد لأنه مفرد يدل على الجمع . ومر بسورة الأعراف:  
الآية ٨٧٢ .

## سورة يس

٤٩ - قرأ حمزة ( والمطوي عن الأعش ) <sup>(١)</sup> ( يَخْصِمُونَ ) بسكون الخاء وتخفيف الصاد .

وقراء نافع إلا ورشا وأبا سليمان ( عن قالون ) <sup>(١)</sup> كذلك ، إلا أنهما شددوا الصاد .

وقرأ ابن كثير وابن محيصن وورش وأبو سليمان وابن عامر إلا ابن ذكوان بفتح الخاء وتشديد الصاد .

وقرأ أبو عمرو إلا العباس كذلك ، إلا أنه يشير إلى فتحة الخاء ولا يشبهما ، كذا قرأناه عنه ، وبه صحت الرواية إلينا منه ، فقرأته قريبة ( من قراءة نافع ) ، ومن قراءة ابن كثير ومن معه متوسطة <sup>(١)</sup> بين ذلك .

وقرأ أهل الكوفة إلا حمزة ، والمطوي عن الأعش ، والعلبي من طريق المطوي ، ( وابن ذكوان ) <sup>(١)</sup> ويعقوب والعباس عن أبي عمرو بكسر الخاء وتشديد الصاد .

وروى يحيى والعلبي في أحد الوجهين كذلك ، إلا أنهما كسرا الياء <sup>(٢)</sup> .

(١) ما بين الأقواس ساقط من " د " .

(٢) حجة من أسكن الخاء وخفف الصاد أنه جعله مضارعا من ( خَصَمَ ) الثلاثي ، فهو يتعدى إلى مفعول ، وهذا المفعول محذوف لدلالة الكلام عليه ، لأن التقدير : يخصم بعضهم بعضا ، فحذف المضاف وهو " بعض الأول " ، فقام الضمير المخفوض مقامه في الإعراب ، فصار ضمير رفع ، وهو (واو الجماعة) .

وحجة من اختلس حركة الخاء وأخفاها أن أصله ( يَخْصِمُونَ ) ، فأدغمت التاء في الصاد ، فالتقى ساكنان ، الصاد المشددة والخاء ، فأعطى الخاء حركة مختلصة ليدل بذلك على أصلها وهو المكون .

وحجة من كسر الخاء أنه لما أدغم التاء في الصاد لقربها منها في المخرج اجتمع ساكنان الخاء والصاد المشددة ، فكسر الخاء لالتقاء الساكنين .

( الكشف ٢/٢١٧ ، ومعاني القرآن للفراء ٢/٣٧٩ ، والنشر ٢/٣٥٤ ،

والحجة لأبي زرة ٦٠٠ ، وزاد السير ٧/٣٤ ) .

## سورة يس

٥٥ - قرأ ابن كثير وابن محيصن ونافع وأبو عمرو إلا العباس (فِي شُغْلٍ) بسكون الغين • وضمها الباقلون <sup>(١)</sup> •

٥٦ - قرأ الأعشى وحمزة والكسائي وخلف (فِي ظَلَلٍ) بضم الظاء من غير ألف <sup>(٢)</sup> •

٦٢ - قرأ أبو عمرو وابن عامر (جِبَلًا) بضم الجيم وسكون الباء وتخفيف اللام •

/ وقرأ ابن كثير وابن محيصن (وحمزة) <sup>(٣)</sup> والشنبوذى عن الأعشى والكسائي وخلف ورويس (جِبَلًا) بضم الجيم والباء وتخفيف اللام أيضا ، وروى روح بضم الجيم والباء وتشديد اللام • وقرأ نافع وعاصم والمطوي عن الأعشى (جِبَلًا) بكسر الجيم والباء وتشديد اللام <sup>(٤)</sup> •

(١) القراءتان لغتان ، كَالسُّحَّتِ وَالسُّحَّتِ ، قرأ ابن كثير ، وقرأ الباقلون بكسر الظاء والألف •

(السبعة ٥٤٢ ، والتيسير ١٨٤ ، وإيضاح الرموز لوجه ١٣١) •  
فالقراءة الأولى على أنه جمع (ظَلَّة) كغرفة وغرف •  
والثانية على أنه جمع (ظَلَّة) أيضا ، كقلمة وقلال ، أو على أنه جمع (ظل) كذئب وذئاب •

(معاني القرآن للقراء ٣٨٠/٢ ، والحجة لابن خالويه ٢٩٩ ، وقلائد الفكر ١٢٣) •

(٢) قوله (وحمزة) ساقط من " د " •

(٣) القراءة الأولى على أنه جمع (جَبِيل) وهو الخلق ، كغريف ورفف ، وأصل الباء الضم ، إلا أنها أسكنت تخفيفا •  
والقراءة الثانية كالأولى ، جمع (جَبِيل) جاء على الأصل ، وهو ضم الباء ، كرسول ورسل •

وأما القراءة الثالثة فعلى أنه جمع (جَبِيلَة) وهى الخلق أيضا ، وهو من الجمع التى يفرق بينها وبين مفرداتها بالهاء •

(الكشف ٢١٩/٢ ، وزاد المسير ٣٠/٧ ، والإتحاف ٣٦٦ ، وقلائد

الفكر ١٢٣ ، والسراج ٣٣٢ ، والإرشاد ٢٧٤) •

٦٨ - قرأ عاصم وحمة وعبدالوارث والأعشى (نَكَّسَهُ) بضم النون الأولى وفتح الثانية وتشديد الكاف وكسرها (١) .

٦٨ - قرأ نافع وابن ذكوان وابن عتبة عن أيوب جميعا عن ابن عامر ويعقوب والعباس عن أبي عمرو (أَفَلَا تَعْقِلُونَ) بالتاء (٢) .

٧٠ - قرأ نافع وابن عامر ويعقوب (لِتُنذِرَ مَنْ) بالتاء ، وكذلك (لِتُنذِرَ الَّذِينَ) في "الأحقاف" [١٢٦] .

واقفهم في "الأحقاف" ابن محيصن وابن فليح وابن الصلت من طريق الشذائي ، وأبو ربيعة عن البزي من طريق الشنبوذى ، والزنى عن صاحبيه (٣) .

٧٢ - روى المطوع عن الأعشى (فَنُكِّسَهُمْ) بضم الراء (٤) .

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .

وقرأ الباقر بفتح النون الأولى وإسكان الثانية ، وضم الكاف مخففا .  
(السبعة ٥٤٣ ، والتيسير ١٨٥) .

فالقراءة الأولى على أنه من (نَكَّسَ) المضاعف للتكثير .  
والثانية على أنه من (نكس) الثلاثى ، كنصره ، والقراءتان لغتان .  
(الكشف ٢٢٠/٢ والحجة لابن خالويه ٢٩٩ ، والحجة لأبي زرعة ٦٠٣) .

(٢) وقراء الباقر بالياء ، فتكون القراءتان على الخطاب والغيبة ، وقد مرت له نظائر .

(السبعة ٥٤٣ ، والتيسير ١٨٥ ، والإتحاف ٣٦٦) .

(٣) وقراء الباقر بالياء . (السبعة ٥٤٤ ، والتيسير ١٨٥ ، والسراج ٣٣٣ ، والإرشاد ٢٧٥) .

فالقراءة بالتاء على الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم ، لأنه هو النذير لأمته .

والقراءة بالياء على الإخبار عن القرآن الكريم ، لأنه نذير لمن أنزل عليهم .  
(الكشف ٢٢٠/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٦٠٣ ، والإتحاف ٣٦٦) .

(٤) وقراء الجماعة بفتح الراء . (إيضاح الرموز لوحة ١٣١ ، وزاد السير ٣٨٧) .  
فالقراءة الأولى على أنه مصدر ، كما تقول : فنكسها أكلهم ، ومنها شربهم .  
والثانية على أنه اسم لما يركب ، وهو الركوبة أيضا . (الإتحاف ٣٦٢ ، وإعراب القرآن للنحاس ٧٣٥/٢ ، ومعاني القرآن للفراء ٣٨١/٢) .

٧٣- روى قتيبة والبلخي والحلواني جميعا عن الدوري (عن الكسائي) <sup>(١)</sup>  
والمطوي عن ابن موسى عن ابن ذكوان (وَمَشَارِبُ) بالإمالة .

٨١- روى رويس (يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ) بياء مفتوحة وسكون القاف وضم  
/ الراء من غير ألف (فعل مضارع) وكذلك في "الأحقاف" (يَقْدِرُ عَلَى  
أَنْ يُحْيِيَ) [٣٣٦] مثله ، وافقه في "الأحقاف" رج <sup>(٢)</sup> .

٨٣- روى المطوي عن الأعمش (بِيَدِهِ مَلَكَةٌ) بفتح الكاف وحذف الواو {  
على وزن (فَعَلَةٌ) <sup>(٣)</sup>

٨٢- قرأ ابن عامر والكسائي (فَيَكُونُ) بالنصب ، وقد مضى ذكره <sup>(٤)</sup> .

- 
- (١) ما بين القوسين ساقط من (س) و (د) .  
(٢) وقرأ المباقون (يَقَادِرُ) بموحدة مكسورة ، وفتح القاف وألف بعدها ،  
وخفض الراء منونة (اسم فاعل) .  
(الإتحاف ٣٦٧ ، وإعراب القرآن للنحاس ٢/٧٣٦ ، وإيضاح الرموز  
لوحه ١٣١) .  
(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .  
وقرأ الجمهور (مَلَكُوتُ) . (إيضاح الرموز لوحه رقم ١٣٢) .  
ومعنى (مَلَكَةُ) ضبط كل شيء ، والقدرة عليه .  
وأما (ملكوت) فمعناه مفاتيح كل شيء .  
(الإتحاف ٣٦٧ ، ومختصر ابن خالويه ١٢٦) .  
(٤) انظر : سورة البقرة ، الآيه ١١٧ .



— ( وفيها من اليايات المتحركات ) —

— قوله : ( وَمَالِي لَآ ) [٢٢ آ] أسكنها الأعمش وحمزة وخلف

• ويعقوب وعبد الوارث •

— ( إِنِّي إِذَا ) [٢٤ آ] فتحها نافع وأبو عمرو •

— ( إِنِّي آمَنْتُ ) [٢٥ آ] فتحها أهل الحجاز وأبو عمرو •

— ( ومن المحذوفات ) —

— ( إِنْ يُرِدْنِي الرَّحْمَنُ ) [٢٣ آ] وقف يعقوب عليه بالياء •

— ( وَلَا يُنْقِذُنِي ) [٢٣ آ] ، ( فَاسْمَعُونِي ) [٢٥ آ] أثبتتهما

في الحاليين يعقوب ، تابعه في الأصل ورش وأبو مروان عن

قالون في ( يُنْقِذُنِي ) حسب •

## — ( سورة الصافات ) —

١ ، ٢ ، ٣ — قرأ حمزة والمطوي عن الأعش ، موافقة لأبي عمرو في إدغامه الكبير " ( وَالصَّافَاتِ صَفَا • فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا • فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا ) ( إدغام التاء في الصاد والزاي والذال ، وكذلك ( وَالذَّارِيَاتِ ذُرْوًا ) (الذاريات) ٢٤٢-١ [ ٦ ] فقط <sup>(١)</sup> .

٦ — قرأ الأعش وحمزة وعاصم ( بِزَيْنَةٍ ) بالتنوين • وقرأه الباقون بحذف التنوين على ( الإضافة ) • وقرأ أبو بكر ( الْكَوَاكِبِ ) بالنصب • وقرأه الباقون بالجذر <sup>(٢)</sup> .

٨ — قرأ أهل الكوفة إلا أبا بكر ( يَسْمَعُونَ ) بتشديد السين والميم وفتح السين <sup>(٣)</sup> .

(١) وأظهرها الباقون •

( ٢ ) وانظر: " باب الإدغام الكبير " في " الأصول " وكذلك معاني القرآن للقرءاء ٣٨٢/٢ ، وإعراب القرآن للنحاس ٢٣٧/٢ ، والحجّة لابن خالويه ٣٠٠ ، والسراج ٣٣٤ ، والإرشاد ٢٧٥ ) •  
( ٢ ) حجة من قرأ بالتنوين أنه عدل عن الإضافة فأثبت التنوين ، وجعل ( الكواكب ) بدلا من ( زينة ) •  
وحجة من أضاف أنه من إضافة الأعم إلى الأخص ، فهي للبيان ، كقولهم : شوب خز •

وحجة من نون ونصب ( الكواكب ) أنه أعمل ( الزينة ) في ( الكواكب ) على أنه مفعول به •  
( الكشف ٢٢١/٢ ، ومعاني القرآن للقرءاء ٣٨٢/٢ ، والإتحاف ٣٦٧ ، وقلائد الفكر ١٢٣ ) •

( ٣ ) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " •

• وقرأه الباقون بالتخفيف فيهما • ( السبعة ٥٤٧ ، والتيسير ١٨٦ ) •  
فالقرءاء الأولى على أن الأصل ( يَسْمَعُونَ ) من ( تَسْمَع ) فأدغمت التاء في السين لقرب المخرجين •  
والقرءاء الثانية على أنه من ( سَمِعَ ) الثلاثي ، فنفي عنهم السمع ، بدلالة قوله تعالى : ( إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمْعْزُولُونَ ) ( الشعراء آ ٢١٢ ) •  
( الحجة لابن خالويه ٣٠١ ، والحجة لأبي زرعة ٦٠٥ ، وقلائد الفكر ١٢٤ ) •

## سورة الصافات

- ١٢ - قرأ أهل الكوفة وإلا عاصما (بَلْ عَجِبْتَ) بضم التاء <sup>(١)</sup> .
- ٤٦ - روى ابن موسى عن ابن ذكوان من طريق المطوعي (لِلشَّارِبِينَ) بالإمالة <sup>(٢)</sup> .
- ٤٧ - قرأ الأعشى وحزمة والكسائي وخلف (يَنْزِفُونَ) بكسر الزاى ، وكذلك فى " الواقعة " [ ١٩ آ ] وافقهم عاصم هناك <sup>(٣)</sup> .
- ٥٤ ، ٥٥ - قرأ ابن محيصن (قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُطْلِعُونَ) بإسكان الطاء وتخفيفها (فَأُطْلِعَ) بضم الهمزة وقطعها وتخفيف الطاء . وقرأ الباقر (مُطْلِعُونَ) بتشديد الطاء وفتحها ، (فَأُطْلِعَ) بالوصل ، وفتح الطاء وتشديد ها <sup>(٤)</sup> .
- 
- (١) قرأ الباقر بفتحها (السبعة ٥٤٧ ، والتيسير ١٨٦ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٣٢) .  
والقراءة بضم التاء على تقدير : قل يا محمد : بل عجبت أنا ، أو على أن هؤلاء من رأى حالهم يقول : عجبت ، لأن العجب لا يجوز عليه تعالى على الحقيقة .  
والقراءة بفتح التاء على أنه خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم ، أى بل عجبت من قدرة الله تعالى على هذه الخلائق العظيمة ، وهم يسخرون منك مما تريهم من آثار قدرة الله تعالى ، أو من إنكارهم البعث مع اعترافهم بالخالق (الحجة لابن خالويه ٣٠١ ، ومعانى القرآن للفراء ٣٨٤/٢ ، والكشف ٢٢٣/٢ ، والإتحاف ٣٦٨ ، وقلائد الفكر ١٢٤) .
- (٢) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .
- (٣) قرأ الباقر بضم الياء وفتح الزاى فيهما (السبعة ٥٤٧ ، والتيسير ١٨٦ ، وزاد المسير ٥٧/٧) .  
فالقراءة بكسر الزاى على أنه من (أَنْزَفَ) وإذا ذهب عقله من السكر أو نفذ شرابه .  
والقراءة بفتحها على أنه من (نَزَفَ) الثلاثى مبنيا للمفعول بمعنى : سكر وذهب عقله أيضا . (معانى القرآن للفراء ٣٨٥/٢ ، والكشف ٢٢٤/٢ ، والإتحاف ٣٦٩ ، وقلائد الفكر ١٢٤) .
- (٤) القراءة الأولى على أنه اسم فاعل من (أُطْلِعَ) بمعنى (أَقْبَلَ) و (أُطْلِعَ) مبنى للمفعول والثانية على أنه اسم فاعل من (أُطْلِعَ) بمعنى (أَشْرَفَ) و (أُطْلِعَ) فعل ماض مبنى للفاعل . (الإتحاف ٣٦٩ ، ومعانى القرآن للفراء ٣٨٥/٢ ، وإعراب القرآن للنحاس ٧٥٠/٢ ، والمحتسب ٢١٩/٢ ، ومختصر ابن خالويه ١٢٨) .

## سورة الصافات

واتفقت الجماعة على فتح نون (مُطْلِعُونَ) <sup>(١)</sup> .

٩٤ - قرأ الأعشى وحمزة والوليد بن مسلم (يُزِفُونَ) بضم الياء <sup>(٢)</sup> .

١٠٢ - قرأ الأعشى وحمزة والكسائي وخلف (مَاذَا تُرَى) بضم التاء وكسر الراء وياء بعدها ساكنة .

} وقرأه الباقر بفتح التاء والراء وألف بعدها ، إلا أن أبا عمرو يميل فتحة الراء ليمال الألف على مذهبه ، والباقر يفتحونها <sup>(٣)</sup> .

(١) وقرأه بعضهم بكسر النون على الإضافة إلى ياء المتكلم ، وهذا شاذ لم يأت إلا في الشمر . لأن نون الجمع تحذف في حال الإضافة ، فكان القياس أن يقال : مطلقاً ، مثل : مسلمي .

( ) وانظر معاني القرآن للفراء ٣٨٥/٢ ، وإعراب القرآن للنحاس ٧٥٢/٢ ، والمحتسب ٢٢٠/٢ ) .

(٢) أي بضم الياء وكسر الزاي . وقرأ الباقر بفتح الياء وكسر الزاي .

( التيسير ١٨٦ ، وإيضاح الريمز ١٣٣ ) .

فالقراءة بضم الياء على أنه من (أَزَفَ) .

والقراءة بفتحها على أنه من (زَفَّ) الثلاثي ، من الزفيف وهو الإسراع .

( الحجة لابن خالويه ٣٠٢ ، والحجة لأبي زرعة ٦٠٩ ، والإتحاف ٣٦٩ ،

والسراج ٣٣٥ ، والإرشاد ٢٧٦ ) .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .

والقراءة الأولى على أنه من (أَرَى) الرباعي ، فهو يتعدى إلى مفعولين ، الأول منهما (مَاذَا تُرَى) والثاني محذوف ، والتقدير : ماذا ترىنا ؟ من الرأي .

والقراءة الثانية على أنه من (رَأَى) من (الرأي) وهو الاعتقاد فيسبى القلب فعدها إلى مفعول واحد وهو (مَاذَا تُرَى) .

( الكشف ٢٢٥/٢ ، ومعاني القرآن للفراء ٣٨٩/٢ ، والإتحاف ٣٦٩ ،

وقلائد الفكر ١٢٤ ) .

## سورة الصافات

- ١٠٣ - قرأ الأعشى إلا الشنبوذى ( فَلَمَّا سَلَّمَ ) بحذف / الهزة وفتح السين وتشديد اللام من ( التسليم ) .  
 وقراءه الباكون ( أَسْلَمًا ) بإثبات الهزة المفتوحة وإسكان السين وتخفيف اللام من ( الإِسْلَام ) إليه عز وجل <sup>(١)</sup> .
- ١٢٣ - روى الأخفش والداجونى جميعا عن ابن ذكوان ( وَإِنْ أَلْيَسَ ) بحذف الهزة من الوصل ، وإذا ابتداءً ببهزة وصل مفتوحة كـ ( الدَّارُ والْحَدُّ ) ورواه الإسكندراني بالوجهين وصلا كما ذكرنا ، وبهزة قطع مكسورة بين النون واللام كالباقين من القراءة ، والابتداء على هذا الوجه ببهزة قطع مكسورة <sup>(٢)</sup> .
- ٢٢٦ - قرأ أهل الكوفة إلا أبا بكر ويعقوب ( اللَّهُ رِيكُمْ رَبِّ ) بنصب ثلاثة الأساء . ورفعهن الباكون <sup>(٣)</sup> .

- (١) القراءة الأولى على معنى : سلما أمرها لله عز وجل .  
 والثانية على معنى : فَوْضًا وأطاعا .  
 ( معانى القرآن للقراء ٢ / ٣٩٠ ، والمحتسب ٢ / ٢٢٢ ، ومختصر ابن خالويه ١٢٨ ، والإتحاف ٣٧٠ ) .
- (٢) وجه اختلاف القراءتين أن هذا الاسم أعجمي ، تلاعبت به العرب ، فقطعت همزته تارة ، ووصلتها أخرى ، وعلى وجه الوصل يكون أصله ( يَكَّاس ) مثل : بَاب وِدَار ، ثم دخلت عليه لام التعريف فصار ( أَلْيَاس ) مثل الباب والدار . وينبنى على هذا الخلاف حكم الابتداء به ، فعلى الوجه الأول وهو قطع الهزة ، يبدأ ببهزة مكسورة ، وعلى الثانى ، وهو وصلها ، يبدأ ببهزة مفتوحة .  
 ( الإتحاف ٣٧٠ ، والمحتسب ٢ / ٢٢٣ ، والنشر ٢ / ٣٦٠ ، وقلائد الفكر ١٢٥ ) .
- (٣) القراءة بالنصب على أنه أبدل اسم الله عز وجل من قوله : ( أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ ) [ آ ١٢٥ ] ، ونصب ( رِيكُمْ ) على النعت له ، وعطف عليه ( وَرَبِّ آبَائِكُمْ ) ، والقراءة بالرفع على الاستثناء ، والخبر ( رِيكُمْ ) عطف عليه ( وَرَبِّ آبَائِكُمْ ) .  
 ( الحجة لابن خالويه ٣٠٤ ، والكشف ٢ / ٢٢٨ ، ومخطوطة المكتفى لرحمة ٦٣ ، والإتحاف ٣٧٠ ) .

## سورة الصافات

- ١٣٠ - قرأ نافع وابن عامر ويعقوب وعبد الوارث ( سَلَامٌ عَلَى آلِ يَاسِينَ )  
بفتح الهمزة وإثبات ألف بعدها وكسر اللام على أنها كلمة منفردة مضافة إلى  
( يَاسِينَ ) مثل ( آلِ يَعْقُوبَ ) .  
[ وقرأه الباقون ( سَلَامٌ عَلَى آلِ يَاسِينَ ) بكسر الهمزة وسكون اللام على أنه  
( إِيَّاس ) زيدت عليه الياء والنون للجمع <sup>(١)</sup> .  
١٥٢ ، ١٥٣ - روى ورش ( لَكَذِبُونَ أَصْطَفَى ) بوصل الألف مثل ( إِنْ اللَّهَ  
أَصْطَفَى ) [البقرة آ ١٣٢ ، وآل عمران آ ٣٣] والابتداء بهمزة مكسورة .  
وقرأه الباقون بهمزة مفتوحة للاستفهام ، ثابتة في الوصل والوقف <sup>(٢)</sup> .

- (١) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .  
وحجة من قرأ بالقراءة الأولى أنه لما رأى ( أَلْ ) في المصحف منفصلة  
من ( يَاسِينَ ) استدل على أنها كلمتان ، مثل آل محمد صلى الله عليه  
وسلم ، والمراد حينئذ أهل يا سين وأصحابه .  
وحجة من قرأ بالقراءة الثانية أنه اعتبر الكلمتين كلمة واحدة ، فتكون جمع  
( إِيَّاس ) ، وتشمل أصحابه ، كالمهالبة في ( المهلب ) وبينه ، وأعلى  
أنه جعله علما على النبي عليه السلام ، وهي لغة ، كطور سيناء و طور  
سين .  
( الكشف ٢/ ٢٢٧ ، والحجة لأبي زرعة ٦١٠ ، والإتحاف ٣٧٠ ، وزاد  
المسير ٨٢/ ٧ ) .  
(٢) القراءة الأولى على حذف همزة الاستفهام للعلم بها .  
والثانية بإثباتها على الاستفهام الإنكارى .  
( الإتحاف ٣٧١ ، والحجة لأبي زرعة ٦١٢ ، وقلائد الفكر ١٢٥ ) .

١-٢٤٣

/ - ( وفيها من الباءات المتحركات ) -

- ( وَإِنِّي أَرَى ) [١٠٢٦] ، ( أَنِّي أَذْبَحُكَ ) [١٠٢٦] فتحها  
 أهل الحجاز وأبو عمرو .  
 - ( سَتَجِدُنِي ) [١٠٢٦] فتحها نافع .

- ( ومن المحذوفات ) -

- ( سَيُهْدِيَنِي ) [٩٩٦] و ( لَتُرْدِيَنِي ) [٥٦٦] بياء فـى  
 الخالين يعقوب ، وتابعه فى الوصل ورش وأبو مروان عن  
 قالون .  
 - ( صَالِ الْجَحِيمِ ) [١٦٣٦] وقف يعقوب عليه بياء .
-

## - ( سورة صاد ) -

٣- قرأ الكسائي وحده في ( وقفه ) إلا أبا عمير الدؤري ( وَلَا تَحِينَ )  
( وَلَا هُ ) بالهاء .

(١) الباقيون بالتاء على ما كان في المصحف .

١٣- قرأ أهل الحجاز وابن عامر إلا ابن عتبة ( أَصْحَابُ لَيْكَةٍ ) بفتح اللام  
وحذف الهمزة التي بعدها وفتح التاء في الوصل مثل ( لَيْلَةٍ ) (٢) .

١٥- قرأ الأعشى وحمة والكسائي وخلف ( مِنْ فَوَاقٍ ) بضم الفاء (٣) .

٢٨- روى شجاع من طريق الحضيبي ( كَالْفَجَارِ ) بالتفخيم موافقة لمن  
فخمه هذا فقط .

(١) حجة الكسائي في الوقف على ( لَا تَ ) بالهاء ، أنها هاء التانيث ،  
دخلت لتأنيث الكلمة .

وحجة من وقف بالتاء أنها في المصحف كذلك ، واتباع الخط سنة مؤكدة .  
( انظر : البحر المحيط ٣٨٣/٧ ، ومعاني القرآن للفراء ٣٩٨/٢ ،  
والكشف ٢٣٠/٢ ) .

(٢) وقرأ الباقيون ( الْأَيْكَةِ ) بلام التعريف .

وقد تقدم الحرف في سورة " الشعراء " الآية ١٧٦  
(٣) وقرأ الباقيون بفتح الفاء ، وهما لغتان ، كقصاص الشعر وقصاصه ،  
والفَوَاقِ : الزمان بين حلبي الحالب ، ورَضَعَتِي الراضع .  
( معاني القرآن للفراء ٤٠٠/٢ ، والحجة لابن خالويه ٣٠٤ ، والكشف  
٢٣١/٢ ، وزاد المسير ١٠٧/٧ ، وقلائد الفكر ١٢٥ ) .



## سورة صاد

٢٩ - قرأ الوليد بن مسلم عن ابن عامر (لِتَدَّبِرُوا آيَاتِهِ) بالتاء وتخفيف الدال<sup>(١)</sup> .

٢٤ - روى الشيبوذى عن الأعشى وأوقية عن اليزيدى (وَلَوْ أَنَّ دَاوُدَ أُنْفَتَاهُ) بتخفيف النون ، يعنى به الملكين .

وقراءه الباقر (فَتَنَاهُ) بتشديد / النون على الإخبار عن الواحد العظيم<sup>(٢)</sup> . ٢٤٣ - ب

٤١ - قرأ يعقوب (بِنَصَبٍ) بفتح النون { والصاد } . وقراءه الباقر بضم النون وسكون الصاد<sup>(٣)</sup> .

٤٥ - قرأ ابن كثير وابن محيصن (وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا إِبْرَاهِيمَ) بفتح العين وإسكان الباء من غير ألف على (التوحيد)<sup>(٤)</sup> .

(١) وقراءه الباقر (لِيَتَدَّبِرُوا) بالياء وتشديد الدال (السبعة ٥٥٣ ، وزاد المسير ١٢٦/٧) .

فالقراءة الأولى على حذف إحدى التاءين ، على الخلاف فيها أهى تاء المضارعة أم التى تليها ، والأصل (لِيَتَدَّبِرُوا) .

والقراءة الثانية على أن الأصل (لِيَتَدَّبِرُوا) فأدغمت التاء فى الدال .

(الإتحاف ٣٧٢ ، ومختصر ابن خالويه ١٣٠ ، وقلائد الفكر ١٢٦) .

(٢) انظر : المحتسب ٢٣٢/٢ ، وزاد المسير ١٢٢/٧ . (وحق هذا الحرف أن يأتى قبل آ ٢٩) .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .

والقراءتان لغتان ، بمنزلة الحزن والحزن ، والرشد والرشد . والنصب : التعب والمشقة .

(معانى القرآن للقراء ٤٠٥/٢ ، والحجة لابن خالويه ٣٠٤ ، والإتحاف ٣٧٢) .

(٤) وقراءه الباقر (عِبَادَنَا) على الجمع . (السبعة ٥٥٤ ، والتيسير ٨٨ ، وإيضاح الرموز لوجه ١٣٣) .

وجه القراءة الأولى أنه يريد إبراهيم عليه السلام وحده إجلالاً له وتعظيماً وجعل ما بعده بدلاً منه ، وعطف على البذل ما بعده .

وجه القراءة الثانية أنهم جعلوه على الجمع وإرادة الثلاثة ، و (إبراهيم) وما عطف عليه بدل أو عطفه بيان .

(معانى القرآن للقراء ٤٠٦/٢ ، والكشف ٢٣١/٢ ، والإتحاف ٣٧٢ ،

والسراج ٣٣٦ ، والإرشاد ٢٧٧) .

## سورة صاد

٤٥ - قرأ الأعمش إلا الشنبوذى وعبد الوارث (أُولَى الْأَيْدِ) بغير ياء فى  
الوصل والوقف .

وأثبتها الباقر فىهما <sup>(١)</sup> .

٤٦ - قرأ نافع وهشام (بِخَالِصَةٍ) بحذف التنوين من (بِخَالِصَةٍ) وإضافتها  
إلى (ذِكْرَى) <sup>(٢)</sup> .

٥٣ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو (هَذَا مَا يُوعَدُونَ) بالياء .  
وقراء الباقر بالتاء .

فأما (مَا يُوعَدُونَ) فى سورة "ق" [٣٢ آ] فانفرد ابن كثير وابن محيصن  
بالياء . وقراء الباقر بالتاء <sup>(٣)</sup> .

(١) القراءة بحذف الياء تحتل أمرين ، إما أن يراد بها (الأيدي) ثم حذفت  
الياء تخفيفا لدلالة الكسرة عليها ، وإما أن يراد بالأيدي القوة ، أى القوة  
فى طاعة الله تعالى والعمل بها يرضيه .  
والقراءة بإثباتها على أنها جمع (يَدٍ) التى هى القوة أيضا ، لا التى  
هى الجارحة ولا النعمة ، فالمعنيان إذا واحد .  
(معانى القرآن للفراء ٤٠٦/٢ ، والمحتسب ٢٣٣/٢ ، وزاد السير  
١٤٦/٢) .

(٢) وقراء الباقر بالتنوين . (السبعة ٥٥٤ ، والتيسير ١٨٨) .  
فالقراءة بحذف التنوين وإضافة على أن (خَالِصَةً) مصدر كالعافية  
والعاقبة ، فهو من إضافة المصدر إلى فاعله .  
والقراءة بالتنوين على أنه جعل (ذِكْرَى) بدلا من (خَالِصَةٍ) .  
(الحجة لابن خالويه ٣٠٦ ، والكشف ٢٣١/٢ ، والإتحاف ٣٢٣) .  
(٣) القراءة بالياء على الغيبة ، لتقدم ذكر (الْمُتَّقِينَ) وهم غُيِّبُوا .  
والقراءة بالتاء على الخطاب للمؤمنين على معنى : قل لهم يا محمد :  
هذا ما توعدون .

(الحجة لابن خالويه ٣٠٦ ، والكشف ٢٣٢/٢ ، والحجة لأبى زرعة ٦١٤) .

٥٧ - قرأ أهل الكوفة إلا أبا بكر (وَعَسَّاقٌ) بتشديد السين ، وكذلك { (وَعَسَّاقًا) } في " التساؤل " [٢٥٦] .

واقفهم الوليد بن مسلم على التشديد في (وَعَسَّاقًا) في " التساؤل " (١)

٥٨ - قرأ أهل البصرة (وَأُخْرُ مِنْ شَكْلِهِ) بضم الهجمة من غير ألف بعدها على (الجمع) (٢) .

٦٢ ، ٦٣ - قرأ أهل العراق إلا عاصم (مِنَ الْأَشْرَارِ اتَّخَذْنَاهُمْ) بوصل الألف والابتداء بهجمة مكسورة .

/ { وقرأ الباقون بقطع الألف وفتحها في الوصل والابتداء } (٣)

١-٢٤٤٤

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .

وقرأهما الباقون بتخفيف السين (السبعة ٥٥٥ ، والتيسير ١٨٨ ، وإيضاح الرمز لوحه ١٣٤) .

وحجة من قرأ بالقراءة الأولى أنه جعله صفق على زنة (فَعَالٍ) قامت مقام الموصوف ، كالأبرق والأبطح .

وحجة من قرأ بالثانية أنه جعله اسما للصديد لا صفة لأن (فَعَالًا) مخففاً في الأسماء أكثر منه في الصفات كالعذاب .

والغَسَّاقُ : صديد أهل النار ، أو القيق يسيل منهم فيسقونه .

(الكشف ٢٣٢/٢ ، ومعاني القرآن للقرآء ٤١٠/٢ ، والحجة لابن خالويه ٣٠٦ ، وقلائد الفكر ١٢٦) .

(٢) وقرأ الباقون بالتوحيد والمد . (السبعة ٥٥٥ ، والتيسير ١٨٨ ، وزاد

المسير ١٥٠/٧) .  
فعلى القراءة الأولى يكون (أُخْرُ) جمع أخرى ، كالكبرى والكبر ، ولم ينصرف للوصفية والعدل . وجيء بالجمع لكثرة الأصناف التي يعذبون بها غير الحميم والغساق .

وعلى القراءة الثانية (التوحيد) يكون المراد به الزمهرير وهو لا ينصرف أيضاً للوصفية ووزن (أفعل)

(الكشف ٢٣٣/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٦١٥ ، والاتحاف ٣٧٣) .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .

وحجة من وصل أنه استغنى عن همزة الاستفهام بما دل عليه الكلام من التقرير والتمنيح ، وبدلالة (أم) بعده عليها . ويجوز أن تكون الجملة خبرية ، وتكون في موضع نصب صفة ثانية لقوله : (رَجَالًا) .

وحجة من قطع وهمز أنه حمل على لفظ الاستفهام الذي معناه التقرير والتمنيح .

(الحجة لابن خالويه ٣٠٧ ، والكشف ٢٣٣/٢ ، وقلائد الفكر ١٢٦) .

## سورة صاد

٧٥ - قرأ ابن محيصن [ وخلف ]<sup>(١)</sup> (يَدَيَّ اسْتَكْبَرَتْ) بوصل الهمزة ،  
وابتداً بكسر الهمزة .

وقراءه الباقر بقطع الهمزة وفتحها في الحالين<sup>(٢)</sup> .

٨٤ - قرأ الأعشى إلا الشنبوذى ( قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ ) بالرفع فيهما ، وافقه  
في ( الأول )<sup>(٣)</sup> عاصم وحزمة وخلف .  
الباقر بالنصب فيهما<sup>(٤)</sup> .

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من " د " .

(٢) القراءة الأولى على أن الجملة خبرية ، أو على أن همزة الاستفهام قد حذفت  
لدلالة ( أم ) عليها .

والقراءة الثانية على أنه استفهام وإنكار وتوبيخ .  
( إعراب القرآن للنحاس ٨٠٤/٢ ، ومختصر ابن خالويه ١٣٠ ، والإتحاف  
٣٧٤ ) .

(٣) في " د " ( الإدغام ) وهو خطأ .

(٤) القراءة برفعها على أن الأول مبتدأ ، وخبره قوله : ( لَأَمْلَأَنَّ ) أو ( مَنِيَّ ) .  
أو على أنه خبر لمبتدأ محذوف ، والتقدير : فأنا الحق ، أو قولي الحق .  
والثاني على أنه مبتدأ خبره جملة ( أقول ) وحذف العائد منها .  
ومن قرأ بنصبها معاً فعلى أن الأول منصوب بفعل محذوف ، والتقدير :  
أحق الحق ، أو على أنه مقسم به حذف منه حرف القسم فانتصب ، وقوله  
( لَأَمْلَأَنَّ ) جواب القسم ، ويكون قوله : ( وَالْحَقُّ أَقُولُ ) جملة  
معتضة بين القسم وجوابه .

والثاني منصوب بقوله : ( أقول ) بعده .

( الكشف ٢٣٤/٢ ، ومعاني القرآن للقراء ٤١٢/٢ ، وإعراب القرآن  
للنحاس ٨٠٦/٢ ) .

— ( ما فيها من اليااء المتحركات ) —

— قوله : ( وَلِيَّ نَعَجَةٍ ) [آ ٢٣] فتحها هشام والوليد بن مسلم جميعا

عن ابن عامر وحفص والشيزرى عن الكسائي .

— ( إِنِّي أَحْبَبْتُ ) [آ ٣٢] فتحها أهل الحجاز وأبو عمرو .

— { ( مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ ) [آ ٣٥] فتحها نافع وأبو عمرو } <sup>(١)</sup>

— ( مَا كَانَ لِي ) [آ ٦٩] فتحها حفص .

— ( مَسْنَى الشَّيْطَانِ ) [آ ٤١] أسكنها وحذفها من الوصل ، الأعمش

وحزمة وابن محيصن .

— ( ومن المحذوفات ) —

— ( عَقَابِي ) [آ ١٤] و ( عَذَابِي ) [آ ٨] أثبت اليااء فيهما

في الحاليين يعقوب ، وافقه ابن شنيوز في ( عَذَابِي ) في

الوقف .

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .

## - ( سورة الزمر ) -

٧ - قرأ ابن كثير ( وابن محيصن <sup>(١)</sup> ) والكسائي وخلف والوليدان جميعا

عن ابن غنم [ واليزيدي من طريق ابن مجاهد والعباس وعبد الوارث /  
( يَرْضَهُ لَكُمْ ) <sup>(٢)</sup> ] بضم الهاء وصلتها بواو .

وروى ابن فرج من طريق المطوعي عن اليزيدي والسوسي والكاغدي عن  
الدوري ( عنه ) <sup>(٣)</sup> وحامد ( يَرْضَهُ لَكُمْ ) بلسكان الهاء .

وقراء نافع والأعشى وحمزة ويعقوب [ وابن عامر ، إلا الوليد <sup>(٤)</sup> ] وشجاع  
واليزيدي إلا المطوعي عن ابن فرج والسوسي والكاغدي وابن مجاهد  
( كلهم ) <sup>(٥)</sup> عن أبي عمرو وعاصم إلا حمادا ( يَرْضَهُ لَكُمْ ) بضم الهاء من غير  
صلة <sup>(٦)</sup> .

(١) ما بين القوسين زيادة من ( س ) .

(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من " د " وبدله ( وأبو عمرو إلا شجاعا  
واليزيدي من طريق ابن فرج طريق المطوعي وابن مجاهد ) .

(٣) ما بين القوسين زيادة من ( س ) والضمير في قوله : ( عنه ) عائد على  
أبي عمرو رحمه الله .

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .

(٥) في " د " جميعا .

(٦) الإشمام والروم والإسكان جائز ذلك كله في هاء الكناية لجميع القراء  
إلا أبا عمرو في رواية الرقيين عنه ، فإنه يقف بالإسكان كما يصل . وقد  
تقدم الكلام على هاء الكناية ، وصلتها بواو ، وبضمة من غير واو ،

( الحجة لابن خالويه ٣٠٨ ، والحجة لأبي زرعة ٦١٩ ، والنشر ١/٣٠٧ ،  
والإتحاف ٣٧٥ ) .

## سورة الزمر

٨ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو ورويس (لِيَضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ) بفتح الياء . وضما الباقيون <sup>(١)</sup> .

٩ - قرأ ابن كثير ونافع والأعشى وحمزة (أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ) بتخفيف الميم . وقرأ ابن محيصن (أَمَّنْ هُوَ) بتشديد الميم كالباقيين <sup>(٢)</sup> .

٢١ - روى الوليد بن مسلم (ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا) بنصب اللام . ورفعها الباقيون <sup>(٣)</sup> .

٢٣ - وقرأ الوليد بن مسلم (مَثَانِي تَقْشِصِرُ) بإسكان الياء، وفتحها الباقيون <sup>(٤)</sup> .

(١) القراءة الأولى على أنه من (ضَلَّ) الثلاثي اللازم ومعناه: يضل هو في نفسه .  
والثانية على أنه من (أَضَلَّ) المعدى بالهمزة ، ومعناه : يضل غيره .  
(الإتحاف ٣٧٥ ، والحجة لأبي زرعة ٦١٩ ) .

(٢) القراءة بتخفيف الميم على أن الهمزة للاستفهام ، و (مَنْ) اسم موصول بمعنى (الذي) ويقدر للهمزة معادل في آخر الكلام ، تقديره : أمن هو قانت كمن هو بخلاف ذلك .

والقراءة بتشديد ها على أن (أَم) دخلت على (مَنْ) الموصولة أيضا ، ويقدر لها معادل كذلك ، والتقدير : الجاحدون برسهم خير أم الذي هو قانت .  
(معاني القرآن للقرطبي ٤١٦/٢ ، وإعراب القرآن للنحاس ٨١١/٢ ، والكشف ٢٣٧/٢) .

(٣) أما الرفع فعلى العطف على الأفعال المرفوعة قبله في الآية نفسها .  
وأما النصب فهو ضعيف .

(انظر البحر المحيط ٤٢٢/٧) .

(٤) القراءة بإسكان الياء على أنه خبر مبتدأ محذوف والتقدير (هُوَ مَثَانِي) أو على أن يكون منصوبا ، وأسكنت الياء على قوله : (من يسكن الياء في جميع الأحوال لانكسار ما قبلها استثقالا للحركة عليها) .

وأما القراءة بفتح الياء فعلى أنه صفة ثانية لـ (كتاب) .  
(البحر المحيط ٤٢٣/٧) .

## سورة الزمر

٢٩ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأهل البصرة إلا عبد الوارث ( سَالِمًا لِرَجُلٍ )  
 بألف بعد السين وكسر اللام . وروى عبد الوارث ( رَجُلٌ سَالِمٌ ) بالرفع فيهما .  
 وقراهما الباقيون بالنصب ، ( وَسَلَمًا ) بفتح اللام من غير ألف <sup>(١)</sup> .

٣٠ - قرأ ابن محيصن ( إِنْكَ مَائِتٌ / وَإِنَّهُمْ مَائِتُونَ ) بألف بعد الميم بسدل  
 الياء المشددة ، وبعدها همزة مكسورة يبدؤ الألف من أجلها في وزن ( قَانِتٌ  
 وَقَانِتُونَ ) .

وقراه الباقيون ( مَيِّتٌ . . . وَمَيِّتُونَ ) بياء مشددة { مكسورة } بعد الميم بسدل  
 الألف ، وحذف الهمزة وإسقاط المدبوز ( سَيِّدٌ . وَسَيِّدُونَ ) <sup>(٢)</sup> .

٣٦ - قرأ الأعشى وحمزة والكسائي وخلف والوليد بن مسلم عن ابن عامر {  
 ( بِكَافٍ عِبَادَهُ ) بكسر العين وفتح الباء وألف بعدها على ( الجمع ) .  
 ثم وقراه الباقيون ( عَبْدَهُ ) على ( التوحيد ) <sup>(٣)</sup> .

(١) على القراءة الأولى يكون اسم فاعل ، ومعناه : خالسا من الشركة .  
 وأما القراءة الثانية فعلى أن ( رجل ) مبتدأ ، و ( سالم ) صفة والخبر محذوف  
 تقديره ( وهناك ) .

وعلى القراءة الثالثة يكون مصدرا وصف به مبالغة في الخلو من الشركة .  
 ( البحر المحيط ٤٢٤/٧ ، ومعاني القرآن للفراء ٤١٩/٢ ، والحجة لابن  
 خالويه ٣٠٩ ، وزاد المسير ١٨٠/٧ ، وقلائد الفكر ١٢٧ ) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .  
 قال أبو جعفر النحاس في إعراب القرآن ( ٨١٨/٢ ) : ( وهي - يعني مائت  
 ومائتون - قراءة حسنة ، ومثل هذه الألف تحذف في السواد . ومائت فـ في  
 المستقبل كثير في كلام العرب ، ومثله : ما كان مريضا وإنه لمارض من هذا  
 الطعام ، وميت جائز . أيضا ) .

(٣) مختصر ابن خالويه ١٣١ ، والإتحاف ٣٧٥ ، وإيضاح الرموز لوجه ( ١٣٤ ) .  
 ما بين المعقوفات ساقط من " د " .  
 وحجة من قرأ بالجمع أنه حمله على أن المراد به الأنبياء عليهم الصلاة والسلام ،  
 ثم رجع إلى مخاطبة محمد صلى الله عليه وسلم ، فهو داخل في ( الكفاية ) .  
 وحجة من قرأ بالافراد أنه حمله على أن المراد به محمد صلى الله عليه وسلم .  
 وحده ، ويدل عليه قوله بعده : ( وَيَخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ ) [ ٣٦آ ] .  
 ( معاني القرآن للفراء ٤١٩/٢ ، والحجة لابن خالويه ٣٠٩ ، والكشف ٢٣٩/٢ ،  
 والإتحاف ٣٧٥ ) .



## سورة الزمر

- ٣٨ - قرأ أهل البصرة (كَاشَفَاتٌ . . . مَسِكَاتٌ) بإثبات التنوين . (ضَرَّهُ . . . وَرَحْمَتُهُ) بالنصب فيهما ، على ترك الإضافة .  
 ثم وحذف التنوين وجر (ضَرَّهُ . . . وَرَحْمَتُهُ) بالإضافة الباقيون <sup>(١)</sup> .
- ٤٢ - قرأ الأعشى وحمزة والكسائي إلا قتيبة وخلف (الَّتِي قُضِيَ عَلَيْهَا) بضم القاف وكسر الضاد وياء مفتوحة (الْمَوْتُ) بالرفع ، على ترك تسمية الفاعل <sup>(٢)</sup> .
- ٦١ - قرأ يعقوب (وَيُنَجِّي اللَّهُ) يسكون النون وتخفيف الجيم من (أُنَجَّى) كذا رأيته في " التعليق " والصواب أنه رجع وحده <sup>(٣)</sup> .
- ٦١ - قرأ أهل الكوفة إلا حفصا والوليد بن مسلم (بِمَفَازَاتِهِمْ) بألف بعد الزاي على (الجمع) <sup>(٤)</sup> .

- (١) فابين المعقوفتين ساقط من " د " .  
 والقراءة بالتنوين والنصب لأن اسم الفاعل إذا كان بمعنى الاستقبال والحال يعمل عمل الفعل ، فقوله : (ضَرَّهُ) مفعول به لكاشفات ، وقوله : (رَحْمَتُهُ) مفعول به لمسكات .
- (٢) (معاني القرآن للفراء ٤٢٠/٢ ، والكشف ٢٣٩/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٦٢٣ وقلائد الفكر ١٢٧) .  
 وقرأ الباقيون بفتح القاف والضاد وألف بعد الضاد ، مبنيا للفاعل ، و(الموت) بالنصب . (السبعة ٥٦٢ ، والتيسير ١٩٠) .  
 فعلى القراءة الأولى يكون الفعل مبنيا للمفعول ، و(الموت) نائب الفاعل .  
 وعلى الثانية يكون الفاعل ضميرا يعود على الله عز وجل ، و(الموت) مفعول به .  
 (الحجة لابن خالويه ٣١٠ ، والحجة لأبي زرعة ٦٢٤ ، وزاد المسير ١٨٥/٧) وإيضاح الرمز لوحدة (١٣٤) .
- (٣) وقرأ الباقيون بفتح النون وتشديد الجيم ، من (نَجَّى) المضاعف ، وقد مر في سورة الأنعام الآية ٦٣ (وانظر: الإتحاف ٣٧٦) .
- (٤) وقرأ الباقيون بالتوحيد . (السبعة ٥٦٣ ، والتيسير ١٩٠ ، وزاد المسير ١٩٣/٧) .  
 فمن قرأ بالجمع فلاختلاف أنواع ما ينجومه المؤمن يوم القيامة .  
 ومن قرأ بالتوحيد فلأن المفازة مصدر كالغزو ، يدل على القليل والكثير بلفظه .  
 (الكشف ٢٤٠/٢ ، والإتحاف ٣٧٦ ، والسراج ٣٣٩ ، والإرشاد ٢٧٩) .

## سورة الزمر

٦٤ - قرأ ابن عامر إلا الوليد بن عتبة (تَأْمُرُونَنِي) بنونين خفيفتين أولاهما مفتوحة والثانية مكسورة .

٢٤٥ - ب

وقراء / نافع (تَأْمُرُونَنِي) بنون واحدة في خفيفة مكسورة .  
وقراء الباقون بنون واحدة مكسورة مشددة (١) .

٦٧ - روى المطوع عن الأعشى (حَقَّ قَدْرُهُ) بفتح الدال . وأسكنهم  
الباقون (٢) .

٧١ ، ٧٣ - قرأ أهل الكوفة (فُتِحَتْ . . . وَفُتِحَتْ) بتخفيف التاء فيهما .  
وشددهما الباقون (٣) .

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " ، وبديل هذه العبارة كتب مشددة كالباقيين وهو خطأ ( وانظر : التيسير ١٩٠ ) .  
وحجة من أظهر النونين أنه أتى بهما على الأصل ، ولم يدغم النون الأولى وهي علامة الرفع بمعنى الثانية التي هي نون الوقاية .  
وحجة من قرأ بنون واحدة أنه حذف إحدى النونين لاجتماع الشلين .  
وحجة من شدد أنه أدغم النون الأولى في الثانية لاجتماع الشلين .  
( الكشف ٢/ ٢٤٠ ، والحجة لأبي زرعة ٦٢٥ ، وقلائد الفكر ١٢٨ ،  
والسراج ٣٣٩ ، والإرشاد ١٢٢ ) .

(٢) القراءتان لغتان ، والمعنى : ما عظموه حق تعظيمه .  
( الإتحاف ٣٧٢ ، والصاحح ( قدر ) ) .

(٣) القراءة بالتشديد للتكثير ، وقد مر في سورة الأنعام ، الآية ٤٤

— (ما فيها من الياءات المتحركات) —

- قوله (إِنِّي أَخَافُ) [١٣٦] فتحها أهل الحجاز وأبو عمرو .
- (إِنِّي أُمِرْتُ) [١١٦] فتحها نافع .
- (إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ) [٣٨٦] أسكنها وحذفها من الوصل ابن محيصن والأعشى وحمزة .
- (حَسْبِيَ اللَّهُ) [٣٨٦] أسكنها وحذفها من الوصل ابن محيصن .
- (يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا) [٥٣٦] فتحها أهل الحجاز وابن عامر وعاصم .
- (تَأْمُرُونِي أَعِدُّ) [٦٤٦] فتحها أهل الحجاز إلا ابن محيصن .

— (ومن المحذوفات) —

- (يَا عِبَادِيَ فَاتَّقُونِي) [١٦٦] أثبت الياء فيها في الحاليين رويس ، وافقه روح في (فَاتَّقُونِي) .
- (فَبَشِّرْ عِبَادِي) [١٧٦] أثبت الياء وفتحها شجاع والعباس ابن الفضل والسوسي من طريق المطوعي ، وقف على الياء شجاع والعباس والسوسي من طريق المطوعي ، ويعقوب ، وحذفها من الوصل يعقوب .

— ( هَآدٍ ) [٢٣٦] / ( هَآدٍ ) [٣٦٦] قد ذكرا في الرد<sup>(١)</sup> .

١-٢٤٦

(١) انظر : ٧١ / ٢

— (سورة حم المؤمن) —

- ١ — قرأ الأعشى وحمزة والكسائي وخلف وأبو بكر وابن ذكوان والعباس وأبو حمدون { عن اليزيدي }<sup>(١)</sup> والسوسي من طريق المطوعي (حَم) بالإمالة في سبع السور ، وفتحهن الباقون .
- ٦ — قرأ نافع وابن عامر (كَلِمَاتٌ) بالجمع<sup>(٢)</sup> .
- ٨ — روى المطوعي عن الأعشى (رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتٍ عَدْنٍ) بفتح التاء نصبا على (التوحيد) .
- وقراء الباقون (جَنَّاتٍ عَدْنٍ) بآلف وكسر التاء نصبا على (الجمع)<sup>(٣)</sup>
- ١٥ — حم روى رويس (لِتُنْذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ) بالتاء . كذا رأيتُه منصوبا<sup>(٤)</sup>

- (١) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .
- (٢) وقرأ الباقون بالتوحيد ، وقد مر في سورة الأنعام ، الآية ١١٥
- (٣) معاني القرآن ٥/٣ ، ومختصر ابن خالويه ١٣٢ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٣٥ .
- (٤) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .
- وقرأ الباقون (لِيُنْذِرَ) بالياء .
- فعلى القراءة الأولى يكون خطابا للنبي صلى الله عليه وسلم .
- وعلى الثانية يكون على الغيبة ، والمعنى : لينذر من يلقي عليه الروح يوم التلاق .
- (معاني القرآن للفراء ٦/٣ ، ومختصر ابن خالويه ١٣٢ ، والإلتحاف ٣٧٨) .

## سورة حم المؤمن

٢٠ - قرأ نافع وإسكندراني والأخفش جميعا عن ابن ذكوان (والذين  
تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ) بالتاء .  
وقراءه الباؤون بالياء<sup>(١)</sup> .

٢١ - قرأ ابن عامر (كأنواهم أشد منك) بالكاف . وقراءه الباؤون بالهاء<sup>(٢)</sup> .

٢٦ - قرأ أهل الكوفة ويعقوب (أو أن) بـ (أو) التي لأحد الأمرين  
بدل (وار) العطف .

ثم وقراءه الباؤون (وأن) بـ (أو) العطف دون (أو)<sup>(٣)</sup> .

(١) القراءة بالتاء على الخطاب للكفار على معنى : قل لهم يا محمد : الذين

تدعون أيها المشركون من دونه .

والقراءة بالياء على الإخبار عن الكفار الذين جرى ذكرهم قبله في قوله :

(مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَسِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ) [١٨]

(الكشف ٢/٢٤٢ ، والحجة لأبي زرعة ٦٢٨ ، والإتحاف ٣٢٨) .

(٢) القراءة بالكاف على الخروج من الغيبة إلى الخطاب ، وهو ما يسمى

بالالتفات ، لتقدم قوله تعالى : (أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا) [٢١]

وكذلك هي في مصاحف أهل الشام بالكاف .

والقراءة بالهاء على الأصل ، لأنه رد على لفظ الغيبة المتقدم ،

وكذلك هي بالهاء في كل المصاحف إلا مصاحف أهل الشام .

(الكشف ٢/٢٤٢ ، والإتحاف ٣٢٨ ، وقلائد الفكر ١٢٨ والقراءات

واللهجات ١٢٨) .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " والقراءة بأو على أنها للتخيير ،

والقراءة بالواو على العطف .

( وانظر : معاني القرآن للقراء ٣/٧ ، والحجة لابن خالويه ٣١٣ ،

والحجة لأبي زرعة ٦٢٩ ، وإيضاح الرموز لوجه ١٣٥ ) .

## سورة حم المؤمن

٢٦ - وقراً نافع وأهل البصرة وحفص (يُظْهِرُ فِي الْأَرْضِ) بضم الياء وكسر الهاء (الْفَسَادُ) بالنصب .

وقراً / ابن كثير وابن محيصن وابن عامر وأهل الكوفة إلا حفصاً (يُظْهِرُ) بفتح الياء والهاء ، (الْفَسَادُ) بالرفع <sup>(١)</sup> . فصار اختلافهم في ثلاث كلمات (أَوْ) و (يُظْهِرُ) و (الْفَسَادُ) على أربعة أوجه .  
 - نافع وأبو عمرو (وَأَنْ يُظْهِرُ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادُ) <sup>(٢)</sup> .  
 - وحفص ويعقوب (أَوْ أَنْ يُظْهِرُ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادُ) .  
 - وابن كثير وابن محيصن وابن عامر (وَأَنْ يُظْهِرُ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادُ) .  
 - وأهل الكوفة إلا حفصاً (أَوْ أَنْ يُظْهِرُ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادُ) .

٣٥ - قرأ أبو عمرو والوليد بن عتبة عن ابن عامر وإسكندراني والأخفش جميعاً عن ابن ذكوان ، والداجوني عن هشام (كُلُّ قَلْبٍ) بالتثنية . وحذفه الباقر عن علي <sup>(٣)</sup> (الإضافة) .

(١) القراءة بضم الياء وكسر الهاء ونصب (الْفَسَادُ) على نسبة الفعل إلى موسى عليه السلام ، فموسى عليه السلام هو الفاعل ، و (الْفَسَادُ) مفعول به .  
 والقراءة بفتح الياء والهاء ورفع (الْفَسَادُ) على نسبة الفعل إلى (الْفَسَادُ) فرفع به .

(الحجة لابن خالويه ٣١٤ ، والحجة لأبي زرعة ٦٣٠ ، وزاد المسير ٢١٦/٧) .

(٢) قوله تعالى (فِي الْأَرْضِ) ماقط من الأصل و " د " .  
 (٣) القراءة بالتثنية على قطع (قَلْبٍ) عن الإضافة ، وجعل التكبر والجبروت صفة .

والقراءة بالإضافة على جعل التكبر من صفة صاحب القلب ، أي على كل قلب كل شخص متكبر .

والقراءتان بمعنى واحد .

(الكشف ٢٤٣/٢ ، والإتحاف ٣٧٨ ، وقلائد الفكر ١٢٨ ، والسراج ٣٤٢ ، والإرشاد ٢٨٠) .

## سورة حم المؤمن

٣٧ - روى حفص (فَاطِلِحَ) بالنصب <sup>(١)</sup> .

٤٦ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وابن عامر (وأبو عمرو) <sup>(٢)</sup> وأبو بكر (السَّاعَةُ أَدْخِلُوا) بوصل الألف وضم الخاء والابتداء بهزمة مضمومة .  
 ؟ وقرأه الباقون (السَّاعَةُ أَدْخِلُوا) بهزمة قطع مفتوحة في الوصل والابتداء وكسر الخاء <sup>(٣)</sup> .

٥٢ - قرأ أهل الكوفة ونافع والوليد بن عتبة عن أيوب (لَا يَنْفَعُ) <sup>(٤)</sup> بالياء .

(١) وقرأ الباقون بالرفع . (السبعة ٥٧٠ ، والتيسير ١٩١ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٣٦) .

فعلى القراءة الأولى يكون الفعل منصها بعد فاء السببية لوقوعه في جواب (لعل) التي هي للترجي .

وعلى القراءة الثانية يكون معطوفاً على قوله (أَبْلُغْ) [آ ٣٦] فهو مرفوع مثلي .

(الحجة لابن خالويه ٣١٥ ، والكشف ٢/٢٤٤ ، والإتحاف ٣٧٩) .

(٢) ما بين القوسين ساقط من الأصل و " د " وأثبتته من (س) وهو الصواب .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .  
 والقراءة الأولى على جعل الفعل ثلاثياً فعدى إلى مفعول واحد ، وهو (أشد) و (آل) منادى .

والقراءة الثانية على جعل الفعل رباعياً ، فعدى إلى مفعولين ، الأول (آل) والثاني (أشد) .

(الكشف ٢/٢٤٥ ، والحجة لأبي زرعة ٦٣٣ ، وزاد المسير ٢/٢٢٩ ، والبيان في غريب إعراب القرآن ٢/٣٣٢ ، وقلائد الفكر ١٢٨ ، والسراج ٣٤٢ ، والإرشاد ٢٨٠) .

(٤) وقرأ الباقون بالتاء . (السبعة ٥٧٢ ، والتيسير ١٩٢) .  
 فالقراءة الأولى بتذكير الفعل حملاً على (العذر) لأن العذر والمعذرة سواء ، وأيضاً للفصل بين الفاعل المؤنث وفعله بالمفعول .  
 والقراءة الثانية بتأنيث الفعل لتأنيث لفظ المعذرة .

(الحجة لابن خالويه ٣١٦ ، والحجة لأبي زرعة ٦٣٤ ، وزاد المسير

## سورة حم المؤمن

٥٨ - قرأ أهل الكوفة (قَلِيلًا مَّا تَتَذَكَّرُونَ) بالتاء بدل الياء . وقرأه  
الباقيون بالياء <sup>(١)</sup> .

٦٤ - قرأ / الأعمش (فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ) بكسر الصاد ، وكذلك في "التغابن" ٢٤٧-١  
[٣٣] . وضمها الباقيون <sup>(٢)</sup> .

٦٠ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وخلف ونفطويه جميعا عن يحيى عن  
أبي بكر ورويس عن يعقوب والعباس وعبد الوارث جميعا عن أبي عمرو  
(سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ) بضم الياء وفتح الخاء .

وروى الشنبري بإسناده عن يحيى ، فتح الياء وضم الخاء كالباقيين .  
قال الكارزني :- والذي قرأته عليه بضم الياء وفتح الخاء ، فيكون عن  
الشنبري وجهان <sup>(٣)</sup> .

٦٧ ، ٦٨ - (شُيُوخًا) و (فَيَكُونُ) ذكرنا فيما مضى <sup>(٤)</sup> .

(١) كلمة (بالياء) ساقطة من " د " .

والقراءة بالتاء على الخطاب للكفار . وبالياء على الإخبار عنهم .  
(الكشف ٢/٢٤٦ ، والإتحاف ٣٧٩ ، وقلائد الفكر ١٢٨) .

(٢) القراءة بكسر الصاد فرارا من الضمة قبل الواو .  
والقراءة بضمها هي الأصل في جمع (صُورَة) .  
(الإتحاف ٣٨٠ ، ومختصر ابن خالويه ١٣٢ ، وإيضاح الرموز لوحدة  
١٣٦) .

(٣) القراءة الأولى على أنه من (أَدْخَلَ) الرباعي ، وهو يتعدى إلى مفعولين ،  
وبني للمفعول ، فتائب الفاعل ، وهو (واو الجماعة) هو المفعول  
الأول ، و (جَهَنَّمَ) هو المفعول الثاني .  
والقراءة الثانية على أنه من (دَخَلَ) الثلاثي ، وهو يتعدى إلى  
مفعول واحد وهو (جَهَنَّمَ) والواو هي الفاعل . وحق هذا  
الحرف أن يأتي قبل الحرف [٦٤]

(٤) انظر : ٣٥٣ / ٢



## سورة حم المؤمن

— ( وفيها من اليااء المتحركات ) —

— ( إِنِّي أَخَافُ ) [ ٢٦٦ ، ٣٠ ، ٣٢ ] ثلاثة مواضع ، فتحهن أهل

الحجاز وأبو عمرو .

— ( ذَرُونِي أَقْتُلْ ) [ ٢٦٦ ] و ( ادْعُونِي أَسْتَجِبْ ) [ ٦٠ ] فتحهما

ابن كثير ، وافقه ابن محيصن وورش في ( ذَرُونِي أَقْتُلْ ) .

— ( لَعَلِّي ) [ ٣٦٦ ] أسكنها { أهل الكوفة ويعقوب .

— ( مَالِي أَدْعُوكُمْ ) [ ٤١ ] فتحها { <sup>(١)</sup> أهل الحجاز وأبو عمرو

وهشام .

— ( أَمْرِي إِلَى اللَّهِ ) [ ٤٤ ] فتحها نافع وأبو عمرو .

— ( وَجَاءَنِي الْبَيِّنَاتُ ) [ ٦٦ ] بإسكان اليااء ، وحذفها من الوصل

ابن محيصن .

— ( ومن المحذوفات ) —

— ( عَقَابِي ) [ ٥ ] أثبتها في الحالين يعقوب .

— ( التَّلَاقِي ) [ ١٥ ] و ( التَّنَادِي ) [ ٣٢ ] أثبتها في الحالين

٢٤٢ — ب

/ ابن كثير وابن محيصن ويعقوب ، وافقهم في الوصل وورش

وأبو مروان عن قالون وعبدالوارث ، وفي ( التَّلَاقِي ) [ ١٥ ]

خاصة ابن مسلم .

— ( اتَّبِعُونِي أَهْدِكُمْ ) [ ٣٨ ] بياء في الحالين ابن كثير وإبسن

محيصن ويعقوب ، وافقهم في الوصل أبو عمرو ونافع إلا الشحام

والقاضي كليهما عن قالون .

— ( هَآءِ ٠٠٠ هَآءِ ) [ ٣٣ ] ذكرا في سورة " الرعد " <sup>(٢)</sup> .

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .

(٢) في هذه السورة حرف واحد ، وفي سورة الرعد حرفان .

— ( سورة المجدة ) —

٦ — روى المطوع عن الأعشى ( قَالَ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ ) بالف على ( الخبر ) .  
وقراء الباقر ( قُلْ ) بحذف الألف على ( الأمر ) <sup>(١)</sup>

٦ — وروى المطوع عن الأعشى أيضا ( يُوْحَى ) بكسر الحاء وإثبات ياء  
بدل الألف .

وقراء الباقر ( يَفْخِ ) بفتح الحاء وبالف بدل الياء <sup>(٢)</sup> .

١٠ — روى الوليد بن مسلم ( سَوَاءٌ ) بالرفع . وقراء يعقوب وعبد الوارث  
بالجر . الباقر بالنصب <sup>(٣)</sup> .

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .  
( الإتحاف ٣٨٠ ، ومختصر ابن خالويه ١٣٣ ، وإيضاح الرموز لوحة  
١٣٦ ) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .  
والقراءتان على البناء للفاعل ، والبناء للمفعول .  
( الإتحاف ٣٨٠ ، ومختصر ابن خالويه ١٣٣ ، وإيضاح الرموز لوحة  
١٣٦ ) .

(٣) القراءة بالرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف ، والتقدير : هي سواءٌ .  
وبالجر على أنها نعت للمضاف أو المضاف إليه في قوله : ( فِي أَرْبَعَةِ  
أَيَّامٍ ) [ ١٠٦ ] .

وبالنصب على أنها مصدر لفعل مقدر ، أي استوت استواءً ، أو على  
الحال من ضمير ( أَقْوَاتُهَا ) [ ١٠٦ ] .

( معاني القرآن للقراء ١٢/٣ ، والتبيان للعكبري ١١٢٤ ، والبيان  
في غريب إعراب القرآن ٣٣٧/٢ ، والإتحاف ٣٨٠ ) .

## سورة السجدة

١٦ - قرأ ابن كثير وابن محيصن ونافع وأهل البصرة (نَحَسَاتٍ) يسكون الحاء • وكسرها الباقر<sup>(١)</sup> •

١٧ - روى المطوي عن الأعشى (وَأَمَّا ثَمُودُ) بفتح الدال وترك التنوين هنا خاصة • خالف أصله • وروى عنه الرفع والتنوين • وافقه الشيبودي في الوجه (الثاني)<sup>(٢)</sup> •

الباقر كذلك • إلا أنهم ضموا الدال من غير تنوين<sup>(٣)</sup> •

١٨ - / قرأ نافع ويعقوب والوليد بن مسلم (وَيَوْمَ نَحْشُرُ) بالنون وفتحها ٢٤٨-١ وضم الشين • (أَعْدَاءُ اللَّهِ) بالنصب<sup>(٤)</sup> •

٢٩ - (أَرَأَيْتَ الَّذِينَ) ذكر في "البقرة"<sup>(٥)</sup> •

(١) القراءة بالإسكان على أنه صفة • وأصله الفتح • وأسكن استخفافا • والقراءة بالكسر على معنى النسب • كأنه قال : ذوات نحوس • فهي أيضا صفة •

(٢) (معاني القرآن للفراء ١٤/٣ • ومعاني القرآن للأخفش ٢/٤٦٥ • والحجة لابن خالويه ٣١٦ • والحجة لأبي زرعة ٦٣٥ • والنشر ٢/٣٦٦) • كلمة (الثاني) ساقطة من " د " •

(٣) القراءة بفتح الدال وترك التنوين على أنه مفعول لفعل محذوف يفسره الذكور • ولم ينصرف لأنه جعل اسما للأمة •

والقراءة بالرفع والتنوين على أنه مبتدأ • خبره الجملة التي بعده • وصرف لأنه جعل اسما لرجل أو الجيل • وأما القراءة بضم الدال وترك التنوين فعلى أنه مبتدأ خبره الجملة التي بعده • وترك التنوين لأنه جعل اسما للأمة •

(٤) (معاني القرآن للفراء ١٤/٣ • ومختصر ابن خالويه ١٣٣ • والإتحاف ٣٨١) • وقرأ الباقر (يَحْشُرُ) بياء مضمومة وشين مفتوحة (أَعْدَاءُ اللَّهِ) بالرفع • (السبعة ٥٧٦ • والتيسير ١٩٣) • فالقراءة الأولى على الإخبار من الله عز وجل عن نفسه و (أَعْدَاءُ اللَّهِ) مفعول به • والقراءة الثانية على بناء الفعل لما لم يسم فاعله • و (أَعْدَاءُ اللَّهِ) نائب الفاعل • (الحجة لابن خالويه ٣١٧ • والكشف ٢/٢٤٨ • وقلائد الفكر ١٢٩) •

(٥) انظر : الآيه ٨٢

## سورة السجدة

٤٤ - روى ابن مجاهد عن قنبل وهشام في رواية الداجوني والأخفش  
(أَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ) بهمزة واحدة على (الخبر) كالذى في "النحيل"  
[١٠٣] .

وقراءه الباكون بهمزتين على الاستفهام ، ولين الثانية منهما أهل الحجاز ،  
إلا ابن مجاهد عن قنبل ، وأبو عمرو ، وابن عامر إلا الداجوني والأخفش  
جميعا عن هشام ، وحفص ، ورويس ، وفصل بينهما بألف نافع إلا ورشا ،  
وأبو عمرو ، وحققهما أهل الكوفة إلا حفصا ورجح ، وقد ذكرت أصلهما<sup>(١)</sup> .  
٤٧ - قرأ نافع وابن عامر وحفص (مِنْ ثَمَرَاتٍ) بألف على (الجمع)<sup>(٢)</sup> .  
٥١ - (وَنَأَى بِجَانِبِهِ) ذكر في سورة "سبحان"<sup>(٣)</sup> .

— (ومن المتحركات) —

— (شُرَكَائِي) [٤٧ آ] فتحها ابن كثير وابن محيصن .  
— (إِلَى رَبِّيْ إِنْ شَاءَ) [٥٠ آ] فتحها نافع وأبو عمرو وأسكنها الباكون<sup>(٤)</sup> .

- (١) انظر : الأصول ، باب الهمزة ص : ١ / ٩١  
(٢) وقرأ الباكون بالتوحيد . (السبعة ٥٧٧ ، والتيسير ١٩٤ ، وإيضاح  
الرموز لوجه ١٣٧) .  
فالقراءة بالجمع لكثرة أنواع الثمرات الخارجة من غلافاتها .  
والقراءة بالتوحيد ، لأن دخول (من) على (ثمرة) يدل على الكثرة ،  
كما تقول : هل من رجل ؟ فاستغنى بالواحد عن الجمع .  
(الكشف ٢٤٩ / ٢ ، والحجة لأبى زرعة ٦٣٨ ، والإتحاف ٣٨٢ ، والسراج  
٣٤٣ ، والارشاد ٢٨١) .  
(٣) انظر : الآيه ٨٣  
(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .

٣ - قرأ ابن كثير وابن محيصن والعباس عن أبي عمرو ( يُوْحَى ) بفتح  
الحاء و ألف .

{ وقرأه ( يُوْحَى ) بكسر الحاء وياء بدل الألف الباقيون } <sup>(١)</sup> .

٥ - قرأ نافع والكسائي ( يَكَادُ ) بالياء . وقرأه الباقيون بالتاء <sup>(٢)</sup> .

٥ - قرأ / أهل البصرة وأبو بكر والشيبوذى عن الأعمش ( يَنْفُطِرْنَ ) بنون  
ساكنة بعد الياء ، وتخفيف الطاء وكسرها ، وقد ذكر في سورة " مريم " <sup>(٣)</sup> .

٢٣ - { روى عبد الوارث ( يَزِدُّ لَهُ فِيهَا ) بالياء . الباقيون بالنون } <sup>(٤)</sup> .

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .

والقراءة بفتح الحاء على بناء الفعل للمفعول ، ونائب الفاعل إما (إليك) ،  
وإما ضمير يعود إلى ( ذلك ) واسم الله تعالى فاعل بمقدر مفسر ، كأنه  
قيل : من يوحى ؟ فقيل : الله ، و ( الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ) صفتان لله تعالى .  
وأما القراءة بكسر الحاء فعلى بناء الفعل للفاعل الذى هو الله تعالى .  
( معانى القرآن للفراء ٢ / ٢١ ، والحجة لابن خالويه ٣١٨ ، والبيان فى  
غريب إعراب القرآن ٢ / ٣٤٤ ) .

(٢) القراءة بالياء لتذكير الجمع ، ولأن التانيث فى ( السموات ) غير حقيقى .  
والقراءة بالتاء لتانيث لفظ ( السموات ) .  
( الكشف ٢ / ٢٥٠ ، والإتحاف ٣٨٢ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٣٧ ،  
والسراج ٢٨٦ ، والإرشاد ٢٤٦ ) .

(٣) قرأ الباقيون بالتاء المفتوحة مكان النون ، وفتح الطاء مشددة .  
وانظر : سورة مريم ، الآية [ ٩٠ ]

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .  
والقراءة بالياء على الغيبة والإخبار عن الله تعالى .  
وبالنون عن إخبار الله تعالى .

٢٥ - قرأ أهل الكوفة إلا أبا بكر والوليد بن عتبة عن أيوب (وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ) بالتاء . وقرأه الباقر بالياء <sup>(١)</sup> .

٢٨ - (يَنْزِلُ الْغَيْثَ) ذكر <sup>(٢)</sup> .

٣٢ - قرأ الكسائي إلا أبا الحارث (الْجَوَارِي) بالإمالة ، وكذلك (الْجَوَارِ الْمُنشَاتُ) [الرحمن آ ٢٤] و (الْجَوَارِ الْكُنُسِ) [التكوير آ ١٦] . وفتحهن الباقر .

٣٠ - قرأ نافع وابن عامر (مِنْ مُصِيبَةٍ بِمَا كَسَبَتْ) بغير فاء في قبل الباء . الباقر بالفاء <sup>(٣)</sup> .

٣٥ - قرأ نافع وابن عامر (وَيَعْلَمُ الَّذِينَ) بالرفع . وقرأه الباقر بالنصب <sup>(٤)</sup> .  
٣٧ - قرأ الأعشى وحمة والكسائي وخلف (كَبِيرَ الْأَثَمِ) بكسر الباء وياء ساكنة بعدها من غير ألف ، ومثله في [والنجم آ ٣٢] .

(١) القراءة بالتاء على المخاطبة ، فهي تعم الحاضر والغائب .

والقراءة بالياء على الغيبة ، رده على ما قبله من لفظ الغيبة ، وهو قوله : (وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ رِبَّائِهِ) . [آ ٢٥] .

(الكشف ٢/ ٢٥١ ، والإتحاف ٣٨٣ ، وقلائد الفكر ١٢٩ ، والسراج

٣٤٤ ، والإرشاد ٢٨١) .

(٢) انظر سورة لقمان آ ٣٤ .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .

ووجه القراءة بغير فاء أن تكون (ما) في قوله : (وَمَا أَصَابَكُمْ) موصولة بمعنى (الذي) في موضع رفع بالابتداء ، وقوله (بِمَا كَسَبَتْ) خبر المبتدأ ،

فلا نحتاج إلى الفاء ، وكذلك هي في مصاحف أهل المدينة والشام . ووجه القراءة بالفاء أن تكون (ما) شرطية وتكون الفاء واقعة في جواب الشرط . وكذلك هي في جميع المصاحف إلا مصاحف أهل المدينة والشام . وحسب هذا الحرف أن يأتي قبل آ ٣٢ .

(الكشف ٢/ ٢٥١ ، والحجة لأبي زرعة ٦٤٢ ، والإتحاف ٣٨٣) .

(٤) القراءة بالرفع على الاستئناف بالجملة الفعلية .

وأما القراءة بالنصب فعلى الصرف أي صرف العطف على اللفظ إلى العطف على المعنى ، وذلك أنه لما لم يحسن عطف (وَيَعْلَمُ) مجزئاً على ما قبله ، وإذا كان المعنى : إن يشأ يعلم ، وهو عالم بكل شيء ، عدل إلى العطف على مصدر الفعل الذي قبله بإضمار (أن) ليكون في تأويل مصدر .

(معاني القرآن للقرطبي ٣/ ٢٤ ، والحجة لابن خالويه ٣١٩ ، وقلائد الفكر ١٣٠) .

هزجة

﴿ وقرأ الباقون (كَبَائِرَ) بفتح الباء والف بعدها أمكسورة على (جمع كبيرة) كالذى فى " النساء " آ ٣١ ﴾<sup>(١)</sup>

٥١ - قرأ نافع والداجونى عن ابن موسى عن ابن ذكوان (أَوْ يُرْسِلُ) بضم اللام رفعا (فَيُوحِي) بإسكان الياء<sup>(٢)</sup> .  
- (من المحذوفات)<sup>(٣)</sup> -

- (الْجَوَارِي) [٣٢ آ ٦] أثبتتها فى الحالين ابن كثير وابن محيصن ويعقوب . وافقهم فى الوصل نافع وأبو عمرو وابن مسلم .

- (١) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .  
والقراءة بالتوحيد بحجة أنه على زنة (فَعِيل) وهذه الصيغة تقع بمعنى الجمع ، كما فى قوله تعالى : ( وحسن أولئك رفيقا ) [النساء آ ٦٩] .  
أى رفقاء ، فهى ترجع إلى القراءة الثانية بالجمع فى المعنى .  
وأما القراءة بالجمع فحجة من قرأ بها أنه لما رأى أن الله تبارك وتعالى ضمن غفران السيئات الصغائر باجتناّب الكبائر قرأ بالجمع فى (الكَبَائِر) إذ ليس باجتناّب كبيرة واحدة تغفر الصغائر .  
( الكشف ٢/ ٢٥٣ ، والحجة لأبى زرعة ٦٤٣ ، والإتحاف ٣٨٣ ) .
- (٢) وقرأ الباقون بنصبهما . ( السبعة ٥٨٢ ، والتيسير ١٩٥ ، وزاد المسير ٢٩٢/٢ ) .  
وحجة من رفع وأسكن الياء أنه استأنفه وقطعه عما قبله ، أو رفعه على إضمار مبتدأ تقديره : أو هو يرسل رسولا .  
وحجة من نصب أنه أضر ( أن ) قبل ( يُرْسِلُ ) فيكون المصدر المؤول منهما معطوفا على قوله : ( وحيّا ) ويعرب المصدران حالا ، والتقدير : إلا موحيا أو مرسلا . وقوله : ( فَيُوحِي ) معطوف على قوله : ( أَوْ يُرْسِلُ ) .  
( الحجة لابن خالويه ٣١٩ ، والكشف ٢/ ٢٥٤ ، والحجة لأبى زرعة ٦٤٤ ، والسراج ٣٤٦ ، والإرشاد ٢٨٢ ) .
- (٣) ما بين القوسين زيادة من عندى وليست فى النسخ .

٤ - قرأ الأعشى وحمة والكسائي ( فى أم الكتاب ) بكسر الهمزة . ثم وضعها  
الباقون { (١) .

٥ - قرأ نافع وأهل الكوفة إلا عاصم والوليد بن مسلم ( صفحا إن كنتم )  
بكسر الهمزة . ثم وفتحها الباقيون { (٢) .  
١٠ - ( مهذا ) ذكر (٣) .

١١ - قرأ الأعشى وحمة والكسائي وخلف وابن ذكوان ( كذلك تخرجون )  
بفتح التاء . وضم الراء (٤) .

- (١) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .  
والقراءة بكسر الهمزة وضعها لغتان ، وقد تقدم فى سورة النحل .  
(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .  
والقراءة بالكسر على أن ( إن ) شرطية ، وجواب الشرط ما قبلها من  
جملة الكلام .  
والقراءة بالفتح على أن ( أن ) مصدرية ، والمصدر مفعول لأجله .  
أى من أجل أن كنتم ، ولأن كنتم .  
( الحجة لابن خالويه ٣٢٠ ، والكشف ٢٥٥/٢ ، والبيان فى غريب  
إعراب القرآن ٣٥٢/٢ ، وقلائد الفكر ١٣٠ ) .  
(٣) انظر : سورة طه الآيه ٥٣  
(٤) قرأ الباقيون بضم التاء وفتح الراء ( السبعة ٥٨٤ ، وزاد المسير  
٣٠٤/٢ ) .  
فالقراءة الأولى على أنه من ( أخرج ) الثلاثى اللازم مبنيا للفاعل ،  
والواو هى الفاعل .  
والقراءة الثانية على أنه من ( أخرج ) الرباعى المعدى بالهمزة مبنيا  
للمفعول ، والواو نائب الفاعل .  
( الإتحاف ٣٨٤ ، وإيضاح الرموز لوجه ١٣٨ ) .



## سورة الزخرف

١٨ - قرأ أهل الكوفة إلا أبا بكر (أَوْ مِنْ يَنْشَأُ) بضم الياء وفتح النون وتشديد الشين (١).

١٩ - قرأ ابن محيصن وأبو عمرو وأهل الكوفة إلا الأعشى من غير رواية الشيبوذى والشيزرى (عِبَادُ) بياء بعد العين مفتوحة وبعدها ألف وضم الدال ، جمع (عَبْدُ) ورواه المطوع عن الأعشى كذلك ، إلا أنه نصب الدال الباقون (عِنْدَ الرَّحْمَنِ) بنون ساكنة بعد العين وحذف الألف ظرف مكان (٢).

١٩ - روى الوليد بن مسلم (أَشْهَدُوا) بهمزيين محقتين ، الأولى مفتوحة ، والثانية مضمومة .

وقراء نافع بهمزة مضمومة بعد الأولى ملينة ، وسكون الشين ، وفصل بينهما بألف أبو نسيط وأبو سليمان جميعا عن قالون ، وترك الفصل الباقون عن نافع .

(١) وقرأ الباقون (أَوْ مِنْ يَنْشَأُ) بفتح الياء وإسكان النون وفتح الشين مخففا .  
(السبعة ٥٨٤ ، والتيسير ١٩٦) .

وحجة من شدد أنه بناء على الرابع بتضعيف العين ، مبنيا للمفعول ، ومعناه :  
أَوْ مِنْ يَرْبَى فِي الْحَلِيَّةِ ، أى فى الحلّى ، يعنى النساء .  
وحجة من خفف أنه بناء على الثلاثى ، من قولهم : نشأ الغلام ، ونشأت السحابة ، فهو فعل لازم لا يتعدى ، ومعناه : أَوْ مِنْ يَرْبَى .

(الكشف ٢/٢٥٥ ، والحجة لابن خالويه ٣٢٠ ، والإتحاف ٣٨٥) .  
(٢) حجة من جعله جمع (عَبْدُ) قوله تعالى عن الملائكة : (بَلِّ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ) .  
[الأنبياء آ ٢٦] وفيه التسوية بين الملائكة والآدميين فى أن كلا عباد الله .  
ومن قرأ بنصب الدال من (عباد) فعلى إضمار فعل وهو (خلقوا) .  
وحجة من جعله ظرفا إجماعهم على قوله : (وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عَمْرِو عِبَادَتِهِ) [الأنبياء ١٩] وقوله : (وَالَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عَمْرِو عِبَادَتِهِ) [الأعراف ٢٠٦] فهذا كله يراد به الملائكة عليهم السلام .  
(الكشف ٢/٥٦ ، والحجة لابن خالويه ٣٢٠ ، والحجة لأبى زرعة ٦٤٧ ، وزاد المسير ٣٠٧/٧) .

## سورة الزخرف

وقراء الباقون (أَشْهَدُ) بهمزة واحدة مفتوحة وفتح الشين<sup>(١)</sup>.

/ ٢٤ - قرأ ابن عامر والاوليد بن مسلم وحفص (قَالَ أُولُو) بألف على  
(الخبر)<sup>(٢)</sup>.

٢٦ - روى المطوعى عن الأعمش (إِنِّى بَرِّى) بنون واحدة • (بَرِّى) بكسر  
الراء •

وقراء الباقون (إِنِّى) بنونين • أولاهما مفتوحة والثانية مكسورة • (بَرِّى) بفتح  
الراء<sup>(٣)</sup>.

(١) القراءة بهمزتين على أنه من (أشهد) الرباعى المبنى لما لم يسم فاعله • ودخلت  
عليه همزة الاستفهام التى معناها التوخيخ والتقرير • والشهادة هنا معناها  
الحضور •

والقراءة بهمزة واحدة على أنه من (شهد) الثلاثى • دخلت عليه همزة  
الاستفهام التى معناها التوخيخ والتقرير كذلك •

والقراءة الأولى يتعدى الفعل فيها إلى مفعولين • أولهما واو الجماعة (نائب  
الفاعل والثانى (خَلَقَهُمْ) •

والثانية يتعدى الفعل فيها إلى مفعول واحد هو (خَلَقَهُمْ) •

(الكشف ٢/٢٥٧ • والحجة لابن خالويه ٣٢١ • وإلتحاف ٣٨٥ • والنشر ١/٣٧٦) •

(٢) وقراء الباقون (قُلْ) على الأمر • (زاد المسير ٢/٣٠٨ • وإيضاح الرموز لوجه  
١٣٨) •

فمن قرأ على الخبر فعلى أنه جعله إخباراً عن قوله (النذير) المتقدم ذكره ففى  
قوله: (مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ) [٢٣٣] والمعنى: قال لهم النذير •

ومن قرأ على الأمر فعلى أنه أمر من الله تعالى للنذير ليقول لهم ذلك • يحتج  
به عليهم •

(الكشف ٢/٢٥٨ • وإلتحاف ٣٨٥ • وقلائد الفكر ١٣١) •

(٣) القراءة الأولى بدون نون الوقاية • و (بَرِّى) لغة أهل نجد • ويشئى  
ويجمع ويؤنث •

والقراءة الثانية بنون الوقاية • و (بَرِّى) مصدر يستوى فيه المفرد والمثنى  
والجمع • والمذكر والمؤنث • فيقال: أنا براء • ونحن براء • وهى براء •  
فلا يشئى ولا يجمع ولا يؤنث كالمصادر •

(معانى القرآن للفراء ٣/٣٠ • ومختصر ابن خالويه ١٣٥ • والنحو

والصرف بين التميميين والحجازيين ١٠٠) •

## سورة الزخرف

٣٢ - قرأ ابن محيصن والوليد بن مسلم (سُخْرِيًّا) بكسر السين . وضمها  
الباقيون (١) .

٣٣ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو (سَقْفًا مِنْ فِضَّةٍ) بفتح السين  
وسكون القاف . [ وضمها الباقيون ] (٢) .

٣٥ - قرأ الأعشى وحنزة وعاصم وابن عامر وإلا ابن ذكوان وابن مسلم  
(لَمَّا مَتَاعٌ) بتشديد الميم (٣) .

٣٦ - قرأ يعقوب والأعشى في رواية المطوعي وحماد عن عاصم (يَقْبِضُ لَهُ) <sup>وروي</sup>  
بالياء . وقراء الباقيون بالنون (٤) .

(١) الكسر والضم في الحرف لفتان .

(معاني القرآن للقراء ٣ / ٣١ ، ومختصر ابن خالويه ١٣٥ ، والإتحاف  
٣٨٥) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .

والقراءة الأولى على التوحيد ، باعتبار أن لكل بيت سقفا .  
والقراءة الثانية على الجمع على لفظ (البيوت) لأن لكل بيت سقفا ، فجمع  
على اللفظ والمعنى .

(الكشف ٢ / ٢٥٨ ، ومعاني القرآن للقراء ٣ / ٣٢ ، والبيان في غريب  
أعراب القرآن ٢ / ٣٥٣ ، وقلائد الفكر ١٣١) .

(٣) وقرأ الباقيون بتخفيف الميم .

فالقراءة الأولى على أن (إِنْ) نافية ، و (لَمَّا) بمعنى (بالأ) .  
والقراءة الثانية على أن (إِنْ) مخففة من الثقيلة ، واللام فارقة ، و (ما)  
مزيدة للتوكيد .

(المحتجب ٢ / ٢٥٥ ، وزاد المسير ٧ / ٣١٤ ، والإتحاف ٣٨٥ ، والنشر  
٢ / ٢٩١) .

(٤) القراءة بالياء على الغيبة ، والفاعل ضمير يعود على قوله : (الرحمن) قبله .  
والقراءة بالنون على إخبار الله تعالى عن نفسه .

(مختصر ابن خالويه ١٣٥ ، والإتحاف ٣٨٦ ، وإيضاح الرموز لوحدة  
١٣٨) .

## سورة الزخرف

٣٨ - قرأ ابن محيصن وأهل العراق إلا أبا بكر (حَتَّى إِذَا جَاءَنَا) بغير ألف بعد الهمزة على (الافراد) .

وقراءه الباقون بألف بعد الهمزة { على (التثنية) <sup>(١)</sup> } .

٥٣ - قرأ حفص ويعقوب (أَسْوَرَّةٌ مِّنْ ذَهَبٍ) بسكون السين من غير ألف بعدها .

وقراءه الباقون { (أَسَاوَرَّةٌ) بفتح السين وألف بعدها } إلا أن الأعشى في رواية المطوعي قرأه (أَسَاوِرُ) بضم الراء وحذف الهاء <sup>(٢)</sup> .

٥٦ - قرأ الأعشى وحمزة والكسائي (سُلْفًا) بضم السين واللام .  
{ وفتحهما الباقون <sup>(٣)</sup> } .

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .

والقراءة بالافراد على اعتبار عود الضمير على لفظ (مَنْ) في قوله عز وجل :  
(وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ) [آ ٣٦] يريد بذلك الكافر .  
والقراءة بالتثنية على أن المراد به الإنسان وشيطانه ، وهو قرينه ، ولتقدم ذكرهما في الآية السابقة .

(الكشف ٢/ ٢٥٨ ، والحجة لابن خالويه ٣٢١ ، والحجة لأبي زرعة ٦٥٠ ،  
والسراج ٣٤٨ ، والإرشاد ٢٨٣) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " ، وكتب بدله (بألف بعد الهمزة على التثنية . قرأ حفص ويعقوب) .

والقراءة الأولى على أنه جمع (سَوَارٍ) كحمار وأحمره ، وهو جمع قلة .  
والقراءة الثانية على أنه جمع (إِسْوَارٍ) لغة في (السَّوَارِ) وكان القياس في هذا الجمع (أَسَاوِيرٍ) كأعصار وأعاصير ، ولكن جعلت الهاء بدلاً من الياء ، وحذفت الياء ، كزنادقة .

وأما القراءة الثالثة فعلى أنه جمع (سَوَارٍ) جمع كثرة .  
(معاني القرآن للفراء ٣/ ٣٥ ، ومعاني القرآن للأخفش ٢/ ٤٧٤ ، وقلائد الفكر ١٣١) .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .  
والقراءة الأولى على أنه جمع لسليف ، كزغيف وزُغف ، أو جمع لسُلف كَأَسَدٍ وَأُسْدُ .  
والثانية على أنه جمع لسالف ، كخادم وخدم ، فالقراءتان بمعنى واحد .  
(الحجة لابن خالويه ٣٢٢ ، والكشف ٢/ ٢٦٠ ، والإتحاف ٣٨٦ ،  
والسراج ٣٤٩ ، والإرشاد ٢٨٣) .

## سورة الزخرف

٥٧ / - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأهل البصرة وحمزة وعاصم (يَصِدُّونَ) ٢٥٠-أ  
بكسر الصاد . وضما الباقيون<sup>(١)</sup> .

٥٨ - قرأ أهل الكوفة وروح (أَلِهَتَنَا) بهمزتين محققتين ولين الثانية  
منهما أهل الحجاز وابن عامر وأبو عمرو<sup>(٢)</sup> ورويس ، واتفقوا على ترك الفصل  
بينهما .

٦١ - قرأ الأعمش (وَأَنَّهُ لَعَلَّمُ) بفتح العين واللام . وقرأه الباقيون  
(لَعَلَّم) بكسر العين وسكون اللام<sup>(٣)</sup> .

٧١ - قرأ نافع وابن عامر وحفص (تَشْتَهِيهِ الْأَنفُسُ) بإثبات الياء وزيادة  
هاء عليها مكسورة في الوصل .

ح وقرأه الباقيون بحذف الياء من الوصل والهاء المزيدة<sup>(٤)</sup> .

(١) القراءة بكسر الصاد على أنه بمعنى (يَضْحَكُونَ) أو (يَضْحَكُون) .

والقراءة بضمها على معنى (يعدلون ويعرضون عما جئتم به) .

وقيل : برانها لفتان بمعنى (يعرضون) .

(معاني القرآن للقرء ٣/٣٦ ، والحجة لابن خالويه ٣٢٢ ، والحجة

لأبي زرعة ٦٥٢ ، وزاد المسير ٣٢٤/٧) .

(٢) قوله (وأبو عمرو) ساقط من " د " .

(٣) القراءة الأولى على أن (الْعَلَم) هو الشرط والعلامة .

والثانية واضحة .

(معاني القرآن للقرء ٣/٣٧ ، ومختصر ابن خالويه ١٣٥ ، والإتحاف

٣٨٦) .

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .

والقراءة الأولى على الأصلي ، والضمير يعود على (ما) الموصولة ، ولأنه

بالماء في مصاحف أهل المدينة والشام ، فاتبعوا الخط .

والقراءة الثانية على حذف الهاء لطول الكلمة استخفافا .

(الحجة لابن خالويه ٣٢٣ ، والكشف ٢/٢٦٢ ، وزاد المسير ٣٢٨/٧) .

## سورة الزخرف

٨٣ - قرأ ابن محيصن وعبدالوارث (حَتَّى يَلْقُوا يَوْمَهُمْ) بفتح الياء وسكون اللام من غير ألف بعدها ، وفتح القاف ، وكذلك في "الطور" [٤٥ آ] و "الواقع" [٤٢ آ] . والمعروف عن عبدالوارث أنه يقرأ ذلك في "الطور" حسب . الباقيون (حَتَّى يَلْقُوا) <sup>(١)</sup> .

٨٥ - قرأ ابن كثير وابن محيصن والأعشى وحزمة والكسائي وإلا الشيزري وخلف ورويس (وَالْيَوْمَ يُرْجَعُونَ) بالياء .  
وقراء الباقيون بالياء ، وفتح حرف المضارعة ابن محيصن والمطوعي عن الأعشى ويعقوب على أصولهم <sup>(٢)</sup> .

٨٨ - قرأ الأعشى وحزمة وعاصم (وَقِيلَ يَا رَبِّ) بكسر اللام والهاء وصلتها بياء . وقرأ الباقيون بفتح اللام / وضم الهاء وصلتها بواو في اللفظ <sup>(٣)</sup> .  
٢٥٠ - ب

- 
- (١) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .  
والقراءة الأولى على أنه مضارع (لَقِيَ) الثلاثي .  
والثانية على أنه مضارع (لَاقَى) ملاقة .  
(مختصر ابن خالويه ١٣٦ ، وزاد المسير ٣٣٢/٧ ، والإتحاف ٣٨٢) .  
(٢) القراءة بالياء على لفظ الغيبة التي قبله في قوله : (فَذَرَهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا) [٨٣ آ] .  
والقراءة بالتاء على المخاطبة ، على معنى : قل لهم يا محمد : والى الله ترجعون .  
وأما من قرأ بفتح التاء وكسر الجيم فعلى بناء الفعل للفاعل .  
(الكشف ٢٦٢/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٦٥٥ ، والإتحاف ٣٨٢) .  
(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .  
وحجة من قرأ بكسر اللام أنه عطفه على (الساعة) [٨٥ آ] ، أي : وعنده علم الساعة وعلم قيله .  
وحجة من قرأ بفتح اللام أنه عطفه على قوله : (نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ) [٨٠ آ] (وقيله) .  
(معاني القرآن للفراء ٣٨/٣ ، والحجة لابن خالويه ٣٢٣ ، وقلائد الفكر ١٣٢ ، والسراج ٣٥٠ ، والإرشاد ٢٨٣) .

## سورة الزخرف

٨٨ - قرأ ابن محيصن (يَا رَبُّ) بضم الباء . وقد ذكر<sup>(١)</sup> .

٨٩ - قرأ نافع وابن عامر (فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ) بالتاء . وقرأه الباقرن بالياء<sup>(٢)</sup> .

— ( وفيها من الياءات المتحركات ) —

— ( مِنْ تَحْتِي أَفْلَا ) [آ ٥١] فتحها أهل الحجاز ، إلا ابن مجاهد عن قبيل وأبو عمرو .

— ( ومن المحذوفات ) —

— ( سَيَهْدِينِي ) [آ ٢٧] و ( أَطِيعُونِي ) [آ ٦٣] و ( اتَّبِعُونِي )  
[آ ٦١] أثبتهن في الحاليين يعقوب ، تابعه في الصل أبو عمرو  
وأبو سليمان وأبو مروان جميعا عن قالون في ( اتَّبِعُونِي ) خاصة .  
— ( يَا عِبَادِيَ لَا خَوْفٌ ) [آ ٦٨] أثبت الياء في الحاليين وأسكنها  
أهل البصرة ، إلا روحا ونافع وابن عامر ، ورواه أبو بكر بياء مفتوحة  
في الصل ، ثابتة في الوقف ، وحذفها من الحاليين الباقرن .

(١) انظر : ٢ / ٥٥٠

(٢) القراءة بالتاء على الخطاب ، والتقدير : قل لهم يا محمد : سلام فسوف تعلمون .

وبالياء على لفظ الغيبة ، لأن قبله ( فَاصْخُفْ عَنْهُمْ ) [آ ٨٩] .  
( الكشف ٢ / ٢٦٣ ، وزاد المسير ٧ / ٣٣٥ ، والإتحاف ٣٨٧ ) .

٨٧ قرأ ابن محيصن والشيزرى ( رَبِّ السَّمَاوَاتِ ) ، ( رَبِّكُمْ وَرَبِّ ) بالجهر فيهن .

واقفهما في الحرف الأول أهل الكوفة . ورفعهن الباقيون <sup>(١)</sup> .

٤٥ - قرأ ابن كثير وحفص ورويس ( يَغْلِي ) بالياء . وقرأ الباقيون بالتاء <sup>(٢)</sup> .

٤٧ - قرأ ابن كثير وابن محيصن ونافع وابن عامر / ويعقوب والعباس عن أبي عمرو ( فَاعْتَلَوْهُ ) بضم التاء <sup>(٣)</sup> .

٤٩ - قرأ في الكسائي { ذُقْ أَنْكَ } بفتح الهمزة <sup>(٤)</sup> .

(١) القراءة الأولى على أن ( رَبِّ السَّمَاوَاتِ ) بدل من ( رَبِّكَ ) المتقدم أو نعت له ، و ( رَبِّكُمْ وَرَبِّ ) بدل أو نعت لـ ( رَبِّ السَّمَاوَاتِ ) .

وأما القراءة الثانية ، وهى قراءة الزفع فيهن فعلى الاستئناف ، و ( رَبِّ السَّمَاوَاتِ ) خير لمبتدأ محذوف ، أى هورب السموات ، أو مبتدأ خبره ( لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ) أو أبدله من قوله : ( هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ) [ آ ٦ ] رَبِّ .

( معانى القرآن للفراء ٣/ ٣٩ ، والحجة لابن خالويه ٣٢٤ ، والحجة لأبى زرعة ٦٥٦ ، والإتحاف ٣٨٨ ) .

(٢) القراءة بالياء على التذكير ، وفاعله يعود على الطعام .

وبالتاء على التانيث ، والضير يعود على الشجرة .

( معانى القرآن للفراء ٣/ ٤٣ ، والكشف ٢/ ٢٦٤ ، والبيان فى غريب إعراب القرآن ٢/ ٣٦٠ ) .

(٣) وقرأ الباقيون بكسر التاء . ( السبعة ٥٩٢ ، والتيسير ١٩٨ ، وإيضاح الرموز لوجه ١٣٩ ) .

والقراءتان لغتان فى مضارع ( عتله ) أى ساقه بجفاء وغلظة .

( الحجة لابن خالويه ٣٢٤ ، وزاد السير ٧/ ٣٥٠ ، وقلائد الفكر ١٣٢ ) .

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .

وقرأ الجماعة بكسر الهمزة ( السبعة ٥٩٣ ، والتيسير ١٩٨ ، وإيضاح الرموز لوجه ١٣٩ ) .

وحجة من فتح أنه قدر حرف الجر مع ( أن ) ففتحها به .

وحجة من كسر أنه على الاستئناف المفيد للعلّة أيضا ، فيتحد المعنيان ، أو على الحكاية بالقول المقدر ، أى اعتلوه وقولوا له : كيت وكيت .

( الكشف ٢/ ٢٦٥ ، والحجة لابن خالويه ٣٢٤ ، وزاد السير ٧/ ٣٥٠ ،

والبيان فى غريب إعراب القرآن ٢/ ٣٦١ ، والإتحاف ٣٨٩ ) .



## سورة الدخان

- ٥١ - قرأ نافع و ابن عامر والأعشى ( فِي مَقَامٍ ) بضم الميم الأولى <sup>(١)</sup> .
- ٥٢ - قرأ ابن محيصن ( وَاسْتَبْرَقَ ) موصول ثم وفتح القاف <sup>(٢)</sup> غير منصرف .
- ثم وقراءه الباقر ( وَاسْتَبْرَقَ ) بقطع الهمزة وكسر القاف وتنوينها <sup>(٣)</sup> .
- ( ما فيها من الیاءات المتحرکات ) —

- ( إِنِّي آتِيكُمْ ) [١٩٦] فتحها أهل الحجاز وأبو عمرو .
- ( تَكُونُوا لِي ) [٢١٦] فتحها ورش .
- ( والمحدرفات ) —

- ( تَرْجُونِي ) [٢٠٦] ( فَاعْزِلُونِي ) [٢١٦] أثبتهما في الحالين
- فيهما ابن شنيوز عن قنبل ويعقوب ، واقفهما في الوصل ورش
- وأبو مروان .

(١) وقرأ الباقر بفتح الميم . ( السبعة ٥٩٣ ، والتيسير ١٩٨ ، وإيضاح الرموز لوجه ١٣٩ ) .

فالقراءة الأولى على أنه اسم مكان من ( أَقَامَ ) بمعنى الإقامة .

والثانية على أنه اسم مكان من ( قَامَ ) كأنه اسم للمجلس أو المشهد ، ورجح القراء فتح الميم حيث قال : إنه أجود في العربية لأنه المكان .

( معاني القرآن للفراء ٤٤/٣ ، والكشف ٢٦٥/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٦٥٢ ) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .

والقراءة الأولى على أنه فعل ماض .

والثانية على أنه اسم ، وهو الديباج الغليظ .

( الإتحاف ٣٨٩ ، والصاحح ( برق ) ) .

## - ( سورة الجاثية ) -

٤ ، ٥ - قرأ الأعمش وحمة والكسائي ويعقوب ( مِنْ دَابَّةِ آيَاتٍ ) و ( تَصْرِيفِ  
الرِّيَّاحِ آيَاتٍ ) بكسر التاء فيهما نصباً <sup>(١)</sup> .

٦ - قرأ ابن محيصن وأهل الكوفة إلا حفصاً وابن عامر إلا الوليد بن مسلم  
ورويس ( وَآيَاتِهِ تُؤْمِنُونَ ) بالتاء . وقراء الوليد بن مسلم بالياء كالباقيين <sup>(٢)</sup> .

١٤ - قرأ / ابن عامر وأهل الكوفة إلا عاصماً ( لِنَجْزِي ) بالنون . في الباقيون  
بالياء <sup>(٣)</sup> .

٢١ - قرأ أهل الكوفة إلا أبا بكر ( سَوَاءٌ مَحْيَاهُمْ ) بالنصب . ورفع الباقيون .  
وعن ابن محيصن كالذهبيين ، وانفرد بإمالة ( مَحْيَاهُمْ ) الكسائي <sup>(٤)</sup> .

(١) وقراءهما الباقيون بالرفع . ( السبعة ٥٩٤ ، والتيسير ١٩٨ ، وإيضاح الرموز

لوحه ١٣٩ ) .  
فالقراءة بالنصب عطف على اسم ( إِنْ ) على تقدير حذف ( فِي ) : والتقدير :  
وإن في خلقكم ، وإن في اختلاف . والخبر قوله ( فِي خَلْقِكُمْ ) و ( فِي اخْتِلَافِ )  
أو يكون ( آيَات ) الثاني والثالث كررت لتأكيد الأول ، أي إن في السموات وفي  
خلقكم وفي اختلاف الليل آيات .

والقراءة بالرفع إما عطف على موضع ( إِنْ ) ومعمولها ، وإما على الاستئناف من  
باب عطف الجملة على الجملة .

( معاني القرآن للفراء ٤٥/٣ ، والكشف ٢/٢٦٧ ، والحجة لأبي زرعة ٦٥٨ ،  
ومخطوطة المكتفي لوحه ٦٧ ) .

(٢) القراءة بالتاء على الخطاب ، على معنى : قل لهم يا محمد : فبأي حديث بعد الله

وآياته تؤمنون أيها الكافرون .  
والقراءة بالياء على الغيبة التي قبله ، وهو قوله تعالى : ( لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ) و ( لِقَوْمٍ  
يَعْقِلُونَ ) [ ٤٦ ، ٥٤ ] .

( الكشف ٢/٢٦٨ ، والحجة لأبي زرعة ٦٥٩ ، والإتحاف ٣٨٩ ) .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .

وحجة من قرأ بالنون أنه على الإخبار من الله تعالى عن نفسه .  
وحجة من قرأ بالياء على الإخبار من الرسول صلى الله عليه وسلم عن ربه .  
( الحجة لابن خالويه ٣٢٥ ، والحجة لأبي زرعة ٦٦٠ ، وقلائد الفكر ١٣٣ ) .  
(٤) حجة النصب أنه عدى إليه قوله : ( أَنْ يَجْعَلَهُمْ ) سَوَاءً . وقد يجوز لمن جعل  
( كالذين آمنوا ) المفعول الثاني أن ينصب ( سواء ) على الحال .

وحجة الرفع أنه جعل ( كالذين آمنوا ) هو المفعول الثاني ورفع ( سواء ) بالابتداء  
و ( مَحْيَاهُمْ ) الخبر .

( الحجة لابن خالويه ٣٢٥ ، ومعاني القرآن للفراء ٤٧/٣ ، ومعاني القرآن

للأخفش ٢/٤٧٦ ) .

## سورة الجاثية

- ٢٣ - قرأ أهل الكوفة إلا عاصما (عَشَوَةً) بفتح الغين وسكون الشين من غير ألف بعدها ، زاد الأعشى عليهم فكسر الغين .
- الباقون (عِشَاوَةً) بكسر الغين أيضا وفتح الشين وألف بعدها <sup>(١)</sup> .
- ٢٨ - قرأ يعقوب (كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى) بالنصب . وقرأه الباقون (كُلُّ) بالرفع <sup>(٢)</sup> .
- ٣٢ - قرأ الأعشى وحمزة (وَالسَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا) بالنصب <sup>(٣)</sup> .
- ٣٥ - قرأ أهل الكوفة إلا عاصما والوليد بن مسلم (فَالْيَوْمَ لَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا) بفتح الياء وضم الراء <sup>(٤)</sup> .

- 
- (١) القراءتان لفتان في (العِشَاوَةُ) بمعنى الغطاء .
- (الكشف ٢/٢٦٩ ، والإتحاف ٣٩٠ ، وقلائد الفكر ١٣٣) .
- (٢) القراءة بالنصب (كُلُّ) على البدل من قوله: (كُلُّ أُمَّةٍ) الأولى .
- والقراءة برفعها على الابتداء ، و (تُدْعَى) خبرها .
- (الإتحاف ٣٩٠ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٤٠) .
- (٣) قوله (بالنصب) ساقط من " د " .
- وقرأ الباقون بالرفع . (السبعة ٥٩٥ ، والتيسير ١٩٩) .
- فالقراءة بالنصب على العطف على اسم (إن) وهو قوله (وعد الله) .
- والقراءة بالرفع على الابتداء ، وخبره (لا ريب فيها) .
- (الكشف ٢/٢٦٩ ، والإتحاف ٣٩٠ ، وقلائد الفكر ١٣٣) .
- (٤) وقرأ الباقون بضم الياء وفتح الراء ، على البناء للمفعول ، والقراءة الأولى على البناء للفاعل .
- (السبعة ٥٩٥ ، وزاد المسير ٣٦٦/٧ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٤٠) .

١٢- قرأ نافع وابن محيصن وابن عامر وابن فليح وابن الصلت من طريق الشذائي عن قنبل وأبوريعة عن البرزى من طريق الشنبوذى والزينبى عن صاحبيه ويعقوب ( لِتُنْذِرَ ) بالتاء<sup>(١)</sup> .

١٥- قرأ أهل الكوفة ( بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا ) بهمزة مكسورة وحاء ساكنة ، وسين / مفتوحة وألف بعدها مصدراً<sup>(٢)</sup> .

١-٢٥٢

١٥- قرأ أهل الكوفة وابن عامر إلا الأخفش والحلوانى جميعاً عن هشام ويعقوب ( كُرْهَا... كُرْهَا ) بضم الكاف فيهما .  
وفتحهما الأخفش والحلوانى جميعاً عن هشام كالباقين<sup>(٣)</sup> .

(١) وقرأ الباقر بن بلياء . ( السبعة ٥٩٦ ، والتيسير ١٩٩ ، وزاد المسير ٣٧٦/٧ ) .

فالقراءة بالتاء على الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم .  
وبالياء على الغيبة ، أى لينذر به محمد ، أولينذر الله ، أو لينبذر القرآن .

(٢) ( الحجة لابن خالويه ٣٢٦ ، والحجة لأبى زرعة ٦٦٣ ، والنشر ٣٧٣/٢ ) .  
(٣) وقرأ الباقر بن بلياء ( حُسْنَا ) على زنة ( فُعْل ) . ( السبعة ٥٩٦ ، والتيسير

١٩٩ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٤٠ ) .  
وهما مصدران ، فالأول من ( أَحْسَنَ ، يُحَسِّنُ ، إِحْسَانًا ) ، والثانى من ( حَسَنَ ، يَحْسُنُ ، حُسْنًا ) .  
( الحجة لابن خالويه ٣٢٦ ، والحجة لأبى زرعة ٦٦٣ ، ومختصر ابن خالويه ١٣٩ ، والسراج ٣٥٢ ، والإرشاد ٢٨٥ ) .

(٣) القراءة بضم الكاف وفتحها لغتان .  
وقد تقدم فى سورة النساء آ ١٩ .

## سورة الأحقاف

- ١٥ - قرأ يعقوب (وَفَصَّلَهُ) بفتح الفاء وسكون الصاد من غير ألف بعدها .  
 { وقراءه الباقون (فَصَّالَهُ) <sup>(١)</sup> } .
- ١٦ - قرأ الأعشى في رواية المطوى (يَتَقَبَّلُ . . . . وَيَتَجَاوَزُ) بياء مفتوحة بدل النون فيهما (أَحْسَنَ) بالنصب .  
 وقراءهما أهل الكوفة إلا أبا بكر كذلك ، إلا أنهم أثبتوا نونا بدل اليماء ،  
 فقرأوا (نَتَقَبَّلُ . . . . وَنَتَجَاوَزُ) فيهما .  
 { وقراءهما الباقون بياء مضمومة فيهما } ، (أَحْسَنُ) بالرفع ، على (تترك) تسمية الفاعل <sup>(٢)</sup> .
- ١٧ - روى هشام (أَتَعِدَّائِي) بنون واحدة مشددة . وقراءه الباقون بنونين ظاهرتين ، وعن ابن محيصن فيه وجهان وبهما قرأت عنه <sup>(٣)</sup> .

- (١) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .  
 والفصل والفصال مصدران بمعنى واحد .  
 (الإتحاف ٣٩١ ، ومختصر ابن خالويه ١٣٩) .
- (٢) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .  
 والقراءة الأولى على بناء الفعلين للفاعل وهو ضمير يعود على الله عز وجل .  
 والثانية على الإخبار من الله تعالى عن نفسه بالتقبل والمجازاة .  
 و (أَحْسَنَ) على القراءة تين مفعول به منصوب .  
 أما القراءة الثالثة فعلى بناء الفعل لما لم يسم فاعله ، و (أَحْسَنُ) نائب الفاعل .  
 (الكشف ٢٧٢/٢ ، والحجة لابن خالويه ٣٢٢ ، ومختصر ابن خالويه ١٣٩ ، والسراج ٣٥٢ ، والإرشاد ٢٨٥) .
- (٣) القراءة الأولى على إدغام نون الرفع في نون الوقاية .  
 والثانية على إظهارهما .  
 (الإتحاف ٣٩٢ ، ومختصر ابن خالويه ١٣٩ ، والسراج ٣٥٢ ، والإرشاد ٢٨٥) .

## سورة الأحقاف

١٧- قرأ الأعشى (أَن أَخْرَجَ) بفتح الهمزة وضم الراء<sup>(١)</sup>.

١٩- قرأ ابن كثير وابن محيصن وأهل البصرة وعاصم والأخفش والحلواني جميعا عن هشام (وَلْيُؤْفِكْهُمْ) بالياء . الباقون بالنون<sup>(٢)</sup>.

٢٠- (أَأَذْهَبْتُمْ) ذكر<sup>(٣)</sup>.

٢٥- قرأ ابن محيصن وأهل الكوفة إلا / الكسائي ويعقوب (لَا يُرَى) ٢٥٢- ب.  
بياء مضمومة (وَالْأَسَاكِينُ) بالرفع .

وروى المطيع عن الأعشى<sup>(٤)</sup> (مَسْكَنُهُمْ) بإسكان السين وحذف الألف وفتح

الكاف على (التوحيد) مع رفع النون .

وقراء الباقون (لَا تَرَى) بالتاء وفتحها ، (وَالْأَسَاكِينُ) بالنصب والجمع ،

وعن ابن محيصن نحوه .

وأمال الألف من (تَرَى) أبو عمرو وأهل الكوفة إلا عاصم<sup>(٥)</sup>.

(١) وقرأ الجماعة بضم الهمزة وفتح الراء ، على البناء للمفعول من (أَخْرَجَ)

الرباعي .

والقراءة الأولى على البناء للفاعل من (خَرَجَ) الثلاثي .

(إيضاح الرموز لوحة ١٤٠ ، ومختصر ابن خالويه ١٣٩) .

(٢) القراءة بالياء على لفظ الغيبة ، وإخبار عن الله عز وجل ، والذي ذكر

في قوله : (إِنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا) [١٧ آ] .

والقراءة بالنون على إخبار الله تعالى عن نفسه ، وتقدمت له نظائر كثيرة .

(الكشف ٢٧٢/٢ ، والإتحاف ٣٩٢ ، وقلائد الفكر ١٣٤ ، والسراج

٣٥٢ ، والإرشاد ٢٨٥) .

(٣) انظر : ٩١/٨

(٤) قوله : (عن الأعشى) ساقط من " د " .

(٥) القراءة الأولى على بناء الفعل لما لم يسم فاعله ، و (مَسْكَنُهُمْ) نائيب

الفاعل .

والثانية بالتوحيد بدل الجمع .

والثالثة على الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم ، فهو فاعل (تَكْبَرَى)

و (مَسْكَنُهُمْ) مفعول به .

(الحجة لابن خالويه ٣٢٧ ، والمحتسب ٢٦٥/٢ ، والإتحاف ٣٩٢) .

- ٣٥ - قرأ ابن محيصن (قَهْلٌ يَهْلِكُ) بفتح الياء وكسر اللام .  
 وقرأه الباقون بضم الياء ، وفتح اللام <sup>(١)</sup> .

— ( ما فيها من الياءات المتحركات ) —

- (أَوْزَعْنِي أَنْ) [١٥ آ] فتحها ابن كثير غير قنبل وابن محيصن .  
 — (وَأَنْتَ أَخَافُ) [٢١ آ] فتحها أهل الحجاز وأبو عمرو .  
 — {وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ} [٢٣ آ] فتحها نافع وأبو عمرو <sup>(٢)</sup> . والبزى  
 والزينبي عن قنبل .  
 — (أَتَعِدَّائِنِي) [١٧ آ] فتحها أهل الحجاز وعبد الوارث وابن  
 سلم ، {وَأَسْكُنْهَا الْبَاقُونَ} <sup>(٣)</sup> .

---

(١) القراءة الأولى على بناء الفعل للفاعل .

والثانية على بناءه للمفعول .

(مختصر ابن خالويه ١٤٠ ، والمحتسب ٢٦٨/٢ ) .

(٢) ما بين المعقوفات ساقط من " د " .

## - ( سورة القتال ) -

٤ - قرأ ابن محيصن ( وَإِمَّا فِدَاً ) مقصوراً بوزن ( قَرَى ) • وقرأه الباقر ( فِدَاءً ) بالمد بوزن ( مَرَاءً )<sup>(١)</sup> •

٤ - قرأ حفص وأهل البصرة / ( وَالَّذِينَ قُتِلُوا ) بضم القاف وكسر التاء من غير ألف من ( الْقَتْل )<sup>(٢)</sup> •

٦ - قرأ ابن محيصن ( عَرَفَهَا ) بتخفيف الراء<sup>(٣)</sup> •

(١) القراءتان لغتان في مصدر ( قَدَى ) •

( الإتحاف ٣٩٣ ، ومختصر ابن خالويه ١٤٠ ) •

(٢) وقرأ الباقر ( قَاتِلُوا ) من المقاتلة • ( السبعة ٦٠٠ ، والتيسير ٢٠٠ )

• وإيضاح الرموز لوجه ( ١٤١ ) •

فالقراءة الأولى على بناء الفعل للمفعول • وهو إخبار عن قتل في سبيل الله أن الله يهديه إلى جنته • ويصلح حاله بالنعيم المقيم الدائم •

والقراءة الثانية على إخبار عن قاتل في سبيل الله أن الله لا يحبط عمله • وأن الله يهديه ويصلح حاله في الدنيا • ويدخله الجنة بعد ذلك •

( الكشف ٢٢٦/٢ ، والحجة لابن خالويه ٣٢٨ ، والإتحاف ٣٩٣ )

(٣) وقرأ الجماعة بتشديد الراء ( زان المير ٣٩٨/٧ وإيضاح الرموز لوجه ( ١٤١ ) •

فالقراءة الأولى من قولهم لأعرفن لك ما صنعت • أى لأجازينك عليه • والضمير في ( عَرَفَهَا ) يعود على الأعمال المذكورة في ( فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ ) [٤٦] أى جازاهم عليها هذا الجزاء •

والثانية من ( التَّعْرِيف ) ضد الجهل • أى يعرفون منازلهم إذا دخلوها • حتى يكون أحدهم أعرف بمنزله في الجنة منه بمنزله إذا رجع من الجمعة •

( معاني القرآن للفراء ٥٨/٣ ، والإتحاف ٣٩٣ ، والقراءات الشاذة

لعبد الفتاح القاضى ٨٣ ) •



## سورة القتال

١٥ - قرأ ابن كثير ( مِنْ سَمَاءٍ غَيْرِ أُسْنٍ ) بغير ألف بعد الهمزة لِيُوزَنَ ( أَشْرَ ) وروى عن ابن محيصن كذلك ، وروى أنه قرأ ( آ سِنَّ ) بالمد كالباقيين <sup>(١)</sup> .

١٦ - قرأ ابن محيصن ( أَنْفًا ) بغير ألف بعد الهمزة <sup>(٢)</sup> . وروى البزى كذلك ، وروى عنه بألف بعد الهمزة كالباقيين <sup>(٣)</sup> .

٢٢ - قرأ نافع ورويس ( عَسَيْتُمْ ) بكسر السين ، وهذا غريب عن رويس ، وقد ذكر في سورة " البقرة " <sup>(٤)</sup> .

---

(١) القراءة الأولى على أنه صفة مشبهة ، كحذر من ( أُسْنٍ ) بالكسرة ، وهي لغة .

والثانية على أنه اسم فاعل ، كضارب ، من ( أُسْنٍ ) بالفتح . ومعناه متغير .

(الحجة لابن خالويه ٣٢٨ ، والكشف ٢٧٧/٢ ، والإتحاف ٣٩٣ ، والسراج ٣٥٣ ، والإرشاد ٢٨٦ ) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .

(٣) القراءتان لغتان ، بمعنى ( الساعة ) كحاذر وحذر .

(٤) انظر / الآية [٢٢٢]

## سورة القتال

- ٢٢ - روى رويس (تَوَلَّيْتُمْ) بضم التاء والواو وكسر اللام<sup>(١)</sup> .
- ٢٢ - قرأ ابن محيصن ويعقوب (وَتَقَطَّعُوا) بفتح التاء وسكون القاف وتخفيف الطاء وفتحها<sup>(٢)</sup> .
- ٢٥ - قرأ أهل البصرة والمطوى عن الأعشى (وَأَمْلَى لَهُمْ) بضم الهمزة وكسر اللام .
- وفتح أبو عمرو الياء وأسكنها يعقوب والمطوى عن الأعشى .
- وقراءه الباقر بفتح الهمزة واللام وألف بدل الياء يميلها حمزة والكسائي وخلف والشيبوذى عن الأعشى ، ويفتحها الباقر<sup>(٣)</sup> .

- (١) وقرأ الباقر بفتح التاء والواو واللام . (إيضاح الرموز لوجه ١٤١) .  
 فالقراءة الأولى على البناء للمفعول ، ومعناه : إن مَوْلَىٰ عليكم .  
 والثانية على البناء للفاعل ، ومعناه : أعرضتم وانصرفتم عن محمد صلى الله عليه وسلم .
- (المحتسب ٢٧٢/٢ ، ومختصر ابن خالويه ١٤٠ ، والإتحاف ٣٩٤) .
- (٢) وقرأ الباقر بضم التاء وفتح القاف وتشديد الطاء وكسرها .  
 والقراءتان بمعنى واحد ، غير أن الثانية للدلالة على التكثير .  
 (مختصر ابن خالويه ١٤٠ ، والإتحاف ٣٩٤ ، وإيضاح الرموز لوجه ١٤١) .
- (٣) القراءة الأولى على أنه فعل مضارع ، والفاعل هو الله تعالى .  
 وقراءة أبي عمرو على أنه فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله . ونائب  
 الفاعل قوله : (لَهُمْ) وقيل : ضمير الشيطان .  
 وأما القراءة الثالثة فعلى أنه فعل ماض مبني للفاعل ، والفاعل  
 الله تعالى ، أو ضمير الشيطان .
- (الكشف ٢٧٢/٢ ، والحجة لابن خالويه ٣٢٨ ، والمحتسب ٢٧٢/٢) .

## سورة القتال

٢٦ - قرأ أهل الكوفة إلا أبا بكر ورويس (إِسْرَارُهُمْ) بكسر الهمزة مصدرًا<sup>(١)</sup> .

٢٧ - روى / المطوعي عن الأعمش (فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّاهُمْ) بألف بدل التاء إمالة .

الباقون (تَوَفَّاهُمْ) بالتاء بدل الألف<sup>(٢)</sup> .

٣١ - روى أبو بكر (وَلَيَلُونَكُمْ حَتَّى يَعْلَمَ... وَيَلُوكَ) بالياء فيهن<sup>(٣)</sup> .

(١) وقرأ الباقون بفتح الهمزة . (السبعة ٦٠١ ، والتيسير ٢٠١ ، وإيضاح الرموز لوجه ١٤١) .

فالقراءة بكسرها على جعله مصدر (أُسْرَتْ) ووجد لأنه يدل بلفظه على الكثرة .

والقراءة بفتحها على جعله جمع (سَرَّ) كَعَدَّلَ وَأَعْدَلَ .

(معاني القرآن للفراء ٦٣/٣ ، والحجة لابن خالويه ٣٢٩ ، وقلائد

الفكر ١٣٤ ، والسراج ٣٥٣ ، والإرشاد ٢٨٦) .

(٢) القراءة الأولى على التذكير ، والثانية على التأنيث ، وهما فصيحتان ، لأن الفاعل جمع تكسير ، وهو (الملائكة) .

(مختصر ابن خالويه ١٤١ ، والإتحاف ٣٩٤) .

(٣) وقرأ الباقون بالنون . (زاد المسير ٤١١/٧) .

فالقراءة بالياء في الأحرف الثلاثة على الإخبار عن الله عز وجل ، لأنه ذكر قبله في قوله : (وَاللَّهُ يَعْلَمُ) .

والقراءة بالنون على إخبار الله تعالى عن نفسه .

(الحجة لابن خالويه ٣٢٩ ، والكشف ٢٧٨/٢ ، والإتحاف ٣٩٤) .

## سورة القتال

- ٣١ - روى رويس (وَنَبَلُوْا) بسكون الواو . وفتحها الباكون <sup>(١)</sup> .
- ٣٢ - قرأ ابن محيصن وعبدالوارث (وَيُخْرِجُوْهُ) بفتح الياء وضم الراء (أَضْغَانَكُمْ) بالرفع . ثم زاد عبدالوارث رفع الجيم .
- الباكون (يُخْرِجُوْهُ) بالياء وضمها ، وكسر الراء ، وسكون الجيم ، (أَضْغَانَكُمْ) بالنصب <sup>(٢)</sup> .
- ٣٥ - قرأ أهل الكوفة إلا الكسائي وحفصا ، وابن محيصن (إِلَى السَّلَامِ) بكسر السين . وفتحها الباكون <sup>(٣)</sup> .

- 
- (١) القراءة بسكون الواو على تقدير : ونحن نبلو . وفتحها على العطف على ما قبله .
- (الإتحاف ٣٩٤ ، وقلائد الفكر ١٣٤) .
- (٢) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .
- والقراءة الأولى على أنه من (خَرَجَ) الثلاثي . و (أَضْغَانَكُمْ) فاعل ، والتذكير لأن الفاعل جمع تكسير يجوز معه تذكير الفعل وتأنينه .
- وقراءة عبدالوارث بالرفع على الاستئناف .
- وأما القراءة الثالثة فعلى أنه من (أَخْرَجَ) الرباعي ، والفاعل ضمير يعود على (البُخْلُ) و (أَضْغَانَكُمْ) مفعول به .
- (المحتسب ٢٧٣/٢ ، ومختصر ابن خالويه ١٤١ ، والإتحاف ٣٩٥) .
- (٣) القراءة بكسر السين وفتحها لغتان .
- ومر الكلام عن هذا الحرف . وحقه أن يكون قبل آ ٣٢ . انظر ٩/٥٠

## - ( سورة القشح ) -

٩ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو ( لِيُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَيَعَزَّزُوهُ  
وَيُقَوِّمُوهُ وَيَسْبِّحُوهُ ) بالياء فيهن . وقراهن الباقيون بالتاء <sup>(١)</sup> .

١٠ - قرأ ابن محيصن وحفص ( عَلَيْهِ اللَّهُ ) بضم الهاء وتغليظ اللام من  
اسم الله <sup>(٢)</sup> .

١٠ - قرأ أهل العراق رالا الأعشى وروحا ( فَسَيُوتِيهِمْ أَجْرًا ) بالياء .  
الباقيون بالنون <sup>(٣)</sup> .

(١) القراءة بالياء على لفظ الغيبة .

والقراءة بالتاء على الخطاب للمرسل إليهم من المؤمنين .

( الحجة لابن خالويه ٣٢٩ ، والتبيان ١١٦٥ ، والإتحاف ٣٩٥ ،

والسراج ٣٥٣ ، والإرشاد ٢٨٢ ) .

(٢) قرأ الباقيون بكسر الهاء وترقيق اللام من اسم ( الله ) . ( السبعة

٦٠٣ ) .

فالقراءة الأولى على الأصل ، بصلة الهاء بواو ، ثم حذفت الواو لسكونها  
وسكون اللام بعدها ، فبقيت الضمة .

والقراءة الثانية على إبدال ضمة الهاء كسرة للياء التي قبلها ، فانقلبت

الواو ياء ، وحذفت لسكونها وسكون اللام بعدها .

( الكشف ٢/٢٨٠ ، والحجة لابن خالويه ٣٢٩ ، والإتحاف ٣٩٥ ) .

(٣) القراءة بالياء على لفظ الغيبة ، لتقدم اسم ( الله ) تعالى ، فالفاعل

ضمير يعود على اسمه عز وجل .

والقراءة بالنون على الإخبار من الله جل ذكره عن نفسه ، فهو التفات

من الغيبة إلى الإخبار .

( الكشف ٢/٢٨٠ ، والحجة لأبي زرعة ٦٧٢ ، وقلائد الفكر ١٣٥ ) .

## سورة الفتح

- ١١ - قرأ أهل الكوفة إلا عاصما (ضراً) بضم الضاد . وفتحها الباقون<sup>(١)</sup> .
- ١٥ - قرأ / الأعشى وحمزة والكسائي وخلف (كَلِمَ اللّٰهُ) بكسر اللام من ٢٥٤ - أ
- غير ألف .
- الباقون (كَلَامَ اللّٰهِ) بفتح اللام وبالف<sup>(٢)</sup> .
- ١٩ - روى المطيع عن الأعشى (وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا) بالتاء .
- ٢٢ - قرأه الباقون (يَأْخُذُونَهَا) بالياء<sup>(٣)</sup> .
- ٢٤ - قرأ أبو عمرو (بِمَا يَعْمَلُونَ بِصِرَاطٍ) بالياء . وقرأه الباقون بالتاء<sup>(٤)</sup> .

- 
- (١) القراءتان لغتان ، كالضعف والضعف .  
(معانى القرآن للقرءاء ٦٥/٣ ، وزاد المسير ٤٢٩/٧ ، والإتحاف ٣٩٦) .
- (٢) القراءة الأولى على أنه جمع (كلمة) وهو من المجموع التى يفرق بينها وبين واحدتها بالهاء كتمرة وتر ، وبسرة وبسر .  
والقراءة الثانية على أنه مصدر يدل على الكثرة من الكلام .  
(الكشف ٢٨١/٢ ، والبحر المحيط ٩٤/٨ ، والكتاب ٥٨٤/٣ ، والإتحاف ٣٩٦) .
- (٣) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .  
والقراءة بالتاء على الخروج من الغيبة إلى الخطاب ، لأن قبله الحديث عن (المؤمنين) بلفظ الغيبة .  
والقراءة بالياء بلفظ الغيبة على الأصل والظاهر .  
(التبيان ١١٦٦ ، وإيضاح الرموز لوجه ١٤٢) .
- (٤) القراءة بالياء على لفظ الغيب ، وهم الكافرون ، لتقدم ذكرهم ، وصددهم المؤمنين عن المسجد الحرام .  
والقراءة بالتاء على الخطاب للمؤمنين ، لتقدم ذكرهم فى قوله :-  
(أَنْ أَظْفَرَكُمْ) .  
(الكشف ٢٨٢/٢ ، والحجة لأبى زرعة ٦٧٤ ، والسراج ٣٥٤ ، والإرشاد ٢٨٧) .

٢٩ - قرأ ابن كثير وابن زكوان والوليد بن عتبة عن أيوب ( شَطَّاهُ )

بفتح الطاء .

وأسكنها الباقون ، وخفف همزته منهم ابن محيصن ، وروى عن ابن محيصن  
إدغام الجيم في الشين ( أَخْرَجَ شَطَّاهُ )<sup>(١)</sup> .

٢٩ - روى ابن زكوان وهشام إلا الحلواني والأخفش ( فَازَرَهُ ) بغير ألف

بعد الهمزة في وزن ( فَأَخَذَهُ ) .

وقرأ الباقون بألف بعد الهمزة<sup>(٢)</sup> .

٢٩ - ( سَوَّاهُ ) ذكر في " النمل " <sup>(٣)</sup> .

(١) القراءتان لغتان ، كالتَّسْعِ والتَّسْعِ ، والنَّهْر والنَّهْر .

(الحجة لأبي زرعة ٦٧٤ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٤٢ ، وقلائد الفكر

١٣٥) .

(٢) المد والقصر لغتان ، ووزن الأول ( فَعَلَ ) والثاني ( أَفْعَلَ )

أو ( فَاعَلَ ) .

(الحجة لابن خالويه ٣٣٠ ، والإتحاف ٣٩٧ ، والسراج ٣٥٤ ،

والإرشاد ٢٨٧ ، وزاد المسير ٤٤٨/٧) .

(٣) انظر : الآية [٤٤]

— ( سورة الحجرات ) —

١ — قرأ يعقوب ( لَا تَقْدَمُوا ) بفتح التاء والدال<sup>(١)</sup> .

٤ — روى أبو معمر ( مِنْ رَأَى الْحُجُرَاتِ ) ساكنة الجيم . وضمها الباقر<sup>(٢)</sup> .

٩ — روى أبو معمر ( حَتَّى تَنْفَى ) بحذف الهزة . وأثبتها وفتحها<sup>(٣)</sup> .  
الباقر .

١٠ — قرأ يعقوب ( بَيْنَ إِخْوَانِكُمْ ) بكسر الهزة وسكون الخاء ، وكسر التاء  
الحالة بين الواو والكاف ( جمعا ) . ورواه أبو معمر عن عبد الوارث ( بَيْنَ  
وَإِخْوَانِكُمْ ) / بكسر الهزة وسكون الخاء ، وإثبات ألف بعد الواو ونون  
بعدها بدلا من التاء على ( الجمع ) .

وقراء الباقر بفتح الهزة والخاء و ياء ساكنة بين الواو والكاف على<sup>(٤)</sup>  
( التثنية ) .

(١) وقرأ الجماعة بضم التاء وكسر الدال . ( إيضاح الرموز لوحة ١٤٢ ) .  
فالقراءة الأولى على أن الأصل ( تَقْدَمُوا ) بتاءين حذفت إحداهما .  
والثانية على أنه متعدي من ( قَدَّمَ ) وحذف مفعوله ، والتقدير : لا تقدموا  
ما لا يصلح أوامر ، أى لا تقطعوا أمرا قبل أن يحكما به .  
( المحتسب ٢٧٨/٢ ، وزاد السير ٤٥٥/٧ ، والإتحاف ٣٩٧ ) .

(٢) القراءتان لغتان في جمع ( الحجرة ) .  
( معاني القرآن للقراء ٧٠/٣ ، ومختصر ابن خالويه ١٤٣ ، وقلائد الفكر  
١٣٥ ) .

(٣) انظر مختصر ابن خالويه ١٤٣ .  
(٤) القراءتان الأوليان على أنه جمع ( أَخٍ ) والثالثة على أنه مثنى ( أَخ )  
وخص الاثنين بالذكر لأنهما أقل من يقع بينهما الشقاق .  
( معاني القرآن للقراء ٧١/٣ ، والمحتسب ٢٧٨/٢ ، ومختصر ابن  
خالويه ١٤٣ ) .



## سورة الحجرات

- ١٢ - قرأ نافع ورويس (لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا) بكسر الياء وتشديد هاء<sup>(١)</sup>.
- ١٤ - قرأ أهل البصرة إلا الشنوبذى عن رويس (يَا لَيْتَكُمْ) بهمزة ساكنة بعد الياء ، ويحققها اليزيدى إلا السوسى مع إثاره التخفيف ، وعلى كل وجه من رواية السوسى ، ويحققها شجاع وعبد الوارث ويعقوب .
- ١٨ - قرأ ابن كثير وابن محيصن (وَاللَّهُ بِصِرْمِكُمْ يَعْمَلُونَ) : (بالياء)<sup>(٣)</sup>.

- (١) وقرأ الباقون بسكون الياء .  
وتقدم فى سورة الأنعام آ ١٢٢ .
- (٢) وقرأ الباقون بكسر اللام من غير همز .  
فالقراءة الأولى على أنه من (أَلْتَهُ) بالفتح (يَا لَيْتَهُ) بالكسر ، كصنف يصدف ، وهى لغة غطفان .  
والثانية على أنه من (لَا تَهْ يَلَيْتَهُ) كباعه يبيعه ، وهى لغة الحجاز ، وعليها صريح الاسم .  
(معانى القرآن للفراء ٣/٧٤ ، والحجة لابن خالويه ٣٣٠ ، والتبيان ١١٧٢ ، والنشر ٢/٣٧٦ ، والبيان فى غريب أعراب القرآن ٢/٣٨٣) .
- (٣) قوله (بالياء) ساقط من " د " .  
وقرأ الباقون بالتاء من فوق . (السبعة ٦٠٦ ، والتيسير ٢٠٢) .  
فالقراءة الأولى على لفظ الغيبة ، لتقدم ذكرها فى قوله : (يَسْنُونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا) [١٧٦] وقوله : (لَا تَتَنَوَّاهُمْ) [١٧٦] .  
والقراءة الثانية على المخاطبة ، لتقدم ذكرها فى قوله : (لَا تَتَنَوَّاهُمْ) (وَأَنْ هَدَاكُمْ) [١٧٦] .  
(الكشف ٢/٢٨٤ ، والحجة لأبى زرة ٦٧٧ ، والإتحاف ٣٩٨ ، والسراج ٣٥٤ ، والإرشاد ٢٨٧) .

## - ( سورة قاف ) -

٣ - قرأ الأعشى { والوليد بن مسلم } <sup>(١)</sup> والوليد بن عتبة جميعا عن ابن عامر ( إِذَا مِتْنَا ) بهمزة واحدة على الخبر .

والباقون على أصولهم في تحقيقهما ، والفصل مع التحقيق وتركه ، وتليين الثانية ، والفصل مع التليين واطراحه كما شرحنا نظائرها فيما تقدم <sup>(٢)</sup> .

٣٠ - قرأ نافع وأبو بكر ( يَوْمَ يَقُولُ ) بالياء . ورواه عبد الوارث ( والمطوي عن الأعشى ) <sup>(٣)</sup> ( يَوْمَ يَقَالُ ) بضم الياء وفتح القاف وألف بين القاف واللام .

/ وقراءه الباكون ( نُقُولُ ) بالنون وضم القاف وإثبات واو بعدها ساكنة ٢٥٥-أ  
من غير ألف <sup>(٤)</sup> .

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .

(٢) انظر : ١٩٨ / ١

(٣) ما بين القوسين ساقط من ( س ) و " د " .

(٤) القراءة الأولى على الإخبار عن الله تعالى .

والثانية على بناء الفعل للمفعول .

والثالثة على إخبار الله عز وجل عن نفسه .

( الحجة لابن خالويه ٣٣١ ، والحجة لأبى زرعة ٦٢٨ ، ومختصر ابن

خالويه ١٤٤ ، والسراج ٣٥٥ ، والإرشاد ٢٨٧ ) .

## سورة قاف

٤٠ - قرأ أهل الحجاز والأعشى وحمزة وخلف (وَأُدْبَارُ السُّجُودِ) بكسر الهمزة<sup>(١)</sup>.

٤٤ - روى الدوري عن الكمائي من طريق البلخي والحلواني (سَرَاغًا) بالإمالة هنا . وفخمه الباقيون .

— ( ما فيها من الياءات المحذوفات ) —

— ( قَحَقَّ وَعِيدِي ) [آ ١٤] ، ( يَخَافُ وَعِيدِي )<sup>(٢)</sup> [آ ٤٥] بياء

ثابتة في الوصل والوقف يعقوب ، وافقه في الوصل فيهما ورش

وأبو مروان عن قالون .

— ( يُنَادِي ) [آ ٤١] أثبتها في الوقف ابن كثير وابن محيصن

ويعقوب ، وخير ابن فليح في حذفها وإثباتها .

— ( الْمُنَادِي ) [آ ٤١] أثبتها في الحالين ابن كثير وابن محيصن

ويعقوب ، وافقهم في الوصل نافع وأبو عمرو وابن مسلم .

(١) وقرأ الباقيون بفتح الهمزة .

فالقراءة بكسرها على المصدر .

والقراءة بفتحها على أنه جمع (دُبُر) وهو آخر الصلاة وعقبها .

(الحجة لابن خالويه ٣٣١ ، ومعاني القرآن للقراء ٨٠/٣ ، وقلائد

الفكر ١٣٦) .

(٢) هذه الآية ساقطة من " د " .

## - ( سورة الذاريات ) -

١٢- { روى المطوي عن الأعمش ( أَيَّانَ يَوْمٌ ) بكسر الهمزة . الباقون ( أَيَّانَ ) بفتح الهمزة <sup>(١)</sup> .

٢٢- قرأ ابن محيصن ( وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ ) بفتح الراء وألف بعدها وكسر الزاي ، وعنه ( أَرْزَاقُكُمْ ) جمع ( رِزْقٍ ) .  
وقراء الباقون ( رِزْقُكُمْ ) بكسر الراء وحذف الألف وسكون الزاي <sup>(٢)</sup> .

٢٣- قرأ أهل الكوفة / إلا حفصا وابن مسلم ( مِثْلَ مَا أَنْكُمْ ) برفع اللام .  
وقراء الباقون ( مِثْلَ ) بالنصب <sup>(٣)</sup> .

٤٤- قرأ ابن محيصن والكسائي ( فَأَخَذْتَهُمُ الصَّعْقَةَ ) بسكون العين من غير ألف قبلها <sup>(٤)</sup> .

- (١) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " . والقراءتان لغتان .  
(المحتسب ٢/ ٢٨٨ ، ومختصر ابن خالويه ١٤٥ ، والإتحاف ٣٩٩ ) .
- (٢) القراءة الأولى على أنه اسم فاعل ، وهو الله عز وجل ، والثانية على جمع ( رزق ) والثالثة على التوحيد .  
(الإتحاف ٣٩٩ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٤٣ ، ومختصر ابن خالويه ١٤٥ ) .
- (٣) القراءة بالرفع على أنه نعت لـ ( حَقٌّ ) وحسن ذلك لأن ( مِثْلَ ) نكرة لا يتعرف بإضافته إلى معرفة لا يغاله في الإبهام .  
والقراءة بالنصب على الحال من الضمير المستكن في ( الحَقُّ ) . وقيل : هو نعت لـ ( حَقٌّ ) وبنى على الفتح لإضافته إلى غير متمكن وهو ( ما ) .  
(الكشف ٢/ ٢٨٢ ، والحجة لابن خالويه ٣٣٢ ، والإتحاف ٣٩٩ ، والسراج ٣٥٥ ، والإرشاد ٢٨٨ ) .
- (٤) قرأ الباقون ( الصَّاعِقَةُ ) بألف بعد الصاد ، وكسر العين .  
(السبعة ٦٠٩ ، والتيسير ٢٠٣ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٤٣ ) .  
والقراءتان قيل : أنهما لغتان في ( الصَّاعِقَةُ ) وهي النار التي تنزل فتحرق .  
وقيل : الصَّاعِقَةُ - بالألف - هي التي تنزل من السماء وتحرق .  
والصَّعْقَةُ - بغير ألف - الزجرة ، وهي الصوت عند نزول الصَّاعِقَةِ .  
(البحر المحيط ٨/ ١٤١ ، والكشف ٢/ ٢٨٨ ، والإتحاف ٣٩٩ ) .

## سورة الذاريات

٤٦ - قرأ أبو عمرو والأعشى وحمزة والكسائي وخلف (وَقَمِّ نَحْ) بجر الميم . ورفعها عبدالوَّارث عنه . ونصبها الباقيون<sup>(١)</sup> .

٥٨ - قرأ ابن محيصن (إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّازِقُ) بتقديم الألف على الزاي ، وكسر الزاي وتخفيفها بوزن (الصَّادِقُ) .

وقراء الباقيون بتقديم الزاي على الألف وفتحها وتشديدها بوزن (الْخَلَّاقُ)<sup>(٢)</sup> .

٥٨ - قرأ الأعشى (ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينِ) بخفض النون على (المجاورة) . وقراء الباقيون (الْمَتِينُ) برفع النون<sup>(٣)</sup> .

٦٠ - روى الداجوني عن ابن ذكوان (يُؤْمِنُ الَّذِي يُوعَدُونَ) ، ونفى المطففين \* (إِلَى أَهْلِهِمْ أَنْقَلَبُوا) [٣١ آ] بضم الهاء فيهما ، كأهل الكوفة إلا عاصما . وقد ذكر ذلك في \* البقرة<sup>(٤)</sup> .

( ومن المحذوفات )

- (لِيَعْبُدُنِي) [٥٦ آ] ، يُطْعِمُونِي [٥٧ آ] ، فَلَا يَسْتَعْجِلُونِي [٥٩ آ] ، أثبتهن في الحاليين فيهن يعقوب .

(١) القراءة بالجر على العطف على قوله : ( وَفِي مُوسَى ) [٣٨ آ] وهو معطوف على الهاء في قوله : ( وَتَرَكْنَا فِيهَا ) [٣٧ آ] .

والقراءة بالرفع على أنه مبتدأ وخبره محذوف والتقدير : أهلكناهم .

والقراءة بالنصب فعلى تقدير : أخذتهم الساعة ، وأخذت قوم نوح ، أو

أهلكناهم وأهلكنا قوم نوح ، أو واذكر قوم نوح .

(الكشف ٢٨٩/٢ ، والبحر المحيط ١٤١/٨ ، ومعاني القرآن للقرءاء

٨٨/٣ ، وقلائد الفكر ١٣٦ ) .

(٢) القراءة الأولى على أنه اسم فاعل ، والثانية على أنه صيغة مبالغة .

(مختصر ابن خالويه ١٤٥ ، والإتحاف ٤٠٠ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٤٣) .

(٣) القراءة بخفض النون على أنه صفة للقوة ، وإن كانت أنشئ في اللفظ ، فإنه

ذهب إلى الجبل ، وإلى الشيء المقتول .

والقراءة برفعها على أنه صفة للرزاق .

(معاني القرآن للقرءاء ٩٠/٣ ، والمحتسب ٢٨٩/٢ ، ومختصر ابن خالويه

١٤٥ ، والإتحاف ٤٠٠) .

(٤) انظر : ٣٣٩ / ٢

## - ( سورة الطور ) -

٢١ - قرأ أبو عمرو ( وَاتَّبِعْنَا هُمْ ) يقطع الهمزة وسكون التاء والعين / وفتح النون وألف مخاطبة الواحد العظيم .

وقراءه الباقون يوصل الهمزة وفتح التاء وتشديدها ، وفتح العين وتاء ساكنة بدل النون ، وإخبارا عن الذرية <sup>(١)</sup> .

٢١ - قرأ أبو عمرو ( نَذَرِيَّاتِهِمْ بِإِيمَانٍ ) بألف بعد الياء وكسر التاء نصبا على ( الجمع ) .

وقرأ ابن عامر ويعقوب على ( الجمع ) كمثلها إلا أنهما رفعوا التاء .  
وقراءه الباقون ( نَذَرِيَّتِهِمْ ) على ( التوحيد ) ورفع التاء من غير ألف ، وهم أهل الحجاز والكوفة <sup>(٢)</sup> .

(١) القراءة الأولى على الإخبار من الله عز وجل عن نفسه ، كما أتى قبل ذلك وبعده في قوله : ( وَزَوْجَانَهُمْ ) [ ٢٠ آ ] وقوله : ( أَلْحَقْنَا بِهِمْ ) [ ٢١ آ ]

والقراءة الثانية على إضافة الفعل إلى ( الذرية ) .  
( الكشف ٢ / ٢٩٠ ، والحجة لابن خالويه ٣٣٣ ، والحجة لأبي زرعة ٦٨١ وقلائد الفكر ١٣٦ ) .

(٢) القراءة الأولى على أنه مفعول به لقوله : ( وَاتَّبِعْنَا هُمْ ) لأن هذه قراءة أبي عمرو . وعلامة النصب في الجمع كسر التاء .  
والقراءة الثانية على أنه فاعل ، وجمع لكثرة الذرية .  
والقراءة الثالثة على أنه فاعل كذلك ، ووحيد لأن الذرية تقع على الواحد والجمع .

(الحجة لابن خالويه ٣٣٣ ، والكشف ٢ / ٢٩٠ ، ومعاني القرآن للقراء ٩٢ / ٣ ، والإتحاف ٤٠٠ ) .

## سورة الطور

- ٢١ - فأما (أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ) فقرأه نافع وابن عامر وأهل البصرة بكسر التاء على (الجمع) .  
 وقرأه الباقون على (التوحيد) وفتح التاء نصبا ، وهم ابن كثير وابن محيصن وأهل الكوفة<sup>(١)</sup> .
- ٢١ - قرأ ابن كثير وابن محيصن (وَمَا لَنَا لَهُمْ) بكسر اللام وأسقط الهمزة منه ابن شنبوذ عن قبل .  
 وفتح اللام وأثبت الهمزة الباقون<sup>(٢)</sup> .
- ٢٨ - قرأ نافع والكسائي والوليد بن مسلم عن ابن عامر (نَدَّعُوهُ أَنَّهُ) بفتح الهمزة . وكسرها الباقون<sup>(٣)</sup> .

(١) القراءتان على أنه مفعول به ، غير أن الأولى بالجمع ، والثانية بالتوحيد .  
 (الحجة لابن خالويه ٣٣٣ ، والكشف ٢٩٠/٢ ، ومعاني القرآن للفراء ٩٢/٣ ، والإتحاف ٤٠٠) .

(٢) القراءة بكسر اللام وفتحها لغتان في الحرف ، يقال : أَلَّتْ يَأَلَّتْ إِذَا نَقَصَ كَعْلَمَ يَعْلَمُ ، وَأَلَّتْ يَأَلَّتْ ، كَضَرَبَ يَضْرِبُ .  
 وأما القراءة بإسقاط الهمزة فعلى أنه من لا ته يليتته ، كباعه يبيعسه ، وهي لغة ثالثة .

(معاني القرآن للفراء ٩٢/٣ ، والحجة لأبي زرعة ٦٨٣ ، والمحتسب ٢٩٠/٢ ، ومختصر ابن خالويه ١٤٦ ، وقلائد الفكر ١٣٧) .

(٣) القراءة بفتح الهمزة على تقدير : لأنه هو البر .

والقراءة بكسرها على القطع والابتداء .

وفي القراءتين معنى التوكيد أنه الله بر رحيم .

(معاني القرآن للفراء ٩٣/٣ ، والحجة لابن خالويه ٣٣٤ ، والكشف

٢٩١/٢ ، والسراج ٣٥٧ ، والإرشاد ٢٨٨) .

## سورة الطور

٣٧ - روى هشام والوليد بن مسلم جميعا عن ابن عامر وابن مجاهد عن قنبل وحفص (الْمُسَيِّطُرُونَ) بالسين .

وقراءه الباقر بالصاد . وروى عن ابن محيصن في ذلك وجهان .

وقراءه حمزة والمطوي عن / الأعشى بالصاد المائلة إلى الزاي .

وقراءه الباقر بالصاد الخالصة .

وأما (بِصْطِرٍ) في " الغاشية " [آ ٢٢] فقرأه بالسين هشام من غير رواية

الأخفش ، وابن عتبة ، كلاهما عن ابن عامر .

الباقر بالصاد ، وأمالها إلى الزاي حمزة والمطوي عن الأعشى <sup>(١)</sup> .

٤٥ - ( حَتَّى يَلْقَا ) ذكر <sup>(٢)</sup> .

٤٥ - قرأ عاصم وابن عامر إلا الوليد بن مسلم (يَصْعَقُونَ) بضم الياء .

وفتحها الباقر <sup>(٣)</sup> .

٤٩ - قرأ الأعشى في رواية المطوي (وَأَدْبَارُ النُّجُومِ) بفتح الهمزة وكسرها

الباقر <sup>(٤)</sup> .

(١) القراءة بالسين هي الأصل .

والقراءة بالصاد لأجل الطاء ، ليعمل اللسان عملا واحدا في الإطباق

والاستعلاء . وقد مر في سورة (الفتاحة) انظر : ص ٣٢٣

(٢) انظر : ٢٨٧ / ٢٨٧

(٣) من قرأ بضم الياء فعلى بناء الفعل لما لم يسم فاعله ، من (أَصْعَقَ)

الرباعي .

ومن قرأ بفتحها فعلى بناءه للفاعل ، من (صَعَقَ) الثلاثي .

(الكشف ٢٩٢/٢ ، ومعاني القرآن للفراء ٩٤/٣ ، وزاد المسير

٥٩/٨ ، والسراج ٣٥٧ ، والإرشاد ٢٨٨) .

(٤) القراءة الأولى على أنه جمع (دُبُر) .

والثانية على أنه مصدر .

(المحتسب ٢٩٢/٢ ، ومختصر ابن خالويه ١٤٦ ، والإتحاف ٤٠٢) .



## - ( سورة والنجم ) -

قرأ أهل الكوفة إلا عاصما بإمالة جميع ألفات رؤوس آياتها المختلف  
فى فتحها وإمالتها .

وفعل ذلك أبوعمرؤ فى الذى تقدمه منها ( راء ) فقط . وفتحهن الباقون .  
١١ - روى الوليد بن مسلم وهشام جميعا عن ابن عامر ( ما كَذَبَ الْفُؤَادُ )  
بتشديد الذال <sup>(١)</sup> .

١٢ - قرأ أهل الكوفة إلا عاصما ويعقوب ( أَفْتَمَرُونَهُ ) بفتح التاء وسكون  
الميم من غير ألف بعدها <sup>(٢)</sup> .

١٩ - روى الوليد بن مسلم ورويس ( اللات والعزى ) بتشديد التاء .

وخففها الباقون ، ووقف الكسائى فى رواية البلخى / وأبى الزعراء جميعا  
عن الدورى عليها بالهاء . الباقون يفتون بالتاء كما يصلون <sup>(٣)</sup> .

(١) وقرأ الباقون بتخفيف الذال . ( السبعة ٦١٤ ، والتيسير ٢٠٤ ، وإيضاح  
الرموز لوحة ١٤٤ ) .

فالقراءة الأولى على جعل الفعل متعديا بالتشديد ، فتعدى إلى ( ما )  
بغير تقدير بحرف جر فيه ، والتقدير : ما كذب فؤاده ما رآته عيناه صلى الله  
عليه وسلم بل صدقه .

والقراءة الثانية على تعدية الفعل إلى ( ما ) بحرف جر مقدر محذوف ، والتقدير :  
ما كذب فؤاده فيما رأت عيناه . والمعنى واحد .

( الكشف ٢٩٤/٢ ، ومعانى القرآن للفراء ٢٥/٣ ، والحجة لأبى زرعة

٦٨٥ ) .  
(٢) وقرأ الباقون ( أَفْتَمَرُونَهُ ) بضم التاء وفتح الميم وألف بعدها .

( السبعة ٦١٤ ، والتيسير ٢٠٤ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٤٤ ) .

وحجة من قرأ بالأولى أنه جعله من ( مَرَى يَمْرَى ) إذا جحد .

وحجة من قرأ بالثانية أنه جعله من ( مَارَى يُمَارَى ) إذا جادل .

( معانى القرآن للفراء ٩٦/٣ ، والحجة لابن خالويه ٣٣٥ ، والكشف

٢٩٤/٢ ، ومختصر ابن خالويه ١٤٦ ) .

(٣) القراءة بتشديد التاء على أنه اسم فاعل .

والقراءة بالتخفيف على أنه اسم ضم لتثقيف بالطائف .

( معانى القرآن للفراء ٩٧/٣ ، والبحر المحيط ١٦٠/٨ ، ومختصر

ابن خالويه ١٤٧ ، والمحتسب ٢٩٤/٢ ، والنشر ١٣٢/٢ ) .

## سورة والنجم

- ٢٠ - قرأ ابن كثير وابن محيصن ( وَمَنَاءُ الثَّالِثَةُ الْآخَرَى ) بهمزة مفتوحة بين الألف والتاء ، يمد الألف من أجلها في وزن ( شَقَاعَةٌ ) .  
 وقرأه الباقون ( مَنَاءُ ) بغير همز بينهما في وزن ( غَدَاة ) .  
 ووقف الكسائي وحده عليها بالهاء . ووقف الباقون بالتاء <sup>(١)</sup> .
- ٢٢ - قرأ ابن كثير وإلا ابن فليح وابن ( محيصن ) <sup>(٢)</sup> ( ضُجْرَى ) بهمزة ( ساكنة ) بين الضاد والزاي .  
 وقرأه الباقون ( ضِجْرَى ) بالياء بدل الهمزة <sup>(٣)</sup> .
- ٣١ - قرأ ابن محيصن ( لِنُجْزِي الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا وَنُجْزِي الَّذِينَ أَحْسَنُوا ) بالنون فيهما .  
 وقرأهما الباقون بالياء <sup>(٤)</sup> .
- ٥٠ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وابن عامر وأهل الكوفة ( عَادًا أَوَّلَى ) بتنوين ( عَادٍ ) وكسره وهمزة مضمومة بعدها .  
 وقرأه نافع وأهل البصرة ( عَادًا لَوَّلَى ) بغير تنوين ولام مشددة مضمومة بعد الدال ، لا همزة بعدها <sup>(٥)</sup> .

- (١) القراءتان لغتان وهواسم صنم .  
 (الكشف ٢/ ٢٩٦ ، والحجة لأبي زرعة ٦٨٥ ، والإتحاف ٤٠٣ ) .
- (٢) ما بين الأقواس ساقط من " د " .
- (٣) القراءتان لغتان . الأولى من : ضأزه ، إذا ظلمه ، فهو مصدر كالذكرى .  
 والثانية من : ضازه ، يضوزه ، ويضيزه ، إذا نقصه حقه ومنعه منه .  
 (الحجة لابن خالويه ٣٣٦ ، ومعاني القرآن للقراء ٩٨/٣ ، والكشف ٢/ ٢٩٥ ) .
- (٤) القراءة بالنون على إخبار الله تعالى عن نفسه .  
 وبالياء على إخبار عن الله عز وجل .  
 ( وانظر إيضاح الرموز لوجه ١٤٤ ) .
- (٥) أي ينقل حركة الهمزة على اللام ، وإدغام التنوين في اللام .

وزاد الحلواني وأبو سليمان والقاضي جماعتهم عن قالون همزة ساكنة عوض الواو<sup>(١)</sup> .  
 وانتقوا في الوقف على الألف الببدلة من التنوين في (عَادًا) .  
 وابتدأ منهم نافع وأهل البصرة (الأولى) بإثبات همزة قبل اللام ، والحلواني /  
 وأبو سليمان والقاضي يقرءون الهمزة المعوضة عن الواو على ما كانت عليه .  
 الباقون بسكون اللام وبعدها الهمزة محققة<sup>(٢)</sup> ، وفي قراءة نافع وأهل البصرة  
 يجوز الابتداء بهمزة مفتوحة بعدها لام التعريف مضمومة على النقل والحذف .  
 وقد روى (لَوْلَا) بلام مضمومة لا همزة قبلها ، وقد ذكر ذلك<sup>(٣)</sup> .

٥١ - (وَشُمُودَ) ذُكِرَ<sup>(٤)</sup> .

٥٥ - قرأ يعقوب (رَبِّكَ تَمَارَى) بتاء واحدة مشددة .

وقرأ الباقون (تَتَمَارَى) بتاءين خفيفتين ، وعن ابن محيصن كالمذهبيين<sup>(٥)</sup> .

(١) فيقرأ (لَوْلَى) .

(٢) في (س) " مخففة " بإلقاء .

(٣) انظر : الأصول ١ / ٧٧٧ .

(٤) انظر : سورة هود [٦٨٢] .

(٥) قراءة يعقوب على إدغام التاء الأولى في الثانية .

وقراءة الجماعة على الأصل في إظهار التاءين .

(الإتحاف ٤٠٤ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٤٤) .

٦ - قرأ ابن كثير وابن محيصن والعباس عن أبي عمرو ( إِلَى شَيْءٍ نَكْرٌ )  
ساكنة الكاف <sup>(١)</sup> .

٧ - قرأ أهل العراق إلا عاصبا ( خَاشِعًا أَبْصَارُهُمْ ) بفتح الخاء وألف  
بعدها وتخفيف الشين وكسرها <sup>(٢)</sup> .

١١ - قرأ ابن عامر ويعقوب ( فَفَتَحْنَا ) بتشديد التاء <sup>(٣)</sup> .

٢٦ - قرأ ابن عامر والأعشى وحزمة ورويس ( سَتَعْلَمُونَ ) بالتاء .

وقرأه الباقرن بالياء . وخير روح بين الياء والتاء <sup>(٤)</sup> .

(١) وقرأ الباقرن بضم الكاف . ( السبعة ٦١٧ ، والتيسير ٢٠٥ ، وزاد

السير ٩٠/٨ ) .

والقراءتان لغتان ، وقيل : الضم هو الأصل ، والإسكان على التخفيف ،  
كَرَّسَلٌ وَرَّسَلٌ ، وَكُتِّبَ وَكُتِّبَ .

( الحجة لابن خالويه ٣٣٧ ، والكشف ٢٩٧/٢ ، والحجة لأبي زرعة

٦٨٨ ) .

(٢) وقرأ الباقرن ( خَاشِعًا ) بضم الخاء وفتح الشين وتشديدهما بلا ألف .

( السبعة ٦١٧ ، والتيسير ٢٠٥ ، ومعاني القرآن للقراء ١٠٥/٣ ) .

وحجة من قرأ بالقراءة الأولى أن اسم الفاعل ( خَاشِعًا ) رفع فاعلا بعده

وهو ( أَبْصَارُهُمْ ) فأجرى مجرى الفعل المتقدم على فاعله ، فوحد كما

يوحد الفعل .

وحجة من قرأ بالثانية أنه فرق بين الاسم الرفع لما بعده وبين الفعل فجمع

مع الاسم ، ووحد مع الفعل للفرق بينهما ، وهذه القراءة على لفظة

( أَكَلُونِي الْبَرَاغِيثُ ) . والقراءة الأولى هي الأنصح .

( الكشف ٢٩٧/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٦٨٨ ، والإتحاف ٤٠٤ ، والسراج

٣٦٠ ، والإرشاد ٢٨٩ ) .

(٣) وقرأ الباقرن بتخفيف التاء . ( السبعة ٦١٨ ، وزاد السير ٩٢/٨ ) .

وقد مر تعليقه في سورة الأنعام [ ٤٤ ]

(٤) القراءة بالتاء على الخطاب ، على معنى : قل لهم ستعلمون غدا .

والقراءة بالياء على الغيبة ، لأن قبله لفظ الغيبة ، فرد على ما قبله ، وهو

قوله : ( فَقَالُوا أَبَشَرًا مِنَّا وَاحِدًا نَتَّبِعُهُ ) [ ٢٤ ] .

( الكشف ٢٩٧/٢ ، وزاد السير ٩٢/٨ ، والإتحاف ٤٠٥ ) .

— (ومن المحذوفات) —

٢٥٨-أ

— (فَمَا تَغْنِي النَّذْرُ) [٥ آه] وقف بالياء يعقوب .

— (يَدْعُ الدَّاعِيَ) [٦ آه] أثبتها في الوصل أهل البصرة وابن  
محيصن وورش والبزى والزينبي عن صاحبيه ، زاد (يعقوب )<sup>(١)</sup>

وابن محيصن والبزى والزينبي إثباتها وقفا .

— (وَالْيَ الدَّاعِيَ) [٨ آه] أثبتها في الحاليين ابن كثير وابن

محيصن ويعقوب ، وافقهم في الوصل أبو عمرو ونافع ، وحذفها

منهما الباقيون .

— (وَنَذَرِي) [١٦ آه ، ١٨ ، ٢١ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ٣٩ آه] ستة

مواضع . أثبت بالياء فيها في الوقف والوصل يعقوب ، وافقه في

الوصل وورش وأبو مروان .

وحذفها من الجميع الباقيون .

(١) ما بين القوسين ساقط من " د " .

— ( سورة الرِّفْرِف ) —

١٢ — قرأ ابن عامر ( وَالْحَبُّ ذَا الْعَصْفِ ) بفتح الباء ، ويألف بدل الواو

على (النصب) ( وَالرِّيحَانُ ) بفتح النون نصبا .

وقرأه الباقون ( الْحَبُّ ) بالرفع و ( ذُو ) بالواو .

وقرأ الأعمش وحزمة والكسائي وخلف ( وَالرِّيحَانُ ) بالجر .

وقرأ أهل الحجاز وعاصم وأهل البصرة ( وَالرِّيحَانُ ) بالرفع <sup>(١)</sup> .

١٥ — روى قتيبة والطوسي عن ابن موسى عن ابن ذكوان ( مَا يَجُ مِنْ نَارٍ )

بالإمالة . وفخمه الباقون .

٢٢ — قرأ نافع وأهل البصرة ( يَخْرُجُ مِنْهَا ) / بضم الياء وفتح الراء على ٢٥٨ — ب

{ البناء للمفعول .

وقرأه الباقون بفتح الياء وضم الراء { <sup>(٢)</sup> على البناء للفاعل .

(١) حجة من نصب الأسماء الثلاثة أنه عطفهن على ( الْأَرْضُ ) [ ١٠٠ آ ] حملا

على معنى ( وَضَعَهَا ) لأنه يدل على ( خَلَقَهَا ) فكأنه قال : وخلق

الأرض خلقها ، وخلق الحب ذَا الْعَصْفِ وَالرِّيحَانُ .

وحجة من رفع الثلاثة أنه عطفهن على الابتداء قبله ، وهو قوله : ( فِيهَا

فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ) [ ١١ آ ] .

وحجة من خفض ( الرِّيحَانُ ) أنه عطفه على ( الْعَصْفِ ) والتقدير : —

والحب ذو العصف وذو الريحان .

( معاني القرآن للفراء ١١٣/٣ ، والحجة لابن خالويه ٣٣٨ ، والكشف

٢٩٩/٢ ، وتفسير الطبري ٧٢/٢٧ ، والسراج ٣٦١ ، والإرشاد ٢٨٩ ) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .

## سورة الرفر

٢٤ - قرأ الأعش وحمزة ونظويه عن شبيب عن يحيى (المنشآت) بكسر الشين . قال الكارزنى : قال لى أبو العباس المطوى وأبو الفتح الشنبوذى : الفتح والكسر فى (المنشآت) عند أبى بكر سواء ، فعلى هذا يكون عن أبى بكر فيه وجهان . وفتحها الباكون (١) .

٢٧ - روى قتيبة وإلا سندرانى والأخفش جميعا عن ابن ذكوان (والإكرام) بالإمالة ، وكذلك الموضع الثانى [٢٨٧] . وفتحها الباكون .

٣١ - قرأ حمزة والكسائى وخلف والشنبوذى عن الأعش وعبد الوارث (سيفرغ لكم) بالياء . [وقراء المطوى عن الأعش (سيفرغ لكم) كذلك ، إلا أنه فتح الراء . الباكون بالنون وضم الراء (٢) .

(١) القراءة بكسر الشين على أنه اسم فاعل من (أنشأت) .

والقراءة بفتحها على أنه اسم مفعول ، أى فعل بها الإنشاء ، وهذا الذى يعطيه المعنى ، لأنها لم تفعل شيئا ، وإنما غيرها أنشأها . (الحجة لابن خالويه ٣٣٩ ، والكشف ٣٠١/٢ ، ومعانى القرآن للقراء ١١٥/٣) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " . والقراءة بالياء حملا على لفظ الغيبة المتقدمة فى قوله : (وله الجوار المنشآت) [٢٤٧] وقوله : (وجه ربك) [٢٧٢] . والقراءة بالنون حملا على إخبار من الله جل ذكره عن نفسه . ويقال فيه (يُفرغ) بالفتح من أجل حرف الحلق . (الكشف ٣٠١/٢ ، ومختصر ابن خالويه ١٤٩ ، والمحتسب ٣٠٤/٢) .

## سورة الرقعة

- ٣٥ - قرأ ابن كثير وابن محيصن (شَوَاطُ) بكسر الشين<sup>(١)</sup> .
- ٣٥ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو وروح (وَنَحَاسٍ) بالجر .  
ورفعه الباكون<sup>(٢)</sup> .
- ٤٤ - روى الشنبوذى عن الأعشى (يَطُوفُونَ بَيْنَهَا) بتشديد الطاء  
وفتحها ، وفتح الواو وتشديد ها .
- وقراء الباكون (يَطُوفُونَ) بضم الطاء وتخفيفها وإسكان الواو بوزن (يقولون)<sup>(٣)</sup>
- ٤٤ - روى عبد الوارث (حَمِيمٍ آتٍ) / بالإمالة (وَأَنِيَّةٍ) مثله فى "الغاشية" ٢٥٩-أ
- [٥٦] . وفتحها الباكون .

- 
- (١) وقرأ الباكون بضمها . (السبعة ٦٢١ ، والتيسير ٢٠٦) .  
والقراءتان لغتان ، والشَوَاطُ : اللهب .  
(معانى القرآن للفراء ١١٢/٣ ، والحجة لابن خالويه ٣٣٦ ، وقلائد  
الفكر ١٣٨) .
- (٢) حجة من جره أنه عطفه على (نَارٍ) وحجة من رفعه أنه عطفه على (شَوَاطُ) .  
(الحجة لابن خالويه ٣٤٠ ، والكشف ٣٠٢/٢ ، والإتحاف ٤٠٦ ،  
والسراج ٣٦٢ ، والإرشاد ٢٩٠) .
- (٣) الإتحاف ٤٠٦ ، وإيضاح الرموز لوجه ١٤٥) .



## سورة الرفر

- ٥٤ - قرأ ابن ( محيصن )<sup>(١)</sup> وأبو سليمان عن قالون ورويس ( من استبرق<sup>٥٥</sup> بكسر النون من ( من ) وإسقاط الهمزة بعد النقل كورش<sup>(٢)</sup> .  
 زاد ابن محيصن فتح القاف وحذف التنوين على ترك الصرف<sup>(٣)</sup> . وكسرها أبو سليمان ورويس ، ويصرفان .  
 الباقيون بإسكان النون وقطع الهمزة وتحقيقها . وكسر القاف وتنوينها جراً .  
 ٥٦ ، ٧٤ - قرأ الكسائي ( لم يطمئن<sup>٥٥</sup> ) بضم الميم في أول الموضعين ، صخيراً فيه بين ضم الأول أو الثاني<sup>(٤)</sup> .  
 قال شيخنا الشريف : وقرأت على الكارزني بإسناده عن جميع أصحاب الكسائي بالتخيير في ضم الأول والثاني ، وروى الشيبوذى عن الشيبزى بالتخيير فيهما ، وروى الشيبوذى عن أبي الحارث الضم في الجميع<sup>(٥)</sup> .  
 الباقيون بالكسر فيهما وجهها واحداً<sup>(٥)</sup> .

- 
- (١) ما بين القوسين ساقط من " د " .  
 (٢) الالتحاق ٤٠٦ .  
 (٣) هذه القراءة على أنه فعل ماضٍ ، بمنزلة : استخرج ، وكأنه سمي بالفعل ، وفيه ضمير الفاعل ، فحكى كأنه جملة ، مثل : تأبط شراً .  
 ومعنى ( استبرق ) بلغ فدعا البصر إلى البرق .  
 (المحتسب ٣٠٤/٢ ، والتبيان ١٢٠٠) .  
 (٤) على معنى أنه إذا ضم الأول كسر الثاني ، وإذا كسر الأول ضم الثاني .  
 (٥) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .  
 والقراءتان لغتان ، يقال : طمك يطمك ويطمك .  
 (الحجة لابن خالويه ٣٤٠ ، وزاد المسير ١٢٢/٨ ، وقلائد الفكر ١٣٨ ، والنشر ٣٨٢/٢) .

٢٦ - قرأ ابن محيصن (رَفَارِفَ) بفتح الفاء وألف بعدها وكسر الراء الثانية وفتح الفاء الأخيرة (جمعا) { غير منصرف بوزن (مَسَاجِدَ) } <sup>(١)</sup> و (عَبَاقِرِيَّ) بفتح الباء وألف بعدها وبعد الألف قاف مكسورة وفتح الياء وحذف التنوين .

٢٥٩ - ب وقراها الباقيون (رَفْرِفَ) / (وَعَبَقِرِيَّ) بإسكان الفاء الأولى وحذف الألف وكسر الفاء الثانية وتنوينها وإسكان الباء وفتح القاف وكسر الياء وتنوينها أيضا <sup>(٢)</sup> .

٢٨ - قرأ ابن عامر (ذُو الْجَلَالِ) في آخرها بالواو . وقراء الباقيون (ذِي) بالياء <sup>(٣)</sup> .

[ المحذوفات من هذه السورة <sup>(٤)</sup> ]

وقف ابن محيصن على (قَانَ) ٢٦ آ بالياء .

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .

(٢) القراءة الأولى على أن (رَفَارِفَ) جمع (رَفْرِفَ) و (عَبَاقِرِيَّ) جمع (عَبَقِرِيَّ) .

قال أبو الفتح ابن جنى في المحتسب (٣٠٥/٢) : " قال أبو حاتم : ويشبه

أن يكون (عَبَاقِرِيَّ) بكسر القاف على ما يتكلم به العرب . قال : ولو قال :

عَبَاقِرِيَّ ، فكسروا القاف وصرفوا لكان أشبه بكلام العرب ، كالنسب إلى

(مَدَائِنَ) مَدَائِنِيَّ . . . وأما ترك صرف (عَبَاقِرِيَّ) فشاذ في القياس ولا

يستنكر شذوذه في القياس مع استمراره في الاستعمال . . . وليس لنا أن نتلقى

قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا بقبولها ، والاعتراف لها " .

( وانظر : معاني القرآن للقراء ٣/١٢٠ ، ومختصر ابن خالويه ١٥٠ ،

والإتحاف ٤٠٧ ) .

(٣) القراءة بالواو على أنه صفة لقوله : (أَسْمُ) من قول تعالى : (تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ)

وكذلك هي في مصاحف أهل الشام بالواو .

والقراءة بالياء على أنه صفة لقوله (رَبِّكَ) ، وكذلك هي بالياء في أكثر

المصاحف سوى مصحف أهل الشام .

( الحجة لابن خالويه ٣٤٠ ، والكشف ٢/٣٠٣ ، وزاد المسير ٨/١٢٩ ،

والنشر ٢/٣٨٢ ، والسراج ٣٦٣ ، والإرشاد ٢٩٠ ) .

(٤) ما بين الحاصرتين زيادة من عندي وليست في النسخ .

## - ( سورة الواقعة ) -

- ٣ - روى اليزيدى فى " اختياره " ( خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ ) بالنصب فيها .  
ورفعها الباقر (١)
- ١٩ - قرأ أهل الكوفة ( وَلَا يُنْزِفُونَ ) بكسر الزاى . وفتحها الباقر (٢)
- ٢٢ - قرأ الأعشى وحمزة والكسائى ( وَحُورٍ عِينٍ ) بالجر فيهما . ورفعها الباقر (٣)
- ٣٧ - قرأ حمزة وخلف وأبو بكر وشجاع من طريق الحضينى ( عِراً ) ساكنة الراء . وقرأ الباقر بضم الراء (٤)

(١) القراءة بالنصب على أنه يريد إذا وقعت وقعت خافضة لقوم رافعة لآخرين .  
والقراءة بالرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف ، أى هى خافضة قوماً وإلى النار ، رافعة آخرين وإلى الجنة فالفعل محذوف .

( معانى القرآن للقراء ١٢١/٣ ، والمحتسب ٣٠٧/٢ ، ومختصر ابن خالويه ١٥٠ ) .

(٢) مر بسورة " الصافات " الآية [٤٧]

(٣) القراءة بالجر فيهما على أنه عطف على قوله : ( جَنَّاتٍ النَّعِيمِ ) [١٢٠ آ] .  
والقراءة بالرفع فيهما على أنه عطف على قوله : ( وَلَدَانِ ) [١٢١ آ] .  
أو على أنه مبتدأ لخبر محذوف ، والتقدير : أى ولهم حور ، أو فيهما حور .

( الكشف ٣٠٤/٢ ، والحجة لأبى زرعة ٦٩٥ ، والإتحاف ٤٠٧ ، واللسراج ٣٦٣ ، والإرشاد ٢٩١ ) .

(٤) الضم هو الأصل ، لأنه جمع ( عروب ) .

والإسكان على التخفيف ، مثل : رُسُلٌ ورُسُلٌ .  
والعُروب : المتحبة إلى زوجها .

( معانى القرآن للقراء ١٢٥/٣ ، والحجة لابن خالويه ٣٤٠ ، ووزان المسير ١٤٢/٨ ) .

## سورة الواقعة

٤٧ - روى الوليد بن عتبة عن ابن عامر (إذا) بهمزة واحدة على الخبر .  
 وقراء بهمزتين على الاستفهام ولين الثانية منهما أهل الحجاز وأبو عمرو  
 ورويس .

وفصل بينهما بألف نافع إلا ورشا وأبو عمرو ، وتركه ابن كثير وابن محيصن  
 وورش ورويس .

٢٦٠-١ وحققهما أهل الكوفة وابن عامر إلا الوليد / بن عتبة وروح ، وفصل بينهما  
 بألف هشام في رواية الحلواني من طريق الشذائي والأخفش<sup>(١)</sup> .  
 ٤٧ - قرأ نافع ( والكسائي )<sup>(٢)</sup> ويعقوب ( إنا لبيعوثون ) بهمزة واحدة  
 على الخبر .

ولين الثانية منهما ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو والوليد بن عتبة .  
 وفصل بينهما بألف أبو عمرو ، وتركه ابن كثير وابن محيصن والوليد بن عتبة .  
 وحققهما ابن عامر إلا الوليد بن عتبة ، وأهل الكوفة إلا الكسائي ، وفصل  
 بينهما بألف هشام ( والوليد )<sup>(٣)</sup> في رواية الحلواني من طريق ( الشذائي )<sup>(٤)</sup>  
 والأخفش<sup>(٥)</sup> .

(١) انظر : الأصول ١٠ / ٩٤

(٢) ما بين القوسين ساقط من " د " .

(٣) ما بين القوسين زيادة من ( م ) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من " د " .

(٥) انظر : الأصول ١٠ / ٩٤

## سورة الواقعة

٥٥ - قرأ نافع والأعشى وحمزة وعاصم (شَرَبَ الْهَيْمِ) بضم الشين، وفتحها الباقون<sup>(١)</sup>.

٦٠ - قرأ ابن كثير وابن محيصن (نَحْنُ قَدَرْنَا بَيْنَكُمْ) بتخفيف الدال<sup>(٢)</sup>.

٦٥ - روى المطرعي عن الأعشى (حَطَامًا فَظَلَلْتُمْ) بلامين أو لاهما مكسورة والثانية ساكنة، {وَعَهْ} (فَظَلَلْتُمْ) بكسر الظاء {وَلَامٌ وَاحِدَةٌ}<sup>(٣)</sup>.

الباقيون (فَظَلَلْتُمْ) بلام واحدة ساكنة، [وَفَتَحَ الظاء] <sup>(٤)</sup>.

٦٦ - روى أبو بكر (أَنَا لَمُغْرَمُونَ) بزيادة همزة الاستفهام على (وَأَنَا) وقرأ الباقون بهمزة واحدة مكسورة على (الخبر)<sup>(٥)</sup>.

(١) القراءة بضم الشين على أنه اسم للمشروب.

والقراءة بفتحها على أنه مصدر، وقيل: هما مصدران لِشَرَبَ، كالأكل والأكل.

(الحجة لابن خالويه ٣٤١، والكشف ٣٠٥/٢، ومعاني القرآن للأخفش

٤٩٢/٢، والإتحاف ٤٠٨، وقلائد الفكر ١٣٩).

(٢) قرأ الباقون بتشديد الدال، وهما لغتان.

(السبعة ٦٢٣، والتيسير ٢٠٧، وزاد المسير ١٤٦/٨، والسراج

٣٦٣، والإرشاد ٢٩١).

(٣) ما بين القوسين ساقط من "س".

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من "د".

وقوله: (وَفَتَحَ الظاء) ساقط من (س).

والقراءة الأولى بلامين على الأصل.

والثانية والثالثة لغتان في الحرف.

(البحر المحيط ٢١١/٨، والإتحاف ٤٠٨، وإيضاح الرمز لوحدة

١٤٥).

(٥) انظر: الأصول ١٠ / ٩٥.

## سورة الواقعة

- ٧٥ - قرأ أهل الكوفة الا عاصما (بِمَوْجِ النَّجْمِ) / يسكون الواو من غير ألف بعدها على (التوحيد) .
- وقراءه الباقون بفتح الواو وألف بعدها على الجمع وعن ابن محيصن<sup>(١)</sup> كالمذهبيين .
- ٨٩ - روى رويس (فَرَجٌ وَرِيحَانٌ) بضم الراء . وفتحها الباقون<sup>(٢)</sup> .
- ٩٤ - روى المطوعى عن الأعشى (وَتَصْلِيَةٌ جَاجِمٌ) بالإدغام موافقة لأبى عمرو فى " إدغامه الكبير " . وأظهره الباقون<sup>(٣)</sup> .

- (١) القراءة بالتوحيد على أنه مصدر يدل على القليل والكثير ، فلم يحتج إلى جمعه .
- والقراءة بالجمع على المعنى ، لأن موقع النجوم كثيرة ، وذلك حيث يغيب كل نجم .
- (الكشف ٣٠٦/٢ ، والزهر ٣٣٣/١ ، والحجة لأبى زرعة ٦٩٧ ، والإتحاف ٤٠٩ ، والسراج ٣٦٣ ، والإرشاد ٢٩١) .
- (٢) القراءة بضم الراء على أن المراد بالروح الرحمة أو الحياة .
- (معانى القرآن للفراء ١٣١/٣ ، ومختصر ابن خالويه ١٥٢ ، وزاد المسير ١٥٦/٨) .
- (٣) انظر " الإدغام الكبير " فى الأصول ١/١٣٥

— ( سورة الحديد ) —

٨ — قرأ أبو عمرو إلا عبد الوارث ( وَقَدْ أَخَذَ ) بضم الهمزة ثم وكسر الخاء {  
( مِثَاقُكُمْ ) بالرفع (١) .

١٠ — قرأ ابن عامر وعبد الوارث ( وَكُلُّ وَعْدِ اللَّهِ ) بالرفع (٢) .

١٣ — قرأ حمزة والمطوعي عن الأعمش ( لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْظِرُونَا ) بإثبات الواو ،  
ومدها في الوصل ، وهمزة قطع مفتوحة في الوصل والابتداء وكسر الظاء .  
ورواه الشنوبذي عن الأعمش بحذف الواو من الوصل وضم الظاء ، وهمزة  
مضمومة في الابتداء كالباقيين (٣) .

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .  
وقرأ الباقيون بفتح الهمزة والخاء ، و ( مِثَاقُكُمْ ) بالنصب .  
( السبعة ٦٢٥ ، والتيسير ٢٠٨ ) .

فالقراءة الأولى على بناء الفعل لما لم يسم فاعله ، ونائب الفاعل هو ( مِثَاقُكُمْ )  
والفاعل هو الله تعالى .  
والثانية على بناء للفاعل ، وهو الله عز وجل ، و ( مِثَاقُكُمْ ) مفعول به .  
( الحجة لابن خالويه ٣٤١ ، وزاد المسير ١٦٢/٨ ، وإيضاح الرموز  
لوحدة ١٤٦ ) .

(٢) قرأ الباقيون ( كَلَّا ) بالنصب . ( السبعة ٦٢٥ ، والتيسير ٢٠٨ ) .  
فعلى القراءة الأولى يكون ( كُلُّ ) مبتدأ ، وجملة ( وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى )  
هو الخبر ، والعائد محذوف ، أي وعده الله .  
وعلى القراءة الثانية يكون ( كَلَّا ) مفعول به أول للفعل ( وَعَبَدَ ) ،  
و ( الْحُسْنَى ) مفعول به ثان .  
( الحجة لابن خالويه ٣٤٢ ، والكشف ٣٠٧/٢ ، والإتحاف ٤٠٩ ،  
والسراج ٣٦٤ ، والإرشاد ٢٩١ ) .

(٣) القراءة الأولى على أنه من ( الْإِنْظَارِ ) وهو التأخير والإمهال ، كقوله  
تعالى : ( أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يَكُونُ ) [الأعراف ١٤] .  
والثانية على أنه من النظر بالعين ، أو من ( نَظَرَ ) بمعنى : انتظر .  
( معاني القرآن للفراء ١٣٣/٣ ، والحجة لابن خالويه ٣٤٢ ، والكشف  
٣٠٩/٢ ) .

## سورة الحديد

١٥- قرأ ابن عامر ويعقوب (فاليوم لا تخذ منكم) بالتاء .  
 { وقرأه الباقر بالياء }<sup>(١)</sup> .

١٦- قرأ نافع وحفص (وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ) بتخفيف الزاي .

ورواه الأعشى والعباس / عن أبي عمرو بضم النون وتشديد الزاي وكسرها . ١-٢٦١  
 وقرأه الباقر بفتح النون { والزاي } وتشديدها<sup>(٢)</sup> .  
 ١٦- روى رويس (وَلَا تَكُونُوا) بالتاء<sup>(٣)</sup> .

١٨- قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو بكر (إِنَّ الْمَصْدِقِينَ وَالْمَصْدَقَاتِ) بتخفيف الصاد منهما . { وشدها الباقر }<sup>(٤)</sup> .

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .

والقراءة بالتاء لتأنيث (الفدية) .

وبالياء لكون نائب الفاعل ، وهو (فدية) مجازي التأنيث .

(الإتحاف ٤١٠ ، معاني القرآن للقرآء ١٣٤/٣ ، والحجة لأبي زرعة

٧٠٠ ، وقلائد الفكر ١٣٩) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .

والقراءة الأولى على أن الفعل ثلاثي لازم مبنى للفاعل ، والفاعل ضمير

يعود على " ما " وهو القرآن .

والثانية على أن الفعل معدي بالتضعيف ، مسند لضمير اسم الله عز وجل .

(الكشف ٣١٠/٢ ، والإتحاف ٤١٠ ، وقلائد الفكر ١٣٩) .

(٣) القراءة بالتاء على الخطاب وللالتفات . وبالياء على السياق .

(الإتحاف ٤١٠ ، وإيضاح الرموز لوجه ١٤٦) .

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .

والقراءة الأولى على أنه من التصديق بالله وكتبه ورسله .

والثانية على أنه من (الصدقة) وأصله : الْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ ،

فأدغمت التاء في الصاد .

(معاني القرآن للقرآء ١٣٥/٣ ، والكشف ٣١٠/٢ ، والإتحاف ٤١٠ ،

والسراج ٣٦٥ ، والإرشاد ٢٩١) .



## سورة الحديد

- ٢٣ - قرأ أبو عمرو <sup>(١)</sup> " اختار اليزيدي " (أَتَاكُمْ) بغير ألف بعد  
 الهمزة من (الْجِيءُ) .
- ٢٤ - (بِالْبَخْلِ) ذكر <sup>(٢)</sup> .
- ٢٤ - قرأ نافع وابن عامر (فَإِنَّ اللَّهَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ) بغير (هُوَ) على  
 ما كان في مصاحفهم . وأثبتها الباقر <sup>(٣)</sup> .
- ٢٧ - روى ابن شنيذ عن قنبل (رَأْفَةً) بفتح الهمزة وبعدها ألف  
 على وزن (رَعَفَةً) <sup>(٤)</sup> .

- 
- (١) وقرأ الباقر بالمد ، من الإيتاء ، أى بما أعطاكم الله إياه ، ففاعله ضمير  
 يعود على اسم الله عز وجل .
- (٢) (السبعة ٦٢٦ ، والتيسير ٢٠٨ ، وزاد المسير ١٧٣/٨) .
- (٣) قرأ حمزة والكسائي وخلف بفتح الباء والخاء .
- وقرأ الباقر بضم الباء وسكون الخاء ، وهما لغتان .
- وقد مر ذكره في سورة النساء آ ٣٧
- (٤) القراءة بإثباتها على ما كانت عليه في مصاحف أهل الكوفة والبصرة ومكة .
- (البحر المحيط ٣٩٨/١ ، والسبعة ٦٢٧) .
- (٤) وقرأ الباقر (رَأْفَةً) بفتح الراء وإسكان الهمزة ، وهما لغتان .
- (الإتحاف ٤١١ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٤٦) .

— (سورة المجادلة) —

٢ ، ٣ — قرأ عاصم (الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ... وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ) بضم الياء وتخفيف الظاء وكسر الهاء فيهما .

وقرأ ابن عامر وأهل الكوفة إلا عاصم (يُظَاهِرُونَ) بفتح الياء والهاء وتشديد الظاء فيهما .

وقرأ ابن كثير وابن محيصن ونافع وأهل البصرة بفتح الياء (والهاء) <sup>(١)</sup> وتشديد الظاء (وفتحها) <sup>(١)</sup> من غير ألف بينهما <sup>(٢)</sup> .

٢ — (اللائئ) ذكر في " الأحزاب" <sup>(٣)</sup>

٧ — روى الوليد بن مسلم (مَا تَكُونُ مِنْ نَجْوَى) بالتاء ١٠ / وقرأه الباقر <sup>(٤)</sup> بالياء .

٧ — قرأ يعقوب (وَلَا أَكْثَرُ) بالرفع . ونصبه الباقر <sup>(٥)</sup> .

(١) ما بين الأقواس زيادة من (س) .

(٢) حجة القراءة الأولى أن الفعل مبني من (ظَاهَرُ يُظَاهِرُ) .  
وحجة القراءة الثانية أن أصله (يَتَظَاهَرُونَ) بزنة (يَتَفَاعَلُونَ) ثم أدغمت التاء في الظاء .

وحجة القراءة الثالثة أن أصله (يَتَظَهَّرُونَ) على زنة (يَتَفَعَّلُونَ) ثم أدغمت التاء في الظاء .

(الكشف ٣١٣/٢ ، والبذور الزاهرة ٣١٥ ، ومعاني القرآن للفرّاء

١٣٨/٣ ، ومعاني القرآن للأخفش ٤٩٦/٢) .

(٣) انظر : ٣١٣/٢

(٤) القراءة بالياء والتاء على التذكير والتأنيث .

(معاني القرآن للفرّاء ١٤٠/٣ ، وزاد المسير ١٨٢/٨ ، وإيضاح الرموز

لوحه ١٤٦) .

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .  
والقراءة بالرفع على العطف على محل (نَجْوَى) لأنه مجرور بـ (من) الزائدة للتأكيد .

والقراءة بالنصب على العطف على لفظ (نَجْوَى) فهو مجرور بالفتحة لأن (أكثر) ممنوع من الصرف للوصفية ووزن (أفعل) .

(الإتحاف ٤١٢ ، ومعاني القرآن للفرّاء ١٤٠/٣ ، وقلائد الفكر

٨ ٩ - روى رويس ( وَيَنْتَجُونَ بِالْإِثْمِ ) بنون ساكنة بعد الياء وتاء مفتوحة بعدها ، وضم الجيم من غير ألف قبلها ، مثل ( يَنْتَهُونَ ) .  
وكذلك روى النحاس عنه فى أحد وجهيه ( إِذَا أَنْتَجَيْتُمْ <sup>(١)</sup> فَلَا تَنْتَجُوا ) فى وزن ( تَنْتَهُوا ) وافقه الأعشى وحمزة فى الأول .  
الباقون ( يَنْتَجُونَ بِالْإِثْمِ ) ( إِذَا تَنْاجَيْتُمْ فَلَا تَنْاجُوا ) بتاء ونون مفتوحتين بعد حرف المضارعة وألف بعدها وفتح الجيم من المستقبل .  
واتفقوا على فتح الجيم من الماضى وهو ( إِذَا تَنْاجَيْتُمْ ) وعلى ( وَتَنْاجُوا بِالْبِرِّ ) أنه من ( تَفَاعَلَ ) فقط <sup>(٢)</sup> .  
وأما ابن محيصن فقرأه ( فَلَا تَنْاجُوا ) بتاء واحدة . وأثبت الباقون فيه التاء <sup>(٣)</sup> .

١١ - قرأ عاصم ( الْمَجَالِسِ ) بفتح الجيم وألف بعدها على الجمع <sup>(٤)</sup> .

- (١) فى ( س ) " إِذَا تَنْاجَيْتُمْ " والصواب ما أثبتته .  
(٢) القراءة الأولى على أن الفعل مضارع مشتق من النجوى ، وهو السر . وأصله ( يَنْتَجِيُونَ ) على وزن ( يَفْعَلُونَ ) ثم أُلقيت حركة الياء على الجيم استثقالا لياء مضمومة قبلها متحرك ، فألتقى ساكنان ، فحذفت الواو ، فصار على زنة ( يَفْعَعُونَ ) .  
والقراءة الثانية على أنه مضارع مشتق من النجوى أيضا ، ولكن بزنة ( يَتَفَاعَلُونَ ) فأصله ( يَتَنْاجِيُونَ ) فلما تحركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت ألفا ، ثم حذفت لالتقاء الساكنين ، وبقيت الفتحة قبلها دليلا عليها .  
(الكشف ٣١٤/٢ ، والحجة لابن خالويه ٣٤٣ ، وزاد المسير ١٨٩/٨ والإتحاف ٤١٢ ، والسراج ٣٦٦ ، والإرشاد ٢٩٢ ) .  
(٣) القراءة الأولى بحذف إحدى التاءين ، والثانية بإثباتها على الأصل .  
(الإتحاف ٤١٢ ، والنشر ٣٨٥/٢ ، وإيضاح الرموز لوجه ١٤٦ ، وقلائد الفكر ١٤٠ ) .  
(٤) وقرأ الباقون ( الْمَجْلِسِ ) بالتوحيد . (السبعة ٦٢٨ ، والتيسير ٢٠٩ ) .  
فالقراءة الأولى لكثرة مجالس القوم .  
والقراءة الثانية أنه أريد به مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فوحد على المعنى .  
(الحجة لابن خالويه ٣٤٣ ، والحجة لأبى زرعة ٧٠٤ ، وزاد المسير ١٩١/٨ ، والسراج ٣٦٦ ، والإرشاد ٢٩٢ ) .

١٠ - قرأ نافع وابن عامر وعاصم إلا العليمي وخلفا عن يحيى ( وَإِذَا قِيلَ اُنْشُزُوا فَانْشُزُوا ) بضم الشين فيهما ، والابتداء بهمزة مضمومة .  
{ وقرأه الباقر بكسر الشين وابتداءً بهمزة مكسورة }<sup>(١)</sup> .

١١ - روى العباس ( دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ )<sup>(٢)</sup> بالياء .

١٣ - قرأ أهل الحجاز وأبو عمرو والوليد بن عتبة والحلواني والأخفش جميعاً / عن هشام ورويس عن يعقوب ( أَأَشْفَقْتُمْ )<sup>(٣)</sup> بهمزتين للاستفهام ، الثانية منهما ملينة . الباقر على أصولهم المنكورة<sup>(٤)</sup> .

١-٢٦٢

(٤) [ ياءات الاضافة في هذه السورة ]

٢١ - ( وَرُسُلِي ) فتحها<sup>(٥)</sup> . نافع وابن عامر . وأسكنها الباقر .

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .  
والقراءتان لغتان ، يقال : نَشَرَ : يَنْشُرُ : وَيَنْشُرُ : كَعَكَفَ : يَعْكُفُ  
وَيَعْكُفُ .

( معاني القرآن للقراء ٣ / ١٤١ ، والحجة لابن خالويه ٣٤٤ ، والنشر ٣٨٥ / ٢ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٤٧ ، وقلائد الفكر ١٤٠ ) .

(٢) وقرأ الباقر بالتاء ، على الغيبة والخطاب ، ومرت له نظائر كثيرة .

(٣) انظر : الأصول . ١ / ١٨٩

(٤) ما بين الحاصرتين زيادة من عندي .

(٥) أي فتح ياء الإضافة .

— ( سورة الحشر ) —

٢ — قرأ أبو عمرو ( يُخَرِّصُونَ ) بفتح الخاء وتشديد الراء<sup>(١)</sup> .

٧ — روى الوليد بن مسلم والأخفش عن هشام ( كَيْلًا تَكُونُ ) بالتاء ( دَوْلَةٌ ) بالرفع .

روى الحلواني عن هشام كذلك إلا أنه بالياء ، قال الأخفش : وقرأته عليه بالياء والنصب ، وكذلك مذهب الباقيين<sup>(٢)</sup> .

١٤ — قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو ( مِنْ كَوْرَاءٍ جِدَارٍ ) بكسر الجيم وفتح الدال وألف بعدها يميلها أبو عمرو .

(١) وقرأ الباقيون بسكون الخاء وتخفيف الراء . ( إيضاح الرموز لوحة ١٤٢ ) .  
والقراءتان بمعنى واحد ، غير أن الأولى تدل على التكثير . وقيل :  
إن ( خَرَبَ ) معناه ( هَدَمَ ) ، و ( أَخْرَبَ ) : تركه خراباً .  
( الكشف ٣١٦/٣ ، والحجة لابن خالويه ٣٤٤ ، والإتحاف ٤١٣ ،  
وقلائد الفكر ١٤٠ ) .

(٢) القراءة بالتاء والرفع على أن ( كان ) تامة ، و ( دَوْلَةٌ ) فاعل .  
والقراءة بالياء والرفع ، لأن تانيث ( دَوْلَةٌ ) مجازي غير حقيقي ، فيجوز  
في فعله التانيث والتذكير .  
والقراءة بالياء والنصب على أن ( كان ) ناقصة ، و ( دَوْلَةٌ ) خبرها ،  
واسمها ضمير يعود على ( الْفَيْءِ ) والتقدير : كيلاً يكون الفئء دولة .  
( الكشف ٣١٦/٢ ، والإتحاف ٤١٣ ، ومعاني القرآن للقراء ٣/٤٥ ،  
ومعاني القرآن للأخفش ٢/٤٩٢ ، والنشر ٢/٣٨٦ ، وغيث النفع ٣٦٦ ،  
وقلائد الفكر ١٤٠ ، والنحو والصرف بين التميميين والحجازيين ٩٠ ) .

## سورة الحشر

وقرأه الباقيون (جُدُر) بضم الجيم والداال جمع (جِدَارٍ) <sup>(١)</sup>.

١٧ - روى المطوي { عن الأعشى } <sup>(٢)</sup> (خَالِدَانِ) بالكاف بعد الدال بدل الياء علامة الرفع . { وقرأه الباقيون بالياء } <sup>(٣)</sup>.

٢٤ - روى ابن فرج عن الدوري عن الكسائي { ومحمد بن موسى الصوري عن ابن ذكوان من طريق المطوي } <sup>(٤)</sup> (الْبَارِيُّ) بإمالة فتحة الباء . وفخمه الباقيون .

<sup>(٤)</sup> [ ياءات الاضافة في هذه السورة ]

(إِنِّي أَخَافُ) [١٦] فتحها أهل الحجاز وأبو عمرو <sup>(٥)</sup>.

(١) القراءة بالتوحيد على معنى أن كل فرقة منهم وراء جدار .  
وقيل : وإن (الجدار) في هذه القراءة يراد به السور ، والسور واحد  
يعم جميعهم ويسترهم .  
والقراءة بالجمع على معنى أن كل فرقة منهم وراء جدار ، فهي جدر كثيرة ،  
يسترون بها في القتال .

( البحر المحيط ٢٤٩/٨ ، والمحتسب ٣١٦/٢ ، والكشف ٣١٦/٢ ،  
والإتحاف ٤١٣ ، والسراج ٣٦٢ ، والإرشاد ٢٩٣ ) .

(٢) ما بين المعقوفات ساقط من " د " .  
والقراءة بالألف على أنه خبر (أَنَّ) في قوله تعالى : (أَنَّهُمَا فِي النَّارِ  
خَالِدَانِ) ، والظرف لغو .  
والقراءة بالياء على أنه حال .

( الإتحاف ٤١٤ ، ومعاني القرآن للقراء ١٤٦/٣ ، ومختصر ابن خالويه  
١٥٤ ) .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .

(٤) ما بين الحاصرتين زيادة من عندي .

(٥) وأسكنها الباقيون .

( التيسير ٢١٠ ، والنشر ٣٧٠/٢ ، والكشف ٣١٧/٢ ) .

- ١ - قرأ الكسائي (مَرْضَاتِي) بالإمالة .
- ٣ - قرأ عاصم ويعقوب (يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ) بفتح الياء وسكون الفاء وكسر الصاد وتخفيفها .
- وقرأ أهل الحجاز وأبو عمرو (يَفْصِلُ) بضم الياء وسكون الفاء وفتح الصاد وتخفيفها .
- {وقرأ ابن عامر بضم الياء} وفتح الفاء وتشديد الصاد وفتحها .
- وقراء أهل الكوفة إلا عاصم كذلك ، إلا أنهم كسروا الصاد <sup>(١)</sup> .
- ١٠ - قرأ أهل البصرة (وَلَا تَمْسِكُوا) بفتح الميم وتشديد السين <sup>(٢)</sup> .

- (١) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .
- والقراءة الأولى على أن الفعل مبنى للفاعل ، وهو الله تعالى .
- والقراءة الثانية على أن الفعل مبنى للمفعول .
- والقراءة الثالثة على أن الفعل مبنى للمفعول كذلك ، والتشديد للتكثير .
- والقراءة الرابعة على أن الفعل مبنى للفاعل وهو الله تعالى .
- (الحجة لابن خالويه ٣٤٤ ، والكشف ٣١٨/٢ ، والإتحاف ٤١٤ ، وقلائد الفكر ١٤١) .
- (٢) قرأ الباقر بضم التاء وسكون الميم وتخفيف السين .
- (السبعة ٦٣٤ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٤٧ ، والسراج ٣٦٨) .
- فالقراءة الأولى على أنه من (مَسَكَ) الرباعي المضاعف .
- والثانية على أنه من (أَمْسَكَ) . والقراءتان متعاذلتان .
- (الكشف ٣١٩/٢ ، والإتحاف ٤١٥ ، وزاد المسير ٢٤٢/٨) .

٦ - قرأ أهل الحجاز إلا ابن محيصن ، وأهل البصرة وأبو بكر ( بَعْدِي )  
اسمُهُ ) بفتح الياء . وأسكنها الباقون .

٨ - قرأ { ابن كثير } وأهل الكوفة إلا أبا بكر ( مِتْم ) بغير تنوين ( نُورُهُ )  
بالجر .

وقرأ ابن محيصن ( مِتْم ) بالتنوين ( نُورُهُ ) بالنصب كالباقيين <sup>(١)</sup> .

١٠ - قرأ ابن عامر ( تَجَّيْكُمُ ) بفتح النون وتشديد الجيم من ( نَجَى ) <sup>(٢)</sup> .

١٤ - قرأ أهل الحجاز وأبو عمرو ( أَنْصَارًا ) بالتنوين ، ولام الملك مع  
اسم الله وترقيق لامه <sup>(٣)</sup> .

(٤) [ ياءات الإضافة في هذه السورة ]

فتح نافع / ( أَنْصَارِي ) . وأسكن ياء الباقون .

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .

والقراءة بغير تنوين على الإضافة استخفافاً .

والقراءة بالتنوين على الأصل في اسم الفاعل . إذا كان للحال أو

الاستقبال ، و ( نُورُهُ ) مفعول به . والقراءتان متعادلتان .

( الكشف ٣٢٠/٢ ، والإتحاف ٤١٥ ، والسراج ٣٦٨ ، والإرشاد

٢٩٣ ، وقلائد الفكر ١٤١ ) .

(٢) قرأ الباقون بالتخفيف وسكان النون من ( أَنْجَى ) والقراءتان فاشيتان

مستعملتان في القرآن الكريم .

( الحجة لابن خالويه ٣٤٥ ، والكشف ٣٢٠/٢ ، والحجة لأبي زرعة

٧٠٨ ، والسراج ٣٦٩ ، والإرشاد ٢٩٤ ) .

(٣) قرأ الباقون ( كُتُبًا أَنْصَارَ اللَّهِ ) بالإضافة . والقراءتان بمعنى .

( السراج ٣٦٨ ، والإرشاد ٢٩٤ ، والسبعة ٦٣٥ ، والتيسير ٢١٠ ،

وايضاح الرموز لوحة ١٤٨ ) .

(٤) ما بين الحاصرتين زيادة من عندي .



## - ( سورة الجمعة ) -

٩ - روى المطوعى عن الأعشى وعبد الوارث عن أبى عمرو ( يَوْمُ الْجُمُعَةِ ) ساكنة الميم<sup>(١)</sup> .

١١ - روى عبد الوارث ( تَرَكُوكَ قَائِمًا ) بالإدغام<sup>(٢)</sup> ، وروى عنه بالإظهار ، وبهما قرأت .

---

(١) وقرأ الباقون بضم الميم ، وهما لفتان .

( معانى القرآن للفراء ١٥٦/٣ ، ومختصر ابن خالويه ١٥٦ ، والإتحاف

٤١٦ ، وإيضاح الرموز لوجه ١٤٨ ) .

(٢) أى بإدغام الكاف فى القاف .

( مختصر ابن خالويه ١٥٦ ) .

## - ( سورة المنافقين ) -

٤ - روى ابن مجاهد وابن الصلت من طريق أبي الفرج جميعا عن قبل  
 { وأبو عمرو إلا العباس } وعبدالوارث ( خُشِبَ ) ساكنة الشين <sup>(١)</sup> .

٥ - قرأ نافع وروح ( لَوَّوْا رُءُوسَهُمْ ) بتخفيف الواو <sup>(٢)</sup> .

١٠ - وقرأ في ابن محيصن { وأبو عمرو ( وَأَكُونُ مِنَ الصَّالِحِينَ ) بالواو وفتح  
 النون نصبا .

وقراءه الباقون بحذف الواو وإسكان النون جزما . وعن ابن محيصن نحوه ،  
 فيصير عن ابن محيصن وجهان <sup>(٣)</sup> .

١١ - روى أبو بكر ( خَيْرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ) بالياء . الباقون بالتاء <sup>(٤)</sup> .

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من ( د ) .

وقرأ الباقون بضم الشين . والضم هو الأصل ، وهو لغة أهل الحجاز ،  
 وإسكان للتخفيف .

( معاني القرآن للفراء ١٥٨/٣ ، والكشف ٣٢٢/٢ ، ومعاني القرآن  
 للأخفش ٥٠١/٢ ، والإتحاف ٤١٦ ) .

(٢) قرأ الباقون بالتشديد في الواو الأولى . ( السبعة ٦٣٦ ، والتيسير  
 ٢١١ ) .

فالقراءة الأولى من ( لَوَّى ) مخففا ، والثانية من ( لَوَّى ) المضعف ، وفي  
 التشديد معنى التكثير ، أي لووها مرة بعد مرة .

( الحجة لأبي زرعة ٧٠٩ ، والإتحاف ٤١٦ ، وقلائد الفكر ١٤١ ) .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .

وحجة من نصب أنه عطف على لفظ ( فَأَصْدَقَ ) المنصوب بعد فاء السببية .  
 وحجة من جزم أنه عطفه على موضع ( فَأَصْدَقَ ) لأن موضعه قبل دخول الفاء  
 جزم ، لأنه جواب التمني ، فجزم كما يجزم جواب الشرط .

( الكشف ٣٢٢/٢ ، البحر المحيط ٢٧٥/٨ ، والنشر ٣٨٨/٢ ،

والإتحاف ٤١٧ ) .

(٤) القراءة بالياء حملا على لفظ الغيبة التي قبله في قوله : ( وَلَنْ يَخْزَى اللَّهُ  
 نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجْلُهَا ) [ ١١ ] .

والقراءة بالتاء على الخطاب لكل الخلق .

( الحجة لأبي زرعة ٧١١ ، والإتحاف ٤١٧ ، والسراج ٣٦٩ ، والإرشاد

٢٩٤ ، وقلائد الفكر ١٤٢ ) .

## - ( سورة التغابن ) -

٩ - قرأ يعقوب { والعباس عن أبي عمرو } ( يَوْمَ نَجْمَعُكُمْ ) بالنون .  
 / وقراءه الباقر بالياء ، وأسكن العين منه العباس عن أبي عمرو . وضمها  
 الباقر<sup>(١)</sup> .

١٧ - قرأ ابن محيصن ( يَضَعُهُ ) بإسكان الضاد وتخفيف العين من غير  
 ألف .

{ وقراءه الباقر ( يَضَاعِفُهُ ) بفتح الضاد وألف بعدها . وقد ذكرنا من  
 شدد العين في سورة " البقرة " <sup>(٢)</sup> .

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .

والقراءة بالنون على الإخبار من الله عز وجل عن نفسه .  
 وبالياء على الإخبار عن الله تعالى .

( الإتحاف ٤١٧ ، ومختصر ابن خالويه ١٥٧ ) .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .

وانظر : آية ٢٤٥ .

## - ( سورة الطلاق ) -

- ٣ - روى حفص (بَالِغٌ) بغير تنوين (أَمْرُهُ) بالجر مضافا .  
 ١ وقرأه الباقون (بَالِغٌ) بالتنوين (أَمْرُهُ) بالنصب <sup>(١)</sup> .  
 ٦ - روى روح (وَجَدَكُمْ) بكسر الواو . وضمها الباقون <sup>(٢)</sup> .

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .

والقراءة ثان لغتان في إثبات التنوين في اسم الفاعل إذا كان بمعنى الحال أو الاستقبال وحذفه .  
 ومرت له نظائر .

(٢) وهما لغتان بمعنى : الوسع .  
 ( معاني القرآن للقرطبي ١٦٣/٣ ، ومعاني القرآن للأخفش ٥٠٢/٢ ،  
 ومختصر ابن خالويه ١٥٨ ، والإتحاف ٤١٨ ) .

— ( سورة التحريم ) —

٣ — قرأ الكسائي ( عَرَفَ ) بتخفيف الراء<sup>(١)</sup> .

٥ — قرأ ابن محيصن والعباس والسوسي ( إِنْ طَلَّقَنَّ ) بإدغام<sup>(٢)</sup> . وأظهره الباقون .

٨ — روى أبو بكر ( نَصَحًا ) بضم النون . وفتحها الباقون<sup>(٣)</sup> .

١٢ — قرأ أهل البصرة وحفص ( وَكُتِبَ ) بضم الكاف من غير ألف<sup>(٤)</sup> .

(١) وقرأ الباقون بتشديد الراء ( السبعة ٦٤٠ ، والتيسير ٢١٢ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٤٨ ) .

فالقراءة بالتخفيف على معنى : جازى النبي عليه السلام على بعض ، وعفا عن بعض تكريماً منه وحلماً .

والقراءة بالتشديد على معنى : عرف الرسول صلى الله عليه وسلم حفصة . رضى الله عنها بعض ما فعلت ، وأعرض عن بعض تكريماً منه وحلماً ، والمفعول فى هذه القراءة محذوف ، وهو ( حفصة ) رضى الله عنها .

( الكشف ٣٢٥/٢ ، وزاد المسير ٣٠٩/٨ ، والإتحاف ٤١٩ ، والسراج ٣٧٠ ، والإرشاد ٢٩٤ ، وقلائد الفكر ١٤٢ ) .

(٢) أى بإدغام القاف فى الكاف ، وقد مر ذكره فى " الإدغام الكبير " لأبى عمرو . انظر : ١٢٢

(٣) القراءة بضم النون على أنه مصدر على زنة ( فَعُول ) .

والقراءة بفتحها على أنه صيغة مبالغة للتوبة كضروب ، وقيل : إنه مصدر آخر ، فتكون كالقراءة الأولى .

( معانى القرآن للفراء ١٦٨/٣ ، والحجة لابن خالويه ٣٤٩ ، وزاد المسير ٣١٣/٨ ، والسراج ٣٧٠ ، والإرشاد ٢٩٤ ) .

(٤) وقرأ الباقون بالتوحيد . ( السبعة ٦٤١ ، والتيسير ٢١٢ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٤٨ ) .

فالقراءة الأولى لكثرة كتب الله عز وجل ، فحمل على المعنى ، لأن مريم لم تؤمن بكتاب واحد بل آمنت بكتب الله كلها .

والقراءة الثانية على أنه مصدر ، يراد به الجمع ، لأن المصدر يدل على الكثير بلفظ التوحيد .

( الكشف ٣٢٦/٢ ، والحجة لأبى زرة ٧١٥ ، والإتحاف ٤١٩ ) .

— ( سورة الملك ) —

٣ — قرأ الأعشى وحمزة والكسائي ( مِنْ تَفَوُّتٍ ) بغير ألف وتشديد الواو<sup>(١)</sup> .

١١ — وقرأ الكسائي إلا أبا الحارث ( فَسَحَقًا ) بضم الحاء<sup>(٢)</sup> .

١٦ / — قرأ أهل الحجاز وأبو عمرو والوليد بن مسلم والحلواني من طريق الشذائي والأخفش جميعاً عن هشام ( ورويس )<sup>(٣)</sup> ( أَاْمُنْتُمْ مِنْ فِي السَّمَاءِ ) بتليين الهمزة الثانية ، وفصل بينهما بألف نافع إلا ورشاً . وأبو عمرو وابن مسلم عن ابن عامر وهشام من رواية الحلواني من طريق الشذائي والأخفش [ ورويس ]<sup>(٤)</sup> ، وترك الفصل ابن كثير وابن محيصن وورش ورويس . وزاد ( ابن مجاهد )<sup>(٥)</sup> وابن الصلت جميعاً عن قنبل تخفيف الأولى منهما بقلبها واواً { ولا يكون غير ذلك لأنها مفتوحة قبلها ضمة }<sup>(٦)</sup> . وحققتها أهل الكوفة وابن عامر إلا الوليد بن مسلم وهشام في رواية الحلواني عن طريق الشذائي والأخفش وروح<sup>(٧)</sup> .

(١) القراءتان لغتان كالتمهيد والتعاهد . قال القراء : وهما بمنزلة واحدة .

( معاني القرآن للفراء ١٧ / ٣ ، والحجة لابن خالويه ٣٤٩ ، والكشف

٣٢٨ / ٢ ، والإتحاف ٤٢٥ ) .

(٢) وقرأ الباقر بسكون الخاء . ( السبعة ٦٤٤ ، والتيسير ٢١٢ ) .

وهما لغتان ، والضم هو الأصل ، والإسكان للتخفيف ، كالعُنُق والعُنُقُ والطَّنْب والطَّنْبُ .

( معاني القرآن للفراء ١٧١ / ٣ ، والحجة لأبي زرعة ٧١٦ ، والإتحاف

٤٢٠ ) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ( س ) .

(٤) ما بين الحاصرتين زيادة من " د " .

(٥) في " د " ( ابن الحارث ) والصحيح ما أثبتته .

(٦) ما بين المعقوفتين ساقط من " د " .

(٧) مر مذهب القراء في هذا الحرف في الأصول .

## سورة الملك

٢٧ - قرأ يعقوب (كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ) بتخفيف الدال وسكونها • وشدها  
 وفتحها الباقون (١) •

٢٩ - قرأ الكسائي (فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ) بالياء • وقراء الباقون بالتاء •

— ( وفيها من الياءات المتحركات ) —

— ( أَهْلَكْنِي اللَّهُ ) [آ ٢٨] أسكنها في الوصل وحذفها ابن محيصن  
 والأعمش وحزمة والوليد بن مسلم عن ابن عامر •  
 — ( وَمَنْ مَعِيَ أَوْ ) [آ ٢٨] أسكنها أهل الكوفة إلا حفصا ويعقوب •

٢٦٤ - ب

/ ( ومن المحذوفات ) —

— ( نَذِيرِي ... نَكِيرِي ) [آ ١٧ ، ١٨] أثبتهما في الحاليين يعقوب  
 وافقه في الوصل ورش وأبو مروان •

---

(١) القراءة الأولى على أنه من الدعاء • أى كنتم به تطلبون وتستعجلون •  
 والقراءة الثانية على أنه ( تفتعلون ) من الدعاء أيضا ، أو من الدعوى ،  
 أى تدعون أنه لا جنة ولا نار •  
 ( مختصر ابن خالويه ١٥٩ ، والمحتسب ٣٢٥/٢ ، والبحر المحيط  
 ٣٠٣/٨ ، والإتحاف ٤٢٠ ) •

## - ( سورة نون والقلم ) -

- ١- قرأ ابن عامر إلا الوليد بن جميعا و الكسائي وخلف ويعقوب وابن  
فليح والشيبوذى عن الأعشى وأبو بكر إلا نبطويه عن يحيى وحامد وعبد  
الوارث بإخفاء غنة النون عند الواو .  
وأظهرها الباقر ، وهم أهل الحجاز إلا ابن فليح ، وأبو عمرو إلا عبد  
الوارث ، وحمزة ، وحفص ، والمطوي عن الأعشى و نبطويه عن يحيى <sup>(١)</sup> .  
١٤- ( أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ ) ذكر <sup>(٢)</sup> .  
٥١- قرأ نافع والوليد بن مسلم ( لِيُزَلِّقَنَّكَ ) بفتح الياء . وضمها الباقر <sup>(٣)</sup> .

- 
- (١) مر في باب " الإدغام الصغير " النون الساكنة والتنوين .  
(٢) انظر . ١ / ١٩٢  
(٣) القراءة بفتح الياء على أنه من ( زَلَّقَ ) الثلاثي .  
والقراءة بضمها على أنه من ( أَزْلَقَ ) .  
وهما لغتان مشهورتان .  
( معاني القرآن للقراء ١٢٩/٣ ، والحجة لابن خالويه ٣٥١ ، و زاد  
السير ٣٤٣/٨ ، والسراج ٣٧١ ، والإرشاد ٢٩٥ ) .



## - ( سورة الحاقة ) -

- ٤ - روى أبو معمر ( بِالْقَارِعَةِ ) بالإمالة .
- ٩ - قرأ أهل البصرة والكسائي ( وَمَنْ قَبْلَهُ ) بكسر القاف وفتح الباء <sup>(١)</sup> .
- ١٤ - روى المطوي عن الأعشى ( وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ ) بتشديد الميم <sup>(٢)</sup> .
- ١٨ - قرأ حمزة والكسائي والمطوي عن الأعشى وخلف ( لَا يَخْفَى ) بالياء والإمالة ، وقرأ الشنوفاني <sup>عنه</sup> الأعشى بالتاء والإمالة .
- الباقيون كذلك إلا أنهم فخموه <sup>(٣)</sup> .

- (١) قرأ الباقيون بفتح القاف وسكون الباء .
- ( السبعة ٦٤٨ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٤٩ ، والسراج ٣٧٢ ) .
- فالقراءة الأولى على معنى : ومن معه ، أى ومن اتبعه من أصحابه .
- والثانية على معنى : ومن تقدمه من الأمم الماضية الكافرة .
- ( :الحجة لابن خالويه ٣٥١ ، والكشف ٣٣٣/٢ ، وزاد المسير ٣٤٧/٨ ، وقلائد الفكر ١٤٣ ) .
- (٢) قرأ الباقيون بتخفيفها . (إيضاح الرموز لوحة ١٤٩ ) .
- فالقراءة الأولى على إسناد الفعل إلى المفعول الثانى ، لأن الأصل : حَمَلْنَا مَلَكًا مِنْ مَلَائِكَتِنَا - أو نحو ذلك - الأرض ، ثم أسند الفعل إلى المفعول الثانى فبنى له ، فقيل : وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ .
- والقراءة الثانية على بناء الفعل لما لم يسم فاعله من ( حَمَلَّ ) الثلاثى المتعدى ، و ( الأرض ) نائب الفاعل .
- ( المحتسب ٣٢٨/٢ ، ومختصر ابن خالويه ١٦١ ، والإتحاف ٤٢٢ ) .
- (٣) القراءة بالياء للفصل بين الفعل والفاعل بالجار والمجرور ، ولأن الفاعل مؤنث غير حقيقى .
- والقراءة بالتاء لتأنيث لفظ " الخافية " فهو ظاهر اللفظ .
- ( الكشف ٣٣٣/٢ ، ومعانى القرآن للفراء ١٨١/٣ ، والإتحاف ٤٢٢ ، والسراج ٣٧٢ ، والإرشاد ٢٩٥ ) .

- ١٩ ، ٢٩ ، ٢٥ ، ٢٠ ، ٢٨ - قرأ / ابن محيصن ويعقوب (كِتَابِيهِ ٠٠٠ ١-٢٦٥  
 وَسُلْطَانِيهِ) واللذين بعدهما (كِتَابِيهِ ٠٠٠ وَحِسَابِيهِ ٠٠٠ وَمَالِيهِ) بالياء  
 وحدها على فتحها في الوصل .  
 واقفهما حمزة في الأخيرين فقط (مَالِيهِ ٠٠٠ وَسُلْطَانِيهِ) .  
 وأثبت الهاء في الستة الباقون في الوصل . ولا خلاف في إثباتها وقفاً<sup>(١)</sup> .  
 ٤١ ، ٤٢ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وهشام ويعقوب (قَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ  
 ٠٠٠ قَلِيلًا مَّا يَذْكُرُونَ) بالياء فيهما .  
 وقراهما الباقون بالتاء . وخفف الذال أهل الكوفة إلا أبا بكر<sup>(٢)</sup> .

(١) الإتحاف ٤٢٢ ، وانظر : الأصول ٢٩١/١

(٢) القراءة بالياء على لفظ الغيبة في (الْخَاطِئُونَ) [٣٧٦] .  
 وبالتاء على المخاطبة لتقدم ذكرها في قوله : (بِمَا تُبْصِرُونَ وَمَا لَا  
 تُبْصِرُونَ) [٣٨٦ ، ٣٩] .  
 (الكشف ٣٣٣/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٧٢٠ ، والنشر ٣٩٠/٢ ،  
 والإتحاف ٤٢٣ ، وزاد المسير ٣٥٥/٨) .

## - ( سورة الواقعة ) -

١ - قرأ نافع وابن عامر ( سَال سَائِلٌ ) بألف بعد السين في الأول بسند الهمة بوزن ( مال )<sup>(١)</sup> .

٤ - قرأ الكسائي ( يَعْجُجُ ) بالياء . وقراءه الباقون بالتاء<sup>(٢)</sup> .

١٠ - قرأ الوليد بن مسلم والزينبي عن البرزى ( وَيَسْئَلُ ) بضم الياء وفتحها . الباقون<sup>(٣)</sup> .

١٦ - روى حفص ( نَزَاعَةٌ ) بالنصب<sup>(٤)</sup> .

٣٢ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وعبد الوارث ( لَا مَانَتِهِمْ ) على التوحيد<sup>(٥)</sup> . وقد ذكر<sup>(٦)</sup> .

(١) قرأ الباقون بالهمز . ( التبصرة ٧٠٨ ، والسبعة ٦٥٠ ، والتيسير ٢١٤ ، والبيان في إعراب القرآن لابن الأنباري ٤٦٠/٢ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٤٩ ) .

فمن قرأ بغير همز فعلى التخفيف ومن قرأ بالهمز فقد أتى به على الأصل .  
( الحجة لابن خالويه ٣٥٢ ، والحجة لأبي زرعة ٧٢٠ ، وقلائد الفكر ١٤٣ ) .  
(٢) القراءتان فاشيتان مستعملتان ، في تذكير الفعل وتأنيشهما إذا كان الفاعل جمع تكثير .

( معاني القرآن للقراء ١٨٤/٣ ، والحجة لأبي زرعة ٧٢١ ، وتفسير القرطبي ٢٨١/١٨ ، والإتحاف ٤٢٣ ) .

(٣) القراءة الأولى على بناء الفعل لما لم يسم فاعله ، ونائبه ( حَمِيمٌ ) ونصب ( حَمِيمًا ) .  
بنزع الخافض ( عن ) .  
والقراءة الثانية على بناء للفاعل .

( معاني القرآن للقراء ١٨٤/٣ ، والبيان في إعراب القرآن ٤٦٠/٢ ، والإتحاف ٤٢٣ ) .

(٤) قرأ الجماعة بالرفع ( التبصرة ٧٠٨ ، والسبعة ٦٥١ ، والتيسير ٢١٤ ، وزاد المسير ٣٦١/٨ ) .

فالقراءة بالنصب على الحال من ( لَظَى ) لأنها معرفة ، وقيل : نصبت على الاختصاص ،

والتقدير : أغنى - أو أخص - نزاعة .  
والقراءة بالرفع على أنه خبر لأن بعد خبر أو خبر مبتدأ محذوف ( هي نزاعة ) .  
( معاني القرآن للقراء ١٨٥/٣ ، والحجة لابن خالويه ٣٥٢ ، ومعاني القرآن للأخفش ٥٠٨/٢ ، ومخطوطة المكتفي رقم ٧٥ ، وقلائد الفكر ١٤٤ ) .

(٥) قرأ الباقون بالجمع . ( السبعة ٦٥١ ، والحجة لابن خالويه ٣٥٢ ) .

(٦) انظر : سورة المؤمنين آ ٨

## سورة الواقعة

- ٣٣ - قرأ يعقوب وحفص وعبد الوارث والعباس جميعا عن أبي عمرو  
(بَشَاهَدَاتِهِمْ) بآلف بعد الدال على (الجمع) <sup>(١)</sup> .
- ٣٨ - روى المطوي عن الأعشى (أَنْ يَدْخُلَ جَنَّةً) بفتح الياء <sup>(٢)</sup> وضم الخاء . ٢٦٥ - ب
- ٤٠ - قرأ ابن محيصن (فَلَا أَقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ) بإسكان الشين  
والغين ، وحذف الألف منهما على (التوحيد) <sup>(٣)</sup> .
- ٤٣ - قرأ ابن عامر إلا الوليد بن مسلم وحفص (إِلَى نَصَبٍ) بضم النون والصاد .  
ورواه ابن مسلم بضم النون وإسكان الصاد . وقرأ الباقر بفتح النون وإسكان  
الصاد <sup>(٤)</sup> .

- 
- (١) وقرأ الباقر بلا ألف على (التوحيد) (التيسير ٢١٤ ، والسراج ٣٢٤ ،  
والإرشاد ٢٩٦) .  
فالقراءة بالجمع لكثرة الشهادات من الناس ، وتعدد أنواعها .  
والقراءة بالتوحيد لأنه مصدر يدل على القليل والكثير .  
(الكشف ٣٣٦/٢ ، وزاد المسير ٣٦٤/٨ ، والإتحاف ٤٢٤) .
- (٢) وقرأ الباقر بضم الياء وفتح الخاء على البناء للمفعول من (أَدْخَلَ) الرباعي .  
وعلى القراءة الأولى هو من (دَخَلَ) الثلاثي مبنيا للفاعل .  
(معاني القرآن للقراء ١٨٦/٣ ، وزاد المسير ٣٦٤/٨) .
- (٣) وقرأ الباقر (برب المشرق والمغرب) بالجمع .  
(البحر المحيط ٣٣٦/٨ ، ومختصر ابن خالويه ١٦١ ، والإتحاف ٤٢٤) .
- (٤) القراءة الأولى على أنه جمع (نَصَبٌ) كسَقْفٌ وسُقْفٌ .  
والقراءة الثانية على التخفيف بإسكان .  
وأما الثالثة فعلى التوحيد ، اسم مفرد بمعنى المنسوب للعبادة ، أو العلم .  
(الحجة لابن خالويه ٣٥٣ ، والكشف ٣٣٦/٢ ، ومختصر ابن خالويه  
١٦١ ، وقلائد الفكر ١٤٤) .

— (سورة نوح عليه السلام) —

٢١ — قرأ ابن كثير وابن محيصن وأهل العراق إلا عاصما (وَوَلَدَهُ) بضم  
الواو وسكون اللام <sup>(١)</sup> .

٢٢ — قرأ ابن محيصن (وَمَكْرُوا مَكْرًا كِبَارًا) بكسر الكاف وتخفيف الباء .  
وقراء الباقون بضم الكاف وتشديد الباء <sup>(٢)</sup> .

٢٣ — قرأ نافع (وَدَا) بضم الواو <sup>(٣)</sup> .

٢٣ — قرأ الأعشى في رواية المطوعي (وَلَا يَغْوُثًا وَيَعْوَقًا) بالنصب فيهما  
والتنوين . وفتحهما من غير تنوين الباقون <sup>(٤)</sup> .

(١) قرأ الباقون بفتح الواو واللام . (السبعة ٦٥٣ ، والتيسير ٢١٥) .  
ف قيل : الفتح والضم لغتان ، كالبخل والبخل ، وقيل : المضموم جمع  
المفتوح كآسد وآسد .

(الحجة لابن خالويه ٣٥٣ ، ومعاني القرآن للفراء ١٨٨/٣ ، والحجة  
لأبي زرعة ٧٢٥ ، وتفسير القرطبي ٣٠٦/١٨ ، والبيان في غريب إعراب  
القرآن ٤٦٥/٢) .

(٢) القراءة الأولى على أنه جمع (كبير) .  
والثانية على أن (الكبار) الكبير .

(معاني القرآن للفراء ١٨٩/٣ ، ومختصر ابن خالويه ١٦٢ ، والإتحاف  
٤٢٤) .

(٣) قرأ الباقون بفتح الواو . (السبعة ٦٥٣ ، والتيسير ٢١٥ ، وإيضاح  
الرموز لوجه ١٥٠) .

وهما لغتان ، وهو اسم صنم كانوا يعبدونه على عهد نوح عليه السلام .  
(معاني القرآن للفراء ١٨٩/٣ ، والحجة لأبي زرعة ٧٢٦ ، وقلائد  
الفكر ١٤٤) .

(٤) القراءة بالتنوين للتناسب بينهما وبين ما قبلهما وما بعدهما ، أو لكثرة  
التسمية بها .

والقراءة بدون تنوين لأنه ممنوع من الصرف للعلمية ووزن الفعل .  
(معاني القرآن للفراء ١٨٩/٣ ، ومختصر ابن خالويه ١٦٢ ، والإتحاف  
٤٢٥) .

## سورة نوح عليه السلام

- ٣٥ - قرأ أبو عمرو (مِمَّا خَطَايَاهُمْ) بفتح الطاء وألف بعدها ياء وألف.  
 الباقون (خَطِيئَاتِهِمْ) بكسر الطاء وياء بعدها ساكنة بعدها همزة  
 مفتوحة وألف وطاء مكسورة (جمعاً سالماً) <sup>(١)</sup>.

-( ومن الياءات المتحركات )-

- ١- (دُعَائِي وَإِلَّا) [٦٦] أسكنها العباس بن الفضل ، وعبد الوارث  
 وأهل الكوفة ويعقوب إلا الشيبوذى عن رويس .  
 - (إِنِّي أَعْلَنْتُ) [٩٦] فتحها أهل الحجاز وأبو عمرو .  
 - (بَيِّنِي) [٢٨٦] فتحها هشلم وحفص .

-( ومن المحذوفات )-

- (وَأَطِيعُنِي) [٣٦] أثبتتها في الحاليين يعقوب .

---

(١) القراءة الأولى على أنه جمع تكسير ، على وزن (قَضَايَاهُمْ) ومفردة  
 (خَطِيئَةٌ) على تخفيف الهمز .  
 والثانية مفردة (خَطِيئَةٌ) .  
 (الحجة لابن خالويه ٣٥٣ ، والكشف ٣٣٢/٢ ، والإتحاف ٤٢٥ ،  
 والسراج ٢٢٩ ، والإرشاد ٢٠٨) .

## - ( سورة الجن ) -

- ٣ إلى ١٤ - قرأ أهل الكوفة إلا أبوبكر ، وابن عامر ( وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا )  
بفتح الهمزة وكذلك جميع ما في هذه السورة من ( أَنَّ ) المشددة وقبلها واو  
العطف وهي متصلة بالضمير وما تكرر منها إلى قوله ( وَأَنَّا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ )<sup>(١)</sup> .
- ١٩ - قرأ نافع وأبوبكر ( وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ ) بكسر الهمزة . وفتحها  
الباقون .<sup>(٢)</sup>
- ٥ - قرأ يعقوب ( أَن لَّنْ تَقُولَ الْإِنسَ وَالْجِنَّ ) بفتح القاف وتشديد الواو .<sup>(٣)</sup>
- ١٧ - قرأ أهل الكوفة ويعقوب والوليد بن مسلم عن ابن عامر والعباس عن أبي  
عمرو ( يَسْلُكُهُ ) بالياء ، إلا أن الوليد بن مسلم ضم الكاف .  
وقراء الباقر بالنون وإسكان الكاف .<sup>(٤)</sup>

- (١) وجملته ثلاثة عشر مضعاً . وقرأ الباقر بكسر الهمزة في جميعها .  
وحجة من قرأ بفتح الهمزة في جميعها أنه عطفه على قوله : ( قُلْ أَوْحَى  
إِلَيَّ أَنَّهُ ) [ ١٦٩ ] .  
وحجة من قرأ بكسر الهمزة في جميعها أنه معطوف على قوله : ( إِنَّا سَمِعْنَا )  
فيكون الكل مقولاً للقول .
- (الحجة لابن خالويه ٣٥٤ ، والكشف ٣٣٩/٢ ، والحجة لأبي زرعة  
٢٢٧ ، ومخطوطة المكتفي رقم ٧٥ ، والإتحاف ٤٢٥ ) .
- (٢) الحجة فيه هي الحجة فيما سبق . وانظر البيان في غريب إعراب القرآن  
٤٦٧/٢ .
- (٣) وقرأ الباقر بضم القاف وسكون الواو . وحق هذا الحرف أن يأتي قبل [ ١٦٩ ] .  
فالقراءة الأولى على أنه مضارع ( تَقُولُ ) وأصله ( تَتَقَوَّلُ ) بزنة ( تَتَفَعَّلُ ) فحذفت  
إحدى التاءين ، وانتصب ( كذباً ) على المصدر .  
والقراءة الثانية على أنه مضارع ( قال ) ( وكذباً ) انتصب على أنه صفة لمصدر  
محذوف ، أي قولاً كذباً .
- (الإتحاف ٤٢٥ ، والمحتسب ٣٣٣/٢ ، ومختصر ابن خالويه ١٦٢ ، والبحر  
المحيط ٣٤٨/٨ ) .
- (٤) القراءة بالياء على لفظ الغيبة التي قبله في قوله : ( وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ )  
[ ١٧ ] . والقراءة بالنون على الإخبار من الله عز وجل عن نفسه ، فهو  
خروج من الغيبة إلى الإخبار .
- (الحجة لابن خالويه ٣٥٤ ، والكشف ٣٤٢/٢ ، والإتحاف ٤٢٥ ، والسراج  
٣٧٥ ، والإرشاد ٢٩٧ ) .

## سورة الجن

- ١٩- قرأ ابن محيصن (لُبْدًا) بضم اللام وتشديد الباء ، وروى عنه ضمها ٢٦٦-ب  
وتخفيفها ، وافقه على الضم والتخفيف الوليد بن مسلم وهشام .  
الباقون بالكسر والتخفيف (١)

- ٢٠- قرأ الأعشى وحمة وعاصم والوليد بن مسلم (قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو) على الأمر .  
الباقون (قَالَ) على الخبر (٢)

- ٢٨- روى رويس (لِيُعْلَمَ أَنَّ) بضم الياء . وفتحها الباقيون (٣)

(٤) [ ياءات الاضافة في هذه السورة ]

فتح الوليد بن عتبة (أَدْرِى أَقْرَبُ) [٢٥ آ] .  
(رَبِّى أَمْدًا) ٢٥ آ فتحها أهل الحجاز وأبو عمرو .

- (١) القراءة بضم اللام وتشديد الباء على أنه وصف على وزن (فَعْل) أو على أنه جمع (لَا يَد) كَرَكْعَ وَسُجَّد .

والقراءة بضم اللام وتخفيف الباء على معنى الكثرة أيضاً ، كقوله تعالى :-  
(يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَا لَّا لُبْدًا) [البلد آ ٦] فهو واحد يدل على الكثرة .

والقراءة بكسر اللام وتخفيفها اللام على أنه جمع (لَبْدَة) .  
(معانى القرآن للفراء ١٩٤/٣ ، ومختصر ابن خالويه ١٦٣ ، والبحر المحيط ٣٥٣/٨ ، والكشف ٣٤٢/٢ ، والمحتسب ٣٣٤/٢ ، والنشر ٣٩٢/٢) .

- (٢) انظر: (معانى القرآن للفراء ١٩٥/٣ ، وإعراب القرآن للنحاس ٥٢٧/٣ ، والبحر المحيط ٣٥٣/٨ ، والإتحاف ٤٢٦) .

(٣) القراءة بضم الياء على البناء للمفعول .  
والقراءة بفتح الياء على البناء للفاعل ، وإسناده إلى الرسول صلى الله عليه وسلم .

(معانى القرآن للفراء ١٩٦/٣ ، ومختصر ابن خالويه ١٦٣ ، وإيضاح الرموز لوجه ١٥٠) .

- (٤) ما بين الحاصرتين زيادة من عندى .



## - ( سورة المزمل ) -

٦ - قرأ ابن محيصن ( أَشَدُّ وَطَاءً ) بفتح الواو ( والطاء ) <sup>(١)</sup> والمد . وروى عنه كسر الواو . وقرأ أبو عمرو وابن عامر كذلك ( إلا أنهما كسرا الواو ) <sup>(١)</sup> .  
الباقون ( وَطَاءً ) بفتح الواو وسكون الطاء من غير ألف قبل الهمزة <sup>(٢)</sup> .

٩ - قرأ ابن عامر وابن محيصن ويعقوب وأهل الكوفة إلا حفصا ( رَبِّ الْمَشْرِقِ ) بجر الباء <sup>(٣)</sup> .

٢٠ - روى هشام ( ثَلَاثُ اللَّيْلِ ) بسكون اللام <sup>(٤)</sup> .

٢٠ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأهل الكوفة ( وَنِصْفَهُ وَثُلُثُهُ ) بنصب الفاء والثاء <sup>(٥)</sup> .

(١) ما بين الأقواس زيادة من ( س ) . وانظر التبصرة ٧١٣ .

(٢) القراءة بفتح الواو والطاء والمد على أنه مصدر ( وَطَاءً ) وحق الواو أن تكسره ولكنها فتحت اتباعاً لفتحة الطاء .

والقراءة بكسر الواو وفتح الطاء والمد على أنه مصدر ( وَطَاءً ) كذلك على الأصل .

والقراءة بفتح الواو وسكون الطاء على أنه مصدر ( وَطِئَ يَطِئُ وَطَاءً ) .

( معاني القرآن للفراء ١٩٢/٣ ، ومختصر ابن خالويه ١٦٤ ) .

(٣) هذه القراءة على أنه صفة لـ ( رَبِّكَ ) في قوله : ( وَأَذْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ ) [٨٦] أو بدل

منه . وقرأ الباقر بالرفع على الاستئناف والابتداء ، والخبر هو قوله : ( لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ )

[٩٦] أو على أنه خبر لمبتدأ محذوف تقديره ( هو ) .

( معاني القرآن للأخفش ٥١٣/٢ ، وإلتحاف ٤٢٦ ، وقلائد الفكر ١٤٥ ) .

(٤) وضمها الباقر .

( انظر التبصرة ٧١٣ ، وإلتحاف ٤٢٧ ، ومختصر ابن خالويه ١٦٤ ، والتيسير ٢١٦ ) .

(٥) وقرأ الباقر بجر الفاء والثاء . ( السبعة ٦٥٨ ، والتيسير ٢١٦ ، وزاد المسير

٣٩٥/٨ ) .

فالقراءة بالنصب على العطف على قوله : ( أَدْنَى ) [٢٠] الذي هو منصوب

بـ ( تَقْوِمٌ ) ، والتقدير : وتقوم نصفه وثلثه .

والقراءة بالجر على العطف على قوله : ( ثَلَاثُ اللَّيْلِ ) [٢٠] أي : وأدنى

من نصفه وأدنى من ثلثه .

( معاني القرآن للأخفش ٥١٣/٢ ، ومعاني القرآن للفراء ١٩٩/٣ ، وإعراب

القرآن للنحاس ٥٣٧/٣ ، والكشف ٣٤٥/٢ ) .

— ( سورة المدثر ) —

٥ - قرأ ابن محيصن وحفص ويعقوب ( وَالرُّجُزَ ) بضم الراء<sup>(١)</sup> .

٢٦ - روى قتيبة ( سَأَصْلِيهِنَّ سَفَرًا ) يوصل الهاء بياء كابن كثير .

٣٣ - قرأ / نافع وابن محيصن والأعشى وحمزة وخلف وحفص ويعقوب ٢٢٧-أ  
( وَاللَّيْلُ إِذْ ) يسكون الذال من غير ألف بعدها .  
( أَدْبَرَ ) بهمزة قطع مفتوحة ودال ساكنة<sup>(٢)</sup> .

٣٥ - قرأ ابن محيصن ( لَحْدَى الْكَبِيرِ ) بفتح اللام وإسكان الحاء من غير همز<sup>(٣)</sup> .

(١) وقرأ الباقر بكسر الراء .

انظر التبصرة ٧١٣ ، والنشر ٣٩٣/٢ والسبعة ٦٥٩ ، والتيسير ٢١٦ ،  
وايضاح الرموز لوحة ١٥٠ ، والسراج ٣٧٦ ، والإرشاد ٢٩٨ ) .  
وهما لغتان ، الأولى لغة الحجاز ، والثانية لغة تبعم ، والرجز : الأوشان  
أو العذاب .

( الكشف ٣٤٧/٢ ، ومعاني القرآن للفراء ٢٠٠/٣ ، والإتحاف ٤٢٢ ،  
وقلائد الفكر ١٤٥ ) .

(٢) وقرأ الباقر بفتح الذال ظرفا للمستقبل ، وبفتح دال ( دَبَرَ ) على وزن  
( ضَرَب ) .

فالقراءة الأولى على الأصل ، جعل أمراً قد مضى . والمعنى : والليل إذا  
تولى .

والقراءة الثانية على أنه أمر لم يمض ، لأن ( إِذَا ) لما يستقبل ، و ( وَإِذَا )  
لما مضى . وأدبر ودبر لغتان ، والرسم يحتملها .

( الكشف ٣٤٧/٢ ، ومعاني القرآن للفراء ٢٠٤/٣ ، والبحر المحييط  
٣٧٨/٨ ، والسراج ٣٧٦ ) .

(٣) وقرأ الجمهور بالهمز على الأصل .

وأما قراءة ابن محيصن فعلى حذف الهمزة ، وهو حذف لا ينقص  
وتخفيف مثل هذه الهمزة أن تجعل بين بين .

( البحر المحييط ٣٧٨/٨ ، ومختصر ابن خالويه ١٦٥ ) .

- ٥٠ - قرأ نافع وابن عامر (مستغفرة) بفتح الفاء .  
 وكسرها الباقر (١)  
 ٥٦ - قرأ نافع (وَمَا تَذْكُرُونَ) بالتاء (٢) .

( سورة القيامة ) -

- ١ - قرأ ابن كثير إلا ابن فليح ، وابن محيصن ، وعبد الوارث (لَأُقْسِمُ)  
 بغير ألف بعد اللام على أنها لام التوكيد دخلت على (أُقْسِمُ) (٣) .

- (١) القراءة بفتح الفاء على أنه اسم مفعول ، أى ينفرها القناص .  
 والقراءة بكسرها هل أنها اسم فاعل بمعنى (نافرة) .  
 (الكشف ٣٤٧/٢ ، ومعاني القرآن للفراء ٢٠٦/٣ ، وزاد المسير ٤١٢/٨) .  
 (٢) قرأ الباقر بالياء . (السراج ٣٧٦ ، والإرشاد ٢٩٨) .  
 فالقراءة الأولى على الخطاب .  
 والقراءة الثانية على لفظ الغيبة ، لأن قبله قوله تعالى (يَلْبِثُ يَرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ) [٥٢] .  
 (الحجة لأبى زرعة ٧٣٥ ، والإتحاف ٤٢٧ ، والحجة لابن خالويه ٣٥٦) .  
 (٣) قرأ الباقر بألف بعد اللام وهمزة قبل القاف .  
 (السبعة ٦٦١ ، والتيسير ٢١٦ ، وإيضاح الرموز لوجه ١٥١ ، والتبصرة ٧١٥) .  
 فالقراءة الأولى على أن اللام لام الابتداء ، دخلت على الفعل لتوكيده ،  
 أو على أنها لام القسم ، والفعل يدل على الحال ، فلذلك لم تلزمه نون التوكيد ،  
 أو على أنها لام القسم ، ودخلت على مبتدأ محذوف ، والتقدير : لأنا أقسم  
 والقراءة الثانية على أن (لا) زائدة صلة كزيادتها في قوله تعالى : (مَا  
 مَنَعَكَ آلَّا تَسْجُدَ) [الأعراف ١٢] فالمعنى : أقسم بيوم القيامة .  
 وقيل : إن (لا) نافية للقسم ، بمعنى أن الأمر أعظم .  
 وقيل : إن (لا) هنا رد لكلام متقدم في سورة أخرى . (أقسم) مبتدأ به  
 غير منفي . وانفقوا على الألف في قوله عز وجل : (وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ  
 اللوامة) [القيامة ٢] وقوله : (لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ) [البلد ١]  
 للرسم .

- (الكشف ٣٤٩/٢ ، والمحتسب ٣٤١/٢ ، والحجة لأبى زرعة ٧٣٥ ،  
 والبيان في غريب إعراب القرآن ٤٧٦/٢ ، والنشر ٢٨٢/٢ ، والإتحاف  
 ٤٢٨) .

## سورة القيامة

- ٧ - قرأ نافع وابن مسلم (بَرَقَ) بفتح الراء<sup>(١)</sup> .
- ٢٠ ، ٢١ - قرأ نافع وأهل الكوفة (بَلْ تُحِيزُونَ... وَتَذَرُونَ) بالتاء فيهما<sup>(٢)</sup> .
- ٢٧ - قرأ حفص وأبو سليمان عن قالون (وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ) بإظهار التون عند الراء ، ووقفة عليها يسيرة<sup>(٣)</sup> .
- ٣٧ - قرأ ابن محيصن وحفص وهشام ويعقوب (مِنْ مِّنِّيْ يُنْفَى) بالياء .
- وقراء الباقر بالتاء<sup>(٤)</sup> .
- [الياءات المحذوفات في هذه السورة]<sup>(٥)</sup>
- ويقف ابن محيصن على ( رَاقٍ ) [آ ٢٧] بالياء .

- (١) وقرأ الباقر بكسر الراء . (التبصرة ٧١٥ ، والسبعة ٦٦١ ، والتيسير ٦٣١) والقراءتان لغتان بمعنى حار . وقيل : بفتح الراء على معنى (لَمَعَ) عند الصوت أو البعث ، وبكسرها على معنى (حَارَ وَفَزَعَ) عند البعث .
- (معاني القرآن للقراء ٢٠٩/٣ ، والحجة لابن خالويه ٣٥٧ ، وزاد السير ٤١٨/٨ ، والإتحاف ٤٢٨) .
- (٢) وقرأ الباقر بالياء فيهما .
- (البحر المحيط ٣٨٨/٧ ، والسبعة ٦٦١ ، والتيسير ٢١٧ ، والتبصرة ٧١٥ ، وإيضاح الرموز لوحة رقم ١٥١) .
- فالقراءة بالتاء على الخطاب على معنى : قل لهم يا محمد : بل تحبون العاجلة وتذرون الآخرة .
- والقراءة بالياء على الغيبة ، رد على لفظ الغيبة المتقدم في قوله : (يَنْبَأُ الْإِنْسَانُ) [آ ١٣] .
- (الحجة لابن خالويه ٣٥٧ ، والحجة لأبي زرعة ٧٣٦ ، والسراج ٣٧٦) .
- (الإرشاد ٢٩٨ ، وقلائد الفكر ١٤٦) .
- (٣) هذه السكتة لثلاث يتوهم أنها كلمة .
- وانظر : سورة الكهف الآية ١ ، ٢ .
- (الإتحاف ٤٢٨) .
- (٤) القراءة بالياء على أن الضمير في (يُنْفَى) عائد على (الْيَنَى) .
- وبالتاء عائد على (نُطْفَةٍ) .
- (معاني القرآن للقراء ٢١٣/٣ ، والبحر المحيط ٣٩١/٨ ، والكشف ٣٥١/٢ ، والإتحاف ٤٢٨) .
- (٥) ما بين الحاصرتين زيادة من عندي .

## - ( سورة الانسان ) -

٤ - قرأ نافع والكسائي وهشام والوليد بن مسلم وأبو بكر عن / عاصم والشيبوذى ٢٦٧ - ب  
عن الأعشى ( سَلَا سَلَا ) بالتثنية فى الوصل ، ووقفوا بالالف .  
وقرأه الباقون بغير تنوين فى الوصل ، وهم ابن كثير وابن محيصن وابن ذكوان  
والوليد بن عتبة وأهل العراق إلا الكسائي وأبا بكر ، والشيبوذى عن الأعشى ،  
واختلفوا فى الوقف فوقف أبو عمرو بالالف ، ووقف حمزة وخلف والمطوعى عن الأعشى  
بغير ألف <sup>(١)</sup> .

٩ - قرأ ابن محيصن وعبد الوارث ( إِنَّمَا نَطْعِمُكُمْ ) بِإِسْكَانِ الْمِيمِ <sup>(٢)</sup> .

١٥ - قرأ أهل الحجاز والعباس والكسائي والأعشى وأبو بكر وخلف فى  
" اختياره " والوليد بن مسلم والأخفش والحلوانى جميعا عن هشام ( كَانَتْ  
قَوَارِيرًا ) بالتثنية فى الوصل ، وكلهم وقف عليه بالالف ، إلا حمزة فى غير رواية  
الضبي <sup>(٣)</sup> .

(١) حجة من قرأ بالتثنية مراعاة التناسب ، لأن ما قبله منون منصوب . أو على لغة  
لبعض العرب ، فقد حكى الكسائي أن بعض العرب يصرفون كل ما لا ينصرف  
إلا ( أفعل منك ) .

وحجة من قرأ بغير تنوين أنه أتى به على الأصول المستعملة فى هذه الجموع ،  
لكونه جمع تكسير بعد ألفه حرفان كساجد . وحجة من وقف بالالف أنه اتبع  
خط المصحف .

وحجة من وقف بغير ألف أنه لما لم يثبت فيه فى الوصل تنوين لم يثبت فيه فى  
الوقف ألف .

(معانى القرآن للفراء ٢١٤/٣ ، والكشف ٣٥٢/٢ ، والحجة لابن خالويه  
٣٥٨ ، والحجة لأبى زرعة ٧٣٧ ، والنشر ٣٩٤/٢ ، والبيان فى غريب  
أعراب القرآن ٤٨٠/٢ ) .

(٢) قرأ الباقون بضمها ( السبعة ٦٦٣ ) .

(٣) قرأ الباقون بغير تنوين .

(التبصرة ٧١٦ ، والسبعة ٦٦٤ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٥١ ، والمراج

٣٧٧ ، والإرشاد ٢٩٩ ) .

## سورة الانسان

١٦ - وقرا (قَوَارِيرًا مِنْ قُضَةٍ) نافع وأبو بكر والأعشى والكسائي وابن مسلم والأخفش والحلواني جميعا عن هشام بالتثوين (في الوصل<sup>(١)</sup>) ووقفوا عليه بالالف .

وروى عن الأعمش (قَوَارِيرٌ . . . قَوَارِيرُ) بالرفع من غير تثوين ، وبهما قرأت<sup>(٢)</sup> الباقيون يفتون بغير ألف ، وهم ابن كثير وابن محيصن وابن عامر إلا الوليد ابن مسلم وهشاما في رواية الحلواني والأخفش وأهل البصرة / وحمة وخلف<sup>(٣)</sup> .

١-٢٦٨

٢١ - قرأ نافع وابن محيصن وحمة والوليد بن عتبة والمطوي عمن الأعشى (عاليم) بسكون الياء وكسر الهاء ، إلا أن المطوي عن الأعشى ضم الهاء .

- 
- (١) ما بين القوسين زيادة من (س) .  
 (٢) على رواية الأعشى هذه تكون قوله : (قَوَارِيرُ) الأولى خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هي) والثانية بدل منه .  
 (٣) الحجة في القراءة بتثوين هذين الحرفين وترك تثوينهما ، والوقف عليهما بالالف وبغير ألف كالحجة في قوله تعالى : (سَلَّيْلَ) [الإنسان ٤] لأنها من الجموع المنوعة من الصرف ، غير أن (سَلَّيْلَ) على زنة (مَفَاعِلُ) و (قَوَارِيرُ) على زنة (مَفَاعِيلُ) وهما صيغتا منتهى الجموع .

والذين خصوا الأول بالتثوين وبالألف في الوقف إنما فعلوا ذلك لأنه رأس آية ، ففرقوا بينه وبين الثاني بذلك ، لأن رؤوس الآي يحسن الوقف عليها .

(الحجة لابن خالويه ٣٥٨ ، والكشف ٣٥٤/٢ ، والإتحاف ٤٢٩ ، وقلائد الفكر ١٤٦) .

## سورة الانسان

الباقون بفتح الياء وضم الهاء<sup>(١)</sup> .

٢١ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأهل الكوفة إلا حفصا (خُضِرَ) بالجر .  
ورفعه الباقون<sup>(٢)</sup> .

٢١ - قرأ ابن كثير وابن محيصن ونافع وعاصم (وَاسْتَبْرَقَ) بالرفع والتثنية .  
وترك تثنيته ابن محيصن . وجره ونونه الباقون<sup>(٣)</sup> .

٣٠ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو والوليد بن مسلم والداجونسي  
والأخفش جميعا عن هشام (وَمَا يَشَاوُرُونَ) بالياء .  
وقرأه الباقون بالتاء .

(١) وفي قراءة عبد الله (عَالِيَتُهُمْ) بالتاء ، وهذه حجة لمن أرسل الياء وأسكنها .  
(معاني القرآن للفراء ٢١٩/٣ ) .

والقراءة الأولى على أن (عَالِيَتُهُمْ) مبتدأ ، و (ثِيَابٌ سُنْدُسٌ) خبره .  
والقراءة الثانية على أن (عَالِيَتُهُمْ) ظرف مكان ، خبر مقدم ، و (ثِيَابٌ  
سُنْدُسٌ) مبتدأ مؤخر .

(الحجة لابن خالويه ٣٥٩ ، والإتحاف ٤٢٩ ، والحجة لأبي زرعة ٧٣٩ ،  
وزاد المسير ٤٣٩/٨ ، والسراج ٣٧٨ ، والإرشاد ٢٩٩ ) .

(٢) القراءة بالجر على أنه نعت لـ (سُنْدُسٍ) واعتراض بأنه يكون وصفا للجمع  
بالمفرد ، وأجيب بأن (سُنْدُسٍ) اسم جنس ، أو جمع لسُنْدُسَةٍ ، واسم  
الجنس يوصف بالجمع .

والقراءة بالرفع على أنه نعت لـ (ثِيَابٍ) وهذا لا إشكال فيه ، لأنه نعت جمع  
يجمع .

(معاني القرآن للفراء ٢١٩/٣ ، والكشف ٣٥٥/٢ ، وتفسير القرطبي  
١٤٦/١٩ ، والإتحاف ٤٢٩ ، وقلائد الفكر ١٤٦ ) .

(٣) القراءة بالرفع على العطف على (الثياب) أي عاليهم استبرق ، أي ثياب  
استبرق ، لكنه حذف المضاف ، وأقام المضاف اليه مقامه .  
والقراءة بالجر على العطف على (سُنْدُسٍ) لأنه جنس من الثياب مثله .  
(الكشف ٣٥٦/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٧٤٠ ، والإتحاف ٤٣٠ ) .

- ٦ - روى ربح وابن عتبة (عَدْرًا) بضم الدال<sup>(١)</sup> .
- ٦ - قرأ أبو عمرو وأهل الكوفة إلا أبا بكر (أَوْنَدْرًا) بإسكان الدال<sup>(٢)</sup> .
- ١١ - قرأ أبو عمرو (وَقَعَتْ) يواو مضمومة . وقراءه الباقر (أَقْتَتْ) بهيمزة مضمومة<sup>(٣)</sup> .
- ٢٣ - قرأ نافع والكسائي والوليد بن مسلم (فَقَدَرْنَا) بتشديد الدال<sup>(٤)</sup> .
- ٣٠ - روى رويس (أَنْطَلَقُوا إِلَى ظِلٍّ) بفتح اللام على الخبر . وكسرهما الباقر<sup>(٥)</sup> .

- (١) وقرأ الباقر بإسكانها . وهما لغتان ، والضم هو الأصل ، والإسكان للتخفيف .
- (٢) (السبعة ٦٦٦ ، وزاد السير ٤٤٦/٨ ، والإتحاف ٤٣٠) .
- (٣) وقرأ الباقر بالضم . والحجة فيهما ما تقدم في قوله : (عَدْرًا) (نفس المراجع السابقة) .
- (٤) القراءة بالواو على الأصل ، لأنه من (الوقت) والقراءة بالهمزة على إبدالها من الواو لانضمامها ، وهي لغة فاشية .
- (٥) معاني القرآن للفراء ٢٢٢/٣ ، والحجة لابن خالويه ٦٠ ، والمحتسب ٣٤٥/٢ ، والسراج ٣٧٩ ، والإرشاد ٢٩٩) .
- (٦) وقرأ الباقر بتخفيف الدال .
- (٧) (التبصرة ٧١٨ ، والسبعة ٦٦٦ ، والتيسير ٢١٨ ، وإيضاح الرموز لوجه ١٥١) .
- (٨) فالقراءة بالتشديد من (التقدير) .
- (٩) وبالتخفيف من (القدرة) . وقيل هما لغتان بمعنى .
- (١٠) (الكشف ٣٥٨/٢ ، والإتحاف ٤٣٠ ، وقلائد الفكر ١٤٧) .
- (١١) القراءة الأولى على أنه فعل ماض .
- (١٢) والقراءة الثانية على أنه فعل أمر متكرر بيانا للمنطلق إليه .
- (١٣) (زاد السير ٤٥٠/٨ ، ومختصر ابن خالويه ١٦٧ ، والإتحاف ٤٣٠) .



## سورة المرسلات

٢٦٨-ب

٣٣ - قرأ أهل الكوفة / إلا أبا بكر (كَانَهُ جَمَالَ صَفْرًا) بكسر الجيم من غير ألف بعد اللام . وقراءه الباقر (جَمَالَاتٌ) بألف بعد اللام ، وزاد رويس (١)   
 فضم الجيم .

٣٥ - روى المطوي عن الأعشى (هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ) بنصب الميم . وقراءه الباقر بالرفع (٢) .

٤١ - قرأ الأعشى في رواية المطوي (فِي ظِلِّ) بضم الظاء من غير ألف ، على وزن (قُلِّلِ) .

الباقر (ظِلَالٍ) بكسر الظاء وألف في وزن (جِبَالٍ) (٣) .

— (ومن المحذوفات) —

— (فَكَيْدُني) [٣٩ آ] في الحاليين يعقوب ، وافقه في الوصل قتيبة .

وحذفها من الحاليين الباقر .

(١) القراءة الأولى على أنه جمع (جَمَل) على زنة (فِعَال) ثم لحقته هاء التانيث

لتانيث الجمع ، مثل (فَحَل ، وفِحَال ، وفِعَالَة) .

والقراءة الثانية على أنه جمع (جَمَالََة) فهو جمع الجمع .

وأما القراءة بضم الجيم فعلى أنها الحبال الغليظة من حبال السفينة .

(معاني القرآن للفراء ٢٢٥/٣ ، والمحتسب ٣٤٧/٢ ، والحجة لابن

خالويه ٣٦٠ ، وزاد المسير ٤٥١/٨ ، وتفسير القرطبي ١٦٥/١٩ ،

والبيان في غريب إعراب القرآن ٤٨٨/٢) .

(٢) القراءة بنصب الميم على أنه ظرف وقع خبراً لقوله : (هذا) وهو مبنى لإضافته

إلى الجملة ، أو منصوب .

والقراءة بضم الميم على أنه خبر أيضاً لقوله (هذا) .

(معاني القرآن للفراء ٢٢٥/٣ ، وإعراب القرآن للنحاس ٥٩٨/٣ ، ومختصر

ابن خالويه ١٦٢) .

(٣) القراءة الأولى على جمع (ظَلَّة) والثانية على أنه جمع (ظِلَّ) .

(الإتحاف ٤٣١ ، وإيضاح الرموز لوحدة ١٥٢) .

## - ( سورة التاول ) -

- ١ - قرأ يعقوب (عَمَّه) بالهاء في الوقف <sup>(١)</sup> .
- ٢٣ - قرأ الأعش وحمزة ورج (لَبِثِينَ فِيهَا) بغير ألف بعد اللام <sup>(٢)</sup> .
- ٣٥ - قرأ الكسائي (لَفُوا وَلَا كَذَابًا) بتخفيف الذال . و عدد ها الباكون <sup>(٣)</sup> .
- ٣٧ - قرأ عاصم وابن عامر إلا الوليد بن مسلم وابن محيصن والأعش ويعقوب (رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ) بالخض فيهما .
- وقراء حمزة والكسائي وابن مسلم وخلف (رَبِّ) بالجر ، (الرَّحْمَنُ) بالرفع .
- وقرأ أهل الحجاز إلا ابن محيصن وأبو عمرو بالرفع فيهما <sup>(٤)</sup> .

(١) هذه الهاء تسمى (هاء العوض) ، لأنها دخلت عوضاً من المحذوف ، وهو الألف في (ما) الاستفهامية ، وهو مذهب البزى في الوقف .  
(الإتحاف ٤٣١) .

(٢) قرأ الباكون (لا بئين) بالألف . (السبعة ٦٦٨ ، والتبصرة ٧١٨ ، والتيسير ٢١٩ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٥٢) .  
فالقراءة الأولى على أنه صفة مشبهة ، فهي تدل على الثبوت ، كحذر وقرق .  
والثانية على أنه اسم فاعل من (لَبِثَ) .  
(الحجة لابن خالويه ٣٦١ ، والكشف ٣٥٩/٢ ، والبحر المحيط ٤١٣/٨ ، والإتحاف ٤٣١) .

(٣) القراءة بالتخفيف على أنه مصدر (كَذَّبَ) كالكتاب مصدر (كَتَبَ) .  
والقراءة بالتشديد على أنه مصدر (كَذَّبَ) المضاعف . وقال البغدادى :  
إنها لغة يمانية

(زاد المسير ٩/٩ ، والكشف ٣٥٩/٢ ، والحجة لأبى زرة ٧٤٦ ، والسراج ٣٨٠ ، والإتحاف ٤٣١ ، والإرشاد ٣٠٠) .

(٤) حجة من خفض الاسمين أنه اتبعهما المخفوض قبلهما ، وهو قوله عز وجل :  
(من ربك) [آ ٣٦] على أن كلا منهما بدل منه .

وحجة من جر الأول ورفع الثانى أنه اتبع الأول قوله (مِنْ رَبِّكَ) ثم استأنف (الرحمن) فرفعه على الابتداء ، وجعل (لَا يَمْلِكُونَ) [آ ٣٧] الخبر .

وحجة من رفع الاسمين أنه قطع الكلام ما قبله ، ورفع (رَبِّ السَّمَوَاتِ) [آ ٣٧] على الابتداء ، و (الرحمن) على الخبر ، ثم استأنف (لَا يَمْلِكُونَ) أو رفعهما

على أن كلا منهما خبر لمبتدأ محذوف ، والتقدير : هو رب ، وهو الرحمن .  
(الحجة لابن خالويه ٣٦٢ ، والكشف ٣٥٩/٢ ، والبحر المحيط ٤١٥/٨ ،

والبيان في غريب إعراب القرآن ٤٩١/٢ ، وزاد المسير ١١/٩ ، وقلائد الفكيك ١٤٧) .

## / (صورة النازعات) -

١-٢٦٩

١٠ - روى الوليد بن مسلم عن ابن عامر (إِنَّا لَمَرْدُودُونَ) بهمزة واحدة على الخبر ، وفق مذهب ابن عامر .

وقراءه الباقر بن بهمزيين على الاستفهام وهو وفق أصولهم إلا ابن عامر في غير رواية الوليد بن مسلم .

ولين الثانية نافع وابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو ورويس . وفصل بينهما بألف نافع إلا ورشا وأبو عمرو .

وحققهما ابن عامر إلا الوليد بن مسلم وأهل الكوفة ورج وفصل هشام في رواية الحلواني من طريق الشذائي والأخفش بينهما بألف<sup>(١)</sup> .

١١ - قرأ نافع وابن عامر إلا الوليد بن مسلم والكسائي ويعقوب (إِذَا كُنَّا) بهمزة واحدة خبراً .

وقراءه الباقر بن بهمزيين استفهما . ولين الثانية ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو والوليد بن مسلم عن ابن عامر . وفصل بينهما بألف أبو عمرو والوليد بن مسلم عن ابن عامر . وحققهما عاصم والأعشى وحمزة وخلف<sup>(٢)</sup> .

١١ - قرأ الأعشى وحمزة والكسائي إلا قتبية ونصيروا وخلف عن أبي بكر ورويس (نَاخِرَةً) بألف . وحذفها الباقر<sup>(٣)</sup> .

(١) انظر : الأصول - باب الهمزة - ١ / ١٩٨

(٢) انظر : الأصول - باب الهمزة - ١ / ١٩٨

(٣) القراءتان لغتان ، وهما بمعنى واحد ، كَحَذِرَ وَحَازِرَ ، والنخرة : البالية .

( معاني القرآن للفراء ٢٣١ / ٣ ، والحجة لابن خالويه ٣٦٢ ، وزاد المسير

١٩ / ٩ ، والإتحاف ٤٣٢ ) .

## سورة النازعات

١٨ - قرأ أهل الحجاز ويعقوب وابن مسلم والعباس عن أبي عمرو / (تزكى) ٢٦٩ - ب  
بتشديد الزاى <sup>(١)</sup> .

٢٧ - روى الوليد بن عتبة (أَأَنْتُمْ أَشَدُّ) بتحقيق الأولى وتليين الثانية  
والفصل بينهما بألف فخالف أصله .  
وبالباقون على أصولهم <sup>(٢)</sup> .

٤٥ - قرأ ابن محيصن وأبو معمر عن عبد الوارث (إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ) بالتنوين .  
وحذفه الباكون <sup>(٣)</sup> .

(١) وقرأ الباكون بتخفيف الزاى .

(السبعة ٦٧١ ، والتبصرة ٧٢٠ ، والتيسير ٢١٩ ، وإيضاح الرموز لوحة

١٥٢ ، والسراج ٣٨١ ، والإرشاد ٣٠٠) .

فالقراءة بالتشديد على أنه أصله (تتزكى) بتاءين ، ثم أدغمت التاء  
الثانية فى الزاى .

والقراءة بالتخفيف على حذف التاء الثانية استخفافاً ، لاجتماع تاءين بحركة  
واحدة .

(الكشف ٣٦١/٢ ، والبيان فى غريب إعراب القرآن ٤٩٣/٢ ، والإتحاف

٤٣٢) .

(٢) انظر : الأصول - باب الهمزة ١٠ / ٩ \

(٣) القراءة بالتنوين على الأصل ، و (مَنْ يَخْشَاهَا) مفعول به له .

والقراءة بحذفه على إضافة الصفة رالى معمولها تخفيفاً .

(البحر المحيط ٤٢٤/٨ ، مختصر ابن خالويه ١٦٨ ، وزاد المسير ٢٤/٩) .

— ( سورة عبس ) —

- ٤ — قرأ عاصم ( فَتَنْفَعَهُ ) بفتح العين نصيباً<sup>(١)</sup> .  
 ٦ — قرأ أهل الحجاز ( تَصَدَّى ) بتشديد الصاد . وخففها الباقون<sup>(٢)</sup> .  
 ٢٥ — قرأ أهل الكوفة ( أَنَا صَبِينَا ) بفتح الهمزة .  
 وقرأه الباقون بكسرها ، ووافقهم رويس في حال ابتدائه<sup>(٣)</sup> .  
 ٣٧ — قرأ ابن محيصن ( شَأْنُ يَغْنِيهِمْ ) بفتح الياء وبالعين غير معجمة<sup>(٤)</sup> .

- (١) وقرأ الباقون بضم العين . ( السبعة ٦٧٢ ، والتيسير ٢٢٠ ، والتبصرة ٧٢٠ ) .  
 فالقراءة بالفتح على النصب بعد فاء السببية بأن الضمرة لأن الفاء وقعت في جواب الترجى .  
 والقراءة بالرفع على العطف على قوله تعالى قبله : ( يَزَكِّيْهِ ، وَيَذَكِّرُهُ ) [ ٣٤ ، ٣٦ ] .  
 ( الكشف ٢/٢٦٢ ، والحجة لأبى زرعة ٧٤٩ ، والبحر المحيط ٨/٤٢٧ ، والإتحاف ٤٣٣ ) .  
 (٢) القراءة بالتشديد على إدغام التاء الثانية في الصاد تخفيفاً ، لأن أصله ( تتصدى ) بتاءين .  
 والقراءة بالتخفيف على حذف التاء الأولى .  
 ( الإتحاف ٤٣٣ ، والسراج ٣٨١ ، والإرشاد ٣٠٠ ، وقلائد الفكر ١٤٨ ) .  
 (٣) القراءة بفتح الهمزة على تقدير لام العلة . أى : لأننا ، أو على أنه بدل اشتغال من ( طعامه ) بمعنى أن صب الماء سبب في إخراج الطعام فهو مشتمل عليه .  
 والقراءة بكسرها على الاستئناف .  
 ( معاني القرآن للفراء ٣/٢٣٨ ، والحجة لأبى زرعة ٧٥٠ ، والبحر المحيط ٨/٤٢٩ ، والبيان في غريب إعراب القرآن ٢/٤٩٥ ، والإتحاف ٤٣٣ ) .  
 (٤) وقرأ الجماعة ( يَغْنِيهِمْ ) بضم الياء والغين المعجمة . ( إيضاح الرموز لوجه ١٥٢ ) .  
 فقراءة ابن محيصن على أنه من قولهم : غناني الأمر فصدني .  
 وقراءة الجماعة على أنه من ( الإغناء ) أى يغنيه عن النظر في شأن غيره .  
 ( معاني القرآن للفراء ٣/٢٣٨ ، والمحتسب ٢/٣٥٣ ، والإتحاف ٤٣٣ ) .

## - ( سورة التكاوير ) -

٦ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأهل البصرة ( سَجَرَتْ ) بتخفيف الجيم <sup>(١)</sup> .

٨ - روى المطوع عن الأعمش ( المَوْدَةُ ) بحذف الهمة <sup>(٢)</sup> .

١٠ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأهل العراق إلا عاصبا ويعقوب والحلواني

عن هشام ( نَشَرَتْ ) بتشديد الشين . وخففها الباقيون <sup>(٣)</sup> .

١٢ - قرأ نافع وابن عامر إلا هشاما ، وعاصم وإلا يحيى ، ورويس ( سَعَرَتْ )

بتشديد العين <sup>(٤)</sup> .

٢٤ - / قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو والكسائي ورويس ( بَطْنَيْنِ )

بالظاء <sup>(٥)</sup> .

(١) وقرأ الباقيون بتشديد ها . ( السبعة ٦٧٣ ، والتبصرة ٧٢١ ، وإيضاح

الرموز لوحة ١٥٢ ) .

فالقراءة الأولى أنه أراد ملكة واحدة ودليله ( والبحر المسجور ) [الطور ٦٦] .

وأما القراءة الثانية فعلى أنها تفتح فتصير بحرا واحدا .

( الحجة لابن خالويه ٣٦٣ ، ومعاني القرآن للأخفش ٥٢٩/٢ ، والإتحاف

٤٣٤ ) .

(٢) فتكون على وزن ( المَوْدَةُ ) وقد مر بالأصول .

( مختصر ابن خالويه ١٦٩ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٥٢ ، والبحر المحيط ٤٣٣/٨ ) .

(٣) القراءة بتشديد الشين لكثرة الصحف ، وإجماعهم على قوله : ( صَحُفًا مَنَشْرَةً )

[المدثر آ ٥٢] .

والقراءة بالتخفيف على الأصل ، وإجماعهم على قوله : ( رَقٌّ مَنَشُورٌ ) [الطور آ ٣]

( الكشف ٣٦٣/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٧٥١ ، والإتحاف ٤٣٤ ، والسراج ٣٨٢ ) .

(٤) وقرأ الباقيون بتخفيفها . ( السبعة ٦٧٣ ، والتيسير ٢٢٠ ، والسراج ٣٨٢

والإرشاد ٣٠٠ ) .

والقراءة بالتشديد والتخفيف كالحجة فيما تقدم .

(٥) وقرأ الباقيون بالضاد . ( السبعة ٦٧٣ ، والتيسير ٢٢٠ ، والتبصرة ٧٢١

وإيضاح الرموز لوحة ١٥٢ ) .

فالقراءة الأولى على معنى أنه صلى الله عليه وسلم ليس بعنهم في أن يأتي من

عند نفسه بزيادة فيما أوحى إليه ، أو ينقص منه شيئا .

والقراءة الثانية على معنى أنه ليس صلى الله عليه وسلم ببخيل في بيان ما أوحى

إليه وكتمانه ، بل يشته ويبينه للناس .

( معاني القرآن للأخفش ٥٣٠/٣ ، وزاد المسير ٤٤/٩ ، والإتحاف ٤٣٤ ، وقلائد

الفكر ١٤٨ ) .

— (صورة الانقطاع) —

- ٧ — قرأ أهل الكوفة (فَعَدَّكَ) <sup>(١)</sup> بالتخفيف .
- ٩ — قرأ الوليد بن مسلم (بَلُّ يُكْذِبُونَ) بالياء . وقرأه الباقر بالتاء ، وأدغم اللام فيها حمزة والكسائي ، إلا قتيبة .  
وأظهرها الباقر <sup>(٢)</sup> .
- ١٩ — قرأ ابن كثير وابن محيصن وأهل البصرة (يَوْمَ لَا تَمْلِكُ) بالرفع . وقرأه الباقر (يَوْمَ) بالنصب <sup>(٣)</sup> .

- (١) أى تخفيف الدال ، وقرأ الباقر بتشديدها .  
(السبعة ٦٧٤ ، والتيسير ٢٢٠ ، والتبصرة ٧٢٢ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٥٢) .  
فالقراءة بالتخفيف على معنى : فصورك إلى أى صورة شاء إما حسن وإما قبيح ، وإما طويل وإما قصير .  
والقراءة بالتشديد على معنى : جعلك معتدلاً ، فَعَدَّ الخلق .  
(معانى القرآن للقراء ٢٤٤/٣ ، ومعانى القرآن للأخفش ٥٣١/٢ ، والإتحاف ٤٣٤) .
- (٢) القراءة بالياء على الغيبة ، والإخبار عن الكفار .  
والقراءة بالتاء على الخطاب لهم أيضاً .  
(معانى القرآن للقراء ٢٤٤/٣ ، ومختصر ابن خالويه ١٢٠ ، وزاد المسير ٤٨/٩) .
- (٣) القراءة بالرفع على إضمار مبتدأ ، أى هو يوم لا تملك نفس لنفس شيئاً ، ويجوز رفعه على البدل من (يَوْمُ الدِّينِ) قبله . [ ١٨ آ ] .  
والقراءة بالنصب على أنه ظرف لـ (الدِّينِ) وهو الجزاء .  
(الحجة لابن خالويه ٣٦٥ ، والكشف ٣٦٤/٢ ، والبيان فى غريب إعراب القرآن ٤٩٨/٢ ، والإتحاف ٤٣٥) .

— ( سورة المطففين ) —

١٤ — قرأ أهل الكوفة إلا حفصا والوليد بن عتبة ( بَلْ رَانَ ) بالإمالة •  
وأظهر الراء عند اللام من غير وقفة الحلواني وأبومروان جميعا عن قالون  
وحفص •

وأدغمها الباقيون <sup>(١)</sup> •

٢٤ — قرأ يعقوب ( تَعْرِفُ ) بضم التاء وفتح الراء • ( نَضْرَةٌ ) بالرفع <sup>(٢)</sup> •

٢٦ — قرأ الكسائي ( خَاتَمُهُ ) بفتح الخاء وتقديم الألف على التاء • وروى  
الشييزى عنه كسر التاء •

وقرأ الباقيون بكسر الخاء وفتح التاء وتقديمها على الألف <sup>(٣)</sup> •

٣١ — روى الداجوزى عن ابن ذكوان وحفص ( فَكَّهَيْنَ ) بغير ألف هذا خاصة •  
وأثبت الألف الباقيون <sup>(٤)</sup> •

(١) انظر: الأصول — الإمالة — الإدغام

(٢) وقرأ الجماعة بفتح التاء وكسر الراء • و ( نَضْرَةٌ ) بالنصب •  
فالقراءة الأولى على بناء الفعل للمفعول • و ( نَضْرَةٌ ) نائب الفاعل •  
والثانية على بناءه للفاعل الذى هو محمد صلى الله عليه وسلم • و ( نَضْرَةٌ )  
مفعول به •

(مختصر ابن خالويه ١٧٠ • وزاد المسير ٥٨/٩ • والإتحاف ٤٣٥ •  
وقلائد الفكر ١٤٩ ) •

(٣) فالقراءة الأولى على جعله اسما لما يختم به الكأس •  
والقراءة الثانية على معنى ( آخره وَسْكَ ) •  
(الحجة لابن خالويه ٣٦٦ • والحجة لأبى زرعة ٢٥٤ • وزاد المسير  
٥٩/٩ • والسراج ٣٨٣ • والإرشاد ٣٠١ ) •

(٤) القراءة الأولى على أنه من قولنا : فَكَّهْ فَهوَ فَكَّهٌ • مثل : حَذَرَ فَهوَ حَذَرٌ •  
والثانية على أنه على معنى : ذَرَى فَوَاكِهِ • وقيل : معناه : مُعْجِبِينَ •  
أو ناعسين • وقال الفراء : فَكَّهَيْنَ وفَاكَّهَيْنَ بمعنى واحد •  
(معانى القرآن للفراء ٢٤٩/٣ • والكشف ٣٦٦/٢ • والإتحاف ٤٣٥) •



/ - ( سورة الانشقاق ) -

- ٦ - روى قتيبة موافقة لابن كثير ( فَمَلَّاقِيهِ ) بياء في الوصل .
- ١٢ - قرأ ابن كثير وابن محيصن ونافع وابن عمر والكسائي ( وَيَصَلَّى سَعِيرًا ) بضم الياء وفتح الصاد وتشديد اللام .
- وقراء الباقون بفتح الياء وسكون الصاد وتخفيف اللام ، وأما أهل الكوفة إلا عاصم<sup>(١)</sup> .
- ١٩ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأهل الكوفة إلا عاصم<sup>(٢)</sup> ( لَتَرْكَبَنَّ ) بفتح الياء<sup>(٣)</sup> .

- 
- (١) القراءة الأولى على أنه مضارع ( صَلَّى ) بتشديد اللام ، مبنى للمفعول ، ومعدى بالتضعيف إلى مفعولين ، الأول الضمير النائب عن الفاعل ، والثاني ( سَعِيرًا ) .
- والقراءة الثانية على أنه مضارع ( صَلَّى ) مخففاً مبنى للفاعل ، ومعدى لواحد ، وهو ( سَعِيرًا ) .
- ( الكشف ٣٦٧/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٧٥٥ ، وقلائد الفكر ١٤٩ ) .
- (٢) قرأ الباقون بضم الياء . ( السبعة ٦٧٧ ، والتيسير ٢٢١ ، وإيضاح الرموز لوجه ١٥٣ ) .
- فالقراءة الأولى على الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم .
- والقراءة الثانية على الخطاب للجميع من المؤمنين .
- ( معاني القرآن للقراء ٢٥١/٣ ، والحجة لابن خالويه ٣٦٧ ، والحجة لأبي زرعة ٧٥٦ ، والإتحاف ٤٣٦ ) .

## - ( سورة البروج ) -

١٥ - قرأ الأعشى وحزمة والكسائي إلا قتيبة وخلف ( ذو العرش المجيد )<sup>(١)</sup>  
بالجر .

٢٢ - قرأ ابن محيصن ونافع ( مَحْفُوظٌ ) بالرفع . وجره الباكون<sup>(٢)</sup> .

## - ( سورة الطارق ) -

٤ - قرأ عاصم وابن عامر وإلا ابن مسلم والأعشى وحزمة ( لَمَّا ) بتشديد  
الميم . وخير ابن عتبة في التشديد والتخفيف .  
الباكون بالتخفيف وجهاً واحداً<sup>(٣)</sup> .

- (١) وقرأ الباكون برفع ( المجيد ) . ( السبعة ٦٢٨ ، والتيسير ٢٢١ ،  
والتبصرة ٢٢٣ ، وإيضاح الرموز لوحة ١٥٣ ، والسراج ٣٨٤ ) .  
فالقراءة بالجر على أنه نعت للعرش أو لربك في قوله : ( إِنْ بَطَّشَ رَبُّكَ ) [ ٢٢ ]  
والقراءة بالرفع على أنه نعت لقوله ( ذو ) أو خبر بعد خبر .  
( معاني القرآن للأخفش ٥٣٥/٢ ، والكشف ٣٦٩/٢ ، والحجة لأبي زرعة  
٧٥٧ ، والبيان في غريب إعراب القرآن ٥٠٥/٢ ) .
- (٢) القراءة بالرفع على أنه نعت ( للقرآن ) [ ٢١ ] .  
والقراءة بالجر على أنه نعت ( لِلَّوْحِ ) .  
( معاني القرآن للقراء ٢٥٤/٣ ، والبحر المحيط ٤٥٣/٨ ، والحجة  
لأبي زرعة ٧٥٧ ، وقلائد الفكر ١٥٠ ) .
- (٣) القراءة بتشديد الميم على أن ( لَمَّا ) بمعنى ( رَأَى ) لغة مشهورة في هذيل ،  
يقول العرب : أقسمت عليك لما فعلت كذا ، أى إلا فعلته ، و ( إِنْ ) على  
هذا نافية . والمعنى : ما كل نفس إلا عليها حافظ .  
وأما القراءة بتخفيف الميم ، فعلى أن ( إِنْ ) مخففة من الثقيلة ، والسلام  
من ( لَمَّا ) فارقة بينها وبين النافية ، و ( ما ) زائدة . وجملته  
( عَلَيْهَا حَافِظٌ ) خبر ( إِنْ ) .  
( معاني القرآن للقراء ٢٥٤/٣ ، والحجة لابن خالويه ٣٦٨ ، والكشف  
٣٦٩/٢ ، والبيان في غريب إعراب القرآن ٥٠٧/٢ ، والإتحاف ٤٣٦ ) .

— ( سورة الأعلى ) —

٣ — قرأ الكسائي ( قَدَرَ ) بتخفيف الدال<sup>(١)</sup> .

١٦ — قرأ أبو عمرو وقتيبة ( بَلَّ يُؤَثِّرُونَ ) بالياء . وقرأ الباقون بالتاء<sup>(٢)</sup> .

وأدغم اللام في / التاء حمزة والكسائي رآ ابن قتبية وابن محيصن .

١-٢٧١

(١) وقرأ الباقون بتشديد الدال .

( السبعة ٦٨٠ ، والتيسير ٢٢١ ، والتبصرة ٧٢٤ ، وإيضاح الرموز

لوحة ١٥٣ ) .

فالقراءة بالتخفيف من ( القَدَرَة ) .

والقراءة بالتشديد من ( التقْدِير ) .

( البحر المحيط ٤٥٨/٨ ، والحجة لأبي زرعة ٧٥٨ ، وزاد المسير

٨٨/٩ ، وقلائد الفكر ١٥٠ ) .

(٢) القراءة بالياء على لفظ الغيبة ، ردوه على قوله : ( الْأَشَقَى ) [ ١١ ] .

لأنه للجنس ، فهو جمع .

والقراءة بالتاء على الخطاب للخلق .

( البحر المحيط ٤٦٠/٨ ، والكشف ٣٧٠/٢ ، والإتحاف ٤٣٧ ،

والسراج ٣٨٥ ، والإرشاد ٣٠٢ ) .

## - ( سورة الفاشية ) -

- ٣ - قرأ ابن محيصن ( عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ ) بالنصب فيهما . ورفعهما الباقيون <sup>(١)</sup> .  
 ٤ - قرأ أهل البصرة وأبو بكر ( تُصَلَّى ) بضم التاء . وفتحها الباقيون <sup>(٢)</sup> .  
 ١١ - قرأ ابن كثير وأبو عمرو ورويس ( لَا يَسْمَعُ فِيهَا ) بياء مضمومة . ( لَاغِيَّةٌ ) بالرفع .

- وقرأ نافع وابن محيصن والوليد بن مسلم كذلك ، إلا أنهم قرؤوه بالتاء .  
 الباقيون بتاء مفتوحة ( لَاغِيَّةٌ ) بالنصب <sup>(٣)</sup> .  
 ٢٢ - ( يَمْسِطِرُ ) بالسین . قرأه هشام غير الأخفش وابن عتبة .  
 وقرأ الباقيون بالصاد ، إلا أن حمزة والمطوي عن الأعشى يميلان الصاد إلى الزاى على أصلهما <sup>(٤)</sup> .

- (١) القراءة بالنصب على الشتم ، أى أذكرها عاملًا ناصبة في الدنيا على حالها هناك ، فهى حال .  
 والقراءة بالرفع على أنه نعت لقوله ( خَاشِعَةً ) [ آ ٢٢ ] أو خبر بعد خبر .  
 ( المحتسب ٣٥٦/٢ ، وإعراب القرآن للنحاس ٦٨٥/٣ ، والإتحاف ٤٣٧ ) .  
 (٢) القراءة بضم التاء على أنه فعل رباعى لم يسم فاعله ، متعد إلى مفعولين ، أحدهما مضر فى الفعل ، يعود على ( أصحاب الوجوه ) المذكورة ، والثانى ( نارا ) .  
 والقراءة بفتح التاء على أنه فعل ثلاثى مبنى للفاعل الذى هو الضمير الذى يعود على ( أصحاب الوجوه ) والمفعول ( نارا ) .  
 ( الكشف ٣٧٠/٢ ، والإتحاف ٤٣٧ ، وقلائد الفكر ١٥٠ ) .  
 (٣) القراءة الأولى على أن الفعل مبنى للجهول ، و ( لاغية ) نائب الفاعل ، وذكر الفعل لأن التانيث غير حقيقى .  
 والقراءة الثانية كذلك ، إلا أنهم أنشأوا الفعل لتانيث لفظ ( لَاغِيَّةٌ ) فأجرى الكلام على ظاهره .  
 وأما القراءة الثالثة فعلى بناء الفعل للفاعل ، فتعدى إلى ( لَاغِيَّةٌ ) فنصبها ، والخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم . واللاغية : مصدر بمعنى اللغو .  
 ( الحجة لابن خالويه ٣٦٩ ، والكشف ٣٧١/٢ ، والبيان فى غريب إعراب القرآن ٥٠٩/٢ ، والإتحاف ٤٣٧ ) .  
 (٤) القراءة بالسین على الأصل ، والقراءة بالصاد على إبدالها من السین لاتیان الطاء بعدها ، ليعمل اللسان فى الإطباق عملاً واحداً ( البيان فى غريب إعراب القرآن ٥١٠/٢ ) .

— ( سورة والفجر ) —

٣ — قرأ أهل الكوفة إلا عاصما ( وَالْمُرِّ ) بكسر الواو<sup>(١)</sup> .

١٦ — وقرأ ابن عمر، إلا ابن مسلم ( فَقَدَّرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ ) بتشديد الدال .  
وخففها الباقون<sup>(٢)</sup> .

١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ — قرأ أهل البصرة ( بَلْ لَا يُكْرِمُونَ ... وَلَا يَحْضُونَ ... وَيَأْكُلُونَ ... وَيُحِبُّونَ ) بالياء في الأربعة .  
وقرأهن الباقون بالتاء<sup>(٣)</sup> .

(١) وقرأ الباقون بفتحها . ( السبعة ٦٨٣ ، والتيسير ٢٢٢ ، والتبصرة ٢٢٥ ) .

وهما لغتان ، الفتح لقريش ، والكسر لتميم .  
( معاني القرآن للقراء ٢٦٠/٣ ، والحجة لابن خالويه ٣٦٩ ، والكشف ٣٧٢/٢ ، والإتحاف ٤٣٨ ) .

(٢) القراءتان بمعنى التضييق في الرزق ، وإلا أن التشديد للتكثير .  
( الكشف ٣٧٢/٢ ، والبحر المحيط ٤٧٠/٨ ، وزاد المسير ١١٩/٩ ، وقلائد الفكر ١٥١ ) .

(٣) القراءة بالياء في الأربعة على لفظ الغيبة ، لتقدم ذكر الإنسان الذي هو اسم للجنس ، يدل على الجمع بلفظه .  
والقراءة بالتاء على الخطاب من النبي صلى الله عليه وسلم لمن أرسل إليهم .  
( الحجة لابن خالويه ٣٧٠ ، والكشف ٣٧٢/٢ ، والسراج ٣٨٨ ، والإرشاد ٣٠٢ ، والإتحاف ٤٣٨ ) .

## سورة والفجر

١٨ - قرأ أهل الكوفة ( وَلَا تَحَاضُّونَ ) بفتح الحاء وألف بعدها ، ( إِلَّا أَنْ )  
الشييزى / عن الكسائى ضم التاء <sup>(١)</sup> .

٢٧١ - ب

وقرأ ابن محيصن والوليد بن مسلم عن ابن عامر كالشييزى عن الكسائى <sup>(٢)</sup> .  
الباقون بفتح التاء وضم الحاء من غير ألف ، وعن ابن محيصن نحوه <sup>(٣)</sup> .

٢٥ ، ٢٦ - قرأ الكسائى ويعقوب ( لَا يَعْذِبُ . . . وَلَا يُوثِقُ ) بفتح الذال  
والتاء <sup>(٤)</sup> .

(١) بدل هذه العبارة فى (س) (غير الشييزى) والصحيح ما أثبتته . وانظر  
زاد المسير ١٢٠/٩ .

(٢) فى (س) (والشييزى عن الكسائى بضم التاء) .

(٣) القراءة الأولى على أن أصله (تَحَاضُّونَ) قحذت إحدى التاءين استخفافاً .  
والقراءة الثانية على معنى (تحافظون) .  
وأما القراءة الثالثة فعلى أنه من (حَضَّ يَحْضُ) وهو فى المعنى مثل  
(تَحَاضُّونَ) .

(الكشف ٣٧٢/٢ ، ومعانى القرآن للفراء ٢٦١/٣ ، وإلتحاف ٤٣٨) .

(٤) قرأ الباقر بكسرهما .

(السبعة ٦٨٥ ، والتيسير ٢٢٢ ، والتبصرة ٧٢٦ ، وإيضاح الرموز  
لوحه ١٥٣) .

فالقراءة الأولى على ما لم يسم فاعله ، أضاف الفعلين إلى الكافر المعذب  
الموثق و (أحد) نائب الفاعل ، على معنى (لَا يَعْذِبُ عَذَابَ الْكَافِرِ أَحَدٌ) .  
والقراءة الثانية على إضافة الفعل إلى الله عز وجل ، والهاء فى (عذابه ،  
ووثاقه) لله تعالى . على معنى لا يعذب عذاب الله أحد أى كعذابه .  
(معانى القرآن للفراء ٢٦٢/٣ ، والحجة لابن خالويه ٣٧١ ، والبحر  
المحيط ٤٧٢/٨ ، وزاد المسير ١٢٢/٩ ، والبيان فى غريب إعراب  
القرآن ٥١٣/٢) .

## سورة والفجر

— ( ومن المتحركات ) —

— ( رَسَّى أَكْرَمَيْنِ ) [ ١٥٦ ] و ( رَسَّى أَهَانَيْنِ ) [ ١٦٦ ] بفتح الياء  
فيهما : أهل الحجاز وأبو عمرو .

— ( ومن المحذوفات ) —

— ( يَسْرِي ) [ ٤٦ ] أثبتها في الحاليين ابن كثير وابن محيصة  
ويعقوب .

وافقهم في الوصل نافع وأبو عمرو إلا العباس والكسائي إلا الدوري .  
— ( بِالْوَادِي ) [ ٩٦ ] أثبتها في الحاليين ابن كثير إلا ابن فليح  
وابن مجاهد عن قتيل وابن محيصة .

وافقهم في الوصل ابن فليح وورش ، وحذفها الباقيون من الحاليين .  
— ( أَكْرَمَيْنِ . . . وَأَهَانَيْنِ ) [ ١٥٦ ، ١٦٦ ] أثبتها في الوصل  
أهل الحجاز إلا قتيلاً وابن فرج عن اليزيدي ويعقوب . زاد  
البزى والزيني عن صاحبيه ويعقوب إثباتها في الوقف ، وفي  
هاتين الياءين عن أبي عمرو اختلاف نقله أصحابه .

---

## - ( سورة البلد ) -

٧ / - روى الداجنى عن هشام ( لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ ) ساكنة الهاء • وأشبع  
ضمه الباقيون (١)

١٣ ، ١٤ - قرأ ابن كثير وابن محيصن وأبو عمرو وإلا عبد الوارث والكسائي  
( فَكَّ ) بفتح الكاف ( رَقَبَةً ) بالنصب •

( أو أطعم ) بفتح الهزة وحذف الألف التى بعد العين وفتح الميم من  
غير تنوين •

( وقرأه الباقيون ( فَكَّ ) بضم الكاف ( رَقَبَةً ) بالجر • ( أو إطعم ) بكسر  
الهزة وألف بعد العين وضم الميم وتنوينها ) (٢)

(١) حجة القراءة بالإسكان أن هذا الفعل حذفت منه الألف للجزم ، فصارت  
الهاء فى موضع تلك الألف التى هى لام الفعل ، وحلت محلها فأسكنت ،  
كما تسكن لام الفعل الصحيح المجزوم •

أما القراءة بالضم والإشباع فهى الأصل •  
( الكشف ٣٧٤ / ٢ ) ، وكذلك باب الهاء المتصلة بالفعل المجزوم ٣٤٩ / ١ ،  
والمحتسب ٣٦١ / ٢ ، وانظر كذلك الأصول •

(٢) القراءة الأولى على أن ( فَكَّ ) فعل ماض ، و ( رَقَبَةً ) مفعول به • له •  
وعلى أن ( أطعم ) فعل ماض كذلك •

والقراءة الثانية على أن ( فَكَّ ) مصدر مرفوع على أنه خبر لمبتدأ محذوف ،  
أى : هوفك ، وأضيف ( فَكَّ ) إلى ( رَقَبَةً ) من باب إضافة المصدر إلى  
المفعول به •

وعلى أن ( إطعم ) مصدر ( أطعم ) ورفع عطفا على ( فَكَّ ) •  
وعلة الرفع فى ( فَكَّ ) وإطعم أنه لما تقدم السؤال فى قوله : ( وَمَا  
أَدْرَاكَ مَا الْعِقَبَةُ ) [ آ ١٢ ] ، احتاج هذا السؤال إلى جواب وتفسير ،  
والتفسير مثل هذا إنما يقع بالجمع ، بالابتداء والخبر •

( الكشف ٣٧٥ / ٢ ) ، والحجة لأبى زرة ٧٦٤ ، وتفسير القرطبي ٧٠ / ٢٠ ،  
والإتحاف ٤٣٩ ، والسراج ٣٦٠ ، والإرشاد ٣٠٢ ، وقلائد الفكر  
( ١٥١ ) •

وما بين القوسين ساقط من ( س ) •



٢٠- قرأ أهل العراق إلا الكسائي في غير رواية الشيبوذى وأبا بكر  
 (مُؤَصَّدَةٌ) بهمزة ساكنة بين الميم والصاد ومثله في "الهمزة" [٨٦] .  
 وقرأ الباقون (موصدة) بواو ساكنة (بدل الهمزة فيهما) <sup>(١)</sup> .

-( سورة الشمس )-

١٥- قرأ نافع وابن عامر (فَلَا يَخَافُ عِقَابَهَا) بالفاء . وقراء الباقون  
 بالواو <sup>(٢)</sup> .

- 
- (١) ما بين القوسين ساقط من (س) .  
 وحجة من همز أنه جعله من آ- (أَصْدَتِ النَّارَ) فهي (مُؤَصَّدَةٌ) .  
 وحجة من حذف الهمزة أنه أخذه من (أَصْدَتِ النَّارَ) فهي (مُصَّدَةٌ)  
 وهما لغتان فصيحتان .  
 (الحجة لابن خالويه ٣٧٢ ، والحجة لأبي زرعة ٧٦٦ ، وزاد المسير  
 ١٣٦/٩) .
- (٢) القراءة بالفاء لأنها كذلك في مصاحف أهل المدينة والشام .  
 والقراءة بالواو لأنها كانت كذلك في مصاحف أهل البصرة والكوفة ومكة .  
 والقراءة بالفاء للمساواة بينه وبين ما قبله من قوله تعالى : (فَقَالَ  
 ... فَكَذَّبُوهُ) [١٢٦ ، ١٣٦] .  
 والقراءة بالواو على أنها واو الحال ، أو لاستثناؤ الأخبار .  
 (معاني القرآن للقراء ٢٦٩/٣ ، والكشف ٣٨٢/٢ ، والإتحاف  
 ٤٤٠ ، وقلائد الفكر ١٥١) .

## - ( سورة القلم ) -

- ٧ - قرأ ابن محيصن وابن مجاهد وابن الصلت جميعاً عن قنبل ( أن  
رَأَاهُ اسْتَغْنَى ) بغير ألف بعد الهمزة <sup>(١)</sup> .

## - ( سورة القدر ) -

- ٥ - قرأ الأعشى والكسائي وخلف ( حَتَّى مَظْلَعِ الْفَجْرِ ) بكسر اللام .  
وفتحها الباقر . وعن ابن محيصن كالمذهبيين فتحا وجراً <sup>(٢)</sup> .

(١) وقرأ الباقر ( رَأَاهُ ) بألف بعد الهمزة . ( السبعة ٦٩٢ ، والتيسير  
٢٢٤ ) .

وحجة من قرأ بغير همز ، أنه لغة لبعض العرب في مستقبل ( رَأَى )  
يحذفون الألف من ( يَرَى ) بغير جزم ، اكتفاء بالفتحة منها ، فلمَّا  
حذفت الألف في المضارع لغير جازم ، حذفت في ( رَأَى ) الماضي كذلك .  
( الكشف ٣٨٣/٢ ، والحجة لابن خالويه ٣٧٤ ، والبيان في غريب إعراب  
القرآن ٥٢٢/٢ ، وإلتحاف ٤٤١ ، وقلائد الفكر ١٥١ ) .  
(٢) فالحجة لمن كسر أنه أراد الاسم أو الموضع .  
والحجة لمن فتح أنه أراد بذلك المصدر . وقيل هما مصدران في لغة  
بنى تميم .

( البحر المحيط ٤٩٧/٨ ، والحجة لابن خالويه ٣٧٤ ، وزاد المسير  
١٩٤/٩ ، والبيان في غريب إعراب القرآن ٥٢٤/٢ ، والسراج  
٣٩٢ ، والإرشاد ٣٠٣ ) .

/ - ( سورة لم يكن ) -

٦ ، ٧ - قرأ نافع وابن ذكوان ( شُرُّ الْبَرِيَّةِ ... خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ) بياء ساكنة بعد الراء ، وبعدها همزة مثل ( الْخَطِيئَةُ )<sup>(١)</sup> .

- ( سورة الزلزلة ) -

٧ ، ٨ - روى نصير ( خَيْرًا يَرَهُ ... شَرًّا يَرَهُ ) بضم الياء فيهما .  
وفتحهما الباقيون<sup>(٢)</sup> .

٧ ، ٨ - روى هشام غير الحلواني ( خَيْرًا يَرَهُ ... شَرًّا يَرَهُ ) بإسكان الهاء فيهما ، وروى ابن عبة باختلاس ضمة الهاء فيهما .  
الباقيون بضم الهاء وصلتها بواو في اللفظ فيهما<sup>(٣)</sup> .

(١) قرأ الباقيون بتشديد الياء من غير همز ( السبعة ٦٩٣ ، والتيسير ٢٢٤ ) .

فالقراءة بالهمز فيهما على الأصل ، لأنه من ( بَرَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ ) أي خلقهم والقراءة بتشديد الياء من غير همز على تخفيف الهمزة فيه لكثرة الاستعمال ، وذلك بإبدالها ياء ، وإدغام الياء الزائدة التي قبلها فيها .

( الكشف ٣٨٥/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٧٦٩ ، وزاد المسير ١٩٩/٩ ، والإتحاف ٤٤٢ ) .

(٢) القراءة الأولى على بناء الفعل لما لم يسم فاعله .  
والثانية على بناءه للفاعل .

( مختصر ابن خالويه ١٧٧ ) .

(٣) تقدمت علة هاتين القراءتين في سورة البلد [ ٧ ] .  
( وانظر : الكشف ٣٨٦/٢ ، والإتحاف ٤٤٢ ) .

## - ( سورة القارعة ) -

- ١٠ ، ١١ - قرأ ابن محيصن والأعشى وحمة ويعقوب ( مَا هِيَ نَارٌ )  
بحذف الهاء في الوصل ، وقد ذكر ذلك <sup>(١)</sup> .

## - ( سورة التكاثر ) -

- ٦ - قرأ ابن عامر وإلا ابن مسلم والكسائي ( لَتَرَوُنَّ ) بضم التاء .  
وقرأ الباقر بفتحها <sup>(٢)</sup> .  
ولا خلاف في فتح التاء في الثاني <sup>(٣)</sup> .

---

(١) انظر : سورة البقرة ( لَمْ يَتَسَنَّه ) الآية ٢٥٩ .  
(٢) القراءة الأولى على أنه مضارع ( أَرَى ) فعدي ( رَأَى ) البصرية بالهمز لاثنتين ،  
مبنى للمفعول والمفعول الأول هو نائب الفاعل ، والثاني هو ( الجحيم ) ؛  
وأما القراءة الثانية فعلى أنه مضارع ( رَأَى ) الثلاثي المتعدي إلى  
مفعول واحد ، وهو ( الجحيم ) والفاعل مضمّر ، وهو ضمير المخاطبين .  
( الكشف ٣٨٢/٢ ، والحجة لابن خالويه ٣٢٥ ، والحجة لأبي زرعة )  
٧٧١ ، والبيان في غريب إعراب القرآن ٥٣١/٢ ، والإتحاف ٤٤٣ ) .  
(٣) وهو قوله تعالى : ( ثُمَّ لَتَرَوْهَا عَيْنَ الْيَقِينِ ) [ آ ٧ ] وحجة الاتفاق  
على فتح تاء أن المعنى فيه أنهم يرونها أولاً ، ثم يرونها بأنفسهم .  
( الإتحاف ٤٤٣ ) .

٢ - قرأ ابن محيصن وابن ظمر إلا ابن مسلم والأعشى وحمزة والكسائي / وخلف ورج ( جَمَعَ ) بتشديد الميم <sup>(١)</sup> .

١-٢٢٣

٤ - قرأ ابن محيصن ( لَيَنْبِذَنَّ ) بالفتح وبعدها نون مكسورة على (التثنية) يمد الأول من أجل النون المشددة بعدها .  
وقراء الباقون ( لَيَنْبِذَنَّ ) بحذف الألف وفتح النون وتشديدها أيضا <sup>(٢)</sup> .  
٨ - ( مُؤَصَّدَةٌ ) ذُكِرَ <sup>(٣)</sup> .

٩ - قرأ أهل الكوفة إلا حفصا ( فِي عُمْدٍ ) بضم العين والميم .  
وقراء الباقون بفتحهما <sup>(٤)</sup> .

(١) قرأ الباقون بتخفيف الميم .

( التبصرة ٧٣٢ ، والسبعة ٦٩٧ ، والتيسير ٢٢٥ ، والسراج ٣٩٢ ،  
والإرشاد ٣٠٤ ) .

فمن شددتها فعلى إرادة تكثير الجمع .

ومن خففها فعلى أنه أراد جمعا واحدا لمال واحد .  
( الحجة لابن خالويه ٣٧٥ ، والحجة لأبي زرعة ٧٧٢ ، وزاد المسير  
٢٢٨ / ٩ ) .

(٢) القراءة بالتثنية على معنى : لينبذن هو وماله .  
والقراءة بحذف الألف وفتح النون وتشديدها على معنى : لينبذن هو .  
( معاني القرآن للفراء ٢٩٠ / ٣ ، والبحر المحيط ٥١٠ / ٨ ، وزاد المسير  
٢٢٩ / ٩ ، والبيان في غريب إعراب القرآن ٥٣٥ / ٢ ) .

(٣) انظر : سورة البلد الآية ٢٠ .

(٤) القراءة بضم العين والميم على أنه جمع ( عماد ) كجِدَارٍ وَجُدْرٍ .  
والقراءة بفتحهما على أنه جمع ( عُمُود ) أيضا ، كأَدِيمٍ وَأَدَمٍ ، لأن  
الياء كالواو في البناء ، وقيل : هو اسم جمع .  
( معاني القرآن للفراء ٢٩١ / ٣ ، الكتاب ٦٠٨ / ٣ ، والمقتضب ٢١١ / ٢ ،  
والحجة لابن خالويه ٣٧٦ ، والإتحاف ٤٤٣ ) .

— ( سورة قريش ) —

- ١ - قرأ ابن عامر ( لِثَلَاثٍ ) بهمزة مكسورة بين اللامين ولا ياء بعدها .  
وأثبت الياء بعد الهمزة الباقون <sup>(١)</sup> .
- ٢ - روى ابن فليح ( إِلا فهِم رِحْلَةً ) بغير ياء بين الهمزة واللام .  
وأثبتها الباقون <sup>(٢)</sup> .
- ٢ - روى قتيبة ونصير ( رِحْلَةَ الشَّتَاءِ ) بالإمالة . وقرأه الباقون ( الشَّتَاءِ )  
بالفتح .

- 
- (١) القراءة الأولى على أنه مصدر ( أَلِفٌ ) الثلاثي ، مثل : كَتَبَ كِتَابًا ،  
يقال : أَلِفَ الرجلُ أَلْفًا وإِلْفًا .
  - والقراءة بإثبات الياء بعد الهمزة على أنه مصدر ( أَلَفٌ ) الرباعي ، على  
زنة ( أَكْرَمَ ) وهما لغتان ، يقال : أَلِفْتُ كَذَا ، وآلَفْتُ كَذَا .  
( الكشف ٣٨٩/٢ ، والحجة لأبي زرعة ٧٧٣ ، والإتحاف ٤٤٤ ،  
والبيان في غريب أعراب القرآن ٥٣٧/٢ ، وقلائد الفكر ١٥٢ ) .
  - (٢) الحجة في هذا الحرف كالحجة في سابقه ، أي إما على أنه من ( أَلِفٌ )  
الثلاثي ، أو من ( آلَفٌ ) الرباعي .  
( وانظر : الإتحاف ٤٤٤ ، ومختصر ابن خالويه ١٨٠ ) .

## - ( سورة الدين ) -

٣ ، ٥ - روى الأخفش عن هشام والحلواني من طريق الشذائي عنه ، والقصبى

عن عبد الوارث ( عَابِدُونَ ) بالإمالة فى جميعها .  
وروى عن القصبى عنه الفتح كابى معمر والباقيين <sup>(١)</sup> .

## - ( ومن المتحركات ) -

- ( وَلِيَّ دِينَ ) [ آ ٦ ] فتحها نافع والخزاعى عن البزى وهشام

وحفص . وأسكنها الباقيون .

// وأثبت يعقوب الياء فى ( دِينِي ) [ آ ٦ ] فى الحاليين على أصله . ٢٧٣ - ي

وحذفها منهما الباقيون .

## - ( سورة تبت ) -

١ - قرأ ابن كثير وابن محيصن ( يَدَا أَبَى لَهَبٍ ) بحكون الهاء <sup>(٢)</sup> .

٤ - قرأ ابن محيصن وعاصم ( حَمَالَةً ) بالنصب <sup>(٣)</sup> .

٥ - روى نصير ( فِى جِيدِهَا ) بالإمالة .

(١) انظر : باب الإمالة

(٢) وقرأ الباقيون بالفتح . ( السبعة ٧٠٠ ، والتبصرة ٧٣٣ ، والتيسير ٢٢٥ ) .

وهما لغتان كالشَّهْر والشَّهْر ، وإنما يكون هذا فيما كان حرف الحلق فيه عين الفعل أو لامه بهذا الوزن .

( الحجة لابن خالويه ٣٧٢ ، والكشف ٣٩٠/٢ ، وقلائد الفكر ١٥٣ ) .

(٣) وقرأ الباقيون بالرفع .

( التبصرة ٧٣٤ ، والسبعة ٧٠٠ ، والتيسير ٢٢٥ ، والسراج ٣٩٤ ، والإرشاد ٣٠٤ ) .

فالقراءة بالنصب على الذم لها ، لأنها كانت قد اشتهرت بالنميمة ، فجرت صفتها على الذم لها .

والقراءة بالرفع على أنه خبر مبتدأ محذوف ، أى هى حمالة ، أو خبر ( امْرَأَتُهُ ) و ( فِى جِيدِهَا ) خبر ثان ، أو على البذل من ( امْرَأَتُهُ ) .

( الكشف ٣٩٠/٢ ، ومعانى القرآن للأخفش ٥٤٨/٢ ، وتفسير القرطبى

## - ( سورة إِيْلَا خِلَاص ) -

١ ٠ ٢ - روى ابن مسلم عن ابن عامر والعباس عن أبي عمرو ( أَحَدٌ ٠ اللّٰهُ )  
بغير تنوين فى الوصل ٠ وأثبتته الباقيون <sup>(١)</sup> ٠

٤ - قرأ حمزة والأعشى إلا الشنبوذى وخلف ويعقوب والعباس ( كَفُّواْ )  
يسكون الفاء <sup>(٢)</sup> ٠

روى ابن مسلم عن ابن عامر بإسكان الفاء ونقل حركة الهمزة إليها ، وحذفها  
البتة <sup>(٣)</sup> ٠

الباقيون بضمها وتحقيق الهمزة <sup>(٤)</sup> ، إلا ما رواه حفص فإنه قلبها واوا <sup>(٥)</sup> ٠  
وكذلك يفعل الأعشى وحمزة إذا وقفوا ٠ وعن الأعشى التحقيق كالباقين ٠

---

(١) القراءة الأولى بحذف التنوين من ( أَحَدٌ ) لسكونه وسكون اللام من ( اللّٰهُ ) ٠  
والثانية بكسر التنوين على الأصل فى التقاء الساكنين ٠  
(معانى القرآن للقرءاء ٣ / ٣٠٠ ، ومختصر ابن خالويه ١٨٢ ، والكشف  
٣٩١ / ٢ ) ٠

(٢) فإذا وقفوا أبدلوا الهمزة واواً مفتوحة اتباعاً لرسم المصحف ٠

(٣) فيقرأ ( كُفُّواْ ) ٠

( انظر : البحر المحيط ٨ / ٥٢٨ ) ٠

(٤) ضم الفاء لغة فى الحرف ٠

(الإتحاف ٤٤٥ ) ٠

(٥) فيقرأ ( كُفُّواْ ) بضم الكاف ، وبالواو ٠

( وانظر : الحجة لابن خالويه ٦٤ ، والنشر ١ / ٢١٥ ، وإعراب القرآن

للنحاس ٣ / ٧٩١ ، والإتحاف ٤٤٥ ) ٠



— ( سورة الفلق ) —

- ٤ - روى رويس ( مِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ ) بألف قبل الفاء بوزن ( الْفَاعِلَاتِ ) •  
الباقون ( النَّفَّاثَاتِ ) بحذف الألف وفتح الفاء وتشديدها <sup>(١)</sup> •

— ( سورة الناس ) —

- ١ ٢ ٣ - / روى قتيبة والباهلي والحلواني جميعا عن الدوري عن  
الكسائي ( بِرَبِّ النَّاسِ \* مَلِكِ النَّاسِ \* إِلَهِ النَّاسِ ) بالإمالة فيهن •  
وفتحهن الباقيون <sup>(٢)</sup> •

<sup>(٣)</sup>  
( تم القوش يعون الله وحده )

---

(١) القراءة الأولى على أنه جمع ( نَافِثَةٌ ) اسم فاعل من ( نَفَثَ ) •  
والقراءة الثانية على أنه جمع ( نَفَّاثَةٌ ) بصيغة المبالغة •  
( إعراب القرآن للنحاس ٣/ ٧٩٤ ، ومختصر ابن خالويه ١٨٢ ٤ ، وزاد  
المسير ٢٧٥/٩ ) •

(٢) الإمالة في هذا الحرف لكثرة الاستعمال

(٣) ما بين القوسين زيادة من ( س ) •

## - ( باب التكبير ) -

رَوَى قَتِيبٌ فِي رِوَايَةِ ابْنِ مَجَاهِدٍ التَّهْلِيلَ وَالتَّكْبِيرَ مِنْ خَاتَمَةِ ( وَالضُّحَى )  
وَصَفَتْهُ : ( لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ) . الْبَاقُونَ يَكْبِرُونَ مِنْ غَيْرِ تَهْلِيلٍ  
وَصَفَتْهُ : ( اللَّهُ أَكْبَرُ ) .

رَوَى الْخُزَاعِيُّ عَنْ الْبَزْزِيِّ وَصَلَ آخِرَ السُّورَةِ بِالتَّكْبِيرِ إِلَى آخِرِ سُورَةِ  
" النَّاسِ " وَيَكْبِرُ بَعْدَهَا ، وَيَقْرَأُ " الْفَاتِحَةَ " وَخَمْسَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ  
" الْبَقَرَةِ " (١) .

( الْبَاقُونَ يَقْطَعُونَ آخِرَ السُّورَةِ مِنْ أَوَّلِ التَّكْبِيرِ ، وَلَا يَكْبِرُونَ عِنْدَ  
انْقِضَاءِ سُورَةِ " النَّاسِ " ، وَلَا يَقْرَأُونَ سُورَةَ " الْفَاتِحَةَ " وَلَا خَمْسَ آيَاتٍ  
مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ " الْبَقَرَةِ " (٢) .

وَفِي رِوَايَةِ أَبِي الْفَرَجِ الشَّيْبَوْنِيِّ الْإِبْتِدَاءُ بِالتَّكْبِيرِ مِنْ أَوَّلِ " وَالضُّحَى " .  
لَأَنَّ الْكَارِزِمِيَّ حَكَى أَنَّهُ لَمَّا قَرَأَ عَلَيْهِ لَابِنُ كَثِيرٍ خَتَمَ سُورَةَ " وَاللَّيْلِ " وَسَكَتَ .  
قَالَ : ثُمَّ قَرَأَتْ بِالتَّكْبِيرِ مِنْ أَوَّلِ " وَالضُّحَى " .

وَفِي رِوَايَةِ أَبِي الْفَرَجِ أَيْضًا ، وَرِوَايَةِ ابْنِ الشَّارِبِ وَابْنِ خَشْتَامٍ جَمِيعًا  
عَنْ قَتِيبٍ ، وَصَلَ التَّكْبِيرَ بِالتَّسْمِيَةِ .

وَفِي رِوَايَةِ غَيْرِهِمُ الْفَصْلُ . وَهَذِهِ سَنَةُ الْمَكِّيِّينَ (٣) / يَأْتِيهَا الْخَلْفُ عَنِ السَّلَفِ ،  
لَا يَتَجَاوَزُونَهَا .

(١) أَيْ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى : ( وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ) .

(٢) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ( س ) .

(٣) فِي ( س ) ( سَنَةُ التَّكْبِيرِ ) .

وَحَكَى شَيْخُنَا الشَّرِيفُ عَنِ الْإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْكَارِزْنِيِّ أَنَّهُ كَانَ إِذَا  
قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي دَرْسِهِ عَلَى نَفْسِهِ إِذَا بَلَغَ إِلَى " وَالصُّحَى " كَبَّرَ لِكُلِّ قَارِئٍ  
قَرَأَ لَهُ ، وَكَانَ يَكْبِتُ وَيَقُولُ : -

مَا أَحْسَنَهَا مِنْ سُنَّةٍ ، لَوْلَا أَنَّنِي لَا أَحِبُّ مَخَالَفَةَ سُنَّةِ النَّقْلِ لَكُنْتُ آخِذٌ  
عَلَى كُلِّ مَنْ قَرَأَ عَلَى بَرَايَةٍ بِالتَّكْبِيرِ ، لَكِنَّ الْقِرَاءَةَ سُنَّةٌ تَتَّبَعُ وَلَا تَبْتَدِعُ .

(١) وَقَالَ شَيْخُنَا الشَّرِيفُ : وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ (٢) إِذَا خَتَمْنَا عَلَيْهِ الْقُرْآنَ :  
( اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِيشَةً هَنِيئَةً ، وَمِيتَةً سَوِيَّةً ، وَمَرَدًّا غَيْرَ مُخْزٍ وَلَا فَاضِحٍ ،  
اللَّهُمَّ وَاحْفَظْ عَلَيْنَا عَقُولَنَا ، وَثَبِّتْ أَدْيَانَنَا ، وَاحْرُسْ مِنَ الْغَيْرِ جَوَانِبَنَا ،  
وَامْنَعْ مِنَ الْقَبَائِحِ جَوَارِحَنَا ، وَمِنَ الْفَضَائِحِ مَصَادِرَنَا وَمَوَارِدَنَا ، بِرَحْمَتِكَ  
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ) .

وَكَانَ شَيْخُنَا الشَّرِيفُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، إِذَا خَتَمْنَا قِرَاءَتَنَا عَلَيْهِ دُعَا  
بِهَازِلَيْنِ الْفَصْلَيْنِ ، وَقَدْ أَضْفَتُ أَنَا إِلَيْهِمَا فَصُولًا خَطَرْتُ لِي ، فَأَرْجُو بِهَا  
الْإِخْلَاصَ :

( اللَّهُمَّ وَإِذَا غَادَرَ الْمَوْتُ الْأَرْوَاحَ أَيَّامًا ، وَالْأَوْلَادَ أَيَّامًا ، وَأَخْلَى الْمَنَازِلَ ،  
وَهَتَكَ الْحَلَائِلَ ، وَبَتَرَ الْأَعْمَارَ ، وَأَوْحَشَ الدِّيَارَ ، وَنَقَلْنَا مِنْ سَعَةِ الْقُصُورِ  
إِلَى ضَيْقِ الْقُبُورِ ، وَمِنْ لِينَةِ الْمَضَاجِعِ إِلَى خُسُونَةِ الْبَلَاغِ / بِحَيْثُ لَا تَجِدُ  
أَنْيَسًا ، وَلَا نَسَمْعَ حَسِيًّا ، وَلَا يُرَى لَنَا أَثَرٌ ، وَلَا يُسْمَعُ غَا خَبَرٌ ، فَأَرْحَمِ  
اللَّهُمَّ تِلْكَ الْأَجْسَادَ الْبَالِيَةَ ، وَالصُّورَ الْمَتَلَشِّبَةَ ، الَّتِي لَا تَجِدُ لَنَا نَزْلَ  
بِهَا دَفْعًا ، وَلَا تَمْلِكُ لِنَفْسِهَا ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ، يَا وَارِثَ الْأَرْضِ وَمَنْ عَلَيْهَا ،  
وَمُعِيدَ مَنْ خُلِقَ مِنْهَا ، إِلَيْهَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(١) مِنْ هُنَا إِلَى آخِرِ الْكِتَابِ سَاقِطٌ مِنْ ( س ) .

(٢) أَيْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْكَارِزْنِيِّ .

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ ، فَلَا تَحْرِثْنَا رِيَاءً ، وَنَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا أَمَرْتَنَا  
بِهِ فَخَالَفْنَاهُ ، وَمِمَّا نَهَيْتَنَا عَنْهُ فَاقْتَرَفْنَاهُ ، وَمِمَّا عَلَّمْتَنَا مِنْ حِكْمَتِكَ وَحُكْمِنَا ، وَأَحْصَيْتَهُ  
عَلَيْنَا وَنَسِينَاهُ ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

اللَّهُمَّ يَا مَنْ حَتَمَ بِالمَوْتِ عَلَى الْبَرِيَّةِ ، وَحَكَمَ فِي الْخَلْقِ بِأَعْدَلِ الْقَضِيَّةِ ،  
وَسَوَّى فِيهِ بَيْنَ الضَّعِيفِ وَالْقَوِي ، وَالشَّرِيفِ وَالذَّنِيِّ ، فَاجْعَلْنَا اللَّهُمَّ  
مِنْ وَفَقَتِهِ إِلَى عَمَلٍ مَرْضَى ، وَاقْتِنَاءٍ مِنْهَا لِمَنْ هُوَ الْبَرُّ ، يَا مُحْسِنُ  
الْأَشْيَاءِ بَعْدَ رُفَاتِهَا ، وَجَامِعَ الْأَرْوَاحِ بَعْدَ شَتَاتِهَا ، وَمُعِيدَهَا بَعْدَ  
مَمَاتِهَا ، فَارْحَمْنَا اللَّهُمَّ إِذَا صَارَتِ النِّعَمُ بَعْدَنَا نَفْصًا ، وَاللَّذَاتُ غُصَصًا ،  
وَاقْتَسَمُوا أَمْوَالَنَا حِصَصًا ، وَنَجَمَتْ قُبُورُنَا بَيْنَ الْمَقَابِرِ شُخَّصًا ، الَّتِي هِيَ  
مَنَازِلُ الرُّقَائِعِ ، وَمَعَادِنُ الْفَجَائِعِ ، فَارْحَمِ اللَّهُمَّ مَصَارِعَ الْأَجْسَادِ الْمُدْعَاةِ  
فِي ضِيقِ الْأَلْحَادِ ، الْمَفَارِقِ لِلذِّيدِ الْمِهَادِ ، وَطِيبِ الْوَسَادِ الْخَالِيَةِ  
مِنْ تَقْدَمَةِ زَادٍ وَاعْتِدَادٍ .

٢٢٥- ب / يَا مُعِيدَ الْأَرْوَاحِ إِلَى أَجْسَادِهَا بَعْدَ عَدَمِهَا ، وَجَامِعَ مَا تَفَرَّقَ مِنْ  
رُحَاهَا ، وَمَا تَفَرَّقَ مِنْ لَحْمِهَا وَعَظْمِهَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ) .  
تَمَّ الْكِتَابُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَصَلَوَاتُهُ وَسَلَامُهُ عَلَى سَيِّدِنَا  
مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ ، وَعَلَى عِتْرَتِهِ الطَّاهِرِينَ .

ووقع الفراغ منه في شوال سنة أربعين وخمسمائة . كتبه العبد  
الفقير إلى رحمة الله تعالى أبو الفتح المعمر المبارك العراقي بمدينة  
السلام بغداد من خط دواته . أدام الله نعمته ، وكبت أعاديته وحسدته .

حامدا لله تعالى ، ومصليا على رسوله محمد النبي الأمي مسلما  
تسلينا كثيرا <sup>(١)</sup> .

لمؤلفه يقول :

كُتِبَتْ عُلُومًا ثُمَّ أُيِّقَتْ أَنْبِيَا \* سَأَلْتُ وَيَقَى مَا كُتِبَتْ مِنَ الْعِلْمِ  
فَإِنْ كُنْتُ عِنْدَ اللَّهِ فِيهَا مُخْلِصًا \* فَذَاكَ لِعَمْرِ اللَّهِ قُصْدِي فِي الْحُكْمِ  
وَإِنْ كَانَتْ الْأُخْرَى فَبِاللَّهِ فَاسْأَلُوا \* إِلَهِیْ غُفْرَانًا مِنَ الذَّنْبِ وَالْجُرْمِ

(١) في (س) بدل هذه الخاتمة قوله :-

”تم وكمل كتاب المبهج في القراءات بحمد الله وعونه ، وبهدايته  
وكرمه ، وصلى الله على سيدنا ونبينا وشفيعنا محمد خير خلقه ، وعلى  
آله وصحبه وسلم ، رضى الله تعالى عن أصحاب رسول الله أجمعين .  
ختمه مسك ، سبحانه الله وبحمده ، سبحانه الله العظيم .  
وكان الفراغ من تعليقه في يوم الجمعة في أول شهر صفر من شهر سنة  
أربع وأربعين ومائة وألف على يد أفقر عباد الله تعالى وأحوجهم إلى  
توفيقه ، محمد بن مصطفى ، ورحم الله والديه ، وغفر لمن طالع نسي  
خطه وستر عليه ، إنه على ما يشاء قدير ، وبالإجابة جدير .  
بِاللَّهِ يَا قَارِئَ الْخَطِّ الْمُسِيءِ عَسَى \* تَدْعُو لِكَاتِبِهِ يَنْجُو مِنَ النَّارِ  
وَإِنْ كَانَ ذَنْبِي عَظِيمًا لَا أَكْفِيهِ \* فَكَانَ أَوْسَعَ مِنْهُ رَحْمَةُ الْبَارِي  
كما كتب على حاشيتها :

” وقد بذلت جهدي في مقابلته وتصحيحه طلبا لرضاء الله تعالى ،  
وأنا الفقير مصطفى بن حسن بن يعقوب إمام جيش المسلمين .....  
دوكاه طلي سابقا سنة ١١٤٧ هـ .

كما كتب على الحاشية أيضا :-

(بلغ المقابلة وتم في غرة الحجة مع أستاذي سلمه الله شيخ مشايخ  
القراء الشيخ الحاج محمد الإمام الأول بجامع السلطان أحمد  
والخطيب بجامع أبي الفتح سنة سبع وأربعين ومائة وألف) .

وله أدام الله نعمته :-

رَحِمَ اللَّهُ عَالِمًا قَدْ تَلَّاهُ \* وَدَعَا لِي بِقَلْبِهِ وَأَصْطَفَاَهُ  
أَنْ يَكُونَ الَّذِي تَحَرَّيْتُ فِيهِ \* هُوَ لِلَّهِ خَالصًا يَرْضَاَهُ  
وَيَكُونَ الصَّوَابُ فِيهِ دَلِيلِي \* لَا دَلِيلَ عَلَى الْعُلُومِ سِوَاهُ

لبعضهم فيه :-

يَا مَنْ تَادَّبَ وَأَسْتَوْلَى بِمَقْصِدَةٍ \* عَلَى الْعُلُومِ وَحَازَ الْفَضْلَ وَالْأَدَبَا  
تَصَفَّحَ الْمُبْهَجَ الْمَيْمُونَ طَاءَ—رُهُ \* وَانْظُرْ تَرَى فِيهِ إِنْ يَسْتَهْ عَجِبَا  
وَأَعْدِلْ إِلَى ابْنِ عَلِيٍّ الْمُقْتَنَى شَرْفَا \* يُغْنِي بَجْدَتِهِ الْأَزْمَانَ وَالْحَقَبَا  
وَسَلَّهُ فِي نَسْخِهِ وَاطْلُبْ قِرَاءَتَهُ \* تَشَدُّ بِهِ وَادْنِ تَعْلُوبُهُ الرِّبَا  
مَنْ مَثَلُ سِبْطِ أَبِي مَنْصُورِ الْعِلْمِ أَلْ \* هَادِي كَفَى بِتَقَاهُ فَنَى الْمَوْرَى حَسْبَا  
شَخْصٌ تَرَى كُلَّ بَحْرٍ دُونَ رَاحَتِهِ \* وَغَدَاهُ تَصْغُرُ الدُّنْيَا إِذَا وَهَبَا  
حَبْرٌ إِمَامٌ تُقَى زَاهِدٌ رَوْعٌ \* بَرٌّ رَوْفٌ عَطُوفٌ لِلْهَدَى نَصِيْبَا  
بِكُلِّ عِلْمٍ لَهُ عِلْمٌ وَحُسْبُكَ مَنْ \* تَرَى لَهُ فِي عُلُومٍ تَسْعَةُ نَشَابَا  
لَقَدْ سَا مَنْ بِهِ أَفْنَى الزَّمَانَ وَقَدْ \* فَازَ أَمْرُهُ ذُو سَعَادَاتٍ لَهُ طَلَبَا

و لآخر فيه :-

زِدَتْ ابْتِهَاجًا بِالْكِتَابِ الْمُبْهَجِ \* الزَّاهِرِ الْعِلْمِ الْمَضَى الْمُنْهَجِ  
لِلَّهِ دُرٌّ قَرِيحَةٌ جَاءَتْ بِسَهْ \* مَثَلُكُنَا مِنْ نُورِهَا الْمُتَوَهَّجِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ • رَحِمَنِي اللَّهُ وَرَحِمَ وَالِدَيَّ • مِنْ نَظَرِيهِ وَدَعَا لِمُؤَلَّفِهِ  
وَكَاتِبِهِ بِالْمَغْفِرَةِ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ •

الحياة

## الخاتمة

تلخيص البحث • والجديد فيه - مقترحات

الحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات ، والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله وصحبه .

وبعد ، فقد عشت مع كتاب الله تبارك وتعالى منذ أن تعلمته ،  
أتلوه وأرتله ، وأستمد منه الهدى والنور ، والحكمة والسكينة ،  
وأفزع إليه كلما حزنى أمر ، أو ضاق بى سبيل ، فأجد فيه مكنية  
نفسى ، وتفريج كرى .

وكم أخرجنى هذا الكتاب العزيز من مضائق ، وكم كشف عني<sup>ص</sup> هموم  
وغوم ، وكم أضاء لى طرق هذه الحياة وشعابها ، وهدانى إلى  
سواء السبيل .

ولا غرو فالقرآن الكريم كتاب معطاء مبارك ، يعطى الحكمة  
والموعظة ، ويعطى المثل والعبرة ، ويعطى شفاء النفوس والصدور ،  
ويغيض الرحمة ، وتعم خيرات الأمة . وهو منارة التائه ، ودليل الخلق  
ونور القلوب والبصائر .

أحببت القرآن الكريم كل حب ، ونزل من نفسى منزلة دونها كل  
منزلة . فأكرمنى الله سبحانه وتعالى مرة أخرى بالاتصال بهذا الكتاب  
العظيم اتصالا مباشرا . اتصال دراسة وبحث . ولم يكن متاحا لى ،  
وأنا بقسم اللغة العربية ، إلا " علم القراءات " ، وسرعان ما اتجهت  
إليه ، لا ألوى على شيء ، ولا أعدل به أى علم من علوم العربية .  
وكيف ، والعلوم إنما تتفاضل بموضوعاتها ، فما ظنك بعلم يتصل  
بكتاب الله العزيز أوثق اتصال ، يتصل بالفاظه وكيفيات أدائها ؟!

وهيا الله تعالى لى فى مرحلة " الماجستير " دراسة قراءة " حمزة  
بن حبيب الزيات " رحمه الله ، لغويا ونحويا .



ثم اختار لى لدرجة " الدكتوراه " هذا الكتاب القيم ، الذى  
أجمع العلماء والقراء على فضله ، ورفعة مكانته بين كتب القراءات ،  
والذى أقدمه للناس ، بعد أن أخرجته ، بفضل الله تعالى ، من بين  
مخطوطاتنا القيمة التى تُرَصُّ على أرفف المكتبات فى مشارق الأرض  
ومغاربها ، تنتظر من يأخذ بأيديها ، ويخرجها من الظلمات إلى  
النور .

وإذا كان على الأساسى هو تحقيق هذا الكتاب ، بإقامة  
نصه ، وتوضيح غامضه ، وحل مشكله ، فإن هناك أمورا لا مناص  
منها ، تخدم الكتاب ، وتلقى مزيدا من الأضواء عليه ، وعلى موضوعه .  
ومن ثم قدمت بين يدى الكتاب دراسة فى ثلاثة فصول :

#### الفصل الأول : فى تاريخ تدوين علم القراءات .

وفى هذا الفصل تتبع حركة هذا التدوين منذ بدايته حتى انتهيت  
به إلى منتصف القرن الرابع عشر .

وذكرت فيه كتب القراءات التى عثرت عليها فى بطون كتّيب  
التراجم والطبقات والمصنفات ، ساردة لها حسب التمسلس التاريخى ،  
اعتمادا على وفيات أصحابها .

وقد رأيت أن أفصل بين التدوين عند المشاركة ، وعند  
الأندلسيين ، وعند المغاربة ، حتى تتميز جهود كل قطر إسلامى  
على حدة ، وحتى أبرز الجهد الكبير الذى شارك به أهل الأندلس  
والمغرب إخوانهم المشاركة فى هذا المجال العظيم .

#### الفصل الثانى : فى القراءة الشاذة والتعريف بها .

وقد رأيت ضرورة هذا الفصل ، لأن " البهج " يشتمل على  
ثلاثة من القراءات التى تعدها جبهة العلماء والقراء من شواذ  
القراءات ، وهى قراءة الأعش ، وابن محيىص ، واختيار اليزيدى .

وفى هذا الفصل عرفت بالقراءة الشاذة وضابطها ، وآراء العلماء والقراء فى حكم القراءة بها ، ثم فى حكم تعلمها وتعليمها .

ثم ختمت هذا الفصل بذكر : اختيارات الميزيدى ، وانفرادات الأعمش ، وانفرادات ابن محيصن ، كما جاءت فى " المبهج " .

### الفصل الثالث : فى حياة سبط الخياط .

وبدأت هذا الفصل بفقرة عن الحالة الاجتماعية والسياسية التى كانت تسود العصر الذى عاش فيه المؤلف ، لأن من شأن هذه الدراسة أن تساعد على كشف الجوانب المختلفة لحياته .

ثم بعد ذلك شرعت فى دراسة حياته ، فتبعت نشأته ، وثقافته ، وخلقه ، وحفاوته البالغة بالقرآن الكريم تلاوة وتجويدا ، وبقراءاته تحصيلا ، وتأليفا ، وتعلما .

ثم ذكرت شيوخه وتلاميذه ، وترجمت لكل منهم ترجمة موجزة ، ثم تكلمت عن مصنفاته ، ووصفت كلا منها .

وفى هذا الفصل أيضا أفردت فقرة طويلة للحديث عن كتاب " المبهج " ومنزله بين كتب القراءات .

أما الكتاب نفسه ، وتحقيقه ، فقد قدمت بين يديه فقرتين ، إحداهما للحديث عن توثيق نسبة الكتاب إلى المؤلف ، وأخرها للحديث عن منهج التحقيق وصف النسخ .

وكان منهجى فى التحقيق هو أننى أوردت نص كتاب " المبهج " مقابلة بين نسخه الأربع فى غضون التحقيق ، متخذة النسخة التى كتبت فى حياة المؤلف عام ٥٤٠ هـ أصلا ، وترجمت للأعلام الذين ورد ذكرهم فى الكتاب من القراء وغيرهم .

وعرفت بالمصطلحات العلمية التى أغفلها المؤلف ، وخرجت كل حرف ذكره من المصحف الشريف ، وعللت للقراءات التى فى فرش الحروف ،

معتمدة في هذا التعليل على كتب الاحتجاج .

وضبطت بالشكل كل الحروف القرآنية التي وردت بالأصول أو بالقرش ،  
والتزمت في القرش أن اضبط الحرف على القراءة الأولى التي ذكرها  
المؤلف ، كما ضبطت الأعلام التي تحتاج إلى ضبط .

وألحقت بالكتاب فهارس فنية كاشفة ، تهدي القارئ إلى ما ورد فيه  
من الآيات القرآنية ، والأحاديث الشريفة ، والأعلام ، والشعر ، والبلدان ،  
وجامعات القراء ، ومصادر الدراسة والتحقيق ومراجعهما ، إلى جانب  
فهرس الموضوعات .

وإذا كان من الواجب على كل ذي نعمة أن يحدث بها ، فلا  
يقوله تعالى : \* وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ \* فإني ، بمعون الله تعالى ،  
قد استطعت أن أحقق في هذه الدراسة ما يلي :-

أولا : أنني تتبعت حركة تدوين علم القراءات \* تتبعها  
واسعا وواعيا ، وصبرت على ذلك صبرا جميلا ، حتى  
استقصيت - قدر استطاعتي - كتب القراءات المختلفة ، على  
مدى أحد عشر قرنا أو تزيد . وهذا عمل أرى أنني لم  
أسبق إليه ، والحمد لله وحده .

ثانيا : أنني أقمْتُ نصَّ الكتاب على هيئته السليمة ، مستخلصة له  
من بين نسخ أربع ، بعضها يمتلىء بالخرم ، والتصحيقات  
والتحريفات .

ثم ضبطته ضبطا كاملا ، ولا سيما حروف القرآن الكريم ،  
التي كانت غزيرة إلى حد بالغ ، ولا سيما في " الأطول " ،  
وقد لقيت من ذلك العناء الشديد ، ولكن خدمة كتاب  
الله تعالى كانت ماثلة أمام عيني دائما ، فهوَّنت على كل  
ما لقيت .

ثالثا : أننى علقت للقراءات المختلفة التى فى " فرش الحروف "

وقد كانت لى مندوحة عن هذا الأمر ، إذ كان حسبى أن أخرج للناس النص سليما ، وكفى . ولكنى رأيت ، خدمة لكتاب الله تعالى أولا ، ولهذا الكتاب ثانيا ، أن أذكر فى الحواشى علة كل قراءة ، وحجة كل قارئ ، بصورة وسط بين الإيجاز والتطويل .

ولا يعلم إلا الله وحده ، كم كبذنى هذا الأمر .

وقبل أن أضع القلم لا بد أن أتقدم هنا ببعض المقترحات ، التى

استفدتها من خلال ممارسة هذه الدراسة ، وألخصها فيما يلى :-

أولا : ضرورة تحقيق كتب القراءات الأصيلة التى ما تزال مخطوطة ، ككتاب " جامع البيان " لأبى عمرو الدانى ، وكتاب " فتح الوصيد فى شرح القصيد " لعلم الدين السخاوى ، وكتاب " شرح طيبة النشر " للنويرى .

ثانيا : ضرورة تحقيق بعض الكتب التى صدرت فى طبعات رديئة ، وغير محققة ، مثل : كتاب " التيسير " لأبى عمرو الدانى ، وكتاب " إتحاف فضلاء البشر " للبناء الدمياطى ، وكتاب " النشر فى القراءات العشر " لابن الجزرى .

ثالثا : ضرورة التوسع فى تدريس " علم القراءات " فى جامعات وكليات العالم الاسلامى . وإنشاء المعاهد الخاصة بتدريس هذا العلم الجليل ، وتشجيع الدارسين على الالتحاق بها .

ولا يفوتنى فى هذا المقام أن أتوجه بخالص شكرى وعيى تقديرى لرجال جامعة أم القرى ، وعلى رأسهم معالى مدير الجامعة الدكتور راشد الراجح ، وسعادة عيد كلية اللغة العربية الدكتور عليان الحازمى ، وجميع أساتذتى بقسم الدراسات العليا

العربية وجميع العاملين بالمكتبة المركزية ومكتبة مركز  
البحث العلمى، وشكرى العام لكل من شجع أو أعان .

والحمد لله أولا وآخرا ، حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ، والحمد  
لله ظاهرا وباطنا ، والحمد لله مفتاح كل نعمة ، وعاقبة كل خير .  
والحمد لله الذى هدانا لهذا ، وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله .  
وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وآله وصحبه وأزواجه  
وزريته ومن دعا بدعوته .

ثم أننى على الرغم مما بذلت وعانيت - لا أدعى أنى بلغت الكمال ،  
فالكمال لله وحده ، والنقص مضروب على جملة البشر ، ومن هنا  
فما أتلقى توجيه أساتذتى المناقشين بإقبال وترحيب ، إذ سيقوم السمع ،  
ويهدى إلى سواء السبيل .

" وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب "

وفاء عبد الله قزمار

حرر بمكة المكرمة فى

٥ رجب ١٤٠٥ هـ

# الفهارس

- ٨٩٨/٢ - فهرس الحروف وآياتها
- ٩٧٢ - فهرس الحديث الشريف
- ٩٧٣ - فهرس الشعر
- ٩٧٤ - فهرس الأعلام
- ١٠١٣ - فهرس الجماعات والقبائل
- ١٠١٥ - فهرس البلدان والمواضع
- ١٠١٦ - فهرس الموضوعات
- ١٠٢٢ - فهرس المصادر والمراجع

## ١ - فهرس الحروف وآياتها

الصفحة	سورة فاتحة الكتاب	الحرف
٣٢٢/٢	مالك	٤
٣٢٣	نستعين	٥
٣٢٣	الصراط، صراط الذين	٧٤٦
٣٢٣	عليهم	٧
٣٢٤	غير	٧

## سورة البقرة

٣٢٥	لا ريب	٢
٣٢٥	فيه هدى	٢
٣٢٦	أنذرتهم	٦
٣٢٦	ومن الناس	٨
٣٢٦	من يقول	٨
٣٢٦	وما يخذعون	٩
٣٢٧	يكذبون	١٠
٣٢٧	قيل	١١
٣٢٨	مستهزئون	١٤
٣٢٨	يخطف	٢٠
٣٢٩	للكافرين	٢٤
٣٣١	إن الله لا يستحي	٢٦
٣٢٩	ترجعون	٢٨
٣٣١	وهو بكل شىء	٢٩
٣٣٢	أنبيئهم	٣٣
٣٣٢	للملائكة اسجدوا	٣٤

الصفحة	سورة البقرة	الحرف
٣٣٢/٢	ولا تقربا هذه الشجرة	٣٥
٣٣٢	فأزلهما	٣٦
٣٣٣	فتلقى آدم ..... كلمات	٣٧
٣٣٣	هداى	٣٨
٣٣٣	فلا خوف	٣٨
٣٣٣	راسرائيل	٤٠
٣٣٤	أول كافر	٤١
٣٣٤	يقبل منها	٤٨
٣٣٤	يذبحون	٤٩
٣٣٤	واذ واعدنا	٥١
٣٣٥	موسى	٥١
٣٣٥	يا قوم إنكم	٥٤
٣٣٧	بارئكم	٥٤
٣٤٠	بارئكم	٥٤
٣٤١	نرى الله جهرة	٥٥
٣٣٨	فأخذتكم الساعة	٥٥
٣٣٨	نغفر لكم	٥٨
٣٣٨	رجزا من السماء	٥٩
٣٣٨	يفسقون	٥٩
٣٣٩	اثنتا عشرة	٦٠
٣٣٩	اهبطوا مصرا	٦١
٣٣٩	عليهم الذلة	٦١
٣٣٩	النبيين	٦١
٣٤٠	النصارى ، الصابئين	٦٢



الصفحة	سورة البقرة	الحرف
٣٤٠/٢	واذكروا ما فيه	٦٣
٣٤١	هزوا	٦٧
٣٤٢	تشابه علينا	٧٥
٣٤٢	الآن	٧١
٣٤٣	لما يتفجر . . . لما يشقق . . . لما يهبط	٧٤
٣٤٣	يهبط	٧٤
٣٤٣	عما تعملون	٧٤
٣٤٣	كلام الله	٧٥
٣٤٣	أولا يعلمون أن الله	٧٧
٣٤٤	يلسى	٨١
٣٤٤	خطيئته	٨٢
٣٤٤	لا تعبدون	٨٣
٣٤٤	للناس حسنا	٨٣
٣٤٤	تظاهرون عليهم	٨٥
٣٤٥	أسارى	٨٥
٣٤٥	تقادوهم ، تردون	٨٥
٣٤٥	يفاقل عما تعملون	٨٥
٣٤٦	بالرسل	٨٧
٣٤٦	وأيدناه	٨٧
٣٤٦	بروح القدس	٨٧
٣٤٧	وقالوا قلوبنا غلف	٨٨
٣٤٧	أن ينزل الله من فضله	٩٠
٣٤٨	والله بصير بما يعملون	٩٦

الصفحة	سورة البقرة	الحرف
٣٤٨/٢		٩٧ وجبريل
٣٤٩		٩٨ وميكايل
٣٥٠		١٠١ كأنهم لا يعلمون
٣٥٠		١٠٢ ولكن الشياطين
٣٥١		١٠٢ وما أنزل على الملكين
٣٥١		١٠٢ بضارين
٣٥١		١٠٤ راعيا
٣٥١		١٠٦ ما ننسخ
٣٥١		١٠٦ ننسها
٣٥٢		١٠٨ مسئل
٣٥٢		١١٤ وإلا خائفين
٣٥٢		١١٦ وقالوا اتخذ
٣٥٣		١١٧ فيكون
٣٥٣		١١٩ ولا تحثل
٣٥٤		١٢٤ إبراهيم
٣٥٤		١٢٤ قال ومن ذريتي
٣٥٥		١٢٥ واتخذوا من مقام
٣٥٥		١٢٦ رب اجعل هذا
٣٥٨		١٢٦ فآمتعهم قليلا
٣٥٨		١٢٦ ثم أضطربهم
٣٥٩		١٢٨ وأرنا مناسكنا
٣٦٠		١٣٢ ووصى بها
٣٦٠		١٤٠ أم تقولون
٣٦٠		١٤٢ ما ولاهم

الصفحة	سورة البقرة	الحرف
٣٦٠/٢		لرؤف ١٤٣
٣٦١		١٤٤/١٤٥ بنافل عا يعملون • ولئن أتيت
٣٦١		١٤٨ موليها
٣٦١		١٤٩ تعملون ومن حيث
٣٦١		١٥٠ لثلا
٣٦٢		١٥٦ إنا لله
٣٦٢		١٥٨ ومن تطوع خيرا
٣٦٢		١٦٤ الرياح
٣٦٤		١٦٥ ولو يرى
٣٦٥		١٦٥ إذ يرون العذاب
٣٦٥		١٦٥ أن القوة ••• أن الله
٣٦٥		١٦٨ خطوات
٣٦٥		١٧٣ فمن اضطر
٣٦٨		١٧٧ ليس السبر
٣٦٩		١٧٧ ولكن ••• البر
٣٦٩		١٨٢ من موص
٣٦٩		١٨٤ فدية ••• طعام
٣٦٩		١٨٤ مسكين
٣٧٠		١٨٥ القرآن
٣٧٠		١٨٥ ولتكملا العدة
٣٧٠		١٨٧ عاكفون في المساجد
٣٧٠		١٨٩ عن الأهلة
٣٧١		١٨٩ البيوت
٣٧٢		١٩١ ولا تغتلبوهم ••• حتى يقاتلكم فيه فإن قاتلكم

الصفحة	سورة البقرة	الحرف
٣٧٢/٢	فلا رفث ولا فسوق	١٩٧
٣٧٢	ويشهد الله	٢٠٤
٣٧٣	ويهلك الحرث والنسل	٢٠٥
٣٧٣	مرضات	٢٠٧
٣٧٣	فى السلم	٢٠٨
٣٧٤	والملائكة	٢١٠
٣٧٤	زين ٠٠٠ الحياة	٢١٢
٣٧٤	حتى يقول الرسول	٢١٤
٣٧٥	قل فيهما إثم كبير	٢١٩
٣٧٥	العفو	٢١٩
٣٧٥	لأغثكم	٢٢٠
٣٧٥	والمغفرة بإذنه	٢٢١
٣٧٥	حتى يطهرن	٢٢٢
٣٧٦	أنى شئتم	٢٢٣
٣٧٦	إلا أن يخافا	٢٢٩
٣٧٦	بينهما لقوم	٢٣٠
٣٧٦	أن يستم	٢٣٣
٣٧٧	لا تضار والدة	٢٣٣
٣٧٧	سلمتم ما أتيتم	٢٣٣
٣٧٧	تموهن	٢٣٦
٣٧٧	قدره ٠٠٠ قدره	٢٣٦
٣٧٨	بيده عقدة النكاح	٢٣٧
٣٧٨	فرجالا	٢٣٩
٣٧٨	وصية	٢٤٠

الصفحة	سورة البقرة	الحـمـد
٣٧٨/٢	فيضاعفه له	٢٤٥
٣٧٩	فيضاعفه	٢٤٥
٣٧٩	ويصط	٢٤٥
٣٨٠	عسى	٢٤٦
٣٨٠	بسعة في العلم	٢٤٧
٣٨١	غرفة	٢٤٩
٣٨١	ولا دفع الله	٢٥١
٣٨١	ولا يبيع فيه ولا خلة ولا شفاعنة	٢٥٤
٣٨١	الحى القيوم	٢٥٥
٣٨٢	لا إكراه في الدين	٢٥٦
٣٨٣	لم يتسنه وانظر	٢٥٩
٣٨٣	ننشزها	٢٥٩
٣٨٣	قال	٢٥٩
٣٨٤	أعلم أن الله	٢٥٩
٣٨٤	فصرهن إليك	٢٦٠
٣٨٤	جزءا	٢٦٠
٣٨٤	رثاء الناس	٢٦٤
٣٨٥	بريسوة	٢٦٥
٢٨٥	فأتت أكلها	٢٦٥
٣٨٥	ولا تيسروا	٢٦٧
٣٨٦	ومن يؤت الحكمة	٢٦٩
٣٨٦	فنعما هي	٢٧١
٣٨٦	ويكفر عنكم	٢٧١
٣٨٧	يحسبهم الجاهل	٢٧٣

الصفحة	سورة البقرة	الحرف
٣٨٧/٢	فأذنوا بحرب	٢٧٩
٣٨٨	فنظرة إلى	٢٨٠
٣٨٨	ميسرة	٢٨٠
٣٨٨	وأن تصدقوا	٢٨٠
٣٨٨	ترجعون فيه إلى الله	٢٨١
٣٨٨	أن يمل هو	٢٨٢
٣٨٩	أن تضل	٢٨٢
٣٨٩	فتذكر	٢٨٢
٣٨٩	تجارة حاضرة	٢٨٢
٣٩٠	ولا يضار كاتب	٢٨٢
٣٩٠	فرهان	٢٨٣
٣٩٠	فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء	٢٨٤
٣٩١	وكتبه ورسله	٢٨٥

## سورة آل عمران

٣٩٣/٢	الحى القيوم	٢
٣٩٣	نزل ٠٠٠ الكتاب	٣
٣٩٣	التوراة	٣
٣٩٤	متغلبون وتحشرون	١٢
٣٩٤	يرونهاهم	١٣
٣٩٤	يؤيد بنصره	١٣
٣٩٤	أو نبئكم	١٥
٣٩٤	رضوان	١٥
٣٩٤	إن الدين	١٩

الصفحة	سورة آل عمران	الحرف
٣٩٥/٢	ويقتلون الذين يأمرون	٢١
٣٩٥	الحى من الميت ٠٠٠ الميت من الحى	٢٧
٣٩٦	تتقوا منهم تقاة	٢٨
٣٩٦	٣٤ ، آل عمران ٠٠٠ وامرأة عمران	٣٣
٣٩٧	بما وضعت	٣٦
٣٩٧	وكفلها	٣٧
٣٩٧	زكريا	٣٧
٣٩٨	فنادته	٣٩
٣٩٨	فى المحراب	٣٩
٣٩٨	إن الله ييشرك	٣٩
٣٩٩	يشرك بىحى	٣٩
٣٩٩	إلا رمزا	٤١
٤٠٠	ويعلمه الكتاب	٤٨
٤٠٠	أنى أخلق لكم	٤٩
٤٠٠	فيكون طيرا	٤٩
٤٠٠	من أنصارى	٥٢
٤٠٠	فيوفيهم أجورهم	٥٧
٤٠١	هاتم	٦٦
٤٠١	أن يؤتى	٧٣
٤٠١	يؤده ٠٠٠ ولا يؤده	٧٥
٤٠٢	إلا ما دمت	٧٥
٤٠٣	بما كنتم تعلمون الكتاب	٧٩
٤٠٣	ولا يأمركم	٨٠
٤٠٣	كما آتيتكم	٨١

الصفحة	سورة آل عمران	الحرف
٤٠٤/٢	أفغير ذين الله ينفون ٠٠٠ وإليه يرجعون	٨٣
٤٠٤	ملء الأرض	٩١
٤٠٤	ولو اقتدى به	٩١
٤٠٥	حج البيت	٩٧
٤٠٥	ويسارعون	١١٤
٤٠٥	لن يضرركم الا أذى	١١١
٤٠٥	وما يفعلوا من خير فلن يكفروه	١١٥
٤٠٦	لا يضرركم	١٢٠
٤٠٦	بما يعملون محيط	١٢٠
٤٠٦	منزلين	١٢٤
٤٠٦	مومنين	١٢٥
٤٠٦	مضا غنة	١٣٠
٤٠٧	سارعوا الى	١٣٣
٤٠٧	قرح ٠٠٠ وقرح	١٤٠
٤٠٧	يرد ثواب	١٤٥
	ثواب الدنيا ثواب منها ٠٠٠ وثواب الآخرة ثوابه	١٤٥
٤٠٧	منها ٠٠٠ وسنجزى	
٤٠٧	ويعلم الصابرين	١٤٢
٤٠٨	وكأين من نبي	١٤٦
٤٠٩	قاتل	١٤٦
٤٠٩	فما وهنوا لما أصابهم	١٤٦
٤٠٩	الرب	١٥١
٤٠٩	إذ تصعدون ولا تلوّن على أحد	١٥٣
٤١٠	أمنة ناعسا	١٥٤



الصفحة	سورة آل عمران	الحرف
٤١٠/٢	يغشى	١٥٤
٤١٠	الأمر كله	١٥٤
٤١٠	يما تعملون بصير	١٥٦
٤١١	أؤتمم ٠٠٠ ولئن متم ٠	١٥٧/١٥٨
٤١١	ما يجمعون	١٥٧
٤١١	أن يغفل	١٦١
٤١٢	لو أطاعونا ما قتلوا	١٦٨
٤١٢	ولا تحسبن الذين قتلوا	١٦٩
٤١٢	قتلوا	١٦٩
٤١٢	وأن الله لا يضح	١٧١
٤١٢	ولا يحزنك	١٧٦
	ولا يحسبن الذين كفروا ٠٠٠ ولا يحسبن الذين	١٧٨/١٨٠
٤١٣	يخلصون	
٤١٣	حتى يميز	١٧٩
٤١٣	يما تعملون خبير	١٨٠
٤١٤	سنكتب ٠٠٠ وقتلهم ٠٠٠ ونقول	١٨١
٤١٤	بالبينات والزبر	١٨٤
٤١٤	ذائقة الموت	١٨٥
٤١٤	لتبيننه للناس ولا تكتمونه	١٨٦
٤١٥	ولا تحسبن الذين يفرحون	١٨٨
٤١٥	يما أتوا	١٨٨
٤١٥	فلا تحسبنهم	١٨٨
٤١٥	وقاتلوا وقتلوا	١٩٥
٤١٦	لا يفرنك تقلب	١٩٦

الحرف سورة آل عمران الصفحة

١٩٨ نزلا من عند الله ٤١٦/٢

سورة النساء

١	تساءلون به	٤١٨/٢
١	والأرحام	٤١٨
٣	فواحدة	٤١٨
٥	قياما	٤١٩
٩	ذرية	٤١٩
٩	ضعافا	٤١٩
١٠	وسيلون	٤٢٠
١١	وإن كانت واحدة	٤٢٠
١١	فلأمة الثلث ٠٠٠ فلأمة السدس	٤٢٠
١١	يوصى	٤٢١
١٢	وإن كان رجل يورث كلالة	٤٢١
١٤/١٣	يدخله جنات ٠٠٠ يدخله نارا	٤٢٢
١٦/١٥	سبيلا واللذان	٤٢٢
١٩	أن ترثوا الناس كرها	١٢٣
١٩	مبينه	٤٢٣
٢٠	وأنتيم احداهن قنطارا	٤٢٣
٢٥/٢٤	المحصنات ٠٠٠ ومحصنات	٤٢٤
٢٤	وأحل لكم	٤٢٤
٢٥	فإذا أحصن	٤٢٤
٢٩	تجارة عن تراض	٤٢٥
٢٩	ولا تقتلوا أنفسكم	٤٢٥
٣٠	فسوف نصليه	٤٢٥

الصفحة	سورة النساء	الحرف
٤٢٥/٢	نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم	٣١
٤٢٦	مدخلا كريما	٣١
٤٢٦	وسئلوا	٣٢
٤٢٦	عقدت	٣٣
٤٢٧	في المضاجع واضربهن	٣٤
٤٢٧	والجار الجنب	٣٦
٤٢٧	بالخسل	٣٧
٤٢٧	وإن تك حنة	٤٠
٤٢٨	تسوى	٤٢
٤٢٨	وانتم سكارى	٤٣
٤٢٨	أولا مستم النساء	٤٣
٤٢٨	يحرفون الكلم عن مواضعه	٤٦
٤٢٩	٥٠/٤٩ قتيلا انظر	
٤٢٩	إلا قليل	٦٦
٤٣٠	كان لم تكن	٧٣
٤٣٠	فسوف نؤتيه أجرا عظيما	٧٤
٤٣٠	ولا تظلمون قتيلا	٧٧
٤٣٠	فبال هؤلاء القيم	٧٨
٤٣٠	يكتب ما لييتون	٨١
٤٣١	بيت طائفة منهم	٨١
٤٣١	ومن أصدق	٨٧
٤٣٢	حصرت صدورهم	٩٠
٤٣٢	خطا	٩٢
٤٣٢	فتبينوا	٩٤

الصفحة	سورة النساء	الحرف
٤٣٢/٢	ألقى إليكم السلام	٩٤
٤٣٣	غير أولى	٩٥
٤٣٣	نؤتيه أجرا عظيما	١١٤
٤٣٣	ونصليهم جهم	١١٥
٤٣٤	يعتدهم	١٢٤
٤٣٣	فأولئك يدخلون الجنة	١٢٤
٤٣٤	أن يصلحا بينهما	١٢٨
٤٣٤	وإن تلو	١٣٥
	والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي أنزل من	١٣٦
٤٣٥	قبل	
٤٣٥	وقد نزل عليكم	١٤٠
٤٣٥	في الدرك الأسفل	١٤٥
٤٣٥	سوف يؤتيهم	١٥٢
٤٣٥	لا تعدوا في السبت	١٥٤
٤٣٦	سنؤتيهم أجرا	١٦٢
٤٣٦	زبروا	١٦٣

## سورة المائدة

٤٣٧/٢	ولا آمين البيت الحرام	٢
٤٣٧	ولا يجرمكن	٢
٤٣٧	شئان قوم	٢
٤٣٨	أن صدوكم	٢
٤٣٨	وما أكل السبع	٣
٤٣٨	محصنين	٥

الصفحة	سورة المائدة	الحرف
٤٣٨/٢	وأرجلكم	٦
٤٣٨	قاسية	١٣
٤٣٩	يحرّفون الكلم	١٣
٣٣٩	على خائنة منهم	١٣
٤٣٩	يهدى به الله	١٦
٤٤٠	يا قوم ادخلوا	٢١
٤٤٠	يا ويلتى	٣١
٤٤٠	رسلنا بالبينات	٣٢
٤٤١	أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع	٣٣
٤٤١	للسحت	٤٢
٤٤١	والعين .. والأنف .. والأذن ... والمن .. والجرح	٤٥
٤٤٢	والأذن	٤٥
٤٤٢	وليحكم أهل الانجيل	٤٧
٤٤٢	ومهيّنا	٤٨
٤٤٢	أفحكم	٥٠
٤٤٣	يسفون	٥٠
٤٤٣	ويقول	٥٣
٤٤٣	يرتد منكم	٥٤
٤٤٤	والكفار أولياء	٥٧
٤٤٤	هل تنقمون	٥٩
٤٤٤	وعبد الطاغوت	٦٠
٤٤٥	فما بلغت رسالته	٦٧
٤٤٥	والصابئون	٦٩
٤٤٥	ألا تكفون	٧١

الصفحة	سورة المائدة	الحرف
٤٤٥/٢	عقدتم الأيمان	٨٩
٤٤٦	فجزاء	٩٥
٤٤٦	كفارة	٩٥
٤٤٧	قياماً للناس	٩٧
٤٤٧	لمن الآثمين	١٠٦
٤٤٨	من الذين استحق	١٠٧
٤٤٨	عليهم الأوليان	١٠٧
٤٤٨	الغيبوب	١٠٩
٤٤٩	إن هذا إلا سحر	١١٠
٤٤٩	هل يستطيع ربك	١١٢
٤٤٩	ونعلم أن قد صدقتنا	١١٣
٤٥٠	مائدة من السماء تكون لنا عيدا لأولنا وآخرنا	١١٤
٤٥٠	لأولنا وآخرنا	١١٤
٤٥٠	وآية منك	١١٤
٤٥١	منزلها	١١٥
٤٥١	أأنت قلت	١١٦
٤٥١	هذا يوم	١١٩

## سورة الأنعام

٤٥٣/٢	وللبسنا عليهم ما يلبسون	٩
٤٥٣	ولا يطعم قل إني	١٤
٤٥٣	من يصرف عنه	١٦
٤٥٣	ويوم نحشرهم جميعاً ثم نقول	٢٢
٤٥٥	ثم لم تكن	٢٣
٤٥٥	فتنتهم إلا أن قالوا	٢٣

الصفحة	سورة الأنعام	الحرف
٤٥٥/٢	والله ربنا	٢٣
٤٥٦	ولا نكذب ونكون	٢٧
٤٥٦	ولو ردوا	٢٨
٤٥٦	وللدار الآخرة	٣٢
٤٥٧	أفلا تعقلون	٣٢
٤٥٧	لا يكذبونك	٣٣
٤٥٧	قل أرايتكم	٤٠
٤٥٨	فتحننا عليهم	٤٤
٤٥٨	به انظر	٤٦
٤٥٨	هل يهلك إلا القوم	٤٧
٤٥٨	بالغداة والعشي	٥٢
٤٥٩	أنه من عمل ... فإنه غفور رحيم	٥٤
٤٥٩	ولتستبين	٥٥
٤٥٩	سبيل	٥٥
٤٥٩	يقص الحق	٥٧
٤٦٠	توقفه رسلنا	٦١
٤٦٠	من ينجيكم	٦٣
٤٦٠	وخفيصة	٦٣
٤٦٠	لئن أنجانا من هذه	٦٣
٤٦١	قل الله ينجيكم منها	٦٤
٤٦٢	وإما ينسينك	٦٨
٤٦٢	استهوته	٧١
٤٦٢	الشياطين	٧١
٤٦٢	لأبيه آزر	٧٤

الصفحة	سورة الأنعام	الحرف
٤٦٣/٢	رأى كوميلا	٧٦
٣٦٤	رأى قمرا	٧٧
٤٦٥	أتحاجوني في الله	٨٠
٤٦٥	درجات من نشاء	٨٣
٤٦٥	واليسع	٨٦
٤٦٦	اقتده قل	٩٠
٤٦٦	تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون	٩١
٤٦٧	ولتتذر أم القرى	٩٢
٤٦٧	بينكم	٩٤
٤٦٧	إن الله فائق الحب	٩٥
٤٦٧	يخرج الحي من المين ومخرج الميت من الحي	٩٥
٤٦٧	وجعل الليل	٩٦
٤٦٨	والشمس والقمر	٩٦
٤٦٨	فمستقر	٩٨
٤٦٨	نخرج منه حبا متراكبا وقنوان	٩٩
٤٦٩	وجنات	٩٩
٤٦٩	إلى ثمره	٩٩
٤٦٩	وينعه	٩٩
٤٦٩	وخرقوا له	١٠٠
٤٧٠	درست	١٠٥
٤٧٠	ولنبينه لقوم	١٠٥
٤٧٠	فيسبوا الله عدوا	١٠٨
٤٧١	أنها إذا جاءت	١٠٩
٤٧١	لا يؤمنون	١٠٩



الصفحة	سورة الأنعام	الحرف
٤٧١/٢	ونقلب أفئدتهم وأبصارهم	١١٠
٤٧١	ونذرهم	١١٠
٤٧٢	كل شيء قبلا	١١١
٤٧٢	منزل من ربك	١١٤
٤٧٢	وتت كلمة ربك	١١٥
٤٧٣	أعلم من يضل	١١٧
٤٧٣	فصل لكم	١١٩
٤٧٣	ما حرم	١١٩
٤٧٣	ليضلون	١١٩
٤٧٤	أو من كان ميتا	١٢٢
٤٧٤	يجعل رسالته	١٢٤
٤٧٤	ضيقا	١٢٥
٤٧٤	حرجا	١٢٥
٤٧٥	كأنما يصعد	١٢٥
٤٧٥	ويوم يحشرهم جميعا يا معشر	١٢٨
٤٧٥	وما ربك بغافل عما يعملون	١٣٢
٤٧٥	مكانتكم	١٣٥
٤٧٦	من تكون له عاقبة الدار	١٣٥
٤٧٦	بزعهم	١٣٦
٤٧٦	وكذلك زين ٠٠٠ قتل أولادهم شركائهم	١٣٧
٤٧٧	وحرث حجر	١٣٨
٤٧٧	خالصة لذكورنا	١٣٩
٤٧٧	وإن يكن	١٣٩

الصفحة	سورة الأنعام	الحرف
٤٧٧/٢	ميتة	١٣٩
٤٧٨	أكله	١٤١
٤٧٨	يوم حصاده	١٤١
٤٧٨	ومن المعز	١٤٣
٤٧٨	إلا أن يكون	١٤٥
٤٧٩	ميتة	١٤٥
٤٧٩	لعلكم تذكرون	١٥٢
٤٧٩	وأن هذا صراطي	١٥٣
٤٧٩	تماما على الذي أحسن	١٥٤
٤٨٠	إلا أن تأتيهم الملائكة	١٥٨
٤٨٠	فرقوا دينهم	١٥٩
٤٨٠	عشر أمثالها	١٦٠
٤٨٠	قيما	١٦٦

## سورة الأعراف

٤٨٢/٢	قليلا ما تذكرون	٣
٤٨٢	مذء وما	١٨
٤٨٢	تخرجون	٢٥
٤٨٣	ولباس التقوى	٢٦
٤٨٣	خالصة	٣٢
٤٨٣	ولكن لا تعلمون	٣٨
٤٨٣	حتى إذا أداركوا	٣٨
٤٨٣	لا تفتح لهم	٤٠
٤٨٤	حتى يلج الجمل	٤٠

الصفحة	سورة الأعراف	الحرف
٤٨٤/٢	لهم من جهنم مهاد	٤١
٤٨٤	وما كنا لنهتدي	٤٣
٤٨٥	أرثوها	٤٣
٤٨٥	قالوا نعم	٤٤
٤٨٥	أن لعنة	٤٤
٤٨٥	فصلناه على علم	٥٢
٤٨٦	يغشى الليل	٥٤
٤٨٦	والشمس والقمر والنجم مسخرات	٥٤
٤٨٦	وخفية	٥٥
٤٨٦	بشرا	٥٧
٤٨٧	إلا تكدا	٥٨
٤٨٧	من إله غيره	٥٩
٤٨٧	أبلغكم	٦٢
٤٨٨	بصطة	٦٩
٤٨٨	ورأى ثمود	٧٣
٤٨٩	قال الملأ الذين استكبروا	٧٥
٤٨٩	إنكم لتأتون	٨١
٤٨٩	أوأمّن أهل	٩٨
٤٩٠	حقيق على أن لا أقول	١٠٥
٤٩٠	معى	١٠٥
٤٩٠	أرجه	١١١
٤٩١	يكل ساحر	١١٢
٤٩١	تلقف	١١٧
٤٩٢	قال فرعون أمتهم	١٢٣
٤٩٣	لاقطعن أيديكم ٠٠٠ ثم لاصبنكم	١٢٤

الصفحة	سورة الأعراف	الحرف
٤٩٣/٢	ويذكرك وآلهتك	١٢٧
٤٩٣	منقتل	١٢٧
٤٩٤	وتمت كلمت ربك	١٣٧
٤٩٤	يعرثون	١٣٧
٤٩٤	يعكفون	١٣٨
٤٩٤	وإن أنجيناكم	١٤١
٤٩٤	يقتلون	١٤١
٤٩٥	دكا	١٤٣
٤٩٥	برسالاتي	١٤٤
٤٩٥	وبكلامي	١٤٤
٤٩٥	سبيل الرشد	١٤٦
٤٩٦	حليهم	١٤٨
٤٩٦	لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا	١٤٩
٤٩٦	قال ابن أم	١٥٠
٤٩٧	فلا تشمت	١٥٠
٤٩٧	واصرهم	١٥٢
٤٩٧	اثنتي عشرة	١٦٠
٤٩٧	من طيبات ما رزقناكم	١٦٠
٤٩٨	نغفر لكم	١٦١
٤٩٨	خطيئاتكم	١٦١
٤٩٨	لا يبتون	١٦٣
٤٩٨	معذرة	١٦٤
٤٩٩	بعذاب بئس	١٦٥
٤٩٩	أفلا تعقلون	١٦٩

الصفحة	سورة الأعراف	الحرف
٤٩٩/٢	والذين يمكن	١٧٠
٥٠٠	ذريتهم	١٧٢
٥٠٠	أن تقولوا . . . أو تقولوا	١٧٢
٥٠٠	يلهت ذلك	١٧٦
٥٠٠	يلحدون في أسائه	١٨٠
٥٠١	فبأي حديث	١٨٥
٥٠١	ويذرهم	١٨٦
٥٠١	إن أنا إلا نذير	١٨٨
٥٠١	شركاء	١٩٠
٥٠٢	لا يتبعوكم	١٩٣
٥٠٢	إن ولي الله	١٩٦
٥٠٢	طائف	٢٠١
٥٠٣	يمدونهم	٢٠٢

## سورة الأنفال

٥٠٤	مردفين	٩
٥٠٤	الله إحدى الطائفتين	٧
٥٠٤	إذ يغشيكم	١١
٥٠٥	موهن	١٨
٥٠٥	وأن الله مع المؤمنين	١٩
٥٠٦	إن كان هذا هو الحق	٣٢
٥٠٦	ويكون الدين كله لله	٣٩
٥٠٦	فإن الله بما يعملون بصير	٣٩
٥٠٦	خمس	٤١

الصفحة	سورة الأنفال	الحرف
٥٠٦/٢	بالعدوة	٤٢
٥٠٧	حتى عن بينة	٤٢
٥٠٧	فتفشلوا وتذهب ربحكم	٤٦
٥٠٧	تراءت الفئتان	٤٨
٥٠٧	إذ يتوفى الذين	٥٠
٥٠٨	فشرك بهم الله عز وجل	٥٧
٥٠٧	ولا تحسبن الذين كفروا	٥٩
٥٠٨	إنهم لا يعجزون	٥٩
٥٠٨	ترهبون	٦٠
٥٠٩	وإن جنحوا للسلم	٦١
٥٠٩	وإن يكن منكم مائة	٦٥
٥٠٩	فيكم ضعفا	٦٦
٥٠٩	فإن يكن منكم مائة صابرة	٦٦
٥٠٩	أن يكون له	٦٧
٥١٠	من الأسرى	٧٠
٥١٠	ما أخذ منكم	٧٠
٥١٠	من ولا يتهم	٧٢
٥١٠	وفساد كبير	٧٣

## سورة التوبة

٥١١	لا إيمان لهم	١٢
٥١١	أن يعمرؤا مساجد الله	١٧
٥١١	إنما يعمر مساجد الله	١٨
٥١١	يشرهم	٢١

الصفحة	سورة التوبة	الحروف
٥١١	وعشيرتكم	٢٤
٥١٢	غزير	٣٠
٥١٢	يضاهائون	٣٠
٥١٢	إنما النسيء	٣٢
٥١٣	يضل به	٣٢
٥١٣	اناقلتم	٣٨
٥١٣	الفار	٤٠
٥١٤	كلمة الله	٤٠
٥١٤	كرها	٥٣
٥١٤	أن تقبل منهم	٥٤
٥١٤	مدخلا	٥٧
٥١٥	يلمك في الصدقات	٥٨
٥١٥	ورحمة	٦١
٥١٥	إن نعت . . . طائفة . . . نعت	٦٦
٥١٦	وجاء المعذرون	٩٠
٥١٦	دائرة سوء	٩٨
٥١٦	ألا إنها قرية لهم	٩٩
٥١٧	من المهاجرين والأنصار	١٠٠
٥١٧	تجرى تحتها	١٠٠
٥١٧	إن صلواتك	١٠٣
٥١٧	ألم يعلموا أن الله هو يقبل التوبة	١٠٤
٥١٨	مرجون	١٠٦
٥١٨	١٠٧/١٠٦ حكيم والذين اتخذوا	
٥١٨	وإرسادا لمن حارب الله	١٠٧

الصفحة	سورة التوبة	الحرف
٥١٩ / ٢	أفمن أس بنينا	١٠٩
٥١٩	جرف	١٠٩
٥١٩	هار	١٠٩
٥٢٠	إلا أن تقطع	١١٠
٥٢٠	تقطع قلوبهم	١١٠
٥٢٠	فيقتلون ويقتلون	١١١
٥٢٠	كاد يزيغ	١١٢
٥٢١	عَلَّظَ	١٢٣
٥٢١	أولا يرون	١٢٦
٥٢١	أنفسكم	١٢٨
٥٢٢	وهو رب العرش العظيم	١٢٩

## سورة يونس عليه السلام

٥٢٣	أ ل ر	١
٥٢٣	لساحر	٢
٥٢٣	حقا إنه	٤
٥٢٣	ضياء	٥
٥٢٤	يفصل الآيات	٥
٥٢٤	أن الحمد	١٠
٥٢٤	لقضى ٠٠٠ أجلمهم	١١
٥٢٤	ولا أدراكم	١٦
٥٢٥	عما يشركون	١٨
٥٢٦	ما تكرون	٢١
٥٢٦	هو الذي يسيركم	٢٢



الصفحة	سورة يونس عليه السلام	الحرف
٥٢٦/٢	متاع	٢٣
٥٢٦	وازينت	٢٤
٥٢٧	ولا يرهق وجوههم قتر	٢٦
٥٢٧	قطعا	٢٧
٥٢٧	ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين أشركوا مكانكم	٢٨
٥٢٧	هنالك تبلو	٣٠
٥٢٨	الحى من الميت ويخرج الميت من الحى	٣١
٥٢٨	حققت كلمت ربك	٣٣
٥٢٨	أمن لا يهدى	٣٥
٥٣٠	ولكن الناس	٤٤
٥٣٠	ويوم يحشرهم كأن لم يلبثوا	٤٥
٥٣٠	الآن وقد كنتم	٥١
٥٣٠	فبذلك فليفرحوا	٥٨
٥٣٠	خير مما يجمعون	٥٨
٥٣٠	وما يعزب	٦١
٥٣١	ولا أصفر من ذلك ولا أكبر	٦١
٥٣١	أمركم وشركاءكم	٧١
٥٣١	وتكون لكم	٧٨
٥٣١	يكل ساحر	٧٩
٥٣٢	ما جئتم به السحر	٨١
٥٣٢	تتبعان	٨٩
٥٣٣	آمنت أنه	٩٠
٥٣٣	قال يوم ننجيك	٩٢
٥٣٣	ويجعل الرجس	١٠٠

الحرف سورة يونس عليه السلام الصفحة

٥٣٣/٢	تنجى رسلنا	١٠٣
٥٣٣	تنج المؤمنين	١٠٣

سورة هود عليه السلام

٥٣٥	يتمتعكم متاعا	٣
٥٣٥	وإن تولوا	٣
٥٣٥	ويعلم مستقرها ومستودعها	٦
٥٣٥	ولئن قلت إنكم	٧
٥٣٦	نوف إليهم أعمالهم	١٥
٥٣٦	إني لكم نذير مبين	٢٥
٥٣٦	بأدى	٢٧
٥٣٦	الرأى	٢٧
٥٣٦	فعميت عليكم	٢٨
٥٣٧	أنزل مكموها	٢٨
٥٣٧	بأعيننا	٣٧
٥٣٧	من كل زوجين	٤٠
٥٣٧	مجراها	٤١
٥٣٨	مرساها	٤١
٥٣٨	يا بني اركب معنا	٤٢
٥٤٠	اركب معنا	٤٢
٥٤٠	واستوت على الجودى	٤٤
٥٤٠	إنه عمل	٤٦
٥٤١	فلا تسئلن	٤٦
٥٤١	ومن خزى يومئذ	٦٦

الصفحة الحـرف سورة هود عليه السلام

٥٤٢/٢	٦٨	ألا أنثمودا كفروا رسهم
٥٤٢	٦٩/٦٨	ألا بعدا لثمود ولقد
٥٤٢	٦٩	بالبشرى قالوا سلاما
٥٤٣	٧١	إسحاق يعقوب
٥٤٤	٧٢	يا ويلتى
٥٤٤	٧٢	ءألد
٥٤٤	٧٢	وهذا بعلى شيخا
٥٤٤	٨١	فاسر بأهلك
٥٤٥	٨١	إلا امرأتك
٥٤٥	٨٢	أصلاتك
٥٤٥	١٠٨	سعدوا
٥٤٥	١٠٩	وإننا لموقوهم
٥٤٥	١١١	وإن كلا
٥٤٦	١١١	لما ليوفينهم
٥٤٧	١١٣	ولا تركنوا
٥٤٧	١١٤	وزلفا
٥٤٧	١٢٣	وإليه يرجع الأمر
٥٤٧	١٢٣	عما تعملون

سورة يوسف عليه السلام

٥٥٠/٢	٤	يا أبت
٥٥٠	٥	راء ياك
٥٥١	٧	آيات للسائلين
٥٥١	١٠	غيبات الجب

الصفحة	سورة يوسف عليه السلام	الحرف
٥٥٢/٢	مالك لا تأمنا	١١
٥٥٢	يرتفع	١٢
٥٥٣	الذئب	١٣
٥٥٤	عشاء سيكون	١٦
٥٥٤	يا بشرى	١٩
٥٥٤	هيت لك	٢٣
٥٥٥	المخلصين	٢٤
٥٥٦	قد شغفها حبا	٣٠
٥٥٦	متكا . . . حاش لله	٣١
٥٥٧	ما هذا بشرا إن هذا إلا ملك	٣١
٥٥٧	قال رب السجن	٣٣
٥٥٧	ترزقانه	٣٧
٥٥٧	آبائي إبراهيم	٣٨
٥٥٨	دأبا	٤٧
٥٥٨	وفيه يعصرون	٤٩
٥٥٨	بالسوء إلا	٥٣
٥٥٨	حيث يشاء	٥٦
٥٥٨	وقال لفتيانہ	٦٢
٥٥٩	نكتل	٦٣
٥٥٩	قاله خير حافظا	٦٤
٥٥٩	قالوا تالله لقد علمتم	٧٣
٥٦٠	نرفع درجات من نشاء	٧٦
٥٦٠	فلما استئسوا منه	٨٠
٥٦١	مزجاة	٨٨

الصفحة	الحـرف	سورة يوسف عليه السلام
٥٦١/٢	٩٠	أإنك لآنت يوسف
٥٦١	١٠٩	إلا رجالا نوحى إليهم ٠٠٠ أفلا تعقلون
٥٦٢	١١٠	كذبوا ٠٠٠ فنجى من نشاء
٥٦٣	١١١	فى قصصهم

## سورة الرعد

٥٦٥	١	الر
٥٦٥	٤	جنات ٠٠٠ وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء
٥٦٦	٤	ونفضل بعضها
٥٦٦	٥	أثذا كنا ترابا
٥٦٧	١٣	وهو شديد المحال
٥٦٧	١٦	أم هل تستوى
٥٦٨	١٧	بقدرها ٠٠٠ وما يوقدون
٥٦٨	٢٣	جنات عدن يدخلونها
٥٦٨	٢٩	طوبى لهم وحسن مآب
٥٦٩	٣٣	وصدوا عن السبيل
٥٦٩	٣٩	ويثبت
٥٦٩	٤٢	وسيعلم الكفار
٥٧٠	٤٣	ومن عنده علم الكتاب

## سورة إبراهيم عليه السلام

٥٧٢	٢	الله الذى
٥٧٢	٤	إلا بلسان قومه
٥٧٢	١٥	واستفتحوا وخاب
٥٧٣	١٨	اشتدت به الريح

الحـــــــــرف      سورة إبراهيم عليه السلام      الصفحة

٥٧٣/٢	خلق السموات والأرض	١٩
٥٧٣	وما أنتم بمصرخي	٢٢
٥٧٤	ليضلوا عن سبيله	٣٠
٥٧٤	من كل ما سألتهم	٣٤
٥٧٤	ومن عصاني	٣٦
٥٧٤	أفئدة من الناس	٣٧
٥٧٥	وهب لي على الكبير	٣٩
٥٧٥	يؤخرهم	٤٢
٥٧٥	لتزول منه الجبال	٤٦

سورة الحجر

٥٧٧	ربما	٢
٥٧٧	ما تنزل الملائكة	٨
٥٧٨	فيه يمرجون	١٤
٥٧٨	سكرت أبصارهم	١٥
٥٧٨	وأرسلنا الرياح	٢٢
٥٧٨	هذا صراط على مستقيم	٤١
٥٧٨	وعيون	٤٥
٥٧٩	٤٦/٤٥ وعيون ادخلوها	
٥٧٩	أبشروني ٠٠٠ فيم تبشرون	٥٤
٥٨٠	من القانطين	٥٥
٥٨٠	ومن يقنط	٥٦
٥٨٠	لنجدوهم	٥٩
٥٨٠	قدرنا إنها	٦٠

الصفحة	سورة الحجر	الحرف
٥٨١/٢	أن دابر هؤلاء	٦٦
٥٨١	لعمرك إنهم لفي سكرتهم	٧٢
٥٨١	إن ربك هو الخلاق العليم	٨٦
	سورة النحل	
٥٨٣	أتى أمر الله	١
٥٨٣	ينزل الملائكة	٢
٥٨٣	بشق الأنفس	٧
٥٨٣	ينبت لكم به الزرع	٨
٥٨٤	والشمس والقمر والنجم مسخرات	١٢
٥٨٤	يعلم ما تسرون وتعلنون	١٩
٥٨٤	والذين يدعون من دون الله	٢٠
٥٨٥	فخر عليهم السقف	٢٦
٥٨٥	تشاقون فيهم	٢٧
٥٨٥	الذين تتوفاهم	٢٨
٥٨٥	جنات عدن يدخلونها	٣١
٥٨٥	أن تأتيهم الملائكة	٣٣
٥٨٦	لا يهدي	٣٧
٥٨٦	كن فيكون	٤٠
٥٨٦	أولم يروا إلى ما ... يتغيروا ظلاله	٤٨
٥٨٧	مفرطون	٦٢
٥٨٧	نسقيكم ... للشاربين	٦٦
٥٨٨	يعمرشون	٦٨
٥٨٨	يجحدون	٧١

الصفحة	سورة النحل	الحرف
٥٨٨/٢	ألم يروا إلى الطير	٧٩
٥٨٨	يوم ظعنكم	٨٠
٥٨٨	وتجزين	٩٦
٥٨٩	أعلم بما ينزل	١٠١
٥٨٩	من بعد ما فتتوا	١١٠
٥٨٩	لباس الجوع والخوف	١١٢
٥٨٩	حرم عليكم الميتة	١١٥
٥٨٩	إنما جعل السبت	١٢٤
٥٩٠	في ضيق مما	١٢٧

## سورة بنى إسرائيل

٥٩١	ألا تتخذوا	٢
٥٩١	ذرية من حملنا	٣
٥٩١	ليسموا وجوهكم	٧
٥٩٢	ونخرج له ٠٠٠ يلقاه	١٣
٥٩٢	أمرنا مترفها	١٦
٥٩٣	وقضى ربك ٠٠٠ يبلغن ٠٠٠ كلاهما ٠٠٠ أف	٢٣
٥٩٤	خطا	٣١
٥٩٤	فلا يسرف	٣٣
٥٩٥	بالقمطاس	٣٥
٥٩٥	كان سيئه	٣٨
٥٩٥	ليذكروا	٤١
٥٩٦	كما يقولون — عما يقولون	٤٢
٥٩٦	يسبح	٤٤



الصفحة	سورة بنى إسرائيل	الحرف
٥٩٧/٢	ونخوفهم	٦٠
٥٩٧	ورجلك	٦٤
	٦٩/٦٨ أن يخسف بكم ٠٠ أو يرسل عليكم ٠٠٠ أن يعيدكم ٠٠٠	
٥٩٧	فيرسل عليكم ٠٠٠ قاصفا من الريح فيفرقكم	
٥٩٨	ومن كان في هذه أعمى	٧٢
٥٩٨	خلافك	٧٦
٥٩٨	نأى بجانبه	٨٣
٥٩٩	حتى تفجر لنا	٩٠
٦٠٠	علينا كسفا	٩٢
٦٠٠	قل سبحانه ربي	٩٣
٦٠٠	لقد علمت	١٠٢
٦٠١	فرقناه	١٠٦

## سورة الكهف

٦٠٢	من لدنه	٢
٦٠٢	كبرت كلمة	٥
٦٠٣	من أمرنا رسدا	١٠
٦٠٣	مرفقا	١٦
٦٠٣	تزار عن كهفهم	١٧
٦٠٤	ولعلث منهم رجا	١٨
٦٠٤	بورقهم	١٩
٦٠٤	ثلاثة رابعهم	٢٢
٦٠٥	خسة سادسهم	٢٢
٦٠٥	ثلاث مائة سنين	٢٥

الصفحة	سورة الكهف	الحرف
٦٠٥/٢	ولا يشرك في حكمه أحدا	٢٦
٦٠٥	بالغداة	٢٨
٦٠٦	من سندس واستبرق	٣١
٦٠٦	كلتا ٠٠٠ وفجرنا خلالهما نهرا	٣٣
٦٠٦	٤٢/٣٤ وكان له شر ٠٠٠ وأحيط بشعره	٤٢/٣٤
٦٠٧	خيلا منها	٣٦
٦٠٧	لكننا هو الله ربى	٣٨
٦٠٨	ولم تكن له فئة	٤٣
٦٠٨	الولاية لله الحق ٠٠٠ عبا	٤٤
٦٠٨	ويوم نسير الجبال	٤٧
٦٠٩	ويوم يقول نادوا	٥٢
٦٠٩	قبلا	٥٥
٦٠٩	لمهلكهم	٥٩
٦١٠	وما أنانيه	٦٣
٦١٠	ما علمت رشدا	٦٦
٦١٠	فلا تسألنى عن شىء	٧٠
٦١١	لتغرق	٧١
٦١١	نفسا زكية	٧٤
٦١٢	نكرا	٧٤
٦١٢	من لدنى	٧٦
٦١٣	أن يضيفوهما ٠٠٠ يريد أن ينقض ٠٠٠ لتخذت عليهما	٧٧
٦١٤	ان يبدلها ٠٠٠ رحما	٨١
٦١٤	فأتبع	٨٥
٦١٥	فى عين حمئة	٨٦

الحرف سورة الكهف الصفحة

٦١٥/٢	جزاء الحسنى	٨٨
٦١٥	بلغ مطلع الشمس	٨٠
٦١٥	بين السدين	٩٣
٦١٦	يفقهون قولاً	٩٣
٦١٦	إن يأجج ومأجج ٠٠٠ خرجا ٠٠٠ بينهم سدا	٩٤
٦١٧	ما مكنتى	٩٥
٦١٧	ردما اثنتونى ٠٠٠ بين الصدفين	٩٦/٩٥
٦١٨	فما استطاعوا	٩٧
٦١٨	دكا	٩٨
٦١٩	أفحسب الذين	١٠٢
٦١٩	أن ينفذ ٠٠٠ مددا	١٠٩

سورة مريم عليها السلام

٦٢١	كهيعص	١
٦٢١	ص ٠ ذكر ٠٠٠ عبده زكريا	٢/١
٦٢٢	خفت الموالى	٥
٦٢٢	يرثنى ويرث	٦
٦٢٢	من الكبر عتيا	٨
٦٢٣	وقد خلقتك	٩
٦٢٣	لأهب	١٩
٦٢٣	فأجاءها المخاض ٠٠٠ وكنت نسيا	٢٣
٦٢٤	من تحتها	٢٤
٦٢٤	تساقط	٢٥
٦٢٥	قول الحق ٠٠٠ فيه يمترون	٣٤

الصفحة	سورة مريم عليها السلام	الحرف
٦٢٥/٢	وإن الله	٣٦
٦٢٥	مخلصا	٥١
٦٢٥	جنات عدن	٦١
٦٢٦	نورث	٦٣
٦٢٦	إذا مات	٦٦
٦٢٧	أولا يذكر الانسان	٦٧
٦٢٧	ثم ننجي الذين اتقوا	٧٢
٦٢٧	وإذا تتلى عليهم آياتنا	٧٣
٦٢٨	خير مقاما	٧٣
٦٢٨	ورءيا	٧٤
٦٢٨	مالا وولدا	٧٧
٦٢٨	تكاد السماوات	٩٠
٦٢٩	يتفطرن	٩٠

## سورة طه

٦٣١	طه	١
٦٣١	لأهله امكتوا	١٠
٦٣٢	نوحى يا موسى	١١
٦٣٢	انى أنا ربك . . .	١٢
٦٣٢	طوى	١٢
٦٣٣	وانا اخترتك	١٣
٦٣٣	٣١/٣٠ أخى . أشدد	
٦٣٤	سؤلك يا موسى	٣٦
٦٣٤	أن يفرط علينا	٤٥

الصفحة	مـرة طـه	الحـرف
٦٣٤/٢	كل شىء خلقه	٥٠
٦٣٤	لا يضل ربي	٥٢
٦٣٥	الأرض مهدا	٥٣
٦٣٥	مكانا سوى	٥٨
٦٣٥	يوم الزينة	٥٩
٦٣٥	فيسحتكم	٦١
٦٣٦	قالوا إن	٦٣
٦٣٦	فاجمعوا	٦٤
٦٣٧	يخيل	٦٦
٦٣٧	تلقف . . . كيد ساحر	٦٩
٦٣٨	فلاقطعن . . . ولأصلبتكم	٧١
٦٣٨	ومن يأتيه مؤمننا	٧٥
٦٣٩	لا يخاف دركار ما تمومهم	٧٨
٦٣٨	فغشيهم من اليم ما غشيهم	٧٨
٦٣٩	قد أنجيناكم من عدوكم وواعدناكم . . . مارزقناكم . . . فيحل	٨٠ / ٨١
٦٤٠	على أثرى	٨٤
٦٤٠	بملكنا . . . حملنا أوزارا	٨٧
٦٤١	يا بن أم	٩٤
٦٤١	بصرت بما لم يبصروا به	٩٦
٦٤١	لن تخلفه	٩٧
٦٤٢	ظلت عليه عاكفا . . . . . لنحرقنه	٩٧
٦٤٢	ينفخ في الصور	١٠٢
٦٤٢	فلا يخاف ظلما	١١٢
٦٤٣	من قبل أن يقضى	١١٤

الحرف      سورة طه      الصفحة

١١٩	وَأَنْتَ لَا تَظُنُّ	٦٤٣/٢
١٢٤	أَعْمَى	٦٤٣
١٣٠	تَرْضَى	٦٤٣
١٣١	زَهْرَةَ	٦٤٣
١٣٣	أَوَلَمْ تَأْتِهِمْ بَيِّنَةٌ	٦٤٣

سورة الأنبياء عليهم السلام

٤	قَالَ رَبِّیْ يَعْلَمُ	٦٤٥
٧	نُوحٍ إِلَيْهِمْ	٦٤٥
٢٤	لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ	٦٤٥
٢٥	نُوحٍ إِلَيْهِ	٦٤٥
٣٠	أَلَمْ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا	٦٤٦
٤٥	وَلَا يَسْمَعُ الصَّمَّ	٦٤٦
٤٧	وَأِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ	٦٤٦
٤٨	ضِيَاءٍ	٦٤٦
٥٨	جِذَاذَا	٦٤٧
٦٥	ثُمَّ نَكَسُوا عَلَى رُؤُوسِهِمْ	٦٤٦
٦٧	أَفِ	٦٤٧
٨٠	لَتَحْصُنَكُمْ	٦٤٧
٨٧	فَظَنُّ أَنْ لَنْ يَنْقُذَهُ عَلَيْهِ	٦٤٧
٨٨	وَكَذَلِكَ نَجَّى الْمُؤْمِنِينَ	٦٤٨
٩٠	رَغْبًا وَرَهْبًا	٦٤٨
٩٥	وَحَرَامٍ عَلَى قَرْيَةٍ	٦٤٩
٩٦	فَتَحَبَّ يَاجُجٌ وَمَاجِجٌ	٦٤٩

الحرف سورة الأنبياء عليهم السلام الصفحة

٦٤٩/٢	حصب جهنم	٩٨
٦٤٩	لا يحزنهم الفزع	١٠٣
٦٥٠	للكتب	١٠٤
٦٥٠	قال رب احكم ٠٠٠ على ما تصفون	١١٢

سورة الحج

٦٥٢	سكاري وما هم بسكاري	٢
٦٥٢	أنه من تولاه فإنه يضل	٤
٦٥٢	ليضل عن سبيل الله	٩
٦٥٣	خسر الدنيا	١١
٦٥٣	٢٩/١٥ ثم ليقطع ٠٠٠ ثم ليقضوا	
٦٥٣	ولؤلؤا	٢٣
٦٥٤	سواء العاكف	٢٥
٦٥٤	وأذن	٢٧
٦٥٤	وليوفوا ٠٠٠ وليطوفوا	٢٩
٦٥٤	حرمان الله	٣٠
٦٥٤	فتخطفه	٣١
٦٥٥	منسكا	٣٤
٦٥٥	والقيى	٣٥
٦٥٦	لن ينال الله ٠٠٠ ولكن يناله	٣٧
٦٥٦	إن الله يدافع	٣٨
٦٥٦	أذن ٠٠٠ يقاتلون	٣٩
٦٥٧	لهدمت	٤٠
٦٥٧	أهلكناها	٤٥

الحرف سورة الحج الصفحة

٦٥٧/٢	ما تعدون	٤٧
٦٥٧	معاجزين	٥١
٦٥٧	ثم قتلوا	٥٨
٦٥٧	مدخلا يرضونه	٥٩
٦٥٨	وأن ما يدعون من دونه	٦٢
٦٥٨	إن الذين تدعون من دون الله	٧٣

سورة المؤمنين

٦٥٩	لأمانتهم	٨
٦٥٩	على صلاتهم	٩
٦٥٩	المضغة عظاما فكسونا العظام	١٤
٦٥٩	سسيناء	٢٠
٦٦٠	تنبت ٠٠٠ وصبغ	٢٠
٦٦٠	من إله غيره	٢٣
٦٦١	منزلا	٢٩
٦٦١	هيئات هيئات	٣٦
٦٦١	تترا	٤٤
٦٦٢	وإن هذه امكم	٥٢
٦٦٢	سامرا تهجرون	٦٧
٦٦٢	أم تمثلهم خرجا	٧٢
٦٦٣	فخراج ريك	٧٢
٦٦٣	سيقولون لله ٠٠٠ لله	٨٩/٨٧
٦٦٣	بيده	٨٨
٦٦٣	عالم الغيب	٩٢



الصفحة	سورة المؤمنين	الحرف
٦٦٤/٢	فلا أنساب بينهم	١٠١
٦٦٤	شقوتنا	١٠٦
٦٦٤	سخريا	١١٠
٦٦٤	أنهم هم الفائزون	١١١
٦٦٥	١١٤/١١٢ قال كم لبثتم ٠٠٠ قال إن لبثتم	
٦٦٥	وإنكم إلينا لا ترجعون	١٥
سورة النور		
٦٦٢	وفرضناها	١
٦٦٢	ولا تأخذكم بها رافة	٢
٦٦٨	فشهدا أحدهم أربع	٦
٦٦٨	أن لعنت الله	٧
٦٦٨	لمن الكاذبين والخامسة أن غضب الله	٩/٨
٦٦٩	والذى تولى كبره	١١
٦٦٩	يوم تشهد عليهم	٢٤
٦٦٩	دينهم الحق	٢٥
٦٦٩	جيوبهن	٣١
٦٢٠	غير أولى إلا ربة ٠٠٠ أيه المؤمنون	٣١
٦٢٠	وإكراههن	٣٣
٦٢١	مبينات	٣٤
٦٢١	كمشكاة ٠٠٠ درى	٣٥
٦٢٢	يوقد	٣٥
٦٢٢	يسبح له	٣٦
٦٢٣	سحاب ظلمات بعضها	٤٠
٦٢٣	فقرى الدق يخرج من خلاله	٤٣

الصفحة	سورة النور	الحرف
٦٧٣/٢	ويتقنه فأولئك	٥٢
٦٧٤	كم استخلف ٠٠٠٠ ولبيد لنهم	٥٥
٦٧٤	لا تحسبن الذين	٥٧
٦٧٥	الحلم ٠٠٠ ثلاث عورات	٥٨
٦٧٥	ويوم يرجعون إليه	٦٤

## سورة الفرقان

٦٧٦	ياكل منها	٨
٦٧٦	ويجعل لك قصورا	١٠
٦٧٦	إذا رأتهم من مكان	١٢
٦٧٦	ويوم يحشرهم	١٧
٦٧٧	فيقول أأنتم أضللتم عبادي	١٧
٦٧٧	أن نتخذ	١٨
٦٧٧	بما تقولون	١٩
٦٧٨	فما تستطيعون	١٩
٦٧٨	حجرا	٢٢
٦٧٨	ويوم تشقق السماء	٢٥
٦٧٩	وننزل الملائكة	٢٥
٦٧٩	يا رب	٣٠
٦٧٩	بشرا	٤٨
٦٧٩	ونسقيه	٤٩
٦٨٠	ليذكروا	٥٠
٦٨٠	لما تأمرون	٦٠

الصفحة	سورة الفرقان	الحرف
٦٨٠/٢	سراجا وقمرا منيرا	٦١
٦٨٠	لمن أراد أن يذكر	٦٢
٦٨١	ولم يقتروا	٦٢
٦٨١	يضاعف له ٠٠٠ ويخلد فيه مهانا	٦٩
٦٨١	وذرياتنا	٧٤
٦٨٢	ويلقون فيها	٧٥
سورة الشعراء		
٦٨٣	طسم	١
٦٨٣	ويضيق صدرى ولا ينطلق لسانى	١٣
٦٨٣	من عرك سنين	١٨
٦٨٤	لما خفتكم	٢١
٦٨٤	إن كنتم موقنين	٢٤
٦٨٤	أرجه	٣٦
٦٨٤	سحار	٣٧
٦٨٤	هى تلقف	٤٥
٦٨٥	حاذرون	٥٦
٦٨٥	تراءى الجمعان	٦١
٦٨٥	واتبعك الأردلون	١١١
٦٨٦	أوعظت	١٣٦
٦٨٦	خلق	١٣٧
٦٨٦	فارهم	١٤٩
٦٨٧	أصحاب الأيكة	١٧٦
٦٨٧	كسفا	١٨٧

الحرف سورة الشعراء الصفحة

٦٨٧/٢	نزل به الروح الأمين	١٩٣
٦٨٨	أولم يكن لهم	١٩٧
٦٨٨	وتوكل	٢١٧
٦٨٨	على من تنزل ٠٠٠ تنزل	٢٢١
٦٨٨	والشعراء يتبعهم	٢٢٤

سورة النمل

٦٩٠	طس	١
٦٩٠	يشهب	٧
٦٩٠	ثم بدل حسنا	١١
٦٩٠	واد النمل ٠٠٠ لا يحطمنكم	١٨
٦٩١	أولياتيني	٢١
٦٩١	فكث ٠٠٠ من سبأ	٢٢
٦٩٢	ألا يسجدوا	٢٥
٦٩٣	ويعلم ما تخفون وما تعلنون	٢٥
٦٩٣	رب العرش العظيم	٢٦
٦٩٣	فألقه إليهم	٢٨
٦٩٤	أعدونن	٣٦
٦٩٤	لا قبل لهم	٣٧
٦٩٤	أنا آتيك به	٣٩
٦٩٥	فلما رآته ٠٠٠ ساقياها	٤٤
٦٩٥	لنبيتته وأهله ثم لنقولن	٤٩
٦٩٦	أنا دمرناهم	٥١
٦٩٦	أما يشركون	٥٩

الصفحة	سورة النمل	الحرف
٦٩٦/٢	أمن خلق السماوات	٦٠
٦٩٧	أولاه مع الله	٦٠
٦٩٧	قليلًا ما تذكرون	٦٢
٦٩٧	الرياح	٦٣
٦٩٨	يل اذارك	٦٦
٦٩٨	إذا	٦٧
٦٩٩	ليعلم ما تكن صدورهم	٧٤
٦٩٩	ولا تسمع الصم	٨٠
٧٠٠	بهادى	٨١
٧٠٠	أن الناس	٨٢
٧٠٠	وكل أتوه	٨٧
٧٠١	خبير بما تعملون	٨٨
٧٠١	من قزع ٠٠٠ يومئذ	٨٩
٧٠١	عما تعملون	٩٣

## سورة القصص

٧٠٣	طسم	١
٧٠٣	ونرى فرعون وهامان وجنودهما	٦
٧٠٣	عدوا وحزنا	٨
٧٠٣	أن يبطش	١٩
٧٠٤	يصدر الرعاء	٢٣
٧٠٤	أن أنكحك إحدى ابنتي	٢٧
٧٠٤	جذوة	٢٩
٧٠٥	الرهب فذاتك	٣٢

الصفحة	سورة القصص	الحرف
٢٠٥/٢	ردا يصدقنى	٣٤
٢٠٦	يصدقنى	٣٤
٢٠٦	٣٧/٣٦ فى آياتنا الأولين وقال موسى ٠٠٠ ومن تكون له	
٢٠٦	إلينا لا يرجعون	٣٩
٢٠٧	ساحران	٤٨
٢٠٧	يجبى إليه	٥٧
٢٠٧	أفلا تعقلون	٦٠
٢٠٧	ثم هو يوم القيامة	٦١
٢٠٧	ويكأن ٠٠٠ ويكأنه	٨٢
٢٠٨	لخف بنا	٨٢

## سورة العنكبوت

٢١٠	أولم يروا كيف	١٩
٢١٠	النشأة الآخرة	٢٠
٢١٠	مودة بينكم	٢٥
٢١١	لقومه إنكم	٢٨
٢١١	أئنكم تأتون الرجال	٢٩
٢١١	٣٣/٣٢ لننجينه ٠٠٠ إنا منجوك	
٢١٢	منزلون	٣٤
٢١٢	يعلم ما يدعون	٤٢
٢١٢	آيات من ربه	٥٠
٢١٢	ويقول ذوقوا	٥٥
٢١٣	ثم إلينا ترجعون	٥٧
٢١٣	لنبؤنهم	٥٨
٢١٣	وليتعلموا	٦٦

الصفحة	سورة السرم	الحرف
٧١٥/٢	عاقبة الذين... السواى	١٠
٧١٥	ثم إليه ترجعون	١١
٧١٥	وكذلك تخرجون	١٩
٧١٦	للعالمين	٢٢
٧١٦	نفصل الآيات لقوم يعقلون	٢٨
٧١٦	فرقوا دينهم	٣٢
٧١٦	وما آتيتم من ربا	٣٩
٧١٧	ليروا فى أموال	٣٩
٧١٧	عما يشركون	٤٠
٧١٧	ليذيقهم	٤١
٧١٧	كسفا	٤٨
٧١٨	آثار رحمة الله	٥٠
٧١٨	لا تسمع	٥٢
٧١٨	من ضعف... من بعد ضعف... ضعفا	٥٤
٧١٨	لا ينفع الذين ظلموا	٥٧
٧١٨	ولا يستخففك	٦٠

## سورة لقمان عليه السلام

٧١٩	هدى ورحمة	٣
٧١٩	ليضل	٦
٧١٩	يا بنى لا تشرك بالله... يا بنى إنها... يا بنى اقم	١٢/١٦/١٣
٧٢٠	ولا تصعر	١٨
٧٢٠	نعمه ظاهرة	٢٠
٧٢٠	ومن يسلم وجهه	٢٢

الصفحة	سورة لقمان	الحرف
٢٢١/٢		٢٧ والبحر
٢٢١		٣١ بنعمت الله
٢٢١		٣٤ وينزل الغيث

## سورة السجدة

٢٢٢	لا رب فيه	٢
٢٢٢	ما تعدون	٥
٢٢٢	كل شيء خلقه	٧
٢٢٢	ما أخفى لهم	١٧
٢٢٣	قرة أعين	١٧
٢٢٣	لما صبروا	٢٤

## سورة الأحزاب

٢٢٤	بما تعملون خيرا... بما تعملون بصيرا	٩/٢
٢٢٤	اللائئ	٤
٢٢٥	تظاهرون	٤
٢٢٥	ليستل	٨
٢٢٥	الظنوننا... وأطعنا الرسولا... فأضلنا السبيلا	٦٧/٦٦/١٠
٢٢٦	لا مقام	١٣
٢٢٦	لأتوها	١٤
٢٢٧	يسألون عن	٢٠
٢٢٧	أسوة	٢١
٢٢٧	يضاغف... العذاب	٣٠
٢٢٨	ومن يقنت منكن... وتعمل صالحا نؤتيها أجرها	٣١
٢٢٨	فيطمع الذي	٣٢



الصفحة	سورة الأحزاب	الحرف
٢٢٨/٢	وقرن في بيوتكن	٣٣
٢٢٩	أن يكون لهم الخيرة	٣٦
٢٢٩	وخاتم النبيين	٤٠
٢٢٩	وتتوى . . . أن تقر	٥١
٢٢٩	لا يحل لك النساء	٥٢
٢٣٠	إناء	٥٣
٢٣٠	مادتنا	٦٧
٢٣٠	لعنا كبيرا	٦٨
٢٣٠	وكان عند الله	٦٩
٢٣٠	ويتوب الله	٧٣

## سورة سبأ

٢٣١	عالم الغيب لا يعزب عنه . . . ولا أصغر من ذلك ولا أكبر	٣
٢٣٢	من رجز ألم	٥
٢٣٢	إن نشأ نخف . . . أو نسقط . . . كسفا من السماء	٩
٢٣٢	والطير	١٠
٢٣٣	ولسليمان الريح	١٢
٢٣٣	منساته . . . تبينت الجن	١٤
٢٣٣	لمبا	١٥
٢٣٤	مكتهم	١٥
٢٣٤	ذواتي أكل	١٦
٢٣٤	وهل نجازي إلا الكفور	١٧
٢٣٥	تقالوا ربنا باعد	١٩
٢٣٥	ولقد صدق	٢٠

الصفحة	سورة	الحرف
٧٣٥/٢	أذن	٢٣
٧٣٦	حتى إذا فزع	٢٣
٧٣٦	لهم جزاء الضعف ٠٠٠ في الغرفات	٣٧
٧٣٧	من عباده ويقدر له	٣٩
٧٣٧	ويوم يحشرهم	٤٠
٧٣٧	ثم تتفكروا	٤٦
٧٣٧	التناوش	٥٢

## سورة فاطر

٧٣٩	من خالق غير الله	٣
٧٣٩	فلا تذهب نفسك	٨
٧٣٩	ينقص من عمره	١١
٧٤٠	والذين تدعون من دونه	١٣
٧٤٠	يدخلونها	٣٣
٧٤٠	كذلك نجزي	٣٦
٧٤١	بينك	٤٠
٧٤١	ومكر السوء ولا	٤٣

## سورة يس

٧٤٢	يس والقرآن	٢/١
٧٤٢	تنزيل	٥
٧٤٢	سدا ٠٠٠ سدا	٩
٧٤٢	١١ نذرتهم	١٠
٧٤٣	فعمزنا	١٤

الصفحة	سورة يس	الحرف
٢٤٣/٢		أئن ١٩
٢٤٤		ذكرتم ١٩
٢٤٤		لما ٣٢
٢٤٤		الأرض الميتة ٣٣
٢٤٤		ثمره ٣٥
٢٤٥		وما علته أيديهم ٣٥
٢٤٥		والقمر ٣٩
٢٤٥		حملنا ذريتهم ٤١
٢٤٦		يخصمون ٤٩
٢٤٧		في شغل ٥٥
٢٤٧		في ظلال ٥٦
٢٤٧		جبال ٦٢
٢٤٨		ننكسه... أفلا يعقلون ٦٨
٢٤٨		لينذر من ٧٠
٢٤٨		فمنها ركوبهم ٧٢
٢٤٩		ومشارب ٧٣
٢٤٩		بقادر على أن يخلق ٨١
٢٤٩		فيكون ٨٢
٢٤٩		بيده ملكوت ٨٣

## سورة الصافات

٢٥١	٣/٢/١ والصافات صفا • فالزاجرات زجرا • فالتاليات ذكرا
٢٥١	بزينه الكواكب ٦
٢٥١	يسمعون ٨

الصفحة	سورة الصافات	الحرف
٢٥٢/٢	بل عجبت	١٢
٢٥٢	للشاربين	٤٦
٢٥٢	ينزفون	٤٧
٢٥٢	٥٥/٥٤ قال هل أنتم مطلعون • فاطلع	
٢٥٣	يزفون	٩٤
٢٥٣	ماذا ترى	١٠٢
٢٥٤	فلما أسلما	١٠٣
٢٥٤	وإن إلياس	١٢٣
٢٥٤	الله ربكم ورب	١٢٦
٢٥٥	سلام على آل ياسين	١٣٠
٢٥٥	١٥٣/١٥٢ لكاذبون • اصطفى	

## سورة صاد

٢٥٧	ولات حين	٣
٢٥٧	وأصحاب الأيكة	١٣
٢٥٧	من فوق	١٥
٢٥٨	وظن داود أنما فتناه	٢٩
٢٥٧	كالغجار .	٢٨
٢٥٨	ليدبروا آياته	٢٩
٢٥٨	بنصب	٤١
٢٥٨	واذكر عبادنا إبراهيم	٤٥
٢٥٩	أولى الأيد	٤٥
٢٥٩	بخالصة ذكرى	٤٦
٢٥٩	هذا ما توعدون	٥٣

الحرف      سورة صاد      الصفحة

٥٧	وغماق	٢٦٠/٢
٥٨	وآخر من شكله	٢٦٠
٦٣/٦٢	من الأشرار • اتخذناهم	٢٦٠
٧٥	بيدى استكبرت	٢٦١
٨٤	قال فالحق والحق	٢٦١

سورة الزمر

٧	يرضه لكم	٢٦٣
٨	ليضل عن سبيله	٢٦٤
٩	أمن هو قانت	٢٦٤
١٢/١	ثم يجعله حطاما	٢٦٤
٢٣	مثنى تقشمر	٢٦٤
٢٩	سلما لرجل	٢٦٥
٣٠	إنك ميت وإنهم ميتون	٢٦٥
٣٦	بكاف عبده	٢٦٥
٣٨	كاشفات • • • مسكات	٢٦٦
٤٢	التي قضى عليها	٢٦٦
٦١	وينجى الله • • • بمغازتهم	٢٦٦
٦٤	تأمرنى	٢٦٧
٦٧	حق قدره	٢٦٧
٧٣/٧١	فتحت • • • وفتحت	٢٦٧

سورة حم المؤمن

١	حم	٢٦٩
٦	كلمت	٢٦٩

الصفحة	سورة حم المؤمن	الحرف
٢٦٩/٢	ربنا وأدخلهم جنات عدن	٨
٢٦٩	لينذر يوم التلاق	١٥
٢٢٠	والذين يدعون من دونه	٢٠
٢٢٠	كانوا هم أشد منهم	٢١
٢٢٠	أو أن	٢٦
٢٢١	يظهر في الأرض الفساد	٢٦
٢٢١	كل قلب	٣٥
٢٢٢	فاطلع	٣٧
٢٢٢	الساعة أدخلوا	٤٦
٢٢٢	لا ينفع	٥٢
٢٢٣	قليلا ما تتذكرون	٥٨
٢٢٣	سيدخلون جهنم	٦٠
٢٢٣	فأحسن صوركم	٦٤
٢٢٣	٦٨/٦٧ شيوفا • فيكون	

## سورة السجدة ( فصلت )

٢٢٥	قل إنما أنا بشر ••• يوحى	٦
٢٢٥	سواء	١٠
٢٢٦	نحسات	١٦
٢٢٦	وأما ثمود	١٧
٢٢٦	ويوم يحشر أعداء الله	١٩
٢٢٦	أرنا الذين	٢٩
٢٢٧	وأعجبى وعيسى	٤٤
٢٢٧	من ثمرات	٤٧
٢٢٧	ونأى بجانبه	٥١

الصفحة	سورة الشورى	الحرف
٧٧٨/٢	يوحى	٣
٧٧٨	تكاد . . . يتفطرن	٥
٧٧٨	نزد له فيها	٢٣
٧٧٩	ويعلم ما تفعلون	٢٥
٧٧٩	ينزل الغيث	٢٨
٧٧٩	من مصيبة فيما كسبت	٣٠
٧٧٩	الجوار	٣٢
٧٧٩	ويعلم الذين	٣٥
٧٧٩	كبائر الإثم	٣٧
٧٨٠	أويرسل . . . فيوحى	٥١

## سورة الزخرف

٧٨١	فى أم الكتاب	٤
٧٨١	صفحا أن كنتم	٥
٧٨٢	مهدا	١٠
٧٨١	كذلك تخرجون	١١
٧٨٢	أومن ينشأ	١٨
٧٨٢	عباد الرحمن . . . أشهدوا	١٩
٧٨٣	قالوا أولو	٢٤
٧٨٣	واننى براء	٢٦
٧٨٤	مخريا	٣٢
٧٨٤	سقفا من فضة	٣٣
٧٨٤	لما متاع	٣٥
٧٨٤	نقيض له	٣٦

الصفحة	سورة الزخرف	الحرف
٢٨٥/٢	حتى إذا جاءنا	٣٨
٢٨٥	أسورة من ذهب	٥٣
٢٨٥	سلفا	٥٦
٢٨٦	يصدون	٥٧
٢٨٦	ءالھتنا	٥٨
٢٨٦	وإنه لعلم	٦١
٢٨٦	تشتھيه الأنفس	٧١
٢٨٧	حتى يلاقوا يومهم	٨٣
٢٨٧	والیه ترجعون	٨٥
٢٨٧	وقيله يا رب	٨٨
٢٨٨	يا رب	٨٨
٢٨٨	فسوف يعلمون	٨٩

## سورة الدخان

٢٨٩	رب السموات ٠٠٠ وكم ورب	٨/٧
٢٨٩	يغلى	٤٥
٢٨٩	فاعتلوه	٤٧
٢٨٩	ذق وإنك	٤٩
٢٩٠	فى مقام	٥١
٢٩٠	واستبرق	٥٣

## سورة الجاثية

٢٩١	من دابة آيات ٠٠٠ وتصريف الرياح آيات	٥/٤
٢٩١	وآياته يؤمنون	٦
٢٩١	ليجزى	١٤



الحرف      سورة الجاثية      الصفحة

٢١	سواء محياهم	٢٩١/٢
٢٣	غشاة	٢٩٢
٢٨	كل أمة تدعى	٢٩٢
٣٢	والساعة لا ريب فيها	٢٩٢
٣٥	فاليم لا يخرجون منها	٢٩٢

سورة الأحقاف

١٢	لينذر	٢٩٣
١٥	بوالديه احسانا ... كرها ... كرها	٢٩٣
١٥	وفصاله	٢٩٤
١٦	نتقبل ... ونتجاوز	٢٩٤
١٧	أتعداني	٢٩٤
١٧	أن أخرج	٢٩٥
١٩	وليوفيهم	٢٩٥
٢٠	أذهبتم	٢٩٥
٢٥	لا يرى ... إلا مساكنهم	٢٩٥
٣٥	فهل يهلك	٢٩٦

سورة القتال

٤	وإما فداء ... والذين قتلوا	٢٩٧
٦	عرفها	٢٩٧
١٥	من ماء غير آسن	٢٩٨
١٦	أنفأ	٢٩٨
٢٢	عسيتم	٢٩٨

الصفحة	سورة القتال	الحرف
٧٩٩/٢	توليتهم ٠٠٠ وتقطعوا	٢٢
٧٩٩	وأملى لهم	٢٥
٨٠٠	إسراهم	٢٦
٨٠٠	فكيف إذا توفتهم	٢٧
٨٠٠	ولنبلونكم حتى نعلم ٠٠٠ ونبلو	٣١
٨٠١	ونبلو	٣١
٨٠١	إلى السلم	٣٥
٨٠١	ويخرج أضغانكم	٣٧

## سورة الفتح

٨٠٢	لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه	٩
٨٠٢	عليه الله ٠٠٠ فسيؤتيه أجرا	١٠
٨٠٣	ضرا	١١
٨٠٣	كلام الله	١٥
٨٠٣	ومغانم كثيرة يأخذونها	١٩
٨٠٣	بما تعملون بصيرا	٢٤
٨٠٤	شطاء فأزره ٠٠٠ سقه	٢٩

## سورة الحجرات

٨٠٥	لا تقدموا	١
٨٠٥	من وراء الحجرات	٤
٨٠٥	حتى تنفى	٩
٨٠٥	بين أخويكم	١٠
٨٠٦	لحم أخيه ميتا	١٢

الْحُرُوفُ      سورة الحجرات      الصفحة

١٤	يَلْتَكُم	٨٠٦/٢
١٨	وَاللَّهُ بِصِيرِ مَا تَعْمَلُونَ	٨٠٦

سورة قاف

٣	إِذَا مَتَّا	٨٠٧
٣٠	يَوْمَ نَقُولُ	٨٠٧
٤٠	وَأُدْبَارِ السَّجْدِ	٨٠٨
٤٤	مِرَاعَا	٨٠٨

سورة الذاريات

١٢	أَيَّامَ يَوْمٍ	٨٠٩
٢٢	وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ	٨٠٩
٢٣	مِثْلَ مَا أَنْكُمْ	٨٠٩
٤٤	فَأَخَذْتَهُمُ الصَّاعِقَةَ	٨٠٩
٤٦	وَقُمْ نَجْ	٨١٠
٥٨	إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَاقُ ٠٠٠ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينِ	٨١٠
٦٠	يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ	٨١٠

سورة الطور

٢١	وَأَتَّبَعْتَهُمْ ذُرِّيَّتَهُمْ بِإِيمَانٍ	٨١١
٢١	أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ٠٠٠ وَمَا أَلْتَنَاهُمْ	٨١٢
٢٨	نَدْعُوهُ إِنَّهُ	٨١٢
٣٧	الْمُصِيطِرُونَ	٨١٣
٤٥	حَتَّى يَلَاقُوا ٠٠٠ يَصْعَقُونَ	٨١٣
٤٩	وَأُدْبَارِ النُّجُومِ	٨١٣

الصفحة	سورة النجم	الحرف
٨١٤/٢	ما كذب الفواد	١١
٨١٤	أفتأرونه	١٢
٨١٤	اللات والعزى	١٩
٨١٥	ومنارة الثالثة الأخرى	٢٠
٨١٥	ضيضى	٢٢
٨١٥	ليجزى الذين أساءوا بما علوا ويجزى الذين أحسنوا	٣١
٨١٥	عادا الأولى	٥٠
٨١٦	وشعودا	٥١
٨١٦	ريك تتعارى	٥٥

## سورة القمر

٨١٢	إلى شىء نكر	٦
٨١٢	خسعا أبصارهم	٧
٨١٢	ففتحننا	١١
٨١٢	سيعلمون	٢٦

## سورة الرفسرف

٨١٩	والحب ذو العصف والريحان	١٢
٨١٩	مارج من نار	١٥
٨١٩	يخرج منها	٢٢
٨٢٠	المنشآت	٢٤
٨٢٠	والاكرام	٢٧
٨٢٠	سنفرغ لكم	٣١
٨٢١	شواظ ... ونحاس	٣٥
٨٢١	يطوفون بينها ... حميم آن	٤٤

الـحـرف      سورة الرـفـرف      الـصـفـحـة

٨٢٢/٢	من استبرق	٥٤
٨٢٢	لم يطمشهن ٧٤/٥٦	
٨٢٣	رفرف ٠٠٠ وعقرى	٧٦
٨٢٣	ذى الجلال	٧٨

سورة الواقعة

٨٢٤	خافضة رافعة	٣
٨٢٤	ولا ينزفون	١٩
٨٢٤	وحوور عين	٢٢
٨٢٤	عربا	٣٧
٨٢٥	أثذا ٠٠٠٠ إنا لبعوثون	٤٧
٨٢٦	شرب الهم	٥٥
٨٢٦	نحن قدرنا بينكم	٦٠
٨٢٦	حطاما فظلتم	٦٥
٨٢٦	إنا لمفرمون	٦٦
٨٢٧	بمواقع النجوم	٧٥
٨٢٧	فرج وريحان	٨٩
٨٢٧	وتصلية جحيم	٩٤

سورة الحديد

٨٢٨	وقد أخذ	٨
٨٢٨	وكلا وعد الله	١٠
٨٢٨	للذين آمنوا انظرونا	١٣
٨٢٩	فاليوم لا يؤخذ منكم	١٥
٨٢٩	وما نزل من الحق ٠٠٠ ولا تكونوا	١٦

الصفحة	سورة الحديد	الحرف
٨٢٩/٢	وإن المصدقين والصدقات	١٨
٨٣٠	أتاكم	٢٣
٨٣٠	بالبخل ٠٠٠ فإن الله هو الغنى الحميد	٢٤
٨٣٠	رأفة	٢٧

## سورة المجادلة

٨٣١	الذين يظاهرون منكم ٠٠٠ والذين يظاهرون من نسائهم	٣/٢
٨٣١	اللائى	٢
٨٣١	ما يكون من نجوى ٠٠٠ ولا أكثر	٧
٨٣٢	ويتناجون بلاثم ٠٠٠ إذا تناجيتهم فلا تتناجوا ٠٠٠	٩/٨
٨٣٢	المجالس	١١
	وإذا قيل انشزوا فانشزوا ٠٠٠ درجات والله بما تعملون	١١
٨٣٣	خبير	
٨٣٣	١١ شفقتم	١٣
٨٣٣	ورسلى	٢١

## سورة الحشر

٨٣٤	يخربون	٢
٨٣٤	كى لا يكون دولة	٧
٨٣٤	من وراء جدر	١٤
٨٣٥	إنى أخاف	١٦
٨٣٥	خالدين	١٧
٨٣٥	البارئ	٢٤

الصفحة	سورة الامتحان	الحرف
٨٣٦/٢	مرضاتي	١
٨٣٦	يفصل بينكم	٣
٨٣٦	ولا تسكوا	١٠
سورة الصف		
٨٣٧	بعدى اسمه	٦
٨٣٧	تم نوره	٨
٨٣٧	تجيكم	١٠
٨٣٧	انصار	١٤
سورة الجمعة		
٨٣٨	يوم الجمعة	٩
٨٣٨	وتركوك قائما	١١
سورة المنافقين		
٨٣٩	خشب	٤
٨٣٩	لورا رؤوسهم	٥
٨٣٩	واكن من الصالحين	١٠
٨٣٩	خبير بما تعملون	١١
سورة التغابن		
٨٤٠	يوم يجمعكم	٩
٨٤٠	يضاغفه	١٧
سورة الطلاق		
٨٤١	بالغ امره	٣
٨٤١	وجدكم	٦

الصفحة	سورة التحريم	الحرف	
٨٤٢/٢		عرف	٣
٨٤٢		وإن طلقن	٥
٨٤٢		نصوحا	٨
٨٤٢		وكتبه	١٢

## سورة الملك

٨٤٣	من تغارت	٣
٨٤٣	فسحقا	١١
٨٤٣	أأمنتم من في السماء	١٦
٨٤٤	كنتم به تدعون	٢٢
٨٤٤	فستعلمون من هو	٢٩

## سورة نون والقلم

٨٤٥	نون	١
٨٤٥	أن كان ذا مال	١٤
٨٤٥	ليزلقونك	٥١

## سورة الحاقة

٨٤٦	بالقارعة	٤
٨٤٦	ومن قبله	٩
٨٤٦	وحملت الأرض	١٤
٨٤٦	لا تخفى	١٨

٢٨/٢٠/٢٥/٢٩/١٩ كتابيه ... سلطانيه ... كتابيه ...

٨٤٧ وحسابيه ... وماليه .

٨٤٧ ٤٢/٤١ قليلا ما تؤمنون ... قليلا ما تذكرون



الصفحة	سورة الواقعة	الحرف
٨٤٨/٢	سأل سائل	١
٨٤٨	تعرج	٤
٨٤٨	ولا يستل	١٠
٨٤٨	نزاعة	١٦
٨٤٨	لأماناتهم	٣٢
٨٤٩	بشهاداتهم	٣٣
٨٤٩	أن يدخل جنة	٣٨
٨٤٩	فلا أقسم برب المشارق والمغارب	٤٠
٨٤٩	إلى نصب	٤٣

## سورة نوح عليه السلام

٨٥٠	وولده	٢١
٨٥٠	وكررنا كبارا	٢٢
٨٥٠	ودا . . . ولا يغوث ويعوق	٢٣
٨٥١	ما خطيئاتهم	٢٥

## سورة الجن

٨٥٢	وأنه تعالى جد ربنا . . . وأنا منا المسلمون	١٤/٣
٨٥٢	أن لن نقول إلا نس والجن	٥
٨٥٢	يسلكه	١٢
٨٥٢	وأنه لما قام عبد الله	١٩
٨٥٣	لبدا	١٩
٨٥٣	قل إنما أدعو	٢٠
٨٥٣	ليعلم أن	٢٨

الصفحة	سورة العزمل	الحرف
--------	-------------	-------

٨٥٤/٢	أشد وطأ	٦
٨٥٤	رب المشرق	٩
٨٥٤	ثلثى الليل ونصفه وثلثه	٢٠

## سورة المدثر

٨٥٥	والرجز	٥
٨٥٥	سأصليه سقر	٢٦
٨٥٥	والليل راذأ أدبر	٣٣
٨٥٥	ولاحدى الكبر	٣٥
٨٥٦	مستغفرة	٥٠
٨٥٦	وما يذكرن	٥٦

## سورة القيامة

٨٥٦	لا أقسم	١
٨٥٧	برق	٧
٨٥٧	٢١/٢٠ بل تحبون ٠٠٠ وتذرون	٢١/٢٠
٨٥٧	وقيل من راق	٢٧
٨٥٧	من منى يعنى	٣٧

## سورة الانسان

٨٥٨	سلا سلا	٤
٨٥٨	إنما نطعمكم	٩
٨٥٨	كانت قواريرا	١٥
٨٥٩	قواريرا من فضة	١٦
٨٥٩	عليهم	٢١

الصفحة	سورة الانعام	الحرف
--------	--------------	-------

٨٦٠/٢	خضر واستبرق	٢١
-------	-------------	----

٨٦٠	وما تشاءون	٣٠
-----	------------	----

## سورة المرسلات

٨٦١	غذارا أو نذرا	٦
-----	---------------	---

٨٦١	أقتت	١١
-----	------	----

٨٦١	فقد رنا	٢٣
-----	---------	----

٨٦١	انطلقوا إلى ظل	٣٠
-----	----------------	----

٨٦٢	كأنه جمالات صفر	٣٤
-----	-----------------	----

٨٦٢	هذا يوم لا ينطقون	٣٥
-----	-------------------	----

٨٦٢	في ظلال	٤١
-----	---------	----

## سورة التاويل

٨٦٣	عم	١
-----	----	---

٨٦٣	لا بشين فيها	٢٣
-----	--------------	----

٨٦٣	لغوا ولا كذابا	٣٥
-----	----------------	----

٨٦٣	رب السماوات والأرض وما بينهما الرحمن	٣٧
-----	--------------------------------------	----

## سورة النازعات

٨٦٤	إنا لمرءودون	١٠
-----	--------------	----

٨٦٤	أإذا كنا... نخرة	١١
-----	------------------	----

٨٦٥	تزكى	١٨
-----	------	----

٨٦٥	أأنتم أشد	٢٧
-----	-----------	----

٨٦٥	إنما أنت منذر	٤٥
-----	---------------	----

الصفحة	سورة عبس	الحرف
--------	----------	-------

٨٦٦/٢	فتنعه	٤
٨٦٦	تصدى	٦
٨٦٦	أنا صبينا	٢٥
٨٦٦	شان يغنيه	٣٧

## سورة التكويد

٨٦٧	سجرت	٦
٨٦٧	المودة	٨
٨٦٧	نشرت	١٠
٨٦٧	سمرت	١٢
٨٦٧	بضنين	٢٤

## سورة الانعطار

٨٦٨	فعدلك	٧
٨٦٨	بل تكذبون	٩
٨٦٨	يوم لا تملك	١٩

## سورة المطففين

٨٦٩	بل ران	١٤
٨٦٩	تعرف ... نضرة	٢٤
٨٦٩	ختامه	٢٦
٨٦٩	فكهمين	٣١

الصفحة	سورة الانشقاق	الحرف
٨٧٠/٢		٦ فملاقيه
٨٧٠		١٢ ويصلى سعيا
٨٧٠		١٩ لتركين
	سورة البرج	
٨٧١		١٥ ذو العرش المجيد
٨٧١		٢٢ محفوظ
	سورة الطارق	
٨٧١		٤ لما
	سورة الأعلى	
٨٧٢		٣ قدر
٨٧٢		١٦ بل تؤثرون
	سورة الغاشية	
٨٧٣		٣ غامرة ناصبة
٨٧٣		٤ تصلى
٨٧٣		١١ لا تسمع فيها لاغية
٨٧٣		٢٢ بمصيطر
	سورة والفجر	
٨٧٤		٣ والوتر
٨٧٤		١٦ فقدر عليه رزقه
		٢٠/١٩/١٨/١٧ بل لا تكرمون .. ولا تحاضون .. وتأكلون ..
٨٧٤		وتحبون

الحرف سورة والفجر الصفحة

١٨ ولا تحاضن ٨٧٥/٢

٢٥/٢٦ لا يعذب . . . ولا يوثق ٨٧٥

### سورة البلد

٧ لم يره أحد ٨٧٧

١٣/١٤ فك رقبة . أول طعام ٨٧٧

٢٠ مؤصدة ٨٧٨

### سورة الشمس

١٥ ولا يخاف غياها ٨٧٨

### سورة القلم ( العلوي )

٧ أن رآه استغنى ٨٧٩

### سورة القدر

٥ حتى مطلع الفجر ٨٧٩

### سورة لم يكن

٦/٧ شر البرية . . . خير البرية ٨٨٠

### سورة الزلزلة

٧/٨ خيرا يره . . . شرا يره ٨٨٠

### سورة القارعة

١٠/١١ ما هي . نار ٨٨١

الصفحة	سورة التكاثر	الحرف
٨٨١ / ٢		٦ لترون

## سورة الهمزة

٨٨٢	جمع	٢
٨٨٢	لينبذن	٤
٨٨٢	مؤ صدة	٨
٨٨٢	في عمد	٩

## سورة قريش

٨٨٣	لا يلاف	١
٨٨٣	إيلافهم رحلة الشتاء	٢

## سورة الدين

٨٨٤	عابدون	٥ / ٣
-----	--------	-------

## سورة تبت

٨٨٤	يدا أبي لهب	١
٨٨٤	حمالة	٤
٨٨٤	في جيدها	٥

## سورة الإخلاص

٨٨٥	أحد . الله	٢ / ١
٨٨٥	كفوا	٤

الصفحة	الحرف	سورة الفلق
٨٨٦/٢	٤	من شر النفاثات

## سورة الناس

٨٨٦	٣/٢/١	بِرب الناس • ملك الناس • إله الناس
-----	-------	------------------------------------



## ٢ - فهرس الحديث الشريف

- عن عبد الله بن مسعود قال : " سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من قرأ سورة الواقعة أبدا لم تصبه فاقة أبدا " ٧٤/١

- عن أنس بن مالك : " أن النبي صلى الله عليه وسلم كان له خرقة يتنشف بها عند الوضوء " ١٠٩/١

- عن عبد الله بن عباس قال : " قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم خمس آيات فقال : حبك هكذا أنزل خمساً خمساً " ١٢٢/١



## ٤ - فهرس الأعلام\*

## \* حرف الألف \*

إبراهيم بن أحمد بن إسحاق أبو إسحاق الطبري المعدل .  
 . ( ٩٠ / ١ )

إبراهيم بن أحمد بن جعفر بن سلام أبو القاسم الخرقى البغدادي المنابري  
 . ٨٥٤ ( ٨١ / ١ )

إبراهيم بن الحارث الخطيب أبو تمام .  
 . ١٠٥ / ١

إبراهيم بن زري الكوفي .

. ١٦٦ ، ١٦٣ ( ٦٩ / ١ )

إبراهيم بن زياد أبو إسحاق القنطري .  
 . ١٢٥ ( ٧٩ / ١ )

إبراهيم بن زيد بن شريك التميمي أبو الأسماء .  
 . ( ١١٠ / ١ )

إبراهيم بن محمد بن عرفة بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي أبو عبد الله  
 نقطويـــــــــه .

. ٢٥٦ ، ١٦٧ ، ١٢٤ ، ١٢٣ ، ٥١ ، ٥٠ ( ٢٥ / ١ )

إبراهيم بن الوليد ( أموي ) .  
 . ٧٣ / ١

أبي بن كعب بن قيس أبو المنذر الأنصاري .

. ١١٦ ، ١١٤ ، ٧٣ ، ٧٢ ، ٥٢ ، ٣٠ ، ١٨ ، ١٥ ( ١٤ / ١ )

. ١٢١

---

(\*) أعمدت في ترتيب الأعلام على الأسماء وحدها ، ولم أعتد بالفاظ الأب والابن  
 ولام التعريف .

وضعت قوسين حول رقم الصفحة التي بها ترجمة العلم .  
 لم أذكر في هذا الفهرس الأعلام التي في الفهرس لكثرة دورانها في الكتاب .

- أحمد بن إبراهيم بن عثمان أبو العباس الوراق وراق خلف .  
 • ( ٥٩/١ )
- أحمد بن إبراهيم بن مروان بن مردويه أبو العباس القصباني .  
 • ( ٩٣/١ ) ١٧٢ •
- أحمد بن إبراهيم المعروف بدُحيم .  
 • ٤٣/١ •
- أحمد بن إسحاق الأدمي أبوبكر .  
 • ٦٥/١ ، ( ٦٦ ) ٦٨ •
- أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك أبوبكر القطيعي .  
 • ١٢٥/١ •
- أحمد بن حرب بن غيلان أبو جعفر المعدل البصري .  
 • ( ٩٥/١ ) •
- أحمد بن حماد النقي أبوبكر صاحب المشطاح .  
 • ( ٢٦/١ ) ٥١ •
- أحمد بن سعيد الضرير أبو العباس .  
 • ( ٢٤/١ ) ٢٥ •
- أحمد بن سمعويه أبو العباس الموصلي .  
 • ( ١٠١/١ ) ١٢٥ •
- أحمد بن سهل بن الفيروزان أبو العباس الأشثاني .  
 • ( ٤٧/١ ) ٤٩ ، ١٢٤ •
- أحمد بن صالح أبو جعفر المصري .  
 • ( ٢٨/١ ) ١٢٣ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢١٣ •
- ٢٩٨ ، ٢١٤ •
- أحمد بن عبد الجبار الصيرفي الكتبي أبو سعد .  
 • ( ١٠٥/١ ) •

أحمد بن عبد الصمد بن محمد بن يزيد أبو العباس الرازي .

• ( ٣٨/١ ) ، ٣٩ .

أحمد بن عبد الله أبو العباس الخفاف .

• ( ٨٠/١ ) ، ١٢٥ .

أحمد بن عثمان بن عبد الله أبو العباس الأسواني .

• ( ١٠٢/١ ) .

أحمد بن عثمان بن محمد بن يويان أبو الحسين الخراساني .

• ( ٢١/١ ) ، ١٢٣ ، ١٥٨ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ٢٨٩ .

أحمد بن علي بن عبيد الله بن عمر بن سوار أبو طاهر البغدادي .

• ( ٥٦ ) ، ٣٤/١ ، ٩١ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١٩٣ .

أحمد بن علي أبو جعفر البزاز .

• ( ٥٢/١ ) .

أحمد بن علي بن هاشم بن عبد الجبار أبو الحسن الفارسي البصري .

• ( ١٠٨/١ ) .

أحمد بن فروح بن جبريل أبو جعفر البغدادي المفسر .

• ( ٨٥ ) ، ٨٤ ، ٦٤/١ ، ٩٥ ، ١٢٥ ، ٢٣٨ ، ٢٨٥ .

أحمد بن قالون المدني .

• ( ١٩/١ ) ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ .

• ٢٨ ، ٣١ ، ١٥٨ ، ١٦٤ .

أحمد بن مالك أبو الحسين القصار .

• ( ٢٥/١ ) .

أحمد بن محمد بن إساعيل أبو بكر الأدمي الحمزي .

• ٦٣/١ .

أحمد بن محمد بن بشر بن جعفر أبو بكر الخراساني المعروف بابن الشارب

• ( ٧/١ ) .

أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشد بن أبو جعفر الرشتيني .

• ( ٢٨/١ )

أحمد بن محمد بن الحسن بن يحيى أبو الفرج الدينوري المعروف بالرصاص .

• ( ٨٠/١ )

أحمد بن محمد بن حميد أبو جعفر البغدادي الفيل القاسي .

• ( ٤٨/١ ) ١٢٤ ، ٤٩ ، ١٢٤

أحمد بن محمد عبد الله بن أبي بزة أبو الحسن البزري المكي .

• ( ١٠/١ ) ١١٦ ، ١١٦ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٦

١٨٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٦٦ ، ٢٧٥ ، ٢٨٥ ، ٣١٦/٢

• ٣١٨ ، ٣١٧

أحمد بن محمد بن علقمة بن عون أبو الحسن النبل القواس .

• ( ٨/١ ) ٩٦

أحمد بن محمد بن مامويه أبو الحسن الدمشقي .

• ( ٣٣/١ ) ٤٠ ، ٤١ ، ١٢٣ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٢٥١ ، ٢٥٦

أحمد بن محمد بن يزيد بن الأشعث القاضي أبو بكر العنزي أبو حسان .

• ( ٢١/١ ) ٢٠٢

أحمد بن مسرور بن عبد الوهاب أبو نصر الخبار البغدادي .

• ( ٩٠/١ )

أحمد بن مسعود أبو العباس السراج الجرمي الموصلی .

• ( ٩٦/١ ) ١٠١ ، ١٢٥

أحمد بن موسى بن العباس أبو بكر بن مجاهد .

• ( ٥ ) ٦ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٩٨

١٢٣ ، ١٤١ ، ١٤٥ ، ١٦٤ ، ١٧١ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ٢٠٤

• ٢٦٦ ، ٢٨٨ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥

أحمد بن موسى بن أبي مريم أبو عبد الله اللؤلؤي الخزاعي .

• ( ٢٤٦/١ )

أحمد بن نصر بن شاكربن أبي الرجاء أبو الحسن الدمشقي .

• ٦٥ • ٤٤ • ( ٤٣/١ )

أحمد بن نصر بن منصور بن عبد المجيد أبو بكر الشذائي .

• ٦١ • ٧ • ١١ • ١٣ • ١٩ • ٢٠ • ٢١ • ٢٤ • ٢٥ • ( ٦/١ )

• ٢٦ • ٣٣ • ٣٤ • ٣٦ • ٣٨ • ٤٠ • ٤١ • ٤٢ •

• ٤٣ • ٥٠ • ٥١ • ٦٤ • ٦٦ • ٦٧ • ٦٨ • ٧٠ •

• ٧٤ • ٧٥ • ٧٦ • ٧٩ • ٨١ • ٨٢ • ٨٣ • ٩٣ •

• ٩٤ • ٩٦ • ٩٧ • ٩٩ • ١٠١ • ١٠٣ • ١٠٤ •

• ١١١ • ١٢٣ • ١٢٤ • ١٢٧ • ١٤٠ • ١٤١ •

• ١٤٤ • ١٤٥ • ١٤٦ • ١٥٣ • ١٦١ • ١٦٥ •

• ١٧٣ • ١٨٣ • ١٨٤ • ١٨٧ • ١٩٥ • ١٩٦ •

• ١٩٧ • ١٩٩ • ٢٠١ • ٢٠٣ • ٢٠٤ • ٢٤١ •

• ٢٤٦ • ٢٧٨ • ٢٨٠ • ٢٨١ • ٢٨٥ • ٢٨٩ •

• ٢٩٧ • ٢٩٨ • ٣٠٢/٢ • ٢١٨ •

أحمد بن يحيى بن يزيد بن سيار أبو العباس ثعلب اللغوي .

• ٧٠/١

أحمد بن يزيد بن أزداد أبو الحسن الحلواني الصقار .

• ٢٣/١ • ٢٤ • ٢٥ • ( ٢٦ ) • ٢٧ • ٣٧ • ٣٨ • ٣٩ • ٤١ •

• ٨٨ • ٨٣ • ١٢٣ • ١٢٥ • ١٥١ • ١٥٢ • ١٥٨ • ١٦٠ •

• ١٦١ • ١٦٢ • ١٦٤ • ١٦٥ • ١٨٩ • ١٩٥ • ١٩٦ • ١٩٧ •

• ١٩٩ • ٢٠١ • ٢٠٢ • ٢٤٦ • ٢٨٩ • ٢٩٧ •

إدريس بن عبد الكريم الحداد أبو الحسن البغدادي .

• ٥٣/١ • ٥٩ • ٦٣ • ٦٤ • ٧٠ • ٧٦ • ٧٧ • ٨٧ • ٨٨ •

• ٩٢ • ٩١ •

إسحق بن إبراهيم بن عثمان بن عبد الله أبو يعقوب المروزي ثم البغدادي .

• ٤٢/١ • ١٢٤ •

إسحاق بن أحمد بن إسحاق أبو محمد الخزاعي المكي .

• ( ١٠/١ ) ١٣ ١٧ ٧٦ ٨٠ ١٢٣ ٢٠٤ ٢٧٥ .

إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن بن كعب المخزومي أبو محمد المسيبي .

• ١٦٥/١

إسحاق بن مخلد بن عبد الله بن زريق أبو يعقوب الضرير الدقاق .

• ( ١١٠ ) ١٠٠/١

إسماعيل بن أبي خالد الأحص البجلي .

• ( ١١٠/١ )

إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن زيد القاضي أبو إسحاق الأزدي .

• ٢١/١ ( ٢٢ ) ١٢٣ ١٦٤ ١٨٧ .

إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري أبو إسحاق .

• ٧٧/١

إسماعيل بن الحويرس أبو علي الدمشقي .

• ( ٣٤/١ ) ٤٠ ٤١ ١٢٣ .

إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين أبو إسحاق المخزومي المكي القسط .

• ( ٨/١ ) ٩ ١٢ ١٣ .

إسماعيل بن عياش بن سليم الحمصي أبو عتبة .

• ( ٨٩ ) ٨٨/١

الأسود بن يزيد بن قيس أبو عمرو ( أبو عبد الرحمن ) النخعي الكوفي .

• ( ٦١/١ )

الأصمغ بن عبد العزيز النحوي .

• ( ٢٩/١ )

أنس بن مالك بن النضر أبو حمزة الأنصاري .

• ( ٦٢/١ ) ١٠٩ .

أيوب بن تميم بن سليمان بن أيوب أبو سليمان التميمي الدمشقي .

• ( ٣٧/١ ) ٤١ ٤٤ ١٥٣ ١٥٥ ١٦٠ ١٦٢ ١٦٣ .



أيوب بن المتوكل الأنصاري البصري .

• ( ١١٩/١ )

أبو أيوب الأنصاري .

• ١٥/١

### • حرف الباء •

بشر بن هلال أبو جعفر الصوافي .

• ( ١٢/١ )

بكار بن عبدالله بن يحيى بن يونس البصري .

• ( ١٢/١ )

### • حرف التاء •

ترك الحذاء النعالي الكوفي المعدل .

• ٦٥/١ ، ( ٦٦ ) ، ١٢٤ ، ١٦٤ ، ١٦٦ .

تميم بن أوس بن خارجة الداري أبو رقية .

• ( ١٦/١ )

### • حرف الجيم •

جبير بن مطعم بن عدي أبو محمد .

• ( ٤٦/١ )

جرير بن عبد الحميد أبو عبدالله الضبي الرازي .

• ٨٨/١ ، ( ٨٩ )

أبو جعفر المنصور .

• ١١٢/١

## حرف الحاء \*

حاتم بن إسحاق بن حاتم أبو قبضة الموصلی .

• ( ١٠٨/١ ) ، ١٠٩ ، ١٢٦ .

الحجاج بن يوسف بن قتيبة .

• ( ١١٣/١ ) ، ١١٥ ، ١١٦ .

الحسن بن إبراهيم أبو علي الأهوازی .

• ( ٥٦/١ )

الحسن بن حبيب بن عبد الملك أبو علي الحصائري الدمشقي .

• ( ٣٥/١ )

الحسن بن أبي الحسن البصري .

• ( ١١٠ ) ، ١٠٩/١ ، ١٢٠ .

الحسن بن الحسين بن علي بن جعفر أبو علي الصواف .

• ( ٩٣ ) ، ١٢٥ ، ٩٢/١ .

الحسن بن داود بن الحسن بن صبيح أبو علي النقار .

• ( ٦٧/١ )

الحسن بن الربيع الأنطاقي .

• ٥٥/١

الحسن بن العباس بن أبي مهران أبو علي .

• ٧٦/١

الحسن بن سعيد بن جعفر بن الفضل أبو العباس الطوسي ( ابن شاذان ) .

• ( ٥/١ ) ، ٦ ، ٧ ، ١٠ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٢ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٧ ،

٢٨ ، ٣٢ ، ٣٥ ، ٣٧ ، ٤٧ ، ٥٠ ، ٥٣ ، ٥٩ ، ٦٣ ، ٧٦ ،

٨١ ، ٨٢ ، ٨٧ ، ٩٢ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠٢ ،

١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٤٧ ، ١٥٦ ،

١٦٠ ، ١٦٦ ، ١٨٤ ، ١٩٢ ، ٢٠١ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٣٣ ،

٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٥ ، ٢٧٨ ،

• ٢٨٨ • ٢٩٦ • ٢٩٨ • ٣٠٢ • ٣٠٧ • ٣٠٨ • ٣٠٩ •

• الحسن بن عبدالله بن محمد بن أحمد بن الكاتب أبو محمد •

• ( ٩٨/١ ) • ١٣٥ • ١٤١ •

• الحسن بن عبدالوهاب أبو بكر الوراق •

• ( ٨٤/١ ) •

• الحسن بن عطية بن نجيع القرشي أبو محمد •

• ٢٠/١ • ( ٧١ ) • ١٢٤ •

• الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد أبو علي الأهوازي •

• ١٠٢/١ • ١٠٥ • ١١٢ •

• الحسن بن علي بن بشار بن زياد أبو بكر العلاف النحوي •

• ( ٦٤/١ ) • ٨٣ •

• الحسن بن علي بن حماد بن مهران أبو عبدالله •

• ٧٦/١ •

• الحسن بن علي بن عمران أبو علي (أبو عمران) الشحام •

• ( ٢٣/١ ) • ١٢٣ • ١٦٤ • ٢٠٢ • ٢٥٧ •

• الحسن بن مهران أبو علي الرازي الجمال •

• ( ٢٦/١ ) • ٢٧ •

• الحسين بن شيوك بن عبدالله أبو عبدالله الأدمي البغدادي •

• ( ١٠٠/١ ) •

• الحسين بن علي بن حماد بن مهران أبو عبدالله الأزرق الرازي •

• ( ٣٨/١ ) • ٣٩ • ٧٥ • ١٢٣ •

• الحسين بن علي أبو عبدالله بن الخياط •

• ( ٩٩/١ ) • ١٢٥ •

حفص بن سليمان بن المغيرة أبو عمر الأسدي الكوفي البزاز .

١٢٤/١ ٠ ١٩٠ ٠ ١٩١ ٠ ١٩٢ ٠ ١٩٦ ٠ ٢٥٥ ٠ ٢٥٦ ٠

٢٥٧ ٠ ٢٥٨ ٠ ٢٦٤ ٠ ٢٦٩ ٠ ٢٧٥ ٠ ٢٧٨ ٠ ٣٠٧ ٠

حفص بن عمر بن عبدالعزیز بن صهبان أبو عمر الدورى .

٤٧/١ ٠ ٤٨ ٠ ٤٩ ٠ ٥٥ ٠ ٦٤ ٠ ٨١ ٠ ٨٢ ٠ ٨٣ ٠ ٨٤ ٠ ٨٥ ٠

٩٤ ٠ ٩٥ ٠ ٩٦ ٠ ٩٧ ٠ ٩٨ ٠ ١٠٣ ٠ ١٠٤ ٠ ١٢٤ ٠

١٢٥ ٠ ١٣٨ ٠ ١٥٠ ٠ ١٦٠ ٠ ١٦٣ ٠ ١٦٤ ٠ ١٦٦ ٠ ١٦٧ ٠

٢٣٠ ٠ ٢٣٥ ٠ ٢٣٦ ٠ ٢٣٨ ٠ ٢٤٦ ٠ ٢٥٤ ٠ ٢٩٦ ٠

حماد بن أسامة القرشي أبو أسامة .

٨٨/١ ٠ ( ٨٩ ) ٠

حماد بن زيد بن درهم أبو إسماعيل البصري .

٨٨/١ ٠ ( ٨٩ ) ٠

حماد بن سلمة بن دينار أبو سلمة البصري .

١٦٧/١ ٠

حماد بن شعيب أبو شعيب التميمي بن أبي زياد .

( ٥٤/١ ) ٠ ٥٥ ٠

حمران بن أعين أبو حمزة الكوفي .

( ٧٢/١ ) ٠

حمزة بن حبيب بن عارة بن إسماعيل أبو عارة الزيات .

٣/١ ٠ ٤ ٠ ٦٣ ٠ ٦٤ ٠ ٦٥ ٠ ٦٦ ٠ ٦٧ ٠ ٦٨ ٠ ٦٩ ٠ ٧٠ ٠

٧١ ٠ ٧٢ ٠ ٧٣ ٠ ٧٤ ٠ ٨٥ ٠ ٨٦ ٠ ٩٠ ٠ ٩٢ ٠ ١٢٤ ٠ ١٥١ ٠

١٥٢ ٠ ١٥٣ ٠ ١٥٦ ٠ ١٥٨ ٠ ١٦٠ ٠ ١٦٣ ٠ ١٦٤ ٠ ١٦٦ ٠

١٦٧ ٠ ١٦٨ ٠ ١٨٤ ٠ ١٨٥ ٠ ١٨٦ ٠ ١٨٧ ٠ ١٨٨ ٠ ١٩٢ ٠

١٩٩ ٠ ٢٠٥ ٠ ٢٠٩ ٠ ٢٢٢ ٠ ٢٢٦ ٠ ٢٣٢ ٠ ٢٣٣ ٠ ٢٤٦ ٠

٢٤٨ ٠ ٢٥١ ٠ ٢٥٦ ٠ ٢٥٧ ٠ ٢٥٨ ٠ ٢٦٤ ٠ ٢٧١ ٠ ٢٧٦ ٠

٢٧٩ ٠ ٢٨١ ٠ ٢٨٥ ٠ ٢٨٧ ٠ ٢٩٠ ٠ ٢٩٢ ٠ ٢٩٥ ٠ ٢٩٦ ٠

٣٠٢ ٠ ٣٠٨ ٠ ٣٠٩ ٠

## " حرف الخاء "

خالد بن عبدالله القسري .

٨٨/١ ، ( ٨٩ ) ، ١١٥ .

خلف بن يزيد بن صبيح أبوهاشم المزني .

( ٤٣/١ ) ، ٤٥ .

خلف بن هشام بن ثعلب بن خلف أبو محمد الأسدي البزار .

٢/١ ، ٤ ، ٤٢ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٩ ،

٧٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ،

١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٨ ، ١٦٠ ، ١٦٤ ، ١٦٧ ،

١٨٣ ، ١٩٢ ، ١٩٩ ، ٢٢٦ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٢٥١ ، ٢٥٦ ،

٢٥٧ ، ٢٦٤ ، ٢٧٢ ، ٢٧٦ ، ٢٧٩ ، ٢٨٤ ، ٢٩٠ ، ٢٩٢ ،

٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٣٠٢ ، ٣٠٩ .

خلاد بن خالد أبو عيسى ( أبو عبدالله ) الشيباني .

٦٦/١ ، ٦٧ ، ١٢٤ .

## " حرف الدال "

درياس المكي مولى عبدالله بن عباس .

( ١٧/١ ) .

## " حرف الراء "

الراضى .

٣٧/١ .

الربيع بن حبيب أبو سلمة .

( ١١٠/١ ) .

رجاء بن عيسى بن رجاء بن حاتم أبو المستير الجوهري .

( ٦٨/١ ) ، ٦٩ ، ٧٠ .

رقاعة بن يثرى التميمي أبورمثة .

• ( ٥٦/١ )

رفيع بن مهران أبوالعالية الرياحي .

• ( ١٢٢/١ )

روح بن عبدالمؤمن أبوالحسن الهذلي .

١١٦/١ ، ١١٧ ، ١٢١ ، ١٢٦ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ، ١٩٠ ، ١٩١ ،

١٩٢ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٠٦ ، ٢٠٨ ، ٢١٣ ،

٢٥٨ ، ٢٧١ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٣٠٠ .

” حرف الزاي ”

زائدة بن قدامة أبو الصلت الثقفي .

• ( ٥٩/١ ) ، ٦٠ .

زيان بن العلاء بن عار أبو عمرو بن العلاء .

٤/١ ، ٤١ ، ٤٥ ، ٨٥ ، ٨٨ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ،

٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٧ ،

١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ،

١١٦ ، ١٢٠ ، ١٢٥ ، ١٢٧ ، ١٣٥ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٤ ،

١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٥ ، ١٥٨ ،

١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ ،

١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٥ ، ١٨٩ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٤ ، ١٩٦ ،

١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢١٤ ، ٢٢٩ ،

٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٦٥ ،

٢٦٩ ، ٢٧١ ، ٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٢٨٥ ، ٢٩٠ ، ٣٠٠ ، ٣٠٧ .

زر بن حبیش بن حباشة أبو مریم الأسدی الکوفی .

• ( ٦١ / ١ ) •

زید بن ثابت الأنصاری .

• ( ١٤ / ١ ) • ٥٧ • ١١٤ • ٢١٦ •

• حرف السين •

سالم بن هارون بن موسى أبو سليمان اللیثی .

• ١٩ / ١ • ١٢٣ • ١٥٨ • ١٨٧ • ٢٠١ • ٢٠٣ • ٢٠٤ • ٢٠٦ •

• ٢٠٨ • ٢١٣ • ٢١٤ • ٢٤٦ • ٢٥٢ • ٢٥٨ • ٢٨٠ • ٢٨٩ •

• ٢٩٧ • ٣٠٧ •

السری بن مکرم البغدادی .

• ( ١٠٣ / ١ ) •

سعید بن أوس بن ثابت الأنصاری أبوزید .

• ( ٨٨ / ١ ) •

سعید بن جبیر بن هشام أبو محمد ( أبو عبدالله ) الأسدی الکوفی .

• ( ٧٢ / ١ ) • ١١٤ • ١١٥ •

سعید بن أبي سعید المقبری أبو سعد .

• ( ١١٠ / ١ ) •

سعید بن عبدالرحیم بن سعید أبو عثمان الضریر البغدادی .

• ( ٨٢ / ١ ) • ١٢٥ • ٢٣٠ • ٢٣٦ •

سعید بن عبدالعزيز بن أبي يحيى أبو محمد التنوخی .

• ( ٤٣ / ١ ) •

سعید بن عثمان بن خلاد العثماني أبو مروان .

• ( ٢٠ / ١ ) •

سعيد بن محمد بن بشر بن جحوان أبو عبدالله الجحواني الكندي .

• ( ٦٥/١ )

سفيان بن عيينة بن أبي عمران أبو محمد الكوفي .

• ٨٨/١ ، ( ٨٩ )

سلام بن سليمان الطويل أبو المنذر .

• ٨٨/١ ، ( ٨٩ ) ، ١١٨ ، ١١٩ .

سليمان بن أيوب بن الحكم أبو أيوب الخياط .

• ( ١٠٠/١ ) ، ١٠٣ ، ١٢٥ ، ١٢٦ .

سليمان بن داود أبو الربيع الزهراني الرشديني .

• ( ١٩/١ )

سليمان بن مهران الأعشى أبو محمد الأسدي الكوفي .

• ٢/١ ، ٤ ، ( ٥٩ ) ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٧٢ ، ١٢٢ ، ١٢٤ .

• ١٤٧ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٦ ، ١٥٨ ، ١٦٠ ، ١٦٣ .

• ١٦٤ ، ١٦٦ ، ١٨٨ ، ١٩٢ ، ١٩٩ ، ٢٠٥ ، ٢٠٩ ، ٢٢٦ .

• ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٢٥١ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٦٤ .

• ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٦ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٢٨٥ ، ٢٩٠ ، ٢٩٢ .

• ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ .

سليمان بن يحيى بن أيوب أبو أيوب التميمي الضبي .

• ( ٦٨/١ ) ، ٦٩ ، ٧٠ ، ١٥٦ ، ١٦٨ .

• سليم بن عيسى بن سليم أبو عيسى الكوفي .

• ( ٦٣/١ ) ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٨٧ ، ٩٠ .

• ٩١ ، ٩٢ ، ١٢٤ ، ٢٣٥ ، ٣٠٩ .

سهل بن محمد بن عثمان أبو حاتم السجستاني البصري .

• ١١٣/١ ، ١١٩ ، ١٢٠ .



## " حرف الشين "

شبل بن عباد أبو داود المكي .

٠ ٨٨ ٠ ١٧ ٠ ١٣ ٠ ١٢ ٠ ( ١/١ )

شجاع بن أبي نصر أبو نعيم البلخي .

٠ ١٢/١ ٠ ( ١٣ ) ٠ ١٤ ٠ ١٢٣ ٠ ١٢٥ ٠ ١٢٧ ٠ ١٣٢ ٠ ١٣٥

٠ ١٣٨ ٠ ١٤٠ ٠ ١٤١ ٠ ١٤٣ ٠ ١٤٤ ٠ ١٦٣ ٠ ١٦٩ ٠ ١٧٢

٠ ١٧٣ ٠ ٢٣٤ ٠ ٢٣٥ ٠ ٢٣٦ ٠ ٢٤٦ ٠ ٢٨٥ ٠ ٢٩٨

شبهة بن عياش بن سالم أبو بكر الخياط الأسدي الكوفي .

٠ ٤٩/١ ٠ ( ٥١ ) ٠ ٥٣ ٠ ٥٤ ٠ ٥٥ ٠ ٨٧ ٠ ٨٨ ٠ ٨٩ ٠ ١٢٤

٠ ١٦٦ ٠ ١٩٧ ٠ ٢١٠ ٠ ٢١٢ ٠ ٢٤٦ ٠ ٢٤٨ ٠ ٢٥١ ٠ ٢٥٦

٠ ٢٥٧ ٠ ٢٦٤ ٠ ٢٧١ ٠ ٢٧٦ ٠ ٢٨١

شعيب بن أيوب بن رزيق أبو بكر (أبوأيوب) الصريفي .

٠ ٤٩/١ ٠ ( ٥٠ ) ٠ ٥١ ٠ ٥٢ ٠ ١٢٤ ٠ ١٦٧ ٠ ٢٥٦

شهاب بن شرنقة المجاشعي المصري .

٠ ١٢١ ٠ ١١٩/١

شبة بن نصاح بن سرجس بن يعقوب .

٠ ٢٨/١ ٠ ( ٢٩ ) ٠ ٣١

## " حرف الصاد "

صالح بن زياد بن عبدالله أبو شعيب السومي .

٠ ١٩/١ ٠ ١٢٥ ٠ ١٢٧ ٠ ١٣٨ ٠ ١٤٠ ٠ ١٤١ ٠ ١٤٤ ٠ ١٦٩

٠ ١٧٣ ٠ ٢٤٧ ٠ ٢٧٨

• حرف الطاء •

الطيب بن إسماعيل الذهلي النقاش أبو حمدون •

• ( ١٠٠/١ ) • ٢٣١ • ١٢٥ • ١٠١ •

• حرف المعين •

عاصم بن بهدلة أبي النجود أبوبكر الأسدي الكوفي الخياط •

• ( ٤/١ ) • ٤٢ • ٤٨ • ٤٩ • ٥٠ • ٥١ • ٥٥ • ٥٦ • ٥٧ • ٥٨ •

• ٦٢ • ٩٢ • ١١٨ • ١٢٤ • ١٥٠ • ١٦٤ • ١٦٦ • ١٩٢ •

• ١٩٧ • ١٩٩ • ٢٤٦ • ٢٤٨ • ٢٥٥ • ٢٥٩ • ٢٧٦ • ٢٨٤ •

• ٢٩٠ • ٣٠٠ • ٣٠٣ •

عامر بن حفص أبو اليقظان •

• ( ١١٣/١ ) •

عامر بن سعيد أبو الأشعث الجرشي •

• ( ١٩/١ ) •

عامر بن عمر بن صالح أبو الفتح أوقية •

• ( ١٠١/١ ) • ١٠٢ • ١٠٩ • ١١١ • ١٢٥ • ١٢٦ • ١٢٧ •

• ١٢٣ •

عامر بن وائلة بن عبدالله بن عمرو بن جحش الليثي أبو الطفيل •

• ( ٣٠/١ ) •

عائشة ابنة عبدالرحمن بن زمعة بن بكر •

• ( ١١٣/١ ) •

العباس بن أبي نذر البخاري أبو الفضل •

• ( ٧٦/١ ) •

العباس بن الفضل بن شاذان بن عيسى الرازي أبو القاسم .  
 • ( ٨٣/١ )

العباس بن الفضل بن عمرو أبو الفضل الواقفي الأنصاري .  
 • ١٢٥/١ • ٢٠٠ • ٢٤٩ • ٢٥٧ • ٢٥٨ • ٢٦٩ • ٢٧٨ •

عبد الرحمن بن إسحاق أبو سلمة الكوفي .  
 • ( ٦٧/١ )

عبد الرحمن بن أنيس .  
 • ( ٣٠/١ )

عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبيد الله بن أبي مليكة .  
 • ( ١١٠/١ ) • ( ١١١ )

عبد الرحمن بن أبي حماد .  
 • ٧١/١ •

عبد الرحمن بن صخر أبو هريرة الدوسي .  
 • ( ٣٠/١ )

عبد الرحمن بن عدوس أبو الزعراء البغدادي .  
 • ( ٨٢/١ ) • ٨٣ • ٩٢ • ٩٨ • ١٢٥ •

عبد الرحمن بن قلوبا الكوفي .

• ( ٦٨/١ ) • ٦٩ • ١٥٦ • ١٦٦ •

عبد الرحمن بن أبي ليلى أبو عيسى .  
 • ١١٤/١ •

عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث .  
 • ( ١١٥/١ )

عبد الرحمن بن ملجم المرادي .  
 • ( ٥٨/١ )



عبدالله بن بكار بن منصور أبو محمد الخزاعي الضرير البغدادي .

• ( ٨٤/١ )

عبد الله بن جعفر أبو علي المعروف بابن الرازي .

• ٩١/١

عبدالله بن حبيب بن ربيعة أبو عبد الرحمن السلمي .

• ( ٥٢/١ )

عبدالله بن الحسن بن سليمان أبو القاسم النخاس .

• ( ١١١/١ ) ١١٢ ، ١١٨ ، ١٢٦ .

عبدالله بن ذكوان أبو الزناد .

• ( ٢٩/١ )

عبدالله بن الزبير .

• ( ١٥/١ ) ١٢٢ .

عبدالله بن السائب أبو السائب المخزومي .

• ( ١٥ ) ١٢٢ .

عبدالله بن سليمان بن الأشعث أبو بكر السجستاني .

• ٨٦/١

عبدالله بن عامر بن يزيد بن تميم أبو عمران اليحصبي .

• ( ٤/١ ) ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ،

٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٥١ ، ١٢٣ ، ١٦٤ ،

١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ،

١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٣ ، ٢٠٦ ، ٢٠٨ ، ٢١٠ ،

٢١٣ ، ٢٢٩ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥٧ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ،

٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٨١ ، ٢٩٠ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ،

٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣١٨ .

عبدالله بن عباس بن عبداللطيف أبو العباس .

• ( ١٤/١ ) ١٨ ٠ ٣٠ ٠ ٧٢ ٠ ١١٤ ٠ ١٢١ ٠ ١٢٢ .

عبدالله بن عمرو بن الحجاج أبو معمر المنقري .

• ١٠٧/١ ٠ ( ١٠٨ ) ٠ ١٢٦ ٠ ٢٤٩ ٠ ٢٥٧ ٠ ٣٠٧ .

عبدالله بن عمير بن قتادة الليثي .

• ١٢/١

عبدالله بن أبي قحافة (أبو بكر) .

• ١٢١/١

عبدالله بن قيس الأشعري أبو موسى .

• ١٢٠/١

عبدالله بن كثير بن عمرو بن هرمز أبو سعيد المكي .

• ١٤/١ ٠ ٤ ٠ ٥ ٠ ٦ ٠ ٧ ٠ ٨ ٠ ٩ ٠ ١٠ ٠ ١١ ٠ ١٢ ٠ ١٣ ٠ ١٤ .

• ١٥ ٠ ١٦ ٠ ٨٨ ٠ ١٢٣ ٠ ١٥٠ ٠ ١٦٤ ٠ ١٦٧ ٠ ١٨٢ .

• ١٨٣ ٠ ١٩١ ٠ ١٩٢ ٠ ١٩٤ ٠ ١٩٦ ٠ ١٩٧ ٠ ١٩٩ ٠ ٢٠٠ .

• ٢٠٦ ٠ ٢٠٧ ٠ ٢٥٥ ٠ ٢٦٦ ٠ ٢٦٩ ٠ ٢٧١ ٠ ٢٧٥ ٠ ٢٨٠ .

• ٢٨٥ ٠ ٢٨٦ ٠ ٢٨٧ ٠ ٢٨٨ ٠ ٢٨٩ ٠ ٢٩٧ ٠ ٣٠٧ ٠ ٣١٨ .

عبدالله بن محمد بن علي (أبو جعفر النصور) .

• ١٩/١ ٠ ٣١ ٠ ٤١ ٠ ٦٢ ٠ ٧١ ٠ ٧٣ ٠ ٨٤ ٠ ٨٥ .

عبدالله بن مسعود أبو عبد الرحمن الهذلي المكي .

• ( ١٤/١ ) ٠ ٥٧ ٠ ٦١ ٠ ٧٢ ٠ ٧٣ ٠ ٧٤ .

عبدالله بن هارون الرشيد (المأمون) .

• ١٩/١ ٠ ٣١ ٠ ٣٥ ٠ ٥٣ ٠ ٦٨ ٠ ٧٠ ٠ ١٢١ .

عبدالله بن الوليد البصري .

• ( ١١١ ) ٠ ١١٠/١

عبد الملك بن عمير اللخمي .

• ( ١١٠/١ )

عبد الملك بن قريب أبو سعيد الأصمعي الباهلي .

• ١٠٩/١ • ١١٢ • ١١٣ • ١٤٦ •

عبد الملك بن مروان بن الحكم .

• ٤١/١ • ٥٧ • ٧١ • ١١٢ • ١٢٢ •

عبد الواحد بن الحسين بن أحمد بن عثمان بن شيظا .

• ١٩٢/١ • ١٩٣ •

عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان أبو عبيدة التنوري البصري .

• ١٠٦/١ • ( ١٠٧ ) • ١٠٨ • ١٢٥ • ١٢٦ • ١٢٧ • ١٦٧ •

• ٢٤٩ • ٢٥٧ • ٢٥٨ • ٢٦٩ • ٢٩٠ • ٢٩٩ • ٣٠٧ •

عبد الوهاب بن عطاء بن مسلم أبو نصر الخفاف .

• ( ٨٨/١ )

عبد الوهاب بن عيسى بن أبي نصر بن الشفق .

• ١٢٥ • ( ٧٩/١ )

عبد الوهاب بن فليح بن رياح أبو اسحاق المكي .

• ( ١٣/١ ) • ١٥ • ١٢٣ • ١٦٤ • ١٦٧ • ١٦٨ • ١٨٣ •

• ١٩٢ • ٢٠٣ • ٢٦٦ • ٢٧٨ • ٢٨٠ • ٢٨٥ • ٢٨٦ • ٢٨٩ •

• ٣١٨ •

عبيد الله بن أحمد بن عثمان أبو القاسم الصيرفي .

• ( ٩١/١ )

عبيد بن الصباح بن أبي شريح أبو محمد القهشلي .

• ١٢٤ • ( ٤٧/١ )

عبيد بن عقيل بن صبيح أبو عمرو الهلالي .

• ١١٢ • ( ٨٨/١ )

• عبيد بن نضلة أبو معاوية الخزاعي •

• ( ٢٢/١ ) •

• عبيدة بن عمرو بن قيس أبو مسلم السلماني الكوفي •

• ( ٦١ ) • ٦٠/١ •

• عثمان بن أحمد النجاشي أبو عمرو •

• ( ٥٤ ) • ٥٣/١ •

• عثمان بن سعيد بن عبد الله بن عمرو أبو عمرو القرشي المعروف بورش •

• ٣/١ • ١٨ • ١٩ • ١٢٣ • ١٦٤ • ١٧٥ • ١٧٦ • ١٧٧ •

• ١٧٨ • ١٨٠ • ١٨١ • ١٨٩ • ١٩٠ • ١٩١ • ١٩٤ • ١٩٥ •

• ١٩٧ • ١٩٩ • ٢٠٠ • ٢٠٢ • ٢٠٣ • ٢٠٤ • ٢٠٦ • ٢٠٧ •

• ٢٠٨ • ٢٢٩ • ٢٥٥ • ٢٦٥ • ٢٨٠ • ٢٨٥ • ٢٨٩ • ٢٩٨ •

• ٣٠٢ • ٣١٢ •

• عثمان بن عاصم أبو حصين الأسدي الكوفي •

• ( ٦٢/١ ) •

• عثمان بن غان بن أبي العاصي بن أمية أبو عبد الله القرشي •

• ٤٥/١ • ٤٦ • ٥٢ • ٧٣ • ٧٤ • ١١٦ •

• عصمة بن عروة أبو نجيع القيسي البصري •

• ( ١١٩/١ ) •

• عطاء بن أبي رباح بن أسلم أبو محمد القرشي المكي •

• ( ١١٠/١ ) •

• عكرمة بن خالد بن العاص أبو خالد المخزومي •

• ( ١١٠/١ ) •

• عكرمة بن سليمان بن كثير بن عامر أبو القاسم •

• ( ١٢/١ ) •

• علقمة بن خالد الحارث الأسلمي •

• ( ٦٢/١ ) •



• علقمة بن قيس بن عبدالله بن مالك أبوشبل النخعي .

• ٦٠/١ ، ( ٦١ ) ، ٧٢ .

• علي بن إبراهيم بن سلمة أبوالحسن القطان .

• ( ٧٥/١ )

• علي بن حمزة بن عبدالله أبوالحسن الكسائي الكبير .

• ٤/١ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ،

٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٩٠ ، ٩١ ،

٩٢ ، ١٢٤ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٦ ، ١٥٨ ، ١٦٠ ،

١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٨٣ ، ١٩٢ ،

١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢١٧ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ،

٢٣٢ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ،

٢٥٦ ، ٢٦٤ ، ٢٧٢ ، ٢٧٦ ، ٢٧٩ ، ٢٨٤ ، ٢٨٧ ، ٢٩٠ ،

٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٨ .

• علي بن داود بن عبدالله أبوالحسن الداراني .

• ( ٣٦/١ )

• علي بن سليم بن إسحاق أبوالحسن الخضيب .

• ( ٨٥/١ )

• علي بن أبي طالب أبوالحسن الهاشمي .

• ١٤/١ ، ٥٢ ، ٥٨ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١٢١ ، ١٢٢ .

• علي بن عبدالرحمن بن هارون بن عيسى أبوالخطاب .

• ١٩٣/١

• علي بن محمد بن إبراهيم بن خشنام أبوالحسن .

• ( ٧/١ ) ، ٩٧ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١٢٦ .

• علي بن محمد بن بشران أبوالحسن .

• ٩٧/١ ، ( ٩٨ ) ، ٩٩ .

• علي بن محمد بن صالح أبو الحسن الهاشمي الجوخاني •

• ٤٧/١ • ( ٤٨ ) •

• علي بن نصير أبو جعفر الرازي النحوي •

• ( ٧٥/١ ) •

• عمر بن الخطاب أبو حفص •

• ٧٣/١ • ١١٦ • ١٢١ •

• عمر بن شجاع بن محمد أبو حفص الفقيه •

• ( ٢٧/١ ) • ٣٧ • ١٢٣ •

• عمر بن عبدالعزيز بن مروان بن الحكم أبو حفص •

• ٩/١ • ٥٥ •

• عمر بن عيسى بن قائد أبو بكر الحميدي البغدادي •

• ( ٩٠/١ ) •

• عمر بن محمد بن برزة أبو جعفر الأصبهاني •

• ٩٦/١ • ( ٩٧ ) •

• عمر بن محمد بن نصر بن الحكم أبو حفص الكاغدي •

• ( ٩٦/١ ) • ١٢٥ •

• عمرو بن الصباح بن صبيح أبو حفص •

• ٤٨/١ • ( ٤٩ ) • ١٢٤ • ٣٠٧ •

• عمرو بن عبدالله بن علي بن أحمد أبو إسحاق السبيعي الهمداني •

• ( ٧٢/١ ) • ٧٣ •

• عمرو بن عثمان بن قنبر أبو بشر سيوي •

• ٢١٥/١ • ٢١٩ • ٢٢٠ • ٢٢٣ •

• عمران بن تميم أبو رجاء العطاردي •

• ( ١٢١/١ ) •

عيسى بن رصاص الموصلي .

• ( ١٠١/١ ) • ١٢٥

عيسى بن سليمان أبو موسى الحجازي الشيزري .

• ( ٧٨/١ ) • ١٢٤ • ١٢٥ • ١٩٧ • ٢٤٦ • ٢٧٦ • ٢٩٠

• ٢٩٩

عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى أبو موسى - قالون .

• ٢٧/١ • ١٢٣ • ١٥٨ • ١٦٠ • ١٦٢ • ١٦٦ • ١٨٧ • ٢٠٦

• ٢٠٢ • ٢٠٣ • ٢٠٤ • ٢٠٦ • ٢١٣ • ٢١٤ • ٢٣٤ • ٢٤٦

• ٢٥٢ • ٢٥٥ • ٢٥٦ • ٢٥٧ • ٢٥٨ • ٢٦٥ • ٢٧٤ • ٢٧٥

• ٢٨٠ • ٢٨٥ • ٢٨٩ • ٢٩٢ • ٢٩٨ • ٣٠٧

" حرف الفاء "

فارس بن موسى أبو شجاع البصري الضراب .

• ( ٧٩/١ )

فرقد بن يعقوب السبخي أبو يعقوب .

• ( ١١٠/١ )

فروة بن مسيك .

• ١١٣/١

الفضل بن شاذان بن عيسى أبو العباس الرازي .

• ( ٣٨/١ ) • ١٢٣

" حرف القاف "

القاسم بن سلام أبو عبيد الخراساني الأنصاري .

( ٦٠/١ )

القاسم بن عبد الوارث أبو نصر البغدادي .

• ( ٩٨/١ ) • ١١٣

القاسم بن نصر أبو سلمة المازني الكوفي .

• ( ٦٢/١ )

قتيبة بن مهران أبو عبد الرحمن الأزدي

• ٧٦/١ • ( ٧٧ ) • ١٢٤ • ١٦٦ • ٢٣١ • ٢٣٥ • ٢٣٦ •

• ٢٣٧ • ٢٣٨ • ٢٣٩ • ٢٤٠ • ٢٤١ • ٢٤٢ • ٢٤٣ • ٢٤٤ •

• ٢٧٩ • ٢٨١ • ٢٨٤ • ٢٨٥ • ٢٩٠ • ٢٩٨ • ٢٩٩ • ٣٠٢ •

• ٣٠٨

قيس بن السائب المخزومي .

• ١١٤/١

• حرف اللام •

الليث بن خالد أبو الحارث البغدادي .

• ٧٩/١ • ٨٠ • ٨١ • ١٢٤ • ١٢٥ • ١٦٢ • ٢٣٥ • ٢٣٦ •

• ٢٤٦

• حرف الميم •

المبارك بن فاخر بن محمد المعروف بابن الدباس أبو الكرم النحوي .

• ١٩٣/١

• المتـوكل

• ٣٦/١ • ٤٤ • ٨٥ •

مجاهد بن جبر أبو الحجاج المكي .

• ( ١٣/١ ) • ١٨ • ١١٠ • ١١٤ •

محمد بن أحمد بن إبراهيم بن ميمون أبو الفرج الشيبودي الشطوي .

• ( ٥/١ ) • ١١ • ١٦ • ٢٦ • ٣٨ • ٣٩ • ٤٠ • ٥٠ • ٥١ •

• ٥٩ • ٦٤ • ٦٥ • ٦٦ • ٧٧ • ٧٨ • ٨٣ • ٨٤ • ٩٧ • ٩٨ •

• ٩٩ • ١١٨ • ١٢٣ • ١٢٤ • ١٢٦ • ١٤٧ • ١٥٦ • ١٦٣ •

• ١٦٤ • ١٦٦ • ١٩٢ • ٢٠١ • ٢٤٦ • ٢٤٧ • ٢٧١ • ٢٨٠ •



محمد بن إدريس أبو عبد الله الأشعري الرازي الدنداني .

• ( ٢٥/١ ) • ٧٦ • ١٢٤ • ٢٥١ •

محمد بن إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن أبو عبد الله المسيبي .

• ( ٨٨/١ ) •

محمد بن إسحاق بن وهب بن أعين أبو ريعة .

• ( ١١/١ ) • ١٢٣ • ١٦٤ • ١٦٥ • ١٨٣ • ٢٠٤ • ٢٠٦ •

• ٢٠٧ • ٢٦٦ • ٢٨٥ •

محمد بن بشر بن الثارب أبو بكر .

• ( ٨١/١ ) • ٨٢ •

محمد بن جعفر بن خليل بن أبي أمية أبو عبد الله الواسطي .

• ( ٤٨/١ ) •

محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله الجري أبو عبد الله .

• ( ٥٢/١ ) •

محمد بن حازم الضرير الكوفي أبو معاوية .

• ( ٨٩/١ ) •

محمد بن حبيب بن عبد الوهاب أبو الأشعث الجارودي البصري .

• ( ٩٦/١ ) •

محمد بن الحسن بن حماد أبو بكر البلخي .

• ١١٣/١ •

محمد بن الحسن بن الفرج أبو بكر الأنصاري .

• ( ٨٣/١ ) •

محمد بن الحسن الفقيه .

• ٨٦/١ •

محمد بن الحسن بن محمد بن زياد أبو بكر النقاش .

• ( ١١/١ ) • ٢٦ • ٣٨ • ٦٩ • ٨٤ • ١٢٣ •

محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم أبوبكر العطار .

• ( ٦٤/١ ) ٨٤ ٨٣ ٩١

محمد بن الحسن بن يونس بن كثير أبو العباس الهذلي .

• ( ٢٣/١ )

محمد بن الحسين بن محمد بن آذر بهرام أبو عبدالله الكارزني .

• ( ٤/١ ) ١٨ ١٧ ١٦ ١٣ ١١ ١٠ ٧ ٦

١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨

٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١

٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١

٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣

٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧

٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧

١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢

١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧

٢٩٧ ٢٩٨ ٣٠١ ٣٠٢

محمد بن الحسين أبوبكر الموصلي .

• ( ١٠٢/١ )

محمد بن حمدون بن هارون أبو حامد القطيعي .

• ( ٨٢/١ )

محمد بن زغبة أبو عبدالله المصري .

• ( ٢٨/١ )

محمد بن سبعون المكي .

• ( ١٣/١ )

محمد بن سعيد بن الخليل أبو جعفر .

• ( ٢٣/١ )

محمد بن سعيد بن يحيى أبو عبد الله البزورى .

• ( ١٠١/١ )

محمد بن سليمان بن عبد الله بن عباس .

• ٩٤/١

محمد بن سنان بن سرج بن إبراهيم أبو جعفر التنوخى الشيزرى .

• ( ٧٨/١ ) ١٢٥

محمد بن سيرين الأنصارى أبوبكر .

• ( ١١٠/١ )

محمد بن شاذان أبوبكر الجوهرى .

• ( ٦٦/١ )

محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى أبو عبد الرحمن الأنصارى .

• ( ٧٢/١ ) ٧٣

محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن جرجة أبو عمر المخزومى الملقب بقبيل .

• ( ٥ ) ٤ ٦ ٧ ٩ ١٢٣ ١٦٤ ١٦٥

١٦٦ ١٩٠ ١٩١ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨

٢٦٦ ٢٧١ ٢٧٨ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٩٣ ٣١٨ ٣٢٩

محمد بن عبد الرحمن بن محيصن السهمى .

• ( ٢/١ ) ٤ ٦ ١٧ ١٨ ١٢٣ ١٤٦ ١٥١ ١٥٣

١٥٥ ١٥٨ ١٦٠ ١٦١ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٧ ١٦٨

١٨٢ ١٨٣ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٤ ١٩٦ ١٩٧

١٩٩ ٢٠٠ ٢٠٤ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٥٥ ٢٦٦ ٢٦٩

٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٥ ٢٨٠ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٩

• ٢٩٢ ٢٩٧ ٣٠٧ ٣١٨

محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم أبوبكر الأسدى .

• ( ١٨/١ ) ١٩



محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله (المهدي) .

٠ ٧١ ٠ ٣٠ ٠ ١٢ ٠ ٩/١

محمد بن عثمان بن خالد بن محمد أبو مروان العثاني .

٠ ٣٠٧ ٠ ٢٨٩ ٠ ٢٨٥ ٠ ٢٨٠ ٠ ٢٧٥ ٠ ٢٠٢ ٠ ١٦٢ ٠ ١٢٣/١

محمد بن عمر بن حفص أبو بكر القصبى .

٠ ١٢٦ ٠ ( ١٠٧ ) ٠ ١٠٦/١

محمد بن عمر بن سليمان بن أبي مذعور .

٠ ( ٦٦ ) ٠ ٦٥/١

محمد بن عمر بن واقد أبو عبدالله الواقدي .

٠ ١٢٢ ٠ ٤٦/١

محمد بن عمرو بن عون بن أوس أبو عون الواسطي .

٠ ( ٢٣/١ ) ٠ ٢٤ ٠ ٢٥ ٠ ٥١ ٠ ٥٢ ٠ ١٢٣ ٠ ١٢٤ ٠ ١٦٧ ٠

٠ ٢٩٨ ٠ ١٩١

محمد بن عمران بن موسى .

٠ ١١٢/١

محمد بن عمير بن الربيع أبو صالح الهمداني .

٠ ١٢٤ ٠ ( ٦٥/١ )

محمد بن عيسى بن إبراهيم أبو عبدالله الأصبهاني .

٠ ٢٧٢ ٠ ١٢٥ ٠ ١٢٤ ٠ ٧٤ ٠ ( ٧١ ) ٠ ٧٠/١

محمد بن عيسى أبو موسى ويقال أبو علي الهاشمي المعروف بالبياضى .

٠ ١٢٤ ٠ ١٢٣ ٠ ( ١٧/١ )

محمد بن غالب أبو جعفر الأنماطي البغدادي .

٠ ١١٤ ٠ ٩٤ ٠ ( ٩٣/١ )

محمد بن فروخان بن روزبة أبو الطيب .

٠ ١٠٥/١

محمد بن القاسم بن يزيد أبو علي (أبو عبد الله) الاسكندراني .

( ٣٢/١ ) ، ١٢٣ ، ١٥٣ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٨ ، ١٦٤ ،

١٩٢ ، ٢٥١ ، ٣١٤ .

محمد بن لاحق التميمي الكوفي .

( ٦٢/١ ) ، ١٢٤ ، ١٦٦ .

محمد بن المتوكل أبو عبد الله اللؤلؤي المعروف بروييس .

١١٢/١ ، ١١٨ ، ١٢١ ، ١٢٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ، ١٥١ ،

١٥٦ ، ١٥٨ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٤ ، ١٩٦ ،

١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٣ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢١٤ ، ٢٢٨ ،

٢٢٩ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٣٠٠ ، ٣١٨ .

محمد بن محمد بن عبد الله بدر النفاح أبو الحسن الباهلي .

( ٨٢/١ ) ، ١٢٥ ، ٢٣٦ .

محمد بن مخلد أبو عبد الله الأنصاري .

( ٦٣/١ ) .

محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب أبو بكر الزهري .

٢٨/١ ، ( ٢٩ ) ، ١١٠ .

محمد بن المظفر بن موسى البزاز أبو الحسن .

( ٩١/١ ) .

محمد بن المعلى بن الحسن أبو عبد الله الشنيزي .

( ٩٤/١ ) ، ١٢٥ .

محمد بن موسى بن محمد أبو بكر الزينبي .

٧/١ ، ( ٨ ) ، ١١ ، ١٣ ، ١٢٣ ، ١٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٨٥ ،

٢٨٩ ، ٢٩٣ .

محمد بن موسى بن عبد الرحمن أبو العباس الصوري الدمشقي .

( ٣٢/١ ) ، ٣٣ ، ١٢٣ ، ٣١٤ .

محمد بن نصير أبو عبد الله .

٠ ٢٥/١

محمد بن النضر بن مر أبو الحسن بن الأخيم .

٠ ٣٦/١ ، ( ٤٠ ) ، ١٢٣ ، ١٥٣ .

محمد بن هارون الرشيد ( الأمين ) .

٠ ٩/١

محمد بن هارون أبو جعفر الرضى الحربى المعروف بأبى نشيط .

٠ ٢٠/١ ، ( ٢١ ) ، ١٢٣ ، ١٥٨ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ٢٠١ ،

٠ ٢٠٦ ، ٢٠٨ ، ٢٥٢ ، ٢٨٩ ، ٢٩٢ .

محمد بن هارون بن نافع أبو بكر التمار .

٠ ١١٢/١ ، ١١٨ ، ١٢٦ .

محمد بن الهيثم أبو عبد الله الكوفى .

٠ ( ٦٢/١ )

محمد بن وهب بن يحيى بن العلاء أبو بكر القزاز .

٠ ( ١١٢/١ )

محمد بن يحيى أبو عبد الله الكسائى الصغير .

٠ ١٢٥ ، ( ٧٩/١ )

محمد بن يحيى بن أبو بكر البغدادى الملاح ويقال العطار .

٠ ٨١ ، ٨٠ ، ٧٩ ، ( ٥٤/١ )

محمد بن يزيد الثمالى أبو العباس البرد النحوى .

٠ ١٠٦ ، ( ١٠٥/١ )

محمد بن يعقوب الحجاج أبو العباس المعدل .

٠ ١١٢ ، ( ٩٢/١ )

محمد بن يوسف البصرى .

٠ ١١٣/١

• مروان بن محمد الجعدي •

• ٤٩/١

• مروان بن محمد •

• ٣١/١ • ٥٧ • ٦٨ • ٧٣ • ١٠٦ •

• مسروق بن الأجدع بن مالك أبو عائشة الهذاني الكوفي •

• ( ٦١/١ ) •

• مسلم بن جندب أبو عبد الله الهذلي •

• ٢٨/١ • ( ٢٩ ) •

• مسلمة بن محارب بن دثار السدوسي الكوفي •

• ( ١١٩/١ ) •

• مصعب بن الزبير •

• ١١٢/١

• معاوية بن أبي سفيان •

• ١١٦/١

• المعتصم •

• ٤٩ • ٣٧/١ •

• المعتضد •

• ٤٩ • ١٥/١ •

• المعتضد •

• ٣٦/١

• معروف بن مشكان أبو الوليد المكي •

• ( ٩/١ ) •

• المغيرة بن أبي شهاب عبد الله بن عمرو أبو هاشم المخزومي •

• ١٠٤ • ( ٤٥/١ ) •

• المقتدر بالله •

• ٤٩/١

• المكتفى •

• ١/١ ، ٣٥ ، ٧٠ •

• المنهال بن عمرو الأنصارى الأسدى الكوفى •

• ( ٧٢/١ ) •

• موسى بن جرير أبو عمران الرقى •

• ( ٩٩/١ ) ، ١٢٥ •

• موسى بن جمهور بن زريق أبو عيسى •

• ( ٩٩/١ ) ، ١٠٢ ، ١١١ ، ١٢٥ •

• موسى بن سيار الأسوارى •

• ( ١٠٤/١ ) •

• موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان أبو مزاحم الخاقانى •

• ( ٨٤/١ ) ، ١٢٥ ، ٢٥٤ •

• حرف النون •

• نافع بن عبد الرحمن بن أبى نعيم أبو رويم اللبى •

• ٤/١ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ •

• ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٨٥ ، ٨٨ ، ١١٠ ، ١٢٣ •

• ١٥٠ ، ١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٨٧ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٤ ، ١٩٦ •

• ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ •

• ٢٠٨ ، ٢١٢ ، ٢٢٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦٥ ، ٢٦٩ ، ٢٧١ ، ٢٧٤ •

• ٢٧٦ ، ٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٢٨٥ ، ٢٨٩ ، ٢٩٧ ، ٣٠٧ •

• نصر بن على بن نصر أبو عمرو الجهمى البصرى •

• ( ١٧/١ ) •

نصير بن يوسف بن أبي نصر أبو منذر الرازي .

( ٧٤/١ ) ٧٥ ، ٧٦ ، ١٢٤ ، ٢٣١ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ،

٢٥١ ، ٢٧٢ ، ٢٩٠ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٩ .

" حرف الهاء "

الهادي بن محمد بن عبدالله .

١٢/١ ، ٣٠ .

هارون بن محمد بن عبدالله .

٩/١ ، ٣٦ ، ٤٩ ، ٥٥ ، ٦٨ ، ٨٦ ، ١٠٨ .

هارون بن موسى بن شريك أبو عبد الله الأخفش .

( ٣٥/١ ) ٣٦ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٧٠ ، ١٥٣ ، ١٥٥ ، ١٦٠ .

هارون بن موسى أبو عبد الله الأعور البصري ( هارون النحوي ) .

١٢٣/١ ، ١٤٦ ، ١٨٩ ، ١٩١ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ٢١٥ ،

٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٤٨ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ .

هارون بن موسى بن مبارك اللّيثي .

١٩/١ .

هشام بن عبد الملك .

١٦/١ ، ١٨ ، ١٩ ، ٣١ ، ٣٧ ، ٤٥ ، ٦٨ ، ٩٤ ، ١٠٩ .

هشام بن عتبة بن أبي وقاص .

١١٣/١ .

هشام بن عمار بن نصير أبو الوليد السلمى .

٣٧/١ ، ٤٠ ، ٤١ ، ١٢٣ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٥ ،

١٥٨ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٥ ، ١٨٩ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٥ ،

١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢٤١ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٢٥١ ،

٢٥٦ ، ٢٦٥ ، ٢٧٥ ، ٢٨١ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣١٤ .

هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي الواسطي أبو معاوية .

• ٨٨/١ ، ( ٨٩ ) .

” حرف الواو ”

واثلة بن الأسقع الليثي الصحابي .

• ( ٤٤/١ ) .

وضاح بن عبدالله اليشكري أبو عوانة .

• ٨٨/١ ، ( ٨٩ ) .

وكيع بن الجراح الرؤاس أبو صفيان .

• ( ٨٩/١ ) .

الوليد بن عبدالملك بن مروان بن الحكم .

• ٤٩/١ ، ٥٥ ، ١١٥ ، ١١٦ .

الوليد بن عتبة بن بنسنان أبو العباس الدمشقي .

( ٤٣/١ ) ، ٤٤ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ،

١٥٥ ، ١٥٨ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٨٩ ، ١٩٩ ، ٢٤٨ ،

٢٥٧ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٩ .

الوليد بن مسلم أبو العباس الدمشقي .

( ٤٢/١ ) ، ٤٣ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٦٠ ،

١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢٤٨ ، ٢٥٧ ، ٢٧٢ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ،

٢٩٠ ، ٣١٨ .

وهب بن جرير بن حازم أبو العباس (أبو عبدالله) .

• ٨٨/١ ، ( ٨٩ ) .

وهب بن واضح أبو الأخریط المكي .

• ( ٨/١ ) ، ٩ .

## " حرف الـياء "

يحيى بن آدم بن سليمان بن خالد أبو زكريا الصلي .

( ٥٠/١ ) ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٨٨ ، ٩٢ ، ١٢٤ ، ١٦٧ ، ٢٥٦ .

يحيى بن جرجة المكي .

( ١٧/١ ) .

يحيى بن الحارث بن عمرو الذماري الدمشقي .

( ٤١/١ ) ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ .

يحيى بن زياد أبو زكريا الفراء .

( ٢٥٨ ) ، ٩١/١ .

يحيى بن سعيد البازني .

( ١٧/١ ) .

يحيى بن عبيد الزهري .

( ١١٠/١ ) .

يحيى بن علي الخزاز .

( ٦٨/١ ) ، ٦٩ ، ١٥٦ .

يحيى بن المبارك بن المفيرة أبو محمد العدوي المعروف باليزيدي .

٢/١ ، ٤ ، ٩٥ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ،

١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٢ ، ١٢٥ ،

١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٣٢ ، ١٣٥ ، ١٤٤ ، ١٦٣ ، ١٦٩ ، ١٧٢ ،

٢٣١ ، ٢٤٨ ، ٢٨٥ ، ٢٩٢ .

يحيى بن محمد بن قيس أبو محمد العليبي الأنصاري .

( ٥٤ ) ، ٥٣/١ ، ٥٥ ، ١٢٤ ، ١٦٤ .

يحيى بن معين .

١٠٨/١ .



يحيى بن وثاب الأسدي الكوفي .

٠ ٦٠/١ ، ( ٦١ ) .

يزيد بن رومان أبوروح المدني .

٠ ٢٨/١ ، ( ٢٩ ) ، ٣١ .

يزيد بن القعقاع أبو جعفر المخزومي المدني .

٠ ٢٨/١ ، ( ٢٩ ) ، ٣٠ ، ٣١ .

يزيد بن معاوية .

٠ ٦٢/١

يزيد بن منصور الحميري .

٠ ١٠٤/١

يزيد بن هارون بن زاذان السلمي أبو خالد .

٠ ٨٨/١ ، ( ٨٩ ) .

يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبدالله أبو محمد الحضرمي .

٠ ٢/١ ، ٤ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ،

١٢٢ ، ١٢٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٦٤ ، ١٦٧ ،

١٩١ ، ١٩٩ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٦٤ ، ٢٦٩ ،

٢٧١ ، ٢٧٨ ، ٢٨٤ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٩٢ ، ٢٩٦ ، ٣٠٠ ،

٣٠٣ ، ٣٠٧ ، ٣١٨ .

يموت بن المزروع بن موسى أبو بكر العبدى .

٠ ( ١٠٧/١ )

يوسف بن محمد بن أحمد أبو القاسم البغدادي المعروف بابن بابس .

٠ ٥٣/١ ، ( ٥٤ ) .

يوسف بن يعقوب بن الحسين بن مهران أبو بكر الواسطي .

٠ ٥٠/١ ، ( ٥٤ ) ، ٥٥ ، ١٢٤ .

يونس بن عبيد النحوي أبو محمد ( أبو عبد الله ) .

٠ ( ١٢٠/١ )

## ٥ - فهرس الجملات والقبايل

- البصريون : ٦٩٦/٢ ، ٦٩٨ ، ٧٠١ ، ٧٠٥ ، ٧١٢ ، ٧١٥ ، ٧٢١ ، ٧٢٥ ، ٧٢٦ ، ٧٢٧ ، ٧٢٩ ، ٧٣٤ ، ٧٤٢ ، ٧٦٠ ، ٧٦٥ ، ٧٦٦ ، ٧٧١ ، ٧٧٦ ، ٧٧٨ ، ٧٨٦ ، ٧٨٨ ، ٧٩٥ ، ٧٩٧ ، ٧٩٩ ، ٨٠٦ ، ٨١٢ ، ٨١٥ ، ٨١٦ ، ٨١٨ ، ٨١٩ ، ٨٣١ ، ٨٣٦ ، ٨٣٧ ، ٨٤٢ ، ٨٤٦ ، ٨٥٩ ، ٨٦٧ ، ٨٦٨ ، ٨٧٣ ، ٨٧٤ .
- البغداديون : ٣٠/١ .
- تيم الله : ٧١/١ .
- أهل الحجاز : ٢١٤/١ ، ٦٩٤/٢ ، ٦٩٩ ، ٧٠٢ ، ٧٠٥ ، ٧٠٩ ، ٧١١ ، ٧١٤ ، ٧١٥ ، ٧٢٥ ، ٧٤٢ ، ٧٤٣ ، ٧٥٠ ، ٧٥٦ ، ٧٥٧ ، ٧٦٢ ، ٧٦٨ ، ٧٧٤ ، ٧٧٧ ، ٧٨٦ ، ٧٨٨ ، ٧٩٠ ، ٧٩٦ ، ٨٠٨ ، ٨١١ ، ٨١٩ ، ٨٢٥ ، ٨٣٣ ، ٨٣٥ ، ٨٣٦ ، ٨٣٧ ، ٨٤٣ ، ٨٤٥ ، ٨٥١ ، ٨٥٣ ، ٨٥٨ ، ٨٦٣ ، ٨٦٥ ، ٨٦٦ ، ٨٧٦ .
- ربيعة : ٧١/١ .
- الشاميون : ٤٤/١ .
- عدي : ١٠٤/١ .
- العراقيون : ٧٦٠/٢ ، ٧٨٥ ، ٨٠٢ ، ٨١٢ ، ٨٥٠ ، ٨٥٨ ، ٨٦٧ ، ٨٧٨ .

— القراء : ٢٩٩/١ • ٢٥٤/٢ •

— الكوفيين : ٦٢/١ • ٢٥٦ • ٦٩٤/٢ • ٦٩٦ • ٦٩٨ •

٦٩٩ • ٧٠١ • ٧٠٣ • ٧٠٧ • ٧٠٩ • ٧١٠ •

٧١١ • ٧١٢ • ٧١٣ • ٧١٥ • ٧١٧ • ٧١٨ •

٧١٩ • ٧٢٢ • ٧٢٤ • ٧٢٥ • ٧٢٨ • ٧٢٩ •

٧٣٤ • ٧٣٥ • ٧٤٢ • ٧٤٥ • ٧٤٦ • ٧٥١ •

٧٥٢ • ٧٥٤ • ٧٦٠ • ٧٦٦ • ٧٦٧ • ٧٧٠ •

٧٧١ • ٧٧٢ • ٧٧٣ • ٧٧٤ • ٧٧٧ • ٧٧٩ •

٧٨١ • ٧٨٢ • ٧٨٦ • ٧٨٩ • ٧٩١ • ٧٩٢ •

٧٩٣ • ٧٩٤ • ٧٩٥ • ٨٠٠ • ٨٠١ • ٨٠٣ •

٨٠٩ • ٨١٠ • ٨١١ • ٨١٢ • ٨١٤ • ٨١٥ •

٨٢٤ • ٨٢٥ • ٨٢٧ • ٨٣١ • ٨٣٦ • ٨٣٧ •

٨٤٣ • ٨٤٤ • ٨٤٧ • ٨٥١ • ٨٥٢ • ٨٥٤ •

٨٥٧ • ٨٦٠ • ٨٦١ • ٨٦٢ • ٨٦٤ • ٨٦٦ •

٨٦٨ • ٨٦٩ • ٨٧٠ • ٨٧٤ • ٨٧٥ • ٨٨٢ •

— المكيون : ٨٨٧/٢ •

— اليزيديون : ٢٠٨/٢ •

## ٦ - فهرس البلدان

• ٣٢ ٠ ٣١/١	:	الاسكندرية
٣٨/١	:	الأهواز
• ٩٤ ٠ ٨٠ ٠ ٧٩ ٠ ٤٨ ٠ ٤٣ ٠ ١١ ٠ ٤/١	:	البصرة
• ٨٧ ٠ ٨٥ ٠ ٧٠ ٠ ٥٣/١	:	بغداد
• ٩٤/١	:	بلخ
• ٤٥ ٠ ٣٥/١	:	الجبايلة
• ٣١/١	:	الحيرة
• ٥٥/١	:	حرة بنى سليم
• ٧١/١	:	حلبوان
• ٤٥ ٠ ٤١ ٠ ٣٦ ٠ ٣٥/١	:	دمشق
• ٤١/١	:	ذمار
• ٤٥/١	:	رحاب
٣٤/١	:	الرملة
• ٨٦/١	:	رنبويه
• ٥٦/١	:	الساوة
• ٥٦ ٠ ٤٦ ٠ ٤١ ٠ ٤/١	:	الشام
• ٧٨/١	:	شيزر
• ٨٧ ٠ ٥٣/١	:	قم الصلح
• ٧٥/١	:	قزوين
• ٣٦/١	:	قينية
• ٨٥ ٠ ٦٩ ٠ ٥٨ ٠ ٥٧ ٠ ٥٦ ٠ ٤/١	:	الكووفة
• ٧٤ ٠ ٤/١	:	المدينة
• ٢٨ ٠ ١٩/١	:	مصر
• ١٦ ٠ ١٥ ٠ ٤/١	:	مكة
• ٩٤ ٠ ٥٣ ٠ ٤٨ ٠ ٢٤/١	:	واسط
• ٧٣ /١	:	هميدان

## ٧ - فهرس الموضوعات

## القسم الأول

## الدراسة

## مقدمة

## الفصل الأول

تاريخ تدوين علم القراءات ١ : ١٢٣

## الفصل الثاني

القراءة الشاذة ، وانفرادات الأعشى وابن محيصن واليزيدى ١٢٤ : ١٦٢

## الفصل الثالث

حياة المصنف ومنزلة الكتاب بين كتب القراءات ١٦٣ : ٢٠٦

## القسم الآخر

## التحقيق

توثيق الكتاب ومنهج التحقيق ووصف النسخ ٢٠٧ : ٢٢٠

## مقدمة المؤلف

١ : ٤

باب الأسانيد عن كل واحد من الأئمة المذكورين

قراءة ابن كثير ٤ : ١٦

قراءة ابن محيصن ١٦ : ١٨

قراءة نافع ١٨ : ٣١

قراءة ابن عاصم ٣٢ : ٤٦

قراءة عاصم ٤٧ : ٥٨

قراءة الأعشى ٥٩ : ٦٢

٧٤ : ٦٣	قراءة حمزة
٨٦ : ٧٤	قراءة الكسائي
٩٢ : ٨٧	اختيار خلف
١٠١ : ٩٣	قراءة أبي عمرو بن العلاء
١٠٩ : ١٠٢	اختيار اليزيدي
١١٦ : ١٠٩	ترجمة أبي عمرو بن العلاء
١٢٢ : ١١٦	قراءة يعقوب
١٢٦ : ١٢٣	ما في الكتاب من الروايات والطرق عن هؤلاء الأئمة
١٦٧ : ١٢٧	باب الادغام والاظهار
٢١٤ : ١٦٨	باب الهمزة
٢٥٩ : ٢١٥	باب الامالة والتفخيم
٢٧٦ : ٢٦٠	باب ياءات الاضافة
٢٩٠ : ٢٧٧	باب الياءات المحذوفات
٣٠٠ : ٢٩١	باب الهاءات
٣٠٣ : ٣٠١	باب الوقف
٣١٢ : ٣٠٤	باب المد
	باب فتح الهاء وكسرها واثبات الألف وابدالها
٣١٥ : ٣١٣	ياء في (ابراهيم)
٣١٨ : ٣١٦	باب ثاءات البزى
٣٢١ : ٣١٩	باب الاستغاثة والتسمية
٣٢٤ : ٣٢٢	سورة فاتحة الكتاب
٣٩٢ : ٣٢٥	سورة البقرة
٤١٧ : ٣٩٣	سورة آل عمران
٤٣٦ : ٤١٨	سورة النساء
٤٥٢ : ٤٣٧	سورة المائدة

٤٨١	:	٤٥٣	سورة الأنعام
٥٠٣	:	٤٨٢	سورة الأعراف
٥١٠	:	٥٠٤	سورة الأنفال
٥٢٢	:	٥١١	سورة التوبة
٥٣٤	:	٥٢٣	سورة يونس
٥٤٩	:	٥٣٥	سورة هود
٥٦٤	:	٥٥٠	سورة يوسف
٥٧١	:	٥٦٥	سورة الرعد
٥٧٦	:	٥٧٢	سورة إبراهيم
٥٨٢	:	٥٧٧	سورة الحجر
٥٩٠	:	٥٨٣	سورة النحل
٦٠١	:	٥٩١	سورة بني إسرائيل
٦٢٠	:	٦٠٢	سورة الكهف
٦٢٩	:	٦٢١	سورة مريم
٦٤٤	:	٦٣١	سورة طه
٦٥١	:	٦٤٥	سورة الأنبياء
٦٥٨	:	٦٥٢	سورة الحج
٦٦٦	:	٦٥٩	سورة المؤمنین
٦٧٥	:	٦٦٧	سورة النور
٦٨٢	:	٦٧٦	سورة الفرقان
٦٨٩	:	٦٨٣	سورة الشعراء
٧٠٢	:	٦٩٠	سورة النمل
٧٠٩	:	٧٠٣	سورة القصص
٧١٤	:	٧١٠	سورة العنكبوت
٧١٨	:	٧١٥	سورة الروم

٧٢١ : ٧١٩	سورة لقمان
٧٢٣ : ٧٢٢	سورة السجدة
٧٣٠ : ٧٢٤	سورة الأحزاب
٧٣٨ : ٧٣١	سورة سبا
٧٤١ : ٧٣٩	سورة فاطر
٧٥٦ : ٧٤٢	سورة يونس
٧٥٦ : ٧٥١	سورة الصافات
٧٦٢ : ٧٥٧	سورة صاد
٧٦٨ : ٧٦٣	سورة الزمر
٧٧٤ : ٧٦٩	سورة حم المؤمن
٧٧٧ : ٧٧٥	سورة السجدة
٧٨٠ : ٧٧٨	سورة الشورى
٧٨٨ : ٧٨١	سورة الزخرف
٧٩٠ : ٧٨٩	سورة الدخان
٧٩٢ : ٧٩١	سورة الجاثية
٧٩٦ : ٧٩٣	سورة الأحقاف
٨٠١ : ٧٩٧	سورة القتال
٨٠٤ : ٨٠٢	سورة الفتح
٨٠٦ : ٨٠٥	سورة الحجرات
٨٠٨ : ٨٠٧	سورة قاف
٨١٠ : ٨٠٩	سورة الذاريات
٨١٣ : ٨١١	سورة الطور
٨١٦ : ٨١٤	سورة النجم
٨١٨ : ٨١٧	سورة القمر



٨٢٣ : ٨١٩	سورة الرقرف
٨٢٧ : ٨٢٤	سورة الواقعة
٨٣٠ : ٨٢٨	سورة الحديد
٨٣٣ : ٨٣١	سورة المجادلة
٨٣٥ : ٨٣٤	سورة الحشر
٨٣٦	سورة الامتحان
٨٣٧	سورة الصف
٧٣٨	سورة الجمعة
٨٣٩	سورة المناققين
٨٤٠	سورة التغابن
٨٤١	سورة الطلاق
٨٤٢	سورة التحريم
٨٤٤ : ٨٤٣	سورة الملك
٨٤٥	سورة القلم
٨٤٧ : ٨٤٦	سورة الحاقة
٨٤٩ : ٨٤٨	سورة الواقع
٨٥١ : ٨٥٠	سورة نوح
٨٥٣ : ٨٥١	سورة الجن
٨٥٤	سورة المزمل
٨٥٦ : ٨٥٥	سورة المدثر
٨٥٧ : ٨٥٦	سورة القيامة
٨٦٠ : ٨٥٨	سورة الإنسان
٨٦٢ : ٨٦١	سورة المرسلات
٨٦٣	سورة التساؤل
٨٦٥ : ٨٦٤	سورة النازعات

٨٦٦	سورة عبس
٨٦٧	سورة التكويد
٨٦٨	سورة الانفطار
٨٦٩	سورة المطففين
٨٧٠	سورة الانشقاق
٨٧١	سورة البرج
٨٧١	سورة الطارق
٨٧٢	سورة الأعلى
٨٧٣	سورة الغاشية
٨٧٦ : ٨٧٤	سورة الفجر
٨٧٨ : ٨٧٧	سورة البلد
٨٧٨	سورة الشمس
٨٧٩	سورة القلم
٨٧٩	سورة القدر
٨٨٠	سورة لم يكن
٨٨٠	سورة الزلزلة
٨٨١	سورة القارعة
٨٨١	سورة التكاثر
٨٨٢	سورة الهمزة
٨٨٣	سورة قريش
٨٨٤	سورة الدين
٨٨٤	سورة تبت
٨٨٥	سورة الإخلاص
٨٨٦	سورة الفلق
٨٨٦	سورة الناس
٨٩١ : ٨٨٧	بسمية التكبير
٨٩٢ : ٨٩٢	الخاتمة
١٠٣٢ : ٨٩٨	الفهارس

## ٨ - فهرس المصادر والمراجع

أولا : المخطوطات :-

- ١ - الإيضاح فى القراءات - لأبى عبدالله أحمد بن أبى عمر الأندلسى  
رقم ١٣٥٠ - معهد المخطوطات العربية بالقاهرة .
- ٢ - إيضاح الرموز ومفتاح الكنز - لمحمد شمس الدين القباقيبى - دار  
الكتب - القاهرة .
- ٣ - الثغر الباسم فى قراءة عاصم - لعلى عطية أبو مصلح الغميرنى -  
رقم ٥٦٢ - مكتبة مركز البحث العلمى - جامعة أم القرى بمكة المكرمة .
- ٤ - جامع البيان لأبى عمرو عثمان الدانى - رقم ١٢٣ قسرا ط٢ ٢ - دار  
الكتب - القاهرة .
- ٥ - جمال القراء وكمال الاقراء - لأبى الحسن علم الدين السخاوى  
رقم ٧٢٦٧ - دار الكتب - القاهرة .
- ٦ - الروضة فى القراءات الاحدى عشرة - لأبى على الحسن البغدلى  
المالكى - رقم ١٢٣ - مكتبة الحرم المكى الشريف - مكة المكرمة .
- ٧ - شرح طيبة النشر للنويرى - رقم عام ٧٩/٢٧٠ - مكتبة الحرم المكى  
الشريف - مكة المكرمة .
- ٨ - شرح وقف حمزة وهشام على الهمز - لأبى القاسم بن فيرة بن  
خلف بن أحمد الشاطبى الرعينى - رقم ٦١٤ - مكتبة مركز البحث  
العلمى - بجامعة أم القرى - بمكة المكرمة .
- ٩ - قرة العين فى الإمامة والتقليد - فلشيخ على بن عثمان القاصح -  
المكتبة الأزهرية - القاهرة .
- ١٠ - الكشف فى نكت المعاني والاعراب وعلل القراءات المروية عن الأئمة  
الشيعة - لأبى الحسن على بن الحسين بن على النحوى - مكتبة  
مراد ملا - القاهرة .

- ١١ - الكافي فى قراءات السبعة المشهورين - لأبى عبد الله محمد بن شريح  
الرعىنى - المكتبة الأزهرية - القاهرة .
- ١٢ - الكامل فى القراءات الخمسين - لأبى القاسم يوسف بن على بن  
عبادة الهذلى المغربى - رقم التصوير ١٩٦٣ .
- ١٣ - المكتفى فى الوقف والابتداء - لعثمان بن سعيد بن عثمان  
الدانى - رقم ٦٦٣ مركز البحث العلمى - جامعة أم القرى بمكة المكرمة .
- ١٤ - المكرر فيما تواتر من القراءات السبع وتحرر - للإمام سراج الدين  
أبو حفص عمر بن قاسم الأنصارى - المكتبة الأزهرية - القاهرة .
- ١٥ - الموضح لمذاهب القراء واختلافهم فى الفتح والإمالة - لعثمان  
ابن سعيد بن عثمان الدانى - المكتبة الأزهرية - القاهرة .
- ١٦ - الموضح فى القراءات وعللها - لأبى عبد الله نصر بن على - رقم  
المخطوطة ١٤ مكتبة راغب باشا - القاهرة .
- ١٧ - وقف حمزة وهشام على الهمز - مجهول - رقم ١٦٧ - مكتبة مركز  
البحث العلمى - جامعة أم القرى - مكة المكرمة .
- ١٨ - الوقف والابتداء - لأبى الحسن الغزال - رقم ١٤٧ - المكتبة  
الأحمدية - القاهرة .
- ١٩ - الوقف والابتداء - لأبى عمرو الدانى - رقم ١٦٩ - جامعة الدول  
العربية .

#### ثانيا : المطبوعات :-

##### القرآن الكريم

- ٢٠ - الإبانة عن معانى القرآن - لمكى بن أبى طالب خموش القيسى -  
تحقيق الدكتور عبدالفتاح إسماعيل شلبى - دار نهضة مصر  
للطباعة والنشر .
- ٢١ - إبراز المعانى من حرز الأمانى - لعبد الرحمن بن إسماعيل بن  
إبراهيم المعروف بابى شامة الدمشقى - تحقيق الأستاذ إبراهيم  
عطوة عرض - مطبعة مصطفى البابى الحلبي وأولاده بمصر .

- ٢٢ - إتحاف البررة بالمتون العشرة - جمع الشيخ الضباع - مطبعة مصطفى البابي الحلبي ١٣٥٤ هـ .
- ٢٣ - إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر - للبنا الدمياطي - تعليق على محمد الضباع - طبع عبدالحجيد أحمد حنفي بمصر .
- ٢٤ - الاتقان في علوم القرآن - للسيوطي - دار الفكر - بيروت .
- ٢٥ - الإحاطة في أخبار غرناطة - لابن الخطيب - تحقيق محمد عبد الله غنّان الطبعة الثانية بالقاهرة - ١٣٩٣ هـ .
- ٢٦ - إرشاد البتدي وتذكرة المنتهى في القراءات العشر - لأبي العز القلانسي - تحقيق عمر حمدان الكبيسي - الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ - المكتبة الفيصلية - مكة المكرمة .
- ٢٧ - إرشاد المرید - لعلي محمد الضباع - مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح وأولاده - القاهرة - ١٣٨١ هـ .
- ٢٨ - الإرشادات الجلية في القراءات المبع عن طريق الشاطبي - لمحمد سالم محيمن - مطبعة الفجالة بمصر - ١٣٩٤ هـ .
- ٢٩ - أمد الغاية في معرفة الصحابة - لعزالدين بن الأثير أبسي الحسن علي بن الجزري - تحقيق وتعليق حمد إبراهيم البنا ومحمد أحمد عاشور - دار الشعب بمصر .
- ٣٠ - الإصابة في تمييز الصحابة - للعسقلاني - دار إحياء التراث العربى - بيروت - الطبعة الأولى ١٣٢٨ هـ .
- ٣١ - الإضاءة - للشيخ علي محمد الضباع - ١٣٥٢ هـ .
- ٣٢ - إعراب القرآن - لأبي جعفر النحاس - تحقيق الدكتور زهير غازي زاهد - مطبعة العاني - بغداد ١٣٩٢ هـ .
- ٣٣ - الأعلام - لخيرالدين الزركلي - دار العلم للملايين - بيروت الطبعة الرابعة - ١٩٧٩ م .

- ٣٤ - الإقناع في القراءات السبع - لأبي جعفر ابن الباذش - تحقيق الدكتور عبد المجيد قطامش - الطبعة الأولى - ١٤٠٣ هـ .
- ٣٥ - الإمالة في القراءات واللهجات - للدكتور عبدالفتاح إسماعيل شلبي - الطبعة الثانية ١٣٩١ هـ - دار نهضة مصر للطباعة والنشر .
- ٣٦ - إملأ ما منَّ به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن - للعكبري - تحقيق إبراهيم عطوة عوض - مطبعة الحلبي - الطبعة الثانية ١٣٨٩ هـ .
- ٣٧ - إنباء الرواة على إنباء النحاة - للقطي - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٤٠١ هـ .
- ٣٨ - إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل - لأبي بكر الأنباري - تحقيق محيى الدين رمضان - طبعة دمشق ١٣٩٠ هـ .
- ٣٩ - البحر المحيط لأبي حيان - طبعة دار الفكر للطباعة والنشر - الطبعة الثانية - ١٣٩٨ هـ .
- ٤٠ - البذور الزاهرة - لعبد الفتاح القاضى - الطبعة الأولى - مصر - ١٣٢٥ هـ .
- ٤١ - بغية الملتبس - للضبي - دار الكتاب العربى ١٩٦٢ م .
- ٤٢ - بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة - للسيوطي - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - مطبعة عيسى البابي الحلبي - مصر - الطبعة الأولى ١٣٨٤ هـ .
- ٤٣ - البيان في غريب إعراب القرآن - لأبي البركات الأنباري - تحقيق الدكتور طه عبد المجيد طه - الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٤٠٠ هـ .
- ٤٤ - تاريخ آداب اللغة العربية - لجرجى زيدان .
- ٤٥ - تاريخ الأدب العربى لبروكلمان - نقله إلى العربية الدكتور عبد الحليم النجار - الطبعة الرابعة - دار المعارف - مصر .
- ٤٦ - تاريخ بغداد - للبغدادي - دار الكتاب العربى - بيروت .

- ٤٧ - تاريخ الإسلام - لحسن إبراهيم - مكتبة النهضة المصرية .
- ٤٨ - تاريخ التراث العربى - للدكتور فؤاد مذكين - نقله إلى العربية الدكتور محمود فهمى حجازى والدكتور فهمى أبو الفضل - الهيئة المصرية العامة للكتاب - ١٩٧٧ م .
- ٤٩ - التبصرة فى القراءات السبع - لمكى بن أبى طالب - تحقيق الدكتور محمد غوث الندوى - الدار السلفية - الطبعة الثانية - ١٤٠٢ هـ .
- ٥٠ - التبيان فى آداب حملة القرآن - للإمام محى الدين النووى .
- ٥١ - التبيان فى إعراب القرآن - لأبى البقاء العكبرى - تحقيق محمد على البيجاوى - مطبعة عيسى البابى الحلبي - مصر .
- ٥٢ - التمدن الاسلامى - لجرجى زيدان .
- ٥٣ - تذكرة الحفاظ - للذهبي - دار إحياء التراث العربى - بيروت .
- ٥٤ - تفسير الطبرى - للإمام أبى جعفر الطبرى - دار الفكر - بيروت ١٣٩٨ هـ .
- ٥٥ - تفسير القرطبي - لأبى عبد الله الأنصارى القرطبي - دار الكاتب العربى للطباعة والنشر - القاهرة ١٣٨٢ هـ .
- ٥٦ - تفسير الكشاف للزمخشري .
- ٥٧ - تقريب التهذيب - للعسقلانى - دار صادر بيروت .
- ٥٨ - تقريب النفع فى القراءات السبع - للشيخ محمد الضباع - مطبعة مصطفى البابى الحلبي - مصر .
- ٥٩ - تهذيب التهذيب - للعسقلانى - دار صادر بيروت .
- ٦٠ - التيسير فى القراءات السبع - لأبى عمرو الدانى - تصحيح أوتوبرتزل - طبع استنبول لجمعية المستشرقين الألمانية .
- ٦١ - جذوة المقتبس فى ذكر ولاية الأندلس - للحميدى - الدار المصرية للتأليف والترجمة ١٩٦٦ م .

- ٦٢ - الجامع الكبير - للسيوطي - دار الكتب العلمية - بيروت .
- ٦٣ - حاشية محمد على الصبان على شرح الأشموني - دار الفكر - بيروت .
- ٦٤ - الحجة في علل القراءات السبع - لأبي على الفارسي - تحقيق على النجدي ناعف ، والدكتور - عبدالفتاح إسماعيل شلبي - الهيئة المصرية العامة للكتاب .
- ٦٥ - الحجة في القراءات السبع - لابن خالويه - تحقيق الدكتور محمد العال سالم مكرم - طبعة دار الشروق - بيروت - الطبعة الثانية - ١٣٩٧ هـ .
- ٦٦ - حجة القراءات لأبي زرعة - تحقيق الأستاذ سعيد الأفغاني - مؤسسة الرسالة - بيروت - الطبعة الثانية ١٣٩٩ هـ .
- ٦٧ - حرز الأمانى - للشاطبي الإمام أبي القاسم الأندلسي .
- ٦٨ - الرغاية لتجويد القراءة - لمكي بن أبي طالب - تحقيق الدكتور أحمد حمن فرحات .
- ٦٩ - زاد المسير في علم التفسير - للبغدادى - المكتب الإسلامى للطباعة والنشر - بيروت . الطبعة الأولى - ١٣٨٤ هـ .
- ٧٠ - السبعة في القراءات - لأبي بكر بن مجاهد - تحقيق الدكتور شوقي ضيف - الطبعة الثانية .
- ٧١ - السبيل الميسر في قراءة الإمام أبي جعفر - للشيخ محمود الحصرى - القاهرة .
- ٧٢ - سراج القارئ المبتدى - لأبي القاسم على عثمان القاصح - مطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر - الطبعة الثالثة ١٣٧٣ هـ .
- ٧٣ - سنن الدارمى .
- ٧٤ - السنن الكبرى - للبيهقي .
- ٧٥ - حيرة ابن هشام - تقديم وتعليق طه عبدالرؤف سعد - مكتبة الكليات الأزهرية .



- ٧٦ - شذرات الذهب - لابن العماد الحنبلي - تحقيق لجنة إحياء التراث العربى - دار الآفاق الجديدة - بيروت .
- ٧٧ - شرح الرضى على الشافعية - تحقيق محمد نورالحسين - ومحمد الزفزاف ومحمد محيى الدين عبدالحميد .
- ٧٨ - شرح الشاطبية - للشيخ محمد على الضباع - مطبعة محمد على صبيح - مصر .
- ٧٩ - شرح ابن يعيش على المفصل للزمخشري - طبعة عالم الكتب - بيروت .
- ٨٠ - الصحاح - للجوهري - تحقيق الشيخ أحمد عبدالغفور عطار - دار العلم للملايين - الطبعة الثانية - ١٣٩٩ هـ .
- ٨١ - الصلة - لابن بشكوال - الدار المصرية للتأليف والترجمة - ١٩٦٦ م
- ٨٢ - طبقات المفسرين - للداوودي - دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الأولى - ١٤٠٣ هـ .
- ٨٣ - ظهر الإسلام - لأحمد أمين .
- ٨٤ - أبو على الفارسي - للدكتور عبدالفتاح إسماعيل شلبى - القاهرة .
- ٨٥ - غاية النهاية فى طبقات القراء - لابن الجزرى - غنى بنشره برجستراسر - مطبعة السعادة - مصر .
- ٨٦ - غيث النفع فى القراءات السبع - للصفاقى - بنذيل كتاب سراج القارئ البتدى - مطبعة مصطفى البابى الحلبي - مصر .
- ٨٧ - الفائق للزمخشري .
- ٨٨ - فتح البارى لشرح البخارى - للمسقلانى - مطبعة مصطفى البابى الحلبي - مصر - ١٣٧٨ هـ .
- ٨٩ - الفهرست - لابن النديم - دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت .
- ٩٠ - القاموس المحيط - للفيروز أبادى .
- ٩١ - القرآن الكريم .

- ٩٢ - القراءات الشاذة - لعبد الفتاح القاضي - مكتبة عيسى البابى  
الحلبى وشركاه - مصر .
- ٩٣ - القراءات واللهجات - لعبد الوهاب حمودة - مكتبة النهضة  
المصرية - الطبعة الأولى - ١٣٦٨ هـ .
- ٩٤ - قلائد الفكر فى توجيه القراءات العشر - لقلم الدجوى ، ومحمد  
قمحاوى - الطبعة الثالثة - مطبعة محمد على صبيح - القاهرة .
- ٩٥ - الكتاب - لسيويه - تحقيق عبدالسلام هارون - الهيئة المصرية  
العامة للكتاب - مصر .
- ٩٦ - الكشف - للزمخشري - طبعة دار الفكر - بيروت .
- ٩٧ - الكشف عن وجوه القراءات وغللها وحججها - لمكى بن أبى  
طالب - تحقيق الدكتور محيى الدين رمضان - طبعة دمشق -  
١٣٩٤ هـ .
- ٩٨ - كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون - لحاجى خليفة - منشورات  
مكتبة المثنى - بغداد .
- ٩٩ - لسان العرب - لابن منظور - دار الفكر - بيروت .
- ١٠٠ - لطائف الإشارات لفنون القراءات - للقسطلانى - تحقيق الشيخ عامر  
السيد عثمان ، والدكتور عبدالصبور شاهين - القاهرة - ١٣٩٢ هـ .
- ١٠١ - اللباب فى تهذيب الأنساب - لابن الجزرى - دار صادر - بيروت .
- ١٠٢ - اللمع فى العربية - لابن جنى - تحقيق الدكتور فائز فارس - دار  
الكتب الثقافية - الكويت .
- ١٠٣ - مجاز القرآن - لأبى عبيدة .
- ١٠٤ - مجلة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمكة المكرمة - السنة  
الخامسة - ١٤٠٠ - ١٤٠١ هـ - العدد الخامس .
- ١٠٥ - المحتسب فى شواذ القراءات - لابن جنى - تحقيق على النجدى  
ناصر ، والدكتور عبدالفتاح إسماعيل شلبى - القاهرة - ١٣٨٦ هـ .

- ١٠٦ - مختصر في شواذ القراءات - لابن خالويه .
- ١٠٧ - المرشد الوجيز - لأبي شامة المقدسي - تحقيق طيار آتني قولاج  
بيروت - ١٣٩٥ هـ .
- ١٠٨ - المزهر في علوم اللغة وأنواعها - للسيوطي - دار إحياء الكتب  
العربية - القاهرة .
- ١٠٩ - مصباح المرید شرح رسالة فتح المجید فی قراءة حمزة - للزيات -  
الطبعة الرابعة - ١٣٨٩ هـ .
- ١١٠ - معاني القرآن للأخفش الأوسط - تحقيق الدكتور فائز فارس -  
المطبعة العصرية - الكويت - الطبعة الأولى - ١٤٠٠ هـ .
- ١١١ - معاني القرآن وإعرابه - للزجاج - تحقيق الدكتور عبدالجلیل  
عبد شلبي - المكتبة العصرية - بيروت .
- ١١٢ - معاني القرآن - للفراء - الجزء الأول تحقيق أحمد يوسف نجاتي  
ومحمد علي النجار .
- والجزء الثاني تحقيق محمد علي النجار .
- والجزء الثالث تحقيق الدكتور عبدالفتاح إسماعيل شلبي ومراجعة  
الأستاذ علي النجدي ناصف - الهيئة المصرية العامة للكتاب  
- ١٩٧٢ م .
- ١١٣ - المعتصر من مصطلحات أهل الأثر - لعبد الوهاب عبداللطيف .
- ١١٤ - معجم الأدباء - لياقوت الحموي - مطبوعات دار المأمون - الطبعة  
الأخيرة .
- ١١٥ - معجم البلدان - لياقوت الحموي - دار صادر - بيروت - ١٣٩٩ هـ
- ١١٦ - معجم الزوائد - للهيثمي .
- ١١٧ - المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم - وضعه محمد فؤاد عبد  
الباقي - دار إحياء التراث العربي - بيروت .
- ١١٨ - معجم القراءات القرآنية - للدكتور عبدالعال سالم مكرم ، والدكتور  
أحمد مختار عمر - مطبوعات جامعة الكويت .

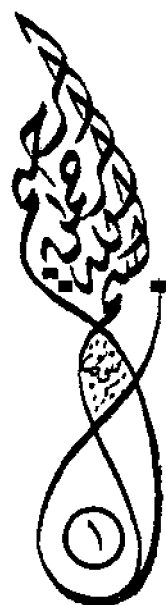
- ١١٩ - معجم المؤلفين - لرضا كحالة - مكتبة المثنى - بيروت .
- ١٢٠ - معرفة القراء الكبار - للذهبي - تحقيق محمد سيد جاد الحق  
الطبعة الأولى .
- ١٢١ - مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب - لابن هشام الأنصارى - تحقيق  
الدكتور مازن المبارك ، ومحمد على حمد الله ، مراجعة سعيد  
الأفغانى - دار الفكر - بيروت - الطبعة الثانية - ١٩٧٢ م .
- ١٢٢ - مفتاح السعادة - لأحمد بن مصطفى الشهير بطاش كبرى زادة -  
تحقيق كامل كامل بكري ، وعبد الوهاب أبو النور - دار الكتب  
الحديثة - القاهرة .
- ١٢٣ - المقتضب - للبرد - تحقيق محمد عبد الخالق غصية - القاهرة -  
١٣٩٩ هـ .
- ١٢٤ - مقدمتان في علم القرآن - تصحيح المستشرق آرثر جفرى -  
مكتبة الخانجي - القاهرة - ١٣٩٢ هـ .
- ١٢٥ - منار الهدى في بيان الوقف والابتداء - للأشموني - مكتبة  
مصطفى البابي الحلبي - مصر - الطبعة الثانية - ١٣٩٣ هـ .
- ١٢٦ - المنتظم - لابن الجوزي .
- ١٢٧ - منجد المقرئين ومرشد الطالبين - لابن الجوزي - تحقيق  
الدكتور عبد الحى الفرماوى - الطبعة الأولى ١٣٩٧ هـ .
- ١٢٨ - النحو والصرف بين التمييز والحجازيين - للدكتور الشريف  
عبد الله على الحمينى البركاتى - المكتبة الفيصلية - مكة المكرمة  
١٤٠٤ هـ .
- ١٢٩ - نزهة الألباء في طبقات الأدباء - لأبى البركات الأنبارى - تحقيق  
محمد أبو الفضل إبراهيم - دار نهضة مصر للطباعة والنشر .

١٣٠ - نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة - للطنطاوى - تعليق عبد  
المعظم الشناوى ومحمد عبدالرحمن الكردى - الطبعة الثانية  
- ١٣٨٩ هـ .

١٣١ - النشر فى القراءات العشر - لابن الجزرى - تصحيح ومراجعة  
الأستاذ على محمد الضباع - المكتبة التجارية الكبرى - مصر .  
١٣٢ - هداية القارئ إلى تجويد كلام البارى - لعبد الفتاح السيد  
عجمى المرفعى - طبع بالمملكة العربية السعودية - الطبعة  
الأولى ١٤٠٢ هـ .

١٣٣ - هدية العارفين - للبغدادى - منشورات مكتبة المثنى - بغداد  
١٣٤ - همع الهوامع فى شرح جمع الجوامع - للإمام جمال الدين  
السيوطى - تحقيق وشرح الدكتور عبدالعال سالم مكرم - دار  
البحوث العلمية - الكويت - ١٤٠٠ هـ .

١٣٥ - وفيات الأعيان - لابن خلكان - تحقيق الدكتور إحسان عباس  
- دار الثقافة - بيروت .



الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ① الرَّحْمَنُ  
الرَّحِيمُ ② مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ③  
إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ④  
أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ⑤  
صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ  
الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ⑥

صِرَاطُ السَّعَادَةِ